



BP 135.2

-I2

18-93

v:3-4

dy 9/77

﴿الجزء الثالث﴾

من النهاية في غريب الحديث والآثر

للشيخ الامام العالم العلامة محمد الدين أبي السعادات المبارك

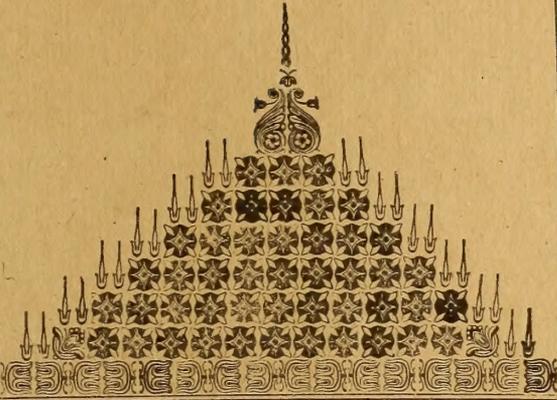
ابن محمد بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير

رحمه الله تعالى

()

﴿زهرها مشها للذرة النثر تلخيص نهاية ابن الأثير للجلال السيوطي﴾

﴿ ما شاء الله ﴾



﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ باب الصاد مع النون ﴾

﴿ صنّب ﴾ (هـ * فيه) أتاه أعرابي بأرتب قد شواها وجاء معها بصنابها الصناب الخردل المعمول بالزيت وهو صماغ يؤتم به
﴿ الصنبور ﴾ الأبر الذي لا عقب له ﴿ قلت وقيل الناشئ الحديث حكاه ابن الجوزي انتهى والصنبورة الليلة الشديدة البرد ﴿ قلت الصنخ آلة تتخذ من صفر يضرب أحدهما بالأخرى وآلة ذات أوتار انتهى ﴾ الصنخة ﴿ الصناديد ﴾ الدر والوسخ والعلماء والأشراف جمع صنديد وكل عظيم غالب صنديد وصناديد القدر نوابه العظام الغوالب ﴿ صنغ ﴾ رجل
﴿ صنّب ﴾ (هـ * فيه) أتاه أعرابي بأرتب قد شواها وجاء معها بصنابها الصناب الخردل المعمول بالزيت وهو صماغ يؤتم به
﴿ صنبر ﴾ (هـ * فيه) ان قرىسا كانوا يقولون ان محمد صنبور اى ابر لا عقب له واصل الصنبور سعة تنبت في جذع النخلة لآ في الارض وقيل هي النخلة المنقردة التي يدق أسفلها أرادوا أنه إذا قلع انقطع ذكره كما يذهب أثر الصنبور لأنه لا عقب له (س * فيه) ان رجلا وقف على ابن الزبير حين صلب فقال قد كنت تجمع بين قطري الليلة الصنبرة قائما أي الليلة الشديدة البرد ﴿ صنخ ﴾ (هـ * في حديث أبي الدرداء) نعم البيت الحمام يذهب بالصنخة ويذكر النار يعنى الدر والوسخ يقال صنخ بدنه وسنخ والسين أشهر ﴿ صند ﴾ (س * فيه) ذكر صناديد قرىش في غير موضع وهم أشرافهم وعظماءهم ورؤسأؤهم الواحد صنديد وكل عظيم غالب صنديد (س * ومنه حديث الحسن) كان يتعوذ من صناديد القدر اى نوابه العظام الغوالب ﴿ صنغ ﴾ (هـ * فيه) إذا لم تسبحي فاصنع ما شئت هذا أمر رآه الخبر وقيل هو على الوعيد والتهديد كقوله تعالى انم لو ما شئتم وقد تقدم مشروحا في الحاء (وفي حديث عمر) حين جرح قال لابن عباس انظر من قتلتني فقال غلام المعيرة بن شعبة فقال الصنع قال نعم يقال

﴿ الصناب ﴾ الخردل المعمول بالزيت وهو صماغ يؤتم به
﴿ الصنبور ﴾ الأبر الذي لا عقب له
﴿ قلت وقيل الناشئ الحديث حكاه ابن الجوزي انتهى والصنبورة الليلة الشديدة البرد ﴿ قلت الصنخ آلة تتخذ من صفر يضرب أحدهما بالأخرى وآلة ذات أوتار انتهى ﴾ الصنخة ﴿ الصناديد ﴾ الدر والوسخ والعلماء والأشراف جمع صنديد وكل عظيم غالب صنديد وصناديد القدر نوابه العظام الغوالب
﴿ صنغ ﴾ رجل

رجل صنّع وامرأة صنّاع إذا كان لهما صنعة يعملانها بأيديهما ونكسبان بها (ومنه حديثه الآخر)
 الأمة غير الصنّاع (هـ * وفيه) اصطنّع رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتماً من ذهب أى أمر أن يصنّع
 له كما تقول اكتب أى أمر أن يكتب له والطاء بدل من تاء الافتعال لأجل الصاد (هـ * ومنه حديث
 الحدري) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤقِدوا بالليل نارا ثم قال أو قدوا واصطنّعوا أى اتّخذوا
 صنّيعا يعنى طعاماً تنفقونه فى سبيل الله (ومنه حديث آدم) قال موسى عليهما السلام أنت كليم الله
 الذى اصطنّع لنفسه هذا تمثيل لما أعطاه الله من منزلة التّقرّب والتّكريم والاصطناع اقتعال من
 الصنّيعه وهى العطيّة والكرامة والاحسان (س * وفى حديث جابر) كان يصنّع قانده أى يداريه
 والمصانعة أن تصنّع له شياً أليصنّع لك شياً آخر وهى مفاعلة من الصنّع (س * وفيه) من بلّغ الصنّع
 بسهم الصنّع بالكسر الموضع الذى يتخذ للما وجعله أصنّاع ويقال لها صنّع ومصانّع وقيل أراد بالصنّع
 ههنا الحصن والمصانّع المبانى من القصور وغيرها (س * وفى حديث سعد) لو أن لأحدكم وادى مال
 ثم مر على سبعة أسهم صنّع لكفّفه نفسه أن ينزل فيأخذها كذا قال صنّع قال الحرّبى وأظنه صيغة أى
 مستوية من عمل رجل واحد (صنف * هـ * فيه) فلينفضه بصنفة إزاره فإنه لا يدرى ما خلقه عليه
 صنفة الإزار بكسر النون طرفه عمالي طرته (صنم * قد تكرّر فيه) ذكر الصنم والأصنام وهو
 ما اتّخذ للما من دون الله تعالى وقيل هو ما كان له جسم أو صورة فإن لم يكن له جسم أو صورة فهو وثن
 (صنن * هـ * فى حديث أبى الدرداء) نعم البيت الحرام يذهب الصنّة ويذكر النار الصنّة الصنّان
 ورائحته معاطف الجسم اذا تغيرت وهو من أصن اللحم اذا أنتن (س * وفيه) فأتى بعرق يعنى الصنن
 هو بالفتح زيل كبير وقيل هو شبه السلة المطبقة (صنو * هـ * فى حديث العباس) فان عم الرجل
 صنواً به وفى رواية العباس صنوى الصنن والمثل وأصله أن تطلع نخلتان من عرق واحد يريان
 أصل العباس وأصل أبى واحد وهو مثل أبى أو مثلى وجمعه صنوان وقد تكرّر فى الحديث (هـ * وفى حديث
 أبى قلابة) اذا طال صننا الميت نقي بالأشنان أى درنه ووسخه قال الأزهرى وروى بالصاد وهو وسخ
 النار والرّماذ

باب الصاد مع الواو

(صوب) (فيه) من قطع سدره صوب الله رأسه فى النار مثل أبود اود التّجستانى عن هذا الحديث
 فقال هو حديث مختصر ومعناه من قطع سدره فى قلاة يستظل بها ابن السبيل عبثاً وظلماً بغير حق يكون له
 فيها صوب الله رأسه فى النار أى نكسه (س * ومنه الحديث) وصوب يده أى خفّضها (هـ * وفيه)
 من يرد الله به خيراً يصب منه أى ابتلاه بالمصائب ليقيم عليه يقال مصيبة ومصوبة ومصابة والجمع مصايب

وامرأة صنّاع يصنع لهما صنعة يعملانها
 بأيديهما ويكسبان بها واصطنّعوا
 أى اتّخذوا صنّيعاً أى طعاماً تنفقونه
 فى سبيل الله تعالى واصطنّعك
 لنفسى تمثيل لما أعطاه من منزلة
 التّقرّب والتّكريم وكان جابر
 يصنّع قانده أى يداريه ومن بلّغ
 الصنّع بسهم هو بالكسر الموضع
 الذى يتخذ للما ج أصنّاع وقيل
 أراد به هنا الحصن والمصانّع المبانى
 من القصور وغيرها ومر على سبعة
 أسهم صنّع قال الحرّبى كذا روى
 وأظنه صيغة أى مستوية من عمل
 رجل واحد صنفة الإزار بكسر
 النون طرفه عمالي طرته قلت زاد
 الفارسي وقيل جانبه الذى لا هذب
 له انتهى صنم ما اتّخذ للما
 من دون الله وقيل هو ما كان له
 جسم أو صورة فإن لم يكن له جسم
 أو صورة فهو وثن الصنن
 الصنّان ورائحة معاطف الجسم اذا
 تغيرت والصنن بالفتح زيل كبير
 صنو المثل وأصله أن تطلع
 نخلتان من عرق واحد والعباس
 صنواً أى أصله وأصل أبى واحد
 وصننا الميت درنه ووسخه
 (صوب) الله رأسه فى النار أى
 نكسه وصوب يده أى خفّضها ومن
 يرد الله به خيراً يصب منه أى ابتلاه
 بالمصايب ليقيم عليه

ومصاوب وهو الأمر المكروه ينزل بالانسان ويقال أصاب الانسان من المال وغيره أى أخذ وتناول (ومنه الحديث) يُصيبون ما أصاب الناس أى ينالون ما نالوا (هـ * ومنه الحديث) انه كان يُصيب من رأس بعض نساينه وهو صائم أراد التقييل (هـ * وفي حديث أبي وائل) كان يُسأل عن التفسير فيقول أصاب الله الذى أراد يعنى أراد الله الذى أراد وأصله من الصواب وهو ضد الخطأ يقال أصاب فلان فى قوله وفعله وأصاب السهم القتر طاس ذالم يُخطى وقد تكرر فى الحديث (صوت) (س * فيه) فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والذفر يُدعى إعلان النكاح وذهب الصوت والذكر به فى الناس يقال له صوت وصيت أى ذكروا الذى يُطبل به ويُفتح ويضم (وفيه) انهم كانوا يكرهون الصوت عند القتال هو مثل أن ينادى بعضهم بعضاً أو يفعل بعضهم فعلاًه أثر فيصيح ويُعرف نفسه على طريق الفخر والجب (صوح) (هـ * فيه) نهى عن بيع النخل قبل أن يصوح أى قبل أن يستبين رديته (ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما) أنه سُئل متى يحل شراء النخل فقال حين يصوح ويروى بالراء وقد تقدم (وفى حديث الاستسقاء) اللهم انصاحت جبالنا أى تسققت وجفت لعدم صاحبه يصوحه فهو منصاح اذا شققت وصوح الثبات اذا يبس وتسققت (ومنه حديث على رضى الله عنه) فبادروا العلم من قبل تصويح نبتة (س * وحديث ابن الزبير) فهو ينصاح عليكم بوابل البلىا أى ينشق عليكم قال الزخشرى ذكره الهروى بالضاد والحاء وهو تصحيف (وفيه ذكر الصاححة) هى بتخفيف الحاء هضاب حمر بقرب عميق المدينة والصوح القائم وهو الذى يصور جميع الموجودات ورتبها فاعطى كل شى منها صورة خاصة وهيئة منفردة يميز بها على اختلافها وكثرتها (وفيه) اثنانى اللدلى ربي فى أحسن صورة الصورة ترد فى كلام العرب على ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشىء وهيئته وعلى معنى صفته يقال صورة الفعل كذا وكذا أى هيئته وصورة الأمر كذا وكذا أى صفته فيكون المراد بما جاء فى الحديث أنه اثناه فى أحسن صفة ويجوز أن يعود المعنى الى النبي صلى الله عليه وسلم أى اثنانى ربي واثانى أحسن سورة وتجري معانى الصورة كلها عليه ان شئت ظاهرها أو هيئتها أو صفتها فإما إطلاق ظاهر الصورة على الله تعالى فلا تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً (وفيه) أنه قال يطلع من تحت هذا الصور رجل من أهل الجنة فطلع أبو بكر الصور الجماعة من النخل ولا واحد له من لفظه ويجمع على صيران (هـ * ومنه الحديث) أنه خرج الى صور بالمدينة (والحديث الآخر) أنه أتى امرأة من الأنصار ففرشت له صوراً وذبحت له شاة (وحديث بدر) إن أباسفيان بعث رجلين من أصحابه فأحرقا صوراً من صيران العريض وقد تكرر فى الحديث (س * وفى صفة الجنة) وترابها الصور يعنى

ويصيبون ما أصاب الناس أى ينالون ما نالوا وكان يصيب من الرأس وهو صائم أراد التقييل * فصل ما بين الحلال والحرام (الصوت) أى إعلان النكاح وذهب الذكر به فى الناس وكانوا يكرهون الصوت عند القتال أى الصياح * نهى عن بيع النخل قبل أن يصوح أى يستبين صاحبه وروى بالراء وانصاحت جبالنا أى تسققت وجفت لعدم المطر وصوح النبات يبس وينصاح عليك بوابل البلىا أى ينشق والصاححة بتخفيف الحاء هضاب حمر بقرب عميق المدينة والصوح القائم المصور الذى يصور جميع الموجودات ورتبها فاعطى كل شى منها صورة خاصة وهيئة منفردة يميز بها على اختلافها وكثرتها وطلع من تحت هذا الصور رجل من أهل الجنة هو الجماعة من النخل ولا واحد له من لفظه ج صيران وترابها الصور أى

المسك وصور المسك يفتجته والجمع أصورة (س * وفيه) تعهدوا الصوارين فانهم أمة عد الملكهما
ملتقى الشدقين أى تعهدوا بهما بالنظافة (س * وفيه) وفيه مشبهه صلى الله عليه وسلم) كان فيه شئ من
صوراى ميل قال الخطابي يشبه أن يكون هذا الحال اذا جد في السير لا خلقه (ه * ومنه) حديث عمر رضى
الله عنه) وذكر العلماء فقال تنعطف عليهم بالعلم قلوب لا تصورها الأرحام أى لا تعيلها هكذا أخرج
الهروى عن عمر وجعله الزخشرى من كلام الحسن (س * وحديث ابن عمر رضى الله عنهما) انى لأدنى
الحائض منى وما بى اليه أصورة أى ميل وشهوة تصورنى اليها (ومنه) حديث مجاهد) كره أن يصور شجرة
مثمرة أى يعيلها فان إمالتهار بما أدتها الى الجفوف ويجوز أن يكون أراد به قطعها (ه * ومنه) حديث
عكرمة) حمله العرش كالم صور جمع أصور وهو المائل العنق لثقل حملها (وفيه) ذكر الثعغ في
الصور هو القرن الذى ينفخ فيه اسرافيل عليه السلام عند بعث الموتى الى الحشر وقال بعضهم ان الصور
جمع صورة ير يد صور الموتى ينفخ فيها الأرواح والصحيح الأقر لان الأحاديث تعاضدت عليه تارة بالصور
وتارة بالقرن (س * وفيه) يتصور الملك على الرحم أى يسقط من قوهم ضربته ضربة تصور منها أى
سقط (وفى) حديث ابن مقرب) أما علمت أن الصورة محترمة أراد بالصورة الوجه وتخريها المنع من الضرب
واللطم على الوجه (ومنه) الحديث) كره أن تعلم الصورة أى يجعل في الوجه كى أو سمعة * (صوغ *
(فيه) انه كان يفتسل بالصاع ويتوصأ بالمد قد تكررت الصاع في الحديث وهو يكمل يسع أربعة
أمداد والمد يختلف فيه فقيس هورطل وثالث بالعراق وبه يقول الشافعى وفقهاء الحجاز وقيل هورطلان
وبه أخذ أبو حنيفة وفقهاء العراق فيكون الصاع خمسة أرتال وثلثا أو ثمانية أرتال (ه * ومنه) الحديث
أنه أعطى عطية بن مالك صاعا من حره الوادى أى موضعا يند فيه صاع كما يقال أعطاه جريا من الأرض
أى مبدر جرب وقيل الصاع المظمن من الأرض (وفى) حديث سلمان رضى الله عنه) كان اذا أصاب
الشاة من المغنم فى دار الحرب عمد الى جلد لها جعل منه جريا أو الى شعرها جعل منه جبلا فيمنظر رجلا صوغ
به فرسه فيعطيه أى يجمع برأسه وامتنع على صاحبه (س * وفى) حديث الأعرابي) فانصاع مديرا أى
ذهب مسريعا * (صوغ * (فى) حديث على رضى الله عنه) واعدت صواغامن بنى قينقاع الصواغ صانع
الحلى يقال صاغ بصوغ فهو صانغ وصواغ (س * ومنه) الحديث) أكذب الناس الصواغون قيل لمطالمهم
ومواعيدهم الكاذبة وقيل أراد الذين يزينون الحديث ويصوغون الكذب يقال صاغ شاعر صاغ
كلأما أى وضعه ورتبه ويروى الصياغون بالياء وهى لغة أهل الحجاز كالديار والقيام وان كانا من الواو
(ه * ومنه) حديث أبى هريرة رضى الله عنه) وقيل له خرج الدجال فقال كذبه كذبها الصواغون
(س * ومنه) حديث بكر المزنى) فى الطعام يدخل صوغا ويخرج سرحا أى الأظعمة المصنوعة أولأنا

المسك وتعهدوا الصوارين هما
ملتقى الشدقين وكان فيه صلى الله
عليه وسلم شئ من صورأى ميل
قال الخطابي يشبه ان يكون هذا
الحال اذا جد في السير لا خلقه وقلوب
لا تصورها الأرحام أى لا تعيلها
وانى لأدنى الحائض منى وما بى
اليه الصورة أى ميل وشهوة وكره
مجاهد أن يصور شجرة ثمرة أى
يعيلها فان إمالتهار بما أدتها الى
الجفوف ويجوز أن يريد به قطعها
وحمله العرش صور جمع أصور
وهو المائل العنق لثقل حملها
ويتصور الملك على الرحم أى يسقط
من قوهم ضربته ضربة تصور منها
أى يسقط والصورة محترمة أى
ضرب الوجه وكره أن تعلم الصورة
أى يجعل في الوجه كى أو سمعة
* أعطاه (صاعا) أى من حره الوادى
أى موضعا يند فيه صاع كما يقال
أعطاه جريا أى مبدر جرب
وقيل الصاع المظمن من الأرض
وصوغ به فرسه أى يجمع برأسه
وامتنع على صاحبه وانصاع مديرا
أى ذهب مسريعا * الصواغ *
صانغ الحلى وأكذب الناس
الصواغون قيل لمطالمهم
ومواعيدهم الكاذبة وقيل أراد
الذين يزينون الحديث ويصوغون
الكذب ويروى الصياغون وهى
لغة أهل الحجاز والطعام يدخل
صوغا أى الأظعمة المصنوعة أولأنا

المهياة بعضها الى بعض **صول** (س * في حديث الدعاء) اللهم بك أحول وبك أصول وفي رواية
 أصول أى أسطو وأقهر والصولة الجملة والوثبة (ومنه الحديث) إن هذين الحيين من الأوس والخزرج
 كانوا يتصاولان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تصاول الفحلين أى لا يفعل أحدهما معه شيئاً إلا فعل
 الآخر معه شيئاً مثله (ومنه حديث عثمان) فصامت صمته أنفذه من صول غيره أى إمساكه أشد على من
 تطاول غيره **صوم** (فيه) صومكم يوم تصومون أى ان الخطأ موضوع عن الناس فيما كان
 سبيله الاجتهاد فلوان قوماً اجتهدوا فلم يروا الهلال إلا بعد الثلاثين ولم يفطروا حتى استوفوا العدد ثم ثبت
 أن الشهر كان تسعاً وعشرين فإن صومهم وفطروهم ماض ولا شئ عليهم من ثم أو قضاء وكذلك في الحج إذا
 أخطأ وأبومعرفة والعيد فلا شئ عليهم (وفيه) أنه سئل عن يصوم الدهر فقال لا صام ولا أفطر أى لم يصم
 ولم يفطر كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى وهو إجماع لا أجره على صومه حيث خالف السنة وقيل هو دعاء
 عليه كراهية لصنيعه (وفيه) فان امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إلى صائم معناه أن يرده بذلك عن نفسه
 لينتكف وقيل هو أن يقول ذلك في نفسه ويذكرها به فلا يتخوض معه ويكافئه على شتمه فيفسد صومه
 ويحبط أجره (وفيه) إذا دعى أحدكم إلى طعام وهو صائم فليقل إلى صائم يعترفه - ذلك لا يكره وهو على
 الأكل أو لئلا تضيق صدورهم بامتناعه من الأكل (وفيه) من مات وهو صائم صام عنه ووليها قال
 بظاهره قوم من أصحاب الحديث وبه قال الشافعي في القديم وحمله أكثر الفقهاء على الكفارة وعبر عنها
 بالصوم إذ كانت تلازمه **صوى** (ه * في حديث أبي هريرة) ان للاسلام صوى ومناراً كمنار
 الطريق الصوى الأعلام المنصوبة من الحجارة في المغارة المجهولة يستدل بها على الطريق واحدتها صوة
 كقوة أراد ان للاسلام طرائق وأعلاماً تهتدى بها (ه * في حديث لقيط) فيخرجون من
 الأصوات فيمنظرون اليه الأصوات القبور وأصلها من الصوى الأعلام فسببه القبور بها (وفيه) التصوية
 خالصة التصوية مثل التصرية وهو أن يترك الشاة يأماً لا تحلب والحلبة الحداغ وقيل التصوية
 أن يبيس أصحاب الشاة لئلا يعمد اليه يكون آمن لها

باب الصادع الماء

صهب (س * في حديث اللعان) إن جاءت به أصهب وفي رواية أصهب فهو لئان الأصهب
 الذي يعولونه صهبه وهي كالشقرة والأصهب تصغيره قاله الخطابي والمعروف أن الصهبه مختصة
 بالشعر وهي حمرة يعولها سواد (ومنه الحديث) كان يرعى الجمار على ناقه صهباء وقد تكررت كرها
 (وفيه) ذكر الصهباء وهي موضع على روضة من خيبر **صهر** (ه * فيه) أنه كان يؤتس
 من مسجد قباء فيصهر الحجر العظيم إلى بطنه أى يذنيه اليه يقال صهره وأصهره إذا قر به وأدناه (ومنه حديث

المهياة بعضها الى بعض **الصولة**
 الجملة والوثبة وبك أصول أى
 أسطو وأقهر **صومكم يوم**
 تصومون **صوم** أى ان الخطأ موضوع
 عن الناس فيما كان سبيله الاجتهاد
 فلوان قوماً اجتهدوا فلم يروا الهلال
 إلا بعد الثلاثين ولم يفطروا حتى
 استوفوا العدد ثم ثبت ان الشهر
 كان تسعاً وعشرين فإن صومهم - م
 وفطروهم ماض ولا شئ عليهم من
 ثم أو قضاء وان امرؤ شاتمه فليقل
 إلى صائم أى يرده بذلك لينتكف
 * ان للاسلام **صوى** هي
 الأعلام المنصوبة من الحجارة في
 المغارة يستدل بها على الطريق
 واحدتها صوة كقوة أراد ان للاسلام
 طرائق وأعلاماً تهتدى بها * قلت
 زاد الفارسي وقال الأصمعي هو ما غلظ
 وارتفع عن الارض ولم يبلغ أن
 يكون جبلاً انتهى ويخرجون من
 الأصوات أى القبور والتصوية هي
 أن يبيس أصحاب الشاة لئلا يعمدوا
 ليكون آمن لها **الصهب**
 الذي في شعره حمرة وهو لون الناقة
 الصهباء والأصهب تصغيره
 والصهباء موضع قرب خيبر
صهر الحجر وأصهره اليه قر به
 وأدناه

علي قال له زبيعة بن الحرث نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تحسدك عليه الصهر حرمة التزويج والفرق بينهما وبين النسب ان النسب ما رجع الى ولادة قريبه من جهة الآباء والصهر ما كان من خلطة نُسبه القرابة يُحدّثها التزويج (وفي حديث أهل النار) فيسئل ما في جوفه حتى يخرق من قدميه وهو الصهر أى الأذابة يقال صهرت الشحم اذا أذبتّه (هـ * ومنه الحديث) ان الأسود كان يصهر رجليه بالشحم وهو محرم أى يذيبه ويدهنها به يقال صهر بدنه اذا دهنه بالصهر * سهل * (هـ * فى حديث أم عبد) فى صوته سهل أى حدة وصلابة من سهيل الخيل وهو صوتها ويروى بالحاء وقد تقدم (هـ * ومنه حديث أم زرع) جعلنى فى أهل سهيل وأطيط تريد أنها كانت فى أهل قلة فنقلها الى أهل كثيرة وتزوجة لأن أهل الخيل والابل أكثر مالا من أهل الغنم * سه * (س * قد تكررت فى الحديث) ذكر صه وهى كلمة زجر تقال عند الاسكات وتكون للواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بمعنى اسكت وهى من أسماء الأفعال وتُنون ولا تُنون فاذا نُوت فهى للثمن ككبرك أنيك قلت اسكت سكوتاً واذا لم تنون فالتعريف أى اسكت السكوت المعروف منك

باب الصاد مع الياء *

* صيا * (هـ * فى حديث على رضى الله عنه) قال لامرأة أنت مثل العقرب تلدغ وتضى صاءت العقرب تضى اذا صاحت قال الجوهري هو مقلوب من صأى يضى مثل رمحى برمحي والواو فى قوله وتضى للخال أى تلدغ وهى صاححة * صيب * (هـ * فى حديث الاستسقاء) اللهم اسقنا غيماً صيباً أى منهمراً متدفقاً وأصله الواو لأنه من صاب يصوب اذا نزل وبناءه صيوب فأبدلت الواو ياء وأدغمت وانما ذكرناه ههنا لأجل لفظه (س * وفيه) يولد فى صيابة قوم يريده النبي صلى الله عليه وسلم أى صميمهم وخالصهم وخيارهم يقال صيابة القوم وصوابتهم بالضم والتشديد فيهما * صيت * (فيه) مامن عبد إلا وله صيت فى السماء أى ذكر وشهرة وعرفان ويكون فى الخير والشر (س * وفيه) كان العباس رجلاً صيباً أى شديد الصوت عاليه يقال هو صيت وصانته كيت ومائت وأصله الواو وبناءه فيعمل فقلب وأدغم * صبح * (س * فى حديث ساعة الجمعة) مامن دابة إلا وهى مصيخة أى مستعجة منصتة ويروى بالسين وقد تقدم (س * وفى حديث الغار) فاصأخت الصخرة كذا روى بالحاء المعجمة وانما هو بالمهمله بمعنى انشقت يقال انصاخ الثوب اذا انشق من قبيل نفسه وألفها من قبله عن الواو وانما ذكرناها ههنا لأجل روايتها بالحاء المعجمة ويروى بالسين وقد تقدمت ولو قيل ان الصاد فيها مبتدلة من السين لم تكن الحاء غلطاً يقال سآخ فى الارض يسوخ ويسخ اذا دخل فيها * صيد * (قد تكررت) ذكر الصيد فى الحديث اسما وفعلاً ومصدراً يقال صاد يصيد صيداً فهو صائد ومصيد وقد يقع الصيد على المصيد نفسه تسمية بالمصدر

والصهر حرمة التزويج والصهر إذابة الشحم وصهر بدنه دهنه بالصهر * الصهيل * أصوات الخيل وفى صوته سهل أى حدة وصلابة * سه * كلمة زجر تقال عند الاسكات للواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بمعنى اسكت فان نُوت فهى للثمن ككبرك أى اسكت سكوتاً واذا لم تنون فالتعريف أى اسكت السكوت المعروف * صاهت * العقرب تضى صاحت وهو مقلوب صأى يضى كرمحى رمحى * صيب * منهمر متدفق وصيابة القوم خالصهم وخيارهم * الصيت * الذكر والشهرة ويكون فى الخير والشر ورجل صيت شديد الصوت عاليه * البعير * الصاد *

كقوله تعالى لا تأكلوا الصيد وانتم حرم قيل لا يقال للشيء صيد حتى يكون ممتعا حلالا لا مالا له (وفي حديث
 أبي قتادة) قال له اشترتم أو اصدتم يقال اصدت غيري اذا حملته على الصيد وأغرته به (وفيه) إنا اصدنا
 حمرا وحش هكذا روى بصاد مستددة وأصله اصطدنا فقلبت الطاء صادوا وأدغمت مثل اصبر في اصطبر وأصل
 الطاء مبدلة من تاء افتعل (وفي حديث الحجاج) قال لامرأة انك كتوت لغوت لتوفى صيودا أراد انهما تصيد
 شيئا من زرجها وفعل من أبنية المبالغة (هـ * وفيه) أنه قال لعلي رضي الله عنه أنت الذائد عن حوضي
 يوم القيامة تدود عنك الرجال كما يداد البعير الصادي عن الذي به الصيد وهو داء يصبب الابل في رؤسها
 فتسيل أنوفها وترفع رؤسها ولا تقدر أن تلوي معه أعناقها يقال بعير صادا أي ذو صاد كما يقال رجل مال
 ويوم راح أي ذو مال ويرج وقيل أصل صا صيد بالكسر ويجوز أن يروى صا بالكسر على أنه اسم فاعل
 من الصدى العطش (ومنه حديث ابن الكوع) قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أتى رجل أصيد
 أفأصلي في القميص الواحد قال نعم وازرزه عليك ولوبشوكة هكذا جاء في رواية وهو الذي في رقبة علة
 لا يمكنه الالتفات معها والمشهور أني رجل أصيد من الاضطهاد (وفي حديث جابر رضي الله عنه) كان
 يخلف أن ابن صياد الدجال قد اختلف الناس فيه كثير وهو رجل من اليهود أو دخيل فيهم واسمه صافي
 فيما قيل وكان عنه دة شئ من الكهانة والسحر وجملة أمره أنه كان فتنة امتحن الله به عباده المؤمنين
 ليهلك من هلك عن بينة ويحيي من حي عن بينة ثم انه مات بالمدينة في الأثر وقيل إنه فقد يوم الحرة فلم
 يجدوه والله أعلم * صير * (هـ * فيه) من اطعم من صير باب فقد دمر الصير شق الباب ودمر دخل
 (هـ * وفي حديث عرضه على القبائل) قال له المثنى بن حارثة إننا نزلنا بين صيرين القيامة والسمامة فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هذان الصيران فقال مياة العرب وأنتم كسرى الصير الماء الذي
 يحضره الناس وقد صار القوم يصيرون اذا حضر والماء يروى بين صيرتين وهي فعلة منه ويروى بين
 صيرين ثمنية صرى وقد تقدم (هـ * وفيه) ما من أمتي أحد إلا وأنا أعرفه يوم القيامة قالوا وكيف تعرفهم
 مع كثرة الخلائق قال رأيت لودخلت صيرة فيها خيل دهم وفيها فرس أغر محجل أما كنت تعرفه منها
 الصيرة حظيرة تتخذ للدواب من الحجارة وأغصان الشجر وجمعها صير قال الخطابي قال أبو عبيد صيرة
 بالفتح وهو غلط (س * وفيه) أنه قال لعلي الأعمك كليات لو قلتهن وعليك مثل صير غفر لك هو اسم
 جبل ويروى صور بالواو (س * وفي رواية أبي وائل) ان عليا رضي الله عنه قال لو كان عليك مثل صير
 ديناً لآذاه الله عنك ويروى صير وقد تقدم (هـ * وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما) أنه مر به رجل معه
 صير فذاق منه جاء تفسيره في الحديث أنه العنقاء وهي العنقاء قال ابن دريد أحسبه سريانياً (ومنه حديث
 المعافري) لعلي الصير أحب اليك من هذا (وفي حديث الدعاء) عليك توكتنا واليك المصير أي المرجع

الذي به الصيد وهو داء يصبب
 الابل في رؤسها يقال بعير صا
 أي ذو صا كيوم راح أي ذورج
 ويجوز أن يكون الصاد بالكسر
 اسم فاعل يعني العطشان * قلت
 زاد الفارسي وحذفت الياء من
 الصادي في الوقف انتهى ورجل
 أصيد في رقبة علة لا يمكنه الالتفات
 معها * الصير * شق الباب
 والماء الذي يحضره الناس والحجارة
 سر يانية وصير اسم جبل والصيرة
 حظيرة تتخذ للدواب من الحجارة
 وأغصان الشجر واليك المصير أي
 المرجع * نكون فتنة كانها

يُقَالُ صِرْتُ إِلَى فُلَانٍ أَصِيرُ مَصِيرًا وَهُوَ شَاذٌ وَالْقِيَاسُ مَصَارٍ مِثْلَ مَعَاشٍ * (صيص) * (هـ * فيه) أنه ذَكَرَ قِنْتَةَ تَكُونُ فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ كَأَنَّهَا صِيَاصِي بِقَرَأَى قُرُونُهَا وَاحِدٌ هَا صِيَاصِيَّةٌ بِالْتَخْفِيفِ شَبَّهَ الْقِنْتَةَ بِهَا لِشِدَّتِهَا وَصُوبَةِ الْأَمْرِ فِيهَا وَكُلُّ شَيْءٍ أَمْتَنَعَ بِهِ وَتَحَصَّنَ بِهِ فَهُوَ صِيَاصِيَّةٌ (ومنه) قيل لِلْحُصُونِ الصِّيَاصِي وَقِيلَ شَبَّهَ الرِّمَاحَ الَّتِي تُتَشَرَّعُ فِي الْقِنْتَةِ وَمَا يُشَبَّهُهَا مِنْ سَائِرِ السِّلَاحِ بِقُرُونِ بَقَرٍ مَجْتَمِعَةٍ (س * هـ * ومنه) حديث أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَصْحَابُ الدِّجَالِ سُورٍ بِهَمِّ كَالصِّيَاصِي يَعْنِي أَنَّهُمْ أَطَالُوا هَا وَفَتَلَوْهَا حَتَّى صَارَتْ كَأَنَّهَا قُرُونُ بَقَرٍ وَالصِّيَاصِيَّةُ أَيضًا الْوَتْدُ الَّذِي يُقْلَعُ بِهِ التَّمْرُ وَالصَّنَارَةُ الَّتِي يُغْزَلُ بِهَا وَيُنْسَجُ (ومنه) حديث حَمِيدِ بْنِ هَلَالٍ) أَنَّ امْرَأَةً خَرَجَتْ فِي مَرِيَّةٍ وَتَرَتْ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ عَنَزًا لَهَا وَصِيَاصِيَّتَهَا الَّتِي كَانَتْ تُنْسَجُ بِهَا * (صيص) * (س * في حديث الحجاج) رَمَيْتُ بِكَذَا وَكَذَا صَيْغَةً مِنْ كَتَبْتُ فِي عَدْوِكَ يُرِيدُ سَهَامًا رَمَى بِهَا فِيهِ يَقَالُ هَذِهِ سَهَامٌ صَيْغَةٌ أَيْ مُسْتَوِيَةٌ مِنْ عَمَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ وَأَصْلُهَا الْوَأُوفَانُ فَلَبَّتْ يَاءُ الْكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا يَقَالُ هَذَا صَوْغٌ هَذَا إِذَا كَانَ عَلَى قَدَرِهِ وَهُمَا صَوْغَانِ أَيْ سَيِّئَانِ وَيُقَالُ صَيْغَةُ الْأَمْرِ كَذَا وَكَذَا أَيْ هَيَأْتُهُ الَّتِي بُنِيَ عَلَيْهَا صَوَّغَهَا قَائِلُهُ أَوْ فَعَلَهُ * (صيف) * (س * هـ * في حديث أنس رضي الله عنه) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاوَرًا بِابْنِكَ يَوْمَ بَدْرٍ فِي الْأَمْرِ فَنَسَّكَ أَمْرًا أَبُو بَكْرٍ فَصَافَ عَنْهُ أَيْ عَدَلَ بِوَجْهِهِ عَنْهُ لِيُشَاوِرَ غَيْرَهُ يَقَالُ صَافٍ السَّهْمُ بِصَيْفٍ إِذَا عَدَلَ عَنِ الْمَدْفِ (هـ * ومنه) الحديث الآخر (صَافٍ أَبُو بَكْرٍ عَنِ أَبِي بُرْدَةَ) (س * في حديث عبادة) أَنَّهُ صَلَّى فِي جُبَّةٍ صَيْغَةً أَيْ كَثِيرَةَ الصُّوفِ يَقَالُ صَافٍ الْكَبَشُ يَصُوفُ صَوْفًا فَهُوَ صَافٍ وَصَيْفٌ إِذَا كَثُرُ صُوفُهُ وَبِنَاءِ اللَّفْظَةِ صَيْغَةٌ فَقَلَبَتْ يَاءُ وَأَدْنَمَتْ وَذَكَرْنَا هَاهُنَا الظَّاهِرَ لَفْظِهَا (س * في حديث السكالة) حِينَ سُئِلَ عَنْهَا عَمْرٌ فَقَالَ لَهُ تَسْكَفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ أَيْ الَّتِي تَزَلَّتْ فِي الصَّيْفِ وَهِيَ الْآيَةُ الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ النَّسَاءِ وَالَّتِي فِي أَوَّلِهَا تَزَلَّتْ فِي النَّسَاءِ (س * في حديث سليمان بن عبد الملك) لما حضرته الوفاة قال

إِنَّ بَنِي صَيْغَةَ صَيْغِيُونَ * أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رُبْعِيُونَ

أَيْ وُلْدًا وَعَلَى الْكِبَرِ يَقَالُ أَصَافُ الرَّجُلُ يَصِيفُ إِصَافَةً إِذَا مَوْلَدَهُ حَتَّى يُسِنَّ وَيَكْبُرَ وَأَوْلَادُهُ صَيْغِيُونَ وَالرُّبْعِيُونَ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي حَدَائِثِهِ وَأَوَّلِ شَبَابِهِ وَأَعْنَقَ قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي أَبْنَائِهِ مَنْ يُقَلِّدُهُ الْعَهْدَ بَعْدَهُ

* (حرف الضاد)

(باب الضاد مع المهمزة)

* (ضاضاً) * (هـ * في حديث الخوارج) يُخْرِجُ مِنْ ضَضِي هَذَا قَوْمٌ يَقْرُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُونَ تَرَاتِيمَهُمْ بِرُقُونٍ مِنَ الَّذِينَ كَمَا يَرْقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمَّةِ الضَضِي الْأَصْلُ يَقَالُ ضَضِيٌّ صَدِيقٌ وَضَوْضُ وَصَدِيقٌ وَحِكْمِي بَعْضُهُمْ ضَضِيٌّ بوزن قنديل يُرِيدُ أَنَّهُ يُخْرِجُ مِنْ نَسَلِهِ وَعَقِبِهِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ (ومنه) حديث عمر

* (صياصي) * بقراءى قر و منها جمع صيصية بالتخفيف شبه القننة بها لشدتها وصعوبتها وكل شيء امتنع به وتحصن به فهو صيصية ومنه قيل للحصون الصياصي وقيل شبه الرماح التي تشرع في القننة وما يشبهها من سائر السلاح بقرون بقرة مجتمعة وأصحاب الدجال شواربهم كالصياصي أي أنهم أطالوها وفتلوها حتى صارت كأنها قرون بقرة والصيصية أيضا الوتد الذي يقلع به التمر والصنارة التي يغزل بها وينسج * سهام صيغة * أي مستوية من عمل رجل واحد (صاف) * عند عدل بوجهه وجبة صيغة كثيرة الصوف وآية الصيف أي التي تزلت في الصيف وهي التي في آخر سورة النساء والتي في أولها تزلت في الشتاء وبني صيصية صيغيون أي ولدوا على الكبر يقال أصاف الرجل يصيف إصافة إذا لم يولد له حتى يسن

* (حرف الضاد)

* (الضضى) * الأصل وحكى بوزن قنديل ويخرج من ضضى هذا أي

أعطيت ناقة في سبيل الله فأردت أن أستري من نسلها أو قال من ضئضئها فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعها حتى تجي يوم القيامة هي وأولادها في ميزانك * (ضأل) * (هـ) في حديث اسرافيل عليه السلام) وأنه ليمضأل من خشية الله وفي رواية لعظمة الله أي يتصاغرتواضعاله وتضامل الشيء إذا انقبض وانضم بعضه الى بعض فهو ضئيل والضئيل الخفيف الدقيق (س * ومنه حديث عمر) انه قال للحجبي إني أراك ضئيلاً مخيماً (س * وحديث الأحنف) انك لضئيل أي تخيف ضعيف وقد تكررت في الحديث * (ضأن) * (في حديث شقيق) مثل قراء هذا الزمان كمثل غنم ضوائن ذات صوفٍ يحجاف الصوائن جمع ضائنة وهي الشاة من الغنم خلاف المعز

من نسله وعقبه * تضامل * الشيء تقبض وانضم بعضه الى بعض وانه ليتضامل من خشية الله أي يتصاغرتواضعاله والضئيل الخفيف * الصوائن * جمع ضائنة وهي الشاة من الغنم خلاف المعز * (ضبا) * (فيه) فصبأ الى ناقة أي لرق بالارض يستتر بها يقال صبأ اليه أضبا إذا جأت اليه ويقال أضبا فهو مضبي * أرض * (مضبة) * (بفتحتين) وبضم الميم وكسر الصاد ذات ضباب والضب الغضب والحقد أضب عليه فهو مضب ومنه لم أزل مضبا بعد وأضبوا عليه أكثر وأقول أضبوا إذا تكلموا متتابعاً وإذا نهضوا في الأمر جميعاً ويداه يضبان إذا أي يقطران والضب دون السيلان وما زال مضباً ما اليوم أي إذا تكلمت ضبت لثانتهما والضبب الضيقة ثقب الاحليل والضبابية البخار المتصاعد من الارض في يوم دجن * الخطايا بين * أضباهم * أي في قبضاتهم والضبيمة القبضة

* باب الضاد مع الباء *

* (ضبا) * (هـ) فيه) فصبأ الى ناقة أي لرق بالارض يستتر بها يقال صبأ اليه أضبا إذا جأت اليه ويقال فيه أضبا يضبي فهو مضبي (ومنه حديث علي رضي الله عنه) فاذا هو مضبي * (ضبب) * (هـ) فيه) ان أعرابياً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بضب فقال اتى في غائط مضباً هكذا جاء في الرواية بضم الميم وكسر الضاد والمعروف بفتحهما يقال أضبت أرض فلان إذا كثرت ضببها وهي أرض مضبة أي ذات ضباب مثل مأسدة ومذابة ومربعة أي ذات أسود وذئب ويرابيع وجمع المضبة مضبب فأما مضبة فهي اسم فاعل من أضبت كأعدت فهي مفعلة فإن صححت الرواية فهي بمعنى اها وتحمون هذا البناء (س * الحديث الآخر) لم أزل مضباً بعد هو من الضب الغضب والحقد أي لم أزل ذا ضب (وحديث علي) كل منم ما حامل ضب لصاحبه (وحديث عائشة) فغضب القائم وأضب عليها (س * والحديث الآخر) فلما أضبوا عليه أي أكثروا يقال أضبوا إذا تكلموا متتابعاً وإذا نهضوا في الأمر جميعاً (هـ) وفي حديث ابن عمر) انه كان يقضي بيديه الى الارض اذا سجد وهما تضبان دماً الضب دون السيلان يعني أنه لم ير الدم العاطر ناقصاً للوضوء يقال ضبت لثانته دماً أي قطرت (ومنه الحديث) ما زال مضباً ما اليوم أي إذا تكلمت ضبت لثانته دماً (س * وفي حديث أنس) ان الضب يموت هز الأني بحجره بذئب ابن آدم أي يحبس المطر منه يشوم ذئبهم وانما خص الضب لأنه أطول الحيوان نفساً وأصبرها على الجوع وروى الجباري بدل الضب لأنها أبعد الطير فجمعة (وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام) ليس فيها ضبوب ولا نعول الضبوب الضبيمة ثقب الاحليل (وفيه) كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في طريق مكة فأصابتنا ضبابية فترقت بين الناس هي البخار المتصاعد من الأرض في يوم الدجن بصير كالظلة تحجب الأبصار أنظمتها * (ضبت) * (هـ) في حديث شبيب) أوحى الله تعالى الى داود عليه السلام قل للملأمن بني اسرائيل لا يدعونني والخطايا بين أضباهم أي في قبضاتهم والضبيمة القبضة يقال ضبنت على الشيء إذا قبضت عليه أي هم محتمقون

للاوزار يحملوا غير مقلعين عنها ويرى بالثون وسيد كُر (ومنه حديث المغيرة) فضل ضبات أى مُحتمالة
 معتلقة بكل شئ تمسكه له هكذا جاء في رواية والمشهور مثنات أى تلبد الاناث * (ضبع) * (هـ) * في حديث
 ابن مسعود لا يخرجن أحدكم الى صبيحة بليل أى صبيحة يسميها فاعلها يصيبه مكره وهو من الضباح صوت
 الثعلب والصوت الذى يُسمع من جوف الفرس ويرى صبيحة بالصاد والياء (ومنه حديث ابن الزبير)
 قاتل الله فلانا صبح صبيحة الثعلب وقبع قبة القنفذ (س * وحديث أبي هريرة) إن أعطى مدح وضح
 أى صاح وخاصم عن معطيه (وفي شعر أبي طالب) * فاني والضوايح كل يوم * هي جمع ضايح يريد القسم
 عن يرفع صوته بالقراءة وهو جمع شاذ في صفة الآدى كفوارس * (ضبر) * (هـ) * في حديث أهل النار)
 يخرجون من النار ضباطر ضباطر هم الجماعات في تفرقة وأحدتها ضبارة مثل عمارة وعمائر وكل مجتمع ضبارة
 (وفي رواية أخرى) فيخرجون ضبارات ضبارات هو جمع صبيحة للضبارة والأول جمع تكسير (ومنه الحديث)
 أتته الملائكة بحريرة فيها مسك ومن ضباطر الزبحان (وفي حديث سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه)
 الضبر ضرب البلقاء والطعن طعن أبي مخجن الضبران يجمع الفرس قوائمه ويثب والبلقاء فرس سعد وكان
 سعد حبس أبا مخجن النقي في ثرب النجر وهم في قتال الفرس فلما كان يوم القادسية رأى أبو مخجن من
 الفرس قوة فقال لامرأة سعد أطلعينى ولك الله على ان سلمنى الله أن أزعج حتى أضع رجلى في القيد فخلته
 فركب فرسا لسعد يقال لها البلقاء فجعل لا يحمل على ناحية من العدو إلا هزمهم ثم رجع حتى وضع رجليه
 في القيد وفي لها بدمته فلما رجع سعد أخبرته بما كان من أمره فغلى سمي له (هـ) * (وفي حديث الزهرى)
 وذكر بنى اسرائيل فقال جعل الله جوزهم الضبر هو جوز البر (وفيه) إنالنا من أن يأتوا بضمور هي
 الدبابات التى تقرب الى الحصون لينقب من تحتها الواحدة ضبرة * (ضبس) * (هـ) * في حديث طهفة)
 والقوا الضبيس القلوا المهر والضبيس الصعب العسير يقال رجل ضبس وضبيس (ومنه حديث عمر)
 وذكر الزبير فقال ضبس ضريس * (ضبط) * (هـ) * فيه) أنه سئل عن الأضبط هو الذى يعمل بيديه
 جميعا يعمل بيساره كما يعمل بيمينه (وفي الحديث) يأتى على الناس زمان وإن البعير الضابط والمزادتين
 أحب الى الرجل مما يملك الضابط القوى على عمله (وفي حديث أنس) سافر ناس من الأنصار فأرؤوا فرؤوا
 بجى من العرب فسألوهم القرى فلم يعرفوهم وسألوهم الشرا فلم يبيعوهم فتضبطوهم وأصابوا منهم يقال
 تضبطت فلانا إذا أخذته على حبس منك له وقهر * (ضبع) * (فيه) أن رجلا أتاه فقال قدأ كلثنا الصبغ
 يارسول الله يعنى السنة المجذبة وهى فى الأصل الحيوان المعروف والعرب تكنى به عن سنة الجذب (ومنه)
 حديث عمر) خشيت أن تأكلهم الصبغ (س * وفيه) أنه مر فى حجه على امرأة معها ابن لها صغير
 فأخذت بصبغيه وقالت لهذا حج فقال نعم ولك أجر الصبغ بسكون الباء وسط الضم وقيل هو ماتحت

ويرى بالنون جمع ضبن أى
 يحملون الأوزار على جنوبهم
 وفضل ضبات أى مُحتمالة متعلقة
 بكل شئ تمسكه له لا يخرجن أحدكم
 الى صبيحة * بليل أى صبيحة
 ويرى كذلك وأصل الضباح صوت
 الثعلب والصوت الذى يسمع من
 جوف الفرس وان أعطى مدح
 وضح أى صاح وخاصم عن معطيه
 وقوله * فاني والضوايح كل يوم *
 جمع ضايح أراد القسم عن يرفع صوته
 بالقراءة * ضباطر * وضبارات
 جمع ضبارة وهى الجماعات فى
 تفرقة والضبران يجمع الفرس قوائمه
 ويشب وجوز البر والضبور الدبابات
 التى تقرب الى الحصون لينقب من
 تحتها الواحدة ضبرة * الضبس *
 والضبيس الصعب العسير
 الأضبط الذى يعمل بيديه
 جميعا والبعير الضابط القوى على
 عمله وتضبطت فلانا إذا أخذته على
 حبس منك له وقهر (الضبع)
 بضم الباء السنة المجذبة ويسكونها
 وسط العضد وقيل ماتحت

الابط (س * ومنه الحديث) انه طاف مضطجعا وعليه برد اخضر هو ان يأخذ الازار أو البرد فيجعل وسطه
تحت ابطه الأيمن ويلقى طرفيه على كتفه الأيسر من جهتي صدره وظهوره وسمى بذلك لابتداء الضبعين
ويقال للابط الضبع للمجاورة (س * وفي قصة ابراهيم عليه السلام وشفاعته في أبيه) فيمنه سخن الله
ضبعانا أم در الضبعان ذكر الضباع * (ضبن) * (ه * فيه) اللهم اني أعوذ بك من الضبنة في السفر الضبنة
والضبنة ما تحت يدك من مال وعيال ومن تلزمل نفقته ضبنة لا تنهم في ضبن من يعولهم والضبن ما بين
الكشح والابط تعود بالله من كثرة العيال في مظنة الحاجة وهو السفر وقيل تعود من حجة من لا غنا فيه
ولا كفاية من الرفاق انما هو كل وعيال على من يرافقه (ه * ومنه الحديث) فدعا عيصا فجعلها في ضبنة
أى حضنه واضطبت الشيء اذا جعلته في ضبنك (ه * ومنه حديث عمر) ان الكعبة تفي على دار فلان
بالغداة وتفي هي على الكعبة بالعشي وكان يقال لها رضية الكعبة فقال ان داركم قد ضبنت الكعبة
ولابدئي من هدمها أي انها الماصرات الكعبة في فيئها بالعشي كانت كأنها قد ضبنتها كما يحمل الانسان الشيء
في ضبته (س * ومنه حديث ابن عمر) يقول القبريان ابن آدم قد حذرت ضبتي وننتي وضبني أي جنبتي
وناخيتي وجمع الضبن أضبان (ومنه حديث شميظ) لا يدعوني والخطايا بين أضبانهم أي يجامون
الأوزار على جنوهم ويروى بالناء المثلثة وقد تقدم

الابط والاضطجاع أن يجعل وسط
إزاره تحت ابطه الأيمن وطرفيه على
كتفه الأيسر من جهتي صدره وظهوره
والضبعان ذكر الضباع * (الضبن) *
الجنب والناحية والحضن وما بين
الكشح والابط والضبنة العيال
وقيل من لا غنا فيه من الرفاق
وداركم ضبنت الكعبة أي صارت
في فيئها * (الضحج) * الصباح عند
المكروه والمشقة والجزع
* (الضجعة) * بالكسر من
الاضطجاع كالجلسة من الجلوس
وبالفتح المرة وكانت ضجعة رسول
الله صلى الله عليه وسلم من آدم
المراد ما كان يضطجع عليه ففيه
حذف أي ذات ضجعتة أوقات
اضطجاعه * (ضجنان) * موضع
أوجبل بين مكة والمدينة * قلت
قال الفارسي الأضجيم العوج الفم
وقال في المختص المائل الذقن
انتهى * (الضح) * ضوء الشمس
اذا استمكن من الارض

باب الضادمع الجيم

* (ضحج) * (س * في حديث حذيفة) لا يأتي على الناس زمان يضجون منه إلا أزدقهم الله أمرأ يشغلهم
عنه الضحج الصباح عند المكروه والمشقة والجزع * (ضحج) * (فيه) كانت ضجعة رسول الله صلى الله
عليه وسلم أدمأ حشوه اليف الضجعة بالكسر من الاضطجاع وهو النوم كالجلسة من الجلوس وبفتحها
المرأة الواحدة والمراد ما كان يضطجع عليه فيكون في الكلام مضاف محذوف والتقدير كانت ذات
ضجعتة أوقات اضطجاعه فراش آدم حشوه اليف (س * وفي حديث عمر رضي الله عنه) جمع كومة
من زمل وانضجع عليها هو مطاوع أضجعه نحو أرنجته فانزعج وأطالقتة فانطلق وانفعل بابه الثلاثي
وانما جاء في الرباعي قليلا على إنابة أفعل مناب فعمل * (ضجن) * (س * فيه) أنه أقبل حتى اذا كان
بضجنان هو موضع أوجبل بين مكة والمدينة وقد تكررت في الحديث

باب الضادمع الحاء

* (ضحج) * (ه * في حديث أبي خيثمة) يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح والريح وأنا في
الظل أي يكون بارز الحيز الشمس وهبوب الرياح والضح بالكسر ضوء الشمس اذا استمكن من الارض وهو

كالقمر لله مرهكذا هو أصل الحديث ومعناه وذكروا المروى فقال أراد كثرة الخيل والجيش يقال جاء
 فلان بالضح والريح أى بما طلعت عليه الشمس وهبت عليه الريح يعنون المال الكثير هكذا فسره
 المروى والأول أشبه بهذا الحديث (ومن الأول الحديث) لا يقعدن أحدكم بين الضح والظل فإنه مقعد
 الشيطان أى يكون نصفه فى الشمس ونصفه فى الظل (وحديث عياش بن أبى ربيعة) لما هاجر أقسمت
 أمه بالله لا يظللها ظل ولا تزال فى الضح والريح حتى يرجع اليها (س * ومن الثانى الحديث الآخر) لومات
 كعب عن الضح والريح لورثه الزبير أراد أنه لومات مما طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح كنى بهما
 عن كثرة المال وكان النبى صلى الله عليه وسلم قد أتى بين الزبير وبين كعب بن مالك ويروى عن الضح
 والريح وسيجيء **ضخض** (هـ * فى حديث أبى طالب) وجدته فى غمرات من النار فأخرجته الى ضحضاح
 وفى رواية أنه فى ضحضاح من نار يغلى منه دماغه الضحضاح فى الأصل مارق من الماء على وجه الأرض
 ما يبلغ الكعنين فاستعاره النار (ومن حديث عمرو بن العاص) يصف عمر قال بجانب غمرتها وشى
 ضحضاحها وما ابتلت قدماء أى لم يتعلق من الدنيا بشئ وقد تكررت فى الحديث **ضحك** (هـ * فيه)
 يبعث الله تعالى السحاب فيضحك أحسن الضحك جعل المجدلاء عن البرق ضحكا كأنه استعاره ومجازا كما
 يفتقر الضاحك عن المغر وكقولهم ضحكك الأرض إذا أخرجت نباتها وزهرتها (هـ * وفيه) ما أضحوا
 بضاحكة أى ماتسبموا والضواحك الأسنان التى تظهر عند التبسّم **ضحل** (س * فى كتابه
 لأكيدر) ولنا الضاحية من الضحل الضحل بالسكون القليل من الماء وقيل هو الماء القريب المكان
 وبالتحريك مكان الضحل ويروى الضاحية من البعل وقد تقدم فى الباء **ضحام** (س * فيه)
 ان على كل أهل بيت أضحاة كل عام أى أضحية وفيها أربع لغات أضحية وإضحية والجمع أضحي
 وضحية والجمع ضحما يوأضحاة والجمع أضحي وقد تكررت فى الحديث (س * وفى حديث سلمة بن
 الأروع) بينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أى نتغدى والأصل فيه أن العرب كانوا
 يسيرون فى ظعنهم فاذا أمرؤا ببيعة من الأرض فيها كلاً وعشب قال قائلهم الأضحوار ويدا أى ارفعوا
 بالابل حتى تتضحى أى تنال من هذا المرعى ثم وضعت التضحية مكان الرقيق لتصل الابل الى المنزل وقد
 شبعتم ثم أتسع فيه حتى قيل لكل من أكل فى وقت الضحى هو يتضحى أى يأكل فى هذا الوقت كما
 يقال يتغدى ويتعشى فى الغداء والعشاء والضحاه بالذوالفتح هو إذا علت الشمس الى ربع السماء فما
 بعده (س * ومنه حديث بلال) فلقد رأيتهم يتروحون فى الضحاه أى قريبا من نصف النهار فأما
 الضحوة فهو ارتفاع أول النهار والضحى بالضم والقصر فوقه به سميت صلاة الضحى وقد تكررت ذكرها
 فى الحديث (س * ومنه حديث عمر) اضحوا بصلاة الضحى أى صلوا وقتها ولا تؤخروها الى ارتفاع

وضع رويدا أى اصبر قليلا
وضحا ظله اذا مات وضاحت
بلادنا أى برزت للشمس وظهرت
لعدم النباتات فيها وهى فاعلت
من ضحى مثل رامت من رمى
وأصلها ضاحيت واضح لمن
أحرمت له أى اظهر واعتزل الركن
والظل يقال ضحيت للشمس
وضحيت أضحى فبهما اذا برزت
لهما وظهرت قال الجوهري يرويه
المحدثون أضح بفتح الالف وكسر
الحاء وانما هو بالعكس ولم يرعنى
إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد ضحا أى ظهر والضحية من
البعل أى الظاهرة البارزة التى
لا حائل دونها وأخاف عليك من
هذه الضاحية أى الناحية البارزة
وانما ضاحية قومك أى ناحيتهم
وضاحية مضر أى أهل البادية منهم
وجمع الضاحية ضواحي وقريش
الضواحي أى المنازل بظهر
مكة وليلة الضحيان مضئمة مقمرة
* مشوا * فى الضراء * هو بالفتح
وتخفيف الراء والمد الشجر المنتف
فى الوادى يرديه المكر والحديعة
وفلان عشى الضراء اذا مشى
مستخفيا فيما يوارى من الشجر
* الضرب * المثل وضرب المثل
اعتبار الشيء بغيره وتثياله به
والضرب من الرجال الخفيف اللحم
المشوق المستدق ورجل مضطرب
مفتعل منه وضربت فى الارض
سافرت ولا تضرب أكباد المطى
أى لا تركب ولا يسارع عليها
وضرب يعسوب الدين بذنبه أى
أسرع الذهاب فى الأرض فرارا
من الفتنة وقال الزمخشري الضرب
بالذنب هنا مثل الاقامة والنبات
يعنى انه يثبت هو ومن يقبعه على
الدين والمضاربة أن تعطى مالا
لغيرك يتجر فيه وله سهم من الربح
مفاعلة من الضرب فى الارض
والسير فيها للتجارة

الضحى (هـ * ومن الأول كتاب على الى ابن عباس) الأضحى رويداً قد بلغت المدى أى اصبر قليلاً
(هـ * ومنه حديث أبي بكر) فاذا نصب ضميره وضحا ظله أى مات يقال ضحا الظل اذا صار شمسا فاذا
صاظل الانسان شمسا فقد بطل صاحبه (هـ * ومنه حديث الاستسقاء) اللهم ضاحت بلادنا واغربت
أرضنا أى برزت للشمس وظهرت لعدم النباتات فيها وهى فاعلت من ضحى مثل رامت من رمى وأصلها
ضاحيت (هـ * ومنه حديث ابن عمر) رأى محجرا قد استظل فقال أضح لمن أحرمت له أى اظهر واعتزل
الركن والظل يقال ضحيت للشمس وضحيت أضحى فبهما اذا برزت لها وظهرت قال الجوهري يرويه
المحدثون أضح بفتح الالف وكسر الحاء وانما هو بالعكس (س * ومنه حديث عائشة) فلم يرعنى إلا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد ضحا أى ظهر (هـ * ومنه الحديث) ولنا الضاحية من البعل أى
الظاهرة البارزة التى لا حائل دونها (س * ومنه الحديث) انه قال لأبي ذر اتى أخاف عليك من هذه
الضحية أى الناحية البارزة (س * وحديث عمر) انه رأى عمرو بن حريث فقال الى أين قال الى الشام قال
أما انها ضاحية قومك أى ناحيتهم (ومن حديث أبي هريرة) وضاحية مضر مخالفون لرسول الله صلى الله
عليه وسلم أى أهل البادية منهم وجمع الضاحية ضواحي (ومن حديث أنس) قال له البصرة احدى
الموتى كات فانزل فى ضواحيها (ومنه) قيل قرئ فى الضواحي أى المنازل بظواهر مكة (هـ * وفى حديث
اسلام أبى ذر) فى ليلة الضحيان أى مضئمة مقمرة يقال ليلة الضحيان والضحيان والنون زائدان

* باب الضاد مع الراء *

* ضراً * (س * فى حديث معديكرب) مشوا فى الضراء هو بالفتح والمد الشجر المنتف فى الوادى وفلان
عشى الضراء اذا مشى مستخفيا فيما يوارى من الشجر ويقال للرجل اذا ختل صاحبه ومكر به هو يدب له
الضراء ويعشى له الخمر وهذه اللفظة ذكرها الجوهري فى المعتل وهو باؤها لأن همزها مئة لبة عن ألف
وليست أصلية وأبو موسى ذكرها فى الهمزة حلا على ظاهر لفظها فأتبعناه * ضرب * (قد تكررت فى
الحديث) ضرب الأمثال وهو اعتبار الشيء بغيره وتثياله به والضرب الأمثال (وفى صفة موسى عليه السلام)
انه ضرب من الرجال هو الخفيف اللحم المشوق المستدق وفى رواية فاذا رَجُلٌ مضطرب رَجُلٌ الرأس هو
مفتعل من الضرب والطاء بدل من تاء الافتعال (س * ومنه فى صفة الدجال) طوال ضرب من الرجال
(س * وفيه) لا تضرب أكباد الابل إلا الى ثلاثة مساجد أى لا تركب ولا يسارع عليها يقال ضربت فى
الأرض اذا سافرت (هـ * ومنه حديث على) اذا كان كذا ضرب يعسوب الدين بذنبه أى أسرع الذهاب
فى الأرض فرارا من الفتنة (س * ومنه حديث الزهري) لا تصلح مضاربة من طعمته حرام المضاربة أن تعطى
مالا لغيرك يتجر فيه فيكون له سهم معلوم من الربح وهى مفاعلة من الضرب فى الأرض والسير فيها للتجارة

(وفي حديث المغيرة) ان النبي صلى الله عليه وسلم انطلق حتى توأرى عني ف ضرب الخلاء ثم جاء يقال ذهب
ي ضرب الغائط والخلاء والارض اذا ذهب لقضاء الحاجة (س * ومنه الحديث) لا يذهب الرجلان يضربان
الغائط يتحدثان (وفيه) انه نهي عن ضرب الجمل هو تزوه على الاثني والمراد بالنهي ما يؤخذ عليه من
الأجره لا عن نفس الضرب وتقديره نهي عن ثمن ضرب الجمل كنهيه عن عيب الفعل أى عن ثمنه يقال
ضرب الجمل الناقه يضربها اذا نزل عليها واضرب فلان ناقته أى اتزى الفعل عليها (س * ومنه الحديث
الآخر) ضرب الفحل من الشحت أى انه حرام وهذاعام في كل فحل (س * وفي حديث الحجاج) كم
ضربتكم الضريبة ما يؤدى العبد الى سيده من الخراج المقر عليه وهى فعيلة بمعنى مفعولة وتجمع على
ضرائب (ومنه حديث الأماة) اللاتي كان عليهن لمواليهن ضرائب وقد تكررت كرها في الحديث مفردا
وتجوعا (ه * وفيه) انه نهي عن ضربة الغائص هو أن يقول الغائص في البحر للتاجر أغوص غوصة فما
أخرجته فهو لك بكذا نهي عنه لأنه غرر (ه * وفيه) ذا كر الله في الغافلين كالشجرة الخضراء وسط
الشجر الذى تحات من الضرب هو الجليد (ه * وفيه) ان المسلم المدد ليدرك درجة الصوام يحسن ضربه يته
أى طيبه وسخيه (ه * وفيه) انه اضرب خاتما من ذهب أى أمر أن يضرب له ويصاغ وهو
افتعل من الضرب الصياغة والطاء بدل من التاء (ومنه الحديث) يضرب بناه في المسجد أى ينصبه
ويقيم على أوتاد مزرية في الارض (وفيه) حتى ضرب الناس بعطن أى رويت إبلهم حتى بركت
وأقامت مكانها (وفيه) ف ضرب على آذانهم هو كناية عن النوم ومعناه حجب الصوت والحس أن يلجا
آذانهم فيمنتيها فكأنها قد ضرب عليها حجاب (ومنه حديث أبي ذر) ضرب على أضحتهم فما
يطوف بالبيت أحد (وفي حديث ابن عمر) فأردت أن أضرب على يده أى أعقد معه البيع لأن من
عادة المتبايعين أن يضع أحدهما يده في يد الآخر عند العقد التبايع (س * وفيه) الصداع ضربان
في الصدغين ضرب العرق ضربا واضربا إذا تحرك بقوة (س * وفيه) ف ضرب الدهر من ضربانه
ويروى من ضرب به أى مر من مروره وذهب بعضه (وفي حديث عائشة) عتبوا على عثمان ضربة السوط
والعصا أى كان من قبله يضرب في العقوبات بالذرة والتعل خالفهم (س * وفي حديث ابن عبد العزيز)
إذا ذهب هذا وضرباؤه الأمتال والنظراء واحد هم ضرب (س * وفي حديث الحجاج) لأجزرك
جزرا الضرب هو بفتح الراء العسل الأبيض الغليظ ويروى بالصاد وهو العسل الأحمر (ضرج) (س *
(س * فيه) قال ضرب جعفر في نفر من الماذكة مضرج الجناحين بالدم أى ملطخابه (س * ومنه
الحديث) وعلى ريطه مضرجة أى ليس صبغها بالمشبع (س * وفي كتابه لوائل) وضرجوه
بالأصاميم أى دمه بالضرب والضرج الشق أيضا (ومنه حديث) المرأة صاحبة المزدتين تكاد تتضرج

وذهب يضرب الغائط والخلاء
والارض اذا ذهب لقضاء الحاجة
ونهي عن ضرب الجمل أى عن
ثمن ضرابه وأجرته وهو تزوه
على الاثني والضريبة ما يؤدى
العبد الى سيده من الخراج المقر
عليه فعيلة بمعنى مفعولة ج ضرائب
وضربة الغائص أن يقول الغائص
في البحر للتاجر أغوص غوصة فما
أخرجته فهو لك بكذا نهي عنه لأنه
غرر والضرب الجليد والضريبة
الطبيعة والسخية واضرب خاتما
أى أمر أن يضرب له ويصاغ
ويضرب بناه أى ينصبه ويقيم
على أوتاد مزرية في الارض
وضرب الناس بعطن أى رويت
إبلهم حتى بركت وأقامت مكانها
وضرب على آذانهم كناية عن
النوم ومعناه حجب الصوت والحس
أن يلجا آذانهم فيمنتيها وكأنها قد
ضرب عليها حجاب وأردت أن
أضرب على يده أى أعقد معه البيع
وضرب العرق ضربا واضربا
تحرك بقوة وضرب الدهر من
ضربانه ويروى من ضرب به أى مر
من مروره وذهب بعضه وعتبوا
على عثمان ضربة السوط والعصا
أى كان من قبله يضرب في
العقوبات بالذرة والتعل خالفهم
والضرباؤه الأمتال والنظراء جمع
ضرب والضرب بفتح الراء العسل
الأبيض الغليظ ريطه مضرجة
ليس صبغها بالمشبع ومضرج
الجناحين بالدم ملطخابه وضرجوه
بالأصاميم دمه وتكاد تتضرج

من الملة أى تنشق * (ضرح) * (هـ * فيه) الضراح بيت في السماء خيال الكعبة ويروى الضريح وهو البيت المعمور من المضارحة وهي المقابلة والمضارعة وقد جاء ذكره في حديث علي ومجاهد ومن رواه بالصاد فقد صحف (وفي حديث دفن النبي صلى الله عليه وسلم) ترسل إلى الألاحد والضارح فأبهما سبق تركاه الضارح هو الذي يعمل الضريح وهو القبر فعيل بمعنى مفعول من الضرح الشق في الأرض (ومنه حديث سطح) أو في على الضريح وقد تكرر في الحديث (ضرح) (في أسماء الله تعالى) الضارح هو الذي يضرم من يشاء من خلقه حيث هو خالق الأشياء كلها خيرها وشرها ونفعها وضرها (هـ * وفيه) لا ضرر ولا ضرار في الإسلام الضر ضد النفع ضربه يضربه ضرا وضرا وأضر به يضربه يضرا بمعنى قوله لا ضرر أى لا يضرب الرجل أخاه فيمنعه منه شيئا من حقه ولا يضرب أى لا يجازيه على إضراره بإضراره بإدخال الضر عليه والضر فعل الواحد والضرار فعل الاثنين والضرر ابتداء الفعل والضرار الجزاء عليه وقيل الضر ما نضر به صاحبك وتنتفع به أنت والضرار أن تضرم من غير أن تنتفع به وقيل هو ما يعنى وتكرارهما للتأكيد (ومنه الحديث) ان الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضارران في الوصية فحجب لهما النار المضاررة في الوصية أن لا تعفى أو ينقص بعضها أو يوصى لغير أهلها ونحو ذلك مما يخالف السنة (هـ * ومنه حديث الرؤية) لا تضارون في رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد بمعنى لا تتخالفون ولا تتجادلون في صحة النظر اليه لوضوحه وظهوره يقال ضاربه يضاربه مثل ضربه يضربه وقال الجوهري يقال أضر في فلان إذا دنا مني دناؤا شديدا فأراد بالمضاراة الاجتماع والازدحام عند النظر اليه وأما التخفيف فهو من الضير لغة في الضر والمعنى فيه كالأقول (ومنه الحديث) لا يضربه أن يمسه من طيب ان كان له هذه كلمة تستعملها العرب ظاهرها الإباحة ومعناها الحض والترغيب (هـ * ومنه حديث معاذ) أنه كان يصلي فأضر به غصن فكسره أى دنا منه دناؤا شديدا فأذاه (وفي حديث البراء) جاء ابن أم مكتوم يشكو ضرارته ههنا العمى والرجل ضير وهو من الضرسوء الحال (وفيه) ابتلينا بالضراء فصبرنا وابتلينا بالسراء فلم نصبر الضراء الحالة التي تضرب وهي نقيض السراء وهما ما بنا أن للموت ولا مذكر لهما يريدنا ناخبتنا بالفقر والشدة والعذاب فصبرنا عليه فلما جاءتنا السراء وهي الدنيا والسعة والراحة بطرنا ولم نصبر (س * وفي حديث علي) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع المضطر هذا يكون من وجهين أحدهما أن يضطر إلى العقد من طريق الإكراه عليه وهذا بيع فاسد لا ينقذ والثاني أن يضطر إلى البيع لدين ركبته أو مؤنة ترهقه فيبيع ما في يده بالكس للضرورة وهذا سبيله في حق الدين والمروءة أن لا يبيع على هذا الوجه ولكنه يعان ويقرض إلى المسرة أو تشتري سلعته ببيعتهما فان عقد البيع مع الضرورة على هذا الوجه صح ولم ينقض مع كراهة أهل العلم ومعنى البيع ههنا

من الملة أى تنشق * (ضرح) * (هـ * فيه) الضراح بيت في السماء خيال الكعبة ويروى الضريح وهو البيت المعمور من المضارحة وهي المقابلة والمضارعة وقد جاء ذكره في حديث علي ومجاهد ومن رواه بالصاد فقد صحف (وفي حديث دفن النبي صلى الله عليه وسلم) ترسل إلى الألاحد والضارح فأبهما سبق تركاه الضارح هو الذي يعمل الضريح وهو القبر فعيل بمعنى مفعول من الضرح الشق في الأرض (ومنه حديث سطح) أو في على الضريح وقد تكرر في الحديث (ضرح) (في أسماء الله تعالى) الضارح هو الذي يضرم من يشاء من خلقه حيث هو خالق الأشياء كلها خيرها وشرها ونفعها وضرها (هـ * وفيه) لا ضرر ولا ضرار في الإسلام الضر ضد النفع ضربه يضربه ضرا وضرا وأضر به يضربه يضرا بمعنى قوله لا ضرر أى لا يضرب الرجل أخاه فيمنعه منه شيئا من حقه ولا يضرب أى لا يجازيه على إضراره بإضراره بإدخال الضر عليه والضر فعل الواحد والضرار فعل الاثنين والضرر ابتداء الفعل والضرار الجزاء عليه وقيل الضر ما نضر به صاحبك وتنتفع به أنت والضرار أن تضرم من غير أن تنتفع به وقيل هو ما يعنى وتكرارهما للتأكيد (ومنه الحديث) ان الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضارران في الوصية فحجب لهما النار المضاررة في الوصية أن لا تعفى أو ينقص بعضها أو يوصى لغير أهلها ونحو ذلك مما يخالف السنة (هـ * ومنه حديث الرؤية) لا تضارون في رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد بمعنى لا تتخالفون ولا تتجادلون في صحة النظر اليه لوضوحه وظهوره يقال ضاربه يضاربه مثل ضربه يضربه يضربه وقال الجوهري يقال أضر في فلان إذا دنا مني دناؤا شديدا فأراد بالمضاراة الاجتماع والازدحام عند النظر اليه وأما التخفيف فهو من الضير لغة في الضر والمعنى فيه كالأقول (ومنه الحديث) لا يضربه أن يمسه من طيب ان كان له هذه كلمة تستعملها العرب ظاهرها الإباحة ومعناها الحض والترغيب (هـ * ومنه حديث معاذ) أنه كان يصلي فأضر به غصن فكسره أى دنا منه دناؤا شديدا فأذاه (وفي حديث البراء) جاء ابن أم مكتوم يشكو ضرارته ههنا العمى والرجل ضير وهو من الضرسوء الحال (وفيه) ابتلينا بالضراء فصبرنا وابتلينا بالسراء فلم نصبر الضراء الحالة التي تضرب وهي نقيض السراء وهما ما بنا أن للموت ولا مذكر لهما يريدنا ناخبتنا بالفقر والشدة والعذاب فصبرنا عليه فلما جاءتنا السراء وهي الدنيا والسعة والراحة بطرنا ولم نصبر (س * وفي حديث علي) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع المضطر هذا يكون من وجهين أحدهما أن يضطر إلى العقد من طريق الإكراه عليه وهذا بيع فاسد لا ينقذ والثاني أن يضطر إلى البيع لدين ركبته أو مؤنة ترهقه فيبيع ما في يده بالكس للضرورة وهذا سبيله في حق الدين والمروءة أن لا يبيع على هذا الوجه ولكنه يعان ويقرض إلى المسرة أو تشتري سلعته ببيعتهما فان عقد البيع مع الضرورة على هذا الوجه صح ولم ينقض مع كراهة أهل العلم ومعنى البيع ههنا

الشراء أو المبايع أو قبول البيع والمضطره فمعل من الضر وأصله مضطرر فأذخمت الراء وقلمت التاء طاء
 لأجل الضاد (ومنه حديث ابن عمر) لا تتبع من مضطر شيئاً حمله أبو عبيد على المكره على البيع وأنكر
 حمله على المحتاج (وفي حديث سمرة) يجزى من الضارورة صبح أو غبوق الضارورة لغة في الضرورة أى
 إنما يحل للمضطر من الميتة أن يأكل منها ما يسد الرمق غداء أو عشاء وليس له أن يجمع بينهما (وفي حديث
 عمرو بن ممره) عند اعتكار الضرائر الضرائر الأور المختلفة كضرائر النساء لا يتقن واحدهما ضرة (وفي
 حديث أم معبد) * له بصريح ضرة الشاة مزيد * الضرة أصل الضرع (ضرس) (فيه) ان النبي
 صلى الله عليه وسلم اشترى من رجل قرصاً كان اسمه الضرس فسماه السكب وأول ما غزا عليه أحداً الضرس
 الصعب السبي الخلق (هـ) * ومنه حديث عمر رضى الله عنه قال فى الزبير هو ضرس يقال رجل
 ضرس وضريس (هـ) * ومنه الحديث فى صفة على فاذا فرغ فزع إلى ضرس حديد أى صعب العريكة
 قوي ومن رواه بكسر الضاد وسكون الراء فهو أحد الضروس وهى الآكام الحسنة أى الى جبل من حديد
 ومعنى قوله اذ فزع أى فزع اليه والتجى مخذف الجار واستتر الضمير (س) * ومنه حديثه الآخر) كان
 ما نساء من ضرس قاطع أى ماض فى الأور نافذ العزيمة يقال فلان ضرس من الأضراس أى داهية وهو
 فى الأصل أحد الأسنان فاستعاره لذلك (ومنه حديثه الآخر) لا يعض فى العلم بضرس قاطع أى لم يتقنه
 ولم يحكم الأور (هـ) * وفى حديث ابن عباس) انه كره الضرس هو صفت يوم إلى الليل وأصله العض
 بالأضراس آخره الهروى عن ابن عباس والبخارى عن أبى هريرة (س) * وفى حديث وهب) ان
 ولد زان بنى اسرائيل قارب قرباً فلم يقبل فقال يارب يا كل أبواى الحض وأضرس أنا أنت أكرم من
 ذلك فقبل قربانه الحض من مرمى الابل إذ ارعته ضرست أسنانها والضرس بالتحريك ما يعرض
 للأسنان من أكل الشئ الحامض المعنى يذنب أبواى وأواخذنا بذنوبنا * (ضراط) * (س) * (فيه)
 اذا نادى المنادى بالصلاة أذبر الشيطان وله ضراط وفى رواية وله ضريط يقال ضراط وضريط كتهاق
 ونهيق (هـ) * ومنه حديث على) أنه دخل بيت المال فأضربه أى استخف به (س) * ومنه حديثه
 الآخر) أنه سئل عن شئ فأضربه بالسائل أى استخف به وأنكر قوله وهو من قولهم تكلم فلان فأضربه
 به فلان وهو أن يجمع شفتيه ويخرج من بينهما صوتاً يشبه الضرطة على سبيل الاستخفاف والاستهزاء
 * (ضرع) * (هـ) * (فيه) أنه قال لولدى جعفر رضى الله عنه مالى أرا ما صار عين فقالوا إن العين تسرع
 اليهما الضارع الخفيف الضاوى الجسم يقال ضرع يضرع فهو ضارع وضرع بالتحريك (هـ) * ومنه
 حديث قيس بن عاصم) إني لأفقر البكر الضرع والنبأ المدبر أى أعيرهم الاركوب يعنى الجمال الضعيف
 والناقة الهرمة (ومنه حديث المقداد) ولما ذابا فم أقرس آدم ومهر ضرع (وحديث عمرو بن العاص)

وقيل المحتاج وأنكره أبو عبيد
 والضرورة لغة فى الضرورة
 والضرائر الأور المختلفة كضرائر
 النساء لا يتقن جمع ضرة وضرة
 الشاة أصل الضرع * (الضرس) *
 والضريس الصعب السبي الخلق
 والضرس بكسر الضاد وسكون الراء
 الماضى فى الأور نافذ العزيمة
 مستعار من الضرس الذى هو أحد
 الأسنان والضرس صمت يوم
 الى الليل وأصله العض بالأضراس
 والضرس بالتحريك ما يعرض
 للأسنان من أكل الشئ الحامض
 * (الضراط) * والضريط كتهاق
 والنهيق وأضربه أى استخف
 وهو أن يجمع شفتيه ويخرج من
 بينهما صوتاً يشبه الضرطة على
 سبيل الاستخفاف والاستهزاء
 * (الضارع) * الخفيف الضاوى
 الجسم والضرع الضعيف

لَسْتُ بِالضَّرْعِ (هـ * ومنه قول الحجاج لمسلم بن قتيبة) مَالِي أَرَاكَ ضَارِعَ الْجِسْمِ (س * وفي حديث عَدِي) قَالَ لَهُ لَا يَخْتَلِجُنِي فِي صَدْرِكَ شَيْءٌ ضَارَعَتْ فِيهِ النَّصْرَانِيَّةُ الْمُضَارَعَةُ الْمُشَابِهَةُ وَالْمُقَابَرَةُ وَذَلِكَ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ طَعَامِ النَّصَارَى فَكَانَ أَنَّهُ أَرَادَ لَا يَخْتَرُ كُنْتُ فِي قَلْبِكَ شَيْءٌ أَنْ مَا شَابَهَتْ فِيهِ النَّصَارَى حَرَامٌ أَوْ خَبِيثٌ أَوْ مَكْرُوهٌ وَذَكَرَهُ الْمَهْرُوفِيُّ فِي بَابِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ مَعَ اللَّامِ ثُمَّ قَالَ يَعْنِي أَنَّهُ نَظِيفٌ وَسِيَاقُ الْحَدِيثِ لَا يُنَاسِبُ هَذَا التَّفْسِيرَ (ومن حديث معمر بن عبد الله) إِنْ أَخَافُ أَنْ تُضَارِعَ أَي أَخَافُ أَنْ يُشَبِّهَ فِعْلَكَ الرَّيَاءَ (ومن حديث معاوية) لَسْتُ بِسُكَّاتٍ طَلِقَةٍ وَلَا بِسَبِيَّةِ ضُرْعَةٍ أَي لَسْتُ بِسِتَامٍ لِلرِّجَالِ الْمُشَابِهَةِ لَهُمُ وَالْمَسَاوِي (وفي حديث الاستسقاء) خَرَجَ مُتَبَدِّلًا مُتَضَرِّعًا التَّضَرُّعُ التَّدَلُّلُ وَالْمُبَالِغَةُ فِي السُّؤَالِ وَالرَّغْبَةُ يُقَالُ ضَرِعَ ضَرِعًا ضَرِعًا بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَتَضَرَّعَ إِذَا خَضَعَ وَذَلَّ وَأَضْرَعَ اللَّهُ خُدُودَكُمْ أَذْهَمًا وَفُلَانٌ فَرَسٌ قَدِ ضَرَعَ بِهِ أَي غَلِبَهُ وَالضَّرِيعُ نَبْتُ بِالْجِازِلِ لَهُ شَوْكٌ كَبِيرٌ وَيُقَالُ لَهُ الشَّبْرُقُ * الضَّرْعَامُ * الْأَسَدُ الضَّارِيُّ الشَّدِيدُ الْمَقْدَامُ مِنَ الْأَسْوَدِ * الضَّرِيكُ * الْفَقِيرُ السَّيِّئُ الْحَالِ وَقِيلَ الْمَهْزِيلُ جِ ضَرَائِكُ * الضَّرَامُ * لُحْبُ النَّارِ وَالضَّرْمَةُ بِالضَّرِيبِ النَّارُ وَمَا بَقِيَ نَافِخُ ضَرْمَةٍ أَي أَحَدُهَا ضَرْمُ النَّارِ أَوْ قَدَاهَا * ان قيسا * ضراء الله * بالكسر جمع ضرر وهو من السباع ماضرى بالصيد وله جبهه أى انهم شجعان تشبيها بالسباع الضارية وان للاسلام ضراوة أى عادة ولهجها به لا يصبر عنه وان للحم ضراوة كضراوة الخمر أى ان له عادة يتزع اليها كعادة الخمر مع شاربها ومن اعتاد الخمر وشربها أسرف في النفقة ولم يتركها وكذلك من اعتاد اللحم لم يكديصبر عنه فدخل في دأب المسرف في نفقته والسكاب الضارى المعود بالصيد والجمع ضوار والمواشى الضارية المعتادة تزعى زروع الناس ونهى عن الشرب فى الاناء الضارى هو الذى ضرى بالخمير وعودها

لَسْتُ بِالضَّرْعِ (هـ * ومنه قول الحجاج لمسلم بن قتيبة) مَالِي أَرَاكَ ضَارِعَ الْجِسْمِ (س * وفي حديث عَدِي) قَالَ لَهُ لَا يَخْتَلِجُنِي فِي صَدْرِكَ شَيْءٌ ضَارَعَتْ فِيهِ النَّصْرَانِيَّةُ الْمُضَارَعَةُ الْمُشَابِهَةُ وَالْمُقَابَرَةُ وَذَلِكَ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ طَعَامِ النَّصَارَى فَكَانَ أَنَّهُ أَرَادَ لَا يَخْتَرُ كُنْتُ فِي قَلْبِكَ شَيْءٌ أَنْ مَا شَابَهَتْ فِيهِ النَّصَارَى حَرَامٌ أَوْ خَبِيثٌ أَوْ مَكْرُوهٌ وَذَكَرَهُ الْمَهْرُوفِيُّ فِي بَابِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ مَعَ اللَّامِ ثُمَّ قَالَ يَعْنِي أَنَّهُ نَظِيفٌ وَسِيَاقُ الْحَدِيثِ لَا يُنَاسِبُ هَذَا التَّفْسِيرَ (ومن حديث معمر بن عبد الله) إِنْ أَخَافُ أَنْ تُضَارِعَ أَي أَخَافُ أَنْ يُشَبِّهَ فِعْلَكَ الرَّيَاءَ (ومن حديث معاوية) لَسْتُ بِسُكَّاتٍ طَلِقَةٍ وَلَا بِسَبِيَّةِ ضُرْعَةٍ أَي لَسْتُ بِسِتَامٍ لِلرِّجَالِ الْمُشَابِهَةِ لَهُمُ وَالْمَسَاوِي (وفي حديث الاستسقاء) خَرَجَ مُتَبَدِّلًا مُتَضَرِّعًا التَّضَرُّعُ التَّدَلُّلُ وَالْمُبَالِغَةُ فِي السُّؤَالِ وَالرَّغْبَةُ يُقَالُ ضَرِعَ ضَرِعًا ضَرِعًا بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَتَضَرَّعَ إِذَا خَضَعَ وَذَلَّ وَأَضْرَعَ اللَّهُ خُدُودَكُمْ أَذْهَمًا وَفُلَانٌ فَرَسٌ قَدِ ضَرَعَ بِهِ أَي غَلِبَهُ وَالضَّرِيعُ نَبْتُ بِالْجِازِلِ لَهُ شَوْكٌ كَبِيرٌ وَيُقَالُ لَهُ الشَّبْرُقُ * الضَّرْعَامُ * الْأَسَدُ الضَّارِيُّ الشَّدِيدُ الْمَقْدَامُ مِنَ الْأَسْوَدِ * الضَّرِيكُ * الْفَقِيرُ السَّيِّئُ الْحَالِ وَقِيلَ الْمَهْزِيلُ جِ ضَرَائِكُ * الضَّرَامُ * لُحْبُ النَّارِ وَالضَّرْمَةُ بِالضَّرِيبِ النَّارُ وَمَا بَقِيَ نَافِخُ ضَرْمَةٍ أَي أَحَدُهَا ضَرْمُ النَّارِ أَوْ قَدَاهَا * ان قيسا * ضراء الله * بالكسر جمع ضرر وهو من السباع ماضرى بالصيد وله جبهه أى انهم شجعان تشبيها بالسباع الضارية وان للاسلام ضراوة أى عادة ولهجها به لا يصبر عنه وان للحم ضراوة كضراوة الخمر أى ان له عادة يتزع اليها كعادة الخمر مع شاربها ومن اعتاد الخمر وشربها أسرف في النفقة ولم يتركها وكذلك من اعتاد اللحم لم يكديصبر عنه فدخل في دأب المسرف في نفقته والسكاب الضارى المعود بالصيد والجمع ضوار والمواشى الضارية المعتادة تزعى زروع الناس ونهى عن الشرب فى الاناء الضارى هو الذى ضرى بالخمير وعودها

فاذا جعل فيه العصير صار مسكرا وقال ثعلب الاناء الضارى ههنا هو السائل أى انه ينغص الشرب على شاربِه (هـ * فى حديث أبى بكر رضى الله عنه) أنه أكل مع رجل به ضررٌ من جذامٍ روى بالكسر والفتح فالكسر يريد أنه دأق ضررى به لا يفارقه والفتح من ضر الجرح يضر وضروا إذا لم ينقطع سبب لانه أى به قرحة ذات ضرر (وفى حديث على) يمشون الخفاء ويدبون الصرا هو بالفتح وتخفيف الراء والمد الشجر الملتف يريد به المكر والحديعة وقد تقدم مثله فى أول الباب وان كان هذا موضعه (وفى حديث عثمان رضى الله عنه) كان الحى حى ضريرة على عهد ستمائة أميال ضريرة امرأة تسمى بها الموضع وهو بأرض نجد

فاذا جعل فيه العصير صار مسكرا وقال ثعلب هو هنا السائل لانه ينغص الشرب على شاربِه وبه ضرر من جذام بالكسر يريد أنه دأق ضررى به لا يفارقه وبالفتح من ضرا الجرح يضر وضروا إذا لم ينقطع سبب لانه أى به قرحة ذات ضرر وضريرة موضع بأرض نجد الضيرين الحافظ الثقة الضباطرة الضخام الذين لاغناء عندهم جمع ضيطار الاضطراد هو الاطراد وهو افتعال من طراد الخيل وهو عدوها وتمابعها اضطم الناس ازدحموا فاعل من الضم وتضعع بهم الدهر اضطم واضعف الرجل فهو مضعف اذا ضعف دابته والمضعف أمير على أصحابه

باب الضاد مع الزاي

ضرن (هـ * فى حديث عمر رضى الله عنه) بعث بعامل ثم عزله فانصرف إلى منزله بلا شئ فعالت له امرأته أين مر أوق العمل فقال لها كان معي ضيرنان يحفظان ويعلمان يعنى المالكين السكانيين الضيرن الحافظ الثقة ألقى أهله بهذا القول وعرض بالمالكين وهو من معاريض الكلام ومحاسنه والياء فى الضيرن زائدة

باب الضاد مع الطاء

ضطر (هـ * فى حديث على رضى الله عنه) من يعذرنى من هؤلاء الضباطرة هم الضخام الذين لاغناء عندهم الواحد ضيطار والياء زائدة (ضطر) (فى حديث مجاهد) إذا كان عند اضطراد الخيل وعند سبل السيوف أجزاء الرجل أن تكون صلاته تكبيرا الاضطراد هو الاطراد وهو افتعال من طراد الخيل وهو عدوها وتمابعها فقلت تاء الافتعال طاء ثم قلبت الطاء الأصلية ضادا وموضعه حرف الطاء وانما ذكرناه لأجل لفظه اضطم (فيه) كان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا اضطم عليه الناس أعنق أى اذا ازدحموا وافتعل من الضم فقلت التاء طاء لأجل الضاد وموضعه فى الضاد وايم وانما ذكرناه ههنا لأجل لفظه (ومنه) حديث أبى هريرة) فدنا الناس واضطم بعضهم الى بعض

باب الضاد مع العين

ضعع (فيه) ما تضعع امرؤا آخر يريد به عرض الدنيا الأذهب ثلثا دينه أى خضع وذلل (هـ * ومنه) حديث أبى بكر فى الروايتين) قد تضعع بهم الدهر فأصبحوا فى ظلمات القبور أى أذلهم (هـ * فى حديث خبير) من كان ضعفا فليرجع أى من كانت دابته ضعيفة يقال أضعف الرجل فهو مضعف اذا ضعف دابته (هـ * ومنه) حديث عمر) المضعف أمير على أصحابه يعنى فى السفر

أى أنهم يسرون بسيره (وفي حديث آخر) الضعيف أمير الركب (س * وفي حديث) أهل الجنة كل ضعيف متضعف يقال تضعفته واستضعفته بمعنى كما يقال تمنن واستتمن يريد الذى يتضعفه الناس ويخبرون عليه فى الدنيا للفقر وورثة الحال (ومنه حديث الجنة) مالى لا يدخلنى إلا الضعفاء قيل هم الذين يبرؤن أنفسهم من الحول والقوة (س * ومنه الحديث) اتقوا الله فى الضعيفين يعنى المرأة والمملوك (ه * وفي حديث أبى ذر) فتضعفت رجلاً أى استضعفته (ومنه حديث عمر رضى الله عنه) غلبنى أهل الكوفة استعمل عليهم المؤمن فيضعف واستعمل عليهم القوي فيفتجر (وفي حديث أبى الدرداء) * الأرجاء الضعيف فى المعاد * أى مثلى الأجر يقال ان أعطيتنى درهماً فلك تضعفه أى درهمان وربما قالوا فلك ضعفاء وقيل ضعف الشيء مثله وضعفاه مثلاً قال الأزهري الضعيف فى كلام العرب المثل فما زاد وليس بضعف ضروري على مثلين فأقل الضعف حضور فى الواحد أو أكثر غير محصور (س * ومنه الحديث) تضعف صلاة الجماعة على صلاة الفرد عشراً وعشرين درجة أى تزيد عليها يقال ضعف الشيء يضعف إذا زاد وضعفته وأضعفته وضاعفته بمعنى * (ضعفه) * (فيه) ذكر الضعفة وهى الذل والهوان والدناءة وقد وضع ضعة فهو وضعيع والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة وقد تكسر الصاد

باب الضاد مع الغين *

* (ضعف) * (ه * فيه) ان صفوان بن أمية أهذى رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعفاً يسب وجداية هى صغار القماء واحدها ضعفوس وقيل هى نبت ينبت فى أصول النمام يشبهه الهليون يسلق بالخل والزيت ويؤكل (ه * وفي حديث آخر) لا بأس باجتماع الضعفاً يسب فى الحرم وقد تكررت فى الحديث * (ضعف) * (ه * فى حديث ابن زمل) فمهم الآخذ الضعفت الضعفت مل اليد من الحشيش المختلط وقيل الحزمة منه وما أشبهه من البقول أراد ومنهم من نال من الدنيا شياً (ومنه حديث ابن الأكواع) فأخذت سلاحهم فجعلته ضعفاً أى حزمة (ومنه حديث على) فى مسجد الكوفة فيه ثلاث أعين أنبتت بالضعف يريد به الضعفت الذى ضرب به أيوب عليه السلام زوجته وهو قوله تعالى وخذي يدك ضعفاً فاضرب به ولا تخم (ه * ومنه حديث أبى هريرة) لأن عشي معى ضعفتان من نار أحب إلى من أن يسعى غلامى خلفى أى حزمتان من حطب فاستعارهما للنار يعنى أنهما قد اشتعلتا وصارتا ناراً (ه * ومنه حديث عمر رضى الله عنه) اللهم ان كتمت على إنما أضعفنا فاحمه عني أراد بملا مختلط غير خالص من ضعف الحديث اذا خلطه فهو فعل بمعنى مفعول ومنه قيل للا حلام الملتبسة أضغاث (س * وفي حديث عائشة) كانت تضعف رأسها الضعفت معالجته شعر الرأس باليد عند الغسل كأنها تخطط بعصه ببعض ليدخل فيه الغسول والماء * (ضعف) * (س * فيه) لتضعطن على باب الجنة أى تزحون يقال ضعطه يضعطه ضعطاً إذ عصره وضيق

أى أنهم يسرون بسيره وأهل الجنة كل ضعيف متضعف أى الذى يضعفه الناس ويخبرون عليه فى الدنيا للفقر وورثة الحال يقال تضعفته واستضعفته بمعنى ومنه حديث أبى ذر فتضعفت رجلاً أى استضعفته واتقوا الله فى الضعيفين يعنى المرأة والمملوك وصلاة الجماعة تضعف أى تزيد * * الأرجاء الضعيف فى المعاد * * أى مثلى الأجر * (الضعفة) * بالتخ وتكسر الذل والهوان والدناءة والهاء عوض من الواو المحذوفة * (الضعفايس) * صغار القماء جمع ضعفوس وقيل نبت ينبت فى أصول النمام يشبهه الهليون يسلق ويؤكل بالخل والزيت * (الضعفت) * مل اليد من الحشيش المختلط والحزمة منه ومن الحطب وما أشبهه والعمل المختلط غير الخالص ومنه قيل للا حلام الملتبسة أضغاث والضعف معالجة شعر الرأس باليد عند الغسل * (ضعفه) * عصره وضيق

عليه وقهره (ومنه حديث الحديبية) لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة أى عصارا وقهرا يقال أخذت
فلانا ضغطة بالضم اذا ضيقت عليه لتكبره على الشيء (س * ومنه الحديث) لا يشترين أحدكم مال
امرئى فى ضغطة من سلطان أى قهر (س * ومنه الحديث) لا تجوز الضغطة قيل هى أن تصالح من لك
عليه مال على بعضه ثم تجدد البيعة فتأخذه بجميع المال (ه * ومنه حديث شريح) كان لا يجيز الاضطهاد
والضغطة وقيل هو أن يظل الغريم بما عليه من الدين حتى يتخبر صاحب الحق ثم يقول له أدع منه كذا
وتأخذ الباقي مجالا فيرضى بذلك (ومنه الحديث) يعق الرجل من عبده ما شاء إن شاء ذلما وإن شاء
ربعا وإن شاء خمسا ليس بينه وبين الله ضغطة (ه * ومنه حديث معاذ) لما رجع عن العمل قالت له
امرأته أين ماجئت به فقال كان معي ضاغط أى أمين حافظ يعنى الله تعالى المطلع على سرائر العباد فأوهم
امرأته أنه كان معه من يحفظه ويضيق عليه ويمنعه عن الأخذ ليرضها بذلك (ضغ * فى حديث
عقبة بن عبد العزى) فعاد عليه الأسد فأخذ برأسه فصغمه ضغمة الضغ العض الشديد وبه سمي الأسد
ضغمة ما يزيد الياه (ومنه حديث عمر والمجوز) أعادكم الله من جرح الدهر وضغم الفقر أى عضه
(ضغن * فىه) فيكون دما فى عيما فى غير ضغينة وحمل سلاح الضغن الحقد والعداوة والبغضاء
وكذلك الضغينة وجمعها الضغائن (ومنه حديث العباس) إننا نعرف الضغائن فى وجوه أقوام (ومنه
حديث عمر) أى أقوم شهدوا على رجل محذوم لىكن محضرة صاحب الحد فاعاننا شهدوا عن ضغن أى حقد
وعداوة يريد فيها كان بين الله وبين العباد كالزنا والشرب ونحوهما (ه * وفى حديث) عمرو الرجل
يكون فى دابته الضغن فيقومها جهده ويكون فى نفسه الضغن فلا يقومها الضغن فى الدابة هو أن تكون
عسرة الانقياد (ضغاء * فىه) أنه قال لعائشة عن أولاد المشركين ان شئت دعوت الله تعالى أن
يسمك تضاعيمهم فى النار أى صياحهم وبكاهم يقال ضغاعى وضغوا وضغاء اذا صاح وضج (ومنه
الحديث) ولكيى أكرمك أن تضغو هؤلاء الصبية عند رأسك بكرة وعشيا (ه * والحديث الآخر)
وصيبتى يتضاعون حولى (ومنه حديث حذيفة) فى قصة قوم لوط فألوى بها حتى سمع أهل السماء ضغاء
كلابهم (وفى حديث آخر) حتى سمعت الملائكة ضواغى كلابها جمع ضاغية وهى الصائحة

عليه وقهره والضعطة القهر والضاغط
الأمين الحافظ * الضغ * العض
الشديد وبه سمي الأسد ضغما
* الضغن * الحقد والعداوة
والبغضاء وكذا الضغينة الجمع
ضغائن والضغن فى الدابة أن تكون
عسرة الانقياد * الضغاء *
والضغوا الصياح ضغما يضغو
وكذا التضاعى والضواغى جمع
ضاغية وهى الصائحة * الضغيرة *
مثل المسناة المستطيلة المعمولة
بالحشب والحجارة وضغرها عملها من
الضفر وهو النسيج ومنه ضفر الشعر
وادخال بعضه فى بعض والضغائر
الذوائب

* باب الضاد مع الفاء *

* ضفر * (ه * فى حديث على) ان طلحة نازعه فى ضفيرة كان على ضفرها فى واد الضفيرة مثل المسناة
المستطيلة المعمولة بالحشب والحجارة وضغرها عملها من الضفر وهو النسيج ومنه ضفر الشعر وادخال بعضه
فى بعض (ه * ومنه الحديث الآخر) فقام على ضفيرة السدة (والحديث الآخر) وأشار بيده ورأه
الضفيرة (ه * ومنه حديث أم سلمة) اتى امرأة أسد ضفر رأسى أى تعمل شعرها ضغائر وهى الذوائب

المضفورة (ومنه حديث عمر) من عَصَصَ أَوْضَفَرَعَالِيَهُ الخَلْقُ يَعْنِي فِي الْحَجِّ (س * ومنه حديث النخعي) الضَّافِرُ وَالْمَلْبَسُ وَالْمَجْمَرُ عَلَيْهِمُ الخَلْقُ (س * وحديث الحسن بن علي رضي الله عنهما) أَنَّهُ عَزَزَ ضَفْرَهُ فِي قَفَاهُ أَي عَزَزَ طَرَفَ ضَفِيرَتِهِ فِي أَصْلِهَا (ومنه الحديث) إِذْ أَنْزَلَتْ الأُمَّةُ قُبُعَهَا وَلَوْ بِضَفِيرِ أَي حَبْلِ مَقْتُولٍ مِنْ شَعْرٍ فَعَمِلَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ (ه * وفي حديث جابر) مَا جَزَعَنَّهُ المَاءُ فِي ضَفِيرِ البَحْرِ فَكُلُّهُ أَي شَطْرُهُ وَجَانِبُهُ وَهُوَ الضَّفِيرَةُ أَيضاً (ه * وفيه) مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ لَهَا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ حُبٌّ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكَ وَلَا تُضَافِرَ الدُّنْيَا إِلَّا القَتِيلَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَانَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ فِيقَتَلَ مَرَّةً أُخْرَى المِضَافِرَةُ المَعَاوِدَةُ وَالمَلَابِسَةُ أَي لا يُحِبُّ مَعَاوِدَةَ الدُّنْيَا وَمَلَابَسَتِهَا إِلَّا الشَّهِيدُ قَالَ الزُّنْشَرِيُّ هُوَ عِنْدِي مَفَاعَلَةٌ مِنَ الضَّفْرِ وَهُوَ الطَّفَرُ وَالتُّوبُ فِي العَدْوِ أَي لا يَطْمَعُ إِلَى الدُّنْيَا وَلَا يَتَزَوَّجُ إِلَى العُودِ إِلَيْهَا إِلا هُوَ ذَكَرَهُ المَرْوِيُّ بِالرَّاءِ وَقَالَ المِضَافِرَةُ بِالصَّادِ وَالرَّاءِ التَّالِبُ وَقَدْ تَضَافَرَ القَوْمُ وَتَطَفَرُوا إِذَا تَلَبَّأُوا وَذَكَرَهُ الزُّنْشَرِيُّ وَلَمْ يَقْيِدْهُ لَكِنَّهُ جَعَلَ اسْتِعْمَالَهُ مِنَ الضَّفْرِ وَهُوَ الطَّفَرُ وَالقَفْزُ وَذَلِكَ بِالرَّاءِ وَقَالَ بِالرَّاءِ وَالرَّاءِ فَانَّ الجَوْهَرِيُّ قَالَ فِي حَرْفِ الرَّاءِ وَالضَّفْرِ السَّعِيُّ وَقَدْ ضَفَرَ يَضْفِرُ ضَفْرًا وَالأشْبَهُ بِمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الزُّنْشَرِيُّ أَنَّهُ بِالرَّاءِ (س * وفي حديث علي رضي الله عنه) مِضَافِرَةُ القَوْمِ أَي مَعَاوِنَتُهُمْ وَهَذَا بِالرَّاءِ لِأَنَّ فِيهِ * ضَفْرٌ (فِيهِ) مَلْعُونٌ كُلُّ ضَفَاذِهِ كَذَابٌ فِي رِوَايَةٍ وَهُوَ النَّمَامُ (ه * وفي حديث الرُّبَيَّا) فَمِضْفِرُونُهُ فِي أَحَدِهِمْ أَي يَدْفَعُونَهُ فِيهِ فَيَلْقَمُونَهُ إِيَّاهُ بِقَالَ ضَفَرْتُ البَعِيرَ إِذَا عَافَقْتَهُ الضَّفَاثِرُ وَهُوَ القَمُّ الكَبِيرُ الوَاحِدَةُ ضَفِيرَةٌ وَالضَّفِيرُ شَعِيرٌ يَجْرُسُ وَتَعْلِفُهُ الأَيْلُ (ه * ومنه الحديث) أَنَّهُ مَرَّ بِوَادِيٍّ نَمُوذُ فَقَالَ مَنْ اعْتَجَبَ بِمِائِهِ فَلِمِضْفِرِي بَعِيرِهِ أَي يَلْقَمُهُ إِيَّاهُ (ه * ومنه الحديث) قَالَ لَعَلِي أَلَا أَنْتَ قَوْمًا يَرْتُمُونَ أَنَّهُمْ يُحِبُّونَكَ يُضْفِرُونَ الأِسْلَامَ ثُمَّ يَلْقَظُونَهُ قَالَهُنَّ لِأَنَّ أَي يَلْقَمُونَهُ ثُمَّ يَتَرَكُونَهُ وَلَا يَقْبَلُونَهُ (ه * وفيه) أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ضَفَرَ بَيْنَ الصَّافِرِ وَالمِرَّةِ أَي هَرَوَلَ مِنَ الضَّفْرِ القَفْزُ وَالتُّوبُ (ه * ومنه حديث الخوارج) لَمَّا قَتَلَ ذُو المُنْدَبَةِ ضَفْرًا أَحْسَبَ عَلِيٌّ ضَفْرًا أَي قَفَزُوا فَرِحًا بِعَمَلِهِ (وَفِيهِ) أَنَّهُ أَوْتَرَ بِسَمْعٍ أَوْ تَسَمَّعَ أَوْ تَسَمَّعَ نَمَامٌ حَتَّى سَمِعَ ضَغِيرَهُ أَوْ ضَغِيرَهُ قَالَ الحَطَّابِيُّ الضَّغِيرُ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَأَمَّا الضَّفِيرُ فَهُوَ كَالغَطِيطِ وَهُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يُسْمَعُ مِنَ النَّامِ عِنْدَ تَرْدِيدِ نَفْسِهِ قَالَ المَرْوِيُّ إِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَهُوَ شَبَهُ الغَطِيطِ وَرَوَى بِالصَّادِ المَهْمَلَةَ وَالرَّاءِ وَالضَّفِيرُ يَكُونُ بِالسَّقَّتَيْنِ * ضَفَطٌ (فِي حَدِيثِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانَ) فَكَيْفَ ضَفَطَةٌ مِنَ الذَّرْمِ الضَّفَاطُ وَالضَّفَاطُ الَّذِي يَجْلِبُ المِرَّةَ وَالمَتَاعَ إِلَى المَدْنِ وَالمُكَارِي الَّذِي يَكْرِي الأَحْسَالَ وَكَانُوا يَوْمَئِذٍ قَوْمًا مِنَ الأَنْبِيَاءِ يَحْمَلُونَ إِلَى المَدِينَةِ الدَّقِيقَ وَالرَّيْتَ وَغَيْرَهُمَا (ومنه الحديث) أَنَّ ضَفَّاطِينَ قَدِمُوا المَدِينَةَ (ه * وفي حديث عمر) اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّفَاطَةِ هِيَ ضَعْفُ الرَّأْيِ وَالجَهْلُ وَقَدْ ضَفَطَ يَضْفُطُ ضَفَاطَةً فَهُوَ ضَفِيطٌ (ومنه حديثه الأخر) أَنَّهُ سُمِّلَ عَنِ الوَتْرِ فَقَالَ أَنَا أَوْتَرٌ حِينَ يَنَامُ الضَّفِيطُ أَي الضُّعْفَاءُ الأَرَاءِ وَالعُقُولُ (ومنه

المضفورة والضفير الجبل المقتول من شعر وضفير البحر وضفيرته شطه وجانبه والمضفورة المعاودة والملابسة ومضفورة القوم معاونتهم * ملعون كل * مضفاز * هو النمام ويضفرونه في أحدهم أي يدفعونه فيه ويلقموه إياه وضفرت البعير عافقته الضفائر وهي القمم الكبار جمع ضفيرة وقال لعلني إن قوما يحبونك يصفرون الإسلام ثم يلفظونه أي يلقمونه ثم يتركونه والضفرون القفز والتوب وضفرون بين الصفا والمروة هرول ونام حتى سمع ضفيره أي غطيظه وروى بالصاد المهملة والراء وهو الصواب ويكون بالسقتين * الضفاط * والضفاط الذي يجلب الميرة والمتاع الى المدن والمكاري الذي يكرى الأحمال والضفاط ضعف الرأى والجهل ضفط يصفط فهو ضفيط

الحديث) اذا سركم ان تنظروا الى الرجل الضعيف المطاع في قومه فانظروا الى هذاي عيينة بن حصن (٥ * ومنه حديث ابن عباس) وعوتب في شيء فقال ان في ضعفات وهذه احدى ضعفاتي أي غفلاتي (ومنه حديث ابن سيرين) بلغه عن رجل شيء فقال لي لا رآه ضعيفا (س * وفي حديثه الآخر) أنه شهد نكاحا فقال أين ضفأ طسكم أراد الدق فسماء ضفاطة لأنه هو ولعب وهو راجع الى ضعف الرأي وقيل الضفاطة أعبية (ضعف) (٥ * فيه) انه لم يشبع من خبز ولحم إلا على ضعف الضعيف الضيق والسدة أي لم يشبع منهما إلا عن ضيق وقلة وقيل ان الضعف اجتماع الناس يقال ضعف القوم على الماء يضعفون ضعفا وضعفا أي لم يأكل خبز أو لحما وحده ولكن يأكل مع الناس وقيل الضعف أن تكون الأكلة أكثر من مقدار الطعام والضعف أن تكون بمقداره (وفي حديث علي) فيقف ضفتي جفونه أي جانبيها الضفة بالكسر والفتح جانب النهر فاستعاره الجفن (ومنه حديث عبد الله بن حباب) مع الخوارج فقد مود على ضفة النهر فصر بواضعه (ضعف) (في حديث عائشة بنت طلحة رضي الله عنها) أنها ضفت جارية لها الضفن ضربك استت الانسان بظهور قدمك

الجمع ضعفى كمرىض ومرضى وأمن ضفاطتكم أراد الدق وان في ضعفات أي غفلات (الضعف) الضيق والسدة ومنه لم يشبع من خبز ولحم إلا على ضعف أي لم يشبع منهما إلا عن ضيق وقيل الضعف أن تكون الأكلة أكثر من مقدار الطعام والضعف أن يكون بمقداره والضعفة بالكسر والفتح جانب النهر واستعير للجفن (الضعف) ضربك استت الانسان بظهور قدمك (ضع) الذين يفتح اللام ثقله وما يضلعل من الخطوب أي ينقلك والضع بسكون اللام الميل ومنه فرأى ضلع معاوية مع مروان أي ميله ولا تنقش الشوكة بالشوكة فان ضلعها معها أي ميلها وضع قر يش أي ميلهم والضع بكسر الصاد وفتح اللام وقد تسكن ضلع الحيوان وحميه بضع أي عود تشبهها به والضع الجراء جميل منفرد صغير والضع العظيم الخلق الشديد وقيل العظيم الصدر الواسع الجنيين وضيع الفم عظيمه وقيل واسعه والعرب تحمد عظم الفم وتدم صغره وبين رجلين أضع منهما أي أقوى منهما ما اظطلع بأمرك أي قوى عليه ونهض به افتعل من الضلاعة وهي القوة وشرب حتى تضلع أي أكثر من الشرب حتى تمدد جنبه وأضلاعه

باب الضاد مع اللام

(ضع) (فيه) أعوذ بك من الكسل وضلع الدين أي ثقله والضعل الأعوج أي ينقله حتى يعيل صاحبه عن الاستواء والاعتدال يقال ضلع بالكسر بضعل ضلعا بالبحر يك وضلع بالفتح يضلعل ضلعا بالتسكين أي مأل (ومن الأثر حديث علي) ووردوا الى الله ورسوله ما يضلعل من الخطوب أي يتقلك (س * ومن الثاني حديث ابن الزبير) فرأى ضلع معاوية مع مروان أي ميله (س * ومنه الحديث) لا تنقش الشوكة بالشوكة فان ضلعها معها أي ميلها وقيل هو مثل (وفي حديث غسل دم الحيض) حتميه بضعل أي بعود والأصل فيه ضلع الحيوان فسمي به العود الذي يشبهه وقد تسكن اللام تخفيفا (وفي حديث بدر) كأن أراهم مقتلين بهذه الضلع الجراء الضلع جميل منفرد صغير ليس عنقاده يشبه بالضعل وفي رواية ان ضلع قر يش عند هذه الضلع الجراء أي ميلهم (وفي صفة صلى الله عليه وسلم) ضليع الفم أي عظيمه وقيل واسعه والعرب تمدح عظيم الفم وتدم صغره والضيع العظيم الخلق الشديد (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) أنه قال له الجني أتني منهم اضليع أي عظيم الخلق وقيل هو العظيم الصدر الواسع الجنيين (س * ومنه حديث مقتل أبي جهل) فتمتت أن أكون بين أضع منهما أي بين رجلين أقوى من الرجلين اللذين كنت بينهما وأشد (ومن حديث علي في صفة النبي صلى الله عليه وسلم) كما حمل فأضطلع بأمرك لاطاعتك اضطلع افتعل من الضلاعة وهي القوة يقال اضطلع بجملة أي قوى عليه ونهض به (س * وفي حديث زفرم) فأخذ بعرقا فيها فشرب حتى تضلع أي أكثر من الشرب حتى تمدد جنبه وأضلاعه (س * ومنه حديث ابن

عباس رضى الله عنهما) أنه كان يتصلع من زمرم (س * وفيه) انه أهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم
 ثوب سيرا مضلع بقز المضلع الذى فيه سيور وخطوط من الابريسم أو غيره شبه الأضلاع (س * ومنه
 حديث على رضى الله عنه) وقيل له ما القسيبة قال ثياب مضاعة فيها حري أى فيها خطوط عريضة
 كالأضلاع (س * وفيه) الحمل المضلع والشراى الذى لا ينقطع اظهارا البدع المضلع المنقل كأنه يتسكى على
 الأضلاع ولو روى بالظاء من الظلع الغمز والعرج لكان وجهها * (ضل) * (س * وفيه) لولا أن الله
 لا يحب ضلالة العمل مارزانا كم عقلا أى بطلان العمل وضياعه مأخوذ من الضلال الضياع (ومنه قوله
 تعالى) ضل سعيهم فى الحياة الدنيا (ه * ومنه الحديث) ضالة المؤمن حرق النار وقد تكررت الضالة فى
 الحديث وهى الضائعة من كل ما يقتنى من الحيوان وغيره يقال ضل الشئ إذا ضاع وضل عن الطريق إذا
 حاروهى فى الأصل فاعلة ثم اتسع فيها فصارت من الصفات الغالبة وتقع على الذكر والأنثى والأتين
 والجمع وتجمع على ضوال والمراد بها فى هذا الحديث الضالة من الأبل والبقر مما يحتمى نفسه ويقدر على الأبعاد
 فى طلب المرعى والماء بخلاف الغنم وقد تطلق الضالة على المعانى (ومنه الحديث) الكلمة الحكيمه ضالة
 المؤمن وفى رواية ضالة كل حكيم أى لا يزال يتطلبها كما يتطلب الرجل ضالته (ه * ومنه الحديث) ذرونى
 فى الريح لعلى أضل الله أى أفوته ويحقى عليه مكافى وقيل لعلى أغيب عن عذاب الله يقال ضلت الشئ
 وضلته إذا جعلته فى مكان ولم تدراين هو وأضلته إذا ضيعته وضل النامى إذا غاب عنه حفظ الشئ ويقال
 أضلت الشئ إذا وجدته ضالاً كما تقول أحمده وأجملته إذا وجدته مخمداً أو بخيلاً (ه * ومنه الحديث) إن
 النبى صلى الله عليه وسلم أتى قومه فأضلهم أى وجدهم ضالاً غير مهتدين الى الحق (وفيه) سيمكون عليكم
 أمم أن عصيتهم وهم ضالتم يريد بعصيتهم الخروج عليهم وشق عصا المسلمين وقد يقع أضلهم فى غير هذا على
 الخل على الضلال والدخول فيه (وفى حديث على) وقد سئل عن أشعر الشعراء فقال ان كان ولا بد فاملك
 الضليل يعنى امرأ القيس كان يلعب به والضليل بوزن القنديل المبالغ فى الضلال جداً والكثير المتبع
 للضلال

وثوب سيرا مضلع فيه سيور
 وخطوط من الابريسم أو غيره
 شبه الأضلاع والحمل المضلع المنقل
 كأنه يتسكى على الأضلاع ولو روى
 بالظاء من الظلع الغمز والعرج
 لكان وجهها ان الله تعالى لا يحب
 * ضلالة * العمل أى بطلانه
 وضياعه والضالة الضائعة من كل
 ما يقتنى والحكمة ضالة المؤمن أى
 لا يزال يتطلبها كما يتطلب الرجل
 ضالته وذرونى فى الريح لعلى أضل
 الله أى أفوته ويحقى عليه مكافى
 وقيل أغيب عن عذابه وأتى النبى
 قومه فأضلهم أى وجدهم ضالاً
 يقال أضلت الشئ إذا وجدته
 ضالاً كأممته وأجملته إذا وجدته
 مخمداً أو بخيلاً والضليل كقنديل
 المبالغ فى الضلال * التضخ *
 التلطح بالطيب وغيره والا كثار منه
 * ضد * يفسد هذا اشتد غيظه
 وغضبه وضمد رأسه وجرحه شده
 بالضماد وهى خرقة يشدها العضو
 المؤق ثم قيل لوضع الدواء على

* باب الضاد مع الميم *

* (ضمخ) * (س * وفيه) أنه كان يفضخ رأسه بالطيب التضخ التلطح بالطيب وغيره والا كثار منه
 (س * ومنه الحديث) أنه كان منضمخاً بالخلوق وقد تكررت كره كثيراً * (ضمد) * (ه * فى حديث
 على) وقيل له أنت أمرت بقتل عثمان فصد أى اغتاط يقال ضمد يفسد ضمداً بالتحريك إذا اشتد غيظه
 وغضبه (ه * وفى حديث طحمة) أنه ضمد عينيه بالصبر وهو محرم أى جعله عليه ما وداها ما به وأصل الضمد
 الشد يقال ضمد رأسه وجرحه إذا شده بالضماد وهى خرقة يشدها العضو المؤق ثم قيل لوضع الدواء على

الجرح وغيره وان لم يشد * (س * وفي صفة مكة) من خوص وضمد الصمد بالسكون رطب الشجر و يابسُه
(وفيه) ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البدأوة فقال اتق الله ولا يضرك ان تكون بجانب
ضمد هو بفتح الصاد والميم موضع بالين * (ضمير) (فيه) من صام يوما في سبيل الله باعده الله من النار سبعين
خريف المضمير المجد المضمير الذي يضمير خيله لغز وأوسباق وتضمير الخيل هو ان يظاهر عليها بالعلف حتى
تسمن ثم لا تعلق الاقوت الخنف وقيل تشد عليها امر وجها وتجلل بالأجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها
ويشدها لهما والمجد صاحب الجياد والمعنى ان الله يباعده من النار مسافة سبعين سنة تقطعها الخيل المضمرة
الجياد ركضا وقد تكررت ذكر المضمير في الحديث (ه * وفي حديث حذيفة) اليوم المضمار وغدا السباق
أى اليوم العمل في الدنيا لا السباق في الجنة والمضمار الموضع الذي تضمير فيه الخيل ويكون وقتا للأيام
التي تضمير فيها ويروي هذا الكلام أيضا العلي رضي الله عنه (وفيه) اذا ابصر أحدكم امرأة فليأت أهلها فان
ذلك يضمير ما في نفسه أى يضعفه ويقهله من الضمور وهو الهزال والضعف (ه * وفي حديث ابن عبد العزيز)
كتب الى ميمون بن مهران في مظالم كانت في بيت المال ان يردّها على أزبائها و يأخذ منها زكاة عامها فانها
كانت مالا ضمرا للمال الضمير الغائب الذي لا يرجى واذارجى فليس يضمار من أضمرت الشيء اذا غيبته
فعل بمعنى فاعل أو مفعول ومثله من الصفات ناقة تكاز وانما خدمته زكاة عام واحد لان أربابه ما كانوا
يرجون رده عليهم فلم يوجب عليهم زكاة السنين الماضية وهو في بيت المال * (ضمير) (في حديث علي)
أفواهم ضامرة وقولهم قرحة الضامر المسك وقد ضمير يضمير (ومنه قصيد كعب)
منه تطل سماع الجوضامرة * ولا تسمى بوادية الأراجيل
أى ممسكة من خوفه (س * ومنه حديث الحجاج) إن الابل ضمير خنس أى ممسكة عن الجزرة ويروي
بالتشديد وهما جمع ضامير (وفي حديث سبيعة) فضمير لي بعض أصحابه قد اختلف في ضبط هذه اللفظة
فمبيل هى بالصاد والراءى من ضمير اذا سكت وضمير غيره اذا أسكته وروى بدل اللام نونا أى سكتنى وهو
أشبهه ورويت بالراء والنون والأول أشبهها * (ضمير) (في حديث عمر) قال عن الزبير ضرس ضمير
والرواية ضمير والميم قد تبدل من الباء وهما بمعنى الصعب العسير * (ضمير) (س * في حديث الأشتر)
يصف امرأه أرادها ضمة مجاطر طبا الصنعج الغليظة وقيل القصيرة وقيل التامة الخلق * (ضمير) (ه * في
حديث معاوية) انه خطب اليه رجل بنتله عرجاء فقال انما ضمة لى فقال انى أريد ان أشرف بعصاهرتك
ولأر يدها للسباق في الخلبة الضمة الزمنة قال الزنجشري ان صححت الرواية فاللام بدل من النون
من الضمانتة والآفهى بالصاد المهملة قيل لها ذلك ليس وجسوفى ساقها وكل يابس فهو ضامر وضمير
* (ضمير) (في حديث الروية) لا تضامون في رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد معناه لا ينضم

الجرح وغيره وان لم يشد وضمد
عينيه بالصبر جعله عليهم اودا واما
به والضمير بالسكون رطب الشجر
ويايسه وضمد بفتحين موضع بالين
* (ضمير) الخيل أن يظاهر عليها
بالعلف حتى تسمن ثم لا تعلق إلا
قوتها لتخف وقيل تشد عليها
سر وجها وتجلل بالأجلة حتى تعرق
تحتها فيذهب رهلها ويشدها لهما
والضمار الموضع أو الوقت الذي يضمير
فيه الخيل واليوم مضمار وغدا
السباق أى اليوم العمل في الدنيا
للاستباق في الجنة واذا ابصر أحدكم
امرأة فليأت أهلها فان ذلك يضمير
ما في نفسه أى يضعفه ويقهله من
الضمور الهزال والضعف
الغائب الذى لا يرجى * قلت العظام
الضمير أى الخبآت الواحد ضمير
انتهى * الضامير * المسك
ج ضمير والابل ضمير أى ممسكة عن
الجزرة وضمير سكت وضمير غيره أسكته
* (ضمير) المرأة الغليظة وقيل
القصيرة وقيل التامة الخلق
* (ضمير) الزمنة * لا تضامون *
في رؤيته بالتشديد أى لا ينضم

بعضكم الى بعض وترد حمون وقت النظر اليه ويجوز ضم التناه وتفاعلون وبالتخفيف أى لا ينالكم ضم في رؤيته فإراه بعضكم دون بعض والضيم الظلم والأضاميم الحجارة جمع إضامة وقد يشبه بها الجماعات المختلفة من الناس وضامة من صنف أى حزمة لغة فى الاضامة وضم جناحك عن الناس أى أن جابلكم وارفق بهم وضم منى ما حرم الله ورسوله أى أخذ من مالى وضمه الى ماله * (ضمن) * الضامنة * من النخل ما كان داخل فى العمارة وهو ضامن على الله أى ذو ضمان والمضامين مافى أصلاب الفحول جمع مضمون والملاقح مافى بطن الناقة جمع ملقوح وقيل عكسه والامام ضامن أراد الحفظ والرعاية لا ضمان الغرامة لانه يحفظ على القوم صلاتهم وقيل ان صلاة المقتدى به فى عهده وصحتها مقرونة بصحة صلاته فهو كالتكفل لهم صحة صلاتهم ولا تشترط اللبن مضمنا أى وهو فى الضرع لأنه فى ضمنه والضمن الزمن ج ضمنى ومنه كانوا يدفعون المغاتج الى ضمناهم ويقولون ان احتجتم فكلوا ومن اكتب ضمنا أى من كتب نفسه فى ديوان الزمنى ليعذر عن الجهاد وضمن الرجل زمن * قلت قال الفارسي والابل ضمن جمع ضامن وهو المسلم عن العلف والجرة وعن الرغامير يد أن الابل صبر على العطش وعلى الجوع انتهى

بعضكم الى بعض وترد حمون وقت النظر اليه ويجوز ضم التناه وتفاعلون وبالتخفيف لا ينالكم ضم فى رؤيته فإراه بعضكم دون بعض والضيم الظلم * (هـ) * وفى كتابه لوائل بن حجر ومن رضى من ثبت فضر جوه بالأضاميم يريد الرجم والأضاميم الحجارة واحدة إضامة وقد يشبه بها الجماعات المختلفة من الناس (س) * ومنه حديث يحيى بن خالد لانا أضاميم من ههنا وههنا أى جماعات ليس أصلهم واحداً كأن بعضهم ضم الى بعض (س) * وفى حديث أبي اليسر ضامة من صنف أى حزمة وهى لغة فى الاضامة (وفى حديث عمر) ياهنى ضم جناحك عن الناس أى ألن جانبك لهم وارفق بهم (وفى حديث زبيب العنبرى) أعدنى على رجل من جنديك ضم منى ما حرم الله ورسوله أى أخذ من مالى وضمه الى ماله * (ضمن) * (هـ) * فى كتابه لا كيدىر) ولكم الضامنة من النخل هو ما كان داخل فى العمارة وتضمنته أمصارهم وقراهم وقيل سميت ضامة لأن أربابها ضامون وأعمالها وحفظها فهى ذات ضمان كعيشة راضية أى ذات رضاء ومرضية (هـ) * ومنه الحديث من مات فى سبيل الله فهو ضامن على الله أن يدخله الجنة أى ذو ضمان لقوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدرك الموت فقد وقع أجره على الله هكذا أخرجه الهروي والرحشورى من كلام علي والحديث مرفوع فى الصحاح عن أبي هريرة بعنه من طرفة تسمى الله أن خرج فى سبيله لا يخرج به إلا جهادا فى سبيلي وإيمانى وتصديقا برسلي فهو على ضامن أن أدخله الجنة وأرجعه الى مسكنه الذى خرج منه ناديا آمثال من أحرأ وغنية (وفيه) أنه نهى عن بيع المضامين والملاقح المضامين مافى أصلاب الفحول وهى جمع مضمون يقال ضمن الشيء بمعنى تضمنه (ومنه) قولهم مضمون الكتاب كذا وكذا والملاقح جمع ملقوح وهو مافى بطن الناقة ونسره مامل كفى الموطأ بالعكس وحكاه الأزهري عن مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب وحكاه أيضا عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال اذا كان فى بطن الناقة حمل فهو ضامن ومضمون وهن ضوامن ومضامين والذى فى بطنها ملقوح وملتوحه (هـ) * (وفيه) الامام ضامن والمؤذن مؤتمن أراد بالضممان ههنا الحفظ والرعاية لا ضمان الغرامة لانه يحفظ على القوم صلاتهم وقيل ان صلاة المقتدى به فى عهده وصحتها مقرونة بصحة صلاته فهو كالتكفل لهم صحة صلاتهم (هـ) * (وفى حديث عكرمة) لا تشتر لبن البقر والغنم مضمنا ولكن اشتره كياملا مسمى أى لا تشتره وهو فى الضرع لأنه فى ضمنه (هـ) * (وفى حديث ابن عمر) من اكتب ضمنا بعنه الله ضمنا يوم القيامة الضمن الذى به ضمانه فى جسده من زمانة أو كسر أو بلاء أو اسم الضمن بفتح الميم والضمان والضمانة الزمانة المعنى من كتب نفسه فى ديوان الزمنى ليعذر عن الجهاد ولا زمانة به بعنه الله يوم القيامة زمانة معنى اكتب أى سأل أن يكتب فى جملة المؤذنين وبعضهم أخرجه عن عبد الله بن عمرو بن العاص (ومنه حديث ابن عمير) معبوضة غير ضمنة أى انها ذبحت لغير علة (س) * (ومنه الحديث) أنه كان لعاصم بن ربيعة ابن أصبغة رمية

يوم الطائف فضمن منها أي زمن (ومنه الحديث) انهم كانوا يدفعون المفاتيح الى ضمناهم ويقولون ان اختجتم فكوا الضمى الزمنى جمع ضمين

باب الضاد مع النون

(ضناً) (في حديث قتيبة بنت النضر بن الحارث أو أخته)

أحمد ولأنت ضن نجيمة * من قومها والفعل فحل معرق

الضن بالكسر الأصل يقال فلان في ضن صدق وضن سوء وقيل الضن بالكسر والفتح الولد (ضنك) (هـ * في كتابه لوانل ابن حجر) في التبعة شاة لا مقورة الألياط ولا ضنك الضنك بالكسر المكتنز اللحم ويقال للذكر والآنثى بغيرها (وفيه) أنه عطس عنده رجل فشمته رجل ثم عطس فشمته ثم عطس فاراد أن يشمته فقال دعه فانه مضمونك أي مزمكوم والضنك بالضم الزكام يقال أضنه الله وأزكته والقياس أن يقال فهو مضمونك ومزمكولسكنه جاء على أضنك وأزك (س * ومنه الحديث) امتخط فأنك مضمونك وقد تكرر في الحديث (ضنن) (هـ * فيه) ان لله ضنائن من خلقه ينجيهم في عافية ويميتهم في عافية الضنائن الحصائص واحدهم ضنية فعيلة بمعنى مفعولة من الضن وهو ما تختصه وتضن به أي تبخل لمكانه منك وموقعه عندك يقال فلان ضني من بين اخواني وضني أي اختص به وأضن بمودته ورواه الجوهري ان لله ضنمان خلقه (ومنه حديث الانصار) لم نقل إلا ضناب رسول الله صلى الله عليه وسلم أي بخلا به وشحاً أن يشرك فيه غيرنا (ومنه حديث ساعة الجمعة) فقلت أخبرني بها ولا تضنن بها على أي لا تبخل يقال ضننت أضن وضننت أضن وقد تكرر في الحديث (ومنه حديث زمزم) قيل له اخبر المضمونة أي التي يضن بها النفاستما وعزتها وقيل للخلق والطيب المضمونة لانه يضن بهما (ضنا) (س * في حديث الحدود) إن من يضنا شتى حتى أضنى أي أصابه الضنى وهو شدة المرض حتى نحل جسمه (س * وفيه) لا تضطني عني أي لا تبخلني بانيساطك الى وهو افتعال من الضنى المرض والطاء بدل من التاء (هـ * وفي حديث ابن عمر) قال له أعرابي اني أعطيت بعض بني ناقة حياتها وانما أضنت واضطربت فقال هي له حياتها ووثقه قال المرؤى والخطابي هكذا روى والصواب ضنت أي كثر أولادها يقال امرأه ماشية وضانية وقد مشت وضنت أي كثر أولادها وقال غيرهما يقال ضنت المرأة تضني ضني وأضنت وضنات وأضنات اذا كثر أولادها

باب الضاد مع الواو

(ضوا) (فيه) لا تستضيموا بنار المشركين أي لا تستشيروهم ولا تأخذوا آراءهم جعل الضوء مثلاً للرائ عند الحيرة (وفي حديث بدء الوحي) يسمع الصوت ويرى الضوء أي ما كان يسمع من صوت الملك ويراه ويرى

(الضن-ن) بالكسر الأصل وقيل بالكسر والفتح الولد ومنه ولا نت ضن نجيمة (الضنك) بالكسر المكتنز اللحم يقال للذكر والآنثى بغيرها والضنك بالضم الزكام والمضمونك المزموم (الضن) البخل وزمزم المضمونة أي التي يضن بها النفاستما والله ضنائن من خلقه أي خصائص جمع ضنية فعيلة بمعنى مفعولة من الضن وهو ما تختصه وتضن به أي تبخل لمكانه منك وموقعه عندك (الضنا) المرض وأضنى أصابه الضنى ولا تضطني عني أي لا تبخلني بانيساطك الى من الضننا وأضنت المرأة والناقة وضنت وأضنات وضنات كثر أولادها (لا تستضيموا) بنار المشركين أي لا تستشيروهم ولا تأخذوا آراءهم جعل الضوء مثلاً للرائ عند الحيرة وفي حديث بدء الوحي يسمع الصوت ويرى الضوء أي ما كان يسمع من صوت الملك ويرى

من نوره وأنوار آيات ربه (وفي شعر العباس)

وأنت ما ولدت أفرقت الأز * وضاعت بنورك الأفق

يقال ضاعت وأضاعت بمعنى أى استنارت وصارت مضية (ضوح) (فيه) ذكر أوضاع الوادى
 أى معاطفه الواحد ضوح وقيل هو إذا كنت بين جبلين متضامين ثم اتسع فقد انضاج لك (ضور)
 (هـ * فيه) أنه دخل على امرأة وهى تتصور من شدة الحمى أى تتأوى وتضج وتتقلب ظهراً لبطن وقيل
 تتصور تظهر الضور بمعنى الضري يقال ضاره يضوره ويضيره (ضوع) (فيه) جاء العباس جالس على
 الباب وهو يتضوع من رسول الله صلى الله عليه وسلم رائحة لم يجد مثلها تضوع الريح تفرقها وتشارها
 وسطوعها وقد تكرر فى الحديث (ضوضو) (هـ * فى حديث الرؤيا) فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا
 أى ضجوا واستغاثوا والضوضاء أصوات الناس وغلبتهم وهى مصدر (ضوا) (هـ * فيه) فلما هبط من
 ثنية الأراك يوم حنين ضوى اليه المسلمون أى مالوا يقال ضوى اليه ضيوا وضوا يقال ضواه
 اليه وأضواه (هـ * وفيه) اغتربوا ولا تضوا أى تزوجوا الغرائب دون القرائب فان ولد الغريبة أنجب
 وأقوى من ولد الغريبة وقد أضوت المرأة إذا ولدت ولداً ضعيفاً معنى لا تضوا ولا تأتوا بأولاد ضواين أى ضعفاء
 نحفاً الواحد ضاير (ومنه الحديث) لا تنكحوا القرابة القريبة فإن الولد يخلق ضايراً

من نوره وأنوار آيات ربه
 وضاعت وأضاعت أى استنارت
 وصارت مضية (أضواج) الوادى
 معاطفه جمع ضوح (تصور) من شدة الحمى أى يتأوى وتضج
 وتتقلب ظهراً لبطن (الضوضاء) أصوات الناس وإذا أتاهم ذلك
 اللهب ضوضوا أى ضجوا واستغاثوا
 (تضوع) الريح تفرقها وتشارها
 وانشارها وسطوعها (ضوى) اليه المسلمون مالوا واغتربوا ولا
 تضوا أى تزوجوا الغرائب دون
 القرائب لا تأتوا بأولاد ضواين أى
 ضعفاء نحفاً فان ولد الغريبة
 أنجب وأقوى من ولد الغريبة
 وأضوت المرأة ولدت ولداً ضواياً
 (الاضطهاد) الظلم والقهر
 (ضوله) أعطاه شيئاً قليلاً
 (المضاهاة) المشابهة (الضج) قريب من الريح والضياح والضج
 بالفتح اللبن الخاثر يصب فيه الماء
 ثم يخلط

(باب الضاد مع الهاء)

(ضهد) (س * فى حديث شريح) كان لا يجيز الاضطهاد ولا الضغطة هو الظلم والقهر يقال ضهده
 وأضهده واضطهده والظاه بدل من تاه الافتعال المعنى أنه كان لا يجيز البيع واليمين وغيرهما فى الأكرام
 والقهر (ضهل) (هـ * فى حديث يحيى بن يعمر) أنشأت تظها وتضها أى تعطيهما شيئاً قليلاً من الماء
 الضهل وهو القليل يقال ضهلمته أضهلمه وقيل تضهلمها أى تردّها الى أهلها من ضهلت الى فلان إذا رجعت
 اليه (ضها) (هـ * فيه) أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يضاهون خلق الله أراد المصورين والمضاهاة
 المشابهة وقد تمزقوا فى يومها (هـ * وفى حديث عمر) قال لعكب ضاهيت اليهودية أى شابهتها وعارضتها

(باب الضاد مع اليا)

(ضج) (س * فى حديث كعب بن مالك) لومات يومئذ من الضج والريح لورثة الزبير هكذا جاء
 فى رواية والمشهور الضج وهو ضوء الشمس فان صححت الرواية فهو معلوب من ضجى الشمس وهو إشراقها
 وقيل الضج قريب من الريح (هـ * وفى حديث عمار) ان آخر شربة تشربها ضياح الضياح والضج
 بالفتح اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يخلط رواه يوم قتل بصفين وقد حكي بلبن يشرب به (س * ومنه حديث

أبي بكر رضي الله عنه) فسقطت ضيحة حامضة أى شربة من الصبح (هـ * ومنه الحديث) من لم يقبل
العذرة من تنصل إليه صادقاً كان أو كاذباً لم يرد على الحوض الأمتضجاً أى متأخراً عن الواردين يجي بعد
ما شر بوا ماء الحوض الأقله فيبقى كدرًا مختلطاً بغيره كاللبن المخلوط بالماء * (ضيم) (هـ * في
حديث ابن الزبير) ان الموت قد تغشأ كم سحابه وهو منضاح عليكم بوابل البلاء يقال انضاح الماء وانضخ
إذا انصب ومثله في التقدير انقاص الحائط وانقض إذا سقط شبه المنية بالطير وانسيما به هكذا ذكره
المروى وشرحه وذكره البخاري في الصاد والماء المهملتين وأنكر ما ذكره المروى * (ضيم) (في
حديث الرويا) لا تضارون في رؤيته من ضاره يصير ضيراً أى ضرة لغة فيه ويروى بالتشديد وقد تقدم
(ومنه حديث عائشة) قد حاضت في الحج فقال لا يصيرك أى لا يضرك وقد تكررت في الحديث * (ضيم) (هـ * فيه)
من ترك ضياعاً قال الضياع العيال وأصله مصدر ضاع يضيع ضياعاً فسمى العيال بالمصدر كما
تقول من مات وترك فقراً أى فقراً وإن كسرت الضاد كان جمع ضائع كجائع وجياع (ومنه الحديث)
تعين ضائعاً أى ذابضاع من فقراً أو عيال أو حال قصر عن القيام بها وروى صانعاً بالصاد المهملة والنون
وقيل انه الصواب وقيل هو في حديث بالمهملة وفي آخر بالمجعة وكلاهما صواب في المعنى وانى
إلى أخاف على الأعناب الضيعة أى انها تضيع وتتلف والضيعة في الاصل المرة من الضياع وضيعة الرجل
في غير هذا ما يكون منه معاشه كالصنعة والتجارة والزراعة وغير ذلك (هـ * ومنه الحديث) أفشى الله عليه
ضيعة أى أكثر عليه معاشه (ومنه حديث ابن مسعود) لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا (وحديث
حنظلة) عافسنا الأزواج والضيعات أى المعاش (س * وفيه) أنه نهي عن إضاعة المال يعنى إنفاقه
في غير طاعة الله والاسراف والتبذير (وفي حديث كعب بن مالك) ولم يجعلك الله بدارهوان ولا مضيعة
المضيعة بكسر الصاد مفعلة من الضياع الاطراح والهوان كانه فيه ضائع فلما كانت عين الكلمة ياء وهى
مكسورة نقلت حركتها الى العين فسكنت الياء فصارت بوزن معيشة والتقدير فيها مساواة (ومنه حديث
عمر) ولا تدع الكثير بدار مضيعة * (ضيف) (هـ * فيه) نهى عن الصلاة اذا تضيقت الشمس
للغروب أى مالت يقال ضاى عنه يضيئ (ومنه الحديث) ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتأنا أن نُصلى فيها اذا طلعت الشمس حتى ترتفع واذا تضيقت للغروب ونصف النهار (ومنه حديث
أبي بكر) انه قال له ابنة عبد الله ضفت عنك يوم بدر أى ملت عنك وعدت (وفيه) مضيئ ظهره الى
القبه أى مسنده يقال أضفنه اليه أضيغه (س * وفيه) ان العدو يوم حنين كمنوا فى أحناء الوادى
ومضايغه والضيف جانب الوادى (هـ * وفي حديث على) ان ابن الكواء وقيس بن عماد جآه فقال
أئيناك مضافين متغلبين أى مجأين من أضافه إلى الشئ اذا ضمه اليه وقيل معناه أئيناك خانة من يقال

وسقطت ضيحة أى شربة من
الصبح ولم يرد على الحوض الأمتضجاً
أى متأخراً عن الواردين يجي بعد
ما شر بوا ماء الحوض الأقله فيبقى
كدرًا مختلطاً بغيره كاللبن المخلوط
بالماء * (انضاح) الماء وانضخ
انصب * (لا يضيرك) لا يضرك
* (الضياع) بالفتح العيال سماوا
بصدر ضاع وبالكسر جمع ضائع
وتعين ضائعاً أى ذابضاع من فقراً
وعيال أو حال قصر عن القيام بها
وروى صانعاً بالصاد المهملة والنون
وقيل انه الصواب وقيل هو في
حديث بالمهملة وفي آخر بالمجعة
وكلاهما صواب في المعنى وانى
أخاف الضيعة أى الضياع
والضيعة ما يكون منه معاش
الرجل كالصنعة والتجارة
والزراعة ومنه لا تتخذوا الضيعة
فترغبوا في الدنيا وأفشى الله عليه
أى أكثر عليه معاشه وعافسنا
الأزواج والضيعات أى المعاش
وإضاعة المال إنفاقه في غير طاعة
الله والاسراف والتبذير والمضيعة
بوزن مفعلة من الضياع الاطراح
والهوان كانه ضائع * (تضيقت)
الشمس للغروب مالت ووضفت عنك
عدلت ومالت ومضيئ ظهره الى
القبه مسنده والضيف جانب
الوادى ومضايغه جوانبه وأئيناك
مضافين أى مجأين وقيل خانة من يقال
ويقال

أضاق من الأمر وضاق اذا حادته وأشقق منه والمضوفة الأمر الذي يحذر منه ويخاف ووجهه أن يجعل
 المضاف مصدرًا بمعنى الاضافة كالمكرم بمعنى الاكرام ثم يصف بالمصدر والافالخائف مضاف لامضاف
 (وفي حديث عائشة) ضاقها ضيق فأمرت له بلحفة صفراء ضقت الرجل اذا نزلت به في ضيافة وأضفته اذا
 أنزلته وتضييقتُه اذا نزلت به وتضييقتني اذا أنزلني (ومنه حديث النهدي) تضييقت أبا هريرة سبعة
 ضيل (س * فيه) قال لجربرأين منزلك قال بأكناف بيضة بين نخلة وضالة الصالة بتخفيف
 اللام واحدة الضال وهو شجر السدر من شجر الشوك فاذا نبت على شط الأنهار قيل له العبري وألفه
 منقلبه عن الياء يقال أضالت الارض وأضيلت. (وفي حديث أبي هريرة) قال له أبان بن سعيد وبرئتني
 من رأس ضال ضال بالتخفيف مكان أوجبيل بعينه يريد به توهين أمره وتخفيف قدره ويروي بالنون وهو
 أيضا جبل في أرض دوس وقيل أراد به الضأن من الغنم فتكون ألفه همزة

ضقت الرجل اذا نزلت به في
 ضيافة وأضفته اذا نزلته وتضييقتُه
 اذا نزلت به وتضييقتني اذا أنزلني
 الضالة بتخفيف اللام
 واحدة الضال وهو شجر السدر
 البعيد عن الماء وضال بالتخفيف
 جبل في قوله وبرئتني من رأس
 ضال ويروي ضان

حرف الطاء

حرف الطاء

باب الطاء مع الهمزة

طأطأ (ه * في حديث عثمان) تطأطأت لكم تطأطأ الدلاة أي خففت لكم نفسي كما يخفصها
 المستقون بالدلاء وتواضعت لكم وانخبت والدلاة جمع دال وهو الذي يستقي الدلو كفاض وقضاة

تطأطأت لكم تطأطأ الدلاة
 أي خففت لكم نفسي كما يخفصها
 المستقون بالدلاء *طب* سحر
 ومطبوب مسحور ولعل طبأ أصابه
 أي سحرا كانوا بالطب عن السحر
 تفاؤلا بالبره كما كانوا بالسليم عن
 اللديغ والطبيب الذي يعالج
 المرضى وكني به عن القاضي لأن
 منزلته من الخصوم منزلة الطبيب
 والمتطبب الذي يعانى الطب ولا
 يعرفه معرفة جيدة والجمل الطب
 الحاذق بالضراب وقيل الذي لا يضع
 خفه الا حيث يبصر *الأطبخ* اذا
 بالجيم وقيل بالحاء الأحمق * اذا
 أراد الله بعبد سوءا جعل ماله في
 الطيبخين قيل هما الجص
 والأجر

باب الطاء مع الباء

طبيب (ه * فيه) انه احتجيم حين طب أي لما سحر ورجل مطبوب أي مسحور كانوا بالطب عن
 السحر تفاؤلا بالبره كما كانوا بالسليم عن اللديغ (ومنه الحديث) فلعل طبأ أصابه أي سحرا (والحديث
 الآخر) انه مطبوب (وفي حديث سلمان وأبي الدرداء) بلغني أنك جعلت طبيبا للطبيب في الأصل
 الحاذق بالأمر العارف بها وبه سمي الطبيب الذي يعالج المرضى وكني به ههنا عن القضاء والحكم بين
 الخصوم لأن منزلة القاضي من الخصوم بمنزلة الطبيب من إصلاح البدن والمتطبب الذي يعانى الطب ولا
 يعرفه معرفة جيدة (وفي حديث الشعبي) ووصف معاوية فقال كان كالجمل الطب يعني الحاذق
 بالضراب وقيل الطب من الإبل الذي لا يضع خفه إلا حيث يبصر فاستعارا أحدهم ذين المعنيين لأفعاله
 وخلاله *طبخ* (فيه) انه كان في الحي رجل له زوجة وأم ضعيفة فسكت زوجته اليه أمه فقام
 الأطحج الى أمه فألقاهما في الوادي الطبخ استحكاهما الحماة وقد طبخ يطبخ فهو أطحج هكذا ذكره الهروي
 بالجيم ورواه غيره بالحاء وهو الأحمق الذي لا عقل له وكأنه الأشبه *طبخ* (ه * في الحديث) اذا أراد
 الله بعبد سوءا جعل ماله في الطبخين قيل هما الجص والأجر فمفعول (س * وفي حديث جابر)

فأطبختها وافتتعلنا من الطبخ فقلبت التا طاء لأجل الطاء قبلها والاطبأح مخصوص عن يطبخ لنفسه
والطبخ عام لنفسه وغيره (هـ * وفي حديث ابن المسيب) ووقعت الثالثة فلم ترتفع وفي الناس طبأح
أصل الطبأح القوة والسمن ثم استعمل في غيره فقيس فلان لا طبأح له أى لا عقل له ولا خير عنده
أراد أنهم لم يبق في الناس من الصحابة أحداً وعليه يبنى حديث الأطح الذي ضرب أمه عندهم من رواه بالحاء
(س * في حديث عمر) كيف لي بالزبير وهو رجل طبس الطبس الذئب أراد أنه رجل
يشبه الذئب في حرصه وشره قال الحزبي أظنه أراد لقس أى شره حريص (طبطب) (هـ * في
حديث ميمونة بنت كزدم) ومعه دزة كدرة الكتاب فسمعت الأعراب يقولون الطبطبية الطبطبية قال
الازهرى هي حكاية وقع السياط وقيل حكاية وقع الأقدام عند السعيير يدأقبل الناس اليه يسعون
ولاقدامهم طبطبة أى صوت ويحتمل أن يكون أراد بها الدرة نفسها فسمها طبطبية لأنها إذا ضرب بها
حكّت صوت طب طب وهي منصوبة على التحذير كقولك الأسد الأسد أى احذروا الطبطبية (طبع) (هـ *
فيه) من ترك ثلاث جمع من غير عذر طبع الله على قلبه أى ختم عليه وغشاه ومنعه أطاقه
والطبع بالسكون الختم والتحريرك الدنس وأصله من الوسخ والدنس يغشيان السيف يقال طبع السيف
يطبع طبعاً ثم استعمل فيما يشبه ذلك من الأوزار والآنام وغيرهما من المفاج (هـ * ومنه الحديث)
أعوذ بالله من طمع يهدى إلى طبع أى يؤدى إلى الشين وعيب وكلوا يرون أن الطبع هو الرين قال مجاهد
الرين أين من الطبع والطبع أين من الأفعال والأفعال أشد ذلك كله وهو إشارة إلى قوله تعالى كلاب
ران على قلوبهم وقوله طبع الله على قلوبهم وقوله أم على قلوب أفاة ألها (ومن حديث ابن عبد العزيز)
لا يرتوج من العرب في الموالي إلا الطبع الطبع (وفي حديث الدعاء) اختمه بآمين فإن آمين مثل
الطابع على الخليفة الطابع بالفتح الحاتم يريد أنه يختم عليها وترفع كإبنة عمل الانسان بما يعز عليه
(هـ * وفيه) كل الخلال يطبع عليها المؤمن الأليمانية والكذب أى يخنق عليها والطابع ما ركب في
الانسان من جميع الاخلاق التي لا يكاد يراؤها من الخير والشر وهو اسم مؤنث على فعال نحو مهاد
ومثال والطبع المصدر (هـ * وفي حديث الحسن) وسئل عن قوله تعالى لها طلع نصيد فقال هو الطبيع
في كفره الطبيع مؤنث القنديل لب الطلع وكفره وكفوروه وعأوه (س * وفي حديث آخر) ألقى
الشبكة فطبعها بمكأى ملاءها يقال تطبع النهر أى امتلأ وطبعت الاناء إذا ملأته (طبق) (هـ * في
حديث الاستسقاء) اللهم أسقنا غيماً طبعاً أى مائلاً للارض معظيماً لها يقال غيبت طبق أى عام واسع
(هـ * ومنه الحديث) لله مائة رحمة كل رحمة منها كطباق الارض أى كغشائها (هـ * ومنه حديث
عمر) لو أن لي طباق الارض ذهباً أى ذهباً يم الارض فيكون طبقالها (هـ * وفي شعر العباس)

واطبختنا وافتتعلنا من الطبخ والاطبأح
مخصوص عن يطبخ لنفسه والاطبأح
عام لنفسه وغيره والاطبأح القوة
والسمن ثم استعمل في غيره فقيس
فلان لا طبأح له أى لا عقل له
ولا خير عنده ووقعت الثالثة فلم
ترتفع وفي الناس طبأح أراد أنها
لم تبق في الناس من الصحابة
أحداً (الطبس) الذئب
ويشبهه الرجل في حرصه
وشره * سمعت الأعراب يقولون
(الطبطبية) هي حكاية وقع
السياط وقيل وقع الأقدام عند
السعي ويحتمل أنها الدرة نفسها
لأنها إذا ضرب بها حكّت صوت
طب طب وهي منصوبة على التحذير
(الطبع) بالسكون الختم ومنه
طبع الله على قلبه أى ختم عليه
وغشاه ومنعه أطاقه والتحريرك
الدنس ومنه أعوذ بالله من طمع
يهدى إلى طبع أى يؤدى إلى الشين
وعيب وآمين مثل الطابع على
الخليفة الطابع بالفتح الحاتم يريد
أنه يختم عليها وترفع كما يفعل الرجل
بما يعز عليه وكل الخلال يطبع
عليها المؤمن أى يخنق عليها
والطابع ما ركب في الانسان من
الاخلاق التي لا يكاد يراؤها من
الخير والشر والطبيع كقنديل
لب الطلع وتطبع النهر أى امتلأ
وطبعت الاناء ملاءه وألقى الشبكة
فطبعها بمكأى ملاءها * اسقنا
غيماً (طبعاً) أى مائلاً
للارض ورحمة كطباق الارض
أى كغشائها ولو أن لي طباق
الارض ذهباً أى ذهباً يم الارض
فيكون طبقالها

* واذماضى عالم بدطبق *
 أى اذماضى قرن بدافقرن وقيل
 للقرن طبق لأنهم طبق للارض ثم
 ينقرضون ويأتى طبق آخر والطبق
 كل غطاء لازم على الشيء ومنه حجاب
 النورلو كشف طبقة وفي أشرط
 الساعة توصيل الأطباق أى البعداء
 والاجانب واحدى المطبقات أى
 الدواهي والشدائد التى تطبق
 عليهم والطابق العضو كاليد
 والرجل ونحوهما وانما أمر نافي
 السارق بقطع طابقه أى يده
 وشويت طابقا من شاة أى مقدار
 ما يأكل منه اثنان أو ثلاثة وكان
 يطبق فى صلواته هو أن يجمع بين
 أصابع يديه ويجعلها بين ركبتيه
 فى الركوع والتشهد والطبق
 فقار الظهر واحدها طبقة وتبقى
 اصلاب المنافقين طبقا واحدا يريد
 انه صار فقارهم كله كالفقارة
 الواحدة فلا يقدر على السجود
 ويركبن منك طبقا يريد فقار
 ظهره أى ليركبن منك من كما
 صعبا وحالا لا يمكنك تلافياها وسأل
 ابن عباس أباه مرة فأفتاه فقال
 طبقت أى أصبت وجهه الغتيا
 وعيايا طباقا هو المطبق عليه حمقا
 وقيل الذى أمره مطبقة عليه أى
 معشاة وقيل الذى يجزع عن الكلام
 فتنطبق شفتاه وطبق من جراد
 أى قطيع وكنت على أطباق
 ثلاث أى أحوال جمع طبق
 ووافق شن طبقة مثل يضرب لكل
 اثنين أو امرين جمعهم امالة واحدة
 اتصف بها كل منها

* اذماضى عالم بدطبق * يقول اذماضى قرن بدافقرن وقيل للقرن طبق لأنهم طبق للارض ثم ينقرضون
 ويأتى طبق آخر (هـ * ومنه الحديث) قريش الكتبة الحسبة ملح هذه الأمة علم عالم طبق
 الأرض وفى رواية علم عالم قريش طبق الأرض (س * وفيه) حجاب النورلو كشف طبقة لأخرق
 سجات وجهه كل شئ أدركه بصره الطبق كل غطاء لازم على الشئ (وفى حديث ابن مسعود) فى
 أشرط الساعة توصيل الأطباق وتقطع الأرحام يعنى بالأطباق البعداء والاجانب لأن طبقات الناس
 أصناف مختلفة (س * وفى حديث أبى عمرو النخعي) يشتجرون اشتجارا طباق الرأس أى عظامه فانها
 مطابقة مشبكة كما تشتمل الأصابع أراد التحام الحرب والاختلاط فى الفتنة (وفى حديث الحسن)
 أنه أخبر بأمر فقال احدى المطبقات يريد احدى الدواهي والشدائد التى تطبق عليهم ويقال للدواهي
 بنات طبق (وفى حديث عمران بن حصين رضى الله عنه) ان غلاما أبق له فقال لأقطعن منه طابقا
 ان قدرت عليه أى عضوا وجمعه طوابق قال نعلب الطابق والطابق العضون أعضاء الانسان كاليد
 والرجل ونحوهما (ومنه حديث على رضى الله عنه) انما أمر نافي السارق بقطع طابقه أى يده
 (وحديثه الآخر) فخرت خبزنا وشويت طابقا من شاة أى مقدار ما يأكل منه اثنان أو ثلاثة (وفى
 حديث ابن مسعود) أنه كان يطبق فى صلواته هو أن يجمع بين أصابع يديه ويجعلها بين ركبتيه فى
 الركوع والتشهد (هـ * وفى حديثه أيضا) وتبقى اصلاب المنافقين طبقا واحدا طبق فقار الظهر
 واحدها طبقة يريد أنه صار فقارهم كله كالفقارة الواحدة فلا يقدر على السجود (هـ س * ومنه
 حديث ابن الزبير) قال لمعاوية وأيم الله لئن ملك مروان عتبان خيل تنقاد له فى عتبان ليركبن منك
 طبقا تخافه يريد فقار الظهر أى ليركبن منك من كما صعبا وحالا لا يمكنك تلافياها وقيل أراد بالطبق المنازل
 والمراتب أى ليركبن منك منزلة فوق منزلة فى العداوة (وفى حديث ابن عباس) سأل أباه مرة مسألة
 فأفتاه فقال طبقت أى أصبت وجهه الغتيا وأصل التظبيق إصابة المفصل وهو طبق العظمين أى ملتقاها
 فيفصل بينهما (هـ * وفى حديث أم زرع) زوجي عيايا طباقا هو المطبق عليه حمقا وقيل هو الذى
 أمره مطبقة عليه أى معشاة وقيل هو الذى يعجز عن الكلام فتنطبق شفتاه (هـ * وفيه) إن مريم
 عليها السلام جاءت فجاء طبق من جراد فصادت منه أى قطيع من الجراد (وفى حديث عمرو بن العاص)
 إنى كنت على أطباق ثلاث أى أحوال واحدها طبق (س * وفى كتاب على رضى الله عنه) الى
 عمرو بن العاص كوافق شن طبقة هذامثل للعرب يضرب لكل اثنين أو امرين جمعهم امالة واحدة
 اتصف بها كل منهم ما أصله فيما قيل ان شمتا قبيلة من عبد القيس وطبقا شئ من ياد فاتقوا على أمر فقيل
 لهم اذلك لأن كل واحد منهم ما وافق شمتا ونظيره وقيل شن رجل من دهاة العرب وطبقه امرأة من جنسه

رُجِحَتْ مِنْهُ وَلَمْ يَمَاقِصْهُ وَقِيلَ الشَّنُّ وَعَاءٌ مِنْ أَدَمَ تَشَنَّ أَيُ أَخْلَقَ لِحْفَعُو لَهُ طَبَقًا مَن فَوْقَهُ وَفَاقَهُ فَمَسْكُونُ الْمَاءِ
 فِي الْأَوَّلِ لِلتَّائِبِثِ وَفِي الثَّانِي ضَمِيرُ الشَّنِّ (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَنَّهُ وَصَفَ مِنْ يَلِي
 الْأَمْرَ بَعْدَ السُّفْيَانِي فَقَالَ يَكُونُ بَيْنَ شَنْتِ وَطَبَاقِ هُمَا شَجَرَتَانِ يَكُونَانِ بِالْحِجَازِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ
 (وَفِي حَدِيثِ الْحِجَاجِ) فَقَالَ لِرَجُلٍ قُمْ فَاضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْأَسَدِ يَرِ فَقَالَ إِنِّي بَدِي طَبِيقَةٌ هِيَ الَّتِي قَدْ لَصِقَتْ
 عَضُدُهَا بِجَنْبِ صَاحِبِهِ فَلَا يَسْتِطِيعُ أَنْ يُحْرِكَهَا ﴿طَبِن﴾ (هـ * فِيهِ) قَطْبِنٌ لِمَا غَلِمَ رُؤْيُ أَصْلِ الطَّبْنِ
 وَالطَّبَانَةُ الْفِطْنَةُ يُقَالُ طَبِنَ لِكَيْدِ الطَّبَانَةِ فَهُوَ طَبِنٌ أَي هَجَمَ عَلَى بَاطِنِهَا وَخَبَّرَ بِأَمْرِهَا وَأَنَهَا مَن تَوَاتِيهِ عَلَى
 الْمُرَادَةِ هَذَا إِذَا رَوَى بِكَسْرِ الْمَاءِ وَإِنْ رَوَى بِالْفَتْحِ كَانَ مَعْنَاهُ خَبَّرَهَا وَأَفْسَدَهَا ﴿طَبَابًا﴾ (فِي حَدِيثِ الصَّحَابِيَا)
 وَلَا الْمَضْطَبَةَ أَيْ الْمَقْطُوعَةَ الضَّرْعُ وَالطَّبَابَةُ الْأَخْلَافُ وَاحِدُهَا طَبِي بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَقَدْ يُقَالُ
 لِأَوْضَعِ الْأَخْلَافِ مِنَ الْحَيْلِ وَالسَّبَاعِ أَطْبَاءُ كَمَا يُقَالُ فِي ذَوَاتِ الْحَيْفِ وَالطَّنْفِ خَلْفٌ وَضَرَعُ (هـ * وَمِنْهُ
 حَدِيثُ عُمَانَ) قَدْ بَلَغَ السَّيْلُ الرَّبِيَّ وَجَاوَزَ الْحَزَامَ الطَّبِيِّينَ هَذَا كِنَايَةٌ عَنِ الْمُبَالِغَةِ فِي تَجَاوُزِ حَدِّ الشَّرِّ وَالْأَذَى
 لِأَنَّ الْحَزَامَ إِذَا انْتَهَى إِلَى الطَّبِيِّينَ فَقَدْ انْتَهَى إِلَى أَيْدِيهِمْ كَمَا يَتَّبِعُونَ إِذَا جَاوَزَهُ (وَمِنْهُ - حَدِيثُ ذِي
 النُّدْبِيِّ) كَانَ أَحَدِي يَدِيهِ طَبِي شَاةً (س * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ) أَنَّ نَصْبَ عِبَادِ الطَّبِيِّ الْقُلُوبَ حَتَّى
 مَا تَعْدُلُ بِهِ أَي تَحْبَبُ إِلَى قُلُوبِ النَّاسِ وَقَرَّبَ بِهَا مَن يُقَالُ طَبَاهُ يَطْبُوهُ وَيَطْبِيهِ إِذَا دَعَا وَصَرَفَهُ إِلَيْهِ وَاخْتَارَهُ
 لِنَفْسِهِ وَأَطْبَاهُ يَطْبِيهِ أَفْتَعَلَ مِنْهُ فَقُلِبَتِ التَّمَاطُاءُ وَأَدْنَمَتْ

والطبايق شجر بالحجاز ويدي طبقة هي
 التي قد لاصق عضدها بجانب صاحبه
 فلا يستطيع أن يحركها
 ﴿الطبن﴾ والطبانة الفطنة
 وطبن لما غلام بالكسر أي هجم
 على باطنها وخبر أمرها أو أنها من
 تواتيه على المرادة وبالفتح أي
 خبيها وأفسدها ﴿الأطباء﴾
 الأخلاف جمع طبي بالضم والكسر
 وأطبي القلوب أي تحبب إليها
 وقربها من ﴿الطخير﴾ النفس
 العالی والطحر الأبعاد والجماع
 ﴿الطخربة﴾ بضم الطاء والراء
 وبكسرهما وبالحاء والحاء اللباس
 وقيل الحرقه وأكثر ما تستعمل في
 النقي * قلت زاد الفارسي وبالفتح
 انتهسى ﴿الطحين﴾ المطحون
 ﴿الطخا﴾ نقل وغشي وأصله
 الظلمة والغيم

﴿باب الطاء مع الحاء﴾

﴿طخر﴾ (س * فِي حَدِيثِ النَّاقَةِ الْقِصْوَاءِ) فَسَعَى لَهَا طَخِيرًا الطَّخِيرُ النَّفْسُ الْعَالِي (وَفِي
 حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَعْقَرٍ) فَإِنَّكَ تَطْخُرُهَا أَي تَبْعِدُهَا وَتَقْصِبُهَا وَقِيلَ أَرَادَ تَدْحُرُهَا فَعَلَبَ الدَّالُ طَاءً وَهُوَ بِمَعْنَاهُ
 وَالدَّحْرُ الْأَبْعَادُ وَالطَّخْرُ يُضَا الْجَمَاعُ وَالتَّدُّدُ ﴿طَحْرَب﴾ (هـ * فِي حَدِيثِ سَلْمَانَ) وَذَكَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 فَقَالَ تَدْنُو الشَّمْسُ مِنْ رُؤْسِ النَّاسِ وَلَيْسَ عَلَى أَحَدِهِمْ نَهْمٌ طَخْرَبَةٌ الطَّحْرَبَةُ بَضْمُ الطَّاءِ وَالرَّاءِ وَبِكَسْرِهَا
 وَبِالْحَاءِ وَالْحَاءِ اللَّبَاسُ وَقِيلَ الْحِرْقَةُ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي النَّقِيِّ ﴿طَحْن﴾ (فِي إِسْلَامِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ) فَأَخْرَجَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَفِّينَ لَهُ كَدِيدٌ كَكَدِيدِ الطَّحِينِ الْكَدِيدُ التَّرَابُ النَّاعِمُ
 وَالطَّحِينُ الْمَطْحُونُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ

﴿باب الطاء مع الحاء﴾

﴿طخرب﴾ (فِي حَدِيثِ سَلْمَانَ) وَلَيْسَ عَلَى أَحَدِهِمْ طَخْرَبَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الطَّاءِ مَعَ الْحَاءِ ﴿طَخَا﴾
 (فِيهِ) إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ طَخَاً عَلَى قَلْبِهِ فَلْيَأْكُلْ السَّفْرَجَلِ الطَّخَاةُ تَبَلُّغٌ وَأَصْلُ الطَّخَاةِ وَالطَّخِيَةُ الظُّلْمَةُ
 وَالغَيْمُ (هـ * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) إِنَّ لِلْقَلْبِ طَخَاً كَطَخَاةِ الْعَمْرَأِ مَا يُغَشِيهِ مِنْ غَيْمٍ يُغْطِي نُورَهُ

باب الطاء مع الراء

﴿طراً﴾ (س * فيه) طراً على حزبي من القرآن أي ورد وأقبل يقال طراً بظراً أهموزاً إذا جاء معجزة كأنه
 جفئه الوقت الذي كان يؤدي فيه ورده من القراءة أو جعل ابتداءه فيه طراً منه عليه وقد ترك الهمزة فيه
 فيقال طراً بظراً وطراً وقد تكررت في الحديث ﴿طرب﴾ (س * فيه) لعن الله من غير المطربة
 والمقربة المطربة واحدة المطارب وهي طرق صغار تنفذ الى الطرق الكبار وقيل هي الطرق الضيقة
 المتفرقة يقال طربت عن الطريق أي عدلت عنه ﴿طربل﴾ (ه * فيه) إذا مر أحدكم بظرب بال مائل
 فليسرع المشي هو البناء المرتفع كالصومعة والمنظرة من مناظر العجم وقيل هو علم يبنى فوق الجبل أو قطعة
 من جبل ﴿طربث﴾ (في حديث حذيفة رضي الله عنه) حتى ينبت اللحم على أجسادهم كما تنبت
 الطرائث على وجه الأرض هي جمع طربوث وهو نبت ينبت على وجه الأرض كالقنطريون ﴿طرد﴾
 (ه * فيه) لا بأس بالسباق ما لم تطرده ويظردك الأظراد هوان تقول إن سبقتني فلنك على كذا وان
 سبقتك في عليك كذا (وفي حديث قيام الليل) هو قرعة الى الله تعالى ومطرده الداء عن الجسد أي انها
 حالة من شأنها إبعاد الداء أو مكان يختص به ويعرف وهي مفعلة من الطرد (وفي حديث الاسراء) فإذا
 نهران يظردان أي يجريان وهما يفتعلان من الطرد (ومنه الحديث) كنت أطارد حية أي أخادعها
 لأصيدها ومنه طراد الصيد (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) أطردنا المعترفين يقال أطرده السلطان
 وطرده إذا أخرجه عن بلده وحقه يقته أنه صيره طريداً وطردت الرجل طرداً إذا أبعده فهو مطرود وطر يد
 (ه * وفي حديث قتادة) في الرجل يتوضأ بالماء الرمدي بالماء الطرد هو الذي تحوضه الدواب بمعنى بذلك
 لانها تطرد فيه بخوضه وتطرده أي تدفعه (ه * وفي حديث معاوية) انه صعد المنبر وفي يده طريدة أي
 شقة طويلة من حرير ﴿طرد﴾ (ه * في حديث الاستسقاء) فنشأت طريرة من السحاب الطريرة
 تصغير الطرة وهي قطعة من السحاب تبدم من الأفق مستطيلة ومنه طرة الشعر والثوب أي طرفه
 (ه * ومنه الحديث) أنه أعطى عمر حلة وقال لتعطينها بعض نساءك يتخذنها طرات بينهن أي يقطعنها
 ويتخذنها مغانع وطرات جمع طرة وقال الزمخشري يتخذنها طرات أي قطعها من الطر وهو القطع
 (س * ومنه الحديث) انه كان يظرب شاربته أي يقصه (س * وحديث الشعبي) يقطع الطرار هو
 الذي يشق كرم الرجل ويسل ما فيه من الطر القاطع والشق (ه * وفي حديث علي) انه قام من جوز
 الليل وقد طرت النجوم أي أضاعت (ومنه) سيف مطرور أي صقيل ومن رواه بفتح الطاء أراد طلعت يقال
 طرّ النبات يطر إذا نبت وكذلك الشارب (ه * وفي حديث عطاء) إذا طررت مسجداً بدمر فيه روث فلا
 تصل فيه حتى تغسله السماء أي إذا طينته وزينته من قولهم رجل طرير أي جميل الوجه (وفي حديث قس)

﴿طراً﴾ على حزبي أي ورد وأقبل
 لعن الله من غير المطربة
 والمقربة هي طرق صغار تنفذ الى
 الطرق الكبار وقيل هي الطرق
 الضيقة المتفرقة ج مطارب
 ومقارب ﴿الطربال﴾ البناء
 المرتفع وقيل علم يبنى فوق الجبل
 الطرائث نبت ينبت على
 وجه الأرض كالقنطريون
 ﴿الطرد﴾ الإبعاد والمطرده مفعلة
 منه ونهران يظردان يجريان
 وأطارد حية أخادعها لأصيدها
 والأطرادان يقولان سبقتني فلنك
 على كذا وان سبقتك في عليك
 كذا والماء الطرد الذي تحوضه
 الدواب وصعد المنبر وفي يده
 طريدة أي شقة طويلة من حرير
 فنشأت طريرة من السحاب
 تصغير طرة وهي قطعة منه تبدم من
 الأفق مستطيلة ويتخذنها طرات
 أي قطعها ويظرب شاربته أي يقصه
 والطرار الذي يشق كرم الرجل
 ويسل ما فيه وطررت النجوم
 بالضم أضاعت وبالفصح طلعت وطررت
 النبات والشارب نبت وطررت
 مسجداً طينته وزينته

* ومَرَادُ الْمُخْتَرِ الْخَلْقَ طَرًّا * أى جميعا وهو منصوب على المصدر أو الحال ﴿طرز﴾ (فيه) قالت صَفِيَّةُ زَوْجَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فَيَكُنْ مِثْلِي أَيْ نَبِيِّ وَعَمِّي نَبِيٌّ وَزَوْجِي نَبِيٌّ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا التَّقْوَلُ ذَلِكَ لَمَنْ فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ لَيْسَ هَذَا مِنْ طَرَاكِ أَيْ لَيْسَ هَذَا مِنْ نَفْسِكَ وَقَرَّ بِحَتِّكَ وَالطَّرَاكُ فِي الْأَصْلِ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَسْتَجُ فِيهِ التِّيَابُ الْجِيَادُ وَيُقَالُ لِلنَّاسِ إِذَا تَكَلَّمُوا بِشَيْءٍ جَيِّدًا اسْتَبَاطًا وَقَرَّ بِحَتِّ هَذَا مِنْ طَرَاكِهِ ﴿طرس﴾ (س * فيه) كَانَ النَّخَعِيُّ بَاتِي عُمَيْدَةَ فِي الْمَسَائِلِ فَيَقُولُ عُمَيْدَةَ طَرَسَهَا يَا أَبَا بَرَاهِيمَ طَرَسَهَا أَي انْحَايَ عَنِ الصَّحِيْفَةِ يَقَالُ طَرَسْتُ الصَّحِيْفَةَ إِذَا نَعَمْتُ بِمَحْوِهَا ﴿طرط﴾ (س * في حديث الحسن) وَقَدْ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ الْحَجَّاجِ فَقَالَ دَخَلْتُ عَلَى أُحْيُولَ يُطْرِبُ شُعبَةَ عَمْرَةَ لَهَا يَدٌ يَنْفُخُ بِشَفْتَيْهِ فِي شَارِبِهِ غَيْظًا أَي كِبْرًا وَالطَّرْبَةُ الصَّغِيرُ بِالشَّقَتَيْنِ اللَّضْآنُ أَخْرَجَهُ الْمَرْوِيُّ عَنِ الْحَسَنِ وَالزُّنْحَرِيُّ عَنِ النَّخَعِيِّ (س * وفي حديث الأُشْتَرِ) فِي صَفْعَةِ امْرَأَةٍ أَرَادَ هَا ضَمًّا طَرْبًا طَرْبًا الطَّرْبُ الْعَظِيمَةُ النَّذِيرُ ﴿طرف﴾ (ه * فيه) فَجَالَ طَرْفٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَي وَطْعَةٌ مِنْهُمْ وَجَانِبٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى لِيَلْطَعْ طَرْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْتُمُهُمْ (ه * وفيه) كَانَ إِذَا اسْتَكَى أَحَدُهُمْ لَمْ تَنْزِلِ الْبُرْمَةُ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى أَحَدٍ طَرْفِيهِ أَي حَتَّى يُفِيْقَ مِنْ عِلْمِهِ أَوْ يَمُوتَ لِأَنَّهُمَا مَمْتَهِي أَمْرَ الْعَالِيَلِ فَهَمَا طَرْفَاهُ أَي جَانِبَاهُ (ومن حديث أمِّه بنت أبي بكر) قَالَتْ لَا تَبْهَاهُ - دَانَهُ مَا يَنْجَلُهُ إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى آخِذٌ عَلَى أَحَدِ طَرْفَيْكَ إِمَانًا تُسْتَخْلَفُ فَتَعْرِعِنِي وَإِمَانًا تُمْتَلُ فَاحْتَسِبْكَ (وفيه) إِنْ أَبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلَ فِي مَرْبٍ وَهُوَ طِفْلٌ وَجُعِلَ رِزْقُهُ فِي أَطْرَافِهِ أَي كَانَ يَعْصُ أَصَابِعَهُ فَيَجِدُ فِيهَا مَا يُغْذِيهِ (ه * وفي حديث قبيصة بن جابر) مَا رَأَيْتُ أَقْطَعُ طَرْفًا مِنْ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ يُرِيدُ أَمْضِي لِسَانَهُ وَطَرْفًا الْإِنْسَانَ لِسَانَهُ وَذَكَرَهُ (ومنهُ قَوْلُهُمْ) لَا يَدْرِي أَيُّ طَرْفِيهِ أَطْوَلُ (س * ومنهُ حديث طائوس) إِنْ رَجُلًا وَقَعَ الشَّرَابُ الشَّدِيدُ فَسُقِيَ قَضْرِي فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي النَّطْعِ وَمَا دَرَى أَيُّ طَرْفِيهِ أَمْرَعُ أَرَادَ حَلْقَهُ وَدَبْرَهُ أَي أَصَابَهُ اتَّقِ وَالْإِسْمَاءُ فَلَمْ أَدْرَأِيَهُمَا أَمْرَعُ خَرُوجًا مِنْ كَثْرَتِهِ (وفي حديث أم سلمة) قَالَتْ لِعَائِشَةَ حُمَادِيَاتُ النَّسَاءِ غَضُّ الْأَطْرَافِ أَرَادَتْ قَبْضَ الْيَدِ وَالرَّجُلِ عَنِ الْحَرَكَةِ وَالسَّيْرِ يَعْنِي تَسْكِينَ الْأَطْرَافِ وَهِيَ الْأَعْضَاءُ وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ هِيَ جَمْعُ طَرْفِ الْعَيْنِ أَرَادَتْ غَضَّ الْبَصْرِ قَالَ الرَّحْمَنِيُّ الطَّرْفُ لَا يُنْفَى وَلَا يُجْمَعُ لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ وَلَوْ جُمِعَ فَلَمْ يُسْمَعْ فِي جَمْعِهِ أَطْرَافٌ وَلَا كَادَ اللَّهُ لَكَ أَنَّهُ تَعَجِيفٌ وَالصَّوَابُ غَضُّ الْأَطْرَاقِ أَي يُغْضَى مِنْ أَبْصَارِهِنَّ مُطَّرَقَاتٍ رَامِيَاتٍ بِأَبْصَارِهِنَّ إِلَى الْأَرْضِ (س * ومنهُ حديث نظر الفجأة) قَالَ اطَّرِفْ بِبَصْرِكَ أَي اصْرِفْ عَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِ وَأَمْتَدَّ إِلَيْهِ وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَسَيُذَكَّرُ (ه * وفي حديث زياد) إِنْ الدُّنْيَا قَدْ طَرَفَتْ أَعْيُنَكُمْ أَي طَمَحَتْ بِأَبْصَارِكُمْ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ طَرَفَتْ بِالرِّجَالِ إِذَا كَانَتْ طَمَاحَةً إِلَيْهِمْ وَقِيلَ طَرَفَتْ أَعْيُنُكُمْ أَي صَرَفْتُمُوهَا إِلَيْهَا (ومنهُ حديث عذاب القبر) كَانَ لَا يَنْطَرِفُ

وجاءوا طرزا أي جميعا ينصب على المصدر أو الحال * ليس هذا من * طرازك * أي من قر يَحْتَمَلُ واستنباطك * طرست * الصحيفة أنعمت محوها * الطرطبة * الصغير بالشفتين للضأن ويطرطب شعبة عيرات له أي ينفع بشفتيه في شارب غيظا أو كبرا والطرطب المرأة العظيمة النذيرين مال طرف * من المشركين أي قطعة وجانب وكان إذا اشتكى أحدهم لم تنزل البرمة حتى يأتي على أحد طرفيه أي حتى يفيق من علمه أو يموت لأنهم ممتهسي أمر العليل فهما طرفاه أي جانبا وجعل إبراهيم الخليل وهو طفل في سرب وجعل رزقه في أطرافه أي كان يعص أصابعه فيجد فيها ما يغذيه وما رأيت أقطع طرفا من جمروا أي أمضى لسانا وطرف الانسان لسانه أو ذكره ومنه قولهم لا يدري أي طرفيه أطول وحماديات النساء غرض الأطراف أي قبض اليد والرجل عن الحركة والسير وقيل غرض البصر وفي حديث نظر الفجأة اطرف بصرك أي اصرفه عما وقع عليه وامتد إليه ويروي بالقاف وطرفت أعينكم الدنيا أي طمحت بأبصاركم إليها وقيل صرفتها عن النظر في عواقبها وكان لا يتطرف

من البول أى لا يتباعده من الطرف
 الناحية والمطرف بكسر الميم وفتحها
 وضعها الثوب الذى فى طرفيه عمان
 والطراف بيت من آدم والطرف
 الضرب على طرف العين ثم
 نقل الى الضرب على الرأس
 الطروق بالليل طارق والطارق الضرب
 بالحصا الذى يفعله النساء وقيل
 هو الخيط فى الرمل ورأى عجوزا
 تطرق شعرا هو ضرب الصوف
 والشعر بالقضيب لينتفش وحقه
 طروقة الفحل أى يعالوا الفحل مثلها
 فى ستمها فعولة بمعنى مفعولة أى
 مراكوبة وكل ناقة طروقة فحلها
 وكل امرأة طروقة زوجها ومنه
 كان يصيح جنبا من غير طروقة أى
 زوجة وإطراق الفحل إعارته
 للضراب والبيضة منسوبة الى
 طرقها أى الى فحلها والمجان المطرقة
 التراس التى ألبست العقب
 شيئا فوق شئى وروى بتشديد الراء
 للتكثير والأول أشهر ولبست
 خفين مطارقين أى مطبقين واحدا
 فوق آخر وأطرق النعل وطارقها
 صيرها طاقافوق طاق وركب
 بعضها على بعض والاطراق أن
 يقبل بصرة الى صدره ويسكت
 ساكنا وأطرقوا وراءكم أى
 استروا بكم والطرق الماء الذى
 خاصته الابل وبالت فيه وبعرت
 والطرق بالكسر القوة وقيل
 الشحم وأكثر ما يستعمل فى النفي

من البول أى لا يتباعده من الطرف الناحية (س * وفيه) رأيت على أبى هريرة مطرف تخي المطرف بكسر
 الميم وفتحها ووضعها الثوب الذى فى طرفيه عمان والميم زائدة وقد تكررت فى الحديث (س * وفيه) كان
 تخمروا معاوية كالتطراف الممدود الأطراف بيت من آدم معروف من بيوت الأعراب (س * وفي حديث
 فضيل) كان محمد بن عبد الرحمن أصلع فطرف له طرفة أصل الطرف الضرب على طرف العين ثم نقل الى
 الضرب على الرأس * (طرق) (هـ س * وفيه) نسي المسافر عن أن يأتى أهله طروفا أى ليل لا وكل
 آت بالليل طارق وقيل أصل الطروق من الطرق وهو اللق وسُمي الآتى بالليل طارقا لحاجته إلى دق الباب
 (س * ومنه حديث على رضى الله عنه) انها خارقة طارقة أى طرقت بخير وجمع الطارقة طوارق
 (ومنه الحديث) أعوذ بك من طوارق الليل إلا طارقا يطرق بخير وقد تكررت طوارق فى الحديث
 (هـ * وفيه) الطيرة والعيافة والطرق من حيث الطرق الضرب بالحصا الذى يفعله النساء وقيل هو
 الخيط فى الرمل وقد مر تفسيره فى حرف الحاء (هـ * وفيه) فرأى عجوزا تطرق شعرا هو ضرب الصوف
 والشعر بالقضيب لينتفش (هـ * وفي حديث الزكاة) فيها حقة طروقة الفحل أى يعالوا الفحل مثلها فى
 ستمها وهى فعولة بمعنى مفعولة أى مراكوبة للفحل وقد تكررت فى الحديث (ومنه الحديث) كان يصيح جنبا
 من غير طروقة أى زوجة وكل امرأة طروقة زوجها وكل ناقة طروقة فحلها (هـ * ومنه الحديث) ومن
 حثها إطراق فحلها أى إعارته للضراب واستطراق الفحل استعارته لذلك (ومنه الحديث) من أطرق
 مسلم فعمت له الفرس (ومنه حديث ابن عمر) ما أعطى رجل قط أفضل من الطرق يطرق الرجل
 الفحل فيما يقع مائة فيذهب حيرى دهر أى يحوى أبحر أبا الدين والطرق فى الأصل ماء الفحل وقيل هو
 الضراب ثم سُمي به الماء (هـ * ومنه حديث عمر) والبيضة منسوبة الى طرقها أى الى فحلها (هـ * وفيه)
 كان وجوههم المجان المطرقة أى التراس التى ألبست العقب شيئا فوق شئى ومنه طارق النعل إذا صيرها
 طاقافوق طاق وركب بعضها فوق بعض ورواه بعضهم بتشديد الراء للتكثير والأول أشهر (س * ومنه
 حديث عمر رضى الله عنه) فلبست خفين مطارقين أى مطبقين واحدا فوق الآخر يقال أطرق النعل
 وطارقها وقد تكررت فى الحديث (وفى حديث نظر الفجأة) أطرق بصرك الاطراق أن يقبل بصرة
 الى صدره ويسكت ساكنا (وفيه) فأطرق ساعة أى سكت (وفى حديث آخر) فأطرق رأسه
 أى أماله وأسكنه (ومنه حديث زياد) حتى انتهكوا الحريم ثم أطرقوا وراءكم أى استمروا بكم
 (هـ * وفى حديث النخعي) الوضوء بالطرق أحب إلى من التيمم الطرق الماء الذى خاصته الابل وبالت فيه
 وبعرت (ومنه حديث ابن الزبير) وليس للشارب الا الرنق والطرق (وفيه) لا أرى أحدا به طرق
 يخلف الطرق بالكسر القوة وقيل الشحم وأكثر ما يستعمل فى النفي (وفى حديث سبرة) ان الشيطان

قعد لابن آدم بأطرفه هي جمع طريق على التائيت لان الطريق نذ كرونوت لجمعه على التذ كبر أطرفة
كرغيف وأرغفة وعلى التائيت أطرق كمين وأين (وفي حديث هند)

فحن نبات طارق * نمشي على النمارق

الطارق النجم أي أبان في الشرف والعلو كالنجم * (طرا) * (ه * فيه) لا تطروفي كما أطرت
النصارى عيسى بن مريم الأطرا مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه (س * وفي حديث ابن عمر) انه
كان يستجمر بالألوة غير المطرأة الألوة العود والمطرأة التي يعمل عليها ألوان الطيب غيرها كالعنبر
والمسك والكافور (ومنه قولهم) عسل مطري أي مربي بالأقاييه (ه * وفيه) انه أكل قديدا على
طريان قال الفراء هو الذي تسميه العامة الطريان وقال ابن السكيت هو الذي يؤكل عليه

باب الطاء مع الزاي *

*(طزج) (في حديث الشعبي) قال لأبي الزناد تائيتنا بهذه الأحاديث قسيئة وتأخذها منا طازجة القسيمة
الرديئة والطازجة الخالصة المنقاة وكأنه تعريب تازره بالفارسية

باب الطاء مع السين *

*(طسأ) (فيه) إن الشيطان قال ما حسدت ابن آدم إلا على الطسأة والحقوة الطسأة التخمئة والهيمضة
يقال طسبي إذا غلب الدسم على قلبه وطسبت نفسه فهي طاسبة منه * (طسس) (في حديث الامراء)
واختلف اليه ميكائيل بثلاث طساس من زهر من الطساس جمع طس وهو الطست والتسأة فيه بدل من
السين لجمع على أصله ويجمع على طسوس أيضا * (طسق) (في حديث عمر) انه كتب الى عثمان بن
حنيف في رجلين من أهل الذمة أسلما ارفع الجزية عن رؤسهما أوخذ الطسق من أرضيهما الطسق
الوظيفة من حراج الارض المقر عليها وهو فارسي معرب * (طسم) (س * في حديث مكة) وسكانها
طسم وجديس هما قوم من أهل الزمان الأوّل وقيل طسم ح من عاد

باب الطاء مع الشين *

*(طشش) (ه * فيه) الحزاة ينشربها كأيس النسيه للطشسة هي داء يصيب الناس كالزكام
سميت طشة لأنه اذا استنصرصا حيا طش كما يطش المطر وهو الضعيف القليل منه (ومنه حديث الشعبي
وسعيد) في قوله تعالى ينزل من السماء ماء قال طش يوم بدر (س * ومنه حديث الحسن) أنه كان
يمشي في طش ومطر

وأطرق جمع طريق على التائيت
كيمين وأين وأطرق جمع على
التذ كبر كرجيف وأرغفة
والطارق النجم ومنه نحن نبات
طارق أي أبان في الشرف والعلو
كالنجم * (الاطرا) * مجاوزة
الحد في المدح والكذب فيه والألوة
المطرأة التي يعمل عليها ألوان
الطيب غيرها كالعنبر والمسك
والكافور والطران الذي
يؤكل عليه * (الطازجة) *
الخالصة المنقاة معرب * (الطسأة)
التخمئة * (الطساس) جمع
طس وهو الطست وتأوه بدل من
السين * (الطسق) الوظيفة
المقررة على الارض من الحراج
فارسي * (طسم) ح من عاد
*(الطش) المطر الضعيف
القليل والطشة داء كالزكام

﴿باب الطاء مع العين﴾

﴿طم﴾ (س * فيه) أنه نسي عن بيع الثمرة حتى تُطعم يقال أطمعت الشجرة إذا ثمرت وأطعمت الثمرة إذا أدركت أي صارت ذات طعم وشيأ يؤكل منها وروى حتى تُطعم أي تؤكل ولا تؤكل إلا إذا أدركت (ه * ومنه حديث الدجال) أخبروني عن فحل يبسان هل أطمع أي هل أثمر (س * ومنه حديث ابن مسعود) كبر جرة الماء لا تطعم أي لا طعم لها يقال أطمعت الثمرة إذا صار لها طعم والطمع بالفتح ما يؤديه ذوق الشيء من حلاوة ومرارة وغيرهما وله حاصل ومنفعة والطمع بالضم الأكل لا تطعم بالتشديد وهو تفتعل من الطعم كتطرد من الطرد (ه * ومنه الحديث) في زمنم أنها طعام طعم وشفاؤه سقم أي يشبع الإنسان إذا شرب ماها كما يشبع من الطعام (ومنه حديث أبي هريرة) في الكلاب إذا وردن الحسكر الصغير فلا تطعمه أي لا تشربه (س * ومنه حديث بدر) ما قتلنا أحدا به طعم ما قتلنا إلا بخبز صلوا عاهزه أسنة عارة أي قتلنا من لا اعتماد له ولا معرفة له ولا قدر ويجوز فيه فتح الطاء وضها لأن الشيء إذا لم يكن فيه طعم ولا له طعم فلا جدوى فيه للأكل ولا منفعة (ه * وفيه) طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة يعني شبع الواحد قوت الاثنين وشبع الاثنين قوت الأربعة ومثله قول عمر عام الرمادة لقد هممت أن أنزل على أهل كل بيت مثل عددهم فإن الرجل لا يملك على نصف بطنه (ه * وفي حديث أبي بكر) إن الله إذا أطمع نبيا طعمه ثم قبضه جعلها للذي يقوم بعده الطعمة بالضم شبه الرزق يريد به ما كان له من النقي وغيره وجمعها طعم (ومنه حديث ميراث الحد) إن السدس الآخر طعمة أي أنه زيادة على حقه (ه * ومنه حديث الحسن) وقيل على كسب هذه الطعمة يعني النقي والخراج والطعمة بالكسر والضم وجه المكسب يقال هو طيب الطعمة وخيب الطعمة وهي بالكسر خاصة حالة الأكل (ومنه حديث عمر بن أبي سلمة) فما زالت تلك طعمتي بعد أي حالتني في الأكل (ه * وفي حديث المصراة) من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين إن شاء أمسكها وإن شاء زدها ورد معها صاعا من طعام لا شمراة الطعام عام في كل ما يقتات من الخنطة والشعير والتبر وغير ذلك وحيث استثنى منه الشمراة وهي الخنطة فقد أطلق الصاع فيما عداها من الأطعمة إلا أن العلماء خصوه بالتبر لأن من أحدهم أنه كان الغالب على أطمعتهم والثاني أن معظم روايات هذا الحديث إنما جاءت صاعا من تمر وفي بعضها قال من طعام ثم أعقبه بالاستثناء فقال لا شمراة حتى إن الفقهاء قد ترددوا فيما أخرج بدل التمر زببها أو قوتها آخر فنهم من تبيع التوقيف ومنهم من رآه في معناه إجراء له تجرى صدقة الفطر وهذا الصاع الذي أمر برده مع المصراة هو بدل عن اللبن الذي كان في الصرع عند العقد وإنما يجب رد عين اللبن أو مثله أو قيمته لأن عين اللبن لا تبقى غالباً وإن بقيت فتمتج باخر اجتماع في الصرع بعد العقد إلى تمام

﴿أطعمت﴾ الشجرة ثمرت والثمره أدركت وصارت ذات طعم بحيث تؤكل وكبر جرة الماء لا تطعم أي لا طعم لها والطمع بالفتح ما يؤديه ذوق الشيء من حلاوة ومرارة وغيرهما وله حاصل ومنفعة وبالضم الأكل وزمنم طعام طعم أي يشبع الإنسان إذا شرب ماها كما يشبع من الطعام وإذا وردت الكلاب الحسكر الصغير فلا تطعمه أي لا تشربه وما قتلنا أحدا به طعم أي له قدر وطعام الواحد يكفي الاثنين وإذا طعم الله نبيا طعمه هي بالضم شبه الرزق يريد به ما كان له من النقي وغيره والسدس الآخر طعمة أي زيادة على حقه والطعمة بالكسر حالة الأكل ومنه فازالت تلك طعمتي أي حالتني في الأكل والطعام كل ما يقتات من الخنطة والشعير والتمر وغير ذلك

الحلب وأما المنية فلأن العذر إذا لم يكن معلوماً بغير الشرع كانت المقابلة من باب الربا وإنما قد رمن التمر
 دون النقد فقدمهم غالباً لأن التمر يشارك اللبن في المالية والقوتية ولهذا المعنى نص الشافعي رحمه
 الله أنه لو رد المرأة بغيره آخر سوي التصريف يرد معها صاعاً من تمر لأجل اللبن (س * وفي حديث أبي
 سعيد) كما نخرج زكاة الفطر صاعاً من طعام أو صاعاً من شعير قيل أراد به البروقيل التمر وهو أشبه لأن
 البركان عندهم قليلاً لا يتسع لأخراج زكاة الفطر وقال الخليل ل أن العال في كلام العرب أن الطعام هو
 البرخاصة (س * وفيه) إذا استطعمكم الإمام فأطعموه أي إذا أخرج عليه في قراءة الصلاة واستفتحكم
 فافتحوا عليه ولقنوه وهو من باب التمثيل تشبيهاً بالطعام كأنهم يدخلون القراءة في فيه كما يدخل الطعام
 (ومنه الحديث الآخر) فاستطعمته الحديث أي طلبت منه أن يحدثني وأن يذيقني طعام حديثه * (طعن *
 ه * فيه) فناء أمتي بالطعن والطاعون الطعن القتل بالرمح والطاعون المرض العام والوباء الذي يفسد
 له الهواء فتفسد به الأخرجة والأبدان أراد أن الغالب على فناء الأمة بالفتن التي تسفل فيم الدماء وبالوباء
 وقد تكرر الطاعون في الحديث يقال طعن الرجل فهو طعون وطعين إذا أصابه الطاعون (ومنه
 الحديث) نزلت على أبي هاشم بن عتبة وهو طعين (وفيه) لا يكون المؤمن طعاناً أي وقاعاً في أعراض الناس
 بالذم والغيبة ونحوهما وهو فعال من طعن فيه وعليه بالقول يطعن بالفتح والضم إذا عابه ومنه الطعن
 في النسب (ومنه حديث رجاء بن حيوة) لا تحدثنا عن من هارت ولا طعان (س * وفيه) كان إذا خطب
 إليه بعض بني أمية أتى الحدز فقال إن فلاناً يكره فلاناً فان طعنت في الحدز لم يزوجها أي طعنت بأصبعها
 ويدها على الستر المرنخي على الحدز وقيل طعنت فيه أي دخلته وقد تقدم في الحاء (س * ومنه الحديث)
 أنه طعن بأصبعه في بطنه أي ضربه برأسها (س * وفي حديث علي) والله لو دمه معاوية أنه ما بقي من بني
 هاشم نافع ضرمه إلا طعن في نبطه يقال طعن في نبطه أي في جنازته ومن ابتدأ بشئٍ أودخله فقد طعن فيه
 ويروي طعن على ما لم يسم فاعله والنبط نياط القلب وهو علاقته

باب الطاعم والغني

وكننا نخرج صدقة الفطر صاعاً من
 طعام أراد به البروقيل التمر وإذا
 استطعمكم الإمام فأطعموه أي إذا
 أخرج عليه في القراءة واستفتحكم
 فافتحوا عليه ولقنوه وهو من باب
 التمثيل تشبيهاً بالطعام كأنهم
 يدخلون القراءة في جوفه كما
 يدخل الطعام واستطعمته
 الحديث أي طلبت منه أن يحدثني
 وأن يذيقني طعام حديثه * فناء
 أمتي * بالطعن * والطاعون
 الطعن القتل بالرمح والطاعون
 الوباء أي الغالب على فنائها
 بالفتن التي تسفل فيها الدماء
 وبالوباء وطعن الرجل إذا أصابه
 الطاعون فهو مطعون وطعين
 والطعان الوقاع في أعراض الناس
 بالذم والغيبة ونحوهما فعال من
 طعن فيه وعليه بالقول يطعن
 بالفتح والضم إذا عابه ومنه الطعن
 في النسب وطعن بأصبعه في بطنه
 أي ضربه برأسها وطعنت في
 الحدز أي ضربت عليه بأصبعها
 وقيل دخلته ومن ابتدأ بشئٍ
 أودخله فقد طعن فيه وطعن في
 نبطه أي في جنازته والنبط نياط
 القلب وهو علاقته * الطغام *
 من لأقل له ولا معرفة وقيل أوغاد
 الناس وأزاد لهم * الطواغيت *
 جمع طاغية وهي ما كانوا يعبدونه
 من الأصنام وغيرها والطواغيت
 جمع طاغوت وهو الشيطان
 ولضم

طغم * (س * في حديث علي) يا طغام الأحمال أي يامن لأعقل له ولا معرفة وقيل هم أوغاد
 الناس وأزاد لهم * (س * فيه) لا تتخلفوا بأبائكم ولا بالطواغيت وفي حديث آخر ولا
 بالطواغيت والطواغيت جمع طاغية وهي ما كانوا يعبدونه من الأصنام وغيرها (ومنه الحديث) هذه
 طاغية دوس وختم أي صنمهم ومعبودهم ويجوز أن يكون أراد بالطواغيت من طغى في الكفر وجاوز
 القدر في الشر وهم عظماء وهم ورؤسائهم وأما الطواغيت فجمع طاغوت وهو الشيطان أو ما يرتين لهم
 أن يعبدوه من الأصنام ويقال للصائم طاغوت والطواغوت يكون واحداً أو جمعاً (س * وفي حديث

وهب) ان لعلم طغيانا كطغيان المال أى يحمل صاحبه على الترخص بما اشتهبه منه الى مالا يحل له
ويترفع به على من دونه ولا يعطى حقه بالعمل به كما يفعل رب المال يقال طغوت وطغيت أطفى طغيانا وقد
تكرر في الحديث

﴿باب الطاء مع الفاء﴾

﴿طَفَح﴾ (هـ * فيه) من قال كذا وكذا غفر له وان كان عليه طَفَاحُ الأرض ذُو باى مؤنثا حتى
تطفح أى تفيض ﴿طَفِر﴾ (س * فيه) فطفر عن راحلته الطفر الوئوب وقيل هو وئب فى ارتفاع والطفرة
الوئبة ﴿طَفَف﴾ (هـ * فيه) كلكم بنو آدم طَفَّ الصَّاع ليس لاحد على أحد فضل إلا بالتقوى
أى قريب بعضكم من بعض يقال هذا طَفَّ المكيال وطفاهه وطفاهه أى ما قرب من ملته وقيل هو ما علا
فوق رأسه ويقال له أيضا طَفَّاف بالضم والمعنى كلُّكم فى الانتساب إلى أب واحد بمنزلة واحدة فى النقص
والتعاصر عن غاية التمام وشبههم فى نقصانهم بالكيل الذى لم يبلغ أن يكمل إلا المكيال ثم أعلمهم أن التفاضل
ليس بالنسب ولكن بالتقوى (س * ومنه الحديث) فى صفة امرأ فىل حتى كأنه طَفَّافُ الأرض أى
قربها (وفى حديث عمر) قال لرجل ما حبسك عن صلاة العصر فذكر له عذرا فقال عمر طَفَّقت أى نقصت
والتطفيف يكون بمعنى الوفاء والنقص (س * ومنه حديث ابن عمر) سبقت الناس وطففت فى الفرس
مسجد بنى زريق أى وئب بنى حتى كاد يساوى المسجد يقال طَفَّقت بفلان موضع كذا أى رفعت اليه
وحاذيته به (س * وفى حديث حذيفة) أنه استسقى دهقاناً فأناهاه بقدرح فوضه فذره به فتمكس الدهقان
وطَفَّقه القدرح أى علا رأسه وتعداه (وفى حديث) عرض نفسه على القبائل أما أحدهما فطُفوف البر
وأرض العرب الطُفوف جمع طُفٍ وهو ساحل البحر وجانب البر (س * ومنه حديث مقتل الحسين
رضى الله عنه) انه يُقْتَل بالطُفِّ سُمى به لأنه طرف البريمائىلى الفرات وكانت تجرى يومئذ قريبا منه
﴿طَفِق﴾ (هـ * فيه) فطَفِقَ يُلْقَى اليهم المَجُوبُ طَفِيقٌ بمعنى أخذنى الفعل وجعل يفعل وهى من أفعال
المقاربة وقد تكررت فى الحديث والجُوب المدد ﴿طُفَل﴾ (هـ * فى حديث الاستسقاء) وقد شغلت أم
الصبي عن الطفل أى شغلت بنفسها عن ولدها بما هى فيه من الجدب ومنه قوله تعالى تذهل كل مرضعة
عما أرضعت وقولهم رقع فلان فى أمر لا يتأدى وليده والطفل الصبي ويقع على الذكر والأنثى والجماعة
ويقال طفلة وأطفال (س * وفى حديث الحديبية) جاؤا بالعود المطافيل أى الابل مع أولادها والمطفل
الناقة القريبة العهد بالنتاج معها طفلة يقال أطفلت فهى مطفل ومطفلة والجمع مطافيل ومطافيل
بالاشباع يريد أنهم جاؤا بأجمعهم كبارهم وصغارهم (ومنه حديث على رضى الله عنه) فأقبلتم إلى
إقبال العود المطافيل فجمع بغير إشباع (س * وفى حديث ابن عمر) أنه كره الصلاة على الجنابة اذا

وان لعلم طغيانا كطغيان المال
أى يحمل صاحبه على الترخص
بما اشتهبه منه الى مالا يحل له
ويترفع به على من دونه ولا يعطى
حقه بالعمل به كما يفعل رب المال
﴿طَفَاح﴾ الأرض ذوبا أى
ملؤها حتى تطفح أى تفيض
﴿الطفرة﴾ الوئوب وقيل
وئب فى ارتفاع والطفرة الوئبة
* كلكم بنو آدم ﴿طَفَّ﴾ الصاع
هو ما قرب من ملته وقيل ما علا
فوق رأسه أى قريب بعضكم من
بعض والمعنى كلكم فى الانتساب
الى أب واحد بمنزلة واحدة فى
النقص والتعاصر عن غاية التمام
شبههم فى نقصانهم بالكيل الذى لم
يبلغ أن يكمل إلا المكيال ثم أعلمهم أن
التفاضل ليس بالنسب ولكن
بالتقوى وكأنه طفاف الأرض أى
قربها وقوله للذى تأخر عن الصلاة
طففت أى نقصت وطففت فى الفرس
مسجد بنى زريق أى وئب بنى
حتى كاد يساوى المسجد وحذفه
فتمكس الدهقان وطفقه القدرح
أى علا رأسه وتعداه والطفوف
جمع طفٍ وهو ساحل البحر وجانب
البر ومنه الطف الذى قتل به الحسين
لأنه طرف البريمائىلى الفرات وكانت
تجرى يومئذ قريبا منه ﴿طَفِيق﴾
بمعنى أخذنى الفعل ﴿الطفل﴾
الصبي ويقع على الذكر والأنثى
والجماعة والمطافيل والمطافيل
الابل معها أولادها

طَفَلَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ أَيْ دَنَتْ مِنْهُ وَاسْمُ تِلْكَ السَّاعَةِ الطَّفَلُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (س * * * فِي شِعْرِ
 بِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) * وَهَلْ يَمْدُونُ لِي شَامَةً وَطَفِيلٌ * قِيلَ هُمَا جَبَلَانِ بِنَوَاحِي مَكَّةَ وَقِيلَ عَيْنَانِ
 * (طفا) * (ه * * * فِيهِ) اقْتُلُوا ذَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتَرُ الطُّفَيْةُ خُوصَةٌ الْمُقْلُ فِي الْأَصْلِ وَجَمْعُهَا طُفْيٌ سَمَّيَتْهُ
 الْحَطِينُ الَّذِينَ عَلَى ظَهْرِ الْحَيَّةِ بِخُوصَتَيْنِ مِنْ خُوصِ الْمُقْلِ (وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى) اقْتُلُوا الْجَانَّ ذَا الطُّفَيْتَيْنِ
 (ه * * * فِي صِفَةِ الدِّجَالِ) كَأَنَّ عَيْنَهُ عَيْنَةُ طَافِيَةٍ هِيَ الْحَبَّةُ الَّتِي قَدْ خَرَجَتْ عَنْ حَدِيثَةِ أَخَوَاتِهَا فَظَهَرَتْ
 مِنْ بَيْنِهَا وَارْتَفَعَتْ وَقِيلَ أَرَادَ بِهَ الْحَبَّةَ الطَّافِيَةَ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ شَبَّهَ عَيْنَهُ بِهَا

باب الطاء مع اللام *

* (طلب) * (في حديث الهجرة) قال سراقه فأنه لكان أن أرد عنكم كالمطلب هو جمع طالب أو مصدر أقيم
 مقامه أو على حذف المضاف أي أهل الطلب (س * * * وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ فِي الْهَجْرَةِ) قَالَ لَهُ أَمْشِي
 خَلْفَكَ أَخَشَى الطَّلَبَ (س * * * وَمِنْهُ حَدِيثُ نِعَادَةَ الْأَسَدِيِّ) قَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اطَّلِبْ إِلَى طَلِبَةٍ فَانِي
 أَحِبُّ أَنْ أُطَلَبَ كَمَا تُطَلَبُ الْحَاجَةُ وَالْاطْلَابُ إِجْزَارُهَا وَقَضَاؤُهَا يُقَالُ طَلِبْتُ إِلَى فَاطْلُبْتُهُ أَيْ أَسْعَفْتُهُ بِمَا
 طَلَبْتُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الدَّعَاءِ) لَيْسَ لِي مُطَلَّبٌ سِوَاكَ * (طليح) * (ه * * * فِي حَدِيثِ إِسْلَامِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ) فَبَارِحَ يُعَاتِلُهُمْ حَتَّى طَلِحَ أَي أَعْيَا يُقَالُ طَلِحَ طُلُوحًا فَهُوَ طَلِيحٌ وَيُقَالُ نَاقَةٌ طَلِيحٌ بِغَيْرِهَا (وَمِنْهُ
 حَدِيثٌ سَطِيحٌ) عَلَى جَلِّ طَلِيحٍ أَيْ مَعِي (وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ)

وَجَلْدُهُمَا مِنْ أَطْوَمَ لَا يُؤْتِسُهُ * طَلِحٌ بِضَا حِيَمَةَ الْمُتَمَتِّينِ مَهْزُولٌ

الطليح بالكسر القُرَادُ أَيْ لَا يُؤْتِرُ الْقُرَادُ فِي جِلْدِهَا الْمَلَأْسِيَّةِ (س * * * فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ) ذَكَرَ طَلْحَةَ
 الطَّلْحَاتُ هُوَ رَجُلٌ مِنْ خُرَاعَةِ اسْمُهُ طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفٍ وَهُوَ الَّذِي قِيلَ فِيهِ
 رَحِمَ اللَّهُ أَعْظَمًا دَفَنُوهَا * بِسِحِّ سِتَانِ طَلْحَةَ الطَّلْحَاتِ

وهو غير طلحة بن عبد الله الشبي السحابي قيل إنه جمع بين مائة عربي وعربية بالمهر والعطاء الواسعين قولاً
 لكل واحد منهم ولد سمي طلحة فأضيف اليهم والطلحة في الأصل واحدة الطلح وهي شجر عظام من شجر
 العضاء * (طليخ) * (ه * * * فِيهِ) أَنَّهُ كَانَ فِي جَنَازَةِ فَقَالَ أَيُّكُمْ يَأْتِي الْمَدِينَةَ فَلَا يَدْعُ فِيهَا وَتَمَّا إِلَّا كَسَرَهُ وَلَا صُورَةَ
 إِلَّا طَلْحَهَا أَي لَطَّخَهَا بِالطَّيْنِ حَتَّى يَطْمَسَهَا مِنَ الطَّلْحِ وَهُوَ الَّذِي يَمْتَقِي فِي اسْتِغْلَالِ الْحَوْضِ وَالغَدِيرِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ
 سَوَّدَهَا مِنَ اللَّبْلِ الْمَطْلُحَةِ عَلَى أَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ * (طلس) * (ه * * * فِيهِ) أَنَّهُ أَمَرَ بِطَلْسِ الثُّمُورِ الَّتِي فِي السَّكْبَةِ
 أَيْ بِطْمَسِهَا وَتَحْوِهَا (ه * * * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنْ قَوْلَ لَإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ يَطْلِسُ مَا قَبْلَهُ مِنَ الذُّنُوبِ (وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَنَّهُ قَالَ لَهُ لَا تَدْعُ تَمَّالًا إِلَّا طَلْسَتَهُ أَيْ تَحْوَتْهُ وَقِيلَ الْأَصْلُ فِيهِ السُّطْلَسَةُ وَهِيَ الْغُبْرَةُ إِلَى السَّوَادِ
 وَالْأَطْلَسُ الْأَسْوَدُ وَالْوَسْخُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) تَأْتِي رَجَالًا طَلْسًا أَيْ مُغْبَرَةً الْأَتْوَانُ جَمْعُ أَطْلَسَ (ه * * * وَمِنْهُ

وظفلت الشمس للغروب منه
 واسم تلك الساعة الطفل وشامة
 وطفيل جبلان بنواحي مكة وقيل
 عيمان (الطفية) خاصة
 المقل شبه بها الخيطان اللذان
 على ظهر الحية في قوله اقتلوا
 ذا الطفيتين والعنبة الطافية
 الحبة التي قد خرجت عن حديثه
 أخواتها فظهرت من بينها وارتفعت
 (الطلب) جمع طالب والطلبة
 الحاجة والاطلاب إنجازها
 وقضائها * (طليح) أعياها وهو طليح
 والطلح بالكسر القراد وبالفتح
 شجر عظام من العضاء واحده طلحة
 * (الطليخ) الطين الذي في أسفل
 الحوض والغدير ولا صورة الا
 طليخها أي لطيخها بالطين وقيل
 سوادها * (الطلس) الطمس والحو
 والأطلس الأسود والوسخ من
 الناس والثيراب

وعليه أطلس أى ثياب وتختة
والأطلس اللص شبه بالذنب الذى
تساقط شعره * المطلع * مكان
الاطلاع من موضع عال ومطلع
هذا الجبل من كذا أى مأناه ومصعد
وهول المطلع يعنى الموقف يوم القيامة
وما يشرف عليه من أمر الآخرة
عقيب الموت فشبّهه بالمطلع الذى
يشرف عليه من موضع عال ولكل
حده مطلع أى مصعد يصعد اليه من
معرفة علمه وقيل معناه لكل
حد منتهى ينتهكه من تكبته أى
ان الله لم يحرم حرمته إلا علم أن
سيطاهما مستطلع ويجوز أن يكون
لكل حد مطلع بوزن مصعد ومعناه
والطلائع القوم الذين يبعثون
ليطأوا واطلع العدو كالجواسيس وأحد
هم طليعة وقد تطلق على الجماعة والطلائع الجماعات (س * وفى
حديث ابن ذى رزن) قال لعبد المطلب أطلعته أى أعلمته بالطلع بالاكسر أى من أطلع على الشئ
إذا علمه (س * وفى حديث الحسن رضى الله عنه) ان هذه الأنفس طلعة الطلعة بضم الطاء وفتح اللام
الكثيرة التطلع الى الشئ أى انها كثيرة الميل الى هواها وما تشبهه حتى تهلك صاحبها وروى بفتح
الطاء وكسر اللام وهو بمعناه والمعروف الاول (ومنه حديث البرقان) أن بعض كذابين الى الطلعة الجبابة أى
التي تطلع كثيرا ثم تختبئ (وفيه) أنه جاءه رجل به دابة نعلو عنقه العين فقال هذا خير من طلاع الارض ذهباً
أى ما يعلوها حتى يطلع عنها ويسيل (س * ومنه حديث عمر) لو أننى طلاع الارض ذهباً (س * وفى حديث
الحسن) لأن أعلم أى برى من التفاق أحب الى من طلاع الارض ذهباً (وفى حديث السجور) لا يهيدنكم
الطالع يعنى الفجر الكاذب (س * وفى حديث كسرى) أنه كان يسجد للطلع هو من السهام التي يجاوز
الهدف ويعاونه وقد تقدم بيانه فى حرف السين * (س * وفى حديث عبد الله) اذا ضنوا عليكم
بالمظفحة فكل رغيقل أى اذا تجمل الأمر اعليلك بالرقاقة التي هى من طعام المترفين والأغنياء فاقنع
برغيقل يقال مطلق الحبز وفأطحه اذا رققه وبسطه وقال بعض المتأخرين أرادوا المظفحة الدراهم والاول
أشبه لأنه قابله بالرغيقل * (س * وفى حديث حنين) ثم انتزع طلقاً من حقه فقيده به الجمل الطلق
بالتحريك قيد من جلود (س * وفى حديث ابن عباس) الحياه والايمان مقر ونان فى طلق الطلق ههنا
حبل مقتول شديد القتل أى هما شجعتان لا يفترقان كأنهما قد شدتا فى حبل أوقيد (وفيه) فرفعت فرسى
طلقاً وطلقين هو بالتحريك الشوط والغاية التي تجرى اليها الفرس (س * وفيه) أفضل الايمان أن تكلم
أخاك وأنت تطلق أى مستبشر منبسط الوجه (ومنه الحديث) أن تلقاه بوجهه طلق يقال طلق الرجل بالضم

حديث أبى بكر رضى الله عنه) أنه قطع يده مولداً أطلس مرقق أراد أسود وسخا وقيل الأطلس اللص
شبه بالذنب الذى تساقط شعره (س * ومنه حديث عمر رضى الله عنه) إن عاملاً له وقد عليه أشعث مغبراً
عليه أطلس يعنى ثياباً وسخة يقال رجل أطلس الثوب بين الطلسة * (س * وفى) فى ذكر
القرآن لكل حرفٍ حده ولكل حده مطلع أى لكل حده مصعد يصعد اليه من معرفة علمه والمطلع مكان
الاطلاع من موضع عال يقال مطلع هذا الجبل من مكان كذا أى مأناه ومصعد وقيل معناه ان لكل حده
منتهى كآنتهكه من تكبته أى ان الله عز وجل لم يحرم حرمته إلا علم أن سيطاهما مستطلع ويجوز أن يكون
لكل حده مطلع بوزن مصعد ومعناه (س * ومنه حديث عمر) لو أننى ما فى الارض جميعاً لقتديت به من
هول المطلع برؤيه الموقف يوم القيامة أو ما يشرف عليه من أمر الآخرة عقيب الموت فشبّهه بالمطلع الذى
يشرف عليه من موضع عال (س * وفيه) أنه كان إذا غزى بعث بين يديه طلائع هم القوم الذين يبعثون
ليطأوا واطلع العدو كالجواسيس وأحد هم طليعة وقد تطلق على الجماعة والطلائع الجماعات (س * وفى
حديث ابن ذى رزن) قال لعبد المطلب أطلعته أى أعلمته بالطلع بالاكسر أى من أطلع على الشئ
إذا علمه (س * وفى حديث الحسن رضى الله عنه) ان هذه الأنفس طلعة الطلعة بضم الطاء وفتح اللام
الكثيرة التطلع الى الشئ أى انها كثيرة الميل الى هواها وما تشبهه حتى تهلك صاحبها وروى بفتح
الطاء وكسر اللام وهو بمعناه والمعروف الاول (ومنه حديث البرقان) أن بعض كذابين الى الطلعة الجبابة أى
التي تطلع كثيرا ثم تختبئ (وفيه) أنه جاءه رجل به دابة نعلو عنقه العين فقال هذا خير من طلاع الارض ذهباً
أى ما يعلوها حتى يطلع عنها ويسيل (س * ومنه حديث عمر) لو أننى طلاع الارض ذهباً (س * وفى حديث
الحسن) لأن أعلم أى برى من التفاق أحب الى من طلاع الارض ذهباً (وفى حديث السجور) لا يهيدنكم
الطالع يعنى الفجر الكاذب (س * وفى حديث كسرى) أنه كان يسجد للطلع هو من السهام التي يجاوز
الهدف ويعاونه وقد تقدم بيانه فى حرف السين * (س * وفى حديث عبد الله) اذا ضنوا عليكم
بالمظفحة فكل رغيقل أى اذا تجمل الأمر اعليلك بالرقاقة التي هى من طعام المترفين والأغنياء فاقنع
برغيقل يقال مطلق الحبز وفأطحه اذا رققه وبسطه وقال بعض المتأخرين أرادوا المظفحة الدراهم والاول
أشبه لأنه قابله بالرغيقل * (س * وفى حديث حنين) ثم انتزع طلقاً من حقه فقيده به الجمل الطلق
بالتحريك قيد من جلود (س * وفى حديث ابن عباس) الحياه والايمان مقر ونان فى طلق الطلق ههنا
حبل مقتول شديد القتل أى هما شجعتان لا يفترقان كأنهما قد شدتا فى حبل أوقيد (وفيه) فرفعت فرسى
طلقاً وطلقين هو بالتحريك الشوط والغاية التي تجرى اليها الفرس (س * وفيه) أفضل الايمان أن تكلم
أخاك وأنت تطلق أى مستبشر منبسط الوجه (ومنه الحديث) أن تلقاه بوجهه طلق يقال طلق الرجل بالضم

يَطْلُقُ طَلَاقًا فَهُوَ طَلِيقٌ وَطَلِيقٌ أَيْ مُنْبَسَطُ الْوَجْهِ مَثَلُهُ (س * وفي حديث الرِّحِمِ) تَتَكَلَّمُ بِلِسَانِ طَلِيقٍ يُقَالُ
 رَجُلٌ طَلَّقَ اللِّسَانَ وَطَلَّقَهُ وَطَلَّقَهُ وَطَلَّقَهُ أَيْ مَاضِي الْقَوْلِ سَرِيعَ النَّطْقِ (س * وفي صفة ليلة القدر) ليلة
 سَمْعَةُ طَلَقَةٍ أَيْ سَهْلَةٌ طَيِّبَةٌ يُقَالُ يَوْمَ طَلَّقَ وَبِلَيْلَةٍ طَلَّقَ وَطَلَّقَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا حَرٌّ وَلَا بَرْدٌ يُؤْذِيَانِ (ه * وفيه)
 الْخَيْلِ طَلَّقَ الطَّلِقَ بِالْكَسْرِ الْحَلَالَ يُقَالُ أَعْطَيْتَهُ مِنْ طَلَّقَ مَالِي أَيْ مِنْ صَفْوِهِ وَطَيَّبِيهِ يَعْنِي أَنَّ الرِّهَانَ عَلَى
 الْخَيْلِ حَلَالٌ (ه * وفيه) خَيْرُ الْخَيْلِ الْأَقْرَحُ طَلَّقَ الْيَدَ الْيُمْنَى أَيْ مُطْلَقًا لَيْسَ فِيهَا تَحْجِيمٌ (وفي حديث
 عُمَانَ وَزَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) الطَّلَاقُ بِالرَّجَالِ وَالْعِدَّةُ بِالنِّسَاءِ أَيْ هَذَا مُتَعَلِّقٌ بِهِؤَلَا وَهَذَا مُتَعَلِّقَةٌ بِهِؤَلَا
 فَالرَّجُلُ يُطَلَّقُ وَالْمَرْأَةُ تَعْتَدُّ وَقِيلَ إِذَا دَانَ الطَّلَاقُ يَتَعَلَّقُ بِالزَّوْجِ فِي حُرِّيَّتِهِ وَرَقَّةٌ وَكَذَلِكَ الْعِدَّةُ بِالْمَرْأَةِ فِي
 الْحَيَاتَيْنِ وَفِيهِ بَيْنَ الْعَهْمَاءِ خِلَافٌ فَتَمُّ مِنْ يَقُولُ إِنَّ الْحُرَّةَ إِذَا كَانَتْ تَحْتَ الْعَبْدِ لَا تَبِينُ الْأَبْثَلُ وَتَبِينُ
 الْأَمَةُ تَحْتَ الْحَرِّ بَانْتِنِينَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَنَّ الْحُرَّةَ تَبِينُ تَحْتَ الْعَبْدِ بَانْتِنِينَ وَلَا تَبِينُ الْأَمَةُ تَحْتَ الْحَرِّ بِأَقْلٍ مِنْ
 ثَلَاثٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِذَا كَانَ الزَّوْجُ عُبْدًا وَالْمَرْأَةُ حُرَّةً أَوْ بِالْعَكْسِ أَوْ كَانَا عِبْدَيْنِ فَأَتَمَّتْ بَانْتِنِينَ وَأَمَّا
 الْعِدَّةُ فَإِنَّ الْمَرْأَةَ أَنْ كَانَتْ حُرَّةً عَتَدَتْ بِالْوَفَاةِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا أَوْ بِالطَّلَاقِ ثَلَاثَةَ أَطْهَارٍ أَوْ ثَلَاثَ حِيضٍ
 تَحْتَ حُرِّ كَانَتْ أَوْ عُبْدًا وَإِنْ كَانَتْ أَمَةً عَتَدَتْ شَهْرَيْنِ وَخَمْسًا أَوْ طَهْرَيْنِ أَوْ حِيضَتَيْنِ تَحْتَ عُبْدٍ كَانَتْ أَوْ حُرِّ
 (ه * وفي حديث عمر والرجل) الَّذِي قَالَ لَزَوْجَتِهِ أَنْتِ خَلِيَّةٌ طَالِقٌ الطَّالِقُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي طَلَعَتْ فِي
 الْمَرْحَى وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا قَيْدَ عَلَيْهَا وَكَذَلِكَ الْخَلِيَّةُ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي حَرْفِ الْخَاءِ وَطَلَّقَ النِّسَاءَ الْمَعْنَيْنِ أَحَدَهُمَا
 حَلَّ عَقْدَ النِّكَاحِ وَالْآخَرُ بَعْنَى التَّخْلِيَةِ وَالْإِرْسَالِ (س * وفي حديث الحسن) أَنْزَلَ رَجُلٌ طَلِيقٌ أَيْ كَثِيرٌ
 طَلَّاقِ النِّسَاءِ وَالْأَجُودُ أَنْ يُقَالَ مُطْلَاقٌ وَمُطَلِيقٌ وَطَلَّقَهُ (ومنه حديث علي رضي الله عنه) أَنَّ الْحَسَنَ
 مُطْلَاقٌ فَلَا تَرْجُوهُ (س * وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما) أَنَّ رَجُلًا حَجَّ بِأَمِّهِ فَحَمَلَهَا عَلَى عَاتِقِهِ
 فَسَأَلَهُ هَلْ قَضَى حَقَّهَا قَالَ لَا وَلَا طَلَقَةٌ وَاحِدَةٌ الطَّلِقُ وَجَعُ الْوِلَادَةِ وَالطَّلَقَةُ الْمَرْءُ الْوَاحِدَةُ (س * وفيه) أَنَّ
 رَجُلًا اسْتَمَطَّقَ بَطْنَهُ أَيْ كَثُرَ خُرُوجُ مَا فِيهِ يُدَالِ اسْتِهَالُ (س * وفي حديث حنين) خَرَجَ الْيَمَّاءُ مَعَهُ الطَّلَقَاءُ
 هُمُ الَّذِينَ خَلَّى عَنْهُمْ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَأَطْلَقَهُمْ فَلَمْ يَسْتَرْقَهُمْ وَاحِدُهُمْ طَلِيقٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَهُوَ الْأَسِيرُ إِذَا
 أُطْلِقَ سَبِيلَهُ (س * ومنها الحديث) الطَّلَقَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ وَالْعَتَمَاءُ مِنْ نَعِيفٍ كَأَنَّهُ مَيَّرَ قُرَيْشًا بِهَذَا الْأَسْمِ حَيْثُ
 هُوَ أَحْسَنُ مِنَ الْعَتَمَاءِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿طل﴾ (ه * وفيه) أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَأَنْزَعَهَا مِنْ
 فِيهِ فَسَقَطَتْ ثَنَابِيَا الْعَاضِ فَطَلَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ أَهْدَرَهَا كَذَا رَوَى طَلَّهَا بِالْفَتْحِ وَأَمَّا
 يُقَالُ طَلَّ دُمَهُ وَأَطَّلَ وَأَطَّلَهُ اللَّهُ وَأَجَازَ الْأَوَّلُ الْبِكْسَانِي (ومنه الحديث) مَنْ لَا أَكْلَ وَلَا شَرْبَ وَلَا اسْتِهَالَ
 وَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ (ه * وفي حديث يحيى بن يعمر) أَنْشَأَتْ طَلَّهَا وَتَضَهَّلَهَا طَلَّ فَلَانَ غَرِبَهُ يَطَّلُهُ إِذَا مَطَّلَهُ
 وَقِيلَ يَطَّلُهَا يَسْعَى فِي بَطْلَانٍ حَقَّهَا كَأَنَّهُ مِنَ الدَّمِ الطَّلُولِ (س * وفي حديث صفية بنت عبد المطلب)

ورجل طلق وطلق منبسط
 الوجهه متهله وطلق اللسان
 وطلقه ماضي القول سريع
 النطق وليسلة طلاقة أى سهولة
 طيبة لآخر فيها ولا برد يؤذيان
 والطلق بالكسر الحلال والخييل
 طلق أى الرهان عليها حلال
 وفرس طلق اليد اليمنى أى مطلقها
 ليس فيها تحجيم لوالطالق
 من الإبل التى طلقت فى المرعى
 وقيل التى لا قيد عليها ورجل
 مطلق ومطلق وطلق وطلقة
 كثير طلاق النساء والطلق وجمع
 الولادة والطلقة المرة الواحدة
 والطلاق الذين خلى عنهم يوم فتح
 مكة وأطلقهم فلم يسترقهم الواحد
 طليق فعيل بمعنى مفعول وهو
 الأسير إذا أطلق سبيله سقطت
 ثنابيه ﴿فطلها﴾ أى أهدرها
 وطل دمه يطل هدر وطل غريمه
 مطله

فَأُطِّلَ عَلَيْنَا يَهُودَى أَى أَشْرَفَ وَحَقِيقَتُهُ أَوْقَى عَلَيْنَا بِطَلَّهِ وَهُوَ شَخْصُهُ (س * ومنه حديث بكر) أَنَّهُ
 كَانَ يُصَلِّي عَلَى أَطْلَالِ السَّفِينَةِ هِيَ جَمْعُ طَلَّلٍ وَيُرِيدُ بِهِ شِرَاعَهَا (وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ) ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ
 مَطْرًا كَأَنَّهُ الطَّلُّ الطَّلُّ الَّذِي يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ فِي الصَّخْرِ وَالطَّلُّ أَيْضًا أَضْعَفُ الْمَطَرِ * (طلم * ه * فِيهِ) أَنَّهُ
 مَرَّ بِرَجُلٍ يُعَالِجُ طَلْمَةً لِأَصْحَابِهِ فِي سَفَرِ الطَّلْمَةِ خُبْرَةٌ تُجْعَلُ فِي الْمَلَّةِ وَهِيَ الرَّمَادُ الْحَارُّ وَأَصْلُ الطَّلْمِ الضَّرْبُ بِبَسْطِ
 الْكَفِّ وَقِيلَ الطَّلْمَةُ صَفِيحَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ كَالطَّابِقِ يُخْبِزُ عَلَيْهَا (وَفِي شِعْرِ حَسَّانَ فِي رِوَايَةٍ)
 تُطْلِمُهُنَّ بِالْحَجْرِ النَّسَاءِ * وَالْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ تُلَطِّمُهُنَّ وَهُوَ بِعِنَاءِ * (طلا * ه * فِيهِ) مَا أُطِّلَ نَبِيٌّ قَطُّ أَى
 مَا مَالَ إِلَى هَوَاءٍ وَأَصْلُهُ مِنْ مَيْلِ الطَّلِيِّ وَهِيَ الْأَعْنَاقُ وَاحِدَتُهَا طَلَاةٌ يُقَالُ أُطِّلِيَ الرَّجُلُ إِطْلَاةً إِذَا مَالَتْ عُنُقُهُ
 إِلَى أَحَدِ الشَّقَيْنِ (س * وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَنَّهُ كَانَ يَرْتَقِيهِمُ الطَّلَاةُ الطَّلَاةُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ الشَّرَابُ
 الْمَطْبُوحُ مِنْ عَصِيرِ الْعَنْبِ وَهُوَ الرُّبُّ وَأَصْلُهُ الْقَطْرَانُ الْحَاثِرُ الَّذِي تُطْلَى بِهِ الْأَيْلِ (س * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) إِنْ
 أَوْلَى مَا يَكْفَى الْإِسْلَامُ كَمَا يَكْفَى الْإِنَاءُ فِي شَرَابٍ يُقَالُ لَهُ الطَّلَاةُ هَذَا تَحْوِيلُ الْحَدِيثِ الْآخِرِ سَيَشْرَبُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي
 الْحَمْرَ يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا يَرِيدُ أَنَّهُمْ يَشْرَبُونَ التَّمْيِيزَ الْمُسْكِرَ الْمَطْبُوحَ وَيُسَمُّونَهُ طَلَاةً تَحْرَجُ مَنْ أَنْ يُسَمِّوهُ حَمْرًا
 فَأَمَّا الَّذِي فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ فَلَيْسَ مِنَ الْحَمْرِ فِي شَيْءٍ وَأَمَّا هُوَ الرُّبُّ الْحَلَالُ وَقَدْ تَكَرَّرَ كِرَارًا فِي الْحَدِيثِ
 (س * وَفِي قِصَّةِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ) أَنَّ لَهُ لِحَاةً وَأَنَّ عَلَيْهِ طَلَاةً أَى رِنَقًا وَحُسْنًا وَقَدْ تَفْتَحُ الطَّلَاةُ

وأطل علينا أشرف وأطلال
 السفينة جمع طلال الشراع والطل
 أضعف المطر * الطلمة * خبزة
 تجعل في الملة وهي الرماد الحار
 والطم الضرب ببسط الكف
 وقيل الطلمة صفيحة من حجارة
 كالطابق يخبز عليها (ما أطلي) *
 نبي قط أي مامل إلى هواء وأصله من
 ميل الطلي وهي الأعناق وحدثها
 طلاة يقال أطلي الرجل إطلاة
 إذا مالت عنقه إلى أحد الشقين
 والطلاة بالكسر والمد الشراب
 المطبوخ من عصير العنب وهو
 الرب وأصله القطران الحائر الذي
 تطلي به الأبل والطلاوة بضم الطاء
 وتفتح الروق والحسن * طمئت *
 المرأة حاضت فهي طامت وطمئت
 إذا دميت بالافتضاض والطمث
 الدم والنسكاح * (طمع) * بصري
 إليه امتد وعلا * (الطمر) *
 الثوب الخلق وعندي
 العظام المطمرات أي الخبآت من
 الذنوب وليرم نفسه من طمار بوزن
 قطام الموضع المرتفع العالی وقيل
 اسم جبل والمطر بكسر الميم الأولى
 وفتح الثانية الحيط الذي يقوم عليه
 البناء * الدجال * مظموس * العين
 أي عسوحها من غير يخص ويسى
 سراها طامسا أي أنه يذهب مرة

باب الطام مع الميم *

* (طمئت) * (فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ) حَتَّى جُمْنَا بِرَفِ قَطْمِئْتٍ يُقَالُ طَمِئْتُ الْمَرْأَةُ نَطْمِئْتُ طَمْنَا إِذَا حَاضَتْ فَهِيَ
 طَامَتْ وَطَمِئَتْ إِذَا دَمِيتْ بِالْإِفْتِضَاضِ وَالطَّمِثُ الدَّمُ وَالنَّسْكَاحُ وَقَدْ تَكَرَّرَ كِرَارًا فِي الْحَدِيثِ * (طمع) *
 (س * فِي حَدِيثِ قَيْلَةَ) كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ رَجُلًا إِذَا قَشَرَ طَمَعَ بَصْرِي إِلَيْهِ أَى امْتَدَّ وَعَلَا (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ)
 نَحَرَ إِلَى الْأَرْضِ فَطَمِئَتْ عَيْنَاهُ إِلَى السَّمَاءِ * (طمر) * (ه * فِيهِ) رَبُّ أَشْعَثَ أَغْبَرُ ذِي طَمْرَيْنِ
 لَا يُؤْبَهُ لَهُ الطَّمْرُ الثُّوبُ الْخَلْقُ (ه * وَفِي حَدِيثِ الْحَسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) فَيَقُولُ الْعَبْدُ عِنْدِي الْعِظَامُ
 الْمَطْمَرَاتُ أَى الْخُبَّاتُ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْأُمُورِ الْمَطْمَرَاتُ بِالْكَسْرِ الْمَهْلَكَاتُ وَهُوَ مَنْ طَمَرَتِ الشَّيْءُ إِذَا أَخْفَيْتَهُ
 وَمِنْهُ الْمَطْمُورَةُ الْحَبْسُ (وَفِي حَدِيثِ مَطْرَفٍ) مَنْ نَامَ تَحْتَ صَدْفٍ مَائِلٍ وَهُوَ يَنْوِي التَّوَكُّلَ فَلَيْتَ لِمَنْ نَفْسُهُ
 مِنْ طَمَارٍ وَهُوَ يَنْوِي التَّوَكُّلَ طَمَارُ بوزن قَطَامِ الْمَوْضِعِ الْمُرْتَفِعِ الْعَالِي وَقِيلَ هُوَ اسْمُ جَبَلٍ أَى لَا يَنْبَغِي
 أَنْ يُعْرَضَ نَفْسُهُ لِلْمَهَالِكِ وَيَقُولُ قَدْ تَوَكَّلْتُ (ه * وَفِي حَدِيثِ نَافِعٍ) كُنْتُ أَقُولُ لِابْنِ دَابٍّ إِذَا حَدَّثَ
 أَقِيمِ الْمَطْمَرَ هُوَ بِكَسْرِ الْمِيمِ الْأُولَى وَفَتْحِ الثَّانِيَةِ الْحَيْطُ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ الْبِنَاءُ وَيُسَمَّى التَّرَائِي أَقُولُ قَوْمِ الْحَدِيثِ
 وَأَصْدُقُ فِيهِ * (طمس) * (س * فِي صِفَةِ الدَّجَالِ) أَنَّهُ مَطْمُوسُ الْعَيْنِ أَى مَسْحُوحَاهُ مِنْ غَيْرِ بَخْصٍ
 وَالطَّمْسُ اسْتِفْصَالُ أَثَرِ الشَّيْءِ (وَفِي حَدِيثِ وَفَدَمَزْحَجٍ) وَيُسَمَّى مَرًّا بِهَاطِطًا أَى أَنَّهُ يَذْهَبُ مَرَّةً

ويُعوْدُ أُخْرَى قَالِ الْحَطَّابِيُّ كَانَ الْأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ سَرَابًا طَامِيًا وَلَكِنْ كَذَا يُرْوَى وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الطَّمْسِ فِي الْحَدِيثِ **طعمم** (هـ * في حديث أبي طالب) انه لقي ضحَّاحَ من النَّارِ وَلَوْلَايَ لَسَكَانَ فِي الطَّمْطَامِ الطَّمْطَامُ فِي الْأَصْلِ مَعْظَمُ مَاءِ الْبَحْرِ فَاسْتَعَارَهُ هَهُنَا لِمَعْظَمِ النَّارِ حَيْثُ اسْتَعَارَ لَيْسَ بِرِهَا الضَّحَّاحُ وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ الَّذِي يَمْلُغُ الْكَبْعَيْنِ (وفي صفة قريش) لَيْسَ فِيهِمْ طُمْطُمَانِيَةٌ حَمِيرٌ شَبَّهَ كَلَامَ حَمِيرٍ بِأَفِيهِ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمُنْكَرَةِ بِكَلَامِ الْحَجْمِ يُقَالُ رَجُلٌ أَنْجَمَ طُمْطُمِيٌّ وَقَدْ طَمَّطَمَ فِي كَلَامِهِ **طعمم** (في حديث حذيفة) خَرَجَ وَقَدْ طَمَّ شَعْرَهُ أَي حَرَّهَ وَاسْتَأْصَلَهُ (ومنه حديث سلمان) انه رُفِيَ مَطْمُومُ الرَّأْسِ (س * والحديث الآخر) وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مَطْمُومُ الشَّعْرِ (س * وفي حديث عمر رضي الله عنه) لَا تُطَمُّ امْرَأَةٌ أُوصِيَتْ تُسَمَّعُ كَلَامَ كَمَى لَا تَزَاعُ وَلَا تُغْلَبُ بِكَلِمَةٍ تَسْمَعُهَا مِنَ الرَّفْتِ وَأَصْلُهُ مِنْ طَمَّ الشَّيْءُ إِذَا عَظُمَ وَطَمَّ الْمَاءُ إِذَا كَثُرَ وَهُوَ طَامٌ (ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه والنسابة) مَا مِنْ طَامَةٍ إِلَّا وَفَوْقَهَا طَامَةٌ أَي مَا مِنْ أَمْرٍ عَظِيمٍ إِلَّا وَفَوْقَهُ مَا هُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ وَمَا مِنْ دَاهِيَةٍ إِلَّا وَفَوْقَهَا دَاهِيَةٌ **طما** (هـ * في حديث طهفة) مَا طَمَّ الْبَحْرُ وَقَامَ تَعَارَى أَي ارْتَفَعَ بِأَمْوَاجِهِ وَتَعَارَى اسْمُ جَبَلٍ

باب الطام مع النون

طنب (هـ * فيه) مَا بَيْنَ طُنْبِي الْمَدِينَةِ أَحْوَجَ مِنِّي إِلَيْهَا أَي مَا بَيْنَ طَرْفَيْهَا وَالطَّنْبِ أَحَدُ أَطْنَابِ الْحَيْمَةِ فَاسْتَعَارَهُ لِلطَّرْفِ وَالنَّاحِيَةِ (هـ * وفي حديث عمر رضي الله عنه) إِنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى حُكْمِهَا فَرَدَّهَا عَمْرًا إِلَى أَطْنَابِ بَيْتِهَا أَي إِلَى مَهْرٍ مِنْهَا يُرِيدُ إِلَى مَا بَيْنَ عَلَيْهِمْ أَمْرًا أَهْلُهَا وَامْتَدَّتْ عَلَيْهِ أَطْنَابُ يَوْمِئِذٍ (هـ * ومنه الحديث) مَا أَحَبُّ أَنْ يَبْتِيَ مَطْنَبُ بَيْتِ مُحَمَّدٍ لِيَأْتِيَ أَحْسَبُ خَطَايَ مُطْنَبِ أَي مُشْدُودٌ بِالْأَطْنَابِ يَعْنِي مَا أَحَبُّ أَنْ يَكُونَ بَيْتِي إِلَى جَانِبِ بَيْتِهِ لِأَنِّي أَحْسَبُ عِنْدَ اللَّهِ كَثْرَةَ خَطَايَ مِنْ بَيْتِي إِلَى الْمَسْجِدِ **طنف** (في حديث جرير) كَانَ سَنَتُهُمْ إِذَا تَرَهَّبَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ ثُمَّ طُنْفَ بِالْفُجُورِ لَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُ إِلَّا الْقَتْلَ أَي اتُّمُّ يُقَالُ طُنْفَتُهُ فَهُوَ مُطْنَفٌ أَي اتُّمَّتْ مَتَهُ فَهُوَ مُتَمُّ **طنفس** (قد تكرر فيه) ذَكَرَ الطَّنْفُسَةَ وَهِيَ بَكْسِرُ الطَّاءِ وَالْفَاءِ وَبَعْضُهُمَا بَكْسِرُ الطَّاءِ وَفَتْحُ الْفَاءِ الْبَسَاطُ الَّذِي لَهُ خَمَلٌ رَقِيقٌ وَجَمْعُهُ طَنَافِسُ **طنن** (س * في حديث علي رضي الله عنه) ضَرَبَهُ فَأَطْنَنَ حَقْفَهُ أَي جَعَلَهُ يَطْنُ مِنْ صَوْتِ الْقَطْعِ وَأَصْلُهُ مِنَ الطَّنِينِ وَهُوَ صَوْتُ الشَّيْءِ الصَّلْبِ (ومنه حديث معاذ بن الجُوح) قَالَ صَعَدْتُ يَوْمَ بَدْرٍ فَوَأْبَى جَهْلٌ فَلَمَّا امْكَنَنِي حَمَلْتُ عَلَيْهِ وَضَرَبْتُهُ ضَرْبَةً أَطْنَنْتُ قَدَمَهُ بِنِصْفِ سَاقِهِ فَوَاللَّهِ مَا أَشَبَّهَ أَحَدٌ مِنْ طَائِحَتِ إِلَّا النَّوَاةَ تَطِيحُ مِنْ فَرْحَتِهِ النَّوَى أَطْنَنْتُهَا أَي قَطَعْتُهَا اسْتَعَارَهُ مِنَ الطَّنِينِ صَوْتِ الْقَطْعِ وَالرَّضْحَةِ الْآلَةُ الَّتِي يُرَضَّخُ بِهَا النَّوَى أَي يُكْسَرُ (س * وفي الحديث) فَمَنْ تَطَّنَ أَي مِنْ تَتَمُّ وَأَصْلُهُ تَطَّنٌ مِنَ الطَّنَّةِ التَّهْمَةِ فَادْغَمَ الطَّاءُ فِي التَّاءِ ثُمَّ أَبْدَلَ مِنْهَا طَاءً مُشَدَّدَةً كَمَا يُقَالُ مَطَّمٌ فِي مَطْمَلٍ أَوْ رَدَّهُ أَبُو مَوْسَى

ويعدود أخرى **الطعمم** **طعمم** معظم ماء البحر واستعير لعظم النار والطعممانية كلام يشبهه كلام الجسم وطم شعره جزه واستأصله ولا تطم امرأه لا تزاع ولا تغلب بكلمة تسمعها من الرفث وطم الشيء اذا عظم وطم الماء اذا كثر والظامة الداهية والامر العظيم **طما** البحر ارتفعت أمواجه ما بين **طنبي** المدينة أي طرفيها والطنب أحد أطناب الحيمة فاستعير للطرف والناحية وتزوج امرأته على حكمها فردها عمر إلى أطناب بيتها أي إلى مهر مثلها وما أحب أن يبتى مطنبي بيت محمد أي مشدود بالأطناب إلى جانب بيته **طنف** بالفجور اتهم **الطنفسه** بكسر الطاء والفاء وبضمهما وبكسر الطاء وفتح الفاء البساط الذي له خمل رقيق ج **طنافس** **الطنين** صوت الشيء الصلب وأطن فحفه جعله يطن من صوت القطع ومن تطن أي من تتهم وأصله تظنن من الظنة التهمة فأدغم الظاء في التاء ثم أبدل منها طاء مشددة كما يقال مطم في مظلم

في هذا الباب وزكر ان صاحب التتمة أورد فيه لظاهر لفظه قال ولوروى بالظاء المعجمة لجاز يقال
مظلم ومظلم ومضظلم كما يقال مدكرو مدكرو مدكرو مدكرو (ومنه حديث ابن سيرين) لم يكن على يطن في
قتل عثمان أي يتهم ويروي بالظاء المعجمة وسيجي في بابه ﴿طنا﴾ (هـ * في حديث اليهودية)
التي سمى النبي صلى الله عليه وسلم عدت إلى سم لا يطنى أي لا يسلم عليه أحد يقال رماه الله بأفنى لا تطنى
أي لا يقلت لديغها

﴿باب الطامع مع الواو﴾

﴿طوب﴾ (هـ * فيه) ان الاسلام بدأ غربيا وسمي عودا كبدافطوبى للغرباء طوبى اسم الجنة وقيل
هي شجرة فيها أو أصلها فعلى من الطيب فلما ضمت الطاء انقلبت الياء وأوقدت تكررت في الحديث (وفيه)
طوبى للشام لأن الملائكة بأسطة أجنتها عليها المراد بها ههنا فعلى من الطيب لا الجنة ولا الشجرة
﴿طوح﴾ (س * في حديث أبي هريرة رضى الله عنه) في يوم اليرموك بنارنى موطن أكثر حقا
ساقط أو كفاطحة أي طارة من معصها ساقطة يقال طاح الشيء يطوح ويطيح إذا سقط وهلك فهو على
يطيح من باب فعل يفعل مثل حسب يحسب وقيل هو من باب باع يبيع ﴿طود﴾ (في حديث عائشة)
تصف أباهذاك طود منيف أي جبل عال وقد تكررت في الحديث ﴿طور﴾ (هـ * في حديث سطيح)
﴿فان ذا الدهر أطوار دهارير﴾ الأطوار الحالات المختلفة والتارات والحدود وحادها أطورا أي مرة
ملك ومرة هلك ومرة بؤس ومرة نعم (س * ومنه حديث النبيذ) تعدى طوره أي جاوز حده وحاله
الذي يخصه ويحل فيه شره (وفي حديث على رضى الله عنه) والله لأطوره به ما سمر سمير أي لأقربه
أبدا ﴿طوع﴾ (هـ * فيه) هوى متبع وشح مطاع هو أن يطيعه صاحبه في منع الحقوق التي أوجبها
الله عليه في ماله يقال أطاعه يطيعه فهو مطيع وطاع له يطوع ويطيع فهو طائع إذا أذعن وانقاد والاسم
الطاعة (ومنه الحديث) فان هم طاعوا لك بذلك وقيل طاع إذا انقاد وأطاع أتبع الأمر ولم يخالفه
والاستطاعة القدرة على الشيء وقيل هي استعمال من الطاعة (س * وفيه) لاطاعة في معصية الله
يريد طاعة ولاة الأمر إذا أمر وأما فيه معصية كالعقل والقطع ونحوه وقيل معناه ان الطاعة لا تسلم
لصاحبها ولا تخلف إذا كانت مشوبة بالمعصية وإنما تصح الطاعة وتخلص مع اجتناب المعاصي والأول
أشبه بمعنى الحديث لأنه قد جاء مقيدا في غيره كقوله لاطاعة الخلق في معصية الله وفي رواية في معصية
الخالق (وفي حديث أبي مسعود البدرى رضى الله عنه) في ذكر المطوعين من المؤمنين أصل المطوع
المتطوع فأدغمت التاء في الطاء وهو الذي يفعل الشيء تبرعا من نفسه وهو تفعل من الطاعة ﴿طوف﴾
(هـ * في حديث الهجرة) إنما هي من الطوافين عليكم والطوافات الطائف الحادم الذي يخدمك برفق

ولم يكن على يطن في قتل عثمان
أي يتهم ويروي بالظاء المعجمة
﴿سم﴾ لا يطنى أي لا يسلم عليه
أحد ﴿طوبى﴾ اسم الجنة وقيل
شجرة فيها وطوبى للشام المراد بها
ههنا فعلى من الطيب لا الجنة ولا
الشجرة ﴿كف﴾ طائحة أي
طائرة من معصها ﴿الطود﴾
الجبل العالى ﴿الدهر﴾ أطوار أي
حالات مختلفة جمع طور أي مرة
بؤس ومرة نعم وفي حديث النبيذ
تعدى طوره أي جاوز حده وحاله
الذي يخصه ويحل فيه شره ولا
أطوره أي لأقربه ﴿شع﴾
﴿مطاع﴾ هو أن يطيعه صاحبه في
منع الحقوق الواجبة وطاع له انقاد
والمطوع المتطوع فأدغم التاء
في الطاء وهو الذي يفعل الشيء
تبرعا من نفسه ﴿انما هي من﴾
﴿الطوافين﴾ عليكم والطوافات
الطائف الحادم الذي يخدمك برفق

وعناية والطواف فعال منه شبهها بالחסام الذي يطوف على مولاه ويدور حوله أخذاً من قوله تعالى ليس
عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم ولما كان فيهن ذكر وروايات قال الطوافون والطوافات
(س * ومنه الحديث) لقد طوفت بالليله يقال طوفت تطويفاً وتطوفاً (ومنه الحديث) كانت المرأة
تطوف بالبيت وهي عريانة فتقول من يعيرني تطوفاً فاجعه له على فرجها هذا على حذف المضاف أي ذا
تطواف ورواه بعضهم بكسر التاء وقال هو الثوب الذي يطاف به ويجوز أن يكون مصدر أيضاً (وفيه)
ذكر الطواف بالبيت وهو الدوران حوله تقول طفت أطوف تطوفاً وطوفاً والجمع الأطواف (ه * وفي
حديث لعيط) ما ينسب أحدكم يده إلا وقع عليها قدح مطهرة من الطوف والأذى الطوف الحديث من
الطعام المعنى أن من شرب تلك الشربة طهر من الحدث والأذى وأنت القدح لأنه ذهب بها إلى الشربة
(ومنه الحديث) نهي عن متحدثين على طوفهما أي عند الغائط (وحديث أبي هريرة رضي الله عنه) لا يصل
أحدكم وهو يدافع الطوف ورواه أبو عبيد عن ابن عباس (وفي حديث عمرو بن العاص) وذكر
الطاعون فقال لا أراه إلا رجلاً أو طوفاناً أراد بالطوفان البلاء وقيل موت * (طوق) * (ه * فيه)
من طلم شبراً من أرض طوقه الله من سميع أرضين أي يخسف الله به الأرض فتصير البقعة المغصوبة
منها في عنقه كالطوق وقيل هو أن يطوق خلقها يوم القيامة أي يكلف فيكون من طوق التكليف لأن
طوق التقليد (ه * من الاقول حديث الزكاة) يطوق ماله شجاعاً أقرع أي يجعل له كالطوق في
عنقه (ومنه الحديث) والنخل مطوقه بقرها أي صارت أعذاتها لها كالأطواق في الأعناق (ومن
الثاني حديث أبي قتادة) ومراجعة النبي صلى الله عليه وسلم في الصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وددت أني طوقت ذلك أي لبتة جعل ذلك داخل في طاقتي وقدرتي ولم يكن عاجزاً عن ذلك غير قادر عليه
لضعف فيه ولكن يحتمل أنه خاف العجز عنه للحقوق التي تترمه لنسائه فان إدامة الصوم تحل بحظوظهن
منه (س * ومنه حديث عامر بن فهيرة) * كل امرئ يجاهد بطوقه * أي أقصى غايته وهو اسم
لقدر ما يمكن أن يفعله بمشقة منه وقد تكررت في الحديث * (طول) * (س * فيه) أوتيت السبع
الطول الطول بالضم جمع الطولى مثل الكبر في الكبري وهذا البناء يلزمه الألف واللام والاضافة
والسبع الطول هي البقرة وآل عمران والنسب والمائدة والأنعام والأعراف والتوبة (ومنه حديث أم
سامة) أنه كان يقرأ في المغرب بطولى الطولين تنبيه الطولى ومدكرها الأ طول أي انه كان
يقرأ فيها بأطول السورتين الطويلتين تعني الأنعام والأعراف (س * وفي حديث استسما عمه)
فطال العباس عمر أي غلبه في طول القامة وكان عمر طويلاً من الرجال وكان العباس أشد طولاً منه وروى
أن امرأة قالت رأيت عباساً يطوف بالبيت كأنه فسطاط أبيض وكانت رأته على بن عبد الله بن عباس

وعناية والطواف فعال منه شبهه
المرأة بالחסام الذي يطوف على
مولاه ويدور حوله أخذاً من قوله
تعالى طوافون عليكم ولما كان
فيهن ذكر وروايات قال الطوافون
والطوافات والطواف بالبيت
الدوران حوله والتطواف الثوب
الذي يطاف به والطواف الحديث
من الطعام والطفوان البلاء
وقيل الموت * (طوقه) * أي جعل
في عنقه كالطوق والنخل مطوقه
بقرها أي صارت أعذاتها لها
كالأطواق في الأعناق ووددت أني
طوقت ذلك أي لبتة جعل داخل
في طاقتي وقدرتي وكل امرئ يجاهد
بطوقه أي أقصى غايته وهو اسم
لقدر ما يمكن أن يفعله بمشقة منه
* السبع * (الطول) * بالضم جمع
الطولى وهي البقرة وما بعددها إلى
التوبة وكان يقرأ في المغرب بطولى
الطولين أي أطول السورتين
الطويلتين تعني الأنعام والأعراف
وطال العباس عمر أي غلبه في طول
القامة

واللهم بك أحاول وبك أطاول هو
مفاعة لمة من الطول وهو الفضل
والعالمو على الأعداء وتطاول
عليهم الرب بفضله أى تطول
وهو من باب طارقت النعمل في
اطلاقها على الواحد وان هذين
الحيين من الأوس والخزرج كانا
يتطاولان على رسول الله صلى الله
عليه وسلم تطاول الفحلين أى
يسه تطيلان على عدوه ويتباريان
في ذلك ليكون كل واحد منهما
أبلغ في نصرته من صاحبه فسمه ذلك
التبارى والتغالب بتطاول الفحلين
على الأبل يذب كل منهما الفحول
عن إبله ليظهر أيمهما أكثر ذبا
وصامت صمته أنفذه من طول غيره
أى امساكه أشده من تطاول غيره
والاستطالة في عرض الناس
احتقارهم والترفع عليهم والوقية
فيهم والطول والطويل بالكسر
الحبل الطويل يشد أحد
طرفيه في وتداو غيره والطرف الآخر
في يد الفرس ليدور فيه ويرعى
ولا يذهب لوجهه وأطال وطول
شدها في الحبل وطول الفرس
حى أى لصاحب الفرس أن يحمى
الموضع الذى يدور فيه فرسه
المشدد وفي الطول اذا كان مباحا
لامالكه والطائل النفع والفائدة
وسيف غير طائل غير ماض ولا
قاطع وتفن غير طائل غير نفيس
الطوى * البرج أطوا
والطوى الجوع طوى يطوى
طوى فهو طواو أى خالى البطن جائع
وطوى يطوى اذا تمد ذلك ويطوى
بطنه عن جاره أى يجيع نفسه
ويؤثر جاره بطعامه

وقد فرغ الناس طولا كانه ركب مع مشاة فقالت من هذا فاعلمت فقالت ان الناس ليرذلون وكان رأس
على بن عبد الله إلى منكب أبيه عبد الله ورأس عبد الله إلى منكب العباس ورأس العباس إلى منكب
عبد المطلب (س * وفيه) اللهم بك أحاول وبك أطاول أطاول مفاعة من الطول بالفتح وهو الفضل
والعالمو على الأعداء (ه * ومنه الحديث) تطاول عليهم الرب بفضله أى تطول وهو من باب
طارقت النعمل في إطلاقها على الواحد (ومنه الحديث) أنه قال لأزواجه أولكن لحوقا بى أطولكن
يدا فاجتمعن يتطاولن فطالتهن سودة فماتت زينب أولهن أراد أمه دكن يدا بالعظام من الطول فظننه
من الطول وكانت زينب تعمل بيدها وتتصدق به (ه * ومنه الحديث) ان هذين الحيين من الأوس
والخزرج كانوا يتطاولان على رسول الله صلى الله عليه وسلم تطاول الفحلين أى يستطيلان على
عدوه ويتباريان في ذلك ليكون كل واحد منهما ما بلغ في نصرته من صاحبه فسمه ذلك التبارى والتغالب
بتطاول الفحلين على الأبل يذب كل واحد منهما الفحول عن إبله ليظهر أيمهما أكثر ذبا (ه * ومنه
حديث عثمان) فترقق الناس فرقائلا نفاصامت صمته أنفذه من طول غيره ويروى من صول غيره
أى إمساكه أشده من تطاول غيره يقال طال عليه واستطال واطاول اذا علا وترفع عليه (س * ومنه
الحديث) أربى الرب بالانسه تطالة في عرض الناس أى استحقارهم والترفع عليهم والوقية فيهم
(س * وفي حديث الحميل) ورجل طول لها في مخرج فقطعت طولها (ه * وفي حديث آخر)
فأطال لها فقطعت طيلها الطول والطيل بالكسر الحبل الطويل يشد أحد طرفيه في وتداو غيره
والطرف الآخر في يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه وطول وأطال بمعنى أى شدها في الحبل
(ومنه الحديث) لطول الفرس حى أى لصاحب الفرس أن يحمى الموضع الذى يدور فيه فرسه
المشدد وفي الطول اذا كان مباحا لأمالكه (وفيه) انه ذكر رجلا من أصحابه قبض فكفن في
كفن غير طائل أى غير رفيع ولا نفيس وأصل الطائل النفع والفائدة (س * ومنه حديث ابن مسعود
رضى الله عنه) في قتل أبى جهل ضربته بسيف غير طائل أى غير ماض ولا قاطع كأنه كان سيغادونا
بين السيف * (طوا) (س * فى حديث بدر) فقد فانى طوى من أطوا بدر أى بر مطوية
من آبارها والطوى فى الأصل صفة فعل بمعنى مفعول فلذلك جمعوه على الأطوا كشرىف وأشرف وبتيم
وأيتام وان كان فدائمه قبل الى باب الانسية (وفى حديث فاطمة رضى الله عنها) قال لها لا أخذمك
وأترك أهل الصفة تطوى بطونهم يقال طوى من الجوع يطوى طوى فهو طواو أى خالى البطن جائع لم
يا كل وطوى يطوى اذا تمد ذلك (س * ومنه الحديث) يبيت شعبان وجاره طاو (والحديث الآخر)
يطوى بطنه عن جاره أى يجيع نفسه ويؤثر جاره بطعامه (س * والحديث الآخر) أنه كان يطوى

يومين أى لا يأكل فيهما ولا يشرب وقد تكررت في الحديث (س * وفي حديث علي) وبناء الكعبة فتطوّت موضع البيت كالحجفة أى استدارت كالترس وهو تَعَمَّتْ من الطّي (وفي حديث السّفر) اطولنا الارض أى قَرَبنا النّاء وسهل السير فيها حتى لا تطول علينا فكذا تهاقطوي (ومنه الحديث) ان الارض تطوى بالليل مالا تطوى بالنهار أى تقطع مسافتها لأن الانسان فيه انشط منه في النهار وأقدر على المشي والسير لعدم الحر وغيره (وقد تكررت في الحديث) ذكر طوى وهو بضم الطاء وفتح الواو المحققة موضع عند باب مكة يستحب ان يدخل مكة أن يغتسل به

باب الطاء مع الهاء *

طهر * (ه * فيه) لا يقبل الله صلاة بغير طهور الطهور بالضم التطهر وبالفتح الماء الذى يطهر به كالوضوء والوضوء والشحور والشحور وقال سيبويه الطهور بالفتح يقع على الماء والمصدر معا فعلى هذا يجوز أن يكون الحديث بفتح الطاء وضما والمراد بهما التطهر وقد تكررت لفظ الطهارة في الحديث على اختلاف تصرفه يقال طهر يطهر فهو طاهر وطهر يطهر وتطهر بتطهر فهو مطهر والماء الطهور في الفقه هو الذى يرفع الحدث ويزيل النجس لأن فعولا من ابنية المبالغة فكأنه تنأهى في الطهارة والماء الطاهر غير الطهور هو الذى لا يرفع الحدث ولا يزيل النجس كالمستعمل في الوضوء والغسل (ومنه حديث ما البحر) هو الطهور وماؤه الحلي مبيته أى المطهر (وفي حديث أم سلمة) انى أطيل ذبلى وأمشى في المكان القدر فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما به دعه هو خاص فيما كان يابساً لا يعلق بالثوب منه شئ فأما إذا كان رطباً فلا يطهر إلا بالغسل وقال مالك هو أن يطاء الأرض القذرة ثم يطاء الأرض اليابسة النظيفة فإن بعضها يطهر بعضها أما النجاسة مثل البول ونحوه تصيب الثوب أو بعض الجسد فإن ذلك لا يطهره إلا الماء إجماعاً وفي أسناد هذا الحديث مقال * طهيم * (ه * في صفة طهيم) (س * فيه) وقفت امرأَةٌ على حجر فقالت إني امرأة طهيملة هي الجسيمة القبيحة وقيل الدقيقة والطهيم الذى لا يؤجد له تخم إذا مس (طها) (في حديث أم زرع) وما طهاتُ أبى زرع فعنى الطباخين واحد هم طاه وأصل الطهو الطبخ الجيد المنضج يقال طهوت الطعام إذا أنضجته وأنتجت طبخه (ه * ومنه حديث أبى هريرة) وقيل له أسمعته هذان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إلا ما طهوى أى ما عملى ان لم أسمع به يعنى انه لم يكن لي عمل غير السماع أو أنه إنكار لأن يكون الأمر على خلاف ما قال وقيل هو بمعنى التجب كأنه قال وإلأفأى شئى حفظى وإحكامى ما سمعت عليه وسلم انتهى

وتطوّت موضع البيت أى استدارت واطولنا الارض أى قَرَبنا النّاء وسهل السير فيها حتى لا تطول علينا فكانها قد طويت والارض تطوى بالليل أى تقطع مسافتها لأن الانسان فيه انشط منه في النهار وأقدر على المشي والسير لعدم الحر وغيره * الطهور * بالضم التطهر وبالفتح الماء الذى يتطهر به ويجوز في لا يقبل الله صلاة بغير طهور والفتح والضم والطهور ماؤه أى المطهر * المطهم * المنتفخ الوجه وقيل الفاحش السمن وقيل الخفيف الجسم وهو من الأضداد * زاد الفارسي وقيل الذى يجاوز لونه السمرة الى حد السواد انتهى * امرأة طهيملة * جسيمة قبيحة * الطهات * الطباخين جمع طاه والطهو الطبخ الجيد المنضج قيل لأبى هريرة أسمعته هذان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إلا ما طهوى أى ما عملى ان لم أسمع به يعنى انه لم يكن لي عمل غير السماع أو أنه إنكار لأن يكون الأمر على خلاف ما قال وقيل هو بمعنى التجب كأنه قال وإلأفأى شئى حفظى وإحكامى ما سمعت عليه وسلم انتهى

باب الطاهر مع الياه

﴿طيب﴾ (قد تكرر في الحديث) ذكر الطيب والطيبات وأكثر ما ترد بمعنى الحلال كما أن الخبيث
 كناية عن الحرام وقد يرد الطيب بمعنى الطاهر (هـ * ومنه الحديث) أنه قال لعمار بن جبريل الطيب
 الطيب أي الطاهر الطاهر (هـ * ومنه حديث علي) لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بأبي
 أنت وأمي طبت حيا وميتا أي طهرت (هـ * والطيبات في التحيمات) أي الطيبات من الصلاة والدعاء
 والكلام مصروفات إلى الله تعالى (هـ * وفيه) أنه أمر أن تسمى المدينة طيبة وطابة هما من الطيب
 لأن المدينة كان اسمها يترب والترب الفساد فنهى أن تسمى به وسمها طيبة وطابة وهما تأنيث طيب
 وطاب بمعنى الطيب وقيل هو من الطيب بمعنى الطاهر لئلا يوصها من الشرك وتطهيرها منه (ومنه الحديث)
 جعلت في الأرض طيبة طهورا أي نظيفة غير خبيثة (وفي حديث هوزان) من أحب أن يطيب ذلك
 منك أي يحلله ويبيحه وطابت نفسه بالشيء إذا سمحت به من غير كراهة (هـ * وفيه) شهدت
 غلاما مع عمومي حلف الطيبين اجتمع بنو هاشم وبنو زهرة وتيم في دار ابن جعدان في الجاهلية وجعلوا
 طيبا في الجنة ونمسا أيديهم فيه وتحالفوا على التناصر والأخذ بالظالم من الظالم فسماوا الطيبين وقد
 تقدم في حرف الحاء (هـ * وفيه) نهى أن يستطيب الرجل بيمينه الأستطابة والاطابة كناية عن
 الاستنجاء بمبيها من الطيب لانه يطيب جسده بإزالة ما عليه من الخبث بالاستنجاء أي يطهره يقال منه
 أطاب واستطاب وقد تكرر في الحديث (هـ * وفيه) ابغى حديدا استطيب بهماير يدخلق العانة لانه
 تنظيف وإزالة أذى (هـ * وفيه) وهم سبي طيبة الطيبة بكسر الطاء وفتح الياه فعلة من الطيب ومعناه
 انه سبي صحیح السبأ لم يكن عن غدر ولا نقض عهد (وفي حديث الرؤيا) رأيت كأننا في دار ابن زيد
 وأتينا برطب ابن طاب هو نوع من أنواع تمر المدينة منسوب الى ابن طاب رجل من أهلها يقال عدق ابن
 طاب ورطب ابن طاب وتمر ابن طاب (س * ومنه حديث جابر) وفي يده تمر جون ابن طاب (هـ * وفي
 حديث أبي هريرة) أنه دخل على عثمان وهو محضور فقال الآن طاب أمضرب أي حل القتال أراد
 طاب الضرب فأبدل لام التعريف ميما وهي لغة معروفة (وفي حديث طاوس) أنه سئل عن الطابة
 تطبخ على النصف الطابة العصير سمي به لطيبه وإصلاحه على النصف هو أن يغلى حتى يذهب نصفه
 ﴿طيب﴾ (هـ * س * فيه) الرؤيا أول عابر وهي على رجل طائر كل حركة من كلمة أوجار يجرى فهو
 طائر مجازا أراد على رجل قدر جبار وقضا ماض من خير أو شر وهي لأول عابر يعبرها أي انها إذا احتملت
 تأويلين أو أكثر فعبرها من يعرف عبارتها وقعت على ما أولها وانتهى عنها غيره من التأويل والرؤيا على
 رجل طائر ما لم تعبر أي لا يستقر تأويلها حتى تعبر يرد أنها سبعة السقوط

﴿الطيب﴾ أكثر ما يرد بمعنى الحلال وقد يرد بمعنى الطاهر ومنه قوله لعمار بن جبريل الطيب أي الطاهر الطاهر وميتا أي الطيبات في التحيمات أي الطيبات من الصلاة والدعاء والكلام مصروفات إلى الله تعالى في الأرض طيبة أي نظيفة غير خبيثة ومن أحب أن يطيب ذلك منك أي يحلله ويبيحه وطابت نفسه بالشيء سمحت به من غير كراهة ولا غصب والاستطابة الاستنجاء لانه يطيب جسده بإزالة ما عليه من الخبث أي يطهره وخلق العانة لانه تنظيف وإزالة أذى وسبي طيبة بكسر الطاء وفتح الياه أي صحیح السبأ لم يكن عن غدر ولا نقض عهد ورطب ابن طاب وتمر بن طاب نوع من تمر المدينة نسب الى رجل من أهلها ويقال عدق ابن طاب وتمر جون ابن طاب والطابة العصير الرؤيا أول عابر وهي على رجل ﴿طائر﴾ كل حركة من كلمة أوجار يجرى فهو طائر مجازا أراد على رجل قدر جبار وقضا ماض من خير أو شر وهي لأول عابر يعبرها أي انها إذا احتملت تأويلين أو أكثر فعبرها من يعرف عبارتها وقعت على ما أولها وانتهى عنها غيره من التأويل والرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر أي لا يستقر تأويلها حتى تعبر يرد أنها سبعة السقوط

(٢) قوله ولا غضب هـ كما في بعض النسخ وفي بعضها ولا غضب اه

اذاعبرت كما أن الطير لا يستقر في أكثر أحواله فكيف يكون ما على رجله (وفي حديث أبي ذر) تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يطير بجناحيه إلا عندنا منه علم يعني أنه استوفى بيان الشريعة وما يحتاج اليه في الدين حتى لم يبق مشكل فضرَب ذلك مثلا وقيل أراد أنه لم يترك شيئا إلا بينه حتى بين لهم أحكام الطير وما يحل منه وما يحرم وكيف يذبح وما الذي يفدى منه المحرم إذا أصابه وأشباه ذلك ولم يرد أن في الطير علما سوى ذلك علمهم بإياه أو رخص لهم أن يتعاطوا جزا الطير كما كان يفعل أهل الجاهلية (وفي حديث أبي بكر والنسابة) فندكم شبيمة الحمد مطعم طير السماء قال لا شبيمة الحمد هو عبد المطلب بن هاشم سمي مطعم طير السماء لأنه لما نحر فداه ابنه عبد الله أبي النبي صلى الله عليه وسلم مائة بعير فزقها على رؤس الجبال فأكلها الطير (هـ * وفي صفة الصحابة) كأغما على رؤسهم الطير وصفهم بالسكون والوقار وأنهم لم يكن فيهم طيش ولا خفة لأن الطير لا تكاد تقع إلا على شيء ساكن (وفيه) رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه أي يجريه في الجهاد فاستعار له الطيران (ومنه حديث وابصة) فلما قبّل عثمان طارق قلبه مطاره أي مال إلى جهة يهاها وتعلق بها والمطار موضع الطيران (س * ومنه حديث عائشة) انهما سمعت من يقول ان الشوم في الدار والمرأة فطارت شقة منها في السماء وشقة في الارض أي كأنها تفرقت وتقطعت قطعا من شدة الغضب (س * ومنه حديث عروة) حتى تطايرت شؤون رأسه أي تفرقت فصارت قطعاً (س * ومنه الحديث) خذ ما تطاير من شعر رأسك أي طال وتفرق (وفي حديث أم العلاء الانصارية) اقتسمنا المهاجرين فطار لنا عثمان بن مظعون أي حصل نصيبنا منهم عثمان (س * ومنه حديث ربيعة) ان كان أحدنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يطير له النصل ولا آخر القدح معناه أن الرجلين كانا يفتسمان السهم فيقع لأحدهما نصله وللآخر قدحه وطائر الانسان ما حصل له في علم الله مما قدر له (هـ * ومنه الحديث) بالميمون طائرته أي بالمبارك حظّه ويجوز أن يكون أصله من الطير السائح والبارح (وفي حديث السحور والصلاة) ذكر الفجر المستطير هو الذي انتشر ضوءه واعترض في الأفق بخلاف المستطيل (ومنه حديث بن قريظة) وهان على سراة بني نؤي * حريق بالبويرة مستطير أي منتشر متفرق كأنه طار في نواحيها (س * ومنه حديث ابن مسعود) فقد نار رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلته فقلنا اغتيل أو استطير أي ذهب به بسرعة كأن الطير حلتها أو اغتاله أحد والاشتطارة والتطاير التفرق والذهاب (هـ * وفي حديث علي) فأطرت الحلة بين نسائي أي فرقها بينهن وقتلتهن فيهن وقيل الهمزة أصلية وقد تقدم (س * وفيه) لا عدوى ولا طيرة الطيرة بكسر الطاء وفتح اليا وهما وقد تسكن هي التثاؤم بالثي وهو مصدر تطير يقال تطير طيرة وتخبر خيرة ولم يجي من المصادر هكذا غيرهما وأصله في ما

اذاعبرت كما أن الطير لا يستقر في أكثر أحواله فكيف يكون ما على رجله (وفي حديث أبي ذر) تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يطير بجناحيه إلا عندنا منه علم يعني أنه استوفى بيان الشريعة وما يحتاج اليه في الدين حتى لم يبق مشكل فضرَب ذلك مثلا وقيل أراد أنه لم يترك شيئا إلا بينه حتى بين لهم أحكام الطير وما يحل منه وما يحرم وكيف يذبح وما الذي يفدى منه المحرم إذا أصابه وأشباه ذلك ولم يرد أن في الطير علما سوى ذلك علمهم بإياه أو رخص لهم أن يتعاطوا جزا الطير كما كان يفعل أهل الجاهلية (وفي حديث أبي بكر والنسابة) فندكم شبيمة الحمد مطعم طير السماء قال لا شبيمة الحمد هو عبد المطلب بن هاشم سمي مطعم طير السماء لأنه لما نحر فداه ابنه عبد الله أبي النبي صلى الله عليه وسلم مائة بعير فزقها على رؤس الجبال فأكلها الطير (هـ * وفي صفة الصحابة) كأغما على رؤسهم الطير وصفهم بالسكون والوقار وأنهم لم يكن فيهم طيش ولا خفة لأن الطير لا تكاد تقع إلا على شيء ساكن (وفيه) رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه أي يجريه في الجهاد فاستعار له الطيران (ومنه حديث وابصة) فلما قبّل عثمان طارق قلبه مطاره أي مال إلى جهة يهاها وتعلق بها والمطار موضع الطيران (س * ومنه حديث عائشة) انهما سمعت من يقول ان الشوم في الدار والمرأة فطارت شقة منها في السماء وشقة في الارض أي كأنها تفرقت وتقطعت قطعا من شدة الغضب (س * ومنه حديث عروة) حتى تطايرت شؤون رأسه أي تفرقت فصارت قطعاً (س * ومنه الحديث) خذ ما تطاير من شعر رأسك أي طال وتفرق (وفي حديث أم العلاء الانصارية) اقتسمنا المهاجرين فطار لنا عثمان بن مظعون أي حصل نصيبنا منهم عثمان (س * ومنه حديث ربيعة) ان كان أحدنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يطير له النصل ولا آخر القدح معناه أن الرجلين كانا يفتسمان السهم فيقع لأحدهما نصله وللآخر قدحه وطائر الانسان ما حصل له في علم الله مما قدر له (هـ * ومنه الحديث) بالميمون طائرته أي بالمبارك حظّه ويجوز أن يكون أصله من الطير السائح والبارح (وفي حديث السحور والصلاة) ذكر الفجر المستطير هو الذي انتشر ضوءه واعترض في الأفق بخلاف المستطيل (ومنه حديث بن قريظة) وهان على سراة بني نؤي * حريق بالبويرة مستطير أي منتشر متفرق كأنه طار في نواحيها (س * ومنه حديث ابن مسعود) فقد نار رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلته فقلنا اغتيل أو استطير أي ذهب به بسرعة كأن الطير حلتها أو اغتاله أحد والاشتطارة والتطاير التفرق والذهاب (هـ * وفي حديث علي) فأطرت الحلة بين نسائي أي فرقها بينهن وقتلتهن فيهن وقيل الهمزة أصلية وقد تقدم (س * وفيه) لا عدوى ولا طيرة الطيرة بكسر الطاء وفتح اليا وهما وقد تسكن هي التثاؤم بالثي وهو مصدر تطير يقال تطير طيرة وتخبر خيرة ولم يجي من المصادر هكذا غيرهما وأصله في ما

يقال التطير بالسوايح والبوارح من الطير والظباء وغيرهما وكان ذلك يصدهم عن معاصدهم فنفاه
 الشرع وأبطله ونهى عنه وأخبر أنه ليس له تأثير في جلب نفع أو دفع ضرر وقد تكررت كرها في الحديث
 اسماء وفعلا (ومنه الحديث) ثلاث لا يسنم أحد منهن الطيرة والحسد والظن قيل فما نضع قال إذا تطيرت
 فامض وإذا حسدت فلا تتبع وإذا ظننت فلا تتحقق (ومنه الحديث الآخر) الطيرة شرك وما من إلا ولكن
 الله يذهب بالتوكل هكذا جاء في الحديث مقطوعا ولم يذكر المستثنى أى إلا وقد يعتر به التطير وتسبق إلى
 قلبه الكراهة فحذف اختصارا واعتمادا على فهم السامع وهذا كحديثه الآخر ما فينا إلا من هم أولم لا يحيى
 ابن زكريا فأظهر المستثنى وقيل أن قوله وما من إلا من قول ابن مسعود أدرجه في الحديث وانما جعل
 الطيرة من الشرك لأنهم كانوا يعتقدون أن التطير يجلب لهم نفعاً أو يدفع عنهم ضرراً إذا عملوا بوجبه
 فكأنهم أثمروا مع الله في ذلك وقوله ولكن الله يذهب بالتوكل معناه أنه إذا خطر له عارض التطير
 فتوكل على الله وسلم إليه ولم يعمل بذلك الحسار غفره الله له ولم يؤاخذ به (هـ * وفيه) إياك وطيرات
 الشبَاب أى زلاتهم وعثراتهم جمع طيرة * (طيش) * (في حديث الحساب) فطاشت السحلات ونقلت
 البطاقة الطيش الخفة وقد طاش يطيش طيشا فهو طائش (س * ومنه حديث عمر بن أبي سلمة) كانت
 يدى تطيش في الصحفة أى تحف وتتناول من كل جانب (ومنه حديث جرير) ومنها العصل الطائش أى
 الزال عن الهدف كذا وكذا (س * ومنه حديث ابن شبرمة) وسئل عن السكر فقال إذا طاشت رجلاه
 واختلط كلامه * (طيف) * (في حديث المبعث) فقال بعض القوم قد أصاب هذا الغلام لم أو طيف من
 الجن أى عارض له عارض منهم وأصل الطيف الجنون ثم استعمل في الغضب ومس الشيطان ووسوسته
 ويقال له طائف وقد قرئ به ما قوله تعالى إن الذين اتقوا إذا مسهم طيف من الشيطان يقال طاف
 يطيف ويظوف طيفا وظوفا فهو طائف ثم سمي بالمصدر ومنه طيف الخيال الذى يراه النائم (س * ومنه
 الحديث) فطاف بى رجل وأنا نائم (س * وفيه) لا تزال طائفة من أمتى على الحق الطائفة الجماعة
 من الناس وتقع على الواحد كانه أراد نفسا طائفة وسئل اسحق بن راهويه عنه فقال الطائفة دون
 الألف وسيمبلغ هذا الأمر إلى أن يكون عدد المتسكين بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وأصحابه ألفا يسى لى بذلك أن لا يجهمم كثرة أهل الباطل (وفي حديث عمران بن حصين وغلامه الآبق)
 لأقطعن منه طائفة هكذا جاء في رواية أى بعض أطرافه والطائفة القطعة من الشيء ويرى بالباء والقاف
 وقد تقدم * (طين) * (هـ * فيه) ما من نفس منقوسة توت فيها منقاة من خير إلا طين عليه يوم القيامة
 طينا أى جبل عليه يقال طانه الله على طيبته أى خلقه على جبلته وطينته الر جبل خلقه وأصله وطينا
 مصدر من طان ويرى طيم عليه بالميم وهو بعنانه * (طبا) * (هـ * فيه) لما عرض نفسه على قبائل العرب قالوا له

حظه ويجوز أن يكون أصله من
 الطير السائح والبارح والفجر
 المستطير الذى انتشر ضوءه
 واعترض فى الأفق بخلاف
 المستطيل وحر يق بالبويرة
 مستطير أى منتشر متفرق كانه
 طار فى نواحيها وقتلنا الغتيل أو استطير
 أى ذهب به بسرعة كان الطير
 حمله أو اغتاله أحد والاستطارة
 والتطير التفرق والذهاب وأطرتها
 بين نسائى أى فرقتها بينهن وقسمتها
 فيهن والطيرة بكسر الطاء وفتح
 الياء وقد تسكن التشاؤم بالشئ
 مصدر تطير كخبر خيرة ولم يجئ
 من المصادر هكذا غيرهما وإياك
 وطيرات الشبَاب أى زلاتهم
 وغزاتهم جمع طيرة الطيش والخفة
 * كانت يدى تطيش فى الصحفة
 أى تحف وتتناول من كل جانب
 والطائش الزال عن الهدف
 * (الطيف) * الجنون ثم استعمل
 فى الغضب ومس الشيطان
 ووسوسته وطيف الخيال الذى يراه
 النائم والطائفة الجماعة من الناس
 ويقع على الواحد * (طين) * عليه
 أى جبل

يُحْمَدُ أَحْمَدَ لَطِيمَتِكَ أَي امضِ لوجهك وقصدك والظيمة فعلة من طوى وانما ذكرنا هاهنا لأجل لفظها

حرف الظاء

باب الظاء مع الهمزة

ظَارٌ (فيه) ذكر ابنه إبراهيم عليه السلام فقال إن له ظئراً في الجنة الظئر المرصعة غير ولدها ويقع على الذكر والائتي (ومنه حديث سيف القين) ظئر إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم هو زوج مرضعته (س * ومنه الحديث) الشهيد بئبئده زوجته كظئر بن أفلتافصليهما (س * ومنه حديث عمر) أعطى ربيعة بئبها ظئرها أي أمها وأبوها (ه * وفي حديث عمر) أنه كتب إلى هني وهو في نعم الصدقة أن ظاور قال فكأن جمع الناقتين والثلاث على الريبع هكذا روى بالواو والمعروف في اللغة ظائر بالهمز والظئار أن تعطف الناقة على غير ولدها يقال ظأرها ينظرها ظأراً أو ظأرها وظأرها والاسم الظئار وكانوا إذا أرادوا ذلك شدوا أنف الناقة وعينيهما وحشوا في حياضها خرقة ثم خلوه بخلائين وتركوها كذلك يومين فتظن أنها قد حضت للولادة فإذا نمتها ذلك وأكربها نساء وعانها واستخرجوا الخرقة من حياضها ويكونون قد أعدوا لها حواجر من غيرها فيلطمونها بتلك الخرقة ويقدمونه اليها ثم يفكحون أنفها وعينيهما فإذا رأيت الحوار وشمتها ظنت أنها ولده فترأمه وتعطف عليه (ومنه حديث قطن) ومن ظأره الإسلام أي عطفه عليه (وحديث علي) أن ظأركم على الحق وأنتم تفترون منه (ه * وحديث ابن عمر) أنه اشترى ناقة فقرأ أي بها تشريم الظئار فردها (وحديث صعصعة بن ناجية جد الفرزدق) قد أصبنا ناقمك ونجناهما وظأراهما على أولادهما

* أحمد * لطيمتك * بالتخفيف والتشديد أي امض لوجهك وقصدك

حرف الظاء

* الظئر * المرصعة وزوجها والظئار أن تعطف الناقة على غير ولدها ومنه من ظأره الإسلام أي عطفه * ظبية * السيف طرفه وحده ج ظبأة وظيين * وار بض في دارهم * ظيبا * أي كالظبي الذي لا يربض إلا وهو متباعدا فإذا ارتاب نفر والظبية الخريطة

باب الظاء مع الباء

ظَبِيبٌ (س * في حديث البراء) فوضعت ظيب السيف في بطنه قال الحربي هكذا روى وانما هو ظبة السيف وهو طرفه ويجمع على الظبين وأما الضيب بالصاد فسميلان الدم من الغم وغيره وقال أبو موسى انما هو بالصاد المهملة وقد تقدم في موضعه (ظي) (ه * فيه) أنه بعث الصحاح بن سفيان إلى قومه وقال إذا أتيتهم فاربض في دارهم ظيبا كان بعثه اليهم يتجسس أخبارهم فأمره أن يكون منهم بحيث يراهم فإن أرادوه بسوء تمأله الحرب فيكون كالظبي الذي لا يربض إلا وهو متباعدا فإذا ارتاب نفر وظيبا منصوب على التفسير (ه * وفيه) أنه أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم ظبية فيها خرز فأعطى الأهل منها والعزب الظبية جراب صغير عليه شعر وقيل هي شبه الخريطة والكيس (وفي حديث أبي سعيد مولى أبي أسيد) قال التقت ظبية فيها ألف ومائتا درهم وقلبان من ذهب أي وجدت (ومنه

حديث زمزم) قيل له احقر ظبية قال وما ظبية قال زمزم سميت به تشبيها بالظبية الحريضة لجمعها ما فيها
 (وفي حديث عمرو بن حزم) من ذى المروة الى الظبية وهو موضع في ديار جهينة اقطعها النبي صلى الله عليه
 وسلم وعوسجة الجهني فاما عرق الظبية بضم الظاء فموضع على ثلاثة اميال من الرواح به مسجد للنبي صلى الله
 عليه وسلم (س * وفي حديث علي رضي الله عنه) نالوا بالظبا هي جمع طبة السيف وهو طرفه وحده
 واصل الطبة طبو بوزن صرد فحذفت الواو وعوض منها الهاء (س * ومنه حديث قيلة) فاصابت طبته
 طائفة من قرون راسه وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة

باب الظاء مع الراء *

* (ظرب) * (س * في حديث الاستسقاء) اللهم على الاكام والظراب وبطون الأودية والظراب الجبال
 الصغار واحدها ظرب بوزن كنف وقد يجمع في القلة على اظرب (س * ومنه حديث أبي بكر رضي الله
 عنه) أين أهلك يا مسعود فقال بهذه الاظرب السواقط السواقط الحاشية المنخضة (ومنه حديث عائشة)
 رأيت كافي على ظرب ويصغر على ظرب (ومنه حديث أبي امامة) في ذكر الدجال حتى ينزل على
 الظرب الآخر (س * ومنه حديث عمر رضي الله عنه) اذا غسق الليل على الظراب إنما خص الظراب
 لقصرها أراد أن ظلمة الليل تقرب من الارض وقد تكررت في الحديث (س * وفيه) كان له عليه السلام
 فرس يقال له الظرب تشبها بالجميل لقوته ويقال ظربت حوافر الدابة أي اشتدت وصلبت * (ظرر) *
 (س * في حديث عدي) إنا نصيد الصيد فلا نجد ما نذكي به إلا الظرار وشقة العصا الظرار جمع ظرر وهو
 حجر صلب تحدد ويجمع أيضا على اظرة (ومنه حديثه الآخر) فأخذت ظرارا من الأظرة فذبحتها به ويجمع
 أيضا على ظران كصرد وهردان (ومنه حديث عدي أيضا) لاسكين إلا الظران * (ظرف) * (س * في
 حديث عمر رضي الله عنه) اذا كان اللص ظر يقالم يقطع أي اذا كان بليغا جيد الكلام احتج عن نفسه
 بما يسقط عنه الحد والظرف في اللسان البلاغة وفي الوجه الحسن وفي القلب الذكاء (ومنه حديث
 معاوية) قال كيف ابن زياد قالوا نظريف على أنه يلحن قال أو ليس ذلك أظرف له (ومنه حديث ابن
 سيرين) الكلام أكثر من أن يكذب ظريف أي أن الظريف لا تضيق عليه معاني الكلام فهو يكتفي
 ويعرض ولا يكذب

باب الظاء مع العين *

* (ظعن) * (س * في حديث حنين) فاذا بهوازن على بكرة آبائهم بطعنهم وشائمهم ونعمهم الظعن
 النساء واحدها طعينة واصل الطعينة الرحلة التي يرحل ويظعن عليها أي يسار ويقبل للمرأة طعينة

واعم زمزم وموضع في ديار جهينة
 وعرق ظبية بضم الظاء موضع على
 ثلاثة اميال من الرواح * (الظراب) *
 والاظرب الجبال الصغار جمع
 ظرب ككتف والظرب مصغره
 وكان له عليه السلام فرس يقال
 له الظرب تشبها بالجميل لقوته
 * (الظرار) * والاظرة والظران
 جمع ظرر وهو حجر صلب محدد
 * (الظريف) * البليغ الجيد
 الكلام والظرف في اللسان البلاغة
 وفي الوجه الحسن وفي القلب
 الذكاء * (الظعن) * النساء جمع
 طعينة

لأنها تظعن مع الزوج حينما ظعن أولاً ثم اتحمل على الراحلة إذا ظعنت وقيل الظعينة المرأة في الهودج ثم قيل للهودج بالامرأة وللمرأة بالهودج ظعينة وجمع الظعينة ظعن وظعن وظعاش واطعان وظعن يظعن ظعنا ووظعنا بالتحريك إذا سار (هـ * ومنه الحديث) أنه أعطى حليلة السعدية بعيراً موقعا للظعينة أى للهودج (س * ومنه حديث سعيد بن جبير) ليس في حمل ظعينة صدقة إن روى بالاضافة فالظعينة المرأة وإن روى بالتثنية فهو الحمل الذي يظعن عليه والتاء فيه للمبالغة وقد تكررت ذكرها في الحديث

﴿باب الظام مع الغاء﴾

﴿ظفر﴾ (هـ * في صفة الدجال) وعلى عينه ظفرة غليظة هي بفتح الظاء والفاء الحجة تثبت عند المساقى وقد تمتد الى السواد فتعشيه (س * وفي حديث أم عطية) لآمس الحدي الأنبدة من قسط أظفار وفي رواية من قسط وأظفار الأظفار جنس من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحد ظفر وعقد من جزع أظفار كذا روى وأرديه العطر المذكور لأنه يؤخذ ويثقب ويجعل في الفلادة والصحج من جزع ظفار بوزن قظام اسم مدينة باليمن * الظلم * بالسكون العرج ظلم يظلم فهو ظالم وعلوت إذ ظلموا أى انقطعوا وتأخروا لتقصيرهم وأعطى قوما أخاف ظلمهم بفتح اللام أى ميلهم عن الحق وضعف إيمانهم وقيل ذنبهم وأصله داه في قوائم الدابة ورجل ظالم أى مائل مذنب وقيل إن المائل بالضاد * الظلف * للبقرة والغنم كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير ج أظلاف وأظلمت الظلف أى ذات الظلف

﴿باب الظام مع اللام﴾

﴿ظلم﴾ (هـ * فيه) فانه لا يربح على ظلمك من ليس يحزنه أمرك الظلم بالسكون العرج وقد طاع يظلم ظلماً فهو وظالم المعنى لا يقيم عليك في حال ضعفك وعرجك إلا من يهتم لأمرك وشأنك ويحزنه أمرك وشأنك وربح في المكان إذا أقامه (ومنه حديث الأضاحي) ولألعرجاء البين ظلمها (س * وفي حديث علي) يصف أبا بكر رضي الله عنهما علوت إذ ظلموا أى انقطعوا وتأخروا لتقصيرهم (وحديثه الآخر) ويسئتمن بذات النقب والظالم أى بذات الجرب والعرجاء (وفيه) أعطى قوما أخاف ظلمهم هو بفتح اللام أى ميلهم عن الحق وضعف إيمانهم وقيل ذنبهم وأصله داه في قوائم الدابة تعمر مننه ورجل ظالم أى مائل مذنب وقيل إن المائل بالضاد * ﴿ظلف﴾ (في حديث الزكاة) فظطوه بأظلافها الظلف للبقرة والغنم كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير وقد تكررت في الحديث وقد يطلق الظلف على ذات الظلف أنفسها مجازاً (ومنه حديث ربيعة) تتابعن على قرينهن سئو جندب أفعلت الظلف أى ذات الظلف (هـ * وفي حديث عمر رضي الله عنه) مر على راع فقال له عليك الظلف

وتطلق على الهودج * الدجال على عينه * ظفرة * بفتح الظاء والفاء الحجة تثبت عند المساقى وقد تمتد الى السواد فتعشيه والأظفار جنس من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحد ظفر وعقد من جزع أظفار كذا روى وأرديه العطر المذكور لأنه يؤخذ ويثقب ويجعل في الفلادة والصحج من جزع ظفار بوزن قظام اسم مدينة باليمن * الظلم * بالسكون العرج ظلم يظلم فهو ظالم وعلوت إذ ظلموا أى انقطعوا وتأخروا لتقصيرهم وأعطى قوما أخاف ظلمهم بفتح اللام أى ميلهم عن الحق وضعف إيمانهم وقيل ذنبهم وأصله داه في قوائم الدابة ورجل ظالم أى مائل مذنب وقيل إن المائل بالضاد * الظلف * للبقرة والغنم كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير ج أظلاف وأظلمت الظلف أى ذات الظلف

والظلف بفتحين الغلظ الصلب
من الارض مما لا يبين فيه أثر وقيل
اللين منها مما لا رمل فيه ولا حجارة
وظلف العيش بؤسه وشدته
وخشونته وظلف الزهد شهواته
أى كفها ومنعها وكان بلال يؤذن
على ظلغات أفتاب هي الخشببات
الأربع التي تكون على جنبى
البعير الواحدة ظلفة بكسر اللام
* الجنة تحت ظلال (السيوف) *
هو كناية عن الدون من الضراب
في الجهاد حتى يعلوه السيف
ويصير ظله عليه والظل النى
الحاصل من الحاجز بينك وبين
الشمس وما كان بعده فهو النى
وسبعة فى ظل الله أى فى ظل رحمته
والسلطان ظل الله فى الارض لأنه
يدفع الظل أذى حر الشمس كما يدفع
الظل أذى حر الشمس * قلت قال
الفارسي قيل معناه العز والمنعة
وقيل ستر الله وقيل خاصة الله
انتهى وقد يكتفى بالظل عن
الكنف والناحية ومنه فى الجنة
شجرة يسير الراكب فى ظلها أى
فى ذراها وانحيتها ومن قبلها طبت
فى الظلال أراد ظل الجنة أى
كنت طبيبا فى صلب آدم حيث كان
فى الجنة وقوله من قبلها أى من قبل
نزولك الى الارض فكفى عن أولم
يتقدم لها ذكرا ليمان المعنى
وأظلمكم رمضان أى أقبل عليكم
ودنا منكم كانه ألقى عليكم ظله
ومنه فلما أظلم قادم والظلة
السحاب وقتن كانها الظل هي
كل ما أظلمك جمع ظلة أراد كأنها
الجمال أو السحب * زموا الطريق
فلم * يظلموه * أى لم يعدلوا
عنه يقال أخذ فى طريق فظلم عينا
ولاشمالا ومن زاد أو نقص فقد
أساء وظلم أى

من الأرض لا ترمضها الظلف بفتح الظاء واللام الغليظ الصلب من الأرض مما لا يبين فيه أثر وقيل اللين منها مما لا رمل فيه ولا حجارة أمره أن يرعاها فى الأرض التي هذه صفتها الثلاث رمل وخشونة الحجارة فمتلف أظلافها (ه * وفى حديث سعد) كان يصيبنا ظلف العيش بكه أى بؤسه وشدته وخشونته من ظلف الأرض (ومنه حديث مصعب بن عمير رضى الله عنه) لما هاجر أصابه ظلف شديد (وفى حديث على رضى الله عنه) ظلف الزهد شهواته أى كفها ومنعها (ه * وفى حديث بلال رضى الله عنه) كان يؤذن على ظلغات أفتاب مغرزة فى الجدار هي الخشببات الأربع التي تكون على جنبى البعير الواحدة ظلفة بكسر اللام (ظلل) (س * فيه) الجنة تحت ظلال السيوف هو كناية عن الدون من الضراب فى الجهاد حتى يعلوه السيف ويصير ظله عليه والظل النى الحاصل من الحاجز بينك وبين الشمس أى شئ كان وقيل هو مخصوص بما كان منه الى زوال الشمس وما كان بعده فهو النى (ومنه الحديث) سبعة يظلمهم الله فى ظله (س * وفى حديث آخر) سبعة فى ظل العرش أى فى ظل رحمته (ه س * والحديث الآخر) السلطان ظل الله فى الارض لأنه يدفع الظل أذى حر الشمس وقد يكتفى بالظل عن الكنف والناحية (ومنه الحديث) إن فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام أى فى ذراها وانحيتها وقد تكررت الظل فى الحديث ولا يخرج عن أحد هذه المعانى (ومنه شعر العباس) يدح النبى صلى الله عليه وسلم

من قبلها طبت فى الظلال وفى * مستودع حيث يخصف الورق

أراد ظلال الجنة أى كنت طبيبا فى صلب آدم حيث كان فى الجنة وقوله من قبلها أى من قبل نزولك الى الأرض فكفى عن أولم يتقدم لها ذكرا ليمان المعنى (وفيه) أنه خطب آخر يوم من شعبان فقال أيها الناس قد أظلمكم شهر عظيم يعنى رمضان أى أقبل عليكم ودنا منكم كانه ألقى عليكم ظله (ومنه حديث كعب بن مالك) فلما أظلم قادم حضر فى بيتى (ه * وفيه) أنه ذكرا ليمان المعنى كثرنا كأنها الظل هي كل ما أظلمك واحد منها ظلة أراد كأنها الجمال أو السحب (ومنه) عذاب يوم الظلة وهي سحابة أظلمتهم فلجأوا الى ظلها من شدة الحر فأطبت عليهم وأهلكتهم (وفيه) رأيت كأن ظلة تنطف السمن والعسل أى شبه السحابة يعطرم منها السمن والعسل (ومنه الحديث) البقرة وآل عمران كأنهم مظلمات أو عماتان (وفى حديث ابن عباس) الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله قالوا معناه يسجد له جسمه الذى عنه الظل * ظلم * (ه * فى حديث ابن زمل) لزموا الطريق فلم يظلموه أى لم يعدلوا عنه يقال أخذ فى طريق فظلم عينا ولاشمالا (ه * ومنه حديث أم سلمة) ان أبابكر وعمر ركبنا الأمر فظلمنا أى لم يعدلوا عنه وأصل الظلم الجور وجاوز الحد (ومنه حديث الوضوء) فمن زاد أو نقص فقد أساء وظلم أى

أَسَاءَ الْأَدَبَ بِتَرْكِهِ السَّنَةَ وَالنَّادِبَ بِأَدَبِ الشَّرْعِ وَظَلَمَ نَفْسَهُ بِمَا نَقَصَهَا مِنَ الثَّوَابِ بِتَرَدِّ الْمَرَاتِ فِي الْوُضُوءِ
(هـ * وفيه) أَنَّهُ دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ وَإِذَا الْبَيْتُ مَظْلَمٌ فَانْتَصَرَ فَمَا يَدْخُلُ الْمَظْلَمُ الْمَرْزُوقَ وَقِيلَ هُوَ الْمَوْتُ بِالذَّهَبِ
وَالْفِضَّةِ قَالَ الْهَرَوِيُّ أَنَّهُ كَرِهَ الْأَزْهَرِيَّ بِهَذَا الْعَنَى وَقَالَ الرَّحْمَنِيُّ هُوَ مِنَ الظَّمِّ وَهُوَ مَوْتُهُ بِالذَّهَبِ وَمِنْهُ قِيلَ
لِلْمَاءِ الْجَارِي عَلَى النَّعْرِ ظَلَمٌ (ومنه تصيد كعب بن زهير)

تَجَلَّوْغَرَابِ ذِي ظَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ * كَأَنَّهُ مِنْهُلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ

وقيل الظلم رقة الأسنان وشدة بياضها (هـ * وفيه) إِذَا سَافَرْتُمْ فَأَتَيْتُمْ عَلَى مَظْلُومٍ فَأَغْذُوا السَّيْرَ الْمَظْلُومَ
الْبَلَدَ الَّذِي لَمْ يُصَبَّهِ الْغَيْثُ وَلَا رَيْحِي فِيهِ لِلدَّوَابِّ وَالْإِغْذَاءِ الْأَسْرَعِ (س * وفي حديث قيس) وَمَهْمَا فِيهِ
ظُلْمَانٌ هِيَ جَمْعُ ظَلِيمٍ وَهُوَ ذِكْرُ النَّعَامِ

باب الظام مع الميم

ظماً * قد تكرر (في الحديث) ذِكْرُ الظَّامِ وَهُوَ شِدَّةُ الْعَطَشِ يُقَالُ ظَمِمْتُ أَظْمَأْظْمَأً فَأَنَا ظَامِيٌّ وَقَوْمٌ
ظَمَاءٌ وَلَا سَمَّ الظَّمِّ بِالْكَسْرِ وَالظَّمَانُ الْعَطْشَانُ وَالْأُنْثَى ظَمَائِيٌّ وَالظَّمُّ بِالْكَسْرِ مَا بَيْنَ الْوَرْدَيْنِ وَهُوَ
حَبْسُ الْإِبِلِ عَنِ الْمَاءِ إِلَى غَايَةِ الْوَرْدِ وَالْجَمْعُ الْأَظْمَاءُ (س * وفي حديث بعضهم) حِينَ لَمْ يَبْقَ مِنْ عَمْرِي
إِلَّا الظَّمُّ حِمَارٌ أَيْ شَيْءٌ يَسِيرُ وَغَايَةُ الْحِمَارِ لِأَنَّهُ أَقْلُ الدَّوَابِّ صَبْرًا عَنِ الْمَاءِ وَظَمُّ الْحِمَاةِ مِنْ وَقْتِ الْوِلَادَةِ
إِلَى وَقْتِ الْمَوْتِ (وفي حديث معاذ) وَإِنْ كَانَ نَشْرُ أَرْضٍ يُسَلِّمُ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا فَلَهُ نَجْرُجٌ مِنْهَا مَا أُعْطِيَ نَشْرُهَا
رُبْعَ الْمَسْقُوعِ وَعَشْرَ الْمَظْمِيِّ الْمَظْمِيُّ الَّذِي تُسْقِيهِ السَّمَاءُ وَالْمَسْقُوعِيُّ الَّذِي يُسْقَى بِالسَّيْحِ وَهُمَا مَنْسُوبَانِ
إِلَى الْمَظْمَاءِ وَالْمَسْقِيُّ مَصْدَرٌ أَسْقَى وَأَظْمَأُ وَقَالَ أَبُو مُوسَى الظَّمِيُّ أَصْلُهُ الْمَظْمِيُّ فَتَرَكَ هَمْزَهُ يَعْني فِي الرَّوَايَةِ
وَأُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمُعْتَلِّ وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي الْهَمْزَةِ وَلَا تَعْرَضَ إِلَى ذِكْرِ تَحْقِيقِهِ

باب الظام مع النون

ظنبا * (س * في حديث المغيرة) عَارِيَةُ الظَّنْبُوبِ هُوَ حَرْفُ الْعَظْمِ الْيَابِسِ مِنَ السَّاقِ أَيْ عَرِيٌّ
عَظْمٌ سَاقُهَا مِنَ اللَّحْمِ لَهَا * (ظنن) * (هـ * فيه) إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ كَذِبُ الْحَدِيثِ إِذَا
السَّنُّ يَعْرضُ لَكَ فِي الشَّيْءِ فَتَحْقِيقُهُ وَتَحْكِيمُهُ وَقِيلَ إِذَا يَأْتِيكُمْ وَسُوءُ الظَّنِّ وَتَحْقِيقُهُ دُونَ مَبَادِي الظَّنِّ
الَّتِي لِاتِّمْلَاقِ وَخَوَاطِرِ الْقُلُوبِ الَّتِي لَا تُدْفَعُ (هـ * ومنه الحديث) وَإِذَا ظَنَنْتَ فَلَا تُحَقِّقْ (هـ * ومنه
حديث عمر رضي الله عنه) اخْتَجِرْ وَمِنَ النَّاسِ بَسُوءُ الظَّنِّ أَيْ لَا تَنْتَقِ وَأَبْكَلِ أَحَدِفَانَهُ أَسْلَمَ لَكُمْ وَمِنْهُ
الْمَثَلُ الْحَزْمُ سَوْءُ الظَّنِّ (هـ * وفيه) لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ ظَنِّينِ أَيْ مَتَّهِمِ فِي دِينِهِ فَعَمِلَ بِعَمَلِ مَنْعُولٍ مِنَ الظَّنِّ
التَّهْمَةِ (س * ومنه الحديث الآخر) وَلَا ظَنِّينِ فِي وَلَا هُوَ الَّذِي يَنْتَهِي إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ لَا تَقْبَلُ شَهَادَتَهُ

أَسَاءَ الْأَدَبَ بِتَرْكِهِ السَّنَةَ وَظَلَمَ
نَفْسَهُ بِمَا نَقَصَهَا مِنَ الثَّوَابِ
بِتَرَدِّ الْمَرَاتِ فِي الْوُضُوءِ وَبَيْتُ مَظْلَمٌ
مَرْزُوقٌ وَقِيلَ الْمَوْتُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
وَالظَّمُّ الْمَاءِ الْجَارِي عَلَى النَّعْرِ
وَقِيلَ رِقَّةُ الْأَسْنَانِ وَشِدَّةُ بَيَاضِهَا
وَإِذَا سَافَرْتُمْ فَأَتَيْتُمْ عَلَى مَظْلُومٍ
فَأَغْذُوا السَّيْرَ الْمَظْلُومَ الْبَلَدَ الَّذِي لَمْ
يُصَبَّهِ الْغَيْثُ وَلَا رَيْحِي فِيهِ لِلدَّوَابِّ
وَالْإِغْذَاءِ الْأَسْرَعِ وَالظَّمَّانُ جَمْعُ
ظَلِيمٍ وَهُوَ ذِكْرُ النَّعَامِ * الظَّمُّ
شِدَّةُ الْعَطَشِ وَقَوْمٌ ظَمَاءٌ وَالظَّمُّ
مَا بَيْنَ الْوَرْدَيْنِ وَهُوَ حَبْسُ الْإِبِلِ عَنِ
الْمَاءِ إِلَى غَايَةِ الْوَرْدِ جَمْعُ أَظْمَاءٍ
يَبْقَى مِنْ عَمْرِي إِلَّا الظَّمُّ حِمَارٌ أَيْ شَيْءٌ
يَسِيرُ وَغَايَةُ الْحِمَارِ لِأَنَّهُ أَقْلُ الدَّوَابِّ
صَبْرًا عَنِ الْمَاءِ وَظَمُّ الْحِمَاةِ مِنْ
وَقْتِ الْوِلَادَةِ إِلَى وَقْتِ الْمَوْتِ وَالْمَظْمِيُّ
الَّذِي تُسْقِيهِ السَّمَاءُ وَالْمَسْقُوعِيُّ الَّذِي
يُسْقَى بِالسَّيْحِ وَهُمَا مَنْسُوبَانِ إِلَى
الْمَظْمَاءِ وَالْمَسْقِيُّ مَصْدَرٌ أَسْقَى وَأَظْمَأُ
* عَارِيَةُ * الظَّنْبُوبِ * هُوَ حَرْفُ
الْعَظْمِ الْيَابِسِ مِنَ السَّاقِ أَيْ عَرِيٌّ
عَظْمٌ سَاقُهَا مِنَ اللَّحْمِ لَهَا
* إِيَّاكُمْ * وَالظَّنَّ * إِذَا يَأْتِيكُمْ
يَعْرضُ لَكَ فِي الشَّيْءِ فَتَحْقِيقُهُ وَتَحْكِيمُهُ
بِهِ وَقِيلَ إِذَا يَأْتِيكُمْ وَسُوءُ الظَّنِّ
وَتَحْقِيقُهُ دُونَ مَبَادِي الظَّنِّ الَّتِي
لِاتِّمْلَاقِ وَخَوَاطِرِ الْقُلُوبِ الَّتِي لَا تُدْفَعُ
وَاحْتَرَسُوا مِنَ النَّاسِ بِسُوءِ الظَّنِّ
أَيْ لَا تَنْتَقِ وَأَبْكَلِ أَحَدِفَانَهُ أَسْلَمَ لَكُمْ
وَلَا تَجُوزُ شَهَادَةُ ظَنِّينِ أَيْ مَتَّهِمِ فِي
دِينِهِ وَلَا ظَنِّينِ فِي وَلَا هُوَ الَّذِي يَنْتَهِي
إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ

للتَّهْمَةِ (هـ * ومنه حديث ابن سيرين) لم يكن عليُّ يُظنُّ في قتلِ عُثْمَانَ أَي يَتَمَّهُم وَأَصْلُهُ يُظَنُّ ثُمَّ قُلِبَتِ التَّاءُ طَاءً مَهْمَلَةً ثُمَّ قُلِبَتِ طَاءٌ مَجْمُوعَةً ثُمَّ أُدْغِمَتْ وَيُرْوَى بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ الْمُدْمَغَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الطَّاءِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الظَّنِّ وَالظَّنَّةِ بِعَنَى الشُّكِّ وَالتَّهْمَةِ وَقَدْ يَجِيءُ الظَّنُّ بِعَنَى الْعِلْمِ (ومنه حديث أسيد بن حضير) فَظَنَنْنَا أَن لَمْ يَجِدْ عَلَيْهِمَا أَي عَلِمْنَا (ومنه حديث عبيدة) قَالَ أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى أَوْلَا مَسْتَكْتَمَاتِ النِّسَاءِ فَأَشَارَ بِيَدِهِ فَظَنَنْتُ مَا قَالَ أَي عِلِمْتُ (هـ * وفيه) فَتَزَلَّ عَلَيَّ عَمَّ دِبْوَادِي الْحُدَيْبِيَّةِ ظُنُونُ الْمَاءِ يَتَبَرَّضُهُ تَبَرُّضُ الْمَاءِ الظُّنُونُ الَّذِي تَتَوَهَّمُهُ وَلَسْتَ مِنْهُ عَلَى نِعَةِ فَعُولٍ بِعَنَى مَفْعُولٍ وَقِيلَ هِيَ الْبُرْثَانِيَّةُ يُظَنُّ أَنَّ فِيهَا مَاءٌ وَلَيْسَ فِيهَا مَاءٌ وَقِيلَ الْبُرْثَانِيَّةُ الْمَاءُ (ومنه حديث شهر) حَجَّ رَجُلٌ فَرَمَى ظُنُونًا وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى الظَّنِّ الشُّكِّ وَالتَّهْمَةِ (ومنه حديث علي) إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يُعْسَى وَلَا يُصْبِحُ إِلَّا وَنَفْسُهُ ظُنُونٌ عِنْدَهُ أَي مُتَهَمَةٌ لَدَيْهِ (ومنه حديث عبد الملك بن عمير) السَّوَاءُ بِنْتُ السَّيِّدِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْحَسَنَاءِ بِنْتُ الظُّنُونِ أَي التَّهْمَةِ (هـ * وفي حديث عمر رضي الله عنه) لَأَزْكَاءُ فِي الدِّينِ الظُّنُونُ هُوَ الَّذِي لَا يَدْرِي صَاحِبُهُ أَيَصِلُ إِلَيْهِ أَمْ لَا (ومنه حديث علي) وَقِيلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا فِي الدِّينِ الظُّنُونُ يُرَكِّبُهُ إِذَا قَبَضَهُ مِائَةً ضَمِي (س * وفي حديث صلي بن أشيم) طَلَبْتُ الدُّنْيَا مِنْ مِظَانٍ خَلَّاهَا الْمِظَانُ جَمْعُ مِظَنَةٍ بِكَسْرِ الطَّاءِ وَهِيَ مَوْضِعُ الشَّيْءِ وَمَعْدِنُهُ مَفْعَلَةٌ مِنَ الظَّنِّ بِعَنَى الْعِلْمِ وَكَانَ الْقِيَاسُ فَتَحَ الطَّاءُ وَأَعْيَا كَسِرَتْ لِأَجْلِ الْمَاءِ الْمَعْنَى طَلَبْتُهَا فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي يُعْلَمُ فِيهَا الْحَالُ

باب النظار مع الماء

ظَهَرَ (في أسماء الله تعالى) الظَّاهِرُ هُوَ الَّذِي ظَهَرَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ وَعَلَا عَلَيْهِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي عُرِفَ بِطُرُقِ الاسْتِدْلَالِ الْعَقْلِيِّ بِمَا ظَهَرَ لَهُمْ مِنْ آيَاتِ أَعْمَالِهِ وَأَوْصَافِهِ (س * وفيه) ذِكْرُ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَهُوَ اسْمٌ لِنِصْفِ النَّهَارِ سُمِّيَ بِهِ مِنْ ظَهِيرَةِ الشَّمْسِ وَهُوَ شَدَّةُ حَرِّهَا وَقِيلَ أُضِيفَتْ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ أَظْهَرَ أَوْقَاتِ الصَّلَاةِ لِأَنَّ بَصَارَ وَقِيلَ أَظْهَرَ حَرًّا أَوْ قِيلَ لِأَنَّهَا أَوَّلُ صَلَاةٍ أَظْهَرَتْ وَصَلَّتْ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الظُّهْرِ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ شَدَّةُ الْحَرِّ نِصْفِ النَّهَارِ وَلَا يُقَالُ فِي الشِّتَاءِ ظَهِيرَةٌ وَأَظْهَرَ نَا إِذَا دَخَلْنَا فِي وَقْتِ الظُّهْرِ كَأَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ وَتُجْمَعُ الظُّهَيْرَةُ عَلَى الظُّهَائِرِ (ومنه حديث ابن عمر) أَنَا هُوَ رَجُلٌ يَشْكُو النَّقْرَسَ فَقَالَ كَذَّبْتَكَ الظُّهَائِرُ أَي عَلِمَكَ بِالْمَشْيِ فِي حَرِّ الْهَوَاجِرِ (وفيه) ذِكْرُ الظُّهَارِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ يُقَالُ ظَاهَرَ الرَّجُلُ مِنْ أَمْرٍ أَنَّهُ ظَهَرَ أَوْ تَظَهَّرَ وَتَظَاهَرَ إِذَا قَالَ لَهَا أَنْتِ عَلَيَّ كَظْهَرِ أُمِّي وَكَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ طَلَاقًا وَقِيلَ إِنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْتِ عَلَيَّ كَبَطْنِ أُمِّي أَي كَيْفَ أَعْيَا كُنَّا بِالظُّهْرِ عَنِ الْبَطْنِ لِلْمَجَاوِزَةِ وَقِيلَ إِنَّ تَيْمَانَ الْمَرْأَةَ وَظَهَرَهَا إِلَى السَّمَاءِ كَانَ حَرَامًا عِنْدَهُمْ وَكَانَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ إِذَا أُتِيَتْ الْمَرْأَةُ وَوَجَّهَتْ إِلَى الْأَرْضِ جَاءَ الْوَلَدُ أَحْوَلَ فَلْيَقْصِدِ الرَّجُلَ الْمَطْلُوقَ مِنْهُمْ إِلَى التَّعْلِيْقِ فِي تَحْرِيمِ أَمْرٍ عَلَيْهِ شَبَّهَ بِالظُّهْرِ ثُمَّ لَمْ يَقْعَمِ بِذَلِكَ حَتَّى

والماء الظنون الذي تتوهمه
ولست منه على ثقة وقيل هي البر
التي يظن أن فيها ماء وليس فيها ماء
وقيل البر القليلة الماء ونفسه ظنون
عنده أي متهمه لديه والذين الظنون
الذي لا يدري صاحبه أي يصل إليه
أم لا والظان جمع مظنة بكسر
الظاء وهي موضع الشيء ومعده
الظاهر في أسماءه تعالى هو
الذي ظهر فوق كل شيء وعلا عليه
وقيل الذي عرف بطرق الاستدلال
العقلي بما ظهر لهم من آيات أفعاله
وأوصافه والظهر شدة الحر نصف
النهار ج ظاهر ولا يقال في
الشتاء ظهير وشكا رجل إلى ابن
عمر النقرس فقال كذبتك الظهائر
أي عليك بالمشي في حر الهواجر

جعلها كظهور آتية وانما عدي الظهار بن لآتم - م كانوا اذا اظهروا المرأة تجنبوها كما تجنبون المطلقة
ويحترزون منها فكان قوله ظاهر من امر أنه أي بعد واحترز منها كما قيل آلى من امر أنه لما ضمن معنى
التباعد عدي بن (ه * وفيه) ذكر قريش الظواهر وهم الذين نزلوا بظهور جبال مكة والظواهر
أشراف الارض وقريش البطاح وهم الذين نزلوا بطاح مكة (ه * ومنه كتاب عمر) إلى أبي عبيدة
رضي الله عنهم ما فظهر بن معك من المسلمين اليها يعني إلى أرض ذكراها أي أخرجهم إلى ظاهرها
(ه * وفي حديث عائشة رضي الله عنها) كان صلى الله عليه وسلم لم يصلي العصر ولم تظهر الشمس بعد
من حجرتها أي لم ترتفع ولم تخرج إلى ظهرها (ه * ومنه حديث ابن الزبير) لما قيل له يا ابن ذات النطاقين
تمثل بقول أبي ذؤيب * وتلك شكاة ظاهرك عارها * يقال ظهر عني هذا العيب اذا ارتفع عنك ولم
يتلك منه شيء أراد ان نطقها لا يغض منه فيعير به ولكنه يرفع منه ويريد نبلا (ه * وفيه) خير الصدقة
ما كان عن ظهر غني أي ما كان عفوا وقد فضل عن غني وقيل أراد ما فضل عن العيال والظهور قد يزداد في مثل
هذا الشباع الا لكلام وعكينا كان صدقته مستندة إلى ظهر قوى من المال (وفيه) من قرأ القرآن فاستظهره
أي حفظه وتول قرأت القرآن عن ظهر قلب أي قرأه من حفظي (س * وفيه) ما نزل من القرآن آية
إلا لها ظهر وبطن قيل ظهرها أفظها وبطنها معناها وقيل أراد بالظهور ما ظهر تأويله وعرف معناها
وبالطن ما بطن تفسيره وقيل قصصه في الظاهر أخبار وفي الباطن عبر وتنبية وتحذير وغير ذلك وقيل
أراد بالظهور التلاوة وبالطن التعظيم (وفي حديث الحليل) ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها
حق الظهور أن يحمل عليها من طعابه أو يجاهد عليها (ومن حديث الآخر) ومن حقه إفاقر ظهورها
(س * وفي حديث عرفة) فتمنوا لسيوف من الظهور فذق به الظهور الأبل التي تحمل عليها وتركب
يقال عند فلان ظهر أي إبل (س * ومنه الحديث) أتأذن لنا في نحر ظهرك أي إبلنا التي نركبها ونجمع على
ظهرك بالضم (ومنه الحديث) فجعل رجال يستأذنون في ظهورهم في علوا مدينة وقد تكرر في الحديث
(س * وفيه) فأقاموا بين ظهرانيهم وبين أظهورهم قد تكرر هذه اللفظة في الحديث والمراد بها آتم - م
أقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد اليهم ويزيد في ألف ونون مفتوحة كأسيما ومعناها أن
ظهرا منهم قدامه وظهرا منهم وراءه فهو مكتوف من جانبيه ومن جوانبه اذا قيل بين أظهرهم ثم كثر حتى
استعمل في الإقامة بين القوم مطلقا (وفي حديث علي) اتخذتم وراءكم ظهوريا حتى شئت عليكم الغارات
أي جعلتم وراءكم ظهوركم فهو منسوب إلى الظهر وكسر الظاء من تغييرات النسب (ه * وفيه) فعمد إلى بعير
ظهير فامر به فرحل يعني شديد الظهر قويا على الرحلة (س * وفيه) أنه ظاهر بين درعين يوم أحد أي
جمع وأبس احدهما فوق الأخرى وكأنه من التظاهر التعاون والتساعف (ومن حديث علي) أنه بارز يوم

وقريش الظواهر الذين نزلوا بظهور
جبال مكة والظواهر أشرف
الأرض وما ظهر من موارث جمع
ظاهرة وأظهر بن معك إلى أرض
كذا أي أخرجهم إلى ظاهرها
ولم يظهر النبي من حجرتها أي
لم يرتفع ولم يخرج إلى ظهرها وتلك
شكاة ظاهرك عارها * أي
مرتفع عنك لا ينالك منه شيء وخير
الصدقة ما كان عن ظهر غني قد
يراد الظهور في مثل هذا الشباع
للكلام وعكينا كان صدقته
مستندة إلى ظهر قوى من المال
ومن قرأ القرآن فاستظهره أي
حفظه وأقاموا بين ظهرانيهم أي
بينهم زيدت في الظهر ألف ونون
مفتوحة كأسيما ومعناها أن ظهرا
منهم قدامه وظهرا وراءه فهو
مكتوف من جانبيه والظهور الأبل
التي تحمل عليها وتركب وجمعها
ظهرا بالضم واتخذتم وراءكم
ظهريا أي جعلتم وراءكم ظهوركم
وهو منسوب إلى الظهر وكسر الظاء
من تغييرات النسب ويعبر بظهير
شديد الظهر قويا على الرحلة وظاهر
بين درعين جمع ولبس احدهما
فوق الأخرى وبارز يوم

بَدَرَ وَظَاهَرَ أَى نَصَرَ وَأَعَانَ (ومنه الحديث) فَظَهَرَ الَّذِينَ كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ
فَقَنَّتْ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَيْهِمْ أَى غَلَبُوهُمْ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ قَالُوا وَالْأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ مُغَيَّرًا كَمَا جَاءَ فِي
الرِّوَايَةِ الْأُخْرَى فَغَدَرُوا بِهِمْ (س * وفيه) أَنَّهُ أَمْرٌ خَرَّصَ النَّخْلَ أَنْ يَسْتَظْهِرُوا أَى يَحْتَمُوا طَوْلَ الْأَرْبَابِهَا
وَيَدْعُوا لَهُمْ قَدْرًا مَا يَنْبُو بِهِمْ وَيَنْزِلُ بِهِمْ مِنَ الْأَضْيَافِ وَأَبْنَاءِ السَّبِيلِ (ه * وفي حديث أبي موسى) أَنَّهُ كَسَأَفَى
كَفَّارَةَ الْيَمِينِ ثَوْبَيْنِ ظَهَرَ أَيَا وَمَعَدَّ الظَّهْرَ أَي ثَوْبًا يَجَاءُ بِهِ مِنْ مَرِّ الظَّهْرَانِ وَقِيلَ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى ظَهْرَانِ
قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الْبَحْرَيْنِ وَالْمَعْدُّ بَرْدٌ مِنْ بُرُودِ هَجْرٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرَمَ الظَّهْرَانِ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ
وَعُسْفَانَ وَاسْمُ الْقَرْيَةِ الْمُضَافَةُ إِلَيْهِمْ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ (ومنه حديث الذابغة الجعدي) أَنَّهُ سَدَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَلَعْنَا السَّمَاءَ مَجْدَانًا وَسَمَّاهَا * وَأَنَا تَرَجُّوْا فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا

فَغَضِبَ وَقَالَ إِلَى أَيْنَ الْمَظْهَرِ يَا بَالِي لِي قَالَ إِلَى الْجَنَّةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَجَلٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ الْمَظْهَرُ الْمَصْعَدُ
*(ظهم) (ه * في حديث عبد الله بن عمرو) فَدَعَا بَصَنْدُوقَ ظَهْمِ الظَّهْمِ الْخَلْقِ كَذَا فُسر في الحديث
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا فِيهِ

*(حرف العين)

*(باب العين مع الباء)

*(عبأ) (س * في حديث عبد الرحمن بن عوف) قَالَ عَبَأُ نَالَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدْرًا لِيَلَّا يُقَالَ
عَبَأْتُ الْجَيْشَ عَبَأُ وَعَبَأْتُهُمْ أَى رَبَّتُهُمْ فِي مَوَاضِعِهِمْ
وَهِيَ أُمَّتُهُمْ لِلْحَرْبِ * قُلْتُ قَالَ الْفَارِسِيُّ
لَا يُعْبَأُ اللَّهُ بِأَعْمَالِكُمْ أَى لَا يُبَالَى
وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا وَزْنَ لَهَا عِنْدَهُ
انْتَهَى *(عبأب) سلفها يريد
أَنَّهُمْ أَهْلُ سَابِقَةِ وَشَرْفِ وَالْعَبَابِ
أَوَّلُ الْمَاءِ وَجِبَابُهُ مَعْظَمُهُ وَأَرَادَ مِنْ
سَلَفٍ مِنْ آبَائِهِمْ أَوْ مَسَلَفٍ مِنْ عَزْمِهِمْ
وَجَدُّهُمْ وَالْعَبُ الشَّرْبُ بِلَاتِنَفْسٍ
وَيَعْبُ فِيهِ مِيزَابَانِ أَى يُصْبَانِ

*(عبأ) (س * في حديث عبد الرحمن بن عوف) قَالَ عَبَأُ نَالَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدْرًا لِيَلَّا يُقَالَ
عَبَأْتُ الْجَيْشَ عَبَأُ وَعَبَأْتُهُمْ أَى رَبَّتُهُمْ فِي مَوَاضِعِهِمْ
وَهِيَ أُمَّتُهُمْ لِلْحَرْبِ * قُلْتُ قَالَ الْفَارِسِيُّ
لَا يُعْبَأُ اللَّهُ بِأَعْمَالِكُمْ أَى لَا يُبَالَى
وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا وَزْنَ لَهَا عِنْدَهُ
انْتَهَى *(عبأب) سلفها يريد
أَنَّهُمْ أَهْلُ سَابِقَةِ وَشَرْفِ وَالْعَبَابِ
أَوَّلُ الْمَاءِ وَجِبَابُهُ مَعْظَمُهُ وَأَرَادَ مِنْ
سَلَفٍ مِنْ آبَائِهِمْ أَوْ مَسَلَفٍ مِنْ عَزْمِهِمْ
وَجَدُّهُمْ وَالْعَبُ الشَّرْبُ بِلَاتِنَفْسٍ
وَيَعْبُ فِيهِ مِيزَابَانِ أَى يُصْبَانِ

*(عبأب) (س * في حديث عبد الرحمن بن عوف) قَالَ عَبَأُ نَالَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدْرًا لِيَلَّا يُقَالَ
عَبَأْتُ الْجَيْشَ عَبَأُ وَعَبَأْتُهُمْ أَى رَبَّتُهُمْ فِي مَوَاضِعِهِمْ
وَهِيَ أُمَّتُهُمْ لِلْحَرْبِ * قُلْتُ قَالَ الْفَارِسِيُّ
لَا يُعْبَأُ اللَّهُ بِأَعْمَالِكُمْ أَى لَا يُبَالَى
وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا وَزْنَ لَهَا عِنْدَهُ
انْتَهَى *(عبأب) سلفها يريد
أَنَّهُمْ أَهْلُ سَابِقَةِ وَشَرْفِ وَالْعَبَابِ
أَوَّلُ الْمَاءِ وَجِبَابُهُ مَعْظَمُهُ وَأَرَادَ مِنْ
سَلَفٍ مِنْ آبَائِهِمْ أَوْ مَسَلَفٍ مِنْ عَزْمِهِمْ
وَجَدُّهُمْ وَالْعَبُ الشَّرْبُ بِلَاتِنَفْسٍ
وَيَعْبُ فِيهِ مِيزَابَانِ أَى يُصْبَانِ

*(حرف العين)

*(عبأت) (س * في حديث عبد الرحمن بن عوف) قَالَ عَبَأُ نَالَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدْرًا لِيَلَّا يُقَالَ
عَبَأْتُ الْجَيْشَ عَبَأُ وَعَبَأْتُهُمْ أَى رَبَّتُهُمْ فِي مَوَاضِعِهِمْ
وَهِيَ أُمَّتُهُمْ لِلْحَرْبِ * قُلْتُ قَالَ الْفَارِسِيُّ
لَا يُعْبَأُ اللَّهُ بِأَعْمَالِكُمْ أَى لَا يُبَالَى
وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا وَزْنَ لَهَا عِنْدَهُ
انْتَهَى *(عبأب) سلفها يريد
أَنَّهُمْ أَهْلُ سَابِقَةِ وَشَرْفِ وَالْعَبَابِ
أَوَّلُ الْمَاءِ وَجِبَابُهُ مَعْظَمُهُ وَأَرَادَ مِنْ
سَلَفٍ مِنْ آبَائِهِمْ أَوْ مَسَلَفٍ مِنْ عَزْمِهِمْ
وَجَدُّهُمْ وَالْعَبُ الشَّرْبُ بِلَاتِنَفْسٍ
وَيَعْبُ فِيهِ مِيزَابَانِ أَى يُصْبَانِ

ولا ينقطع انصباها هكذا جاء في رواية والمعروف بالعين المعجمة والتاء فوقها نعتان (وفيه) ان الله وضع
عنيكم عبية الجاهلية يعني الكبر وتضم عينها وتكسر وهى فعولة أو فعية له فان كانت فعولة فهى من
التعبية لان المتكبر ذو تكلف وتعبية خلاف من يسرسل على سجيته وان كانت فعيلة فهى من عباب
الماء وهو اوله وارتفاعه وقيل ان اللام قلبت ياء كما فعلوا في تقضى البازي * عبث * (فيه) من قتل
عصفورا عبثا العبث اللعب والمراد ان يقتل الحيوان لعبا غير قصد الاكل ولا على جهة التصيد لانتفاع
وقد تكررت في الحديث (وفيه) انه عبث في منامه أى حرك يديه كالذافع أو الآخذ * عبث * (س) * فى
حديث قيس) ذات حوذان وعبيران هو نبت طيب الرائحة من نبت البادية ويقال عبوثران بالواو
وتفتح العين وتضم * عبث * (هـ) * فى حديث الاستسقاء) هؤلاء عبدةك بفتح حرك الهمزة والقصر
والمد جمع العبث كالعباد والعبيد (هـ) * ومنه حديث عامر بن الطفيل) انه قال لاني صلى الله عليه وسلم
ما هذه العبدة احوالك يا محمد اراد فقرا اهل الصفة وكانوا يقولون اتبعه الازدئون (وفي حديث علي) هؤلاء
قد نارت معهم عبدا انكم هو جمع عبدا ايضا (س) * ومنه الحديث) ثلاثة اناخذهم رجل اعبد محمرا
وفي رواية اعبد محمرا أى اتخذه عبدا وهو ان يعتمه ثم يلكه ياء أو يعتمه بعد العتمق فيستخذه كرها
أو يأخذ حرقا فيدعيه عبدا ويملكه يقال اعبدته واعتمته أى اتخذه عبدا والقياس ان يكون اعبدته
جعلته عبدا ويقال تعبدته واستعبده أى صيره كالعبد (وفي حديث عمر في الغداة) مكان عبدا كان
من مذهب عمر فيمن سبي من العرب في الجاهلية وأدركه الاسلام وهو عند من سباه ان يدحر الى نسبه
وتكون قيمته عليه يؤديها الى من سباه فجعل مكان كل رأس منهم رأسا من الرقيق وأما قوله وفي ابن الأمة
عبدان فإنه يريد الرجل العربي يترج أمة ليعوم فتلد منه ولدا فلا يجعله رقيقا ولا كنه يقدى بعبدين والى
هذا ذهب الثوري وابن زاهويه وسائر الفقهاء على خلافه (وفي حديث أبي هريرة) لا يقبل أحدكم للملوكه
عبيد وأمتي وليقبل فتاى وقتاى هذا على نقي الاستسكار عليهم وأن ينسب عبوديتهم اليه فان
المستحق لذلك الله تعالى هو رب العباد كلهم والعبيد (هـ) * وفى حديث علي) وقيل له أنت أمرت بقتل
عثمان أو أعتت على قتله فعبد وضمد أى غضب غضب أنفة يقال عبدا بالكسر يعبد بالفتح عبدا بالتحريك
فهو عبدا وعبيد (س) * ومنه حديثه الآخر) عبثت فصمت أى أنفت فسكت (س) * وفى قصة العباس
ابن مرداس وشعره)

أَجْعَلُ نَهْيِي وَنَهْيَ الْعَبِيدِ دِينِي عَيْنِي وَالْأَقْرَعِ

العبيد مصغرا من فرسه * عبث * (فيه) الرؤيا أو العبر يقال عبرت الرؤيا أو عبرها عبرا وعبرتها تعبيرا اذا
أولتها وفسرتها وخبرت بأخر ما يؤول اليه أمرها يقال هو عابر الرؤيا وعابر للرؤيا وهذه اللام تُسمى لأم

ولا ينقطع انصباها كما ذاروى
والمعروف بعين معجمة ومثناة فوقية
وعبية الجاهلية بالضم والكسر
الكبر فعولة أو فعيلة * العبث *
اللعب ومن قتل عصفورا عبثا أى
لانتفاعه وعبث في منامه حرك يديه
كالذافع أو الآخذ * عبث *
نبت طيب الرائحة من نبت البادية
ويقال عبوثران بالواو وتفتح العين
وتضم * العبث * بالقصر والمد
والعبدان جمع عبدا وعبث
محمرا وأعبده اتخذه عبدا وعبد
أنف ونهب العبث بالتصغير اسم
فرس * عبث * الرؤيا وعبرتها
أولتها وفسرتها وخبرت بأخر
ما يؤول اليه أمرها

التَّعْتِيبُ لَانَّمَا عَقِبَتْ الْاِضَافَةُ وَالْعَابِرُ الْمُنَاطِرُ فِي الشَّيْءِ وَالْمُعْتَبِرُ الْمُسْتَدَلُّ بِالشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ (ومنه الحديث) للَرُّوْ يَأْكُنِّي وَأَنْمَاءُ فَكُنُوها بِكُنَّها وَأَعْتَبِرْ وَها بِأَسْمَائِها (هـ * ومنه حديث ابن سيرين) كان يقول اني أَعْتَبِرُ الْحَدِيثَ الْمَعْنَى فِيهِ أَنَّهُ يُعْبَرُ بِالرُّوْيَا عَلَى الْحَدِيثِ وَيَجْعَلُهُ لَهَا عَتَبًا رَأَى كَمَا يُعْتَبِرُ الْقُرْآنُ فِي تَأْوِيلِ الرُّوْيَا مِثْلَ أَنْ يُعْبَرَ بِالْعَرَابِ بِالرُّجْلِ الْفَاسِقِ وَالضَّلَعُ بِالرَّاءِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِيَ الْعَرَابِ فَاسِقًا كَالضَّلَعِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنَ السُّكْنَى وَالْاِنْشَاءِ (وفي حديث أبي ذر) فما كانت صُحُفٌ مُوسَى قَالَ كَانَتْ عِبْرًا كَمَا الْعِبْرُ جَمْعُ عِبْرَةٍ وَهِيَ كَالْمَوْعِظَةِ مِمَّا يَتَّعِظُ بِهِ الْإِنْسَانُ وَيَعْمَلُ بِهِ وَيُعْتَبِرُ لِئَسْتَدِلَّ بِهِ عَلَى غَيْرِهِ (هـ * وفي حديث أم زرع) وَعِبْرَ جَارَتِها أَي أَنَّ ضَرْبَها تَرَى مِنْ عَفْثَتِها مَا تُعْتَبِرُ بِهِ وَقِيلَ إِنَّها تَرَى مِنْ جَمَاهِمَا يُعْبَرُ عَيْنِها أَي يُبَكِّها وَمِنْهُ الْعَيْنُ الْعِبْرِي أَي الْبَاكِيَّةُ يُقَالُ عِبْرًا بِالْكَسْرِ وَالسُّكْنِ (ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه) أَنَّهُ ذَكَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اسْتَعْبَرَ فَبَكَى هُوَ اسْتَعْبَرَ مِنَ الْعَبْرَةِ وَهِيَ تَحْلُبُ الدَّمْعَ (هـ * وفيه) أَنْتَجَزُ أَحَدًا كُنَّ أَنْ تَتَّخِذُ تَوَمِّينَ تَلَطُّحُهُمْ بِعَبِيرٍ أَوْ زَعْفَرَانٍ الْعَبِيرُ نَوْعٌ مِنَ الطَّيْبِ ذُو لَوْنٍ يَجْمَعُ مِنْ أَخْلَاطٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿عرب﴾ (س * في حديث الخجاج) قَالَ لَطِبَّاخُهُ أَخَذْنَا عِبْرِيَّةً وَأَكْثَرَ فَيَجْنِبُ الْعَبْرُ السَّمَاقَ وَالْفَيْحِينَ السَّدَابَ ﴿عرب﴾ (في صفة صلى الله عليه وسلم) لَأَعْيَاسٍ وَلَا مُفْنَدٍ الْعَبَاسُ الْكِرْبِيُّ الْمَلَقِيُّ الْجَهْمِيُّ الْحَمِيْمُ أَعْبَسَ يَعْبَسُ فَهُوَ عَابِسٌ وَعَبَسَ فَهُوَ مَعْبَسٌ وَعَبَّاسٌ (ومنه حديث قس) * يَبْتَدِئُ دَفْعَ بَأْسٍ يَوْمَ عُبُوسٍ * هُوَ صِفَةٌ لِأَصْحَابِ الْيَوْمِ أَي يَوْمَ يَعْبَسُ فِيهِ فَأَجْرَاهُ صِفَةٌ عَلَى الْيَوْمِ كَقَوْلِهِمْ لَيْلٌ نَائِمٌ أَي يَنَامُ فِيهِ (وفيه) أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى نَعْمَ بْنِ فُلَانٍ وَقَدْ عَابَسَتْ فِي أَبْوَالِها وَأَبْعَارِها مِنَ السَّمَنِ هُوَ أَنْ تَحْفَ عَلَى أَحْفَاذِها وَذَلِكَ إِغْمَا يَكُونُ مِنْ كَثْرَةِ السُّخْمِ وَالسَّمَنِ وَأَسَاعِدَاهُ بَنِي لِأَنَّهُ أَعْطَاهُ مَعْنَى انْفَعَمَتْ (هـ * ومنه حديث شرح) أَنَّهُ كَانَ يَرُدُّ مِنَ الْعَبَسِ يَعْنِي الْعَبْدَ الْبَوَالَ فِي فِرَاشِهِ إِذَا تَعَوَّدَهُ وَبَانَ أَثَرُهُ عَلَى بَدَنِهِ ﴿عرب﴾ (فيه) مَنْ أَعْتَبَطَ مُؤْمِنًا قَاتِلًا فَإِنَّهُ قُودَى أَي قَتَلَهُ بِإِجْنَابِيَّةٍ كَانَتْ مِنْهُ وَلَا جَرِيرَةَ تُوجِبُ قَتْلَهُ فَإِنَّ الْقَاتِلَ يُقَادُ بِهِ وَيُقْتَلُ وَكُلٌّ مِنْ مَاتَ بِغَيْرِ عِلَّةٍ فَقَدْ أَعْتَبَطَ وَمَاتَ فَلَانَ عِبْطَةً أَي سَابًا كَمَا حَبَطَ النَّاقَةَ وَأَعْتَبَطَتْهَا إِذَا جَحَّتْهَا مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ (س * ومنه الحديث) مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا وَأَعْتَبَطَ بِقَتْلِهِ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا كَمَا جَاءَ الْحَدِيثُ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ قَالَ خَالِدُ بْنُ دَهْقَانَ وَهُوَ رَاوَى الْحَدِيثَ سَأَلْتُ بِيحْيَى بْنَ بِيحْيَى الْغَسَّانِيَّ عَنْ قَوْلِهِ أَعْتَبَطَ بِقَتْلِهِ قَالَ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي الْفِتْنَةِ فَيَرَى أَنَّهُ عَلَى هُدًى لَا يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ مِنْهُ وَهَذَا التفسير يدلُّ على أَنَّهُ مِنَ الْعَبْطَةِ بِالغَيْنِ الْمُجْمَعَةِ وَهِيَ الْفَرْحُ وَالسُّرُورُ وَحُسْنُ الْحَالِ لِأَنَّ الْقَاتِلَ يَفْرَحُ بِقَتْلِ خَصْمِهِ فَإِذَا كَانَ الْمُقْتُولُ مُؤْمِنًا وَقَرِحَ بِقَتْلِهِ دَخَلَ فِي هَذَا الْوَعِيدِ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ فِي مَعَالِمِ السُّنَنِ وَشَرَحَ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ أَعْتَبَطَ قَتْلَهُ أَي قَتْلَهُ ظَلَمًا لِأَنَّ قِصَاصَ وَذَكَرَ نَحْوًا تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ قَبْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ خَالِدٍ وَلَا تَفْسِيرَ بِيحْيَى بْنِ بِيحْيَى (ومنه

وقال ابن سيرين اني أعتبر الحديث المعنى فيه يريد أنه يعبر الرويا على الحديث ويجعله لها اعتبارا كما يعبر القرآن في تأويل الرويا مثل أن يعبر العراب بالرجل الفاسق والضلع بالمرأة لأنه صلى الله عليه وسلم سمي العراب فاسقا وجعل المرأة كالضلع والعرب جمع عبرة وهي ما يتعظ به الانسان ويعتبر به وفي حديث أم زرع وعبر جارتها أي ان ضربتها ترى من عفتها ما تعتبر به وقيل انها ترى من جماله ما يعبر عينها أي يبكيها وعبر بالكسر واستعبر بكى والعبر نوع من الطيب يجمع من أخلاط والعرب السحاق ﴿عرب﴾ الكربة الملقى الجهم الحيا والعبس البول في الفراس ونعم عبست في أنواعها وأبعارها هو أن تحف على أخذها وعداها بنى لأنه في معنى انعمت * من ﴿عرب﴾ مؤمنا أي قتله بلا جناية توجب قتله وكل من مات بغير علة فقد اعتبط ومات فلان عبطة أي سابا كحيا وعبطت الناقة واعتبطتها إذا جحمتها من غير مرض وفي حديث أبي داود من قتل مؤمنا فاعتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا كما جاء الحديث في سنن أبي داود ثم قال في آخر الحديث قال خالد بن دهقان وهو راوى الحديث سألت يحيى بن يحيى الغساني عن قوله اعتبط بقتله قال الذين يقاتلون في الفتنة فيرى أنه على هدى لا يستغفر الله منه وهذا التفسير يدل على أنه من العبطة بالعين المعجمة وهي الفرحة والسرور وحسن الحال لأن القاتل يفرح بقتل خصمه فإذا كان المقتول مؤمنا وفرح بقتله دخل في هذا الوعيد وقال الخطابي في معالم السنن وشرح هذا الحديث فقال اعتبط قتله أي قتله ظلمًا لأن قصاص ذكروا تقدم في الحديث قبله ولم يذكر قول خالد ولا تفسير يحيى بن يحيى (ومنه

حديث عبد الملك بن عمير) معبوطه نفسها أي مذبوحه وهي شابه كحكيحة (ومنه شعر أمية)

من لم يمت عبطة يمت هرما * للموت كاس والمراد انهما

(٥ وفيه) فقالت الحاء عبيط العبيط الطري غير النضيج (ومنه حديث عمر) فدعا بلحيم عبيط أي طري غير نضيج هكذا روى وشرح والذي جاء في غريب الخطابي على اختلاف نسخها فدعا بلحيم غليظ بالغين والظاء المحمّتين يريد الحاء خشنا عاسيا لا ينقاد في المضع وكأنه أشبهه (٥ * وفيه) مري بنبيك لا يعبطوا ضروع الغنم أي لا يشددوا الحلب فيعقروها ويزمونها بالعصر من العبيط وهو الدم الطري ولا يستقصون حلبها حتى يخرج الدم بعد اللبن والمراد أن لا يعبطوها خذف أن وأعملها مقترنة وهو قليل ويجوز أن تكون لانهية بعد أمر خذف النون للنهي (س * وفي حديث عائشة) قالت فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم جلا كان يجالسهم فقالوا اعتبط فقال قوموا بنا نعوده كانوا يسمون الوعل اعتباطا يقال عبطته الدواهي إذا نالته * (عبر) * (٥ * فيه) فلم أر عبقر يا يقري فريه عبقرى القوم سيدهم وكبيرهم وقويهم والأصل في العبقرى فيما قيل ان عبقر فريه يسكنها الجن فيما يرمون فكما رأوا شيئا فاقاغر بما عما يضع عمله ويدق أو شيئا عظيما في نفسه نسبه اليها فقالوا عبقرى ثم اتسع فيه حتى سمي به السيد الكبير (ومنه حديث عمر) أنه كان يسجد على عبقرى قيل هو الديباج وقيل البسط الموسية وقيل الطنافس النخان (س ٥ * وفي حديث عصام) عين الظبية العبقرة يقال جارية عبقرة أي ناصعة اللون ويجوز أن تكون واحدة العبقر وهو النرجس تشبه به العين حكاه أبو موسى * (عبر) * (٥ * في حديث الخندق) فوجدوا عملة قال المروى الأعمبل والعبلاء سجارة بيض قال الشاعر * كأنما لأمته الأعمبل * قال والأعملة جمع على غير هذا الواحد (س * وفي صفة سعد ابن معاذ رضي الله عنه) كان عبلا من الرجال أي ضحما (وفي حديث ابن عمر) فإن هناك سرحة لم تعب أي لم يسقط ورقها يقال عبلت الشجرة عبلا إذا أخذت ورقها وأعبلت الشجرة إذا طلع ورقها وإذا رمت به أيضا والعبل الورق (وفي حديث الحديدية) وجاء عامر برجل من العبلات العبلات بالتحريك اسم أمية الصغرى من قريش والنسب اليهم عبلي بالسكون ردا الى الواحد لأن أهم اسمها عبلة كذا قاله الجوهري (وفي حديث علي) تكنتكم عوائله وأقصدتكم معايله المعابل نصال عراض طوال الواحدة معبلة (ومنه حديث عاصم بن ثابت) * تزل عن صفعتي المعابل * وقد تكرر في الحديث * (عبر) * (٥ * في كتابه لوائ بن حجر) الى الأقبال العبايلة هم الذين أقرؤا على ملكهم لا يزالون عنه وكل شئ ترك لا يمتنع مما يريد ولا يضرب على يديه فقد عمهته وعمهلت الابل إذا تراكمتها تردمتي شانت وواحد العبايلة عبل والتاء لتأ كيد الجمع كقسهم وقشاعة ويجوز أن يكون الأصل عباهيل جمع

ومقتضى تفسير غيره انه من العبطة بالغين المعجمة وهي الفرح والسرور واللحم العبيط الطري غير النضيج ومري بنبيك لا يعبطوا ضروع مواشيهم أي لا يشددوا الحلب فيعقروها ويزمونها بالعصر من العبيط وهو الدم الطري أولا يستقصون حلبها حتى يخرج الدم بعد اللبن وقد رجلا فقالوا اعتبط أي وعك كانوا يسمون الوعل اعتباطا * (عبر) * القوم سيدهم وكبيرهم وقويهم ومنه فلم أر عبقر يا يقري فريه وكان يسجد على عبقرى قيل هو الديباج وقيل البسط الموسية وقيل الطنافس النخان وعين الظبية العبقرة يقال جارية عبقرة واحدة العبقر وهو النرجس تشبه به العين * (العملة) * سجارة بيض والعبل من الرجال الضخم ومرحمة لم تعب أي لم يسقط ورقها والعبل الورق والعبلات بالتحريك اسم أمية الصغرى من قريش والمعابل نصال عراض طوال جمع معبلة * (العباهلة) * الذين أقرؤا على ملكهم لا يزالون عنه جمع عباهيل

عَبُولُ أَوْ عِبَالٌ لِحَذْفِ الْيَاءِ وَعَوْضٍ مِنْهَا الْمَاءُ كَمَا قِيلَ فَرَّازِنَةٌ فِي فَرَّازِينَ وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ **﴿عبا﴾**
 (س * فيه) لِيَأْسُهُمُ الْعِبَاءَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ الْوَاحِدَةُ عِبَاءَةٌ وَعِبَايَةٌ وَقَدْ تَقَعَّ عَلَى الْوَاحِدِ لِأَنَّهُ
 جِنْسٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ

﴿باب العين مع التاء﴾

﴿عتب﴾ (فيه) كَانَ يَقُولُ لِأَحَدِنَا عِنْدَ الْمُعْتَبَةِ مَا لَه تَرَبَّتْ عَيْنُهُ بِقَالَ عَتْبُهُ يَعْتَبُهُ عَتْبًا وَعَتَّبَ عَلَيْهِ يَعْتَبُ
 وَيَعْتَبُ عَتْبًا وَمَعْتَبًا وَالاسْمُ الْمُعْتَبَةُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مِنَ الْمَوْجِدَةِ وَالْعَتَابُ مَخَاطَبَةٌ الْإِدْلَالُ
 وَمَذَاكِرَةُ الْمَوْجِدَةِ وَأَعْتَبْتِي فَلَانَ إِذَا عَادَ إِلَى مَسَرَّتِي وَاسْتَعْتَبَ طَلِبَ أَنْ يَرْضَى عَنْهُ كَمَا تَقُولُ اسْتَرْضَيْتُهُ
 فَأَرْضَانِي وَالْمُعْتَبُ الْمَرْضَى (ومنه الحديث) لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدٌ كَمُوتِ إِمَامٍ مَحْسَنٍ أَفْلَعَلَهُ يَزْدَادُ وَإِمَامٍ سَيِّئٍ أَفْلَعَلَهُ
 يَسْتَعْتَبُ أَي يَرْجِعُ عَنِ الْإِسَاءَةِ وَيَطْلُبُ الرِّضَا (ومنه الحديث) وَلَا يَبْعُدُ الْمَوْتَ مِنْ مُسْتَعْتَبٍ أَي لَيْسَ بَعْدَ
 الْمَوْتِ مِنْ اسْتِرْضَاءِ لَأَنَّ الْأَعْمَالَ بَطَلَتْ وَانْقَضَى زَمَانُهَا وَمَا بَعْدَ الْمَوْتِ دَارُ جَزَاءٍ لِأَدَاءِ عَمَلٍ (ه * ومنه
 الحديث) لَا يُعَاتَبُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ يَعْنِي لِعَظَمِ ذُنُوبِهِمْ وَإِصْرَارِهِمْ عَلَيْهَا وَإِنَّمَا يُعَاتَبُ مَنْ تَرَجَّى عِنْدَهُ الْعُتْبَى
 أَي الرَّجُوعَ عَنِ الذَّنْبِ وَالْإِسَاءَةِ (س * وفيه) عَاتَبُوا الْخَيْلَ فَأَنَّمَا تُعْتَبُ أَي أُدْبِيهَا وَرَوْضُوهَا
 لِلْحَرْبِ وَالرُّكُوبِ فَأَنَّمَا تَتَأَدَّبُ وَتَقْبَلُ الْعِتَابَ (وفي حديث سلمان رضي الله عنه) أَنَّهُ عَتَّبَ سِرَّاءَ يَلَهُ
 فَتَسْمَرُ التَّعْتِيبُ أَنْ يَجْمَعَ الْحِزَّةُ وَتَطْوَى مِنْ قُدَّامِ (س * وفي حديث عائشة رضي الله عنها) إِنَّ عَتَبَاتِ
 الْمَوْتِ تَأْخُذُهَا أَي شِدَائِدُهُ يُقَالُ حَمَلٌ فَلَانٌ فَلَانًا عَلَى عَتْبَةٍ أَي عَلَى أَمْرٍ كَرِيهٍ مِنَ الشَّدَةِ وَالْبَلَاءِ (س * وفي
 حديث ابن الحنَّامِ) قَالَ لِكَعْبِ بْنِ مَرْثَةَ وَهُوَ يُحَدِّثُ بَدْرَجَاتِ الْمَجَاهِدِ مَا الدَّرَجَةُ فَقَالَ أَمَا أَنْتَ لَيْسَتْ بِعَتْبَةٍ
 أَمَّا الْعَتْبَةُ فِي الْأَصْلِ أَسْكَفَةُ الْبَابِ وَكُلُّ مِرْقَاةٍ مِنَ الدَّرَجِ عَتْبَةٌ أَي أَنَّهُ لَيْسَتْ بِالذَّرَجَةِ الَّتِي تَعْرِفُهَا فِي بَيْتِ
 أُمِّكَ فَقَدَرِي أَنْ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ (وفي حديث الزهري) قَالَ فِي رَجُلٍ أَنْ تَعْلَ
 دَابَّةٌ رَجُلٌ فَعَتَبَتْ أَي تَحْمَزَتْ يُقَالُ مِنْهُ عَتَبْتُ وَعَتَّبْتُ وَعَتَّبَانَا إِذَا رَفَعْتَ يَدَا أَوْ رَجُلًا وَمَشَتْ عَلَى ثَلَاثِ
 قَوَائِمٍ وَقَالُوا هُوَ تَشْبِيهُهُ كَمَا سَمَّيْتُ عَلَى عَتَبَاتِ الدَّرَجِ فَتَمَّزُ مِنْ عَتْبَةٍ إِلَى عَتْبَةٍ وَيُرْوَى عَتَبَتْ بِالذَّنُونِ
 وَسَيَجِيءُ (وفي حديث ابن المسيبِ) كُلُّ عَظْمٍ كَسِرْتُمْ جَبْرًا غَيْرَ مَقْوُوسٍ وَلَا مُعْتَبٍ فَلَيْسَ فِيهِ الْإِعْطَاءُ
 الْمَدَاوِي فَإِنْ جَبْرًا وَبِهِ عَتَبٌ فَانَّهُ يُقَدَّرُ عَلَيْهِ بِقِيَمَةِ أَهْلِ الْبَصْرِ الْعَتَبُ بِالْمَحْرِيكِ النَقْصُ وَهُوَ إِذَا لَمْ يُحْسَنِ
 جَبْرَهُ وَبَقِيَ فِيهِ وَرَمٌ لَأَزْمٌ أَوْ عَرَجٌ يُقَالُ فِي الْعَظْمِ الْمَجْبُورِ أَعْتَبَ فَهُوَ مُعْتَبٌ وَأَصْلُ الْعَتَبِ الشَّدَةُ **﴿عنت﴾**
 (ه * في حديث الحسنِ) إِنَّ رَجُلًا حَلَفَ أَيَّمَا نَجْعًا أَوْ يُعَاتَبُ فَقَالَ عَلَيْهِ كَفَّارَةٌ أَي يَرَادُ وَنَهَى فِي الْقَوْلِ
 وَيُحْمُونَ عَلَيْهِ فَيُكْرَرُ الْحَلْفُ يُقَالُ عَتَبَهُ يَعْتَبُهُ عَتْمًا وَعَتْمَاتًا إِذَا رَدَّ عَلَيْهِ الْقَوْلَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ **﴿عند﴾**
 (ه * فيه) أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَعَلَ رِقِيمَةً وَأَعْتَدَهُ حُبْسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْأَعْدُدُ جَمْعُ قَوْلِهِ لِلْعِتَادِ

﴿العباء﴾ ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ
 وَاحِدُهَا عِبَاءَةٌ وَعِبَايَةٌ **﴿المعتبة﴾**
 بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ الْمَوْجِدَةُ وَالْعُضْبُ
 وَلَعَلَّهُ يَسْتَعْتَبُ أَي يَرْجِعُ عَنِ
 الْإِسَاءَةِ وَيَطْلُبُ الرِّضَا وَيَلْبَعُدُ
 الْمَوْتَ مِنْ مُسْتَعْتَبٍ أَي مِنْ اسْتِرْضَاءِ
 لِأَنَّ الْأَعْمَالَ بَطَلَتْ وَانْقَضَى زَمَانُهَا
 وَمَا بَعْدَ الْمَوْتِ دَارُ جَزَاءٍ لِأَدَاءِ عَمَلٍ وَلَا
 يِعَاتَبُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ يَعْنِي لِعَظَمِ
 ذُنُوبِهِمْ وَإِصْرَارِهِمْ عَلَيْهَا وَإِنَّمَا يُعَاتَبُ
 مَنْ تَرَجَّى عِنْدَهُ الْعُتْبَى أَي الرَّجُوعَ
 عَنِ الذَّنْبِ وَالْإِسَاءَةِ وَعَاتَبُوا الْخَيْلَ
 فَأَنَّمَا تُعْتَبُ أَي أُدْبِيهَا وَرَوْضُوهَا
 لِلْحَرْبِ وَالرُّكُوبِ فَأَنَّمَا تَتَأَدَّبُ
 وَتَقْبَلُ الْعِتَابَ وَتَعْتَبُ السَّرَاوِيلَ
 أَنْ تَجْمَعَ الْحِزَّةُ وَتَطْوَى مِنْ قُدَّامِ
 وَعَتَبَاتِ الْمَوْتِ شِدَائِدُهُ وَالْعَتْبَةُ
 أَسْكَفَةُ الْبَابِ وَكُلُّ مِرْقَاةٍ مِنَ
 الدَّرَجِ وَعَتَبَتْ الدَّابَّةُ تَحْمَزَتْ وَالْعَتَبُ
 بِالْمَحْرِيكِ النَقْصُ يُقَالُ فِي الْعَظْمِ
 إِذَا لَمْ يُحْسَنِ جَبْرَهُ وَبَقِيَ مِنْهُ وَرَمٌ لَأَزْمٌ
 أَوْ عَرَجٌ أَعْتَبَ فَهُوَ مُعْتَبٌ **﴿فعلوا﴾**
﴿يعاتونه﴾ أَي يَرَادُونَهُ فِي الْقَوْلِ
﴿الأعدد﴾ جَمْعُ قَوْلِهِ لِلْعِتَادِ

وهو ما أعده الرجل من السلاح والدواب وآلة الحرب وتُجمع على أعتدة أيضا وفي رواية أنه احتبس أذراعها وأعتدته قال الدارقطني قال أحمد بن حنبل قال علي بن حفص وأعتدته وأخطأ فيه وصحَّف وإنما هو وأعتدته والأذراع جمع دُرْع وهي الزردية وجاء في رواية بأعبدته بالباء الموحدة جمع قلة للعبد وفي معنى الحديث قولان أحدهما أنه كان قد طوَّلب بالزكاة عن أثمان الدروع والأعتدة على معنى أنها كانت عنده للتجارة فأخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم أنه لازكاة عليه فيها وأنه قد جعلها حُبسا في سبيل الله والثاني أن يكون اعتدرا لخالدود أفع عنه يقول إذا كان خالدا قد جعل أذراعها وأعتدته في سبيل الله تبرعا وتقرُّبا إلى الله وهو غير واجب عليه فكيف يستخير من الصدقة الواجبة عليه (هـ * وفي صفة عليه السلام) ليكل حال عنده عتاد أي ما يصلح لكل ما يقع من الأمور والعتيدة كالصندوق الصغير الذي تترك فيه المرأمة ما يعز عليها من متاعها (س * وفي حديث الأضحية) وقد بقي عندي عتود هو الصغير من أولاد المعز إذا قوى ورعى وأتى عليه حول والجمع أعتدة (ومنه حديث عمر) وذكر سياسته فقال وأضم العتود أي أزدته إذا اندوشر (عتر) (فيه) خالفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي عترة الرجل أخص أقاربه وعترته النبي صلى الله عليه وسلم بنوع عبد المطلب وقيل أهل بيته الأقربون وهم أولاده وعلي أولاده وقيل عترة الأقربون والأبعدون منهم (ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه) نحن عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويصنعه التي تقفأت عنهم لأنهم كلهم من قريش (هـ * ومنه حديثه الآخر) قال للنبي صلى الله عليه وسلم حين سأورأ أحمابه في أسارى بدر عترتك وقومك أريد بعترته العباس ومن كان فيهم من بني هاشم وبقومه قريشا والمشهور المعروف أن عترة أهل بيته الذين حرمت عليهم الزكاة (س * وفيه) أنه أهدى إليه عترة بنت يئب متفرقا فإذ طال وقطع أصله خرج منه شبه اللبن وقيل هو المرزنجوش (س * وفي حديث آخر) يفلح رأسي كما تفلح العترة هي واحدة العترة وقيل هي شجرة العرفج (ومنه حديث عطاء) لا بأس أن يتداوى المحرم بالسنة والعتر (هـ * وفيه) ذكر العترة وهو جبل بالمدينة من جهة القبلة (هـ * وفيه) على كل مسلم أضحكة وعتيرة كان الرجل من العرب ينذر النذر يقول إذا كان كذا أو بلغ شأوه كذا فعليه أن يذبح من كل عشرة مناهي رجب كذا وكانوا يُسمونها العتائر وقد عتر يعتر عترة إذا ذبح العتيرة وهكذا كان في صدر الإسلام وأوله ثم نسخ وقد تكررت كرهافي الحديث قال الخطابي العتيرة تفسيرها في الحديث أنها شاة تُذبح في رجب وهذا هو الذي يشبهه معنى الحديث ويليق بحكم الدين وأما العتيرة التي كانت تعترها الجاهلية فهي الذبيحة التي كانت تُذبح للآصنام فيصَّب دمه على رأسها (عترس) (هـ * في حديث ابن عمر) قال سُوقَت عَمِيَّةٌ لِي وَمَعْنَاهُ رَجُلٌ يُتَّهَمُ فَاسْتَعَدَّ عَيْتَ عَلَيْهِ عَمْرٌ وَقُلْتُ لَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ آتِيَ بِهِ مَصْفُودًا فَعَالَ تَابِعِي بِهِ مَصْفُودًا تَعْتَرِسُهُ أَي تَقْهَرُهُ مِنْ غَيْرِ حُكْمٍ أَوْ جَبَّ

وهو ما أعده الرجل من السلاح والدواب وآلة الحرب ولكل حال عنده عتاد أي ما يصلح لكل ما يقع من الأمور والعتيدة كالصندوق الصغير الذي تترك فيه المرأمة ما يعز عليها من متاعها والعتود الصغير من أولاد المعز إذا قوى ورعى وأتى عليه حول وأضم العتود أي أزدته إذا اندوشر (عتر) (فيه) خالفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي النبي صلى الله عليه وسلم بنوع عبد المطلب وقيل أهل بيته الأقربون وهم أولاده وعلي أولاده وقيل عترة الأقربون والمشهور المعروف أنهم الذين حرمت عليهم الزكاة والعترة بنت يئب متفرقا فإذ طال وقطع أصله خرج منه شبه اللبن وقيل هو المرزنجوش وقيل هو شجرة العرفج واحدة عترة والعتر جبل بالمدينة والعتيرة ما كانوا يذبحونه في رجب ونسخ وعتر يعتر عترة إذا ذبح العتيرة (عترسة)

ذلك والعترسة الأخذ بالحفا والغلظة ويرى تأتيني به بغير بيته وقيل أنه نعيم عترسه وآخر جه
 الزمخشري عن عبد الله بن أبي عمارة أنه قال لعمر (ه * ومنه حديث عبد الله) إذا كان الامام تخاف
 عترسته فقل اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كُن لي جازماً من فلان * (عترف *
 ه * فيه) انه ذكرا الخلفاء بعده فقال أوره لفرخ محمد من خليفته يستخلف عتريف مترف بقتل خلفي
 وخلف الخلف العتريف الغاشم الظالم وقيل الداهي الحميث وقيل هو قلب العفريت الشيطان الحميث
 قال الخطابي قوله خلفي بما أول على ما كان من يزيد بن معاوية الى الحسين بن علي وأولاده الذين قتلوا معه
 وخلف الخلف ما كان منه يوم الحرة على أولاد المهاجرين والأنصار * (عترف * ه * فيه) خرجت
 أم كلثوم بنت عقبة وهي عاتق فقبل هجرتها العاتق الشابة أول ما ندرك وقيل هي التي لم تبين من والديها
 ولم تزوج وقد أدركت وشبت وتجمع على العتق والعواتق (س * ومنه حديث أم عطية) أمرنا أن
 نخرج في العيدين الحيض والعتق وفي رواية العواتق يقال عتقت الجارية فهى عاتق مثل حاضت فهى
 حائض وكل شئ بلغ إناه فقد عتق والعتيق القديم (س * ومنه الحديث) عليكم بالأمر العتيق أى
 القديم الأول ويجمع على عتاق كسريف وشراف (س * ومنه حديث ابن مسعود) انهن من العتاق
 الأول وهن من تлады أراد بالعتاق الأول السور التي أنزلت أولاً بكة وأنه من أول ما تعلمه من القرآن
 (وفيه) لن يجزى ولد والده إلا أن يجده مملوكاً فيشتره فيعتقه يقال أعتقت العبد أعتفه عتقا وعتاقة
 فهو عتق وأما عتق وعتق فهو عتيق أى حرزته فصار حراً وقد تكرر ذكره في الحديث وقوله فيعتقه
 ليس معناه استئناف العتق فيه بعد الشراء لأن الإجماع منه قد على أن الأب يعتق على الابن إذا ملكه
 في الحال وإغما معناه أنه إذا اشتراه فدخل في ملكه عتق عليه فلما كان الشراء سبباً لعتقه أضيف العتق
 اليه وإنما كان هذا جزاءه لأن العتق أفضل ما ينعم به أحد على أحد إذا خلاصه بذلك من الرق وجبره
 النقص الذي فيه وتكمل له أحكام الأحرار في جميع التصرفات (وفي حديث أبي بكر) أنه سمي عتيقاً
 لأنه أعتق من الناس ما به النبي صلى الله عليه وسلم لما أسلم وقيل كان اسمه عتيقاً والعتيق الكريم
 الرائع من كل شئ * (عتك * ه * فيه) أنه قال أنا بن العواتك من سليم العواتك جمع عاتكة
 وأصل العاتكة المتضمخة بالطيب ونخلة عاتكة لا تأتبر والعواتك ثلاث نسوة كن من أمهات النبي صلى
 الله عليه وسلم أحدهن عاتكة بنت هلال بن فالح بن ذكوان وهى أم عبد مناف بن قصي والثانية عاتكة
 بنت مرة بن هلال بن فالح بن ذكوان وهى أم هاشم بن عبد مناف والثالثة عاتكة بنت الأوقص بن
 مرة بن هلال وهى أم وهب أبي أمية أم النبي صلى الله عليه وسلم فالأولى من العواتك عممة الثانية
 والثانية عممة الثالثة وبنو سليم تفخر بهذه الولادة ولبنى سليم مفاخر أخرى منها أنها ألفت معه يوم فتح مكة

الأخذ بالحفا والغلظة
 العتريف * الغاشم الظالم
 وقيل الداهي الحميث وقيل قلب
 العفريت الشيطان الحميث
 العاتق * الشابة أول ما ندرك
 وقيل التي لم تبين من والديها ولم تزوج
 وقد أدركت وشبت ويجمع على
 عتق وعواتق والعتيق القديم
 ومنه عليكم بالأمر العتيق أى
 القديم الأول الجمع عتاق ومنه
 انهن من العتاق الأول أى السور
 التي أنزلت أولاً بكة وسمى أبو بكر
 عتيقاً لأنه أعتق من النار والعتيق
 الكريم الرائع من كل شئ * أنا بن
 العواتك * أراد عاتكة
 بنت هلال بن فالح بن ذكوان
 أم عبد مناف بن قصي وعاتكة
 بنت مرة بن هلال بن فالح أم هاشم
 ابن عبد مناف وعاتكة بنت
 الأوقص بن مرة بن هلال أم وهب
 أبي أمية أم النبي صلى الله عليه وسلم
 فالأولى عممة الثانية والثانية عممة
 الثالثة وبنو سليم تفخر بهذه
 الولادة

أى شهده منهم ألف وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدّم لواءهم يومئذ على الأتوية وكان أحمر ومنها
أن عمر رضى الله عنه كتب الى أهل الكوفة والبصرة ومصر والشام أن ابغثوا الى من كل بلد أفضله
رجلا فبعث أهل الكوفة عتبة بن فرقد السلمي وبعث أهل البصرة جاسع بن مسعود السلمي وبعث أهل
مصر معن بن يزيد السلمي وبعث أهل الشام أبا الأعور السلمي ﴿عقل﴾ (س * فيه) أنه قال لعنبة
ابن عبد الله قال لعنلة قال بل أنت عنبة كأنه كره العتلة لما فيها من الغلظة والشدة وهى عمود حديد
يهدم به الحيطان وقيل حديدة كبيرة يقطع بها الشجر والحجر (س * ومنه حديث هدم الكعبة) فأخذ
ابن مطيع العتلة ومنه اشتق العتل وهو الشديد الجاني والفظ الغليظ من الناس ﴿عقل﴾
(ه * فيه) لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم العشاء فان اسمها فى كتاب الله العشاء وانما يعتم
بجلاب الليل قال الأزهرى أن باب النعم فى البادية يريحون الليل ثم ينحوتها فى مراحها حتى يعتموا أى
يدخلوا فى عتمة الليل وهى ظلمته وكانت الأعراب يسمون صلاة العشاء صلاة العتمة تسمية بالوقت فتمأهم
عن الاقتداء بهم واستحب لهم التمسك بالاسم الناطق به لسان الشريعة وقيل أراد لا يعزبكم فعلهم هذا
فتموتحروا صلاتكم ولكن صلوا هذا ما كان وقتها (ومنه حديث أبى ذر رضى الله عنه) واللغاح قد زرحت
وحلبت عتمتها أى حلبت ما كانت تحلب وقت العتمة وهم يسمون الجلاب عتمة باسم الوقت وأعتم إذا دخل فى
العتمة وقد تكرر ذكر العتمة والاعتمام والتعتم فى الحديث (ه * فيه) ان سلمان رضى الله عنه غرس
كذا وكذا ودية والنبي صلى الله عليه وسلم بناوله وهو يغرس فاعتمت منها ودية أى ما أبطأت أن علق
يقال أعتم الشيء وعتمه إذا أخره وعتمت الحاجة وأعتمت إذ تأخرت (س * وفى حديث عمر) نهى عن
الحريز إلا هكذا وهكذا فاعتمتنا يعنى الأعلام أى ما أبطأتنا عن معرفة ما عنى وأراد (س * وفى حديث
أبى زيد العفانقي) الأسوكة ثلاثة أراك فان لم يكن فعم أو بطم العتم بالتحريك الزيتون وقيل شئ
يشبهه ﴿عقل﴾ (فيه) رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي والناسم والمعتوه هو الجنون المصاب بعقله وقد عته
فهو معتوه ﴿عقل﴾ (فيه) بس العبد بعد عتاه وطغى العتوة والتكبر وقد عتبا عتوا وهوعات
وقد تكرر فى الحديث (وفى حديث عمر رضى الله عنه) بلغه أن ابن مسعود يقرئ الناس عتي حين يريد
حتى حين فقال ان القرآن لم ينزل بلغة هذيل فأقرئ الناس بلغة قريش كل العرب يقولون حتى إلا هذيل
وتيقافانهم يقولون عتي

﴿باب العين مع الشاء﴾

﴿عقل﴾ (ه * فى حديث الأحنف) بلغه أن رجلا يغتابه فقال * عئمة تقرض جلدأ أمسا *
عئمة تصغير عته وهى دوية تلحس الثياب والصوف وأكثر ما تكون فى الصوف والجمع عئ وعئ وهو مثل

﴿العتلة﴾ عمود حديد
يهدم به الحيطان وقيل حديدة
كبيرة يقطع بها الشجر والحجر ومنه
اشتق العتل وهو الشديد الجاني
والفظ الغليظ ﴿أعتم﴾ يعتم
دخل فى عتمة الليل وهى ظلمته
ويسمى الجلاب عتمة باسم الوقت
وما عتمت منها ودية أى ما أبطأت
أن علق من عتمت الحاجة واعتمت
إذا تأخرت ونهى عن الحريز
إلا هكذا وهكذا فاعتمتنا يعنى
الأعلام أى ما أبطأتنا عن معرفة
ما عنى وأراد والعتم بالتحريك
الزيتون وقيل شئ يشبهه
﴿المعتوه﴾ الجنون المصاب بعقله
﴿العتوة﴾ التكبر والتكبر
﴿عئمة﴾ تقرض جلدأ أمسا
هى تصغير عته وهى دوية تلحس
الثياب والصوف وهو مثل

يضرب للرجل يجتهد أن يؤثر في الشيء فلا يقدر عليه * لاحليم الأيم (ذو عثرة) أي لا يحصل له اللحم ويوصف به حتى يركب الأمور وتخزق عليه ويعثر فيها فيعتبر بها ويستبين مواضع الخطأ فيتجنبها ويدل عليه قوله بعد ولا حليم إلا ذو تجربة والعثرة المزة من العثار في المشي ولا تبدأ هم بالعترة أي بالجهاد والحرب لأن الحرب كثيرة العثار فسميها بالعترة نفسها أو على حذف المضاف أي بذى العترة يعني ادعهم إلى الإسلام أولاً أو الجزية فإن لم يجيبوا فبالجهاد (س * هـ) ان قريشاً أهل أمانة من بغاه العواثر كبه الله لنخريه ويروي العواثر جمع عاثر وهو المكان الوعث الحسن لأنه يعترف به وقيل هو حفرة تحفر ليقع فيها الأسد وغيره فيصاد يقال وقع فلان في عاثر شر إذا وقع في مهلكة فاستعير للورطة والخطئة المهلكة وأما العواثر فهي جمع عاثر وهي حبال الصائد أو جمع عائرة وهي الحادثة التي تعثر بصاحبها من قولهم عثرتم الزمان إذا عثر عليهم ويروي العواثر جمع عاثر وهو المكان الوعث الحسن لأنه يعترف به وقيل هو حفرة تحفر ليقع فيها الأسد وغيره فيصاد يقال وقع في عاثر شر إذا وقع في مهلكة فاستعير للورطة والخطئة المهلكة والعثرى من النخيل الذي يشرب بعروقه من ماء المطر يجتمع في حفرة وقيل هو العذى وقيل ماسق سيجاً وأبغض الناس إلى الله العثرى قيل هو الذي ليس في أمر الدنيا ولا أمر الآخرة يقال جاء فلان عثر يا إذا جاء فارغاً وقيل هو من عثرى النخل لأنه لا يحتاج في سقيه إلى تعب بدلية وغيرها كأنه عثر على الماء عثراً بلا عمل من صاحبه فكانه نسب إلى العثر وحر كة الشاء من تغيرات النسب (س * هـ) أنه مر بأرض تسمى عثرة فسميها خضرة العثرة من العثير وهو العبار واليا زائدة والمراد بها الصعيد الذي لا نبات فيه (س * ومنه الحديث) هي أرض عثيرة (وفي قصيد كعب بن زهير)

يضرب للرجل يجتهد أن يؤثر في الشيء فلا يقدر عليه ويروي تقرم باليم وهو بمعنى تقرض * عثر (س * فيه) لاحليم الأيدو عثرة أي لا يحصل له اللحم ويوصف به حتى يركب الأمور وتخزق عليه ويعثر فيها فيعتبر بها ويستبين مواضع الخطأ فيتجنبها ويدل عليه قوله بعد ولا حليم إلا ذو تجربة والعثرة المزة من العثار في المشي (س * ومنه الحديث) لا تبدأ هم بالعترة أي بالجهاد والحرب لأن الحرب كثيرة العثار فسميها بالعترة نفسها أو على حذف المضاف أي بذى العترة يعني ادعهم إلى الإسلام أولاً أو الجزية فإن لم يجيبوا فبالجهاد (س * هـ) ان قريشاً أهل أمانة من بغاه العواثر كبه الله لنخريه ويروي العواثر جمع عاثر وهو المكان الوعث الحسن لأنه يعترف به وقيل هو حفرة تحفر ليقع فيها الأسد وغيره فيصاد يقال وقع فلان في عاثر شر إذا وقع في مهلكة فاستعير للورطة والخطئة المهلكة وأما العواثر فهي جمع عاثر وهي حبال الصائد أو جمع عائرة وهي الحادثة التي تعثر بصاحبها من قولهم عثرتم الزمان إذا عثر عليهم ويروي العواثر جمع عاثر وهي حبال الصائد أو جمع عائرة وهي الحادثة التي تعثر بصاحبها من قولهم عثرتم الزمان إذا عثر عليهم ويروي العواثر جمع عاثر وهو المكان الوعث الحسن لأنه يعترف به وقيل هو حفرة تحفر ليقع فيها الأسد وغيره فيصاد يقال وقع فلان في عاثر شر إذا وقع في مهلكة فاستعير للورطة والخطئة المهلكة والعثرى من النخيل الذي يشرب بعروقه من ماء المطر يجتمع في حفرة وقيل هو العذى وقيل ماسق سيجاً وأبغض الناس إلى الله العثرى قيل هو الذي ليس في أمر الدنيا ولا أمر الآخرة يقال جاء فلان عثر يا إذا جاء فارغاً وقيل هو من عثرى النخل لأنه لا يحتاج في سقيه إلى تعب بدلية وغيرها كأنه عثر على الماء عثراً بلا عمل من صاحبه فكانه نسب إلى العثر وحر كة الشاء من تغيرات النسب (س * هـ) أنه مر بأرض تسمى عثرة فسميها خضرة العثرة من العثير وهو العبار واليا زائدة والمراد بها الصعيد الذي لا نبات فيه (س * ومنه الحديث) هي أرض عثيرة (وفي قصيد كعب بن زهير)

من خادر من ليوث الأسد مسكنه * يبطن عثر غيل دونه غيل

عثر بوزن قدم اسم موضع تنسب إليه الأسد * عثعت * (س * هـ) في حديث علي رضي الله عنه) ذلك زمان العثاعت أي الشدائد من العثعة الفساد والعثعت ظهر الكذب لآنبات فيه وبالمدنية جبل يقال له عثعت ويقال له أيضاً سليمان تصغير سلع * عثكل * (س * هـ) خذوا عثكلا فيه مائة شمر أخضر بوجهه ضربه العثكل العذق من أعذاق النخل الذي يكون فيه الرطب يقال عثكل وعثكول واثكل وأثكول * (عثم) * (س * هـ) في حديث النخعي) في الأعضاء إذا انجبرت على غير عثم صلح وإذا انجبرت على عثم الدينة يقال عثمت يده فعثمت إذ اجبرتها على غير استواء وبقي فيها شيء لم ينحكهم ومثله من البناء رجعت فرجع ووقفته فوق ورواه بعضهم عن باللام وهو بعناه (وفي شعر النابغة الجعدي)

يدح ابن الزبير

أناك أبو ليلى يحب به الدجى * دجى الليل جواب القلاء عثمت

هُوَ الْجَلُّ الْعَوَى الشَّدِيدُ (عثن) (هـ) * في حديث الهجرة وسراقة) وَخَرَجَتْ قَوَائِمُ دَابَّتِهِ وَلَهَا
عُثَانٌ أَيْ دُخَانٌ وَجَمْعُهُ عَوَائِنٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ (هـ) * وفيه) أَنْ سُمِّيَ لِمَا أَرَادَ الْأَعْرَاسُ بِسَجَاحٍ قَالَ
عُثِنُوا لِمَا أَيْ بَخَّرُوا لَهَا الْبُخُورَ (س * وفيه) وَفَرَّوْا الْعَثَانِينَ هِيَ جَمْعُ عُثْنُونَ وَهِيَ التَّحِيَّةُ

(باب العين مع الجيم)

(عجب) (هـ) * فيه) عَجِبَ رَبُّكَ مِنْ قَوْمٍ يُسَاقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلَاسِلِ أَيْ عَظُمَ ذَلِكَ عِنْدَهُ وَكَبُرَ لَدَيْهِ
أَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّهُ إِنَّمَا يَعْجَبُ الْآدَمِيُّ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا عَظُمَ مَوْقِعُهُ عِنْدَهُ وَخَفِيَ عَلَيْهِ سَبَبُهُ فَأَخْبَرَهُمْ بِمَا يَعْرِفُونَ لِيَعْلَمُوا
مَوْقِعَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ عِنْدَهُ وَقِيلَ مَعْنَى عَجِبَ رَبُّكَ أَيْ رَضِيَ وَأَثَابَ فَسَمَاءٌ عَجَبًا مَجَازًا وَلا يَسْبَغُ فِي الْحَقِيقَةِ
وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ (ومنه الحديث) عَجِبَ رَبُّكَ مِنْ شَابٍ لَيْسَتْ لَهُ صَبُوءَةٌ (والحديث الآخر) عَجِبَ رَبُّكُمْ
مِنْ إِلَهِكُمْ وَقُنُوطِكُمْ وَإِطْلَاقُ الْعَجَبِ عَلَى اللَّهِ مَجَازٌ لِأَنَّهُ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ أَسْبَابُ الْأَشْيَاءِ وَالْعَجَبُ مِمَّا خَفِيَ سَبَبُهُ
وَلَمْ يَعْلَمْ (هـ) * وفيه) كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَبْلَى الْآلِ عَجَبٌ وَفِي رِوَايَةٍ الْآلِ عَجَبٌ الذَّنْبُ الْعَجَبُ بِالسُّكُونِ الْعَظْمُ الَّذِي
فِي أَسْفَلِ الصُّلْبِ عِنْدَ الْعِجْزِ وَهُوَ الْعَسِيبُ مِنَ الدَّوَابِّ (عجج) (هـ) * فيه) أَفْضَلُ الْحِجِّ الْعِجْجُ وَالْحِجُّ
الْعِجْجُ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالتَّلْمِيَةِ وَقَدْ عَجَّ يَعُجُّ عَجَّافَهُوَ عَاجٌ وَعَجَّاجٌ (ومنه الحديث) إِنَّ جَبْرِيْلَ أَيْ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُنْ عَجَّاجًا عَجَّاجًا (س * ومنه الحديث) مَنْ وَحَدَّ اللَّهُ فِي عَجَّتِهِ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ أَيْ
مَنْ وَحَدَّ عِلَاقِيَّةً بِرَفْعِ صَوْتِهِ (ومنه الحديث) مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا عَمَّنَّ عَجَّ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (وفي حديث
الْحَيْلِ) أَنْ مَرَّتْ بِنَهْرٍ عَجَّاجٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ أَيْ كَثِيرٌ الْمَاءُ كَأَنَّهُ يَعُجُّ مِنْ كَثْرَتِهِ وَصَوْتُ تَدْفِقِهِ
(هـ) * وفيه) لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَأْخُذَ اللَّهُ مَرِيضَتَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَيَبْقَى عَجَّاجٌ لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا وَلَا
يُنْكِرُونَ مُنْكَرًا الْعَجَّاجُ الْغَوْغَاءُ وَالْأَرَادُلُ وَمِنْ لَآخِرِيهِ وَاحِدُهُمْ عَجَّاجَةٌ (عجج) (هـ) * في حديث أم
زُرْعٍ) أَنْ أُنْزِرُهَا إِذَا كُرِّجَتْ وَبَجْرَتْ الْعَجْرُ جَمْعُ عَجْرَةٍ وَهِيَ الشَّيْءُ يَجْتَمِعُ فِي الْجَسَدِ كَالسَّلْعَةِ وَالْعُقْدَةِ وَقِيلَ
هِيَ خِرَزَالُ الظَّهْرِ أَرَادَتْ ظَاهِرَ أَمْرِهِ وَبَاطِنَهُ وَمَا يُظْهِرُهُ وَمَا يُخْفِيهِ وَقِيلَ أَرَادَتْ عَيْبُوهُ (هـ) * ومنه حديث علي
إِلَى اللَّهِ أَشْكُو عَجْرِي وَيَجْرِي أَيْ هُمُومِي وَأَخْرَانِي وَقَدْ تَقَدَّمَ مَبْسُوطًا فِي حَرْفِ الْمَاءِ (وفي حديث عِيَّاشِ
ابْنِ أَبِي رِيْعَةَ) لَمَّا بَعَثَهُ إِلَى الْبَيْتِ وَقَضِيْبُ دُوبَجْرٍ كَأَنَّهُ مِنْ خَيْرِ زُرَّانٍ أَيْ دُوعَقْدٍ (وفي حديث عبيد الله بن
عدي بن الحِمَارِ) جَاءَ وَهُوَ مُعْتَجِرٌ بِعِمَامَتِهِ مَا يَرَى وَخَشِي مِنْهُ الْإِعْيَانِيَّةَ وَرَجَلِيَّةَ الْإِعْتِجَارِ بِالْعِمَامَةِ هُوَ أَنْ
يَلْفَحَ عَلَى رَأْسِهِ وَيُرْدَطِرُهَا عَلَى وَجْهِهِ وَلَا يَعْمَلُ مِنْهَا شَيْئًا تَحْتَ ذَقْنِهِ (هـ) * ومنه حديث الحجاج) أَنَّهُ دَخَلَ
مَكَّةَ وَهُوَ مُعْتَجِرٌ بِعِمَامَةٍ سَوْدَاءَ (عجز) (س * فيه) لَا تُدْبِرُوا أَنْعِمَارًا مُمْرًا قَدْ دَوَّلَتْ صَدُورُهَا
الْأَنْعِمَارُ جَمْعُ عَجْزٍ وَهُوَ مُؤَخَّرُ الشَّيْءِ بِرَيْدِهَا أَوْ إِخْرَ الْأُمُورِ وَصُدُورُهَا أَوْ أَنَّهَا يُخْرِضُ عَلَى تَدْبُرِ عَوَاقِبِ الْأُمُورِ
قَبْلَ الدُّخُولِ فِيهَا وَلَا تَلْتَبِعُ عَمْدَتُوهَا وَقَوَائِمُهَا (هـ) * ومنه حديث علي) لِنَاحِقٍ إِنْ نُعِطَهُ نَأَخَذَهُ وَإِنْ

والعظم الجميل القوي الشديد
العثنان * الدخان والجمع عوائن
على غير قياس وعثنوا لها بجزوا
والعثنانين جمع عثنون وهو الحمية
عجب * ربك من كذا أي عظم
ذلك عنده وكبر لده لان آدمي اغما
يتعجب من الشيء اذا عظم موقعه
عنده وخفي عليه سببه والله تعالى
لا يخفي عليه أسباب الاشياء
فأخبرهم بما يعرفون ليعلموا موقع
هذه الاشياء عنده وقيل معناه رضى
وأثاب فسماء عجباً مجازاً والعجب
بالسكون العظم الذي في أسفل
الصلب عند العجز * العجج * رفع
الصوت بالتلمية وغيرها ومنه من
قتل عصفورا عبثاً عجم الى الله ومن
وحده الله في عجمته أي علانية برفع
صوته ونهر عجاج كثير الماء كأنه
يعجم من كثرته وصوت تدفقه
والعجاج الغوغاء والارادل ومن
لاخبر فيهم جمع عجاجة * العجج *
جمع عجرة وهي الشيء يجتمع في
الجسد كالسلعة والعقدة وقيل
خرزال الظهر وقضيب ذوعجزد وعقد
والاعتجار بالعمامة أن يلفها على
رأسه ويرد طرفها على وجهه ولا
يعمل منها شيئاً تحت ذقنه
* العجيزة * العجز والاعجاز جمع
عجز وهو مؤخر الشيء وتدبروا اعجاز
الامور أي عواقبها

وان ثمنه نركب أعجاز الابل أى
 نركب مركب المشقة صابرين
 عليها لان الركوب على أعجاز
 الابل شاق واياكم والعجز العقر
 جمع عجوز وهى المرأة المسنة والعقر
 جمع عاقر وهى التى لاتلدولاتلثوا
 بدار معجزة أى لاتقيموا فى موضع
 تعجزون فيه عن الكسب وقيل
 بالثغر مع العيال والعجز عدم القدرة
 ومنه كل شئ بقدر حتى العجز
 والكيس وقيل أراد بالعجز ترك
 ما يجب فعله بالتسوية وهو عام
 فى أمور الدنيا والدين وما لا يدخلنى
 الاسقط الناس وعجزهم جمع عاجز
 تكادم وخدم يريد العاجزين
 فى أمور الدنيا وهى له معجزة بكسر
 الميم هى المنطقة بلغة اليمن لانها تلى
 العجز * يتعجبكم * أى
 يتبعكم * العجاف * جمع عجاف
 وهى المهزولة وأعجفها أهزها
 * العجالة * جذع ينقر ويجعل
 فيه شبه الدرج ليصعد فيه الى
 الغرف وغيرها والجمالة لبن يحمله
 الراعى من المرعى الى أصحاب الغنم
 قبل أن تروح عليهم وهى الاجالة
 والمجول كصبور ركبة بكرة
 حفرها تصبى * العجماء * البهيمة
 لانها لاتتكلم وبعدها كل فصيح
 وأعجم قيل أراد بعد كل آدمى وجمعة
 واستعجم القرآن على لسانه أى
 أرفع عليه فلم يقدر أن يقرأ كانه
 صار به عجمة وما كانتعاجم أن
 ملكا ينطق على لسان عمراى
 ما كان نكثى ونورى وكل من لم
 يفصح بشئ فقد أعجمه وصلاة النهار
 عجماء لانها لاتسمع فيها قراءة
 ويعرض كلامه على العجم فما

ثمنه نركب أعجاز الابل أى ان ثمنه حقا نركبنا
 مركب المشقة صابرين عليها وان طال الأمد وقيل ضرب أعجاز الابل مثلا لتأخره عن حقه الذى كان يراه
 له وتقدم غيره عليه وأنه يصبر على ذلك وان طال أمده أى ان قدمناللامامة تقدمنا وإن أخرنا صبرنا على
 الأثرة وان طال الأيام وقيل يجوز أن يريد وان ثمنه نبذل الجهد فى طلبه فعل من يضرب فى ابتغاه طلبته
 أكباد الابل ولا يبالى باحتمال طول السرى والأولان الوجه لأنه سلم وصبر على التأخر ولم يقا تل وانما
 قائل بعد انعقاد الامامة له (س * وفى حديث البراء) أنه رفع عجيزته فى الشجود العجيزة العجز وهى للمرأة
 خاصة فاستعارها للرجل (س * وفيه) إياكم والعجز العقر العجز جمع عجوز وعجوزة وهى المرأة المسنة وتجمع
 على عجائز والعقر جمع عاقر وهى التى لاتلد (س * وفى حديث عمر) ولاتلثوا بدار معجزة أى لاتقيموا
 فى موضع تعجزون فيه عن الكسب وقيل بالثغر مع العيال والمعجزة بفتح الجيم وكسر هاء مفعلة من العجز عدم
 القدرة (ومنه الحديث) كل شئ بقدر حتى العجز والكيس وقيل أراد بالعجز ترك ما يجب فعله
 بالتسوية وهو عام فى أمور الدنيا والدين (وفى حديث الجنة) ما لا يدخلنى الاسقط الناس وعجزهم
 جمع عاجز تكادم وخدم يريد الأعيام العاجزين فى أمور الدنيا (س * وفيه) انه قدّم على النبي صلى الله
 عليه وسلم صاحب كسرى فوهب له معجزة فسمى ذا المعجزة وهى بكسر الميم المنطقة بلغة اليمن سميت بذلك
 لانها تلى عجز المنتطق * عجس * (س * فى حديث الأحنف) فیتعجبكم فى قرينى أى يتبعكم
 * عجف * (ه * فى حديث أم عبد) تسوق أعزرا عجا فجمع عجفا وهى المهزولة من الغنم وغيرها (ومنه
 الحديث) حتى اذا أعجفها ردها فيه أى أهزها * عجل * (ه * فى حديث عبد الله بن أنيس) فأسندوا اليه
 فى عجلة من نخل هو أن ينقر الجذع ويجعل فيه مثل الدرج ليصعد فيه الى الغرف وغيرها وأصل العجلة
 خشبة مقرضة على البئر والغرب يعلق بها (ه * وفى حديث خزيمه) ويحمل الراعى الجمالة هى لبن يحمله
 الراعى من المرعى الى أصحاب الغنم قبل أن تروح عليهم قال الجوهرى هى الاجالة والجمالة بالضم ما تجلته
 من شئ (وفيه) ذكرا المجول هى بفتح العين وضم الجيم ركبة بكرة حفرها قصى * عجم * (ه * فيه)
 العجماء جرحها جبار العجماء البهيمة سميت به لانها لاتتكلم وكل ما لا يقدر على الكلام فهو أعجم ومستمع
 (س * ومنه الحديث) بعدد كل فصيح وأعجم قيل أراد بعد كل آدمى وبهيمه (ومنه الحديث) اذا
 قام أحدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه أى أرفع عليه فلم يقدر أن يقرأ كأنه صار به عجمة
 (ه * ومنه حديث ابن مسعود) ما كانتعاجم أن ملكا ينطق على لسان عمراى ما كان نكثى ونورى وكل
 من لم يفصح بشئ فقد أعجمه (ه * ومنه حديث الحسن) صلاة النهار عجماء لانها لاتسمع فيها قراءة (وفى
 حديث عطاء) وسئل عن رجل لمزرجا لقطع بعض لسانه فجم كلامه فقال يعرض كلامه على العجم فما

نقص كلامه منها فسميت عليه الدية المعجم حروف اب ت ث سميت بذلك من التعجيم وهو إزالة العجمة بالنقطة
 (هـ * وفي حديث أم سلمة) نهانا أن نجعم النوى طنجنا هو أن يبائع في نضجه حتى يتقمت وتفسد قوته التي
 يصلح معها اللغم والعجم بالتحريك النوى وقيل المعنى أن التمر إذا طبخ لتؤخذ حلاوته طبخ عفا حتى لا يبلغ
 الطبخ النوى ولا يؤثر فيه تأخير من يجمه أى يلوكه ويعضه - لأن ذلك يفسد طعم الحلاوة أولاً لأنه قوت
 للدواجن فلا ينضج إلا لا تذهب طعمته (هـ * وفي حديث طلحة) قال لعمر رضى الله عنهما القدر سئل
 الدهور وعجمته كم الأمر رأى خبرتك من العجم العضم يقال عجمت العود إذا عضمضته لتتنظر أصلب هو أم
 رخو (هـ * ومنه حديث الحجاج) إن أمير المؤمنين تكب كنانته فجم عيها عوداً عوداً (وفيه) حتى
 صعدنا إحدى عجمتي بدر العجمة بالضم من الرمل المشرف على ماحوله * (عجن) (س * فيه) ان
 الشيطان يأتي أحدكم فيتمرق عند عجانة العجان الدبر وقيل ما بين القبل والدبر (ومنه حديث على)
 إن العجم ما عارضه فقال أسكت يا ابن حمراء العجان هو سب كان يجرى على أسنة العرب (س * وفي حديث
 ابن عمر) أنه كان يعجن في الصلاة فقبل له ما هذا فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجن في الصلاة
 أى يعتمد على يديه إذا قام كما يفعل الذى يعجن العجين * (عجاء) (هـ * فيه) أنه قال كنت يتيماً ولم أكن
 نجياً هو الذى لا ابن له أو ماتت أمه فعمل بلبن غيرها أو بشى آخر فأورثه ذلك وهنأ يقال عجأ الصبي يعجوه
 إذا عله بشى فهو عجى وعجى هو يعجى عجأ ويقال لابن الذى يعاجى به الصبي عجأوة (هـ * ومنه حديث
 الحجاج) أنه قال لبعض الأعراب أراك بصيراً بالزرع فقال إني طامعاً جيتته وعاجيتى أى عانيتته وعالجته
 (وفيه) العجوة من الجنة قد تكثر رذ كرها في الحديث وهو نوع من تمر المدينة أكبر من الصيحاتى يضرب
 الى السواد من غرس النبي صلى الله عليه وسلم (وفي تصيد كعب)

تمر العجايات يتركن الحصى زيماً * لم يهين رؤس الأمم تتعيل

هى أعصاب قوائم الابل والحيل واحدتها عجاية

باب العين مع الدال

عدد * (هـ * فيه) انما أقطعته الماء العداى الدائم الذى لا انقطاع لمادته وجمعه أعداد (ومنه
 الحديث) نزلوا أعداد مياه المدينة أى ذوات المادة كالعيون والآبار (وفيه) ما زالت أكلة خبير
 تعادنى أى تراجعنى ويعادنى ألم سمهاى أوقات معلومة يقال به عدا من ألم أى يعاودنى فى أوقات معلومة
 والعداد اهتياج وجمع الديدع وذلك اذا تم له سنة من يوم لدعها جبه الأتم (وفيه) فيمة عدا بنوا الأتم
 كانوا مائة فلا يجدون بقى منهم الا الرجل الواحد أى يعد بعضهم بعضاً (س * ومنه حديث أنس رضى
 الله عنه) ان ولدى ليمتعدون مائة أو يزيدون عليها وكذلك يتعددون (هـ * ومنه حديث لقمان)

نقص قسمت عليه الدية هى حروف
 اب ت ث ونهى أن نجعم النوى
 طنجنا هو أن يبائع فى نضجه حتى
 يتقمت وتفسد قوته التى يصلح معها
 اللغم والعجم بالتحريك النوى
 وقيل المعنى ان التمر اذا طبخ لتؤخذ
 حلاوته طبخ عفا حتى لا يبلغ
 الطبخ النوى ولا يؤثر فيه تأخير
 من يجمه أى يلوكه ويعضه لأن
 ذلك يفسد طعم الحلاوة أولاً لأنه قوت
 للدواجن فلا ينضج إلا لا تذهب
 طعمته وعجمته كم الأمر رأى
 خبرتك من العجم العضم يقال
 عجمت العود إذا عضمضته لتتنظر
 أصلب هو أم رخو (هـ * ومنه
 حديث الحجاج) إن أمير المؤمنين
 تكب كنانته فجم عيها عوداً
 عوداً (وفيه) حتى صعدنا إحدى
 عجمتي بدر العجمة بالضم من
 الرمل المشرف على ماحوله * (عجن)
 (س * فيه) ان الشيطان يأتي
 أحدكم فيتمرق عند عجانة العجان
 الدبر وقيل ما بين القبل والدبر
 (ومنه حديث على) إن العجم ما
 عارضه فقال أسكت يا ابن حمراء
 العجان هو سب كان يجرى على
 أسنة العرب (س * وفي حديث
 ابن عمر) أنه كان يعجن في الصلاة
 فقبل له ما هذا فقال رأيت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يعجن في
 الصلاة أى يعتمد على يديه إذا
 قام كما يفعل الذى يعجن العجين *
 (عجاء) (هـ * فيه) أنه قال كنت
 يتيماً ولم أكن نجياً هو الذى لا
 ابن له أو ماتت أمه فعمل بلبن
 غيرها أو بشى آخر فأورثه ذلك
 وهنأ يقال عجأ الصبي يعجوه إذا
 عله بشى فهو عجى وعجى هو
 يعجى عجأ ويقال لابن الذى يعاجى
 به الصبي عجأوة (هـ * ومنه
 حديث الحجاج) أنه قال لبعض
 الأعراب أراك بصيراً بالزرع فقال
 إني طامعاً جيتته وعاجيتى أى
 عانيتته وعالجته (وفيه) العجوة
 من الجنة قد تكثر رذ كرها في
 الحديث وهو نوع من تمر المدينة
 أكبر من الصيحاتى يضرب الى
 السواد من غرس النبي صلى الله
 عليه وسلم (وفي تصيد كعب)
 تمر العجايات يتركن الحصى زيماً *
 لم يهين رؤس الأمم تتعيل
 هى أعصاب قوائم الابل والحيل
 واحدتها عجاية

ولانعد فضله علينا أى لانخصيه لكثرة وقيل لانعمته علينا منتهله (ه * وفيه) ان رجلا سئل عن
القيامة متى تكون فقال اذا تكاملت العدتان قيل هما عدة أهل الجنة وعدة أهل النار أى اذا تكاملت
عند الله برجعهم اليه قامت القيامة يقال عد الشيء بعده وعدا وعدة (ومنه الحديث) لم يكن للطلقة عدة
فأنزل الله عز وجل العدة للطلاق وعدة المرأة المطلقة والمتوفى عنها زوجها ما تعده من أيام أقرانها وأيام
حملها أو أربعة أشهر وعشرا لئلا والمرأة المعتدة وقد تكرز كرها في الحديث (ومنه حديث النخعي) إذا
دخلت عدة في عدة أجزأت احداهما يريد إذا زمت المرأة عدتان من رجل واحد في حال واحد كفت
احداهما عن الأخرى كمن طلق امرأته ثلاثا ماتت وهي في عدتها فانها تعدت أقصى العدين وغيره بخالفه
في هذا أو كمن مات وزوجته حامل فوضعت قبل انقضاء عدة الوفاة فان عدتها تنقض بالوضع عند الأكثر
(وفيه) ذكر الأيام المعدودات هي أيام التشريق ثلاثة أيام بعد يوم النحر (س * وفيه) يخرج
جيش من المشرق أذى شئ وأعدته أى أكثره عدة وأتمه وأشده استعدادا (عدس) (س * في
حديث أبي رافع) ان أبا لبب رماه الله بالعدسة هي برة تشبه العدسة تخرج في مواضع من الجسد من
جنس الطاعون تقتل صاحبها غالبا * ما ذقت عدوفا وقد يقال بالذال المعجمة
أى ذواقا والعدوف العلف في لغة مضر والعدف الأكل
والمأ كول العدل العادل وهو الذى لا يعيل به الهوى فيجور في
الحكم والعدل بالكسر والفتح المثل وقيل بالفتح ما عادله من جنسه
وبالكسر ما ليس من جنسه وقيل بالعكس وعدل بالله أشرك به وجعل
له مثلا وقرينة عادلة أراد العدل في القسمة أى معدلة على السهام
المذكورة في الكتاب والسنة من غير جور وقيل أراد انهما مستنبطة من
الكتاب والسنة وان لم يرد به انص
فيهما فتكون معادلة للنص وقيل
هى ما اتفق عليه المسلمون وأثبت
باناهن فعدلت بينهما يقال هو يعدل
أمره ويعادله اذا توقف بين أمرين
أيهما يأتي يريد أنهما كانا عند
مستويين وجاءت بمعنى بأى وخالى
مقتولين عادلتهما على ناضح أى
شددتهما على جنبي

ولانعد فضله علينا أى لانخصيه لكثرة وقيل لانعمته علينا منتهله (ه * وفيه) ان رجلا سئل عن
القيامة متى تكون فقال اذا تكاملت العدتان قيل هما عدة أهل الجنة وعدة أهل النار أى اذا تكاملت
عند الله برجعهم اليه قامت القيامة يقال عد الشيء بعده وعدا وعدة (ومنه الحديث) لم يكن للطلقة عدة
فأنزل الله عز وجل العدة للطلاق وعدة المرأة المطلقة والمتوفى عنها زوجها ما تعده من أيام أقرانها وأيام
حملها أو أربعة أشهر وعشرا لئلا والمرأة المعتدة وقد تكرز كرها في الحديث (ومنه حديث النخعي) إذا
دخلت عدة في عدة أجزأت احداهما يريد إذا زمت المرأة عدتان من رجل واحد في حال واحد كفت
احداهما عن الأخرى كمن طلق امرأته ثلاثا ماتت وهي في عدتها فانها تعدت أقصى العدين وغيره بخالفه
في هذا أو كمن مات وزوجته حامل فوضعت قبل انقضاء عدة الوفاة فان عدتها تنقض بالوضع عند الأكثر
(وفيه) ذكر الأيام المعدودات هي أيام التشريق ثلاثة أيام بعد يوم النحر (س * وفيه) يخرج
جيش من المشرق أذى شئ وأعدته أى أكثره عدة وأتمه وأشده استعدادا (عدس) (س * في
حديث أبي رافع) ان أبا لبب رماه الله بالعدسة هي برة تشبه العدسة تخرج في مواضع من الجسد من
جنس الطاعون تقتل صاحبها غالبا (س * في) ما ذقت عدوفا أى ذواقا والعدوف العلف في
لغة مضر والعدف الأكل والمأ كول العدل العادل وهو الذى لا يعيل به الهوى فيجور في
الحكم والعدل بالكسر والفتح المثل وقيل بالفتح ما عادله من جنسه وبالكسر ما ليس من جنسه
وقيل بالعكس وعدل بالله أشرك به وجعل له مثلا وقرينة عادلة أراد العدل في القسمة
أى معدلة على السهام المذكورة في الكتاب والسنة من غير جور وقيل أراد انهما مستنبطة
من الكتاب والسنة وان لم يرد به انص فيهما فتكون معادلة للنص وقيل هى ما اتفق
عليه المسلمون وأثبت باناهن فعدلت بينهما يقال هو يعدل أمره ويعادله اذا
توقف بين أمرين أيهما يأتي يريد أنهما كانا عند مستويين لا يقدر على
اختيار أحدهما ولا يترجح عنده وهو من قولهم عدل عنه يعدل عدولا اذا مال كأنه يعيل من
الواحد الى الآخر (س * وفيه) لا تعدل سارا حرك أى لا تصرف ما شئتكم وعمال عن المرعى ولا تمتع
(ومنه حديث جابر) إذ جاءت عمتي بأبى وخالى مقتولين عادتهم على ناضح أى شددتهم على جنبي
البعير

البعير كالعدين * انك لتكسب
 * المعدوم * يقال فلان يكسب
 المعدوم اذا كان مجدودا محظوظا
 أى يكسب ما يحرمه غيره وقيل
 أرادت تكسب الناس الشيء
 المعدوم الذى لا يجدونه مما يحتاجون
 اليه وقيل أرادت بالمعدوم الفقير
 الذى صار من شدة حاجته كالمعدوم
 نفسه فتكسب على الأول متعدى الى
 واحد هو المعدوم كقولك كسبت
 مالا وعلى الثانى والثالث متعدى الى
 مفعولين تقول كسبت زيدا مالا
 أى أعطيت زيدا مالا
 الناس الشيء المعدوم عندهم فخذ
 المفعول الأول ومعنى الثالث تعطى
 الفقير المال فيكون المحذوف
 المفعول الثانى والمعدوم من لاشئ
 عنده وكذا العديم فعيل بمعنى فاعل
 * العادن * المواضع التى
 يستخرج منها جواهر الارض
 والعدن الإقامة ومعادن العرب
 أصولها التى ينسبون اليها ريتفخرون
 بها وعدن مدينة معروفة باليمن
 أضيفت الى آيين بوزن آييض
 وهو رجل من حمير عدن بها أى
 أقام * العدوى * اسم من
 الاعداء وهو أن يصيبه مثل
 ما يصاحب الداء وذلك أن يكون
 بغير حرب مثلما تفتق محالطته به
 بابل أخرى حذارا أن يتعدى مابه من
 الحرب اليها فيصيبها ما أصابه
 وقد أبطله الاسلام لأنهم كانوا
 يظنون أن المرض بنفسه يتعدى
 فأعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم
 أنه ليس الأمر كذلك وإنما الله
 هو الذى يعرض وينزل الداء ولهذا
 قال فى بعض الأحاديث فمن أعدى
 البعير الأول أى من أين صار فيه
 الجرب (هـ * وفيه) ما ذنبان عاديان
 أصابا فريقة غم العادى الظالم وقد
 عدوا عليه عدوا وأنا وأصله من تجاوز
 الحد فى الشيء (ومنه الحديث) ما
 يقتله الحرم كذا وكذا والسبع العادى
 أى الظالم الذى يقتس الناس (ومنه
 حديث قتادة بن النعمان) أنه عدى
 عليه أى مرق ماله وظلم (ومنه
 الحديث) كتب ليهود نبياء أن لهم
 الذمة وعليهم الجزية بالاعداء
 العدا بالفتح والمد الظلم وتجاوز الحد
 (س * ومنه الحديث) المعتدى فى
 الصدقة كأنها هو أن يعطى
 الزكاة غير مستحقها وقيل أراد
 ان السامى اذا أخذ خييار المال
 ربما منعه فى السنة الأخرى فيكون
 سببا فى ذلك فهو ما فى الأثم سواء
 وقوم يعتدون فى الدعا هو الخروج
 فيه عن الوضع الشرعى والسنة المأثورة
 (هـ * وفى حديث عمر) أنه أتى بسطيطين
 فيهما ما نبيذ فشرِب
 المأثورة وشرب

كالعدين * عدم * (هـ س * فى حديث المبعث) قالت له خديجة كلاً انك تكسب المعدوم وتحمل السكّل
 يقال فلان يكسب المعدوم اذا كان مجدودا محظوظا أى يكسب ما يحرمه غيره وقيل أرادت تكسب الناس
 الشيء المعدوم الذى لا يجدونه مما يحتاجون اليه وقيل أرادت بالمعدوم الفقير الذى صار من شدة حاجته
 كالمعدوم نفسه فيكون تكسب على التأويل الأول متعدى الى مفعول واحد هو المعدوم كقولك كسبت
 مالا وعلى التأويل الثانى والثالث يكون متعدى الى مفعولين تقول كسبت زيدا مالا أى أعطيت زيدا مالا
 الثانى تعطى الناس الشيء المعدوم عندهم فخذ المفعول الأول ومعنى الثالث تعطى الفقير المال فيكون
 المحذوف المفعول الثانى يقال عدمت الشيء أعدمته عدما اذا فقدته وأعدمته أنا وأعدم الرجل يعدم فهو
 معدوم وعديم اذا افتقر (وفيه) من يقرض غير عديم ولا ظلم عديم الذى لاشئ عنده فعيل بمعنى فاعل
 * عدن * (س * فى حديث بلال بن الحارث) أنه أقطعهم معادن القبيلة المعادن المواضع التى تستخرج
 منها جواهر الارض كالذهب والفضة والنحاس وغير ذلك واحدها معدن والعدن الإقامة والعدن من كز
 كل شئ (ومنه الحديث) فغن معادن العرب تسألونى قالوا نعم أى أصولها التى ينسبون اليها ويتفخرون
 بها (س * وفيه) ذكر عدن آيين هى مدينة معروفة باليمن أضيفت الى آيين بوزن آييض وهو رجل من
 حمير عدن بها أى أقام ومنه سميت جنة عدن أى جنة إقامة يقال عدن بالمكان يعدن عدنا اذا زيمه ولم
 يبرح منه * عدا * (هـ * فيه) لأعدوى ولأصرف قد تكررت كالأعدوى فى الحديث العدوى اسم من
 الاعداء كالرعوى والبغوى من الازعاء والابعاء يقال أعداء الله يعدونه إعداء وهو أن يصيبه مثل
 ما يصاحب الداء وذلك أن يكون بغير حرب مثلما تفتق محالطته به بابل أخرى حذارا أن يتعدى مابه من
 الحرب اليها فيصيبها ما أصابه وقد أبطله الاسلام لأنهم كانوا يظنون أن المرض بنفسه يتعدى
 فأعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم أنه ليس الأمر كذلك وإنما الله هو الذى يعرض وينزل الداء ولهذا
 قال فى بعض الأحاديث فمن أعدى البعير الأول أى من أين صار فيه الجرب (هـ * وفيه) ما ذنبان عاديان
 أصابا فريقة غم العادى الظالم وقد عدوا عليه عدوا وأنا وأصله من تجاوز الحد فى الشيء (ومنه الحديث)
 ما يقتله الحرم كذا وكذا والسبع العادى أى الظالم الذى يقتس الناس (ومنه حديث قتادة بن النعمان)
 أنه عدى عليه أى مرق ماله وظلم (ومنه الحديث) كتب ليهود نبياء أن لهم الذمة وعليهم الجزية بالاعداء
 العدا بالفتح والمد الظلم وتجاوز الحد (س * ومنه الحديث) المعتدى فى الصدقة كأنها هو أن يعطى
 الزكاة غير مستحقها وقيل أراد ان السامى اذا أخذ خييار المال ربما منعه فى السنة الأخرى فيكون
 سببا فى ذلك فهو ما فى الأثم سواء (ومنه الحديث) سيمكون قوم يعتدون فى الدعا هو الخروج
 فيه عن الوضع الشرعى والسنة المأثورة (هـ * وفى حديث عمر) أنه أتى بسطيطين فيهما ما نبيذ فشرِب
 المأثورة وشرب

من احدهما وعدى عن الأخرى أى تركها المارآيه منها يقال عد عن هـ اذا الأمر أى تجاوزته الى غيره
 (س * ومنه حديثه الآخر) أنه أهدي له لبن بكفة فعداه أى صرفه عنه (وفي حديث على رضي الله عنه)
 لا قطع على عادى ظهر (ه * ومنه حديث ابن عبد العزيز) أنه أتى برجل قد اختلس طوقا فلم يرقطه وقال
 تلك عادية الظهر العادية من عدا يعدو على الشيء اذا اختلسه والظهر ما ظهر من الأشياء لم يرفى الطوق
 قطعاً لأنه ظاهر على المرأة والصبي (ه * وفيه) ان السلطان ذوعدون وذو بدوان أى سريع
 الانصراف والمال من قولك ما عدك أى ما صرفك (ه * ومنه حديث على) قال لطلحة يوم الجمل عرفتنى
 بالحجاز وأنكرتنى بالعراق فاعداً عما بدأ لأنه بايعه بالمدينة وجاء يقاذه بالبصرة أى ما الذى صرفك ومنعك
 وحملك على التلخف بعدما ظهر منك من الطاعة والمتابعة وقيل معناه ما بدأ لك منى فصرفك عنى (ه * وفي
 حديث نعمان) أنا نعمان بن عاد لعادية وعاد العادية الخيل تعدو والعادى الواحد أى أنالجمع والواحد
 وقد تكون العادية الرجال يعدون (س * ومنه حديث خير) فخرجت عاديتهم أى الذين يعدون
 على أرجلهم (وفي حديث حذيفة) أنه خرج وقد ظم رأسه وقال ان تحت كل شجرة جناية فمن عاديت
 رأسي كما ترون طمه أى استأصله ليصل الماء الى أصول شعره (ه * ومنه حديث حبيب بن مسلمة) لما عزله
 عمر عن حمص قال رحم الله عمر يتزع قوميه ويبعث القوم العدى العدى بالكسر الغرباء والأجانب والأعداء
 فأما بالضم فهم الأعداء خاصة أراد أنه يعزل قوميه من الولايات ويولى الغرباء والأجانب (ه * وفي حديث
 ابن الزبير) وبناء الكعبة وكان في المسجد جراثيم وتعاد أى أمكنة مختلفة غير مستوية (وفي حديث
 الطاعون) لو كانت للابل فهمطت وأدبأله عدوتان العدو بالضم والكسر جانب الوادى (ه * وفي
 حديث أبي ذر) فقر بوهالى الغابة تصيب من أنلهوا وتعدو فى الشجر يعنى الابل أى ترى العدو وهى
 الخلة ضرب من المرعى محبوب الى الابل وإبل عادية وعودا إذا رعته (س * وفي حديث قيس) فاذا
 شجرة عادية أى قديمة كأنها نسبت الى عاد وهم قوم هود النبي صلى الله عليه وسلم وكل قديم ينسبونه الى
 عاد وإن لم يدر كنههم (ومنه كتاب على رضي الله عنه) الى معاوية لم ينعنا قديم عزنا وعادى طولنا على قومك
 أن خططنا كما بأنفسنا

باب العين مع الذال

(عذب) (س * فيه) أنه كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا أى يخضر له منها الماء العذب وهو
 الطيب الذى لا مؤوحة فيه يقال أعذبنا واستعذبنا أى شربنا عذبا واستعقمنا عذبا (ومنه حديث أبي
 التيمهان) أنه خرج يستعذب الماء أى يطلب الماء العذب (وفي كلام علي يدب الدنيا) أعذب جانب منها
 وأحلولى هما أفعوعل من العذوبة والحلاوة وهومن أنبية البالغة (س * وفي حديث الحاج) ماء عذاب

من احدهما وعدى عن الأخرى
 أى تركها وأهدى له لبن فعداه أى
 صرفه ولا قطع على عادى ظهر
 أى مختلس ما ظهر من الأشياء
 ومنه تلك عادية الظهر والسلطان
 ذوعدون أى سريع الانصراف
 والمال وما عدك عما بدأ أى
 ما الذى صرفك وحملك على المنافسة
 بعدما ظهر منك من الطاعة
 وقيل ما بدأ لك منى فصرفك عنى
 وأنا نعمان بن عاد لعادية وعاد العادية
 الخيل أو الرجال تعدو والعادى
 الواحد أى أنالجمع والواحد
 وخرجت عاديتهم أى الذين يعدون
 على أرجلهم ويبعث القوم العدى
 بالكسر أى الغرباء والأجانب
 وجراثيم وتعاد أى أمكنة مختلفة
 غير مستوية والعدوة بالضم
 والكسر جانب الوادى وإبل عادية
 وعودا ترى العدو وهى الخلة
 ضرب من المرعى محبوب للابل
 وشجرة عادية قديمة كأنها نسبت
 الى عاد قوم هود وكل قديم منسوب
 الى عادوان لم يدر كنههم ومنه قديم
 عزنا وعادى طولنا * قلت وما زال
 يصيبني منها عدا أى طور ونارة
 انتهى * كان يستعذب له
 الماء من بيوت السقيا أى يخضر له
 منها الماء العذب وهو الطيب الذى
 لا مؤوحة فيه وأعدوذب أفعوعل
 من العذب للبالغة

يقال مائة عذبة وما عذاب على الجمع لأن الماء جنس للمائة (س * وفيه) ذكر العذيب وهو اسم ما لبني
تتم على مرحلة من الكوفة مسمى بتصغير العذب وقيل سمي به لأنه طرف أرض العرب من العذبة وهي
طرف النسي (ه * وفي حديث علي) أنه شيع مرية فقال أعذبوا عن ذكر النساء أنفسكم فإن ذلكم
يكسركم عن الغز وأى أمنوها وكل من منعة شيا فقد أعذبه وأعذب لازم ومتعد (وفيه) الميت يعذب
ببكا أهله عليه يشبه أن يكون هذا من حيث أن العرب كانوا يوصون أهلهم بالبكاء والنوح عليهم وإشاعة
النعي في الأحياء وكان ذلك مشهورا من مذاهيمهم فالميت تلزمه العقوبة في ذلك بآتة دم من أمره به
﴿عذر﴾ (س * فيه) الوليمة في الأعدار حتى الأعدار الختان يقال عذرتة وأعذرتة فهو معذور ومعذرت
ثم قيل للطعام الذي يطعم في الختان إعدار (س * ومنه حديث سعد رضي الله عنه) كذا إعدار عام واحد
أى ختتا في عام واحد وكانوا يحتنون لسن معلومة فيما بين عشر سنين وخمس عشرة وولد معذورا أى
مصدرا أعذره فسماويه (ومنه الحديث) ولدر رسول الله صلى الله عليه وسلم معذورا مسرورا أى ختونا مقطوع
السر (س * ومنه حديث ابن صياد) أنه ولدت أمه وهو معذور مسرور (س * وفي صفة الجنة) أن الرجل
ليفضى في الغداة الواحدة الى مائة عذراء العذراء الجارية التي لم يمسها رجل وهي البكر والذي يفتضاها
أبو عذرها وأبو عذرتها والعذرة مالمالك من الأنعام قبل الافتضاض (ومنه حديث الاستسقاء)

* أتيناك والعذراء يدعى لبانها * أى يدعى صدرها من شدة الجذب (ومنه حديث النخعي) في الرجل
يقول انه لم يجد امرأته عذراء قال لا شئ عليه لأن العذرة قد نذها الحيضة والوثبة وطول التعنيس وجمع
العذراء عذارى (ومنه حديث جابر) مالك وللعذارى ولعابهن أى ملاءعتهن ويجمع على عذارى كعجاري
وعجاري (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) * معيدا يبتقى سقط العذارى * (وفيه) لقد أعذرت الله الى
من بلغ من العمر ستين سنة أى لم يبق فيه موضع الا اعتذار حيث أمهله طول هذه المدة ولم يعتذر يقال
أعذرت الرجل اذا بلغ أقصى الغاية من العذر وقد يكون أعذرت عنى عذر (س * ومنه حديث المقداد) لقد
أعذرت الله اليك أى عذرتك وجعلك موضع العذر وأسقط عنك الجهاد ورخص لك في تركه لأنه كان قد تناهى
في التعمن وعجز عن القتال (ومنه الحديث) لن يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم يقال أعذرت فلان من
نفسه اذا أمكن منها يعنى أنهم لم يهلكوا حتى تكلموا بهم وعيوا بهم فيستوجبون العقوبة ويكونون
يعذبهم عذرتهم قاموا بعذره في ذلك ويرى بفتح اليا من عذرتة وهو بفتحها وحقبة عذرت محوت
الاساءة وطومتها (ه * ومنه الحديث) أنه استعذرا بابكر رضي الله عنه من عائشة كان عتب عليها في شئ
فقال لأبي بكر كن عذيري منها ان أدبته أى قم بعذري في ذلك (ومنه حديث الأفلح) فاستعذرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن أبي فقال وهو على المنبر من يعذرتي من رجل قد بلغني عنه كذا وكذا

ويقال مائة عذبة وما عذاب على
الجمع لأن الماء جنس المائة
والعذيب اسم ماء على مرحلة
من الكوفة واعذبوا أنفسكم
امنعوها الاعذار الختان
وكذا إعدار عام واحد أى ختنا
في عام واحد وكانوا يحتنون
لسن معلومة فيما بين عشر سنين
وخمس عشرة وولد معذورا أى
محتونا والعذراء الجارية البكر
عذارى والذي يفتضاها أبو عذرها
وأبو عذرتها والعذرة مالمالك من
الأنعام قبل الافتضاض وأعذرت
بلغ أقصى الغاية في العذر ومنه أعذرت
الله الى من بلغ من العمر ستين سنة
أى لم يبق فيه موضع للاعتذار
حيث أمهله طول هذه المدة ولم
يعتذر وأعذرت عنى عذر ومنه أعذرت
الله اليك أى عذرتك وجعلك
موضع العذر وأسقط عنك الجهاد
ولن يهلك الناس حتى يعذروا من
أنفسهم بضم اليا وفتحها يقال
أعذرت فلان من نفسه وعذرت اذا
أمكن منها يعنى أنهم لم يهلكوا
حتى تكلموا بهم فيستوجبون
العقوبة ويكونون يعذبهم عذرتهم
قاموا بعذره في ذلك ومن
يعذرتي من فلان

أى من يقوم بعذرى ان كفاؤه على سؤصنيعه فلا يلومنى وعذيرك من فلان بالنصب أى هات من يعذرلك فيه فعيل بمعنى فاعل وعذرتك غير معتذر أى من غير أن تعتذر وأذا وضعت المائدة قليلاً كل الرجل مما عنده ولا يرفع يده وان شبع وليعذر أى ليمالغ في الأكل وقيل انما هو وليعذر من التعذير التقصير أى ليقصر في الأكل ليعتذر على الباقيين وليرأه يبالغ وجاء بطعام جشِب فمكأنه عذراى نقصر وزى أنا مجتهدون ونهوهوم تعذيرا أى نهيما قصر وافية ولم يبالغوا وكان يعذر في مرضه أى يتنعم ويتعسر وتعذر عليه الأمر صعب ولم يبق لهم عاذراى أثر والعذرة بالضم وجمع في الحلق يخرج من الدم وقيل قرحة تخرج في الحرم الذى بين الأنف والحلق تعرض للصبيان عند طلوع العذرة وهى خمسة كواكب تحت الشعري العبور تطلع في وسط القرحة عند المرأة الى قرحة فتقتلها فتلاشديا وتدخلها في أنفه فتطعن ذلك الموضع في أنفه فتطعن ذلك الموضع فيمنفجر منه دم أسود وذلك الطعن يسمى الدغر وكانوا يعد ذلك يعلقون عليه علاقة كالعودة وقوله عند طلوع العذرة هى خمسة كواكب تحت الشعري العبور وتسمى العذارى وتطلع في وسط القرحة وقوله من العذرة أى من أجلها (س * وفيه) لآقرأزين للؤمن من عذار حسن على خد فرس العذاران من الفرس كالعارضين من وجه الانسان ثم سمي السير الذى يكون عليه من اللجام عذارا باسم موضعه ويقال للرجل اذا عزم على أمر هو شديد العذار كما يقال في خلافه خليع العذار كالفرس الذى لا لجام عليه فهو يعير على وجهه لأن اللجام يسكه (ومنه قولهم) خلع عذاره اذا خرج عن الطاعة وانهمك في الغي (س * وفيه) اليهود أنتم خلق الله عذرة العذرة فناء الدار وناحيتها (ومنه الحديث) ان الله نظيف يحب النظافة فمظفوا عذارياتكم ولا تشبهوا باليهود (وحديث رقيقة) وهذه عيداؤك بعذرات حرمك (ه * ومنه حديث علي) عاتب قوما فقال ما لكم لا تبظفون عذرا تكلم أى أفنيتكم (س ه * وفي حديث ابن عمر) أنه كره السلت الذى يزرع عذرات

فقال سعداً أنا أعذرك منه أى من يقوم بعذرى ان كفاؤه على سؤصنيعه فلا يلومنى (ومنه حديث أبي الدرداء رضى الله عنه) من يعذرنى من معاوية أنا أخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخبرنى عن رأيه (ومنه حديث علي) من يعذرنى من هؤلاء الصياطرة (ه * ومنه حديثه الآخر) قال وهو ينظر الى ابن مكرم * عذيرك من خليلك من مراد * يقال عذيرك من فلان بالنصب أى هات من يعذرلك فيه فعيل بمعنى فاعل (ه * وفي حديث ابن عبد العزيز) قال لمن اعتذرا ليه عذرتك غير معتذر أى من غير أن تعتذر لأن المعتذر يكون محموا وغير محقق (وفي حديث ابن عمر) اذا وضعت المائدة قليلاً كل الرجل مما عنده ولا يرفع يده وان شبع وليعذر فان ذلك يتجمل بجمسه الأعدار المبالغة فى الأمر أى ليمالغ فى الأكل مثل الحديث الآخر أنه كان اذا أكل مع قوم كان آخرهم أكلاً وقيل انما هو وليعذر من التعذير التقصير أى ليقصر فى الأكل ليعتذر على الباقيين وليرأه يبالغ (ه * ومنه الحديث) جاءنا بطعام جشِب فمكأنه عذراى نقصر وزى أننا مجتهدون (هس * ومنه حديث بنى اسرائيل) كانوا اذا عمل فيهم بالمعاصي نهوهوم تعذيرا أى نهيما أقصر وافية ولم يبالغوا وضع المصدر موضع اسم الفاعل حالا كقولهم جاء مشياً (ومنه حديث الدعاء) وتعاطى ما نهيت عنه تعذيراً (س * وفيه) أنه كان يعذرنى فى مرضه أى يتنعم ويتعسر وتعذر عليه الأمر اذا صعب (س * وفي حديث علي) لم يبق لهم عاذراى أثر (وفيه) أنه رأى صبياً أعلق عليه من العذرة العذرة بالضم وجمع فى الحلق يخرج من الدم وقيل هى قرحة تخرج فى الحرم الذى بين الأنف والحلق تعرض للصبيان عند طلوع العذرة فتعمد المرأة الى قرحة فتقتلها فتلاشديا وتدخلها فى أنفه فتطعن ذلك الموضع فيمتجر منه دم أسود وربما أقرحه وذلك الطعن يسمى الدغر يقال عذرت المرأة الصبي اذا غمرت حلقه من العذرة أو فعلت به ذلك وكانوا يعد ذلك يعلقون عليه علاقة كالعودة وقوله عند طلوع العذرة هى خمسة كواكب تحت الشعري العبور وتسمى العذارى وتطلع فى وسط القرحة وقوله من العذرة أى من أجلها (س * وفيه) لآقرأزين للؤمن من عذار حسن على خد فرس العذاران من الفرس كالعارضين من وجه الانسان ثم سمي السير الذى يكون عليه من اللجام عذارا باسم موضعه (ومنه كتاب عبد الملك الى الحاج) استعملتكم على العراقين فاخرج اليهما كبش الأزارش يد العذار يقال للرجل اذا عزم على الأمر هو شديد العذار كما يقال فى خلافه خليع العذار كالفرس الذى لا لجام عليه فهو يعير على وجهه لأن اللجام يسكه (ومنه قولهم) خلع عذاره اذا خرج عن الطاعة وانهمك فى الغي (س * وفيه) اليهود أنتم خلق الله عذرة العذرة فناء الدار وناحيتها (ومنه الحديث) ان الله نظيف يحب النظافة فمظفوا عذارياتكم ولا تشبهوا باليهود (وحديث رقيقة) وهذه عيداؤك بعذرات حرمك (ه * ومنه حديث علي) عاتب قوما فقال ما لكم لا تبظفون عذرا تكلم أى أفنيتكم (س ه * وفي حديث ابن عمر) أنه كره السلت الذى يزرع عذرات

بالعذرة يد الغائط الذي يلقيه الانسان وميمت بالعذرة لانهم كانوا يلقونها في اقبية الدور * عذرة *
 (في قصيد كعب) * ولن يبلغها الا عذافة * العذافة الناقة الصلبة القوية * عذق * (هـ * فيه) كم
 من عذق مدال في الجنة لا يبي الدحاح العذق بالفتح النخلة وبالسكر العرجون بما فيه من الثمار يجمع
 على عذاق (ومنه حديث انس) فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي عذاقها أي نخلاتها (هـ * منه
 حديث عمر) لا قطع في عذق معلق لأنه مادام معلقا في الشجرة فليس في حرز (ومنه) لا والذي أخرج العذق
 من الجريفة أي النخلة من النواة (ومنه حديث السقيفة) أنا عذيقها المرجب تصغير العذق النخلة وهو
 تصغير تعظيم وبالمدنية أطم لبني أمية بن زيد يقال له عذق (هـ * منه حديث مكة) وأعدق إذخرها أي
 صارت له عذوق وشعب وقيل أعدق بمعنى أزهرو وقد تكرر العذق والعذق في الحديث ويفرق بينهما
 بفهوم الكلام الواردان فيه * عذل * (هـ * في حديث ابن عباس) وسئل عن الاستحاضة فقال ذلك
 العاذل يغذو العاذل اسم العرق الذي يسيل منه دم الاستحاضة ويغذو أي يسيل وذكر بعضهم العاذر
 بالراء وقال العاذرة المرأة المستحاضة فاعلة بمعنى مفعولة من إقامة العذر ولو قال إن العاذر هو العرق نفسه
 لأنه يقوم بعذر المرأة وكان وجهها والمحفوظ العاذل باللام * عذم * (هـ * فيه) ان رجلا كان يرأى فلا يتر
 يقوم إلا عذموه أي أخذوه بأستهم وأصل العذم العضم (ومنه حديث علي) كالناب الضروس تقدم
 بفيها وتخط بيدها (ومنه حديث عبد الله بن عمرو بن العاص) فأقبل على أبي فعذمني وعصني بلسانه
 * عذا * (هـ * في حديث حذيفة) ان كنت لا بدنازلاً بالبصرة فانزل على عذواتها ولا تنزل من تحتها جمع
 عذاة وهي الأرض الطيبة التربة البعيدة من المياه والسباح

باب العين مع الراء *

* عرب * (هـ * فيه) الثيب يعرب عنها لسانها كذا روى بالتحفيف من أعرب قال أبو عبيد الصواب
 يعرب يعني بالتشديد يقال عربت عن القوم اذا تكلمت عنهم وقيل ان أعرب بمعنى عرب يقال أعرب عنه
 لسانه وعرب قال ابن قتيبة الصواب يعرب عنها بالتحفيف وانما سمى الاعراب اعرا بالتمييزه وإيضاحه
 وكلا القولين لغتان متساويتان بمعنى الابانة والايضاح (ومنه الحديث) فأنما كان يعرب عما في قلبه
 لسانه (هـ * منه حديث التيمي) كانوا يستحجبون أن يلقنوا الصبي حين يعرب أن يقول لا اله الا الله سبع
 مرات أي حين ينطق ويتكلم (هـ * منه حديث عمر) ما لكم اذا رأيتم الرجل يحرق أعراض الناس
 أن لا تعربوا عليه قيل معناه التبيين والايضاح أي ما يمنعكم أن تصرحوه بالانكار ولا تستأثروه
 وقيل التعريب المنع والانكار وقيل الفحش والتعجب من عرب الجرح اذا فسد (هـ * منه الحديث)
 إن رجلاً أتاه فقال إن ابن أخي عرب بطنه أي فسد فقال اسقه عسلاً (ومن الأول حديث السقيفة) أعربهم

وسمى الغائط عذرة لانهم كانوا يلقونها في اقبية الدور * العذافة الناقة الصلبة القوية * العذق * بالفتح النخلة وبالسكر العرجون بما فيه من الثمار يجمع على عذاق (ومنه حديث انس) فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي عذاقها أي نخلاتها (هـ * منه حديث عمر) لا قطع في عذق معلق لأنه مادام معلقا في الشجرة فليس في حرز (ومنه) لا والذي أخرج العذق من الجريفة أي النخلة من النواة (ومنه حديث السقيفة) أنا عذيقها المرجب تصغير العذق النخلة وهو تصغير تعظيم وبالمدنية أطم لبني أمية بن زيد يقال له عذق (هـ * منه حديث مكة) وأعدق إذخرها أي صارت له عذوق وشعب وقيل أعدق بمعنى أزهرو وقد تكرر العذق والعذق في الحديث ويفرق بينهما بفهوم الكلام الواردان فيه * عذل * (هـ * في حديث ابن عباس) وسئل عن الاستحاضة فقال ذلك العاذل يغذو العاذل اسم العرق الذي يسيل منه دم الاستحاضة ويغذو أي يسيل وذكر بعضهم العاذر بالراء وقال العاذرة المرأة المستحاضة فاعلة بمعنى مفعولة من إقامة العذر ولو قال إن العاذر هو العرق نفسه لأنه يقوم بعذر المرأة وكان وجهها والمحفوظ العاذل باللام * عذم * (هـ * فيه) ان رجلا كان يرأى فلا يتر يقوم إلا عذموه أي أخذوه بأستهم وأصل العذم العضم (ومنه حديث علي) كالناب الضروس تقدم بفيها وتخط بيدها (ومنه حديث عبد الله بن عمرو بن العاص) فأقبل على أبي فعذمني وعصني بلسانه * عذا * (هـ * في حديث حذيفة) ان كنت لا بدنازلاً بالبصرة فانزل على عذواتها ولا تنزل من تحتها جمع عذاة وهي الأرض الطيبة التربة البعيدة من المياه والسباح

أَحْسَابًا أَى أَبْنِيهِمْ وَأَوْصَحُهُمْ (هـ * ومنه الحديث) ان رَجُلًا من المُشْرِكِينَ كان يَسُبُّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ وَاللهُ لَتَسْكُنَنَّ عَنْ سُنَّتِهِ أَوْ لَأَرْحَلَنَّكَ بِسِنِّي هَذَا فإِمْ زِدْ لِي لَأَسْتَعْرِبَا فحَمَلَ عَلَيْهِ فَضْرِبَهُ وَتَعَاوَى عَلَيْهِ المُشْرِكُونَ فَتَمَلَّوهُ الأَسْتَعْرَابُ الأَخْفَاشُ فِي القَوْلِ (س * ومنه حديث عطاء) أَنَّهُ كَرِهَ الأَعْرَابَ لِلْمُحَرَّمِ هُوَ الأَخْفَاشُ فِي القَوْلِ وَالرَّفَثُ كَانَهُ أَمُّمٌ مَوْضُوعٌ مِنَ التَّعْرِيبِ وَالأَعْرَابُ يُقَالُ عَرَّبَ وَأَعْرَبَ إِذَا خَشِيَ وَقِيلَ أَرَادَبَهُ الأَبْضَاحُ وَالتَّصْرِيحُ بِالْمُحَرَّمِ مِنَ السِّكِّامِ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا العَرَابَةُ بِفَتْحِ العَيْنِ وَكُسْرِهَا (هـ * ومنه حديث ابن عباس) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَارْفَثُ وَلا فِسْوَاقٌ هُوَ العَرَابَةُ فِي كَلَامِ العَرَبِ (هـ * ومنه حديث ابن الزبير) لَأَتَحِلُّ العَرَابَةُ لِلْمُحَرَّمِ (ومنه حديث بعضهم) مَا أُوتِيَ أَحَدٌ مِنْ مُعَارَبَةِ النِّسَاءِ مَا أُوتِيَتْهُ أَنَا كَأَنَّهُ أَرَادَ أَسْبَابَ الجَمَاعِ وَمُقَدِّمَاتِهِ (هـ * وفيه) أَنَّهُ نَهَى عَنِ بَيْعِ العُرْبَانِ هُوَ أَنْ يَشْتَرَى السِّلْعَةَ وَيَدْفَعُ إِلَى صَاحِبِهَا شَيْئًا عَلَى أَنَّهُ أَنْ يَمْضِيَ البَيْعُ حَسِبَ مِنَ الثَّمَنِ وَأَنْ يَمْضِيَ البَيْعُ كَانِ لِصَاحِبِ السِّلْعَةِ وَلَمْ يَرْجِعْهُ المُشْتَرَى يُقَالُ عَرَّبَ فِي كَذَا وَعَرَّبَ وَعَرَبَنَ وَهُوَ عُرْبَانٌ وَعُرْبُونٌ وَعَرَبُونٌ قِيلَ مِمَّا بِذَلِكَ لِأَنَّ فِيهِ عَرَبًا بِالْعَدِّ البَيْعُ أَى أَصْلَاحًا وَأَزَالَةَ فَسَادِ لِهَ الأَيْلِ كَمَا غَيْرُهُ بِأَشْرَاطِهِ وَهُوَ يَبِيعُ بِاطْلٍ عِنْدَ الفُقَهَاءِ مَا فِيهِ مِنَ الشَّرْطِ وَالغَرَرِ وَأَجَارَهُ أَخَدَ وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَمْرِو إِجَارَتُهُ وَحَدِيثُ النَّبِيِّ مُنْقَطِعٌ (س * ومنه حديث عمر) إِنَّ عَامِلَهُ بِمَكَّةَ اشْتَرَى دَارَ اللَّسْجَنِ بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ وَأَعْرَبُوا فِيهَا أَرْبَعَمِائَةَ أَى أَسْلَفُوا وَهُوَ مِنَ العُرْبَانِ (ومنه حديث عطاء) أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنِ الأَعْرَابِ فِي البَيْعِ (س * وفيه) لَأَتَمْتَقُشُوا فِي خَوَاتِمِكُمْ عَرَبِيًّا أَى لَأَتَمْتَقُشُوا فِيهَا مُحَمَّدٌ رَسُولَ اللهِ لِأَنَّهُ كَانَ نَقَسَ خَاتَمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالتَّعْرِبُ بَعْدَ المُهْجَرَةِ أَنْ يَبْعُدَ إِلَى البَادِيَةِ وَيَقِيمَ مَعَ الأَعْرَابِ بَعْدَ أَنْ كَانَ مُهَاجِرًا وَكَانَ مِنْ رَجْعِ بَعْدَ المُهْجَرَةِ إِلَى مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ عُدْوَانٍ كَالْمُرْتَدِّ وَالأَعْرَابُ سَاكِنُوا البَادِيَةَ مِنَ العَرَبِ الَّذِينَ يَقِيمُونَ فِي الأَمْصَارِ وَلا يَدْخُلُونَهَا إِلا لِحَاجَةٍ وَالعَرَبُ اسْمٌ لِهَذَا الجَمِيلِ المَعْرُوفِ مِنَ النَّاسِ سِوَاهُ أَقَامَ بِالبَادِيَةِ أَوِ المَدِينِ وَلا وَاحِدَهُ مِنَ لَفْظِهِ وَالتَّسْبِيبُ إِلَيْهِمَا عَرَابِيٌّ وَعَرَبِيٌّ وَخَيْلٌ عَرَابِيٌّ أَى عَرَبِيَّةٌ مَنسُوبَةٌ إِلَى العَرَبِ فَفَرَقُوا بَيْنَ الخَيْلِ وَالنَّاسِ وَهَذَا يُعْرَبُ النَّاسُ أَى يَعْلَمُهُمُ العَرَبِيَّةُ

والاعراب والاستعراب
الاخفاش في القول والرفث وكذا
العراية بالفتح والكسر ومعاربة
النساء اسباب الجماع ومقدماته
ويبيع العربان والعربون ان
يشترى الساعة ويدفع الى صاحبها
شيء على انه ان مضى البيع حسب
من الثمن وان لم يعض البيع كان
لصاحب السلعة ولم يرجعه المشتري
وفعله أعرب وعرب وأعربوا فيها
أربعمائة أى أسلفوا وهو من
العربان ومنه نهى عن الاعراب
في البيع ولا تنقشوا في خواتمكم
عربيا أى لا تنقشوا فيها محمد رسول
الله لانه كان نقش خاتم النبي صلى
الله عليه وسلم والتعرب بعد الهجرة
أن يعود الى البادية ويقيم مع
الأعراب بعد أن كان مهاجرا وكان
من رجوع بعد الهجرة الى موضعه من
غير عذر يعدونه كالمترد والأعراب
ساكنوا البادية من العرب الذين
يقيمون في الأمصار ولا يدخلونها
إلا لحاجة والعرب اسم لهذا الجميل
المعروف من الناس سواء أقام
بالبادية أو المدن ولا واحد له من
لفظه والنسب إليهما عرابي وعربي
وخيل عرابي أى عربية منسوبة
إلى العرب فرقوا بين الخيل والناس
وهذا يعرب الناس أى يعلمهم
العربية

حديث عائشة) فاقدروا قدر الجارية العربية هي الحريرة على اللهو فاما العرب بضمين فجمع عرب وهي المرأة الحسنة المتحبة الى زوجها (س * وفي حديث الجمعة) كانت تسمى غروبة هو اسم قديم لها وكانه ليس بعربي يقال يوم غروبة ويوم الغروبة والافصح ان لا يدخلها الالف واللام وعرو بآء امم السماء السابعة (عرج) (في اسماء الله تعالى) ذو المعارج المعارج المصاعد والدرج واحدها معرج يريد معارج الملائكة الى السماء وقيل المعارج الفواضل العالية والعروج الصعود عرج يعرج عروجا وقد تكرر في الحديث ومنه المعراج وهو بالكسر شبه السلم مفعال من العروج الصعود كأنه آله له (وفيه) من عرج أو كسر أو حبس فليجز مثلها وهو حل أي فليقض مثلها يعني الحج يقال عرج يعرج عرجا إذا انجز من شيء أصابه وعرج يعرج عرجا إذا صار أعرج أو كان خلقه فيه المعنى أن من أحصر مرض أو عدو فعليه أن يبعث به ذي ويؤاخذ الحامل يوما بعينه يذبحها فيه فاذا ذبحت تحلل والضمير في مثلها للتسبيكة (س * وفيه) فلم أعرج عليه أي لم أقم ولم أحتبس (وفيه) ذكر العرجون وهو العود الأصفر الذي فيه شمع العذق وهو قتلون من الانعراج الانعطاف والواو والنون زائدتان وجمعه عراجين (ومنه) حديث الحدرى) قسعت تحريكا في عراجين البيت أراد بها الأعواد التي في سقف البيت شبيهها بالعراجين (وفيه ذكر العرج) وهو يفتح العين وسكون الراء قرية جامعة من عمل القرع على أيام من المدينة (عرد) (في قصيد كعب) * ضرب إذا عرد السود التمايل * أي فرأوا وأعرضوا ويروي بالعين المجمة من التعرید التطريب (س * وفي خطبة الحجاج) * والقوس فيها وتر عرد العرد بالضم والتشديد الشديد من كل شيء يقال وتر عرد وعرد (عرد) (فيه) كان اذا تعار من الليل قال كذا وكذا أي اذا استيقظ ولا يكون إلا يظنه مع كلام وقيل هو عطى وأن وقد تكرر في الحديث (وفي حديث حاطب) لما كتب إلى أهل مكة يندبهم مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم فلما عوتب فيه قال كنت رجلا عريفا في أهل مكة أي دخيلا غريبا ولم أكن من صميمهم وهو فعيل بمعنى فاعل من عززته اذا أتيت تطلب معرفته (ومنه حديث عمر) من كان حليفا وعريفا في قوم قد عتوا لعنه ونصره وقبرائه لهم (ه * وفي حديث عمر) ان أبا بكر أعطاه سيفا محلي فنزع عمر الحليمة وأناه بها وقال أتيتك بهذا لما يعزرك من أمور الناس يقال عزه وعزته وعزاه واعتراه إذا أناه متعرضا لعرفته والوجه فيه أن الأصل يعرك فلك الأتعام ولا يجي مثل هذا الاتساع إلا في الشعر وقال أبو عبيد لا أحسبه محفوظا ولكنه عندي لما يعزوك بالواو أي لما يتوبك من أمر الناس ويلزمك من حوائجهم فيكون من غير هذا الباب (ومنه الحديث) فأكل وأطمع الفانع والمعتز (ومنه حديث علي) فان فيهم قانعا ومعتزا هو الذي يتعرض للسؤال من غير طلب (ه * ومنه حديث أبي موسى) قال له علي وقد جاءه يعود ابنة الحسن ما عزنا بك أيها الشيخ أي ما جاءه نأبك (وفي حديث عمر) اللهم اني أبرأ إليك من معرة الجبش هو أن يتزولوا بقوم فيأكلوا

والجارية العربية الحريرة على اللهو والعروب المرأة الحسنة المتحبة الى زوجها ج عرب بضمين وعروبة امم قديم ليوم الجمعة وكانه ليس بعربي وعروباة امم السماء السابعة (ذو المعارج) هي المصاعد والدرج جمع معرج يريد معارج الملائكة الى السماء وقيل المعارج الفواضل العالية والعروج الصعود والمعراج بالكسر شبه السلم مفعال منه كأنه آله له وعرج يعرج عرجا صار أعرج أو كان خلقه فيه ولم أعرج عليه أي لم أقم ولم أحتبس والعرجون العود الأصفر الذي فيه شمع العذق ج عراجين شبيهها بالعراجين وسعت تحريكا في عراجين البيت أراد الأعواد التي في سقف البيت شبيهها بالعرج بفتح العين وسكون الراء قرية على أيام من المدينة (عرد) السود التمايل أي فرأوا وأعرضوا ويروي بالمجمة من التعرید التطريب والعرد بالضم والتشديد والعرد الشديد من كل شيء تعاز من الليل استيقظ ولا يكون إلا يظنه مع كلام وقيل عطى وأن وكنت رجلا عريفا في أهل مكة أي دخيلا غريبا ويروي بالعين المجمة أي ملصقا والمعتز الذي يتعرض للسؤال من غير طلب وما عزنا بك أي ما جاءه نأبك والمعرة الأمر القبيح المكر وهو معرة الجبش أن يتزولوا بقوم فيأكلوا

من زروعهم بغير علم وقيل هو قتال الجيوش دون اذن الامير والمعزة الامر القبيح الممكروه والاذى
وهي مفعلة من العر (هـ * وفي حديث طاوس) اذا استعز عليكم كشيء من النعم أي نذواستعصى من العرارة
وهي الشدة والكثرة وسوء الخلق (هـ * وفيه) ان رجلا سأل آخر عن منزله فأخبره أنه ينزل بين حيين
من العرب فقال تزلت بين المعزة والمجرة الحجر التي في السماء البيضاء المعروف والمعزة ما وراءها من ناحية
القطب الشمالي سميت معزة لكثرة النجوم فيها أراد بين حيين عظيمين ككثرة النجوم وأصل المعزة موضع
العز وهو الجرب ولهذا سموا السماء الجرباء لكثرة النجوم فيها تشبها بالجرب في بدن الانسان
(س * ومنه الحديث) ان مشتمري النخل يشترط على البائع ليس له مفرار هي التي يصيها مثل العز
وهو الجرب (س * وفيه) إياكم ومشاركة الناس فانها تظهر العرزة هي القدر وعذرة الناس فاستعير
للمساوي والمثالب (هـ * ومنه حديث سعد) أنه كان يذمل أرضه بالعزة أي يضلحها وفي رواية كان
يحمل مكبال عرزة الى أرض له بمكة (ومنه حديث ابن عمر) كان لا يعرأرضه أي لا يزيبلها بالعزة
(هـ * ومنه حديث جعفر بن محمد) كل سبع تمرات من نخلة غير معرورة أي غير مزرولة بالعزة * (عرزم *
(س * في حديث النخعي) لا تجعلوا في قبري لئلا عرزمي أعرزم جبانة بالكوفة نسب اللين اليها وانما كرهه
لأنهم وضع أحداث الناس ويختلط لئنه بالنجاسات * (عرس * (س * وفيه) كان اذا عرس بليل توسد
لبنة واذا عرس عند الصبح نصب ساعده نصبا ووضع رأسه على كفه التعريس نزول المسافر آخر الليل نزلة
للنوم والاستراحة يقال منه عرس يعرس تعريسا ويقال فيه أعرس والمعرس موضع التعريس وبه سمي
معرس ذي الحليفة عرس به النبي صلى الله عليه وسلم وصلى فيه الصبح ثم رحل وقد تكررت في الحديث
(وفي حديث أبي طلحة وأم سليم) فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أعرستم الليلة قال نعم أعرس الرجل
فهو معرس اذا دخل بامرأته عند بنائها وأراد به ههنا الوطء فههنا إعراس الله من توابع الإعراس ولا
يقال فيه عرس (هـ * ومنه حديث عمر) نهى عن متعة الحج وقال قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فعله ولكني كرهت أن يظلوا بها معرسين أي ملين بنسائهم (س * وفيه) فأصبح عروسا يقال
للرجل عروس كما يقال للمرأة وهو اسم لها عند دخول أحدهما بالآخر (وفي حديث ابن عمر) ان
امرأة قالت له ان ابنتي عريس وقد عطف شعرها هي تصغير العروس ولم تلحقه تاء التأنيث وان كان مؤنثا
إقيام الحرف الرابع مقامه وقد تكررت الإعراس والعرس والعروس (ومنه حديث حسان) كان
إذ أدهى الى طعام قال أني عرس أم خرس يريد به طعام الوليمة وهو الذي يعمل عند العرس بسمي عرسا
باسم سببه * (عرش * (هـ * وفيه) اهتر العرش موت سعد وهو مير
واهترأزه فرحه لجل سعد
عليه الى مدفنه وقيل هو عرس الله تعالى لأنه قد جاء في رواية أخرى اهتر عرس

من زروعهم بغير علم وقيل قتالهم
دون اذن الامير والعرارة الشدة
والكثرة وسوء الخلق ومنه اذا استعز
عليكم كشيء من النعم أي نذواستعصى
وتزلت بين المعزة والمجرة أي بين
حيين عظيمين والمجرة البيضاء
المعروف في السماء والمعزة ما وراءها
من ناحية القطب الشمالي والمفرار
التي يصيها مثل العز وهو الجرب
والعزة القدر والعذرة ويستعار
للمساوي والمثالب ولا يعرأرضه أي
لا يزيبلها بالعزة ونخلة غير معرورة
أي غير مزرولة بالعزة * (بن
(عرزم) منسوب الى عرزم
جبانة بالكوفة * (التعريس *
نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم
والاستراحة يقال منه عرس
وأعرس والمعرس موضع التعريس
وأعرس الرجل فهو معرس بنى
بامرأته ووطئ ولا يقال فيه عرس
والعروس اسم للرجل والمرأة عند
دخول أحدهما بالآخر وعريس
مصغرة عروس والعرس طعام الوليمة
يعمل عند العرس ومنه قول حسان
أني عرس أم خرس * اهتر
* (العرش * موت سعد وهو مير
الميت واهترأزه فرحه لجل سعد
عليه الى مدفنه وقيل هو عرس الله

وهو كناية عن ارتياحه بروحه حين
صعد به لكرامته على ربه وكل من
خف لأمر وارتاح عنه فقد اهتز له
وقيل هو على حذف مضاف أى
اهتز أهل العرش بقدمه على الله
تعالى لما أروا من منزلته وكرامته
عنده ورفعت رأسى فاذا هو قاعد
على عرش بين السماء والارض أى
سرير وكالتعديل المعلق بالعرش
أراد به السقف والعرش والعرش
كل ما يستظل به ووجدت ستين
عريشا أراد أهل البيت وهذا
كافر بالعرش أى بيوت مكة كانت
عيدانا تنصب ويظلل عليها
واحداه عرش وجاءت حجرة تعرش
هو أن ترفع وتظلل بجناحيها على
من تحتها والعرش عرق فى أصل
العنق وقال الجوهري عرشا
العنق الحتان مستطيلتان فى
ناحيته * هتك * العرض * قال
المروى المحدثون يروونه بالضاد وهو
بالضاد والسين خشبة توضع على
البيت عرضا إذا أرادوا تسقيفه ثم
يلقى عليها أطراف الخشب القصار
وكذا قاله الخطابي وقال الراوى
العرض وهو غلط وقال الزنجشبرى
انه العرص قال وقد روى بالضاد
المججمة لأنه يوضع على البيت عرضا
والعرصات جمع عرصه وهى كل
موضع واسع لا ينافيه * العرض *
موضع الذم والمدح من الانسان
سواء كان فى نفسه أو سلفه أو من
يلزمه أمره وقيل هو جانبه الذى
يصونه من نفسه وحسبه ويحامى
عنه أن يتقص ويثلب وقال ابن
قتيبة عرض

الرحمن موت سعد وهو كناية عن ارتياحه بروحه حين صعد به لكرامته على ربه وكل من خف لأمر وارتاح عنه فقد اهتز له وقيل هو على حذف مضاف تقديره اهتز أهل العرش بقدمه على الله لما أروا من منزلته وكرامته عنده (وفى حديث بده الوسى) فرفعت رأسى فاذا هو قاعد على عرش فى الهواء وفى رواية بين السماء والارض يعنى جبريل على سرير (ه * ومنه الحديث) أو كالتعديل المعلق بالعرش العرش ههنا السقف وهو والعريش كل ما يستظل به (ه * ومنه الحديث) قيل له ألا بنى لك عريشا (والحديث الآخر) كنت أسمع قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على عريش لى (ومنه حديث سهل بن أبى حمزة) إني وجدت ستين عريشا فألقيت لهن من حرصها كذا وكذا أراد بالعرش أى أهل البيت لأنهم كانوا يؤتون الخيل فيبتنون فيه من سعفه مثل الكوخ فيقيمون فيه يأكلون مدة تحمل الرطب إلى أن يصرم (ه * ومنه حديث سعد) قيل له إن معاوية يثاننا عن منعة الحج فقال تمنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاوية كافر بالعرش العرش جمع عريش أراد عرش مكة وهى بيوتها يعنى أنهم تمنعوا قبل اسلام معاوية وقيل أراد بقوله كافر الاختفاء والتعطى يعنى انه كان محتفيا فى بيوت مكة والأول أشهر (ه * ومنه حديث ابن عمر) انه كان يقطع التلبية إذا نظر إلى عروش مكة أى بيوتها وسميت عروشا لأنها كانت عيدانا تنصب ويظلل عليها واحداه عرش (س * وفيه) جفاهت حجرة فجعلت تعرش التعريش أن ترتفع وتظلل بجناحيها على من تحتها (ه * وفى مقتل أبى جهل) قال لابن مسعود سيفك كهام خذسبى فاحتربه رأسى من عرشى العرش عرق فى أصل العنق وقال الجوهري العرش أحد عرشى العنق وهما الحتان مستطيلتان فى ناحيتى العنق * عرض * (ه * فى حديث عائشة) نصبت على باب حجرى عباءة مقدمه من غزاة خيبر أو تبوك فهتك العرض حتى وقع بالارض قال المروى المحدثون يروونه بالضاد المعجمة وهو بالضاد والسين وهو خشبة توضع على البيت عرضا إذا أرادوا تسقيفه ثم تلقى عليه أطراف الخشب القصار يقال عرصات البيت تعريضا وذكروه أبو عبيد بالسين وقال والبيت المعروض الذى له عرس وهو الحائط يجعل بين حائطي البيت لا يمانع به أقصاه والحديث جاء فى سنن أبى داود بالضاد المعجمة وشرحه الخطابي فى المعالم وفى غريب الحديث بالضاد المهملة وقال قال الراوى العرض وهو غلط وقال الزنجشبرى انه العرص بالمهملة وشرح نحو ما تقدم قال وقد روى بالضاد المعجمة لأنه يوضع على البيت عرضا (س * وفى حديث قس) فى عرصات جنحاث العرصات جمع عرصه وهى كل موضع واسع لا ينافيه * عرض * (ه * فيه) كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه العرض موضع المدح والذم من الانسان سواء كان فى نفسه أو فى سلفه أو من يلزمه أمره وقيل هو جانبه الذى يصونه من نفسه وحسبه ويحامى عنه أن يتقص ويثلب وقال ابن قتيبة عرض

الرجل نفسه وبذنه لا غير
 أعراض ومن اتقى الشبهات
 استبرأ لدينه وعرضه أى احتاط
 لنفسه وتصدقت بعرضى أى
 تصدقت على من ذكرنى بما يرجع
 على عيبيه وأقرض من عرضك
 ليوم فاقتل أى من عابك وذمك
 فلا تجازه واجعله قرصاً فى ذمته
 لتستوفيه منه يوم حاجتك فى
 القيامة ولئى الواجد يحل عرضه أى
 لصاحب الدين أن يذمه ويصفه
 بسوء القضاة وعرق يجرى من
 أعراضهم أى من معاطف أبدانهم
 وهى المواضع التى تعرق من
 الجسد وخفر الأعراس أى انهم
 للخفر والصون يتسترن ويروى
 بكسر الهمزة أى يعرضن مما كره
 لهن أن ينظرن اليه ولا يلقنن نحوه
 واندفعت تعنى بأعراض المسلمين
 أى تعنى بذمهم وذم أسلافهم فى
 شعرك والعرض بالضم الجانب
 والناحية من كل شئ ومنه عرضت
 على الجنة والنار فى عرض هذا
 الحائط ج أعراض وكل الجنب عرضاً
 أى اشتريه ممن وجدته ولا تسأل عن
 عمله من مسلم أو كافر واستعرض
 الجمرة أى عرضها من جانبها عرضاً
 وأولئك فوارس أعراضنا أى جمع
 عرض أى يجمعون نواحيننا وجهاتنا
 عن تخطف العدو أو عرض وهو
 الجيش أو عرض أى يصونون
 ببلادهم أعراضنا أن تدم وتعب
 وعريض القفا كناية عن السمن
 وذهبت فيها عريضة أى واسعة
 ولئن أقصرت الخطبة لقد أعرضت
 المسألة أى جئت بالخطبة قصيرة
 وبالمسألة واسعة كثيرة ولكم

(١) قوله ببلائهم فى بعض النسخ
 ببلادهم اه

الرجل نفسه وبذنه لا غير (هـ * ومنه الحديث) فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه أى احتاط لنفسه
 لا يجوز فيه معنى الآباء والأسلاف (هـ * ومنه حديث أبي صخر) اللهم إني تصدقت بعرضي على
 عبدك أى تصدقت بعرضي على من ذكرني بما يرجع إلى عيبيه (ومنه شعر حسان)

فإن أبي ووالده وعرضي * لعرض محمد منكم وقاه

فهذا خاص للنفس (هـ * ومنه حديث أبي الدرداء) أقرض من عرضك ليوم فقرك أى من عابك وذمك
 فلا تجازه واجعله قرصاً فى ذمته لتستوفيه منه يوم حاجتك فى القيامة (هـ * وفيه) لئى الواجد يحل
 عرضه أى لصاحب الدين أن يذمه ويصفه بسوء القضاة (هـ * وفيه) إن أعراضكم عليكم
 حرام كحرمه يومكم هذا هى جمع العرض المذكور أولاً على اختلاف القول فيه (هـ * ومنه حديث صفة
 أهل الجنة) يغشاهم وعرق يجرى من أعراضهم مثل المسك أى من معاطف أبدانهم وهى المواضع التى
 تعرق من الجسد (ومنه حديث أم سلمة لعائشة) غش الأظفار وخفر الأعراس أى إنهن للخفر
 والصون يتسترن ويروى بكسر الهمزة أى يعرضن مما كره لهن أن ينظرن اليه ولا يلقنن نحوه
 (هـ * ومنه حديث عمر للحطيئة) فاندفعت تعنى بأعراض المسلمين أى تعنى بذمهم وذم أسلافهم فى
 شعرك (وفيه) عرضت على الجنة والنار أى عرض هذا الحائط العرض بالضم الجانب والناحية
 من كل شئ (ومنه الحديث) فاذا عرض وجهه منسج أى جانبه (والحديث الآخر) فقدمت اليه
 الشراب فاذا هو ينس فقال اضرب به عرض الحائط (هـ * ومنه حديث ابن مسعود) اذهب بها
 فأخطها ثم اتنباها من عرضها أى من جانبها (ومنه حديث ابن الحنفية) كل الجنب عرضاً أى اشتريه
 ممن وجدته ولا تسأل عن عمله من مسلم أو غير مأخوذ من عرض الشئ وهو ناحية (ومنه حديث الحج)
 فأتى جمرة الوادى فاستعرضها أى أتاهما من جانبها عرضاً (س * وفى حديث عمر) سأل عمرو بن معد يكرب
 عن علة بن جلد فقال أولئك فوارس أعراضنا وشقنا أى عرضنا جمع عرض وهو الناحية
 أى يجمعون نواحيننا وجهاتنا عن تخطف العدو أو جمع عرض وهو الجيش أو جمع عرض أى يصونون
 ببلائهم (١) أعراضنا أن تدم وتعب (هـ * وفيه) أنه قال لعدي بن حاتم وسألك لعريض وفى رواية
 أنك لعريض القفا كنى بالوساد عن النوم لأن النائم يتوسد أى أن نومك لطويل كثير وقيل كنى
 بالوساد عن موضع الوساد من رأسه وعنقه ويشهد له الرواية الثانية فإن عرض القفا كناية عن السمن وقيل
 أراد من أكل مع الصبح فى صومه أصبح عرض القفا لأن الصوم لا يؤثر فيه (هـ * وفى حديث أحد)
 قال للهمز من لقد ذهبت فيها عريضة أى واسعة (هـ * ومنه الحديث) لئن أقصرت الخطبة لقد أعرضت
 المسألة أى جئت بالخطبة قصيرة وبالمسألة واسعة كثيرة (هـ * وفيه) لكم فى الوظيفة القريضة ولكم

العارض العارض المريضة وقيل هي التي أصابها كسر يقال عارض الناقة اذا أصابها آفة أو كسر أي إنا
 لا نأخذ ذات العيب فنضرب بالصدقة يقال بنو فلان أكلون للعوارض اذا لم يتحروا إلا ما عرض له مرض
 أو كسر خوفاً أن يموت فلا ينتفعون به والعرب تُعبر بأكله (ومنه حديث قتادة) في ماشية اليتيم تصيب
 من رسلها وعوارضها (ومنه الحديث) أنه بعث بدنة مع رجل فقال إن عرض لها فالتحررها أي ان أصابها
 مرض أو كسر (س * وحديث خديجة) أخاف أن يكون عرض له أي عرض له الجن أو أصابه منهم مس
 (س * وحديث عبد الرحمن بن الزبير وزوجته) فاعترض عنها أي أصابه عارض من مرض أو غيره منعه
 عن إتيانها (س * وفيه) لا جلب ولا جنب ولا اعتراض هو أن يعترض رجلاً بفرسه في السباق فيدخل
 مع الخيل (س * ومنه حديث سراقه) انه عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر الفرس أي
 اعتراض به الطريق يمنعهم من المسير (س * ومنه حديث أبي سعيد) كنت مع خليلي صلى الله عليه
 وسلم في غزوة اذا رجل يقرب فرسافي عرض القوم أي يسير حذاهم معارضاً لهم (س * ومنه حديث
 الحسن بن علي) أنه ذكر عمر فأخذ الحسين في عرض كلامه أي في مثل قوله ومقابله (س * ومنه
 الحديث) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عارض جنازة أي طالب أي أنها معترضاً من بعض الطريق
 ولم يتبعه من منزله (ومنه الحديث) ان جبريل عليه السلام كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة
 وأنه عارضه العام مرتين أي كان يدارسه جميع ما نزل من القرآن من المعارضة المقابلة (ومنه)
 عارضت الكتاب بالكتاب أي قابلته به (س * وفيه) ان في المعارض لندوحة عن الكذب المعارض
 جمع معارض من التعريض وهو خلاف التصريح من القول يقال عرفت ذلك في معارض كلامه
 ومعارض كلامه بخذف الألف أخرجه أبو عبيد وغيره من حديث عمران بن حصين وهو حديث مرفوع
 (ومنه حديث عمر) أما في المعارض ما يغني المسلم عن الكذب (ومنه حديث ابن عباس)
 ما أحب معارض يض الكلام حمر النعم (س * ومنه الحديث) من عرض عرضنا له أي من عرض بالقذف
 عرضنا له بتأديب لا يبلغ الحد ومن صرح بالقذف حدناه (س * وفيه) من سعادة المرخقة عارضيه
 العارض من اللحية ما يثبت على عرض اللحية فوق الذقن وقيل عارضاً الانسان صفحتا خديه وخفهما كتابة
 عن كثرة الذكركر لله تعالى وحركتهما به كذا قال الخطابي وقال ابن السكيت فلان خفيف الشفة إذا كان
 قليل السؤال للناس وقيل أراد بخفة العارضين خفة اللحية وما أراه مناسبا (س * وفيه) أنه بعث
 أم سليم لتنظر امرأة فقال سمى عوارضها العوارض الأسنان التي في عرض الغم وهي ما بين الثنايا
 والأضراس واحدها عارض أمرها بذلك لتبور به نكتهما (وفي قصيد كعب)

تصيب من رسلها وعوارضها وأخاف
 أن يكون عرض له أي أصابه مس
 من الجن واعترض عن زوجته أي
 أصابه عارض من مرض أو غيره
 منعه من إتيانها ولا جلب ولا جنب
 ولا اعتراض هو أن يعترض رجلاً
 بفرسه في السباق فيدخل مع
 الخيل وعرض مرآة لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم وأبي بكر الفرس
 أي اعتراض به الطريق يمنعهم
 من المسير وحديث أبي سعيد كنت
 مع خليلي صلى الله عليه وسلم في
 غزوة اذا رجل يقرب فرسافي عرض
 القوم أي يسير حذاهم معارضاً لهم
 (س * ومنه حديث الحسن بن علي)
 أنه ذكر عمر فأخذ الحسين في عرض
 كلامه أي في مثل قوله ومقابله
 (س * ومنه الحديث) ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عارض جنازة أي
 طالب أي أنها معترضاً من بعض
 الطريق ولم يتبعه من منزله
 (ومنه الحديث) ان جبريل عليه
 السلام كان يعارضه القرآن في كل
 سنة مرة وأنه عارضه العام مرتين
 أي كان يدارسه جميع ما نزل من
 القرآن من المعارضة المقابلة
 (ومنه) عارضت الكتاب بالكتاب أي
 قابلته به (س * وفيه) ان في
 المعارض لندوحة عن الكذب
 المعارض جمع معارض من التعريض
 وهو خلاف التصريح من القول
 يقال عرفت ذلك في معارض
 كلامه ومعارض كلامه بخذف
 الألف أخرجه أبو عبيد وغيره
 من حديث عمران بن حصين وهو
 حديث مرفوع (ومنه حديث عمر)
 أما في المعارض ما يغني المسلم
 عن الكذب (ومنه حديث ابن عباس)
 ما أحب معارض يض الكلام حمر
 النعم (س * ومنه الحديث) من
 عرض عرضنا له أي من عرض
 بالقذف عرضنا له بتأديب لا
 يبلغ الحد ومن صرح بالقذف
 حدناه (س * وفيه) من سعادة
 المرخقة عارضيه العارض من
 اللحية ما يثبت على عرض
 اللحية فوق الذقن وقيل عارضاً
 الانسان صفحتا خديه وخفهما
 كتابة عن كثرة الذكركر لله
 تعالى وحركتهما به كذا قال
 الخطابي وقال ابن السكيت فلان
 خفيف الشفة إذا كان قليل
 السؤال للناس وقيل أراد بخفة
 العارضين خفة اللحية وما أراه
 مناسبا (س * وفيه) أنه بعث
 أم سليم لتنظر امرأة فقال
 سمى عوارضها العوارض
 الأسنان التي في عرض الغم وهي
 ما بين الثنايا والأضراس
 واحدها عارض أمرها بذلك
 لتبور به نكتهما (وفي قصيد
 كعب)

تجول عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت * يعني تكشفت عن أسنانها (س * وفي حديث عمر) وذكر

وأضرب العروض هو بالفتح من
الابل الذي يأخذ من شمالا ولا يلزم
المحجة يقول أضربه حتى يعود الى
الطريق جعله مثلا الحسن سياسته
الامة وقوله

تعرضى مدارجا وسومى

تعرض الجوزاء للنجوم

أى خذى بمنة ويسرة وتنسكبى
الثنايا الغلاظ وشبهها بالجوزاء
لانها تمر مع ترضة في السماء
لانها غير مستقيمة الكواكب
في الصورة وقدفت بالخض عن
عرض أى انها تعرض في مرتعا
والعارض السحاب الذى يعترض
في أفق السماء وأخذنى عروض
آخرى في طريق آخر من الكلام
والعروض الطريق في عرض
الجبل والمكان الذى يعارض اذا
سرت وأهل العروض من بكاف
مكة والمدينة يقال لمكة والمدينة
والين العروض وللرساتيق بأرض
الحجاز الأعراس واحدها عرض
بالكسر والعريض مصغر واد
بالمدينة وثلاث فيمن البركة البيع
الى أجل والمعارضة أى بيع
العرض بالعرض وهو بالسكون
المتاع بالمتاع ولا نقد فيه وليس
الغنى عن كثرة العرض هو
بالتحريك متاع الدنيا والعرضان
في حديث أقوال شنبوة جمع
عريض وهو الذى أتى عليه من
المعزسة وتناول الشجر والنبت
بعرض شذقه ويجوز أن يكون
جمع عرض وهو الوادى الكثير
الشجر والنخل ومنه حديث
سليمان ان صاحب الغنم
يأكل من رسلها وعرضاتها
والعارض بالكسر سهم بالريش
ولانصل وخمروا أنتسكم ولو يعود
تعرضونه عليه أى تضعونه عليه
وتعرض الفتن على القلوب عرض
الحصير أى توضع عليها وتبسط كما

سياسته فقال وأضرب العروض هو بالفتح من الابل الذى يأخذ من شمالا ولا يلزم المحجة يقول أضربه حتى يعود الى الطريق جعله مثلا الحسن سياسته الامة (هـ * ومنه حديث ذى الجادين) يخاطب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم

تعرضى مدارجا وسومى * تعرض الجوزاء للنجوم

أى خذى بمنة ويسرة وتنسكبى الثنايا الغلاظ وشبهها بالجوزاء لانها تمر مع ترضة في السماء لا تماغير مستقيمة الكواكب في الصورة (ومنه قصيد كعب) * مدخوسة فذفت بالخض عن عرض * أى انها تعرض في مرتعا (وفي حديث قوم عاد) قالوا هذا عارض مطرنا العارض السحاب الذى يعترض في أفق السماء (س * وفي حديث أبي هريرة) فأخذنى عروض آخرى في طريق آخر من الكلام والعروض طريق في عرض الجبل والمكان الذى يعارض اذا سرت (س * ومنه حديث عاشوراء) فأمر أن يؤذنوا أهل العروض أراد من بكاف مكة والمدينة يقال لمكة والمدينة والين العروض ويقال للرساتيق بأرض الحجاز الأعراس واحدها عرض بالكسر (وفي حديث أبي سفيان) أنه خرج من مكة حتى بلغ العريض هو بضم العين مصغر واد بالمدينة به أموال لأهلها (ومنه الحديث الآخر) ساق خيلجان العريض (س * وفيه) ثلاث فيمن البركة منهن البيع الى أجل والمعارضة أى بيع العرض بالعرض وهو بالسكون المتاع بالمتاع لا نقد فيه يقال أخذت هذه السلعة عرضا اذا أعطيت في مقابلتها سلعة أخرى (هـ * وفيه) ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى النفس العرض بالتحريك متاع الدنيا وحطامها (هـ * ومنه الحديث) الدنيا عرض حاضر يأكل منه البر والفاجر وقد تكرر في الحديث (هـ * وفي كتابه لأقوال شنبوة) ما كان لهم من ملك وعمران ومن أهر وعرضان العرضان جمع العريض وهو الذى أتى عليه من المعزسة وتناول الشجر والنبت بعرض شذقه وهو عند أهل الحجاز خاصة الحصى منها ويجوز أن يكون جمع العرض وهو الوادى الكثير الشجر والنخل (ومنه حديث سليمان عليه السلام) أنه حكم في صاحب الغنم أنه يأكل من رسلها وعرضاتها (س * ومنه الحديث) فتلقته امرأته معها عريضان أهدته ماله ويقال لواحداهم عرض أيضا ولا يكون إلا ذكرأ (هـ * وفي حديث عدي) أتى أرنى بالمعارض فيخزق المعارض بالكسر سهم بالريش ولا نصل وانما يصيب بعرضه دون حده (وفيه) خمروا أنتسكم ولو يعود تعرضونه عليه أى تضعونه عليه بالعرض (س * وفي حديث حذيفة) تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير أى توضع عليها وتبسط كما تبسط الحصير وقيل هو من عرض الجندبين يدى السلطان لظهارهم واختبار أحوالهم (هـ * ومنه حديث عمر) عن أسيفع جهينة فاذا ن معرضا يد بالمعرض المعرض أى اعترض لكل من يقرضه يقال عرض لى الشيء وأعرض وتعرض واعترض بمعنى

يبسط الحصير وقيل هو من عرض الجندبين يدى السلطان لظهارهم واختبار أحوالهم واذا ن معرضا أى متعرضا لكل من يقرضه أو معرضا وقيل

وقيل أراد أنه اذا قيل له لا تستمدن فلا يقبل من أعرض عن الشيء اذا اولاه ظهره وقيل أراد معرضاً عن الأداء (هـ * وفيه) ان ركبان تجار المسلمين عرضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياباً بيضا أى أهدوا وأهدوا يقال عرضت الرجل اذا أهديت له ومنه العارضة وهى هدية القادم من سفره (ومنه حديث معاذ) وقالت له امرأته وقد رجعت من عملة أين ما جئت به عما أتى به العمال من عارضة أهلهم (وفى حديث أبي بكر) وأضيفا قد عرضوا فأبوا هو بتخفيف الراء على ما لم يسم فاعله ومعناه أطمعوا وقدم لهم الطعام (هـ * وفيه) فاستعرضهم الخوارج أى قتلوهم من أى وجه أمكنهم ولا يبالون من قتلوا (س * ومنه حديث الحسن) انه كان لا يتأتم من قتل الحرورى المستعرض هو الذى يعترض الناس يقتلهم (س * وفى حديث عمر) تدعون أمير المؤمنين وهو معرض لكم هكذا روى بالفتح قال الحربى الصواب بالكسر يقال أعرض الشيء يعرض من بعيد إذا ظهر أى تدعونه وهو ظاهر لكم (س * ومنه حديث عثمان بن أبى العاص) أنه رأى رجلاً فيه اعتراض هو الظهور والدخول فى الباطل والامتناع من الحق واعتراض فلان الشيء تكلفه (س * وفى حديث عمرو بن الأهم) قال للزبير قال انه شديد العارضة أى شديد الناحية ذو جلد وصرامة (س * وفيه) أنه رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عارض اليمامة هو موضع معروف (وفى قصيد كعب) * عرضها طامس الأعلام مجهول * هو من قولهم بعير عرضة للسفر أى قوى عليه وجعلته عرضة لكذا أى نصبته له (هـ * وفيه) ان الحجاج كان على العرض وعنده ابن عمر كذا روى بالضم قال الحربى أظنه أراد العروض بجمع العرض وهو الجيش * (عرب) * (هـ * وفيه) ان الله يغفر لكل مذنب إلا صاحب عرطبة أو كوبة العرطبة بالفتح والضم العود وقيل الطنبور * (عرب) * (فى حديث يحيى بن يعمر) والعدو بعرة الجبل عرعة كل شئ بالضم رأسه وأعله * (عرف) * (قد تكرر ذكر المعروف فى الحديث) وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما ندب اليه الشرع ونهى عنه من المحسنات والمقبحات وهو من الصفات الغالبة أى أمر معروف بين الناس اذا رأوه لا ينكرونه والمعروف النصفة وحسن العشرة مع الأهل وغيرهم من الناس والمنكر ضد ذلك جميعه (ومنه الحديث) أهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى الآخرة أى من بذل معروفه للناس فى الدنيا آتاه الله جزاء معروفه فى الآخرة وقيل أراد من بذل جاهه لأصحاب الجرائم التى لا تبلغ الحدود فيشفع فيهم شفعه الله فى أهل التوحيد فى الآخرة وروى عن ابن عباس فى معناه قال يأتى أصحاب المعروف فى الدنيا يوم القيامة فيغفر لهم بعرفوفهم وتبقى حسناتهم جامعة فيعطونهم ان زادت سيئاته على حسناته فيغفر له ويدخل الجنة فيجتمع لهم الاحسان الى الناس فى الدنيا والآخرة (وفيه) أنه قرأ فى الصلاة والمرسلات عرفا يعنى الملائكة أرسلوا المعروف والاحسان والعرف ضد النكر وقيل الجنة فيجتمع له الاحسان الى الناس فى الدنيا والآخرة والمرسلات عرفا يعنى الملائكة أرسلوا المعروف والاحسان وقيل

عن يقول له لا تستمدن فلا يقبل منه أو معرضاً عن الأداء وعرضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياباً بيضا أى أهدوا لها والعارضة هدية القادم من سفره وقد عرضوا فأبوا بالتخفيف مبنى للفعول أى أطمعوا وقدم لهم الطعام واستعرضهم الخوارج أى قتلوهم من أى وجه أمكنهم ولا يبالون من قتلوا والحرورى المستعرض الذى يعترض الناس ويقتلهم وتدعون أمير المؤمنين وهو معرض لكم روى بالفتح قال الحربى والصواب بالكسر من أعرض اذا ظهر أى تدعونه وهو ظاهر لكم ورأى رجلاً فيه اعتراض هو الظهور والدخول فى الباطل والامتناع من الحق ويشديد العارضة أى شديد الناحية ذو جلد وصرامة وعارض اليمامة موضع وعرضها طامس الأعلام من قولهم بعير عرضة للسفر أى قوى عليه وجعلته عرضة لكذا أى نصبته له والعروض جمع عرض وهو الجيش * (عرب) * (هـ * وفيه) ان الله يغفر لكل مذنب إلا صاحب عرطبة أو كوبة العرطبة بالفتح والضم العود وقيل الطنبور * (عرب) * (فى حديث يحيى بن يعمر) والعدو بعرة الجبل عرعة كل شئ بالضم رأسه وأعله * (عرف) * (قد تكرر ذكر المعروف فى الحديث) وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما ندب اليه الشرع والمنكر ضد وأهل المعروف فى الدنيا أهل المعروف فى الآخرة أى من بذل معروفه للناس فى الدنيا آتاه الله جزاء معروفه فى الآخرة وقيل أراد من بذل جاهه لأصحاب الجرائم فيشفع فيهم شفعه الله فى أهل التوحيد فى الآخرة وعن ابن عباس أنه يغفر لهم بعرفوفهم وتبقى حسناتهم جامعة فيعطونهم ان زادت سيئاته على حسناته فيغفر له ويدخل الجنة فيجتمع له الاحسان الى الناس فى الدنيا والآخرة والمرسلات عرفا يعنى الملائكة أرسلوا المعروف والاحسان وقيل

أراد أنها أرسلت متتابعة كعرف
 الفرس وعرف الجنة ويحها الطيبة
 وأرض الكوفة معروفة أى طيبة
 العرف وتعرف الى الله فى الرخاء
 يعرفك فى الشدة أى اجعله
 يعرفك بطاعته والعمل فيما أولاك
 من نعمته فإنه يجازيك عند الشدة
 والحاجة اليه فى الدنيا والآخرة
 اعترف لنار بنا عرفناه أى اذا
 وصف نفسه بصفة تخفقه بها وفى
 تعريف الضالة فان جاء من
 يعرفها أى يصفها بصفة يعلم انه
 صاحبها أو طردنا المعترفين هم الذين
 يعرفون على أنفسهم بما يوجب
 الحد أو استروا وتردنه أو
 لأعرفكمها عند رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أى لأجازينك بها
 حتى تعرف سوء صنعك وهى كلمة
 تقال عند التهديد والوعيد والعرفاء
 جمع عرفى وهو القيم بأمر
 القبيلة أو الجماعة من الناس يسلى
 أمورهم ويتعرف الأمر منه
 أحوالهم والعرفاء عمله والعرفاء
 حق أى فيها مصلحة للناس ورفق
 فى أمورهم وأحوالهم والعرفاء فى
 النار تحذير من التعرض للرياسة
 لما فى ذلك من الفتنة وأنه اذا ليقم
 بحقها أثم واستحق العقوبة وحمله
 القرآن عرفاء أهل الجنة أى
 رؤسهم والمعرف الوقوف بعرفة
 وهو التعريف أيضا والمعرف
 موضعه والعرفاء المنجم أو الحازى
 الذى يدعى علم الغيب ومعرفة
 البرذون منبت عرفه فى رقبته
 وجاءوا كأنهم عرف أى يتبع بعضهم
 بعضا العرفج شجر معروف
 صغير يبيع الاشتعال بالنار
 العرفط شجر الطلح وله
 صمغ كرىه الرائحة فاذا أكلته النحل

أراد أنها أرسلت متتابعة كعرف الفرس (س * وفيه) من فعل كذا وكذا لم يجد عرف الجنة أى
 ريحها الطيبة والعرف الريح (ومنه حديث على) حبذا أرض الكوفة أرض سوا سهلها معروفة أى
 طيبة العرف وقد تكرر فى الحديث (ه * وفيه) تعرف الى الله فى الرخاء يعرفك فى الشدة أى اجعله
 يعرفك بطاعته والعمل فيما أولاك من نعمته فإنه يجازيك عند الشدة والحاجة اليه فى الدنيا والآخرة
 (ه * ومنه حديث ابن مسعود) فيقال لهم هل تعرفون ربكم فى قولون إذا اعترف لنا عرفناه أى إذا
 وصف نفسه بصفة تخفقه بها عرفناه (ومنه الحديث) فى تعريف الضالة فان جاء من يعرفها يقال عرف
 فلان الضالة أى ذكرها وطلب من يعرفها لغير رجل يعرفها أى يصفها بصفة يعلم أنه صاحبها (ه * وفى
 حديث عمر) أطردها المعترفين هم الذين يعرفون على أنفسهم بما يوجب عليهم فيه الحد أو التعزير يقال
 أطرده السلطان وطرده إذا أخرجه عن بلده وطرده إذا أبعده وروى أطردها المعترفين كأنه كره لهم
 ذلك وأحب أن يستروا على أنفسهم (س * وفى حديث عوف بن مالك) لتردنه أو لأعرفنكمها عند
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أى لأجازينك بها حتى تعرف سوء صنعك وهى كلمة تقال عند التهديد
 والوعيد (س * وفيه) العرفاء حق والعرفاء فى النار العرفاء جمع عرفى وهو القيم بأمر القبيلة أو
 الجماعة من الناس يسلى أمورهم ويتعرف الأمر منه أحوالهم وفعل بعنى فاعل والعرفاء عمله وقوله العرفاء
 حق أى فيها مصلحة للناس ورفق فى أمورهم وأحوالهم وقوله العرفاء فى النار تحذير من التعرض للرياسة
 لما فى ذلك من الفتنة وأنه اذا ليقم بحقها أثم واستحق العقوبة (ه * ومنه حديث طاوس) أنه سأل
 ابن عباس ما معنى قول الناس أهل القرآن عرفاء أهل الجنة فقال رؤساء أهل الجنة وقد تكرر فى الحديث
 مفردا ومجموعا ومصدرا (وفى حديث ابن عباس) تم محلها الى البيت العميق وذلك بعد المعترف يريده بعد
 الوقوف بعرفة وهو التعريف أيضا والمعترف فى الأصل موضع التعريف ويكون بمعنى المفعول
 (ه * وفيه) من أتى عرفا أو كاهنا أراد بالعرفاء المنجم أو الحازى الذى يدعى علم الغيب وقد استأثر الله
 تعالى به (س * وفى حديث ابن جبير) ما أكلت لحما طيب من معرفة البرذون أى منبت عرفه من
 رقبته (س * وفى حديث كعب بن مجزة) جاؤا كأنهم عرف أى يتبع بعضهم بعضا (عرفج) شجر معروف
 (س * فى حديث أبى بكر) خرج كأن لحيته ضرام عرفج العرفج شجر معروف صغير يبيع الاشتعال
 بالنار وهو من نبات الصيف * عرفط * جرسن نخله العرفط العرفط بالضم شجر الطلح
 وله صمغ كرىه الرائحة فاذا أكلته النحل حصل فى عسلها من ريحه * عرق * (ه * فى حديث
 المظاهر) أنه أتى بعرق من عرق وهو زبيل منسوج من نسائج الخوص وكل شئ مضفور فهو عرق وعرق
 بفتح الراء فهما وقد تكرر فى الحديث (ه * وفى حديث إحياء الموات) وليس لعرق ظالم حق هو أن

يجي الرجل الى ارض قد احيها
 رجل قبله فيعرس فيها غرسا غصبا
 والرواية لعرق بالتونين على
 حذف مضاف أي الذي عرق ظالم
 فجعل العرق نفسه ظالما والحق
 لصاحبه أو يكون الظالم من صفة
 صاحب العرق وان روى عرق
 بالاضافة فيكون الظالم صاحب
 العرق والحق للعرق وهو أحد
 عروق الشجرة وقيل كأنها عروق
 الأرضي هو شجر معروف واحدة
 ارضة وعروقه طوال حمر ترها إذا
 أثرت حمر أكثر ترف يشبه بها
 الأبل في اكتنازها وحمره ألوانها
 وماء الرجل يجري من المرأة في كل
 عرق وعصب العرق الأجوف
 الذي يكون فيه الدم والعصب غير
 الأجوف وذات عرق ميعات أهل
 العراق سمي به لأن فيه عرقا وهو
 الجبل الصغير وقيل العرق سحنة
 تنبت الطرفاء والعراق شاطئ
 النهر والبحر وبه سمي الصقع لأنه
 على شاطئ الفرات ودجلة وقل
 معرق عريق النسب أصيل ومعرق
 له في الموت أصيل فيه له عرق
 والعرق بالفتح وسكون الراء
 العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم ج
 عراق وعرق العظم واعترقته
 واعترقته إذا أخذت عنه اللحم
 بأسنائك وفي حديث الأعمدة
 فصارت عرقه أي ان أضلاع السلق
 قامت في الطبخ مقام قطع اللحم
 وروى بالغين المعجمة والغامر يد
 المرق من العرق واعترقها حتى أخذ
 بخنظامها يقال عرق في الأرض إذا
 ذهب فيها وروى بالغين المعجمة من
 اغترق الفرس الخيل إذا خالطها ثم
 سبقها وجشمت اليك عرق القربة
 أي تكلفت اليك وتعبت حتى
 عرقت كعرق القربة وعرق القربة

يجي الرجل الى ارض قد احيها رجل قبله فيعرس فيها غرسا غصبا المستوجب به الأرض والرواية لعرق بالتونين وهو على حذف المضاف أي الذي عرق ظالم فجعل العرق نفسه ظالما والحق لصاحبه أو يكون الظالم من صفة صاحب العرق وان روى عرق بالاضافة فيكون الظالم صاحب العرق والحق للعرق وهو أحد عروق الشجرة (هـ * ومنه حديث عكرآش) أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بابل من صدقات قومه كأنها عروق الأرضي هو شجر معروف واحدة أرضة وعروقه طوال حمر ترها إذا أثرت حمر أكثر ترف يعطر منها الماء شبه بها الأبل في اكتنازها وحمره ألوانها (س * وفيه) ان ماء الرجل يجري من المرأة إذا واقعها في كل عرق وعصب العرق من الحيوان الأجوف الذي يكون فيه الدم والعصب غير الأجوف (س * وفيه) أنه وقت لأهل العراق ذات عرق هو منزل معروف من منازل الحاج يحرم أهل العراق بالحج منه سمي به لأن فيه عرقا وهو الجبل الصغير وقيل العرق من الأرض سحنة تنبت الطرفاء والعراق في اللغة شاطئ النهر والبحر وبه سمي الصقع لأنه على شاطئ الفرات ودجلة (س * ومنه حديث جابر) خرجوا يقودون به حتى لما كان عند العرق من الجبل الذي دون الخندق نكبت (س * ومنه حديث ابن عمر) أنه كان يصلي الى العرق الذي في طريق مكة (هـ * وفي حديث عمر بن عبدالعزيز) ان امرأ أليس بينه وبين آدم أب سمي لعرق له في الموت أي إن له فيه عرقا وأنه أصيل في الموت (ومنه حديث قبيلة أخت النضر بن الحارث) * والفحل فحل معرق أي عريق النسب أصيل (هـ * وفيه) انه تناول عرقا ثم صلى ولم يتوضأ العرق بالسكون العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم وجمعه عرقا وهو جمع نادريه قال عرقت العظم واعترقته وتعرقته إذا أخذت عنه اللحم بأسنائك (ومنه الحديث) لو وجد أحدكم عرقا ميمنا أو ممرماتاين وقد تكرر في الحديث (وفي حديث الأعمدة) فصارت عرقه يعني أن أضلاع السلق قامت في الطبخ مقام قطع اللحم هكذا جاء في رواية وفي أخرى بالغين المعجمة والغامر يد المرق من العرق (هـ * وفيه) قال ابن الأكواع فخرج رجل على ناقته وورقاء وأنا على رحلي فاعترقها حتى أخذت خنظامها يقال عرق في الأرض إذا ذهب فيها وحترت الخيل عرقا أي طلعا وروى بالغين وسمي (هـ * وفي حديث عمر) جشمت اليك عرق القربة أي تكلفت اليك وتعبت حتى عرقت كعرق القربة وعرقها سيلا ن مائها وقيل أراد بعرق القربة عرق حاملها من ثقلها وقيل أراد إلى قصدتك وسافرت اليك واحتجت الى عرق القربة وهو ماؤها وقيل أرادتك كلفت لك ما لم يبلغه أحد وما لا يكون لأن القربة لا تعرق وقال الأصمعي عرق القربة معناه الشدة ولا أدري ما أصله (س * وفي حديث أبي الدرداء) أنه رأى في المسجد عرقه فقال غطوها عنا قال الحربى أظننا خشبة فيها صورة (وفي حديث وائل بن حجر) أنه قال معاوية وهو عشي في ركبه تعرق في ظل ناقتي أي امس في ظلها وانتفع به سيلا ن مائها وقيل أراد عرق حاملها من ثقلها وقيل أراد في قصدتك وسافرت اليك واحتجت الى عرق القربة وهو ماؤها وقيل أرادتك كلفت لك ما لم يبلغه

يدلغه أحد وما لا يكون لأن القرية
لا تعرق وقال الأصمعي عرق القرية
معناه الشدة ولا أدري ما أصله
ورأى في المسجد عرقه فقال غطوها
عنا قال الحرابي أظنها خشبة فيها
صورة وتعرق في ظل ناقتي أي
امس في ظلها وانتفع به قليلا قليلا
والعرقه بالتشديد واية والصواب
التخفيف طريوق كانت قريش
تسلكها إذا سارت إلى الشام تأخذ
على ساحل البحر والعروق نبات
أصفر طيب الريح والطعم والعراق
جمع عرقوه الدلو وهي الخشبة
المعروضة على فم الدلو * لا تعرقها *
أي لا تقطع عرقوها وهو الوتر الذي
خلف الكعبين بين مفصل الساق
والقدم من ذوات الأربع وهو من
الإنسان فويق العقب وعرقوب
هو ابن معبد رجل من العمالة
كان وعد رجلا لا ترخلة فجاءه حين
أطلعت فقال حتى تصير بلما فلما
أبلمت قال دعها حتى تصير بسرا
فلما أبسرت قال دعها حتى تصير
رطبا فلما أرطبت قال دعها حتى
تصير تيرا فلما أترت عمد إليها
فجدها ولم يعطه منها شيئا فصارت
في إخلاق الوعد * العريكة *
الطبيعة وفلان ابن العريكة إذا
كان سلسا مطواعا متقادا قليل
الخلاف والنفور والعريكة والمعترك
موضع القتال والسوق معركة
الشیطان أي موطنه ومحلته الذي
يأوى إليه ويكثر منه لما يجري فيه
من الحرام والكذب والباولذلك
قال وبها ينصب رايته كناية عن
قوة طمعه في إغوائهم لأن الرايات
في الحروب لا تنصب إلا مع قوة الطمع
في الغلبة فأنهم مع اليأس تحط ولا
ترفع والعروق جمع عرك بالتحريك
وهم الذين يصيدون السمك
والعركى بالتشديد واحد العركى

قليلًا قليلاً (س * وفي حديث عمر) قال لسمان أين تأخذ إذا صدت أعلى العرقة أم على المدينة هكذا
روى مشدداً والصواب التخفيف وهي طريوق كانت قريش تسلكها إذا سارت إلى الشام تأخذ على
ساحل البحر وفيها سلكت عير قريش حين كانت وقعت بدر (س * وفي حديث عطاء) أنه كره
العروق للمحرم العروق نبات العروق أصله طيب الريح والطعم يعمل في الطعام وقيل هو جمع واحد عرق
(س * وفيه) رأيت كأن دلو أدنى من السماء فأخذ أبو بكر بعراقيها فشرب العراقي جمع عرقوه الدلو
وهي الخشبة المعروضة على فم الدلو وهما عرقونان كالصليب وقد عرفت الدلو إذا ركبت العرقة فيها
* عرقب * (س * في حديث القاسم) كان يقول للجزار لا تعرق فيها أي لا تقطع عرقوها وهو الوتر
الذي خلف الكعبين بين مفصل القدم والساق من ذوات الأربع وهو من الإنسان فويق العقب (وفي
قصيد كعب)

كانت مواعيد عرقوب لها مثلاً * وما مواعيدها إلا الأباطيل

عرقوب هو ابن معبد رجل من العمالة كان وعد رجلا لا ترخلة فجاءه حين أطلعت فقال حتى تصير بلما
فلما أبلمت قال دعها حتى تصير بسرا فلما أبسرت قال دعها حتى تصير رطبا فلما أرطبت قال دعها حتى
تصير تيرا فلما أترت عمد إليها من الليل فجدها ولم يعطه منها شيئا فصارت مثلاً في إخلاق الوعد * عرك *
(في صفته صلى الله عليه وسلم) أصدق الناس لهجة وألينهم عريكة العريكة الطبيعة يقال فلان ابن العريكة
إذا كان سلسا مطواعا متقادا قليل الخلاف والنفور (وفي حديث دم السوق) فأنه ما معركة الشيطان
وبها ينصب رايته المعركة والمعترك موضع القتال أي موطن الشيطان ومحلته الذي يأوى إليه ويكثر منه
لما يجري فيه من الحرام والكذب والبا والغضب ولذلك قال وبها ينصب رايته كناية عن قوة طمعه في
إغوائهم لأن الرايات في الحروب لا تنصب إلا مع قوة الطمع في الغلبة وإلا فهى مع اليأس تحط ولا ترفع
(ه * وفي كتابه لقوم من اليهود) إن عليكم ربيع ما أخرجت نخلة لكم وربيع ما صادت عروككم وربيع
المغزل العروك جمع عرك بالتحريك وهم الذين يصيدون السمك (ه * ومنه الحديث) إن العركى
سأله عن الطهور بعاء البحر العركى بالتشديد واحد العركى كعربي وعرب (وفيه) أنه عاوده كذا وكذا
عركة أي مرة يقال لعمته عركة بعد عركة أي مرة بعد أخرى (وفي حديث عائشة) تصف أباها عركة
للاذاة يجنبه أي يحتمله ومنه عرك البعير جنبه عرقه إذا دللته فأنرفيه (وفي حديث عائشة) حتى إذا
كنا بسرف عركت أي حضت عركت المرأة تعرك عرا كآهسي عارك (ه * ومنه الحديث) إن بعض
أزواجه كانت محرمة فذكرت العراك قبل أن تفيض وقد تكررت في الحديث * عرم * (س * في
حديث عاقرة الناقة) فانبعت لها رجل عارم أي خبيث شرير وقد عرم بالضم والفتح والكسر والعرام

عربي وعرب وعارده كذا وكذا عركة أي مرة وعركة للاذاة أي يحتمله ومنه عرك البعير جنبه عرقه أي دللته فأنرفيه والعراك المحيض الشدة

* رجل * عارم * خبيث شرير
 وقد عرم مثلت الراء والعرام
 القوة والشدة والشراسة أمر عارم
 أى شديد وعارمت غلاما خاصته
 وفانتته واعترا من العفن أى
 اشتداد وكبس أعرم أى بيض فيه
 تقط سود والأنى عرما * ه * وفى
 المزارع وقيل الأكرة الواحد أعرم وقيل عريم
 * عرن * (فى صفته عليه السلام) أفنى العرنين الأنف وقيل رأسه وجمعه عرانين (ومنه
 قصيد كعب) * شم العرانين أبطل لبوسهم * (ومنه حديث على) من عرانين أنوفها (وفيه)
 أفتلوا من الكلاب كل أسود بهيم ذى عرنتين العرنتان النكتتان اللتان يكونان فوق عين الكلب
 (ه * وفيه) ان بعض الخلفاء دفن بعرين مكة أى بعنائها وكان دفن عند بئر ميمون والعرين فى الأصل
 مأوى الأسد سببت به لعزها ومنعتها (وفى حديث الحج) وارتفعوا عن بطن عرنة هو بضم العين وفتح
 الراء موضع عند الموقف بعرفات * اعرنجم * (فى حديث عمر) أنه قضى فى الظفر إذا اعرنجم بقلوص
 جاء تفسيره فى الحديث اذا فسد قال الزخشرى ولا تعرف حقيقة ولم يثبت عند أهل اللغة سمعا والذى
 يؤدى اليه الاجتهاد أن يكون معناه جسا وغلظ وذكر له أوجها واشتقاقا بعيدة وقيل أنه اعرنجم بالحاء
 أى تقبض حفره الرواة * عره * (س * فى حديث عروة بن مسعود) قال والله ما كآمت مسعود
 ابن عمرو منذ عشرين والليله أكله فخرج فناداه فقال من هذا فقال عروة فأقبل مسعود وهو يقول
 أطرقت عراهيه أم طرقت بداهيه قال الخطابى هذا حرف مشكل وقد كتبت فيه الى الأزهرى وكان
 من جوابه أنه لم يجده فى كلام العرب والى عراهيه وهى الغفلة والدّهش أى أطرقت غفلة بلا
 روية أو دهشا قال الخطابى وقد لآح فى هذا شئ وهو أن تكون الكلمة مركبة من اسمين ظاهر ومكنى
 وأبدل فيهما حرفا وأصلها إيمان العراء وهو وجه الارض وإيمان العرام مقصورا وهو الناحية كانه قال
 أطرقت عرائى أى فنأتى زائرا وضيفا أم أصابتك داهية فحمت مستغنيا فالهاء الأولى من عراهيه مبدلة من
 الهمزة والثانية هاء السكت زيدت لبيان الحركة وقال الزخشرى يحتمل أن تكون بالزاي مصدر عزه يعزه
 فهو عزه إذا لم يكن له أرب فى الطرق فيكون معناه أطرقت بالأرب وحاجة أم أصابتك داهية أحوجتك
 الى الاستغاثة * عرايا * (ه * فيه) أنه رخص فى العرية والعرايا قد تكرر ذكرها فى الحديث واختلف
 فى تفسيرها فقول انه لما نهى عن الزانية وهو يبيع التمر فى رؤس النخل بالتمر رخص فى جملة الزانية فى
 العرايا وهو أن من لا نخل له من ذوى الحاجة يدرك الرطب ولا تعد يده يشتري به الرطب لعياله ولا نخل له
 يطعم مهم منه ويكون قد فضل له من قوته تمر فيجئ الى صاحب النخل فيقول له يعنى تمر نخلة أو نخلتين
 بخيرصها من التمر فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بتمر تلك النخلات ليصيب من رطبها مع الناس فرخص فيه اذا

عركت تعرك عرا كفهى عارك
 * رجل * عارم * خبيث شرير
 وقد عرم مثلت الراء والعرام
 القوة والشدة والشراسة أمر عارم
 أى شديد وعارمت غلاما خاصته
 وفانتته واعترا من العفن أى
 اشتداد وكبس أعرم أى بيض فيه
 تقط سود والأنى عرما * ه * وفى
 المزارع وقيل الأكرة الواحد أعرم وقيل عريم
 * عرن * (فى صفته عليه السلام) أفنى العرنين الأنف وقيل رأسه وجمعه عرانين (ومنه
 قصيد كعب) * شم العرانين أبطل لبوسهم * (ومنه حديث على) من عرانين أنوفها (وفيه)
 أفتلوا من الكلاب كل أسود بهيم ذى عرنتين العرنتان النكتتان اللتان يكونان فوق عين الكلب
 (ه * وفيه) ان بعض الخلفاء دفن بعرين مكة أى بعنائها وكان دفن عند بئر ميمون والعرين فى الأصل
 مأوى الأسد سببت به لعزها ومنعتها (وفى حديث الحج) وارتفعوا عن بطن عرنة هو بضم العين وفتح
 الراء موضع عند الموقف بعرفات * اعرنجم * (فى حديث عمر) أنه قضى فى الظفر إذا اعرنجم بقلوص
 جاء تفسيره فى الحديث اذا فسد قال الزخشرى ولا تعرف حقيقة ولم يثبت عند أهل اللغة سمعا والذى
 يؤدى اليه الاجتهاد أن يكون معناه جسا وغلظ وذكر له أوجها واشتقاقا بعيدة وقيل أنه اعرنجم بالحاء
 أى تقبض حفره الرواة * عره * (س * فى حديث عروة بن مسعود) قال والله ما كآمت مسعود
 ابن عمرو منذ عشرين والليله أكله فخرج فناداه فقال من هذا فقال عروة فأقبل مسعود وهو يقول
 أطرقت عراهيه أم طرقت بداهيه قال الخطابى هذا حرف مشكل وقد كتبت فيه الى الأزهرى وكان
 من جوابه أنه لم يجده فى كلام العرب والى عراهيه وهى الغفلة والدّهش أى أطرقت غفلة بلا
 روية أو دهشا قال الخطابى وقد لآح فى هذا شئ وهو أن تكون الكلمة مركبة من اسمين ظاهر ومكنى
 وأبدل فيهما حرفا وأصلها إيمان العراء وهو وجه الارض وإيمان العرام مقصورا وهو الناحية كانه قال
 أطرقت عرائى أى فنأتى زائرا وضيفا أم أصابتك داهية فحمت مستغنيا فالهاء الأولى من عراهيه مبدلة من
 الهمزة والثانية هاء السكت زيدت لبيان الحركة وقال الزخشرى يحتمل أن تكون بالزاي مصدر عزه يعزه
 فهو عزه إذا لم يكن له أرب فى الطرق فيكون معناه أطرقت بالأرب وحاجة أم أصابتك داهية أحوجتك
 الى الاستغاثة * عرايا * (ه * فيه) أنه رخص فى العرية والعرايا قد تكرر ذكرها فى الحديث واختلف
 فى تفسيرها فقول انه لما نهى عن الزانية وهو يبيع التمر فى رؤس النخل بالتمر رخص فى جملة الزانية فى
 العرايا وهو أن من لا نخل له من ذوى الحاجة يدرك الرطب ولا تعد يده يشتري به الرطب لعياله ولا نخل له
 يطعم مهم منه ويكون قد فضل له من قوته تمر فيجئ الى صاحب النخل فيقول له يعنى تمر نخلة أو نخلتين
 بخيرصها من التمر فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بتمر تلك النخلات ليصيب من رطبها مع الناس فرخص فيه اذا

كَانَ دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ وَالْعَرَبِيَّةُ فُعَيْلَةٌ بِعَنَى مَفْعُولَةٌ مِنْ عَرَاهُ يَعْرُوهُ إِذَا قَصَدَهُ وَيَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ فُعَيْلَةٌ بِعَنَى
 فَاعِلَةٌ مِنْ عَرَى يَعْرَى إِذَا خَلَعَ ثَوْبَهُ كَأَنَّهَا عَرِيَتْ مِنْ بَحْمَلَةِ التَّحْرِيمِ فَعَرِيَتْ أَي خَرَجَتْ (هـ * وفيه)
 انَّمَامَتِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَنْذَرْتَهُ قَوْمَهُ جَيْشًا فَقَالَ أَنَا الَّذِي أُنذِرُ الْعُرْيَانَ خَصَّ الْعُرْيَانَ لِأَنَّهُ آيِنٌ لِلْعَيْنِ
 وَأَعْرَبَ وَأَشْنَعُ عِنْدَ الْمُبْصِرِ وَذَلِكَ أَنَّ رَبَّ بَيْتَةِ الْقَوْمِ وَعِيَنَهُمْ يَكُونُ عَلَى مَكَانٍ عَالٍ فَإِذَا رَأَى الْعُدُوَّ قَدَّ أَمَامَهُ
 تَزَعُ ثَوْبَهُ وَالْأَحَبُّ لِيُنذِرَ قَوْمَهُ وَيَبْقَى عُرْيَانًا (هـ * وفي صفته صلى الله عليه وسلم) عَارِي التَّيْدِينَ وَيُرْوَى
 التُّنْدُوتَيْنِ أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمَا شَعْرٌ وَقِيلَ أَرَادَ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمَا الْحُمْ فَانَّهُ قَدَّجَاهُ فِي صَفْتِهِ أَشْعَرُ الذَّرَاعَيْنِ
 وَالْمُنْسَكَيْنِ وَأَعْلَى الصَّدْرِ (س * وفيه) أَنَّهُ أَتَى بِفَرَسٍ مَعْرُورٍ رَأَى لِاسْرَجِ عَلَيْهِ وَلَا غَيْرَهُ وَأَعْرُورِي
 فَرَسُهُ إِذَا رَكِبَهُ عُرْيَانٌ فَهُوَ لَا زِمٌ وَمَتَعَّدٌ أَوْ يَكُونُ أَتَى بِفَرَسٍ مَعْرُورٍ عَلَى الْمَفْعُولِ وَيُقَالُ فَرَسٌ عُرْيٌ وَخَيْلٌ
 أَعْرَاهُ (هـ * ومنه الحديث) أَنَّهُ رَكِبَ فَرَسًا عُرْيًا لَا بِي طَلْحَةَ وَلَا يَقَالُ رَجُلٌ عُرْيٌ وَلَكِنْ عُرْيَانٌ
 (س * وفيه) لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَرِيَّةِ الْمَرْأَةِ هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ رِوَايَاتِ مُسْلِمٍ بِرُيُومًا يَعْرَى مِنْهَا
 وَيُنْكَشِفُ وَالْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ لَا يَنْظُرُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ (س * وفي حديث أبي سلمة) كُنْتُ أَرَى الرُّوْيَا
 أَعْرَى مِنْهَا أَي يُصَيِّبُنِي الْبَرْدُ وَالرِّعْدَةُ مِنَ الْخَوْفِ يَقَالُ عُرْيٌ فَهُوَ مَعْرُورٌ وَالْعُرْوَاءُ الرِّعْدَةُ (ومنه حديث
 الْبِرَاءِ بْنِ مَالِكٍ) أَنَّهُ كَانَ يُصَيِّبُهُ الْعُرْوَاءُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ بَرْدُ الْحَمِيِّ (س * وفيه) فَكَّرَهُ أَنْ يُعْرُوا الْمَدِينَةَ
 وَفِي رِوَايَةٍ أَنْ تَعْرَى أَي تَخْلُو وَتَصِيرُ عَرَاءً وَهُوَ الْفَضَاءُ مِنَ الْأَرْضِ وَتَصِيرُ دُورَهُمْ فِي الْعَرَاءِ (س * وفيه)
 كَانَتْ فَذَلِكَ لِحَقُوقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي تَعْرُوهُ أَي تَغْشَاهُ وَتَنْتَابُهُ (ومنه حديث أبي ذر)
 مَالِكٌ لَا تَعْرِيَهُمْ وَتُصَيِّبُ مِنْهُمْ عَرَاهُ وَعَاتَرَاهُ إِذَا قَصَدَهُ يَطْلُبُ مِنْهُ رَفْدَهُ وَصَلْتَهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ
 (س * وفيه) أَنَّ امْرَأَةً خَزْرُومِيَّةً كَانَتْ تَسْتَعِيرُ الْمَتَاعَ وَتَجِدُهُ فَأَسْرَبَهَا فَطَعَّتْ يَدَهَا لِاسْتِعَارَتِهِ مِنْ
 الْعَارِيَّةِ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ وَذَهَبَ عَامَّةُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى أَنَّ السُّتَعِيرَ إِذَا جَدَّ الْعَارِيَّةَ لَا يَقْطَعُ لِأَنَّهُ جَائِدٌ خَائِنٌ وَلَيْسَ
 بِسَارِقٍ وَالْخَائِنُ وَالْجَائِدُ لَا يَقْطَعُ عَلَيْهِ نَصَاؤُ إِجْمَاعًا وَذَهَبَ اسْحَقُ إِلَى الْقَوْلِ بِظَاهِرِ هَذَا الْحَدِيثِ وَقَالَ أَحْمَدُ
 لِأَنَّ عِلْمَ شَيْءٍ يَدْفَعُهُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَهُوَ حَدِيثٌ مُخْتَصَرٌ اللَّغْظِ وَالسِّيَاقِ وَأَعْنَاهُ طَعَّتْ الْخَزْرُومِيَّةَ لِأَنَّهَا سَرَقَتْ
 وَذَلِكَ بَيْنَ فِي رِوَايَةِ عَائِشَةَ لِهَذَا الْحَدِيثِ وَرَوَاهُ سَعُودُ بْنُ الْأَسْوَدِ فَذَكَرَ أَنَّهَا سَرَقَتْ وَطَيْفَةَ مِنْ بَيْتِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْنَاهُ كَرِهَتْ الْاسْتِعَارَةَ وَالْخُجْرَ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ تَعْرِيفًا لِلْمَخَاصِصِ صِفَتِهَا إِذْ كَانَتْ
 الْاسْتِعَارَةَ وَالْخُجْرَ مَعْرُوفَةً بِهَا وَمِنْ عَادَتِهَا كَمَا عُرِفَتْ بِأَنَّهَا خَزْرُومِيَّةٌ إِلَّا أَنَّهَا اسْتَعْرَبَتْ بِهَا هَذَا الصَّنِيعَ تَرَقَّتْ
 إِلَى السَّرِقَةِ وَاجْتَرَأَتْ عَلَيْهِمَا فَطَعَّتْ (س * وفيه) لَا تُشَدُّ الْعُرْيُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ هِيَ جَمْعُ
 عُرُورٍ يُدْعَى الْأَحْمَالُ وَالرَّوَاحِلُ

فُعَيْلَةٌ بِعَنَى مَفْعُولَةٌ مِنْ عَرَاهُ يَعْرُوهُ إِذَا قَصَدَهُ وَبِعَنَى فَاعِلَةٌ مِنْ عَرَى
 يَعْرَى إِذَا خَلَعَ ثَوْبَهُ كَأَنَّهَا عَرِيَتْ مِنْ بَحْمَلَةِ التَّحْرِيمِ فَعَرِيَتْ أَي
 خَرَجَتْ وَالنَّذِيرُ الْعُرْيَانُ كَانَ عَنِ الْقَوْمِ إِذَا رَأَى الْعُدُوَّ تَزَعُ ثَوْبَهُ
 وَأَلْحَبُهُ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَارِي التَّيْدِينَ مِنْ الشَّعْرِ وَقِيلَ
 مِنَ اللَّحْمِ لِأَنَّهُ جَاءَ فِي صَفْتِهِ أَشْعَرُ الذَّرَاعَيْنِ وَالْمُنْسَكَيْنِ وَأَعْلَى الصَّدْرِ
 وَفَرَسٌ مَعْرُورٌ وَمَعْرُورِي الْمَفْعُولُ لَا مَرَجَ عَلَيْهِ وَلَا غَيْرُهُ
 أَعْرُورِي الْفَرَسُ وَرَكِبَهُ عُرْيَانٌ لِأَنَّهُ مَتَعَّدٌ وَعَرِيَّةُ الْمَرْأَةُ مَا يَعْرَى
 مِنْهَا وَيُنْكَشِفُ وَكَانَتْ أَرَى الرُّوْيَا أَعْرَى مِنْهَا أَي يُصَيِّبُنِي الْبَرْدُ
 وَالرِّعْدَةُ مِنَ الْخَوْفِ عُرْيٌ فَهُوَ مَعْرُورٌ وَالْعُرْوَاءُ الرِّعْدَةُ وَأَصْلُهُ بَرْدُ
 الْحَمِيِّ وَكَرِهَ أَنْ تَعْرَى الْمَدِينَةَ أَي تَخْلُو وَتَصِيرُ عَرَاءً وَهُوَ الْفَضَاءُ مِنَ
 الْأَرْضِ وَكَانَتْ فَذَلِكَ لِحَقُوقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي تَعْرُوهُ
 أَي تَغْشَاهُ وَتَنْتَابُهُ وَعَرَاهُ وَاعْتَرَاهُ قَصَدَهُ يَطْلُبُ مِنْهُ رَفْدَهُ وَصَلْتَهُ
 وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً خَزْرُومِيَّةً كَانَتْ تَسْتَعِيرُ الْمَتَاعَ وَتَجِدُهُ
 فَأَسْرَبَهَا فَطَعَّتْ يَدَهَا لِاسْتِعَارَتِهِ مِنَ الْعَارِيَّةِ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ وَذَهَبَ
 عَامَّةُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى أَنَّ السُّتَعِيرَ إِذَا جَدَّ الْعَارِيَّةَ لَا يَقْطَعُ لِأَنَّهُ جَائِدٌ
 خَائِنٌ وَلَيْسَ بِسَارِقٍ وَالْخَائِنُ وَالْجَائِدُ لَا يَقْطَعُ عَلَيْهِ نَصَاؤُ إِجْمَاعًا وَذَهَبَ
 اسْحَقُ إِلَى الْقَوْلِ بِظَاهِرِ هَذَا الْحَدِيثِ وَقَالَ أَحْمَدُ لِأَنَّ عِلْمَ شَيْءٍ يَدْفَعُهُ
 قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَهُوَ حَدِيثٌ مُخْتَصَرٌ اللَّغْظِ وَالسِّيَاقِ وَأَعْنَاهُ طَعَّتْ
 الْخَزْرُومِيَّةَ لِأَنَّهَا سَرَقَتْ وَطَيْفَةَ مِنْ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَأَعْنَاهُ كَرِهَتْ الْاسْتِعَارَةَ وَالْخُجْرَ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ تَعْرِيفًا لِلْمَخَاصِصِ
 صِفَتِهَا إِذْ كَانَتْ الْاسْتِعَارَةَ وَالْخُجْرَ مَعْرُوفَةً بِهَا وَمِنْ عَادَتِهَا كَمَا عُرِفَتْ
 بِأَنَّهَا خَزْرُومِيَّةٌ إِلَّا أَنَّهَا اسْتَعْرَبَتْ بِهَا هَذَا الصَّنِيعَ تَرَقَّتْ إِلَى السَّرِقَةِ
 وَاجْتَرَأَتْ عَلَيْهِمَا فَطَعَّتْ (س * وفيه) لَا تُشَدُّ الْعُرْيُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ
 هِيَ جَمْعُ عُرُورٍ يُدْعَى الْأَحْمَالُ وَالرَّوَاحِلُ كَذَا قَدَّ

باب العين مع الزاي

عزب (فيه) من قرأ القرآن في أربعين ليلة فقد عزب أي بعد عهده بما بدأ منه وأبطن في تلاوته وقد عزب يعزب فهو عزاب إذا أبعد (هـ * ومنه حديث أم معبد) والشاه عزاب حيمال أي بعيدة المرعى لا تأوى الى المنزل في الليل والحيمال جمع حائل وهي التي لم تحمل (هـ * ومنه الحديث) أنه بعث بعثاً فأصبحوا بأرض عزوبة بجزارة أي بأرض بعيدة المرعى قليلته والهاه فيها اللبابة مثلها في فروقة ومولوة (س * ومنه الحديث) انهم كانوا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم لم يسمع منادياً فقال انظر واجدوه معزباً أو مكلماً المزعزب طالب الكلاء العازب وهو البعيد الذي لم يرع وأعزب القوم أصابوا عازراً بمن الكلاء (س * ومنه حديث أبي بكر) كان له غنم فأمر عامر بن فهيرة أن يعزب بها أي يبعد في المرعى وروى يعزب بالتشديد أي يذهب بها الى عازب من الكلاء (وفي حديث أبي ذر) كنت أعزب عن الماء أي أبعد (ومنه حديث عائشة) * فهن هواء والحلوم عوازب * جمع عازب أي انها خالية بعيدة العقول (وفي حديث ابن الأكوع) لما أقام بالربذة قال له الخجاج ارتددت على عبيك تعزبت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أذن لي في البدو أراد بدت عن الجماعات والجمعات بسكنى البادية وروى بالراء وقد تقدم (ومنه الحديث) كما تراءون الكوكب العازب في الأفق هكذا جاء في رواية أي البعيد والمعروف الغارب بالغبين المحجمة والراء والغارب بالباء الموحدة وقد تكرر فيه ذكر العزب والعزوبة وهو البعيد عن النكاح ورجل عزب وامرأة عزباً ولا يقال فيه أعزب (عزب) (في حديث المبعث) قال ورقة بن نوفل ان بعثت وأنا حي فسأعززه وأنصره التعزير ههنا الاعانة والتوقير والنصر مرة بعد مرة وأصل التعزير المنع والرد فكانت من نصرته قد رددت عنه أعداءه ومنعتهم من أذاه ولهذا قيل للتأديب الذي هو دون الحد تعزيراً لأنه يمنع الجاني أن يعاود الذنب يقال عزرتة وعزرتة فهو من الأضداد وقد تكرر في الحديث (هـ * ومنه حديث سعد) أصبحت بنو أسد تعزرنى على الاسلام أي توقفت عليه وقيل توقفتى على التقصير فيه (عزب) (في أسماء الله تعالى) العزيز هو الغالب القوى الذي لا يغلب والعزبة في الأصل القوة والسدة والغلبة تقول عزب يعزب بالكسر إذا صار عزيزاً وعزب يعزب بالفتح إذا اشتد (ومن أسماء الله تعالى) العزيز وهو الذي يهب العزبان يشاء من عباده (ومنه الحديث) قال لعائشة هل تدرين لم كان قومك رفعوا باب الكعبة قالت لا قال تعزراً أن لا يدخلها إلا من أرادوا أي تكبراً وتشدداً على الناس وقد جاء في بعض نسخ مسلم تعزراً براء بعد زاي من التعزير التوقير فإما أن يريد توقير البيت وتَعْظِمْهُ أو تَعْظِمْهُمُ أَنْفُسَهُمْ وتكبرهم على الناس (هـ * وفي حديث مرض النبي صلى الله عليه وسلم) فاستعزب رسول الله صلى الله عليه وسلم أي اشتد به المرض وأمر على الموت يقال عزب يعزب بالفتح إذا اشتد واستعزبه المرض وغيره واسم تعز عليه إذا اشتد عليه وغلبه ثم يئى

عزب * أي بعد عهده بما بدأ وأبطن في تلاوته والشاه عازب أي بعيدة المرعى لا تأوى الى المنزل بالليل وأرض عزوبة بعيدة المرعى والهاه فيها اللبابة كفروقة ومولوة وانظروا تجدوه معزباً هو طالب الكلاء العازب وهو البعيد الذي لم يرع وأعزب يعزب أبعد في المرعى وأعزب عن الماء بعد والحلوم عوازب أي خالية بعيدة العقول والكوكب العازب البعيد كذا في رواية والمعروف الغارب بالمحجمة والراء وامرأة عزباً ورجل عزب بعيد عن النكاح ولا يقال أعزب (التعزير) الاعانة والتوقير والنصر مرة بعد مرة ويطلق على الرد والمنع فهو من الأضداد وأصبحت بنو أسد تعزرنى على الاسلام أي توقفتى عليه وقيل توقفتى على التقصير فيه (العزيز) الغالب القوى الذي لا يغلب والمعز الذي يهب العزبان يشاء من عباده والتعزير التكبير والتشدد على الناس واستعزير رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد به المرض وأمر على الموت

الفعل للفعول به الذي هو الجار والمجرور (ومنه الحديث) لما قدم المدينة نزل على كُثُوم بن الهذم وهو شاك
ثم استعز بكُثُوم فانتقل الى سعد بن خيثة (وفي حديث علي) لما رأى طلحة قتيلا قال أعز زعلي أبا محمد أن
أراك جحداً تحت نجوم السماء يقال عز علي يعز أن أراك بحال سبيته أي يستدوي يسقى علي وأعزرت
الرجل إذا جعلته عزيراً (هـ * وفي حديث ابن عمر) ان قوماً محرمين اشترى كرواناً قتل صيده فقالوا على كل
رجل منا جزاء فسالوا ابن عمر فقال لهم إنكم لمعزركم أي مستدبكم ومثقل عليكم الأمر بل عليكم جزاء
واحد (وفي كتابه صلى الله عليه وسلم) لو قد همدان على أن لهم عزازها العزاز ما صلب من الأرض واشتد
وخشن وإنما يكون في أطرافها (ومنه الحديث) أنه نهي عن البول في العزاز لما لا يرشش عليه (وحديث
الحجاج) في صفة الغيث وأسالت العزاز (هـ * وحديث الزهري) قال كنت أختلف إلى عميد الله بن
عبد الله بن عتبة فكنت أخذته وذكر جهده في الخدمة فعدت أني استنظفت ما عنده واستغثت عنه
فخرج يوماً فلم أقم له ولم أظهر من تكبرته ما كنت أظهره من قبل فنظرت إلى فقال انك بعدني العزاز فقم أي
أنت في الأطراف من العلم لم تتوسطه بعد (هـ * وفي حديث موسى وشعيب عليهما الصلاة والسلام) خفاهت
به قالب لون ليس فيها عزوز ولا فوش العزوز الشاة البكية القليلة اللبن الضيقة الاحليل (ومنه حديث
عمر بن ميمون) لو أن رجلاً أخذ شاة عزوزاً خلبها ما فرغ من خلبها حتى أصهت الصلاة الخمس يري
الخبز في الصلاة وتحفيها (س * ومنه حديث أبي ذر) هل يقبث لكم العدو خلب شاة قال إي والله
وأربع عزز هو جمع عزوز كصبور وصبر (س * وفي حديث عمر) خشوشنوا وتعزوزوا أي تشددوا
في الدين وتصلبوا من العز القوة والسدة والميم زائدة كمنكن من السكون وقيل هو من المعز وهو الشدة
أيضا وسيجيء * (عزف) * (س * في حديث عمر) أنه مر بعزف دق فقال ما هذا فقالوا اختان فسكت
العزف اللعب بالمعازف وهي الدفوف وغيرها يضرب وقيل أن كل لعب عزف (وفي حديث ابن عباس)
كانت الجن تعزف الليل كله بين الصفا والمروة عزيف الجن جرس أصواتها وقيل هو صوت يسمع كالطبل
بالليل وقيل انه صوت الريح في الجوف فتوهمه أهل البادية صوت الجن وعزيف الريح ما يسمع من دويها
(س * ومنه الحديث) ان جاريين كانتا تغنيان بما تعازفت الأناصير يوم بعثت أي بما تناشدت من
الأراجيز فيه وهو من العزيف الصوت وروي بالواو المهملة أي تفاخرت وروي تقاذفت وتعاذفت (وفي
حديث حارثة) عزفت نفسي عن الدنيا أي عافتها وكرهتها وروي عزفت نفسي عن الدنيا بضم التاء أي
منعتها وصرفتها * (عزق) * (س * في حديث سعيد) وسأله رجل فقال تكاريت من فلان أرضا فعزقتما
أي أخرجت الماء منها يقال عزقت الأرض أعزقتها عزقا إذا شققتها وتلك الأداة التي يسقى بها معزقة
ومعزق وهي كالقدوم والفأس قيل ولا يقال ذلك لغير الأرض (ومنه الحديث) لا تعزقوا أي لا تقطعوا

وأعز علي أن أراك بحال سبيته أي
اشتد وشق وانكم اعز بكم أي
مستدومثقل عليكم والعزاز ما صلب
من الارض واشتد وخشن وإنما يكون
في أطرافها وانك بعدني العزاز أي
في الأطراف من العلم لم تتوسطه بعد
والعزوز الشاة القليلة اللبن الضيقة
الاحليل ج عززوا خشوشنوا
وتعزوزوا أي تشددوا في الدين
وتصلبوا من العز القوة * (العزف) *
اللعب بالمعازف وهي الدفوف
وغيرها يضرب وقيل ان كل
لعب عزف وعزيف الريح ما يسمع
من دويها وعزيف الجن جرس
أصواتها وقيل هو صوت يسمع
بالليل كالطبل وتغنيان بما تعازفت
الأناصير أي تناشدت من الأراجيز
وروي بالواو أي تفاخرت وروي
تقاذفت وتعاذفت وعزفت نفسي
عن الدنيا أي عافتها وكرهتها
وروي عزفت بضم التاء أي صرفت
ومنعت * (عزقت) * الأرض
أعزقتها عزقا شققتها ولا تعزقوا
أي لا تقطعوا * كان يكره عشر
خصال منها

﴿عزل﴾ * (هـ) * فيه) سأله رجل من الانصار عن العزل يعني عزل الماء عن النساء حذرا لئلا يقال عزل الشيء بعزله عزلا اذا انحما وصرفه وقد تكررت في الحديث (ومنه الحديث) أنه كان يكره عشر خلال منها عزل الماء لغير محله أو عن محله أي بعزله عن إقراره في فرج المرأة وهو محله وفي قوله لغير محله تعريض باتيان الدبر (وفي حديث سلمة) رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية عزلا أي ليس معي سلاح والجمع أعزال كجئب وأجناب يقال رجل عزل وأعزل (هـ) * ومنه الحديث) من رأى مقبل حمزة فقال رجل أعزل أنارأيتمه (ومنه حديث الحسن) اذا كان الرجل أعزل فلا بأس أن يأخذ من سلاح الغنمية ويجمع على عزل بالسكون (ومنه حديث خيفان) مساعير غير عزل (وحدديث زينب) لما أجارت أبا العاص خرج الناس اليه عزلا (وفي قصيد كعب)

رَأُو انْزَالًا انْكَاسٌ وَلَا كُفُفٌ * عِنْدَ الْآقَامِ وَلَا مَيْلٌ مَعَاذِلُ

أي ليس معهم سلاح واحد هم معزال (وفي حديث الاستسقاء) دُفِئَ العَزَائِلُ جَمَّ البُعَاقُ العَزَائِلُ أصله العزالي مثل الشائل والسائي والعزالي جمع العزلا وهو وفم الزادة الأسفل فشبها اتساع المطر واندياقه بالذي يخرج من فم الزادة (ومنه الحديث) فأرسلت السماء عزاليها (وحدديث عائشة) كأن نذر رسول الله صلى الله عليه وسلم في سماءه عزلا * ﴿عزم﴾ * (هـ) * فيه) خير الأمور عوازمها أي فرائضها التي عزم الله تعالى عليه كبقعتها والمعنى ذوات عزمها التي فيها عزم وقيل هي ما وكدت رأيك وعزمك عليه وفيت بعهد الله فيه والعزم الحد والصبر ومنه أولو العزم وليعزم المسئلة أي يجديها ويقطعها وعزم الله لي أي خلق لي قوة وصبرا وأخذت بالعزم أي بالقوة والزم كاة عزمة من عزمت الله أي حقق من حقه وقته وواجب من واجباته والعزائم الواجبات جمع عزية واشتدت العزائم أي عزمت الأمراء على الناس في الغزو الى الاقطار البعيدة وأخذهم بها ولما أصابنا البلاء اعترمنا أي احتملناه وصبرنا عليه وهو اقمعلنا من العزم وانهم العزوم أي ذات عزم وقوة ورويدك

﴿عزل﴾ الماء لغير محله أي تخيمته عن إقراره في فرج المرأة وهو محله وفي قوله لغير محله تعريض باتيان الدبر ورجل عزل وأعزل ليس معه سلاح ج عزل بالسكون وكذا معزال ج معازيل والعزالي جمع عزلا وهو وفم الزادة الأسفل والعزائل مقولوب العزالي مثل الشائل والسائي * خير الأمور عوازمها أي فرائضها التي عزم الله تعالى عليه كبقعتها والمعنى ذوات عزمها التي فيها عزم وقيل هي ما وكدت رأيك وعزمك عليه وفيت بعهد الله فيه والعزم الحد والصبر ومنه أولو العزم وليعزم المسئلة أي يجديها ويقطعها وعزم الله لي أي خلق لي قوة وصبرا وأخذت بالعزم أي بالقوة والزم كاة عزمة من عزمت الله أي حقق من حقه وقته وواجب من واجباته والعزائم الواجبات جمع عزية واشتدت العزائم أي عزمت الأمراء على الناس في الغزو الى الاقطار البعيدة وأخذهم بها ولما أصابنا البلاء اعترمنا أي احتملناه وصبرنا عليه وهو اقمعلنا من العزم وانهم العزوم أي ذات عزم وقوة ورويدك

سَوْقًا بِالْعَوَازِمِ الْعَوَازِمُ جَمْعُ عَوَزِمٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الْمُسَنَّمَةُ وَفِيهَا بَقِيَّةُ كَنَى بِهَاعَنِ النَّسَاءِ كَمَا كُنِيَ عَنْهُنَّ بِالْعَوَازِمِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ النَّوْقَ نَفْسَهَا الضَّعْفُ فِيهَا ﴿عزور﴾ (فيه) ذَكَرَ عَزْوَرَهُ فِي فَتْحِ الْعَيْنِ وَسَكُونِ الزَّايِ وَفَتْحِ الْوَاوِ ثَنِيَّةِ الْحَفَّةِ عَلَيْهَا الطَّرِيقُ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ وَيُقَالُ فِيهَا عَزْوَرًا ﴿عزرا﴾ (هـ * فيه) مَنْ تَعَزَّى بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعْضَوْهُ مِنْ أَبِيهِ وَلَا تَكُونُوا التَّعَزَّى الْإِنْتِقَاءَ وَالإِنْتِسَابَ إِلَى الْقَوْمِ يُقَالُ عَزَيْتُ الشَّيْءَ وَعَزْوَنَهُ أَعَزَيْتَهُ وَأَعَزُوهُ إِذَا أَسْتَدْتَهُ إِلَى أَحَدٍ وَالْعَزَاءُ وَالْعَزْوَةُ أَمُّ لِدَعْوَى الْمُسْتَعِيثِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ يَا فُلَانُ أَوْ يَا لَانْصَارُ وَيَا لِلْهَاجِرِينَ (ومنه الحديث الآخر) مَنْ لَمْ يَتَعَزَّ بِعَزَاءِ اللَّهِ فَلَيْسَ مَثَأَى مَنْ لَمْ يَدْعُ بِدَعْوَى الْإِسْلَامِ فِيَقُولُ يَا لِلْإِسْلَامِ أَوْ يَا لِلْمُسْلِمِينَ أَوْ يَا لِلَّهِ * وَمِنْهُ حَدِيثُ عِمْرَانَ قَالَ يَا لِلْمُسْلِمِينَ * وَحَدِيثُهُ الْآخَرُ سَتَكُونُ لِلْعَرَبِ دَعْوَى قَبَائِلَ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَالسَّيْفُ السَّيْفُ حَتَّى يَقُولُوا يَا لِلْمُسْلِمِينَ وَقِيلَ أَرَادَ بِالتَّعَزَّى فِي هَذَا الْحَدِيثِ التَّأَمِّيَّ وَالتَّصَبُّرَ عَنِ الدُّمُوعِ وَأَنْ يَقُولَ يَا لِلَّهِ وَإِنَّا لِيَهْرَاجِعُونَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَعْنَى قَوْلِهِ بِعَزَاءِ اللَّهِ أَيَّ بَتَّةً زِيَّةَ اللَّهِ إِيَّاهُ فَأَقَامَ الْأَسْمَ مَقَامَ الْمَصْدَرِ (هـ * وفي حديث عطاء) قَالَ ابْنُ جَرِيحٍ أَنَّهُ حَدَّثَ بِحَدِيثٍ فَقُلْتُ لَهُ أَعَزَيْتَهُ إِلَى أَحَدٍ وَرِوَايَةٌ إِلَى مَنْ تَعَزَّى بِهِ أَيُّ تُسْنَدُهُ (وفيه) مَا لِي أَرَأَى كَمِ عَزِينَ جَمْعُ عَزَةٍ وَهِيَ الْحَلْقَةُ الْمُجْتَمِعَةُ مِنَ النَّاسِ وَأَصْلُهَا عَزْوَةٌ فَحُذِفَتْ الْوَاوُ وَجُمِعَتْ جَمْعَ السَّلَامَةِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ كُتُبِينَ وَرُبْرِينَ فِي جَمْعِ ثُبَّةٍ وَبُرَّةٍ

سَوْقًا بِالْعَوَازِمِ جَمْعُ عَوَزِمٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الْمُسَنَّمَةُ كَنَى بِهَاعَنِ النَّسَاءِ كَمَا كُنِيَ عَنْهُنَّ كَجَمْعِ ثَنِيَّةِ الْحَفَّةِ عَلَيْهَا الطَّرِيقُ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ وَيُقَالُ فِيهَا عَزْوَرًا ﴿عزري﴾ الْإِنْتِقَاءَ وَالإِنْتِسَابَ إِلَى الْقَوْمِ وَالْعَزَاءُ وَالْعَزْوَةُ أَمُّ لِدَعْوَى الْمُسْتَعِيثِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ يَا فُلَانُ أَوْ يَا لِلْإِسْلَامِ أَوْ يَا لِلْمُسْلِمِينَ وَقِيلَ أَرَادَ التَّأَمِّيَّ وَالتَّصَبُّرَ وَالإِسْتِرْجَاعَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَعْنَى بِعَزَاءِ اللَّهِ أَيُّ بَتَّةً زِيَّةَ اللَّهِ إِيَّاهُ فَأَقَامَ الْأَسْمَ مَقَامَ الْمَصْدَرِ وَتَعَزَّى بِهِ إِلَى أَحَدٍ أَيُّ تُسْنَدُهُ وَعَزِينَ جَمْعُ عَزَةٍ وَهِيَ الْحَلْقَةُ الْمُجْتَمِعَةُ مِنَ النَّاسِ ﴿عسب الفحل﴾ مَاؤُهُ وَضْرَابُهُ وَكَرَاؤُهُ وَهُوَ الْإِنْمَاءُ عِنْدَهُ وَالْعَسِيبُ جَرِيدَةٌ مِنَ النَّخْلِ وَهِيَ السَّعْفَةُ عَالِمٌ يَنْبِتُ عَلَيْهِ الْخَوْصُ جَ عَسْبٌ بِضَمِّتَيْنِ وَالْيَعْسُوبُ السَّيْدُ وَالرَّيْسُ وَالْمَقْدَمُ وَأَصْلُهُ فِخْلُ النَّخْلِ

﴿باب العين مع السين﴾

﴿عسب﴾ (هـ س * فيه) أَنَّهُ نَهَى عَنِ عَسْبِ الْفِخْلِ عَسْبُ الْفِخْلِ مَاؤُهُ وَفَرَسًا كَانَ أَوْ بَعِيرًا أَوْ غَيْرَهُمَا وَعَسْبُهُ أَيْضًا ضْرَابُهُ يُقَالُ عَسْبُ الْفِخْلِ النَّاقَةُ يَعْسِبُهَا عَسْبًا وَلَمْ يَنْهَ عَنْ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَإِنَّمَا أَرَادَ النَّهْيَ عَنِ الْكِرَاهِ الَّذِي يُؤْخَذُ عَلَيْهِ فَإِنِ إِيَّارَةُ الْفِخْلِ مَذْذُوبٌ إِلَيْهَا وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَمَنْ حَقَّقَهَا إِلَى طَرِيقِ فِخْلِهَا وَوَجَّهَ الْحَدِيثَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ كِرَاهِ عَسْبِ الْفِخْلِ فَحُذِفَ الْمَضَافُ وَهُوَ كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ وَقِيلَ يُقَالُ لِكِرَاهِ الْفِخْلِ عَسْبٌ وَعَسْبٌ فَخْلُهُ يَعْسِبُهُ أَيُّ أَكْرَاهُ وَعَسَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَعْطَيْتَهُ كِرَاهَ ضْرَابِ فِخْلِهِ فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى حَذْفِ مَضَافٍ وَإِنَّمَا نَهَى عَنْهُ لِلْجَهَالَةِ الَّتِي فِيهِ وَلَا يَدْفَعُ الْإِجَارَةَ مِنْ تَعْيِينِ الْعَمَلِ وَمَعْرِفَةِ مَقْدَارِهِ (وفي حديث أبي معاذ) كُنْتُ تِيَّاسًا فَقَالَ لِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ لَا يَحِلُّ لَكَ عَسْبُ الْفِخْلِ وَقَدْ تَكْرَرُ فِي الْحَدِيثِ (هـ * وفيه) أَنَّهُ خَرَجَ فِي يَدِهِ عَسِيبٌ أَيُّ جَرِيدَةٌ مِنَ النَّخْلِ وَهِيَ السَّعْفَةُ عَمَّا لَا يَنْبَتُ عَلَيْهِ الْخَوْصُ (ومنه حديث قيلة) وَيَدُهُ عَسِيبٌ فَخْلُهُ مَقْشُورٌ كَذَائِرُ وَيُصَغَّرُ وَجَمْعُهُ عَسْبٌ بِضَمِّتَيْنِ (ومنه حديث زيد بن ثابت) فَجَعَلَتْ أَتَّبَعَ الْقُرْآنَ مِنَ الْعُسْبِ وَاللِّخَافِ (ومنه حديث الزهري) قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ فِي الْعُسْبِ وَالْقُضْمِ (وفي حديث علي) يَصِفُ أَبَا بَكْرٍ كُنْتُ لِلَّذِينَ يَعْسُونَ بِأَوْلَادِهِمْ حِينَ تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ الْيَعْسُوبُ السَّيْدُ وَالرَّيْسُ وَالْمَقْدَمُ وَأَصْلُهُ فِخْلُ النَّخْلِ (ومنه حديثه الآخر) أَنَّهُ ذَكَرَ

فَتِنَّةٌ قَالُوا إِذَا كَانَ ذَلِكَ ضَرْبٌ يَعْسُوبُ الَّذِينَ بَدَنَهُ أَى فَارَقَ أَهْلَ الْفِتْنَةِ وَضَرَبَ فِي الْأَرْضِ ذَاهِبًا فِي أَهْلِ
 دِينِهِ وَاتَّبَاعِهِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَهُ عَلَى رَأْيِهِ وَهَمُّ الْأَذْنَابِ وَقَالَ الزُّنْجَرِيُّ الضَّرْبُ بِالذَّنْبِ هَهُنَا مَثَلٌ لِلْإِقَامَةِ
 وَالثَّبَاتِ يَعْنِي أَنَّهُ يُثَبَّتُ هُوَ وَمَنْ تَبِعَهُ عَلَى الَّذِينَ (هـ * وحديثه الآخر) أَنَّهُ مَرَّ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَتَّابٍ
 قَتِيلًا يَوْمَ الْجَمَلِ فَقَالَ لَمُنَى عَلَيْكَ يَعْسُوبُ قُرَيْشٍ جَدَعْتَ أَنْفِي وَسَقَيْتَ نَفْسِي (ومنه حديث الدجال)
 فَتَّبِعَهُ كَنُوزُهَا كَيْعَاسِيبِ النَّخْلِ جَمْعُ يَعْسُوبٍ أَى تَطْهَرُ لَهُ وَتَجْتَمِعُ عِنْدَهُ كَمَا تَجْتَمِعُ النَّخْلُ عَلَى يَعَاسِيبِهَا
 (س * وفي حديث معضد) لَوْلَا ظَمَأُ الْهَوَاجِرِ مَا بَالَيْتُ أَنْ أَكُونَ يَعْسُوبًا هُوَ هُنَا فَرَّاشَةٌ مُخْفَرَةٌ تَطْهَرُ فِي
 الرَّيْبِ وَقِيلَ هُوَ طَائِرٌ أَكْبَرُ مِنَ الْجَرَادِ وَلَوْ قِيلَ أَنَّهُ النَّحْلَةُ لَجَازَ * (عسر) (في حديث عثمان) أَنَّهُ جَهَّزَ
 جَيْشَ الْعُسْرَةِ هُوَ جَيْشٌ غَزَوْهُ تَبُولُكُ سُمِّيَ بِهَا لِأَنَّهُ نَدَبُ النَّاسِ إِلَى الْغَزْوِ فِي شِدَّةِ الْقَيْظِ وَكَانَ وَقْتُ إِيْنَاعِ
 الْحَمْرَةِ وَطَيْبِ الظَّلَالِ فَعُسِرَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَشَقَّ وَالْعُسْرُ ضِدُّ الْيُسْرِ وَهُوَ الضِّيقُ وَالشِّدَّةُ وَالصُّعُوبَةُ (ومنه
 حديث عمر) أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ وَهُوَ مَخْصُورٌ مَهْمَا تَنَزَّلَ بِأَمْرِي شَدِيدَةٌ يَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَهَا فِرَاحًا فَانَّهُ
 لَنْ يَغْلِبَ عُسْرُ يُسْرَيْنِ (ومنه حديث ابن مسعود) أَنَّهُ لَمَّا قَرَأَ أَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنْ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا قَالَ
 لَنْ يَغْلِبَ عُسْرُ يُسْرَيْنِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ قِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ الْعُسْرَيْنِ يُسْرَيْنِ إِمَّا فَرَجٌ عَاجِلٌ فِي الدُّنْيَا وَإِمَّا تَوَابٌ
 آجِلٌ فِي الْآخِرَةِ وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّ الْعُسْرَ الثَّانِي هُوَ الْأَوَّلُ لِأَنَّهُ ذَكَرَهُ مَعْرَفًا بِاللَّامِ وَذَكَرَ الْيُسْرَيْنِ نَكْرَتَيْنِ
 فَكَانَا اثْنَيْنِ تَقُولُ كَسَبْتُ دِرْهَمًا ثُمَّ أَنْفَقْتُ الدِّرْهَمَ فَالثَّانِي هُوَ الْأَوَّلُ الْمَكْتَسَبُ (وفي حديث عمر)
 يَعْتَسِرُ الْوَالِدُ مَالَ وَلَدِهِ أَى يَأْخُذُ مِنْهُ وَهُوَ كَارُهُ مِنَ الْإِعْتِسَارِ وَهُوَ الْإِقْتِرَاسُ وَالْقَهْرُ وَيُرْوَى بِالصَّادِ
 (هـ * وفي حديث رافع بن سالم) إِنَّا لَنَرَعِمِي فِي الْجِبَانَةِ وَفِيهَا قَوْمٌ عُسْرَانٌ يَنْزِعُونَ تَرَاعُسِدِيًا الْعُسْرَانُ
 جَمْعُ الْأَعْسَرِ وَهُوَ الَّذِي يَعْمَلُ بِيَدِهِ الْيُسْرَى كَأَسْوَدٍ وَسُودَانَ يُقَالُ لَيْسَ شَيْءٌ أَشَدَّ رَمِيَانًا مِنَ الْأَعْسَرِ
 (س * ومنه حديث الزهري) أَنَّهُ كَانَ يَدْعُمُ عَلَى عُسْرَانِهِ الْعُسْرَاءُ تَأْنِيثُ الْأَعْسَرِ أَى الْيَدِ الْعُسْرَاءُ
 وَيَحْتَمَلُ أَنَّهُ كَانَ أَعْسَرُ (س * وفيه) ذَكَرَ الْعُسْرِيَّ وَهُوَ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَكَسَرَ السِّينَ بِرُءُوسِ الْمَدِينَةِ كَانَتْ لِأَبِي
 أُمَيَّةَ الْخَزْرَمِيِّ سَمَّاها النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسِيرَةٍ * (عسس) (س * فيه) أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ فِي عُسِّ
 حَرْزَمَانِيَةِ أَرْطَالٍ أَوْ تِسْعَةِ الْعُسِّ الْقَدْحِ الْكَبِيرِ وَجَمْعُهُ عَسَاسٌ وَأَعْسَاسٌ (ومنه حديث المنحة) تَغْدُو بُعْسٌ
 وَتَرْوُحٌ بُعْسٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ (س * وفي حديث عمر) أَنَّهُ كَانَ يَعْسُ بِالْمَدِينَةِ أَى يَطُوفُ
 بِاللَّيْلِ يَحْرُسُ النَّاسَ وَيَكْشِفُ أَهْلَ الرِّبَةِ وَالْعَسَّاسُ أَمُّ مِنْهُ كَالطَّلَبِ وَقَدْ يَكُونُ جَمْعًا الْعَسَّاسُ كَحَارِسِ
 وَحَرَسٍ * (عسفس) (في حديث علي) أَنَّهُ قَامَ مِنْ جَوْزِ اللَّيْلِ لِيُصَلِّيَ فَقَالَ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَّعَسَ عَسَّعَسَ
 اللَّيْلُ إِذَا أَقْبَلَ بِظُلَامِهِ وَإِذَا أَدْبَرَ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ (ومنه حديث قيس) حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ عَسَّعَسَ * (عسف)
 (هـ * فيه) أَنَّهُ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْعُسْفَاءِ وَالْوُسْفَاءِ الْأَجْرَاءِ وَاحِدُهُمْ عَسِيفٌ وَيُرْوَى الْأَسْفَاءُ جَمْعُ

ويتبعه كنوزها كيعاسيب النخل
 أى تظهر له وتجتمع عنده كما تجتمع
 النخل على يعاسيبها واليعسوب
 فراشة مخضرة تظهر في الربيع وقيل
 طائر أعظم من الجراد ولوقيل أنه
 النحلة لجاز * جيش * العسرة *
 جيش غزوة تبوك لأنها كانت في
 شدة القَيْظِ والعسر ضد اليسر وهو
 الضيق والشدة والصعوبة وإن
 يغلب عسر يسرين قال الخطابي
 قيل معناه ان العسر بين يسرين
 إما فرج عاجل في الدنيا وإما تواب
 آجل في الآخرة وقيل أراد ان العسر
 الثاني في آية ألم نشرح هو الأول
 لأنه ذكره معترفًا باللام وذكر
 اليسرين نكرتين فكأنما اثنتين
 والاعتسار الأفتراس والقهر
 والعسران جمع أعسر وهو الذي
 يعمل بيده اليسرى واليد عسراء
 والعسير ككريم بئر بالمدينة
 سماها النبي صلى الله عليه وسلم
 يسيرة * العس القدح الكبير
 ج عسساس وأعساس ويعس
 يطوف بالليل يحرس الناس
 والعسس جمع عاس وعسس
 الليل أقبل وأدبر ضد * العسيف *
 الأجير ج

أَسِيفٌ بِعَنَاةٍ وَقِيلَ هُوَ الشَّيْخُ الْفَانِي وَقِيلَ الْعَبْدُ وَعَسِيفٌ فَعِيلٌ بِعَنْ مَعْنَى كَأَسِيرٍ أَوْ بِعَنْ فَاعِلٍ
كَعَلِيمٍ مِنَ الْعَسْفِ الْجَوْرُ أَوِ الْكِفَايَةُ يُقَالُ هُوَ يَعْسِفُهُمْ أَيْ يَكْفِيهِمْ وَكَمْ أَعْسَفَ عَلَيْكَ أَيْ كَمْ أَعْمَلْتَ لَكَ (وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ) لَا تَقْتُلُوا عَسِيفًا وَلَا أَسِيفًا (هـ * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) إِنَّ ابْنَ كَانٍ عَسِيفًا عَلَى هَذَا أَيْ أَجِيرًا
(س * وَفِيهِ) لَا تَبْلُغْ شَفَاعَتِي إِمَامًا عَسُوفًا أَيْ جَائِرًا طُلُومًا وَالْعَسْفُ فِي الْأَصْلِ أَنْ يَأْخُذَ الْمُسَافِرُ عَلَى
غَيْرِ طَرِيقٍ وَلَا جَادَّةٍ وَلَا عِلْمٍ وَقِيلَ هُوَ زُكُوبُ الْأَمْرِ مِنْ غَيْرِ رِوْيَةٍ فَنُقِلَ إِلَى الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ (وَفِيهِ) ذَكَرَ
عُسْفَانَ وَهِيَ قَرْيَةٌ بِجَامِعَةٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ * (عَسَقِلْ) * (فِي قَصِيدَةِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ)

كَأَنَّ أَوْبَ ذُرَاعِيهَا وَقَدْ عَرِقَتْ * وَقَدْ تَلَفَعَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ

الْعَسَاقِيلُ السَّرَابُ وَالْقُورُ الرُّبِّيُّ أَيْ قَدْ تَغَشَّاهَا السَّرَابُ وَغَطَّاهَا * (عَسَلْ) * (هـ * فِيهِ) إِذَا أَرَادَ اللَّهُ
بِعَبْدٍ خَيْرًا عَسَلَهُ قِيلَ يَارَسُولَ اللَّهِ وَمَا عَسَلَهُ قَالَ يَفْتَحُ لَهُ مَخْلَصًا لِلْحَيَاتِينَ يَدَى مَوْتِهِ حَتَّى يَرْضَى عَنْهُ مِنْ حَوْلِهِ
الْعَسَلُ طَيْبُ النَّعْمَاءِ مَا خُوذُ مِنَ الْعَسَلِ يُقَالُ عَسَلَ الطَّعَامُ يَعْسَلُهُ إِذَا جَعَلَ فِيهِ الْعَسَلَ شَبَّهَ مَا رَزَقَهُ اللَّهُ مِنْ
الْعَمَلِ الصَّالِحِ الَّذِي طَابَ بِهِ ذِكْرُهُ بَيْنَ قَوْمِهِ بِالْعَسَلِ الَّذِي يُجْعَلُ فِي الطَّعَامِ فَيَحْلُبُ بِهِ وَيَطِيبُ (هـ * وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ) إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا عَسَلَهُ فِي النَّاسِ أَيْ طَيْبَ نَسَاءَهُ فَيُفْهِمُ (وَفِيهِ) أَنَّهُ قَالَ لِأَمْرٍ أَرْفَاعَةَ
الْقَرْطِطِيِّ حَتَّى تَذُوقَ عُسَيْمِلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْمِلَتِكَ شَبَّهَ لَذَّةَ الْجَمَاعِ بِذُوقِ الْعَسَلِ فَانْتَبَهَتْ لَهَا ذُوقًا وَانْغَامًا أَنْتَ
لَأَنَّهُ أَرَادَ قِطْعَةً مِنَ الْعَسَلِ وَقِيلَ عَلَى إِعْطَائِهِمْ مَعْنَى النُّطْفَةِ وَقِيلَ الْعَسَلُ فِي الْأَصْلِ يَذُكُّ وَيُؤْتَى فَنُصِّغُهُ
مَوْثِقًا قَالَ عُسَيْمِلَةُ كَقَوْلَيْهِ وَشَمْسِيَّةٌ وَانْصَغَرَهُ بِإِشَارَةِ إِلَى الْقَدْرِ الْعَلِيلِ الَّذِي يَحْتَصِلُ بِهِ الْحِلُّ (هـ * وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ) أَنَّهُ قَالَ لِعُمْرٍ وَبَنٍ مَعْدِيكَ رَبِّ كَذَّبَ عَلَيْكَ الْعَسَلُ هُوَ مِنَ الْعَسَلَانِ مَشَى الذِّبُّ وَاهْتَرَأَزَ
الرِّيحُ يُقَالُ عَسَلَ بِعَسَلٍ عَسَلًا وَعَسَلَانًا أَيْ عَلَيْهِ بِسُرْعَةِ الْمَشْيِ * (عَسَلَجْ) * (س * فِي حَدِيثِ طَهْفَةَ)
وَمَاتَ الْعَسَلُجُ هُوَ الْغَضَنُ إِذَا بَدَسَ وَذَهَبَتْ طَرَاوُتُهُ وَقِيلَ هُوَ الْقَضِيبُ الْحَدِيثُ الطُّلُوعُ بِرِ يَدُ أَنْ
الْأَغْصَانُ يَبْسُتُ وَهَلَكَتْ مِنَ الْجَذْبِ وَجَمْعُهُ عَسَالِجٌ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ) تَعْلِيقُ اللُّؤْلُؤِ الرُّطْبِ فِي
عَسَالِيحِهَا أَيْ فِي أَغْصَانِهَا * (عَسَمْ) * (س * فِيهِ) فِي الْعَبْدِ الْأَعْسَمِ إِذَا عَتَقَ الْعَسَمَ يَبْسُ فِي الْمِرْقِ
تَعَوَّجَ مِنْهُ الْيَدُ * (عَسَا) * (س * فِيهِ) أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ الْأَنْجِيَّةُ تَعَدُّو بِعَسَاءٍ وَتَرَوُّحَ بِعَسَاءٍ قَالَ
الْحَطَّابِيُّ قَالَ الْحَمِيدِيُّ الْعَسَاءُ الْعَسُّ وَلَمْ يَنْصَحْهُ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَالْحَمِيدِيُّ مِنْ أَهْلِ اللِّسَانِ وَرَوَاهُ أَبُو خَيْمَةَ
ثُمَّ قَالَ لَوْ قَالَ بِعَسَاسٍ كَانَ أَجْوَدَ فَعَلِيَ هَذَا يَكُونُ جَمْعُ الْعَسِّ أَيْ هَمَزَةٌ مِنَ السِّينِ وَقَالَ الزُّنْحَشْرِيُّ
الْعَسَاءُ وَالْعَسَاسُ جَمْعُ عَسٍّ (وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ بْنِ زَعْمَانَ) لَمَّا آتَيْتُ عَمِّي بِالسَّلَاحِ وَكَانَ شَيْخًا
قَدَعَسَاءً وَعَسَاعَسًا بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ أَيْ كَبُرَ وَأَسَنَّ مِنْ عَسَا الْقَضِيبِ إِذَا بَدَسَ وَبِالْمُهْمَلَةِ أَيْ قَلَّ بَصَرُهُ وَضَعُفَ

عسافاه وإمام عسوف جائر
ظلوم وعسفان قصرية بين مكة
والمدينة * العساقيل * السراب
* العسل * طيب الثناء والعسيلة
لذة الجماع والعسلان مشى الذئب
واهترأز الرمح يقال عسل بعسل
عسلا وعسلانا ومنه عليك العسل
أى عليك بسرعة المشى والعسل
سرعة المشى * العسلوج * الغصن
إذا بيس وذهبت طراوته ج عسالج
* العسم * بيس في المرفق تعوج
منه اليد * العساء * العس قاله
الحميدى قال ولم أسمع الا في هذا
الحديث تغدو بعساء وتروح بعساء
وقال الزنحشري العساء العساس
جمع عس زاد غيره أبدل المهمزة من
السين وشيخ عساكبر وأسنت

باب العين مع الشين

عشْب (في حديث خزيمة) واعشوشب ما حولها أى نبت فيه العشب الكثير وافعوعل من أبنية المبالغة والعشب الكلا مادام رطباً وقد تكررت في الحديث (عشر) (فيه) ان لقيتم عاشر افاقتوا أى ان وجدتم من يأخذ العشر على ما كان يأخذه أهل الجاهلية مقيماً على دينه فاقتلوه لا كفره ولا استحلاله لذلك إن كان مسلماً وأخذه مستحلاً وتاركاً فرض الله وهو ربيع العشر فأما من بعثهم على ما فرض الله تعالى حسن جميل قد عسر جماعة من الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم وللخلفاء بعده فيحوزان يسمى أخذ ذلك عاشرًا لإضافة ما يأخذه الى العشر كربع العشر ونصف العشر كيف وهو يأخذ العشر جميعه وهو ركة ماسقة السماء وعشر أموال أهل الذمة في التجارات يقال عشرت ماله أعشره عشرًا فأناعاشر وعشرته فأناعاشر وعشرا إذا أخذت عشره وما ورد في الحديث من عقوبة العشار فمحمول على التأويل المذكور (س * ومنه الحديث) ليس على المسلمين عشور وإنما العشور على اليهود والنصارى العشور جمع عشر يعنى ما كان من أموالهم للتجارات دون الصدقات والذي يلزمهم من ذلك عند الشافعي ماصولوا عليه وقت العهد فان لم يصالحوا على شئ فلا يلزمهم إلا الجزية وقال أبو حنيفة ان أخذوا من المسلمين اذا دخلوا بلادهم للتجارة أخذنا منهم اذا دخلوا بلادنا للتجارة (س * ومنه الحديث) ائتمروا الله واطعوا رسوله ولا تأخذوا أموالكم بالعشور يعنى ما كانت الملوكة تأخذ منهم (س * وفيه) ان وقد تقيف اشترطوا أن لا يحشروا ولا يعشروا ولا يجبوا أى لا يؤخذ عشر أموالهم وقيل أرادوا به الصدقة الواجبة وإنما فتح لهم في تركها لأنهم لا تكون واجبة يومئذ عليهم إنما تجب بتمام الخول وسـ مثل جابر عن اشترط تقيف أن لا صدقة عليهم ولا جهاد فقال علم أنهم سيمتصدقون ويجهادون اذا أسلموا فأما حديث بشير بن الحصصية حين ذكر له شرائع الاسلام فقال أما اثنان منها فلا أطيقهما أما الصدقة فأعلم الى ذودهن رسل أهلى وخولتهم وأما الجهاد فأخافى اذا حضرت خشعت نفسى فكف يده وقال لا صدقة ولا جهاد فيم تدخل الجنة فلم يحتمل لبشير ما احتمل لتقيف ويُسببه أن يكون أعلم بتسريح له لعلمه أنه يقبل إذا قيل له وتقيف كانت لا تقبله في الحال وهو واحد وهم جماعة فأراد أن يتألفهم ويدرجهم عليه شيئاً فشيئاً (ه * ومنه الحديث) النساء لا يحشرن ولا يعشرن أى لا يؤخذ عشر أموالهن وقيل لا يؤخذ العشر من حليهن وإلا فلا يؤخذ عشر أموالهن ولا أموال الرجال (س * وفي حديث عبد الله) لو بلغ ابن عباس أسناننا ما عاشره منا رجل أى لو كان في السن مثلنا ما بلغ أحدنا عشره (فيه) تسعة أعشراء الرزق في التجارة هى جمع عشير وهو العشر كمنصب وأنصباء (ه * وفيه) أنه قال للنساء تكفرن الآعن وتكفرن العشير يريد الزوج والعشير العاشر كالمصدق في الصديق لأنها تعاشره ويعاشرها وهو فعيل من

العشْب الكلا مادام رطباً
واعشوشب المكان نبت فيه
العشب الكثير العشار المكاس
والعشور المكوس التى يأخذها
الملك والنساء لا يعشرن أى لا
يؤخذ العشر من حليهن ولو بلغ ابن
عباس أسناننا ما عاشره رجل منا
أى لو كان في السن مثلنا ما بلغ
أحدنا عشره والعشير الزوج
والمعاشر

وعاشسوراء اليوم العاشر من المحرم وقيل التاسع وهو اسم إسماعيل ويقال للحمار عشر لأنه إذا نهق لا يكف حتى يبلغ عشرة وناقه عشرا بالضم وفتح الشين والمد التي أتى على حملها عشرة أشهر وغزوة العشيبة ويقال العشيير وذات العشيبة والعشيير وهو موضع من بطن ينبع والعشر شجر له صمغ ولبن عشري لبن إبل ترعى من هذا الشجر * ولا تملأ بيتنا * تعشيشا * أى لا تخوننا فى طعامنا فخبنا منه فى هذه الزاوية وفى هذه الزاوية كالطيور إذا عششت فى مواضع شتى وقيل أرادت لا تملأ بيتنا بالمزابل كأنه عش طائر * قلت وقيل هو كناية عن عفة فرجها أى أنها لا تملأ البيت ويخبأ باطنها من الزنا وقيل عن وصفها بأنها لا تأتيم بشر ولا غيمة انتهى ويرى بالغين المعجمة من العش وقيل هو النيمة * بلدة باردة * عشمة * أى يابسة وامرأة عشمة مجوز فعلة يابسة ويقال للرجل أيضا عشمة من العشم والعشومة نبت دقيق طويل محدد الأطراف يتخذ منه الحصر الدقاق ويقال إن ذلك المسجد يقال له مسجد العيشومة فيه عيشومة خضراء أبدان الجذب والحصب والياه زائدة (ومنه الحديث) لو ضرب بك فلان بأصوخة عيشومة الأصوخة الحوصة من خوص الثمام وغيره * عشنق * (فى حديث أم زرع) زوجى العشنق هو الطويل المتمد الغامة أرادت أن له منظرأ بلا تخبر لأن الطول فى الغالب دليل السفة وقيل هو السبي الخلق * عشا * (فى) أحمدوا الله الذى رفع عنكم العشوة يريد ظلمة الكفر والعشوة بالضم والفتح والكسر الأمر الملتبس وأن يركب أمر الجهل لا يعرف وجهه مأخوذ من عشوة الليل وهى ظلمته وقيل هى من أوله الى رُبْعِه (س * ومنه الحديث) حتى ذهب عشوة من الليل (ه * ومنه حديث ابن الأكوع) فأخذ عليهم بالعشوة أى بالسواد من الليل ويجمع على عشوات (ومنه حديث على) خبأط عشوات أى يخبئ فى الظلام والأمر الملتبس فيمتخبر

العشرة العجمية وقد تكرر فى الحديث (س * وفيه) ذكر عاشوراء هو اليوم العاشر من المحرم وهو اسم إسماعيل وليس فى كلامهم فأولاً بالذغيره وقد ألحق به تاسوعا وهو تاسع المحرم وقيل إن عاشوراء هو التاسع مأخوذ من العشر فى أوراد الأبل وقد تقدم مبسوطا فى حرف التاء (س * وفى حديث عائشة) كانوا يقولون إذا قدم الرجل أرضا وبيته وروضع يده خلف أذنه ونهق مثل الحمار عشر الم يصبه وأبؤها يقال للحمار السديد الصوت المتتابع النهيق معشر لأنه إذا نهق لا يكف حتى يبلغ عشرا (ه * وفيه) قال صعصعة بن ناجية اشترى من مؤودة بنأقنين عشرا وبن العشاء بالضم وفتح الشين والمد التي أتى على حملها عشرة أشهر ثم أشبع فيه فقيل لكل حامل عشرا وأكثر ما يطلق على الخيل والأبل وعشرا وبن ثمنيتها قلبت الهمزة واوا (وفيه) ذكر غزوة العشيبة ويقال العشيير وذات العشيبة والعشيير وهو موضع من بطن ينبع (س * وفى حديث مروح) إن محمد بن مسلمة بارزه فدخلت بينهما شجرة من شجر العشر هو شجر له صمغ يقال له سكر العشر وقيل له ثمر (س * ومنه حديث ابن عمير) قرص برى بلبن عشري أى لبن إبل ترعى العشر وهو هذا الشجر * عشس * (فى حديث أم زرع) ولا تملأ بيتنا عيشيشا أى لا تخوننا فى طعامنا فخبنا منه فى هذه الزاوية وفى هذه الزاوية كالمواضع شتى وقيل أرادت لا تملأ بيتنا بالمزابل كأنه عش طائر * قلت وقيل هو كناية عن عفة فرجها أى أنها لا تملأ البيت ويخبأ باطنها من الزنا وقيل عن وصفها بأنها لا تأتيم بشر ولا غيمة انتهى ويرى بالغين المعجمة من العش وقيل هو النيمة * بلدة باردة * عشمة * أى يابسة وامرأة عشمة مجوز فعلة يابسة ويقال للرجل أيضا عشمة من العشم والعشومة نبت دقيق طويل محدد الأطراف يتخذ منه الحصر الدقاق ويقال إن ذلك المسجد يقال له مسجد العيشومة فيه عيشومة خضراء أبدان الجذب والحصب والياه زائدة (ومنه الحديث) لو ضرب بك فلان بأصوخة عيشومة الأصوخة الحوصة من خوص الثمام وغيره * عشنق * (فى حديث أم زرع) زوجى العشنق هو الطويل المتمد الغامة أرادت أن له منظرأ بلا تخبر لأن الطول فى الغالب دليل السفة وقيل هو السبي الخلق * عشا * (فى) أحمدوا الله الذى رفع عنكم العشوة يريد ظلمة الكفر والعشوة بالضم والفتح والكسر الأمر الملتبس وأن يركب أمر الجهل لا يعرف وجهه مأخوذ من عشوة الليل وهى ظلمته وقيل هى من أوله الى رُبْعِه (س * ومنه الحديث) حتى ذهب عشوة من الليل (ه * ومنه حديث ابن الأكوع) فأخذ عليهم بالعشوة أى بالسواد من الليل ويجمع على عشوات (ومنه حديث على) خبأط عشوات أى يخبئ فى الظلام والأمر الملتبس فيمتخبر

(وفيه) أنه عليه الصلاة والسلام كان في سفر فأعثنى في أول الليل أي سار وقت العشاء كما يقال استبحر
وابتكر (وفيه) صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلواتي العشي فسلم من اثنتين يريد صلاة
الظهور أو العصر لأن ما بعد الزوال إلى المغرب عشي وقيل العشي من زوال الشمس إلى الصباح وقد تكررت في
الحديث وقيل لصلاة المغرب والعشاء العشاء أن ولما بين المغرب والعمة عشاء (س * ومنه الحديث) إذا
حضر العشاء والعشاء فابدؤا بالعشاء العشاء بالفتح الطعام الذي يؤكل عند العشاء وأراد بالعشاء صلاة
المغرب وإنما قدم العشاء لأنه لا يشتغل به قلبه في الصلاة وإنما قيل إنها المغرب لأنها وقت الإفطار ولصيق
وقتها (وفي حديث الجمع بعرفة) صلى الصلاتين كل صلاة فوجدوا العشاء بينهما أي أنه تعشى بين
الصلاتين (ه * وفي حديث ابن عمر) إن رجلا سأله فقال كما لا ينفع مع الشرك عمل فهل يضرمع
الاسلام ذنب فقال ابن عمر عيش ولا تعتر ثم سأله ابن عباس فقال مثل ذلك هذا مثل للعرب تضربه في
التوصية بالاحتياط والأخذ بالحزم وأصله أن رجلا أراد أن يقطع بابه مغارة ولم يعشها فمات على ما فيها من
الكلا فقبل له عيش إبلك قبل الدخول فيها فان كان فيها كلاً لم يضرك وان لم يكن كنت قد أخذت
بالحزم أراد ابن عمر اجتنب الذنوب ولا تركها واخذ بالحزم ولا تمسك على إيمانك (س * وفي حديث ابن
عمر) ما من عاشية أشد نقا ولا أطول شبعاً من عالم من علم العاشية التي ترعى بالعشي من المواشي وغيرها
يقال عشيته الأبل وتعشت المعنى أن طالب العلم لا يكاد يشبع منه كالحديث الآخر فهو مان لا يشبعان
طالب علم وطالب دنيا (وفي كتاب أبي موسى) ما من عاشية أدوم نقا ولا أبعد ملامن عاشية علم
وفسره فقال العشو إيمانك ناراً ترجو عند خيرا يقال عشوته أعشوه فأنعاش من قوم عاشية وأراد
بالعاشية ههنا طالب العلم الراغبين خيره ونفعه (ه * وفي حديث جندب الجهني) فأبتنا بطن الكديد
فتر لنا عشيته هي تصغير عشيته على غير قياس أبدل من الياء الوسطى شين كان أصلها عشيته يقال أبتته
عشيته وعشيته ناوعشيته وعشيته نا (وفي حديث ابن المسيب) أنه ذهب إلى إحدى عيته وهو يعشو
بالأخرى أي يبصر بها بصراً ضعيفاً

باب العين مع الصاد

عصب * (فيه) انه ذكر الفتن وقال فاذا رأى الناس ذلك أتته أبدال الشام وعصائب العراق
فيتبعونه العصائب جمع عصابة وهم الجماعة من الناس من العشرة إلى الأربعين ولا واحد لهما من لفظها
(ومنه حديث علي) الأبدال بالشام والنجماء بمصر والعصائب بالعراق أراد أن التجمع للحروب يكون
بالعراق وقيل أراد جماعة من الزهاد سماهم بالعصائب لأنه قرئهم بالأبدال والنجماء (ه * وفيه)
ثم يكون في آخر الزمان أمير العصب هي جمع عصبه كالعصابة ولا واحد لهما من لفظها وقد تكررت في غيرها

واعتشى سار وقت العشاء والعشي
ما بعد الزوال إلى المغرب والعشاء
بالفتح الطعام الذي يؤكل عند العشاء
وهو ما بين المغرب والعمة وعش
ولا تغتر مثل يضرب في التوصية
بالاحتياط والأخذ بالحزم أي
اجتنب الذنوب ولا تركها التمسك
على الإيمان وأصله أن رجلاً أراد
أن يقطع بابه مغارة ولم يعشها فمات
بما فيها من الكلا فقبل له عيش
إبلك قبل الدخول فيها فان كان فيها
كلاً لم يضرك وان لم يكن كنت قد
أخذت بالحزم والعاشية التي ترعى
بالعشي من المواشي وغيرها والقوم
الآتون ناراً يرجون عندها خيراً
وعشيته تصغير عشيته على غير
قياس ويعشو بعينه يبصر بها
بصراً ضعيفاً العصائب جمع
عصابة وهم الجماعة من الناس من
العشرة إلى الأربعين ولا واحد لهما
من لفظها والعصائب بالعراق أي
أن التجمع للحروب يكون بالعراق
وقيل عصائب العراق جماعة
من الزهاد سماهم بذلك لأنه قرئهم
بالأبدال والنجماء وأمير العصب
جمع عصبه كالعصابة

ويعصبوه يسودوه ويلكوه وكانوا
يسمون السيد المطاع معصبالأنة
يعصب بالتاج أو تعصب به أمور الناس
أى تردأليه وتداربه والعصائب جمع
عصابت وهى كل ما عصب به الرأس
من عمامة أو منديل أو خرقة وإذا أنا
معصوب الصدر أى مشدوده
بعصابة وقوموا عاصبه الله بكم
أى بما افترضه عليكم وقرنه بكم من
أوامره ونواهيها وعصبوها برأسى
أى أقرنوا هذه الحال بى وانسبوهها
الى وان كانت ذميمة وعصب رأسه
الغبار أى ركبته وعلق به وروى
عصم بالمج بدلا من الباه ولأعصبتكم
عصب السلمة هى شجرة ورقها القرظ
ويعسر خرط ورقها فتعصب
أغصانها بأن تجمع ويشد بعضها الى
بعض بحبل ثم تحبب بعصافيتناثر
ورقها والعصوب من النوق التى
لا تدر حتى يعصب فذاها أى
يشدان بعصابة والعصب برود
عينية يعصب غزها أى يجمع ويشد
ثم يصبغ وينسج فىأتى موشيا لبقاه
ما عصب منه أبيض وقلادة من
عصب قال أبو موسى لعلها بفتح
الصاد وهى أطناب مفاصل
الحيوانات ثم ذكر لى بعض أهل
اليمن أن العصب سن دابة بحرية
تسمى فرس فرعون يتخذ منها
الخرز وغير الخرز من نصاب سكين
وغيره ويكون أبيض

فى الحديث (ه * وفيه) أنه عليه السلام شكى الى سعد بن عبد الله بن أبى فقال أعف عنه فقد كان
اصطخ أهل هذه البحيرة على أن يعصبوه بالعصابة فلما جاءه الله بالاسلام شرق لذلك يعصبوه أى يسودوه
ويعاكوه وكانوا يسمون السيد المطاع معصبا لأنه يعصب بالتاج أو تعصب به أمور الناس أى تردأليه
ونذاربه والعمائم تيجان العرب وتسمى العصائب واحدها عصابة (س * ومنه الحديث) أنه رخص
فى المسح على العصائب والتساخين وهى كل ما عصبت به رأسك من عمامة أو منديل أو خرقة (ومنه حديث
الغيرة) فإذا أنا معصوب الصدر كان من عادتهم إذا جاع أحدهم أن يشد جوفه بعصابة وربما جعل تحتها
حجرا (ومنه حديث على) فزروا الى الله وقوموا بعاصبه بكم أى افترضه عليكم وقرنه بكم من أوامره ونواهيها
(س * ومنه حديث بدر) قال عتبة بن ربيعة ارجعوا ولا تقاتلوا واعصبوها برأسى بريد السببة التى
تلحهم بترك الحرب والجنوح الى السلم فأضمرها اعتمادا على معرفة المخاطبين أى أقرنوا هذه الحال بى
وانسبوهها الى وان كانت ذميمة (س * وفى حديث بدر) أيضا ما فرغ منها أتاه جبريل وقد عصب
رأسه الغبار أى ركبته وعلق به من عصب الريق فاه إذا الصق به ويروى عصم بالميم وسيجي * (ه * وفى
خطبة الجحاج) لأعصبتكم عصب السلمة هى شجرة ورقها القرظ ويعسر خرط ورقها فتعصب أغصانها
بأن تجمع ويشد بعضها الى بعض بحبل ثم تحبب بعصافيتناثر ورقها وقيل انما يفعل به ذلك إذا أرادوا
قطعها حتى يكتمهم الوصول الى أصلها (ه * ومنه حديث عمرو ومعوية) ان العصب يرفق بها حالها
فكحلب العلبه العصب من النوق التى لا تدر حتى يعصب فذاها أى يشدان بالعصابة (وفيه) المعتدة
لا تلبس المصبغة إلا نوب عصب العصب برود عينية يعصب غزها أى يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج فىأتى
موشيا لبقاه ما عصب منه أبيض لم يأخذه صبغ يقال برود عصب وبرود عصب بالتنوين والاضافة وقيل هى
برود مخططة والعصب القتل والعصاب الغزال فيكون النهى للمعتدة مما صبغ بعد النسج (س * ومنه
حديث عمر) أنه أراد أن ينهى عن عصب اليمن وقال نعمت أنه يصبغ بالبول ثم قال فهنا عن التعمق
(س * وفيه) انه قال لثوبان اشترى لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج قال الخطابي فى المعالم ان
لم تكن الثياب اليمانية فلأدرى ما هى وما أرى أن القلادة تكون منها وقال أبو موسى يحتمل عندي أن
الرواية انما هى العصب بفتح الصاد وهى أطناب مفاصل الحيوانات وهو شئ مدور فيحتمل انهم كانوا
يأخذون عصب بعض الحيوانات الطاهرة فيقطعونه ويجعلونه شبه الخرز فاذا يبس يتخذون منه القلائد
وإذا جازوا مكن أن يتخذ من عظام السحفاة وغيرها الأسورة جازوا مكن أن يتخذ من عصب أشباهها
خرز تنظم منه القلائد قال ثم ذكر لى بعض أهل اليمن أن العصب سن دابة بحرية تسمى فرس فرعون
يتخذ منها الخرز وغير الخرز من نصاب سكين وغيره ويكون أبيض (وفيه) العصبى من يعين قومه على الظلم

العصبي هو الذي يغضب لعصبته ويحامي عنهم والعصبة الأقارب من جهة الأب لأنهم يعصبونه ويعتصب بهم أي يحيطون به ويستدبهم (ومنه الحديث) ليس من آمن دعا إلى عصبية أو قاتل عصبية العصبية والعصبة المحاماة والمدافعة وقد تكررت في الحديث ذكر العصبة والعصبية (هـ * وفي حديث ابن الزبير) لما أقبل نحو البصرة وسئل عن وجهه فقال

علمتهم إلى خلقت عصبه * فتأددة تعلقت بنسبه

العصبة اللباب وهو نبات يتأوى على الشجر والشبث من الرجال الذي إذا علق بشئ لم يكديفاره ويقال للرجل الشديد المراس فتأددة لويت بعصبة والمعنى خلقت علة لحصومي فوضع العصبة موضع العلة ثم شبهه نفسه في قرط بعلقه وتشبثه بهم بالقعدة إذا استظهرت في تعلقها واستسكت بنسبه أي بشئ شديد الشوب والباء التي في بنسبه للاستعانة كالتي في كتبت بالقلم (وفي حديث المهاجرين إلى المدينة) فنزلوا العصبة وهو موضع بالمدينة عند قباه وضبطه بعضهم بفتح العين والصاد (س * وفيه) أنه كان في مسير فلما سمعوا صوته اعصوبوا أي اجتمعوا وصاروا عصابة واحدة وجدوا في السير واعصوب السير اشتد كأنه من الأمر العصب وهو الشديد * * * (في حديث خولة) فقربت له عصبدة هو دقيق يلبث بالسمن ويطنخ يقال عصبدت العصبدة واعصبتها أي اتخذتها * * * (س * فيه) حافظ على العصرين يريد صلاة الفجر وصلاة العصر مما هما العصرين لأنهما يقعان في طرفي العصرين وهما الليل والنهار والأشبه أنه غلب أحد الأسمين على الآخر كالعمرين لأبي بكر وعمر والقمرين للشمس والقمر وقد جاء تفسيره ما في الحديث قيل وما العصران قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها (س * ومنه الحديث) من صلى العصرين دخل الجنة (ومنه حديث علي) ذكركم بأيام الله واجلس لهم العصرين أي بكرة وعشيا (هـ * وفيه) أنه أمر بلالاً أن يؤذن قبل الفجر ليعتصر معتصرهم هو الذي يحتاج إلى الغائط ليتأهب للصلاة قبل دخول وقتها وهو من العصر أو العصر وهو المجرأ والمستخفي (هـ * وفي

قوله وفي حديث ابن الزبير هكذا هو في بعض النسخ وفي بعضها الزبير بدون ابن هـ

والعصبي الذي يغضب لعصبته ويحامي عنهم والعصبة الأقارب من جهة الأب والعصبة اللباب وهو نبات يتأوى على الشجر وموضع بالمدينة عند قباه وقيل هو بفتح العين والصاد واعصوبوا وصاروا عصابة * * * العصبدة * * * حافظ على العصرين * * * أي صلاة الفجر وصلاة العصر مما هما العصرين لأنهما يقعان في طرفي النهار وأغلب أحدهما على الآخر واجلس لهم العصرين أي بكرة وعشيا والمعتصر الذي يحتاج إلى الغائط والاعتصار الحبس والمنع والعصرة منع البنات من التزويج

حديث عمر) قضى أن الولد يعتصر ولده فيما أعطاه وليس للولد أن يعتصر من والده يعتصره أي يجسسه عن الأقطاء ويمنعه منه وكل شئ حبسته ومنعته فقد اعتصرته وقيل يعتصر يرتجع واعتصر العظيمة إذا ارتجعها والمعنى أن الولد إذا أعطى ولده شيئاً فله أن يأخذه منه (ومنه حديث الشعبي) يعتصر الولد على ولده في ماله وانما عداه بعلى لأنه في معنى يرتجع عليه ويعود عليه (هـ * وفي حديث القاسم بن مخيمرة) أنه سئل عن العصرة للمرأة فقال لا أعلم رخص فيها إلا للشيخ المعقوف المخنسي العصرة ههنا منع البنات من التزويج وهو من الاعتصار المنع أراد ليس لأحد منع امرأة من التزويج إلا الشيخ كبير أعقف له بنت وهو مضطر إلى استخدامها (هـ * وفي حديث ابن عباس) كان إذا قدم دخية الكلب لم يبق معصر إلا خرجت

تَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ حُسْنِهِ الْمُعْصِرُ الْجَارِيَةُ أَوَّلُ مَا تَحِيضُ لِأَنْعِصَارِ رَحِمِهَا وَإِنْ أَخَصَّ الْمُعْصِرُ بِالذِّكْرِ لِلْمُبَاغَةِ فِي خُرُوجِ غَيْرِهَا مِنَ النِّسَاءِ (هـ * وفي حديث أبي هريرة) أَنَّ امْرَأَةً مَرَّتْ بِهِنَّ مُتَطَيِّبَةً وَلِذَلِكَ إِعْصَارُ وَفِي رِوَايَةٍ عَصْرَةٌ أَيْ عُبَارٌ وَالْإِعْصَارُ وَالْعَصْرَةُ الْعُبَارُ الصَّاعِدُ إِلَى السَّمَاءِ مُسْتَطِيلًا وَهِيَ الزُّوْبَعَةُ قَبِيلٌ وَتَكُونُ الْعَصْرَةُ مِنْ فَوْحِ الطَّيِّبِ فَشَبَّهَ بِمَا تُثِيرُ الرِّيحُ مِنَ الْأَعَاصِرِ (وفي حديث خبير) سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرِهِ إِلَيْهَا عَلَى عَصْرِ هُوَ بَفَتْحَتَيْنِ جَبَلٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَوَادِي الْقُرْعِ وَعِنْدَهُ مَسْجِدٌ صَلَّى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (س * في حديث جبلة بن مقيم) مَا أَكَلْتُ أَطْيَبَ مِنْ قَلْبَةِ الْعَصَاعِصِ هِيَ جَمْعُ الْعُصْعُصِ وَهُوَ لَحْمٌ فِي بَاطِنِ أَلْيَةِ الشَّاةِ وَقِيلَ هُوَ عَظْمٌ يُحِبُّ الذَّنْبَ (وفي حديث ابن عباس) وَذَكَرَ ابْنُ الزُّبَيْرِ لَيْسَ مِثْلَ الْحَصْرِ الْعُصْعُصِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَالْمَشْهُورُ الْحَصْرُ الْعَقْصُ يُقَالُ فَلَانُ ضَيْقُ الْعُصْعُصِ أَيْ نَسَكْدُ قَلِيلُ الْخَيْرِ وَهُوَ مِنْ إِضَافَةِ الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ إِلَى فَاعِلِهَا (عصف) (فيه) كَانَ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ أَيْ اسْتَدْهَبَتْهَا وَرِيحٌ عَاصِفٌ شَدِيدَةٌ الْمَهْبُوبُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (عصفر) (هـ * فيه) لَا يُعْصَدُ شَجَرٌ الْمَدِينَةُ إِلَّا لِعُصْفُورٍ قَتَبٍ هُوَ أَحَدُ عِيدَانِهِ وَجَمْعُهُ عَصَافِيرُ (عصل) (في حديث علي) لَا عَوْجَ لانتصابه وَلَا عَصَلَ فِي عُودِهِ الْعَصَلُ الْأَعْوَجُ جَاجُ وَكُلُّ مَعْوَجٍ فِيهِ صَلَابَةٌ أَعْصَلُ (س * ومنه حديث عمر وجرير) وَمِنْهَا الْعَصَلُ الطَّائِسُ أَيْ السَّهْمُ الْمَعْوَجُ الْمَتْنُ وَالْأَعْصَلُ أَيْضًا السَّهْمُ الْقَلِيلُ الرَّيْسُ (ومنه حديث بدر) يَأْمَنُوا عَنْ هَذَا الْعَصَلُ يَعْنِي الرَّمْلُ الْمَعْوَجُ الْمَتْرِيُّ أَيْ خُدُوَاعِنَهُ عِيْنَةٌ (هـ * وفيه) أَنَّهُ كَانَ لِرَجُلٍ صَمٌّ كَانَ يَأْتِي بِالْجُبْنِ وَالزُّبْدُ فِيصْنَعُهُ عَلَى رَأْسِ صَمِّهِ وَيَقُولُ أَطْعَمُ جُنَّاءَ نَعْلَمَانَ فَأَكَلِ الْجُبْنُ وَالزُّبْدُ عَصَلَ عَلَى رَأْسِ الصَّمِّ أَيْ بِالِ النَّعْلَمَانَ ذَكَرَ النَّعْلَابُ فِي كِتَابِ الْمَرْوِيِّ جُنَّاءَ نَعْلَمَانَ فَأَكَلِ الْجُبْنُ وَالزُّبْدُ عَصَلَ أَرَادَ تَنْبِيَةَ نَعْلَبَ (عصلب) (في خطبة الحجاج) * قَدْ تَقَهَّرَ اللَّيْلُ بِعَصَلِي * هُوَ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ وَالضَّمِيرُ فِي أَقْهَاهَا لِللَّيْلِ أَيْ جَمْعُهَا اللَّيْلُ بِسَاقٍ شَدِيدٍ فَضَرَبَهُ مِثْلًا لِنَفْسِهِ وَرَعِيَّتَهُ (عصم) (فيه) مَنْ كَانَتْ عَصْمَتُهُ شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَيْ مَا يَعْتَصِمُ مِنَ الْمَهَالِكِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْعَصْمَةُ الْمَنْعَةُ وَالْعَاصِمُ الْمَانِعُ الْحَامِي وَالْإِعْتِصَامُ الْأَمْتِسَاكُ بِالشَّيْءِ إِفْتِعَالٌ مِنْهُ (ومنه شعر أبي طالب) * تَمَالُ الْيَتَامَى عَصْمَةً لِلْأَرَامِلِ * أَيْ يَتَمَعُّهُمْ مِنَ الضِّيَاعِ وَالْحَاجَةِ (ومنه الحديث) فَعَدَّ عَصْمًا وَمَنِي دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ (وحديث الأوفى) فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ (وحديث الحديبية) وَلَا تَسْكُوبُوا بَعْضَ الْكُوفَارِ جَمْعُ عَصْمَةٍ وَالْكَوْفَارُ النِّسَاءُ الْكُفْرَةُ وَأَرَادَ عِدَّةَ نِكَاحِيَّ (هـ * وحديث عمر) وَعَصْمَةٌ أَنْبَاءُ إِذَا شَتَّوْنَا أَيْ يَتَمَعُّونَ بِهِ مِنْ شِدَّةِ السَّنَةِ وَالْجَدْبُ (وفيه) أَنَّ جَبْرِيْلَ جَاءَ يَوْمَ بَدْرٍ وَقَدَّ عَصَمَ نَبِيَّتَهُ الْغُبَارَى لَزِقَ بِهِ وَالْمِيمُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْبَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (هـ * وفيه) لَا يَدْخُلُ مِنَ النِّسَاءِ الْجَنَّةَ إِلَّا مِثْلُ الْغُرَابِ الْأَعْصَمِ هُوَ الْأَبْيَضُ الْجَنَاحِينَ وَقِيلَ الْأَبْيَضُ الرِّجْلِينَ أَرَادَ قَوْلَهُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنَ النِّسَاءِ لِأَنَّ هَذَا الْوَصْفَ فِي الْغُرَابِ عَزِيزٌ قَلِيلٌ (وفي حديث آخر) قَالَ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ مِثْلُ الْغُرَابِ

والعصر الجارية أول ما تحيض
والاعصار والعصرة الغبار
الصاعد الى السماء مستطيلا
وهي الزوبعة وعصر بفتحين
جبل قرب المدينة العصاعص
جمع عصعص وهو لحم في باطن
ألية الشاة وقيل عظم يحب الذنب
وفلان ضيق العصعص أي نكد
قليل الخير (عصفت) الريح
اشتد هبوبها وريح عاصف شديدة
المهبوب (عصفور) القتب أحد
عيدانه (العصل) الاعوجاج
والعصل السهم المعوج والرمل
المتعوى وعصل بال (العصلي)
الشديد من الرجال (الاعتصام)
الامتسك بالشئ والعصمة المنعة
والعاصم المانع الحامي وعصمة
الأرامل عنهم من الضياع والحاجة
وعصم الكوافر جمع عصمة
والكوافر النساء الكفورة يدعد
نكاحهن وعصمة أنبائنا إذا شتونا
أي يتمعون به من شدة السنة
والجدب وعصم نبيته الغبار أي
لزق به والميم فيه بدل من الباء وغراب
أعصم أبيض الجناحين وقيل
الرجلين

الأعصم قيل يارسول الله وما الغراب الأعصم قال الذي احدى رجليه بيضاء (وفي حديث آخر) عانسته في النساء كالغراب الأعصم في الغرابان (وفي حديث آخر) بينما نحن مع عمرو بن العاص فدخلنا شعبا فاذا نحن بغربان وفيهما غراب أحمر المنقار والرجلين فقال عمرو وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من النساء إلا قد ردها هذا الغراب في هؤلاء الغرابان وأصل العصمة البياض يكون في يدي القرس والطبي والوعل (ومنه حديث أبي سفيان) فتناولت القوس والنبل لأرعى ظبية عصبها نرد بها فمرنا (هـ * وفيه) فاذا جد بني عامر حمل آدم مفيد بعصم العصم جمع عصام وهو رباط كل شيء أراد أن خصب بلاده قد حسبه بفنائه فهو لا يبعد في طلب المرعى فصار بمنزلة المقيد الذي لا يبرح مكانه ومنه قول قبيلة في الدهناء انهم مقيد الجمل أي يكون فيها كالمقيد لا يتزعج إلى غيرها من البلاد (عصا) (هـ س * فيه) لا ترفع عصاك عن أهلك أي لا تدع تأديبهم وجمعهم على طاعة الله ولم يرد بالعصا ولكنه جعله مثلا وقيل أراد لا تغفل عن أدبهم ومنعهم عن الفساد وشق العصا أي فارق الجماعة وإياك وقتيل العصا أي إياك أن تكون قاتلا أو مقتولا في شق عصا المسلمين ولا يضع عصاه عن عاتقه أي أنه يؤدب أهله بالضرب وقيل أراد كثرة الأسفار وحرم شجر المدينة إلا عصا حديدية أي عصا تصلح أن تكون نصابا لآلة من الحديد وقتيل الخطأ قتل السوط والعصا لأنهم ليسوا من آلات القتل فاذا ضرب بهم ما أحد فمات كان قتله خطأ (هـ * وفيه) لولا أنا نعصى الله ما عصانا أي لم يمتنع عن إجابتنا إذا دعونا فجعل الجواب بمنزلة الخطأ فسماه عصيانا كقوله ومكروا ومكر الله (وفيه) أنه غير اسم العاصي انما غيره لأن شعاع المؤمن الطاعة والعصيان ضدها (ومنه الحديث) أن رجلا قال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصه ما فقد غوى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لم يسس الخطيب أنت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى انما ذمه لأنه جمع في الضمير بين الله وبين رسوله في قوله ومن يعصهما فأمره أن يأتي بالظهور ليرتب اسم الله تعالى في الذك قبل اسم الرسول صلى الله عليه وسلم وفيه دليل على أن الواو تفيد الترتيب (وفيه) لم يكن أسلم من عصاة قريش أحد غير مطيع بن الأسود يدمن كان اسمه العاصي

وظبيمة عصماه في يديها بياض والعصم جمع عصام وهو رباط كل شيء * لا ترفع عصاك * عن أهلك أي لا تدع تأديبهم وجمعهم على طاعة الله ولم يرد الضرب بالعصا ولكنه جعله مثلا وقيل أراد لا تغفل عن أدبهم ومنعهم عن الفساد وشق العصا أي فارق الجماعة وإياك وقتيل العصا أي إياك أن تكون قاتلا أو مقتولا في شق عصا المسلمين ولا يضع عصاه عن عاتقه أي أنه يؤدب أهله بالضرب وقيل أراد كثرة الأسفار وحرم شجر المدينة إلا عصا حديدية أي عصا تصلح أن تكون نصابا لآلة من الحديد وقتيل الخطأ قتل السوط والعصا لأنهم ليسوا من آلات القتل فاذا ضرب بهم ما أحد فمات كان قتله خطأ ولولا أنا نعصى الله ما عصانا أي لم يمتنع عن إجابتنا إذا دعونا ولم يكن أسلم من عصاة قريش أحد غير مطيع بن الأسود أي من كان اسمه العاصي وغير النبي صلى الله عليه وسلم * ناقة * مشقوقة الأذن وأعصب القرن

باب العين مع الصاد

عصب (فيه) كان اسم ناقته العصباء هو علم لها من قول من قولهم ناقة عصباء أي مشقوقة الأذن ولم تكن مشقوقة الأذن وقال بعضهم انها كانت مشقوقة الأذن والأول أكثر وقال الزمخشري هو من قول من قولهم ناقة عصباء وهي القصيرة اليد (هـ * ومنه الحديث) نهي أن يضحى بالأعصب القرن

هو المكسور القرن وقد يكون العَضْب في الأذن أيضا إلا أنه في القرن أكثر والمعضوب في غيره هذا الزمن الذي لا حراك به **عَضِد** (هـ * في تحريم المدينة) نهي أن يعضد شجرها أي يقطع يقال عَضَدْتُ الشجر أعضدته عَضُدًا والعَضْدُ بالتحريك المعضود (ومنه الحديث) لوددت أني شجرة تعضد (هـ * وحديث طهفة) ونستععضد البرير أي نقطعها ونجنيها من شجره للذكل (هـ * وحديث طبيان) وكان بنو عمرو بن خالد من جذية يحبون عَضِيدَها أي ككون حصيدها العَضِيدُ والعَضْدُ ما أقطع من الشجر أي يضربونه ليسقط ورقه فيتحذونه علفا لابلهم (هـ * وفي حديث أم زرع) وه الأمان شحم عَضْدَى العَضْدُ ما بين الكف والمرفق ولم ترده خاصة ولكنها أرادت الجسد كله فإنه إذا أمن العَضْدُ سمن سائر الجسد (ومنه حديث أبي قتادة) والحمار الوحشي فناولته العَضْدُ فأكلها يريد كفته (وفي صفة صلى الله عليه وسلم) انه كان أبيض معضدا هكذا رواه يحيى بن معين وهو الموثق الخلق والمخفوف في الرواية مقصدا (وفيه) أن سمرة كان له عَضْدٌ من نخل في حائط رجل من الأنصار أراد طريقة من النخل وقيل انما هو عَضِيدٌ من نخل وإذا صار للنخلة جذع يتناول منه فهو عَضِيدٌ **عَضَض** (في حديث العرياض) وعَضُّوا عليها بالنواجذ هذا مثل في شدة الاستسك وأعضوه بهن أي به ولا تكنوا أي قولوا له اعضض بأير أي بك ولا تكنوا عن الأير بالهن تنكيلا له ومن اتصل فأعضوه أي من انتسب بنسبة الجاهلية وقال يالفلان ولو غيرك يقول هذا لأعضضته ويعضه كعضيض الفعل أصل العضيض اللزوم يقال عض عليه يعض عضيا إذا زمه والمراد به هنا العض نفسه لأنه بعضه له يلزمه وملك عضوض أي يصيب الرعية فيه عسف وظلم كأنهم يعضون فيه عضا وملوك عضوض جمع عض بالكسر وهو الخبيث الثرس والتهعضوض ضرب من القرم **الأعضل** **عَضَل** والعصل المكتنز اللحم والعضلة في البدن كل لحمه صلبة مكنتزة ومنه عضلة الساق

هو المكسور القرن وقد يكون العَضْب في الأذن أيضا إلا أنه في القرن أكثر والمعضوب في غيره هذا الزمن الذي لا حراك به **عَضِد** (هـ * في تحريم المدينة) نهي أن يعضد شجرها أي يقطع يقال عَضَدْتُ الشجر أعضدته عَضُدًا والعَضْدُ بالتحريك المعضود (ومنه الحديث) لوددت أني شجرة تعضد (هـ * وحديث طهفة) ونستععضد البرير أي نقطعها ونجنيها من شجره للذكل (هـ * وحديث طبيان) وكان بنو عمرو بن خالد من جذية يحبون عَضِيدَها أي ككون حصيدها العَضِيدُ والعَضْدُ ما أقطع من الشجر أي يضربونه ليسقط ورقه فيتحذونه علفا لابلهم (هـ * وفي حديث أم زرع) وه الأمان شحم عَضْدَى العَضْدُ ما بين الكف والمرفق ولم ترده خاصة ولكنها أرادت الجسد كله فإنه إذا أمن العَضْدُ سمن سائر الجسد (ومنه حديث أبي قتادة) والحمار الوحشي فناولته العَضْدُ فأكلها يريد كفته (وفي صفة صلى الله عليه وسلم) انه كان أبيض معضدا هكذا رواه يحيى بن معين وهو الموثق الخلق والمخفوف في الرواية مقصدا (وفيه) أن سمرة كان له عَضْدٌ من نخل في حائط رجل من الأنصار أراد طريقة من النخل وقيل انما هو عَضِيدٌ من نخل وإذا صار للنخلة جذع يتناول منه فهو عَضِيدٌ **عَضَض** (في حديث العرياض) وعَضُّوا عليها بالنواجذ هذا مثل في شدة الاستسك وأعضوه بهن أي به ولا تكنوا أي قولوا له اعضض بأير أي بك ولا تكنوا عن الأير بالهن تنكيلا له ومن اتصل فأعضوه أي من انتسب بنسبة الجاهلية وقال يالفلان ولو غيرك يقول هذا لأعضضته ويعضه كعضيض الفعل أصل العضيض اللزوم يقال عض عليه يعض عضيا إذا زمه والمراد به هنا العض نفسه لأنه بعضه له يلزمه وملك عضوض أي يصيب الرعية فيه عسف وظلم كأنهم يعضون فيه عضا وملوك عضوض جمع عض بالكسر وهو الخبيث الثرس والتهعضوض ضرب من القرم **الأعضل** **عَضَل** والعصل المكتنز اللحم والعضلة في البدن كل لحمه صلبة مكنتزة ومنه عضلة الساق

الازارو جمع العَضَلَة عَضَلَات (س * وفي حديث عيسى عليه السلام) أَنَّهُ مَرَّ بِظَبْيَةٍ قَدِ عَضَّهَا وَلَدُهَا
يَقَالُ عَضَّتِ الحَامِلُ وَأَعَضَّتْ إِذَا صَعِبَ خُرُوجُ وَلَدِهَا وَكَانَ الوَجْهُ أَن يَقُولُ بِظَبْيَةٍ قَدِ عَضَّتْ فَقَالَ عَضَّلَهَا
وَلَدُهَا وَمَعْنَاهُ أَن وَلَدَهَا جَعَلَهَا مُعَضَّلَةً حَيْثُ نَسَبَ فِي بَطْنِهَا لَمْ يَخْرُجْ وَأَصْلُ العَضَلِ المَنْعُ وَالشَّدَّةُ يَقَالُ
أَعَضَلَ بِي الأَمْرُ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْكَ فِيهِ الحِمْلُ (ه * ومنه حديث عمر) قَدْ أَعَضَلَ بِي أَهْلُ الكَوْفَةِ
مَإْرَضُونَ بِأَمِيرٍ وَلَا يَرْضَى بِمِ أَمِيرٍ أَيْ ضَاقَتْ عَلَى الحِمْلِ فِي أَمْرِهِمْ وَصَعِبَتْ عَلَى مُدَارَتِهِمْ (ومنه حديثه
الآخِر) أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ مُعَضَّلَةٍ لَيْسَ لَهَا أَبُو حَسَنٍ وَرَوَى مُعَضَّلَةٌ أَرَادَ المَسْأَلَةَ الصَّعْبَةَ أَوِ الخَطَّةَ الضَّيْقَةَ
المُخَارِجَ مِنَ الأَعْضَالِ أَوِ التَّعْضِيلِ وَيُرِيدُ بِأَبِي حَسَنٍ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ (ه * ومنه حديث معاوية)
وَقَدْ جَاءَتْهُ مَسْأَلَةٌ مُشْكَاةٌ فَقَالَ مُعَضَّلَةٌ وَلَا أَبَاحَسَنَ أَبُو حَسَنٍ مَعْرِفَةٌ وَضِعَتْ مَوْضِعَ النِّكَرَةِ كَأَنَّهُ قَالَ وَلَا
رَجُلٌ لَهَا كَأَبِي حَسَنٍ لِأَنَّ النَّافِيَةَ إِغْمَاةٌ تَدْخُلُ عَلَى النِّكَرَاتِ دُونَ المَعَارِفِ (وفي حديث الشعبي)
لَوْ أَلْقَيْتَ عَلَى أَحْسَابِ مُحَمَّدٍ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلِمَ لَأَعَضَّتْ بِهِمْ (والحديث الآخِر) فَأَعَضَّتْ بِالمَلِكِينَ
فَقَالَ يَا رَبَّ أَنْ عَبْدَكَ قَدْ قَالَ مَقَالَةً لَأَنْدَرِي كَيْفَ نَكَيْتُهَا (وفي حديث كعب) لَمَّا أَرَادَ عَمْرُ الخُرُوجَ إِلَى
العِرَاقِ قَالَ لَهُ وَبِهَا الدَّاءُ العَضَالُ هُوَ المَرَضُ الَّذِي يُعْجِزُ الأَطْيَابَ فَلا دَوَاءَ لَهُ (وفي حديث ابن عمر) قَالَ لَهُ
أَبُوهُ وَرَجُلٌ كَمِ امْرَأَةٍ فَعَضَّلَتْهَا هُوَ مِنَ العَضَلِ المَنْعُ أَرَادَ أَنْ لَمْ تُعَامَلْهَا مَعَامِلَةَ الأَزْوَاجِ لِلسَّامِ - م وَلَمْ تَتْرُكْهَا
تَتَصَرَّفُ فِي نَفْسِهَا فَكَأَنَّكَ قَدْ مَنَعْتَهَا * عَضَهُ * (في حديث البيعة) وَلَا يَعْضُهُ بَعْضُنَا بَعْضًا أَيْ لَا يَرْمِيهِ
بِالعَضِيَّةِ وَهِيَ البُهْتَانُ وَالكِذْبُ وَقَدْ عَضَّهُ بِعَضِّهِ عَضَّهَا (ه * ومنه الحديث) أَلَا أُنَبِّئُكُمْ مَا العَضَةُ هِيَ
النَّمِيمَةُ العَالَةُ بَيْنَ النَّاسِ هَكَذَا يَرُوى فِي كُتُبِ الحَدِيثِ وَالَّذِي جَاءَ فِي كُتُبِ الغَرِيبِ أَلَا أُنَبِّئُكُمْ مَا العَضَةُ
بِكَسْرِ العَيْنِ وَفَتْحِ الضَّادِ (وفي حديث آخِر) أَيَاكُمْ وَالعَضَةُ قَالَ الخَطَّابِيُّ قَالَ الرَّبْحَشَرِيُّ أَصْلُهَا العَضْفَةُ فَعَلَّةُ
مِنَ العَضَةِ وَهِيَ البُهْتَانُ فَحَذَفَتْ لَامُهُ كَمَا حَذَفَتْ مِنَ السَّنَةِ وَالشَّفَقَةِ وَتَجْمَعُ عَلَى عَضِينَ يَقَالُ بَيْنَهُمْ عَضَّةٌ قَبِيحَةٌ مِنْ
العَضِيَّةِ (س * ومنه الحديث) مِنْ تَعَزَّى بِعِزَاءِ الجَاهِلِيَّةِ فَاعْضَهُ هُوَ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ أَيِّ اسْتَمَوْهُ
صَرِيحًا مِنَ العَضِيَّةِ البُهْتَانِ (ه * ومنه الحديث) أَنَّهُ لَعَنَّ العَاضِيَةَ وَالمُسْتَعْضِيَةَ قِيلَ هِيَ السَّاحِرَةُ
وَالْمُسْتَسْحِرَةُ وَتَمَّتْ السِّحْرَ عَضَّهَا لِأَنَّهُ كَذِبٌ وَتَحْيِيلٌ لِاحْتِمَالِهِ (س * وفيه) إِذَا جِئْتُمْ أَحْدًا فَكُلُوا
مِنْ شَجَرِهِ وَلَوْ مِنْ عِضَاهِ العِضَاءِ شَجَرٌ أَمْ غَيْلَانٌ وَكُلُّ شَجَرٍ عَظِيمٍ لَهُ شَوْكٌ الوَاحِدَةُ عِضَةٌ بِالتَّاءِ وَأَصْلُهَا عِضَاهُ
وَقِيلَ وَاحِدَتُهُ عِضَاهَةٌ وَعِضَّتْ العِضَاءُ إِذَا قَطَعْتَهَا (س * ومنه الحديث) مَا عَضَّتْ عِضَاءُ إِلا
بِتْرِكِهَا التَّسْبِيحِ (س * وفي حديث أبي عبيدة) حَتَّى أَنْ شَدَّقَ أَحَدَهُمْ بِمَنْزِلَةِ مُشْفَرِ البَعِيرِ العَضِيَّةِ هُوَ
الَّذِي يَأْكُلُ العِضَاءَ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَشْتَكِي مِنْ أَكْلِ العِضَاءِ فَأَمَّا الَّذِي يَأْكُلُ العِضَاءَ فَهُوَ العَاضُ - ه
* عَضَاهُ * (في حديث ابن عباس) فِي نَفْسِ رِقْوَةِ تَعَالَى الَّذِينَ جَعَلُوا القُرْآنَ عِضِينَ أَي جَرَّوْهُ أَجْزَاءَ

ج عضلات وعضلت الحامل
وأعضلت صعب خروج ولدها
وأعضل بي الأمر ضاقت بي الحامل
والمعضلة المسئلة الصعبة والخطبة
الضيقة الخارج والداء العضال
المرض الذي يعجز الأطباء والعرض
المنع وزوجتكم امرأة فعضلتها أي
انك لم تعاملها معاملة الأزواج
لنساءهم ولم تتركها تتصرف في
نفسها فكأنك قد منعتها * العَضَهُ *
الرمي بالعضمية وهي البهتان
والكذب والعضة أصلها العضوة
فعلة من العضة وهو البهت
حذفت لامة كما حذفت من سنة
وشقة ج عضين ومن تعزى بعزاه
الجاهلية فأعضوه أي استمؤوه
والعاضة الساحرة والمستعضة
المستسحرة والعضاء كل شجر
عظيم له شوك الواحدة عضه بالتاء
وأصلها عضته وقيل واحده عضاة
وعضت العضاء قطعها وبعبير
عضه يأكل العضاء * نخر جزورا
و * عضاهها * أي قطعها وفضل
أعضاهها

عَضِينَ جَمْعُ عَضَةٍ مِنْ عَضَيْتِ الشَّيْءِ إِذَا فَرَّقْتَهُ وَجَعَلْتَهُ أَعْضَاءَ وَقِيلَ الْأَصْلُ عَضْوَةٌ فَخُذِفَتِ الْوَاوُ وَجُمِعَتْ بِالنُّونِ كَمَا عَمِلَ فِي عَزِينَ جَمْعُ عَزْوَةٍ وَفَسَّرَهَا بَعْضُهُمْ بِالسَّحْمِ مِنَ الْعَضَةِ وَالْعَضِيَّةِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ) فِي وَقْتِ صَلَاةِ الْعَصْرِ مَا لَوْ أَنَّ رَجُلًا تَخَرَّجُ زُورًا وَعَضَّهَا قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَيْ قَطَّعَهَا وَقَصَلَ أَعْضَاءَهَا (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) لَا تَعْضِيَّةَ فِي مِيرَاثِ الْإِيْمَا حَمَلِ الْقَسَمِ هُوَ أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ وَيَدَّعِ شَيْئًا أَنْ قَسَمَ بَيْنَ وَرَثَتِهِ اسْتَضَرُّوا أَوْ بَعْضُهُمْ كَالْجَوْهَرَةِ وَالطَّيْلِيسَانَ وَالْحَمَامَ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنَ التَّعْضِيَّةِ التَّفَرُّيقِ

باب العين مع الطاء

عُطِبَ ﴿هـ﴾ (في حديث طاوس) ليس في العُطْبِ زكَاةٌ هُوَ الْقَطْنُ (فيه) إذ كَرَعَ طَبَّ الْمَدْيِ وَهُوَ هَلَاكُهُ وَقَدْ يُعْرَبُ عَنْ آفَةٍ تَعْتَرِيهِ وَتَمْنَعُهُ عَنِ السَّيْرِ فَيُخَرُّ ﴿عُطِبَ﴾ (في صفة صلى الله عليه وسلم) لم يكن يَعْطُبُ وَلَا يَعْطِيرُ الْعُطْبُ مِمَّا مَتَدَّ الْقَامَةُ الطَّوِيلُ الْعُنُقُ وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ الصُّبُّ الْأَمْسُ وَيُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ ﴿عُطِرَ﴾ ﴿هـ﴾ (فيه) أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ تَعْطِيرَ النِّسَاءِ وَتَشْبَهُنَّ بِالرِّجَالِ أَرَادَ الْعِطْرَ الَّذِي يَظْهَرُ رِيحُهُ كَمَا يَظْهَرُ عِطْرُ الرَّجَالِ وَقِيلَ أَرَادَ تَعْطِيلَ النِّسَاءِ بِاللَّامِ وَهِيَ الَّتِي لَا حَتَّى عَلَيْهَا وَلَا خِصَابَ وَاللَّامُ وَالرَّاءُ يَتَعَاقَبَانِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي مُوسَى) الْمَرْأَةُ إِذَا اسْتَعْطَرَتْ وَمَرَّتْ عَلَى الْقَوْمِ لِيَجِدُوا رِيحَهَا أَيْ اسْتَعْمَلَتْ الْعِطْرَ وَهُوَ الطَّيِّبُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ) وَعِنْدِي أَعْطَرُ الْعَرَبِ أَيْ أَطْيَبُهَا عِطْرًا ﴿عُطِسَ﴾ (فيه) كَانَ يُحِبُّ الْعَطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّمَاؤُبَ لِإِنَّمَا حَبَّ الْعَطَاسُ لِأَنَّهُ إِغْمَايَا كَمَا يَكُونُ مَعَ خِفَّةِ الْبَدَنِ وَانْفِتَاحِ أَسْمَامِ وَتَيْسِيرِ الْحَرَكَاتِ وَالتَّمَاؤُبُ بِخِلَافِهِ وَسَبَبُ هَذِهِ الْأَوْصَافِ تَخْفِيفُ الْغِذَاءِ وَالْإِقْلَالُ مِنَ الطَّعَامِ وَالتَّشْرَابُ (وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ) لَا يَرِغْمُ اللَّهُ إِلَّا هَذِهِ الْمَعَاطِسُ هِيَ الْأَنْوْفُ وَاحِدُهَا مَعَطَسٌ لِأَنَّ الْعَطَاسَ يَخْرُجُ مِنْهَا ﴿عُطِسَ﴾ (س) (فيه) أَنَّهُ رَخَّصَ لِصَاحِبِ الْعَطَاشِ وَاللَّهْمُ أَنْ يُقَطَّرَ وَيُطْعِمَا الْعَطَاشَ بِالضَّمِّ شِدَّةُ الْعَطَشِ وَقَدْ يَكُونُ دَائِيًّا يَشْرَبُ مَعَهُ وَلَا يَرَوِي صَاحِبَهُ ﴿عُطِعَ﴾ (في حديث ابن أنيس) أَنَّهُ لِيُعْطِعَ الْكَلَامَ الْعُطْعُطَةَ حِكَايَةَ صَوْتِ يُقَالُ عَطَّعَ الْقَوْمَ إِذَا صَاحُوا وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَقُولُوا عَيْطُ عَيْطُ ﴿عُطِفَ﴾ ﴿هـ﴾ (فيه) سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ وَقَالَ بِهِ أَيْ تَرَدَّى بِالْعِزِّ الْعِطَافُ وَالْمِعْطَفُ الرَّدَاءُ وَقَدْ تَعَطَّفَ بِهِ وَاعْتَمَطَفَ وَتَعَطَّفَهُ وَاعْتَمَطَفَهُ وَسُمِّيَ عِطَافًا لِوُقُوعِهِ عَلَى عِطْفِي الرَّجُلِ وَهُمَا نَاحِيَتَا عُنُقِهِ وَالتَّعَطُّفُ فِي حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى بِجَزَائِرِ رُدَائِهِ الْإِتِّصَافُ كَأَنَّ الْعِزْمَةَ لَمْ يَشْمُولِ الرَّدَاءُ (س) (منه حديث الاستسقاء) حَوْلَ رِدَائِهِ وَجَعَلَ عِطَافَهُ الْأَيْمَنَ عَلَى عَاتِقِهِ الْأَيْسَرَ لِإِنَّمَا أَضَافَ الْعِطَافُ إِلَى الرَّدَاءِ لِأَنَّهُ أَرَادَ أَحْدَثَ عِطَافِ فَالْمَاءُ ضَمِيرُ الرَّدَاءِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِلرَّجُلِ وَيُرِيدُ بِالْعِطَافِ جَانِبَ رِدَائِهِ الْأَيْمَنِ (س) (منه حديث ابن عمر) وَخَرَجَ مُتَلَفِّعًا بِعِطَافِ (وَحَدِيثُ عَائِشَةَ) فَنَاوَأَتْهَا عِطَافًا كَانَ عَلَى فَرَأَتْ فِيهِ تَصْلِيبًا (وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ) لَيْسَ فِيهَا عِطَافٌ أَيْ مُلْتَوِيَةٌ الْقَرْنُ وَهِيَ نَحْوُ

وعضيت الشيء فرقتة وجعلته أعضاء ومنه جعلوا القرآن عَضِينَ أي جزأه أجزاء جمع عَضَةٍ وقيل عضوة ولا تعضية في ميراث هو أن يموت ويدع شيئاً أن قسم ضر الورثة كالجوهرة والطيلسان والحمام من التعضية التفرقة ليس في العطب زكاة هو القطن وعطب الهدى هلاكه أو آفة تمنعه عن السير العطبول الممتد القامة الطويل العنق وقيل الطويل الصلب الأملس يوصف به الرجل والمرأة العطر الطيب واستعملت العطر وأعطر العرب أطيها عطرا المعاطس الأنوف جمع معطس لأن العطاس يخرج منها العطاش بالضم شدة العطس العطشة حكاية صوت العطاف والمعطف الرداء وتعطف بالعز تردى به مجازاً أي انصف كأن العز شمله شمول الرداء وليس فيها عطاء أي ملتوية القرن

العَقْصَاءُ (هـ * وفي حديث أمّ معبد) وفي أشفاره عَطَفَ أى طَوَّلُ كأنه طال وانعطف ويروى بالغين
وسمجي * عطل * (س * فيه) ياعلى من نساءك لا يصلين عطلا العطل ففقدان الحلى وامرأة
عاطل وعطل وقد عطلت عطلا وعطولا (ومنه حديث عائشة) كرهت أن تصلى المرأة عطلا ولوان
تعلق في عنقها خيطا (س * وحديثها الآخر) ذكر لها امرأتان فقالت عطلوها أى انزعوا خيبتها
واجعلوها عطلا عطلت المرأة اذا نزعتم حلبيها (هـ * وفي حديثها الآخر) ووصفت أباها راب النأى
وأوذم العطله هى الدلو التى ترك العمل بها حيناً وعطلت وتقطعت أودامها وعراثر يدانه أعاد
سيورها وعمل عراها وأعادها صالحة للعمل وهو مثل لفعله فى الاسلام بعد النبي صلى الله عليه وسلم (وفى
قصيد كعب) * شدّ النهار ذراعى عيطل نصيف * العيطل النافقة الطويلة واليا زائدة * عطن *
(هـ * فى حديث الرويا) حتى ضرب الناس بعطن العطن مبرك الابل حول الماء يقال عطنت الابل
فهى عاطنة وعواطن اذا سقيت وبركت عند الحياض لتعود الى الشرب مرة أخرى وأعطنت الابل اذا
فعلت بما ذلك ضرب ذلك ممثلاً لا تساع الناس فى زمن عمر وما فتح الله عليهم من الأمصار (هـ * ومنه
حديث الاستسقاء) فما مضت ساعة حتى أعطن الناس فى العشب أراد أن المطر طبق وعم البطون
والظهور حتى أعطن الناس إبلهم فى المراعى (ومنه حديث أسامة) وقد عطنوا وما أشبههم أى أراحوها
سمى المراح وهو مأواها عطنا (ومنه الحديث) استوصوا بالمعزى خيرا وانقشوا له عطنه أى مراحه
(هـ * ومنه الحديث) صلوا فى مراض الغم ولا تصلوا فى أعطان الابل لم ينه عن الصلاة فيها من جهة
النجاسة فانها موجودة فى مراض الغم وقد أمر بالصلاة فيها والصلاة مع النجاسة لا تجوز وإنما أراد أن
الابل تزدهم فى المنهل فاذا شربت رزعت رؤسها ولا يؤمن من نفاها وتفرقها فى ذلك الموضع فتؤذى المصلى
عندها وتلهيه عن صلواته أو تنجسه برسهاش أبو الهيا (وفى حديث على) أخذت إهاباً معطونا فأدخلته
عنقى المعطون المنين المنمرق الشعر يقال عطن الجلد فهو عطن ومعطون اذا مرق شعره وأنن فى الدباغ
(ومنه حديث عمر) وفى البيت أهب عطنة * عطا * (هـ * فى صفته صلى الله عليه وسلم) فاذا
تعوطى الحق لم يعرفه أحد أى انه كان من أحسن الناس خلقاً مع أصحابه ما لم ير حقاً يتعرض له باهمال
أو إبطال أو إفساد فاذا رأى ذلك تنمر (٢) وتغير حتى أنكره من عرفه كل ذلك لنصرة الحق والتعاطى
التناول والجراحة على الشئ من عطا الشئ يعطوه اذا أخذوه وتناولوه (س * ومنه حديث أبى هريرة)
ان أبى الرباعطو الرجل عرض أخيه بغير حق أى تناولوه بالذم ونحوه (ومنه حديث عائشة) لا تعطوه
الأيدى أى لا تبلغه فتمتأوله

وفى أشفاره عطف أى طول
* العطل * فقدان الحلى وامرأة
عاطل وعطل وعطلوها انزعوا حلبيها
وأوذم العطله هى الدلو التى ترك
العمل بها حيناً وعطلت وتقطعت
أودامها وعراها أى أعاد سيورها
وعراها وصيرها صالحة للعمل وهو
مثل لفعله فى الاسلام والعيطل
النافقة الطويلة * العطن * مبرك
الابل حول الماء ج أعطان
وعطنت الابل شربت وبركت عند
الحياض لتعود الى الشرب مرة
أخرى وأعطنت الابل فعلت بها
ذلك وحتى ضرب الناس بعطن
مثل لا تساعهم فى زمن عمر وما فتح الله
عليهم من الأمصار وأعطن الناس
فى العشب أى ان المطر عم حتى
أعطن الناس إبلهم فى المراعى
وقيل فى حديث المعزى وانقشوا له
عطنه أى مراحه وإهاب معطون
وعطن منتن منمرق الشعر وكذا
أهب عطنة * التعاطى * تناول
والجراحة على الشئ ومنه فاذا
تعوطى الحق لم يعرفه أحد أى انه
صلى الله عليه وسلم كان أحسن
الناس خلقاً مع أصحابه ما لم يرحقا
بتعرض له باهمال أو إبطال
أو إفساد فيتغير حتى ينكره
من يعرفه وعطو الرجل
عرض أخيه أى تناولوه بالذم ونحوه
ولا تعطوه الأيدى أى لا تبلغه
فتمتأوله

(٢) قوله تنمر الخ هو هكذا فى جميع
النسخ التى بأيدينا والذى فى اللسان
شمر اه

باب العين مع الظاء

عَظَل * (هـ * في حديث عمر) قال لابن عباس أنشدنا للشاعر المشعره قال ومن هو قال الذي لا يعاقل بين القول ولا يتبع حوشى الكلام قال ومن هو قال زهيرى لا يعقده ولا يوالى بعضه فوق بعض وكل شئ ركب شيئا فقد عاظله (ومنه) تعاطل الجراد والكلاب وهو تراكيبها * عَظْم * (في أسماء الله تعالى) العَظِيم هو الذى جاوزه قدره وجل عن حدود العُقُول حتى لا تتصور الاحاطة بكنهه وحقيقته والعَظْمُ فى صفات الاجسام كبر الطول والعرض والعمق والله تعالى جل قدره عن ذلك (س * وفيه) انه كان يحدث ليلة عن بنى اسرائيل لا يقوم فيها الا الى عَظْم صلا لعَظْم الشئ اكبره كانه اراد لا يقوم الا الى الفريضة (س * ومنه الحديث) فاستندوا عَظْم ذلك الى ابن الدخشم اى معَظْمه (ومنه حديث ابن سيرين) جلست الى مجلس فيه عَظْم من الأنصار اى جماعة كثيرة يقال دخل فى عَظْم الناس اى معظمهم (س * وفي حديث رقيقة) انظروا رجلا طوا الأعظاما اى عَظِيما بالاعا والفعل من ائبنة المبالغة وأبلغ منه فعال بالتشديد (س * وفيه) من تعَظَّم فى نفسه لقي الله تبارك وتعالى غضبان التَعَظُّم فى النفس هو الكبر والنخوة والزهو (س * وفيه) قال الله تعالى لا يتعاطمنى ذنب أن اغفره اى لا يعظم على وعندى (س * وفيه) بيناهو يلعب مع الصبيان وهو صغير بعَظْم وضاح مر عليه يهودى فقال له لنعلمن صناديد هذه القرية هي لعبة لهم كانوا يطرحون عَظْما بالليل يرثونه فن أصابه غلب أصحابه وكانوا اذا غلب واحد من الفريقين ركب أصحابه الفريق الآخر من الموضع الذى يجدونه فيه الى الموضع الذى رثوا به منه * عَظْم * (فيه) لا جعلناك عَظْم اى موعظة وعبرة لغيرك وبابه الواو من الوعظ والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة * عَظْمَا * (في حديث عبد الرحمن بن عوف) * كَفَعَلَ المهر يقرس العَظْمَا * هي جمع عَظْمَا وهي دويبة معروفة وقيل اراد بها سام أبرص ويقال للواحدة ايضا عَظْمَا وجمعها عَظْمَا

لا يعاقل * بين القول اى لا يعقده ولا يوالى بعضه فوق بعض وتعاطل الجراد والكلاب تراكيبها * العَظِيم الذى جاوزه قدره وجل عن حدود العقول حتى لا تتصور الاحاطة بكنهه وحقيقته وعَظْم الشئ اكبره ومعَظْمه ولا يقوم الا الى عَظْم صلاة كانه اراد لا يقوم الا الى الفريضة وجلس فيه عَظْم من الأنصار اى جماعة كثيرة ورجل عَظْم عَظِيم بالغ ومن تعَظَّم فى نفسه اى تكبر ولا يتعاطمنى ذنب أن اغفره اى لا يعظم على وعندى ويلعب بعَظْم وضاح هي لعبة كانت لهم يطرحون عَظْما بالليل يرثونه فن أصابه غلب أصحابه * العَظْمَة * الموعظة والعبرة * العَظْمَا * جمع عَظْمَا وهي دويبة معروفة * الأَعْفَث * بالمثلثة الذى ينكشف فرجه كثيرا اذا جلس * العَفْرَة * يياض ليس بالناصع ويل كلون عفرا الارض وهو وجهها

باب العين مع الفاء

عَفَث * (هـ * في حديث الزبير) انه كان أخضع أشعرا عَفَث الأَعْفَث الذى ينكشف فرجه كثيرا اذا جلس وقيل هو بالفاء بنقطين ورواه بعضهم فى صفة عبد الله بن الزبير فقال كان بخيلا أعفث وفيه يقول أبو وجزة

دَعِ الأَعْفَث المَهْدَارِ يَهْدَى بِشَمْتَا * فَتَحْنُ بِأَنْوَاعِ الشَّنِيَةِ أَعْلَمُ

وروى عن ابن الزبير انه كان كلما تحركت بدت عورته فكان يلبس تحت إزاره الثببان * عَفْر * (هـ * فيه) اذا سجد جاق عضديه حتى يرى من خلفه عَفْرَة ينطيه العفرة يياض ليس بالناصع ولكن كلون عفرا الارض وهو وجهها (هـ * ومنه الحديث) كأتى أنظر الى عَفْرَتِي ابْطَنِي رسول الله صلى الله

عليه وسلم (ومنه الحديث) يُحْسِرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضِ يَنْضَاءِ عَفْرَاءَ (هـ * * والحديث الآخر) ان امرأَةً سَكَّتْ إِلَيْهِ قَلْبَةً نَسَلِ غَنَمِهَا قَالَ مَا أَلْوَأْتُمْ أَقَالَتْ سُودُ فَقَالَ عَفْرَى أَى أَخْلَطِيهَا بِنَعْمِ عَفْرٍ وَاحِدُهَا عَفْرَاءُ (هـ * * ومنه حديث الفهيمية) لَدَمَّ عَفْرَاءُ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ دَمِ سُودِ أَوْ يَنْ (ومنه الحديث) لَيْسَ عَفْرٌ إِلَّا مَالٌ كَالَّذِى أَدَى أَى اللَّيَالَى الْمُعْمَرَةَ كَالسُّودِ وَقِيلَ هُوَ مَثَلٌ (س * * وفيه) أَنَّهُ مَرَّ عَلَى أَرْضٍ تُسَمَّى عَفْرَةَ فَسَمَّاهَا خَصْرَةَ كَذَا رَوَاهُ الْحَطَّابِيُّ فِي مَرْحِ السُّنَنِ وَقَالَ هُوَ مِنَ الْعَفْرَةِ تَوْنِ الْأَرْضِ وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَالنَّاءِ وَالذَّالِ (وفى تصيد كعب)

يَعْرِ وَيُحْمَمُ ضَرْغَامِينَ عَيْشُهُمَا * لَحْمٌ مِنَ الْقَوْمِ مَعْفُورٌ حَرَادِيلُ

المعفور المترب المعقر بالتراب (ومنه الحديث) العافر الوجه في الصلاة أى المترب (ومنه حديث أبي جهل) هل يعقر حججاً - وجهه بين أظهم - ركم يريد به محبوبه على التراب ولذلك قال فى آخره لأطآن على رقبته وأول عقرن وجهه فى التراب يريد إذلاله لعنة الله عليه (هـ * * وفيه) أول دينكم نبوة ورحمة ثم ملك أعرأى ملك يساس بالسكر والداهاء من قولهم للخبث المنكر عفر والعفارة الخبث والسيطنة (هـ * * ومنه الحديث) ان الله تعالى يبعث العفرية النقرية هو الداهى الخبيث الشرير (ومنه) العفريت وقيل هو الجوع المذوع وقيل الظلوم وقال الجوهري فى تفسير العفرية المصحح والنقرية إتباعه وكأنه أشبهه لأنه قال فى تمامه الذى لا يرتضى أهل ولا مال وقال الزنجشري العفر والعفرية والعفريت والعفارية القوي التسيطن الذى يعقر قرنه والياء فى عفرية وعفارية للإلحاق بشريعة وعذافرة والهاء فىهما للمبالغة والتأخر فى عفرية للإلحاق بقيد (س * * وفى حديث على) غشيتهم يوم بدر ليثما عفرنى العفرنى الأسد الشديد والألف والنون للإلحاق بسفر جمل (وفى كتاب أبى موسى) غشيتهم يوم بدر ليثما عفرى أى قويا داهياً يقال أسد عفر وعفر بوزن طمير أى قوى عظيم (هـ * * وفيه) أَنَّهُ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ وَأَمْرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَارًا أَوْ عِدْلَهُ مِنَ الْمَعْفَرِيِّ هِيَ بُرُودُ الْيَمَنِ مَنَسُوبَةٌ إِلَى مَعْفَرٍ وَهِيَ قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ وَالْيَمِينُ زَائِدَةٌ (هـ * * ومنه حديث ابن عمر) أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعَلَيْهِ بُرْدَانُ مَعْفَرِيَّانِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ (هـ * * وفيه) أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ فَقَالَ مَالِي عَهْدٌ بِأَهْلِ مُنْذَعَفَارِ النَّخْلِ (هـ * * وفى حديث هلال) مَا قَرَّبْتُ أَهْلِي مُذْعَفَرًا النَّخْلَ وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَهُوَ خَطَأٌ التَّعْفِيرُ أَيْ مِمَّ كَلْنَا إِذَا أَبْرَأَ النَّخْلَ تَرَكَوْهَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا لِأَنَّ تَسْقِيَّ لِمَا يَنْتَفِضُ سَحْلُهَا تَسْقَى ثُمَّ تَتْرَكَ إِلَى أَنْ تَعْطَشَ ثُمَّ تَسْقَى وَقَدْ عَفَّرَ الْقَوْمَ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ وَهُوَ مِنَ تَعْفِيرِ الْوَحْشِيَّةِ وَلَا هَا وَذَلِكَ أَنْ تَقْطَعَهُ عَنِ الرَّضَاعِ أَيَا مُمْ تُرْضَعُهُ تَفْعَلُ ذَلِكَ مَرَارًا لِيَعْتَادَهُ (س * * وفيه) ان اسم حمار النبي صلى الله عليه وسلم عفير هو تصغير ترخيم لأعفر من العفرة وهى العفرة ولون التراب كما قالوا فى تصغير أسود وسويد وتصغير غير مرمخم أغير كآسود (س * * وفى حديث سعد

وأرض وشاة عفرأ واليالى العفر
المعمره وعفرى اتخذى غنما عفرأ
والعافر الوجه المترب والمعفور
والعفر المترب ويعفر وجهه يسجد
على التراب والعفارة الخبث
والسيطنة ومنه ثم ملك أعرأى
يساس بالسكر والداهاء والعفر
الخبث المنكر والعفرية النقرية
الداهى الخبيث الشرير وقيل
الجوع المذوع وقيل الظلوم
وقيل العفرية المصحح والنقرية
اتباعه وليث عفر وعفرنى شديد
والمعافرى برود باليمن منسوبة
الى معافر وهى قبيلة وتعفير
النخل وعفاره أن يترك بعد أن يؤبر
أربعين يوما لا يسقى لثلاثة نفث
سحلهما ثم تسقى ثم تترك الى أن
تعطش ثم تسقى وعفير اسم حماره
صلى الله عليه وسلم تصغير أعفر

ابن عبادة) أنه خرج علي حماره يعفور ليعوده قيل سمي يعفورا لأنه من العفرة كما قيل في أخضر يخضور
وقيل سمي به تشبيها في عدوه باليعفور وهو الظبي وقيل الحشف * عفس * (هـ) في حديث حنظلة
الأسدي) فاذا رجعنا عافسنا الأزواج والضيعة العاقسة المعالجة والممارسة والملاعبة (ومنه حديث علي)
كنت أعافس وأمارس (وحديثه الآخر) يمنع من العفاس خوف الموت وذكر البعث والحساب
* عفس * (هـ) في حديث اللقطة) احفظ عفاصها ووكاها العفاص الوعاء الذي تكون فيه النعقة
من جلد أو خرقة أو غير ذلك من العفص وهو الثني والعطف وبه سمي الجلد الذي يجعل على رأس القارورة
عفاصا وكذلك غلافها وقد تكرر في الحديث * عطف * (في حديث علي) وان كانت دنيا كم هذه
أهون علي من عطفة عزأى ضرطة عز * عفف * (فيه) من يستعفف يعفه الله الاستعفاف طلب
العفاف والتعفف وهو الكف عن الحرام والسؤال من الناس أي من طلب العفة وتكافأ أعطاه الله
إياها وقيل الاستعفاف الصبر والتزاهدة عن الشيء يقال عفف يعفف عفة فهو عفيف (ومنه الحديث)
اللهم اني أسألك العفة والغنى (والحديث الآخر) فأنهم ما علمت أعة صبر جمع عفيف وقد تكرر في
الحديث (س) وفي حديث المغيرة) لا تحرم العفة هي بقة اللب في الصرع بعد أن يحلب أكثر ما فيه
وكذلك العفافة فاستعارها للمرأة وهم يقولون العيفة * عفق * (هـ) في حديث لقمان) خذي مني
أخيذا العفاق يقال عفق يعفق عفاة عفاة إذا ذهب ذهابا سريعا والعفق أيضا العطف وكثرة الضراب
* عفل * (في حديث ابن عباس) أربع لا يجزن في البيع ولا النكاح المجنونة والمجنونة والبرصاء
والعقلاء العفل بالتحريك هنة تخرج في فرج المرأة وحيا الناقة شبيهة بالأذرة التي للرجال في الخصية
والمرأة عقلاء والتعفيل إصلاح ذلك (س) ومنه حديث مكحول) في امرأة بها عفل (س) وفي
حديث عمير بن أفضى) كبش حولى أفل أي كثير شحم الخصية من السمين وهو العفل باسكان الفاء
قال الجوهري العفل مجس الشاة بين رجلها إذا أردت أن تعرف سمها من هزلها * عفن * (في قصة
أيوب عليه السلام) عفن من القيح والدم جوفى أي فسد من اختباسهما فيه * عفا * (في أسماء الله
تعالى) العفو هو فعل من العفو وهو التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه وأصله الخو والطمس وهو
من أبنية المبالغة يقال عفيا عفوا عفوا فهو عافى وعفوا (وفي حديث الزكاة) قد عفوت عن الخيل والرقيق
فأدركت أموالكم أي تركت لكم أخذركاها وتجاوزت عنه ومنه قولهم عفيت الريح الأثر إذا طمسته
ونحته (س) ومنه حديث أم سلمة) قالت لعثمان لا تعف سبيلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحمها أي لا تطمسها (هـ) ومنه حديث أبي بكر) سلوا الله العفو والعافية والمعافاة فالعفو نحو الذنوب
والعافية أن تسلم من الأسقام والبلايا وهي الصحة وضد المرض ونظيرها المأعية والرأعية بمعنى الثغاة

* المعافسة * والعفاس المعالجة
والممارسة والملاعبة * العفاص *
الوعاء الذي تكون فيه النعقة من
جلد أو خرقة * العطفة *
الاستعفاف * طلب العفاف
والتعفف وهو الكف عن الحرام
والسؤال من الناس ومن يستعفف
يعفه الله أي من طلب العفة
وتكافأ أعطاه الله تعالى إياها
وإنهم أعتف جمع عفيف والعفة
بقة اللب في الصرع بعد أن يحلب
أكثر ما فيه * العفاق *
السريع والعفق أيضا العطف
وكثرة الضراب * العفل *
بالتحريك هنة تخرج في فرج
المرأة وحيا الناقة شبيهة بالأذرة
التي للرجال في الخصية والمرأة عقلاء
وكبش أفل كثير شحم الخصية
من السمين وهو العفل بالسكون
* عفن * الجوف فسد * العفق *
فعل من العفو وهو التجاوز عن
الذنب وترك العقاب عليه وعفوت
عن صدقة الخيل أي تركتها
وتجاوزت عنها ولا تعف سبيلا
أي لا تطمسها والعفو نحو الذنوب
والعافية أن تسلم من الأسقام
والبلايا

والرغاه والمعافاة هي أن يعاقبك الله من الناس ويعاقبهم منك أي يغنيك عنهم ويغنيهم عنك ويصرف
أذا هم عنك وأذاك عنهم وقيل هي مفاعلة من العفو وهو أن يعفو عن الناس ويعفوا هم عنه (ومنه
الحديث) تعافوا الحدود فيما بينكم أي تجاوزوا عنها ولا ترفعوها إلى فاتي متى علمتها أقمها (هـ) * وفي حديث
ابن عباس) وسئل عما في أموال أهل الذمة فقال العفو أي عفي لهم عما فيها من الصدقة وعن العشر في
غلاتهم (وفي حديث ابن الزبير) أمر الله نبيه أن يأخذ العفو من أخلاق الناس هو السهل المتيسر أي
أمره أن يحتمل أخلاقهم ويقبل منها سهو ويسر ولا يستعصي عليهم (ومنه حديثه الآخر) أنه قال
للنابغة أما صغوا من النافل آل الزبير وأما عفوهم فإن تيمنا وأسدا أتت عنك قال الحربي العفو أجل المال
وأطيبه وقال الجوهري عفو المال ما يفضل عن النفقة وكلاهما جزئي اللغة والثاني أشبه به هذا الحديث
(هـ) * وفيه) أنه أمر بإعفاء اللحي هو أن يفرش شعرها ولا يقص كالشوارب من عفا الشيء إذا كثرت وزاد
يقال أعفيتُه وعفيتُه (ومنه حديث العصاص) لا أعفي من قتل بعد أخذ الدية هذا دعاء عليه أي لاكثر
ماله ولا استغنى (هـ) * ومنه الحديث) إذا دخل صغر وعفا الوبر أي كثرت وبر الأبل (وفي رواية) أخرى
وعفا الأثر وهو بمعنى درس واجحى (هـ) * ومنه حديث مضعب بن عمير) انه غلام عاف أي وافي اللحم
كثيره (وفي حديث عمر) ان عالمنا ليس بالشعث ولا العافي (وفيه) ان المناق إذا مرض ثم أعفي
كان كالبعير عفا له أهله ثم أرسلوه فلم يدر لم عفاوه ولم أرسلوه أعفي المريض بمعنى عوفي (هـ) * وفيه)
انه أقطع من أرض المدينة ما كان عفا أي ما ليس فيه لأحد أثر وهو من عفا الشيء إذا درس ولم يبق له أثر
يقال عفت الدار عفاها أو ما ليس لأحد فيه ملك من عفا الشيء يعفو إذا صفا وخلص (ومنه الحديث)
ويرعون عفاها (ومنه حديث صفوان بن محرز) إذا دخلت بيتي فأكلت رغبةا وشربت عليه من الماء
فعلى الدنيا العفا أي الدروس وزهاب الأثر وقيل العفا التراب (هـ) * وفيه) ما أكلت العافية منها فهو له
صدقة وفي رواية العوافي العافية والعافي كل طالب رزق من إنسان أو بهيمة أو طائر وجمعها العوافي
وقد تقع العافية على الجماعة يقال عفوته واعتقته أي أتته أطلب معرفه وقد تكررت العوافي في
الحديث بهذا المعنى (ومنها الحديث) في ذكر المدينة ويتركها أهلها على أحسن ما كانت مذلة للعوافي
(هـ) * وفي حديث أبي ذر) أنه ترك أتانين وعفوا العفو بالكسر والضم والفتح الجحش والأنثى عفو

والمعافاة أن يعاقبك الله تعالى من الناس ويعاقبهم منك أي يغنيك عنهم ويغنيهم عنك ويصرف
أذا هم عنك وأذاك عنهم وقيل هي مفاعلة من العفو وهو أن يعفو عن الناس ويعفوا هم عنه (ومنه
الحديث) تعافوا الحدود فيما بينكم أي تجاوزوا عنها ولا ترفعوها إلى فاتي متى علمتها أقمها (هـ) * وفي حديث
ابن عباس) وسئل عما في أموال أهل الذمة فقال العفو أي عفي لهم عما فيها من الصدقة وعن العشر في
غلاتهم (وفي حديث ابن الزبير) أمر الله نبيه أن يأخذ العفو من أخلاق الناس هو السهل المتيسر أي
أمره أن يحتمل أخلاقهم ويقبل منها سهو ويسر ولا يستعصي عليهم (ومنه حديثه الآخر) أنه قال
للنابغة أما صغوا من النافل آل الزبير وأما عفوهم فإن تيمنا وأسدا أتت عنك قال الحربي العفو أجل المال
وأطيبه وقال الجوهري عفو المال ما يفضل عن النفقة وكلاهما جزئي اللغة والثاني أشبه به هذا الحديث
(هـ) * وفيه) أنه أمر بإعفاء اللحي هو أن يفرش شعرها ولا يقص كالشوارب من عفا الشيء إذا كثرت وزاد
يقال أعفيتُه وعفيتُه (ومنه حديث العصاص) لا أعفي من قتل بعد أخذ الدية هذا دعاء عليه أي لاكثر
ماله ولا استغنى (هـ) * ومنه الحديث) إذا دخل صغر وعفا الوبر أي كثرت وبر الأبل (وفي رواية) أخرى
وعفا الأثر وهو بمعنى درس واجحى (هـ) * ومنه حديث مضعب بن عمير) انه غلام عاف أي وافي اللحم
كثيره (وفي حديث عمر) ان عالمنا ليس بالشعث ولا العافي (وفيه) ان المناق إذا مرض ثم أعفي
كان كالبعير عفا له أهله ثم أرسلوه فلم يدر لم عفاوه ولم أرسلوه أعفي المريض بمعنى عوفي (هـ) * وفيه)
انه أقطع من أرض المدينة ما كان عفا أي ما ليس فيه لأحد أثر وهو من عفا الشيء إذا درس ولم يبق له أثر
يقال عفت الدار عفاها أو ما ليس لأحد فيه ملك من عفا الشيء يعفو إذا صفا وخلص (ومنه الحديث)
ويرعون عفاها (ومنه حديث صفوان بن محرز) إذا دخلت بيتي فأكلت رغبةا وشربت عليه من الماء
فعلى الدنيا العفا أي الدروس وزهاب الأثر وقيل العفا التراب (هـ) * وفيه) ما أكلت العافية منها فهو له
صدقة وفي رواية العوافي العافية والعافي كل طالب رزق من إنسان أو بهيمة أو طائر وجمعها العوافي
وقد تقع العافية على الجماعة يقال عفوته واعتقته أي أتته أطلب معرفه وقد تكررت العوافي في
الحديث بهذا المعنى (ومنها الحديث) في ذكر المدينة ويتركها أهلها على أحسن ما كانت مذلة للعوافي
(هـ) * وفي حديث أبي ذر) أنه ترك أتانين وعفوا العفو بالكسر والضم والفتح الجحش والأنثى عفو

* باب العين مع العافي *

* عقب * (هـ) * وفيه) من عقب في الصلاة فهو في صلاة أي أقام في مصلا بعد ما يفرغ من الصلاة يقال
صلى القوم وعقب فلان (ومنه الحديث) والتعقيب في المساجد بانتظار الصلاة بعد الصلاة (ومنه
الحديث) ما كانت صلاة الخوف إلا سجدتين إلا أنها كانت عقبا أي تصلي طائفة بعد طائفة فهم
طائفة بعد طائفة فهم

يتعاقبونها تعاقب الغزاة وتعقيب الغزاة أن يكون الغزو بينهم نوباً فاذا خرجت طائفة ثم عادت لم تكلف أن تعود ثانية حتى يعقبها أخرى غيرها (هـ * ومنه حديث عمر) أنه كان يعقب الجيوش في كل عام (هـ * وحديث أنس) أنه سئل عن التعقيب في رمضان فأمرهم أن يصلوا في البيوت التعقيب هو أن تعمل عملاً ثم تعود فيه وأراد به هنا صلاة النافلة بعد التراويح ففكره أن يصلوا في المسجد وأحب أن يكون ذلك في البيوت (هـ * وفي حديث الدعاء) معقبات لا يخيب قائلهن ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة ثميت معقبات لانهن ساعدت مرة بعد مرة وأولاهن تقال عقب الصلاة والمعقب من كل شيء ما جاء عقبه ما قبله (س * ومنه الحديث) فكان الناضح يعقبه من النجاسة أي يتعاقبونه في الركوب واحداً بعد واحد يقال دارت عقبه فلان أي جاءت نوبته ووقت ركوبه (ومنه حديث أبي هريرة) كان هو وامرأته وخادمه يعقبون الليل أذلماً أي يتناوبونه في القيام إلى الصلاة والعاقب من نصارى نجران تالي السيد في الياسة وسافر في عقب رمضان أي في آخره وقد بقيت منه بقية ولا تردهم على أعقابهم أي إلى حالتهم الأولى من ترك الحجرة وما زالوا مرتدين على أعقابهم أي راجعين إلى الكفر كأنهم رجعوا إلى ورائهم ونهى عن عقب الشيطان وروى عقبه الشيطان هو أن يضع أليته على عقبه بين السجدين وقيل أن يترك عقبه غير مغسول في الوضوء وقيل للعقب من النار وروى لا عقبا خص العقب بالعذاب لأنه العضو الذي لم يغسل وقيل أراد صاحب العقب فحذف المضاف قال ذلك لأنهم كانوا لا يستقنون غسل أرجلهم في الوضوء ونعله كانت معقبه لها عقب وانظري إلى عقبها لأنه إذا أسودت عقبها أسود ساثر جسدها والعقاب العلم الضخم وله أن يعقبهم بمنزل قراه أي يأخذ منهم عوضاً عما حرموه من القرى يقال عقبهم مشدداً وخففاً وأعقبهم إذا أخذ منهم عقبى وعقبه أي بدلاها

يتعاقبونها تعاقب الغزاة (هـ * ومنه الحديث) وأن كل غازية غزت يعقب بعضها بعضاً أي يكون الغزو بينهم نوباً فاذا خرجت طائفة ثم عادت لم تكلف أن تعود ثانية حتى يعقبها أخرى غيرها (هـ * ومنه حديث عمر) أنه كان يعقب الجيوش في كل عام (هـ * وحديث أنس) أنه سئل عن التعقيب في رمضان فأمرهم أن يصلوا في البيوت التعقيب هو أن تعمل عملاً ثم تعود فيه وأراد به هنا صلاة النافلة بعد التراويح ففكره أن يصلوا في المسجد وأحب أن يكون ذلك في البيوت (هـ * وفي حديث الدعاء) معقبات لا يخيب قائلهن ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة ثميت معقبات لانهن ساعدت مرة بعد مرة وأولاهن تقال عقب الصلاة والمعقب من كل شيء ما جاء عقبه ما قبله (س * ومنه الحديث) فكان الناضح يعقبه من النجاسة أي يتعاقبونه في الركوب واحداً بعد واحد يقال دارت عقبه فلان أي جاءت نوبته ووقت ركوبه (ومنه حديث أبي هريرة) كان هو وامرأته وخادمه يعقبون الليل أذلماً أي يتناوبونه في القيام إلى الصلاة (هـ * ومنه حديث شريح) أنه أبطل النقع إلا أن تضرب ذمعا عقب أي أبطل نفع الدابة بجلها إلا أن تتبع ذلك ربحاً (وفي أسماء النبي صلى الله عليه وسلم) العاقب هو آخر الأنبياء والعاقب والعقوب الذي يخلف من كان قبله في الخير (س * وفي حديث نصارى نجران) جاء السيد والعاقب هما من رؤسائهم وأصحاب مراتبهم والعاقب يتألو السيد (هـ * وفي حديث عمر) أنه سافر في عقب رمضان أي في آخره وقد بقيت منه بقية يقال جاء على عقب الشهر وفي عقبه إذا جاء وقد بقيت منه أيام إلى العشرة وجاء في عقب الشهر وعلى عقبه إذا جاء بعد تمامه (وفيه) لا تردوهم على أعقابهم أي إلى حالتهم الأولى من ترك الحجرة (ومنه الحديث) ما زالوا مرتدين على أعقابهم أي راجعين إلى الكفر كأنهم رجعوا إلى ورائهم (هـ * وفيه) أنه نهى عن عقب الشيطان في الصلاة وفي رواية عن عقبه الشيطان هو أن يضع أليته على عقبه بين السجدين وهو الذي يجعله بعض الناس الاقعاء وقيل هو أن يترك عقبه غير مغسول في الوضوء (هـ * ومنه الحديث) وقيل للعقب من النار وفي رواية لا عقبا وخص العقب بالعذاب لأنه العضو الذي لم يغسل وقيل أراد صاحب العقب فحذف المضاف وانما قال ذلك لأنهم كانوا لا يستقنون غسل أرجلهم في الوضوء ويقال فيه عقب وعقب (هـ * وفيه) ان نعله كانت معقبه محضرة المعقبه التي لها عقب (س * وفيه) أنه بعث أم سليم لتنظر له امرأة فقال انظري إلى عقبها وأعرق قلوبها قيل لأنه إذا أسودت عقبها أسود ساثر جسدها (وفيه) أنه كان اسم رأته عليه السلام العقب وهي العلم الضخم (وفي حديث الضيافة) فإن لم يقرره فله أن يعقبهم بمنزل قراه أي يأخذ منهم عوضاً عما حرموه من القرى وهذا في المضطر الذي لا يجد طعاماً ويخاف على نفسه التلغف يقال عقبهم مشدداً وخففاً وأعقبهم إذا أخذ منهم عقبى وعقبه وهو أن يأخذ منهم بدلاً عما

فأنه (ومنه الحديث) سأعطيكم منها عقي أي بدلا عن الإبقاء والإطلاق (س * وفيه) من مشى عن دابته
 عقيمة فله كذا أي شوطا (وفي - حديث المارث بن بدر) كنت مرة نسيته فأنا اليوم عقيمة أي كنت إذا نسيته
 بإنسان وعلقت به أقي متى شرف فقد أعقت اليوم منه ضعفا (س * وفيه) ما من جرعة أحد عقبا أنا أي عاقبة
 (وفيه) أنه مضع عقبا وهو صائم هو بفتح القاف العصب (ه * وفي حديث النخعي) المعتب ضامن لما
 اعتب الاعتقاب الحبس والمنع مثل أن يبيع شيئا ثم ينعه من المشتري حتى يتلف عنده فإنه يضمنه
 (عقب) (في حديث علي) ثم قرن بسعتهم عقيب فاعتقبا عقيب بقايا المرض وغيره واحد
 عقبول (عقد) (فيه) من عقد لحية فان محمد أبرى منه قيل هو معالجتها حتى تتهد وتجد وقيل كانوا
 يعقدونها في الحروب فأمرهم بالسلامها كانوا يفعلون ذلك تكبرا ونجبا (وفيه) من عقد الجزية في عقه
 فقد برى عما جابه رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد الجزية عبارة عن تقريرها على نفسه كما تعقد الذمة
 لاكتباي عليها (وفي حديث الدعاء) لك من قلوبنا عقدة الندم يريد عقد العزم على الندامة وهو تحقيق
 التوبة (ومنه الحديث) لا أمرت برأحتي ترحل ثم لا أحل لها عقدة حتى أقدم المدينة أي لا أحل عزمي حتى
 أقدمها وقيل أراد لا أنزل عنها فأعقلها حتى أحتاج إلى حل عقالها (وفيه) أن رجلا كان يبايع وفي
 عقده ضعف أي في رأيه ونظره في مصالح نفسه (ه * وفي حديث عمر) هلك أهل العقدة ورب الكعبة
 يعني أصحاب الولايات على الأمصار من عقد الأتوية للأمراء (ه * ومنه حديث أبي ت) هلك أهل العقدة
 ورب الكعبة يريد البيعة المعقودة للولاية (وفي حديث ابن عباس) في قوله تعالى والذين عاهدت أيمانكم
 المعاهدة المفاهدة والميثاق والأيمان جمع بين القسم أو اليد (وفي حديث الدعاء) أسألك بعقاد العزم
 عرشك أي بالخصال التي استحق بها العرش العز أو بوضوح انعقادها منه وحقبة معناه بعز عرشك
 وأصحاب أبي حنيفة يكرهون هذا اللفظ من الدعاء (وفيه) فعدلت عن الطريق فإذا بعقدت من شجر العقدة
 من الأرض البقعة الكثيرة الشجر (وفيه) الخيل معقود في نواصيها الخير أي ملازم لها كأنه معقود فيها
 (س * وفي حديث ابن عمرو) ألم أكن أعلم السباع ههنا كثير أقبل نعم ولكنها عقدت فهي تخالط البهائم
 ولا تهمجها أي عولجت بالأخذ والاطلسات كما تعالج الزوم الهوام ذوات السموم يعني عقدت ومنعت أن
 تضر البهائم (وفي حديث أبي موسى) أنه كسافي كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعهذا المعقد ضرب من
 برود هجر (عقر) (فيه) إني لعقر حوضي أذود الناس لأهل اليمن عقر الحوض بالضم موضع
 الشاربة منه أي أطردهم لأجل أن يرد أهل اليمن (وفيه) ما غزى قوم في عقر دارهم إلا ذلوا عقر الدار
 بالضم والفتح أصلها (ومنه الحديث) عقر دار الإسلام الشام أي أصله وموضعه كأنه أشار به إلى وقت الفتن
 أي يكون الشام يومئذ أمنا منها وأهل الإسلام به أسلم (ه * وفيه) لا عقر في الإسلام كانوا يعقرون

عقي ومن مشى عن دابته
 عقيمة أي شوطا وكنتم مرة نسيته
 فأنا اليوم عقيمة أي كنت إذا نسيته
 بإنسان وعلقت به أقي متى شرف فقد
 أعقت اليوم منه ضعفا وما من
 جرعة أحد عقبا أنا أي عاقبة
 عقبا بفتح القاف العصب والمعقب
 ضامن الاعتقاب الحبس والمنع
 مثل أن يبيع شيئا ويحبه عن
 المشتري حتى يتلف بقايا المرض وغيره
 جمع عقبول
 من عقد لحية قيسل هو
 معالجتها حتى تتهد وتجد وقيل
 كانوا يعقدونها في الحروب تكبرا
 وعجبا وعقد الجزية هو تقريرها على
 نفسه كما تعقد الذمة للكتابي عليها
 ولك من قلوبنا عقدة الندم أي عقد
 العزم على الندامة وهو تحقيق
 التوبة ولا أمرت برأحتي ترحل
 ثم لا أحل لها عقدة حتى أقدم المدينة
 أي لا أحل عزمي حتى أقدمها
 وقيل لا أنزل عنها فأعقلها حتى
 أحتاج إلى حل عقالها وكان يبايع
 وفي عقده ضعف أي في رأيه
 ونظره في مصالح نفسه وهلك أهل
 العقد يعني أصحاب الولايات على
 الأمصار من عقد الأتوية للأمراء
 وأسألك بعقاد العزم من عرشك
 أي بالخصال التي استحق بها
 العرش العز أو بوضوح انعقادها
 منه وحقبة معناه بعز عرشك
 وأصحاب أبي حنيفة يكرهون هذا
 اللفظ من الدعاء * قلت وحدثه
 موضوع انتهى والخيل معقود في
 نواصيها الخير أي ملازم لها كأنه
 معقود فيها والعقدة من الأرض
 البقعة الكثيرة الشجر وعقدت
 السباع فهي تخالط البهائم أي
 عولجت بالأخذ والاطلسات
 يعني عقدت ومنعت أن تضر البهائم

والعقر ضرب من برود هجر وعقر
الحوض بالضم موضع الشاربه منه
وعقر الدار بالضم والفتح أصلها
وعقد دار السلام الشام أى أصله
وموضعه أى وقت الفتن يكون
الشام يومئذ آمنا منها وأهل
الاسلام به أسلم ولا عقر فى
الاسلام كانوا يعقرون الابل على
قبور الموتى أى ينحرونها ويقولون
ان صاحب القبر كان يعقر
للاضياء أيام حياته فنسكافئه
بمثل صنيعه بعد وفاته وأصل العقر
ضرب قوائم البعير أو الشاة
بالسيف وهو واقف ومنه لا تعقرن
شاة ولا بعير إلا لما كنه واغنامسى
عنه لانه مثله وتعذيب للحيوان وما
زلت أرميهم وأعقرهم أى أقتل
مركوبهم يقال عقرت به اذا قتلت
مركوبه وجعلته راجلا وعقر
حنظلة بأبي سفيان أى عرق دابته
ولئن أدبرت ليعقرنك الله أى
ليهلكنك وعقر جارتها أى
هلاكها من الحسد والغيط
ولانما كلوا من تعاقرا الأعراب هو
عقرهم الابل كان يتبارى
الرجلان فى الجود رياه وسعة وتفاخرا
فيعقر هذا ويعقر هذا حتى يجز
أحدهما الآخر والعقر الجوزور
المخور ومر بعمار عقر أى أصابه
عقر ولم يمت بعد وعقرى حلقى أى
عقرها الله وأصابها بعقرى جسدها
وظاهر الدعاء عليها وليس بدعاء
فى الحقيقة وقال الزنجبرى هما
صفتان للمرأة المشومة أى انها تعقر
قومها وتحلقهم أى تستأصلهم من
شومها عليهم ولا يعقر مرعاها أى
لا يقطع شجرها والعقر بفتحسين
ان تسلم الرجل قوائمه من الخوف
وقيل أن يفجأه الزرع فيدهش ولا
يستطيع أن يتقدم أو يتأخر ومنه
قول عمر لما توفى النبي صلى الله عليه وسلم فعقرت والعاقرة المرأة التى لا تحمل وشجرة عاقرة لا تحمل ومنه مر بأرض تسمى عقرة فسمها

الابل على قبور الموتى أى ينحرونها ويقولون ان صاحب القبر كان يعقر للاضياء أيام حياته فذك كائنه
بمثل صنيعه بعد وفاته وأصل العقر ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف وهو قاتم (ومنه الحديث) لا تعقرن
شاة ولا بعير إلا لما كنه واغنامسى عنه لانه مثله وتعذيب للحيوان (ومنه حديث ابن الاكوع) فزالن
أرزميهم وأعقرهم أى أقتل مركوبهم يقال عقرت به اذا قتلت مركوبه وجعلته راجلا (ومنه الحديث)
فعقر حنظلة الراهب بأبي سفيان بن حرب أى عرق دابته ثم اتسع فى العقر حتى استعمل فى القتل والحلاك
(س * ومنه الحديث) انه قال لمسيمة الكذاب ولئن أدبرت ليعقرنك الله أى ليهلكنك وقيل أصله من
عقر النخل وهو ان تقطع رؤسها فتبيس (ومنه حديث أم زرع) وعقر جارتها أى هلاكها من الحسد
والغيط (ه * وفى حديث ابن عباس) لانما كلوا من تعاقرا الأعراب فانى لا آمن أن يكون مما أهل به لغير
الله هو عقرهم الابل كان يتبارى الرجلان فى الجود والشخاء فيه عقر هذا إبلا ويعقر هذا إبلا حتى يجز
أحدهما الآخر وكانوا يفعلونه رياه وسعة وتفاخرا ولا يقصدون به وجهه الله فسميهم بما ذبح لغير الله
(س * وفيه) ان خديجة لما تزوجت برسول الله صلى الله عليه وسلم كست أباه أحلة وخلقتهم ونحرت
جزورا فقال ما هذا الحبير وهذا العبير وهذا العقرى أى الجزور والمخور يقال جعل عقرى وناقته عقرى قيل
كانوا إذا أرادوا نحرا للبعير عقروه أى قطعوا إحدى قوائمه ثم ينحروه وقيل يفعل ذلك به كيلا يشرد عند النحر
(وفيه) انه مر بعمار عقرى أى أصابه عقر ولم يمت بعد (ه * ومنه حديث صفية) لما قيل له انها حائض فقال
عقرى حلقى أى عقرها الله وأصابها بعقرى جسدها وظاهر الدعاء عليها وليس بدعاء فى الحقيقة وهو فى
مذهبهم معروف قال أبو عبيد الصواب عقر أحلقا بالتنوين لانهم اصعدوا عقر وحلق وقال سيبويه
عقرته اذا قتله عقرأ وهو من باب سقيما ورعيما وبدعا قال الزنجبرى هما صفتان للمرأة المشومة أى انها
تعقر قومها وتحلقهم أى تستأصلهم من شومها عليهم وتحلقها الرفع على الخبرية أى هى عقرى وحلقى ويحتمل
أن يكونا مصدرين على فعلى بمعنى العقر والحلق كالشكوى للشكوى وقيل الألف للتأنيث مثلها فى غضبى
وسكرى (س * ومنه حديث عمر) إن رجلا أتى عنده على رجل فى وجهه فقال عقرت الرجل عقرك الله
(ه * وفيه) أنه أقطع حصين بن شمة ناحية كذا واشترط عليه أن لا يعقر مرعاها أى لا يقطع شجرها
(س * وفى حديث عمر) فما هو إلا أن سمعت كلام أبي بكر فعقرت وأنا قائم حتى وقعت إلى الأرض
العقر بفتحسين أن تسلم الرجل قوائمه من الخوف وقيل هو أن يفجأه الزرع فيدهش ولا يستطيع أن
يتقدم أو يتأخر (س * ومنه حديث العباس) أنه عقر فى مجاسه حين أخبر أن محمدا قتل (وحديث ابن
عباس) فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم سقطت أذقائهم على صدورهم وعقروا فى مجالسهم (وفيه)
لا تزوجن عاقرا فانى مكاربكم العاقرة المرأة التى لا تحمل (س * وفيه) أنه مر بأرض تسمى عقرة فسمها

خِصْرَةٌ كَأَنَّهُ كَرِهَ لَهَا مِمَّ الْعَقْرَ لِأَنَّ الْعَاقِرَ الْمَرْأَةَ الَّتِي لَا تَحْتَمِلُ وَشَجَرَةٌ عَاقِرَةٌ لَا تَحْتَمِلُ فَسَمَّيَاهَا خِصْرَةً تَقَاوُلًا
 بِهَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ تَحْتَلُّ عَقْرَةً إِذَا قَطَعَ رَأْسَهَا فَيَبَسَتْ (وفيه) فَأَعْطَاهُمْ عَقْرَهَا الْعَقْرُ بِالضَّمِّ
 مَا نَعَطَاهُ الْمَرْأَةُ عَلَى وَطءِ الشَّبْهَةِ وَأَصْلُهُ أَنْ وَاطَى الْبِكْرَ يُعْقِرُهَا إِذَا اقْتَضَاهَا فَسُمِّيَ مَا نَعَطَاهُ لِلْعَقْرِ عَقْرًا ثُمَّ صَارَ
 عَامًّا لَهَا وَلِلنَّبِيِّ (هـ) * ومنه حديث الشعبي) لَيْسَ عَلَى زَانٍ عَقْرَ أَيْ مَهْرٌ وَهُوَ لِلْعُقْتِصَةِ مِنَ الْإِمَاءِ كَأَنَّهُمْ
 لِحُرَّةٍ (هـ) * وفيه) لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَعَ اقْرَ خَيْرٍ هُوَ الَّذِي يُدْمِنُ شَرَّهَا قِيلَ هُوَ مَا خُوذُ مِنْ عَقْرِ الْحَوْضِ لِأَنَّ
 الْوَارِدَةَ تُلَازِمُهُ (س) * ومنه الحديث) لَا تَعَاقِرُوا أَيْ لَا تَدْمِنُوا شَرَّ الْخَمْرِ (س) * وفي حديث قيس)
 ذَكَرَ الْعَقَارُ هُوَ بِالضَّمِّ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ (وفيه) مِنْ بَاعٍ دَارًا أَوْ عَقَارًا الْعَقَارُ بِالْفَتْحِ الضَّيْعَةُ وَالنَّخْلُ وَالْأَرْضُ
 وَنَحْوُ ذَلِكَ (هـ) * ومنه الحديث) فَرَّدَ عَلَيْهِمْ ذُرَارِيَهُمْ وَعَقَارِيَهُمْ أَرَادَ أَرْضَهُمْ وَقِيلَ مَتَاعَ بِيوتِهِمْ وَأَدْوَانَهُ
 وَأَوَانِيَهُ وَقِيلَ مَتَاعَهُ الَّذِي لَا يَبْتَدِلُ إِلَّا فِي الْأَعْيَادِ وَعَقَارُ كُلِّ شَيْءٍ خِيَارُهُ (س) * وفيه) خَيْرُ الْمَالِ الْعَقْرُ
 هُوَ بِالضَّمِّ أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ بِالْفَتْحِ وَقِيلَ أَرَادَ أَصْلَ مَالٍ لَهُ غَنَاءٌ (وفي حديث أم سلمة) أَنَّهُمَا قَالَتَا
 لِعَانِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَكَنَ اللَّهُ عَقِيرًا فَلَا تُصَحِّرِيهَا أَيْ أَسْكَمَكِ بَيْتَكَ وَسَتَرَكَ فِيهِ فَلَا تُبْرِزِيهِ وَهُوَ اسْمٌ
 مُصَغَّرٌ مُشْتَقٌّ مِنْ عَقْرِ الدَّارِ قَالَ الْقَتِيبِيُّ لَمْ أَسْمَعْ بِعَقِيرِي إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ الرَّحْمَشِيُّ كَأَنَّهَا تَصْغِيرُ
 الْعَقْرِ عَلَى فَعْلَى مِنْ عَقَرَ إِذَا بَقِيَ مَسْكَنُهُ لَا يَتَقَدَّمُ وَلَا يَتَأَخَّرُ فَرَعَا وَأَسْفَأَ وَجَلَّ وَأَصْلُهُ مِنْ عَقَرْتَهُ إِذَا
 أَطْلَمَتْ حَبْسَهُ كَأَنَّكَ عَقَرْتَ رَاحِلَتَهُ فَبَقِيَ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْبِرَاحِ وَأَرَادَتْ بِهِ نَفْسَهَا أَيْ سَكَنِي نَفْسَكَ الَّتِي حَبَّهَا أَنْ
 تَلْزِمَ مَكَانَهَا وَلَا تُبْرِزِ إِلَى التَّحْصِرِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى
 (هـ) * وفيه) حَسْمٌ يَقْتُلُنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ وَعَدَمُهَا السُّكْبُ الْعَقُورُ وَهُوَ كُلُّ سَبْعٍ يُعْقِرُ أَيْ يَجْرَحُ وَيَقْتُلُ
 وَيَقْتَرِسُ كَالْأَسَدِ وَالنَّمْرِ وَالذَّبِّ سَمَّيَاهَا كَمَا بِالْأَشْتِرَا كَمَا فِي السَّبْعِيَّةِ وَالْعَقُورُ مِنْ أُنْبِيَةِ الْمَبَالِغَةِ
 (س) * ومنه حديث عمر وبن العاص) أَنَّهُ رَفَعَ عَقِيرَتَهُ بِتَغْيِي أَيْ صَوْتَهُ قِيلَ أَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا قَطَعَتْ رِجْلُهُ
 فَكَانَ يَرْفَعُ الْقَطُوعَةَ عَلَى السَّحِيحَةِ وَيَصِيحُ مِنْ شِدَّةٍ وَجَعَهَا بِأَعْلَى صَوْتِهِ فَقِيلَ السُّكْبُ رَافِعُ صَوْتِهِ رَفَعَ عَقِيرَتَهُ
 وَالْعَقِيرَةُ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ (س) * وفي حديث كعب) أَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ نُورَانِ عَقِيرَانِ فِي النَّارِ قِيلَ
 لَمَّا وَصَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى بِالسَّبَاحَةِ فِي قَوْلِهِ كُلُّ فِي ذَلِكَ يَسْجُونَ ثُمَّ أَخْبَرَنَاهُ يَجْعَلُهُمَا فِي النَّارِ يَعْذَّبُ بِهِمَا أَهْلَهَا
 بِحَيْثُ لَا يَبْرَحَانِهَا صَارَا كَأَنَّهَا زَمَانَانِ عَقِيرَانِ حَكَى ذَلِكَ أَبُو مَوْسَى وَهُوَ كَأَنَّهُ **عَقَص** (هـ) * فِي صِفَتِهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) إِنْ انْفَرَقَتْ عَقِيصَتُهُ فَرَّقَ وَإِلَّا تَرَكَهَا الْعَقِيصَةُ الشَّعْرُ الْمُعْقُوصُ وَهُوَ نَحْوُ وَمَنْ الْمَضْفُورُ
 وَأَصْلُ الْعَقَصِ اللَّيُّ وَإِدْخَالُ أَطْرَافِ الشَّعْرِ فِي أُصُولِهِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ وَالْمَشْهُورُ عَقِيصَةٌ لِأَنَّهُ لَا يَكُنْ
 يَعْصُ شَعْرَهُ وَالْمَعْنَى إِنْ انْفَرَقَتْ مِنْ ذَاتِ نَفْسِهَا وَإِلَّا تَرَكَهَا عَلَى حَالِهَا وَلَمْ يَفْرِقْهَا (ومن حديث ضمَام) إِنْ
 صَدَقَ ذُو الْعَقِيصَتَيْنِ لَمْ يَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ الْعَقِيصَتَيْنِ تَشْبِيهُ الْعَقِيصَةِ (هـ) * ومنه حديث عمر) مِنْ لَبَدَاءِ وَعَقَصَ

خِصْرَةٌ تَفَاوُلًا وَالْعَقْرُ بِالضَّمِّ الْمَهْرُ
 وَأَصْلُهُ لِلْبِكْرِ لِأَنَّهُ يَعْقِرُهَا إِذَا اقْتَضَاهَا
 وَمَعَاقِرُ خَمْرٍ هُوَ الَّذِي يَدْمِنُ شَرَّهَا
 وَلَا تَعَاقِرُوا أَيْ تَدْمِنُوا شَرَّهَا
 الْعَقَارُ هِيَ بِالضَّمِّ الْخَمْرُ
 وَالْعَقَارُ بِالْفَتْحِ الضَّيْعَةُ وَالنَّخْلُ
 وَالْأَرْضُ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَرَدَّ عَلَيْهِمْ
 عَقَارِيَهُمْ أَرَادَ أَرْضَهُمْ وَقِيلَ
 مَتَاعَ بِيوتِهِمْ وَأَدْوَانَهُ وَمَتَاعَهُ
 الَّذِي لَا يَبْتَدِلُ إِلَّا فِي الْأَعْيَادِ وَعَقَارُ
 كُلِّ شَيْءٍ خِيَارُهُ وَخَيْرُ الْمَالِ الْعَقْرُ هُوَ
 بِالضَّمِّ أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ
 بِالْفَتْحِ وَقِيلَ أَرَادَ أَصْلَ مَالٍ لَهُ غَنَاءٌ
 وَسَكَنَ اللَّهُ عَقِيرًا أَيْ أَسْكَمَكِ
 بَيْتَكَ وَسَتَرَكَ فِيهِ وَهُوَ مُصَغَّرٌ مِنْ
 عَقْرِ الدَّارِ قَالَ الْقَتِيبِيُّ لَمْ أَسْمَعْ بِعَقِيرِي
 إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَلَكِنَّ الْعَقُورَ
 كُلِّ سَبْعٍ يُعْقِرُ أَيْ يَجْرَحُ وَيَقْتُلُ
 وَيَقْتَرِسُ كَالْأَسَدِ وَالنَّمْرِ وَالذَّبِّ
 وَرَفَعَ عَقِيرَتَهُ أَيْ صَوْتَهُ وَالشَّمْسُ
 وَالْقَمَرُ نُورَانِ عَقِيرَانِ أَيْ زَمَانَانِ
عَقِيصَةُ الشَّعْرُ الْمُعْقُوصُ وَهُوَ
 نَحْوُ الْمَضْفُورِ عَقَائِصُ وَعَقَصَ
 شَعْرَهُ لَوَاهُ وَأَدْخَلَ أَطْرَافَهُ فِي أُصُولِهِ

فَعَلِيهِ الْخَلْقُ يَعْنِي فِي الْحَجِّ وَانَّمَا جَعَلَ عَلَيْهِ الْخَلْقُ لِأَنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ تَقِي الشَّعْرَ مِنَ الشَّمْسِ فَلَمَّا أَرَادَ حِفْظَ
 شَعْرِهِ وَصَوْنَهُ أَرَمَهُ حَلْقَهُ بِالْكَلْبَةِ مُبَالِغَةً فِي عُقُوبَتِهِ (ومنه حديث ابن عباس) الَّذِي يُصَلِّي وَرَأْسُهُ مَعْقُوسٌ
 كَالَّذِي يُصَلِّي وَهُوَ مَكْتُوفٌ أَرَادَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ شَعْرُهُ مَنْشُورًا سَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ عِنْدَ السُّجُودِ فَيُعْطَى صَاحِبَهُ
 ثَوَابُ السُّجُودِ بِهِ وَإِذَا كَانَ مَعْقُوسًا صَارَ فِي مَعْنَى مَا لَمْ يَسْجُدْ وَشَبَّهَ بِالْمَكْتُوفِ وَهُوَ الْمَشْدُودُ الْيَدَيْنِ لِأَنَّهَا
 لَا تَتَعَانَ عَلَى الْأَرْضِ فِي السُّجُودِ (ومنه حديث طاب) فَأَخْرَجَتِ الْكِتَابَ مِنْ عِقَاصِهَا أَي ضَغَاثَتِهَا
 جَمْعَ عَقِيصَةٍ أَوْ عَقِيصَةٍ وَقِيلَ هُوَ الْخَيْطُ الَّذِي تَعْقُصُ بِهِ أَطْرَافَ الذُّوَابِ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ (س * * * ومنه
 حَدِيثُ النَّخَعِيِّ) الْخَلْعُ تَطْلِيغَةٌ بَائِنَةٌ وَهُوَ مَا دُونَ عِقَاصِ الرَّأْسِ يُرِيدُ أَنْ الْمُخْتَلِعَةُ إِذَا أَتَتْ نَفْسَهَا مِنْ
 زَوْجِهَا بِجَمِيعِ مَا تَمَلَّكَ كَانَ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ مَا دُونَ شَعْرِهَا مِنْ جَمِيعِ مَلِكِهَا (ه * * * وَفِي حَدِيثِ مَا نَعَى الزَّكَاةَ)
 فَتَطْوِي بِأَطْلَافِهَا لَيْسَ فِيهَا عَقَاصُهَا وَلَا جَلْحَاءُ الْعَقَاصِ الْمَلْتَوِيَةِ الْفَرْنِينِ (ه * * * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ)
 لَيْسَ مِثْلُ الْحَصْرِ الْعَقِصِ يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ الْعَقِصُ الْأَوَّلَى الصَّعْبُ الْأَخْلَاقُ تَشْبِيهُهَا بِالْفَرَنِ الْمَلْتَوِي
 * * * عَقَقَ (س * * * فِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ) يَقْتُلُ الْمُحْرِمَ الْعَقَقُ هُوَ طَارِثُ مَعْرُوفٍ ذُو لَوْنَيْنِ أَيْبُضٌ وَأَسْوَدٌ
 طَوِيلُ الذَّنْبِ وَيُقَالُ لَهُ الْقَعْقَعُ أَيضًا وَإِنَّمَا جَازَ قَتْلَهُ لِأَنَّهُ نَوْعٌ مِنَ الْغُرَبَانِ * * * عَقَفَ (فِي حَدِيثِ
 الْقِيَامَةِ) وَعَلَيْهِ حَسَكَةٌ مَقْلُطَةٌ لَهَا سُوكَةٌ عَقِيْقَةٌ أَي مَلْوِيَةٌ كَالصَّنَادَةِ (ه * * * وَمِنْهُ حَدِيثُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 ابْنِ بَحْمِيرَةَ) لَا أَعْلَمُ رُخْصَ فِيهَا يَعْنِي الْعَصْرَةَ لِأَنَّ الشَّيْخَ الْمَعْقُوفَ أَي الَّذِي قَدْ انْعَقَفَ مِنْ شِدَّةِ الْكِبَرِ فَانْحَنَى
 وَاعْوَجَّ حَتَّى صَارَ كَالْعَقَافَةِ وَهِيَ الصُّوْلُجَانُ * * * عَقَقَ (فِيهِ) أَنَّهُ عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ الْعَقِيْقَةَ
 الذَّبِيْحَةَ الَّتِي تُذْبَحُ عَنِ الْمَوْلُودِ وَأَصْلُ الْعَقِّ الشَّقُّ وَالْقَطْعُ وَقِيلَ لِلذَّبِيْحَةِ عَقِيْقَةٌ لِأَنَّهَا يُشَقُّ حَلْقُهَا (ومنه
 الْحَدِيثُ) الْغُلَامُ مَرَّتَيْنِ بَعِيْقَةً قِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ أَبَاهُ يَحْرِمُ شِفَاعَةَ وَلَدِهِ إِذَا لَمْ يَعْقُ عَنْهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الرَّاءِ
 مَبْسُوطًا (ومنه الْحَدِيثُ) أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْعَقِيْقَةِ فَقَالَ لِأَحَبِّ الْعُقُوقِ لَيْسَ فِيهِ تَوْهِينٌ لِأَنَّ الْعَقِيْقَةَ
 وَلَا اسْقَاطَ لَهَا وَإِنَّمَا كَرِهَ الْإِسْمَ وَأَحَبَّ أَنْ تُسَمَّى بِأَحْسَنِ مِنْهُ كَالنَّبِيْكَ وَالذَّبِيْحَةَ حَرَّيَا عَلَى عَادَتِهِ فِي تَغْيِيرِ
 الْإِسْمِ الْقَبِيْحِ وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرْنُ الْعَقِّ وَالْعَقِيْقَةِ فِي الْحَدِيثِ وَيُقَالُ لِلشَّعْرِ الَّذِي يُخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الْمَوْلُودِ مِنْ
 بَطْنِ أُمِّهِ عَقِيْقَةٌ لِأَنَّهَا تُخْلَقُ وَجَعَلَ الزُّنْحَشْرِيُّ الشَّعْرَ أَصْلًا وَالشَّاةُ الْمَذْبُوحَةُ مُشْتَقَّةٌ مِنْهُ (ه * * * وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ) فِي صِفَةِ شَعْرِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ انْفَرَقَتْ عَقِيْقَتُهُ فَرَّقَ أَي شَعْرُهُ سُمِّيَ عَقِيْقَةً تَشْبِيهُهَا بِشَعْرِ
 الْمَوْلُودِ (فِيهِ) أَنَّهُ نَهَى عَنِ عُقُوقِ الْأُمَّهَاتِ يُقَالُ عَقَّ وَالِدَهُ يَعْقُوهُ عَقُوقًا فَهُوَ عَاقٌ إِذَا أَدَاءَ وَعَصَاهُ وَخَرَجَ
 عَلَيْهِ وَهُوَ ضِدُّ الْبِرِّ بِهِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَقِّ الشَّقِّ وَالْقَطْعِ وَإِنَّمَا خَصَّ الْأُمَّهَاتُ وَإِنْ كَانَ عُقُوقُ الْآبَاءِ وَغَيْرِهِمْ
 مِنْ ذَوِي الْحُقُوقِ سِوَاهُ فَلِعُقُوقِ الْأُمَّهَاتِ مَرِيْبَةٌ فِي الْقَبِيْحِ (ومنه حَدِيثُ الْبَكَّارِ) وَعَدَّهَا عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ
 وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرَهُ فِي الْحَدِيثِ (ه * * * وَمِنْهُ حَدِيثُ أَحَدٍ) إِنَّ أَبَا سَفْيَانَ مَرَّ بِمَجْرَزَةٍ قَبْلَهُ فَقَالَ لَهُ ذُقْ عَقُّقُ

والعقاصه المتلوية القرنين والعقص
 الأولى الصعب الأخلاق تشبيها
 بالقرن المتلوي * الععق *
 طارث معروف * شوكة * عقيقة *
 أي ملوية كالكافرة والشيخ
 المعقوف الذي انعقف من شدة
 الكبر فانحنى واعوج حتى صار
 كالعقافة وهي الصولجان * العقيقة *
 الذبيحة التي تذبح عن المولود والشعر
 الذي يخرج على رأسه من بطن أمه
 وسئل عن العقيقة فقال لأحب
 العقوق ليس كراهة لها ولكن
 للاسم وأحب أن تسمى بأحسن منه
 كالنبيكة والذبيحة وان انفرت
 عقيقته أي شعره سمي عقيقة تشبيها
 بشعر المولود والعقوق ضد البر وذق
 عقق

أَرَادَ ذُقِ الْقَتْلَ بِإِعَاقِ قَوْمِهِ كَمَا قَتَلْتَ يَوْمَ بَدْرٍ مِنْ قَوْمِكَ يَعْنِي كَمَا قَرَّرَ بِسُوءِ عَقْقٍ مَعْدُولٍ عَنْ عَاقِ لِأَبَالِغَةِ
 كَعْدَرٍ مِنْ غَادِرٍ وَفُسُقٍ مِنْ فَاسِقٍ (س * وفي حديث أبي ادريس) مثلكم ومثل عائشة مثل العين في
 الرأس تؤذي صاحبها ولا يستطيع أن يعفها إلا بالذي هو خير لها هو مستعار من عقوق الوالدين
 (ه * وفيه) من أطرق مسلما فعت له فرسه كان كاجر كذا عقت أي حملت والأجود أعتت بالالف
 فهي عقوق ولا يقال معق كذا قال المروى عن ابن السكيت وقال الزمخشري يقال عقت نعق عقاو عاقا
 فهي عقوق وأعتت فهي معق (ومنه) قولهم في المنل أعز من الأبلق العقوق لأن العقوق الحامل
 والأبلق من صفات الذكر (س * ومنه الحديث) أنه أتاه رجل مع فرس عقوق أي حامل وتيل حائل على
 أنه من الأضداد وقيل هو من التغاول كأنهم أرادوا أنها ستحمل إن شاء الله تعالى (س * وفيه) أيكم
 يحب أن يغدو إلى بطنان والعقيق هو واد من أودية المدينة مسيل للماء وهو الذي ورد ذكره في الحديث
 أنه واد مبارك (س * وفي حديث آخر) إن العقيق ميعات أهل العراق وهو موضع قريب من ذات عرق
 قبلها بحر حلة وأمر حلتين وفي بلاد العرب مواضع كثيرة تسمى العقيق وكل موضع شققته من الأرض
 فهو عقيق والجمع أعة وعقائق * (عقل) (قد تكرر في الحديث) ذكر العقل والعقول والعاقلة أما
 العقل فهو الدية وأصله أن القاتل كان إذا قتل قتيلا جمع الدية من الإبل فعملها بغناء أولياء المقتول أي
 شدتها في عقلها ليسبها إليهم ويقبضوها منه فسميت الدية عقلا بالمصدر يقال عقل البعير يعقله عقلا
 وجمعها عقول وكان أصل الدية الإبل ثم قومت بعد ذلك بالذهب والفضة والبقرة والغنم وغيرها والعاقلة هي
 العصابة والأقارب من قبل الأب الذين يعطون دية قتيلا الخطأ وهي صفة جماعة عاقلة وأصلها اسم فاعلة
 من العقل وهي من الصفات الغالبة (ومنه الحديث) الدية على العاقلة (والحديث الآخر) لا تعقل العاقلة
 عمدا ولا عمدا ولا أصلها ولا اعترافا أي أن كل جنائية محمد فأنها من مال الجاني خاصة ولا يلزم العاقلة منها شيء
 وكذلك ما صطلحوا عليه من الجنائيات في الخطأ وكذلك إذا اعترف الجاني بالجنائية من غير دية تقوم عليه
 وإن ادعى أنها خطأ لا يقبل منه ولا يلزم بها العاقلة وأما العبد فهو أن يجني على حر فليس على عاقلة مولا
 شيء من جنائيت عبيده وإنما جنائيتة في رقبتة وهو مذهب أبي حنيفة وقيل هو أن يجني حر على عبد فليس على
 عاقلة الجاني شيء إنما جنائيتة في ماله خاصة وهو قول ابن أبي ليلى وهو موافق لكلام العرب إذ لو كان المعنى
 على الأول لكان الكلام لا تعقل العاقلة على عبد ولم يكن لا تعقل عبدا واختاره الأعمى وأبو عبيد
 (ه * ومنه الحديث) كتب بين قريش والأنصار كتابا فيه المهاجرون من قريش على رباعتهم يتعاقلون
 بينهم معاقلة هم الأولى أي يكونون على ما كانوا عليه من أخذ الديات وإعطائهم وهو تفاعل من العقل
 والمعاقلة الديات جمع معقولة يقال بنو فلان على معاقلةم التي كانوا عليها أي مراتبهم وحالاتهم (ومنه)

أراد ذق القتل بإعاق قومه
 معدول عن عاق كعدر وفسق وعقت
 الفرس حملت فهي عقوق والأجود
 أعتت وأعز من الأبلق العقوق لأن
 العقوق الحامل والأبلق من صفات
 الذكر والعقيق واد بالمدينة وموضع
 قريب من ذات عرق * (العقل)
 الدية ج عقول والعاقلة العصابة
 ويتعاقلون بينهم معاقلةم تفاعل
 من العقل أي يكونون على ما كانوا
 عليه من أخذ الديات وإعطائهم
 والمعاقلة الديات جمع معقولة يقال
 بنو فلان على معاقلةم التي كانوا
 عليها أي مراتبهم وحالاتهم

حديث عمر) إن رجلاً أتاه فقال أن ابن عمي يُبجج موضحة فقال أمن أهل القرى أم من أهل البادية قال من أهل البادية فقال عمر إننا لتعاقل المضع بيننا المضع جمع مضعه وهي القطعة من اللحم قد رما يعضغ في الأصل فاستعارها للموضحة وأشباهاها من الأطراف كالسن والأصبع عالم يبلغ ثلث الدية فسموها مضعه تصغيراً لها وتعليلاً ومعنى الحديث أن أهل القرى لا ينعقلون عن أهل البادية ولا أهل البادية عن أهل القرى في مثل هذه الأشياء والعاقلة لا تحمل السن والأصبع والموضحة وأشباها ذلك (هـ) * ومنه حديث ابن المسيب) المرأة تعاقل الرجل إلى ثلث ديتها يعني أنها تساويه فيما كان من أطرافها إلى ثلث الدية فإذا تجاوزت الثلث وبلغ العقل نصف الدية صارت دية المرأة على النصف من دية الرجل (ومنه حديث جرير) فاعتصم ناس منهم بالشجود فأمرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأمر لهم بنصف العقل إنما أمر لهم بالنصف بعد علمه بأسلامهم لأنهم قد أعانوا على أنفسهم بمقامهم بين ظهراني الكفار فكانوا كمن هلك بجناية نفسه وجناية غيره فتسقط حصه جنايته من الدية (هـ) * وفي حديث أبي بكر) لو منعوني عقلاً كما كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه أراد بالعقل الجمل الذي يعقل به البعير الذي كان يؤخذ في الصدقة لأن على صاحبها التسليم وإنما يقع القبض بالرباط وقيل أراد ما يساوي عقلاً من حقوق الصدقة وقيل إذا أخذ المصدق أعيان الأبل قيل أخذ عقلاً وإذا أخذ أثمانها قيل أخذ نقداً وقيل أراد بالعقل صدقة العام يقال أخذ المصدق عقلاً هذا العام أي أخذ منهم صدقته وبعث فلان على عقول بني فلان إذا بعث على صدقاتهم واختاره أبو عبيد ومنه بعث عمر عامله فقال اعقل عنهم عقالين فاقسم فيهم عقالا واثني بالآخر يريد صدقة عامين والقرآن كالأبل المعقلة أي المشدودة بالعقل

حديث عمر) انه كان يعمل على الصدقة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأمر الرجل إذا جاء بفريضة أن يأتي بعقاليهم ما وقرانهم ما (ومن الثاني حديث عمر) انه أخر الصدقة عام الرمادة فلما أحيا الناس بعث عامله فقال اعقل عنهم عقالين فاقسم فيهم عقالا واثني بالآخر يريد صدقة عامين (وفي حديث معاوية) أنه استعمل ابن أخيه عمرو بن عتبة بن أبي سفيان على صدقات كلب فاعتدى عليهم فقال ابن العدا الكلابي سعي عقالا فلم يترك لنا سبداً * فكيف لو قد سعى عمر وعقالتين نصب عقالا على الظرف أراد مدة عقال (وفيه) كالأبل المعقلة أي المشدودة بالعقل والتشديد فيه للتكثير (ومن حديث علي وحزرة والشرب) * وهن مقلات بالفناء * (ومن حديث عمر) كتب إليه آيات في صحيفه منها

والمرأة تعاقل الرجل إلى ثلث ديتها أي تساويه والعقل الجمل الذي يعقل به البعير ومنه لو منعوني عقالا من حقوق الصدقة وقيل إذا أخذ المصدق أعيان الأبل قيل أخذ عقالا وإذا أخذ أثمانها قيل أخذ نقداً وقيل أراد بالعقل صدقة العام يقال أخذ المصدق عقلاً هذا العام أي أخذ صدقته وبعث فلان على عقول بني فلان إذا بعث على صدقاتهم واختاره أبو عبيد ومنه بعث عمر عامله فقال اعقل عنهم عقالين فاقسم فيهم عقالا واثني بالآخر يريد صدقة عامين والقرآن كالأبل المعقلة أي المشدودة بالعقل

فما قلص ووجدن معقلات * قفاسلم بخلف التجار

يعني نساء معقلات لا زواجهن كما تعقل النوق عند الضراب ومن الأبيات أيضا * ^{بعدة} يعقلهن جعدة من سليم *
 أراد أنه يتعرض لمن فكفى بالعقل عن الجماع أي ان أزواجهن ^{بعدة} يعقلونهن وهو يعقلهن أيضا كأن البده
 للازواج والاعادته (وفي حديث ظبيان) ان ملوك حمير ملكوا معاقيل الأرض وقرارها المعاقيل
 الحصون واحدا معقل (ومنه الحديث) لي معقلن الذين من الجاز معقل الأزوية من رأس الجبل أي
 لي تحصن ويعتصم ويلتجئ اليه كما يلتجئ الوعل الى رأس الجبل (وفي حديث أم زرع) واعتقل خطيبا
 اغتال الرشح أن يجعه له الركب تحت نخذه ويجزر آخره على الأرض وراه (ومنه حديث عمر) من
 اعتقل الشاة وحلبها أو كل مع أهله فقد برئ من الكبر هو أن يضع رجلها بين ساقه ونخذه ثم يحلبها (وفي
 حديث علي) المختص بعقائل كراماته جمع عقيلة وهي في الأصل المرأة الكريمة النفيسة ثم استعمل في
 الكريم النفيس من كل شيء من الذوات والمعاني (وفي حديث الزرقان) أحب صبيانا لنا الينا الأبله
 العقول هو الذي يظن به الحق فاذا فئتس وجد عاقلا والعقول فعول منه المبالغة (س * * * * * ومنه حديث
 عمرو بن العاص) تلك عقول كادها بارئها أي أرادها بسوء (س * * * * * وفيه) انه كان للنبي صلى الله عليه وسلم
 فرس يسمى ذوالعقال العقال بالشد يداه في رجلي الدواب وقد يخفف سمي به لدفع عين السوء عنه قال
 الجوهري وذو عقال اسم فرس (ه * * * * * وفي حديث الدجال) ثم يأتي الحصب فيعقل الكرم أي يخرج العقيلي
 وهي الحصرم * (عم) * (ه * * * * * فيه) سواها وأود خير من حسنها عقيم العقيم المرأة التي لا تلد وقد عقت
 تعقم فهي عقيم وعقت فهي معقومة والرجل عقيم ومعقوم (ومنه الحديث) اليمين الفاجرة التي يقطع
 بهامال المسلم تعقم الرحم بر يدانها تقطع الصلة والمعروف بين الناس ويجوز أن يحتمل على ظاهره (ومنه
 حديث ابن مسعود) ان الله يظهر للناس يوم القيامة فيحجز المسلمون للعبادة وتعقم أصلاب المنافقين فلا
 ينجذون أي تيبس مفاصلهم وتصير مشدودة والمعاقم المفاصل * (عقتل) * (س * * * * * في قصة بدر)
 ذكر العقتل هو كتيب متداخل من الرمل وأصله ثلاثي * (عقا) * (ه * * * * * في حديث ابن عباس)
 وسئل عن امرأة أرضعت صبيارضة فقال اذا عقي حرمت عليه وما ولدت العقي ما يخرج من بطن الصبي
 حين يولد أسودا قبل أن يطعم وإنما شرط العقي ليعلم أن اللبن قد صار في جوفه ولأنه لا يعقي من ذلك
 اللبن حتى يصير في جوفه يعال عقي الصبي يعقي عقيها (س * * * * * وفي حديث ابن عمر) المؤمن الذي يأمن
 من أمسي به قوة عقوة الدار حولها وقر بيامنها (وفي حديث علي) لو أراد الله أن يفتح عليهم معادن
 العقيان هو الذهب الخالص وقيل هو ما ينبت منه نباتا أو الألف والنون زائدتان

ويعقلهن جعدة من سليم أي يتعرض
 لمن فكفى بالعقل عن الجماع
 والمعاقيل الحصون جمع معقل
 وليعقلن الذين من الجاز معقل
 الأزوية من رأس الجبل أي
 لي تحصن ويعتصم ويلتجئ اليه كما
 يلتجئ الوعل الى رأس الجبل
 واعتقل خطيبا هو أن يجعل الركب
 الرشح تحت نخذه ويجزر آخره على
 الأرض وراه واعتقل الشاة هو أن
 يضع رجلها بين ساقه ونخذه ثم يحلبها
 والعقائل جمع عقيلة وهي في
 الأصل المرأة الكريمة النفيسة ثم
 استعمل في الكريم من كل شيء من
 الذوات والمعاني وأحب صبيانا
 لنا الينا الأبله العقول هو الذي يظن
 به الحق فاذا فئتس وجد عاقلا
 والعقول فعول منه والعقال مشدد
 ويخفف داه في رجلي الدواب وسمي
 فرسه صلى الله عليه وسلم ذوا
 العقال لدفع عين السوء عنه ويعقل
 الكرم أي يخرج العقيلي وهو
 الحصرم * (العقيم) * (المرأة التي
 لا تلد واليمين الفاجرة تعقم الرحم يريد
 انها تقطع الصلة والمعروف بين
 الناس ويجوز أن يحتمل على
 ظاهرها وتعقم أصلاب المنافقين
 أي تيبس مفاصلهم وتصير مشدودة
 والمعاقم المفاصل * (العقتل) *
 كتيب متداخل من الرمل
 * (العقي) * ما يخرج من بطن
 الصبي حين يولد أسودا قبل
 أن يطعم عقي يعقي عقيها وعقوة الدار
 حولها وقر بيامنها والعقيان الذهب
 الخالص وقيل ما ينبت منه نباتا

باب العين مع الكاف

عكس (س * فيه) اذا قطع اللسان من عكده فيه كذا العكدة عكدة أصل اللسان وقيل معظمه وقيل وسطه وعكس كل شيء وسطه عكس (ه * فيه) أنتم العكارون لا الفزارون أى الكزارون الى الحرب والعطافون نحوها يقال للرجل يولى عن الحزب ثم يكثر راجعا اليها عكرا وعكرك وعكركت عليه اذا حلت (ه * ومنه الحديث) ان رجلا فجر بامرأة عكورة أى عكرك عليها فتنسبها وغلها على نفسها (ه * وحديث أبي عبيدة) يوم أحد فعكرك على أحداهم فترعها فسقطت نسيته ثم عكرك على الأخرى فترعها فسقطت نسيته الأخرى يعنى الزردتين اللتين نسيتهما في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم (وفيه) أنه ضرب رجل له عكرة فلم يذبح له شيئا العكرة بالتحريك من الابل ما بين الخمسين الى السبعين وقيل الى المائة (س * ومنه حديث الحارث بن العمة) وعليه عكرك من المشركين أى جماعة وأصله من الاعتكار وهو الأزدحام والكثرة (ومنه حديث عمرو بن مرة) عند اعتكار الضرائر أى اختلاطها والضرائر الأمور المختلطة ويروى باللام (س * وفي حديث قتادة) ثم عادوا الى عكركم عكركم أى الى أصل مذهبهم الردى (ومنه المثل) عانت لعكركها ليس وقيل العكرك العادة والدين وروى عكركهم بفتح عين ذهابا الى الدنس والدين من عكرك الزيت والاول الوجه عكرك (في حديث العرنيين) فسفنا وعكركوا أى غلظوا واشتدوا يقال للغلام الغليظ اشتد عكرك وعكركود عكركش (س * في حديث عمر) قال له رجل عنت لي عكركشة فسفنتها بجموبه فقال فيها جفرة العكركشة أننى الأرانب والجفرة العناق من العز عكركش (ه * في حديث الربيع بن خيثم) اعكسوا أنفسكم عكس الخيل بالجم أى كفوها وردوها وارذعوها والعكس ردك آخر الشيء الى أوله وعكس الدابة اذا جذب رأسها اليه لترجع الى ورائها القهري عكظ (فيه) ذكر عكاظ وهو موضع بقرب مكة كانت تقام به فى الجاهلية سوق يقمون فيه أياما عكف (قد تكررت فى الحديث) ذكر الاعتكاف والعكوف وهو الإقامة على الشيء وبالمكان ولزومه العكفة وعاء من جلود مستدير يختص بالسنن والعسل وهو بالسنن أخص والعكالك جمع عكة وهى شدة الحر عكوم الاحمال والغرائر التى تكون فيها

العكدة عكدة أصل اللسان وقيل معظمه وقيل وسطه عكارون الكزارون الى الحرب والعطافون نحوها يقال للرجل يولى عن الحزب ثم يكثر راجعا اليها عكرا وعكرك وعكركت عليه اذا حلت وعكرك بامرأة عكورة أى عكرك عليها فتنسبها وغلها على نفسها والعكرة بالتحريك من الابل ما بين الخمسين الى السبعين وقيل الى المائة وعكرك من المشركين أى جماعة واعتكار الضرائر اختلاطها ويروى باللام وعادوا الى عكركم أى أصل مذهبهم الردى وقيل العكرك العادة والدين وسفنتها عكركوا غلظوا واشتدوا العكركشة أننى الأرانب الدابة جذب رأسها اليه لترجع الى ورائها القهري موضع بقرب مكة كانت تقام به فى الجاهلية سوق يقمون فيه أياما العكف (قد تكررت فى الحديث) ذكر الاعتكاف والعكوف وهو الإقامة على الشيء وبالمكان ولزومه العكفة وعاء من جلود مستدير يختص بالسنن والعسل وهو بالسنن أخص والعكالك جمع عكة وهى شدة الحر عكوم الاحمال والغرائر التى تكون فيها

الأمّعة وغيرها وواحد هاء عكّم بالكسر (ومنه حديث علي) نفاضة كنفاضة العكّم (وحديث أبي هريرة) سيّجداً أحدكم امرأة أنه قد ملأت عكّمها من وبر الإبل (س * وفيه) ما عكّم عنه يعني أبا بكر حين عرض عليه الاسلام أي ما احتبس وما انتظر ولا عدل (س * وفي حديث أبي ربيعة) أنه نسي عن المعاكمة كذا أو زرده الطحاوي وفسره بضم الشيء الى الشيء يقال عكمت الثياب اذا شدت بعضها على بعض يريد بها أن يجتمع الرجال أو المرأتان عراة لا حاجز بين بدنيهما مثل الحديث الآخر لا يقضي الرجل الى الرجل ولا المرأة الى المرأة

* باب العين مع اللام *

الأمّعة وغـيرها جمع عكّم بالكسر وما عكّم عنه أي ما احتبس وما انتظر ولا عدل والمعاكمة أن يجتمع الرجلان أو المرأتان عراة لا حاجز بين بدنيهما * العلابي جمع علباء وهو عصب في العنق كانت العرب تشده على أجنان سيوفها وعلبه وسمه وأثر فيه ولا تغلب صورتك أي لا تؤثر فيها بشدة اتسكانك على أنفك في السجود والعلبة قدح من خشب وقيل من جلد وخشب * العليث * الخبز من الشعر والنسل ويقال بالغين المعجمة * ان الدعاء ليلقى البلاء * فيعتلجان * أي يتصارعان والعليج الرجل القوي الضخم والرجل من كفار العجم ج أعلاج وعلوج والمعالجة والعلاج الممارسة وكنت أعالجه بالسيف أي أضربه

* (علب * ه * فيه) انما كانت حلية سيوفهم الآتك والعلابي هي جمع علباء وهو عصب في العنق يأخذ الى السكاهل وهما علباوان عينا وثمنا لا وما بينهما منبت عرف القرس والجمع ساكن الياء ومسددها ويقال في ثمنيتها أيضا علبا أن وكانت العرب تشد على أجنان سيوفها العلابي الرطبة فتحف عليها وتشد الرماح بها اذا صدعت قتييس وتقوى (س * ومنه حديث عتبة) كنت أمحمد الى البضعة أحسبها سنا ما فاذا هي علباء عنق (ه * وفي حديث ابن عمر) أنه رأى رجلا بأنفه أثر السجود فقال لا تغلب صورتك يقال علبه اذا وسمه وأثر فيه والعلب والعلب الأثر المعنى لا تؤثر فيها بشدة اتسكانك على أنفك في السجود (وفي حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم) وبين يديه ركوة أو علبه فيها ماء العلبه قدح من خشب وقيل من جلد وخشب يحلب فيه (س * ومنه حديث خالد رضي الله عنه) أعطاهم علبه الحالب أي القدح الذي يحلب فيه * علت * (س فيه) ما سمع أهلهم من الخبز العليث أي الخبز الخبز ومن الشعر والسلت والعلث والعلانة الخلط ويقال بالغين المعجمة أيضا * علب * (فيه) ان الدعاء ليلقى البلاء فيعتلجان أي يتصارعان (ه * ومنه حديث علي) أنه بعث رجلا في وجه وقال اتسكع علبان فعالجان دينك العليج الرجل القوي الضخم وعالج أي مارس العمل الذي ندبتك اليه واملأه (وفي حديثه الآخر) ونفي معتلج الريب من الناس هو من اعتلجت الأمواج اذا التظمت أو من اعتلجت الارض اذا طال نباتها (وفيه) فأتى عبدالرحمن بن خالد بن الوليد بأربعة أعلاج من العذو يريد بالعليج الرجل من كفار العجم وغيرهم والأعلاج جمعه ويجمع على علوج أيضا (ومنه حديث قتل عمر) قال لابن عباس قد كنت أنت وأبولك تحبان أن تنكث العلوج بالمدينة (ومنه حديث الأسلمي) أتى صاحب ظهر أعالجه أي أمارسه وأكاري عليه (ومنه الحديث) عالجت امرأة فأصبت منها (والحديث الآخر) من كسبه وعالجه (وحديث العبد) ولي حره وعالجه أي عمله (ومنه حديث سعد بن عباد) كلاً والذي بعثك بالحق ان كنت لأعالجه بالسيف قبل ذلك أي أضربه (ه * وحديث عائشة) لما مات أخوها

عبدالرحمن بطريق مكة فجاءة قالت ما آسى على شئ من أمره الا خصلتين إنه لم يعالج ولم يدقن حيث مات
 أى لم يعالج سكرة الموت فيكون كقارة لذئوبه ويروى لم يعالج بفتح اللام أى لم يعرض فيكون قد ناله من ألم
 المرض ما يكفر ذنوبه (وفي حديث الدعاء) وما نحويه عواج الرمال هي جمع عالج وهو ما تراكم من الرمل
 ودخل بعضه في بعض * (عز) (في حديث علي) هل ينتظر أهل بضاعة السباب إلا عز العلق العلز
 بالتحريك خفة وهلع يصيب الانسان عز بالكسر يعلز عزرا ويروى بالنون من الإعلان الاظهار
 * علس * (س * فيه) من سبق العاطس الى الجذام من الشوص واللوص والعلوص هو وجع في البطن
 وقيل الثخمة * علف * (ه * فيه) ويا تكون علاقهها هي جمع علف وهو ما تأكله الماشية مثل جمل
 وجمال (س * وفي حديث بني ناجية) أنهم أهدوا الى ابن عوف رجلا علافة العلافية اعظم الرجال
 أول من عملها علاف وهو ريان أبو جرم (ومنه شعر حميد بن ثور) * ترى العلفي عليها مو كدا *
 العلفي تصغير ترخيم للعلاف وهو الرجل المنسوب الى علاف * (علق) * (ه * فيه) جاءته امرأة بان لها
 قالت وقد اعلقت عنه من العذرة فقال علام تدغرن أولادك من هذه العلق وفي رواية بهذا العلق وفي
 أخرى اعلقت عليه الاعلاق معالجة عذرة الصبي وهو وجع في حلقه وورم تدفعه أمه بأصبعها أو غيرها
 وحقية اعلقت عنه أرزت العلوق عنه وهي الداهية وقد تقدم مبسوطا في العذرة قال الخطابي المحرثون
 يقولون اعلقت عليه وانما هو اعلقت عنه أى دفعت عنه ومعنى اعلقت عليه أو ردت عليه العلوق أى
 ما عذبته به من دغرها (ومنه قولهم) اعلقت على إذا دخلت يدي في حلقى أتعبا وجاء في بعض الروايات
 العلق وانما المعروف الاعلاق وهو مصدر اعلقت فان كان العلق الاسم فيجوز وأما العلق فجمع علوق
 (ه * وفي حديث أم زرع) ان أنطق أطلق وان أسكت أعلق أى يتركنى كالعلة لا تمسكة ولا مطلقه
 (س * وفيه) فعلقت الأعراب به أى نسبوا وتعلقوا وقيل طفقوا (ومنه الحديث) فعلقوا وجهه
 ضربا أى طفقوا وجعلوا يضر بونه (س * وفي حديث حليمة) ركبنا أانا إلى خنجرجت أمام الركب
 حتى ما يعلق بها أحد منهم أى ما يتصل بها ويحتمها (وفي حديث ابن مسعود) ان أمير ابكة كان يسلم
 تسليمتين فقال أتى علقها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعلها أى من أين تعلمها وعن أخذها
 (ه * وفيه) أنه قال أدوا العلائق قالوا يا رسول الله وما العلائق وفي رواية في قوله وأنكحو الأياح
 منكم قيل يا رسول الله فما العلائق بينهم قال ما تراضى عليه أهلوه من العلائق المهور الواحدة علاقة
 وعلاقة المهر ما يتعلقون به على المتروج (س * وفيه) فعلقت منه كل معلق أى أحبها وشغف بها ومن
 يقال علق بقلبه علاقة بالفتح وكل شئ وقع موقعه فقد علق معلقه (وفيه) من تعلق شيا وكل اليه
 أى من علق على نفسه شيئا من التعاويد والتمايم وأشباهها معتقدا أنها تجلب اليه نفعاً وتدفع عنه ضرا

وانه لم يعالج بكسر اللام أى لم يعالج
 سكرة الموت وبفتحها لم يعرض
 وعواج الرمال جمع عالج وهو ما تراكم
 من الرمل ودخل بعضه في بعض
 * العلز * بالتحريك خفة وهلع
 يصيب الانسان * العلوص * وجع
 البطن وقيل الثخمة * العلاف *
 جمع علف وهو ما تأكله الماشية
 والرجال العلافية أول من عملها
 علاف وهو ريان أبو جرم والرجل
 العلفي تصغير العلاف وهو الرجل
 المنسوب الى علاف * الاعلاق *
 معالجة عذرة الصبي واعلقت عليه
 أوردت عليه الدغر والعلق اسم
 منه وان أسكت أعلق أى
 يتركنى كالعلة لا تمسكة ولا مطلقه
 وعلقت الأعراب به أى نسبوا
 وتعلقوا وقيل طفقوا وعلقوا وجهه
 ضربا أى طفقوا وجعلوا يضر بونه
 وركبت أانا إلى خنجرجت أمام الركب
 حتى ما يعلق بها أحد منهم أى
 ما يتصل بها ويحتمها وأنى علقها أى
 من أين تعلمها وعن أخذها والعلائق
 المهور جمع علاقة وعلقت منه كل
 معلق أى أحبها وشغف بها ومن
 تعلق شيا وكل اليه أى من علق
 على نفسه شيئا من التمايم معتقدا
 أنها تجلب اليه نفعاً وتدفع عنه ضرا

(س * وفي حديث سديد بن أبي وقاص) * عَيْنُ فَابِيكِي سَامَةٌ بِنِ أَوْي * فقال رجل

* عَلَقَتِ بِسَامَةِ الْعَلَاةِ * هي بالتشديد المنيّة وهي العلوقة أيضا (وفي حديث المقدم) أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال إنّ الرجل من أهل الكتاب يتزوج المرأة وما يعلق على يديها الخيط وما يرتعّب واحد عن صاحبه حتى يموتها مرما قال الحربي يقول من صغرها وقلة رفقها فيصبر عليها حتى يموتها مرما والمراد حتّى أمحابه على الوصية بالنساء والصبر عليهن أي أنّ أهل الكتاب يفعلون ذلك بنسائهم (ه * وفيه) أنّ أرواح الشهداء في حواصل طير خضر تعلق من غمار الجنة أي تأكل وهو في الأصل للابل إذا أكلت العضاء يقال علقت تعلق علوقا فنقل إلى الطير (ه * وفيه) فتجتري بالعلقة أي تكثفي بالبلغة من الطعام (ومن حديث الإفك) وأنما يأكلن العلقة من الطعام (وفي حديث سريّة بنى سليم) فإذا الطير ترميهم بالعلق أي يقطع الدم الواحدة علقّة (ومن حديث ابن أبي أوفى) أنه يرق علقة ثم مضى في صلاته أي قطعة دم منعقد (س * وفي حديث عامر) خير الدواء العلق والمجامة العلق دويبة حمراء تكون في الماء تعلق بالبدن وتغص الدم وهي من أدوية الحلق والأورام الدموية لا متصاصها الدم الغالب على الانسان ويسرقون أعلاقنا أي نفائس أموالنا جمع علق بالكسر وجشمت الميل علق القرية أي تحملت لأجلك كل شيء حتى علق القرية وهو حبلها الذي تعلق به وإزار فيه علق أي حرق وهو أن يمرّ بشجرة أو شوكه فتعلق بثوبه فتحرقه ثم يوزع بثوبه فتخرقه * العلك * المضع والعلك بالفتح شجر ينبت بالحجاز * العلكوم * الناقة القوية الصلبة * علالة * الشاة بعية لجهاو يقال لبيعة اللين في الضرع وبيعة قوة الشيخ وبيعة جرى الفرس علالة والتمر تعلق الصبي أي يعلل به ليسكت وجزيل عطائك المعلول أي ان عطاها الله تعالى مضاعف يعل به عباده

والعلقة بالتشديد والعلوق المنيّة ويتزوج المرأة وما يعلق على يديها الخيط أي من صغرها وقلة رفقها وتعلق من غمار الجنة أي تأكل وتجتري بالعلقة أي تكثفي بالبلغة من الطعام وإذا الطير ترميهم بالعلق أي يقطع الدم ويرق علقة أي قطعة دم منعقد وخير الدواء العلق هي دويبة حمراء تكون في الماء تعلق بالبدن وتغص الدم وهي من أدوية الحلق والأورام الدموية لا متصاصها الدم الغالب على الانسان ويسرقون أعلاقنا أي نفائس أموالنا جمع علق بالكسر وجشمت الميل علق القرية أي تحملت لأجلك كل شيء حتى علق القرية وهو حبلها الذي تعلق به وإزار فيه علق أي حرق وهو أن يمرّ بشجرة أو شوكه فتعلق بثوبه فتحرقه ثم يوزع بثوبه فتخرقه * العلك * المضع والعلك بالفتح شجر ينبت بالحجاز * العلكوم * الناقة القوية الصلبة * علالة * الشاة بعية لجهاو يقال لبيعة اللين في الضرع وبيعة قوة الشيخ وبيعة جرى الفرس علالة والتمر تعلق الصبي أي يعلل به ليسكت وجزيل عطائك المعلول أي ان عطاها الله تعالى مضاعف يعل به عباده

غلبا وخبنا علمكوم مذكرة * في دفعها سعة قدما همائل

العلكوم القوية الصلبة يصف الناقة (علل) (ه * وفيه) أي بعلالة الشاة فأكل منها أي بعية لجهاو يقال لبيعة اللين في الضرع وبيعة قوة الشيخ وبيعة جرى الفرس علالة وقيل علالة الشاة ما يتعلل به شيئا بعد شئ من العلل الشرب بعد الشرب (ومن حديث عميل بن أبي طالب) قالوا فيه بعية من علالة أي بعية من قوة الشيخ (ومن حديث أبي حنيفة) يصف التمر تعلق الصبي وقرى الضيف أي ما يعلل به الصبي ليسكت (س * وفي حديث علي) من جزيل عطائك المعلول يريد أن عطاها الله مضاعف يعل به عباده

مرة بعد أخرى (ومنه قصيد كعب) * كأنه منهل بالراح معلول * (س * ومنه حديث عطاء
 أو النخعي) في رجل ضرب بالعصار جلا فقتله قال اذا علله ضرب يافقيه القوداى اذا تابع عليه الضرب من علل
 الشرب (ه * وفيه) الأنبياء أولاد دعلات أولاد العلات الذين أمهاتهم مختلفة وأبوهم واحد أراد أن
 إيمانهم واحد وشرائعهم مختلفة (ومنه حديث على) يتوارث بنو الأعيان من الأخوة دون بنى
 العلات أى يتوارث الأخوة للاب والأم وهم الأعيان دون الأخوة للاب إذا اجتمعوا معهم موقد تكرر
 في الحديث (وفي حديث عائشة) فكان عبد الرحمن يضرب رجلى بعلة الرحلة أى بسببها يظهر أنه
 يضرب جنب البعير برجله وإنما يضرب رجلى (ه * وفي حديث عاصم بن ثابت) ما علتى وأنا جلد
 نابل أى ما عذرى فى ترك الجهاد ومبى أهبة القتال فوضع العلة موضع العذر (ع-لم) (في أسماء
 الله تعالى العليم) هو العالم المحيط علمه بجميع الأشياء ظاهرها وباطنها دقيقةها وجليلها على أمه الأمكان
 وفيعيل من أبنية المبالغة (ه * وفيه) ذكر الأيام المعلومات هى عشر ذى الحجة آخرها يوم النحر
 (ه * وفيه) تكون الأرض يوم القيامة كقرصة النقي ليس فيها معلم لأحد المعلم ما جعل علامة للطرق
 والحدود مثل أعلام الحرم ومعلمه المضروبة عليه وقيل المعلم الأثر والعلم المنار والجبل (ومنه الحديث)
 ليتزلن إلى جنب علم (س * وفي حديث سهيل بن عمرو) أنه كان أعلم الشفة الأعم المشقوق الشفة
 العليا والشفة العلماء (وفي حديث ابن مسعود) إنك أعلم معلم أى ملهم للصواب والخير كقوله تعالى معلم
 مجنون أى له من يعلمه (وفي حديث الدجال) تعلموا أن ربكم ليس بأعور (والحديث الآخر) تعلموا أنه
 ليس برى أحد منكم ربه حتى يموت قيل هذا وأمناله بمعنى اعلموا (ه * وفي حديث الخليل عليه السلام)
 أنه يحمل أباه ليحوز به الصراط فينظر اليه فاذا هو عيلاً أم مدر العيلاً ذكر الصباغ والياه والألف زائدتان
 (س * وفي حديث الحجاج) قال لحافر البئر أخسفت أم أعلمت يقال أعلم الحافر إذا وجد البئر عيلاً أى
 كثيرة الماء وهو دون الحسف * (ع-لم) (في حديث الأعمش) تلك امرأة أعلنت الاعلان فى
 الأصل إظهار الشئ والمراد به أنها كانت قد أظهرت الفاحشة وقد تكرر ذكر الاعلان والاسستعلان فى
 الحديث (ومنه حديث الهجرة) ولا يستعلن به ولستنا بغيرين له الاستعلان أى الجهر بدينه وقرائه
 * (علمند) (ه * فى حديث سطيج) * تجوب بي الأرض علمندة شجن * العنداء القوية من النوق
 * (علمند) (فى دعائه عليه السلام على مضر) اللهم اجعلها عليهم سنين كسنى يوسف فابتلوا بالجوع
 حتى أكلوا العلمندة هوشى يتخذونه فى سنين الجماعة يخلطون الدم بأبار الابل ثم يشوونه بالنار ويا كلونه
 وقيل كانوا يخلطون فيه القردان ويقال للقردان الضخم علمندة وقيل العلمندة شئ ينبت ببلاذ بنى سليم له أصل
 كأصل البردى (ه * ومنه حديث الاستسقاء)

مرة بعد أخرى وعلمه ضرباً
 تابعه عليه من العلة الشرب بعد
 الشرب وأولاد العلات الذين
 أمهاتهم مختلفة وأبوهم واحد
 والأنبياء أولاد دعلات إيمانهم
 واحد وشرائعهم مختلفة والعلة
 السبب والعذر * العليم * العالم
 المحيط علمه بجميع الأشياء ظاهرها
 وباطنها دقيقةها وجليلها والأيام
 المعلومات عشر ذى الحجة والمعلم
 ما يجعل علامة للطرق والحدود
 وقيل هو الأثر والعلم المنار والجبل
 والأعلم المشقوق الشفة العليا والشفة
 علماء وغليم معلم أى ملهم للصواب
 والخير وتعلموا أن ربكم ليس بأعور
 وتعلموا أنه ليس برى أحد منكم
 ربه حتى يموت أى اعلموا والعيلام
 ذكر الصباغ وأعلم الحافر إذا
 وجد البئر عيلاً أى كثيرة الماء وهو
 دون الحسف * الاعلان *
 إظهار الشئ * العنداء * القوية
 من النوق * العلمندة * شئ يتخذونه
 فى سنين الجماعة يخلطون الدم بأبار
 الابل ثم يشوونه بالنار ويا كلونه
 وقيل كانوا يخلطون فيه القردان
 ويقال للقردان الضخم علمندة وقيل
 العلمندة شئ ينبت ببلاذ بنى سليم

وَلَا شَيْءَ مِمَّا بَأْ كُلِّ النَّاسِ عِنْدَنَا * سَوَى الْخَنْظَلِ الْعَامِيِّ وَالْعِلْهِزِّ الْفَسَلِ
وَأَيْسَ لَنَا إِلَّا إِلَيْكَ فِرَارُنَا * وَأَيْنَ فِرَارُ النَّاسِ إِلَّا إِلَى الرَّسُولِ

(ومنه حديث عكرمة) كان طعام أهل الجاهلية العلهز * (علا) * (في أسماء الله تعالى) العلى والمتعالى
فالعلى الذى ليس فوقه شئ فى المرتبة والحكم فاعيل بمعنى فاعل من علا يعلو والمتعالى الذى جعل عن إفك
المفتقرين وعلا شأنه وقيل جعل عن كل ووصف ونما وهو مفعول من العلو وقد يكون بمعنى العالى
(س * وفى حديث ابن عباس) فاذا هو ية على عنى أى يترفع على (س * وحديث سبيعة) فلما تعلق
من نفاسها ويروى تعالت أى ارتفعت وطهرت ويجوز أن يكون من قولهم تعلق الرجل من علته اذا برأ أى
خرجت من نفاسها وسلمت (س * وفيه) اليد العليا خير من اليد السفلى العليا المتعفة والسفلى السائلة
رؤى ذلك عن ابن عمر وزوى عنه أنها المنفقة وقيل العليا المعطية والسفلى الآخذة وقيل السفلى المانعة
(ه * وفيه) ان أهل الجنة ليترأون أهل عليين كما تزون الكوكب الدررى فى أفق السماء عليون اسم
للسما السابعة وقيل هو اسم لديوان الملائكة الحفظة ترفع اليه أعمال الصالحين من العباد وقيل أراد أعلى
الأمكنة وأشرف المراتب وأقربها من الله فى الدار الآخرة ويعرب بالحروف والحركات كالتفسيرين وأشباهاها
على أنه جمع أو واحد (ه * وفى حديث ابن مسعود) فلما وضعت رجلى على مذمرا بنى جهل قال أعل
عنج أى تنج عنى يقال أعل عن الوسادة وعال عنها أى تنج فاذا أردت أن يعلوها قلت أعل على الوسادة وأراد
بفتح عنى وهى لغة قوم يعقلون الياء فى الوقف جيما (س * ومنه حديث أحد) قال أبو سفيان لما
انهمز المسلمون وظهروا عليهم أعل هبل فقال عمر الله أعلى وأجل فقال لعمر أنعمت فعلى عنها كان الرجل
من قريش اذا أراد ابتداء أمر يمد إلى سهمين فكتب على أحد هانم وعلى الآخر لا ثم تقدم إلى الصنم
ويجبل سهمه فان خرج سهمه ثم أقدم وان خرج سهمه لا امتنع وكان أبو سفيان لما أراد الخروج إلى أحد
استنقى هبل فخرج له سهم الانعام فذلك قوله لعمر أنعمت فعلى عنها أى تجافى عنها ولا تذكرها بسوء
يعنى آلهتهم (س * وفى حديث قيلة) لا يزال كعبك عاليا أى لا تزالين شريفة شريفة من يعاديك
(وفى حديث خنثة بنت جحش) كانت تجلس فى المكنى ثم تخرج وهى عالية الدم أى يعلودمها الماء
(س * وفى حديث ابن عمر) أخذت بعالية رشح هى ما يلى السنان من القناة والجمع العوالى (س * وفيه)
ذ كرا عالية والعوالى فى غير موضع من الحديث وهى أما كن بأعلى أراضى المدينة والنسبة إليها علوى
على غير قياس وأذناها من المدينة على أربعة أميال وأبعدها من جهة نجد غانمة (ومنه حديث ابن عمر)
وجاء أعرابى علوى جاف (وفى حديث عمر) فارتقى عليه هى بضم العين وكسرهما الغرفة والجمع العلالى
(س * وفى حديث معاوية) قال للبيد الشاعر كم عطاؤك قال ألفان وخمسمائة فقال ما بال العلاءيين

العلى * الذى ليس فوقه شئ
فى المرتبة والحكم والمتعالى الذى
جعل عن إفك المفتقرين وعلا شأنه
ويتعلى عنى أى يترفع على وتعلت
من نفاسها خرجت وسلمت ويروى
تعالت أى ارتفعت وطهرت وأعل
عنج أى تنج عنى قلب الياء فى الوقف
جيما وأنعمت فعلى عنها أى تجافى
عن الآلهة ولا تذكرها بسوء ولا يزال
كعبك عاليا أى لا تزالين شريفة
شريفة على من يعاديك وتخرج
وهى عالية الدم أى يعلودمها الماء
وعالية الرشح ما يلى السنان من القناة
ج عوالى والعالية والعوالى
أما كن بأعلى أراضى المدينة
وعلوى منسوب إليها على غير
قياس وعلية بضم العين وكسرهما
الغرفة ج علالى

الْفُؤْدَيْنِ الْعِلَاوَةَ مَا عُولَى فَوْقَ الْجَمَلِ وَزَيْدٌ عَلَيْهِ (وَمِنْهُ ضَرْبٌ عِلَاوَتُهُ) أَي رَأْسُهُ وَالْفُؤْدَانِ الْعِدْلَانِ (س * وَفِي حَدِيثٍ عَطَاهُ فِي مَهَبَطِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) هَبَطَ بِالْعِلَاوَةِ وَهِيَ السِّنْدَانُ (س * وَفِي شِعْرِ الْعَبَّاسِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَتَّى اخْتَوَى بَيْتُكَ الْمُتَمَيَّنُ مِنْ * خِنْدِفٍ عَلِيًّا تَحْتَهَا النُّطُقُ

عَلِيًّا أَمَّ لِلْمَكَانِ الْمَرْفَعِ كَالْبِقَاعِ وَلَيْسَتْ بِتَأْنِيثِ الْأَعْلَى لِأَنَّهَا جَاءَتْ مُسَكَّرَةً وَفِعْلُهُ أَفْعَلٌ يَلْزِمُهَا التَّعْرِيفُ (وَفِيهِ) ذِكْرُ الْعَلَى بِالضَّمِّ وَالْقَصْرُ مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ وَادِي الْقُرَى زَلَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى تَبُوكَ وَفِيهِ مَسْجِدٌ (س * وَفِيهِ) تَعْلُو عَنَهُ الْعَيْنُ أَي تَتَّبِعُو عَنَهُ وَلَا تَلْصُقْ بِهِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّجَاشِيِّ) وَكَانُوا بِهِمْ أَعْلَى عَيْنًا أَي أَبْصَرَهُمْ وَأَعْلَمَ بِحَالِهِمْ (س * وَفِيهِ) مَنْ صَامَ الدَّهْرَ ضَمِيقتُ عَلَيْهِ جَهَنَّمَ حَلَّ بِعَضُفِهِمْ هَذَا الْحَدِيثُ عَلَى ظَاهِرِهِ وَجَعَلَهُ عَقُوبَةُ لِصَائِمِ الدَّهْرِ كَأَنَّهُ كَرِهَ صَوْمَ الدَّهْرِ وَيَشْهَدُ لِذَلِكَ مَتْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ صَوْمِ الدَّهْرِ وَكَرَاهِيَّتِهِ لَهُ وَفِيهِ بُعْدٌ لِأَنَّ صَوْمَ الدَّهْرِ بِالْجَمَلَةِ قُرْبَةٌ وَقِرْصَامُهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ فَمَا يَسْتَحِقُّ فَاعِلُهُ تَضْيِيقَ جَهَنَّمَ عَلَيْهِ وَذَهَبَ آخِرُونَ إِلَى أَنَّ عَلِيًّا هُنَا يَعْنِي عَنْ أَي ضَمِيقتُ عَنْهُ فَلَا يَدْخُلُهَا وَعَنْ وَعَلَى يَدْخُلَانِ (س * وَفِيهِ) حَدِيثُ أَبِي سَفْيَانَ (لَوْلَا أَنَّ يَأْتُرُوا عَلِيًّا السُّكُذِبَ لَكُنْتُ أَي رَوَّوْا عَنِّي) (وَمِنْهُ حَدِيثُ زَكَاةِ الْفِطْرِ) عَلَى كُلِّ حَرٍّ وَعَبْدٌ صَاعٌ وَقِيلَ عَلَى بِمَعْنَى مَعَ لِأَنَّ الْعَبْدَ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْفِطْرَةُ وَإِنَّمَا يَجِبُ عَلَى سَيِّدِهِ وَهُوَ فِي الْعَرَبِيَّةِ كَثِيرٌ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) فَإِذَا انْقَطَعَ مِنْ عَلَيْهِمْ جَمْعٌ إِلَيْهِ الْإِيمَانُ أَي مِنْ فَوْقِهِمْ وَقِيلَ مِنْ عِنْدِهَا (س * وَفِيهِ) عَلَيْهِمْ بِكَذَا أَي أَفْعَلُوهُ وَهُوَ اسْمٌ لِلْفِعْلِ بِمَعْنَى خُذْ يَقَالُ عَلَيْهِمْ زَيْدًا وَعَلَيْكُمْ زَيْدًا أَي خُذْهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ

باب العين مع الميم *

عـ * (هـ * فِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعٍ) زَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَادِ أَرَادَتْ عِمَادَ بَيْتِ شَرْفِهِ وَالْعَرَبُ تَضَعُ الْبَيْتَ مَوْضِعَ الشَّرْفِ فِي النَّسَبِ وَالْحَسَبِ وَالْعِمَادُ وَالْعَمُودُ الْحَسْبَةُ الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا الْبَيْتُ (هـ * وَفِيهِ) حَدِيثُ عَمْرِو (يَأْتِي بِهِ أَحَدُهُمْ عَلَى عُمُودِ بَطْنِهِ أَرَادَ بِهِ تَطَهَّرَهُ لِأَنَّهُ يُمْسِكُ الْبَطْنَ وَيَقْوِيهِ فَيَصَارُ كَالْعَمُودِ لَهُ وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّهُ يَأْتِي بِهِ عَلَى تَعَبٍ وَمَشَقَّةٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الشَّيْءُ عَلَى نَظَرِهِ وَإِنَّمَا هُوَ مَثَلٌ وَقِيلَ عُمُودُ الْبَطْنِ عَرَقٌ يَمْتَدُّ مِنَ الرَّهَابَةِ إِلَى دُونِ السَّرَةِ فَكَأَنَّمَا حَمَلَهُ عَلَيْهِ (هـ * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ) إِنَّ أَبَا جَهْلٍ قَالَ لَمَّا قَتَلَهُ أَعْمَدُ مِنْ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ أَي هَلْ زَادَ عَلَى رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ وَهَلْ كَانَ إِلَّا هَذَا أَي أَنَّهُ لَيْسَ بِعَارٍ وَقِيلَ أَعْمَدُ بِمَعْنَى أَعْجَبُ أَي أَعْجَبُ مِنْ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ تَقُولُ أَنَا أَعْمَدُ مَنْ كَذَا أَي أَعْجَبُ مِنْهُ وَقِيلَ أَعْمَدُ بِمَعْنَى أَغْضَبُ مِنْ قَوْمِهِمْ عَمَدٌ عَلَيْهِ إِذَا غَضِبَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ اتُّوجَّعَ وَأَشْتَكِي مِنْ قَوْمِهِمْ عَمَدِي أَي أُرْجِعُنِي فَوَجَّعَتْ وَالْمُرَادُ بِذَلِكَ كَأَنَّهُ يَهْوُونَ عَلَى نَفْسِهِ مَا حَلَّ بِهِ مِنَ الْهَلَاكِ وَأَنَّهُ لَيْسَ بِعَارٍ عَلَيْهِ أَن يَقْتُلَهُ قَوْمُهُ

والعلاوة ماعولى فوق الجمل وزيد عليه والعلاوة السندان وخندق عليا اسم للمكان المرتفع وليس بتأنيث الأعلى لأنها جاءت منسكرة وفعلاؤه أفعل يلزمها التعريف والعلو بالضم والقصر موضع من ناحية وادي القرى وتعلو عنه العين أى تنبوعه عنه ولا تلصق به وكانوا بهم أعلى عيناً أى أبصر وأعلم بحالهم ومن صام الدهر ضميت عليه جهنم قيل على ظاهره عقوبة له كأنه كره صوم الدهر وقيل على بمعنى عن أى ضميت عنه فلا يدخلها واليد العليا خير من اليد السفلى العليا المتعفة والسفلى السائلة وقيل العليا المعطية والسفلى المانعة * رفيع * العمداء * كناية عن الشرف وعمود بطنه ظهره لأنه يمسك البطن ويقويه وقيل عرق يمتد من الرهابة الى دوين السرة وأعمد من رجل قتله قومه أى هل زاد على رجل قتله قومه وهل كان الا هذا أى انه ليس بعار وقيل أعمد بمعنى أعجب بمعنى أغضب وقيل معناه أتوجع وأشتكى

(هـ * وفي حديث عمر) إن نادبته قالت وأعمراه أقام الأودوشقني العمدة بالتحريك ورم ودر يكون في الظهر أرادت أنه أحسن السياسة (ومنه حديث علي) لله بلاء فلان فلقد قوم الأودودواي العمدة (وفي حديثه الآخر) كم أدربكم كما تدري البكار العمدة البكار جمع بكر وهو الغني من الإبل والعمدة من العمدة الورم والدر وقيل العمدة التي كسر هاتقل حملها (وفي حديث الحسن) وذ كر طالب العلم وأحمد ناه رجلاه أي صيرناه عميداً وهو المريض الذي لا يستطيع أن يقب على المسكن حتى يعمد من جوانبه لطول اعتماده في القيام عليهما يقال عمدت الشيء أعمدته وأعمدته جعلت تحت عماداً وقوله أحمد ناه رجلاه على لغة من قال أكلوني البراغيث وهي لغة طي * (عمر) (س * فيه) ذكر العمرة والاعتمار في غير موضع العمرة الزيارة يقال اعتمر فهو معتمر أي زار وقصد وهو في الشرع زيارة البيت الحرام بشرط مخصوصة مذكورة في الفقه (ومنه حديث الأسود) قال خرجنا عمارة فلما انصرفنا من زنا بآبي ذر فقال أخلصت الشعث وقصبت التفت عمارة أي معتمر من قال الزخشي ولم يجي فيما أعلم عمر بمعنى اعتمر ولكن عمر الله إذا عبده وعمر فلان ركعتين إذا صلاه وهو يعمر به أي يصلي ويصوم فيحتمل أن يكون العمار جمع عامر من عمر بمعنى اعتمر وان لم يسمعه ولعل غيرنا سمعه أو يكون مما استعمل فيه بعض التصاريف دون بعض كيدرو يدع وينبغي في المستقبل دون الماضي واسمي الفاعل والمفعول (هـ * وفيه) لا تعمرُوا ولا تزفوا فن أعمرشياً أو أرقبه فهو له ولورثته من بعده وقد تكررت ذكر العمري والرقبي في الحديث يقال أعمرت الدار عمري أي جعلتها يسكنها مدة عمري فإذ مات عادت إلى وكذا كانوا يفعلون في الجاهلية فأبطل ذلك وأعلمهم أن من أعمرشياً أو أرقبه في حياته فهو ولورثته من بعده وقد تعاضدت الروايات على ذلك والنقاه فيها مختلفون فمنهم من يعمل بظاهر الحديث ويجعلها عملياً ومنهم من يجعلها كالعربية ويتأول الحديث (هـ * وفيه) أنه اشترى من أعرابي حمل خبط فلما وجب البيع قال له اختر فقال له الأعرابي عمرك الله بيعة أي أسأل الله تعميرك وأن يطيل عمرك والعمر بالفتح العمر ولا يقال في القسم إلا بالفتح وبمعنا منسوب على التمييز أي عمرك الله من يسع (ومنه حديث لقيط) تعمر إهلك هو قسم ببقاء الله ودوامه وهو رفع بالابتداء والخبر محذوف تقديره لعمر الله قسمي أو ما أقدم به واللام للتوكيد فان لم تأت باللام نصبتة نصب المصادر قلت عمر الله وعمرك الله أي بأقرارك الله وتعميرك له بابقائه (وفي حديث قتل الحيات) أن لهذه البيوت عوامر فاذا رأيت منها شيئاً فخر جوا عليه ثلاثاً العوامر الحيات التي تكون في البيوت واحدها عامر وعامر وقيل سميت عوامر أطول أعمارها (هـ * وفي حديث محمد بن مسلمة ومخاربه جبا) ما رأيت حراً بين رجلين قبله ما مثلها قام كل واحد منهما إلى صاحبه عند شجرة عمرة يلود بها هي العظيمة القديمة التي أتى عليها عمر طويل ويقال للسدر العظيم الثابت على الأنهار عمري

وشقني العمدهو بالتحريك ورم ودر في الظهر أي انه يحسن السياسة والبكار العمدة التي بها العمدهو الورم والدر وقيل التي كسر هاتقل حملها وأعمدناه رجلاه أي صيرناه عميداً وهو المريض الذي لا يستطيع أن يقب على المسكن حتى يعمد من جوانبه لطول اعتماده في القيام عليهما * خرجنا عمارة أي معتمر من جمع عامر من عمر بمعنى اعتمر وان لم يسمعه ولعل غيرنا سمعه أو يكون مما استعمل فيه بعض التصاريف دون بعض كيدرو يدع وينبغي في المستقبل دون الماضي قاله الزخشي وأعمرت الدار عمري أي جعلتها يسكنها مدة عمري فاذا مات عادت إلى وعمرك الله أي أسأل الله تعميرك وأن يطيل عمرك والعمر بالفتح العمر ولا يقال في القسم إلا بالفتح ولعمر إهلك قسم ببقاء الله ودوامه والعوامر الحيات التي تكون في البيوت واحدها عامر وعامر وقيل سميت بذلك لطول أعمارها وشجرة عمرة عظيمة قديمة أتى عليها عمر طويل

والعمائر جمع عمارة بالفتح والكسر
وهي فوق البطن من القبائل أو طسا
الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن
ثم الفخذ والعمور منابت الأسنان
واللحم الذي بين مغارسها الواحد عمر بالفتح
وقديضم (هـ * وفيه) لا بأس أن يصلي الرجل على عمريه هما
طرفا الكمين فيما فسره الفقهاء وهو بفتح العين والميم ويقال اعتمر الرجل اذا عتم بعمامة وتسمى العمامة
العمر بالفتح * (عمرس) (س * في حديث عبد الملك بن مروان) أين أنت من عمر وس راضع
العمر وس بالضم الحروف أو الجدى اذا بلغ العدو وقديكون الضعيف وهو من الابل ما قد سمن وشبع
وهو راضع بعد * (عمرس) (في حديث علي) ألا وإن معاوية قادمة من الغواة وعمس عليهم الخبر
العمس أن ترى أنك لا تعرف الأمر وأنت به عارف ويروي بالعين المججمة (وفيه) ذكر عمرس
بفتح العين وكسر الميم وهو واديين مكة والمدينة نزله النبي صلى الله عليه وسلم في عمرته إلى بدر * (عمق)
(فيه) لو عمادى إلى الشهر لو وصلت وصلاً يدع المتعمقون تعمقهم المتعمق المبالغ في الأمر المتشد فيه
الذي يطلب أقصى غايته وقد تكرر في الحديث (وفيه) ذكر العمق بضم العين وفتح الميم وهو منزل عند
النقرة لحاج العراق فأما بفتح العين وسكون الميم فوادي من أودية الطائف نزله رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما حاصرهما * (عمل) (في حديث خير) دفع إليهم أرضهم على أن يعملوا هان أموالهم الاعمال
افتعال من العمل أى أنهم يقومون بما يحتاج إليه من عمارة وزراعة وتلعيح وحراسة ونحو ذلك
(س * وفيه) ما تركت بعد نفقة عيالي ومونة عمالي صدقة أراد بعماله زوجاته وبعامله الخليفة بعده
وإنما خص أزواجه لأنه لا يجوز نسكاحهن فحرت هن النفقة فأنهن كالعنتات والعمال هو الذي يتولى
أموال الرجل في ماله وماله وعمله ومنه قيل للذي يستخرج الزكاة عامل وقد تكرر في الحديث والذي
يأخذه العامل من الأجرة يقال له عمالة بالضم (ومن حديث عمر) قال لابن السعدى خذ ما أعطيت فاني
ممت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني أى أعطاني عمالتي وأجرة عملي يقال منه أممته وعمالته
وقديكون مملته بمعنى وليته وجعلته عاملا (وفيه) سئل عن أولاد المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين
قال الخطابي ظاهر هذا الكلام يوبهم أنه لم يفت السائل عنهم وأنه رد الأمر في ذلك إلى علم الله تعالى وإنما
معناه أنهم مملتون في الكفر بآبائهم لأن الله تعالى قد علم أنهم لو بقوا أحياء حتى يكبروا وعموا عمل
الكفار ويدل عليه حديث عائشة رضي الله عنها قلت فذراري المشركين قال هم من آباءهم قلت بالأعمال
قال الله أعلم بما كانوا عاملين وقال ابن المبارك فيه أن كل مولود إنما يولد على فطرته التي ولد عليها من

وعبري على التعاقب (س * وفيه) أنه كتب لعمائر كتب وأحلافها كتابا بالعمائر جمع عمارة بالفتح
والكسر وهي فوق البطن من القبائل أو طسا
الحى العظيم يمكنه الانفراد بنفسه فن فتح فلا تفتاف بعضهم على بعض كالعمرامة العمامة ومن كسر فلا تفتاف
بهم عمارة الأرض (هـ * وفيه) أو صافي جبريل بالسوا حتى خشيت على عموري العمور منابت الأسنان
واللحم الذي بين مغارسها الواحد عمر بالفتح وقديضم (هـ * وفيه) لا بأس أن يصلي الرجل على عمريه هما
طرفا الكمين فيما فسره الفقهاء وهو بفتح العين والميم ويقال اعتمر الرجل اذا عتم بعمامة وتسمى العمامة
العمر بالفتح * (عمرس) (س * في حديث عبد الملك بن مروان) أين أنت من عمر وس راضع
العمر وس بالضم الحروف أو الجدى اذا بلغ العدو وقديكون الضعيف وهو من الابل ما قد سمن وشبع
وهو راضع بعد * (عمرس) (في حديث علي) ألا وإن معاوية قادمة من الغواة وعمس عليهم الخبر
العمس أن ترى أنك لا تعرف الأمر وأنت به عارف ويروي بالعين المججمة (وفيه) ذكر عمرس
بفتح العين وكسر الميم وهو واديين مكة والمدينة نزله النبي صلى الله عليه وسلم في عمرته إلى بدر * (عمق)
(فيه) لو عمادى إلى الشهر لو وصلت وصلاً يدع المتعمقون تعمقهم المتعمق المبالغ في الأمر المتشد فيه
الذي يطلب أقصى غايته وقد تكرر في الحديث (وفيه) ذكر العمق بضم العين وفتح الميم وهو منزل عند
النقرة لحاج العراق فأما بفتح العين وسكون الميم فوادي من أودية الطائف نزله رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما حاصرهما * (عمل) (في حديث خير) دفع إليهم أرضهم على أن يعملوا هان أموالهم الاعمال
افتعال من العمل أى أنهم يقومون بما يحتاج إليه من عمارة وزراعة وتلعيح وحراسة ونحو ذلك
(س * وفيه) ما تركت بعد نفقة عيالي ومونة عمالي صدقة أراد بعماله زوجاته وبعامله الخليفة بعده
وإنما خص أزواجه لأنه لا يجوز نسكاحهن فحرت هن النفقة فأنهن كالعنتات والعمال هو الذي يتولى
أموال الرجل في ماله وماله وعمله ومنه قيل للذي يستخرج الزكاة عامل وقد تكرر في الحديث والذي
يأخذه العامل من الأجرة يقال له عمالة بالضم (ومن حديث عمر) قال لابن السعدى خذ ما أعطيت فاني
ممت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني أى أعطاني عمالتي وأجرة عملي يقال منه أممته وعمالته
وقديكون مملته بمعنى وليته وجعلته عاملا (وفيه) سئل عن أولاد المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين
قال الخطابي ظاهر هذا الكلام يوبهم أنه لم يفت السائل عنهم وأنه رد الأمر في ذلك إلى علم الله تعالى وإنما
معناه أنهم مملتون في الكفر بآبائهم لأن الله تعالى قد علم أنهم لو بقوا أحياء حتى يكبروا وعموا عمل
الكفار ويدل عليه حديث عائشة رضي الله عنها قلت فذراري المشركين قال هم من آباءهم قلت بالأعمال
قال الله أعلم بما كانوا عاملين وقال ابن المبارك فيه أن كل مولود إنما يولد على فطرته التي ولد عليها من

السَّعَادَةُ وَالسَّعَاوَةُ وَعَلَى مَا قَدَّرَهُ مِنْ كَفْرٍ وَإِيمَانٍ فَسَكُلُ مَنْهُمْ عَامِلٌ فِي الدُّنْيَا بِالْعَمَلِ الْمُسَاكِلِ لِقَطْرَتِهِ
 وَصَارَتْ فِي الْعَاقِبَةِ إِلَى مَا قَطَّرَ عَلَيْهِ مِنْ عِلَامَاتِ السَّعَاوَةِ لِلطُّغْلِ أَنْ يُولَدَ بَيْنَ مُشْرِكِينَ فِيحْمِلَانَهُ عَلَى اعْتِقَادِ
 دِينِهِمَا وَيُعَلِّمَانِهِ إِيَّاهُ أَوْ يَمُوتَ قَبْلَ أَنْ يَعْقِلَ وَيَصِفُ الدِّينَ فِيحْكُمُ كُلَّهُ بِحُكْمِ وَالدِّينَ إِذْ هُوَ فِي حُكْمِ الشَّرِيعَةِ
 تَبَعٌ لَهَا (وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ) لَيْسَ فِي الْعَوَامِلِ شَيْءٌ مِنَ الْعَوَامِلِ مِنَ الْبَقْرِ جَمْعُ عَامِلَةٍ وَهِيَ الَّتِي يُسْتَقَى
 عَلَيْهَا وَتَحْرَثُ وَتُسْتَعْمَلُ فِي الْأَشْغَالِ وَهَذَا الْحُكْمُ مَطْرُودٌ فِي الْأَيْلِ (وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ) أَنَّهُ أَتَى بِشَرَابِ
 مَعْمُولٍ قَبْلَ هُوَ الَّذِي فِيهِ اللَّبَنُ وَالْعَسَلُ وَالتَّلْبُجُ (وَفِيهِ) لَا تَعْمَلُ الْمَطِيُّ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ أَيْ لَا تَحْتُ وَتُسَاقُ
 يُقَالُ أَعْمَلْتُ النَّاقَةَ فَعَمَلْتُ وَنَاقَةٌ تَعْمَلُ وَنُوقٌ تَعْمَلَاتُ هـ * وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَسْرَاءِ وَالْبُرَاقِ) فَعَمَلْتُ بِأَذْنِهَا
 أَيْ أَسْرَعْتُ لِأَنَّهَا إِذَا أَسْرَعَتْ حَرَّكَتْ أَذْنَيْهَا الشَّدَّةَ السَّيْرِ هـ * وَمِنْهُ حَدِيثُ لُقْمَانَ) يُعْمَلُ النَّاقَةُ وَالسَّاقُ
 أَخْبَرَ أَنَّهُ قَوِيٌّ عَلَى السَّيْرِ رَاكِبًا وَمَا شِئَا فَيُجْمَعُ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ وَأَنَّهُ حَازِقٌ بِالرُّكُوبِ وَالْمَشْيِ * عَمَلِقُ *
 (س * فِي حَدِيثِ خَبَابِ) أَنَّهُ رَأَى ابْنَ مَعْقِلٍ مَعَ قَاصٍ فَأَخَذَ السُّوْطَ وَقَالَ أَمَعَ الْعَمَلِقَةَ هَذَا قَرْنٌ قَدْ طَلَعَ
 الْعَمَلِقَةَ الْجَبَابِرَةَ الَّذِينَ كَانُوا بِالشَّامِ مِنْ بَقِيَّةِ قَوْمِ عَادٍ الْوَاحِدِ عَمَلِقٌ وَعَمَلِقٌ وَيُقَالُ مَنْ يَخْدَعُ النَّاسَ
 وَيَخْلِبُهُمْ عَمَلِقٌ وَالْعَمَلِقَةُ التَّعَمُّقُ فِي السِّكِّيمِ فَشَبَّهَ الْقَصَاصُ بِهِمْ لِمَا فِي بَعْضِهِمْ مِنَ الْكِبَرِ وَالْإِسْتِظَالَةِ
 عَلَى النَّاسِ أَوْ بِالَّذِينَ يَخْدَعُونَهُمْ بِكَلَامِهِمْ وَهُوَ أَشْبَهُهُ * عَم * هـ * فِي حَدِيثِ الْغَضَبِ) وَإِنَّهَا تَخْلَعُ عَمَّ
 أَيْ تَامَةً فِي طَوْلِهَا وَتَغَافِقُهَا وَاحِدٌ تَغَافِقُهَا وَأَصْلُهَا عَمَّ فَسَكِنَ وَأَدْعَمُ هـ * فِي حَدِيثِ أَحِيحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ)
 كَمَا أَهْلُ تَمَّةٍ وَرَمَّهُ حَتَّى إِذَا اسْتَوَى عَلَى عَمِّهِ أَرَادَ عَلَى طَوْلِهِ وَاعْتِدَالَ شِبَابِهِ يُقَالُ لَتَبْتُ إِذَا طَالَ قَدَاعَتُ
 وَيَجُوزُ عَمُّهُ بِالْخَفِيفِ وَعَمَّهُ بِالْفَتْحِ وَالْخَفِيفُ فَأَمَّا بِالضَّمِّ وَالْخَفِيفُ فَهُوَ صِفَةٌ بِمَعْنَى الْعَمِيمِ أَوْ جَمْعُ عَمِيمٍ
 كَسِيرٍ وَسُرُورٍ وَالْمَعْنَى حَتَّى إِذَا اسْتَوَى عَلَى قَدِّهِ التَّمَامِ أَوْ عَلَى عِظَامِهِ وَأَعْضَائِهِ التَّمَامَةِ وَأَمَّا التَّشْدِيدُ الَّتِي
 فِيهِ عَمٌّ مِنْ شَدِّهِ فَانَّمَا الَّتِي تَرَادُ فِي الْوَقْفِ نَحْوَ قَوْلِهِمْ هَذَا عَمٌّ وَفَرَجٌ فَأَجْرِي الْوَصْلُ بِنَجْرِي الْوَقْفِ وَفِيهِ نَظَرٌ
 وَأَمَّا مَنْ رَوَاهُ بِالْفَتْحِ وَالْخَفِيفِ فَهُوَ مُصَدَّرٌ وَصِفَ بِهِ (وَمِنْهُ) قَوْلُهُمْ مَنْ سَكِبَ عَمُّ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ لُقْمَانَ)
 يَهَبُ الْبَقْرَةَ الْعَمَّةُ ٧ أَيْ التَّمَامَةُ الْخَلْقُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الرُّوْيَا) فَأَنْبِئْنَا عَلَى رَوْضَةٍ مَعْمَةً أَيْ وَافِيَةً النَّبَاتِ طَوْلِيئَهُ
 هـ * وَمِنْهُ حَدِيثُ عَطَاءِ) إِذَا تَوَضَّعْتَ فَلَمْ تَعْمَمْ فَيَمِّمْ أَيْ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمَاءِ وَضُوءٌ تَامٌ فَيَمِّمْ وَأَصْلُهُ مِنَ
 الْعُمُومِ (وَمِنْ أَمثالِهِمْ) عَمُّ نُوْبَاهِ النَّاعِسِ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْحَدِيثِ يَحْدُثُ بِمَلْدَةٍ ثُمَّ يَتَعَدَّى إِلَى سَائِرِ الْبُلْدَانِ
 (س * وَفِيهِ) سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يَهْلِكَ أُمَّتِي بِسَنَةِ بَعَامَةٍ أَيْ بِقَحْطِ عَامٍ يَجْمَعُ فِيهِمْ وَالْبَاءُ فِي بَعَامَةٍ زَائِدَةٌ
 زِيَادَتُهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَرْذُفْهُ بِالْحَادِ بَطْطُمٌ وَيَجُوزُ أَنْ لَا تَكُونَ زَائِدَةٌ وَيَكُونُ قَدْ أُبْدِلَ عَامَةً مِنْ سَنَةِ
 بِإِعَادَةِ الْعَامِلِ تَقُولُ مَرَرْتُ بِأَخِيكَ بَعَمْرٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا مَنْ آمَنَ
 مِنْهُمْ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) يَأْدُرُوا بِالْأَعْمَالِ سَتَا كَذَا وَخَوِصَّةٌ أَحَدٌ كَمَا أُرَادَ بِالْعَامَةِ الْقِيَامَةَ

والعوامل من البقر جمع عاملة
 وهي التي يستقى عليها وتحرت
 وشراب معمول فيه اللبن والعسل
 والتلج ولا تعمل المطى أى لا تحت
 وتساق وفي حديث البراق فعملت
 بأذنيها أى أسرعت ويعمل الناقة
 والساق أى انه قوى على السير
 راكبا وماشيا فهو يجتمع بين
 الأمرين وأنه حاذق بالركوب
 والمشى * العملاقة * الجبابرة
 الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد
 الواحد عمليق وعملق ويقال لمن
 يخدع الناس ويخلبهم عملاق
 والعملاقة التعمق في الكلام * نخل
 عم أى تامة في طولها والتغافقها
 واحدتها عجمية واستوى على عمه
 بالتشديد والتخفيف أى على طولها
 واعتدال شبابه والبقرة العممة
 التامة الخلق وروضة معتمه وافية
 النبات طوليلته وسنة عامة أى فقط
 عام يجمع جميعهم يادروا بالأعمال
 سستا كذا وكذا وأمر العامة أراد
 بالعامه القيامة

٧ قوله البقرة العممة هكذا في نسخ
 النهاية التي بأيدينا والذي في
 اللسان العمية والذي في القاموس
 العجم محركة عظم الخلق في الناس
 وغيرهم هـ

لأنها تم الناس بالموت أى بادر وبالاعمال موت أحدكم والقيامة (ه * وفيه) كان إذا أرى إلى منزله
جزأ دخوله ثلاثة أجزاء جزأ لله وجزأ لأهله وجزأ لنفسه ثم جزأ جزأ بينه وبين الناس فيرد ذلك على
العامّة بالخاصّة أراد أن العامّة كانت لا تصل إليه في هذا الوقت فكانت الخاصّة تخبر العامّة بما سمعت
منه فكانت أوصول الفوائد إلى العامّة بالخاصّة وقيل إن الباء بمعنى من أى يجعل وقت العامّة بعد وقت
الخاصّة وبدلاً منهم كقول الأعمش

على أتمها لذرأتني أفا * دُفِئَتْ بِمَا قَدَّرَ بَصِيرًا

أى هذا العشاء كان ذلك الإبصار وبدل منه (وفيه) أكرموا عمتكم النخلة سمّاها عمة للشاكلة فى أنها
إذا قُطِعَ رأسها يبست كما إذا قُطِعَ رأس الإنسان مات وقيل لأن النخل خلق من فضلة طينة آدم عليه
السلام (وفى حديث عائشة) استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم فى دخول أبى القعيس عليها فقال انذني له
فإنه عُمج يريد عمتك من الرضاة فأبدل كاف الخطاب جيماً وهى لغة قوم من اليمن قال الخطابي إنما جاء
هذا من بعض النقلة فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يتكلم إلا باللغة العالية وليس كذلك فإنه قد
تكلم بكثير من لغات العرب منها قوله ليس من أمير أصيام فى امسفر وغير ذلك (س * وفى حديث جابر)
فم ذلك أى لم فعلته وعن أى شئى كان وأصله عن ما فسقطت ألف ما وأذغمت النون فى الميم كقوله تعالى
عم يتساءلون وهذا ليس بأبها وإنما ذكرناها للفظها * (ع * وفى حديث الحوض) عرض من
مقامى إلى عمان هى بفتح العين وتشديد الميم مدينة قديمة بالشام من أرض البلقاء فأما بالضم والتخفيف
فهو وضع عند البحرين وله ذكر فى الحديث * (ع * وفى حديث على) فأين تذهبون بل كيف تذهبون
العمه فى البصرة كالعمرى فى البصر وقد تكرر فى الحديث * (ع * وفى حديث أبى رزين) قال يا رسول
الله أين كان ربنا عز وجل قبل أن يخلق خلقه فقال كان فى عماء تحتها هواة وفوقها عماء بالفتح والمد
السحاب قال أبو عبيد لا يدرى كيف كان ذلك العماء وفى رواية كان فى عماء بالقصر ومعناه ليس معه شئ
وقيل هو كل أمر لا تدرى عقول بنى آدم ولا يبلغ كنه الوصف والفظن ولا بدنى قوله أين كان ربنا من
مضاف محذوف كما حذف فى قوله تعالى هل ينظرون إلا أن يأتهم الله ونحوه فيه يكون التقدير أين كان
عرش ربنا ويدل عليه قوله تعالى وكان عرشه على الماء قال الأزهرى نحن نؤمن به ولا نكيفية أى نجبرى
اللفظ على ما جاء عليه من غير تأويل والتعمية الاخفاء والتلبيس وعمية
فعيلة من العمى ومن قتل تحت راية
عمية أى ضلالة كالقتال فى العصبية
والأهواء

لأنها تم الناس بالموت أى بادر وبالاعمال موت أحدكم والقيامة (ه * وفيه) كان إذا أرى إلى منزله
جزأ دخوله ثلاثة أجزاء جزأ لله وجزأ لأهله وجزأ لنفسه ثم جزأ جزأ بينه وبين الناس فيرد ذلك على
العامّة بالخاصّة أراد أن العامّة كانت لا تصل إليه فى هذا الوقت فكانت الخاصّة تخبر العامّة بما سمعت
منه فكانت أوصول الفوائد إلى العامّة بالخاصّة وقيل إن الباء بمعنى من أى يجعل وقت العامّة بعد وقت
الخاصّة وبدلاً منهم كقول الأعمش

على أتمها لذرأتني أفا * دُفِئَتْ بِمَا قَدَّرَ بَصِيرًا

أى هذا العشاء كان ذلك الإبصار وبدل منه (وفيه) أكرموا عمتكم النخلة سمّاها عمة للشاكلة فى أنها
إذا قُطِعَ رأسها يبست كما إذا قُطِعَ رأس الإنسان مات وقيل لأن النخل خلق من فضلة طينة آدم عليه
السلام (وفى حديث عائشة) استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم فى دخول أبى القعيس عليها فقال انذني له
فإنه عُمج يريد عمتك من الرضاة فأبدل كاف الخطاب جيماً وهى لغة قوم من اليمن قال الخطابي إنما جاء
هذا من بعض النقلة فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يتكلم إلا باللغة العالية وليس كذلك فإنه قد
تكلم بكثير من لغات العرب منها قوله ليس من أمير أصيام فى امسفر وغير ذلك (س * وفى حديث جابر)
فم ذلك أى لم فعلته وعن أى شئى كان وأصله عن ما فسقطت ألف ما وأذغمت النون فى الميم كقوله تعالى
عم يتساءلون وهذا ليس بأبها وإنما ذكرناها للفظها * (ع * وفى حديث الحوض) عرض من
مقامى إلى عمان هى بفتح العين وتشديد الميم مدينة قديمة بالشام من أرض البلقاء فأما بالضم والتخفيف
فهو وضع عند البحرين وله ذكر فى الحديث * (ع * وفى حديث على) فأين تذهبون بل كيف تذهبون
العمه فى البصرة كالعمرى فى البصر وقد تكرر فى الحديث * (ع * وفى حديث أبى رزين) قال يا رسول
الله أين كان ربنا عز وجل قبل أن يخلق خلقه فقال كان فى عماء تحتها هواة وفوقها عماء بالفتح والمد
السحاب قال أبو عبيد لا يدرى كيف كان ذلك العماء وفى رواية كان فى عماء بالقصر ومعناه ليس معه شئ
وقيل هو كل أمر لا تدرى عقول بنى آدم ولا يبلغ كنه الوصف والفظن ولا بدنى قوله أين كان ربنا من
مضاف محذوف كما حذف فى قوله تعالى هل ينظرون إلا أن يأتهم الله ونحوه فيه يكون التقدير أين كان
عرش ربنا ويدل عليه قوله تعالى وكان عرشه على الماء قال الأزهرى نحن نؤمن به ولا نكيفية أى نجبرى
اللفظ على ما جاء عليه من غير تأويل والتعمية الاخفاء والتلبيس وعمية
فعيلة من العمى ومن قتل تحت راية
عمية أى ضلالة كالقتال فى العصبية
والأهواء

(هـ * ومنه حديث الزبير) لَمَّا لَغُوتِ مَيْتَةٌ مَيْتَةً أَيْ مَيْتَةٌ فَمَيْتَةٌ وَجَهَالَةٌ (ومنه الحديث) مَنْ قُتِلَ فِي عِمِّيَا فِى رَمِيٍّ يَكُونُ بَيْنَهُمْ فَهُوَ خَطَأٌ وَفِي رِوَايَةٍ فِي عِمِّيَةٍ فِي رَمِيٍّ تَكُونُ بَيْنَهُمْ بِالْحِجَارَةِ فَهُوَ خَطَأٌ الْعِمِّيَا بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ وَالْعَصْرِ فِعْلِيٌّ مِنَ الْعَمَى كَالرَّمِيَّاءِ مِنَ الرَّمَى وَالْحَصِيصِيُّ مِنَ التَّخْصِيصِ وَهِيَ مَصَادِرُ وَالْمَعْنَى أَنْ يُوجَدَ بَيْنَهُمْ قَتِيلٌ يَعْمَى أَمْرُهُ وَلَا يَتَبَيَّنُ قَاتِلُهُ فَحُكْمُ قَتِيلِ الْخَطَأِ يَجِبُ فِيهِ الدِّيَةُ (ومنه الحديث الآخر) يَنْزُرُ الشَّيْطَانُ بَيْنَ النَّاسِ فَيَكُونُ دِمَا فِي عِمِّيَا فِي غَيْرِ ضَعِيْفَةٍ أَيْ فِي غَيْرِ جَهَالَةٍ مِنْ غَيْرِ حَقْدٍ وَعَدَاوَةٍ وَالْعِمِّيَا تَأْنِيثُ الْأَعْمَى يُرِيدُهَا الضَّلَالَةُ وَالْجَهَالَةُ (هـ * ومنه الحديث) تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْأَعْمِيَيْنِ هُمَا السَّيْلُ وَالْحَرِيْقُ لِمَا يُصِيبُ مَنْ يُصِيبَانِهِ مِنَ الْحَيْرَةِ فِي أَمْرِهِ أَوْ لَا تَهْمًا إِذَا حَادَ نَاوِقًا لِيُقَيِّمَانَ مَوْضِعًا وَلَا يَتَجَبَّنَانِ شَيْئًا كَالأَعْمَى الَّذِي لَا يَدْرِي أَيْنَ يَسْلُكُ فَهُوَ عَمِيٌّ حَيْثُ أَذْنُهُ رَجُلُهُ (هـ * ومنه حديث سلمان) سُئِلَ مَا جَلَّ لَنَا مِنْ ذِمَّتِنَا فَقَالَ مَنْ عَمَاكَ إِلَى هُدَاكَ أَيْ إِذَا ضَلَلْتَ طَرِيقًا أَخَذْتَ مِنْهُمْ رُجُلًا حَتَّى يَقَعَلَ عَلَى الطَّرِيقِ وَيُغَارِخَنَّ سَلْمَانَ فِي ذَلِكَ لِأَنَّ أَهْلَ الذِّمَّةِ كَانُوا صَوَاحِبِ الْأَعْلَى ذَلِكَ وَشَرِطَ عَلَيْهِمْ فَأَمَّا إِذَا لَمْ يُشْرَطْ فَلَا يَجُوزُ إِلَّا بِالْأَجْرَةِ وَقَوْلُهُ مِنْ ذِمَّتِنَا أَيْ مِنْ أَهْلِ ذِمَّتِنَا (س * وفيه) إِنْ لَنَا الْعَمَائِيُّرُ يَدُ الْأَرْضِ الْمَجْهُولَةِ الْأَعْفَالِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا أَرْعَامَةٌ وَاحِدٌ هَامِعِيٌّ وَهُوَ مَوْضِعُ الْعَمَى كَالْمَجْهُولِ (وفي حديث أم معبد) تَسْفَهُوْا عِمَائِيَّتَهُمُ الْعِمَايَةَ الضَّلَالَةَ وَهِيَ فَعَالَةٌ مِنَ الْعَمَى (هـ * وفيه) أَنَّهُ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ إِذَا قَامَ قَائِمُ الظَّهْرِ صَكَّةٌ عَمِيٌّ يَرِيدُ أَشَدَّ الْمَاجِرَةِ يُقَالُ لِعَيْتِهِ صَكَّةٌ عَمِيٌّ أَيْ نِصْفُ النَّهَارِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْقَيْظِ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا خَرَجَ وَمَتْنُذِمٌ يَقْدِرُ أَنْ يَلَّاعَيْنِيهِ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ وَقَدْ تَقَدَّمَ مِنْ سَوَاطِفِ حَرْفِ الصَّادِ (هـ * وفي حديث أبي ذر) أَنَّهُ كَانَ يُغَيِّرُ عَلَى الصَّرْمِ فِي عِمَايَةِ الصُّبْحِ أَيْ فِي بَقِيَّةِ ظِلَّةِ اللَّيْلِ (هـ * وفيه) مِثْلُ الْمَنَاقِقِ مِثْلُ شَاةٍ بَيْنَ رَيْبَتَيْنِ تَعْمُو إِلَى هَذِهِ مَرَّةً وَإِلَى هَذِهِ مَرَّةً يُقَالُ عِمَايَعُمُو إِذَا خَضَعَ وَذَلَّ مِثْلُ عَمَّا يَعْمُو بِدَأْسِهَا كَانَتْ تَعْمِلُ إِلَى هَذِهِ وَإِلَى هَذِهِ

ويعوت ميمته ميمته أي ميمته فتمته وجهالة والعمية بالكسر والتشديد والعصر فعملية من العمى ومن قتل في عميا أي وجد قتيلا وعمى أمره ولم يتبين قاتله والعمياء تأنيث الأعمى ومنه ينزوال الشيطان بين الناس فيكون دما في عميا في غير ضعيفة أي في غير جهالة من غير حقد وعداوة والعمياء غير ضعيفة أي في جهالة من غير حقد وعداوة وتعوذوا بالله من الأعميين هما السيل والحريق لما يصيب من يصيبانه من الحيرة في أمره أولا تهما اذا وقع الا يقينان موضعا ولا يتخمان شيئا كالأعمى الذي لا يدرك أين يسلك فهو عيسى حيث أذنه رجله والمعامى الأراضى المجهولة التي ليس فيها أتر عماراة واحدها معمى والعماية الضلالة وكان يعرف في عماية الصبح أي بقية ظلمة الليل وتعموا إلى هذه مرة وإلى هذه مرة أي عميل * عنابة * بالضم والتخفيف قارة سوداء بين مكة والمدينة وبئر أبي عنبة بكسر العين وفتح النون بئر معروفة بالمدينة * العنبر * سمكة كبيرة يتخذ من جلدھا التراس ويقال للتراس عنبر والعنبر طيب معروف * العنابل * بالضم الصلب المتين ج عنابل بالفتح * العنت * المشقة والفساد والهلاك والاثم والغلط

باب العين مع النون

(عنب * فيه) ذِكْرُ بَيْرِ أَبِي عَنبَةَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَفَتْحِ النَّوْنِ بِمُرْعَوْفَةٍ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ حَا عَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْمَابَهُ لِمَسَاكِ إِلَى بَدْرٍ (وفيه) ذِكْرُ عَنَابَةِ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ قَارَةَ سَوْدَاءَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ كَانِ زَيْنُ الْعَابِدِينَ يَسْكُنُهَا * (عنبر * س * في حديث جابر) فَأَلْقَى لَهُمُ الْبَجْرُ دَابَّةً يُقَالُ لَهَا الْعَنْبَرُ هِيَ سَمَكَةٌ بَحْرِيَّةٌ كَبِيرَةٌ يَتَّخِذُ مِنْ جِلْدِهَا التَّرَاسَ وَيُقَالُ لِلتَّرَاسِ عَنْبَرٌ (وفي حديث ابن عباس) أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ زَكَاةِ الْعَنْبَرِ فَقَالَ إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ دَسَّرَهُ الْبَجْرُ هُوَ الطَّيْبُ الْمَعْرُوفُ * (عنبل * في حديث عاصم ابن ثابت) * وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرَعُنَابِلُ * الْعُنَابِلُ بِالضَّمِّ الصُّلْبُ الْمَتِينُ وَجَمْعُهُ عُنَابِلُ بِالْفَتْحِ مِثْلُ جَوَالِقِ وَجَوَالِقُ * (س * فيه) الْبَاعُغُونَ الْبُرَاءَةُ الْعَنْتُ الْعَنْتُ الْمَشَقَّةُ وَالْفَسَادُ وَالْهَلَاكُ وَالْإِثْمُ وَالْغَلَطُ

والخطأ والزنا وكل ذلك قد جاء وأطلق العنت عليه والحديث يحتمل كلها والبراء جمع برى وهو العنت منصوبان مفعولان للباغين يقال بعيت يقال بعيت فلانا خيرا وبعيتك الشئ طلبته لك وبعيت الشئ طلبته (ومنه الحديث) فبعيتوا عليكم دينكم أى يدخلوا الضرر عليكم فى دينكم (س * والحديث الآخر) حتى تُعنته أى تُسَقَّ عليه (س * ومنه الحديث) أعيأ طبيب تطيب ولم يعرف بالطب فأعنت فهو ضامن أى أضر المريض وأفسده (س * وحديث عمر) أردت أن تُعنتنى أى تطاب عنتى وتُسَقطنى (وحديث الزهري) فى رجل أنعل دابته فعمنت هكذا جاء فى رواية أى عرجت وسماه عنتا لأنه ضار وفساد والرواية فعنتت بئاء فوقها نعتتان ثم باء تحتها نعتة واحدة قال القتيبي والأول أحب الوجهين إلى * (عشر) (س * فى حديث أبى بكر وأصيافه) قال لابنه عبد الرحمن يا عنتر هكذا جاء فى رواية وهو الذباب شبهه به تصغيرا له وتحقير وقيل هو الذباب الكبير الأزرق شبهه به لشدته آذاه ويروى بالعين المعجمة والهاء المثلثة وسيجى * (عج) (ه * فيه) ان رجلا سار معه على جبل فجعل يتقدم القوم ثم يعجبه حتى يكون فى آخريات القوم أى يجذب زمامه ليعقف من عجبته يعجبه إذا عطفه وقيل العنج الرىاضة وقد عنجت البئر اعنجبه عنجبا إذا ربطت خطامه فى ذراعه لتروضه (ه * ومنه الحديث الآخر) وعثرت ناقته فعنجها بالزمام (ومنه حديث على) كأنه قلع دارى عنجبه نوثيه أى عطفه ملاحه (ه * ومنه الحديث) قيل يا رسول الله فالأبل قال تلك عناجيج الشياطين أى مطاياها واحد عناجيج وهو الطويل والعنق من الأبل والحيسل وهو من العنج العطف وهو مثل ضربه لها يريد أنها تسرع إليها الذعر والنفار (ه * وفيه) ان الذين وأفوا الخندق من المشركين كانوا ثلاثة عساکر وعناج الأمل إلى أبى سفيان أى انه كان صاحبهم ومدير أمرهم والقائم بشؤونهم كما يحتمل نقل الدلو عناجها وهو جبل يشد تحتها ثم يشد إلى العراقى ليكون تحتها عونا والعرها فاللثة قطع (وفى حديث أبى جهل) يوم بدر أعل عنجج أرا دعنى فأبدل الياه جيماء وقد تقدم فى العين واللام * (عند) (فيه) ان الله تعالى جعلنى عبدا كريما ولم يجعلنى جبارا عنيدا العنيد الجائر عن القصد الباغى الذى يرد الحق مع العلبه (وفى خطبة أبى بكر) وسترون بعدى ملكا عضوا وملاكا عنودا العنود والعنيد بمعنى وهما فاعول وفاعيل بمعنى فاعل أو مفاعل (ه * وفى حديث عمر يد كرسيرته) وأضم العنود وهو من الأبل الذى لا يخطها ولا يزال مئة ردا عنها أو أراد من خرج عن الجماعة أعدته إليها وعطفته عليها (ومنه حديث الدعاء) وأقصي الأذنين على عنودهم عنك أى ميلهم وجورهم وقد عند يعنودا فهو عاند (ومنه حديث المستحاضة) قال إنه عرق عاند شبهه لكثرة ما يخرج منه على خلاف عادته وقيل العاند الذى لا يرقأ * (العنزة) مثل نصف الرمح أو أكبر وفيها سنان

والخطأ والزنا وكل ذلك قد جاء وقوله
الباغون البراء العنت يحتمل كلها
وأعنته يعنته ضره وشق عليه
ويعنتوا عليكم دينكم أى يدخلون
عليكم الضرر فيه * (عشر) هو
الذباب وقيل الكبير الأزرق شبهه به
لشدته آذاه * (عج) البعير جذب
زمامه ليعقف والقلع عطفه والعنجوج
الحبيب من الأبل وقيل الطويل
العنق منها ومن الحيسل وتلك
عناجيج الشياطين أى مطاياها
وعناج الأمر إليه أى انه صاحبه
ومدبره * (العنيد) الجائر عن
القصد الباغى الذى يرد الحق مع
العلبه والعنود مثله والعنود بالضم
الجور عندي عنده فهو عاند ومنه فى
المستحاضة عرق عاند شبهه لكثرة
ما يخرج منه على خلاف عادته
وقيل العاند الذى لا يرقأ * (العنزة)
مثل نصف الرمح أو أكبر وفيها
سنان

الرشح والعكازة قريب منها وقد تكررت كرها في الحديث **عنس** (س * في صفته صلى الله عليه وسلم)
 لا عانس ولا مفند العانس من النساء والرجال الذي يبقى زمانا بعد ان يدرك لا يتزوج وأكثر ما يستعمل
 في النساء يقال عانت المرأة فهي عانس وعانت فهي معنسة إذا كبرت ونجرت في بيت أبيها
 (ه * ومنه حديث الشعبي) العذرة يذهبها التعنيس والحبيضة هكذا رواه المروى عن الشعبي ورواه
 أبو عبيد عن النخعي **عنس** (ه * في حديث عمرو بن معد يكرب) قال يوم القادسية يامعشر
 المسلمين كونوا أسدا عناشا يقال عانت الرجل عناشا وعانسته إذا عانته وهو مصدر ووصف به والمعنى
 كونوا أسدا ذات عناش والمصدر يوصف به الواحد والجمع يقال رجل كرم وقوم كرم ورجل ضيف وقوم
 ضيف **عنصر** (في حديث الأبراء) هذا النيل والفرات عنصرهما العنصر بضم العين وفتح الصاد
 الأصل وقد تضم الصاد والنون مع الفتح زائدة عند سيبويه لأنه ليس عنده فعمل بالفتح (ومنه الحديث)
 يرجع كل ماء إلى عنصره **عنط** (س * في حديث المتعة) فماتة مثل البكرة العنطة أي
 الطويلة العنق مع حسن قوام والعنط طول العنق **عنق** (فيه) ان الله يعطى على الرفق مالا
 يعطى على العنق هو بالضم الشدة المشقة وكل ما في الرفق من الخير ففي العنق من الشر مثله وقد تكررت
 في الحديث (س * وفيه) إذا زنت أمة أحدكم فليجلدها ولا يعنفها التعنيف التوبيخ والتقريع والأوم
 يقال أعنفته وعنفته أي لا يجمع عليها بين الحد والتوبيخ وقال الخطابي أراد لا يفتع بتعنيفها على فعلها
 بل يعيق عليها الحد لأنهم كانوا لا يكرهون زنا الإماء ولم يكن عندهم عيبا **عنق** (س * فيه) أنه كان
 في عنقته شعرات بيض العنقة الشعر الذي في الشفة السفلى وقيل الشعر الذي بينها وبين الذقن وأصل
 العنقة خفة الشيء وقلته **عنقوان** (في حديث معاوية) عنقوان المكرع أي أوله وعنقوان
 كل شيء أوله ووزنه فعولان من اعنتف الشيء إذا ائتمنه وابتدأه **عنق** (ه * فيه) المؤذنون
 أطول الناس أعناقاً يوم القيامة أي أكثر أعناقاً يقال لفلان عنق من الخير أي قطعة وقيل أراد أطول
 الأعناق أي الرقاب لأن الناس يومئذ في الكرب وهم في الروح متطالعون لأن يؤذن لهم في دخول
 الجنة وقيل أراد أنهم يكونون يومئذ رؤساء سادة والعرب تصف السادة بطول الأعناق وروى أطول
 أعناقاً بكسر الهمزة أي أكثر إمرعاً وأجمل إلى الجنة يقال أعنق يعنق أعناقاً فهو معنق والاسم العنق
 بالتحريك (ه * ومنه الحديث) لا يزال المؤمن معنقاً صالحاً لم يصب دماً حراماً أي مسرعاً طاعته
 منبسطاً في عمله وقيل أراد يوم القيامة (ومنه الحديث) أنه كان يسير العنق فإذا وجد جوة نص
 (س * ومنه الحديث) أنه بعث مريّة فبعثوا حراماً من ملحان بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني
 سليم فانتحى له عامر بن الطفيل فقتله فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم قتله قال أعنق ليوت أي ان المنية

العانس من الرجال والنساء
 الذي يبقى زمانا بعد أن يبالغ
 ولا يتزوج وأكثر ما يستعمل
 في النساء يقال عانت فهي عانس
 وعانت فهي معنسة إذا كبرت
 ونجرت في بيت أبيها **العناش**
 والمعانسة المعانقة **العنصر** بضم
 العين وفتح الصاد وقد تضم الأصل
 * البكرة * العنطة * الطويلة
 العنق مع حسن قوام * العنق
 بالضم الشدة والمشقة والتعنيف
 التوبيخ والتوقيع * العنقة
 الشعر الذي في الشفة السفلى وقيل
 الذي بينها وبين الذقن * عنقوان
 كل شيء أوله * المؤذنون أطول
 أعناقاً أي أكثر أعناقاً يقال
 لفلان عنق من الخير أي قطعة
 وقيل أراد طول الرقاب تخلصا من
 الكرب والعرق وقيل أراد أنهم
 يكونون يومئذ رؤساء سادة والعرب
 تصف السادة بطول الأعناق
 وروى أعناقاً بكسر الهمزة أي
 أكثر إمرعاً وأجمل إلى الجنة من
 أعنق يعنق والاسم العنق
 بالتحريك ومنه لا يزال المؤمن معنقاً
 مالم يصب دماً حراماً أي مسرعاً في
 طاعته منبسطاً في عمله وقيل أراد يوم
 القيامة وأعنق ليوت أي ان المنية

أَسْرَعَتْ بِهِ وَسَاقَتْهُ إِلَى مَصْرَعِهِ وَاللَّامُ الْعَاقِبَةُ مِثْلُهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لِيَكُونَ لَهُمْ عُدُوًّا وَحَرْنَا (ومنه حديث
 أَبِي مُوسَى) فَانْطَلَقْنَا إِلَى النَّاسِ مَعَانِيْقَ أَي مُسْرِعِينَ جَمْعَ مَعْنَقٍ (ومنه حديث أَصْحَابِ الْغَارِ) فَانْفَرَجَتْ
 الصَّخْرَةُ فَانْطَلَقُوا مَعَانِيْقِينَ أَي مُسْرِعِينَ مِنْ عَاقِقٍ مِثْلَ أَعْنَقٍ إِذْ سَارِعَ وَأَسْرَعَ وَيُرْوَى فَانْطَلَقُوا مَعَانِيْقَ
 (هـ * وفيه) يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ أَي طَائِفَةٌ مِنْهَا (ومنه حديثُ الْحَدِيثِيَّةِ) وَإِنْ نَجَّوْا تَكُنْ عُنُقٌ قَطَعَهَا اللَّهُ
 أَي جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ (ومنه حديثُ فِزَارَةَ) فَانْظُرُوا إِلَى عُنُقٍ مِنَ النَّاسِ (ومنه الحديث) لَا يَزَالُ النَّاسُ
 مُخْتَلِفَةً أَعْنَاقُهُمْ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا أَي جَمَاعَاتٍ مِنْهُمْ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْأَعْنَاقِ الرُّؤَسَاءَ وَالْكَبْرَاءَ كَمَا تَقَدَّمَ (هـ * وفي
 حديثِ أُمِّ سَلَمَةَ) قَالَتْ دَخَلَتْ سَاءَةً فَأَخَذَتْ قُرْصًا صَحَّتْ دَنْ لِنَاقَتِمْ فَأَخَذْتُهُ مِنْ بَيْنِ لَحْيَيْهَا فَقَالَ مَا كَانَ
 يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تُعْنِقِيهَا أَي تَأْخُذِي بِعُنُقِهَا وَتُعْصِرِيهَا وَقِيلَ التَّعْنِيقُ التَّخْيِيبُ مِنَ الْعُنَاقِ وَهِيَ الْحَبِيْبَةُ (ومنه
 الحديث) أَنَّهُ قَالَ لِنِسَاءِ عُمَيْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ لَمَّا مَاتَ أَبُوكَ وَإِيَّاكَ كُنْتُ وَتَعْنُقُ الشَّيْطَانَ هَكَذَا جَاءَ فِي مُسْنَدِ
 أَحْمَدَ وَجَاءَ فِي غَيْرِهِ وَتَعْنِقُ الشَّيْطَانَ فَانْصَحَّتْ الْأُولَى فِيمَا كُنْتُ مِنْ عُنُقِهِ إِذَا أَخَذَ بِعُنُقِهِ وَعَصَّرَ فِي حَلْقِهِ لِيَصِيحَ
 بِجَعْلِ صِيْحِ النِّسَاءِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ مُسْتَبَاعًا لِلشَّيْطَانِ لِأَنَّهُ الْحَامِلُ لِحُنِّ عَلَيْهِ (س * وفي حديثِ الصَّحْبِيَّةِ)
 عِنْدِي عُنَاقٌ جَدَّةٌ هِيَ الْأَنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الْعَزْمِ لَمْ يَتِمَّ لَهُ سَنَةٌ (س * وفي حديثِ أَبِي بَكْرٍ) لَوْ مَنَعُونِي
 عَنَّا قَائِمًا كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهِ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى وَجوبِ الصَّدَقَةِ فِي
 السَّخَالِ وَأَنَّ وَاحِدَةً مِنْهَا تُجْزَى عَنِ الْوَاجِبِ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ بَيْنِهَا إِذَا كَانَتْ كُفَاهَا سَخَالًا وَلَا يُكَلِّفُ صَاحِبُهَا
 مُسِنَّةً وَهُوَ مِزْجُ الشَّافِعِيِّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لَا تَنِي فِي السَّخَالِ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ حَوْلَ النَّجَاحِ حَوْلَ الْأَمَّاتِ
 وَلَوْ كَانَ يُسْتَأْنَفُ لَهَا الْحَوْلُ لَمْ يَوْجَدْ السَّبِيلُ إِلَى أَخْذِ الْعُنَاقِ (س * وفي حديثِ قَتَادَةَ) عُنَاقُ الْأَرْضِ
 مِنَ الْجَوَارِحِ هِيَ دَابَّةٌ وَخَشِيَّةٌ أَكْبَرُ مِنَ السَّنُورِ وَأَصْغَرُ مِنَ الْكَلْبِ وَالْجَمْعُ عُنُوقٌ يُقَالُ فِي الْمِثْلِ لَقِيَ عُنَاقَ
 الْأَرْضِ وَأَذْنَى عُنَاقٍ أَي دَاهِيَةٌ يُرِيدُ أَنَّهَا مِنَ الْخِيَوَانِ الَّذِي يُضْطَّادُ بِهِ إِذَا عَلِمَ (س * وفي حديثِ الشَّعْبِيِّ)
 تَحْنُ فِي الْعُنُوقِ وَلَمْ يَبْلُغِ الثُّنُوقُ فِي الْمِثْلِ الْعُنُوقُ بَعْدَ الثُّنُوقِ أَي الْقَلِيلُ بَعْدَ الْكَثِيرِ وَالذَّلُّ بَعْدَ الْعِزِّ
 وَالْعُنُوقُ جَمْعُ عُنَاقٍ (وفي حديثِ الزُّبْرَقَانِ) وَالْأَسْوَدُ الْأَعْنَقُ الَّذِي إِذَا بَدَأَ يَحْمَقُ الْأَعْنَقُ الطَّوِيلُ
 الْعُنُقُ رَجُلٌ أَعْنَقُ وَأَمْرًا عَعْنَقًا (س * ومنه حديثُ ابْنِ تَدْرُسَ) كَانَتْ أُمُّ حَمِيمٍ يَعْنِي أَمْرًا أَبِي
 لُطَيْبٍ عَوْرًا عَعْنَقًا (ومنه حديثُ عِكْرَمَةَ) فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى طَيْرًا أَبَا بَيْبِلٍ قَالَ الْعَعْنَاءُ الْمَغْرِبُ يُقَالُ
 طَارَتْ بِهِ عَعْنَقًا مَغْرِبًا وَالْعَعْنَاءُ الْمَغْرِبُ وَهُوَ طَائِرٌ عَظِيمٌ مَعْرُوفٌ بِالْإِنْسِمْ مَجْهُولٌ الْجِسْمُ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ وَالْعَعْنَاءُ
 الدَّاهِيَةُ * عِنْقَزٌ * (س * في حديثِ قَسَمٍ) ذَكَرَ الْعِنْقَزَانِ الْعِنْقَزُ أَصْلُ الْقَصْبِ الْغَضُّ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ
 الْعِنْقَزُ الْمَرْزُجُوشُ وَالْعِنْقَزَانُ مِثْلُهُ * عِنْقَفِيزٌ * (هـ * فيه) وَلَا سَوْدَاءَ عِنْقَفِيزٍ الْعِنْقَفِيزُ الدَّاهِيَةُ
 * عِنَاكٌ * (في حديثِ جَرِيرِ) بَيْنَ سَمِّ وَأَرَاكٍ وَحُمُوضٍ وَعِنَاكٌ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ الطَّبْرَانِيِّ وَقُسِّرَ بِالرَّمْلِ

أَسْرَعَتْ بِهِ وَسَاقَتْهُ إِلَى مَصْرَعِهِ
 وَاللَّامُ الْعَاقِبَةُ وَانْطَلَقْنَا مَعَانِيْقَ
 أَي مُسْرِعِينَ جَمْعَ مَعْنَقٍ وَانْطَلَقُوا
 مَعَانِيْقِينَ أَي مُسْرِعِينَ مِنْ عَاقِقٍ مِثْلِ
 أَعْنَقٍ إِذْ سَارِعَ وَأَسْرَعَ وَيَخْرُجُ
 عُنُقٌ مِنَ النَّارِ أَي طَائِفَةٌ مِنْهَا
 نَجَّوْا تَكُنْ عُنُقٌ قَطَعَهَا اللَّهُ أَي
 جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَزَالُ النَّاسُ
 مُخْتَلِفَةً أَعْنَاقُهُمْ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا أَي
 جَمَاعَاتٍ مِنْهُمْ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْأَعْنَاقِ
 الرُّؤَسَاءَ وَالْكَبْرَاءَ وَمَا كَانَ يَنْبَغِي لَكَ
 أَنْ تُعْنِقِيهَا أَي تَأْخُذِي بِعُنُقِهَا
 وَتُعْصِرِيهَا مِنْ بَيْنِ لَحْيَيْهَا وَقِيلَ
 التَّعْنِيقُ التَّخْيِيبُ مِنَ الْعُنَاقِ وَهِيَ
 الْحَبِيْبَةُ وَإِيَّاكَ كُنْتُ وَتَعْنُقُ الشَّيْطَانَ
 كَذَا رَوَى وَالْمَحْفُوظُ وَتَعْنِقُ الشَّيْطَانَ
 فَانْصَحَّتْ الْأُولَى فِيمَا كُنْتُ مِنْ عُنُقِهِ
 إِذَا أَخَذَ بِعُنُقِهِ وَعَصَّرَ فِي حَلْقِهِ لِيَصِيحَ
 بِجَعْلِ صِيْحِ النِّسَاءِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ
 مُسْتَبَاعًا لِلشَّيْطَانِ لِأَنَّهُ الْحَامِلُ
 لِحُنِّ عَلَيْهِ وَالْعُنَاقُ الْأَنْثَى مَا لَمْ تَتِمَّ لَهُ
 سَنَةٌ وَعُنَاقُ الْأَرْضِ دَابَّةٌ وَخَشِيَّةٌ
 أَكْبَرُ مِنَ السَّنُورِ وَأَصْغَرُ مِنَ الْكَلْبِ
 وَالْعُنُوقُ بَعْدَ الثُّنُوقِ أَي الْقَلِيلُ
 بَعْدَ الْكَثِيرِ وَالذَّلُّ بَعْدَ الْعِزِّ وَالْعُنُوقُ
 جَمْعُ عُنَاقٍ وَالْأَعْنَقُ الطَّوِيلُ
 الْعُنُقُ وَالْأَنْثَى عَعْنَقًا وَالْعَعْنَاءُ
 طَائِرٌ عَظِيمٌ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ وَالْعَعْنَاءُ
 الدَّاهِيَةُ * (العنقز) أصل القصب
 الغض وقيل المرزنجوش والعنقزان
 مثله * العنقفيز * الداهية
 * العنكاك * الرمل

والرواية باللام وقد تقدم (س * وفي حديث أم سلمة) ما كان لك أن تُعَمِّكها التَّعَمُّكُ المَشَقَّةُ والضيق
والمنع من اعتنك البعير إذا ارتطم في رمل لا يقدر على الخلاص منه أو من عندك الباب وأعدك إذا أغلقه
وروى بالقاف وقد تقدم ﴿عَم﴾ (ه * في حديث خزيمة) وأخلف الحزأى وأينعت العنمة العنمة
شجيرة لطيفة الأغصان يُسبَّه بها بنان العذارى والجمع عَمَّ ﴿عِن﴾ (ه * فيه) لو بلغت خطيئته
عنان السماء العنان بالفتح السحاب والواحدة عنانة وقيل ما عن لك منها أى اعترض وبذلك إذا رفعت
رأسك ويروى أعنان السماء أى نواحيها واحد هاعن وعن (ومن الأول الحديث) مررت به بحبابة
فقال هل تدرين ما منى هذه قالوا هذا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان
(ه * وحديث ابن مسعود) كان رجل في أرض له إذ مررت به عنانة ترهياً (والحديث الآخر) فيطَّل
عليه العنان (ه * ومن الثاني) أنه سُئِلَ عن الأبل فقال أعنان الشياطين الأعنان النواحي كأنه قال
إنها الكثرة آفاتهما كأنها من نواحي الشياطين في أخلاقها وطبائعها (وفي حديث آخر) لا تُصَلُّوا في
أعنان الأبل لأنهم خلقت من أعنان الشياطين (ه * وفي حديث طهفة) برئنا إليك من الوثن والعن
الوثن الصنم والعن الاعتراض يقال عنى على الشيء أى
اعتراض كأنه قال برئنا إليك من
الشرك والظلم وقيل أراد به الخلاف
والباطل وأزلم به شأ والعن يريد
اعتراض الموت وسبقه ودهمته المنية
في عن جماحه هو ما ليس بقصد وفي
وصف الدنيا ألا وهى المتصدية
العنوت أى التى تتعرض للناس
والعنان سير اللجام وذو العنان
الركوب يريد الفرس الذلول وتحسب
عنى نائمة أى أى فأبدلت من الهمة
عينا وهى لغة عجم وتسمى العننة
وفي حديث حصين بن ميثم أخبرنا
فلان عن فلان حدثه أى أن فلانا
حدثه * بسم الله أرقيل من كل داه
كل داه يعنك أى يقصدك يقال عنيت فلانا عنيماً إذا قصدته وقيل معناه من كل داه يشغلك يقال هذا
أمر لا يعنني أى لا يشغلي ويهمني (ومن الحديث) من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه أى ما لا يهمه
ويقال عنيت بجاحلك أعنى به فأنا به سامعني وعنيت به فأنا عن والأول أكثر أى أهتمت بها واشتغلت
(ومن الحديث) أنه قال لرجل لقد عنى الله بك معنى العناية ههنا الحفظ فإن من عنى بشئ حفظه
وحوسه يريد له حفظ عليك دينك وأمرك (وفي حديث عقبة بن عامر) فى الرمي بالسهم لولا كلام
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أعانه معاناة الشئ ملابسته ومباشرته والقوم يعانون ما همم أى
يقومون عليه (ه * وفيه) أظعموا الجائع وفكرو العاني العاني الأسير وكل من ذل واستسكان

والتعميل المشقة والضيق
﴿العنمة﴾ شجيرة لطيفة
الأغصان ج عنم ﴿عنان﴾
السماء بالفتح السحاب الواحدة
عنانة وقيل ما عن لك منها أى
اعتراض وبذلك إذا رفعت رأسك
وأعنان السماء نواحيها
واحد هاعن وعن والأبل أعنان
الشياطين كأنها الكثرة آفاتهما من
نواحي الشياطين فى أخلاقها
وطبائعها وبرئنا إليك من الوثن
والعن الوثن الصنم والعن
الاعتراض يقال عنى على الشئ أى
اعتراض كأنه قال برئنا إليك من
الشرك والظلم وقيل أراد به الخلاف
والباطل وأزلم به شأ والعن يريد
اعتراض الموت وسبقه ودهمته المنية
فى عن جماحه هو ما ليس بقصد وفى
وصف الدنيا ألا وهى المتصدية
العنوت أى التى تتعرض للناس
والعنان سير اللجام وذو العنان
الركوب يريد الفرس الذلول وتحسب
عنى نائمة أى أى فأبدلت من الهمة
عينا وهى لغة عجم وتسمى العننة
وفى حديث حصين بن ميثم أخبرنا
فلان عن فلان حدثه أى أن فلانا
حدثه * بسم الله أرقيل من كل داه
كل داه يعنك أى يقصدك يقال عنيت فلانا عنيماً إذا قصدته وقيل معناه من كل داه يشغلك يقال هذا
أمر لا يعنني أى لا يشغلي ويهمني (ومن الحديث) من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه أى ما لا يهمه
ويقال عنيت بجاحلك أعنى به فأنا به سامعني وعنيت به فأنا عن والأول أكثر أى أهتمت بها واشتغلت
(ومن الحديث) أنه قال لرجل لقد عنى الله بك معنى العناية ههنا الحفظ فإن من عنى بشئ حفظه
وحوسه يريد له حفظ عليك دينك وأمرك (وفي حديث عقبة بن عامر) فى الرمي بالسهم لولا كلام
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أعانه معاناة الشئ ملابسته ومباشرته والقوم يعانون ما همم أى
يقومون عليه (ه * وفيه) أظعموا الجائع وفكرو العاني العاني الأسير وكل من ذل واستسكان

والمرأة عانية ج عوان والحمال وارث من لا وارث له يقل عانه أى عانيه فحذف الياء وفي رواية يقل عنيه بضم العين وتشديد الياء يقال عنا يعنوعنوا وعنيا ومعنى الأسرفيه ما يلزمه مما تتحمله العاقلة هذا عند من يورثه وأما من لا يورثه يكون معناه أنها طعمة أطعمها الحمال لأن يكون وارثا وعنوا بالأصوات أى احبسوها وانهاهم عن اللغظ ورفع الأصوات والعنية بول فيه أخلاط تطل به الابل الجربى والتعنى التطل بها ودخل مكة عنوة أى قهرا وغلبة * العوج * بفتح العين مختص بكل شئ مرئي كالأجسام وبكسرهما فيما ليس عبرتى كالرأى والقول وقيل الكسر يقال فيه ما عاوح حتى يقيم الملة العوجاء يعنى ملة ابراهيم التي غيرتها العرب عن استقامتها وركب أعوجيا أى فرسانسو بالى أعوج وهو مثل كريم تنسب الخيل الكرام اليه وهل أنتم عاججون أى مقيمون يقال عاج بالمكان وعوج أى أقام وقيل عاج به أى عطف اليه ومال وعاج رأسه الى المرأة أماله اليها والتفت نحوها والعاج الذبل وقيل شئ يتخذ من ظهر السلحفاة البحرية وهو أيضا عظم الفيل (المعيد) الذى يعيد الخلق بعد الحياة الى الممات فى الدنيا وبعد الممات الى الحياة يوم القيامة وان الله يحب الرجل القوى المبدئ المعيد أى الذى أبدأ فى غزوة وأعاد فغزاة مرة بعد مرة أو جرب الأمور بعد طور والفرس المبدئ المعيد هو الذى غزا عليه صاحبه مرة بعد أخرى وقيل هو الذى قدر يرض وأدب فهو طوع راكمه والمعاد ما يعود اليه يوم

وخصع فقد عنا يعنو وهو عان والمرأة عانية وجمعها عاون (هـ * ومنه الحديث) اتقوا الله فى النساء فاتهن عوان عندكم أى أمراء أو كالأسراء (س * ومنه حديث المقدم) الحمال وارث من لا وارث له يقل عانه أى عانيه فحذف الياء وفي رواية يقل عنيه بضم العين وتشديد الياء يقال عنا يعنوعنوا وعنيا ومعنى الأسرفيه ما يلزمه مما تتحمله العاقلة هذا عند من يورث الحمال ومن لا يورثه يكون معناه أنها طعمة أطعمها الحمال لأن يكون وارثا (هـ * وفى حديث على) أنه كان يحترض أصحابه يوم صفين ويقول استشعروا الحشمة وعنوا بالأصوات أى احبسوها وأخفوها من التعنية الجبس والأشركانهم عن اللغظ ورفع الأصوات (هـ * وفى حديث الشعبي) لأن أتعنى بعنية أحب الى من أن أقول فى مسألة برأى العنية بول فيه أخلاط تطل به الابل الجربى والتعنى التطل بها سميت عنية لطول الجبس (ومنه المثل) عنية تشفى الجرب يضرب للرجل إذا كان جيدا رأى (س * وفى حديث الفتح) أنه دخل مكة عنوة أى قهرا وغلبة وقد تكرر ذكره فى الحديث وهو من عنا يعنوا إذا ذل وخصع والعنوة المرة الواحدة منه كأن المأخوذ به يخضع ويذل

* باب العين مع الواو *

* عوج * قد تكرر ذكر العوج فى الحديث اسماء وفعلا ومصدرا وفعلا ومفعولا وهو بفتح العين مختص بكل شئ مرئي كالأجسام وبالكسر فيما ليس عبرتى كالرأى والقول وقيل الكسر يقال فيهما معا والأول أكثر (ومنه الحديث) حتى يقيم به الملة العوجاء يعنى ملة ابراهيم صلى الله عليه وسلم التي غيرتها العرب عن استقامتها (وفى حديث أم زرع) ركب أعوجيا أى فرسانسو بالى أعوج وهو مثل كريم تنسب الخيل الكرام اليه (هـ * وفى حديث اسمعيل عليه السلام) هل أنتم عاججون أى مقيمون يقال عاج بالمكان وعوج أى أقام وقيل عاج به أى عطف اليه ومال وألجبه ومر عليه وعاجه يعوجه إذا عطفه يتعدى ولا يتعدى (هـ * ومنه حديث أبى ذر) ثم عاج رأسه الى المرأة فأمرها بطنعام أى أماله اليها والتفت نحوها (س * وفيه) أنه كان له مشط من العاج العاج الذبل وقيل شئ يتخذ من ظهر السلحفاة البحرية الذى هو عظم الفيل الذى هو عظم الفيل فنجس عند الشافعى وطاهر عند أبى حنيفة (هـ * ومنه الحديث) أنه قال ثوبان اشترى فاطمة سوارين من عاج * عود * (فى أسماء الله تعالى) المعيد هو الذى يعيد الخلق بعد الحياة الى الممات فى الدنيا وبعد الممات الى الحياة يوم القيامة (هـ * ومنه الحديث) إن الله يحب الرجل القوى المبدئ المعيد على الفرس أى الذى أبدأ فى غزوة وأعاد فغزاة مرة بعد مرة أو جرب الأمور بعد طور والفرس المبدئ المعيد هو الذى غزا عليه صاحبه مرة بعد أخرى وقيل هو الذى قدر يرض وأدب فهو طوع راكمه (ومنه الحديث) وأصلح لى آخرتى التي فيها معادى أى ما يعود اليه يوم

القيامة وهو إما مصدر أو ظرف (ومنه حديث علي) والحكم الله والمعود اليه يوم القيامة أى المعاد هكذا جاء المعود على الأصل وهو مفعول من عاد يعود ومن حَقَّ أمثاله أن تُقلب واؤه ألفاً كالتقام والمراح ولكمته استعمله على الأصل تقول عاد الشيء يعود عاداً ومعاداً أى رجع وقدير دبعنى صار (هـ * ومنه حديث معاذ) قاله النبي صلى الله عليه وسلم أعدت فتمانياً بمعاد أى صرت (هـ * ومنه حديث خزيمة) عادتها التقاد بجر نتماً أى صار (هـ * ومنه حديث كعب) وددت أن هذ اللبث يعود قَطْراناً أى يصير فيسئل له لم ذلك فقال تَبَعَتْ قُرَيْشُ أَذْنَابَ الْإِبِلِ وَرَوَّ كَوَالِ الْجَمَاعَاتِ (وفيه) الزمواتقى الله واستعيدوها أى اعتادوها ويقال للشجاع بطل معاود أى معتاد (س * وفي حديث فاطمة بنت قيس) فانها امرأة يكثر عوادها أى زوارها وكل من أتاك مرة بعد أخرى فهو عائد وإن اشتهر ذلك في عيادة المريض حتى صار كأنه مختص به وقد تكررت الأحاديث في عيادة المريض (س * وفيه) عليكم بالعود الهندي قيل هو القسط البحري وقيل هو العود الذي يتجر به والعودان منبر النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وانما القضاء جمر فادفعه عندك بعودين أراد الشاهدين والعود الجمل الكبير المسن والمدرب وشاة عودة مسنة ورحم عودة قديمة بعيدة النسب وتعرض الفتن على القلوب عرض الحصير عوداً عوداً بالفتح أى مرة بعد مرة وروى بالضم وهو واحد العيدان يعنى ما ينسج به الحصير من طاقاته وروى بالفتح وذلك مججمة كأنه استعاذ من الفتن * قلت وكان له قدح من عيدان يبول فيه به بفتح العين المهملة وهى النخل الطوال المنجدة الواحدة عيدانة قال النووي فى شرح المذهب والعود التى تعود على زوجها باعطف ومنفعة ومعروف وصلته انتهى * لقد عذت بمعاد * أى لجأت الى المبدأ والمعاد المصدر والمكان والزمان وانما قالها تعوداً أى انما أقتر بالشهادة لاجتماعها اليها ومعتصمها بها ليدفع عنه القتل وليس بمخلص فى إسلامه وعائذ بالله من النار أى أنا عائذ ومن نصب

جعل الفاعل موضع المصدر وهو العياد (هـ * وفي حديث الحديبية) ومعهم العوذ المطافيل يريد النساء والصبيان والعوذ في الأصل جمع عائذ وهي الناقة اذا وضعت وبعد ما تضع أياً ما حتى يقوى ولدها (ومنه حديث علي) فأقبلتم إلى أقبال العوذ المطافيل (عور) (في حديث الزكاة) لا يؤخذ في الصدقة هرة ولا ذات عوار العوار بالفتح العيب وقد يضم (هـ * وفيه) يارسول الله عواراً تمانا نأتى منها وما نذر العورات جمع عورة وهي كل ما يستحيى منه إذا ظهر وهي من الرجل ما بين السرة والركبة ومن المرأة الحرة جميع جسدها إلا الوجه واليدين إلى الكوعين وفي أخصها خلاف ومن الأمة مثل الرجل وما يبدو منها في حال الخدمة كالرأس والرقبة والساعد فليس بعورة وسر العورة في الصلاة وغير الصلاة واجب وفيه عند الخلو خلاف (ومنه الحديث) المرأة عورة جعلها لنفسها عورة لأنها اذا ظهرت يستحيى منها كما يستحيى من العورة اذا ظهرت (وفي حديث أبي بكر) قال مسعود بن هنيذة رأيت مؤذناً قد طلع في طريق مؤذنة أي ذات عورة يخاف فيها الضلال والانهطاع وكل عيب وخل في شئ فهو عورة (ومنه حديث علي) لا تجهزوا على جريح ولا تصيبوا معوراً أعوراً الفارس إذا بدا فيه موضع خلل للضرب والأعور الذي ليس له أخ من أبيه وأمه ومنه قول أبي طالب لأبي لهب يا أعور ولم يكن أعور وكل بدل أعور مثل يضرب للمذموم بعد المحمود والعوراء الكلمة القبيحة الزائغة عن الرشد ومعان عور غامضة دقيقة ويعور آبار بدر أي يذنها ويطمها وتعوره بنو اسرائيل أي استعاروه ويتعاورون على منبري أي يختلفون ويتداولون كلامي واحد خلقه آخر (المعوز)

جعل الفاعل موضع المصدر وهو العياد ومعهم العوذ المطافيل يريد النساء والصبيان والعوذ في الأصل جمع عائذ وهي الناقة اذا وضعت وبعد ما تضع أياً ما حتى يقوى ولدها (عوار) (بالفتح وبضم العين العيب والعورة كل ما يستحيى منه اذا ظهر وطريق معورة يخاف فيها الضلال والانهطاع والمعور الفارس إذا بدا فيه موضع خلل للضرب والأعور الذي ليس له أخ من أبيه وأمه ومنه قول أبي طالب لأبي لهب يا أعور ولم يكن أعور وكل بدل أعور مثل يضرب للمذموم بعد المحمود والعوراء الكلمة القبيحة الزائغة عن الرشد ومعان عور غامضة دقيقة ويعور آبار بدر أي يذنها ويطمها وتعوره بنو اسرائيل أي استعاروه ويتعاورون على منبري أي يختلفون ويتداولون كلامي واحد خلقه آخر (المعوز)

واحدهما معوز بكسر الميم والعوز بالفتح العدم وسوء الحال (س * ومنه حديثه الآخر) أمالك معوز أي
 ثوب خلق لأنه لباس المعوزين فخرج نخرج الآلة والأداة وقد أعوز فهو معوز * (عوزم * فيه)
 رويدك سوقا بالعوازم هي جمع عوزم وهي الناقة التي أسنت وفيها بقيته وقيل كنى به عن النساء
 * (عوض * في حديث أبي هريرة) فلما أحل الله ذلك للمسلمين يعني الجزية عرفوا أنهم قد عاضهم
 أفضل مما خافوا تقول عاضت فلانا وأعضته وعوضته إذا أعطيته بدل ما ذهب منه وقد تكررت في الحديث
 * (عوف * س * في حديث جندادة) كان القتي إذا كان يوم سبوعه دخل على سنان بن سلمة قال
 فدخلت عليه وعلى ثوبان موردان فقال نعم عوفك يا أباسمة فقلت وعوفك فمعم أي نعم بحتك وجدك وقيل
 بالك وسأنتك والعوف أيضا الذكر وكأنه ألتق بمعنى الحديث لأنه قال يوم سبوعه يعني من العرس
 * (عول * ه * في حديث النعمة) وأبدأ من تعول أي من عؤون وتلزمك نفعته من عيالك فان فضل
 نبي فليكن للآ جانب يقال عال الرجل عياله يعولهم إذا قام بما يحتاجون اليه من قوت وكسوة وغيرهما
 وقال الكسافي يقال عال الرجل يعول إذا كثر عياله واللغة الجيدة أعال يعيل (ومنه الحديث) من كانت
 له جارية فعمالها وعمالها أي أنفق عليها (ه * وفي حديث الفرائض والميراث) ذكر العول يقال عالت
 العسريضة إذا ازتفعت وزادت سهامها على أصل حسابها الموجب عن عدد وارثيها كمن مات وخلف ابنتين
 وأبوين وزوجه فللا بنتين الثلثان وللأبوين السدسان وهما الثلث وللزوجة الثمن فمجموع السهام واحد
 وثمان واحد فأصلها ثمانية والسهام تسعة وهذه المسئلة تسمى في الفرائض المنبرية لأن عليا رضی الله عنه
 سئل عنها وهو على المنبر فقال من غير روية صار عنها تسعا (ومنه حديث مريم عليها السلام) وعال قلم زكريا
 عليه السلام أي ارتفع على الماء (س * وفيه) العول عليه يعذب أي الذي يبكي عليه من موتى يقال أعول
 يعول إعوألا إذا بكى رافعاصوته قيل أراد به من يوصي بذلك وقيل أراد الكافر وقيل أراد شخصاً بعينه
 علم بالوحي حاله ولهذا جاء به معزفاً ويروي بفتح العين وتشديد الواو من عول للمبالغة (س * ومنه رجز عامر)
 * وبالصياح عؤلوا علينا * أي أجلبوا واستعانوا والعويل صوت الصدر بالبكاء (ومنه حديث
 شعبة) كان إذا مع الحديث أخذ العويل والزويل حتى يحفظه وقيل كل ما كان من هذا الباب فهو
 معول بالتخفيف فأما التشديد فهو من الاستعانة يقال عؤلت به وعليه أي استعنت (ه * وفي حديث
 سطيح) فلما عيل صبره أي غلب يقال عالتني يعولني إذا غلبني (وفي حديث عثمان) كتب الى أهل
 الكوفة أتى لست بغير إن لا أعول أي لا أميل عن الاستواء والاعتدال يقال عال الميزان إذا ارتفع أحد
 طرفيه عن الآخر (وفي حديث أم سلمة) قالت لعائشة لو أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعهد اليك
 علت أي عدلت عن الطريق ومليت قال القتيبي وسعت من يرويه علت بكسر العين فان كان محظوظاً فهو

بكسر الميم الثوب الخلق ج معاوز
 والعوز بالفتح العدم وسوء الحال
 وأمالك معوز أي ثوب خلق لأنه
 لباس المعوزين * العوازم * جمع
 عوزم وهي الناقة التي أسنت وفيها
 بقيته وقيل كنى به عن النساء
 * عاضه * وعوضه أعطاه بدل
 ما ذهب منه * نعم * (عوفك) *
 أي بحتك وجدك وقيل بالك وسأنتك
 والعوف الذكر * أبدأ من
 * تعول * أي تقوم عال عياله
 يعولهم إذا قام بما يحتاجون اليه
 من نفقة وكسوة وغيرها وعالت
 الفريضة ارتفعت وزادت سهامها
 على أصل حسابها وعال قلم زكريا
 ارتفع على الماء والمعول عليه أي
 الذي يبكي عليه من الموتى أعول
 يعول إعوألا إذا بكى رافعاصوته
 وروى بفتح العين وتشديد الواو من
 عول للمبالغة ومنه

* وبالصياح عؤلوا علينا *
 أي أجلبوا واستعانوا والعويل
 صوت الصدر بالبكاء وقيل كل
 ما كان من هـ هذا الباب فهو معول
 بالتخفيف فأما بالتشديد فهو من
 الاستعانة يقال عؤلت به وعليه أي
 استعنت وعيل صبره أي غلب
 وعال الميزان ارتفع أحد طرفيه
 على الآخر وقالت أم سلمة لعائشة
 لو أراد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أن يعهد اليك علت أي عدلت
 عن الطريق ومليت قال القتيبي
 وسعت من يرويه علت بكسر العين
 فان كان محظوظاً فهو

من عال في البلاد يعيل إذا ذهب ويجوز أن يكون من عاله يعوله إذا غلبه أي غلبت على رأيك ومنه قولهم
 عيل صبرك وقيل جواب لو محذوف أي لو أراد فعل فتركته لدلالة الكلام عليه ويكون قولها غلت كلاما
 مستأنفا (هـ س * وفي حديث القاسم بن محمد) انه دخل بها وأعولت أي ولدت أولادا والأصل فيه
 أعملت أي صارت ذات عيال كذا قال الهروي وقال الزمخشري الأصل فيه الواو يقال أعال وأعول إذا
 كثر عياله فأما أعملت فإنه في بناءه منظور إلى لفظ عيال لأصله كقولهم أقبال وأعياد (وفي حديث
 أبي هريرة) ما وعاه العشرة قال رجل يدخل على عشرة عييل وعاه من طعام يريد على عشرة أنفسهم يعولهم
 العييل واحد العيال والجمع عيائل كجيد وجياد وحيائد وأصله عيول فأدغم وقد يقع على الجماعة ولذلك
 أضاف إليه العشرة فقال عشرة عييل ولم يقل عيائل والياء فيه منقلبة عن الواو قاله الخطابي (س * ومنه
 حديث خنظلة الكاتب) فاذا رجعت إلى أهلي دنت مني المرأة وعييل أو عييلان (س * وحديث
 ذى الرمة ورؤية) في القدر أترى الله قدر على الذئب أن يأكل حلوبة عيائل عاله ضرائك والعالة
 جمع عائل وهو الفقير (عموم * هـ * في حديث البيهقي) نهى عن المعارمة وهي بيع ثمر النخل
 والشجر سنين وثلاثة أضعاف يقال عاومت النخلة إذا حملت سنة ولم تحمّل أخرى وهي مفاعلة من
 العام السنة (ومنه حديث الاستسقاء) * سوى الحنظل العماي والعلهز القسل * هو منسوب إلى
 العام لأنه يتخذ في عام الجذب كما قالوا للجذب السنة (س * وفيه) علموا صيبانكم العموم العموم السباحة
 يقال عام يعوم عوماً * عون * (س * في حديث علي) كانت ضرباته ممتكرات لا عوناً العون جمع
 العوان وهي التي وقعت محتلسة فأجوت إلى المراجعة ومنه الحسب العوان أي المترددة والمرأة العوان
 وهي الثيب يعني أن ضرباته كانت قاطعة ماضية لا تحتاج إلى المعاودة والتنقية * عو * (هـ * فيه)
 نهى عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة أي الآفة التي تصيبها فتفسدها يقال عاه القوم وأعوها إذا
 أصابت ثمارهم وما شابههم العاهة (ومنه الحديث) لا يوردن دوعاهة على مبع أي لا يوردنن بإله آفة
 من حرب أو غيره على من إله صحاح لئلا ينزل بهذه ما نزل بتلك فيظن المصح أن تلك أعدتها فيأثم * عوا *
 (س * في حديث حارثة) كافي أمتع عواه أهل النار أي صياحهم والعوا صوت السباع وكأنه بالذئب
 والسكب أخص يقال عوى يعوى عواً فهو عاوي (هـ * وفيه) ان أنية سألته عن فخر الابل فأمره أن
 يعوى رؤسها أي يعطفها إلى أحد شقيها لتبرز اللبنة وهي المنحر والعوى اللئى والعطف (هـ * وفي
 حديث المسلم) قاتل المشرك الذي سب النبي صلى الله عليه وسلم فعاوى المشركون عليه حتى قتلوه أي
 تعاونا وتساعدوا ويرى بالغين المعجمة وهو بمعناه

من عال في البلاد يعيل إذا ذهب ويجوز أن يكون من عاله يعوله إذا غلبه ومنه عيل صبرك وقيل
 جواب لو محذوف أي لو أراد فعل فتركته لدلالة الكلام عليه ويكون قولها غلت كلاما مستأنفا
 ودخل بها وأعولت أي ولدت أولادا والعييل واحد العيال ج عيائل والعالة جمع عائل وهو
 الفقير * المعارمة * يبيع ثمر النخل والشجر عامين فأكثر والحنظل العماي منسوب إلى العام لأنه يتخذ
 في عام الجذب والعموم السباحة * حرب * عوان * مترددة وكانت ضرباته ممتكرات لا عوناً وهي جمع
 العوان وهي التي وقعت محتلسة فأجوت إلى المراجعة وامرأة عوان ثيب ج عون * العاهة *
 الآفة * العوا * الصياح وتعاوى المشركون عليه تعاونا وتساعدوا ويعوى رؤسها يعطفها إلى أحد
 شقيها لتبرز اللبنة وهي المنحر

قوله والعوى اللئى الذى فى اللسان
 والعوى اللئى اه

(باب العين مع الهاء)

﴿عهد﴾ (في حديث الدعاء) وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أي أنا مقيم على ما عاهدتكم عليه من الإيمان بك والاقرار بوحدايتك لأزول عنه واستثنى بقوله ما استطعت موضع التدرج السابق في أمره أي إن كان قد جرى القضاء أن انقض العهـد يوماً فإني أخلد عند ذلك إلى التئصل والاعتذار لعدم الاستطاعة في دفع ما قضيتـه علي وقيل معناه أتى متمسكاً بعهدته إلى من أمرك وتمييزاً ومبلي العذر في الوفاء به قدر الوسع والطاقة وإن كنت لا أقدر أن أبلغ كنه الواجب فيه (هـ س * وفيه) لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذؤ عهد في عهد أي ولا ذؤنة في ذنمه ولا ذؤنة في ذنمه ولا ذؤنة في ذنمه فلا يقتل حتى يعود إلى ما آمنه ولهذا الحديث تأويلان يقتضي مذهب الشافعي وأبي حنيفة أما الشافعي فقال لا يقتل المسلم بالكافر مطلقاً معاهداً كان أو غير معاهد حربيماً كان أو ذمياً مشركاً أو كيباً فأجرى اللفظ على ظاهره ولم يضره شيئاً فإنه نهي عن قتل المسلم بالكافر وعن قتل المعاهد وفائدة ذكره به مدقوله لا يقتل مسلم بكافر لئلا يتوهم متوهم أنه قد نفي عنه القود بقتله الكافر فيظن أن المعاهد لو قتله كان حكمه كذلك فقال ولا ذؤ عهد في عهد ويكون الكلام معطوفاً على ما قبله منتهظاً في سلكه من غير تقدير شيء محذوف وأما أبو حنيفة فإنه خصص الكافر في الحديث بالحربي دون الذمي وهو بخلاف الإطلاق لأن من مذهبه أن المسلم يقتل بالذمي فاحتاج أن يضر في الكلام شيئاً مقدراً ويجعل فيه تقييداً وتأخيراً فيكون التقدير لا يقتل مسلم ولا ذؤ عهد في عهد بكافر أي لا يقتل مسلم ولا كافر معاهد بكافرات الكافر قد يكون معاهداً وغير معاهد (هـ * وفيه) من قتل معاهداً لم يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً يجوز أن يكون بكسر الهاء وفحها على الفاعل والمفعول وهو في الحديث بالفتح أشهر وأكثر والمعاهد من كان بينك وبينه عهد وأكثر ما يطلق في الحديث على أهل الذمة وقد يطلق على غيرهم من الكفار إذا صلحوا على ترك الحرب مدة (ومنه الحديث) لا يحل لكم كذا وكذا ولا لقطعة معاهد أي لا يجوز أن يملك لقطته الموجودة من ماله لأنه معصوم المال تجرى حكمه تجرى حكم الذمي وقد تكررت في العهد في الحديث ويكون بمعنى اليمين والأمان والذمة والحفاظ ورعاية الحرمـة والوصية ولا يخرج الأحاديث الواردة فيه عن أحد هذه المعاني (هـ * ومنه الحديث) حُسن العهد من الإيمان يريد الحفاظ ورعاية الحرمـة (س * ومنه الحديث) تَسَكَّرُوا بِعَهْدِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ أَيُّمٍ أَي ما يوصيكم به ويأمركم يدل عليه حديثه الآخر رَضِيَتْ لَأُمِّي مَارِضِي لَهَا ابْنُ أُمِّ عَبْدِ عَرَفَةَ بِسَفَقَتِهِ عَلَيْهِمْ وَنَصِيحَتِهِ لَهُمْ وَابْنُ أُمِّ عَبْدِ هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ (ومنه) حديث علي رضي الله عنه) عَهْدِي إِلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَي أوصي (وحديث عبد بن زمعة) هو ابن أخي عهد إلى فيه أخي (هـ * وفي حديث أم زرع) ولا يسأل معاهد أي عما كان يعرفه في البيت

﴿العهد﴾ اليمين والأمان والذمة والحفاظ ورعاية الحرمـة والوصية ولا يخرج الأحاديث الواردة فيه عن أحد هذه المعاني وأعلى عهدك أي مقيم على ما عاهدتكم عليه من الإيمان بك والاقرار بوحدايتك وحسن العهد من الإيمان يريد الحفاظ ورعاية الحرمـة وتَسَكَّرُوا بِعَهْدِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَي ما يوصيكم به ويأمركم وعهد إلى أوصي ولا يسأل معاهد أي عما كان يعرفه في البيت

من طعام وشراب ونحوهما لسخانه وسعة نفسه (س * وفي حديث أم سلمة) قالت لعائشة وتركت
 عهداه العهدي بالتشديد والقصر فعيل من العهد كالجهمي من الجهد والعجيلي من العجالة (س * وفي
 حديث عتبة بن عامر) عهدة الرقيق ثلاثة أيام هو أن يشتري الرقيق ولا يشتري البائع البراءة من العيب
 فما أصاب المشتري من عيب في الأيام الثلاثة فهو من مال البائع ويردان شاه بلائته فان وجد به عيبا
 بعد الثلاثة فلا يرده إلا بيته (عهر) (ه * فيه) الولد للفراش وللعاهر الحجر العاهر الزاني وقد عهر
 يعهر عهرا وهورا إذا أتى المرأة ليل اللعجور به ثم قلب على الزنا مطلقا والمعنى لاحظ لازاني في الولد وانما
 هو صاحب الفراش أي لصاحب أم الولد وهو زوجها أو مولها وهو كقوله الآخر له التراب أي لا شيء له
 (ه * ومنه الحديث) اللهم يده بالعهر العفة (ومنه الحديث) أيا رجل عاهر مجتره أو أمة أي ذني وهو
 فاعل منه وقد تكرر في الحديث (ههن) (في حديث عائشة) أنا فقلت فلأندهدني رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من عهن العهن الصوف الملوّن الواحدة ههنة وقد تكرر في الحديث (ه * وفي
 حديث عمر) اثنتي بجزيدة واتق العواهن هي جمع عاهنة وهي السعفات التي تلي قلب النخلة وأهل نجد
 يسمونها الخواني وانما تسمى عنها إسفاقا على قلب النخلة أن يضربه قطعه ما قرب منها (وفيه) ان
 السلف كانوا يرسلون الكلمة على عواهنها أي لا يرزونها ولا يخطونها العواهن أن تأخذ غير الطريق
 في السير والكلام جمع عاهنة وقيل هو من قولك عهن له كذا أي يحجل وعهن الشيء إذا حضر أي أرسل
 الكلام على ما حضر منه ويحجل من خطأ أو صواب

من طعام ونحوه لسخانه وسعة نفسه
 والعهدى بالتشديد والقصر فعيل
 من العهد العاهر العاهر الزاني
 والعهر الزنا العهن الصوف
 الملوّن الواحدة ههنة واتق العواهن
 جمع عاهنة وهي السعفات التي تلي
 قلب النخلة وكانوا يرسلون الكلمة
 على عواهنها أي لا يرزونها ولا
 يخطونها * الأنصار كرشى
 وعيبتى أي خاصتي وموضع سري
 كما أن العيبة مستودع الثياب وان
 بينهم عيبة مكفوفة أي صدرتني من
 الغل والحداق والمكفوفة المشرحة
 المشدودة وعليك بعيبتك أي
 اشتغل بأهلك ودعني عات
 يعيث عينا أفسد ويزر التمرة
 العائرة العائرة لا يعرف لها
 مالك

باب العين مع الياء

عيب (ه * فيه) الأنصار كرشى وعيبتى أي خاصتي وموضع سري والعرب تكفي عن القلوب
 والصدور بالعياب لأنهم مستودع السرائر كما أن العياب مستودع الثياب والعيبة معروفة (ه * ومنه
 الحديث) وان بينهم عيبة مكفوفة أي بينهم صدرتني من الغل والحداق مطوى على الوفاء بالصالح
 والمكفوفة المشرحة المشدودة وقيل أراد أن بينهم موادعته ومكافئة عن الحرب تجريان تجرى المودة التي
 تكون بين المتصافين الذين يثق بعضهم الى بعض (ومنه حديث عائشة) في إيلاه النبي صلى الله عليه
 وسلم على نسائه قالت لعمر لما لامها مالي ولك يا ابن الخطاب عليك بعيبتك أي اشتغل بأهلك ودعني
 عيث (س * في حديث عمر) كسرى وقيصر يعيثان فيما يعيثان فيه وانت هكذا عات في ماله
 يعيث عينا وعيئانا إذا بذر وأفسده وأضل العيث الفساد (ومنه حديث الدجال) فعات عينا وشمالا
 غير (ه * فيه) انه كان يمر بالتمر العائرة فيما يمنعه من أخذها إلا تخافة أن تكون من الصدقة
 العائرة الساقطة لا يعرف لها مالك من عار القرس يعير إذا انطلق من قربه ما راعى وجهه (ه * ومنه

الحديث) مثل المناق مثل الشاة العائرة بين عثمين اى المترددة بين قطيعين لا تدرى ايها تتبع
 (هـ * ومنه الحديث) ان رجلا اصابه سهم عائرة قتله هو الذى لا يدرى من رماه (هـ * وحديث ابن عمر)
 فى الكعب الذى دخل حائطه انما هو عائر (س * وحديثه الآخر) ان فرس له عار اى اقلت وذهب على
 وجهه (هـ * وفيه) اذا اراد الله بعبد شررا امسك عليه بذنوبه حتى يوافيه يوم القيامة كأنه غير العير
 الجار الوحشى وقيل اراد الجبل الذى بالمدينة انهم غير شبه عظم ذنوبه (ومن الاول حديث على)
 لان امسح على ظهر عير بالفلاة اى حمار وحشى (ومن تصيد كعب) * عيرانه قذفت بالخص عن عرض *
 هى الناقة الصلبة تشبهها بعير الوحش والالف والنون زائدتان (ومن الثانى الحديث) انه حرم
 ما بين عير الى نور اى جبلين بالمدينة وقيل نور بركة ولعل الحديث ما بين عير الى احد وقيل بركة جبل
 يقال له عير ايضا (س * ومنه حديث ابي سفيان) قال رجل اغتال محمدا ثم اخذنى عير عذوى
 اى امضى فيه واجعله طريقى واهرب كذا قال ابو موسى (هـ * وفى حديث ابي هريرة) اذا نوضت
 فامر على عيار الا ذنين الماء العيار جمع عير وهو النسائي المرتفع من الاذن وكل عظم ناتى من البدن عير
 (س * وفى حديث عثمان) انه كان يشتري العير حكرة ثم يقول من يزجني عقلها العير الابل باحمالها
 فعل من عار يعير اذا سار وقيل هى قافلة الجير فكثرت حتى نمت بها كل قافلة كأنها جمع عير وكان
 قياسها ان تكون فعلا بالضم كسقف فى سقف إلا أنه حُوْفِظَ على الياه بالكسرة نحو عين (س * ومنه
 الحديث) انهم كانوا يترصدون عيرات قريش هى جمع عير يريد ابلهم ودوابهم التى كانوا يتاجرون
 عليها (س * ومنه حديث ابن عباس) اجازها العيرات هى جمع عير ايضا قال سيبويه اجتمعوا فيها
 على لغة هذيل يعنى تحريك الياه والقياس التمسكين * (عيس) (فى حديث طهفة) ترعى بنا
 العيس هى الابل البيض مع شقرة يسيرة واحدها اعيس وعيساه (ومن حديث سواد بن قارب)
 * وشدها العيس باحلاسها * * (عيس) (فى حديث الاعشى) * وقد فتني بين عيس مؤتسب *
 العيس اصول الشجر والعيس ايضا اسم موضع قرب المدينة على ساحل البحر له ذى كرى حديث ابي
 بصير * (عيط) (هـ * فى حديث المتعة) فانطلقت الى امرأة كأنها بكر عيطاء العيطاء الطويلة
 العنق فى اعتدال * (عيف) (فيه) العيافة والطرق من الحبث العيافة زجر الطير والتقاؤل باسمائها
 واصواتها وعمرها وهومن عادة العرب كثير اوهو كثير فى اشعارهم يقال عاف يعيف عيفا اذا زجر وحدهس
 وظن وبنو اسديد كرون بالعيافة ويوصفون بها قيل عنهم ان قوم امن الجن نذروا عيافتهم فانوهم
 فقالوا صلت لنا ناقة فلوا زسلمت معنمان يعيف فقالوا لغيم منهم انطلق معهم فاستردفه احدهم ثم ساروا
 فلههم عقاب كاسرة احدى جناحيها فاقشع الغلام وبكى فقالوا مالك فقال كسرت جناحا ورفعت جناحا

والشاة العائرة المترددة بين
 قطيعين لا تدرى ايها تتبع وسهم
 عائر لا يدرى من رماه وعار الفرس
 يعير انطلق من مربطه مارا اعلى
 وجهه والعير الجار الوحشى
 والعيرانة الناقة الصلبة وعيار
 الاذن جمع عير وهو النسائي المرتفع
 من الاذن والعير الابل باحمالها
 و يترصدون عيرات قريش هو جمع
 عير يريد ابلهم ودوابهم التى كانوا
 يتاجرون عليها والعيرات تحريك
 الياه قال سيبويه اجتمعوا فيها
 على لغة هذيل والقياس التمسكين
 * العيس الابل البيض مع
 شقرة يسيرة واحدها اعيس وعيساه
 * العيص اصول الشجر
 وموضع قرب المدينة على ساحل
 البحر العيطاء الطويلة العنق
 فى اعتدال العيافة زجر الطير
 والتقاؤل باسمائها واصواتها وعمرها

وَحَلَفَتْ بِاللَّهِ صُرْحًا مَا أَنْتَ بِأَنْبِيٍّ وَلَا تَبْعِي لِقَاعًا (ومنه الحديث) ان عبد الله بن عبد المطلب أبا النبي
صلى الله عليه وسلم مر بامرأة تنتظر وتعتاف فدعته إلى أن يستبضع منها فأبى (هـ س * * * * * وحديث
ابن سيرين) ان شريحاً كان عائفاً أراد أنه كان صادقاً الحُدس والظن كما يقال للذي يصيب بظنه ما هو
إلا كاهنٌ وللبليغ في قوله ما هو إلا ساحر لا أنه كان يفعل فعل الجاهلية في العيافة (وفيه) انه أتى
بضِبِّ مَسْوِيٍّ فعافه وقال أعافه لأنه ليس من طعام قومي أي كرهه (ومنه حديث المغيرة) لا تحترم العيفة
قيل وما العيفة قال المرأة تلد فيحصر لبنها في ضرعها فترضعه جارتها قال أبو عبيد لا تعرف العيفة ولكن
تراها العفة وهي بقية اللبن في الضرع قال الأزهرى العيفة صحيحٌ وسُميت عيفةً من عفت الشيء أعافه اذا
كرهته (هـ * * * * * وفي حديث أم اسمعيل عليه السلام) ورأوا طيراً أعافاً على الماء أي حاشاً عليه ليجد
فُرصةً فيشرب وقد عاف يعيف عيفةً او قد تكرر في الحديث * * * * * (عيل * * * * * (هـ * * * * * فيه) ان الله يبعث العائل
المحتاج العائل الفقير وقد عاف يعيل عيلةً اذا افتقر (س * * * * * ومنه حديث صلة) أما أنا فلا أعيل فيها أي
لا أفتقر (ومنه الحديث) ما عال معة تصد ولا يعيل (ومنه حديث الايمان) وترى العالة ترؤس الناس العالة
الغفراء يجمع عائل (ومنه حديث سعد) خير من أن تتركهم عالةً يتكففون الناس (هـ * * * * * وفيه)
ان من القول عيلاً هو عرضك حديثك وكلامك على من لا يريدك وليس من شأنه يقال علمت الضالة أعيل
هيلاً اذا لم تدر أي جهة تبغيها كأنه لم يتمددن يطلب كلامه فعرضه على من لا يريدك * * * * * (عيل * * * * * (هـ * * * * * فيه)
انه كان يتعود من العيمة والعيمة والأئمة العيمة شدة شهوة اللبن وقد عام بعام ويعيم عيماً (وفي حديث
عمر) اذا وقف الرجل عليل عيماً فلا تغمه أي لا تختر عيماً ولا تأخذ منه خيارها واعتم الشيء يعتمه
اذا اختاره وعيماً الشيء بالكسر خياره (ومنه الحديث في صدقة الغنم) يعتمها صاحبها شاهة شاهة أي
يختارها (وحديث علي) بلغني أنك تنفق مال الله فيمن تعدم من عشيرتك (وحديثه الآخر) رسوله
المجتبي من خلائقه والمعتم لشرع حقائقه والشاه في هذه الأحاديث كلها تاء الافتعال * * * * * (عين * * * * *
(س * * * * * فيه) انه بعث بسبسة عينا يوم بدر أي جاسوساً واعتان له اذا أتاه بالخبر (ومنه حديث الحديدية)
كان الله قد قطع عينا من المشركين أي كفى الله منهم من كان يرصدنا ويحسس علينا أخبارنا
(س * * * * * وفيه) خير المال عين ساهرة عين نائمة أراد عين الماء التي تجري ولا تنقطع ليلاً ونهاراً وعين
صاحبها نائمة فجعل السهر مثلاً لجزيرها (هـ * * * * * وفيه) اذا نساأت بحرية ثم نساأت فتلك عين غديئة العين
اسم لماعن عين قبلة العراق وذلك يكون أخلق للطرف في العادة تقول العرب مطرنا بالعين وقيل العين من
السحاب ما أقبل عن القبلة وذلك الصقع يسمى العين وقوله نساأت أي أخذت نحو السام والغمير في
نساأت لله هابة فتكون بحرية منصوبة أو للبحرية فتكون مرفوعة (س * * * * * وفيه) ان موسى عليه السلام فقاً

وعاف الطعام كرهه ولا تحترم العيفة
هي المرأة تلد فيحصر لبنها في ضرعها
فترضعه جارتها وعاف الطير على
الماء يعيف عيماً فهو عائف حام
* ان من القول * * * * * (عيل * * * * * هو
عرضك كلامك على من لا يريدك
وليس من شأنه والله يبعث العائل
المحتاج أي الفقير وقد عاف يعيل
عيلةً اذا افتقر وأما أنا فلا أعيل
فيها أي لا أفتقر والعالة الفقراء
يجمع عائل * * * * * (العيمة * * * * * شدة
شهوة اللبن واعتم الشيء يعتمه
اختاره والمعتم المختار * * * * * (العين * * * * *
الجالسوس وخير المال عين ساهرة
عين نائمة أراد عين الماء التي تجري
ولا تنقطع ليلاً ونهاراً وعين صاحبها
نائمة فجعل السهر مثلاً لجزيرها
والعين اسم لماعن عين قبلة العراق
وذلك يكون أخلق للطرف في العادة
تقول العرب مطرنا بالعين وقيل
العين من السحاب ما أقبل عن
القبلة وذلك الصقع يسمى العين

عَيْن مَلَكَ الْمَوْتُ بِصَكَّةٍ صَكَّهُ قِيلَ أَرَادَ أَنَّهُ أَغْلَظَ لَهُ فِي الْقَوْلِ يُقَالُ أَتَيْتُهُ فَطَمَّ وَجْهِي بِكَلَامٍ غَلِيظٍ وَالسَّكَّامُ
الَّذِي قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَهُ أَخْرِجْ عَلَيْكَ أَنْ تَدُونَنِي فَأُخْرِجُ دَارِي وَمَنْزِلِي فَعَجَلَ هَذَا
تَغْلِيظًا مِنْ مُوسَى لَهُ تَشْبِيهًُا بِقَوْلِ الْعَيْنِ وَقِيلَ هَذَا الْحَدِيثُ عَمَّا يُؤْمَنُ بِهِ وَبِأَمْسَالِهِ وَلَا يُدْخَلُ فِي كَيْفِيَّتِهِ
(٥ * وفي حديث عمر) إِنْ رَجُلًا كَانَ يَنْظُرُ فِي الطَّوَافِ إِلَى حُرْمِ الْمُسْلِمِينَ فَلَطَمَهُ عَلَى فَاَسْتَعَدَّى عَلَيْهِ
عمر فقال ضَرَبْتُ بِكَ بِحَقِّ أَصَابَتِهِ عَيْنٍ مِنْ عُمُونَ اللَّهُ أَرَادَ خَاصَّةً مِنْ خَوَاصِّ اللَّهِ وَوَلَدًا مِنْ أَوْلِيَاءِهِ (وفيه)
الْعَيْنِ حَقٌّ وَإِذَا اسْتَعْسَلْتُمْ فَأَغْسِلُوا بِعَالِ أَصَابَتِ فَلَانَعَيْنُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ عُدُوٌّ وَحُسُودٌ فَأَثَرَتْ فِيهِ فَمَرَضَ
بِسَبَبِهَا يُقَالُ عَانَهُ يَعْنِي عَيْنًا فَهُوَ عَائِنٌ إِذَا أَصَابَهُ بِالْعَيْنِ وَالْمَصَابُ عَيْنٌ (ومنه الحديث) كَانَ يَوْمَ الْعَائِنِ
فِيمَا وَضَأْتُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ الْعَيْنُ (ومنه الحديث) لَارُقِيَةَ الْأَمْنِ عَيْنٌ أُرْحَمَةٌ تَخْتَصِمُهَا الْعَيْنُ وَالْحَمَةُ لَا يَمْتَنِعُ جَوَازُ
الرُقِيَةِ فِي غَيْرِهَا مِنَ الْأَمْرَاضِ لِأَنَّهُ أَمْرٌ بِالرُقِيَةِ مُطْلَقًا وَرُقِيَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ مِنْ غَيْرِهِمَا وَاعْتَمَاهُ لِأَرْقِيَةَ
أَوْلَى وَأَنْفَعُ مِنَ رُقِيَةِ الْعَيْنِ وَالْحَمَةُ (٥ * وفي حديث علي) أَنَّهُ قَاسَ الْعَيْنَ بِيَبْضَةٍ جَعَلَ عَلَيْهَا خُطُوطًا
وَأَرَاهَا إِيَّاهُ وَذَلِكَ فِي الْعَيْنِ تُضْرَبُ بِشَيْءٍ يَبْضُفُ مِنْهُ بَصَرُهَا فَيَمْتَعِزُفُ مَا نَقَصَ مِنْهَا بِيَبْضَةٍ يُحِطُّ عَلَيْهَا خُطُوطٌ
سُودًا وَغَيْرَهَا وَتُنْصَبُ عَلَى مَسَافَةِ تَدْرِكُهَا الْعَيْنُ الْعَجَّاجَةُ ثُمَّ تُنْصَبُ عَلَى مَسَافَةِ تَدْرِكُهَا الْعَيْنُ الْعَلِيَّةُ لِأَنَّ
وَيُعْرَفُ مَا بَيْنَ الْمَسَافَتَيْنِ فَيَكُونُ مَا يَلْتَزِمُ الْجَنَاحَ بِنِسْبَةِ ذَلِكَ مِنَ الذِّبَةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِأَنَّ مَاسَ الْعَيْنِ فِي يَوْمِ
غَيْمٍ لِأَنَّ الصُّوْمَ يَحْتَلِفُ يَوْمَ الْغَيْمِ فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ فَلَا يَصِحُّ الْقِيَاسُ (وفيه) أَنَّ فِي الْجَنَّةِ لُجَّةً مَعَالِلُور
الْعَيْنِ الْعَيْنِ جَمْعُ عَيْنَاءٍ وَهِيَ الْوَاسِعَةُ الْعَيْنِ وَالرَّجُلُ أَعْيُنٌ وَأَصْلُ جَمْعِهَا بِضَمِّ الْعَيْنِ فَكَسِرَتْ لِأَجْلِ
الْيَاءِ كَأَبْيَضٍ وَبَيْضٍ (ومنه الحديث) أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ الْكَلْبِ الْعَيْنِ هِيَ جَمْعُ
أَعْيُنٍ (وحديث اللعان) إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَعْيُنٌ أَدْعَجْ (وفي حديث الحجاج) قَالَ لِلْحَسَنِ وَاللَّهُ لَعَيْنُكَ أَكْبَرُ
مِنْ أَمْدِكَ أَيْ شَاهِدُكَ وَمَنْظَرُكَ أَكْبَرُ مِنْ أَمْدِ عَمْرٍ وَعَيْنُ كُلِّ شَيْءٍ شَاهِدُهُ وَمَا ضَرُّهُ (وفي حديث عائشة)
اللَّهُمَّ عَيْنِي عَلَى سَارِقِ أَبِي بَكْرٍ أَيْ أَظْهَرِ عَلَيْهِ مَرَقَتَهُ يُقَالُ عَيْنْتُ عَلَى السَّارِقِ تَعْيِينًا إِذَا خَصَصْتَهُ مِنْ بَيْنِ
الْمُتَمَمِّينَ مِنْ عَيْنِ الشَّيْءِ نَفْسَهُ وَذَاتَهُ (ومنه الحديث) أَوْهَى عَيْنِ الرَّبَايِ ذَاتَهُ وَنَفْسَهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ
(٥ * وفي حديث علي) أَنَّ أَعْيَانَ بَنِي الْأُمِّيَّةِ تَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَاءِ الْأَعْيَانَ الْأَخْوَةَ لِأَبٍ وَوَاحِدٍ وَأَمَّ
وَاحِدَةً مَأْخُودَةً مِنْ عَيْنِ النَّبِيِّ وَهُوَ التَّنْبِيسُ مِنْهُ وَبَنُو الْعَلَاءِ لِأَبٍ وَوَاحِدَاتُهَا تَشْتَقُّ فَإِذَا كَانُوا الْأُمَّ وَوَاحِدَةً
وَأَبَا شَتَّى فَهُمُ الْأَخْيَافُ (وفي حديث ابن عباس) أَنَّهُ كَرِهَ الْعَيْنَةَ هُوَ أَنْ يَبِيعَ مِنْ رَجُلٍ سِلْعَةً بِنِئْنٍ
مَعْلُومٍ إِلَى أَجْلِ مُسَمًّى ثُمَّ يَشْتَرِيهَا مِنْهُ بِأَقْلٍ مِنَ الثَّمَنِ الَّذِي بَاعَهَا بِهِ فَإِنْ اشْتَرَى بِحَضْرَةِ طَالِبِ الْعَيْنَةِ سِلْعَةً
مِنْ آخَرَ بِنِئْنٍ مَعْلُومٍ وَقَبْضَهَا بِمِثْلِهَا فَاشْتَرَى مِنَ الْبَائِعِ الْأَوَّلِ بِالنَّقْدِ بِأَقْلٍ مِنَ الثَّمَنِ فَهَذِهِ أَيْضًا عَيْنَةٌ وَهِيَ
أَهْوَنُ مِنَ الْأَوْلَى وَتُمَيِّزُ عَيْنَةٌ لِحُصُولِ النَّقْدِ لِلصَّاحِبِ الْعَيْنَةَ لِأَنَّ الْعَيْنَ هُوَ الْمَالُ الْحَاضِرُ مِنَ النَّقْدِ

وأصابته عين من عيون الله أي
خاصة من خواصه وولي من أوليائه
وأصابت فلان عين إذا نظر إليه
حسود فأثرت فيه فرض بسببها عانه
يعينه عينا فهو عائن والمصاب معين
وحور عين جمع عينا وهي الواسعة
العين والرجل أعين والكلاب العين
جمع أعين وعينك أكبر من أمذك
أي شاهدك ومنظرك أكثر من أمد
عمرك واللهم عين على سارق أبي بكر
أي أظهر عليه سرقة وعين الربا
ذاته ونفسه والأعيان الأخوة لأب
وأم ويبع العينة أن يبيع من رجل
سلعة بئن إلى أجل ثم يشتريها منه
بأقل منه وعينان اسم جبل بأحد
ويقال ليوم أحد يوم عينين وهو
الجبل الذي أقام عليه الرماة يومئذ

والمُشَرِّى انما يشترىها بالمبيعه ابعين حاضرة تصل اليه مجللة (س * وفي حديث عثمان) قال له عبد الرحمن بن عوف يعرض به لى لم افتر يوم عينين فقال له لم تعبرنى بذنب قد عفا الله عنه عينان اسم جبل بأحد ويقال ليوم أحد يوم عينين وهو الجبل الذى اقام عليه الرماة يومئذ (عيا) * (ه * فى حديث أم زرع) زوجى عيانيا طبافا العيانيا العنين الذى تعنيه مباضعة النساء وهو من الابل الذى لا يضرب ولا يلقح (س * ومنه الحديث) شفاء العي السؤل العي الجهل وقد عي به يعيانيا وعى بالادغام والتشديد مثل عي (ومنه حديث الهذلى) فأزحقت عليه بالطريق فعى بشأنها أى عجز عنها وأشكل عليه أمرها (ومنه حديث على) فغلهم الداء العيا هو الذى أعيا الأطباء ولم ينجح فيه الدواء (س * وحديث الزهرى) ان بريدا من بعض الملوكة جاء يسأله عن رجل معه مائة المرأة كيف يورث قال من حيث يخرج الماء الدافق فقال فى ذلك قائلهم

العيايا * العنين والعى الجهل وعى بشأنها عجز عنها وأشكل عليه أمرها والداء العيا هو الذى أعيا الأطباء ولم ينجح فيه الدواء

حرف الغين *

ومهمة أعيا العضاة عياؤها * تذر القيه يسك شك الجاهل
تجلىت قبل حنيدها بسواها * وقطعت تحردها بحكم فاصيل (٧)

أراد أنك تجلت الفتوى فيها ولم تستأن فى الجواب فشبها برجل نزل به صيف فجل قرأه بما قطع له من كبد الذبيحة ولجها ولم يحبسها على الحنيد والسوا وتجميل القرى عندهم تحود وصاحبها تحدوح

الغيب * من أورد الابل أن ترد الماء يوما وتدعه يوما ثم تعود فنقل الى الزيارة بعد أيام والى عيادة المريض ويغيب عن هلاك المسلمين لم يخبره بكثرة من هلك منهم مأخوذ من الغب الورد فاستعاره لموضع التقصير فى الاعلام بكنه الأمر وقامت لما غابا أى منتنا ولا تقبل شهادة ذى غيبة أى فساد * مفازة * غبرا * لا يهتدى للخروج منها والجوع الأغبر

حرف الغين المعجمة *

باب الغين مع الباء *

غيب * (ه * فيه) رز غيبا ترذد حبا الغيب من أورد الابل أن ترد الماء يوما وتدعه يوما ثم تعود فنقله الى الزيارة وإن جاء بعد أيام يقال غب الرجل اذا جاء زائرا بعد أيام وقال الحسن فى كل أسبوع (ومنه الحديث) أغبوا فى عيادة المريض أى لا تعودوه فى كل يوم لما يجدم من نسل العواد (ه * وفى حديث هشام) كتب اليه الجنيدي يغيب عن هلاك المسلمين أى لم يخبره بكثرة من هلك منهم مأخوذ من الغب الورد فاستعاره لموضع التقصير فى الاعلام بكنه الأمر وقيل هو من الغبة وهى البلغة من العيش وسألت فلانا حاجة فغيب فيها أى لم يبلغ (وفى حديث الغيبة) فقاهت لما غابا يقال غب اللحم وأغب فهو غاب ومغب اذا أتت (وفى حديث الزهرى) لا تقبل شهادة ذى غيبة هكذا جاء فى رواية وهى تفعل من غيب الذنب فى الغم اذا عاث فيها أو من غيب بمبا الغة فى غب الشئ اذا فسد * غبرا * (ه * فيه) ما أقلت الغبرا ولا أظلت الحضرا أصدق لهجة من أبى ذر الغبرا الارض والحضرا السماء لأنهما أراد أنه متناه فى الصدق الى الغاية فجاء به على اتساع الكلام والمجاز (ومنه حديث أبى هريرة) بينما رجل فى مفازة غبرا هى التى لا يهتدى للخروج منها (وفيه) لو تعاون ما يكون فى هذه الأمة من الجوع الأغبر والموت

(٧) قوله فى البيت وقطعت محردها الخ تقدم فى مادة ح رد مضبوطا بغير هذا الضبط والصواب ضبطه كما هنا اه

الأخمر هذا من أحسن الاستعارات لأن الجوع أبداً يكون في السنين المجيدة وسنوا الجذب تسمى غبراً لا غبراً فاقها من قلة الأمطار وأرضيهما من عدم التمثات والاختضار والموت الأخر الشديد كأنه موت بالقتل وإراقة الدماء (س * * * ومنه حديث عبد الله بن الصامت) يجذب البصرة الجوع الأغبر والموت الأخر (س * * * وفي حديث مجاشع) نخر جوا مغبرين هم وودواهم المغبر الطالب للشيء المنكس فيه كأنه لحرصه وسرعته يشير الغبار (ومنه حديث الحارث بن أبي مصعب) قدم رجل من أهل المدينة فرأيته مغبراً في جهازه (وفيه) انه كان يحدو في غبر من السورة أي يسرع في قراءتها قال الأزهرى يحتمل الغابر ههنا الوجهين يعني الماضي والباقي فإنه من الأضداد قال والمعروف الكثير أن الغابر الباقي وقال غير واحد من الأئمة انه يكون بمعنى الماضي (ه * * * ومنه الحديث) انه اعتكف العشر الغوابر من شهر رمضان أي البواق جمع غابر (س * * * وفي حديث ابن عمر) سئل عن جنب اغترف بكون من حب فأصاب يده الماء فقال غابره تجس أي باقيه (ومنه الحديث) فلم يبق الأغبرات من أهل الكتاب وفي رواية غبر أهل الكتاب الغبر جمع غابر والغبرات جمع غبر (ه * * * ومنه حديث عمرو بن العاص) ولا حملتني البغايا في غبرات الماء لم يتول الماء تريته والماء لي خرق الخيض أي في بقاياها (ه * * * وفي حديث معاوية) بفناؤه أعزدره غبراً أي قليل وغبر اللبن بقیته وما غبر منه (ه * * * وفي حديث أويس) أكون في غبر الناس أحب إلي أي أكون مع المتأخرين لا المتقدمين المشهورين وهو من الغابر الباقي وجاء في رواية في غبراء الناس بالذم أي فقراهم ومنه قيل للمحاويج بنو غبراء كأنهم نُسبوا إلى الأرض والتراب (ه * * * وفيه) إياكم والغبيراء فانها آخر العالم الغبيراء ضرب من الشراب يتخذ الحبش من الذرة وتسمى السكركة وقال ثعلب هو خمر يعمل من الغبيراء هذا الخمر المعروف أي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس لا فضل بينهما في التخمير وقد تكررت في الحديث

غَبْس (س * * * في حديث أبي بكر بن عبد الله) اذا ستمت بولك يوم الجمعة فاستقم منهم حتى تغبسها أي حتى لا تعود أن تخلف يعني اذا مضيت الى الجمعة فليمت الناس وقد فرغوا من الصلاة فاستقم عليهم بوجهك حتى تسود حياهم منهم كيلا تتأخر بعد ذلك والماء في تغبسها ضمير الغبرة والطلعة والغبسة لون الرماد (ومنه حديث الأعشى) * كالذئبة الغبسة في ظل السرب * أي الغبراء * غبس * (ه * * * فيه) انه صلى الفجر بغبس يقال غبس الليل وأغبس اذا أظلم ظلمة يخاطبها بياض قال الأزهرى يريد أنه قد صلا الفجر عند أول طلوعه وذلك الوقت هو الغبس وبعده الغبس بالسين المهملة وبعده الغلس ويكون الغبس بالمعجمة في أول الليل أيضا ورواه جماعة في الموطأ بالسين المهملة والمعجمة أكثر وقد تكررت في الحديث ويجمع على أغباش (ومنه حديث علي) قس علماً علماً بأغباش الغبسة أي بظلمتها * غبظ *

لأنه يكون في سنى الجذب وهي تسمى غبرا لا غبراً فاقها من قلة الأمطار وأرضيهما من عدم التمثات والاختضار والموت الأخر الشديد كأنه موت بالقتل وإراقة الدماء (س * * * ومنه حديث عبد الله بن الصامت) يجذب البصرة الجوع الأغبر والموت الأخر (س * * * وفي حديث مجاشع) نخر جوا مغبرين هم وودواهم المغبر الطالب للشيء المنكس فيه كأنه لحرصه وسرعته يشير الغبار والموت الأخر (س * * * وفي حديث ابن عمر) سئل عن جنب اغترف بكون من حب فأصاب يده الماء فقال غابره تجس أي باقيه (ومنه الحديث) فلم يبق الأغبرات من أهل الكتاب وفي رواية غبر أهل الكتاب الغبر جمع غابر والغبرات جمع غبر (ه * * * ومنه حديث عمرو بن العاص) ولا حملتني البغايا في غبرات الماء لم يتول الماء تريته والماء لي خرق الخيض أي في بقاياها (ه * * * وفي حديث معاوية) بفناؤه أعزدره غبراً أي قليل وغبر اللبن بقیته وما غبر منه (ه * * * وفي حديث أويس) أكون في غبر الناس أحب إلي أي أكون مع المتأخرين لا المتقدمين المشهورين وروى في غبراء الناس بالذم أي فقراهم والغبيراء نبيذ الذرة (الغبسة) لون الرماد (الغبس) ظلمة يخاطبها بياض في أول الليل وآخره أغباش وبعده في الصبح الغبس بالسين المهملة ويروى في الموطأ بالسين المهملة والمعجمة أكثر وبعده الغبس الغلس (الغبط)

(هـ * فيه) أنه سُئل هل يُضْر الغُعبُ قال لا إلا كما يُضْر العِصاهُ الحَبِطُ الغُعبُ حَسَدٌ خاصٌ يقال غُعبت الرجلُ أَعْبَطُهُ غُعباً إذا اشْتَمَيْتَ أن يكونَ لكِ مِثْلُ ما له وأن يدومَ عليه ما هو فيه وحَسَدُهُ أَخْسَدُهُ حَسَدًا إذا اشْتَمَيْتَ أن يكونَ لكِ ما له وأن يزولَ عنه ما هو فيه فأراد عليه السلامُ أن الغُعبُ لا يُضْرُ ضرراً حَسَدًا وأن ما يُلْحِقُ الغُبايِبُ من الضَّررِ الرَّاجِعِ إلى نُقصانِ الثَّوابِ دونِ الإحباطِ بِقَدْرِ ما يُلْحِقُ العِصاهُ من خُبطِ ورَقِها الذي هو دونَ قَطْعِها واستئْصافِها لولا أنه يعودُ بعدَ الحَبِطِ وهو وإن كان فيه طَرْفٌ من الحَسَدِ فهو ودونه في الأثمِ (ومنه الحديث) عَلَى مَنابِرٍ من نورٍ يَغْبِطُهُم أهلُ الجَمعِ (والحديث الآخر) يَأْتِي عَلَى الناسِ زمانٌ يَغْبِطُ الرَّجُلُ بِالوَحْدَةِ كَمَا يَغْبِطُ اليَوْمُ أَبُو العِشْرَةِ يَعْنِي أَنَّ الأئمَّةَ في صَدْرِ الأِسلامِ يَرْتُقُونَ عِيالَ المُسلمينَ وَدَرارِيهِمُ - م من بيتِ المالِ فكانَ أَبُو العِشْرَةِ يَغْبُوطاً بِكَثْرَةِ ما يَصِلُ إليه من أرزاقِهِمُ ثمَّ يَجِيءُ بَعْدَهُمُ أئمَّةٌ يَقْطَعُونَ ذلكَ عَنْهُمُ فيَغْبِطُ الرَّجُلُ بِالوَحْدَةِ لِحَقَّةِ المُوْتَةِ وَيَرْتِي إِصْحابَ العِيالِ (ومنه حديثُ الصلوة) انه جاءهُمُ يَصَلُّونَ في جَماعَةٍ فَجَعَلَ يَغْبِطُهُمُ هَكَذا رَوَى بِالتَّشديدِ أَي يَحْمِلُهُمُ عَلَى الغُعبِ وَيَجْعَلُ هذا الفِعْلُ عِنْدَهُمُ مِثْلَ يَغْبِطُ عَلَيْهِ وَإِنْ رَوَى بِالتَّخْفِيفِ فيكونُ قد غُعبتُهُمُ أَيْ تَقَدَّمَ مَعَهُمُ وَسَبَقَهُمُ إِلَى الصَّلَاةِ (هـ * ومنه الحديث) اللَّهُمَّ غُعباً لا هُبطاً أَي أَوْلِنا مَنزِلَةَ نُعْبَتِها عَلَیْها وَجَنَّبنا مَنزِلَ الهُبطِ وَالضَّعْفَةَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ نَسَأُكَ الغُعبَةُ وَهِيَ النِّعْمَةُ وَالسُّرُورُ وَنَعُودُ بَيْتِكَ مِنَ الذَّلِّ وَالخُضُوعِ وَغُعبتُ عَلَيْهِ الحِمَى وَأَغْمَطتُ فَهِيَ مَغْمِطَةٌ وَمَغْمِطَةٌ لَزِمَتْهُ وَلَمْ تَفارِقْهُ وَغُعبتُ الشَّاةَ جَسَمَها يَيدُهُ لِيَعْرِفَ سَمَنَها مِنْ هَـ رَها مَعْ (غُعب) كَجَعْفَرٍ مَوْضِعِ المَخْرَجِ بِمَعْنَى وَقِيلَ المَوْضِعُ الَّذِي كانَ فِيهِه الأَلاتُ بِالأَطانِفِ (غُعبوق) شَرِبَ آخِرَ النِّهارِ مَقابِلَ الصُّبُوحِ وَالنِّعْمَةُ المَرْتَمَةُ (الغابن) الأَرْفاعُ وَهِيَ بَواطِنُ الأَخْذِ عِنْدَ الحِوالبِ جَمعُ مَغْبِنٍ

حسد خاص وهو أن يتعنى مثل مال الزجل وأن يدوم عليه ما هو فيه ومنه جاء وهم يصلون فجعل يغبطهم أي اتقدمهم وسبقهم إلى الصلاة وروى بالتشديد أي يحمله م على الغبط ويجعل هذا الفعل عندهم ما يغبط عليه واللهم غبطا لا هبطا أي أولنا منزلة نعبط عليها وجنبنا منازل الهبوط والضعة وقيل معناه نسألك الغبطة وهي النعمة والسرور ونعود بك من الذلل والخضوع والغبط جمع غبيط وهو الهودج وأغبطت عليه الحمي وأغمطت فهي مغمطة ومغمطة لزمته ولم تفارقه وغبط الشاة جسها ييده ليعرف سمنها من هـ رها مَعْ (غُعب) كَجَعْفَرٍ مَوْضِعِ المَخْرَجِ بِمَعْنَى وَقِيلَ المَوْضِعُ الَّذِي كانَ فِيهِه الأَلاتُ بِالأَطانِفِ (غُعبوق) شَرِبَ آخِرَ النِّهارِ مَقابِلَ الصُّبُوحِ وَالنِّعْمَةُ المَرْتَمَةُ (الغابن) الأَرْفاعُ وَهِيَ بَواطِنُ الأَخْذِ عِنْدَ الحِوالبِ جَمعُ مَغْبِنٍ

(٧) قوله كأنها غبط في زنجير تقدم في صحيفة ١٣١ من الجزء الثاني بزنجير بالجيم وهو خطأ والصواب فيه وفي المادة انه بالخاء المعجمة كما هنا اه

مَنْ يَلْسُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ أَنْ تَقَعُ يَدُهُ عَلَى ذِكْرِهِ ﴿غَبَا﴾ (س * فيه) إِلَّا الشَّيَاطِينَ وَأَغْبِيَاءَ بَنِي آدَمَ
الْأَغْبِيَاءَ جَمْعُ غَبِيٍّ كَغَبِيٍّ وَأَغْبِيَاءَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَغْبَاءً كَأَيْتَسَامٍ وَمِثْلُهُ كَيٌّْ وَأَكْهٌ وَالغَبِيُّ الْقَلِيلُ الْفِطْنَةِ
وَقَدْ غَبِيَ بَغْبَاءً وَغَبَاؤُهُ (ومنه الحديث) قَلِيلُ الْفَقْهِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الْغَبَاؤَةِ (ومنه حديث علي) تَغَابَ عَنْ
كُلِّ مَا لَا يَصِحُّ لَكَ أَيْ تَغَافَلَ وَتَبَالَه (وفي حديث الصوم) فَإِنَّ غَبِيَّ عَلَيكُمْ أَيْ خَفِيَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ غُبِيَّ
بِضْمِ الْغَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ لِأَنَّ الْمِيسْمَ فَاعِلُهُ وَهُمَا مِنَ الْغَبَاءِ شِبْهُ الْغَبْرَةِ فِي السَّمَاءِ

﴿باب الغين مع التاء﴾

﴿غَمَّتْ﴾ (ه * في حديث المبعث) فَأَخَذَنِي جَبْرِيلُ فَعَمَّتَنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ وَالْعَثُّ وَالْعَطُّ سِوَاهُ
كَأَنَّهُ أَرَادَ عَصْرَنِي عَصْرًا شَدِيدًا حَتَّى وَجَدْتُ مِنْهُ الْمَشَقَّةَ كَمَا يَجِدُ مَنْ يَغْمَسُ فِي الْمَاءِ قَهْرًا (ومنه الحديث)
يَغْتُمُّ اللَّهُ فِي الْعَذَابِ غَمًّا أَيْ يَغْمِسُهُمْ فِيهِ غَمًّا مُتَّبَاعًا (ومنه حديث الدعاء) يَا مَنْ لَا يَغْتُمُّ دُعَاءَ الدَّاعِينَ
أَيْ يَغْلِبُهُ وَيَقْهَرُهُ (ه * في حديث الحوض) يَغْتُّ فِيهِ مِيرَابَانَ مِدَادُهُمَا مِنَ الْجَنَّةِ أَيْ يَدْفُقَانِ فِيهِ الْمَاءُ
دَفْقَادًا مُتَّبَاعًا

﴿باب الغين مع التاء﴾

﴿غَمَّتْ﴾ (س * في حديث أم زرع) زَوْجِي لَحْمٌ جَمَلٌ غَمَّتْ أَيْ مَهْزُولٌ يُقَالُ غَمَّتْ يَغْمُتُ وَيَغْمُتُ وَأَغْمَتْ
يُغْمُتُ (ه * ومنه حديثهم أَيْضًا) فِي رِوَايَةٍ وَلَا تَغْتُ طَعَامَنَا تَغْمِيْنَا أَيْ لَا تُفْسِدُهُ يُقَالُ غَمَّتْ ذُلَّانٌ فِي قَوْلِهِ
وَأَغْمَهُ إِذَا أَفْسَدَهُ (ومنه حديث ابن عباس) قَالَ لِابْنِهِ عَلِيٍّ الْحَقُّ بَانَ عَمَلِكُ يَعْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ فَعَمَلُ خَيْرٍ مِنْ
سَمِينِ غَيْرِكَ ﴿غَمَّرَ﴾ (س * في حديث القيامة) يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَأَنَّهُ كَبَشُ أَغْمَرٍ هُوَ الْكَدْرُ اللَّوْنُ
كَالْأَغْبَرِ وَالْأَزْبَدِ (وفي حديث عثمان) قَالَ حِينَ تَمَسَّكَرَ لَهُ النَّاسُ إِنَّهُ هُوَ لَا النَّفْرَ رِعَاعَ غَمَّرَةَ أَيْ جُهَالَ
وَهُوَ مِنَ الْأَغْمَرِ الْأَغْمَرُ وَقِيلَ لِلْأَخْقِ الْجَاهِلِ أَغْمَرًا سِتْعَارَةً وَتَشْبِيهًا بِالضَّبْعِ الْغَمَّرَاءِ لِلْوَنَاءِ وَالْوَا حِدَاثِ
قَالَ الْقَتِيبِيُّ لَمْ أَسْمَعْ غَمَّرًا وَأَمَّا يُقَالُ رَجُلٌ أَغْمَرٌ إِذَا كَانَ جَاهِلًا (وفي حديث أبي ذر) أَحِبُّ الْإِسْلَامَ
وَأَهْلَهُ وَأَحِبُّ الْغَمَّرَاءَ أَيْ عَامَّةَ النَّاسِ وَجَمَاعَتَهُمْ وَأَرَادَ بِالْحَبَّةِ الْمُنَاصِحَةَ لَهُمْ وَالشَّفِيقَةَ عَلَيْهِمْ (وفي حديث
أُونِسَ) أَيْ كَوْنِ فِي غَمَّرَاءِ النَّاسِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ أَيْ فِي الْعَامَّةِ الْمَجْهُولِينَ وَقِيلَ هُمُ الْجَمَاعَةُ الْمُخْتَلِطَةُ
مِنْ قِبَالٍ شَتَّى ﴿غَنَاءٌ﴾ (في حديث القيامة) كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي غَمَّاءِ السَّبِيلِ الْغَمَّاءُ بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ
مَائِجِيٌّ فَوْقَ السَّبِيلِ مَائِجِمِلُهُ مِنَ الزَّبَدِ وَالْوَمَخِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَجَاءَ فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ كَمَا تَنْبُتُ
الْغَمَّاءُ تِيرِيدٌ مَا حَمَلَهُ السَّبِيلُ مِنَ الْبُرُورَاتِ (ومنه حديث الحسن) هَذَا الْغَمَّاءُ الَّذِي كَمَا تَحَدَّثُ عَنْهُ يُرِيدُ
أَرْذَالَ النَّاسِ وَسَقَطَهُمْ

﴿الاشياطين وأغبياء﴾

بني آدم جمع غبي وهو القليل
الفتنة ومنه قليل الفقه خير من
كثير الغباوة وتغاب تغافل
وتباله وغبي عليكم خفي ورورى بضم
الغين وتشديد الهمزة من الغباء
شبه الغبرة في السماء ﴿الغث﴾
الغس المتتابع وغثني عصر في عصر
شديدا ويغت فيه ميرابان أي
يدفقان فيه دفقا متتابعيا ويامن
لا يغتته دعاء الداعين أي لا يغلبه
ويقهروه ﴿الغث﴾ المهزول ولا
تغت طعامنا أي لا تفسده * كبش
﴿أغمر﴾ كدر اللون أغمر ورعاع
غمر جهال والغمر عامة الناس
﴿الغناء﴾ بالضم والمد ما يجي
فوق السبيل مما يجمله من الزبد
والومخ وغيره والغناء ما احتمله
السبيل من البرورات والغناء أرذال
الناس وسقطهم

* باب الغين مع الدال *

* غُدْد * (س * فيه) أنه ذَكَر الطَّاعُونَ فَمَالَ غُدَّةً كَغُدَّةِ الْبَعِيرِ تَأْخُذُهُمْ فِي مَرَاتِمِهِمْ أَى فِي أَسْفَلِ
 بُطُونِهِمْ الْغُدَّةُ طَاعُونَ الْإِبِلِ وَقَلَّمَا تَسَلَّمَ مِنْهُ يُقَالُ أَغْدَّ الْبَعِيرُ فَهُوَ مُغْدٌ (ومنه حديث عامر بن الطفيل)
 غُدَّةُ كَغُدَّةِ الْبَعِيرِ وَمَوْتُ فِي بَيْتِ سَأُولِيَّةٍ (س * ومنه حديث عمر) مَا هِيَ بِمُغْدٍ فَيَسْتَحْجِي لِحْمَاهَا عَنِ
 النَّاقَةِ وَلَمْ يَدْخُلْهَا تَاهُ التَّمَانِيثُ لِأَنَّهُ أَرَادَ ذَاتَ غُدَّةٍ (وفي حديث قضاة الصلاة) فَلْيَصَلِّهَا حِينَ يَذْكُرُهَا وَمِنْ
 الْعُدِّ لِلْوَقْتِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْ الْقَهْقَاهِ قَالَ أَنْ قَضَاهُ الصَّلَاةَ يُؤَخِّرُ إِلَى وَقْتِ مِثْلِهَا مِنَ الصَّلَاةِ
 وَتُقَضَّى وَيُسَبَّحُ أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ اسْتِحْبَابًا بِالْخُرُوفِ فَضِيلَةُ الْوَقْتِ فِي الْقَضَاءِ وَلَمْ يَرِدْ إِعَادَةُ تِلْكَ الصَّلَاةِ الْمُنْسِيَّةِ
 حَتَّى نُصَلِّيَ مَرَّتَيْنِ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ هَذِهِ الصَّلَاةُ وَإِنْ أَنْتَقَلَ وَقْتُهَا لِلنَّسِيَانِ إِلَى وَقْتِ الذِّكْرِ فَانَهَا بِإِقْبَاعِهَا عَلَى وَقْتُهَا
 فِيمَا بَعْدَ ذَلِكَ مَعَ الذِّكْرِ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِذَاتِهَا أَنْهَا قَدْ سَقَطَتْ بِانْقِضَاءِ وَقْتِهَا أَوْ تَغْيِيرِ تَبَعِيَّتِهِ وَالْعُدُّ أَيْ صِلَةُ غُدُّ
 فِي ذَفْتِ وَأَوْهٍ وَإِنَّمَا ذَكَرْنَا هَهُنَا عَلَى لَفْظِهِ * غُدْر * (ه * فيه) مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فِي اللَّيْلَةِ
 الْمُغْدِرَةِ فَقَدْ أُوجِبَ الْمُغْدِرَةَ الشَّدِيدَةَ الظُّلْمَةَ الَّتِي تُغْدِرُ النَّاسَ فِي بِيوتِهِمْ أَى تَتْرُكُهُمْ وَالْمُغْدِرَةُ الظُّلْمَةُ (ومنه
 حديث كعب) لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ أَطَّلَعَتْ إِلَى الْأَرْضِ فِي لَيْلَةٍ ظَلَمًا مُغْدِرَةً لَأَضَاءَتْ مَا عَلَى
 الْأَرْضِ (ه * فيه) بِالْيَتْنِيِّ غُودِرَتْ مَعَ أَحْسَابِ نَحْوِ الْجَبَلِ النَّحْصِ أَصْلُ الْجَبَلِ وَسَفْحُهُ وَأَرَادَ بِأَحْسَابِ
 نَحْوِ الْجَبَلِ قَتْلَى أَحَدٍ أَوْ غَيْرِهِمْ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَى بِالْيَتْنِيِّ اسْتَشْهَدَتْ مَعَهُمْ وَالْمُغَادِرَةُ التَّرْكَ (ومنه حديث
 بدر) فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَحْبَابِهِ حَتَّى بَلَغَ قَرْقَرَةَ السُّكْدَرِ فَأَغْدَرُوهُ أَى تَرَكَوهُ وَخَلَفُوهُ وَهُوَ
 مَوْضِعٌ (ه * وفي حديث عمر) وَذَكَرَ حُسَيْنٌ سِيَّاسَتَهُ فَقَالَ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَأَغْدَرْتُ بَعْضَ مَا أَسْوَقُ أَى خَلَقْتُ
 شَبَّهُ نَفْسَهُ بِالرَّأْيِ وَرَعِيَّتِهِ بِالسَّرْحِ وَرَوَى لَغْدَرْتُ أَى لَأَقَعَيْتُ النَّاسَ فِي الْعُدْرِ وَهُوَ مَكَانٌ كَثِيرٌ
 الْحِجَارَةِ (ه * وفي صفته صلى الله عليه وسلم) قَدِمَ مَكَّةَ وَلَهُ أَرْبَعُ غُدْرَاتٍ هِيَ الذُّوَابُ وَإِحْدَثُهَا غُدْرَةٌ (ومنه
 حديث ضمام) كَانَ رَجُلًا جَلْدًا أَشْعَرًا غُدْرِيَّتَيْنِ (س * فيه) بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ يَسْتَوْنِ غُدْرَةَ يَكْتُرُ
 الْمَطْرَ وَيَقِلُّ النَّبَاتُ هِيَ فَعَالَةٌ مِنَ الْغُدْرِ أَى تَطْمَعُهُمْ فِي الْحِصْبِ بِالْمَطْرِ ثُمَّ تَخْلِفُ لِحَدِّهَا ذَلِكَ غُدْرًا مِنْهَا
 (وفي حديث الحديبية) قَالَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ لِلْغَيْرَةِ يَا غُدْرُ وَهَلْ غَسَلْتَ غُدْرَتَكَ إِلَّا بِالْأَمْسِ غُدْرُ
 مَعْدُولٌ عَنِ غَادِرِ اللَّبَاءِ يُقَالُ لِلذِّكْرِ غُدْرٌ وَاللَّائِنِيُّ غُدْرٌ كَقَطَامٍ وَهِيَ مَخْتَصِمَةٌ بِالنَّدَاءِ فِي الْغَالِبِ (ومنه
 حديث عائشة) قَالَتْ لِلْقَامِمِ اجْلِسْ غُدْرًا أَى يَا غُدْرُ خَذْفَتْ حَرْفَ النَّدَاءِ (ومنه حديث عائشة) يَا غُدْرُ
 يَا فُجْرَ (س * فيه) أَنَّهُ مَرَّ بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا غُدْرَةٌ فَسَمَّاها حَضْرَةً كَأَنَّهَا كَانَتْ لَا تَسْمَعُ بِالنَّبَاتِ
 أَوْ تَنْبِتُ ثُمَّ تُسْرِعُ إِلَيْهِ الْآفَةُ فَسُيِّمَتْ بِالْغَادِرِ لِأَنَّهُ لَا يَنْفِي وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْغُدْرِ عَلَى اخْتِلَافِ تَصْرِفِهِ فِي
 الْحَدِيثِ * غُدْف * (ه * فيه) أَنَّهُ أَغْدَفَ عَلَيَّ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ سِرًّا أَى أَرْسَلَتْهُ وَأَسْمَى بِه (ومنه)

* الغدرة * طاعون الابل
 أغد فهو غد * الليلة * المغدرة *
 الشديدة الظلمة التي تغدر الناس
 في بيوتهم أي تتركهم والغدراء
 الظلمة والمغادرة الترك وأغدره
 تركوه وخلفوه وأغدرت خلفت
 والغدائر الذوائب جمع غديرة
 وسنون غداره يكثر المطر ويقبل
 النبات أي تطعمهم في الحصب
 بالمطر ثم تخلف وغدر معدول عن
 غادر * (أغدف) * سترأرسله
 وأسبله

أَغْدَقَ اللَّيْلُ سُودَهُ إِذَا أَظْلَمَ (ومنه حديث عمرو بن العاص) لَنَفْسِ الْمُؤْمِنِ أَشَدَّ أَرْتِكَاضًا عَلَى الْحَطِيمَةِ
 مِنَ الْعُصْفُورِ حِينَ يُغْدَقُ بِهِ أَيْ حِينَ تُطْبِقُ عَلَيْهِ الشَّبَكَةُ فَيَضْرِبُ لِيُقَلَّتْ مِنْهَا ﴿غَدَقَ﴾ * (هـ) * في حديث
 الاستسقاء) اسْتَقْدَامًا غَدَقًا مَغْدَقًا الْغَدَقُ بِفَتْحِ الدَّالِ الْمَطْرُ الْبِكَارُ الْقَطْرُ وَالْمَغْدِقُ مَفْعَلٌ مِنْهُ أَكْدَهُ
 بِهِ يُقَالُ أَغْدَقَ الْمَطْرُ يُغْدِقُ إِغْدَاقًا فَهُوَ مَغْدِقٌ (هـ) * وفيه) إِذَا نَشَأَتِ السَّحَابَةُ مِنَ الْعَيْنِ فَتَلَاكَ عَيْنٌ
 غُدَيْقَةٌ وَفِي رِوَايَةٍ إِذَا نَشَأَتِ بَحْرِيَّةٌ فَتَسَاهَمَتْ فَمِثْلُكَ عَيْنٌ غُدَيْقَةٌ أَيْ كَثِيرَةُ الْمَاءِ هَكَذَا جَاءَتْ مُصَغَّرَةً وَهُوَ مِنْ
 تَصْغِيرِ التَّعْظِيمِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ (وفيه) ذِكْرُ بَرِّ غَدَقٍ هِيَ بَفَتْحَتَيْنِ بِرَمَعْرُوفَةٍ بِالْمَدِينَةِ
 ﴿غَدَا﴾ (س * في حديث السَّحُورِ) قَالَ هَلُمُّ إِلَى الْغَدَا الْمُبَارَكِ الْغَدَا الطَّعَامُ الَّذِي يُؤْكَلُ أَوَّلَ النَّهَارِ
 فَسُمِّيَ السَّحُورُ غَدَاً لِأَنَّهُ لِلصَّائِمِ بِنَزَلَتِهِ لِلْمَطْرِ (س * ومنه حديث ابن عباس) كُنْتُ أَتَعْدِي عِنْدَ مُحَمَّدٍ
 ابْنِ الْخَطَّابِ فِي رَمَضَانَ أَيِ اتَّسَخَّرَ (وفيه) لَعْدُوَةٌ أَوْ رُوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْغَدُوَّةُ الْمُرْتَمَةٌ مِنَ الْغُدُوِّ وَهُوَ
 سَيْرٌ أَوَّلَ النَّهَارِ تَقْيِيزُ الرُّوْحِ وَقَدْ غَدَا يَغْدُو غُدُوًّا وَالْغَدُوَّةُ بِالضَّمِّ مَا يَبِينُ صَلَاةَ الْغَدَاةِ وَطُلُوعَ الشَّمْسِ وَقَدْ
 تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ اسْمًا وَفَعْلًا وَمَصْدَرًا (وفيه) أَنْ يَزِيدَ مِنْ مَرَّةٍ قَالَ نَهَى عَنِ الْغَدُوِّ هُوَ
 كُلُّ مَا فِي بَطُونِ الْحَوَامِلِ كَانُوا يَتَّبِعُونَهُ فِيمَا بَيْنَهُمْ فَهُوَ عَنِ ذَلِكَ لِأَنَّهُ غَرَّرَ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعِ
 (وفي حديث عبد المطلب والغيل)

لَا يَغْلِبَنَّ صَلِيْبُهُمْ * وَمَحَالَهُمْ غَدُوًّا وَمَحَالِكُ

الغُدُوُّ أَوَّلُ الْغَدِ وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ يَوْمِ الْخُدَيْفِ لِأَنَّهُ وَلَمْ يَسْتَعْمَلْ تَامًا إِلَّا فِي الشَّعْرِ وَمِنْهُ قَوْلُ
 ذِي الرَّمَةِ

وَمَا النَّاسُ إِلَّا كَالدِّيَارِ وَأَهْلِهَا * بِهَا يَوْمٌ حُلُوُّهَا وَغَدُوًّا بِالْأَفْعِ

وَلَمْ يَرُدَّ عَبْدَ الْمَطَّلِبِ الْغَدَيْعِينَ وَأَعْمَارًا إِذَا الْقَرِيبُ مِنَ الزَّمَانِ

﴿باب الغين مع الذال﴾

﴿غذذ﴾ (س * في حديث الزكاة) فَتَأْتِي كَأَغْذَمَا كَانَتْ أَيْ أَسْرَعَ وَأَنْشَطَ أَغْذِيغُغْدًا إِغْذَادًا
 إِذَا أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ (س * ومنه الحديث) إِذَا مَرَزْتُمْ بِأَرْضِ قَوْمٍ قَدْ عَدَبُوا فَأَغْذُوا السَّيْرَ (س * وفي
 حديث طلحة) فَجَعَلَ الدَّمُ يَوْمَ الْجَمَلِ يَغْذُمُ مِنْ رُكْبَتِهِ أَيِ يَسِيلُ يُقَالُ يَغْذُ الْعِرْقُ يَغْذُغْدًا إِذَا سَالَ مَا فِيهِ مِنَ
 الدَّمِ وَلَمْ يَنْقَطِعْ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ إِغْذَاذِ السَّيْرِ ﴿غذمز﴾ (هـ * في حديث علي) سَأَلَهُ أَهْلُ
 الطَّائِفِ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمُ الْأَمَانَ بِتَحْلِيلِ الرِّبَا وَالْخُرْفَاتِ مَنَعُوا وَلَهُمْ تَغْذُمٌ وَبِرَّةٌ التَّغْذُمُ الْغَضَبُ
 وَسُوءُ اللَّفْظِ وَالتَّخْلِيطُ فِي الْكَلَامِ وَكَذَلِكَ الْبِرَّةُ ﴿غذم﴾ (هـ * في حديث أبي ذر) عَلَيْكُمْ مَعْتَشِرُ
 قَرِيْشٍ بَدْنِيًّا كَمَا فَغْذَمُوْهَا الْغَذْمُ الْأَكْلُ بِجَفَاهِ وَشِدَّةِ نَهْمٍ وَقَدْ غَذِمَ يَغْذِمُ غَذْمًا فَهُوَ غَذْمٌ وَيُقَالُ غَذِمَ يَغْذِمُ

ويغذف بالعصفور تطبق عليه
 الشبكة فيضرب ﴿الغدق﴾
 بالبحر يك المطر البكار القطر أغدق
 المطر يغدق إغداقاً فهو مغدق وعين
 غديقة كثيرة الماء جاءت مصغرة
 للتعظيم ويترغدق بفتحين بالمدينة
 ﴿الغداء﴾ الطعام الذي يؤكل في
 أول النهار والغدوسير أول النهار
 والغدوة المرمة منه والغدوة بالضم
 ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس
 والغدوي ما في بطون الحوامل
 وروي بالذال المجمة والغدو أصل
 الغد وهو اليوم الذي يأتي بعد يومك
 لحذفت لامه ولم يستعمل تاماً إلا في
 الشعر ومنه قوله

لا يغلبن صليبهم * ومحالمهم غدو ومحالك
 ﴿أغذوا﴾ السر أمر عوا وتأتي
 كأغذما كانت أي أسرع وأنشط
 وغذا العرق غذاسال ما فيه من الدم
 ولم ينقطع ﴿التغذمر﴾ الغضب
 وسوء اللفظ والتخليط في الكلام
 ﴿الغذم﴾ الأكل بجفاه وشدة نهم

(ومنه الحديث) كان رجل يرائي فلا يمر بقوم الا غدموه اى اخذوه بالسنتهم هكذا ذكره بعض المتأخرين في الغين المعجمة والصحيح انه بالمهملة وقد تقدم واتفق عليه ارباب اللغة والغريب ولا شك انه وهم منه والله اعلم * (غذر) * (س * فيه) لا تلتقى المناقق الا غذوريا قال ابو موسى كذا ذكره وهو الجبافي الغليظ * (غذا) * (س * في حديث سعد بن معاذ) فاذا جرحه يغذو دما اى يسيل يقال غذا الجرح يغذو اذا دام سيلانه (ومنه الحديث) ان عرق المستحاضة يغذو اى يتصل سيلانه (ه * وفيه) حتى يدخل السكب فيغذى على سواري المسجد اى يبول عليها العدم سكاكه وخلوه من الناس يقال غذى يبوله يغذى اذا اتقاه دفعة دفعة (وفي حديث عمر) سكاكاه اهل المشاة تصديق الغداه فقالوا ان كنت معتدا علينا بالغذاء فخذ منه صدقة فقال اناعتد بالغذاء كله حتى السخلة يروح بها الراعى على يده ثم قال في آخره وذلك عدل بين غداء المال وخياره (ه * ومنه حديثه الآخر) انه قال لعامل الصدقات احتسب عليهم بالغذاء ولا تأخذها منهم الغذاء السخال الصغار واحدها غذى وانما ذكر الصغير في الحديث الاول رد الى لفظ الغذاء فانه بوزن كساه وورداه وقد جاء السمام المنقوع وان كان جمع سم والمراد بالحديث ان لا يأخذ الساعي خيارا للمال ولا رديمه وانما يأخذ الوسيط وهو بمعنى قوله وذلك عدل بين غداء المال وخياره (وفي حديثه الآخر) لا تغذوا اولاد المشركين ارباد واطه الجباني من السبي فجعل ماء الرجل للحمل كالغذاء * قال رجل ان امرأتى لا تردى لاس قال * (غز بها) * اى ابعتها

(الغذورى) * الجبافي الغليظ * (غذا) * الجرح دما يغذو دام سيلانه وغذى السكب يبوله يغذى اتقاه دفعة دفعة والغذاء السخال الصغار جمع غذى ولا تغذوا اولاد المشركين ارباد واطه الجباني من السبي فجعل ماء الرجل للحمل كالغذاء * قال رجل ان امرأتى لا تردى لاس قال * (غز بها) * اى ابعتها

* باب الغين مع الراء *

* (غرب) * (فيه) ان الاسلام يداغر بما وسى عود كما بدأ فطوبى للغرباء اى انه كان في اول امره كالغريب الوحيد الذى لا اهل له عنده لعله المسلمون يومئذ وسى عود غربيا كما كان اى يقبل المسلمون في آخر الزمان فيصرون كالغرباء فطوبى للغرباء اى الجنة لا ولئلك المسلمين الذين كانوا في اول الاسلام ويكونون في آخره وانما خصهم بالصبرهم على اذى الكفار اولوا و آخر اولو ومهمدين الاسلام (ومنه الحديث) اغتربوا لا تضوا الاغتراب افتعال من الغربة واراد تزوجوا الى الغرائب من النساء غير الاقارب فانه انجب للاولاد (س * ومنه حديث المغيرة) ولا غريبة نجيبة اى ائهام مع كونها غريبة فانها غير نجيبة الاولاد (ومنه الحديث) ان فيكم مغتربين قيل وما المغربون قال الذين تشرك فيهم الجن ثموا مغتربين لانه دخل فيهم عرق غريب او جاوا من نسب بعيد وقيل اراد بمسألة الجن فيهم امرهم اياهم بالزنا وتخصيبه لهم فجاء اولادهم من غير ريشة ومنه قوله تعالى وشاركهم في الاموال والاولاد (ومنه حديث الحاج) لا ضربتكم ضرب غريبة الابل هذا مثل ضربه لنفسه مع رعيته يمددكم وذلك ان الابل اذا وردت الماء فدخل فيها غريبة من غيرها ضربت وطردت حتى تخرج منها (وفيه) انه

أمر بمغريب الزاني سنة الثقب عن البلد الذي وقعت فيه الجنابة يقال أغربته وغربته اذا نجته
وأبعده والغرب البعد (س * ومنه الحديث) ان رجلا قال له ان امرأتى لا ترد يدلا من فقال أغربها
أى أبعدها يريد الطلاق (ه * ومنه حديث عمر) قدم عليه رجل فقال له هل من مغربة خبر أى هل من
خبر جديد جاء من بلد بعيد يقال هل من مغربة خبر بكسر الراء وفتحها مع الإضافة فيها وهو من الغرب
البعده وشاء مغرب ومغرب أى بعيد (ومنه الحديث) طارت به عنقاء مغرب أى ذهبت به الداهية
والمغرب المبعدي البلاد وقد تقدم في العين (وفي حديث الرويا) فأخذ عمر الدلو فاستحالت في يده غربا
الغرب بسكون الراء الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور فاذا افتحت الراء فهو الماء السائل بين البر والحوض
وهذا التمثيل ومعناه ان عمرا ما أخذ الدلو ليستقي عظمته في يده لأن القموح كانت في زمنه أكثر منها في زمن
أبي بكر ومعنى استحالت انقلبت عن الصغرى الكبرى (ومنه حديث الزكاة) وما سقى بالغرب ففيه
نصف العشر (وفي الحديث الآخر) لو ان غربا من جهنم جعل في الأرض لآذى نثر ريجيه وشدة حره
ما بين المشرق والمغرب (ه * وفي حديث ابن عباس) ذكر الصديق فقال كان والله برأ تقيا بصادي
غربه وفي رواية يصادى منه غرب الغرب الحدوة ومنه غرب السيف أى كانت تدارى حدته وتنتقى
(ه * ومنه حديث عمر) فسكن من غربه (ه * ومنه حديث عائشة) قالت عن زينب كل خيالها
تحمو وما خلا سورة من غرب كانت فيها (وحديث الحسن) سئل عن القبلة للصائم فقال انى أخاف عليك
غرب الشبابة أى حدته (وفي حديث الزبير) فما زال يقتل في الذرورة والغارب حتى أجا بته عائشة الى
الخروج الغارب مقدم السنم والذرورة أعلاه أراد أنه مازال يخادعها او يتلفها حتى أجا بته والأصل فيه
أن الرجل اذا أراد ان يؤنس البعير الصعب ليرته ويثقله جعل يمسر يده عليه ويمسح غاربه ويقبل وبره
حتى يستأنس ويضع فيه الزمام (ومنه حديث عائشة) قالت ليزيد بن الأصم رمى برسنيك على غاربك
أى خلى سبيك فليس لك أحدي ممنع مما ترضى تشبهها بالبعير يوضع زمامه على ظهره ويطلق يسرح أين
أراد في المرتعى (ومنه الحديث في كبايات الطلاق) حبلك على غاربك أى أنت مرسله مطلقه غير
مشدود ولا ممسكة بعقد النكاح (وفيه) ان رجلا كان واقفا معه في غزاة فأصابه منهم غرب أى لا يعرف
رأيه يقال سهم غرب بفتح الراء وسكونها وبالإضافة وغير الإضافة وقيل هو بالسكون اذا أتاه من حيث
لا يدري وبالفتح اذا رماه فأصاب غيره والمهروى لم يثبت عن الأزهري إلا الفتح وقد تكررت في الحديث
(ه * وفي حديث الحسن) ذكر ابن عباس فقال كان مجانيسيل غربا الغرب أحد الغروب وهى
الدموع حين تجرى يقال بعينه غرب اذا سال دمعه ولم ينقطع فشببه به غزارة علمه وأنه لا ينقطع مدده
وجريه (س * وفي حديث النابغة) ترى غروبها هى جمع غرب وهو ما القم وحددة الأسنان (وفي حديث

بالطلاق وهل من مغربة خبر بكسر
الراء وفتحها مع الإضافة فيها أى
هل من خبر جديد جاء من بلد بعيد
وطارت به عنقاء مغرب أى ذهبت
به الداهية والمغرب المبعدي البلاد
والمغرب بسكون الراء الدلو العظيمة
والحدوة والغارب مقدم السنم
وحملك على غاربك أى أنت مرسله
مطلقه غير مشدود ولا ممسكة بعقد
النكاح وسهم غرب بفتح الراء
لا يعرف رأيه وقيل هو بالسكون
اذا أتاه من حيث لا يدري وبالفتح
اذا رماه فأصاب غيره والغرب
الدموع حين تجرى ومنه كان ابن
عباس مجانيسيل غربا شببه به غزارة
علمه وأنه لا ينقطع مدده وجريه
والغروب جمع غرب وهو ما القم
وحدة الأسنان

ابن عباس) حين اختصم اليه في مسيل المطرف قال المطر غرب والسيل شرق أراد أن أكثر السحاب
 ينشأ من غرب القبلة والعين هناك تقول العرب مطرنا بالعين إذا كان السحاب ناشئا من قبلة العراق
 وقوله والسيل شرق يريد أنه ينحط من ناحية المشرق لأن ناحية المشرق عالية وناحية المغرب منخفضة قال
 ذلك القتيبي ولعله شئ يختص بتلك الأرض التي كان الحصار فيها (وفيه) لا يزال أهل الغرب
 ظاهرين على الحقيق قيل أراد بهم أهل الشام لأنهم غرب الحجاز وقيل أراد بالغرب الحدّة والشوكة يريد
 أهل الجهاد وقال ابن المديني الغرب ههنا الدلو وأراد بهم العرب لأنهم أصحابها وهم يستقون بها (وفيه)
 الأولين مثل آجالكم في آجال الأمم قبلكم كما بين صلالة العصر إلى مغرب بان الشمس أي إلى وقت مغربها
 يقال غربت الشمس تغرب غروا ومغرب بانأ وهو مصغر على غير مكبره كأنهم صغروا ومغرب بانأ والمغرب في
 الأصل موضع الغروب ثم استعمل في المصدر والزمان وقياسه القمع ولكن استعمل بالكسر كما المشرق
 والمسجد (س) * ومنه حديث أبي سعيد) خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مغرب بان الشمس
 (س) * وفيه) أنه صحح حتى استغرب أي بالغ فيه يقال أغرب في صحكه واستغرب وكأنه من الغرب
 البعد وقيل هو الفهقهة (ومن حديث الحسن) إذا استغرب الرجل صحك في الصلاة أعاد الصلاة وهو
 مذهب أبي حنيفة ويريد عليه إعادة الوضوء (س) * وفي دعاء ابن هبيرة) أعوذ بك من كل شيطان
 مستغرب وكل نبطي مستغرب قال الحرابي أنطمة الذي جاوز القدر في الحبث كأنه من الاستغراب في
 الضحك ويجوز أن يكون بمعنى التماهي في الحدّة من الغرب الحدّة (س) * وفيه) أنه غير اسم غراب لما
 فيه من البعد ولأنه من حُبث الطيور (س) * وفي حديث عائشة) لما نزل وليضربن بخمرهن على
 جيوبهن فأصبحن على رؤسهن الغرابان شبهت الخمر في سوادها بالغرابان جمع غراب كما قال الكمي
 * كغرابان السكر والدوايح * * غراب * (س) * وفيه) أن الله يبعث الشيخ الغريب الغريب
 الشديد السواد وجمعه غرايب أراد الذي لا يشيب وقيل أراد الذي يسود شعره * غراب * (ه) * وفيه)
 أعلنوا بالنكاح واضربوا عليه بالغبال أي بالدق لأنه يشبه الغراب في استدأته (ه) * ومنه الحديث)
 كيف بكم إذا كنتم في زمان يُغرب فيه الناس غربة أي يذهب خيارهم ويبقى أزداهم والمغرب
 المنتقى كأنه نقي بالغبال (ومن حديث مكحول) ثم أتيت الشام فغربلتها أي كسفت حال من بها
 وخبرتهم كأنه جعلهم في غربال ففرق بين الجيد والردى (س) * وفي حديث ابن الزبير) أتيتوني
 فأحبي أفواهم كأنكم الغربيل قيل هو العصفور * غرب * (فيه) كل عالم غرّان إلى علم أي جامع
 يقال غرّب يغرب غرنا فهو غرّان وامرأة غرّتي (ومن شعر حسان في عائشة) * وتصبح غرّتي من لحوم
 العوافل * (ومن حديث علي) أبيت مبطانا وحولى بطون غرّتي (ومن حديث أبي خثمة عند عمر)

والمطر غرب أي أن أكثر
 السحاب ينشأ من غرب القبلة
 ولا يزال أهل الغرب ظاهرين
 قيل أراد بهم أهل الشام لأنهم
 غرب الحجاز وقيل أراد بالغرب الحدّة
 والشوكة يريد أهل الجهاد وقال
 ابن المديني الغرب ههنا الدلو وأراد
 بهم العرب لأنهم أصحابها وهم
 يستقون بها ومغرب بان الشمس وقت
 غروبها واستغرب في صحكه بالغ
 فيه وقيل هو الفهقهة وشيطان
 مستغرب جاوز القدر في الحبث وان
 الله يبعث الشيخ الغريب أي
 الشديد السواد أراد الذي لا يشيب
 وقيل الذي يسود شعره * قلت المغربية
 من النساء التي تزوج إلى غير
 أقاربها ومنه اغتربوا بالتضوء وأي
 لا تزوجوا قرابة قريبة انتهى
 * أعلنوا النكاح واضربوا عليه
 * بالغبال * أي بالدق لأنه يشبه
 الغراب في استدأته ويغربل
 الناس غربة أي يذهب خيارهم
 ويبقى أزداهم وأتيت الشام
 فغربلتها أي كسفت حال من بها
 وخبرتهم والغربيل العصفور
 * الغرمان * الجماع غرث يغرب
 غرنا فهو غرّان والمرأة غرّتي
 * أكثر ما تطلق

يَذْمُ الرَّبِيبُ أَنْ أَكَلْتَهُ عُرْزْتُ وَفِي رِوَايَةٍ وَأَنْ أَتْرَكَهُ أَعْرَبْتُ أَيْ أَجُوعُ يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَتَعَصَمُ مِنَ الْجُوعِ عَصَمَةُ التَّمَرِ
 * عُرْزُ * (هـ * فيه) أَنَّهُ جَعَلَ فِي الْجَنِينِ عُرْزَةً عَبْدًا وَأَوَامَةً الْعُرْزَةُ الْعَبْدُ نَفْسُهُ أَوِ الْأُمَّةُ وَأَصْلُ الْعُرْزَةُ
 الْبِيضُ الَّذِي يَكُونُ فِي وَجْهِ الْفَرَسِ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ يَقُولُ الْعُرْزَةُ عَبْدٌ أَبْيَضٌ أَوْ أُمَّةٌ بِيضَاءُ وَسُمِّيَ
 عُرْزَةً لِبِيضَائِهِ فَلَا يَقْبَلُ فِي الدِّيَةِ عَبْدٌ أَسْوَدٌ وَلَا جَارِيَةٌ أَسْوَدَاءُ وَلَيْسَ ذَلِكَ شَرْطًا عِنْدَ الْفُقَهَاءِ وَإِنَّمَا الْعُرْزَةُ عِنْدَهُمْ
 مَا بَلَغَ ثَمَنُهُ نِصْفَ عَشْرِ الدِّيَةِ مِنَ الْعَمِيدِ وَالْإِمَاءِ وَإِنَّمَا تَجِبُ الْعُرْزَةُ فِي الْجَنِينِ إِذَا سَقَطَ مِمَّنَّا فَإِنْ سَقَطَ حَيًّا تَمَّ
 مَا فِيهِ الدِّيَةُ كَامِلَةٌ وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ رِوَايَاتِ الْحَدِيثِ بِعُرْزَةِ عَبْدٍ أَوْ أُمَّةٍ أَوْ فَرَسٍ أَوْ بَعْلٍ وَقِيلَ إِنَّ الْفَرَسَ
 وَالْبَعْلَ غَلَطَ مِنَ الرَّوِي (وَفِي حَدِيثِ ذِي الْجَوْشَنِ) مَا كُنْتُ لِأَقِضَهُ الْيَوْمَ بِعُرْزَةٍ سُمِّيَ الْفَرَسُ فِي هـ. إِذَا
 الْحَدِيثُ عُرْزَةً وَأَكْثَرُ مَا يُطْلَقُ عَلَى الْعَبْدِ وَالْأُمَّةِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالْعُرْزَةِ النَّفْسَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَيَكُونُ
 التَّقْدِيرُ مَا كُنْتُ لِأَقِضَهُ بِالشَّيْءِ النَّفْسِ الْمُرْغُوبِ فِيهِ (س * وَمِنَهُ الْحَدِيثُ) عُرْزُ حُجَّالُونَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ
 الْعُرْزُ جَمْعُ الْأَعْرَمَنِ الْعُرْزَةُ بِيضُ الْوَجْهِ يُرِيدُ بِيضَ وَجْهِهِمْ بِمِنْ نُورِ الْوُضُوءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (هـ * وَمِنَهُ
 الْحَدِيثُ) فِي صَوْمِ الْأَيَّامِ الْعُرْزُ أَيُّ الْبِيضِ اللَّيَالِي بِالْقَمَرِ وَهِيَ ثَالِثُ عَشَرَ وَرَابِعُ عَشَرَ وَخَامِسُ عَشَرَ
 (هـ * وَمِنَهُ الْحَدِيثُ) إِيَّاكُمْ وَمُشَارَةَ النَّاسِ فَأَنَّمَا تَدْفَنُ الْعُرْزَةُ وَتُظْهِرُ الْعُرْزَةُ الْعُرْزَةُ هُنَا الْحَسَنُ وَالْعَمَلُ
 الصَّالِحُ شَبَّهَ بِعُرْزَةِ الْفَرَسِ وَكُلُّ شَيْءٍ تَرَفَّعَ قِيَمَتُهُ فَهُوَ عُرْزَةٌ (وَمِنَهُ الْحَدِيثُ) عَلَيْكُمْ بِالْبَكَارِ فَأَنَّمَنْ أَعْرَزُ عُرْزَةً
 يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ عُرْزَةِ الْبِيضِ وَصَفَاءِ اللَّوْنِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ وَالْعَمْرَةَ (وَيُؤَيِّدُهُ
 الْحَدِيثُ الْآخَرُ) عَلَيْكُمْ بِالْبَكَارِ فَأَنَّمَنْ أَعْرَزُ خَلَاقًا أَيُّ أَتَمَّنَ أَبْعَدُ مِنْ فِطْنَةِ الشَّرِّ وَمَعْرِفَتِهِ مِنَ الْعُرْزَةِ
 الْعَقْلَةَ (هـ * وَمِنَهُ الْحَدِيثُ) مَا أَجِدُ مَا فَعَلَ هَذَا فِي عُرْزَةِ الْإِسْلَامِ مَثَلًا لِأَعْنَمًا وَرَدَّتْ فَرْمِي أَوْ لَهَا فَتَفَرَّأَ حَرْهَا
 عُرْزَةَ الْإِسْلَامِ أَوَّلُهُ وَعُرْزَةُ كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ (وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ) اقْتُلُوا الْكَلْبَ الْأَسْوَدَ الْعُرْزَتَيْنِ هُمَا النَّكَتَتَانِ
 الْبِيضَاوَانِ فَوْقَ عَيْنَيْهِ (س * وَفِيهِ) الْمُؤْمِنُ عُرْزُ كَرِيمٍ أَيُّ لَيْسَ بِيْئُ نَكْرَهُوَ يَنْخَدِعُ لِأَنْقِيَادِهِ وَلِيَمِينِهِ
 وَهُوَ ضِدُّ الْحَبِّ يُقَالُ فَيَّ عُرٌّ وَقَتْمَاءُ عُرٌّ وَقَدْ عُرِّرْتَ نَعْرَ عُرْرَاءٍ يُرِيدُ أَنَّ الْمُؤْمِنَ الْمَحْمُودَ مِنْ طَبْعِهِ الْغَرَارَةَ وَقَوْلُهُ
 الْفِطْنَةُ لِلشَّرِّ وَتَرَكَ الْبَحْثَ عَنْهُ وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْهُ جَهْلًا وَلَا كِنَهُ كَرَمٌ وَحُسْنُ خُلُقٍ (وَمِنَهُ حَدِيثُ الْجَنَّةِ)
 يَدْخُلُنِي عُرْزَةُ النَّاسِ أَيُّ الْبُلْبُلَةِ الَّذِينَ لَمْ يَجْرَبُوا الْأُمُورَ فَهُمْ قَلِيلٌ وَالشَّرُّ مُنْقَادُونَ فَإِنَّ مَنْ أَتَرَ الْخُلُوقَ وَإِصْلَاحَ
 نَفْسِهِ وَالتَّرَدُّوعَادَهُ وَتَبَدُّأُ مَوَالِدِيهَا فَلَيْسَ عُرًّا فِيمَا قَصَدَهُ وَلَا مَذْمُومًا بِنَوْعٍ مِنَ الدَّمِ (وَمِنَهُ حَدِيثُ ظُهْيَانَ)
 أَنَّ مَوْلَاكَ خَيْرٌ مَلِكًا وَأَمَّا عَاقِلُ الْأَرْضِ وَقَرَارُهَا وَرُؤُسُ الْمُلُوكِ وَغِرَارُهَا الْغِرَارُ وَالْأَعْرَارُ جَمْعُ الْعُرِّ
 (س * وَمِنَهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍو) أَنْتَ مَا أَخَذْتَهَا بِيَضَاءِ عُرِّيْرَةٍ هِيَ الشَّابَّةُ الْحَدِيثَةُ الَّتِي لَمْ تُجْرَبِ الْأُمُورَ
 (س * وَفِيهِ) أَنَّهُ قَاتِلُ مُحَارِبٍ خَصَّةٌ قَرَأَ مِنْ الْمَسْلُومِينَ عُرْزَةً فَصَلَّى صَلَاةَ الْحَوْفِ الْعُقْلَةَ أَيُّ كَانُوا
 غَافِلِينَ عَنْ حِفْظِ مَقَامِهِمْ وَمَاهُمْ فِيهِ مِنْ مُقَابَلَةِ الْعَدُوِّ (وَمِنَهُ الْحَدِيثُ) أَنَّهُ أَعَارَ عَلَى بَنِي الصُّطَلِقِ وَهُمْ

* العُرْزَةُ * عَلَى الْعَبْدِ وَالْأُمَّةِ وَفَدَّ
 تَطْلُقُ عَلَى الْفَرَسِ وَغُرٌّ حُجَّالُونَ
 جَمْعُ أَعْرَمَنِ الْعُرْزَةُ بِيضُ الْوَجْهِ
 يُرِيدُ بِيضَ وَجْهِهِمْ بِمِنْ نُورِ الْوُضُوءِ
 وَالْأَيَّامُ الْعُرْزَةُ الْبِيضُ اللَّيَالِي بِالْقَمَرِ
 الثَّلَاثُ عَشَرَ وَتَالِيَاهُ وَإِيَّاكُمْ
 وَمُشَارَةَ النَّاسِ فَأَنَّمَا تَدْفَنُ الْعُرْزَةُ
 الْمُرَادُ هُنَا الْحَسَنُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ
 شَبَّهَ بِعُرْزَةِ الْفَرَسِ وَعَلَيْكُمْ بِالْبَكَارِ
 فَأَنَّمَنْ أَعْرَزُ عُرْزَةً يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ
 عُرْزَةِ الْبِيضِ وَصَفَاءِ اللَّوْنِ وَأَنْ يَكُونَ
 مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ وَالْعَمْرَةَ وَيُؤَيِّدُهُ
 عَلَيْكُمْ بِالْبَكَارِ فَأَنَّمَنْ أَعْرَزُ خَلَاقًا
 أَيُّ أَبْعَدُ مِنْ فِطْنَةِ الشَّرِّ وَمَعْرِفَتِهِ
 مِنَ الْعُرْزَةِ الْعَقْلَةَ وَعُرْزَةُ الْإِسْلَامِ أَوَّلُهُ
 وَعُرْزَةُ كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَاقْتُلُوا الْكَلْبَ
 الْأَسْوَدَ الْعُرْزَتَيْنِ هُمَا النَّكَتَتَانِ
 الْبِيضَاوَانِ فَوْقَ عَيْنَيْهِ وَالْمُؤْمِنُ
 عُرْزُ كَرِيمٍ أَيُّ لَيْسَ بِيْئُ نَكْرَهُوَ
 يَنْخَدِعُ لِأَنْقِيَادِهِ وَلِيَمِينِهِ وَهُوَ ضِدُّ
 الْحَبِّ يُرِيدُ أَنَّ الْمُؤْمِنَ الْمَحْمُودَ مِنْ
 طَبْعِهِ الْغَرَارَةَ وَقَوْلُهُ الْغَرَارَةُ لِلشَّرِّ وَتَرَكَ
 الْبَحْثَ عَنْهُ وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْهُ جَهْلًا
 وَلَكِنَهُ كَرَمٌ وَحُسْنُ خُلُقٍ وَمِنَهُ
 حَدِيثُ الْجَنَّةِ يَدْخُلُنِي عُرْزَةُ النَّاسِ
 أَيُّ الْبُلْبُلَةِ الَّذِينَ لَمْ يَجْرَبُوا الْأُمُورَ
 فَهُمْ قَلِيلٌ وَالشَّرُّ مُنْقَادُونَ وَالْإِصْلَاحُ
 وَغِرَارُهَا جَمْعُ عُرِّ وَبِيضَاءُ عُرِّيْرَةٍ
 هِيَ الشَّابَّةُ الْحَدِيثَةُ الَّتِي لَمْ تُجْرَبِ
 الْأُمُورَ وَرَأَوْنَا مِنَ الْمَسْلُومِينَ عُرْزَةً أَيُّ
 غَفْلَةً وَأَعَارَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ

قَوْلُهُ مَا كُنْتُ لِأَقِضَهُ هُوَ هَكَذَا
 فِي النَّسَخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا وَالَّذِي فِي
 اللِّسَانِ لِأَقِضَهُ هـ

غارون أى غافلون (ومنه حديث عمر) كتب الى أبى عبيدة أن لا يعضى أمر الله إلا بعد الغرة أى من بعد حفظه لغلة المسلمين ولا تطرقوا النساء ولا تغتروهن أى لا تدخلوا اليهن على غرة أى غفلة وعجبت من غرته بالله أى اغتراره وبيع الغرر قال الأزهرى ما كان على غير عهد ولا نعة وغرر بنفسه حملها على غير ثقة وبه معنى الشيطان غرور الأتة يحمل الانسان على محابه ووراء ذلك ما يسوفه وتعاطى ما نهيت عنه تغريرا أى مخاطرة وغفلة عن عاقبة أمره والتغرة مصدر غررتة اذا ألقيته فى الغرر وهى من التغرير كالتعملة من التعليل وتغرة أن يقتل على حذف مضاف تقديره خوف تغرة أن يقتل أى خوف وقوعها فى القتل وولدا الغرور هو الذى تزوج امرأة على انها حرة فبانته مملوكة فيغرم الزوج لمولى الأمة غرة عبدا أو أمة ويرجع بها على من غرته ويكون ولده حرا ولا غرار فى صلاة ولا تسليم الغرر فى الصلاة نقصان هياتها وأركانها وفى التسليم أن يقول الحبيب وعليك ولا يقول السلام وقيل أراد بالغرر النوم أى ليس فى الصلاة نوم والتسليم روى بالجزء والنصب فالجزء عطف على الصلاة كما تقدم والنصب عطف على الغرر والمعنى لا ينقص ولا تسليم فى صلاة لأن الكلام فى الصلاة بغير كلامها لا يجوز ولا تغار التحية أى لا ينقص السلام وكانوا لا يرون بغير

غارون أى غافلون (ومنه حديث عمر) كتب الى أبى عبيدة أن لا يعضى أمر الله إلا بعد الغرة أى من بعد حفظه لغلة المسلمين ولا تطرقوا النساء ولا تغتروهن أى لا تدخلوا اليهن على غرة أى غفلة وعجبت من غرته بالله أى اغتراره وبيع الغرر قال الأزهرى ما كان على غير عهد ولا نعة وغرر بنفسه حملها على غير ثقة وبه معنى الشيطان غرور الأتة يحمل الانسان على محابه ووراء ذلك ما يسوفه وتعاطى ما نهيت عنه تغريرا أى مخاطرة وغفلة عن عاقبة أمره (ومنه الحديث) لأن اغترر بهذه الآية ولا أقابل أحب الى من أن اغترر بهذه الآية يريد قوله تعالى فقاتلوا التى تبغى وقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا المعنى ان أخطأ بتركى مقتضى الأمر بالأولى أحب الى من أن أخطأ بالدخول تحت الآية الأخرى (هـ * ومنه حديث عمر) أيمارجل بايىع آخر فانه لا يؤمر واحدا منهم ما تغرة أن يقتل التغرة مصدر غررتة اذا ألقيته فى الغرر وهى من التغرير كالتعملة من التعليل وفى الكلام مضاف محذوف تقديره خوف تغرة أن يقتل أى خوف وقوعها فى القتل حذف المضاف الذى هو الخوف وأقام المضاف اليه الذى هو تغرة مقامه وانتصب على أنه مفعول له ويجوز أن يكون قوله أن يقتل بدلا من تغرة ويكون المضاف محذوفا كالأول ومن أضاف تغرة إلى أن يقتل فعناء خوف تغرته قتلها ومعنى الحديث ان البيعة حقه أن تقع صادرة عن المشورة والاتفاق فاذا استبد رجلان دون الجماعة فبايىع أحدهما الآخر فذلك تطاهر منهم ما سبق العصا واطراح الجماعة فان عقدا حدي بيعة فلا يكون المعقود له واحدا منها ما وليكونا معزوين من الطائفة التى تتفق على تمييز الامام منها لانه ان عقدا واحدا منهما وقد ارتسب كالتلك الفعلة الشنيعة التى أحفظت الجماعة من التهاون بهم والاستغناء عن رأيهم لم يؤمن أن يقتل (س * ومنه حديث عمر) أنه قضى فى ولده المغرور بغرة هو الرجل يتزوج امرأة على انها حرة فتظهر مملوكة فيغرم الزوج لمولى الأمة غرة عبدا أو أمة ويرجع بها على من غره ويكون ولده حرا (هـ * وفيه) لا غرار فى صلاة ولا تسليم الغرر انقصان وغرر النوم وقيل يد غرر الصلاة نقصان هياتها وأركانها وغرر التسليم أن يقول الحبيب وعليك ولا يقول السلام وقيل أراد بالغرر النوم أى ليس فى الصلاة نوم والتسليم روى بالنصب والجزء من معطوف على الصلاة كما تقدم ومن نصب كان معطوفا على الغرر ويكون المعنى لا ينقص ولا تسليم فى صلاة لأن الكلام فى الصلاة بغير كلامها لا يجوز (هـ * ومنه الحديث الآخر) لا تغار التحية أى لا ينقص السلام (وحديث الأوزاعى) كانوا لا يرون بغير

النوم بأساى لا ينقض قليل النوم الوضوء (ه *) وفي حديث عائشة تصف أباهما فقالت ردت نشر
الاسلام على غرّه أى على طيبه وكسره يقال اطوا الثوب على غرّه الأول كما كان مطويا أرادت تدبيره أمر
الزدة ومقابلة دأتهما بدواهما (وفي حديث معاوية) كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرّ علميا بالعلم أى يلقيه
إياه يقال غرّ الطائر فرخه اذا زقّه (ومنه حديث على) من يطعم الله يعرّه كما يعرّ الغراب بجه أى فرخه
(ومنه حديث ابن عمر) وذ كرا الحسّن والحسين رضى الله عنهما فقال انما كانا يعرّان العلم غرّا (وفي
حديث حاطب) كنت غريرا فيهم أى ملصقا ملازما لهم قال بعض المتأخرين هكذا الرواية والصواب من
جهة العربية كنت غريرا أى ملصقا يقال غرّى فلان بالشيء اذا لزّمه ومنه الغرّاء الذى يلصق به قال
وذ كره المرورى فى العين المهملة وقال كنت غريرا أى غريرا وهو ذات تصحيف منه * قلت أما المرورى فلم
يُصحف ولا شرح إلا الصحيح فان الأزهرى والجوهرى والخطابى والزنجشبرى ذكروا هذه اللفظة بالعين
المهملة فى تصانيفهم وشرحوها بالغريب وكفالك بواحد منهم حجة لهرورى فيما روى وشرح * (غُرْزٌ)
(ه *) فيه) انه صلى الله عليه وسلم سمى غرزا النقيع الحليل المسمين الغرز بالتحرّيك ضرب من الثمام
لا ورق له وقيل هو الأسل وبه سميت الرماح على التشبيه والنقيع بالنون موضع قريب من المدينة كان حصى
لنعم النقي والصدقة (ه *) ومنه حديث عمر) انه رأى فى المجاعة رؤا فامه شعير فقال لئن عشت لأجعلن
له من غرزا النقيع ما يعنيه عن قوت المسلمين أى يكفه عن أكل الشعير وكان يومئذ قوتا غالبا للناس يعنى
الحليل والابل (ومنه حديثه الآخر) والذى نقى بيده لئما لجن غرزا النقيع (ه *) وفيه) قالوا
يا رسول الله ان غنمنا قد غرزت أى قتل لبنها يقال غرزت الغنم غرزا وغرزا صاحبها اذا قطع حلبها وأراد
ان تسمن (ومنه قصيد كعب)

تمر مثل عسب النخل ذا حصل * بغارز لم تحونه الأحليل

الغارز الضرع الذى قد غرّز وقيل لبنة ويروى بغارب (س *) ومنه حديث عطاء) وسئل عن تغريز
الابل فقال ان كان مباهة فلا وان كان يريد ان تصلح للبيع فتمم ويجوز ان يكون تغريزها تماجها
وتتميمتها من غرزا الشجر والوجه الاول (ه *) ومنه الحديث) كما تنبت التغاريزهى فسائل النخل اذا
حولت من موضع الى موضع فغرّزت فيه الواحد تغريز ويقال له تنبت ايضا ومثله فى التقدير التناوير لنور
الشجر ورواه بعضهم بالنساء المثلثة والعين المهملة والراءين وقد تقدم (وفي حديث أبي رافع) مر بالحسن بن
على وقد غرّز ضفر رأسه أى لوى شعره وأدخل أطرافه فى أصوله (س *) ومنه حديث الشعبي) ما طلع
السماك قط إلا غارزا ذنبه فى برد أراد السمك الأعزل وهو الكوكب المعروف فى برج الميزان وطبوعه
يكون مع الصبح خمس تحلوان تشرى من الأول وحينئذ يتبدى البرد وهو من غرّز الجراد ذنبه فى الأرض اذا

قوله بجه هو بضم الباء الموحدة
وبالجيم فرخ الطائر اه

النوم بأساى لا ينقض قليل
النوم الوضوء وردت نشر الاسلام
على غرّه أى رد ما انتشر منه
الى حاله الأول يقال اطوا الثوب
على غرّه أى على طيبه وكسره
وكان يعرّ علميا بالعلم أى يلقيه
إياه * الغرّز * بالتحرّيك
ضرب من الثمام لا ورق له وقيل
الأسل وغرزت الغنم قتل لبنها
والغارز الضرع الذى غرّز وقيل
لبنه ويروى كما تنبت التغاريز وهى
فسائل النخل اذا حولت من موضع
الى موضع فغرّزت فيه الواحد تغريز
وغرّز ضفر رأسه أى لوى شعره
وأدخل أطرافه فى أصوله

والغرز ركاب كور الجمل اذا كان من
جلد أو خشب وقيل هو السكور
مطلقا مثل الركاب للسرور واستمسك
بغرضه أى اعتلق به وأمسكه واتبع
قوله وفعله واغترز في الجمرة أى
دخل فيها كما تدخل قدم الركاب
في الغرز والغريزة الطبيعة والخلق
ج غراز * بئر * غرس * بفتح
الغين وسكون الراء وسين مهملة بئر
بالمدينة * الغرصة * والغرض
الحزام الذى يشد على بطن الناقة
وجمع الغرصة غرض ومنه لا تشد
الغرض إلا إلى ثلاثة مساجد وروى
لا يشد الغرض والغرض القلق
الصخر غرض غرضاء والغرض
الهدف وشدة النزاع نحو الشيء
والشوق اليه وفي حديث الدجال
فيقطعه جزلتين رمية الغرض أراد
انه يكون بعد ما بين القطعتين بقدر
رمية السهم الى الهدف وقيل معناه
وصف الضربة أى تصيبه إصابة
رمية الغرض ولحم غرض طرى
* الغرغرة * أن يجعل المشروب
في الغم ويردد الى أصل الخلق ولا
يبلع وان الله يقبل توبة العبد ما لم
يغرغر أى ما لم تبلغ روحه حلقة ومه
فيكون بمنزلة الذى يتغرغر به
المرضى ولا تحذهم بما يغرغروهم
أى بما لا يقدرون على فهمه
فيبقى في أنفسهم لا يدخلها كما
يبقى الماء في الخلق عند الغرغرة
والغرغرة دجاج الحبس * الغرق *
أن تقطع ناصية المرأة ثم تسوى على
وسط جبينها ومنه نسي عن الغارقة
وقيل هو مصدر بمعنى الغرق
كاللاغية والناغية وقال الخطابي
يريد الغارقة التى تجز ناصيتها
عند المصيبة * الغرق *

أراد أن يبيض (وفيه) كان اذا وضع رجلاه في الغرز يريد السفر يقول بسم الله الغرز ركاب كور الجمل اذا
كان من جلد أو خشب وقيل هو السكور مطلقا مثل الركاب للسرور واستمسك
بغرضه أى اعتلق به وأمسكه واتبع قوله وفعله واغترز في الجمرة أى دخل فيها كما
تدخل قدم الركاب في الغرز (س * ومنه حديث أبي بكر) انه قال لعمر استمسك بغرضه أى اعتلق به
وأمسكه واتبع قوله وفعله ولا تخالفه فاستعار له الغرز كالذى يمسك بركاب الركاب ويسير بسيره
(س * وفي حديث عمر) الجبن والجرأة غرأ رأى أخذ لاق وطبائع صالحة أورديقة واحدهما غريرة
* غرس * (فيه) ذكر بئر غرس بفتح الغين وسكون الراء والسين المهملة بئر بالمدينة تكررت كرها
في الحديث قال الواقدى كانت منازل بني النضير بناحية الغرس * غرض * (ه * فيه) لا تشد
الغرض إلا إلى ثلاثة مساجد وروى لا يشد الغرض والغرض الحزام الذى يشد على بطن الناقة
وهو اليطان وجمع الغرصة غرض والغرض الموضع الذى يشد عليه وهو مثل حديثه الآخر لا تشد الرجال
إلا إلى ثلاثة مساجد (ه * وفيه) كان اذا مشى عرف في مشيه أنه غير غرض ولا وكل الغرض القلق
الصخر وقد غرقت بالعام أغرض غرضاً أى ضجرت وملت (س * ومنه حديث عدي) فسرت حتى
ترأت جزيرة العرب فأقمت بها حتى استند غرضي أى ضجرتي وملاتي والغرض أيضاً شدة النزاع نحو
الشيء والشوق اليه (س * وفي حديث الدجال) انه يدعو سباباً بمثل ما سباباً بأف يضره بالسيف فيقطعه
جزلتين رمية الغرض الغرض الهدف أراد أنه يكون بعد ما بين القطعتين بقدر رمية السهم الى الهدف
وقيل معناه وصف الضربة أى تصيبه إصابة رمية الغرض (ومنه حديث عقبة بن عامر) تختلف بين
هذين الغرضين وأنت شيخ كبير (وفي حديث الغيبة) فقاءت لحما غرضاً أى طرياً (ومنه حديث عمر)
فيؤتى بالجزلتين وباللحم غرضاً * غرغرة * (ه * س * فيه) ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغرى
مالم تبلغ روحه حلقة ومه فيكون بمنزلة الذى يتغرغر به المريض والغرغرة أن يجعل المشروب في الغم
ويردد الى أصل الخلق ولا يبلع (ومنه الحديث) لا تحذهم بما يغرغروهم أى لا تحذهم بما لا يقدرون على
فهمه فيبقى في أنفسهم لا يدخلها كما يبقى الماء في الخلق عند الغرغرة (وفي حديث الزهري) عن بني
اسرائيل فجعل عنهم الأراك ودجاجهم الغرغرة هو دجاج الحبس قيل لا يتنقع بلحمه لرائحته * غرق *
(ه * فيه) انه نسي عن الغارقة الغرق أن تقطع ناصية المرأة ثم تسوى على وسط جبينها وغرق
شعره اذا جزه فعنى الغارقة انها فاعلة بمعنى مفعولة كعبسة راضية بمعنى مرضية وهى التى تقطعها المرأة
وتسويها وقيل هى مصدر بمعنى الغرق كالراغية والناغية ومنه قوله تعالى لا تسمع فيها لاغية
أى لغو وقال الخطابي يريد بالغارقة التى تجز ناصيتها عند المصيبة * غرق * (فيه) الحرق شهيد

والغرق شهيد الغرق بكسر الراء الذي يموت بالغرق وقيل هو الذي غلبه الماء ولم يغرق فاذا غرق فهو غريق (هـ * ومنه الحديث) يأتي على الناس زمان لا يتجوز الا من دعا دعاء الغرق كأنه أراد الا لمن أخلص الدعاء لأن من أشفى على الهلاك أخلص في دعائه طلب النجاة (ومنه الحديث) اللهم انى أعوذ بك من الغرق والحرق الغرق بفتح الراء المصدر (س * وفيه) فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احمر وجهه واغرورت عيناه أى غرقا بالدموع وهو افوعولت من الغرق (س * ومنه حديث وحشى) انه مات غرقا فى الخمر رأى متناهيما فى شربها والاكثر منه مستعار من الغرق (ومنه حديث ابن عباس) فعمل بالعاصى حتى أغرق أعماله أى أضع أعماله الصالحة بما ارتكب من المعاصى (س * وفى حديث على) لقد أغرق فى النزاع أى بالغ فى الأمر وانتهى فيه وأصله من نزع القوس ومدتها ثم استعير لمن بالغ فى كل شئ (س * وفى حديث ابن الأكوع) وأنا على رجل فأغترقها يقال اغترق الفرس الخيل اذا خالطها ثم سبها واغترق النفس استيعابه فى الزفير ويرى بالعين المهملة وقد تقدم (س * وفى حديث على) وذكر مسجد الكوفة فى زاوية فارتور وفيه هلاك يعوث ويعوق وهو الغاروق وهو فاعول من الغرق لأن الغرق فى زمان نوح عليه السلام كان منه (وفى حديث أنس) وغرقا فيه دباه كذا جاء فى رواية والمعروف مرقا والغرق المرق قال الجوهرى الغرقة بالضم مثل الشربة من اللبن وغيره والجمع غرق (ومنه الحديث) فتمكون أصول السلق غرقة وفى رواية أخرى فصارت غرقة وقد رواه بعضهم بالفاء أى ما يغرق * غرقه * (هـ * فى حديث اشراط الساعة) إلا الغرق فأنه من شجر اليهود وفى رواية الأغرقة هو ضرب من شجر العضاة وشجر الشوك والغرقة واحده ومنه قيل القبرة أهل المدينة يبيع الغرق لأنه كان فيه غرق ذو قطع وقد تكررت فى الحديث * غرل * (هـ * فيه) يحشر الناس يوم القيامة عمرا حفا غرلا الغرل جمع الأغرل وهو الأقف والغرلة القلقة (هـ * ومنه حديث أبى بكر) لأن أحمل عليه غلاما ركب الخيل على غرلته أحب الى من أن أهلك عليه يريد ركبها فى صغره واعتادها قبل أن يتحنن (س * ومنه حديث طلحة) كان يشور نفسه على غرلته أى يسعى ويحنف وهو صبي (وحديث البرقان) أحب صبيانا منا المينا الطويل الغرلة انما أعجبه طولها تمام خلقه وقد تكررت فى الحديث * غرم * (هـ * فيه) الزعيم غارم الزعيم الكفيل والغارم الذى يلتزم ما ضمنه وتكفل به ويؤديه والغرم أداء شئ لازم وقد غرم يغرم غرما (هـ * ومنه الحديث) الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه أى عليه أداء ما يفتك به (ومنه الحديث) لا تجل المسئلة الا الذى غرم مقطع أى حادثة لازمة من غرامة منقولة (س * ومنه الحديث) فى الثمر المعلق فن خرج بشئ منه فعليه غرامة مثلية والعقوبة قيل هذا كان فى صدر الاسلام ثم نسخ فانه لا واجب على متلف الشئ أكثر من مثله وقيل هو على سبيل الوعيد

بكسر الراء الذى يموت بالغرق وقيل الذى غلبه الماء ولم يغرق فاذا غرق فهو غريق ومنه الدعاء لأن من أشفى على الهلاك أخلص فى دعائه طلب النجاة واغرورت عيناه غرقنا بالدموع افوعولت من الغرق ومات غرقا فى الخمر أى متناهيما فى شربها والاكثر منه مستعار من الغرق وعمل بالمعاصى حتى أغرق أعماله أى أضعها وأغرق فى النزاع أى بالغ فى الأمر وانتهى فيه وأصله من نزع القوس ومدتها ثم استعير لمن بالغ فى كل شئ والغاروق فاعول من الغرق واغترق الفرس الخيل اذا خالطها ثم سبها ومنه ج غرق * الغرقة واحده غرقة * الغرلة * القلقة والأغرل الأقف ج غرل وركب الخيل على غرلته أى فى صغره واعتادها قبل أن يتحنن وكان يشور نفسه على غرلته أى يسعى ويحنف وهو صبي * الغرم * أداء شئ لازم

لِيَنْتَهِيَ عَنْهُ (س * ومنه الحديث الآخر) فِي ضَالَّةِ الْاِبِلِ الْمَكْتُومَةِ غَرَامَتُهَا وَمِثْلُهَا مَعَهَا (ومنه الحديث) اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْتَمِّ وَالْمَغْرَمِ هُوَ مَصْدَرٌ وَضِعَ مَوْضِعَ الْاَسْمِ وَيُرِيدُ بِهِ مَغْرَمُ الذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي وَقِيلَ الْمَغْرَمُ كَالْمَغْرَمِ وَهُوَ الَّذِي يُرِيدُ بِهِ مَا اسْتَسْتَدِينُ فِي مَا يَكْرَهُهُ اللهُ اَوْ فِيمَا يَجُوزُ تَجَمُّعًا عَنْ اَدَائِهِ فَاَتَمَادَيْنِ اِحْتِاجَ اِلَيْهِ وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى اَدَائِهِ فَلَا يَسْتَعَاذُ مِنْهُ (ومنه حديث اشراط الساعة) وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا اَيُّ يَرَى رَبَّ الْمَالِ اَنْ اِيْخْرَجَ زَكَاتَهُ غَرَامَةً يَغْرَمُهَا (س * ومنه حديث معاذ) ضَرَبَ لِي اللهُ بَدَلَ مَغْرَمِ اَيُّ لَزِمَ دَائِمٌ يَقَالُ فَلَنْ مَغْرَمٌ بِكَذَا اَيُّ لَزِمَ لَهُ وَمَوْلَعٌ بِهِ (وفي حديث جابر) فَاسْتَمْتَدَّ عَلَيْهِ بِبَعْضِ غَرَامِهِ فِي النَّعَاسِي الْغَرَامُ جَمْعُ غَرِيمٍ كَالْغَرَامِ وَهُمْ اَصْحَابُ الدِّينِ وَهُوَ جَمْعُ غَرِيْبٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ مَفْرُودًا وَمَجْمُوعًا وَتَصْرِيْفًا * غَرْنَقُ * (ه * فيه) تِلْكَ الْغَرَانِيْقُ الْعُلَى الْغَرَانِيْقُ هُنَا الْاَصْنَامُ وَهِيَ فِي الْاَصْلِ الذُّكُوْرُ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ وَاَحَدُهَا غَرْنُوْقٌ وَغَرْنِيْقٌ مَعْنَى بِهِ لِبَيَاضِهِ وَقِيلَ هُوَ الْكِرْكِيُّ وَالغَرْنُوْقُ اَيْضًا السَّابُّ النَّاعِمُ الْاَبْيَضُ وَكَانُوا يَرْيَمُوْنَ اَنْ الْاَصْنَامُ تُغْرَبُ مِنْهُمْ مِنَ اللهِ وَتُسْتَفْعَلُ مِنْهُمْ فَسَمَّيْتِ بِطَيْرِ الْمَاءِ الَّتِي تَعْلُو فِي السَّمَاءِ وَتَرْتَفِعُ (ه * ومنه حديث علي) فَمَا كُنِيْ اَنْظُرُ اِلَى غَرْنُوْقٍ مِنْ قُرَيْشٍ يَسْتَحْكَطُ فِي دَمِهِ اَيُّ سَابُّ نَاعِمٍ (ومنه حديث ابن عباس) لَمَّا اُنِيْ بِجَنَازَةِ الْوَادِيْ اَقْبَلَ طَائِرٌ غَرْنُوْقٌ اَبْيَضٌ كَاَنَّهُ قُبِيْطِيَّةٌ حَتَّى دَخَلَ فِي نَعْشِهِ قَالَ الرَّاْوِيْ فَرَمَقَتْهُ فَلَمْ اَرَهُ خَرَجَ حَتَّى دُفِنَ * غَرْنُ * (فيه) ذِكْرُ غَرَانٍ هُوَ بَضْمُ الْغَيْنِ وَتَخْفِيفُ الرَّاءِ وَادْقَرِيْبُ مِنَ الْحَدِيْمِيَّةِ نَزَلَ بِهِ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيْرِهِ فَاَتَمَّ غَرَابًا بِالْبَاءِ فَجَبَلَ بِالْمَدِيْنَةِ عَلَى طَرِيْقِ الشَّامِ * غَرَاءُ * (س * فِي حَدِيثِ الْفَرَّعِ) لَا تَدْبُجْهَا وَهِيَ صَغِيْرَةٌ لَمْ يَلْصُقْ لِحْمُهَا فَيَلْصُقْ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ كَالْغَرَاءِ الْغَرَاءُ بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ هُوَ الَّذِي يَلْصُقُ بِهِ الْاَشْيَاءُ وَيَتَّخِذُ مِنْ اطْرَافِ الْجُلُوْدِ وَالسَّمَكِ (ومنه الحديث) فَرَعُوا اَنْ سَمْتُمْ وَلَكِنْ لَا تَدْبُجُوْهُ غَرَاءَ حَتَّى يَكْبُرَ الْغَرَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَرَاءِ وَهِيَ لُغَةٌ فِي الْغَرَاءِ (س * ومنه الحديث) لَبَدْتُ رَأْسِيْ بِغَسَلٍ اَوْ بِغَرَاءٍ (وحديث عمرو بن سَلَمَةَ الْجَرْمِي) فَسَكَنَا يَغْرِي فِي صَدْرِي اَيُّ يَلْصُقُ بِهِ يَقَالُ غَرِيْ هَذَا الْحَدِيثُ فِي صَدْرِي بِالْكَسْرِ يَغْرِي بِالْفَتْحِ كَاَنَّهُ اَلْصُقُ بِالْغَرَاءِ (س * وفي حديث خالد بن عبد الله) * لَاغْرُوْا اِلَّا اَكَاةَ بَهْمَطِهِ * الْغَرُو الْعَجَبُ وَغَرَوْتُ اَيُّ عَجِبْتُ وَلَاغْرَوْتُ اَيُّ لَيْسَ بِعَجَبٍ وَالْهَمْطُ الْاَخْذُ بِخَرْقٍ وَظَلَمَ (ومنه حديث جابر) فَلَمَّا رَاوَهُ اَغْرَوِيْ تِلْكَ السَّاعَةَ اَيُّ الْجَوَافِيْ مُطَابِقِيْ وَالْحَوَا

وأعوذ بك من المأتم والمغرم هو مصدر وضع موضع الاسم يريد به مغرم الذنوب والمعاصي وقيل المغرم الغرم وهو الذين يريد به ما استدان فيما يكرهه الله تعالى أو فيما يجوز تجمعا عن أدائه والزكاة مغرم أي يرى رب المال أن يخرج زكاة غرامة يغيرها وذل مغرم لازم دائم والغرام جمع غريم كالغرام وهم أصحاب الدين وهو جمع غريب الغرائق الذكور من طير الماء واحدها غرنوق وغرنيق والغرنوق أيضا الشاب الناعم الأبيض واد قسرب ممن وتخفيف الراء واد قسرب من الحديدية الغراء بالمد والقصر الذي يلصق به والغرة بالفتح والقصر القطعة منه ويغري في صدرى يلصق به ولاغرو ولاعجب وأغروا بى لجوافى مطابقي وألحوا شاة غزيرة كثيرة اللبن ج غزر

باب الغين مع الزاي

* غَزْرٌ * (س * فيه) مِنْ مَخَّ مَنِيْحَةٍ لَبَنٌ بَكِيْمَةٌ كَانَتْ اَوْ غَزِيْرَةٌ اَيُّ كَثِيْرَةُ اللَّبَنِ وَاغْزَرَ الْقَوْمُ اِذَا كَثُرَتْ اَلْبَانُ مَوَاشِيْهِمْ (ومنه حديث أبي ذر) هَلْ يَنْبَغُ لِسِكِّمِ الْعَدُوِّ حَلْبُ شَاةٍ قَالُوا نَعَمْ وَاَرْبَعٌ شِشْيَا غَزْرِيْ هِيَ جَمْعُ غَزِيْرَةٍ اَيُّ كَثِيْرَةُ اللَّبَنِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ وَالْمَشْهُورُ الْمَعْرُوفُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالزَّائِيْنَ جَمْعُ غَزُوْرٍ

وقد تقدم (وفيه) عن بعض التابعين الجانب المستغزر يُناب من هبته المستغزر الذي يطلب أكثر مما يعطى
وهي المغازرة أى اذا أهدى لك الغريب شيئاً يطلب أكثر منه فأعطه في مقابلة هديته ﴿ غز ﴾ (في
حديث على) ان المملكين يجلسان على ناجذى الرجل يكتمان خيره وشره ويستمدان من غزبه الغزان
بالضم الشدقان واحدهما غز (في حديث الأحنف) شربه من ماء الغزير هو بضم الغين وفتح الزاي
الأولى ماء قرب اليمامة ﴿ غزل ﴾ (س * في كتابه) لقوم من اليهود عليهم كذا وكذا ورُبِعِ المَغزَلُ
أى رُبِعِ ما غزَل نساؤكم وهو بالكسر الآلة وبالفتح موضع الغزل وبالضم ما يجعل فيه الغزل وقيل هذا
حكم خص به هؤلاء ﴿ غزاة ﴾ (فيه) قال يوم فتح مكة لا تغزى قريش بعدها أى لا تكفر حتى تغزى
على الكفر ونظيره قوله ولا يعقل قريش صبرا بعد اليوم أى لا يرتد فيقتل صبرا على رده (س * ومنه
الحديث الآخر) لا تغزى هذه بعد اليوم الى يوم القيامة يعنى مكة أى لا تعود دار كُفرتغزى عليه ويجوز
أن يراد أن الكفار لا يغزونها أبداً فان المسلمين قد غزواهم مرات (وفيه) ما من غازية تتحقق وتُصاب إلا تم
أجرهم الغازية تأتت الغازى وهى ههنا صفة لجماعة غازية وأخفق الغازى اذا لم يفتح ولم ينظر وقد غزا
يغزو وغزوا فهو غاز والغزوة المزة من الغزو والامم الغزاة وجمع الغارى غزاة وغزى وغزاه كقضاء
وسبق وحجج رفساق وأغزيت فلانا اذا جهزته للغزو والمعزى والمعزاة موضع الغزو وقد يكون الغزو نفسه
(ومنه الحديث) كان اذا استقبل مغزى والمغزى المرأة التى غزا زوجها وبقيت وحدها فى البيت
﴿ * ومنه حديث عمر) لا يزال أحدكم كاسراً وساده عند مغزىة

والمستغزر الذى يطلب أكثر
مما يعطى ﴿ الغزان ﴾ بالضم
الشدقان واحدهما غز والغزير
بضم الغين وفتح الزاي الأولى ماء
قرب اليمامة * فى كتابه لقوم من
اليهود عليهم كذا وكذا ورُبِعِ
المَغزَلُ أى رُبِعِ ما غزَل نساؤكم
وهو بالكسر الآلة وبالفتح موضع
الغزل وبالضم ما يجعل فيه الغزل
وهو حكم خص به هؤلاء ﴿ لا تغزى ﴾
قريش بعدها أى لا تكفر حتى
تغزى على الكفر وما من غازية أى
جماعة غازية والمغزى والمغزاة الغزو
وموضعه والمغزىة المرأة التى غزا
زوجها وبقيت وحدها فى البيت
وأغزيت فلانا جهزته للغزو
﴿ الغساق ﴾ مخفف ومشدد
ما يسيل من صديد أهل النار
وغسالتهم وقيل ما يسيل من
دموعهم وقيل الزمهرير والغاسق
المظلم وأطلقه على القمر لأنه اذا
خسف أو أخذ فى المغيب أظلم
وأغسق ارجل دخل فى الغسق
وهى ظلمة الليل ﴿ من غسل ﴾
واغتسل

﴿ باب الغين مع السين ﴾

﴿ غسق ﴾ (ه * فيه) لو أن دلواً من غساق يهراق فى الدنيا لانت أهل الدنيا الغساق بالتخفيف
والتشديد ما يسيل من صديد أهل النار وغسالتهم وقيل ما يسيل من دموعهم وقيل هو الزمهرير
(ه * وفى حديث عائشة) قال لها ونظر الى القمر تعودى بالله من هذا فانه الغاسق اذا وقب يقال غسق
يغسق غسوقاً فهو غاسق اذا أظلم وأغسق مثله وانما سماه غاسقاً لأنه اذا خسف أو أخذ فى المغيب أظلم
(ومنه الحديث) فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما غسق أى دخل فى الغسق وهى ظلمة الليل
(ومنه حديث أبى بكر) انه أمر عامر بن فهيرة وهما فى الغار أن يروح عليهما ما غنمه مغسقا (ه * ومنه
حديث عمر) لا تظفروا حتى يغسق الليل على الظراب أى حتى يعشى الليل بظلمته الجمال الصغار
(ه * وحديث الربيع بن خثيم) كان يقول لمؤذنه فى يوم غيم أغسق أغسق أى أحر المغرب حتى يظلم
الليل ﴿ غسل ﴾ (س * فى حديث الجمعة) من غسل واغتسل وبكر وابتكر ذهب كثير من الناس
أن غسل أراد به الجماعة قبل الخروج الى الصلاة لأن ذلك يجتمع غص الظرف فى الظرف يقال

غَسَلَ الرَّجُلُ أَمْرًا أَنْ يَتَشَدَّدَ وَالتَّخْفِيفُ إِذَا جَامَعَهَا وَقِيلَ أَرَادَ غَسَلَ غَيْرَهُ وَانْغَسَلَ هُوَ لِأَنَّ إِذَا جَامَعَ زَوْجَتَهُ أَحْوَجَهَا إِلَى الْغُسْلِ وَقِيلَ أَرَادَ بِغَسَلَ غَسَلَ أَعْضَانَهُ لِلْوَضْوِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ لِلْجَمْعَةِ وَقِيلَ هُمَا بَعْنَى وَكَرَّرَ لِتَأْكِيدِ وَفِيهِ) (هـ * فيه) أَنَّهُ قَالَ فِيهَا حَكَى عَنْ رَبِّهِ وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ كِتَابًا لَا يَغْسِلُهُ الْمَاءُ تَقَرُّوهُ نَائِمًا وَيَقْظَانُ أَرَادَ أَنَّهُ لَا يَحْكَى أَبْدًا بَلْ هُوَ مَحْفُوظٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ وَكَانَتْ الْكُتُبُ الْمُنَزَّلَةُ لَا تُجْمَعُ حِفْظًا وَإِنَّمَا يُعْتَمَدُ فِي حِفْظِهَا عَلَى الصَّحْفِ بِخِلَافِ الْقِرَآنِ فَإِنَّ حِفْظَهُ أَضْعَافٌ مُضَاعَفَةٌ لِحُفْهِ وَقَوْلُهُ تَقَرُّوهُ نَائِمًا وَيَقْظَانُ أَيُّ تَجَمُّعِهِ حِفْظًا فِي حَالَتِي النَّوْمِ وَالْيَقِظَةُ وَقِيلَ أَرَادَ تَقَرُّوهُ فِي يَسْرٍ وَسَهْوَةٍ (وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ) وَانْغَسَلْنِي بِعَاءِ السَّلْجِ وَالبَرْدِ أَيُّ طَهَّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ وَذَكَرَ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ مَبَالِغَةً فِي التَّطَهِيرِ (س * فيه) وَصَعَتْ لَهُ غَسَلُهُ مِنَ الْجَنَابَةِ الْغُسْلُ بِالضَّمِّ الْمَاءُ الَّذِي يُغْتَسَلُ بِهِ كَالْمَاءِ كُلِّ مَاءٍ يُوْكَلُ وَهُوَ الْأَسْمُ أَيُّضًا مِنْ غَسَلْتُهُ وَالغُسْلُ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ وَبِالْكَسْرِ مَا يُغْتَسَلُ بِهِ مِنْ خِطْمِيٍّ وَغَيْرِهِ (وَفِيهِ) مَنْ غَسَلَ الْمَيْتَ فَلْيَغْتَسِلْ قَالَ الْخَطَّابِيُّ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْفُقَهَاءِ يُوجِبُ الْاِغْتِسَالَ مِنْ غُسْلِ الْمَيْتِ وَلَا الْوَضُوْءَ مِنْ حَمَلِهِ وَيُسَبِّهُهُ أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ فِيهِ عَلَى الْاِسْتِحْبَابِ * قُلْتُ الْغُسْلُ مِنْ غُسْلِ الْمَيْتِ مَسْنُونٌ وَبِهِ يَقُولُ الْفُقَهَاءُ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَأَحِبُّ الْغُسْلَ مِنْ غُسْلِ الْمَيْتِ وَلَوْ صَحَّ الْحَدِيثُ قُلْتُ بِهِ (وَفِي حَدِيثِ الْعَيْنِ) إِذَا اسْتَعْسَلْتُمْ فَأَغْسِلُوا أَيُّ إِذَا طَلَبَ مِنْ أَصَابَتِهِ الْعَيْنَ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنْ أَصَابَتِهِ بِعَيْنِهِ فَلْيُجِبْهُ كَانَ مِنْ عَادَتِهِمْ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا أَصَابَتْهُ عَيْنٌ مِنْ أَحَدِ جَاهِ إِلَى الْعَائِنِ بَدَحَ فِيهِ مَاءً فَيُدْخِلُ كَفَّهُ فِيهِ فَيَتَمَضَّضُ ثُمَّ يَجْجُجُ فِي الْقَدْحِ ثُمَّ يَغْسِلُ وَجْهَهُ فِيهِ ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُسْرَى فَيُصَبُّ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُمْنَى فَيُصَبُّ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُسْرَى فَيُصَبُّ عَلَى مِرْفَقِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُمْنَى فَيُصَبُّ عَلَى مِرْفَقِهِ الْيُسْرَى ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُسْرَى فَيُصَبُّ عَلَى قَدَمِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُسْرَى فَيُصَبُّ عَلَى قَدَمِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُسْرَى فَيُصَبُّ عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُمْنَى فَيُصَبُّ عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى ثُمَّ يَغْسِلُ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ وَلَا يُوضَعُ الْقَدْحُ بِالْأَرْضِ ثُمَّ يُصَبُّ ذَلِكَ الْمَاءُ الْمُسْتَعْمَلُ عَلَى رَأْسِ الْمُصَابِ بِالْعَيْنِ مِنْ خَلْفِهِ صَبًّا وَاحِدَةً فَيَمْرَأُ بِأَذْنِ اللَّهِ تَعَالَى (وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ) شَرِبَاهُ الْحَمِيمَ وَالغَسْلَيْنِ هُوَ مَا انْغَسَلَ مِنَ الْحَوْمِ أَهْلُ النَّارِ وَصَدِيدُهُمْ وَالْيَاءُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ

قِيلَ هُمَا بَعْنَى وَكَرَّرَ لِتَأْكِيدِ وَقِيلَ أَرَادَ بِغَسَلَ غَسَلَ أَعْضَانَهُ لِلْوَضُوْءِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ لِلْجَمْعَةِ وَقِيلَ غَسَلَ جَامِعٌ قَبْلَ الْخُرُوجِ إِلَى الصَّلَاةِ لِأَنَّ ذَلِكَ يَجْمَعُ غَضَّ الطَّرْفِ فِي الطَّرِيقِ يُقَالُ غَسَلَ الرَّجُلُ أَمْرًا أَنْ يَتَشَدَّدَ وَالتَّخْفِيفُ إِذَا جَامَعَ زَوْجَتَهُ أَحْوَجَهَا إِلَى الْغُسْلِ وَأَنْزَلَتْ عَلَيْكَ كِتَابًا لَا يَغْسِلُهُ الْمَاءُ أَيُّ لَا يَحْكَى أَبْدًا لَاحِظٌ فِي الصُّدُورِ وَكَانَتْ الْكُتُبُ الْمُنَزَّلَةُ لَا تُجْمَعُ حِفْظًا وَإِنَّمَا يُعْتَمَدُ فِي حِفْظِهَا عَلَى الصَّحْفِ وَقَوْلُهُ تَقَرُّوهُ نَائِمًا وَيَقْظَانُ أَيُّ تَجَمُّعِهِ حِفْظًا فِي حَالَتِي النَّوْمِ وَالْيَقِظَةُ وَقِيلَ تَقَرُّوهُ فِي يَسْرٍ وَسَهْوَةٍ وَالغُسْلُ بِالضَّمِّ الْمَاءُ الَّذِي يُغْتَسَلُ بِهِ كَالْمَاءِ كُلِّ مَاءٍ يُوْكَلُ وَهُوَ الْأَسْمُ أَيُّضًا مِنْ غَسَلْتُهُ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ وَبِالْكَسْرِ مَا يُغْتَسَلُ بِهِ مِنْ خِطْمِيٍّ وَغَيْرِهِ وَذَا اسْتَعْسَلْتُمْ فَأَغْسِلُوا أَيُّ إِذَا طَلَبَ مِنْ أَصَابَتِهِ الْعَيْنَ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنْ أَصَابَتِهِ بِالْعَيْنِ فَلْيُجِبْهُ وَالغَسْلَيْنِ مَا انْغَسَلَ مِنَ الْحَوْمِ أَهْلُ النَّارِ وَصَدِيدُهُمْ * الْغُسْ * ضِدُّ النَّصْحِ * التَّعْشِيرُ * الْأَخْذُ بِجَفَاهُ وَعَنْفُ

باب الغين مع الشين

* عَشْس * (هـ * فيه) مَنْ عَشَسْنَا فَلَيْسَ مِنَّا الْغُسُّ ضِدُّ النَّصْحِ مِنَ الْغَشْسِ وَهُوَ الشَّرْبُ الْكَدِرُ وَقَوْلُهُ لَيْسَ مِنَّا أَيُّ لَيْسَ مِنْ أَخْلَاقِنَا وَلَا عَلَى سُنَّتِنَا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (هـ * وفي حديث أم زرع) وَلَا تَلْمِزْنَا نَعَشِيَّ شَاهِكِدَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَهُوَ مِنَ الْغَشِّ وَقِيلَ هُوَ النَّهْمَةُ وَالرِوَايَةُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ * عَشْمَر * (هـ * في حديث جبر بن حبيب) قَالَ قَاتَلَهُ اللَّهُ لَقَدْ تَعَشَّمَرَهَا أَيُّ أَخَذَهَا بِجَفَاءٍ وَعَنْفُ

﴿غشاه﴾ (في حديث المنعمي) فان الناس غشوه أي ازدحوا عليه وكثروا يقال غشبه يغشاه يغشيانا اذا جاءه وغشاه تغشيه اذا غطاه وغشي الشيء اذا لابسه وغشي المرأة اذا جامعها وغشي عليه فهو مغشئ عليه اذا اغشى عليه واستغشي بثوبه وتغشى أي تغطى والجميع قد جاء في الحديث على اختلاف الفاظه فمنها قوله وهو مغشئ بثوبه وقوله وتغشى انامله أي نسترها ومنها قوله غشيتهم الرحمة وغشيتهم ألوان أي تغلواها ومنها قوله فلا يغشنا في مساجدنا وقوله فان غشيتنا من ذلك شيء هو من القصد الى الشيء والمباشرة ومنها قوله ما لم يغش السكائر (س * ومنه حديث سعد) فلما دخل عليه وجدته في غاشية الغاشية الداهية من خير أو شر أو مكره ومنه قيل للقيامه الغاشية وأراد في غشية من غشيات الموت ويجوز أن يريد بالغاشية القوم المحضور عنده الذين يغشونه للخدمة والزيارة أي جماعة غاشية أو ما يتغشاه من كرب الوجع الذي به أي يغطي به وظن أن قد مات

﴿باب الغين مع الصاد﴾

﴿غضب﴾ (قد تكرر في الحديث ذكر الغضب) وهو أخذ مال الغير ظلما وعدوانا يقال غصبه يغصبه غصبا فهو غاصب ومغصوب (ومنه الحديث) انه غصبها لنفسها أراد أنه واقعها كرها فاستعاره للجماع ﴿غصص﴾ (في قوله تعالى لبناخالصا ساثغاللشاربين) قيل أنه من بين المشروبات لا يغص به شاربه يقال غصصت بالماء أغص غصصا فأناغص وغصان اذا شرقت به أو وقفت في حلقه فلم تكذب تسبعه ﴿غصن﴾ (قد تكرر في الحديث) ذكر الغصن والأغصان وهي أطراف الشجر مادامت فيها نابتة وتجمع على غصون أيضا

﴿باب الغين مع الضاد﴾

﴿غضب﴾ (قد تكرر ذكر الغضب في الحديث من الله تعالى ومن الناس) فأما غضب الله فهو إنكاره على من عصاه وسخطه عليه وإعراضه عنه ومعاقبته له وأما من الخلق فإنه محمود ومذموم فالمحمود ما كان في جانب الدين والحق والمذموم ما كان في خلافه ﴿غضرة﴾ (في حديث ابن زمل) الدنيا وغضرة عيشها أي طيبها ولذتها يقال انهم لفي غضارة من العيش أي في خصب وخير ﴿غضروف﴾ (في صفته عليه الصلاة والسلام) أعرفه بخاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه غضروف الكتف رأس لوحه ﴿غضض﴾ (ه * فيه) كان اذا فرح غض طرفه أي كسره وأطرق ولم يفتح عينه وانما كان يفعل ذلك ليكون أبعد من الأثر والريح (ومنه حديث أم سلمة) محاميات النساء غصص الأطراف في قول القتيبي (ومنه قصيد كعب)

﴿غشيه﴾ يغشاه يغشيانا جاءه وغشاه تغشيه غطاه وغشي الشيء لابسه والمرأة جامعها وغشي عليه فهو مغشئ عليه اغشى عليه استغشى بثوبه وتغشى تغطى والكل جاء في الحديث وان الناس غشوه أي ازدحوا عليه وكثروا والغاشية الداهية ومنه قيل للقيامه الغاشية وفي حديث سعد فلما دخل عليه وجدته في غاشية وهم الذين يغشونه للخدمة والزيارة ﴿الغضب﴾ أخذ مال الغير ظلما وعدوانا وغصبها نفسها واقعها كرها ﴿غصص﴾ بالماء يغص غصصا شرقي به ووقف في حلقه ﴿الأغصان﴾ والغصون أطراف الشجر مادامت فيها نابتة ﴿الغضب﴾ من الله إنكاره على من عصاه وسخطه عليه وإعراضه عنه ومعاقبته له ومن الخلق فإنه محمود ومذموم فالمحمود ما كان في جانب الدين والحق والمذموم ما كان في خلافه ﴿غضارة﴾ غضارة العيش طيبه ولذته ﴿غضروف﴾ الكتف رأس لوحه * كان اذا فرح ﴿غض طرفه﴾ أي كسره وأطرق ولم يفتح عينه ليكون أبعد من الأثر والريح

وَمَاسَعُدُغْدَاةَ الْمِينِ إِذْ رُحُوا * إِلَّا أَعْنُ غَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْبُولُ

هو فِعْلٌ بمعنى مفعول وذلك أَمَا يَكُونُ مِنَ الْحَيَاءِ وَالخَيْرِ (وحدِيثُ العُطَاسِ) كَانَ إِذَا عَطَسَ غَضَّ صَوْتَهُ أَيْ خَفَضَهُ وَلَمْ يَرْفَعِهِ بِصِيحَةٍ (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ) لَوْ غَضَّ النَّاسُ فِي الوَصِيَّةِ مِنَ التُّلْتِ أَيْ لَوْ نَقَصُوا وَحَطُّوا (س * وَفِيهِ) مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقرأَ القرآنَ غَضًّا كَمَا نُزِّلَ فَلَيْسَ يَسْمَعُهُ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ الغَضِّ الطَّرِيءِ الَّذِي لَمْ يَتَغَيَّرْ أَرَادَ طَرِيءَهُ فِي القِرَاءَةِ وَهَيَأَتُهُ فِيهَا وَقِيلَ أَرَادَ بِالآيَاتِ الَّتِي سَمِعَهَا مِنْهُ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ النِّسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ) هَلْ يَنْتَظِرُ أَهْلُ غَضَّاضَةِ الشَّبَابِ أَيْ نَضَارَتِهِ وَطَرَاوَتَهُ (س * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبْدِ العَزِيزِ) أَنَّ رَجُلًا قَالَ إِنَّ تَرْوِجَتِ فُلَانَةٌ حَتَّى أَكُلَ الغَضِيضَ فَهِيَ طَالِقُ الغَضِيضِ الطَّرِيءِ وَالمُرَادُ بِهِ الطَّلَعُ وَقِيلَ الثَّمَرُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ * (غَضَضُ) * (س * فِيهِ) لَمَامَاتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ عَمْرُو بْنُ العَاصِ هُنِيئًا لَكَ خَرَجْتَ مِنَ الدُّنْيَا بِطَمْتَلٍ لَمْ تَتَغَضَّغْ مِنْ مَهَابِشِي يُقَالُ غَضَّغْتَهُ فَتَغَضَّغْتَ أَيْ نَقَصْتَهُ فَتَقَصَّ رِيْدَانُهُ لَمْ يَتَلَبَّسْ بِوَلَايَةٍ وَعَمَلٍ يَنْقُصُ أَجْرَهُ الَّذِي وَجِبَ لَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي البَاءِ * (غَضَفَ) * (فِي الحَدِيثِ) أَنَّهُ قَدِمَ خَيْبَرَ بِأَحْبَابِهِ وَهُمْ مُسْغَبُونَ وَالثَّمَرَةُ مُغَضَّفَةٌ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ) إِذْ كَرَّ أَبْوَابَ الرِّبَا قَالَ وَمِنْهَا الثَّمَرَةُ تَبَاعُ وَهِيَ مُغَضَّفَةٌ أَيْ قَارِبَتِ الأَذْرَاكَ وَمَا تُدْرِكُ وَقِيلَ هِيَ المُتَدَلِّيَّةُ مِنْ شَجَرِهَا مُسْتَرْخِيَةٌ وَكُلُّ مُسْتَرْخٍ أَغْضَفَ أَرَادَ أَنَّهُا تَبَاعُ وَلَمْ يَبْدُؤْ بِمَصْلَاحِهَا * (غَضِنَ) * (فِي حَدِيثِ سَطِيحٍ) * وَكَاشَفَ الكَرْبَةَ فِي الوَجْهِ الغَضِنَ * هُوَ الوَجْهُ الَّذِي فِيهِ تَكْسَرُ وَتَجْعَدُ مِنْ شِدَّةِ الحَمَمِ

وغض صوته خفضه ولوغض الناس من التلث أى لوقصوا وحطوا والغض الطري الذي لم يتغير وغضاضة الشباب نضارته وطراوته والغضيب الطلع وقيل الثمر أول ما يخرج * خرجت من الدنيا لم تتغضض * منها بشى أى لم تلبس بولاية وعمل ينقص أجره الذى وجب لك يقال غضضته فتغضض أى نقصته فنقص * الثمرة * مغضفة * أى قاربت الإدراك وما تدرك وقيل هى المتدللية من شجرها مسترخية * الوجه * الغضن * الذى فيه تكسر وتجعده من شدة الحمم والكرب * التغطرس * الكبر * الغطريف * السيد ج غطاريف * الغطيط * الصوت الذى يخرج مع نفس النائم وهو ترديده حيث لا يجد مساعا غاط يغط وان برمتنا لتغط أى تغلى ويسمع غطيطها وغط البعير هدر فى الشقة والغط العصر الشديد والغط فى الماء الغوص * فى أشفاره * غطف * هو أن يطول شعر الأجنان ثم ينعطف

باب الغين مع الطاء

* (غَطْرَسَ) * (فِي حَدِيثِ عُمَرَ) لَوْلَا التَّغَطُّرُ مَا غَسَلْتُ يَدِي التَّغَطُّرُ الكَبِيرُ * (غَطْرَفَ) * (س * فِي حَدِيثِ سَطِيحٍ) * أَصَمَّ أُمٌّ يَسْمَعُ غَطْرِفُ اليَمَنِ * الغَطْرِفُ السَّيِّدُ وَجَمْعُهُ الغَطَارِيفُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الحَدِيثِ * (غَطَطَ) * (س * فِيهِ) أَنَّهُ نَامَ حَتَّى سَمِعَ غَطِيطَهُ الغَطِيطُ الصَّوْتُ الَّذِي يَخْرُجُ مَعَ نَفْسِ النَّائِمِ وَهُوَ تَرْدِيدُهُ حَيْثُ لَا يَجِدُ مَسَاعَا غَاظَ يَغْطُ وَهُوَ تَحَرُّرُ الوَجْهِ يَغْطُ (س * وَحَدِيثُ جَابِرٍ) وَإِنْ بَرَمْتَنَا تَغَطَّ أَيْ تَغَلَّى وَيُسْمَعُ غَطِيطُهَا (وَمِنْهُ الحَدِيثُ) وَاللَّهِ مَا يَغْطُ لِنَابِ بَعِيرٍ غَطَّ البَعِيرُ إِذَا هَدَرَ فِي الشَّقِيقَةِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الشَّقِيقَةِ فَهُوَ هَدِيرٌ (س * وَفِي حَدِيثِ ابْتِدَاءِ الوَجْهِ) فَأَخَذَنِي جَبْرِيلُ فَغَطَّنِي الغَطُّ العَصْرُ الشَّرِيدُ وَالكَبْسُ وَمِنْهُ الغَطُّ فِي المَاءِ الغَوْصُ قِيلَ إِغْمَاغَطَّهُ لِيَحْتَبِرَهُ هَلْ يَقُولُ مَنْ تَلَقَّأَ نَفْسَهُ شَيْئًا (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ الخَطَّابِ وَعَاصِمِ بْنِ مَهْرٍ) أَنَّهُمَا كَانَا يَتَغَاظَّانِ فِي المَاءِ وَعَمْرٌ يَنْظُرُ أَيْ يَتَغَامَسَانِ فِيهِ يَغْطُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ * (غَطَفَ) * (س * فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ) وَفِي أَشْفَارِهِ غَطْفٌ هُوَ أَنْ يَطُولَ شَعْرُ الأَجْفَانِ ثُمَّ يَنْعَطِفُ وَيُرَوَّى بِالعَيْنِ المَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ * (غَطَا) * (س * فِيهِ) أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَغْطِيَ الرَّجُلُ فَأُذِيَ فِي الصَّلَاةِ مِنْ عَادَةِ العَرَبِ التَّلَامُّ بِالعَمَامِ

على الأفواه فنهوا عن ذلك في الصلاة فان عرّض له التماؤب جازله أن يُعْطِيَهُ بثوبه أو يده لحدّث وردّ فيه

باب الغين مع الفاء

﴿غُفْر﴾ (في أسماء الله تعالى) الغُفَار والغُفُور وهم من أبنية المبالغة ومعناها السائر لذنوب عباده
وعيوهم المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم وأصل الغُفْر التَغْطِيَةُ يقال غُفِرَ اللهُ لَكَ غُفْرًا وَغُفِرْنَا وَغُفِرَ
والمَغْفِرَةُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ تَعَالَى الْعَقُولُ لِلذَّنْبِينَ (وفيه) كان اذا خرج من الحلاء قال غُفْرَانُكَ الْغُفْرَانُ مَصْدَرٌ
وهو منصوب بأصهار أطلب وفي تخصيصه بذلك قولان أحدهما التوبة من تقصيره في شكر النعمة التي
أنعم بها عليه من إطعامه وهضمه وتسهيل مخزجه فجاء إلى الاستغفار من التقصير والثاني انه استغفر من
تركه ذكر الله تعالى مدة لبثه على الحلاء فانه كان لا يترك ذكر الله بلسانه أو قلبه إلا عند قضاء الحاجة
فكانه رأى ذلك تقصيرا فتداركه بالاستغفار (وفيه) غُفْرًا غُفِرَ اللهُ لَهَا يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ دُعَاءُهَا بِالْمَغْفِرَةِ
أو إخبارا أن الله قد غفر لها (ومنه حديث عمرو بن دينار) قلت لعروة كم كتبت رسول الله بركة قال عشرة
قلت فابن عباس يقول بضع عشرة قال فغفره أي قال غفر الله له (هـ * وفي حديث عمر) لما حصب المسجد
قال هو أغفر للخطامة أي أسرتها (وفي حديث الحديبية) والمغيرة بن شعبه عليه المغفر هو ما يلبسه الدارع
على رأسه من الزرد ونحوه وقد تكرر في الحديث (وفيه) إن قادم أقدم عليه من مكة فقال كيف تركت
الحزيرة فقال جادها المطر فأغفرت بطحاؤها أي ان المطر نزل عليها حتى صارت كالغفر من النبات والغفر
الزبر على الثوب وقيل أراد أن رمتم أقدم أغفرت أي أخرجت مغافيرها والمغافير شئ ينضحه شجر العرُفط
حلو كالناتف وهذا أشبه الأثرى أنه وصف شجرها فقال وأبرم سملها وأعدق إذخرها (هـ * ومنه
حديث عائشة وحفصة) قالت له سودة أكلت مغافير واحد ما مغفور بالضم وله ربح كريمة منكورة
ويقال أيضا المغافير بالناء المثلثة وهذا البناء قليل في العربية لم ير منه إلا مغفور ومخجور للمخجور ومغزود
لضرب من السكاة ومعلوق واحد المعاليق (وفي حديث علي) اذا رأى أحدكم لأخيه غفيرة في أهل
أومال فلا يكون له فتنة الغفيرة الكثرة والزيادة من قولهم للجمع الكثير الجَمُّ الغَفِير (وفي حديث
أبي ذر) قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلاثمائة وخمسة عشر جم الغفير أي جماعة كثيرة وقد تقدم
في حرف الجيم مبسوطا مستقصى ﴿غُفْق﴾ (هـ * في حديث سلمة) قال مررتي عمر وأنا فاعد في
السوق فقال هكذا ياسلمة عن الطريق وغفقتي بالذرة فلما كان في العام المقبل لعيني فادخلني بيته فأنرج
كيسافيه ستمائة درهم فقال خذها واعلم أنهما من الغفقة التي غفقتك عاما أول الغفق الضرب بالسوط
والذرة والعصا والغفقة المرة منه وقد جاء عفة بالعين المهملة ﴿غُفْل﴾ (فيه) ان تقادة الأسلى قال
يا رسول الله اني رجل مغفل فأين أمم أي صاحب ابل أغفال لاممات عليها (ومنه الحديث) وكان

﴿الغفار﴾ والغفور السائر لذنوب
عباده وعيوهم المتجاوز عن
خطاياهم والمغفرة إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ تَعَالَى الْعَقُولُ لِلذَّنْبِينَ وَغَفِرَهُ أَيْ قَالَ
غُفِرَ اللهُ لَهُ وَهُوَ أَغْفَرُ لِلْخِطَاةِ أَيْ
أَسْرَلَهَا وَالْمَغْفِرُ مَا يَلْبَسُهُ الدَّارِعُ
عَلَى رَأْسِهِ وَأَغْفَرَتْ بِطَحَاؤُهَا
أَيْ صَارَتْ كَالْغُفْرِ مِنَ النَّبَاتِ
وَالْغُفْرُ الزَّبْرُ عَلَى الثَّوْبِ وَقِيلَ
أَرَادَ أَخْرَجْتَ مَغْفَايِرَهَا وَهُوَ
شَيْءٌ يَنْضَحُهُ شَجَرُ الْعُرْفُطِ حَلْوٌ
كَالنَّاطِفِ وَاحِدُهُ مَغْفُورٌ بِالضَّمِّ
وَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ لِأَخِيهِ غَفِيرَةً فِي
أَهْلِ أَوْمَالٍ أَيْ كَثْرَةَ وَزِيَادَةَ
﴿الغفق﴾ الضرب بالسوط والذرة
والعصا والغفقة المرة منه
﴿مغفل﴾ أي صاحب ابل أغفال
لاممات عليها

أوس بن عبد الله مغفلاً وهو من الغفلة كأنها قد أهملت وأغفلت (ومنه حديث طهفة) ولنا نغم همل
 أغفال أى لا سمعت عليها وقيل الأغفال ههنا التى لا ألبان لها واحد ها غفل وقيل الغفل الذى لا يرتجى
 خيره ولا شره (ومنه كتابه لا كيدر) إن لنا الصاحبة وكذا وكذا والمعامى وأغفال الأرض أى المجهولة التى
 ليس فيها أثر تعرف به (وفيه) من أتبع الصيد غفل أى يشغل به قلبه ويستولى عليه حتى يصير فيه
 غفلة (وفى حديث أبى موسى) لعلمنا أغفلنا رسول الله عيتمه أى جعلناه غافلاً عن عيتمه بسبب سؤالنا
 وقيل سألناه فى وقت شغل ولم تنتظر فراغه يقال تغفلته واستغفلته أى تحيئت غفلته (وفى حديث
 أبى بكر) رأى رجلاً يتوضأ فقال عليك بالغفلة والمنشلة الغفلة العنقة يريد الاحتياط فى غسلها فى
 الوضوء سميت مغفلة لأن كثيراً من الناس يغفل عنها * غفا * (هـ * فيه) فغفوت غفوة أى غمت نومة
 خفيفة يقال أغفى إغفاً وإغفاً إذا نام وقيل يقال غفاً قال الأزهرى اللغة الجميدة أغفيت

* باب الغين مع القاف *

* غغق * (هـ * فى حديث سلمان) إن الشمس لتعرب من رؤس الخلق يوم القيامة حتى إن بطونهم
 تقول غغق غغق وفى رواية حتى إن بطونهم تغق أى تغلى وغغق غغق حكاية صوت الغليان وتقول سمعت
 غق الماء وغغقه إذا جرى فخرج من مضيق إلى سعة أو من سعة إلى مضيق

* باب الغين مع اللام *

* غلب * (س * فيه) أهل الجنة الضعفاء المغلبون المغلب الذى يغلب كثيراً وشاعر مغلب أى كثيراً
 ما يغلب والمغلب أيضاً الذى يحكمه بالغلبة والمراد الأول (وفى حديث ابن مسعود) ما اجتمع حلال
 وحرام إلا غلب الحرام الحلال أى إذا امتزج الحرام بالحلال وتعدرتيميزهما كالما والخمر ونحو ذلك صار الجميع
 حراماً (وفيه) إن رجمت تغلب غضبي هو إشارة إلى سعة الرحمة وشمولها الخلق كما يقال غلب على فلان الكرم
 أى هو أكثر خصاله وإفراجه الله وغضبه صفتان راجعتان إلى إرادته للثواب والعقاب وصفاته لا توصف
 بغلبة إحداهما الأخرى وإنما هو على سبيل المجاز للباغية (وفى حديث ابن ذى رزن) * بيض من أربة غلب
 بجاجة * هو جمع أغلب وهو الغليظ العنق وهم يصفون أبدأ السادة بغلظ الرقبة وطولها والأنتى
 غلباه (ومنه قصيد كعب) * غلباه وجنأه علمه كرم مذكرة * * غلت * (هـ * فى حديث ابن مسعود)
 لا غلت فى الإسلام الغلت فى الحساب كالغلط فى الكلام وقيل هم الغلتان وجعله الزمخشري عن
 ابن عباس (ومنه حديث شريح) كان لا يجيز الغلت هو أن يقول الرجل اشترت هذا الثوب بمائة ثم
 يجده اشتراه بأقل من ذلك فيرجع إلى الحق ويترك الغلت (س * ومنه حديث النخعي) لا يجوز للغلت
 هو تفعل من الغلت * غلس * (فيه) أنه كان يصلى الصبح بغلس الغلس ظلمة آخر الليل إذا اختلطت

ولنا نغم همل أغفال أى لا سمعت
 عليها وقيل المراد ههنا الألبان لها
 واحد ها غفل وأغفال الأرض
 أى المجهولة التى ليس فيها أثر
 تعرف به ومن أتبع الصيد غفل
 أى يشغل به قلبه ويستولى عليه
 حتى يصير فيه غفلة وتغفلت فلانا
 وأغفلته واستغفلته أى تحيئت
 غفلته ومنه تغفلنا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عيتمه أى سألناه فى
 وقت شغل ولم تنتظر فراغه عليك
 بالمغفلة هى العنقة لأن كثيراً من
 الناس يغفل عنها فى الوضوء
 * أغفى * إغفاً وإغفاً إذا نام
 وقيل يقال غفاً قال الأزهرى اللغة
 الجميدة أغفيت * غغق غغق *
 حكاية صوت الغليان * المغلب *
 الذى يغلب كثيراً ومنه أهل الجنة
 الضعفاء المغلبون وما اجتمع الحلال
 والحرام إلا غلب الحرام أى إذا
 امتزجا وتعدرتيميزهما وإن رجمت
 تغلب غضبي حكاية عن سعة الرحمة
 وإفصافه تعالى لا توصف بغلبة
 احدهما على الأخرى والأغلب
 الغليظ الرقبة والأنتى غلباه ج
 غلب * الغلت * فى الحساب كالغلط
 فى الكلام والتغلت تفعل منه
 * الغلس * ظلمة آخر الليل إذا
 اختلطت

بِصَوِّهِ الصَّبَاحِ (ومنه حديث الافاضة) كَأَنَّ غَلَسَ مِنْ جَمْعِ إِلَى مَعْنَى أَيْ نَسِيَ بِرَأْيِهِ ذَلِكَ الْوَقْتَ وَقَدْ غَلَسَ يُغَلَسُ تَغْلِيسًا وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ ﴿غَلَطٌ﴾ (هـ * فيه) أَنَّهُ نَهَى عَنِ التَّغْلُوطَاتِ فِي الْمَسَائِلِ وَفِي رِوَايَةِ الْأَغْلُوطَاتِ قَالَ الْهَرَوِيُّ التَّغْلُوطَاتُ تَرَكْتُ مِنْهَا الْهَمْزَةَ كَمَا يَقُولُ جَاءَ الْأَحْمَرُ وَجَاءَ الْحَمْرُ بِطَرَحِ الْهَمْزَةِ وَقَدْ غَلَطَ مَنْ قَالَ أَنَّهُ جَمَعَ غُلُوطَةً وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ يَقَالُ مَسْئَلَةٌ غُلُوطٌ إِذَا كَانَ يُغَلِّطُ فِيهَا كَمَا يَقَالُ شَاءَ حُلُوبٌ وَقَرَسَ رُكُوبًا إِذَا جَعَلْتَهَا اسْمًا زِدْتَ فِيهَا الْهَاءَ فَغُلُوطَةٌ كَمَا يَقَالُ حَلُوبَةٌ وَرُكُوبَةٌ وَأَرَادَ الْمَسَائِلَ الَّتِي يُغَلِّطُ بِهَا الْعُلَمَاءُ لِيُرَوِّفَ فِيهَا فَيُهَيِّجُ بِذَلِكَ شُرَّ وَفِتْنَةَ وَأَغْسَاهُمْسَى عَنْهَا الْأَنْهَاءُ غَيْرَ نَافِعَةٍ فِي الدِّينِ وَلَا تَكَادُ تَكُونُ إِلَّا فِيمَا لَا يَقَعُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنْذَرْتُكُمْ صِعَابَ الْمَنْطِقِ بِرِيدِ الْمَسَائِلِ الدَّقِيقَةِ الْغَامِضَةِ فَأَمَّا الْأَغْلُوطَاتُ فَهِيَ جَمْعُ أَغْلُوطَةٍ أَفْعُولَةٌ مِنَ الْغَلَطِ كَالْأَخْدُونَةِ وَالْأَعْجُوبَةِ ﴿غَلَطٌ﴾ (هـ * فِي حَدِيثِ قَتْلِ الْخَطَّاءِ) فِيهَا الدِّيَةُ مُغَلَّطَةٌ تَغْلِيطُ الدِّيَةِ أَنْ تَكُونَ ثَلَاثِينَ حِقَّةً وَثَلَاثِينَ جِرْعَةً وَأَرْبَعِينَ مَائِينَ نَبِيَّةً إِلَى بَازِلٍ أَمَّا هِيَ كُلُّهَا خَلْفَةٌ أَيْ حَامِلٌ ﴿غَلَطٌ﴾ (فِي حَدِيثِ الْمُحْتَمِّهِتِ) قَالَ إِذَا قَامَتْ تَمَّتَتْ وَإِذَا تَكَلَّمَتْ تَغَمَّتْ فَقَالَ لَهُ قَدْ تَغَلَّغْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ الْغَلْغَلَةُ إِدْخَالُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ حَتَّى يَلْتَبَسَ بِهِ وَيَصِيرَ مِنْ جَمَلَتِهِ أَيْ بَلَّغْتَ بِنَظَرِكَ مِنْ حَسَابِنِ هَذِهِ الْمَرْأَةِ حَيْثُ لَا يَبْلُغُ نَاطِرٌ وَلَا يَصِلُ وَاصِلٌ وَلَا يَصِفُ وَأَصِفُ (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذِي يَرْنَ)

بِصَوِّهِ الصَّبَاحِ وَغَلَسَ تَغْلِيسًا أَيْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ﴿الْأَغْلُوطَاتُ﴾ وَالتَّغْلُوطَاتُ بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ الْمَسَائِلَ الَّتِي يُغَلِّطُ بِهَا الْعُلَمَاءُ لِيُرَوِّفَ فِيهَا فَيُهَيِّجُ بِذَلِكَ شُرَّ وَفِتْنَةَ وَأَغْسَاهُمْسَى عَنِ الْأَنْهَاءُ غَيْرَ نَافِعَةٍ فِي الدِّينِ وَلَا تَكَادُ تَكُونُ فِي الشَّيْءِ حَتَّى يَلْتَبَسَ بِهِ وَيَصِيرَ مِنْ جَمَلَتِهِ وَقَوْلُهُ لَمِيتٌ تَغَلَّغَتْ أَيْ بَلَّغْتَ بِنَظَرِكَ مِنْ حَسَابِنِ هَذِهِ الْمَرْأَةِ حَيْثُ لَا يَبْلُغُ نَاطِرٌ وَلَا يَصِلُ وَاصِلٌ وَلَا يَصِفُ وَأَصِفُ وَالتَّغْلِيطَةُ بِفَتْحِ الْغَيْنِ الرِّسَالَةُ الْمُجْمُولَةُ مِنَ بِلْدٍ إِلَى بِلْدٍ وَبِكَسْرِ الْغَيْنِ الثَّانِيَةِ الْمُسْرَعَةُ مِنَ التَّغْلِيطَةِ مَرْعَةُ السَّيْرِ ﴿قَابٌ﴾ أَعْلَفٌ عَلَيْهِ غَشَاءٌ عَنِ

مُغَلَّغَةٌ مَعَالِفُهَا تَعَالَى * إِلَى صَنْعَاءَ مِنْ فَيْحٍ عَمِيقٍ

مُغَلَّغَةٌ مَعَالِفُهَا تَعَالَى * إِلَى صَنْعَاءَ مِنْ فَيْحٍ عَمِيقٍ
 الْمُغَلَّغَةُ بِفَتْحِ الْغَيْنِ الرِّسَالَةُ الْمُجْمُولَةُ مِنَ بِلْدٍ إِلَى بِلْدٍ وَبِكَسْرِ الْغَيْنِ الثَّانِيَةِ الْمُسْرَعَةُ مِنَ التَّغْلِيطَةِ مَرْعَةُ السَّيْرِ ﴿غَلَفٌ﴾ (فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) يَفْتَحُ قَلْبَهُ بِأَعْلَافٍ أَيْ مَعْشَاءَهُ مَعْطَاةً وَاحِدَهَا أَعْلَفٌ وَمِنْهُ غِلَافُ السِّيفِ وَغَيْرُهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ حَذِيفَةَ وَالْحَدْرِيُّ) الْقُلُوبُ أَرْبَعَةٌ فَقَلْبُ أَعْلَفٌ أَيْ عَلَيْهِ غَشَاءٌ عَنِ سَمَاعِ الْحَقِّ وَقَبُولُهُ (وَفِي حَدِيثِ فَائِضَةَ) كُنْتُ أَعْلَفُ لِحِيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْغَالِيَةِ أَيْ الْأَطْحَهَابِ وَأَنْتَرِ يُقَالُ يُعْلَفُ بِهَا الْحِيَتَةُ غَلْفًا وَغَلْفًا تَغْلِيفًا وَالْغَالِيَةُ ضَرْبٌ مِنْ الطَّيْبِ ﴿غَلَقٌ﴾ (هـ * فِيهِ) لَا يَغْلِقُ الرَّهْنَ بِمَا فِيهِ يَقَالُ غَلَقَ الرَّهْنَ يَغْلِقُ الرَّهْنَ غُلُوقًا إِذَا بَقِيَ فِي يَدِ الْمُرْتَمَنِ لَا يَقْدَرُ رَاهِنُهُ عَلَى تَخْلِيصِهِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَا يَسْتَحِقُّهُ الْمُرْتَمِنُ إِذَا لَمْ يَسْتَفْعِ كَمَا صَاحِبُهُ وَكَانَ هَذَا مِنْ فِعْلِ الْجَاهِلِيَّةِ أَنَّ الرَّهْنَ إِذَا لَمْ يُوَدِّعْ عَلَيْهِ فِي الْوَقْتِ الْمَعِينِ مَلَكَ الْمُرْتَمِنُ الرَّهْنَ فَأَبْطَلَهُ الْإِسْلَامُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ غَلَقَ الْبَابُ وَانْفَلَقَ وَاسْتَعْلَقَ إِذَا عَسُرَ فَتَحُّهُ وَالْعَلَقُ فِي الرَّهْنِ ضِدُّ الْفَلَكِ فَذَا فَلَكَ الرَّهْنُ فَقَدْ أَطْلَقَهُ مِنْ وَثَاقِهِ عِنْدَ مَرْتَمِنِهِ وَقَدْ أَعْلَقَ الرَّهْنَ فَغَلَقَ أَيْ أَوْجَبْتُهُ فَوَجِبَ لِلْمُرْتَمِنِ (وَمِنْهُ قَوْلُ حَذِيفَةَ بْنِ بَدْرٍ لَيْسَ بِنَ زَهَيْرٍ) حِينَ جَاءَهُ فَقَالَ مَا غَدَا بِكَ قَالَ جِئْتُ لِأَوْضَعِ الْرِهَانَ قَالَ بَلْ غَدَوْتُ لَتَغْلِقَهُ أَيْ جِئْتُ لِتَضَعِ الرَّهْنَ وَتَبْطُلَهُ فَقَالَ بَلْ جِئْتُ لِتُوجِبَهُ وَتُؤَكِّدَهُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) وَرَجُلٌ أَرْتَبَطُ فَرَسًا لِغَالِقٍ عَلَيْهَا أَيْ لِرَاهِنٍ وَالْمَغَالِقُ سِهَامٌ

الميسر واحدها مغلق بالكسر كأنه كره الزهان في الخيل اذا كان على رسم الجاهلية (هـ * ومنه الحديث) لا طلاق ولا عتاق في إغلاق أي في إكراه لأن المكروه مغلق عليه في أمره ومضيق عليه في تصرفه كما يُغلق الباب على الانسان (وفي حديث قتيل أبي رافع) ثم علق الأغالق على وذ هي المفاتيح واحدها إغليق (هـ * وفي حديث جابر) شفاعه النبي صلى الله عليه وسلم لمن أوثق نفسه وأغلق ظهره غلق ظهر البعير اذا بر وأغلقه صاحبه اذا أثقل حمله حتى يدبر شبه الذنوب التي أثقلت ظهر الانسان بذلك (وفي كتاب عمر الى أبي موسى) إياك والغلق والضجر الغلق بالتحريك ضيق الصدر وقلة الصبر ورجل غلق سبي الخلق (قد تكررت في الغلول في الحديث) وهو الحيانة في المغنم والسرقه من الغنيمه قبل القسمة يقال غل في المغنم يغل غلوا فهو غال وكل من خان في شيء خفيته فقد غل وميمت غلوا لأن الأيدي فيها مغلوله أي ممنوعه تجحول فيها غل وهو الحديده التي تجتمع يد الأسير الى عنقه ويقال لها جامعة أيضا وأحاديث الغلول في الغنيمه كثيره (هـ * ومنه حديث صلح الحديبية) لا إغلال ولا إسلال الاغلال الحيانة أو السرقه الحفيمة والإسلال من سل البعير وغيره في جوف الليل اذا انزع من بين الأبل وهي السلة وقيل هو الغارة الظاهرة يقال غل يغل وسئل يسئل فأمأ غل وأسئل فعناه صارذا غلول وسلة ويكون أيضا أن يعين غيره عليهما وقيل الاغلال لبس الدروع والاسلال سئل السيف (ومنه الحديث) ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن هومن الاغلال الحيانة في كل شيء وروى يغل بفتح الياء من الغل وهو الحقد والشحما أي لا يدخله حقد يزيله عن الحق وروى يغل بالتخفيف من الوغول الدخول في الشر والمعنى أن هذه الحلال الثلاث تستصلح بها القلوب فن تملك بها طهر قلبه من الحيانة والدغل والشر وعليهن في موضع الحال أي كائنا عليهن وليس على المستودع غير المغل ضمان من الاغلال الحيانة وغله جوره أي جعل في يده وعنقه الغل وهو القيد المحتمس بهما (هـ * ومنه حديث عمر) وذكر النساء فقال منهن غل قتل كانوا يأخذون الأسير فيسئذونه بالقد وعليه الشعر فاذا يس قتل في عنقه فتجتمع عليه محنمات الغل والقمل ضربه مملا للمرأة السبته الخلق الكثيره المهر لا يجذبها منها مخلصا (س * وفيه) الغلة بالضم هو كحديسه الآخر الحراج بالضمان وقد تقدم في الحاء والغلة الدخول الذي يحصل من الزرع والتمر واللبن والابارة والنتاج ونحو ذلك (س * وفي حديث عائشه) كنت أغلل حيمه رسول الله بالغالية أي الطخها أو البسها قال الغزاء يقال تغلت بالغالية ولا يقال

الميسر واحدها مغلق بالكسر كأنه كره الزهان في الخيل اذا كان على رسم الجاهلية (هـ * ومنه الحديث) لا طلاق ولا عتاق في إغلاق أي في إكراه لأن المكروه مغلق عليه في أمره ومضيق عليه في تصرفه كما يُغلق الباب على الانسان (وفي حديث قتيل أبي رافع) ثم علق الأغالق على وذ هي المفاتيح واحدها إغليق (هـ * وفي حديث جابر) شفاعه النبي صلى الله عليه وسلم لمن أوثق نفسه وأغلق ظهره غلق ظهر البعير اذا بر وأغلقه صاحبه اذا أثقل حمله حتى يدبر شبه الذنوب التي أثقلت ظهر الانسان بذلك (وفي كتاب عمر الى أبي موسى) إياك والغلق والضجر الغلق بالتحريك ضيق الصدر وقلة الصبر ورجل غلق سبي الخلق (قد تكررت في الغلول في الحديث) وهو الحيانة في المغنم والسرقه من الغنيمه قبل القسمة يقال غل في المغنم يغل غلوا فهو غال وكل من خان في شيء خفيته فقد غل وميمت غلوا لأن الأيدي فيها مغلوله أي ممنوعه تجحول فيها غل وهو الحديده التي تجتمع يد الأسير الى عنقه ويقال لها جامعة أيضا وأحاديث الغلول في الغنيمه كثيره (هـ * ومنه حديث صلح الحديبية) لا إغلال ولا إسلال الاغلال الحيانة أو السرقه الحفيمة والإسلال من سل البعير وغيره في جوف الليل اذا انزع من بين الأبل وهي السلة وقيل هو الغارة الظاهرة يقال غل يغل وسئل يسئل فأمأ غل وأسئل فعناه صارذا غلول وسلة ويكون أيضا أن يعين غيره عليهما وقيل الاغلال لبس الدروع والاسلال سئل السيف (ومنه الحديث) ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن هومن الاغلال الحيانة في كل شيء وروى يغل بفتح الياء من الغل وهو الحقد والشحما أي لا يدخله حقد يزيله عن الحق وروى يغل بالتخفيف من الوغول الدخول في الشر والمعنى أن هذه الحلال الثلاث تستصلح بها القلوب فن تملك بها طهر قلبه من الحيانة والدغل والشر وعليهن في موضع الحال أي كائنا عليهن وليس على المستودع غير المغل ضمان من الاغلال الحيانة وغله جوره أي جعل في يده وعنقه الغل وهو القيد المحتمس بهما (هـ * ومنه حديث عمر) وذكر النساء فقال منهن غل قتل كانوا يأخذون الأسير فيسئذونه بالقد وعليه الشعر فاذا يس قتل في عنقه فتجتمع عليه محنمات الغل والقمل ضربه مملا للمرأة السبته الخلق الكثيره المهر لا يجذبها منها مخلصا (س * وفيه) الغلة بالضم هو كحديسه الآخر الحراج بالضمان وقد تقدم في الحاء والغلة الدخول الذي يحصل من الزرع والتمر واللبن والابارة والنتاج ونحو ذلك (س * وفي حديث عائشه) كنت أغلل حيمه رسول الله بالغالية أي الطخها أو البسها قال الغزاء يقال تغلت بالغالية ولا يقال

تَغْلِيَتْ وَأَجَازَهُ الْجَوْهَرِيُّ **﴿غلم﴾** (في حديث تميم والجساسة) فَصَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ اغْتَمَلْتُ أَيْ هَاجَ
 وَاضْطَرَبَتْ أَمْوَاجُهُ وَالْإِغْتِمَالُ مَجَاوِزَةُ الْحَدِّ (هـ * ومنه حديث عمر) إِذَا اغْتَمَلْتَ عَلَيْكُمْ هَذِهِ الْأَشْرِبَةُ
 فَاسْكُرُوا بِهَا مَا نَأَى أَي إِذَا جَاوَزْتُمْ حَدَّهَا الَّذِي لَا يُسْكِرُ إِلَى حَدِّهَا الَّذِي يُسْكِرُ (هـ * وحديث علي) تَجَهَّزُوا
 لِقِتَالِ الْمَارِقِينَ الْمُغْتَمِلِينَ أَي الَّذِينَ جَاوَزُوا حَدَّ مَا أَمَرَ بِهِ مِنْ الدِّينِ وَطَاعَةَ الْإِمَامِ وَبَغَوْا عَلَيْهِ وَطَغَوْا
 (س * ومنه الحديث) خَيْرُ النِّسَاءِ الْعُلْمَةُ عَلَى زَوْجِهَا الْعَفِيفَةُ بِفَرْجِهَا الْعُلْمَةُ هَيِّجَانُ شَهْوَةِ النِّسَاكِحِ مِنَ
 الْمَرَاةِ وَالرَّجُلِ وَغَيْرُهَا بِأَيْ قَالِ عُلْمٌ غُلْمَةٌ وَاغْتَمَلْتُ اغْتِمَالًا (س * وفي حديث ابن عباس) بَعَثْنَا رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُعْتِمِلَةَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مِنْ جَمْعِ بَلِيلٍ أُعْتِمِلَةُ تَصْغِيرُ أُعْمَلَةٍ جَمْعُ غُلَامٍ فِي الْقِيَاسِ وَلَمْ يَرِدْ
 فِي جَمْعِهِ أُعْمَلَةٌ وَأَعْمَالُ الْوَالِدِ وَمِنْهُ الْأَصْنَبِيُّ تَصْغِيرُ صَبِيَّةٍ وَيُرِيدُ بِالْأُعْمِلَةِ الصَّبِيَّانِ وَلِذَلِكَ صَغَّرَهُمْ
﴿غلام﴾ (س * فيه) أَيَاكُمْ وَالْغُلُوفِيُّ الدِّينِ أَي التَّشَدُّدُ فِيهِ وَمَجَاوِزَةُ الْحَدِّ كَعَدِيدِهِ الْآخَرِ إِنَّ هَذَا
 الدِّينَ مَتِينٌ فَأَوْغِلْ فِيهِ بِرَفْقٍ وَقِيلَ مَعْنَاهُ الْبَحْثُ عَنْ بَوَاطِنِ الْأَشْيَاءِ وَالْكَشْفُ عَنْ عِلَالِهَا وَغَوَامِضِ
 مُتَعَبِّدَاتِهَا (ومنه الحديث) وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَلَا الْجَانِي عَنْهُ أَعْمَالُ ذَلِكَ لِأَنَّ مِنْ أَخْلَاقِهِ وَأَدَابِهِ
 الَّتِي أَمَرَ بِهَا الْقَصْدُ فِي الْأُمُورِ وَخَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا * كَلَّا طَرَفِي وَقَصْدُ الْأُمُورِ ذِمِّي * (س * ومنه
 حديث عمر) لَا تَغْلُوا صَدَقَ النِّسَاءُ فِي رِوَايَةِ لَا تَغْلُوا فِي صَدَقَاتِ النِّسَاءِ أَي لَا تَبْتَغُوا فِي كَثْرَةِ الصَّدَاقِ
 وَأَصْلُ الْغَلَاءِ الْإِزْتِفَاعُ وَمَجَاوِزَةُ الْقَدْرِ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ غَالَيْتُ الشَّيْءَ وَبِالشَّيْءِ وَغَلَوْتُ فِيهِ أَغْلُو إِذَا جَاوَزْتُمْ
 فِيهِ الْحَدَّ (س * وفي حديث عائشة) كُنْتُ أَغْلِفُ لِحْيَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْغَالِيَةِ الْغَالِيَةِ
 نَوْعٌ مِنَ الطَّيِّبِ مُرَكَّبٌ مِنْ مِسْكِ وَعَنْبَرٍ وَعُودٍ وَدُهْنٍ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ وَالتَّغْلُفُ بِهَا التَّلَطُّحُ (س * وفيه)
 أَنَّهُ أَهْدَى لَهُ يَكْسُومُ سِدًّا لِحَاؤِهِ فِيهِ سَهْمٌ فَسَمَاءُ قِطْرِ الْغَلَاءِ الْغَلَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمِدْمَنُ غَالِيَةٌ أَغَالِيَةٌ مَعَالَاةٌ
 وَغَلَاءٌ إِذَا رَامَيْتَهُ بِالسَّهْمِ وَالْقِرْسُ سَهْمٌ الْمَدْفُ وَهِيَ أَيْضًا مُدْجَرِي الْقِرْسِ وَسَوْطُهُ وَالْأَصْلُ الْأَوَّلُ
 (ومنه حديث ابن عمر) بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّرِيقِ غَلْوَةٌ الْغَلْوَةُ قَدْرٌ رَمَيْتَهُ بِسَهْمٍ (وفي حديث علي) شُجُوخُ
 أَنْفِهِ وَسُجُوخُ غُلُوَانِهِ غُلُوَانُ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ وَشِرْتُهُ

﴿باب الغين مع الميم﴾

﴿الاجتلام﴾ مجاوزة الحد
 واغتلم البحر هاج واضطربت
 أمواجه والمارقين الغتلمين
 الذين جاوزوا حد ما أمر به من
 الدين وطاعة الامام وبغوا
 عليه وطفغوا والغلة هيجان شهوة
 النكاح والأعتملة الصبيان تصغير
 أعتملة جمع غلام في القياس ولم يرد
 أعتملة اغمالوا غلمة إياكم
 والغلو في الدين أي التشديد
 فيه ومجاوزة الحد ومنه حامل
 القرآن غير الغالي فيه ولا تغالوا
 صدق النساء أي لا تبالغوا في كثرة
 الصداق والغلاء بالكسر والمد
 المراماة بالسام وغلوة قدر رمية
 بسهم وغلوا الشباب أوله وشيرته
 * إلا أن يتعمدني الله برحمته أي
 يلبسنيها ويسترني بها من غمد
 السيف وهو غلافه ونمدان بضم
 الغين وسكون الميم البناء العظيم
 بناحية صنعاء اليمن قيل هو من بناء
 سليمان عليه السلام ﴿الغمر﴾
 بفتح الغين وسكون الميم والغمرة
 الماء الكثير لأنه يغمر من دخله
 ويغطيه وأعوذ بك من موت الغمر
 أي الغرق

﴿محمد﴾ (هـ * فيه) إِلَّا أَنْ يَتَّعِدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ أَي يَلْبَسَنِيهَا وَيُسْتَرِّي بِهَا مَا أَخُوذُ مِنْ غَمْدِ السِّيفِ وَهُوَ
 غَلَاةٌ يُقَالُ غَمَدَتِ السِّيفُ وَأَنْمَدْتَهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وفيهِ) ذَكَرْتُ مُحَمَّدَانَ بَضْمَ الْغَيْنِ وَسُكُونِ الْمِيمِ الْبِنَاءِ
 الْعَظِيمِ بِنَاحِيَةِ صَنْعَاءِ الْيَمَنِ قَيْسُ هُوَ مِنْ بِنَاءِ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَذَكَرْ فِي حَدِيثِ سَيْفِ بْنِ ذِي يَرْبَنْ
 ﴿عمر﴾ (س * فيه) مِثْلُ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ كَمِثْلِ نَهْرٍ يَغْمُرُ الْغَمْرُ بَفَتْحِ الْغَيْنِ وَسُكُونِ الْمِيمِ الْكَثِيرِ أَي
 يَغْمُرُ مَنْ دَخَلَهُ وَيُغْطِيهِ (س * ومنه الحديث) أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْتِ الْغَمْرِ أَي الْغَرَقِ (ومنه حديث عمر)

أنه جعل على كل جريب عامر أو عامر دزها وقبيرا العامر ما لم يزرع مما يتحمل الزراعة من الأرض تسمى
عامرا لأن الماء يغمره فهو العامر فاعل بمعنى مفعول قال القتيبي ما لا يبلغه الماء من موات الأرض
لا يقال له عامر وإنما فعل عمر ذلك لثلاثين الناس في الزراعة (وفي حديث القيامة) فيمقدفهم في غمرات
جهنم أي المواضع التي تكثر فيها النار (ومنه حديث أبي طالب) وجدته في غمرات من النار واحدتها
غمره (ومنه حديث معاوية) ولا خضت برجل غمره إلا قطعتهم عرضا الغمره الماء الكثير فضر به مثلا
لقوته رأيه عند السدائد فإن من خاض الماء فقطعته عرضا ليس كمن ضعف واتبع الجريفة حتى يخرج بعيدا
من الموضع الذي دخل فيه (ومنه حديث صفة عليه السلام) إذا جامع القوم غمرهم أي كان فوق كل
من معه (س * ومنه حديث أويس) أكون في غمر الناس أي جمعهم المتكاثف (س * ومنه
حديث خبير) أتى لغمر فيهم أي استبشهور كأنهم قد غمروه (س * ومنه حديث الخندق) حتى
أغمر بطنه أي وارى التراب جلده (س * ومنه حديث مرضه) انه اشتد به حتى غمر عليه أي أغشى
عليه كأنه غطى على عقله وسير (س * وفي حديث أبي بكر) أقاصح بكم فقد غامر أي خاصم غيره
ومعناه دخل في غمره الحصومة وهي معظما والمعامر الذي برى بنفسه في الأمور المهلكة وقيل هو من
الغمر بالكسر وهو الحقد أي حاد غيره (ومنه حديث غزوة خيبر) * شاكى السلاح بطل مغامر *
أي مخاصم أو محقاد (ومنه حديث الشهادة) ولأذى غمر على أخيه أي حقد وضغن (س * وفيه) من
بات وفي يده غمر الغمر بالتحريك الدسم والزهومة من اللحم كالوضر من السمن (وفيه) لا تجعلوني كغمر
الراكب صاوعلى أول الدعاء وأوسطه وآخره الغمر بضم الغين وفتح الميم القدح الصغير أراد أن الراكب
يحمل رحله وأزواده على راحلته ويترك قعبه إلى آخر حاله ثم يعلقه على رحله كالعلاوة فليس عنده بمهم
فنهأهم أن يجعلوا الصلاة عليه كالغمر الذي لا يقدم في المهام ويجعل تبعا (س * ومنه الحديث) انه كان
في سفر فسيكى إليه العطش فقال أطلقوا لي غمري أي ائتوني به (وفي حديث ابن عباس) ان اليهود
قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم لا يغرك أن قتلت نفران فريش أنمازا الأثمار جمع غمر بالضم وهو الجاهل
الغز الذي لم يجرب الأمور (س * وفي حديث عمرو بن حريث) أصابنا مطر ظهر منه الغمير الغمير
بفتح الغين وكسر الميم هو نبت البقل عن المطر بعد اليبس وقيل هو نبات أخضر قد غمر ما قبله من اليبس
(ومنه حديث قس) وغمير حوذان وقيل هو المستور بالحوذان لكثرة نباته (وفيه) ذك غمير هو بفتح
الغين وسكون الميم بترقيد بكة حفرها بنوسهم * (نخز) (في حديث الغسل) قال لها انمزي قرونك
أي اكسبي ضفائر شعرك عند الغسل والغمز العصر والكبس باليد (س * ومنه حديث عمر) انه
دخل عليه وعنده غمير أسود يغمز ظهره (س * ومنه حديث عائشة) اللدود مكان الغمز هو أن تسقط

والعامر من الأرض ما لم يزرع
وغمرات جهنم المواضع التي
يكثر فيها النار واحدها غميرة
وإذا جامع القوم غمرهم أي كان
فوق كل من معه وأكون في غمر
الناس أي جمعهم المتكاثف واني
لغمور فيهم أي لست بمشهور كأنهم
قد غمروه وفي حديث الخندق حتى
أغمر بطنه أي وارى التراب جلده
وسيره واشتد به المرض حتى
أغمر عليه أي أغشى عليه وأما
صاحبكم فقد غامر أي خاصم غيره
ومعناه دخل في غمره الحصومة وهي
معظمها والعامر الذي برى بنفسه
في الأمور المهلكة وقيل هو من
الغمر بالكسر وهو الحقد أي حاد
غيره ومنه * شاكى السلاح بطل
مغامر * أي مخاصم ومحقاد ولاذى
غمير على أخيه أي حقد ومن بات
وفي يده غمير هو بالتحريك الدسم
والزهومة من اللحم ولا تجعلوني كغمر
الراكب هو بضم الغين وفتح الميم
القدح الصغير يعلقه الراكب في
آخر رحله على رحله كالعلاوة
فليس عنده بهم ومنه أطلقوا لي
غمري أي ائتوني به والانما جمع
غمير بالضم وهو الجاهل الغز الذي
لم يجرب الأمور والغمير بفتح
الغين وكسر الميم نبت البقل
عن المطر بعد اليبس وغمير بفتح
الغين وسكون الميم بترقيد بكة
قديعة * (نخز) * العصر والكبس باليد
واللدود مكان الغمز هو أن تسقط

اللّهات فتعمر باليدأي تكبس والغز
 الاشارة كالرمز بالعين أو الحاجب
 * العين * الغموس * الكاذبة لأنها
 تمس صاحبها في الاثم والنار وقد
 تمس حلغأى أخذ بنصيب منه يأمن
 به كانت عادتهم أن يحضروا في جفنة
 طيباً أو دماً أو رماداً فيدخلون فيه
 أيديهم عند التحالف ليم عقدهم
 عليه بأشترأ كههم في شئ واحد
 والمولود يكون غميساً أربعين ليلة
 أي مغموساً في الرحم وأنمّس في
 العود دخل فيهم وغاص * نمص *
 الناس فيمصهم غمصاصاً حتقرهم ولما
 قتل ابن آدم أخاه نمص الله الخلق
 أي تقصمهم من الطول والعرض
 والقوة والبطش فصغرهم وحقّرهم (هـ *
 ومنه حديث عمر) قال لقبيصة
 أقتل السيد وتعمص الفتيا أي تحتقرها
 وتستهين بها (ومنه حديث الأفلح) إن رأيت
 منها أمراً أنمّصه عليه أي أعيبها به
 وأطعن به عليها (س * ومنه حديث توبة كعب)
 إلا مغموص عليه النفاق أي مطعون في دينه
 منهمم بالنفاق (س * وفي حديث ابن عباس)
 كان الصبيان يضحون فمحصارمصاصاً
 ويصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صغيراً لاديهما يعني في صغره يقال نمصت
 عينه مثل رمصت وقيل الغمص اليابس
 منه والرمص الجارى (ومنه الحديث) في ذكر
 الغميصا وهي الشعرى الشامية وأكبر
 كوكبي الذراع المقبوضة تقول العرب في
 خرافاتهما إن سهيلاً والشعريين كانت
 مجتمعة فأنحد رسهيل فصار
 يمانياً وتبعته الشعرى اليمانية فعبرت
 الجزيرة فسميت عبوراً وأقامت الغميصا
 مكانها فبكت لفقدها حتى نمصت
 عينها وهي تصغير الغمصا وبه سميت
 أم سليم الغميصا وقد تكررت في الحديث
 * نمص * (فيه) فكان غامضاً في الناس
 أي مغموراً غير مشهور وإياكم ومغضات
 الذنوب هي العظيمة وروى بفتح الميم
 وهي الصغار لأنها تدق وتختفي فيحتقرها
 الانسان ولا يعلم أنه مؤاخذ بها
 والانمصاص المساحة والمساهلة
 * قلت وما كتمت غمصاصاً بالضم ماغت
 انتهى * النمط * الاستهانة والاحتقار
 مثل الغمص وحى مغطة أي دائمة لازمة
 والميم فيه بدل من الباء

اللّهات فتعمر باليدأي تكبس والغز
 الاشارة كالرمز بالعين أو الحاجب
 * العين * الغموس * الكاذبة لأنها
 تمس صاحبها في الاثم والنار وقد
 تمس حلغأى أخذ بنصيب منه يأمن
 به كانت عادتهم أن يحضروا في جفنة
 طيباً أو دماً أو رماداً فيدخلون فيه
 أيديهم عند التحالف ليم عقدهم
 عليه بأشترأ كههم في شئ واحد
 والمولود يكون غميساً أربعين ليلة
 أي مغموساً في الرحم وأنمّس في
 العود دخل فيهم وغاص * نمص *
 الناس فيمصهم غمصاصاً حتقرهم ولما
 قتل ابن آدم أخاه نمص الله الخلق
 أي تقصمهم من الطول والعرض
 والقوة والبطش فصغرهم وحقّرهم (هـ *
 ومنه حديث عمر) قال لقبيصة
 أقتل السيد وتعمص الفتيا أي تحتقرها
 وتستهين بها (ومنه حديث الأفلح) إن رأيت
 منها أمراً أنمّصه عليه أي أعيبها به
 وأطعن به عليها (س * ومنه حديث توبة كعب)
 إلا مغموص عليه النفاق أي مطعون في دينه
 منهمم بالنفاق (س * وفي حديث ابن عباس)
 كان الصبيان يضحون فمحصارمصاصاً
 ويصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صغيراً لاديهما يعني في صغره يقال نمصت
 عينه مثل رمصت وقيل الغمص اليابس
 منه والرمص الجارى (ومنه الحديث) في ذكر
 الغميصا وهي الشعرى الشامية وأكبر
 كوكبي الذراع المقبوضة تقول العرب في
 خرافاتهما إن سهيلاً والشعريين كانت
 مجتمعة فأنحد رسهيل فصار
 يمانياً وتبعته الشعرى اليمانية فعبرت
 الجزيرة فسميت عبوراً وأقامت الغميصا
 مكانها فبكت لفقدها حتى نمصت
 عينها وهي تصغير الغمصا وبه سميت
 أم سليم الغميصا وقد تكررت في الحديث
 * نمص * (فيه) فكان غامضاً في الناس
 أي مغموراً غير مشهور وإياكم ومغضات
 الذنوب هي العظيمة وروى بفتح الميم
 وهي الصغار لأنها تدق وتختفي فيحتقرها
 الانسان ولا يعلم أنه مؤاخذ بها
 والانمصاص المساحة والمساهلة
 * قلت وما كتمت غمصاصاً بالضم ماغت
 انتهى * النمط * الاستهانة والاحتقار
 مثل الغمص وحى مغطة أي دائمة لازمة
 والميم فيه بدل من الباء

داثة والميم فيه بدل من الباء يقال اغبطت عليه الحى اذا دامت وقد تقدم وقيل هو من الغمط كفران النعمة
 وسرها الاثم اذا غشيت به فسكانها سترت عليه ﴿مغمم﴾ (هـ * في صفة قريش) ليس فيهم مغممة
 قضاة الغممة والمغمم كلام غير بين قاله رجل من العرب لمعاوية قال له من هم قال قومك قريش
 ﴿مغمق﴾ (هـ * كتب عمر الى ابي عبيدة بالشام) ان الارذنت ارض مغممة اى قريصة من المياه والتزوز
 والحضر والعمق فساد الريح ومخومها من كثرة الابداء فيحصل منها الوياه ﴿مغمل﴾ (هـ * فيه) ان
 بني قريظة تزولوا ارضاً مغملة وبلة الغملة الكثرة النبات التي وارى النبات وجهها ومغلت الامر اذا سترته
 وواريته ﴿مغمم﴾ (هـ * في حديث الصوم) فان غم عليكم فاكموا العدة يقال غم علينا الهلال اذا
 حال دون رؤيته غمى او نحوه من غممت الشيء اذا غطيته وفي غم ضمير الهلال ويجوز ان يكون غم من غمنا الى
 الظرف اى فان كنتم مغموماء عليكم فاكموا وتركوا الهلال للاستغناء عنه وقد تكررت في الحديث
 (هـ * ومنه حديث وائل بن حجر) ولائمة في فرائض الله اى لا تستر وتختفي فرائضه وانما تظهر وتعلن
 ويظهر بها (ومنه حديث عائشة) لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه
 فاذا غمى كسها اى اذا احتبس نفسه عن الخروج وهو افتعل من الغم التغطية والستر (س * وفي
 حديث المعراج) في رواية ابن مسعود كان سير في ارض مغممة الغمة الضيقة (وفي حديث عائشة) عتبوا
 على عثمان موضع الغمامة المجهمة الغمامة السحابة وجمعها الغمام وأرادت بها العشب والكلأ الذى حماه
 فسماه بالغمامة كما يسمى بالسماء أرادت انه حذى الكلأ وهو حق جميع الناس ﴿مغمما﴾ (في حديث
 الصوم) فان انغمى عليكم فاقدروا له وفي رواية فان غمى عليكم يقال انغمى علينا الهلال ونمى فهو مغمى
 ومغمى اذا حال دون رؤيته غمى او فترة كما يقال غم علينا يقال ضمنا للغمى والغمى بالضم والفتح اى ضمنا
 من غير رؤية وأصل التغمية الستر والتغطية ومنه انغمى على المريض اذا غشى عليه كأن المرص ستر
 عقله وغطاه وقد تكررت في الحديث

﴿باب الغين مع النون﴾

﴿غنثر﴾ (هـ * في حديث ابي بكر) قال لابنه عبد الرحمن يا غنثر قيل هو التقييل الوخم وقيل
 الجاهل من الغنارة الجهل والنون زائدة وزوى بالعين المهملة والتاء بنقطتين وقد تقدم ﴿غنخ﴾
 (في حديث البخارى) في تفسير العربية هي الغنجة الغنخ في الجارية تكسر وتدل وقد غنجت وتغنجت
 ﴿غنظ﴾ (هـ * في حديث ابن عبد العزيز) وذكر الموت فقال غنظ ليس كالغنظ الغنظ أشد
 الكرب والجهد وقيل هو ان يشرف على الموت من شدته وقد غنظه يغنظه اذا ملأه ﴿غنم﴾ (قد تكررت
 فيه) ذكر الغنمية والغنم والمغمم والغنائم وهو ما أصيب من أموال أهل الحرب وأوجب عليه المسلمون

﴿الغمة﴾ كلام غير بين
 * أرض مغممة قريصة من
 المياه والتزوز والعمق فساد الريح
 من كثرة الابداء فيحصل منها الوياه
 * أرض مغملة كثيرة النبات
 ومغلت الامر اذا سترته وواريته
 ﴿غم﴾ علينا الهلال ونمى وانمى
 حال دون رؤيته غمى او نحوه ولائمة
 في فرائض الله اى لا تستر وتختفي
 فرائضه بل تظهر وتعلن ويظهر بها
 واذا غمى كسها اى اذا احتبس
 نفسه عن الخروج وأرض مغممة
 ضيقة والغمامة المجهمة أى السحابة
 والمراد الكلأ الذى حماه عثمان
 وسماه بالغمامة كما يسمى بالسماء
 ﴿انغمى﴾ على المريض غشى عليه
 كأن المرص ستر عقله وغطاه
 ﴿غنثر﴾ بالثنية التقييل الوخم
 وقيل الجاهل والغنارة الجهل
 ﴿الغنخ﴾ في الجارية تكسر وتدل
 ﴿الغنظ﴾ أشد الكرب والجهد
 غنظه يغنظه اذا ملأه ﴿الغنم﴾

بالخيل والركاب يقال غَنِمْتَ أَغْنَمَ غَنْمًا وَغَنِمِيَّةً وَالغَنَائِمُ جَمْعُهَا وَالغَنَائِمُ جَمْعُ مَغْنَمٍ وَالغَنَمُ بِالضَّمِّ الْأَسْمُ
 وبالفتح المصدر والغنم أخذ الغنمية والجمع الغانغون ويقال فلان يتغنم الأمر أى يتحصرص عليه كما يتحصرص
 على الغنمية (ومنه الحديث) الصوم فى الشتاء الغنمية الباردة اغنامها غنمية لما فيه من الأجر والثواب
 (ومنه الحديث) الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غمره غنمه زيادته وغاؤه وفاضل قيمته (وفيه) السكينة
 فى أهل الغنم قيل أراد بهم أهل اليمن لأن أكثرهم أهل غنم بخلاف مضر وربيعة لأنهم أصحاب إبل
 (هـ) وفى حديث عمر) أعطوا من الصدقة من أبتقت له السنة غنما ولا تعطوها من أبتقت له غنمين أى
 أعطوا من أبتقت له قطعة واحدة لا يفرق مثلها القلتها فتكون قطيعين ولا تعطوا من أبتقت له غنما كثيرة
 يجعل مثلها قطيعين وأراد بالسنة الجذب (غنى) (س) فى حديث أبي هريرة) ان رجلا أتى على
 وادمغنى يقال أغن أغنى فهو مغمى أى كثرت أصوات ذبانه جعل الوصف له وهو للذباب (وفى قصيد
 كعب) * إلا أغن غضيض الطرف مكحول * الأغن من الغزلان وغيرها الذى فى صوته غنمة
 (ومنه الحديث) كان فى الحسين غنة حسنة (غنا) (فى أسماء الله تعالى الغنى) هو الذى لا يحتاج
 الى أحد فى شئ وكل أحد يحتاج اليه وهذا هو الغنى المطلق ولا يشارك الله فيه غيره (ومن أسمائه) المغنى
 وهو الذى يغنى من يشاء من عباده (هـ) * وفيه) خير الصدقة ما أبتقت غنى وفى رواية ما كان عن ظهر غنى
 أى ما فضل عن قوت العيال وكفايتهم فاذا أعطيتهم غيرك أبتقت بعد هالك ولحم غنى وكانت عن استغناء
 منك ومنهم عنها وقيل خير الصدقة ما أغنت به من أعطيت عن المسئلة (وفى حديث الخيل) رجل ربطها
 تغنيا ورفقا أى استغناء بها عن الطلب من الناس ومن لم يتغن بالقرآن أى لم
 يستغن به عن غيره وقيل أراد من لم يجهر به وقيل معناه تحسين القراءة
 وترقيتها واستغنى الله عنه أى اطرحة الله ورمى به فعل من استغنى
 عن الشئ فلم يلمتغ اليه وقيل جازاه وأتى بصحيفة فقال
 ربنوا القرآن بأصواتكم وكل من رفع صوته ووالاه فصوته عند العرب غنا قال ابن الأعرابي كانت العرب
 تتغن بالركبانى اذ اركبت واذ اجلس فى الأبنية وعلى أكثر أحوالها فلما نزل القرآن أحب النبي صلى
 الله عليه وسلم أن تكون هجراهم بالقرآن مكان التغنى بالركبانى وأول من قرأ بالإنان عبيد الله
 ابن أبى بكر فورثه عنه عبيد الله بن عمر ولذلك يقال قراءة العميرى وأخذ ذلك عنه سعيد العلافى الإباضى
 (هـ) * وفى حديث الجمعة) من استغنى بله وأوتجاره استغنى الله عنه والله غنى حميد أى اطرحة الله ورمى
 به من عينه فعل من استغنى عن الشئ فلم يلمتغ اليه وقيل جزاه جزاه استغناها عنها كقوله تعالى نسوا الله
 فسيهم (س) * وفى حديث عائشة) وعندى جارىتان تغنيان بغناها بعات أى تشدان الأشعار التى

بالضم الاسم وبالفتح المصدر والرهن
 له غنمه أى زيادته وغاؤه والسكينة
 فى أهل الغنم قيل أراد بهم أهل
 اليمن وأعطوا من أبتقت له غنما
 ولا تعطوها من أبتقت له غنمين أى
 من أبتقت له قطعة واحدة لا يفرق
 مثلها القلتها فتكون قطيعين ولا
 تعطوها من أبتقت له غنما كثيرة
 يجعل مثلها قطيعين (أغنى)
 الوادى فهو ومغنى كثرت أصوات
 ذبانه والأغن من الغزلان وغيرها
 الذى فى صوته غنة (الغنى)
 الذى لا يحتاج الى أحد فى شئ وكل
 أحد يحتاج اليه وهو الغنى المطلق
 ولا يشارك الله فيه غيره والمغنى
 الذى يغنى من يشاء من عباده وخير
 الصدقة ما أبتقت غنى أى كفاية
 للعيال وقيل ما أغنت به من
 أعطيت عن المسئلة ورجل ربطها
 تغنيا أى استغناها بها عن الطلب
 من الناس ومن لم يتغن بالقرآن أى لم
 يستغن به عن غيره وقيل أراد من لم
 يجهر به وقيل معناه تحسين القراءة
 وترقيتها واستغنى الله عنه أى
 اطرحة الله ورمى به فعل من استغنى
 عن الشئ فلم يلمتغ اليه وقيل جازاه
 وأتى بصحيفة فقال

قوله قراءة العميرى هو هكذا فى
 بعض النسخ وفى بعضها قرأ العميرى
 وفى اللسان قرأت العميرى هـ

قِيلَتْ يَوْمَ بَعَاثَ وَهُوَ حَرْبٌ كَانَتْ بَيْنَ الْأَنْصَارِ وَلَمْ تُرَدِّ الْغَنَاءُ الْمَعْرُوفِ بَيْنَ أَهْلِ اللَّهِ وَاللَّعِبِ وَقَدَّرَ خُصَّ عُمَرُ
 فِي غِنَاءِ الْأَعْرَابِ وَهُوَ صَوْتُ كَالْحُدَاةِ (وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ) أَنَّ غُلَامًا لَانَسِ فُقْرًا قَطَعَ أُذُنَ غُلَامٍ لِأَغْنِيَاهُ
 فَأَتَى أَهْلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِ شَيْئًا قَالَ الْخَطَّابِيُّ كَانَ الْغُلَامُ الْجَانِي حُرًّا وَكَانَتْ جَنَابَتُهُ
 خَطَأً وَكَانَتْ عَاقِلَتُهُ فُقْرًا فَلَا تَسْمَى عَلَيْهِمْ لِقَوْلِهِمْ وَيُسَمِّيهِ أَنْ يَكُونَ الْغُلَامُ الْمَجْنُونُ عَلَيْهِ حُرًّا أَيْضًا لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ
 عَبْدًا لَمْ يَكُنْ لَاعْتِذَارُ أَهْلِ الْجَانِي بِالْفَقْرِ مَعْنَى لِأَنَّ الْعَاقِلَةَ لَا تَحْتَمِلُ عَبْدًا كَمَا لَا تَحْتَمِلُ عَبْدًا وَلَا اعْتِرَافًا فَأَمَّا
 الْمَلُوكُ إِذَا جَنَى عَلَى عَبْدٍ أَوْ حَرًّا جَنَابَتُهُ فِي رِقَبَتِهِ وَالغَنَاءُ فِي اسْتِيفَانِهَا مِنْهُ خِلَافٌ (هـ) * وَفِي حَدِيثِ
 عُمَرَ أَنَّ عَلِيًّا بَعَثَ إِلَيْهِ بِحَقِيقَةٍ فَقَالَ لِلرَّسُولِ أَغْنِهَا عَنِّي أَيْ اصْرِفْهَا وَكُفَّهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى لِكُلِّ امْرِئٍ
 مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ أَيْ يَكْفِيهِ وَيَكْفِيهِ يَقَالُ أَغْنَى عَنِّي شَرِكٌ أَيْ اصْرِفْهُ وَكُفَّهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَنْ يُغْنُوا
 عَنكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا (وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ) وَأَنَا لَا أَغْنِي لَوْ كَانَتْ لِي مَنَعَةٌ أَيْ لَوْ كَانَ مَعِيَ مِنْ عِنْدِ عُنَى
 لِكَيْفِيَّتُ شَرِّهِمْ وَصَرَفَتْهُمْ (وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ) وَرَجُلٌ سَمَّاهُ النَّاسَ عَالِمًا وَلَمْ يُغْنِ فِي الْعِلْمِ يَوْمًا سَأَلْتُهُ أَيْ لَمْ
 يَلْبَثْ فِي الْعِلْمِ يَوْمًا تَامًّا مِنْ قَوْلِكَ غَنَيْتُ بِالْمَسْكَانِ أَغْنَى إِذَا أَقْتَبَهُ

(باب الغين مع الواو)

(غوث) (فِي حَدِيثِ هَاجِرَاتِ الْعَمِيلِ) فَهَلْ عِنْدَكَ غَوَاثُ الْغَوَاثُ بِالْفَتْحِ كَالْغِيَاثِ بِالِكْسْرِ مِنْ
 الْإِغَاثَةِ الْإِغَاثَةُ وَقَدْ أَغَاثَهُ يُغْنِيهِ وَقَدَّرُوهُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَهُمَا أَكْثَرُ مَا يَجِيءُ فِي الْأَصْوَاتِ كَالنَّبَاحِ وَالنِّدَاءِ
 وَالْفَتْحِ فِيهَا شَادٌ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) اللَّهُمَّ أَغْنِنَا بِالْهَمْزَةِ مِنَ الْإِغَاثَةِ وَيُقَالُ فِيهِ غَاثُهُ يُغْنِيهِ وَهُوَ قَوْلُهُ وَأَغَاثُوهُ
 مِنَ الْغَيْثِ لَا الْإِغَاثَةَ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) فَادْعُ اللَّهَ يُغْنِيئُنَا بِفَتْحِ الْيَاءِ يُقَالُ غَاثَ اللَّهُ الْبِلَادَ يُغْنِيئُهَا إِذَا أَرْسَلَ
 عَلَيْهَا الْمَطَرَ وَقَدْ تَكْرُرُ فِي الْحَدِيثِ (وَفِي حَدِيثِ تَوْبَةِ كَعْبِ) نَخَرَجَتْ قُرَيْشٌ مُغَوِّنِينَ لِعِيرِهِمْ أَيْ مُغْنِيئِينَ
 لِحَاكِهِمْ عَلَى الْأَصْلِ وَلَمْ يُعَلِّهِ كَأَسْتَحْوِذٌ وَاسْتَمَوَّقٌ وَلَوْ رَوَى مُغَوِّنِينَ بِالْتَشْدِيدِ مِنْ غَوَّثَ بِمَعْنَى أَغَاثَ لَسَكَانَ
 وَجَهَا *(غور)* (فِيهِ) أَنَّهُ أَقْطَعَ بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ جَالِسِيَهَا وَغَوَّرَ بِهَا الْغَوْرَ مَا تَخَفَضَ
 مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَلْسَ مَا رَتَقَ مِنْهَا تَقُولُ غَارًا إِذَا أَتَى الْغَوْرَ وَأَعَارَ أَيْضًا وَهِيَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ (وَفِيهِ) أَنَّهُ سَمِعَ نَاسًا
 يَذْكُرُونَ الْقَدْرَ فَقَالَ أَسْكُمُ قَدْ أَخَذْتُمْ فِي شَعْبَيْنِ بَعِيدَيِ الْغَوْرِ غَوْرٌ كُلُّ شَيْءٍ مُمْتَعٍ وَبَعْدَهُ أَيْ يَبْعُدَانِ تَذَكُّرًا
 حَقِيقَةً عَلَيْهِ كَالْمَاءِ الْغَائِرِ الَّذِي لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الدَّعَاءِ) وَمَنْ أَبْعَدَ غَوْرًا فِي الْبَاطِلِ مَتَى
 (هـ) * وَفِي حَدِيثِ السَّائِبِ) لَمَّا وَرَدَّ عَلَى عُمَرَ بِفَتْحِ نَهَارِهِ قَالَ وَيَحْتَلُّ مَا وَرَاءَكَ فَوَاللَّهِ مَا بَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ إِلَّا
 تَغْوِيرًا يُرِيدُ بِقَدْرِ النَّوْمَةِ الْقَلِيلَةِ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ الْقَائِلَةِ يُقَالُ غَوَّرَ الْقَوْمُ إِذَا قَالُوا وَمَنْ رَوَاهُ تَغْوِيرًا جَعَلَهُ مِنَ
 الْغَرَارِ وَهُوَ النَّوْمُ الْقَلِيلُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَفْكَ) فَأَتَيْنَا الْجَيْشَ مُغَوِّرِينَ كَهَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ أَيْ وَقَدَّرُوا
 لِلْقَائِلَةِ (س) * وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ) أَهْمُنَا غُرَّتْ أَيْ إِلَى هَذَا هَبَّتْ (وَفِي حَدِيثِ الْحِجِّ) أَشْرَقَ شَيْءٌ كَيْمَا

أغنها غنما أى اصرفها وكفها وأنا لا
 أغني لو كانت لي منعة أى لا أكني
 ولم يغن في العلم يوما أى لم يلبث ولم يقيم
 (الغوث) مثلت الغين كالغيث
 بالكسر من الاغاثه يقال اغاثه
 يغيشه من الاغاثه وغاث الله البلاد
 يغيشها بفتح الياء من الغيث أى
 أرسل عليها المطر وغننا سقينا
 الغيث أى المطر وكذا غنتم أى
 سقيتم والخيل ذباب غيث لأنه
 يطلب النبات والأزهار وهم امن
 توابع الغيث وقوله اللهم اغننا
 بقطع الهمزة من الاغاثه وخرجوا
 مغوين أى مغيبين على الأصل
 كاستحوذ ولوروى بالتشديد من
 غوث بمعنى اغاث كان وجهها
 (الغور) ما المنخفض من الأرض
 وغار وأغار أتى الغور وبعيد الغور
 بعيد العمق لا يدرك حقيقته كالماء
 الغائر الذى لا يقدر عليه وغور القوم
 قالوا وأتينا الجيش مغورين أى
 قد نزلوا للقائلة وأشرق شير كئيبا

تغير أى نذهب سر يعا يقال أغار يغير إذا أسرع في العدو وقيل أراد تغير على لحوم الأضاحي من الإغارة
والتهب وقيل تدخل في الغور وهو المنخفض من الأرض على لغة من قال أغار إذا أتى الغور (وفيه) من
دخل الى طعام لم يدع اليه يدخل سارقاً وخرج مغبراً المغير اسم فاعل من أغار يغير إذا تهب شبه
دخوله عليهم بدخول السارق وخروجه عن أغار على قوم ونههم (ومنه حديث قيس بن عاصم) كنت
أغاروهم في الجاهلية أى أغير عليهم ويغيرون على والغارة الاسم من الإغارة والمغارة مفاعلة منه
(ومنه حديث عمرو بن مرة) * ويبيض تاللاً في أكف المغاور * المغاور بفتح الميم جمع مغاور
بالضم أو جمع مغوار بحذف الألف أو حذف الياء من المغاور والمغوار المبالغ في الغارة (ومنه
حديث سهل) بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما بلغنا المغار استخذت فرسي المغار بالضم
موضع الغارة كالمقام موضع الإقامة وهى الإغارة نفسها أيضاً (هـ س * وفى حديث على) قال يوم الجمل
ما نطقت بأمرى جمع بين هذين الغارين أى الجيسين والغار الجماعة هكذا أخرجه أبو موسى في الغين والواو
وذكره الهروي في الغين والياء قال (هـ * ومنه حديث الأحنف) قال فى الزبير منصرفه من الجمل
ما أصنع به ان كان جمع بين غارين ثم تركهم والجر وهى ذكره فى الواو والواو والياء متقاربان فى
الانقلاب (ومنه حديث فتنه الأزد) ليجمع بين هذين الغارين (هـ س * وفى حديث عمر) قال
لصاحب اللقيط عسى الغور أبو ساهذا مثل قديم يقال عند التهمة والغور تصغير غار وقيل هو موضع
وقيل ماء لكتاب ومعنى المثل ربما جاء الشمر من معدن الخير وأصل هذا المثل أنه كان غار فيه ناس فانهار
عليهم وأتاهم فيه عدو فقتلهم فصار مثلاً لكل شئ يخاف أن يأتى منه شر وقيل أول من تكلمت به الزبابة
لما عدل قصير بالأخمال عن الطريق المألوفة وأخذ على الغور فلما رأته وقد تسكبت الطريق قالت عسى
الغور أبو ساه أى عساه أن يأتى بالباس والشر وأراد نمر بالمثل لعلك زينت بأمة وادعيت له لقباً فشهد له
جماعة بالشر فتركه (ومنه حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام) فساح ولزم أطراف الأرض وغيران
الشعاب الغيران جمع غار وهو الكهف وانقلبت الواو ياء لكسرة الغين (غوص) * (س * فيه)
أنه نهى عن ضربه الغائص هو أن يقول له أغوص فى البحر غوصة بكذا فما أخرجته فهو لك وانما نهى عنه
لأنه غرر (وفيه) لعن الله الغائصة والمغوصة الغائصة التى لا تعلم زوجها أنها حائض ليحتملها فيجامعها
وهى حائض والمغوصة التى لا تكون حائضاً فتكذب زوجها وتقول انى حائض (غوط) * (فى قصة
نوح عليه السلام) وانسلت بنا يبيع الغوط الأتبر وأبواب السماء الغوط تخمق الأرض الأبعد ومنه
قيل للمطمئن من الأرض غائط ومنه قيل موضع قضاء الحاجة الغائط لأن العادة أن الحاجة تنقضى فى
المنخفض من الأرض حيث هو أستر له ثم اتسع فيه حتى صار يُطلق على التحوط (س * ومنه

تغير أى نذهب سر يعان أغار أسرع
فى العدو وقيل أراد تغير على لحوم
الأضاحي من الاغارة التهب وخرج
مغير أى ناهبا وكنت أغاروهم أى
أغير عليهم ويغيرون على والغارة
الاسم من الاغارة والمغارة مفاعلة
منه والمغوار المبالغ فى الغارة والمغاور
بالفتح جمعه أو جمع مغاور وبالضم
والمغار بالضم الغارة وموضعها
والمغار الجماعة والغاران الجيشان
وعسى الغور أبو ساه مثل يقال
عند التهمة والغور تصغير غار أى
ربما جاء الشمر من معدن الخير
والمغار الكهف ج غيران نهى
عن ضربه الغائص هو أن
يقول له أغوص فى البحر بكذا فما
أخرجت فهو لك لأنه غرر والغائصة
التي تحيض ولا تعلم زوجها بالحيض
فيطوؤها والمغوصة التي لا تكون
حائضاً فتكذب زوجها وتقول انى
حائض (الغوط) تخمق الأرض
الأبعد ومنه قيل للمطمئن من الأرض
غائط ثم أطلق على

الحديث وتنزل أمتي بغناط يسمونه
المصرة أي بطن مطمئن من الأرض
والغوطة اسم البساتين والمياه التي
حول دمشق * الغوغاء * الجراد
حين يخف للطيران ثم استعير للسفلة
من الناس والتسرعين إلى الشر
* الغول * أحد الغيلان وهم
جنس من الجن كانت العرب تزعم
انها تترامى للناس في الغلاة
فتلوث في صورتها فتعولم أي
تضلمهم عن الطريق وتهلكهم
فنفاه بقوله صلى الله عليه وسلم
لا غول وليس هو نقي الوجوه بل
إبطال زعمهم في تلونه بالصور
المختلفة واغتيماله فعنى لا غول أي
لا تستطيع أن تضل أحدًا وقال
إذا تغولت الغيلان فبادروا بالأذان
أي ادفعوا شرها بذكر الله وهذا
يدل على انه لم يرد بنفها عدها
والمغاولة المبادرة في السير من الغول
بالفتح وهو البعد وزلوا مغاولين أي
مبعدين في السير وكنت أغاولهم
أي أبادرهم بالغارة والشر من غاله
يقوله واغتاله إذا هلكه وانما
ينبت الربيع ما يقتل أو يغيل أي
يهلك من الاغتيمال وأعوذ بك أن
أغتال من تحتي أي أدهى من
حيث لا أشعر يريد الخسف
والغائلة صفة لخصلة مهلكة ج
غوائل والمغول بالكسر شبه سيف
قصير يشتمل به الرجل تحت ثيابه
وقيل حديثة دقيقة لها حد ماض
وقيل سوط في جوفه سيف دقيق
يشده الغائل على وسطه ليغتال به
الناس * الغي والغواية *

الحديث) لا يذهب الرجلان يفر بان الغناط يتخذ نان أي يهضمان الحاجة وهما يتخذ نان وقد تكرر ذكر
الغناط في الحديث بمعنى الحديث والمكان (هـ * ومنه الحديث) ان رجلا جاءه فقال يا رسول الله قل
لاهل الغناط يحسنوا مخالطتي أراد أهل الوادي الذي كان ينزله (س * ومنه الحديث) تنزل أمتي
بغناط يسمونه البصرة أي بطن مطمئن من الأرض (وفيه) ان فسطاط المسلمين يوم الحمة بالغوطة الى
جانب مدينة يقال لها دمشق الغوطة اسم البساتين والمياه التي حول دمشق وهي غوطتها * غوغ *
(س * في حديث عمر) قال له ابن عوف يحضرك غوغا الناس أصل الغوغاء الجراد حين يخف للطيران
ثم استعير للسفلة من الناس والتسرعين إلى الشر ويجوز أن يكون من الغوغاء الصوت والجلبة لكثرة
لغطهم وصياحهم * غول * (هـ * فيه) لا غول ولا صفر الغول أحد الغيلان وهي جنس من الجن
والسماطين كانت العرب تزعم أن الغول في الغلاة تترامى للناس فتعول تعولا أي تملوث تلوثا في صورتها
وتعولم أي تضلمهم عن الطريق وتهلكهم فنفاه النبي صلى الله عليه وسلم وأبطله وقيل قوله لا غول ليس
نقيا العين الغول ووجوده وإغافيه إبطال زعم العرب في تلونه بالصور المختلفة واغتيماله فيكون المعنى بقوله
لا غول انها لا تستطيع أن تضل أحدًا ويشهد له (الحديث الآخر) لا غول ولكن السعالي السعالي
سحرة الجن أي ولكن في الجن سحرة لهم تلبس وتخيل (هـ * ومنه الحديث) اذا تغولت الغيلان
فبادروا بالأذان أي ادفعوا شرها بذكر الله وهذا يدل على انه لم يرد بنفها عدها (س * ومنه حديث
أبي أيوب) كان لي غمري سهوة فكانت الغول تجي فتأخذ (هـ * وفي حديث عمار) انه أوجز الصلاة فقال
كنت أغاول حاجتي المغاولة المبادرة في السير وأصله من الغول بالفتح وهو البعد (ومنه حديث الإفك)
بعد ما زلوا مغاولين أي مبعدين في السير هكذا جاء في رواية (س * ومنه حديث قيس بن عاصم) كنت
أغاولهم في الجاهلية أي أبادرهم بالغارة والشر من غاله إذا هلكه ويروي بالراء وقد تقدم (س * هـ * وفي
حديث عهدة المماليك) لآداء ولا غائلة الغائلة فيه أن يكون مسروقًا فاذا ظهر واستحقة مالكه غال مال
مشرته الذي آداء في غنه أي أنلفه وأهلكه يقال غاله يغوله واغتاله يغتاله أي ذهب به وأهلكه والغائلة
صفة لخصلة مهلكة (هـ * ومنه حديث طهفة) بأرض غائلة النطاه أي تقول سالكها يهدها (ومنه
حديث ابن ذى رزن) ويعنون له الغوائل أي الممالك جمع غائلة (وفي حديث أم سليم) رآها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويدها مغول فقال ما هذا قالت مغول أتبعج به بطون الكفار المغول بالكسر شبه
سيف قصير يشتمل به الرجل تحت ثيابه فيغطيه وقيل هو حديدة دقيقة لها حد ماض وقفا وقيل هو سوط في
جوفه سيف دقيق يشده الغائل على وسطه ليغتال به الناس (ومنه حديث خوات) انترعت مغولا
فوجأت به كبده (وحديث الفيل) حين أتى به مكة ضربوه بالمغول على رأسه * غوغا * (فيه) من

يُطْعَمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَمَنْ دَعَا مِنْ بَعْضِهِمْ دَعَا يُقَالُ دَعَا غَوِيٌّ يُغْوِي غَوِيًّا وَغَوَايَةٌ فَهُوَ غَاوٍ أَيْ ضَلَّ وَالغِيُّ الضَّلَالُ وَالانْتِهَامُ كَالْفِجَاءِ (س * ومنه حديث الأشراف) لو أخذت الحمرة غوت أمة لمك أي ضلت (ومنه الحديث) سيكون عليكم أمة إن أطعتموهم غويتم أي إن أطاعوهم فيما يأمرونهم به من الظلم والمعاصي غووا ووضوا وقد كثرت كراغى والغواية في الحديث (وفي حديث موسى وآدم عليهما السلام) لا غويت الناس أي خيبتهم يقال غوى الرجل إذا خاب وأغواه غيره (ه * وفي حديث مقتل عثمان) فتغاوروا والله عليه حتى قتلوه أي تجتمعوا وتعاونوا وأصله من الغواية والتغاوى التعاون في الشر ويقال بالعين المهملة (ه * ومنه حديث) المسلم قاتل المشرك الذي كان يسب النبي صلى الله عليه وسلم فتغاورى المشركون عليه حتى قتلوه ويروي بالعين المهملة وقد تقدم إلا أن الهروي ذكر مقتل عثمان في الغين المجمة والآخر في العين المهملة (ه * وفي حديث عمر) إن قرى بشر تريد أن تكون مغويات لمال الله قال أبو عبيد هكذا روى والذي تكلمت به العرب مغويات بفتح الواو وتشديد هاء واحدتها مغوأة وهى حفرة كالزبية تحفر للذئب ويجعل فيها جدى إذا نظر إليه سقط عليه كالمغوية ويجعل فيها جدى إذا نظر إليه سقط عليه يرده ومنه قيل لكل مهلكة مغوأة ومعنى الحديث إنها تريد أن تكون مصائد للمال ومهلكة كمثل المغويات

الضلال والانتهماء في الباطل وأغويت الناس خيبتهم وغوى الرجل خاب والتغاوى بالمجمة والمهملة التعاون في الشر وإن قرى بشر تريد أن تكون مغويات لمال الله أي مصائد له ومهلكة وكل مهلكة مغوأة وأصلها حفرة كالزبية تحفر للذئب ويجعل فيها جدى إذا نظر إليه سقط عليه كالمغوية ويجعل فيها جدى إذا نظر إليه سقط عليه كالمغوية ومعنى الحديث إنها تريد أن تكون مصائد للمال ومهلكة كمثل المغويات

باب الغين مع الهاء

(غيب) (ه * في حديث عطاء) أنه سئل عن رجل أصاب صيدا غيبا فقال عليه الجزاء الغيب بالتحريك أن يصيب الشئ غفلة من غير تعمد يقال غيب عن الشئ يغيب غيبا إذا غفل عنه ونسيه والغيب الظلام وليل غيب أي مظلم (ومنه حديث قيس) أرب السكوكب وأرب الغيب

باب الغين مع اليا

(غيب) (ه * قد تكرر فيه ذكرا الغيبة) وهو أن يدكر الإنسان في غيبته بسوءه وإن كان فيه فإذا ذكرته بما ليس فيه فهو البهت والبهتان وكذلك قد تكرر فيه ذكرا علم الغيب والايان بالغيب وهو كل ما غاب عن العيون وسواها كان محصلا في القلوب أو غير محصل تقول غاب عنه غيبا وغيبته (وفي حديث عهد الرقيق) لاداء ولا خبنة ولا تعيب أن لا يبيعه ضالة ولا لقطه (وفيه) أمه لو احتى غتت الشعمة وتسمى المغيبة المغيبة والمغيب التي غاب عنها زوجها (ومن حديث ابن عباس) إن امرأة مغيبا أتت رجلا تسمى منه شيئا فعرض لها فقالت له ويحك إنى مغيب فتركتها (وفي حديث أبي سعيد) إن سيدا الحى سليم وإن نفرنا غيب أي إن رجالنا غائبون والغيب بالتحريك جمع غائب تكادهم وخدم (ه * ومنه الحديث) إن حسننا ما يحقر يشا قالت إن هذا شتم ما غاب عنه ابن أبي قحافة أرادوا

أبا بكر كان عالماً بالأنساب والأخبار فهو الذي علم حسن ويدل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم لحسان
سئل أبا بكر عن معائب القوم وكان نسابة علامة (س * وفي حديث منبر النبي صلى الله عليه وسلم) أنه
يحل من طرف الغابة هي موضع قريب من المدينة من عواليها بهام واللاهها وهو المذكور في حديث
السباق والمذكور في حديث تركه الزبير وغير ذلك والغابة الأجمة ذات الشجر المتكاثف لأنها تغيث
ما فيها وجمعها غابات (ومنه حديث علي) * كليت غابات شديد العسورة * أضافه الى الغابات لقوته
وشدته وأنه يحيي غابات شتى * (غيث) * (ه * في حديث رقيقة) الأفعنتم ماشئتم غنتم بكسر الغين
أى سقيتم الغيث وهو المطر يقال غيبت الأرض فهى مغيمة وغاث الغيث الأرض اذا أصابها وغاث الله
البلاد يغيثها أو السؤل منه غننا ومن الإغاثه بمعنى الإعانة أعثننا واذا بينت منه فعملها ما ضالم يسلم فاعمله
قلت غننا بالكسر والأصل غنينا فحذفت الياء وكسرت الغين (وفي حديث زكاة العسل) انما هو ذباب
غيث يعنى النحل فأضافه الى الغيث لأنه يطلب النبات والأزهار وهما من توابع الغيث * (غيث) *
(ه * في حديث العباس) مررت بحبابة فنظرت اليها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تسمون هذه قالوا
السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والغيدى قال الزخمرى كأنه فيعمل من غدا يغدو اذا سال ولم أسمع
يفعل فى معتل اللام غير هذا إلا الكهانة وهى الناقة الضخمة وقال الخطابي ان كان محفوظا فلا أراه سمي
به إلا لسيلان الماء من غدا يغدو * (غير) * (ه * فيه) انه قال لرجل طلب القوديدم قتيه له ألا
تقبل الغير وفى رواية إلا الغير تريد الغير جمع الغيرة وهى الدية وجمع الغير أغيار وقيل الغير الدية وجمعها
أغيار مثل ضلع وأضلاع وغيره اذا أعطاه الدية وأصلها من المغيرة وهى المبادلة لأنها بدل من القتل (ومنه
حديث محمد بن جثامة) التى لم أجد ما فعل هذا فى غرة الاسلام مثلا لا يغنم وأردت فرمى أو لها فقرأ خرها
أسن اليوم وغير غدا معناه ان مثل محلم فى قتله الرجل وطلبه أن لا يقتص منه ويؤخذ منه الدية والوقت أول
الاسلام وصدره كمثل هذه الغنم النافرة يعنى ان جرى الأمر مع أولياء هذا القميل على ما يريد محلم ببط
الناس عن الدخول فى الاسلام معرفتهم أن القود يغير بالدية والعرب خصوصاً وهم الحراس على ذلك
الأوتار وفيهم الأنفة من قبول الديات ثم حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإقادة منه بقوله أسن
اليوم وغير غدا يريد ان لم تقتص منه غنيت ستمك ولكنه أخرج الكلام على الوجه الذى يهيج الخطاب
ويحتمه على الأقدام والجرأة على المطلوب منه (ومنه حديث ابن مسعود) قال لعمر فى رجل قتل امرأة
ولها أولياء فغاب بعضهم وأراد عمر أن يعيد لم يعف فقال له لو غيرت بالدية كان فى ذلك وقاه لهذا الذى
لم يعف وكنيت قد أتممت للعافى عفووه فقال عمر كنيف ملئ علماً (ه * وفيه) انه كره تغيير السبب يعنى
تغته فان تغيير لونه قد أمر به فى غير حديث (وفي حديث أم سلمة) ان لى بنتا وأنا غيور وهى فعول من الغيرة

والغابة الأجمة ذات الشجر المتكاثف
ج غابات والغابة موضع قرب
المدينة (غاث) الغيث الأرض
أصابها وغاث الله البلاد يغيثها
وغنم بكسر الغين سقيتم الغيث
* (الغيدى) * السحاب * (الغير) *
جمع غيرة وهى الدية وغيره أعطاه
الدية وغيور وغيرى من الغيرة

وهي الحية والآنفة يقال رجل غيور وامرأة غيور بلاهاه لان فعولا يشترك فيه الذكرو الانثى وفي رواية
 ان امرأة غيورة وهي فعلى من الغيرة يقال غرت على اهلها غيرة فانا غائر وغيور للمالعة وقد تنكر
 في الحديث كثيرا على اختلاف تصرفه (هـ * وفي حديث الاستسقاء) من يكفر الله يلق الغير اى تغير
 الحال وانهما عن الصلاح الى الفساد والغير الامم من قولك غيرت الشي فتغير * غيض * (فيه)
 يد الله ملاى لا يغيضها شئ اى لا ينقصها يقال غاض الماء يغيض وغيضته انا وغيضته اغيضه واغيضه
 (هـ * ومنه الحديث) اذا كان الشتاء قيتظا وفاضت الكرام غيضا اى فنوا وبادوا وفاض الماء اذا غار
 (هـ * ومنه حديث سطيح) وفاضت بحيرة ساوة اى غار ماؤها وذهب (وحديث خزيمة) في ذكر السنة
 وفاضت لها الدرّة اى نقص اللبن (وحديث عائشة) تصف اباها وفاضت نبع الرّدة اى اذهب ما نبع منها
 وظهر (ومن حديث عثمان بن ابي العاص) لذرههم ينقعه احدكم من جهده خير من عشرة آلاف ينفقها
 احدنا غيضا من فيض اى قليل احدكم من فقره خير من كثير ناعم غنا (س * وفي حديث عمر) لا تنزلوا
 المسلمين الغياض فتضيّعوهم الغياض جمع غيضة وهي الشجر الملتف لانهم اذا نزلوها تفرقوا فيها فتمسك
 منهم العذو * غيظ * (فيه) اغيظ الامماء عند الله رجل تسمى ملك الاملاك هذا من مجاز الكلام معدول
 عن ظاهره فان الغيظ صفة تغير في الخلق عند احتداده يتحرك لها والله يتعالى عن ذلك الوصف وانما هو
 كناية عن عقوبته للمسمى بهذا الاسم اى انه اشد احباب هذه الاسماء عقوبة عند الله وقد جاء في بعض
 روايات مسلم اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخيبته واغيظه رجل تسمى ملك الاملاك قال بعضهم لا وجه
 لتكرار لفظي اغيظ في الحديث ولعله اغنظ بالنون من الغنظ وهو شدة الكرب (وفي حديث ابي زرعة)
 وغيظ جارتها انما تارى من حسنها ما يغيظها وما يجمع حسدها * غيق * (فيه) ذكر غيقة بفتح الغين
 وسكون الياء وهو موضع بين مكة والمدينة من بلاد غفار وقيل هو ما لبى نعلبة * غيل * (فيه) اعدت
 ان انسى عن الغيلة الغيلة بالكسر الاسم من الغيل بالفتح وهو ان يجامع الرجل زوجته وهي مرضع
 وكذلك اذا حملت وهي مرضع وقيل يقال فيه الغيلة والغيلة بمعنى وقيل الكسر للاسم والفتح للربة وقيل
 لا يصح الفتح الا مع حذف الهاء وقد افعال الرجل واغيل والولد مغال ومغيل واللبن الذى يشربه الولد يقال له
 الغيل ايضا (هـ * وفيه) ماسق بالغيل ففيه العشر الغيل بالفتح ماجرى من المياه في الأنهار والسواقي
 (وفيه) ان عاينت الربيع ما يقتل او يغيل اى يهلك من الاغتتيال واصله الواو يقال غاله يغوله وهكذا
 روى بالياء والمياه والواو ومقتار بنان (س * ومنه حديث عمر) ان صيدا قتل بصنعا غيلة فقتل به عمر
 سبعة اى في خفية واغتتيال وهو ان يخذع ويقتل في موضع لا يراه فيه احد والغيلة فعلة من الاغتتيال
 (ومن حديث الدعاء) واعوذ بك ان اغتال من تحتى اى اذهى من حيث لا أشعر بر يده الحسف

ومن يكفر الله يلق الغير اى تغير
 الحال وانهما عن الصلاح
 الى الفساد والغير الامم من غرت
 الشي فتغير * غاض * الماء غار
 وذهب وفاض الكرام غيضا
 فنوا وبادوا وفاضت الدرّة نقص
 اللبن ويد الله ملاى لا يغيضها شئ
 اى لا ينقصها وفاض نبع الرّدة
 اى اذهب ما نبع منها وظهر
 والغياض جمع غيضة وهي الشجر
 الملتف ولا تنزلوا المسلمين الغياض
 فتضيّعوهم لانهم اذا نزلوها تفرقوا
 فيها فيمكن منهم العذو (الغيظ)
 والغضب محال ان على الله تعالى
 فيفسر ان بارادة الانتقام واغيظ
 الاسماء اى اشد احبابها عقوبة
 وفي مسلم اغيظ رجل واخيبته
 واغيظه قال بعضهم لا وجه لتكرار
 لفظي اغيظ ولعله اغنظ بالنون
 من الغنظ وهو شدة الكرب وغيظ
 جارتها انما تارى من حسنها ما يغيظها
 وما يجمع حسدها * غيقة * بفتح
 الغين وسكون الياء موضع في بلاد
 غفار (الغيلة) بالكسر الاسم
 من الغيل بالفتح وهو ان يجامع
 الرجل امرأته وهي ترضع والغيل
 بالفتح ماجرى من المياه في الأنهار
 والسواقي

(وفي حديث قس) أسد غيميل الغيميل بالكسر شجر ملتف يستتر فيه كالأجمة (ومنه قصيد كعب)
 * يبطن عثر غيميل دونه غيميل * (غيم * ه * فيه) انه كان يتعوذ من الغيمه والعيمة الغيمه شدة
 العطس (غين * ه * فيه) انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة الغين الغيم
 وغينت السماء تغان اذا أطبق عليها الغيم وقيل الغين شجر ملتف أراد ما يغشاه من السهو الذي لا يتخلو
 منه البشر لأن قلبه أبدا كان مشغولا بالله تعالى فان عرض له وقتا ما عارض بشرى يشغله من أمور الأمة
 والملة ومصالحهما عند ذلك ذنبا وتقصيرا فيفزع الى الاستغفار (غيا * ه * فيه) تجي البقرة وآل
 عمران كأنهما غمامتان أو غيايتان الغياية كل شئ أظلل الانسان فوق رأسه كالسحابة وغيرها (ومنه
 حديث هلال رمضان) فان حالت دونه غياية أي سحابة أو قتره (س * ومنه حديث أم زرع) زوجي غيايا
 طبا فاه هكذا جاء في رواية أي كأنه في غياية أبدا وظلمة لا يتهدي الى مسلك ينفذ فيه ويجوز أن تكون قد
 وصفته بثقل الروح وأنه كالظلم المتكاثف المظلم الذي لا يمتراق فيه (ه * وفي حديث أشراف الساعة)
 فيسيرون اليهم في ثمانين غاية الغياية والراية سواها ومن رواه بالباء الموحدة أراد به الأجمة فشبّه كثرة
 رماح العسكر بها (س * وفيه) انه سابق بين الخيل فجعل غاية المضرة كذا غاية كل شئ مدها ومنتهاه

حرف الفاء

باب الفاء مع الهمزة

فأد * (ه * فيه) انه عاد سعدا وقال انك رجل مفؤد المفؤد الذي أصيب فؤاده بوجع يقال فؤد
 الرجل فهو مفؤود وفؤاده اذا أصبت فؤاده (ومنه حديث عطاء) قيل له رجل مفؤد ينفث دما أحدث
 هو قال لا أي يوجهه فؤاده فيتمقيادما والفؤاد القلب وقيل وسطه وقيل الفؤاد غشاء القلب والقلب حبه
 وسويداؤه وجمعه أفئدة (ومنه الحديث) انا كم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا (فأر *
 س * فيه) خمس فواسق يقتلن في الحيل والحرم منها القارة القارة معروفة وهي مهموزة وقد يترك
 همزها تخفيفا (وفيه) ذ كرجبال فاران هو اسم عبراني لجمال مكة له ذ كرفي اعلام النبوة والفه الأولى
 ليست همزة (فأس) (س * فيه) جعل احدى يديه في فأس رأسه هو طرف مؤخره المشرف على
 القفا وجمعه أفؤس ثم فؤس (ومنه الحديث) فلقد رأيت الفؤس في أصولها وانما الخيل عم هي جمع
 الفأس الذي يشق به الحطب وغيره وهو مهموز وقد يخفف (فأل * ه * فيه) انه كان يتفأل
 ولا يتطير الفأل مهموز فيمأسر ويسو والطيرة لا تكون الا فيمأسر وور بما استعملت فيما يسر يقال
 تفأل بكذا وتفألت على التخفيف والقلب وقد أوقع الناس بترك همزة تخفيفا وانما أحب الفأل لأن الناس
 اذا أمروا فائدة الله تعالى ورجوا عائدته عند كل سبب ضعيف أو قوى فهم على خير ولو غلطوا في جهة الرجاء

والغيميل بالكسر شجر
 ملتف الغيمه شدة العطس
 الغين الغيم ومنه انه ليغان
 على قلبي أراد ما يغشاه من السهو
 الذي لا يتخلو منه البشر لأن قلبه
 أبدا كان مشغولا بالله فان عرض
 له ما يشغله من أمور الأمة
 ومصالحها استغفر منه الغياية
 كل شئ أظلل الانسان فوق رأسه
 كالسحابة وغيرها وروي زوجي
 غيايا بالجمعة أي كأنه في غياية أبدا
 وظلمة لا يتهدي الى مسلك ينفذ فيه
 ويجوز أن تكون وصفته بثقل
 الروح وأنه كالظلم المتكاثف
 المظلم الذي لا يمتراق فيه ويسرون
 اليهم في ثمانين غاية أي رايه وفي
 رواية بالموحدة أراد به الأجمة فشبّه
 كثرة رماح العسكر بها وغاية كل
 شئ مدها ومنتهاه

حرف الفاء

المفؤد الذي أصيب فؤاده
 بوجع وقد فؤد القلب
 وقيل وسطه وقيل غشاؤه والقلب
 حبه وسويداؤه وجمعه أفئدة
 الفارة بالهمز وقد يترك تخفيفا
 معروفة وجمال فاران اسم عبراني
 لجمال مكة فأس الرأس
 طرف مؤخره المشرف على القفاج
 أفؤس وفؤس وكذا الفأس الذي
 يشق به الحطب الفأل مهموز
 وقد يخفف فيما يسر

فَأَنَّ الرَّجَاءَ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِذَا قُطِعَ وَأَمْلَهُمْ وَرَجَاءَهُمْ مِنْ اللَّهِ كَانَ ذَلِكَ مِنَ الشَّرِّ وَأَمَّا الطَّيْرَةُ فَانَّ فِيهَا سُوءَ الظَّنِّ بِاللَّهِ وَتَوَقُّعَ الْبَلَاءِ وَمَعْنَى التَّفَاوُلِ مِثْلُ أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ مَرِيضٌ فَيَتَفَاعَلُ بِمَا يَسْمَعُ مِنْ كَلَامٍ فَيَسْمَعُ آخَرَ يَقُولُ يَا سَلَامٌ أَوْ يَكُونُ طَالِبَ ضَالَّةٍ فَيَسْمَعُ آخَرَ يَقُولُ يَا وَاحِدٌ فَيَقَعُ فِي ظَنِّهِ أَنَّهُ يَبْرَأُ مِنْ مَرَضِهِ وَيَجِدُ ضَالَّتَهُ (ومنه الحديث) قيل يا رسول الله ما الفعل فقال الكلمة الصالحة وقد جاءت الطيرة بمعنى الجنس والفعل بمعنى النوع (ومنه الحديث) أصدق الطيرة الفعل وقد تكررت في الحديث (فأم) (س * فيه) يكون الرجل على الغنم من الناس الغنم مهموز الجماعة الكثيرة وقد تكررت في الحديث (فأى) (ه * في حديث ابن عمر) وجماعته لما رجعو من مريتهم قال لهم أنافقتكم الفئة الفرقة والجماعة من الناس في الأصل والطائفة التي تقم وراء الجيش فان كان عليهم خوف أو هزيمة التجوا اليهم وهو من فأيت رأسه وفأوته إذا شققته وجمع الفئة فئات وفئون وقد تكررت في الحديث

باب الغاء مع التاء

فقت (في حديث عبد الرحمن بن أبي بكر) أمثلي بقمان عليه في أمر بناته أي يفعل في شأنهن شيء بغير أمره وليس هذا موضعا له لأنه من الفوت وسنوضحه في باب (فتح) (في أسماء الله تعالى الفتح) هو الذي يفتح أبواب الرزق والرحمة لعباده وقيل معناه الحاكم بينهم يقال فتح الحاكم بين الخصمين إذا فصل بينهم ما والفتح الحاكم والفتح من أبنية المبالغة (وفيه) أوتيت مفاتيح الكلام وفي رواية مفاتيح الكلام هو ما جمع مفتاح ومفتح وهو في الأصل كل ما يتوصل به إلى استخراج المغلقات التي يتعذر الوصول إليها فأخبر أنه أوفى مفاتيح الكلام وهو ما يسر الله له من البلاغة والفصاحة والوصول إلى غوامض المعاني وبدائع الحكم ومحاسن العبارات والألفاظ التي أغلقت على غيره وتعدرت بصعاليك المهاجرين أي يستنصر وفي حديث الحديبية أفتح هو أي نصر وما سقى فتحا وفي رواية بالفتح (ومنه حديث الحديبية) أهو فتح أي نصر (ه * وفيه) ما سقى بالفتح ففيه العشر وفي رواية ما سقى فتحا الفتح الماء الذي يجري في الأنهار على وجه الأرض (س * وفي حديث الصلاة) لا يفتح على الإمام إذا رتب عليه في القراءة وهو في الصلاة لا يفتح له المأموم ما رتب عليه أي لا يلغنه ويقال أراد بالإمام السلطان وبالفتح الحكم أي إذا حكم بشيء فلا يحكم بخلافه (ومنه حديث ابن عباس) ما كنت أدري ما قوله عز وجل ربنا أفتح بيننا وبين قومنا حتى سمعت بنت ذى بزن تقول لزوجها تعال أفتحك أي أحاكمك (س * ومنه الحديث) لا تفتحوا أهل القدر أي لا تحاكموهم وقيل لا تبدؤوهم بالمجادلة والمناظرة (ه * وفي حديث أبي الدرداء) ومن يأت بابا

والتفاؤل مثل أن يكون رجلا مريض فيسمع آخر يقول يا سالم أو طالب ضالة فيسمع يا واحد فيقع في قلبه أنه يبرأ من مرضه ويجد ضالته * الغنم * مهموزا الجماعة الكثيرة * الفتحة * الفرقة والجماعة من الناس في الأصل والطائفة التي تقم وراء الجيش فان كان عليهم خوف أو هزيمة التجوا اليهم ج فئات وفئون * الفتح * الذي يفتح أبواب الرزق والرحمة لعباده وقيل معناه الحاكم بينهم وأوتيت مفاتيح الكلام جمع مفتاح ومفتاح جمع مفتح وهو ما يسر الله له من البلاغة والفصاحة والوصول إلى غوامض المعاني وبدائع الحكم ومحاسن العبارات والألفاظ التي أغلقت على غيره وتعدرت بصعاليك المهاجرين أي يستنصر وفي حديث الحديبية أفتح هو أي نصر وما سقى فتحا وفي رواية بالفتح هو الماء الذي يجري في الأنهار على وجه الأرض ولا يفتح على الإمام أي لا يلغنه في الصلاة إذا رتب عليه في القراءة وهو في الصلاة لا يفتح له المأموم ما رتب عليه أي لا يلغنه ويقال أراد بالإمام السلطان وبالفتح الحكم أي إذا حكم بشيء فلا يحكم بخلافه ولا تفتحوا أهل القدر بشيء أي لا تحاكموهم وقيل لا تبدؤوهم بالمجادلة والمناظرة ومن يأت بابا

مغلقاً يجرد الى جنبه باباً فتحاً
 أى وأسما وهو الطلب الى الله
 والمسئلة وشاة فتوح واسعة
 الاحليل * الفتح * اللين وفتح
 أصابع رجله أى نصبها ونحز موضع
 المفاصل منها وثناها الى باطن الرجل
 والفتح بفتحين جمع فتحة وهى
 خواتيم لافصوص لها وتجمع أيضا
 على فتحات وفتاخ وفتوخ * نهي
 عن كل مسكر * ومقتر * المقتر
 الذى اذا شرب أحمى الجسد وصار فيه
 فتور وهو ضعف وانكسار من
 أفترا الرجل فهو مقتر اذا ضعفت
 جفونه وانكسر طرفه فاما أن
 يكون أفترا بمعنى فتره أى جعله
 فاترا وإما أن يكون أفترا الشراب
 اذا فتر شرابه كأقطف الرجل اذا
 قطفت دابته والفترة ما بين الرسولين
 من رسل الله تعالى ومرض ابن
 مسعود فبكى وقال أصابني في حال
 فترة أى سكون وتقليل من
 العبادات والمجاهدات * التثق *
 الحرب يكون بين القوم ويقع فيها
 الجراحات والدماء وقدير اديه نقض
 العهد ومنه كان فتق فحوجرش
 وأفتق السحاب انفراج وخرج
 حتى أفتق بين الصدمتين أى خرج
 من مضيق الوادى الى المتسع وكان
 فى خاصرته صلى الله عليه وسلم
 انفتاق أى اتساع وسمنت الابل
 حتى تفتقت أى انتفتحت خواصرها
 واتسعت من كثرة مارعت فسمى
 عام الفتق أى عام الحصب وفى
 الفتق الدية هو بالتخريك انفتاق
 المائة وقيل انفتاق الصفاق الى
 داخل فى مرق البطن وقيل أن
 ينقطع اللحم المشتمل على الأنثيين
 وفتح بضمين موضع فى طريق
 تمالة * القتل * أن يأتى الرجل
 صاحبه وهو غارغافل فيشد عليه
 فيقتله والغيلة أن يجده ثم يقتله
 فى موضع خفي * القليل

مغلقاً يجرد الى جنبه باباً فتحاً أى واسعا ولم يرد المفتوح وأراد بالباب الفتح الطلب الى الله تعالى والمسئلة
 (س * ومنه حديث أبى ذر) قد رحل شاة فتوح أى واسعة الاحليل * فتح * (ه * وفيه) كان اذا
 سجد جاقى عضديه عن جنبيه وفتح أصابع رجله أى نصبها ونحز موضع المفاصل منها وثناها الى باطن الرجل
 وأصل الفتح اللين ومنه قيل للعقاب فتحة لأنها اذا انحطت كسرت جناحها (ه * فيه) ان امرأة
 أتمته وفى يدها فسخ كثيرة وفى رواية فتوح هكذا روى وانما هو فتح بفتحين جمع فتحة وهى خواتيم كبار تلبس
 فى الأيدي وربما وضعت فى أصابع الأرجل وقيل هى خواتيم لافصوص لها وتجمع أيضا على فتحات
 وفتاخ (ومن حديث عائشة) فى قوله تعالى ولا يمدن زبنتهن الأماظهر منها قالت القلب والفتحة وقد
 تكرر ذكرها فى الحديث مفردا وجمعا * فتر * (ه * فيه) انه نهي عن كل مسكر ومقتر المقتر
 الذى اذا شرب أحمى الجسد وصار فيه فتور وهو ضعف وانكسار يقال أفترا الرجل فهو مقتر اذا ضعفت
 جفونه وانكسر طرفه فاما أن يكون أفترا بمعنى فتره أى جعله فاترا وإما أن يكون أفترا الشراب اذا فتر
 شرابه كأقطف الرجل اذا قطفت دابته (وفى حديث ابن مسعود) انه مرض قبكى فقال انما أبكى
 لأنه أصابني على حال فترة ولم يصنني فى حال اجتهاد أى فى حال سكون وتقليل من العبادات والمجاهدات
 والفترة فى غير هذا ما بين الرسولين من رسل الله تعالى من الزمان الذى انقطع فيه الرسالة (ومنه) فترة
 ما بين عيسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام * فتق * (ه * فيه) يسأل الرجل فى الجائحة أو الفتق
 أى الحرب تكون بين القوم وتقع فيها الجراحات والدماء وأصله الشق والفتح وقدير اديه نقض العهد
 (ومنه حديث عروة بن مسعود) اذهب فقد كان فتق نحو جرش (ه * ومنه حديث مسير الى بدر)
 خرج حتى أفتق بين الصدمتين أى خرج من مضيق الوادى الى المتسع يقال أفتق السحاب اذا انفراج
 (ه س * وفى صفة صلى الله عليه وسلم) كان فى خاصرته انفتاق أى اتساع وهو نحو ودنى الرجال مذموم
 فى النساء (س * وفى حديث عائشة) فطروا حتى نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت أى انتفتحت
 خواصرها واتسعت من كثرة مارعت فسمى عام الفتق أى عام الحصب (ه * وفى حديث زيد بن ثابت)
 قال فى الفتق الدية الفتق بالتخريك انفتاق المائة وقيل انفتاق الصفاق الى داخل فى مرق البطن
 وقيل هو أن ينقطع اللحم المشتمل على الأنثيين وقال الفراء أفتق الحى اذا أصاب ابلهم الفتق وذلك اذا
 انتفتت خواصرها سمنافتمت لذلك وربما سلت وقد فتقت فتعا قال روبة * لم ير جرسلا بعد أعوام الفتق *
 (وفيه) ذكر فتق بضمين موضع فى طريق تمالة سلكه قطبة بن عامر لما وجهه رسول الله ليعير على
 ختم سنة تسع * قتل * (فيه) الايمان قيد القتل القتل أن يأتى الرجل صاحبه وهو غارغافل
 فيشد عليه فيقتله والغيلة أن يجده ثم يقتله فى موضع خفي وقد تكرر ذكر القتل فى الحديث * قتل

(فيه) ولا يُظلمون قتيلا القتل ما يكون في شق النواة وقيل ما يقتل بين الأصبعين من الوسخ (وفي حديث الزبير وعائشة) فلم يرل يقتل في الذرورة والغارب حتى أجا به هو مثل في المخادعة وقد تقدم في الذال والغين (ومنه حديث حبي بن أخطب) لم يرل يقتل في الذرورة والغارب (وفي حديث عثمان) ألسنت ترعى معونها وقتلتها القتلة واحد القتل وهو ما كان مقتولا من ورق الشجر كورق الطرفاء والأثل ونحوهما وقيل القتلة حمل السم والعرفط وهو نور العضاء اذا انعمد وقد أقلت إفتا اذا أخرجت القتلة

﴿فتن﴾ (هـ * في حديث قيلة) المسلم أخو المسلم لم يتعاونان على القتلان يروى بضم الفاء وفتحها فالضم جمع فانت أي يعاون أحدهما الآخر على الذين يضلون الناس عن الحق ويعتبونهم وبالفتح هو الشيطان لأنه يفتن الناس عن الدين وفتان من أبنية المبالغة في الفتنة (ومنه الحديث) أفتان أنت يا معاذ (وفي حديث الكسوف) وانكم تفتنون في القبور يريد مسئلة منكر ونكير من الفتنة الامتحان والاختبار وقد كُتبت استعادته من فتنة القبر وفتنة الدجال وفتنة الحيا والممات وغير ذلك (ومنه الحديث) في تفتنون وعني تسألون أي تمحنون في قبوركم ويترجم بفتح الفاء بفتح القاف (ومنه حديث الحسن) ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات قال فتنوهم بالنار أي امتحنوهم وعدبوههم (ومنه الحديث) المؤمن خُلق مقتنا أي تمحنا بفتح الله بالذنب ثم يعود ثم يتوب يقال فتنته أفتنه فتننا وقتونا اذا امتحنته ويقال فيها أفتنته أيضا وهو قليل وقد كُتبت استعمالها فيما أخرجه الاختبار للكره ثم كثر حتى استعمل بمعنى الاتم والكفر والقتال والاحراق والازالة والصراف عن الشيء (وفي حديث عمر) انه سمع رجلا لا يتعوذ من الفتن فقال أتسأل ربك أن لا يرزقك أهلا ولا مالا تأول قول الله تعالى انما أموالكم وأولادكم فتنة ولم يرد فتن القتال والاختلاف ﴿فتا﴾ (هـ * فيه) لا يقول أحدكم عبدى وأمتى ولكن فتاى وفتاى أى غلامى وجارى بى كأنه كره ذكر العبودية لغير الله تعالى (س * وفي حديث عمران بن حصين) جدعة أحب إلى من هرمة الله أحب بالفتح والفتح والمد المصدر من الفتى السن يقال فتى بين الفتاه أى طرى السن والسكرم الحسن (هـ * وفيه) ان أربعة تقاتوا اليه عليه السلام أى تحاكوا من الفتوى يقال أفتاه في المسئلة يفتيه اذا أجابه والاسم الفتوى (ومنه الحديث) الاتم ما حلك في صدرك وان أفتاك الناس عنه وأفتوك أى وان جعلوا لك فيه رخصة وجوازاً (هـ * وفيه) ان امرأة سألت أم سلمة أن ترى الهاناء الذى كان يتوضأ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجته فقالت المرأة هذا مكوك الفتى قال الأصمى الفتى ميكال هشام بن هبيرة وأفتى الرجل اذا ضرب بالفتى وهو قدح الشطار أردت تشبيهه الهاناء بمكوك هشام وأردت مكوك صاحب الفتى فحذفت المضاف أو مكوك السارب وهو ما يكال به الخمر (وفي حديث البخارى) الحرب أول ماتكون فتية هكذا جاء على التصغير أى شابة ورواه بعضهم فتية بالفتح

ما يكون في شق النواة وقيل ما يقتل بين الأصبعين من الوسخ ولم يرل يقتل في الذرورة والغارب مثل في المخادعة وترعى قتلهاهى ما كان مقتولا من ورق الشجر كورق الطرفاء والأثل ونحوهما وقيل حمل السم والعرفط وهو نور العضاء اذا انعمد * المسلم أخو المسلم يتعاونان ﴿على القتلان﴾ يروى بضم الفاء وفتحها فالضم جمع فانت أى يعاون أحدهما الآخر على الذين يضلون الناس عن الحق ويعتبونهم وبالفتح هو الشيطان لأنه يفتن الناس عن الدين وفتان من أبنية المبالغة في الفتنة والفتنة الامتحان والاختبار ومنه فتنة القبر ثم كثر حتى استعمل بمعنى الاتم والكفر والقتال والاحراق والازالة والصراف عن الشيء والمؤمن خلق مقتنا توأبا أى امتحنا بفتح الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب والفتنة المال والأولاد ﴿الفتاه﴾ بالفتح والمد المصدر من الفتى السن يقال فتى بين الفتاه أى طرى السن ومنه فى الأفضية الله أحب بالفتح والفتح والمد المصدر من الفتى السن يقال فتى بين الفتاه أى طرى السن وتقاتوا اليه أى تحاكوا من الفتوى وأفتاه فى المسئلة يفتيه أجابه والاسم الفتوى والاسم الفتوى فى صدرك وان أفتاك الناس أى وان جعلوا لك فيه رخصة وجوازاً وهذا مكوك الفتى قال الأصمى الفتى ميكال هشام بن هبيرة أردت تشبيهه الهاناء بمكوك هشام والحرب أول ماتكون فتية هكذا جاء بالتصغير أى شابة وروى بالفتح

قوله وهو قدح الشطار هكذا هو فى نسخ النهاية التى بأيدينا والتى فى اللسان أنه الفتى كسمى ومثله فى القاموس اه

باب الفاء مع الفاء

فنا (في حديث زياد) لمواحب إلى من ربيمة فتمت بسلافة أي خلطت به وكسرت حدها والقن الكسر يقال فمأته أفنوه فنا (في حديث أشراط الساعة) وتكون الأرض كفاثور الفضة الفاثور الحوان وقيل هو طست أو جام من فضة أو ذهب (ومنه) قيل لقرص الشمس فاثورها (ومنه حديث علي) كان بين يديه يوم عيد فاثور عليه خبز السمراء أي خوان

باب الفاء مع الجيم

فجأ (فيه) ذكر موت الفجأة في غير موضع يقال فجأه الأمر وفجأه فجأة بالضم والمد وفجأه مفاجأة إذا جاءه بغتة من غير توقع سبب وقيد به بعضهم بفتح الفاء وسكون الجيم من غير مد على المرة (فجج) (في حديث الحج) وكل فجج مكة منجر الفجاج جمع فجج وهو الطريق الواسع وقد تكررت في الحديث واحدا ومجموعا (ومنه الحديث) انه قال لعمرك ما سلكت فججا إلا سلك الشيطان فجج غيره وفتح الروحاء سلكه النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر عام الفتح والحج (هـ * وفيه) انه كان اذا بال تفاج حتى نأوى له التفاج المبالغة في تفرج مما بين الرجلين وهو من الفج الطريق (ومنه حديث أم معبد) فتفاجت عليه ودرت واجترت (وحديث عبادة المازني) فركبت الفحل فتفاج للبول (ومنه الحديث) حين سئل عن بني عامر فقال جمل أزهر متفاج أراد أنه مخضب في ماء وشجر فهو لا يزال يبول لكثرة أكله وشربه (فجر) (هـ * في حديث أبي بكر رضى الله عنه) لأن يقدم أحدكم فتضرب عنقه خير له من أن يخوض في نعمات الدنيا يا هادي الطريق جرت أمما هو العجرا والبحر يقول ان انتظرت حتى يضي لك العجرا أبصرت قصدك وان خبطت الظلما وربكت العشوا هجما بك على المكروه فضرب العجرا والبحر مثل الغمرات الدنيا وروى البحر بالجيم وقد تقدم في حرف الباء (ومنه الحديث) أعرس اذا أجتريت وأرتحل اذا أسفرت أي أنزل للنوم والتعريس اذا قربت من العجرا وأرتحل اذا أضاء (وفيه) ان التجار يبعثون يوم القيامة تجارا إلى الأمان اتقى الله التجار جمع فاجر وهو المنبعث في المعاصي والمخارم وقد فجر يفجر فجورا وقد تقدم في حرف التاء معنى تسميتهم تجارا (ومنه حديث ابن عباس) كانوا يرون العجرا في أشهر الحج من أجزر الفجور أي من أعظم الذنوب (ومنه الحديث) ان أمة لآل رسول الله فجرت أي زنت (ومنه حديث أبي بكر) إياكم والكذب فإنه مع النجور وهما في النار يريد الميل عن الصدق وأعمال الخير (وحديث عمر) استخمله أعرابي وقال ان ناقتي قد نعتت فقال له كذبت ولم يخمله فقال

الفث الكسر ورثية فتمت بسلافة أي خلطت به وكسرت حدها الفاثور الخوان وقيل طست أو جام من فضة أو ذهب ومنه قيل لقرص الشمس فاثورها الفجأه مفاجأة بالضم والمد وفجأه مفاجأة بالضم والمبالغة في تفرج مما بين الرجلين وجمع فجج مكة منجر الفجاج جمع فجج وهو الطريق الواسع وقد تكررت في الحديث واحدا ومجموعا انه قال لعمرك ما سلكت فججا إلا سلك الشيطان فجج غيره وفتح الروحاء سلكه النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر عام الفتح والحج وفيه انه كان اذا بال تفاج حتى نأوى له التفاج المبالغة في تفرج مما بين الرجلين وهو من الفج الطريق (ومنه حديث أم معبد) فتفاجت عليه ودرت واجترت (وحديث عبادة المازني) فركبت الفحل فتفاج للبول (ومنه الحديث) حين سئل عن بني عامر فقال جمل أزهر متفاج أراد أنه مخضب في ماء وشجر فهو لا يزال يبول لكثرة أكله وشربه أعرس اذا أجتريت أي أنزل للنوم اذا قربت من العجرا والفجار جمع فاجر وهو المنبعث في المعاصي والمخارم وأمة فجرت زنت وفجر كذب ومال عن الصدق

أقسم بالله أبو حفص عمر * مامسها من نعب ولا دبر * فأغفر له اللهم ان كان فجر

أي كذب ومال عن الصدق (ومنه حديثه الآخر) ان رجلا استأذنه في الجهاد فدعه لضعف بدنه فقال له

ان اطلقتني والاحترتك اى عصيتك وخالفتهك ومصبت الى الغزو (ه * ومنه ما جاء في دعاه الوتر) ونخلع وتترك من تفجرك اى يعصيك ويخالفك (ومنه حديث عائكة) يا تفجر هو معدول عن فاجر للباغية ولا يستعمل الا فى النداء غالبا (س * وفي حديث ابن الزبير) جفرت بنفسك اى نسبتها الى الفجور كما يقال فسقته وكفرته (ه * وفيه) كنت يوم الفجار اقبل على عمومى هى يوم حرب كانت بين قريش ومن معهما من كانه وبين قيس عيلان فى الجاهلية سميت فخارا لانها كانت فى الأشهر الحرم

﴿خفج﴾ (ه * فى حديث عثمان) ان هذا الفجفاج لا يدري اين الله عز وجل هو المهذار المكنار من القول ويروى الجبجاج وهو بعناه أو قريب منه ﴿خفا﴾ (فى حديث الحج) كان يسير العنق فاذا وجد جفوة نص الفجوة الموضع التسع بين الشيبين (ه * ومنه حديث ابن مسعود) لا يصليان أحدم وبينه وبين القبلة جفوة اى لا يبعد من قبلته ولا سترته للملائمة بين يديه أحد وقد تكرر ذكرها فى الحديث

﴿باب الفاء مع الحاء﴾

﴿خفج﴾ (فيه) انه بال قائما ففج رجله اى فرقهما وبعدهما بينهما والفج تبعهما بين الفخذين (ه * ومنه الحديث) فى صفة الدجال انه أعور أفج (وحديث الذى يخرب الكعبة) كأفبه أسود أفج يقلعها حجرا حجرا ﴿فحس﴾ (ه * فيه) ان الله يبعث الفاحس المتفحس الفاحس ذو الفحش فى كلامه وفعاله والمتفحس الذى يتكاف ذلك ويتعمده وقد تكرر الفحش والفاحشة والفواحش فى الحديث وهو كل ما يشتد فحجه من الذنوب والمعاصى وكثيرا ما ترد الفاحشة بمعنى الزنا وكل خصلة قيمية فهى فاحشة من الأقوال والأفعال (ومنه الحديث) قال لعائشة لا تقولى ذلك فان الله لا يحب التفحش ولا التفاحش أراد بالفحش التعمد فى القول والجواب لا التفحش الذى هو من قذع الكلام ورديشه والتفاحش تفاعل منه وقد يكون التفحش بمعنى الزيادة والكثرة (ه * ومنه حديث بعضهم) وقد سئل عن دم البراغيث فقال إن لم يكن فاحشا فلا بأس ﴿لخص﴾ (س * فى حديث زواجه زينب ووليمتها) لخصت الارض أفاحيص اى حفرت والأفاحيص جمع أفحوص وهو موضعها الذى تجثم فيه وتبيض كأنها تفحص عنه التراب أى تكشفه والتفحص البحث والكشف والتفحص مفعول من الفحص كالأفحوص ج مفاحص وتجدون آخرين للشيطان فى رؤسهم مفاحص أى ان الشيطان قد اسه قدامه تتوطن رؤسهم فجعلها له مفاحص كما تتوطن القطا مفاحصها وهو من الاستعارات اللطيفة لأن من كلامهم اذا صفوا انسانا بشدة الغنى والانهماك فى الشر قالوا قد فرخ الشيطان فى رأسه وعشش فى قلبه فذهب بهذا القول ذلك المذهب (ومنه حديث أبى بكر) وسجد قوما

ونخلع وتترك من تفجرك اى يعصيك ويخالفك وان اطلقتني والاحترتك اى عصيتك وخالفتهك وبالبحر معدول عن فاجر ولا يستعمل الا فى النداء وفجرت بنفسك اى نسبتها الى الفجور ويوم الفجار يوم حرب كانت فى الجاهلية بين قريش وبين قيس عيلان سميت فخارا لانها كانت فى الأشهر الحرم

﴿الفجفاج﴾ المهذار المكنار من القول ﴿الفجوة﴾ الموضع التسع بين الشيبين ﴿الفج﴾ تبعهما بين الفخذين والدجال أفج الذى يخرب الكعبة وبال قائما ففج رجله اى فرقهما وبعدهما بينهما

﴿الفاحش﴾ ذو الفحش فى كلامه وفعاله والمتفحس الذى يتكاف ذلك ويتعمده والفحش التعمد فى القول والجواب والتفاحش تفاعل منه والفاحشة كل ما اشتد فحجه من الذنوب والمعاصى وقد يكون التفحش بمعنى الزيادة والكثرة ومنه دم البراغيث ان لخصت لخصت الارض اى حفرت والأفاحيص جمع أفحوص القطة وهو موضعها الذى تجثم فيه وتبيض كأنها تفحص عنه التراب أى تكشفه والتفحص البحث والكشف والتفحص مفعول من الفحص كالأفحوص ج مفاحص وتجدون آخرين للشيطان فى رؤسهم مفاحص أى ان الشيطان قد اسه قدامه تتوطن رؤسهم فجعلها له مفاحص كما تتوطن القطا مفاحصها وهو من الاستعارات اللطيفة لأن من كلامهم اذا صفوا انسانا بشدة الغنى والانهماك فى الشر قالوا قد فرخ الشيطان فى رأسه وعشش فى قلبه فذهب بهذا القول ذلك المذهب

وان الدجاجة لتفحص في الرماد
 أى تجنمه وتترغ فيه ولا سمعت له
 فحصى أى وقم قدم وصوت
 مشى وفحص الأردن ما بسط منه
 وكشف من نواحيه وأنطلق
 حتى أتى الفحص أى قدام العرش
 كذا فسر في الحديث * دخل
 على رجل وفي البيت * فعل * من
 تلك الفحول هو حصير يعمل من
 سعف فحال النخل وهو فحلها
 وذكرها الذى يلقع منه ولا شفعة
 في فحل أراد فحل النخلة لأنه لا ينقسم
 والكبس الفحيل المنجب في ضرابه
 وقيل الذى يشبه الفحولة في عظم
 خلقه ولم يضرب أحدكم امرأته
 ضرب الفحل يريد فحل الابل اذا
 علا ناقته دونه أو فوقه في السكرم
 والنجابة فانهم يضربونه على ذلك
 ويعنونه عنه وما قدم عمر تفحل له
 أمراء الشام أى تلعونه بتبذلين
 غير مترين ما خوذ من الفحل
 ضد الأثني لأن التزين والتصنع في
 الزى من شأن الأناث وفحل بكسر
 الفاء وسكون الحاء موضع بالشام
 كانت به وقعة وفحلين على التثنية
 موضع في جبل أحد * فحمة *
 العشاء إقباله وأول سواده وأخمها
 أسكتها * الفحما * بالكسر والفتح
 واحدا لأخاه توابل القدور وقيل
 البصل

فحصوا عن أو ساط رؤسهم الشعر فأضرب ما فحصوا عنه بالسيف (س * ومنه حديث عمر) ان الدجاجة
 لتفحص في الرماد أى تجنمه وتترغ فيه (وفي حديث قيس) ولا سمعت له فحصى أى وقم قدم وصوت مشى
 (ه * وفي حديث كعب) ان الله بارك في الشام وخص بالتهديس من فحص الأردن الى رفح الأردن
 النهر المعروف تحت طبرية وفحصه ما بسط منه وكشف من نواحيه ورفع قرية معروفة هناك (س * وفي
 حديث الشفاعة) فأنطلق حتى أتى الفحص أى قدام العرش هكذا فسر في الحديث وأعله من الفحص
 البسط والكشف * فعل * (ه * فيه) أنه دخل على رجل من الأنصار وفي ناحية البيت فحل من
 تلك الفحول فأمر به فكبس ورش فصلى عليه الفعل ههنا حصير معمول من سعف فحال النخل وهو
 فحلها وذكرها الذى يلقع منه فسمى الحصير فحلا مجازا (ه * ومنه حديث عثمان) لا شفعة في بئر ولا
 فحل أراد به فحل النخلة لأنه لا ينقسم وقيل لا يقال له إلا فحل ويجمع الفعل على فحول والفحال على
 فحاحيل وإنما لم تثبت فيه الشفعة لأن القوم كانت لهم فحيل في حائط فيتوارثونها ويقسمونها ولهم فحل
 يلقعون منه فحيلهم فاذا باع أحدهم نصيبه المقسوم من ذلك الحائط يحقوقه من الفحال وغيره فلا شفعة
 للشركاء في الفحال لأنه لا يمكن قسمته (وفي حديث الرضاع) ذكرك ابن الفحل وسيرد في حرف اللام
 (ه * وفي حديث ابن عمر) انه بعث رجلا يشتري له أضحية فقال اشتره كبشاً فحلا الفحيل المنجب في
 ضرابه واختار الفعل على الحصى والنخلة طلب نبله وعظمه وقيل الفحيل الذى يشبه الفحولة في عظم
 خلقه (وفيه) لم يضرب أحدكم امرأته ضرب الفحل هكذا جاء في روايته يريد فحل الابل اذا علا ناقته دونه أو
 فوقه في السكرم والنجابة فانهم يضربونه على ذلك ويعنونه عنه (ه * وفي حديث عمر) لما قدم الشام
 تفحل له أمراء الشام أى تلعونه بمبذلين غير مترين ما خوذ من الفحل ضد الأثني لأن
 التزين والتصنع في الزى من شأن الأناث (وفيه) ذكرك فحل بكسر الفاء وسكون الحاء موضع بالشام كانت به
 وقعة للمسلمين مع الروم ومنه يوم فحل (وفيه) ذكرك فحلين على التثنية موضع في جبل أحد * فحمة *
 (ه * فيه) اسكتها صبيانكم حتى تذهب فحمة العشاء هى إقباله وأول سواده يقال للظلمة التى بين صلاتي
 العشاء الفحمة والظلمة التى بين العتمة والغداة العسمة (وفي حديث عائشة مع زينب بنت جحش) فلم
 ألبت أن أفحمتها أى أسكتها * فحما * (فيه) من أكل من فحما أرضنا لم يضرمهاؤها الفحما بالكسر
 والفتح واحدا لأخاه توابل القدور وقد فحيت القدر أى جعلت فيها التوابل كالفلقل والكمون ونحوهما
 وقيل هو البصل (ومنه حديث معاوية) قال لقوم قدموا عليه كؤوا من فحما أرضنا فقل ما أكل قوم من فحما
 أرض فضرهم ماؤها

باب الغامع الحاء

(الخنج) (هـ * في حديث صلاة الليل) انه نام حتى سمع نحيجه أي غطيته (وفي حديث علي)

أفلمح من كان له من رخصه * يرخصها ثم ينام الفخه

أي ينام نومة يسمع نحيجه فيها (وفي حديث بلال)

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة * بفتح وحوو إذ خر وجليل

فتح موضع عنده مكة وقيل واد دفن به عبد الله بن عمر وهو أيضا ما أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم عظيم ابن الحارث المحاربي (خنج) (هـ * فيه) لما نزلت وأنذر عشيرتلك الأقر بين بات يفخذ عشيرته أي يناديهم فخذوا فخذوا هم أقرب العشيرة اليه وقد تكرر ذكر الفخذ في الحديث وأول العشيرة السبع ثم القبيلة ثم القبيلة ثم العارة ثم البطن ثم الفخذ كذا قال الجوهري (خفر) (س * فيه) أنا سيد ولد آدم ولا خفر الفخر ادعاء العظم والكبر والشرف أي لا أقوله بتجحاو لكن شكر الله وتحدنا بنجمه (س * وفيه) انه خرج يتبرز فأتبعه عمر بادوة ونخارة الفخار ضرب من الخزف معروف بعمل منه الجرار والكيزان وغيرهما (خخم) (هـ * في صفة عليه الصلاة والسلام) كان خفما فخما أي عظيمًا معظمًا في الصدور والعيون ولم تكن خلقته في جسمه الخنامة وقيل الخنامة في وجهه نبله وأمتلاؤمع الجمال والمهابة

باب الغامع الدال

(فدح) (هـ * فيه) وعلى المسلمين أن لا يتر كوا في الاسلام مقدوحا في فداء أو عقيل المفدوح الذي فدحه الدين أي أثقله وقد فدحه بفدحه فدحاه ففدح (ومنه حديث ابن ذريرن) لكشفك الكرب الذي فدحنا أي أثقلنا (فدد) (هـ * فيه) ان الجفاه والعسوة في الفدادين الفدادون بالتسديد الذين تغلوا أصواتهم في حروثهم ومواسيهم واحد هم فداد يقال فدا الرجل يفد فدا إذا استدصوته وقيل هم المكثرون من الأبل وقيل هم الجمالون والبقرؤون والحارون والرعيان وقيل انما هو الفدادين مخففا واحدها فدان مشدد وهي البقر التي يحرب بها وأهلها أهل جفاه وغلظة وهلك الفدادون أراد الكثرى الأبل وقد الجمل صوته العالى وتقول الأرض للميت كمنت تمشى على فدادا قيل أراد ذأمل كثير وخيلاء وسعى دائم (قدر) (س * في حديث أم سلمة) أهديت لي فذرة من لحم أي

(الفخه) نومة يسمع فيها الفخنج وهو الغطيط وفتح موضع عكة دفن به ابن عمر وما أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم عظيم ابن الحارث المحاربي (الفخذ) أقرب العشيرة اليه (الفخر) ادعاء العظم والكبر والشرف وأنا سيد ولد آدم ولا خفر أي لا أقوله متجحاو لكن شكر الله وتحدنا بنجمه والفخر اضرب من الخزف كان خفما فخما أي عظيمًا معظمًا في الصدور والعيون ولم يكن خلقته في جسمه الخنامة وقيل الخنامة في وجهه نبله وأمتلاؤمع الجمال والمهابة (المهابة) المفدوح الذي فدحه الدين أي أثقله (الفدادون) بالتسديد الذين تغلوا أصواتهم في حروثهم ومواسيهم جمع فداد وقيل المكثرون من الأبل وقيل الجمالون والمقارون والحارون والرعيان وقيل انما هو الفدادين مخففا واحدها فدان مشدد وهي البقر التي يحرب بها وأهلها أهل جفاه وغلظة وهلك الفدادون أراد الكثرى الأبل وقد الجمل صوته العالى وتقول الأرض للميت كمنت تمشى على فدادا قيل أراد ذأمل كثير وخيلاء وسعى دائم (القدرة)

قِطْعَةٌ وَالْفِدْرَةُ الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَجَمَعُهَا فِدْرٌ (ومنه حديث جَبَسَ الْحَبْطُ) فَكَانَتْ تَطْعَمُ مِنْهُ الْفِدْرُ
 كَالثُّورِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (هـ * وفي حديث مجاهد) قَالَ فِي الْغَادِرِ الْعَظِيمِ مِنَ الْأَرْوِيِّ بَقْرَةُ الْغَادِرِ
 وَالْفِدْوَرُ الْمَسْنَنُ مِنَ الْوَعُولِ وَهُوَ مِنْ فِدْرٍ الْفَحْلُ فِدْوَرًا إِذَا حَجَزَ عَنِ الضَّرْبِ بِعَنَى فِي فِدْيَتِهِ بَقْرَةٌ * فَدَع *
 (هـ * في حديث ابن عمر) أَنَّهُ مَضَى إِلَى خَيْبَرَ فَفَدَعَهُ أَهْلُهَا الْفَدْعَ بِالْحَمْرِ يَكُ زَيْغٌ بَيْنَ الْقَدَمِ وَبَيْنَ عَظْمِ
 السَّاقِ وَكَذَلِكَ فِي الْيَدِ وَهُوَ أَنْ تَزُولَ الْمَفَاصِلُ عَنْ أَمَاكِنِهَا وَرَجُلٌ أَفَدَعَ بَيْنَ الْفَدْعِ (وفي صفة
 ذِي السُّوَيْمِيِّينَ) الَّذِي يَهْدِمُ الْكَعْبَةَ كَأَنَّهُ بِهَ أَفِيدِعُ أَصِيلِعُ أَفِيدِعُ تُصْغِرُ أَفَدَعَ * فَدَع * (فيه) أَنَّهُ
 دَعَا عَلَى عَتِيْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ فَضَخَّمَهُ الْأَسَدُ ضَخْمَةً فَدَعَهُ الْفَدْعُ الشَّدْحُ وَالشَّقُّ الْيَسِيرُ (هـ * ومنه الحديث)
 إِذَا تَفَدَّغَ قَرِيْشُ الرَّأْسِ (هـ * ومنه الحديث) فِي الذَّبْحِ بِالْحَجَرِ إِنْ لَمْ يَفَدَّغِ الْحُلُقُومَ فَكُلُّ لَانِ الذَّبْحِ بِالْحَجَرِ
 يَشْدَخُ الْجِلْدَ وَرَبْعًا لَا يَنْقَطِعُ الْأَوْدَاجُ فَيَكُونُ كَالثُّورِ قَوْذٍ (ومنه حديث ابن سيرين) سُئِلَ عَنِ الذَّبْحَةِ
 بِالْعُودِ فَقَالَ كُلُّ مَا لَمْ يَفَدَّغْ يُرِيدُ مَا قَتَلَ بِحَدِّهِ فَكُلُّهُ وَمَا قَتَلَ بِقَلْبِهِ فَلَا تَأْكُلُهُ * (فَدَع) * (هـ * فيه) فَجَبَّوْا
 إِلَى فِدْدٍ فَأَحَاطُوا بِهِمُ الْفَدْدُ الْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ غَلِظَ وَارْتَفَاعَ (ومنه الحديث) كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنْ سَفَرٍ فَتَرَ
 بِفَدْدٍ أَوْ نَشَرَ كَبْرًا لَانًا (ومنه حديث قُتَيْبَةَ) وَأَرْمَقُ فَدْدُهَا وَجَمْعُهُ فَدَادٍ (ومنه حديث ناجية) عَدَلْتُ
 بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذْتُ بِهِ فِي طَرِيقٍ لَهَا فَدَادُ أَيُّهَا أَمَا كُنْ مُرْتَفِعَةً * فَدَم * (هـ * فيه)
 أَنَّهُمْ مَدْعُورُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُقَدَّمَةٌ أَفْوَاهِهِمْ بِالْفِدَامِ الْفِدَامُ مَا يَشْدَعُ عَلَى فَمِ الْأَرِيْقِ وَالْكُوزِ مِنْ خَرْقَةٍ لِتُصْفِيَهُ
 الشَّرَابَ الَّذِي فِيهِ أَيُّهَا أَنْهُمْ يَنْعَمُونَ الشَّرَابَ بِأَفْوَاهِهِمْ حَتَّى تَتَكَلَّمَ جَوَارِحُهُمْ فَشَبَّهَ ذَلِكَ بِالْفِدَامِ وَقِيلَ كَانَ
 سُقَاةُ الْأَعَاجِمِ إِذَا سَقَوْا فَدَّمُوا أَفْوَاهَهُمْ أَيُّهَا غَطُّوْهَا (ومنه الحديث) يُحْشِرُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِمْ
 الْفِدَامَ (ومنه حديث علي) الْحِلْمُ فِدَامُ السَّفِيهِ أَيُّهَا الْحِلْمُ عَنْهُ يُعْطَى فَاهُ وَيُسَكِّمُهُ عَنْ سَفَهِهِ (وفيه) أَنَّهُ نَهَى
 عَنِ الثُّوبِ الْمُقَدَّمِ هُوَ الثُّوبُ الْمُشْبَعُ حَمْرَةً كَأَنَّهُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى الزِّيَادَةِ عَلَيْهِ لِتَنَاهَى حَمْرَتَهُ فَهُوَ كَالْمُتَمَتِّعِ مِنْ
 قَبُولِ الصَّبِغِ (ومنه حديث علي) نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْرَأُ أَوْ أَنْ أَرَاكَ كَعِ وَأَلْبَسَ الْمُعْصِفِرَ
 الْمُقَدَّمِ (هـ * وفي حديث عروة) أَنَّهُ كَرِهَ الْمُقَدَّمِ لِلْمُحْرَمِ وَلَمْ يَرِ بِالْمُضْرَجِ بَأْسًا الْمُضْرَجُ دُونَ الْمُقَدَّمِ وَبَعْدَهُ
 الْمُورِدُ (هـ * ومنه حديث أبي ذر) أَنَّ اللَّهَ ضَرَبَ النَّصَارَى بِذُلِّ مُقَدَّمِ أَيُّهَا شَدِيدِ مُشْبَعِ فَاسْتَعَارَهُ مِنْ
 الذُّوَاتِ لِلْعَانِي * فَدَا * قَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ الْفِدَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ وَالْفَتْحِ مَعَ الْقَصْرِ فَسَكَكَ
 الْأَسِيرُ يُقَالُ فِدَاءُ يَفْدِيهِ فِدَاءً وَفِدَى وَفَادَاهُ يَفْدِيهِ مَفَادَاتًا إِذَا أَعْطِيَ فِدَاءَهُ وَأَنْقَذَهُ وَقَدَاهُ بِنَفْسِهِ وَفَدَاهُ إِذَا
 قَالَ لَهُ جُعِلَتْ فِدَاكَ وَالْفِدْيَةُ الْفِدَاءُ وَقِيلَ الْمَفَادَاتُ أَنْ تَقْتَلَ الْأَسِيرَ بِأَسِيرٍ مِثْلِهِ (وفيه)
 * فَأَخْفَرَ فِدَاءَ لَكَ مَا تَقْتَنِي * أَطْلَقَ هَذَا اللَّفْظَ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى مَحْمُولًا عَلَى الْمَجَازِ وَالِاسْتِعَارَةِ لِأَنَّهُ انْغَامِيٌّ
 مِنَ الْمَسْكَرَةِ مِنْ تَلْحَمَةٍ فَيَكُونُ الْمَرَادُ بِالْفِدَاءِ التَّعْظِيمَ وَالِاسْتِبْرَالَ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَفْدِي إِلَّا مَنْ يُعْظَمُ فَيُبَدَّلُ

القطعة من كل شيء كعنب والقادر
 والفدور المسنن من الوعول
 * الفدع * بالتحريك زيغ في
 الرجل واليد وهو أن تزول المفاصل
 عن أماكنها ورجل أفدع وأفيدع
 تصغيره * الفدغ * الشدخ والشق
 اليسير * الفدغ * المكان المرتفع
 ج فدافد * الفدما * ما يشد على
 فم الأبريق والكوز من خرقه
 لتصفية الشراب الذي فيه وانكم
 تدعون يوم القيامة مقدمة أفواهكم
 أي أنهم ينعنون الكلام بأفواههم
 حتى تتكلم جوارحهم فشبّه ذلك
 بالفدما والحلم فدام السفه أي
 الحلم عنه يغطي فاه ويسكته عن
 سفهه والثوب المقدم المشبع حمرة
 ودونه المخرج وبعده المورِد وضرب
 النصاري بذل مقدم أي شديد
 مشمع فاستعاره من الذوات للعاني
 * الفداء * بالكسر والمد وبالفتح
 والقصر فسكك الأسير وفداء قال
 له جعلت فداك وأخفر فداء لك
 ما اقتنينا مجاز عن التعظيم لأنه انغام
 يفدي من المسكاره من تلحمه

نفسه له ويروي فداء بالرفع على الابتداء والنصب على المصدر

﴿باب الفاء مع الذال﴾

﴿فَذْدُ﴾ (س * فيه) هذه الآية الفاء الجامعة أي المنفردة في معناها والفداء الواحد وقد فذ الرجل عن أصحابه إذا شدّ عنهم وبقي فرداً

﴿باب الفاء مع الراء﴾

﴿فَرَأَى﴾ (ه * فيه) انه قال لأبي سفيان كل الصيد في جوف الفراء الفراء مهموز مقصور حمار الوحش وجمعه فراء قال له ذلك يتألفه على الاسلام يعني أنت في الصيد حكمه حمار الوحش كل الصيد دونه وقيل أراد إذا حجتك قنع كل محجوب ورضي وذلك انه كان حجه وأذن لغيره فبئله ﴿فربر﴾ (فيه) ذكر فربر وهي بكسر الفاء وفتحها مدينة ببلاذ الترك معروفه واليهما ينسب محمد بن يوسف الفريزي راوية كتاب البخاري عنه ﴿فرث﴾ (ه * في حديث أم كلثوم بنت علي) قالت لأهل الكوفة أئذرون أي كيد فرثتم لرسول الله الفرث تفتيت الكبد بالغم والأذى ﴿المفرج﴾ الذي لا عشرة له وقيل المنقلب بحق دية أو فداء أو غرم ولا يترك في الاسلام مفرج قيل هو القميل يوجد بأرض فلاة ولا يكون قري يمان قرية فانه يودى من بيت المال ولا يطل دمه وقيل هو الرجل يكون في القوم من غيرهم فيلزمهم أن يعقلوا عنه وقيل هو أن يسلم الرجل ولا يوالى أحداً فإذا جنى جناية كانت على بيت المال لأنه لا عاقلة له والمفرج الذي لا عشرة له وقيل هو المنقلب بحق دية أو فداء أو غرم ويروي بالحاء المهملة وسيجيء (ه * وفيه) انه صلى وعليه فروج من حريه هو القباء الذي فيه شق من خلفه (وفي حديث صلاة الجمعة) ولا تذر وأفرجات الشيطان جمع فرجة وهي الخلل الذي يكون بين المصلين في الصفوف فأضافها الى الشيطان تفضيها لسانها وحملاً على الاحترام منها وفي رواية فرج الشيطان جمع فرجة كظلمة ونظم (س * وفي حديث عمر) قدم رجل من بعض الفروج يعني الثغور واحدها فرج (ه * وفي عهد الحجاج) استعملت على الفرجين والمصرين فالفرجان خراسان وسجستان والمصران البصرة والكوفة (س * وفي حديث أبي جعفر الأنصاري) فلا تامين فروجي جمع فرج وهو ما بين الرجلين يقال للفرس ملا فرجه وفروجه اذا عدا وأسرع وبه سمي فرج المرأة والرجل لأنهما بين الرجلين (س * ومنه حديث الزبير) انه كان أجلم فرجاً الفرج الذي يسد وفروجه اذا جلس ويسكسف وقد فرج فرجاً فهو فرج (س * وفي حديث عقيل) أدر كوا القوم على فرجهم أي على هزيمتهم ويروي بالقاف والحاء ﴿فرح﴾ (ه * فيه) ولا يترك في الاسلام مفرح هو الذي أتته له الدين والغرم وقد أفرحته يفرح به اذا أتته وأفرح به اذا نغمه

﴿الآية الفاء﴾ أي المنفردة في معناها والفداء الواحد وقد فذ الرجل عن أصحابه شدّ عنهم وبقي فرداً كل الصيد في جوف الفراء هو مهموز مقصور حمار الوحش ج فراء أي كل الصيد يدونه قاله صلى الله عليه وسلم لا يبي سفيان يتألفه على الاسلام ﴿الفرث﴾ تفتيت الكبد بالغم والأذى ﴿المفرج﴾ الذي لا عشرة له وقيل المنقلب بحق دية أو فداء أو غرم ولا يترك في الاسلام مفرج قيل هو القميل يوجد بأرض فلاة ولا يكون قري يمان قرية فانه يودى من بيت المال ولا يطل دمه وقيل هو الرجل يكون في القوم من غيرهم فيلزمهم أن يعقلوا عنه وقيل هو أن يسلم الرجل ولا يوالى أحداً فإذا جنى جناية كانت على بيت المال لأنه لا عاقلة له وروي مفرح بالحاء المهملة وهو الذي أتته له الدين والغرم والفرج القباء الذي فيه شق من خلفه ولا تذر وأفرجات الشيطان جمع فرجة وهي الخلل الذي يكون بين المصلين في الصفوف والفرج الثغور واحدها فرج والفرجان خراسان وسجستان والفرج ما بين الرجلين وما لآت ما بين فروج أي عدوت وأمرعت والفرج الذي يسد وفروجه اذا جلس وينكشف وأدر كوا القوم على فرجهم أي على هزيمتهم * ذكرت أمنايتنا وجعلت ﴿نفرح﴾

وحقيقته أزلت عنه الفرح كاشسكيته اذا أزلت شكواه والمثقل بالحقوق معجوم مكروب الى أن يخرج عنها
 ويروى بالجيم وقد تقدم (س * وفي حديث عبد الله بن جعفر) ذكرت أمنا يئنا وجعلت تفرح له قال
 أبو موسى هكذا وجدته بالحاء المهملة وقد أضرَب الطبراني عن هـ هذه الحكمة فتر كها من الحديث فان كان
 بالحاء فهو من أفرحه اذا تمه وأزال عنه الفرح وأفرحه الذين اذا أنقله وان كانت بالجيم فهو من المفرج الذي
 لأعشيرة له فكأنها أرادت أن أباهم توفى ولاعشيرة لهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتخافين العيلة وأنا
 وليهم (وفي حديث التوبة) لله أشد فرحاً بتوبة عبده الفرح هـ هنا وفي أماله كناية عن الرضى وسرعة
 القبول وحسن الجزاء لتعذر إطلاق ظاهر الفرح على الله تعالى (فَرَح) (س * فيه) انه نهى عن
 بيع الفروخ بالكيل من الطعام الفروخ من السنبل ما استبان عاقبته وانعقد حبه وقيل أفرخ الزرع
 اذا نهى اللان شقاق وهو مثل نهيه عن المخاضرة والمحاولة (س * وفي حديث علي) انا قوم فاستأمروه
 في قتل عثمان فنهاهم وقال ان تفعوا فبيضا فلتفرخه أراد ان تفتواوه فيجوا فتنة يتولد منها شر كثير
 كما قال بعضهم

أرى فتنة هاجت وباضت وفترخت * ولو تراك طارت اليها فرائحها

ونصب بيضا بفعل مضمر دل الفـ عمل المذكور عليه تقديره فلتفرخن بيضا فلتفرخه كما تقول زيد اضربت
 أى ضربت زيد اضربت لحذف الأول وإلا فلا وجه لجمته بدون هـ ذا التقدير لأن الغاء الثانية لا بد لها
 من معطوف عليه ولا تكون لجواب الشرط ليكون الأولى لذلك ويقال أفرخت البيضة اذا خلقت من
 الفرح وأفرختها أمها (ومنه حديث عمر) يا أهل الشام تجهزوا لأهل العراق فان الشيطان قد باض
 فيهم وفرخ أى اتخذهم مقرا ومسكالا يفارقهم كما يلزم الطائر موضع بيضه وأفرخه (هـ * وفي حديث
 معاوية) كتب الى ابن زياد أفرخ روعك قد وليتالك الكوفة وكان يخاف أن يوليها غيره وأصل الإفراخ
 الانكشاف وأفرخ فؤاد الرجل اذا خرج روعه وانكشف عنه الفزع كما تفرخ البيضة اذا انفلقت عن
 الفرح فخرج منها وهو مثل قديم للعرب يقولون أفرخ روعك وليفرخ روعك أى ليذهب فزعك وخوفك
 فان الأمر ليس على ما تحاذر (وفي حديث أبي هريرة) يا بني فروع قال الليث بلغنا ان فروع كان من
 ولد ابراهيم عليه السلام بعد اسحق واسماعيل فكثرت نسله وتعاوده فولد العجم الذين في وسط البلاد هكذا
 حكاه الأزهري عنه * فرد * (هـ * فيه) سبق المفردون وفي رواية طوبى للمفردين قيل وما المفردون
 قال الذين اهترؤا في ذكر الله تعالى يقال فرد برأيه وأفرد وفرد واستفرد بمعنى انفرد به وقيل فرد الرجل اذا
 تفقه واعتزل الناس وخلا بمرعاة الأمر والنهي وقيل هم الهرمى الذين هلك أقرانهم من الناس وبقوا
 يذكرون الله (وفي حديث الحديثية) لأقائلهم حتى تنفرد سألتي أى حتى أموت السالفة صفحة العنق

له ان كان بالجيم فهو من المفرج
 الذى لا عشيرة له فكأنها أرادت
 ان أباهم توفى ولاعشيرة له وان كان
 بالحاء فهو من أفرحه اذا تمه وأزال
 عنه الفرح وأفرحه الذين اذا أنقله
 وإطلاق الفرح على الله تعالى
 كناية عن الرضى وسرعة القبول
 وحسن الجزاء لاستحالة حقيقته
 عليه تعالى (الفروخ) من
 السنبل ما استبان عاقبته وانعقد
 حبه والنهى عن بيعه كالنهى عن
 المخاضرة والمحاولة وان تفتواوه
 فلتفرخه أى ان تفتواوه تهيجوا فتنة
 يتولد منها شر كثير وباض الشيطان
 فيهم وفرخ أى اتخذهم مسكنا
 لا يفارقهم كما يلزم الطائر موضع
 بيضه وفراخه وأفرخ روعك أى
 انكشف عنك الفزع كما تفرخ
 البيضة اذا انفلقت عن الفرح
 فخرج منها وليفرخ روعك أى
 ليذهب فزعك وخوفك فان الأمر
 ليس على ما تحاذر وينفرد هو
 من ولد ابراهيم * سبق * المفردون *
 هـ م الذين اهترؤا في ذكر الله تعالى
 وقيل فرد الرجل اذا تفقه واعتزل
 الناس وخلا بمرعاة الأمر والنهى
 وقيل هم الهرمى الذين هلك أقرانهم
 وبقوا يذكرون الله ولا أقائلهم حتى
 تنفرد سألتي أى حتى أموت

وكنى بانفرداه عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها الا لله (وفيه) لا تعد فارديكم بمعنى الزائدة على الفريضة أى

لا تنضم الى غيرهما فتعد معهما وتحسب (وفيه) جاءه رجل يشكوك رجلاً من الأنصار شجبه فقال

ياخير من عشي بنعل فرد * أوهبه لهذة ونهد * لانسبيين سلمي وجلدى

أراد النعل التي هي طاق واحد ولم تحصف طاقا على طاق ولم تطارق وهم يدخون بركة النعال وانما يلبسها

ملوكهم وساداتهم أراد ياخير الأكارب من العرب لأن لبس النعال لهم دون العجم (وفي حديث أبي بكر)

فدكم المزدلف صاحب العمامة الفردة انما قيل له ذلك لأنه كان اذا ركب لم يعتم معه غيره إجلالاً له (وفيه)

ذكر فردة بفتح الفاء وسكون الراء جبب في ديار طي يقال له فردة الشمس وماء الجرم في ديار طي أيضا له

ذكر في حديث زيد الخيل وفي سريته زيد بن حارثة وبعضهم يقول هو ذو الفردة بالقاف وبعضهم يكسر الراء

(وفي قصيد كعب) * ترمي الغيوب بعيني مفرد هلق * المفرد نور الوحش شبهه بالناق * (فردوس)

(هـ * فيه) قد تكررت فردوس وهو البستان الذي فيه الكرم والأشجار والجمع فراديس ومنه

جنة الفردوس (فرر) (س * فيه) انه قال لعدى بن حاتم ما يفرك إلا أن يقال لا إله الا الله أفرزته

أفره فعلت به ما يفرضه ويهرب أى ما يملك على الفرار التوحيد وكثير من المحدثين يقولونه بفتح الياء

وضم الفاء والصحيح الأول (ومنه حديث عائكة)

أفر صباح القوم عزم قلوبهم * فهن هواء والمعلوم عواذب

أى حملها على الفرار وجعلها خالية بعبادة غائبة العقول (ومنه حديث الهجرة) قال سراقه هذان فر

قريش الأزد على قريش فرها يقال فر يفرفرفا فهو فار إذا هرب والفر مصدر وضع موضع الفاعل ويقع

على الواحد والاثنين والجميع يقال رجل فر ورجلان فر ورجال فر أراد به النبي وأبا بكر لما خرجا مهاجرين

يعنى هذان القران (هـ * وفي صفته عليه الصلاة والسلام) ويقترعن منل حب الغمام أى يتبسّم

ويكشر حتى تبدو أسنانه من غير قهقهة وهو من فرزت الدابة أفرها فرأ إذا كشفت شفتها لتعرف سننها

وأفتر يفترأ فعل منه وأراد بحب الغمام البرد (ومنه حديث ابن عمر) أراد أن يشتري بدنة فقال فرها

(هـ * وحديث عمر) قال لابن عباس كان يبلغني عنك أشيا كرهت أن أفرك عنها أى أكتشفك

(س * ومنه خطبة الحاج) لقد فررت عن ذكاه وتجربة (فرز) (هـ * فيه) من أخذ شفة عاقوله

ومن أخذ فرزاً فهو له الفرز الفرد وأنكره الأزهري والفرز النصب المفروز وقد فرزت الشيء وأفرزته إذا

قسّمته (فرس) (س * فيه) اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله يقال بعينين أحدهما مدّل ظاهر هذا

الحديث عليه وهو ما يؤدعه الله تعالى في قلوب أوليائه فيعملون أحوال بعض الناس بنوع من الكرامات

وإصابة الظن والحدس والثاني نوع يتعلم باللائل والتجارب والخلق والأخلاق فتعرف به أحوال الناس

ولا تعد فارديكم بمعنى الزائدة على

الفريضة أى لا تنضم الى غيرهما

فتعد معهما وتحسب ونعل فرد طاق

واحد لم تحصف طاقا على طاق ولم

تطارق وصاحب العمامة الفردة

كان اذا ركب لم يعتم معه غيره

إجلالاً له وفردة بفتح الفاء وسكون

الراء جبب في ديار طي وماء الجرم

فيها أيضا والمفرد نور الوحش

(الفردوس) البستان الذي فيه

الكرم والأشجار ج فراديس

(ما يفرك) أى ما يملك على

الفرار بضم الياء وكسر الفاء وكثير

من المحدثين يقولونه بفتح الياء وضم

الفاء والتصحیح الأول وهذان فر

قريش أى اللذان فرأ والفر مصدر

وضع موضع الفاعل ويقع على

الواحد والاثنين والجمع ويفتر

يتبسّم ويكشر حتى تبدو ثنياه من

غير قهقهة وفررت الدابة أفرها فرأ

إذا كشفت شفتها لتعرف سننها

وكرهت أن أفرك أى أكتشفك

(الفرز) الفرد والنصب المفروز

(الفراسة) نوعان أحدهما

ما يؤدعه الله في قلوب أوليائه

فيعملون أحوال بعض الناس

بنوع من الكرامات وإصابة الظن

والحدس وهو ما دل عليه ظاهر

الحديث اتقوا فراسة المؤمن فإنه

ينظر بنور الله والثاني نوع يتعلم

باللائل والتجارب والخلق

والأخلاق

وللناس فيه تصانيف قديعة وحديثة (ومنه الحديث) أفرس الناس ثلاثة كذا وكذا وكذا أي أصدقهم
 فِرَاسَة (هـ * ومنه) انه عرض يوماً الخيل وعنده عيينة بن حصن فقال له أنا أعلم بالخيال منك فقال وأنا أفرس
 بالرجال منك أي أبصر وأعرف ورجل فارس بالأمر أي عالم به بصير (هـ * وفيه) علموا أولادكم العموم
 والفراسة الفراسة بالفتح ركوب الخيل وركضها من الفروسية (هـ * وفي حديث عمر) انه كره الفرس في
 الذبايح وفي رواية تسمى عن الفرس في الذبيحة هو كسر رقبتهما قبل أن تبرد (ومنه حديثه الآخر) أمره فناديه
 فنادى أن لا تتخعوا ولا تفرسوا وبه سميت قريسة الأسد ويروي عن محمد بن عبد العزيز مثله (هـ * ومنه
 حديث يأجوج ومأجوج) يرسل الله عليهم الذئف فيضحيون فرمى أي قتلى الواحد فرس من فرس
 الذئب الشاة وأفرسها إذا قتلها (س * وفي حديث قبيلة) ومعها ابنة لها أخذتها الفرسة (١) أي ريح الخدب
 فيصير صاحبها خدب والفرسة أيضا قرحة تأخذ في العنق فتفرسها أي تدقها (هـ * وفي حديث الضحاك)
 في رجل آلى من امرأته ثم طلقها فقال هما كفرتمى رهان أي ماسمى أؤذبه أي أن العدة وهي ثلاثة
 أظهر أو ثلاث حيض ان انقضت قبل انقضاء وقت إيلائه وهو أربعة أشهر فعدت المرأة منه بتلك
 التظليمة ولا شيء عليه من الإيلاء لأن الأثمة تنقض وليست له بوجه وان مضت الأثمة وهي في العدة
 بانته منه بالإيلاء مع تلك التظليمة فكانت اثنتين جعلهما كفرتمى رهان يتسابقان إلى غاية (وفيه) كنت
 شاكياً بفارس فكنت أصلي قاعدا فسألت عن ذلك عائشة تريد بلاد فارس ورواه بعضهم بالنون والقاف
 جمع فرس وهو الأتم المعروف في الأقدام والأول الصحيح (فرسخ * هـ * في حديث حذيفة) ما بينكم
 وبين أن يصب عليكم الشر فرسخ إلا موت رجل يعني عمر بن الخطاب كل شيء دائم كثير لا ينقطع فرسخ
 وفرسخ الليل والنهار ساعتهم ما أوقاتهم ما وكل شيء دائم كثير لا ينقطع فرسخ
 فرسخ (س * في حديث عمر) كتب اليه سفيان بن عبد الله الثقفي وكان عامله على الطائف
 إن قبيلنا حيطا نافيها من الفرسك ما هو أكثر غلة من الكرم الفرسك الخوخ وقيل هو مثل الخوخ من
 العضاه وهو أجرد أملس أخضر وأصفر وطعمه كطعم الخوخ ويقال له الفرسق أيضا (فرسن *
 س * فيه) لا تحقرن من المعروف شيئا ولو فرسن شاة الفرسن عظم قليل اللحم وهو خف البعير كالحافر
 للذابة وقد يستعار للشاة فيقال فرسن شاة والذي للشاة هو الظلف والنون زائدة وقيل أصلية (فرس *
 هـ * فيه) انه تسمى عن أفراس السبع في الصلاة هو أن يبسط ذراعيه في السجود ولا يرفعهما عن
 الأرض كما يبسط السكب والذئب ذراعيه والأفراس افتعال من الفرس والفراس (هـ * ومنه الحديث)
 الولد للفراس وللعاير الحجر أي لمالك الفرس وهو الزوج والمولى والمرأة تسمى فراس لأن الرجل يقترشها
 (هـ * ومنه حديث ابن عبد العزيز) إلا أن يكون مالا مقترشا أي مغصوبا قد انبسطت فيه الأيدي بغير

وأفرس الناس أصدقهم فراسة
 وأنا أفرس بالرجال منك أي
 أبصر وأعرف وعلما أولادكم
 العموم والفراسة بالفتح ركوب الخيل
 وركضها من الفروسية والفرس في
 الذبيحة كسر رقبتهما قبل أن تبرد
 ومنه لا تتخعوا ولا تفرسوا ويصيحون
 فرمى أي قتلى الواحد فرس
 وأخذتها الفرسية ويقال بالصاد
 أي ريح الخدب فيصير صاحبها
 أهدب والفرسة أيضا قرحة تأخذ
 في العنق فتفرسها أي تدقها وهما
 كفرتمى رهان أي يتسابقان إلى غاية
 وكنت شاكياً بفارس أي ببلاد
 فارس (فرسخ * الليل والنهار
 ساعاتهم ما أوقاتهم ما وكل شيء دائم
 كثير لا ينقطع فرسخ ومنه ما بينكم
 وبين أن يصب عليكم الشر
 فرسخ إلا موت رجل يعني عمر
 فرسخ الخوخ والفرسك اللحم
 وهو خف البعير كالحافر للذابة
 ويستعار للشاة والذي للشاة هو
 الظلف (أفراس * السبع أن
 يبسط ذراعيه في السجود ولا
 يرفعهما عن الأرض والفراس
 المرأة لأن الرجل يقترشها والولد
 للفراس أي لمالك الفرس وهو
 الزوج والمولى ومال مقترش مغصوب

(١) قوله أخذتها الفرسية هكذا
 في نسخ النهاية والذي في اللسان
 أحدها هـ

حَقِّقْ مِنْ قَوْلِهِمْ أَفْتَرَسَ عَرَضُ فَلَانَ إِذَا اسْتَبَاحَهُ بِالْوَقِيعةِ فِيهِ وَحَقِيقَتُهُ جَعَلَهُ لِنَفْسِهِ فَرَأْسًا يَطْوُهُ (هـ * وفي حديث طهفة) لِكُمُ الْعَارِضُ وَالْفَرِيشُ هِيَ الْمَافِقَةُ الْحَدِيثَةُ الْوَضْعُ كَالنِّعْسَاءِ مِنَ النِّسَاءِ وَقِيلَ الْفَرِيشُ مِنَ النَّبَاتِ مَا انْبَسَطَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَمْ يَقُمْ عَلَى سَاقٍ وَيُقَالُ فَرَسُ فَرِيشٍ إِذَا حَمَلَ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا بَعْدَ التَّمَتَّاجِ بِسَبْعِ (هـ * ومنه حديث خزيمة) وَتَرَكْتُ الْفَرِيشَ مُسْتَحْلَكًا كَأَيِّ شَدِيدِ السَّوَادِ مِنَ الْأَحْتِرَاقِ (هـ * وفيه) خِفَاتُ الْحَمْرَةِ لِحَمَلَتْ تَفْرَشُ هُوَ أَنْ تَقْرُسَ جَنَاحَيْهَا وَتَقْرُبُ مِنَ الْأَرْضِ وَتُزْفَرُ (س * وفي حديث أذينة) فِي الظُّفْرِ فَرَشٌ مِنَ الْإِبِلِ الْفَرَشُ صِغَارُ الْإِبِلِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالغَنَمِ مَا لَا يَصْلُحُ إِلَّا لِلذَّبْحِ (وفيه) ذِكْرُ فَرَشٍ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَإِسْلَاكِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَارَ إِلَى بَدْرٍ (وفيه) فَمَتَّقَادِعُ مِمَّ جَنَبَتَا الصِّرَاطِ تَعَادَعُ الْفَرَاشَ فِي النَّارِ هُوَ بِالْفَتْحِ الطَّيْرُ الَّذِي يُلْقِي نَفْسَهُ فِي ضَوْءِ السِّرَاجِ وَاحِدَتُهَا فَرَاشَةٌ (ومنه الحديث) جَعَلَ الْفَرَاشَ وَهَذِهِ الدَّوَابُّ تَتَّعُ فِيهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وفي حديث علي) ضَرَبَ يَطِيرُ مِنْهُ فَرَأْسُ الْهَامِ الْفَرَاشُ عِظَامُ رِقَاقٍ تَلِي حَقْفَ الرَّأْسِ وَكُلُّ عَظْمٍ رَقِيقٍ فَرَأَشَةٌ وَمِنْهُ فَرَأَشَةُ الْعُقْلِ (ومنه حديث مالك) فِي الْمُنْقَلَةِ الَّتِي يَطِيرُ فَرَأَشُهَا خَمْسَةَ عَشَرَ الْمُنْقَلَةَ مِنَ الشَّجَاجِ الَّتِي تُثَقِّلُ الْعِظَامَ * (فرشع) * (س * في حديث ابن عمر) كَانَ لَا يُفْرَشُ رِجْلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ الْفَرَشِشَةَ أَنْ يُفْرَجَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَيُبَاعَدُ بَيْنَهُمَا فِي الْقِيَامِ وَهُوَ التَّمَجُّجُ * (فرص) * (هـ * في حديث الخيض) خَذَى فَرِصَةً مُمَسَّكَةً فَتَطَهَّرَ بِهَا وَفِي رِوَايَةٍ خَذَى فَرِصَةً مِنْ مَسْكِ الْفَرِصَةِ بِكِسْرِ الْفَاءِ قِطْعَةٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ قُطْنٍ أَوْ خَرَقَةٍ يُقَالُ فَرِصْتُ الشَّيْءَ إِذَا قَطَعْتَهُ وَالْمُمَسَّكَةُ الْمُطَيَّبَةُ بِالْمَسْكِ يُتَّبَعُ بِهَا الرُّؤْدُومُ فَيَحْصُلُ مِنْهُ الطَّيْبُ وَالتَّنَشِيفُ وَقَوْلُهُ مِنْ مَسْكِ ظَاهِرُهُ أَنَّ الْفَرِصَةَ مِنْهُ وَعَلَيْهِ الْمَذْهَبُ وَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ وَحَكَى أَبُو دَاوُدَ فِي رِوَايَةٍ عَنْ بَعْضِهِمْ قَرِصَةً بِالْعَاقِ أَيْ شَيْئًا يَسِيرًا مِثْلَ الْقَرِصَةِ بِطَرَفِ الْأَصْبَعِ وَحَكَى بَعْضُهُمْ عَنْ ابْنِ قُتَيْبَةَ قَرِصَةً بِالْعَاقِ وَالضَّادُ الْمَجْمُوعَةُ أَيْ قِطْعَةٌ مِنَ الْقَرِصِ الْقَطْعِ وَتُرْعَدُ فَرَأِصُهُمَا أَيْ تَرْجِفُ عَرُوقُ رِقَبَتَهُمَا مِنَ الْخَوْفِ جَمْعُ فَرِصَةٍ وَرَفَعَ اللَّهُ الْحَرَجَ الْإِلَامَنَ فَكَذَارُوا بِالْفَاءِ وَالضَّادُ الْمَجْمُوعَةُ أَيْ قِطْعَةُ الْقَطْعِ أَوْ مِنَ الْفَرِصَةِ النَّهْرَةِ يُقَالُ افْتَرَسَهَا أَي انْتَهَرَهَا أَرَادَ الْإِلَامَنَ تَمَكَّنَ مِنْ عَرَضٍ مُسَلِّمًا بِالْغَيْبَةِ وَالْوَقِيعةِ (هـ * وفي حديث قبيلة) وَمَعَهَا ابْنَةٌ لَهَا أَخَذْتُمُ الْفَرِصَةَ أَيْ رِيحَ الْحَدَبِ وَيُقَالُ بِالسِّينِ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ * (فرص) * (في حديث الزكاة) هَذِهِ فَرِصَةٌ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَيْ

والفريش الناقة الحديثة الوضع كالنعساء من النساء ومنه لكم العارض والفريش وقيل الفريش من النبات ما انبسط على وجه الأرض ولم يقم على ساق ومنه وتركت الفريش مستحلًا وجاءت الحمرة لِحَمَلَتْ تَفْرَشُ هُوَ أَنْ تَقْرُسَ جَنَاحَيْهَا وَتَقْرُبُ مِنَ الْأَرْضِ وَتُزْفَرُ وَالْفَرَشُ صِغَارُ الْإِبِلِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالغَنَمِ مَا لَا يَصْلُحُ إِلَّا لِلذَّبْحِ وَفَرَشَ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَإِسْلَاكِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَارَ إِلَى بَدْرٍ وَالْفَرَأَشُ عِظَامُ رِقَاقٍ تَلِي حَقْفَ الرَّأْسِ وَكُلُّ عَظْمٍ رَقِيقٍ فَرَأَشَةٌ وَمِنْهُ فَرَأَشَةُ الْعُقْلِ (ومنه حديث مالك) فِي الْمُنْقَلَةِ الَّتِي يَطِيرُ فَرَأَشُهَا خَمْسَةَ عَشَرَ الْمُنْقَلَةَ مِنَ الشَّجَاجِ الَّتِي تُثَقِّلُ الْعِظَامَ * (فرشع) * (س * في حديث ابن عمر) كَانَ لَا يُفْرَشُ رِجْلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ الْفَرَشِشَةَ أَنْ يُفْرَجَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَيُبَاعَدُ بَيْنَهُمَا فِي الْقِيَامِ وَهُوَ التَّمَجُّجُ * (فرص) * (هـ * في حديث الخيض) خَذَى فَرِصَةً مُمَسَّكَةً فَتَطَهَّرَ بِهَا وَفِي رِوَايَةٍ خَذَى فَرِصَةً مِنْ مَسْكِ الْفَرِصَةِ بِكِسْرِ الْفَاءِ قِطْعَةٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ قُطْنٍ أَوْ خَرَقَةٍ يُقَالُ فَرِصْتُ الشَّيْءَ إِذَا قَطَعْتَهُ وَالْمُمَسَّكَةُ الْمُطَيَّبَةُ بِالْمَسْكِ يُتَّبَعُ بِهَا الرُّؤْدُومُ فَيَحْصُلُ مِنْهُ الطَّيْبُ وَالتَّنَشِيفُ وَقَوْلُهُ مِنْ مَسْكِ ظَاهِرُهُ أَنَّ الْفَرِصَةَ مِنْهُ وَعَلَيْهِ الْمَذْهَبُ وَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ وَحَكَى أَبُو دَاوُدَ فِي رِوَايَةٍ عَنْ بَعْضِهِمْ قَرِصَةً بِالْعَاقِ أَيْ شَيْئًا يَسِيرًا مِثْلَ الْقَرِصَةِ بِطَرَفِ الْأَصْبَعِ وَحَكَى بَعْضُهُمْ عَنْ ابْنِ قُتَيْبَةَ قَرِصَةً بِالْعَاقِ وَالضَّادُ الْمَجْمُوعَةُ أَيْ قِطْعَةٌ مِنَ الْقَرِصِ الْقَطْعِ وَتُرْعَدُ فَرَأِصُهُمَا أَيْ تَرْجِفُ عَرُوقُ رِقَبَتَهُمَا مِنَ الْخَوْفِ جَمْعُ فَرِصَةٍ وَرَفَعَ اللَّهُ الْحَرَجَ الْإِلَامَنَ فَكَذَارُوا بِالْفَاءِ وَالضَّادُ الْمَجْمُوعَةُ أَيْ قِطْعَةُ الْقَطْعِ أَوْ مِنَ الْفَرِصَةِ النَّهْرَةِ يُقَالُ افْتَرَسَهَا أَي انْتَهَرَهَا أَرَادَ الْإِلَامَنَ تَمَكَّنَ مِنْ عَرَضٍ مُسَلِّمًا بِالْغَيْبَةِ وَالْوَقِيعةِ * (فرص) * (في حديث قبيلة) وَمَعَهَا ابْنَةٌ لَهَا أَخَذْتُمُ الْفَرِصَةَ أَيْ رِيحَ الْحَدَبِ وَيُقَالُ بِالسِّينِ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ * (فرص) * (في حديث الزكاة) هَذِهِ فَرِصَةٌ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَيْ

أوجبها عليهم بأمر الله تعالى وأصل الفرض القطع وقد فرضه بفرضه فَرَضًا وافتَرَضَهُ افتراضًا وهو الواجب
سَيِّئَانِ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَالْفَرَضُ أَكْثَرُ مِنَ الْوَاجِبِ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَقِيلَ الْفَرَضُ هَهُنَا بِمَعْنَى التَّقْدِيرِ أَيْ قَدَّرَ
صَدَقَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَيُنَمُّ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى (وفي حديث حُزَيْنٍ) فَإِنَّ لَهُ عَلَيْنَا سِتَ فَرَائِضَ الْفَرَائِضِ جَمْعُ
فَرِيضَةٍ وَهِيَ الْبَعِيرُ الْمَأْخُودُ فِي الزَّكَاةِ سُمِّيَ فَرِيضَةً لِأَنَّهُ فَرَضَ وَاجِبٌ عَلَى رَبِّ الْمَالِ ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ حَتَّى سُمِّيَ
الْبَعِيرُ فَرِيضَةً فِي غَيْرِ الزَّكَاةِ (ومنه الحديث) مَنْ مَنَعَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ (والحديث الآخر) فِي
الْفَرِيضَةِ تَجِبُ عَلَيْهِ وَلَا تَوْجَدُ عِنْدَهُ يَعْنِي السِّنَّ الْمُعَيَّنَ لِلإِخْرَاجِ فِي الزَّكَاةِ وَقِيلَ هُوَ عَامٌّ فِي كُلِّ فَرَضٍ
مَشْرُوعٍ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (هـ *) وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ لَكُمْ فِي الْوُطَيْقَةِ
الْفَرِيضَةُ أَيْ الْهَرْمَةُ الْمُسْنَةَ يَعْنِي هِيَ لَكُمْ لَا تَوْخَذُ مِنْكُمْ فِي الزَّكَاةِ وَيُرْوَى عَلَيْكُمْ فِي الْوُطَيْقَةِ الْفَرِيضَةُ أَيْ فِي
كُلِّ نِصَابٍ مَا فُرِضَ فِيهِ (هـ *) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ لَكُمْ الْفَارِضُ وَالْفَرِيضُ الْفَرِيضُ وَالْفَارِضُ
الْمُسْنُ مِنَ الْإِبِلِ (س *) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ يُرِيدُ الْعَدْلُ فِي الْقِسْمَةِ بِحَيْثُ
تَكُونُ عَلَى السِّهَامِ وَالْأَنْصِبِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْكِتَابِ وَالسَّنَةُ وَقِيلَ إِرَادَاتُهَا أَنْ تَكُونَ مُسْتَنْبَطَةً مِنَ الْكِتَابِ
وَالسَّنَةُ وَإِنْ لَمْ يَرِدْ بِهَا نَصٌّ فِيهَا فَتَكُونُ مُعَادِلَةً لِلنَّصِّ وَقِيلَ الْفَرِيضَةُ الْعَادِلَةُ مَا تَقْفَى عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ
(وفي حديث عدي) أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فِي أَنْاسٍ مِنْ قَوْمِي جَعَلَ يَفْرِضُ لِلرَّجُلِ مِنْ طَيِّبِ فِي أَنْفَيْنِ
وَيُعْرِضُ عَنِّي أَيْ يَقْطَعُ وَيُوجِبُ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فِي الْعَطَاءِ الْفَيْنِ مِنَ الْمَالِ (وفي حديث عمر) اتَّخَذَ
عَامَ الْجَسْبِ قِدْحًا فِيهِ فَرَضَ الْفَرَضَ الْحَزْنِي الشَّيْءَ وَالْقَطْعَ وَالْقِدْحَ السِّهْمَ قَبْلَ أَنْ يُعْمَلَ فِيهِ الرِّيشُ
وَالنَّصْلُ (س *) وَفِي صِفَةِ مَرِيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ لَمْ يَفْتَرَضْهَا وَلَدًا أَيْ لَمْ يُؤْتَرَفْ فِيهَا وَلَمْ يَحْزُهَا بِعَنِّي قَبْلَ الْمَسِيحِ
(وفي حديث ابن عمر) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَقْبَلَ فَرَضِي الْجَبَلِ فَرَضَةَ الْجَبَلِ مَا تَخْرُجُ مِنْ وَسْطِهِ
وَجَانِبِهِ وَفَرَضَةَ النَّهْرِ مَشْرَعَتَهُ (ومنه حديث موسى عليه السلام) حَتَّى أَرْفَأَهُ عِنْدَ فَرَضَةِ النَّهْرِ وَجَمْعُ
الْفَرَضَةِ فُرُضٌ (ومنه حديث الزبير) وَاجْعَلُوا السُّيُوفَ لِلنَّاسِ يَا فَرَضًا أَيْ اجْعَلُوا السُّيُوفَ مَشَارِعَ لِلنَّاسِ
وَتَعَرَّضُوا لِلشَّهَادَةِ (فرضخ) (هـ *) فِي حَدِيثِ الدَّجَالِ أَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ فَرِيضًا حَتَّى أَيْ ضَخْمَةً عَظِيمَةً
الْتِدِّيْنَ يُقَالُ رَجُلٌ فَرِيضٌ وَأَمْرَأَةٌ فَرِيضَةٌ وَالتَّاءُ لِلْبَالِغَةِ (فرط) (هـ *) فِيهِ أَنْ فَرَطُكُمْ عَلَى
الْحَوْضِ أَيْ مُتَقَدِّمُكُمْ إِلَيْهِ يُقَالُ فَرَطَ فَرَطًا وَفَرَطًا إِذَا تَقَدَّمَ وَسَبَقَ الْقَوْمَ لِيَرْتَادَهُمُ الْمَاءُ وَيُسَمَّى
لَهُمُ الدَّلَاءُ وَالْأَرْشِيَّةُ (هـ *) وَمِنْهُ الدَّعَاءُ لِلطَّفْلِ الْمَيِّتِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا أَيْ أَجْرًا يَتَمُّمَا يُقَالُ افْتَرَطَ
فُلَانٌ ابْنَاهُ صَغِيرًا إِذَا مَاتَ قَبْلَهُ (وحديث الدعاء أيضا) عَلَى مَا فَرَطَ مِنِّي أَيْ سَبَقَ وَقَدَّمَ (ومنه الحديث)
أَنَا وَالنَّبِيُّونَ فَرَطُ الْقَاصِفِينَ فَرَطًا جَمْعُ فَارِطٍ أَيْ مُتَقَدِّمُونَ إِلَى الشِّفَاعَةِ وَقِيلَ إِلَى الْحَوْضِ وَالْقَاصِفُونَ
الْمُزْدَحِمُونَ (ومنه حديث ابن عباس) قَالَ لِعَائِشَةَ تَقَدَّمِينَ عَلَى فَرَطٍ صَدَقَ يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

الْبَعِيرُ الْمَأْخُودُ مِنَ الزَّكَاةِ تَمَّ اتَّسَعَ
فِيهِ حَتَّى سُمِّيَ الْبَعِيرُ فَرِيضَةً فِي غَيْرِ
الزَّكَاةِ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ حُزَيْنٍ فَإِنَّ لَهُ
عَلَيْنَا سِتَ فَرَائِضَ وَلكم في الوطيفة
الفریضة أى الهرمة المسنة یعنی هى
لكم لا تؤخذ منكم فى الزكاة وروى
عليكم فى الوطيفة الفریضة أى فى
كل نصاب ما فرض فيه والفریض
والفارض المسن من الابل واتخذ
قدحا فيه فرض أى سهما فيه خز
ومريم لم يفترضها ولد أى لم يؤثر
فيها ولم يحزها وفرضة الجبل
ما انخرج من وسطه وجانبه
وفرضة النهر مشرعه ج فرض
واجعلوا السیوف لنا یا فرضا أى
مشارع یعنی تعرضوا للشهادة
(فرضاخية) ضخمه عظیمه التدیین
(الفرط) الذى يسبق القوم
لیرتاد لهم الماء ویسبى لهم الدلاء وأنا
فرطكم على الحوض أى متقدمكم
إليه واجعله لنا فرطا أى أجرا
یتقدمنا وأنا والنبیون فرطاً
القاصفین جمع فارط أى متقدمون
إلى الشفاعة وقیل إلى الحوض
والقاصفون المزدحمون وعلى
ما فرط منى أى سبق وتقدم

وسلم وأبا بكر وأصافهم الى صدق وصفهما ومدحا (وفي حديث أم سلمة) قالت لعائشة ان رسول الله
 نهك عن الفرطة في الدين يعني السبق والتقدم ومجاورة الحد الفرطة بالضم امم للخروج والتقدم وبالفتح
 المرة الواحدة (وفيه) أنه قال وهو بطريق مكة من يسبقنا الى الأمانة فيمدر حوضها ويفرط فيه فيملؤه حتى
 نأتيه أي يكثر من صب الماء فيه يقال أفرط خراذنه اذا مالاها من أفرط في الأمر إذا جاوز فيه الحد
 (س * ومنه حديث سراقه) الذي يفرط في حوضه أي يملؤه (ومنه قصيد كعب)

* تنفي الرياح القدي عنه وأفرطه * أي ملأه وقيل أفرطه ههنا بمعنى تركه (ومنه حديث سطح)

* ان يسئ ملك بني ساسان أفرطهم * أي تركهم وزال عنهم (ومنه حديث علي) لا يرى الجاهل إلا مفرطا أو
 مفرطا هو بالتخفيف المنصرف في العمل وبالتشديد المقصر فيه (س * ومنه الحديث) انه نام عن العشاء حتى
 تفرطت أي فات وقتها قبل أدائها (ه * ومنه حديث توبة كعب) حتى أمرعوا وتقارط الغزو وفي
 رواية تفرط الغزو أي فات وقته وتقدم (س * وفي حديث ضباعة) كان الناس انما يذهبون فرط اليومين
 فيبعرون كما تبعا لا بل أي بعد يومين يقال آتيل فرط يوم أو يومين أي بعدهما ولقيته الفرط بعد الفرط أي
 الحين بعد الحين (فرطم) (ه * في صفة الدجال وشيعته) خفافهم مفرطة الفرطومة منقار الخف
 اذا كان طويلا محدد الرأس وحكا ابن الاعراب بالقاف (فرع) (ه * فيه) لا فرعة ولا عتيرة
 الفرعة بفتح الراء والفرع أول ما تلده الناقة كانوا يذبحونه لآلهتهم فمنهم من يذبحه لآلهته لانه في صدر
 في الجاهلية إذا تمت إليه مائة قدم بكرافحرة لصنمه وهو الفرع وقد كان المسلمون يفعلونه في صدر
 الاسلام ثم نسخ (ه * ومنه الحديث) فرعوا إن شئتم ولكن لا تذبحوه غرأة حتى يكبر أي صغير الخمر
 كالغرأة وهي القطعة من الغرأ (والحديث الآخر) انه سئل عن الفرع فقال حق وان تتركه حتى يكون
 ابن محض أو ابن لبون خير من أن تذبحه يلصق لحمه بوبره (ه * وفيه) ان جاريتين جاءتا تستندان الى
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فأخذتا ركبتيه فقرع بينهما أي حجرت بينهما وفرق يقال فرع وفرع
 يفرع ويفرع (ه * ومنه حديث ابن عباس) اختصم عنده بنو أبي لهب فقام يفرع بينهم (ه * وحديث
 علقمة) كان يفرع بين الغنم أي يفرق وذكره الهروي في القاف قال أبو موسى وهو من هفواته (ه * وفي
 حديث ابن زمل) يكاد يفرع الناس طولا أي يطولهم ويعاؤهم (ومنه حديث سوادة) كانت تفرع
 النساء طولا (وفي حديث افتتاح الصلاة) كان يرفع يديه الى فروع أذنيه أي أعاليهما وفرع كل شيء
 أعلاه (ومنه حديث قيام رمضان) فما كنا ننصرف إلا في فروع الفجر (ه * وفي حديث علي) ان لهم
 فراعها الفراع ماعلا من الأرض وارتفع (س * وحديث عطاء) وسئل من أين أرمى الجمرتين قال
 تفرعتهما أي تقف على أعلاهما وترمي بهما (س * ومنه الحديث) أي الشجر أبعد من الحارث قالوا

ونهاك عن الفرطة في الدين بالضم أي
 التقدّم ومجاورة الحد ويقرط في
 الحوض يكثر من صب الماء فيه
 وأفرط الحوض ملأه وأفرطه تركه
 وأفرطهم الملك تركهم وزال عنهم
 ولا ترى الجاهل إلا مفرطا هو
 بالتخفيف المنصرف في العمل
 وبالتشديد المقصر فيه ونام عن
 العشاء حتى تفرطت أي فات وقتها
 وتفرط الغزو وتقارط فات وقته
 وآتيل فرط يوم أو يومين أي بعدهما
 ولقيته الفرط بعد الفرط أي الحين
 بعد الحين (الفرطومة) منقار
 الخف اذا كان طويلا محدد الرأس
 ومنه خفافهم مفرطة وحكا
 ابن الاعراب بالقاف (الفرعة) ي
 بفتح الراء والفرع أول ما تلده الناقة
 كانوا يذبحونه لآلهتهم ومنه فرعوا
 ان شئتم وفرع بينهم ما حجرت وفرق
 وتفرع النساء طولاً تعالوهن
 وفروع أذنيه أعاليهما وفرع
 كل شيء أعلاه ومنه فما كنا
 ننصرف إلا في فروع الفجر ولهم
 فراعها هو ماعلا من الأرض
 وارتفع وسئل من أين أرمى الجمرتين
 قال تفرعتهما أي تقف على أعلاهما

فَرَعُهَا قَالُوكَ ذَلِكُ الصَّفِّ الْأَوَّلِ (هـ * وفيه) أَعْطَى الْعَطَايَا يَوْمَ حُنَيْنٍ فَارَعَةَ مِنَ الْعَنَائِمِ أَيْ مَرْتَفِعَةً
صَاعِدَةً مِنْ أَسْفَلِهَا قَبْلَ أَنْ تُخَمَّسَ (هـ * ومنه حديث شريح) أَنَّهُ كَانَ يَجْعَلُ الْمُدْبِرَ مِنَ الثَّلْثِ وَكَانَ
مَسْرُوقٌ يَجْعَلُهُ فَارَعًا مِنَ الْمَالِ أَيْ مِنْ أَصْلِهِ وَالْفَارِعُ الْمُرْتَفِعُ الْعَالِي (هـ * وفي حديث عمر) قِيلَ لَهُ
الْفُرْعَانُ أَفْضَلُ أُمَّ الصَّلْعَانَ فَقَالَ الْفُرْعَانُ قِيلَ فَأَنْتَ أَصْلَعُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَعُ
الْفُرْعَانَ جَمْعُ الْأَفْرَعِ وَهُوَ الْوَالُو فِي الشَّعْرِ وَقِيلَ الَّذِي لَهُ جُمَّةٌ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَابِجَةً (وفيه)
لَا يُؤْتَمُّكُمْ أَنْصُرُ وَلَا أَرْزَنْ وَلَا أَفْرَعُ الْأَفْرَعُ هَهُنَا الْمَوْسُوسُ (وفيه) ذَكَرَ الْفُرْعُ وَهُوَ بَضْمُ الْفَاءِ وَسَكُونُ
الرَّاءِ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ (فرعل) (س * في حديث أبي هريرة) سُئِلَ عَنِ الصَّبْعِ
فَقَالَ الْفُرْعُلُ تِلْكَ نَجْمَةٌ مِنَ الْغَنَمِ الْفُرْعُلُ وَالدَّابُّعُ فَمِمَّا هَا بِهَ إِذَا رَأَى أَحَدًا مِنْهَا حَلَالَ كَالشَّاةِ (فرغ) (في حديث الغسل)
كَانَ يُفْرَعُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ إِفْرَاعَاتٍ جَمْعُ إِفْرَاعَةٍ وَهِيَ الْمِرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْإِفْرَاعِ يُقَالُ
أَفْرَعْتُ الْإِنَاءَ إِفْرَاعًا وَفَرَعْتُهُ تَفْرَعًا إِذَا قَلَبْتَهُ مَا فِيهِ (وفي حديث أبي بكر) أَفْرَعُ إِلَى أَضْيَافِكُ أَيْ أَحْمَدُ
وَأَقْصِدُوا يَجُوزَانِ يَكُونُ بَعْضُهُ التَّخْلِيَّ وَالْفِرَاعُ لِمَتَوْفَّرَ عَلَى قِرَائِهِمْ وَالِاسْتِغْثَالُ بِأَمْرِهِمْ وَقَدْ تَكَرَّرَ الْمَعْنَيَانِ
فِي الْحَدِيثِ (هـ * وفيه) إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ حَمَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حِمَارِنَا
قُطُوفًا فَتَزَلَّ عَنْهُ فَذَا هُوَ فِرَاعٌ لَا يُسَارَى أَيْ سَرِيحَ الْمَشِيِّ وَاسْمُ الْخَطْوِ (فرفر) (هـ * في حديث عون
ابن عبد الله) مَا رَأَيْتُ أَحَدًا يُفْرِقُ الدُّنْيَا فَرَقَةً هَذَا الْأَعْرَجُ يَعْنِي أَبَا حَزَمٍ أَيْ يَدْتُمُّهَا وَيَزِقُّهَا بِالذَّمِّ وَالْوَقِيعةُ
فِيهَا يُقَالُ الذَّبُّ يُفْرِقُ الشَّاةُ أَيْ يَزِقُّهَا (فرق) (س * في حديث عائشة) أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنْ إِنَاءٍ
يُقَالُ لَهُ الْفَرَقُ الْفَرَقُ بِالْتَحْرِيرِ مِثْلُ الْبَيْتِ يَسْعُ سِتَّةَ عَشَرَ رِطْلًا وَهِيَ اثْنَا عَشَرَ مِثْلًا أَوْ ثَلَاثَةَ آصَعٍ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ
وَقِيلَ لَهُ الْفَرَقُ خَمْسَةُ أَقْسَاطٍ وَالْقِسْطُ نِصْفُ صَاعٍ فَأَمَّا الْفَرَقُ بِالسَّكُونِ فَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ رِطْلًا (س * ومنه
الحديث) مَا أَسْكُرُ الْفَرَقُ مِنْهُ فَالْحَسُوةُ مِنْهُ حَرَامٌ (هـ * والحديث الآخر) مَنْ اسْتِطَاعَ أَنْ يَكُونَ
كَصَاحِبِ فَرَقِ الْأَرِزِّ فَلَيْسَ بِمَنْعَةٍ (س * ومنه الحديث) فِي كُلِّ عَشْرَةٍ أَفْرُقُ عَسَلِ فَرَقِ الْأَفْرُقِ جَمْعُ
قَلَّةٍ الْفَرَقُ مِثْلُ جَبَلٍ وَأَجْبَلٍ (س * وفي حديث بدء الوحي) جُمُتْ مِنْهُ فَرَقًا الْفَرَقُ بِالْتَحْرِيرِ الْخَوْفُ
وَالْفَرَعُ يُقَالُ فَرَقٌ يَفْرُقُ فَرَقًا (س * ومنه حديث أبي بكر) أَي اللَّهُ تَفَرَّقَنِي أَيْ تَحَوَّنِي (هـ * وفي صفته
عليه الصلاة والسلام) إِنْ انْفَرَقَتْ عَقِيصَتُهُ فَرَقٌ أَيْ أَنْ صَارَ شَعْرُهُ فَرَقَيْنِ بِنَفْسِهِ فِي مَفْرَقَةٍ تَرَكَهُ وَإِنْ لَمْ
يَنْفَرِقْ لَمْ يَفْرُقْهُ (س * وفي حديث الزكاة) لَا يَفْرُقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ خَسِيمَةَ الصَّدَقَةِ قَدْ تَقَدَّمَ
شَرَحَ هَذَا فِي حَرْفِ الْجِيمِ وَالْحَاءِ مَبْسُوطًا وَذَهَبَ أَحْمَدُ إِلَى أَنَّ مَعْنَاهُ لَوْ كَانَ لِرَجُلٍ بِالْكَوْفَةِ أَرْبَعُونَ شَاةً
وَبِالْبَصْرَةِ أَرْبَعُونَ كَانَ عَلَيْهِ شَتَانَانِ لِقَوْلِهِ لَا يَجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ وَلَوْ كَانَ لَهُ بِبَعْدَادِ عِشْرُونَ وَبِالْكَوْفَةِ
عِشْرُونَ لِأَنَّ عَلَيْهِ لَوْ كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ فِي بِلْدَانِ شَتَى إِنْ جُمِعَتْ وَجَبَتْ فِيهَا الزَّكَاةُ وَإِنْ لَمْ تُجْمَعْ لَمْ تَجِبْ فِي كُلِّ

وفارعة من الغنائم أي مرتفعة
صاعدة من أسفلها قبل أن تخمس
وكان يجعل المدبر فارعا من المال
أي من أصله لا من الثلث والأفرع
الوافي الشعر وقيل الذي له جمعة ج
فرعان ولا يؤمنكم أفرع أراد
الموسوس والفروع بضم الفاء
وسكون الراء موضع بين مكة
والمدينة الفرعل ولد الصبغ
كان يفرغ على رأسه ثلاث
إفراعات جمع إفراغة وهي المرة
الواحدة من الأفرع وافرغ إلى
أضيافك أعمد واقصد ويجوز أن
يكون بمعنى التخلي والفرع لمتوفر
على قرائهم والاشتغال بأمرهم
وحمار فرغ سريح المشي واسع
الخطو يفرفر الدنيا يذمها
ويزقها بالذم والوقية فيها والذئب
يفرر الشاة أي يزقها الفرق
بالتحريك مكيال يسع ستة عشر
رطلا والسكون مائة وعشرون
رطلاج أفرق والفرق بالتحريك
الخوف

بَلَدٌ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ فِيهَا شَيْءٌ (س * وفيه) البَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَّفَقَا وَفِي رِوَايَةٍ مَا لَمْ يَتَّفَقَا اِخْتَلَفَ النَّاسُ
 فِي التَّفَرُّقِ الَّذِي يَصْحُ وَيَلْزَمُ الْبَيْعُ بوجوبه فَيُقِيلُ هُوَ التَّفَرُّقُ بِالْأَبْدَانِ وَإِلَيْهِ ذَهَبَ مُعْظَمُ الْأُمَّةِ وَالْفُقَهَاءُ
 مِنَ الْحَنَابِلِ وَالْمَتَابِعِينَ وَبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَمَالِكٌ وَغَيْرُهُمْ إِذَا تَعَاقَدَا صَحَّ الْبَيْعُ وَإِنْ لَمْ
 يَتَّفَقَا وَظَاهِرُ الْحَدِيثِ يَشْهَدُ لِلْقَوْلِ الْأَوَّلِ فَان رِوَايَةَ ابْنِ عَمْرٍ فِي عَمَامِهِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَاعَ رَجُلًا فَأَرَادَ أَنْ يَتَمَّ
 الْبَيْعَ مَشَى خَطَوَاتِ حَتَّى يَفَارِقَهُ وَإِذَا مَجَّعَ التَّفَرُّقُ شَرَطَانِي الْأَنْعِقَادِ لَمْ يَكُنْ لَذِكْرِهِ فَائِدَةٌ فَانهُ يَعْلَمُ أَنَّ
 الْمَشْتَرِيَّ مَا لَمْ يُوْجَدْ مِنْهُ قَبُولُ الْبَيْعِ فَهُوَ بِالْخِيَارِ وَكَذَلِكَ الْبَائِعُ خِيَارُهُ نَابِتٌ فِي مَلِكِهِ قَبْلَ عَقْدِ الْبَيْعِ
 وَالتَّفَرُّقُ وَالْإِفْرَاقُ سِوَاءٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ التَّفَرُّقَ بِالْأَبْدَانِ وَالْإِفْرَاقَ فِي السِّكِّامِ يَقَالُ فَرَّقْتُ بَيْنَ
 السِّكِّامَيْنِ فَأَفْرَقَا وَفَرَّقْتُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فَتَفَرَّقَا (ومنه حديث ابن مسعود) صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عِنْدَ رَكْعَتَيْنِ وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍ ثُمَّ تَفَرَّقْتُ بِكُمْ الطُّرُقَ أَي ذَهَبَ كُلُّ مِنْكُمْ إِلَى مَذْهَبٍ وَمَالَ إِلَى قَوْلٍ
 وَتَرَكْتُمُ السُّنَّةَ (ه * ومنه حديث عمر) فَرَّقُوا عَنِ الْمَنِيَّةِ وَاجْعَلُوا الرَّأْسَ رَأْسَيْنِ يَقُولُ إِذَا اشْتَرَيْتُمُ
 الرَّقِيقَ أَوْ غَيْرَهُ مِنَ الْخِيَمَانِ فَلَا تَعْلَمُوا فِي النَّمْنِ وَاشْتَرُوا بِئِنَّ الرَّأْسَ الْوَاحِدَ رَأْسَيْنِ فَان مَاتَ الْوَاحِدَ بَدِيَ
 الْآخَرَ فَكَانَتْ كَمُتَّةٍ فَفَرَّقْتُمُ مَالَكُمْ عَنِ الْمَنِيَّةِ (وفي حديث ابن عمر) كَانَ يُفَرِّقُ بِالشِّكِّ وَيَجْمَعُ بِالْيَقِينِ يَعْنِي
 فِي الطَّلَاقِ وَهُوَ أَنْ يَخْلِفَ الرَّجُلُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ اِخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ وَلَا يَعْلَمُ مِنَ الْمُصِيبِ مِنْهُمْ فَسَكَانُ يُفَرِّقُ بَيْنَ
 الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ اِحْتِياطًا فِيمَا فِي أَمثَالِهِ مِنْ صُورِ الشِّكِّ فَان تَبَيَّنَ لَهُ بَعْدَ الشِّكِّ الْيَقِينُ جَمَعَ بَيْنَهُمَا (وفيه) مَنْ
 فَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَيَمِئْتُهُ جَاهِلِيَّةٌ مَعْنَاهُ كُلُّ جَمَاعَةٍ عَقَدَتْ عَقْدَ أَيُوقِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ فَلَا يَجُوزُ لَأَحَدٍ أَنْ يُفَارِقَهُمْ
 فِي ذَلِكَ الْعَقْدِ فَان خَالَفَهُمْ فِيهِ اسْتَحَقَّ الْوَعِيدَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ فَيَمِئْتُهُ جَاهِلِيَّةٌ أَي عَيُوتَ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ أَهْلُ
 الْجَاهِلِيَّةِ مِنَ الضَّلَالِ وَالْجَهْلِ (وفي حديث فاتحة الكتاب) مَا أَنْزَلَ فِي التَّوْرَةِ وَلَا الْإِنْجِيلِ وَلَا الزَّبُورِ وَلَا
 فِي الْفُرْقَانِ مِنْهَا الْفُرْقَانُ مِنْ أَسْمَاءِ الْقُرْآنِ أَي أَنَّهُ فَارَقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ يَقَالُ فَرَّقْتُ
 بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ أَفْرَقْتُ فَرَقًا وَفَرَقَانًا (ومنه الحديث) مُحَمَّدٌ فَرَّقَ بَيْنَ النَّاسِ أَي يَفْرُقُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ
 بِتَصَدِيقِهِ وَتَكْذِيبِهِ (س * ومنه الحديث) فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَنَّ اسْمَهُ فِي الْكُتُبِ السَّلَافَةُ فَارِقٌ
 لِيَطَّأُ أَي يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ (وفي حديث ابن عباس) فَرَّقَ لِي رَأْيِي أَي بَدَأَ وَظَهَرَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ الرِّوَايَةُ
 فَرَّقَ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ (وفي حديث عثمان) قَالَ لَخِيْفَانُ كَيْفَ تَرَكْتَ أَفَارِيقَ الْعَرَبِ الْأَفَارِيقِ
 جَمَعَ أَفْرَاقًا وَأَفْرَاقَ جَمَعَ فَرَقٌ وَالْفَرِيقُ وَالْفَرِيقُ وَالْفَرِيقَةُ بِمَعْنَى (ه * وفيه) مَا ذُئِبَانَ عَادِيَانَ أَصَابَا
 فَرِيقَةَ غَنَمِ الْفَرِيقَةِ الْقَطِيعَةَ مِنَ الْغَنَمِ تَشْدَعُنْ مُعْظَمُهَا وَقِيلَ هِيَ الْغَنَمُ الضَّالَّةُ (ه * ومنه حديث أبي ذر)
 سُمِّلَ عَنْ مَالِهِ فَقَالَ فَرِقٌ لَنَا وَوَدُّدُ الْفَرِيقِ الْقَطِيعَةُ مِنَ الْغَنَمِ (ومنه حديث طهفة) بَارِكْ لَكُمْ فِي مَدْقِهَا
 وَفَرِقِهَا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَهُوَ مِكْيَالٌ يُكَالُ بِهِ اللَّبَنُ (س * وفيه) تَأْتِي الْبَقْرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ

وتفرقت بكم الطرق أي ذهب
 كل منكم إلى مذهب ومال إلى
 قول وتركتم السنة ومحمد فرق
 بين الناس أي يفرق بين المؤمنين
 والكافرين بتصديقهم وتكذيبهم
 وفارقليطا أي يفرق بين الحق
 والباطل وفرق لي رأي أي بدأ
 وظهر وقيل الرواية على ما يسمى
 فاعله وأفاريق العرب جمع
 إفراق وإفراق جمع فرق بمعنى
 الفرقة والفرق والفرقة القطعة
 من الغنم وقيل الفرقة الغنم الضالة
 ومنه بارك لهم في مذقها وفرقها
 وقيل هو بفتح الفاء مكيال يكال به
 اللبن

كأنهم فرقان من طير صواقي أي قطعتان (وفيه) عدوان من الخبي أي برأ من الطاعون يقال أفرق
 المريض من مرضه إذا أفاق وقيل إن ذلك لا يقال إلا في علة تصيب الانسان مرة كالجدري والحصبة
 (وفيه) انه وصف لسعد في مرضه الفريفة هي تمر يطبخ بحلبة وهو طعام يعمل للنفساء * (فَرْقِب)
 (س * في حديث اسلام عمر) فأقبل شيخ عليه حبرة وثوب فرقي هو ثوب مضرى أبيض من كان قال
 الزنجشري الفرقيمة والثرقبية ثياب مصرية بيضاء من كان وروي بقافين منسوب إلى فرقوب مع حذف
 الواو في النسب كساربي في سابور * (فَرْقِع) * (ه * في حديث مجاهد) كره أن يفرقع الرجل أصابعه
 في الصلاة فرقعة الأصابع عجزها حتى يسمع لفاصلها صوت (س * وفيه) فافرنقعو عنه أي تحووا
 وتفرقوا والنون زائدة * (فَرْك) * (س * فيه) نهى عن بيع الحب حتى يفرك أي يشتد وينتهي
 يقال أفرك الزرع إذا بلغ أن يفرك باليد وفركته فهو مفروك وفرك من رواه بفتح الراء فعناه حتى يخرج
 من قشره (وفيه) لا يفرك مؤمن مؤمنة أي لا ينعضها يقال فركت المرأة زوجها تفركه فركا بالكسر وفركا
 وفروكا فهى فروك كأنه حث على حسن العشرة والصحبة (ومنه حديث ابن مسعود) أنا رجل فقال إنى
 تزوجت امرأة أشابه وإنى أخاف أن تفركنى فقال إن الحب من الله والفرك من الشيطان * (فَرْم)
 (س * في حديث أنس) أيام التثريق أيام لهو وفرام هو كناية عن الجماع وأصله من الفرم وهو
 المرأة فرجها بالأشياء العفصة وقد استقرمت إذا احتشمت بذلك (ه * ومنه حديث عبد الملك) كتب الى
 الحجاج ما نسكك منه أنس بن مالك يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب أى الضميمة فرجها حجب الزبيب وهو ما
 يستقرم به (ه * ومنه الحديث) إن الحسين بن علي قال لرجل عليك بفرام أمك سئل عنه فغلب فقال
 كانت أمه ثقيفة وفي أحرار نساء ثقيف سعة ولذلك يعالجن بالزبيب وغيره (س * ومنه حديث الحسن)
 حتى تكونوا أدل من فرم الأمة هو بالتحريك ما تعالج به المرأة فرجها بالضميق وقيل هو خرقة الحيض
 * (فَرْه) * (س * في حديث جريح) دابة فارهة أى نسيطة حادة قوية وقد فرهت فرأهة وفرأهية
 * (فَرا) * (ه * فيه) إن الحضرم جالس على فروة بيضاء فاهترت تحته خضراء الفروة الأرض اليابسة
 وقيل الهشيم اليابس من النبات (ومنه حديث الهجرة) ثم بسطت عليه فروة وفي أخرى ففرشت له فروة
 وقيل أراد بالفروة اللباس المعروف (وفي حديث علي) اللهم انى قدملائهم ومائوفى وسئمهم وسئموفى
 فسلبت عليهم فنى ثقيف الذبال المنان يلبس فروتها وبأكل خضرتها أى يتمتع بنعمتها البسواؤا كلاً يقال
 فلان ذو فروة وثروة بمعنى وقال الزنجشري معناه يلبس الدفنى اللين من ثيابها أو يأكل الطرى الناعم من
 طعامها فضرب الفروة والحضرة لذلك ملاً والضمير للذي أراد بالثقى الحجاج بن يوسف قيل انه ولد في
 السنة التي دعا فيها علي هذه الدعوة (ه * وفي حديث عمر) وسئل عن حد الأمة فقال إن الأمة أعتت

وفرقان من طير أى قطعتان
 وأفرق من مرضه أفاق والفريقة
 تمر يطبخ بحلبة * (الفرقيمة) *
 ثياب مصرية بيضاء من كان الواحد
 فرقبي وروي بالقاف أيضاً قوله
 * (فرقعة) * الأصابع عجزها حتى
 يسمع لفاصلها صوت وافرنعوا عنه
 تحووا وتفرقوا * نهى عن بيع الزرع
 حتى * (يفرك) * أى يشتد وينتهي
 من أفرك الزرع إذا بلغ أن يفرك
 باليد ومن رواه بفتح الراء فعناه حتى
 يخرج من قشره والفرك بالكسر
 المغض بين الزوجين * أيام التثريق
 أيام لهو * (فرام) * هو كناية عن
 الجماع وأصله من الفرم وهو
 تضيق المرأة فرجها بالأشياء
 العفصة واستقرمت احتشمت بذلك
 وأذل من فرم الأمة هو بالتحريك
 ما تعالج به المرأة فرجها بالضميق وقيل
 خرقة الحيض * دابة * (فارهة) *
 نسيطة حادة قوية * (فرو) * هى الأرض
 اليابسة وقيل الهشيم اليابس من
 النبات والفروة اللباس المعروف
 ويلبس فروتها أى يتمتع بنعمتها

فروة رأسها من وراء الدار وروى من وراء الجدار أراد قناعها وقيل خمارها أى ليس عليها قناع ولا حجاب وأنها تخرج متبدلة الى كل موضع ترسل اليه لا تقدر على الامتناع والأصل فى فروة الرأس جلدها بما عليها من الشعر (ومنه الحديث) ان الكافر إذا قرب المهمل من فيه سقطت فروة وجهه أى جلدها استعارها من الرأس للوجه (هـ * وفى حديث الرؤيا) فلم أر عبقرى يقرى فريه أى يعمل عمله ويقطع قطعه ويروى يقرى فريه بسكون الراء والتخفيف وحكى عن الخليل انه أنكر التثقيب وغلط قائله وأصل القرى القطع يقال فريت الشيء أقر به فرياً إذا شقته وقطعته للاصلاح فهو قرى وقرى وأقرته إذا شقته على وجه الافساد تقول العرب تر كتمه يقرى القرى إذا عمل العمل فأجاده (ومنه حديث حسان) لأقرينهم قرى الأديم أى أقطعهم بالحجاب كما يقطع الأديم وقد يكتنى به عن المبالغة فى القتل (ومنه حديث غزوة مؤتة) فجعل الرومى يقرى بالمسلمين أى يبالغ فى النكابة والقتل (وحديث وخشى) فرأيت حمزة يقرى الناس قرىاً يعنى يوم أحد (هـ * ومنه حديث ابن عباس) كل ما أقرى الأوداج غير مبرد أى ماشقها وقطعها حتى يخرج ما فيها من الدم (وفيه) من أقرى القرى أن يرى الرجل عينيه مالم تريا القرى جمع فريه وهى الكذبة وأقرى أفعل منه للتفضيل أى أكذب الكذبات أن يقول رأيت فى النوم كذا وكذا ولم يكن رأى شيئاً لأنه كذب على الله فإنه هو الذى يرسل ملك الرؤيا ليريه المنام (ومنه حديث عائشة) فقد أعظم الفرية على الله أى الكذب (ومنه حديث بيعة النساء) ولا يأتين بهتان يقرينيه يقال قرى يقرى قرىاً أو قرىاً يقرى افتراه إذا كذب وهو افتعال منه وقد تكررت فى الحديث (فرياب * فيه) ذكر فرياب هى بكسر الفاء وسكون الراء مدينة ببلاد الترك وقيل أصلها فرياب بزيادة ياء بعد الفاء وينسب اليها بالحذف والاثبات

باب الفاء مع الزاى

فوزر (هـ * فيه) ان رجلاً من الأنصار أخذ لى جزور فصر به أنف سه بعد فوزره أى شقته (هـ * ومنه حديث طارق بن شهاب) خرجنا جاجاً فأوطأ رجل مناراحلته طيماً ففزر ظهره أى شقته وفسخه فوزر (فى حديث صفية) لا يغضبها منى ولا يستغزىها أى لا يستخفها ورجل فزأى خفيف وأفزرته إذا أزجته وأفزعته وقد تكررت فى الحديث (فزع * فيه) انه قال للانصار إنكم لتكثرون عند الفزع وتقولون عند الطمع الفزع الخوف فى الأصل فوضع موضع الاغاثة والنصر لأن من شأنه الاغاثة والدفع عن الحریم مرقب حذر (هـ * ومنه الحديث) لقد فزع أهل المدينة لئلا فركب فرساً أبى طلحة أى استعانوا به فزعوا فزعوا أى استغثت اليه فأعانتى وأفزعتها إذا أغنته وإذا خوفته (ومنه حديث الكسوف) فافزعوا الى الصلاة أى الجأوا اليها واستغثوا بها على دفع الأمر الحادث (ومنه

وفروة الرأس والوجه جلدها وألقت فروة رأسها أى قناعها وقيل خمارها ولم أر عبقرى يقرى فريه أى يعمل عمله ويقطع قطعه ويروى بالتخفيف وبالتشديد وأنكره الخليل وغلط قائله ولا فريه من قرى الأديم أى أقطعهم بالحجاب كما يقطع الأديم وقد يكتنى به عن المبالغة فى القتل وكل ما أقرى الأوداج أى ماشقها وقطعها والفرية الكذبة ج قرى والافتراء افتعال منه (فرياب * فيه) بكسر الفاء وسكون الراء مدينة ببلاد الترك وقيل أصلها فرياب بزيادة ياء بعد الفاء وينسب اليها بالحذف والاثبات (فوزره * فيه) شقه (لا يستغزىها) أى لا يستخفها ورجل فزأى خفيف وأفزرته إذا أزجته (الفزع * الخوف وفزعوا اليه استغثت به ومنه فافزعوا الى الصلاة أى الجأوا اليها واستغثوا بها

صفة على) فاذا فزع فزع الى ضررٍ حديد أي اذا استغيب به النجى الى ضررٍ والتقدير فاذا فزع الى
 فزع الى ضررٍ فحذف الجار واستتر الضمير (ومنه حديث المخزومية) ففزعوا الى أسامة أي استغاثوا به
 (وفيه) انه فزع من نومه فحجرا وجهه وفي رواية انه نام ففزع وهو يتحكك أي هب وانته يقال فزع من نومه
 وأفزعته أنا وكانه من الفزع الخوف لأن الذي ينبهه لا يخاف من فزع ما (س * ومنه الحديث) ألا
 أفزعتموني أي أنبهتموني (س * ومنه حديث مقتل عمر) فزعه بالصلاة أي نبهوه (وفي حديث فضل
 عثمان) قالت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم مالي لم أرك فزعت لأبي بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال ان
 عثمان رجل حبي يقال فزعت لحي فلان اذا تأهبت له فمخولا من حال الى حال كما ينقل النائم من حال
 النوم الى حال اليقظة ورواه بعضهم بالراء والغين المجمة من الفراغ والاهتمام والأول أكثر (ه * وفي
 حديث عمرو بن معدي كرب) قال له الأشعث لا ضرر طنك فقال كلاً إنما العزوم مفزعة أي صحيحة تنزل
 بها الأفراع والمفزع الذي كُشف عنه الفزع وأزيل (ومنه حديث ابن مسعود) وذ كرا الوحي قال فاذا جاءه
 فزع عن قلوبهم أي كُشف عنها الفزع

باب الفاه مع السين

(فسح) (ه * في صفته عليه الصلاة والسلام) فسح ما بين المنكبين أي بعيد ما بينهما السعة صدره
 ومنزل فسح أي واسع (ومنه حديث علي) اللهم أفسح له مقسحاً في ذلك أي أوسع له سعة في دار ذلك
 يوم القيامة ويروي في عدك بالنون يعني جنة عدن (ه * ومنه حديث أم زرع) ويبتها فسح أي
 واسع يقال بيت فسح وفسح كطويل وطوال (فسح) (فيه) كان فسح الحج رخصة لأصحاب النبي
 صلى الله عليه وسلم هو أن يكون قد نوى الحج أولاً ثم ينقضه ويبطله ويجعله عمرة ويحل ثم يعود بحجة
 وهو التمتع أو قرب منه (فسد) (س * فيه) كره عشر خلال منها إفساد الصبي غير محرّمه هو أن
 يطأ المرأة المرضع فاذا حملت فسد لبنها وكان من ذلك فساد الصبي
 أي انه كرهه ولم يبلغ حد التحريم (الفسطاط) (بأضم والكسر
 المدينة التي فيها مجتمع الناس وقيل هو ضرب من الأبنية في السفر
 (الفسوق) (كروه ولم يبلغ حد التحريم) (فسطاط) (ه * فيه) عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط هو بالضم
 والكسر المدينة التي فيها مجتمع الناس وكل مدينة فسطاط وقال الزمخشري هو ضرب من الأبنية في السفر
 دون السرايق وبه سميت المدينة ويقال بصرة الفسطاط ومعنى الحديث ان جماعة أهل الاسلام
 في كنف الله ووقايته فأقيموا بينهم ولا تفارقوهم (ومن الثاني الحديث) انه أتى على رجل قد وطعت يده
 في سرقة وهو في فسطاط فقال من أوى هذا المصاب فقالوا تحريم فانك فقال اللهم بارك على آل فانك كما
 أوى هذا المصاب (ومن الأول حديث الشعبي) في العبد الآبق اذا أخذ في الفسطاط فففيه عشرة دراهم
 واذا أخذ خارج الفسطاط فففيه أربعون (فسق) (فيه) خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم أصل

وفزع من نومه هب وانته وألا
 أفزعتموني أي أنبهتموني وفزعت
 لحي فلان أي تأهبت له فمخولا
 من حال الى حال ومنه لم أرك فزعت
 لأبي بكر وعمر كما فزعت لعثمان
 وروي بالراء والغين المجمة من
 الفراغ والاهتمام والمفزع الذي
 كشف عنه الفزع وأزيل ومنه
 فزع عن قلوبهم (فسح) ما بين
 المنكبين أي بعيد ما بينهما السعة
 صدره وفسح له مقسحاً أي أوسع
 له سعة ومنزل فسح وفسح واسع
 * كان (فسح) الحج رخصة هو
 أن يكون قد نوى الحج أولاً ثم ينقضه
 ويبطله ويجعله عمرة ويحل ثم يعود
 يحرم بحجة وهو التمتع أو قريب
 منه * كره عشر خصال منها
 * إفساد الصبي غير محرّمه أن
 يطأ المرأة المرضع فاذا حملت فسد
 لبنها وكان من ذلك فساد الصبي
 أي انه كرهه ولم يبلغ حد التحريم
 * الفسطاط (بأضم والكسر
 المدينة التي فيها مجتمع الناس وقيل
 هو ضرب من الأبنية في السفر
 (الفسوق)

الفسوق الخروج عن الاستقامة والجور وبه سمي العاصي فاسقا وانما سمي هذه الحيوانات فواسق على الاستعارة لخبثتهن وقيل لخروجهن من الحرم في الحبل والحرم أى لأحرمة لهن بحال (ومنه الحديث) انه سمي الفأرة فواسقة تصغير فاسقة لخروجها من حجرها على الناس وإفسادها (س * ومنه حديث عائشة) وسئلت عن أكل الغراب فقالت ومن يأكله بعد قوله فاسق وقال الخطابي أراد بتقسيمها بتحريم أكلها (فسكل) (ه * فيه) ان أسماء بنت عميس قالت لعلي ان ثلاثة أنت آخرهم لأخيار فقال علي لا ولادها قد فسكتني أمكم أى آخرتني وجعلتني كالفسك وهو الفرس الذي يجي في آخر خيل السباق وكانت تزوجت قبله بجعفر أخيه ثم بأبي بكر الصديق بعد جعفر (فسل) (ه * فيه) لعن الله المفصلة والمسوفة المفصلة التي اذا طليها زوجه اللوط قالت اني حائض وليست بمحائض فتفعل الرجل عنها وتفتري نساها من الفسولة وهي الفتور في الأمر (ه * وفي حديث حذيفة) اشترى ناقة من رجلين وشرط لهما من النقد رضاها فخرج لهما كيسا فافسلا عليه ثم أخرج كيسا آخر فافسلا عليه أى أزدلا عليه وزيفامها وأصله من الفسل وهو الردى الرذل من كل شئ يقال فسله وأفسله (ومنه حديث الاستسقاء) * سوى الخنظل العاصي والعلهز الفسل * وروى بالشين المعجمة وسيدكر (فسا) (س * في حديث شريح) سئل عن الرجل يطلق المرأة ثم يرجعها فبئس ما رجعتا حتى تنقض عدهما فقال ليس له إلا الفسوة الضبع أى لا طائل له في ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة وانما خص الضبع لحقها وخبثها وقيل هى شجرة تحمل الخشخاش ليس فى ثمرها كبير طائل وقال صاحب المنهاج فى الطب هى القعبل وهونبات كرية الراحة له رأس يطبخ ويؤكل باللبن واذا يبس خرج منه مثل الورس

* باب الفامع الشين *

(فشج) (ه * فيه) ان اعرابا دخل المسجد ففشج فبسال الفشج تفرج ما بين الرجلين وهو دون التفاج قال الأزهرى رواه أبو عمير بتشديد الشين والتفشج أشد من الفشج (ه * ومنه حديث جابر) فشجت ثم بالت يعنى الناقة هكذا رواه الخطابي ورواه الحميدى فشجت وبات بتشديد الجيم والفساء زائدة للعطف وقد تقدم فى حرف الشين (فشس) (ه * فيه) قال أبو هريرة ان الشيطان يقس بين أيتي أحدكم حتى يخيل اليه انه أحدث أى ينفع نفعنا ضعيفا قال فس السقاء اذا أخرج منه الريح (س * ومنه حديث ابن عباس) لا ينصرف حتى يسمع فشيشها أى صوت ريحها والفشيش الصوت (ومنه) فشيش الأفعى وهو صوت جلدتها إذا مشت فى اليبس (ه * ومنه حديث أبي الموالى) فأنت جارية فأقبلت وأدبرت وإني لأسمع بين فخذيهما نلففهما مثل فشيش الحرايش الحرايش جنس من الحيات واحدها حريش (ومنه حديث عمر) جاء رجل فقال أتيتك من عند رجل يكتب المصاحف من غير محف

الخروج عن الاستقامة وبه سمي العاصي فاسقا وسمى الغراب والفأرة ونحوهما فواسق لخبثتهن وقيل لخروجهن من الحرم فى الحبل والحرم أى لأحرمة لهن (فسكل) الفرس الذى يجي في آخر خيل السباق وفسكتني فى آخرتني وجعلتني كالفسك التى اذا طليها زوجهها قالت اني حائض وايمت بمحائض والفسل الردى الرذل من كل شئ وأفسلا عليه أزدلا وزيفادراهمه * قلت الفسيلة الودى وهو صغار النخل ج فسلان قاله فى الصحاح انتهى * ليس له إلا (فسوة) الضمع أى لا طائل له فيما ادعى (فشج) تفرج ما بين الرجلين وهو دون التفاج والتفشج أشد منه (فشيش) صوت الريح وصوت جلد الأفعى إذا مشت فى اليبس ويقس ينفع نفعنا ضعيفا وفس السقاء خرج منه الريح

فَغَضِبَ حَتَّى ذَكَرْتُ الرَّقَّ وَانْتَفَاخَهُ قَالَ مَنْ قَالَ ابْنَ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ فَذَكَرْتُ الرَّقَّ وَانْفِشَاشَهُ يُرِيدُ أَنَّهُ غَضِبَ حَتَّى
 انْتَفَخَ غَيْظًا ثُمَّ لَمَّا زَالَ غَضَبُهُ انْفَشَّ انْتِفَاخًا وَانْفِشَاشًا انْفِعَالَ مِنَ الْقَسِّ (ومنه حديث ابن عمر) مع
 ابن صياد فقلت له اخسأ فلن نعدو قدرك فكانه كان سقاء فُشِّ السقاء ظرف الماء وفُشَّ أى فُخَّ
 فانفَشَ ما فيه وخرج (وفي حديث ابن عباس) أعطهم صدقتك وإن أتاك أهدل الشفتين من نفْسِ
 المخترين أى منفتحة مامع قصور المارن وانبطاحه وهو من صفات الرنج والحبس فى أنوفهم وشفاهم وهو
 تأويل قوله عليه الصلاة والسلام أطيعوا ولوا أمر عليكم عبد حبشي مجذوع والضمير فى أعطهم لولى الأمر
 (هـ) * ومنه حديث موسى وشعيب عليهما السلام) ليس فيها عزوز ولا فُشوش هى التى ينفَسُ لبئها
 من غير حَلَبِ أى يجرى لسعة الاحليل والفشاش كساء غليظ * (فشغ) * الأمر فشا
 وانتشر وتفسغوا لبسوا أخس
 ثيابهم ولم يتهيموا للقائه والولد كثر
 وأفشغ الثنيتين ناتهما (فشفش) *
 فى القول اذا أفرط فى الكذب
 وسيمتلك الفشفاش يعنى سيفه هو
 الذى لم يحكم عمله * (الفشل) *
 الجزع والجبن والضعف
 * (الفواشى) * جمع فاشية وهى
 الماشية التى تنتشر وفشا الشيء
 يفسو كثر وظهر وأفشى الله عليه
 ضيعته أى كثر عليه معاشه لبشغله
 عن الآخرة * غفرله بعد ذلك

ومنفس المخترين منفتحة مامع
 قصور المارن وانبطاحه وشاة
 فشوش ينفس لبئها من غير حلب
 أى يجرى لسعة الاحليل والفشاش
 كساء غليظ * (فشغ) * الأمر فشا
 وانتشر وتفسغوا لبسوا أخس
 ثيابهم ولم يتهيموا للقائه والولد كثر
 وأفشغ الثنيتين ناتهما (فشفش) *
 فى القول اذا أفرط فى الكذب
 وسيمتلك الفشفاش يعنى سيفه هو
 الذى لم يحكم عمله * (الفشل) *
 الجزع والجبن والضعف
 * (الفواشى) * جمع فاشية وهى
 الماشية التى تنتشر وفشا الشيء
 يفسو كثر وظهر وأفشى الله عليه
 ضيعته أى كثر عليه معاشه لبشغله
 عن الآخرة * غفرله بعد ذلك

(ومنه حديث جابر) فيما نزلت إذ هممت طائفتان منكم أن تفشلا (وفي حديث الاستسقاء)
 * سوى المنظل العامى والعلهز الغشل * أى الضعيف يعنى الغشل مدخره وآكله فصرف الوصف الى
 العلهز وهو فى الحقيقة لآكله ويروى بالسين المهملة وقد تكررت فى الحديث * (فشا) * (هـ) * فيه * ضموا
 فواشيك الفواشى جمع فاشية وهى الماشية التى تنتشر من المال كالابل والبقر والغنم السائمة لأنها
 تفشوا أى تنتشر فى الأرض وقد أفشى الرجل إذا كثرت مواشيه (هـ) * ومنه حديث هوازن) لما
 انهمزوا قالوا الرأى أن ندخل فى الحصن ما قدرنا عليه من فاشيتنا أى مواشينا (ومنه حديث الخاتم) فلما
 رآه أصحابه قد حتمت به فشت خواتيم الذهب أى كثرت وانتشرت (ومنه الحديث) أفشى الله ضيعته أى
 كثر عليه معاشه لبشغله عن الآخرة ورواه الهروى فى حرف الضاد أفسد الله ضيعته والمعروف المروى

أَفْشَى (ومنه حديث ابن سعد) وآية ذلك أن يُفْشُوا الْفَأَقَةَ

باب الفاء مع الصاد

﴿فصم﴾ (س * فيه) غُفِرَ لَهُ بَعْدَ كُلِّ فَصِيحٍ وَأَعْجَمَ أَرَادَ بِالْفَصِيحِ بَنِي آدَمَ وَبِالْأَعْجَمِ الْبَهَائِمَ هَكَذَا فَسِرَ فِي الْحَدِيثِ وَالْفَصِيحِ فِي اللُّغَةِ الْمُنْطَلِقُ الْإِنْسَانُ فِي الْقَوْلِ الَّذِي يَعْرِفُ جَيْدَ الْكَلَامِ مِنْ رَدِيثِهِ يُقَالُ رَجُلٌ فَصِيحٌ وَإِنْسَانٌ فَصِيحٌ وَكَلَامٌ فَصِيحٌ وَقَدْ فَصِحَ فَصَاحَةٌ وَأَفْصَحَ عَنِ الشَّيْءِ إِفْصَاحًا إِذَا بَيَّنَّهُ وَكَشَفَهُ ﴿فصد﴾ (ه * فيه) كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَسْخُ تَفْصَدُ عَرَقًا أَيْ سَالَ عَرَقُهُ تَشْبِيهًا فِي كَثْرَتِهِ بِالْفَصَادِ وَعَرَقًا مَنْصُوبًا عَلَى التَّمْيِيزِ (ه * فِي حَدِيثِ أَبِي رَجَاءٍ) لَمَّا بَلَغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَخَذَ فِي الْقَتْلِ هَرَبْنَا فَاسْتَتَرْنَا سُلُوكًا وَرَبْنَا وَفَصَدْنَا عَلَيْهِمْ أَفَلَا أُنْسِي تِلْكَ الْأَكْلَةَ أَيْ فَصَدْنَا عَلَى سُلُوكِ الْأَرْبَابِ بَعْضًا وَأَسَلْنَا عَلَيْهِ دَمَهُ وَطَجَّنَاهُ وَأَكْنَاهُ كَأَنَّهُ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ وَيُعَالِجُونَهُ وَيَأْكُونُهُ عِنْدَ الضَّرُورَةِ (وَمِنْهُ الْمَثَلُ) لَمْ يُحْرَمِ مَنْ فَصِدْهُ أَيْ لَمْ يُحْرَمِ مَنْ نَالَ بَعْضَ حَاجَتِهِ وَإِنْ لَمْ يَنْلُهَا كَلَّهَا ﴿فصم﴾ (ه * فِيهِ) نَمَسَ عَنِ فَصَعِ الرُّطْبَةِ هُوَ أَنْ يُخْرِجَهُمَا مِنْ قَشْرِهَا لِتَنْضِجِ عَاجِلًا وَفَصَعَتِ الشَّيْءُ مِنْ الشَّيْءِ إِذَا أَخْرَجْتَهُ وَخَلَعْتَهُ ﴿فصمص﴾ (ه * فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ) لَيْسَ فِي الْفَصَافِصِ صَدَقَةٌ جَمْعُ فَصْفِصَةٍ وَهِيَ الرُّطْبَةُ مِنْ عَلْفِ الدَّوَابِّ وَيُسَمَّى الْقَتُّ فَذَا حَجَفَ فَهُوَ قُضِبٌ وَيُقَالُ فَسْفَسَةَ بِالسَّيْنِ ﴿فصل﴾ (فِي صِفَةِ كَلَامِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) فَصَلْ لَا تَنْزُ وَلَا تَهْزُ أَيْ بَيْنَ ظَاهِرِ يَفْصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصَلْ أَيْ فَاصِلٌ قَاطِعٌ (وَمِنْهُ حَدِيثُ وَقَدْ عَمِدَ الْقَيْسُ) فَصَّرْنَا بِأَمْرِ فَصَلْ أَيْ لَارْجَعَةَ فِيهِ وَلَا مَرَدَّ لَهُ (س * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فَاصِلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَسَبَّحَ بِهَا مِائَةَ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُمَا الَّتِي فَصَلَّتْ بَيْنَ إِيمَانِهِ وَكُفْرِهِ وَقِيلَ يَقَطُّعُهُمَا مِنْ مَالِهِ وَيَفْصِلُ بَيْنَهُمَا مِنْ مَالِ نَفْسِهِ (س * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) مَنْ فَصَلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاتٍ أَوْ قَتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ أَيْ خَرَجَ مِنْ مَنَزِلِهِ وَبَلَدِهِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) لَارْضَاعٌ بَعْدَ فَصَالٍ أَيْ بَعْدَ أَنْ يُفْصَلَ الْوَالِدُ عَنِ أُمِّهِ وَبِهِ سُمِّيَ الْفَصِيلُ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَأَكْثَرُ مَا يُنْطَلَقُ فِي الْإِبِلِ وَقَدْ يُقَالُ فِي الْبَقْرِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ أَصْحَابِ الْغَارِ) فَاشْتَرَيْتُ بِهِ فَصِيلًا مِنَ الْبَقْرِ وَفِي رِوَايَةِ فَصِيلَةً وَهُوَ مَا فَصِلَ عَنِ اللَّبَنِ مِنَ أَوْلَادِ الْبَقْرِ (ه * وَفِيهِ) أَنَّ الْعَبَّاسَ كَانَ فَصِيلَةَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْفَصِيلَةَ مِنْ أَقْرَبِ عَشِيرَةِ الْإِنْسَانِ وَأَصْلُ الْفَصِيلَةِ قِطْعَةٌ مِنَ لَحْمِ الْفَخْذِ قَالَهُ الْهَرَوِيُّ (س * فِي حَدِيثِ أَنَسٍ) كَانَ عَلَى بَطْنِهِ فَصِيلٌ مِنْ حَجَرٍ أَيْ قِطْعَةٌ مِنْهُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ (س * فِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ) فِي كُلِّ مَفْصِلٍ مِنَ الْإِنْسَانِ ثَلَاثٌ دِيَّةٌ الْأَصْبَعُ يُرِيدُ مَفْصِلَ الْأَصَابِعِ وَهُوَ مَا بَيْنَ كُلِّ عَظْمَئَيْنِ (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ) كَانَتْ الْقَيْصِلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَيْ الْقَطِيعَةُ التَّامَّةُ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ (وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ جُبَيْرٍ) فَلَوْ عَلِمَ هَاكَانَتْ الْقَيْصِلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ﴿فصم﴾ (ه * فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ) دُرَّةٌ بَيْضَاءٌ لَيْسَ فِيهَا وَصْمٌ وَلَا قِصْمٌ الْقِصْمُ أَنْ يَنْصَدِرَ الشَّيْءُ

﴿فصم﴾ (س * فيه) وَأَعْجَمَ أَرَادَ بِالْفَصِيحِ بَنِي آدَمَ وَبِالْأَعْجَمِ الْبَهَائِمَ وَالْفَصِيحِ فِي اللُّغَةِ الْمُنْطَلِقُ الْإِنْسَانُ فِي الْقَوْلِ الَّذِي يَعْرِفُ جَيْدَ الْكَلَامِ مِنْ رَدِيثِهِ ﴿فصد﴾ عَرَقًا أَيْ سَالَ عَرَقُهُ تَشْبِيهًا فِي كَثْرَتِهِ بِالْفَصَادِ وَلَمْ يُحْرَمِ مَنْ فَصِدْهُ أَيْ لَمْ يُحْرَمِ مَنْ نَالَ بَعْضَ حَاجَتِهِ وَلَمْ يَنْلُهَا كَلَّهَا ﴿فصم﴾ الرُّطْبَةُ أَنْ يُخْرِجَهُمَا مِنْ قَشْرِهَا لِتَنْضِجِ ﴿فصمص﴾ وَيُقَالُ بِالسَّيْنِ الرُّطْبَةُ مِنْ عَلْفِ الدَّوَابِّ جِ فَصَافِصِ * كَلَامٌ ﴿فصل﴾ أَيْ بَيْنَ ظَاهِرِ يَفْصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَمِنْهَا بِأَمْرِ فَصَلْ أَيْ لَارْجَعَةَ فِيهِ وَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فَاصِلَةً هِيَ الَّتِي فَصَلَّتْ بَيْنَ إِيمَانِهِ وَكُفْرِهِ وَقِيلَ يَقَطُّعُهُمَا مِنْ مَالِهِ وَيَفْصِلُ بَيْنَهُمَا مِنْ مَالِ نَفْسِهِ وَمَنْ فَصَلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَيْ خَرَجَ مِنْ مَنَزِلِهِ وَبَلَدِهِ وَلَا رِضَاعَ بَعْدَ فَصَالٍ أَيْ بَعْدَ أَنْ يُفْصَلَ الْوَالِدُ عَنِ أُمِّهِ وَبِهِ سُمِّيَ الْفَصِيلُ وَالْفَصِيلَةُ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ وَالْبَقَرُ وَهُوَ مَا فَصِلَ عَنِ اللَّبَنِ وَالْفَصِيلَةُ مِنْ أَقْرَبِ عَشِيرَةِ الْإِنْسَانِ وَفَصِيلٌ مِنْ حَجَرٍ قِطْعَةٌ مِنْهُ وَمَفْصِلُ الْأَصَابِعِ مَا بَيْنَ كُلِّ عَظْمَئَيْنِ وَكَانَتْ الْقَيْصِلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَيْ الْقَطِيعَةُ التَّامَّةُ ﴿فصم﴾

فلا يمين تقول فصمته فانصم (ومنه حديث أبي بكر) إني وجدت في ظهري انصاما أي انصداعا ويروي بالقاف وهو قريب منه (ومنه الحديث) استغنوا عن الناس ولوعن فصمة السواك أي ما تكسر منها ويروي بالقاف (هـ * وفي الحديث) فيفصم عني وقد وعيت يعني الوحي أي يقلع وأفصم المطر إذا أقلع وانكشف (هـ * ومنه حديث عائشة) فيفصم عنه الوحي وإن جبينه لينة فصم عرقا (فصا) (هـ * في صفة القرآن) هو أشد تفصيما من قلوب الرجال من النعم من عقمها أي أشد خروجا يقال تفصيت من الأمر تفصيما إذا خرجت منه وتخلصت (وفي حديث قيلة) قالت الحديبية حين انفجرت الأرباب الغصية والله لا يزال كعبك عاليا أرادت بالغصية الخروج من الصيق إلى السعة والغصية الاسم من التفصي أرادت أنها كانت في مضييق وشدة من قبل بناتها فخرجت منه إلى السعة والرخاء

✽ باب الفاء مع الصاد ✽

✽ (فصح) ✽ (هـ * في حديث عمرو بن العاص) قال معاوية لقد تلافيت أمرك وهو أشد انفضاجا من حوق الكهول أي أشد استرخاء وضعفا من بيت العنكبوت ✽ (فصح) ✽ (هـ * فيه) ان بلا الأتى ليؤدبه بصلاة الصبح فشغلت عائشة بلا حتى فضحه الصبح أي دهمته فضحة الصبح وهي بياضه والأفصح الأبيض ليس بشديد البياض وقيل فضحه أي كشفه وبينه لا عين بظونته ويروي بالصاد المهملة وهو بعناه وقيل معناه انه لما تبين الصبح جذا ظهرت غفلته عن الوقت فصارت كما يفتضح بعيب ظهر منه ✽ (فصح) ✽ (هـ * في حديث علي) قال له إذا رأيت فضح الماء فاغسل أي دقه يريد المني وقد تكرر ذكر الفضح في الحديث وهو شراب يتخذ من البسر المنفوخ أي المشدوخ (س * ومنه حديث أبي هريرة) نتجد إلى الحلقانة فنفق فضح أي تشدخه باليد وسئل ابن عمر عن الفضح فقال ليس بالفضح ولكن هو الفضوخ الفضوخ فعول من الفضيحة أراد أنه يسكر شرابه فيفضحه (س * وفي حديث علي) ان قرنتها فضحت وأسلك بالحجارة (فرض) ✽ (هـ * في حديث العباس) انه قال يا رسول الله إني امتدحتك فقال قل لا يفرض الله فاك فأنشده الأبيات القافية أي لا يسقط الله أسنانك وتقديره لا يكسر الله أسنان فمك فحذف المضاف يقال فضّه إذا كسره (ومنه حديث النابغة الجعدي) لما أنشده القصيدة الرائية قال لا يفرض الله فاك فعاش مائة وعشرين سنة لم يسقط له سن (ومنه حديث الحديبية) ثم جئت بهم ليصبتك لتفضها أي تكسرها (ومنه حديث معاذ) في عذاب العبر حتى يفرض كل شيء منه (وحديث ذي الكفل) لا يحل لك أن تفض الحاتم هو كناية عن الوطء وفرض الحاتم والحتم إذا كسره وفتحته (هـ * وفي حديث خالد) الحمد لله الذي فرض خدمتكم أي فرق جمعكم وكسره (هـ * ومنه حديث عمر) انه رمى الحجر بسبع حصيات ثم مضى فلما خرج من فرض الحصى أقبل على سلمان بن ربيعة فكلّمه أي

قوله من قبل بناتها الذي في اللسان من قبل عم بناتها اه

الصدع ووجدت في ظهره يروى انصاما أي صداعا ويروي بالقاف وهو قريب منه واستغنوا عن الناس ولوعن فصمة السواك أي ما تكسر منه ويروي بالقاف ويفصم عني الوحي أي يقلع وأفصم المطر إذا أقلع * أشد * تفصيما * أي خروجا والغصية الاسم من التفصي * أشد * انفضاجا * أي استرخاء وضعفا * فضحه * الصبح أي دهمته فضحة الصبح وهي بياضه وقيل كشفه وبينه لا عين بظونته ويروي بالصاد المهملة وهو بعناه وقيل معناه انه لما تبين الصبح جذا ظهرت غفلته عن الوقت فصارت كما يفتضح بعيب ظهر منه * اذا رأيت * الفضح * الماء أي قوته يريد المني * والفضح شراب يتخذ من البسر المنفوخ أي المشدوخ * لا يفرض الله فاك أي لا يسقط أسنانك * والفض الكسر وفرض الحاتم كناية عن الوطء وفرض الحصى

ما تفرق منه فعَل بمعنى مفعول (هـ * ومنه حديث عائشة) قالت لروان إن النبي لعن أبك وأنت
 فضض من لعنة الله أى قطعة وطائفة منها ورواه بعضهم فظاظة من لعنة الله بظا من القظيظ وهو ماء
 الكرش وإن ذكره الخطابي وقال الزمخشري افتظظت الكرش اعتصرت ماءها كأنها عصارة من اللعنة
 أو فعالة من القظيظ ماء الفحل أى نطفة من اللعنة (هـ * وفي حديث سعيد بن زيد) لو أن أحدنا فضض
 مما صنع ابن عفا لحق له أن يفضض أى ينفق ويقتطع ويروى بالقاف (هـ * وفي حديث غزوة هوازن)
 لجاء رجل بنطفة في إداوة فافتضها أى صبها وهو افتعال من الفضض وفضض الماء ما انتشر منه إذا استعمل
 ويروى بالقاف أى فتح رأسها (هـ * ومنه الحديث) كانت المرأة إذا توفى عنها زوجها دخلت حفا
 وأبست شربها حتى عثر عليها سائمة ثم توفى بدابة شاة أو طير فتقتض به فقلمت تقتض بشىء إلا مات أى
 تكسر ماهى فيه من العدة بأن تأخذ طائر فتتمسح به فرجها وتبذره فلا يكاد يعيش ويروى بالقاف والباء
 الموحدة وسيجى (هـ * وفي حديث ابن عبد العزيز) سئل عن رجل قال عن امرأة خطبها هى طالق
 إن نكحتمها حتى آكل الفضيض هو الطلع أول ما يظهر والفضييض أيضا فى غير هذا الماء ساعة يخرج
 من العين أو ينزل من السحاب (وفي حديث الشيب) فقبض ثلاثة أصابع من فضة فيها من شعر وفى
 روايته من فضة أو من فضة المراد بالفضة شىء مصوغ منها قدر ترك فيه الشعر فأما بالقاف والصاد المهملة فهى
 الخصلة من الشعر (ففضض) (هـ * فى حديث سطح) * أبيض فضفاض الرداء والبدن *
 الفضفاض الواسع وأراد واسع الصدر والذراع فكفى عنه بالرداء والبدن وقيل أراد به كثرة العطاء (ومنه
 حديث ابن سيرين) قال كنت مع أنس فى يوم مطير والأرض فضفاض أى قد علاها الماء من كثرة
 المطر (فضل) (هـ * فيه) لا يمنع فضل الماء هو أن يسقى الرجل أرضه ثم تبقى من الماء بقية لا يحتاج
 اليها فلا يجوز له أن يبيعها ولا يمنع منها أحد ما ينتفع بها هذا إذا لم يكن الماء ملكه أو على قول من يرى أن
 الماء لا يملك (وفي حديث آخر) لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلاء هو نفع البئر المباحة أى ليس لأحد أن
 يغلب عليه ويمنع الناس منه حتى يجوز فى إناءه ويملكه (هـ * وفيه) فضل الأزار فى النار هو ما يجزؤه
 الإنسان من إزاره على الأرض على معنى الخيلاء والكبر (وفيه) إن لله ملائكة سيارة فضلا أى زيادة عن
 الملائكة المرتبين مع الخلائق ويروى بسكون الضاد وضمها قال بعضهم والسكون أكثر وأصوب وهما
 مصدر بمعنى الفضلة والزيادة (س * وفى حديث امرأة أبى حذيفة) قالت يا رسول الله إن ساء ما مولى
 أبى حذيفة رانى فضلا أى متبذلة فى ثياب مهنتى يقال تفضلت المرأة إذا لبست ثياب مهنتها أو كانت فى ثوب
 واحد فهى فضل والرجل فضل أيضا (س * وفى حديث المغيرة) فى صفة امرأة فضل ضبات كأنها
 بغاث وقيل أراد أنها محتالة تفضل من ذيلها (هـ * وفيه) شهدت فى دار عبد الله بن جعدان حنقا

ما تفرق منه وفضض من لعنة الله
 أى قطعة وطائفة منها ولو
 أن أحدا انفض أى تفرق وتقطع
 وروى بالقاف وجاء بنطفة فى إداوة
 فافتضها أى صبها وروى بالقاف أى
 فتح رأسها من افتضاض البكر
 وتوفى بدابة فتقتض به أى تكسر
 ماهى فيه من العدة بأن تأخذ طائرا
 فتتمسح به فرجها وتبذره وروى
 بالقاف والباء الموحدة وحتى
 آكل الفضيض هو الطلع أول
 ما يظهر والفضييض أيضا الماء ساعة
 يخرج من العين أو ينزل من السحاب
 الفضفاض الواسع وفضفاض
 الرداء كناية عن سعة الصدر
 والذراع وقيل عن كثرة العطاء
 والأرض فضفاض أى علاها الماء
 من كثرة المطر فضل الماء *
 ما يبقى بعد سقى الرجل أرضه وفضل
 الأزار ما يجزؤه على الأرض على معنى
 الخيلاء وإن لله ملائكة تفضلا
 روى بسكون الضاد وهو أكثر
 وبضمها أى زيادة عن الملائكة
 المرتبين مع الخلائق ويرانى فضلا
 أى متبذلة فى ثياب مهنتى

قوله فضل ضبات هو هكذا فى
 سائر نسخ النهاية والضبات المحتالة
 المعتلة بكل شىء المسكته كذا
 فى مادة ض ب ث من النهاية
 والذى فى اللسان فضل صبأت اهـ

كلهم يسمى الفضل منهم الفضل بن الحارث والفضل بن وداعة والفضل بن فضالة واسم درعه صلى الله عليه وسلم ذات الفضول لفضله كانت فيها وسعة **الفضاء** الخالي الفارغ الواسع من الارض ويرى لا يقضى الله فالك أي لا يجعله فضاء لاسن فيه من فضي المكان وأفضى اتسع وروى في عذاب القبر فيضربه حتى يفضى كل شيء منه أي يصير فضاء **أفطأ** **أفطس** أي أفطس **الفطر** الابتداء والاختراع والفطرة منه الحالة كالجلسة وكل مولود يولد على الفطرة أي على نوع من الجبلة والطبع المتهي لقبول الدين فلورثك عليها الاستمتر على لزومها ولم يفارقها إلى غيرها وقيل معناها كل مولود يولد على معرفة الله تعالى والاقرب إليه فلا تجد أحدا إلا وهو يقرب بأن الله صانع وان سماه بغير اسمه وعبد معه غيره وفطرة محمد بن الاسلام الذي هو منسوب اليه وعشرون الفطرة أي من السنة يعني سنن الأنبياء التي أمرنا أن نقتدي بهم فيها وجبار القلوب على فطرتها أي على خلقها جمع فطر وفطر جمع فطرة وإذا أقبل الليل فقد أفطر الصائم أي دخل في وقت الفطر وجازله أن يفطر وقيل معناها صار في حكم المفطرين وان لم يأكل ولم يشرب وأفطر الحاجم والمحجوم أي تعرضا للافطار وقيل هو على جهة التغليظ والدعاء عليهما وقام حتى تفترت قدماه أي تشقتت وسئل عن المذي فقال هو الفطر بالفتح والضم فالفتح من مصدر فطر

لودعيت الى مثله في الاسلام لأجبت يعني حلف الفضول سمي به تشبيها بحلف كان قديما بمكة أيام جرهم على التتأصف والأخذ للضعيف من القوى وللغريب من القاطن قام به رجال من جرهم كلهم يسمى الفضل منهم الفضل بن الحارث والفضل بن وداعة والفضل بن فضالة (وفيه) ان اسم درعه عليه الصلاة والسلام كانت ذات الفضول وقيل ذو الفضول لفضله كان فيها وسعة (هـ) وفي حديث ابن أبي الزناد إذا عذب المال قلت فواضله أي إذا بعدت الضميمة قل المرفق منها (ا) **الفضا** (في حديث دعائه للذابغة) لا يقضى الله فالك هكذا جاء في رواية ومعناه أن لا يجعله فضاء لاسن فيه والفضاء الخالي الفارغ الواسع من الأرض (وفي حديث معاذ) في عذاب القبر يضربه بمرضاة وسط رأسه حتى يفضى منه كل شيء أي يصير فضاء وقد فضى المكان وأفضى إذا اتسع هكذا جاء في رواية

باب الفاع مع الطاء

أفطأ (هـ) في حديث عمر انه رأى مسيلا أصفر لوجه أفطأ الأنف دميقي الساقين الفطأ الفطس ورجل أفطأ كأفطس **الفطر** (هـ) فيه) كل مولود يولد على الفطرة الفطر الابتداء والاختراع والفطرة الحالة منه كالجلسة والركبة والمعنى انه يولد على نوع من الجبلة والطبع المتهي لقبول الدين فلورثك عليها الاستمتر على لزومها ولم يفارقها إلى غيرها وإنما يعدل عنه من يعدل لآفة من آفات البشر والتقليد ثم تمثل بأولاد اليهود والنصارى في اتباعهم لآبائهم والميل الى أديانهم عن مقتضى الفطرة السليمة وقيل معناها كل مولود يولد على معرفة الله والاقرب به فلا تجد أحدا إلا وهو يقرب بأن له صانعا وان سماه بغير اسمه أو عبد معه غيره وقد تكررت في الحديث (ومنه حديث حذيفة) على غير فطرة محمد أراد دين الاسلام الذي هو منسوب إليه (س) ومنه الحديث) عشرون الفطرة أي من السنة يعني سنن الأنبياء عليهم السلام التي أمرنا أن نقتدي بهم (وفي حديث علي) وجبار القلوب على فطرتها أي على خلقها جمع فطر وهي جمع فطرة أو هي جمع فطرة ككسرة وكسرات بفتح طاء الجمع يقال فطرات وفطرات وفطرات (ومنه حديث ابن عباس) قال ما كنت أدري ما فاطر السموات والأرض حتى اختلفتم الى أعرابي بيان في بئر قال أحدهما أنا فطرتم أي ابتدأت حفرها (س) وفيه) اذا أقبل الليل وأدبر النهار فقد أفطر الصائم أي دخل في وقت الفطر وجازله أن يفطر وقيل معناها انه قد صار في حكم المفطرين وإن لم يأكل ولم يشرب (س) ومنه الحديث) أفطر الحاجم والمحجوم أي تعرضا للافطار وقيل حان لهما أن يفطرا وقيل هو على جهة التغليظ ولهما والدعاء عليهما (وفيه) انه قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تفترت قدماه أي تشقتت يقال تفترت وتفترت بمعنى (هـ) وفي حديث عمر) سئل عن المذي فقال هو الفطر ويرى بالضم فالفتح من مصدر فطر ناب البعير فطرا إذا شق اللحم وطاع فشبته به

(ا) قوله قل المرفق هكذا في نسخ النهاية والذي في اللسان المرفق اهـ

خُرُوجِ الْمَذِي فِي قَلْتِهِ أَوْ هُوَ مَصْدَرُ فَطَرَتِ النَّاقَةَ أَفْطَرُهَا إِذَا حَلَبْتَهَا بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ فَلَا يَخْرُجُ إِلَّا قَلِيلًا
وَأَمَّا بِالضَّمِّ فَهِيَ وَاسْمٌ مَا يَنْظُرُ مِنَ اللَّابِنِ عَلَى حِلْمَةِ الضَّرْعِ (ومنه حديث عبد الملك) كَيْفَ تَحْلِبُهُمْ صَرًّا
فَطَرًا هُوَ أَنْ يَحْلِبَهَا بِأَصْبَعَيْنِ وَطَرَفِ الْأَنْهَامِ وَقِيلَ بِالسَّمَابَةِ وَالْأَنْهَامِ (وفي حديث معاوية) مَا تَمِيرُ وَحَيْسُ
فَطِيرٍ أَيْ طَرِي قَرِيبٌ حَدِيثُ الْعَمَلِ ﴿فطس﴾ (هـ * في حديث أشراط الساعة) تَقَاتِلُونَ قَوْمًا
فُطَسَ الْأَنْفُ الْفُطَسُ انْخِفَاضُ قَصَبَةِ الْأَنْفِ وَانْفِرَاشُهَا وَالرَّجُلُ أَفْطَسَ (س * ومنه في صفة عمرة
الْعَجْوَةِ) فُطَسَ حُنْسٌ أَيْ صَغَارُ الْحَبِّ لِاطْمِنَانِ الْأَقَاعِ وَفُطَسُ جَمْعُ فُطَسَاءَ ﴿فطم﴾ (هـ * فيه) أَنَّهُ
أَعْطَى عَلِيًّا حُلَّةً سَبْرًا وَقَالَ سَقَّهَا حُرًّا بَيْنَ الْفَوَاطِمِ أَرَادَ بِهِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ زَوْجَتَهُ وَفَاطِمَةَ بِنْتَ
أَسَدِيَّةٍ وَهِيَ أَوْلُهَا شَيْبَةَ وَلَدَتْ لَهَا شَيْبَى وَفَاطِمَةَ بِنْتَ خَمْزَةَ عَمَّةٍ (ومنه) قِيلَ لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ابْنَيْ الْفَوَاطِمِ أَيْ
فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ أُمَّهُمَا وَفَاطِمَةَ بِنْتَ أَسَدِيَّةٍ جَدَّتُهُمَا وَفَاطِمَةَ بِنْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
جَدَّةِ النَّبِيِّ لِأَبِيهِ (س * وفي حديث ابن سيرين) بَلَغَ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَقْرَعَ بَيْنَ الْفُطَمِ فَقَالَ مَا أَرَى
هَذَا إِلَّا مِنَ الْأَسْتِيسَامِ بِالْأَزْلَامِ الْفُطَمُ جَمْعُ فُطِيمٍ مِنَ اللَّابِنِ أَيْ مَقْطُومٌ وَجَمْعُ فَعِيلٍ فِي الصِّغَاتِ عَلَى فُعْلٍ
قَلِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَمَا جَاءَ مِنْهُ شَبَّهَ بِالْأَسْمَاءِ كَنَذِيرٍ وَنَذْرٌ فَأَمَّا فَعِيلٌ بِعَنْ مَفْعُولٍ فَلَمْ يَرِدْ إِلَّا قَلِيلًا نَحْوَ عَقِيمٍ
وَعَقْمٍ وَفُطِيمٍ وَفُطْمٍ وَأَرَادَ بِالْحَدِيثِ الْأَقْرَعَ بَيْنَ ذُرَارِيِّ الْمُسْلِمِينَ فِي الْعَطَاءِ وَإِنَّمَا أَنْكَرَهُ لِأَنَّ الْأَقْرَعَ
لِتَقْضِيلِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْقَرْضِ (ومنه حديث امرأه رافع) لَمَّا أَسْلَمَ وَلَمْ تَسْلَمْ فَقَالَ ابْنَتِي وَهِيَ فُطِيمٌ
أَيْ مَقْطُومَةٌ وَفَعِيلٌ يَقَعُ عَلَى الذَّكْرِ وَالْأُنْثَى فَلِهَذَا لَمْ تَلْحَقْهُ الْهَاءُ

﴿باب الفاء مع الظاء﴾

﴿ففظ﴾ (في حديث عمر) أَنْتَ أَفْظٌ وَأَعَاظٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فُظٌّ سَمِيَّ الْخُلُقِ
وَفُلَانٌ أَفْظٌ مِنْ فُلَانٍ أَيْ أَصْعَبُ خُلُقًا وَأَقْرَسُ وَالْمَرَادُ هُنَا شِدَّةُ الْخُلُقِ وَخُشُونَةُ الْجَانِبِ وَلَمْ يَرِدْ بِهِمَا
الْمُبَايَعَةُ فِي الْفُظَاظَةِ وَالْعِظَّةِ بَيْنَهُمَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اللَّفْظُ فَاضِلًا وَلَا يَكُنْ فِيهَا يَجِبُ مِنَ الْأَنْكَارِ وَالْعِظَّةُ عَلَى
أَهْلِ الْبَاطِلِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ رُوْفَارِحِيًّا كَمَا وَصَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى رَفِيعًا بِأُمَّتِهِ فِي التَّبْلِيغِ غَيْرِ
فُظٍّ وَلَا عِظِيٍّ (ومنه الحديث) أَنْ صَفْتَهُ فِي التَّوْرَةِ أَلَيْسَ بِفُظٍّ وَلَا عِظِيٍّ (وفي حديث عائشة) قَالَتْ لَمَرَّوَانٌ
أَنْتَ فُظَّاظُهُ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ قَدْ تَدَمَّ بِيَانُهُ فِي الْفَاءِ وَالضَّادِ ﴿ففظ﴾ (فيه) لَا تَحِلُّ الْمَسْئَلَةُ إِلَّا لِذِي غُرْمٍ مَقْطُوعِ
الْمُقْطَعِ الشَّدِيدِ الشَّنِيعِ وَقَدْ أَفْطَعَ يُفْطَعُ فَهُوَ مُقْطَعٌ وَفُطِعَ الْأَمْرُ فَهُوَ فُطِيعٌ (س * ومنه الحديث) لَمْ أَرْمَنْظُرًا
كَالْيَوْمِ أَفْطَعَ أَيْ لَمْ أَرْمَنْظُرْ أَفْطِيعًا كَالْيَوْمِ وَقِيلَ أَرَادَ لَمْ أَرْمَنْظُرْ أَفْطَعَ مِنْهُ فَخَذَفَهَا وَهِيَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ
(س * ومنه الحديث) لَمَّا أَمْرِي بِي وَأَصْبَحْتَ بِعَكَّةَ وَفُطِعْتَ بِأَمْرِي أَيْ اسْتَدْعَى وَهَيْبَتُهُ (ومنه الحديث)
أَرَيْتُ أَنَّهُ وُضِعَ فِي يَدِي سِوَارَانٌ مِنْ ذَهَبٍ فَفُطِعْتُهُمَا هَكَذَا رَوَى مُتَعَدِّيًا حَتَّى لَا يَحْتَمِلُ عَلَى الْمَعْنَى لِأَنَّهُ بَعْنَى

ناب العفر فطرا اذا شق اللحم وطلع
فشبهه به خروج المذي في قلته أو هو
مصدر فطرت الناقة أفطرها
اذا حلبتها بأطراف الأصابع فلا
يخرج الا قليلا وبالضم اسم ما يظهر
من اللابن على حلمة الضرع وحيس
فطير أي طرى قريب حديث العمل
﴿الفطس﴾ انخفاض قصبه
الأنف وانفراشها ورجل أفطس
ج فطس وعسرة العجوة فطس أي
صغار الحب لاطمة الأفاع جمع
فطساء ﴿الفطيم﴾ المقطوم من
الابن ج فطم والحسن والحسين
ابنا الفواطم أي فاطمة بنت
رسول الله أمهما وفاطمة بنت أسد
جدتهما وفاطمة بنت عبد الله بن
عمر بن عمران بن مخزوم جدته النبي
لأبيه ﴿الفظ﴾ السبي الخلق وأنت
فظاظه من لعنة الله من الغليظ وهو
ماء الكرش يعصر كأنه عصاره من
اللغة ﴿المفطع﴾ والمفطع
الشديد الشنيع وقطعت بأمرى
استدعى وهبته وأريت أنه وضع
في يدي سواران من ذهب
فقطعتهما هكذا روى متعديا
على المعنى لأنه بعنى

أَكْبَرْتُهُمَا وَخَفَّتُهُمَا وَالْمَعْرُوفُ فَطَعَّتْ بِهِ أَوْ مِنْهُ (ومنه حديث سهل بن حنيف) مَا وَضَعْنَا سُمِّيَ وَفَنَّا عَلَى
عَوَاتِقِنَا إِلَى أَمْرِ يُفْطَعُنَا إِلَّا أَسْهَلُ بِنَا أَيْ يُوقِعُنَا فِي أَمْرٍ فَطَمِعَ شَدِيدٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ

﴿باب الفاء مع العين﴾

﴿فهم﴾ (في صفة عليه الصلاة والسلام) كَانَ فَعْمُ الْأَوْصَالِ أَيْ عَمَلِي الْأَعْضَاءِ يُقَالُ فَعَجْتُ الْإِنَاءَ وَأَفْعَجْتُهُ
إِذَا بَالَعْتَ فِي مَلْمِئِهِ (هـ * ومنه الحديث) لَوَأَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْحُورِ الْعَيْنِ أَشْرَفَتْ لِأَفْعَجَتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ رِيحَ الْمَسْأَلِ أَيْ مَلَأَتْ وَيُرْوَى بِالغَيْنِ (وفي حديث أسامة) وَأَنَّهُمْ أَحَاطُوا بِالْيَلْبَاحِ بِحَاضِرِ فَعْمِ أَيْ
مُسْتَلِيٍّ بِأَهْلِهِ (ومنه قصيد كعب) * صَحَّحْمُ مَقْلَدَهَا فَعْمُ مَقِيدِهَا * أَيْ عَمَلْتُمَا السَّاقِ ﴿فعا﴾
(هـ * في حديث ابن عباس) لَا بَأْسَ لِلْمُحْرِمِ بِقَبْلِ الْأَفْعُوِّ بِرِيدِ الْأَفْعَى قَلْبَ الْأَلْفِ فِي الْوَقْفِ وَأَوَاهِي
لِغَةِ مَشْهُورَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْمَهْمُزَةِ

﴿باب الفاء مع الغين﴾

﴿فعر﴾ (في حديث الرُّبَيَّا) فِي فَعْرَفَاءَ فَيَلْقِيهِمْ حَجْرًا أَيْ يَقْتَحِمُهُ وَقَدْ فَعْرَفَاءُ (ومنه حديث أنس) أَخَذَ
تَمْرَاتٍ فَلَا كَهْنُ ثُمَّ فَعْرَفَاءَ الصَّبِيِّ وَتَرَ كَهَافِيهِ (ومنه حديث عصام بن موسى عليه السلام) فَإِذَا هِيَ حِيَّةٌ عَظِيمَةٌ
فَاعِزَّةٌ فَهَأَا (هـ * وفي حديث النابغة الجعدي) كَلَّمَا سَقَطَتْ لَهُ سِنَّ فَعْرَتْ سِنَّ أَيْ طَلَعَتْ كَأَنَّهَا تَنْفَطِرُ
وَتَنْقَعُ لِلنَّبَاتِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ صَوَابُهُ نَعْرَتْ بِالنَّاءِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْفَاءُ مَبْدَلَةً مِنْهَا ﴿فعا﴾ (هـ * فيه) لَوَأَنَّ
امْرَأَةً مِنَ الْحُورِ الْعَيْنِ أَشْرَفَتْ لِأَفْعَجَتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ رِيحَ الْمَسْأَلِ يُقَالُ فَعَجْتُ وَأَفْعَجْتُ أَيْ مَلَأْتُ
وَيُرْوَى بِالغَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَقُولُ فَعَجْتِي رِيحُ الطَّيِّبِ إِذَا سَدَّتْ حَيْمَاشِيكَ وَمَلَأْتَهُ (وفيه) كَلُّوا الْوَعْمَ
وَاطْرَحُوا الْفَعْمَ الْوَعْمَ مَا تَسَاقَطَ مِنَ الطَّعَامِ وَالْفَعْمُ مَا يَلْقَى بَيْنَ الْأَسْنَانِ مِنْهُ أَيْ كَلُّوا فَتَاتَ الطَّعَامُ وَارْمُوا
مَا يَخْرُجُهُ الْخِلَالُ وَقِيلَ هُوَ بِالْعَكْسِ ﴿فعا﴾ (فيه) سَيِّدُ رِيحِ الْجَنَّةِ الْفَاعِغِيَّةُ هِيَ نَوْرُ الْخِنَاءِ وَقِيلَ
نَوْرُ الرِّيحَانِ وَقِيلَ نَوْرُ كُلِّ نَبْتٍ مِنْ أَنْوَارِ الْحَجَرَاءِ الَّتِي لَا تَزْرَعُ وَقِيلَ فَاعِغِيَّةٌ كُلُّ نَبْتٍ نَوْرُهُ وَفَعَالُ النَّبْتِ
نَوْرٌ وَالْمَعْرُوفُ أَفْعَى ﴿فق﴾ الشَّقُّ وَالْبَحْصُ

﴿باب الفاء مع القاف﴾

﴿فقا﴾ (س * فيه) لَوَأَنَّ رَجُلًا طَلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بَعْدَ غَيْرِ إِذْ نَهَمَ فَفَقَّوْا عَيْنَهُ لِمَ يَكُنْ عَلَيْهِمْ شَيْءٌ أَيْ
سَقُّوْهُمَا وَالنَّقُّ الشَّقُّ وَالْبَحْصُ (س * ومنه حديث موسى عليه السلام) أَنَّهُ فَعَّقَ عَيْنَ مَلِكِ الْمَوْتِ وَقَدْ تَقَدَّمَ

أَكْبَرْتُهُمَا وَخَفَّتُهُمَا وَالْمَعْرُوفُ فَطَعَّتْ بِهِ أَوْ مِنْهُ * الْأَعْضَاءُ وَأَفْعَجَتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَيْ مَلَأَتْ وَيُرْوَى بِالغَيْنِ بِعَنَاءٍ وَأَحَاطُوا بِالْبَحْصِ بِحَاضِرِ فَعْمِ أَيْ عَمَلِيٍّ بِأَهْلِهِ (ومنه قصيد كعب) * صَحَّحْمُ مَقْلَدَهَا فَعْمُ مَقِيدِهَا * أَيْ عَمَلْتُمَا السَّاقِ لَه سِنَّ فَعْرَتْ لَهُ سِنَّ أَيْ طَلَعَتْ كَأَنَّهَا تَنْفَطِرُ وَالْأَزْهَرِيُّ صَوَابُهُ نَعْرَتْ بِالنَّاءِ الْأَنْ تَكُونَ الْفَاءُ مَبْدَلَةً مِنْهَا * كَلُّوا الْوَعْمَ وَاطْرَحُوا الْفَعْمَ * هُوَ مَا تَسَاقَطَ مِنَ الطَّعَامِ وَالْفَعْمُ مَا يَلْقَى بَيْنَ الْأَسْنَانِ مِنْهُ أَيْ كَلُّوا فَتَاتَ الطَّعَامُ وَارْمُوا مَا يَخْرُجُهُ الْخِلَالُ وَقِيلَ هُوَ بِالْعَكْسِ * الْفَاعِغِيَّةُ * نَوْرُ الْخِنَاءِ وَقِيلَ نَوْرُ الرِّيحَانِ وَقِيلَ نَوْرُ كُلِّ نَبْتٍ مِنْ أَنْوَارِ الْحَجَرَاءِ الَّتِي لَا تَزْرَعُ وَقِيلَ فَاعِغِيَّةٌ كُلُّ نَبْتٍ نَوْرُهُ وَفَعَالُ النَّبْتِ نَوْرٌ وَالْمَعْرُوفُ أَفْعَى * الشَّقُّ وَالْبَحْصُ

معناه في حرف العين (ومنه الحديث) كأنما فقي في وجهه حب الرمان أي يخص * ومنه حديث أبي بكر) تفقات أي انفلقت وانشتت (وفي حديث عمر) قال في حديث النافة المنكسرة والله ما هي بكذا وكذا ولا هي بقى فتشترق الفقى الذى يأخذه داء فى البطن يقال له الحقوة فلا يبول ولا ينعر وربما شرت عروقُه ولجِه بالدم فينتفخ وربما انفقات كرشه من شدته انتفاخه وهو الفقى حينئذ فاذا ذبح وطبخ امتلأت القدر منه دما وفعيل يقال للذكر والأنثى * (فقه) * (هـ) * في حديث عبيد الله بن جحش) أنه تنصّر بعد أن أسلم فقيل له في ذلك فقال إننا فقمنا وأصأتم أي أبصرنا رشدنا ولم تبصروه يقال فقم الجرو إذا فقم عينيه وفتح النور إذا تفقح (فقد) * (في حديث عائشة) افتقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أي لم أجده وهو واقعت من فقدت الشيء أفقده إذا غاب عنك (وفي حديث أبي الدرداء) من ينفقه ينفقه أي من ينفق أحوال الناس ويتعرفها فإنه لا يجدمارضيه لأن الخير في الناس قليل (وفي حديث الحسن) أغميلة حيارى تفقدوا يدعوع عليهم بالموت وأن يفقد بعضهم بعضا * (فقر) * (قد تكرر ذكر الفقر والفقير والعقراء في الحديث) وقد اختلف الناس فيه وفي المسكين فقيل الفقير الذى لا شئ له والمسكين الذى له بعض ما يكفيه واليه ذهب الشافعى وقيل فيهما بالعكس واليه ذهب أبو حنيفة والفقير مبنى على فقر قيسا ولم يقل فيه إلا افتقر يفتقر فهو فقير (س * وفيه) ما يمنع أحدكم أن يفقر البعير من إبله أي يعيره للركوب يقال أفقر البعير يفقره إذا أعاره مأخوذ من ركوب فقار الظهر وهو خزانه الواحدة فقارة (س * ومنه حديث الزكاة) من حثها إفقار ظهرها (وحديث جابر) انه اشترى منه بعيرا وأفقره ظهره الى المدينة (ومنه حديث عبد الله) سئل عن رجل استقرض من رجل دراهم ثم انه أفقر المقرض دابته فقال ما أصاب من ظهر دابته فهو ربا (ومنه حديث المزارعة) أفقرها أخاك أي أعره أرضك للزراعة استعاره للأرض من الظهر والفقير البئر وقيل القليلة الماء والفقير أيضا من القنأة وفقير النخلة حفرة تحفر للفسيلة إذا حوت لتغرس فيها وفقير للفسيل أحفر لها موضعا تغرس فيه وقالت عائشة في عثمان المركوب منه الفقر الأربع قال القتيبي هو بالكسر جمع فقيرة وهي خزانات الظهر ضربتها مثل الماء ارتكبت منه لأنهم موضع الركوب أرادت أنهم انتهكوا فيه أربع حرم حرمه الشهر وحرمه الحلاقة وحرمه الأظهرى هي بالضم جمع فقيرة وهي الأمر العظيم الشنيع وفي حديث آخر استحلوا منه الفقر الثلاث حرمه

وكأنما فقى في وجهه حب الرمان أي يخص وتفقات وانفلقت وانشتت والفقى الذى يأخذه داء فى البطن يقال له الحقوة فلا يبول ولا ينعر وربما شرت عروقُه ولجِه بالدم فينتفخ وربما انفقات كرشه من شدته انتفاخه وهو الفقى حينئذ فاذا ذبح وطبخ الجرو إذا فقم عينيه وفتح النور إذا تفقح وفتحنا أي أبصرنا رشدنا * (فقدت) * الشيء أفقده غاب عنك وافتقدت افتعلت منه ومن يتفقه ينفقه أي من يتفقد أحوال الناس ويتعرفها لا يجدمارضيه لأن الخير فى الناس قليل * (أفقر) * البعير يفقره إذا أعاره مأخوذ من ركوب فقار الظهر وهو خزانه الواحدة فقارة وفى حديث المزارعة أفقرها أخاك أي أعره أرضك للزراعة استعاره للأرض من الظهر والفقير البئر وقيل القليلة الماء والفقير أيضا من القنأة وفقير النخلة حفرة تحفر للفسيلة إذا حوت لتغرس فيها وفقير للفسيل أحفر لها موضعا تغرس فيه وقالت عائشة فى عثمان المركوب منه الفقر الأربع قال القتيبي هو بالكسر جمع فقيرة وهى خزانات الظهر ضربتها مثل الماء ارتكبت منه لأنهم موضع الركوب أرادت أنهم انتهكوا فيه أربع حرم حرمه الشهر وحرمه الحلاقة وحرمه الأظهرى هي بالضم جمع فقيرة وهى الأمر العظيم الشنيع وفى حديث آخر استحلوا منه الفقر الثلاث حرمه

الشهر الحرام وحُرمة البلد الحرام وحُرمة الخلافة (ومنه حديث الشعبي) فقرأ ابن آدم ثلاث يومٍ ولد
ويوم يموت ويوم يُبعث حيًّا هي الأمور العظام جمع فقرة بالضم (ومن المكسور الأول س * حديث زيد
ابن ثابت) ما بين نَجْب الذنب الى فقرة القفائنتان وثلاثون فقرة في كل فقرة أحد وثلاثون ديناراً يعني خرز
الظهر (س * وفيه) عاد البراء بن مالك في فقارة من أصحابه أي فقر (س * وفي حديث عمر) ثلاث
من الفواقراى الدواهي واحدها فاقرة كأنها تحطم فقار الظهر كما يقال قاصمة الظهر (س * وفي حديث
معاوية) انه أنشد

لَمَّا لَمْ يَصْلُحْهُ فَبِعْنِي * مَفَاقِرُهُ أَعْفُفُ مِنَ الْعُنُوعِ

المفقر جمع فقر على غير قياس كأنسابه والملايح ويجوز أن يكون جمع مفر مصدر أفتقره أو جمع مفقر
(ه * وفي حديث سعد) فأشار الى فقر في أنفه أي شقٍ وخرٍ كان في أنفه (ه * وفيه) انه كان امم
سيف النبي صلى الله عليه وسلم ذالفقار لأنه كان فيه حفرة صغار حسان والمفقر من السيوف الذي فيه
خرز مضمئنة (وفي حديث الابل) على فقير من حَسْب فسره في الحديث بأنه جذع برقي عليه إلى غرقة
أي جعل فيه كالدرج يصعد عليه ويتزلزل والمعروف على تغير بالنون أي منثور (ه * وفي حديث عمر)
وذ كراماً القيس فقال أفتقر عن معانٍ عوراً أصح بصر أي فتح عن معانٍ غامضة (وفي حديث القدر)
قبلنا ناس يتفقرون العلم هكذا جاء في رواية بتقديم الفاء على القاف والمشهور بالعكس قال بعض المتأخرين
هي عندي أصح الروايات وأثبتها بالمعنى يعني انهم يستخرجون غامضه ويفتحون مغلقة وأفقر ك
البحر إذا حفرتا لاستخراج ما فيها فلما كان القدرية بهذه الصفة من البحث والتتبع لاستخراج المعاني
الغامضة بدقائق التأويلات وصفهم بذلك (ه * وفي حديث الوليد بن يزيد بن عبد الملك) أفقر بعد مسألة
الصيدين رعى أي أمكن الصيدين فقارهم لإميه أراد أن يمسأله كان كثير الغزو ويحوى بيضة الاسلام
ويتولى سداد الثغور فلما مات اختل ذلك وأمكن الاسلام لمن يتعرض اليه يقال أفقر ك الصيدين أي
أمكنك من نفسه (فقص * (س * في حديث الحديبية) وقص البيضة أي كسرها وبالسين
أيضا (فقم * (ه * فيه) ان ابن عباس نهى عن التفتيح في الصلاة هي فرقة الأصابع ونحو
مغاصها حتى تصوت (ه * وفي حديث أم سلمة) وان تفاعت عينك أي رمصتها وقيل أيضتها وقيل
انصقتا (س * وفي حديث عائكة) قالت لابن جرهموز يا ابن فقع القرد الفقع ضرب من أريد الكفاة
والقرد أرض مرتفعة الى جنب وهذه (ه * وفي حديث شريح) وعليهم خفاف لها فقع أي خرطوم
وخف مفع أي محترط (فقم * (ه * فيه) من حفظ ما بين فقميه ورجله دخل الجنة الفقم
بالضم والفتح اللحي يريد من حفظ لسانه وفرجه (ه * ومنه حديث موسى عليه السلام) لاصارت

الشهر الحرام وحُرمة البلد الحرام
وحُرمة الخلافة وقصرات ابن
آدم ثلاث يومٍ ولد ويوم يموت ويوم
يبعث حيها هي الأمور العظام
جمع فقرة بالضم وعاد البراء
ابن مالك في فقارة من أصحابه أي
فقر وثلاث من الفواقراى الدواهي
جمع فاقرة كأنها تحطم فقار الظهر
كما يقال قاصمة الظهر والمفقر
جمع فقر على غير قياس أو جمع مفقر
مصدر أفتقره أو جمع مفر وفي أنفه فقر
أي شق وخر واسم سيفه صلى الله
عليه وسلم ذوالفقار لأنه كان فيه
حفرة صغار حسان وافتقر عن معانٍ
عوراً أي فتح عن معانٍ غامضة وناس
يتفقرون العلم أي يستخرجون
غامضه ويفتحون مغلقة وأفقر ك
الصيد فارمه أي أمكنك من نفسه
وفقاره (فقص * البيضة وقص
كسرها (التفتيح * فرقة
الأصابع وتفاعت عينك رمصتها
وقيل أيضتها وقيل انشقتا وخفاف
لها فقع أي خرطوم وابن فقع
القرد الفقع ضرب من أريد الكفاة
والقرد أرض مرتفعة الى جنب
وهذه * قلت طير بيض ففتيح في
القاموس فتيع كسكيت الأبيض
من الحمام انتهى (الفقم * بالضم
والفتح اللحي

عصاه حية وضعت فقام لها أسفل ووقفا لها فوق (ومنه حديث الملاعة) فأخذت بفقمة أي بلحمية
 (س * وحديث المغيرة) يصف امرأه فقما سلفع الفقما المائلة الحنك وقيل هو تقدم النمايا السعلى
 حتى لا تقع عليها العليا والرجل أقم وقد قم بقم فقما * فقمة (في حديث ابن عباس) دعا له النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال اللهم فقمة في الدين وعلمه التأويل أي فهمه والفقة في الأصل الفهم واشتقاقه من
 الشق والفتح يقال فقمة الرجل بالكسر فقمة فقمة إذا فهم وعلم وفقه بالضم فقمة إذا صار فقها عالما وقد جعله
 العرف خاصا بعلم الشريعة وتخصيصا بعلم الفروع منها (ه * ومنه حديث سلمان) انه نزل على نبطية
 بالعراق فقال لها هل ههنا مكان نظيف أصلي فيه فقالت طهر قلبك وصل حيث شئت فقال فقمت أي
 فهمت ووطئت للحق والمعنى الذي أزدت (ه * وفيه) لعن الله الناحية والمستفهمة هي التي تجاوبها
 في قولها أنها تتلقفه وتفهمه فنجيبها عنه * فقما (في حديث الملاعة) فأخذت بفقويه كذا جاء في
 بعض الروايات والصواب بفقمة أي حنكته وقد تقدم

وامرأة فقما مائلة الحنك * لعن
 الله الناحية و * المستفهمة * هي
 التي تجاوبها في قولها أنها تتلقفه
 وتفهمه فنجيبها عنه * فكوا
 * العاني * أي أطلقوا الأسير
 وانفسك القدم أن تنفك بعض
 أجزائها عن بعض * بات وله
 * أفكل * أي رعدة وتكون من
 البرد أو الخوف * يتفكنون *
 يتندمون والفكنة الندامة على
 الفأنت * (الفأكة) المازح
 والاسم الفكاهة والمتفكهون
 بالأهات الذين يشتمونهم بمازحين
 * ان أمي * (أفقلت) *

باب الفامع السكاف *

﴿فكك﴾ (ه * فيه) اعتمق النسمة وقل الرقة تفسيره في الحديث ان عتق النسمة أن يتم رديعتها
 وقل الرقة أن يعين في عتقها وأصل الفل الفصل بين الشمين وتخليص بعضهم مامن بعض (ومنه
 الحديث) عود والمرىض وفكوا العاني أي أطلقوا الأسير ويجوز أن يراد به العتق (وفيه) انه ركب
 فرسا فصرعه على جذم نخلة فأنفكت قدمه الانفكك ضرب من الوهن والخلع وهي أن تنفك بعض
 أجزائها عن بعض ﴿فكك﴾ (فيه) أوحى الله الى البحران موسى يضرب بل فاطعه فبات وله أفكل
 أي رعدة وهي تسكون من البرد أو الخوف ولا يبني منه فعل وهمزته زائدة (ومنه حديث عائشة) فأخذني
 أفكل وارتعدت من شدة الغيرة * فكن * (ه * فيه) حتى اذا غاص ماؤها بقي قوم يتفكنون أي
 يتندمون والفكنة الندامة على الفأنت ﴿فكك﴾ (في حديث أنس) كان النبي صلى الله عليه وسلم
 من أفكته الناس مع صبي الفأكة المازح والاسم الفكاهة وقد فكك بفقك فهو فكك وفأكه وقيل
 الفأكة ذو الفكاهة كالتامر واللابن (ه * ومنه حديث زيد بن ثابت) انه كان من أفكته الناس اذا
 خال مع أهله (ومنه الحديث) أربع ليس غيبتهن بغيبة منهم المتفككون بالأهات هم الذين يشتمونهم
 بمازحين

باب الفامع اللام *

﴿فلت﴾ (ه * فيه) ان الله يئلي للظالم فاذا أخذه لم يفلته أي لم ينقله منه ويجوز أن يكون بمعنى لم يفلته

منه أحد أي لم يخلصه (ومنه الحديث) ان رجلا شرب خمرا فسكرا فانطلق به الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انقلبت فدخل عليه فذكر له ذلك فضحك وقال أفعلا ولم يأمر فيه بشيء (ومنه الحديث) فأنا أخذ نجبر كم وأنتم تغلبون من يدي أي تغلبتمون فحذف إحدى التامين تخفيفا (هـ * وفيه) ان رجلا قال له ان أمي افتلمت نفسها أي ماتت فجأة وأخذت نفسها فقلتة يقال افتلمته اذا استلمته واقتلمت فلان بكذا اذا فوجي به قبل أن يستعدله ويروي بنصب النفس ورفعها فعني التصب اقتلمتها الله نفسها معدى الى مفعولين كما تقول اختلمته الشيء واستلمته إياه ثم بني الفعل لما لم يسم فاعله فتحول المفعول الأول مضمرا وبقى الثاني منصوبا وتكون التاء الأخيرة ضمير الأم أي افتلمت هي نفسها وأما الرفع فيكون متعديا الى مفعول واحد أقامه مقام الفاعل وتكون التاء للنفس أي أخذت نفسها فقلتة (ومنه الحديث) تدارسوا القرآن فلهم وأسدت تغلثا من الأبل من عقلها التغلث والافلات والانفلات التخلص من الشيء فجأة من غير تمكث (س * ومنه الحديث) ان عفر يتأمن الحن تغلث على البارحة أي تعرض لي في صلاتي فجأة (هـ * ومنه حديث عمر) إن بيعة أبي بكر كانت فلتة أي جديرة بأن تكون هججة للشر والفتنة فعصم الله من ذلك ووقى والفلثة كل شيء فاعل من غير روية وإعابودر بها خوف انتشار الأمر وقيل أراد بالفلثة الجلثة أي ان الإمامة يوم السقيفة مالت إلى توليها الأفسس ولذلك كثر فيها التشاجر فاقلدوها أبو بكر إلا انتراعا من الأيدي واختلاسا وقيل الفلثة آخريلمة من الأشهر الحرم فيختلفون فيها أمن الحبل هي أم من الحرم فيسارع الموتور إلى ذلك التار فيكثر الفساد وتُسفك الدماء فشبها أيام النبي عليه الصلاة والسلام بالأشهر الحرم ويوم موته بالفلثة من وقوع الشر من ارتداد العرب وتختلف الأنصار عن الطاعة ومنع من منع الزكاة والجرى على عادة العرب في أن لا يسود القبيلة إلا رجل منها (وفي صفة مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم) لا تنثى فلثاته الفلثات الزلات جمع فلثة أي لم يكن في مجلسه زلات فتحفظ وتحسكى (وفيه) وهو في برودة له فلثة أي ضيقة صغيرة لا ينضم طرفاها فهي تغلث من يده اذا أشتمل بها فسمها بالمرّة من الانفلات يقال برودة فلثة وقولت (هـ * ومنه حديث ابن عمر) وعليه برودة قلوب وقيل القلوب التي لا تثبت على صاحبها حسنتها أوليتها * (الفلج) بالبحريك فرجة ما بين الثنايا والرباعيات والمتفججات اللاتي يفعلن ذلك بأسنانهن رغبة في التحسين والفاالج الغالب والاسم الفلج بالضم

(هـ * في صفة عليه السلام) أنه كان مفلج الأسنان وفي رواية أفلج الأسنان الفلج بالبحريك فرجة ما بين الثنايا والرباعيات والفرق فرجة بين الثنيتين (ومنه الحديث) انه نعن المتفججات للحسن أي النساء اللاتي يفعلن ذلك بأسنانهن رغبة في التحسين (وفي حديث علي) ان المسلم لم يعش دناءة يحسح لها إذا ذكرت وتغرى به ثمام الناس كالياسر الفالج الياسر المقامر والفاالج الغالب في شماره وقد فلج أصحابه وعلى أصحابه إذا غلبهم والاسم الفلج بالضم (س * ومنه حديثه الآخر) أيضا فلج

نفسها أي ماتت فجأة أي أخذت نفسها فقلتة وروي بنصب نفسها أي افتلمت هي نفسها أي افتلمتها الله نفسها فهي مفعول ثان كما تقول اختلمته الشيء واستلمته إياه والافلات والانفلات التخلص من الشيء فجأة وان عفر يتأ تغلث على أي تعرض لي في صلاتي فجأة وان بيعة أبي بكر كانت فلتة أي فجأة وقيل خلصة والفلثة الزلة ج فلثات وفي صفة مجلسه صلى الله عليه وسلم لا تنثى فلثاته أي لم يكن في مجلسه زلات فتحفظ وتحسكى وتشاع وبرودة فلثة ضيقة صغيرة لا ينضم طرفاها فهي تغلث من يده اذا أشتمل بها سميت بالمرّة من الانفلات وكذا برودة قلوب وقيل القلوب التي لا تثبت على صاحبها لحسنتها أوليتها * (الفلج) بالبحريك فرجة ما بين الثنايا والرباعيات والمتفججات اللاتي يفعلن ذلك بأسنانهن رغبة في التحسين والفاالج الغالب والاسم الفلج بالضم

أصحابه (هـ *) ومنه حديث سعد) فأخذتُ سهمي الفالج أي القاصر الغالب ويجوز أن يكون السهم الذي سبق به في النضال (ومنه حديث معن بن يزيد) بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاصمت اليه فأفجني أي حكمتي وغلبني على خصمي (وفي حديث عمر) انه بعث حذيفة وعثمان بن حنيف الى السواد ففجنا الجزية على أهله أي قسماها وأصله من الفلج والفالج وهو مكبال معروف وأصله سُرياني فعُرب وانما سمي القسمة بالفلج لأن خراجهم كان طعاما (وفيه) ذكْر فلج هو بفتح تين قرية عظيمة من ناحية اليمامة وموضع باليمن من مساكن عاد وهو بسكون اللام واد بين البصرة وحمي ضريبة (س *) وفيه) إن فالجاً تردى في بئر الفالج البعير ذو السنامين سُمي به لأن سناميه يختلف ميلهما (ومنه حديث أبي هريرة) الفالج داء الأنبياء هو داء معروف يُرثي بعض البدن * فلج * (هـ *) في حديث الأذان) سعى على الفلاح الفلاح البقاء والفوز والظفر وهو من أفلح كالنجاح من أفلح أي هلك إلى سبب البقاء في الجنة والفوز بها وهو الصلاة في الجماعة (س *) ومنه حديث الخليل) من ربطها عدة في سبيل الله فإن شبعها وجوعها ورِيها ونظماها وأزواتها وأبوالها فالأح في موازينه يوم القيامة أي ظفر وفوز (هـ *) ومنه حديث السحور) حتى خشينا أن نفوتنا الفلاح سُمي بذلك لأن بقاء الصوم به (هـ *) وفي حديث أبي الدرداج) * بَشْرَكَ اللهُ بَحْزِيرَ وَفَلَجَ * أي بقاء وفوز وهو تصور من الفلاح (هـ *) وفي حديث ابن مسعود) إذا قال الرجل لامرأته استغلي بأمرِك فقبلته فواحدة بائنة أي فوزي بأمرِك واستغدي به (ومنه الحديث) كُلُّ قَوْمٍ عَلَى مَفْلَحَةٍ مِنْ أَنْفُسِهِمْ قَالَ الْخَطَّابِيُّ مَعْنَاهُ أَنْهُمْ رَاضُونَ بِعِلْمِهِمْ مُعْتَمِدُونَ بِهِ عِنْدَ أَنْفُسِهِمْ وَهِيَ مَفْلَعَةٌ مِنَ الْفَلَاحِ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى كَلَّ حَرْبٌ بِمَا لَدَيْهِمْ قَرِحُونَ (وفيه) قال رجل لسهيل ابن عمرو لو لا شئ يسوس رسول الله صلى الله عليه وسلم لضربت فلكمك أي موضع الفلج وهو الشق في الشفة السفلى والفلج الشق والقطع (ومنه حديث عمر) اتقوا الله في الفلاحين يعني الزراعين الذين يفلحون الأرض أي يسقونها (ومنه حديث كعب) المرأة إذا غاب عنها زوجها تفلحت وتمسكت الزينة أي تشفت وتشفت قال الخطابي أراه تفلحت بالقاع من الفلج وهو الصفرة التي تعالوا الأسنان * فلذ * (في أنراط الساعة) وتقي الأرض أفلاذ كعبدها أي تخرج كنوزها المدفونة فيها وهو استعارة والأفلاذ جمع فلذ والفلذ جمع فلذة وهي القطعة المقطوعة طولا ومنله قوله تعالى وأخرجت الأرض أنعاما وسمى ما في الأرض قطعاً تشبهاها وميلا وخص الكبد لأنها من أطايب الجزور واستعار التي لاخراج (ومنه حديث بدر) هذه مكة قد رمتمكم بأفلاذ كعبدها أراد صميم قريش ولبأبها وأشرفها كما يقال فلان قلب عسيرة لأن الكبد من أشرف الأعضاء (ومنه الحديث) إن فتى من الأنصار دخلته خشية من النار فحبسته في البيت حتى مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الفرق من النار فلذ كعبده أي خوف

وخاصمت اليه فأفجني أي حكمتي وغلبني على خصمي وفلج الجزية قسماها وفلج بفتح تين قرية باليمامة وموضع باليمن وبالسكون واد قريب البصرة والفالج البعير ذو السنامين ودا معروف * الفلاح * البقاء والفوز والظفر والفلح مقصور ومنه وخشينا أن نفوتنا الفلاح أي السحور لأن بقاء الصوم به واستغلي بأمرِك أي استغدي به وكل قوم على مفلحة من أنفسهم أي راضون بعلمهم مغتبطون به عند أنفسهم والشق والقطع وضربت فلكمك أي موضع الفلج وهو الشق في الشفة السفلى والفلاحون الزراعون الذين يفلحون الأرض أي يسقونها وتعلمت المرأة تشفت وتفتت * تقي الأرض * أفلاذ كعبدها أي تخرج كنوزها المدفونة في بطنها وهو استعارة والأفلاذ جمع فلذ والفلذ جمع فلذة وهي القطعة المقطوعة طولا ورمتمكم مكة بأفلاذ كعبدها أراد صميم قريش وأشرفها لأن الكبد من أشرف الأعضاء وفلذ الفرق كعبده أي قطعها

النار قطع كبده * فلز * (س * فيه) كل فلز اذيب الفلز بكسر الفاء واللام وتشديد الزاي مافى الارض من الجواهر المعدنية كالذهب والفضة والنحاس والرصاص وقيل هو ما ينقيه الكبر منها (ومنه حديث على) من فلز اللجين والعقيان * فلز * (فيه) من ادرك ماله عند رجل قد افلس فهو احق به افلس الرجل اذ لم يبق له مال ومعناه ضارت دراهمه فلوسا وقيل صار الى حال يقال ليس معه فلس وقد افلس يفلس اذ لا سافه ومفلس وفلسه الحاكم تغلب ساوقه تكررت في الحديث (وفيه) ذكروا فلس بضم الفاء وسكون اللام هو صنم طي بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الهذمه سنة تسع * فلستين * هي بكسر الفاء وفتح اللام الكورة المعروفة فيما بين الأردن وديار مصر وأم بلادها بيت المقدس * فلط * (في حديث عمر بن عبد العزيز) أمر برجل أن يحد فقال اضرب فلاطاً أى فجأة وهى بلغة هذيل * (فلطح) (في حديث القيامة) عليه حسكة مقلطحة لها شوكة عميقة المقلطح الذى فيه عرض واتساع (وفي حديث ابن مسعود) إذا ضنوا عليه بالمقلطحة قال الخطابي هى الرقاقة التى فطحت أى بسطت وقال غيره هى الدراهم ويروى المقلطحة وقد ذكرت فى الطاء * (فلغ) (فيه) إني أن آتهم بفلغ رأسي كما تغلغ العترة أى يكسر وأصل الفلغ الشق والعترة نبت (ومنه حديث عمر) انه كان يخرج يديه فى السجود وهما تغلغتان أى متشققتان من البرد * (فلفل) (في حديث على) قال عبد خير إنه خرج وقت السحر فأمرعت اليه لأسأله عن وقت الوتر فاذا هو يتقلقل وفى رواية السلمي خرج علينا على وهو يتقلقل قال الخطابي يقال جاء فلان متقلقلأ اذا جاء والسؤال فى فيه يشوصه ويقال جاء فلان يتقلقل إذا مشى مشية المتجتر وقيل هو مقاربة الخطا وكلا التفسيرين محتمل للروايتين وقال القتيبي لا أعرف يتقلقل بمعنى يستناك ولعله يتمقل لأن من استناك تقل * (فلق) (ه * فيه) انه كان يرى الرؤيا فتأتى مثل فلق الصبح هو بالتحريك ضوؤه وإنارته والفلق الصبح نفسه والفلق بالفتح الشق (ومنه الحديث) يا فلان الحب والنوى أى الذى يشق حبة الطعام ونوى التمر للأنبات (ومنه حديث على) والذى فلق الحبة وبرأ النسمة وكثيرا ما كان يقسم بها (ومنه حديث عائشة) إن البكاء فلق كمدى (وفي حديث الدجال) فأمر ف على فلق من أفلاق الحرة الفلق بالتحريك المطمئن من الأرض بين ربوتين وتجمع على فلقان أيضا (وفي حديث جابر) صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم مرة قسيها أهل المدينة القليقة قيل هى قدر يطبخ ويترد فيها فلح الخبز وهى كسره (وفي حديث الشعبي) وسئل عن مسألة فقال ما يقول فيها هؤلاء المقاليق هم الذين لا مال لهم الواحد فلاق كالفليس شبهة إفلأسههم من العلم وعدمه عندهم بالمقاليس من المال (وفي صفة الدجال) رأيتُه فاذا رجل فيلقى أعور الفيلق العظيم وأصل الفيلق الكتبية العظيمة واليداء زائدة قال القتيبي ان كان محفوظا وإفانما هو الفيلق وهو العظيم من شقه انتهى

(الفلز) بكسر الفاء واللام وتشديد الزاي مافى الارض من الجواهر المعدنية وقيل هو ما ينقيه الكبر منها * أفلس الرجل اذ لم يبق له مال ومعناه ضارت دراهمه فلوسا وقيل صار الى حال يقال ليس معه فلس وفلس بضم الفاء وسكون اللام صنم طي * فلستين * بكسر الفاء وفتح اللام الكورة المعروفة فيما بين الأردن وديار مصر وأم بلادها بيت المقدس * اضرب فلاطاً أى فجأة وهى بلغة هذيل * المقلطح الذى فيه عرض واتساع والمقلطحة الرقاقة التى بسطت وقيل الدراهم * يفلغ رأسي أى يكسر ويدها متقلغتان أى متشققتان من البرد * يتغلغل أى جاء والمسؤال فى فيه يشوصه وقيل هو مقاربة الخطا * فلق * الصبح بالتحريك ضوؤه وإنارته والفلق بالفتح الشق وفاق الحب الذى يشق حبة الطعام ونوى التمر للأنبات والفلق بالتحريك المطمئن من الارض بين ربوتين ومنه حديث الدجال فأشرف على فلق من أفلاق الحرة والغليقة قدر تطبخ ويترد فيها فلح الخبز وهى كسره والمقاليق المقاليس من المال ومن العلم الواحد فلاق والفيلق العظيم * قلت فى القاموس كلنى من فلق فيه بالكسر ويفتح من شقه انتهى

الرِّجَالِ (فلك) (في حديث ابن مسعود) تَرَكْتُ فَرَسَكَ كَأَنَّهُ يَدُورُ فِي فَلَكَ شَبَّهَ فِي دَوْرَانِهِ دَوْرَانَ الْفَلَكَ
وهو مدار النجوم من السماء وذلك أنه كان قد أصابته عين فاضطرب وقيل الفلك موج البحر شبه به الفرس
في اضطرابه (فلا) (هـ * في حديث أم زرع) شَجَّكَ أَوْ فَلَكَ أَوْ جَمَعَ كَلَّاكَ الْفَلَّ الْكَسْرُ وَالضَّرْبُ
تَقُولُ إِنَّمَا مَعَهُ بَيْنَ شَيْخٍ رَأْسٍ أَوْ كَسْرٍ عَضْوًا وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا وَقِيلَ أَرَادَ بِالْفَلِّ الْخُصُومَةَ (ومنه حديث سيف
الزبير) فِيهِ فَلَةٌ فَلَهَا يَوْمٌ بَدَرَ الْفَلَّةُ الثَّمَامَةَ فِي السَّيْفِ وَجَمَعَهَا فُلُولٌ (ومنه قول الشاعر)

* يَمِنْ فُلُولٍ مِنْ فِرَاعِ الْكُتَّابِ * (ومنه حديث ابن عوف) وَلَا تَقُولُوا الْمُدَى بِالِاخْتِلَافِ بَيْنَكُمْ الْمُدَى

جَمَعَ مَدْيَةٌ وَهِيَ السَّكِينُ كُنِيَ بِغَلَّهَا عَنِ النَّزَاعِ وَالشَّقَاقِ (ومنه حديث عائشة) تَصَفُّ أَبَاهَا وَلَا فُلُولَهُ
صَفَاةٌ أَيْ كَسَرُوا لَهُ حَجْرًا كُنْتُ بِهِ عَنْ قُوَّتِهِ فِي الدِّينِ (ومنه حديث علي) يَسْتَرْزِلُ بَلِّكَ وَيَسْتَفِلُّ غَرْبُكَ
هُوَ يَسْتَفِلُّ مِنَ الْفَلِّ الْكَسْرُ وَالغَرْبُ الْحَدُّ (س * وفي حديث الجحاج بن علاط) لَعَلِّي أُصِيبُ مِنْ قَلِّ
تُحَدِّدُ وَأَسْحَابُهُ الْفَلُّ الْقَوْمُ الْمُتَهَزِمُونَ مِنَ الْفَلِّ الْكَسْرُ وَهُوَ مَصْدَرٌ يُسْمَى بِهِ وَيَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْآثِنِينَ
وَالْجَمِيعِ وَرُبَّمَا قَالُوا فُلُولٌ وَفِلَالٌ وَقَلِّ الْجَيْشِ يَفُلُّ فَلَا إِذَا هَزَمَهُ فَهُوَ مَفْلُورٌ أَرَادَ لَعَلِّي أُسْتَرَى عَمَّا أُصِيبُ مِنْ
غَنَائِمِهِمْ عِنْدَ الْمَرْزِيقَةِ (ومنه حديث عائكة) قَلِّ مِنَ الْقَوْمِ هَارِبٌ (ومنه قصيد كعب)

* أَنْ يَتْرَكَ الْقِرْنَ إِلَّا وَهُوَ مَفْلُورٌ * أَيْ مَهْزُومٌ (هـ * وفي حديث معاوية) أَنَّهُ صَعِدَ الْمَنْبَرُ فِي يَدِهِ
فَلَيْلَةٌ وَطَرِيدَةٌ الْغَلِيلَةُ الْكُتْبَةُ مِنَ الشَّعْرِ (وفي حديث القيامة) يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَيْ قُلِّ أَلَمْ أَكْرَمِكُمْ
وَأَسْوَدَكُمُ مَعْنَاهُ يَا فِلَانُ وَلَا يَسْتَرْخِيمُ لِهَالِهِ لِأَنَّهُ لَا يَقَالُ إِلَّا بِسُكُونِ اللَّامِ وَلَوْ كَانَ تَرْخِيمًا لَفَتْحُوها وَأَضْمُوها
قَالَ سِيبَوَيْهِ لَيْسَتْ تَرْخِيمًا وَإِنَّمَا هِيَ صِيغَةُ ارْتِحَالَتْ فِي بَابِ النِّدَاءِ وَقَدْ جَاءَ فِي غَيْرِ النِّدَاءِ قَالَ

* فِي لِحْيَةِ أَمْسَلُ فُلَانًا عَن فُلٍ * فَكَسَرَ اللَّامَ لِلْقَافِيَةِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَيْسَ بِتَرْخِيمٍ فُلَانٌ وَلَكِنَّهَا كَلِمَةٌ عَلَى
حِدَةٍ فَبِنُو أَسْدِيَوْقَهُ نَمَاءٌ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْآثِنِينَ وَالْجَمِيعِ وَالْمَوْثُوتُ بِلِغْظِ وَاحِدٍ وَغَيْرُهُمْ يَنْثِي وَيَجْمَعُ وَيَوْثُوتُ
وَفُلَانٌ وَفُلَانَةٌ كِتَابَةٌ عَنِ الذِّكْرِ وَالْآثِنِيِّ مِنَ النَّاسِ فَإِنْ كُنَيْتَ بِهِمَا عَنِ غَيْرِ النَّاسِ قُلْتَ الْفُلَانُ وَالْفُلَانَةُ
وَقَالَ قَوْمٌ أَنَّهُ تَرْخِيمٌ فُلَانٌ فَحَذَفَتِ النُّونَ لِلتَّرْخِيمِ وَالْأَلْفُ لِسُكُونِهَا وَتَفْتَحُ اللَّامُ وَتُضْمُّ عَلَى مَذْهَبِ التَّرْخِيمِ

(س * ومنه حديث أسامة) فِي الْوَالِي الْجَارِي يُلْقَى فِي النَّارِ فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُهُ فَيَقَالُ أَيْ قُلِّ أَيْنَ مَا كُنْتُ
تَصَفُّ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (فلم) (هـ * في صفة الدجال) أَتَمَّرُ قَيْمٌ وَفِي رِوَايَةٍ قَيْمَانِيَا الْعَيْمُ الْعَظِيمُ
الْحَيْمَةُ وَالْقَيْمُ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ وَالْيَا مَزَائِدَةٌ وَالْقَيْمَانِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ وَالنُّونُ لِلْبَالِغَةِ (فلمهم) (هـ * فيه)
أَنَّ قَوْمًا افْتَقَدُوا سِحَابَ قَتَاتِهِمْ فَاتَمُّوا أُمَّرًا فَجَاءَتْ عَجُوزٌ فَعَشَّتْ فَلَهُمْهَا أَيْ فَرَجَهَا وَذَكَرَهُ

بَعْضُهُمْ بِالْقَافِ (فلا) (س * في حديث الصدقة) كَمَا يَرِي أَحَدُكُمْ فُلُوهُ الْفُلُ الْمُهْرُ الصَّغِيرُ وَقِيلَ هُوَ
الْفَطِيمُ مِنَ أَوْلَادِ ذَوَاتِ الْحَافِرِ (س * ومنه حديث طهفة) وَالْفُلُ الصَّبِيصُ أَيْ الْمُهْرُ الْعَسِرُ الَّذِي لَمْ

* الفلك * مدار النجوم في السماء
* الفل * الكسر والضرب
وشجك أو فلك أو جمع كلاك أي
انها معه بين شيخ رأس أو كسر
عضو أو جمع بينهما والفلة
الثلمة في السيف وجمعها فلول
ولا تفلو المدى بالاختلاف بينكم
كناية عن النزاع والشقاق ولا فلوله
صفاة أي ما كسر واله حجرا كناية
عن قوته في الدين ويستقل غربك
هو يستقل من الفل الكسر والغرب الحد
والغرب الحد والفل القوم المتهمون
يقع على الواحد والآثين والجمع
والفلول المهزوم والغليلة الكبة من
الشعر وأي فل أي يافلان
* القيم * العظيم الحية والقيمانى
منسوب اليه بزياة ألف ونون
للبالغة * فتشوا * فلهمها * أي
فرجها وروى بالقاف * الفلوق *
المهر الصغير وقيل الفطيم من
أولاد ذوات الحافر

رُض (وفي حديث ابن عباس) أمير الدَّم بما كان قاطعاً من لِيطة فآلية أَى قَصَبَة وشُمَّة قاطعاً وتُسَمَّى
 السِّكِّينَ الفَآلية (وفي حديث معاوية) قال لسعيد بن العاص دَعَا عِنْدَكَ فَقَدِ فَلَيتُهُ فَلَى الصَّلَعِ هُوَ مِنْ فَلَى
 الشَّعْرِ وَأَخَذَ القَمَلَ مِنْهُ يَعْنِي أَنَّ الأَصْلَعَ لَأَشْعُرُهُ فَيَحْتِجُ أَنْ يَقْلَى

﴿باب الفامع النون﴾

﴿فخ﴾ (هـ * في حديث عائشة) وَذَكَرَتْ عُمَرَ فَنَفَخَ الكُفْرَةَ أَى أَذْهَأَ وَقَهَّرَهَا (ومنه حديث المتعة)
 بَرْدُ هَذَا غَيْرُ مَقْنُوحٍ أَى غَيْرُ خَلْقٍ وَلَا ضَعِيفٍ يَقَالُ فَنَفَخْتَ رَأْسَهُ وَفَنَفَخْتَهُ أَى شَدَدْتَهُ وَذَلَّلْتَهُ ﴿فند﴾
 (هـ * فيه) مَا يَنْتَظِرُ أَحَدٌ كَمَ الأَهْرَمِ أَفَنَدًا أَوْ مَرَضًا مُفْسِدًا الفَنَدُ فِي الأَصْلِ الكَذِبُ وَأَفَنَدْتُمْ كَأَمَّ بِالفَنَدِ
 ثُمَّ قَالَ وَالشَّيْخُ إِذَا هَرِمَ قَدْ أَفَنَدَ لِأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِالمُخْرَفِ مِنَ الكَلَامِ عَنْ سَنَنِ العَجَّةِ وَأَفَنَدَهُ الكِبَرُ إِذَا وَقَعَهُ فِي
 الفَنَدِ (ومنه حديث التنوخي رسول هرقل) وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ بَلَغَ الفَنَدَ وَأَقْرَبَ (ومنه حديث
 أم معبد) لَا عَابِسَ وَلَا مُفْنِدَ هُوَ الَّذِي لَأَفَنَدُ فِي كَلَامِهِ لِكِبَرِ أَصَابِهِ (وفيه) أَلَا أَلَى مِنْ أَوْلَادِكُمْ وَفَأَتَتْ بِمَعُونَى
 أَفْنَادًا أَفْنَادًا يَهْلِكُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ أَى جَمَاعَاتٌ مُتَفَرِّقِينَ قَوْمًا بَعْدَ قَوْمٍ وَاحِدُهُمْ فَنَدٌ وَالفَنَدُ الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ
 وَيُقَالُ هُمْ فَنَدٌ عَلَى حِدَةٍ أَى فَنَّةٍ (ومنه الحديث) أَسْرَعُ النَّاسِ فِي الحُوقِ أَقْوَمَى وَيَعِيشُ النَّاسُ بَعْدَهُمْ
 أَفْنَادًا يَقْبَلُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ أَى يَصِيرُونَ فِرْقًا مُخْتَلِفِينَ (ومنه الحديث) لَمَّا تَوَفَّى رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَيْهِ النَّاسُ أَفْنَادًا أَفْنَادًا أَى فِرْقًا بَعْدَ فِرْقٍ فُرَادَى بِالإِمَامِ (ومنه الحديث) إِنَّ رَجُلًا قَالَ
 لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أَفْنَدُ فَرَسًا أَى أَرْتَبِطُهُ وَأَتَّخِذُهُ حَصْنًا وَمَلَأْتُ الجَأَالِيَةَ كَمَا يُجَالَى إِلَى الفَنَدِ مِنَ
 الجِبَلِ وَهُوَ أَتْفَهُ الحَارِجِ مِنْهُ وَقَالَ الرَّحْمَشِيُّ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالتَّقْيِيدِ التَّصْمِيمَ مِنَ الفَنَدِ وَهُوَ الغُصْنُ
 مِنَ الغُصَانِ الشَّجَرَةِ أَى أَضْمَرَهُ حَتَّى يَصِيرَ فِي ضَمْرِهِ كَالغُصْنِ (ومنه حديث علي) لَوْ كَانَ جَبَلًا لَكَانَ فَنَدًا
 وَقِيلَ هُوَ المُتَفَرِّدُ مِنَ الجِبَالِ ﴿فنع﴾ (في حديث معاوية) أَنَّهُ قَالَ لِبْنِ أَبِي نَجِيحٍ التَّقِي أَبُوكَ الَّذِي
 يَقُولُ

إِذَا مَتُّ فَاذْفَنِي إِلَى جَنْبِ كَرَمَةٍ * تَرَوِي عِظَامِي فِي التُّرَابِ عُرُوقَهَا
 وَلَا تَدْفِنِي فِي القَلَاةِ فَإِنِّي * أَخَافُ إِذَا مَاتُ أَنْ لَا أَذُوقَهَا

فقال أبي الذي يقول

وَقَدْ أَجُودُ وَمَا لِي بِذِي فَنَعٍ * وَأَكْتُمُ السَّرْفِيَةَ ضَرْبَةَ العُنُقِ

الفَنَعُ المَالُ الكَثِيرُ يَقَالُ فَنَعٌ فَنَعًا فَهُوَ فَنَعٌ وَفَنِيْعٌ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ وَفَنَعًا ﴿فندق﴾ (س * في حديث
 عمير بن أقيص) ذِكْرُ الفَنِيْقِ هُوَ الفَحْلُ المُكْرَمُ مِنَ الأَبْلِ الَّذِي لَا يَرْتَكِبُ وَلَا يَهَانُ لِكِرَامَتِهِ عَلَيْهِمْ
 (ومنه حديث الجارود) كَالفَحْلِ الفَنِيْقِ وَجَمْعُهُ فَنَقٌ وَأَفْنَأَقُ (ومنه حديث الحجاج) لَمَّا حَاصَرَ ابْنَ الزُّبَيْرِ

والفالية السكين وليطة فآلية وقصبة قاطعة وفليته في الصلغ هو من في الشعر وأخذ القمل منه يعني ان الأصلع لا شعره فيحتاج أن يقلى * فخج الكفرة أي أذها وقهرها ويرد غير مقنوخ غير خلق ولا ضعيف * ما ينتظر أحدكم الأهرما * مفندا موقعا في الفند وهو كلام المخرف وتبعوني أفنادا أفنادا أي جماعات متفرقين قوما بعد قوم واحدهم فندو يعيش الناس بعدهم أفنادا أي بصيرون فرقا مختلفين وأفند فرسا أي أرتبطه وأتخذ حصنا وملاذا الجأ إليه كالجأ إلى الفند من الجبل وهو أنه الحارج منه ويجوز أن يكون المعنى أضمره حتى يصير كالفند وهو الغصن ومنه لو كان جبلا لكان فندا وقيل هو المتفرد من الجبال * الفنع المال الكثير * الفنيق الفحل المكرم من الأبل الذي لا يركب ولا يهان لكرامته ج فندق وأفناق

بمكة ونصب المجنبيق عليها * خطارة كالجمل الغميق * (فك) (ه * فيه) أمرني جبريل
 أن أتعاهد فنيكي عند الوضوء الفنيكان العظمان الناثران أسفل الأذنين بين الصدغ والوجنة وقيل
 هما العظمان المتحرران من الماضع دون الصدغين (ومنه حديث عبد الرحمن بن سابط) إذا توضأت فلا
 تنس الفنيكين وقيل أراد به تحليل أصول شعر اللحية (فك) (ه * فيه) أهل الجنة جرد مكملون
 أولو أفانين أي ذوو شعور وجمهم والأفانين جمع أفنان والأفنان جمع فنن وهو الحصلة من الشعر تشبها
 بغصن الشجرة (ومنه حديث سدره المنهسي) يسير الزاكب في ظل الفتن منها مائة سنة (ه * وفي
 حديث أبان بن عثمان) مثل اللحن في السرى مثل التقنين في الثوب المتعنين البقعة السخيفة الرقيقة
 في الثوب الصفيق والسرى الشريف النفيس من الناس (فنا) (س * في حديث القيامة)
 فينبتون كما ينبت الفنا الفنا مقصور عنب الثعلب وقيل شجرته وهي سريعة النبات والنمو (س * وفيه)
 رجل من أفناء الناس أي لم يعلم عن هو الواحد فنو وقيل هو من الفناء وهو المتسع أمام الدار ويجمع الفناء
 على أفتية وقد تكرر في الحديث واحد ومجوعا (وفي حديث معاوية) لو كنت من أهل البادية بعثت
 الفانية واشتريت النامية الفانية المسنة من الابل وغيرها والنامية الفتية الشابة التي هي في عمو وزيادة

(باب الفاء مع الواو)

* الفنيكان * العظمان
 الناثران أسفل من الأذنين
 بين الصدغ والوجنة
 وقيل العظمان المتحرران من
 الماضع دون الصدغين ومنه إذا
 توضأت فلا تنس الفنيكين وقيل
 أراد به تحليل أصول شعر اللحية
 * أهل الجنة جرد أولو * أفانين *
 أي ذوو شعور وجمهم جمع أفنان
 والأفنان جمع فنن وهي الحصلة من
 الشعر تشبها بغصن الشجرة
 والفن الغصن والتقنين البقعة
 السخيفة الرقيقة في الثوب الصفيق
 * فينبتون كما ينبت * الفنا * هو
 مقصور عنب الثعلب وقيل شجرته
 وهي سريعة النبات والنمو
 ورجل من أفناء الناس أي لم يعلم
 عن هو الواحد فنو وقيل هو من
 الفناء وهو المتسع أمام الدار وجمعه
 أفتية والفانية المسنة من الابل
 وغيرها * موت * الفوات * أي
 الفجأة وتفوت عليه في كذا وافتات
 عليه انفراد به دونه في التصرف فيه
 وماضين معنى التغلب عدى بعلى
 والفوت السابق * الفوج * الجماعة
 من الناس * فوح * جهنم شدة
 غليانها وحرها وفوح الحيض
 معظمه وأوله

(فوت) (ه * فيه) مر بحائط مائل فأمرع فقيلا رسول الله أمرت المني فقال أخاف موت
 القوات أي موت الفجأة من قولك فاتني فلان بكذا أي سبقني به (ه * ومنه الحديث) إن رجلا تفوت
 على أبيه في ماله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال اردد على ابنك ماله فأعاهوا منهم من كان نكأ هو
 من القوت السابق يقال تفوت فلان على فلان في كذا وافتات عليه إذا انفر دبر أیه دونه في التصرف فيه
 وماضين معنى التغلب عدى بعلى والمعنى أن الابن لم يستشر أباه ولم يستأذنه في هبة مال نفسه فاتى الأب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال له ارتجع من الموهوب له وردد على ابنك فانه وما في يده تحت
 يدك وفي مالك فليس له أن يستبد بأمر دونك ففرض كونه سهما من كانته مثلا لكونه بعض كسبه
 (ومنه حديث عبد الرحمن بن أبي بكر) أمئلى يقتات عليه في بئانه هو افتعل من القوات السابق يقال لكل
 من أحدث شيئا في أمرك دونك قد افتات عليك فيه (فوج) (في حديث كعب بن مالك) يتلقاني
 الناس فوجا فوجا الجماعة من الناس والفجج مثله وهو مخفف من الفجج وأصله الواو يقال فاج
 فوج فهو فجاج مثل هان هون فهو هين ثم جعق فان يقال فجاج وهين (فوح) (س * فيه) شدة الحر
 من فوح جهنم أي شدة غليانها وحرها وبروي بالياء وسيجي (س * وفيه) كان يأمر نافي فوح
 حيصنا أن نأثر رأى معظمه وأوله * فوخ * (ه * فيه) انه خرج يريد حجة فاتبعه بعض أصحابه

فقال تَخَّ عَنِّي فَاَنْ كَلَّ بِاَثَلِهِ تُفَيْجُ الْاِفَاخَةَ الْحَدَثُ بِخُرُوجِ الرِّيحِ خَاصَةً يُقَالُ اَفَاخُ يَفِيحُ اِذَا خَرَجَ مِنْهُ رِيحٌ
وان جَعَلْتَ الْفِعْلَ لِلصَّوْتِ قَلْتَ فَاخَ يَفُوخُ وَفَاخَتْ الرِّيحُ تَفُوخٌ فَوْخًا اِذَا كَانَ مَعَ هُبُوِّهَا صَوْتٌ وَقَوْلُهُ بِاَثَلِهِ
اى نَفْسٍ بِاَثَلِهِ * فُودٌ * (س * فيه) كَانَ اَكْثَرُ شَيْبِهِ فِي فُودِي رَأْسِهِ اى نَاحِيَّتِهِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
فُودٌ وَقِيلَ الْفُودُ مَعْظَمُ شَعْرِ الرَّاسِ (وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ) قَالَ لِلْمَيْدِمَا بَالُ الْعِلاَةِ بَيْنَ الْفُودَيْنِ هُمَا
الْعِدْلَانُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فُودٌ (وَفِي حَدِيثٍ سَطِيحٍ) * اَمَّ فَاذْ قَا زَلَمَ بِهٖ سَا وَا الْعَيْنُ * يُقَالُ فَاذْ يَفُودُ
اِذَا مَاتَ وَيُرْوَى بِالزَّيِّ بِعَيْنَيْهِ * فُورٌ * (س * فيه) جَعَلَ الْمَاءُ يَفُورُ مِنْ بَيْنِ اَصَابِعِهِ اى يَغْلَى وَيَطْهَرُ
مُتَدَفِّقًا (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) كَلَّابٌ هِيَ حُمَّى تَثُورُ اَوْ تَفُورُ اى يَطْهَرُ حَرُّهَا (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) اِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ
مِنْ فُورِ جَهَنَّمَ اى وَهَجِّهَا وَغَلِيَانِهَا (س * فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ) مَا لَمْ يَسْقُطْ فُورُ الشَّقَقِ هُوَ بَقِيَّةُ حُمْرَةِ
الشَّمْسِ فِي الْاَفُقِ الْعَرَبِيِّ سَمِيَ فُورًا لِسُطُوْعِهِ وَحُمْرَتِهِ وَيُرْوَى بِالنَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (س * فِي حَدِيثِ مَعْضُدٍ)
خَرَجَ هُوَ وَفُلَانٌ فَضْرُبُوا الْخِيَامَ وَقَالُوا اَخْرَجْنَا مِنْ فُورَةِ النَّاسِ اى مِنْ جُمَّعِهِمْ وَحَيْثُ يَفُورُونَ فِي اَسْوَاقِهِمْ
(وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدٍ) نُعْطِيكُمْ خَمْسِينَ مِنَ الْاِبِلِ فِي فُورِ نَاهِذٍ اَوْ فُورِ كُلِّ شَيْءٍ اَوَّلُهُ * فُوزٌ * (ه * فِي حَدِيثِ
سَطِيحٍ) * اَمَّ فَاذْ قَا زَلَمَ بِهٖ سَا وَا الْعَيْنُ * فَاذْ يَفُورُ وَفُوزٌ اِذَا مَاتَ وَيُرْوَى بِالِالدَّالِ بِعَيْنَيْهِ وَقَدْ سَبَقَ (وَمِنْهُ
حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ) وَاسْتَقْبَلُ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَغَازًا الْمَغَازُ وَالْمَغَازَةُ الْبَرِيَّةُ الْقَفْرُ وَالْجَمْعُ الْمَغَاوِرُ سُمِّيَتْ
بِذَلِكَ لِأَنَّهَا مَهْلِكَةٌ مِنْ فُوزٍ اِذَا مَاتَ وَقِيلَ سُمِّيَتْ تَفَاؤُلًا مِنَ الْفُوزِ النَّجَاةِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ * فَوْضٌ *
(فِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ) فَوْضٌ اَمْرٌ اِلَيْهِ اى رَدُّهُ يُقَالُ فَوْضَ اِلَيْهِ الْاَمْرُ تَفْوِيضًا اِذَا رَدَّهُ اِلَيْهِ وَجَعَلَهُ
الْحَاكِمَ فِيهِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْفَاتِحَةِ) فَوْضَ اِلَى عَبْدِى وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (ه * فِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ)
قَالَ لِدَاغِفَلِ بْنِ حَنْظَلَةَ بِمَضْبُطٍ مَا اَرَى قَالَ بِمُفَاوَضَةِ الْعُلَمَاءِ قَالَ مَا مُفَاوَضَةُ الْعُلَمَاءِ قَالَ كُنْتُ اِذَا لَقَيْتُ
عَالِمًا اَخَذْتُ مَا عِنْدَهُ وَاَعْطَيْتُهُ مَا عِنْدِي الْمُفَاوَضَةُ الْمُسَاوَاةُ وَالْمُشَارَاةُ وَهِيَ مُعَامَلَةٌ مِنَ التَّفْوِيضِ كَأَنَّ
كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا رَدَّ مَا عِنْدَهُ اِلَى صَاحِبِهِ وَتَفَاوُضَ الشَّرِيكَانِ فِي الْمَالِ اِذَا اشْتَرَا كَفَيْهِ اَجْمَعُ اَرَادَ مُحَادَاةَ
الْعُلَمَاءِ وَمَذَا كَرْتَهُمْ فِي الْعِلْمِ * فُوعٌ * (ه * فِيهِ) اِحْبَسُوا صِيْبَانَكُمْ حَتَّى تَذْهَبَ فُوعَةُ الْعِشَاءِ اى
اَوَّلُهُ كَفُورَتُهُ وَفُوعَةُ الطَّيْبِ اَوَّلُ مَا يَفُوحُ مِنْهُ وَيُرْوَى بِالغَيْنِ لُغَةً فِيهِ * فُوفٌ * (س * فِي حَدِيثِ
عَثْمَانَ) خَرَجَ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ اَفْوَانٍ اَفْوَانٍ جَمْعُ فُوفٍ وَهُوَ الْقَطْنُ وَوَاحِدَةُ الْفُوفِ فُوفَةٌ وَهِيَ فِي
الْاَصْلِ الْقَشِيْرَةُ الَّتِي عَلَى النَّوَاةِ يُقَالُ بَرْدٌ اَفْوَانٍ وَحُلَّةٌ اَفْوَانٍ بِالْاِضَافَةِ وَهِيَ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَنْ وَبُرْدُ
مُقَوَّفٌ فِيهِ خُطُوطٌ بِيَاضٍ (س * فِي حَدِيثِ كَعْبِ) رُفِعَ لِعَبْدِ غُرْفَةَ مَقُوقَةٌ وَتَفْوِيضُهَا لِمَنَّةٍ مِنْ ذَهَبٍ
وَآخَرَى مِنْ فِضَّةٍ * (فُوقٌ) * (ه * فِيهِ) اِنَّهُ قَسَمَ الْغَنَامَ يَوْمَ بَدْرٍ عَنِ فُوقِ اى قَسَمَهَا فِي قَدْرِ فُوقِ نَاقَةٍ
وَهُوَ مَا يَنْجَلِبُ مِنَ الرَّاحَةِ وَتُضَمُّ فَاوَهُ وَتُفْتَحُ وَقِيلَ اَرَادَ التَّفْضِيلَ فِي الْقِسْمَةِ كَأَنَّهُ جَعَلَ بَعْضَهُمْ اَفْوَقَ

* (الافاخة) الحدث بخروج
الريح خاصة أفاخ يفيح أى خرج
منه ريح وان جعلت الفعل
للصوت قلت فآخ يفوخ * فودا *
الرأس ناحيته كل واحد منهما فود
وقيل الفود معظم شعر الرأس
والفودان العدلان وفاد يفود اذا
مات وكذا فاز * بفعل الماء * (يفور)
من بين أصابعه أى يغلي ويظهر
متدفقا وحى تفور أى يظهر حرها
وفور جهنم وهجها وغليانها وفور
الشفق بقية حمرة الشمس فى الأفق
الغربي وفورة الناس مجتمعتهم
وحيث يفورون فى أسواقهم وفور
كل شىء أوله ومنه نعطيكم خمسين
من الابل فى فور ناهذا * (المغاز)
والمغازة البرية القفرج مغاوز
(فوض) اى اليه الأمر تفويضا
رده اليه وجعله الحاكم فيه
ومفاوضة العلماء محادثتهم
ومذا كرتهم فى العلم * (فوعة
العشاء) اى أوله كفورته وفوعة
الطيب أول ما يفوح منه * حلة
* أفوانى * بالاضافة جمع فوف
وهو القطن وهو ضرب من برود
الين وواحدة القوف فوفة وهى
فى الأصل القشرة التى على النواة
وبرد مقوف فيه خطوط بياض
وغرفة مقوفة لبنة من ذهب وآخري
من فضة * قسم غناتم بدر عن
* فواقى * أى فى قدر فواق ناقة
وهو بالضم والقح

من بعض على قدر غنائمهم وبلائهم وعن ههنا بمنزلة ما في قولك أعظمته عن رغبة وطيب نفس لأت الفاعل وقت إنشاء الفعل إذا كان متصفاً بذلك كان الفعل صادراً عنه لا محالة ومجاوراً له (ومنه الحديث) عبادة المريض قدر فواق الناقة (هـ * وحديث على) قال له الأشر (٢) يوم صفين أنظرنى فواق ناقة أى آخرنى قدر ما بين الحلبتين (هـ * وحديث أبى موسى ومعاذ) أما أنا فأتفوقه تفوقاً يعنى قراءة القرآن أى لا أقرأ وردى منه دفعة واحدة ولكن أقرأه شيئاً بعد شئى فى ليلى ونهارى مأخوذة من فواق الناقة لأنها تحلب ثم تراخ حتى ندر ثم تحلب (ومنه حديث على) ان بنى أمية ليفوقونى ترأ محمد تفوقى أى يعطونى من المال قليلاً قليلاً (وفى حديث أبى بكر) فى كتاب الزكاة من سئل ففوقها فلا يعطه أى لا يعطى الزيادة المطلوبة وقيل لا يعطيه شيئاً من الزكاة أصلاً لأنه اذا طلب ما فوق الواجب كان غائباً وإذا ظهرت خيانتة سقطت طاعته (وفيه) حبيب إلى الجمال حتى ما أحب أن يفوقنى أحد بشرى نعل فقت فلانا أفوقه أى صرت خيراً منه وأعلى وأقرب كأنك صرت فوقه فى المرتبة (ومنه) الشئ الغائق وهو الجيد بالخالص فى نوعه (ومنه حديث حنين)

فما كان حِصْنٌ ولا حابِسٌ * يفوقان من داس فى مجمع

(وفى حديث على) يصف أبابكر كنت أحفظهم صوتاً وأعلامهم فوقاً أى أكثرهم نصيباً وحظاً من الدين وهو مستعار من فوق السهم وهو موضع الورث منه (هـ * ومنه حديث ابن مسعود) اجتمعنا فأمراً نعمان ولم نأل عن خير ناد أفوق أى ولينا أعلاً لأننا هم ما ذافوق أراد خيرنا وأكملنا تماماً فى الاسلام والسابقة والفضل (ومنه حديث على) ومن ربحى بكم فقد ربحى بأفوق ناصل أى ربحى بسهم من كسر الفوق لا نصل فيه وقد تكررت فى الحديث (وفيه) وكلنا أهل بيت فاقه الفاقة الحاجة والفقر (وفى حديث سهل بن سعد) فاستفاد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فقال أين الصبي الاستفاقة استفعال من أفاق إذا رجع الى ما كان قد شغل عنه وعاد الى نفسه (ومنه) إفاقة المريض والمجنون والمعتشى عليه والنائم (ومنه حديث موسى عليه السلام) فلا أدري أفاق قبلى أم قام من غشيتيه وقد تكررت فى الحديث * قول * (فى حديث عمر) انه سأل المغفود ما كان طعام الجن قال القول هو الباقلا * فوه * (فيه) فلما تفوه البقيع أى دخل فى أول البقيع فشبهه بالغم لأنه أول ما يدخل الى الجوف منه ويقال لأول الرقاق والنهر فوهته بضم الفاء وتشديد الواو (س * وفى حديث الأحنف) خشيت أن تكون مفوها أى بليغاً منطيقاً كأنه مأخوذة من الفوه وهو سعة الظم (وفى حديث ابن مسعود) أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدلى لى أى مشافهة وتلقينا وهو نصب على الحال بتقدير المسمى ويقال فيه كلى فوه إلى فى بالرفع والجملة فى موضع الحال

ما بين الحلبتين من الراحة وقيل أراد التفضيل فى القسمة كأنه جعل بعضهم فوق بعض على قدر غنائمهم وبلائهم وعن ههنا بمنزلة ما فى قولك أعظمته عن رغبة وطيب نفس لأن الفاعل وقت إنشاء الفعل إذا كان متصفاً بذلك كان الفعل صادراً عنه لا محالة ومجاوراً له (ومنه الحديث) عبادة المريض قدر فواق الناقة (هـ * وحديث على) قال له الأشر (٢) يوم صفين أنظرنى فواق ناقة أى آخرنى قدر ما بين الحلبتين (هـ * وحديث أبى موسى ومعاذ) أما أنا فأتفوقه تفوقاً يعنى قراءة القرآن أى لا أقرأ وردى منه دفعة واحدة ولكن أقرأه شيئاً بعد شئى وان بنى أمية ليفوقونى ترأ محمد تفوقى أى يعطونى من المال قليلاً قليلاً (وفى حديث أبى بكر) فى كتاب الزكاة من سئل ففوقها فلا يعطه أى لا يعطى الزيادة المطلوبة وقيل لا يعطيه شيئاً من الزكاة أصلاً لأنه اذا طلب ما فوق الواجب كان غائباً وإذا ظهرت خيانتة سقطت طاعته (وفيه) حبيب إلى الجمال حتى ما أحب أن يفوقنى أحد بشرى نعل فقت فلانا أفوقه أى صرت خيراً منه وأعلى وأقرب كأنك صرت فوقه فى المرتبة (ومنه) الشئ الغائق وهو الجيد بالخالص فى نوعه (ومنه حديث حنين) فما كان حِصْنٌ ولا حابِسٌ * يفوقان من داس فى مجمع (وفى حديث على) يصف أبابكر كنت أحفظهم صوتاً وأعلامهم فوقاً أى أكثرهم نصيباً وحظاً من الدين وهو مستعار من فوق السهم وهو موضع الورث منه (هـ * ومنه حديث ابن مسعود) اجتمعنا فأمراً نعمان ولم نأل عن خير ناد أفوق أى ولينا أعلاً لأننا هم ما ذافوق أراد خيرنا وأكملنا تماماً فى الاسلام والسابقة والفضل (وفيه) وكلنا أهل بيت فاقه الفاقة الحاجة والفقر (وفى حديث سهل بن سعد) فاستفاد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فقال أين الصبي الاستفاقة استفعال من أفاق إذا رجع الى ما كان قد شغل عنه وعاد الى نفسه (ومنه) إفاقة المريض والمجنون والمعتشى عليه والنائم (ومنه حديث موسى عليه السلام) فلا أدري أفاق قبلى أم قام من غشيتيه وقد تكررت فى الحديث * قول * (فى حديث عمر) انه سأل المغفود ما كان طعام الجن قال القول هو الباقلا * فوه * (فيه) فلما تفوه البقيع أى دخل فى أول البقيع فشبهه بالغم لأنه أول ما يدخل الى الجوف منه ويقال لأول الرقاق والنهر فوهته بضم الفاء وتشديد الواو (س * وفى حديث الأحنف) خشيت أن تكون مفوها أى بليغاً منطيقاً كأنه مأخوذة من الفوه وهو سعة الظم (وفى حديث ابن مسعود) أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدلى لى أى مشافهة وتلقينا وهو نصب على الحال بتقدير المسمى ويقال فيه كلى فوه إلى فى بالرفع والجملة فى موضع الحال

الحال * ان دخل

باب الفاء مع الهاء

﴿فهد﴾ (هـ) في حديث أم زرع) إن دخل فهد أي نام وغفل عن معائب البيت التي يلزمها إصلاحها والفهد يوصف بكثرة النوم فهى تصفه بالكرم وحسن الخلق فكانه نائم عن ذلك أو ساه وإغما هو ومتناوم ومتغافل ﴿فهر﴾ (هـ) فيه) انه نسي عن الفهر يقال أفهر الرجل اذا جامع جاريته وفي البيت اخرى تسمع حسه وقيل هو أن يجامع الجارية ولا ينزل معها ثم ينتقل الى اخرى فينزل معها يقال أفهر يفهر إفهاراً والاعم الفهر بالتحريك والسكون (س * وفيه) لما نزلت بتت يدا أبي لهب جاءت امرأته وفي يدها فهد الفهر الجرميل الكف وقيل هو الحجر مطلقا (هـ * وفي حديث علي) رأى قوماً قد سدوا ثيابهم فقال كأنهم اليهود خرجوا من فهورهم أي مواضع مدارسهم وهى كلمة ببطية أو عبرانية عبرت وأصلها بئر بالباء ﴿فهق﴾ (هـ * فيه) ان أبغضكم الى الترابون المتفهبون هم الذين يتوسعون في الكلام ويفتخون به أفواهم مأخوذ من الفهق وهو الامتلاء والانساع يقال أفهقت الاناه فهق يفهق فهقا (هـ * ومنه الحديث) ان رجلاً يدنى من الجنة فتمنعهق له أى تمنعخ وتسمع (وحدِيث علي) في هواه منتهق وجومنهق (وحدِيث جابر) فترعناني الحوض حتى أفهقناه ﴿فهه﴾ (هـ * في حديث عمر) انه قال لأبي عبيدة يوم السقيفة بسط يدك لأبا عبد فقال ما سمعت منك أو ما رأيت منك فهه في الاسلام قبلها أنما يعنى وفيكم الصديق أراد بالفه السقطة والجهلة يقال فه الرجل يفه فهاهه وفهه فهوه وفهيه اذا جاءت منه سقطة من العي وغيره

باب الفاء مع الياء

﴿فياً﴾ (قد تكررت كراي) في الحديث على اختلاف تصرفه وهو ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد وأصل التي الرجوع يقال فأي يفي فية وفيوا كأنه كان في الأصل لهم فرجع اليهم ومنه قيل للظل الذي يكون بعد الزوال في لأنه يرجع من جانب الغرب الى جانب الشرق (س * ومنه الحديث) جاءت امرأة من الأنصار بابتين لها فقالت يا رسول الله ها ان ابنتا فلان قتل معك يوم أحد وقد استغفتمهما ما هما وميراثهما أي استرجع حقهما من الميراث ورجعه له فيثاله وهو استغفل من التي (س * ومنه حديث عمر) فلقد رأيتنا نسقي سهماً ما أي نأخذها لأنفسنا ونقتسمها (س * وفيه) أنفي على ذي الرحم أي العطف عليه والرجوع اليه بالبر (هـ * وفيه) لا يلين مفاء على مفى المفا الذي اقتسحت بلدته وكورته فصارت فيثا للمسلمين يقال أفأت كذا أي صيرته فيثا فثا مفى وذلك الشئ مفاء أي لا يلين أحد من أهل السواد على الصحابة والتابعين الذين اقتسحوه عنوة والقيمة بوزن الفيعة الحالة قالت عن زينب رضی الله عنهما عدا سورة من حدیث سیرع منها القيمة القيمة بوزن الفيعة الحالة من

﴿فهد﴾ أي نام وغفل عن معائب البيت التي يلزمها إصلاحها والفهد يوصف بكثرة النوم فهى تصفه بالكرم وحسن الخلق فكانه نائم عن ذلك أو ساه وإغما هو ومتناوم ومتغافل ﴿فهر﴾ نسي عن (الفهر) وهو أن يجامع جاريته وفي البيت اخرى تسمع حسه وقيل هو أن يجامع الجارية ولا ينزل معها ثم ينتقل الى اخرى فينزل معها الفهر الجرميل الكف وقيل هو الحجر مطلقا وفهر اليهود موضع مدارسهم معرب (المتفهبون) الذين يتوسعون في الكلام ويفتخون به أفواهم ويدنون الجنة فتمنعهق له أى تمنعخ وتسمع ومنه ترعناني الحوض حتى أفهقناه وروى بالنون وهو غلط (الفهه) السقطة والجهلة فهيه (التي) الرجوع والظل بعد الزوال لأنه يرجع من جانب الغرب الى جانب الشرق وما حصل من مال الكفار من غير حرب واستغفاهم ما مرأها أي استرجعه وجعله فيثاله ونسقي سهماً ما أي نأخذها لأنفسنا والتي على ذي الرحم أي العطف عليه والرجوع اليه ولا يلين مفاء على مفى المفا الذي اقتسحت بلدته فصارت فيثا يقال أفأت كذا أي صيرته فيثا فثا مفى وذلك الشئ مفاء أي لا يلين أحد من أهل السواد على الصحابة والتابعين الذين اقتسحوه عنوة والقيمة بوزن الفيعة الحالة

الرجوع عن الشيء الذي يكون قد لابس الانسان وبأشبهه (وفيه) مثل المؤمن كالحمامة من الزرع من حيث
 أتتها الريح تقيها أي تحترقها وتعملها عينا وشمالا (س * وفيه) اذا رأيتم النبي على رؤسهن يعني النساء
 مثل أسنمة البخت فأعلموهن أن الله لا يقبل لمن صلاة تشبه رؤسهن بأسنمة البخت لكثرة ما وصلن به
 شعورهن حتى صار عليهما من ذلك ما يقيها أي يحترقها أخيلها وعجبا (وفي حديث عمر) أنه دخل على النبي
 صلى الله عليه وسلم فكلمه ثم دخل أبو بكر على تقيته ذلك أي على أثره ومثله تقيته ذلك وقيل هو مة لوب منه
 وناؤه إنما أن تكون مريدة وأصلية قال الرخشري فلا تكون مريدة والبنية كالمهي من غير قلب فلو كانت
 التقيته تفعلة من النبي لخرجت على وزن تهنمة فهي إذا لولا القلب فعبيلة ولكن القلب عن التقيته هو
 القاضى بزيادة التاء فتكون تفعلة وقد تقدم ذكرها أيضا في حرف التاء * (فيج) ذكر الفيج
 وهو الممرع في مشيه الذي يحمل الأخبار من بلد والجمع فيوج وهو فارسي معرب * (فيج) (ه س * فيه)
 شدة الحر من فيج جهنم الفيج سطوع الحر وفورانه ويقال بالواو وقد تقدم وفاحت القدر تفيج وتفوح إذا
 غلت وقد أخرج مخرج التشبيه والتثيل أي كأنه نار جهنم في حرها (وفي حديث أم زرع) وببها فيأج
 أي واسع هكذا رواه أبو عبيد مشددا وقال غيره الصواب التخفيف (س * ومنه الحديث) اتخذ ربك في
 الجنة واد يا أفيج من مسك كل موضع واسع يقال له أفيج وروضة فيحاه (وفي حديث أبي بكر) ملأ كاعضوا
 ودما فحاه يقال فاح الدم إذا سال وأخفته أسلته * (فيج) (في حديث ابن عباس) في الرجل يستفيد
 المال بطريق الريج وغيره قال يزكيه يوم يستفيدة أي يوم يملكه وهذا العله مذهب له وإلا فاقائل به
 من الفقهاء إلا أن يكون للرجل مال قد حال عليه الحول واستفاد قبل وجوب الزكاة فيه مالا فيضيفه اليه
 ويجعل حوكمه واحدا ويتركى الجميع وهو مذهب أبي حنيفة وغيره * (فيج) (ه * فيه) كان يقول
 في مرضه الصلاة وما ملكت أيمانكم فجعل يتكلم وما يفيض بهالسانه أي ما يقدر على الإفصاح بها وفلان
 ذو إفاسة إذا تكلم أي ذوبيان * (فيج) (س * فيه) ويفيض المال أي يكثر من قوهم فأض الماء
 والدمع وغيرهما يفيض فيضا إذا كثر (ومنه) أنه قال لطحمة أنت القياض سمي به لسعة عطائه وكثرته
 وكان قسم في قومه أربعمائة ألف وكان جوادا (وفي حديث الحج) فأفاض من عرفة الأفاضة الرحف والدفع
 في السير بكثرة ولا يكون إلا عن تفرق وجمع وأصل الأفاضة الصب فاستعيرت للدفع في السير وأصله
 أفاض نفسه أو راحلته فرؤوا ذلك المفعول حتى أشبه غير المتعدى (ومنه) طواف الأفاضة يوم النحر
 يفيض من مئى إلى مكة فيطوف ثم يرجع وأفاض القوم في الحديث يفيضون إذا اندفعوا فيه وقد تكرر
 ذكر الأفاضة في الحديث فعلا وقولا (س * وفي حديث ابن عباس) أخرج الله ذرية آدم من ظهره فأفاضهم
 فأفاضهم إفاضة القرح هي الضرب به وإجالتة عند القمار والقرح السهم واحد القرح التي كانوا

من الرجوع عن الشيء الذي يكون
 لابس الانسان وبأشبهه ومن حيث
 أتتها الريح تقيها أي تحترقها وتعملها
 عينا وشمالا واذا رأيتم النبي على
 رؤسهن مثل أسنمة البخت تشبه
 رؤسهن بها لكثرة ما وصلن به
 شعورهن حتى صار عليهما من ذلك
 ما يقيها أي يحترقها أخيلها وعجبا
 ودخل أبو بكر على تقيته ذلك أي
 على أثره * (الفيج) الممرع في
 مشيه الذي يحمل الأخبار من بلد
 الى بلد فارسي معرب والجمع فيوج
 * (الفيج) سطوع الحر وفورانه
 وبيت فيأج بالتشديد والتخفيف
 واسع واد أفيج واسع وروضة فيحاه
 ودم مفاح من فاح الدم سال
 وأخفته أسلته * استفاد المال
 ماسكه * جعل يتكلم وما يفيض
 بهالسانه أي ما يقدر على الإفصاح
 بها وفلان ذو إفاسة اذا تكلم أي
 ذوبيان * فاض المال يفيض
 فيضا كثر وسمي طحمة القياض
 لكثرة عطائه والأفاضة صب الماء
 ثم استعيرت للدفع في السير بكثرة
 ولا يكون إلا عن تفرق وجمع
 ومنه الأفاضة من عرفات وأخرج
 الله ذرية آدم من ظهره فأفاضهم
 إفاضة القرح هي الضرب به وإجالتة

يُعامرون بها (س * ومنه حديث اللقطة) ثم أفضها في مالك أي ألقها فيه واخلطها به من قولهم فاض الأمر وأفاض فيه (وفي صفته عليه الصلاة والسلام) مفاض البطن أي مستوى البطن مع الصدر وقيل المفاض أن يكون فيه امتلاء من فيض الإناء ويريد به أسفل بطنه (ه * وفي حديث الدجال) ثم يكون على أثر ذلك الفيض قميل الفيض ههنا الموت يقال فاضت نفسه أي لعا به الذي يجتمع على شقته عند خروج روحه ويقال فاض الميت بالضاد والظاء ولا يقال فاضت نفسه بالظاء وقال الفراء قيس تقول بالضاد وطى تقول بالظاء * فيظ * (فيه) أنه أقطع الزبير حفره فأجرى الفرس حتى فاظ ثم رمى بسوطه فقال أعطوه حيث بلغ السوط فإظ بمعنى مات (ومن حديث قتل ابن أبي الحقيق) فإظ وإله بني إسرائيل (ومن حديث عطاء) أرايت المريض إذا حان فوطه أي موته هكذا جاء بالواو والمعروف بالياء * فيف * (س * في حديث حذيفة) يصب عليكم الشر حتى يبلغ القيا في هي البراري الواسعة جمع فيفا (وفيه) ذكر قيف الحبار وهو موضع قريب من المدينة أترله النبي صلى الله عليه وسلم نقرأ من عريته عند لقاحه والقيف المكان المستوي والحبار بفتح الحاء وتخفيف الباء الموحدة الأرض اللينة وبعضهم يقوله بالحاء المهملة والباء المشددة (وفي غزوة زيد بن حارثة) ذكر فيفا مدان * فيق * (ه * في حديث أم زرع) وترويه فيفة البعرة (٧) الفيفة بالكسر اسم اللبن الذي يجتمع في الصرع بين الحلبتين وأصل الياه وأر انقلبت لكسرة ما قبلها وتجمع على فيق ثم أفواق * فيل * (س * في حديث علي يصف أبا بكر) كنت للدين يعسوبا أو لأحين نقرأ الناس عنه وآخر أحين فيلوا ويروي فسلوا أي حين قال رأيهم فلم يستبينوا الحق يقال فال الرجل في رأيه وفيل إذا لم يصب فيه ورجل فائل الرأي وفاله وفيله (ومن حديثه الآخر) إن تموا على فيالة هذا الرأي انقطع نظام المسلمين * فين * (ه * فيه) ما من مولود إلا وله ذنب قد اعتاده الفينة بعد الفينة أي الحين بعد الحين والساعة بعد الساعة يقال أقيمه فينة والفينة وهو ما تعاقب عليه التعريفان العلي واللاشي كسعوب والشعوب وسحر والسحر (ومن حديث علي) في فينة الأرتياد وراحة الأجساد (س * وفيه) جاءت امرأة تشكرو زوجها فقال النبي صلى الله عليه وسلم تريد أن تترزجي ذابحة فيمات على كل خصلة منها شيطان الشعر الفينان الطويل الحسن والياء زائدة وإنما أوردناه ههنا تخلا على ظاهر لفظه

وفي حديث اللقطة ثم أفضها في مالك أي ألقها فيه واخلطها به ومفاض البطن أي مستوي البطن مع الصدر وفي حديث الدجال ثم يكون على أثر ذلك الفيض أي الموت والفيض والقيظ والغوظ الموت * الفيافي * البراري الواسعة جمع فيفا وفي الحبار موضع قرب المدينة * الفيفة * بالكسر اللبن الذي يجتمع في الصرع بين الحلبتين * (قال) في رأيه وقيل فيالة لم يصب فيه * الفينة * بعد الفينة أي الحين بعد الحين وشعر فينان طويل حسن

* حرف القاف *

* خير الناس * القميون * سئل ثعلب فقال ان صح فهم الذين يسردون الصوم حتى تضم بطونهم وألقب الضمر وخص البطن وامرأة قباء

(٧) قوله فيفة البعرة هكذا هو في مادة ي ع ر من هذا الكتاب والذي في اللسان البعرة ه

* حرف القاف *

* باب القاف مع الباء *

* قيب * (ه * فيه) خير الناس القميون سئل عنه ثعلب فقال ان صح فهم الذين يسردون الصوم حتى تضم بطونهم والقيب الضمر وخص البطن (س * ومن حديث علي) في صفة امرأه أنها جذا قباء القباء

الْحَمِيصَةُ الْبَطْنُ (وفي حديث عمر) أَمْرٌ بَضْرِبُ رَجُلٍ حَدَاثًا قَالَ إِذَا قَبَّ ظَهْرُهُ فَرُدُّوهُ أَي إِذَا انْدَمَلَتْ آ نَارُ
ضَرْبِهِ وَجَفَّتْ مِنْ قَبِّ اللَّحْمِ وَالتَّمْرُ إِذَا بَيْسَ وَنَشِفَ (وفي حديث علي) كَانَتْ دِرْعُهُ صَدْرًا لِأَقْبَ لَهَا أَي
لَا ظَهْرَ لَهَا سُمِّيَ قَبْلًا لِأَنَّ قَوْمَهَا مِنْ قَبِّ الْبَكْرَةِ وَهِيَ الْحَشْبَةُ الَّتِي فِي وَسْطِهَا وَعَلَيْهَا مَادَرُهَا (وفي حديث
الاعتساف) فَرَأَى قُبَّةً مَضْرُوبَةً فِي الْمَسْجِدِ الْقُبَّةِ مِنَ الْخِيَامِ بَيْتٌ صَغِيرٌ مُسْتَدِيرٌ وَهُوَ مِنْ بِيُوتِ الْعَرَبِ
* قبح * (فيه) أَقْبَحُ الْأَسْمَاءُ حَرْبٌ وَرَمَّةٌ الْعُجْجُ ضِدُّ الْحُسْنِ وَقَدْ قُبِحَ بَقِيحٌ فَهُوَ قَبِيحٌ وَإِنَّمَا كَانَا أَقْبَحَهُمَا لِأَنَّ
الْحَرْبَ عَمَّا يُتَفَاعَلُ بِهَا وَتُكْرَهُ لِمَا فِيهَا مِنَ الْقَتْلِ وَالسَّرِّ وَالْأَذَى وَأَمَّا رَمَّةٌ فَلِأَنَّهُ مِنَ الْمَرَارَةِ وَهُوَ كَرِيهٌ بَغِيضٌ
إِلَى الطَّبَاعِ أَوْلَا أَنَّهُ كُنِيَّةٌ لِإِبْلِيسَ فَإِنْ كُنِيَّتُهُ أَبُو رَمَّةٍ * (وفي حديث أم زرع) فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبَحُ أَي لَا يَرُدُّ
عَلَى قَوْلِي لِيَلِيهِ إِلَى وَكَرَامَتِي عَلَيْهِ يُقَالُ قَبِحْتَ فَلَا إِذَا قُلْتَ لَهُ قَبِحْتُ اللَّهُ مِنَ الْقَبْحِ وَهُوَ الْإِبْعَادُ * (هـ) وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ) لَا تَعْبَجُوا الْوَجْهَ أَي لَا تَقُولُوا أَقْبَحَ اللَّهُ وَجْهَهُ فَلَانَ وَقِيلَ لَا تَنْسُبُوهُ إِلَى الْعُجْجِ ضِدُّ الْحُسْنِ لِأَنَّ اللَّهَ
صَوْرُهُ وَقَدْ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ * (هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عِمَارٍ) قَالَ لَمَنْ ذَكَرَ عَائِشَةَ اسْكُتْ مَقْبُوحًا مَشْقُوعًا
مَنْبُوحًا أَي مَبْعَدًا (ومنه حديث أبي هريرة) إِنْ مَنَعَ قَبِيحٌ وَكَلَّمَ أَي قَالَ لَهُ قَبِيحٌ اللَّهُ وَجْهَكَ * (قبح) (فيه)
نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْمَقْبَرَةِ هِيَ مَوْضِعُ دَفْنِ الْمَوْتَى وَتُضَمُّ بِأَوِّهَا وَتُفْتَحُ وَإِنَّمَا نَهَى عَنْهَا لِأَنَّهَا لَطْرُهَا
بِصَدِيدِ الْمَوْتَى وَتَجَاسَتْهُمْ فَإِنْ صَلَّى فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ مِنْهَا صَحَّتْ صَلَاتُهُ (ومنه الحديث) لَا تَجْعَلُوا بِيُوتَكُمْ مَقَابِرَ
أَي لَا تَجْعَلُوا لَوْهَا لَكُمْ كَالْقُبُورِ فَلَا تُصَلُّوا فِيهَا لِأَنَّ الْعَبْدَ إِذَا مَاتَ وَصَارَ فِي قَبْرِهِ لَمْ يُصَلَّ وَيُشْهَدُ لَهُ قَوْلُهُ اجْعَلُوا
مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي بِيُوتِكُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا قُبُورًا وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا تَجْعَلُوا كَالْقَابِرَاتِي لِأَنَّ الْجُزُورَ الصَّلَاةَ فِيهَا وَالْأَوَّلُ
أَوْجَهُ * (س) (وفي حديث بنى تميم) قَالُوا لَلْحَبَّ جَاحٌ وَكَانَ قَدْ صَلَّبَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَقْبَرَ نَاصِلًا أَي
أَمَّكَانَ دَفَنَ فِي الْقَبْرِ يَقُولُ أَقْبَرُهُ إِذَا جَعَلْتَهُ قَبْرًا وَقَبْرُهُ إِذَا دَفَنْتَهُ * (هـ) (وفي حديث ابن عباس) إِنَّ
الدُّجَالَ وَلِدَةٌ مَقْبُورَا أَرَادَ وَضَعْتَهُ أُمَّهُ وَعَلَيْهِ جِلْدَةٌ مُصَمَّمَةٌ لَيْسَ فِيهَا نَقَبٌ فَقَالَتْ قَابِلَتُهُ هَذِهِ سَلْعَةٌ وَلَيْسَ وَلَدًا
فَقَالَتْ أُمُّهُ فِيهَا وَلَدٌ وَهُوَ مَقْبُورٌ فَشَعُّوا عَلَيْهِ فَاسْتَهَلَّ * (قبس) (س) (فيه) مِنْ أَقْبَسَ عَلِمَانَ النُّجُومِ
أَقْبَسَ شُعْبَةً مِنَ الشُّجْرِ قَبَسَتْ الْعِلْمَ وَأَقْبَسْتَهُ إِذَا تَعَلَّمْتَهُ وَالْقَبَسُ الشُّعْلَةُ مِنَ النَّارِ وَأَقْبَسَهَا الْأَخْذُ مِنْهَا
(ومنه حديث علي) حَتَّى أَوْرَى قَبَسًا الْقَابِسُ أَي أَظْهَرَ نَوْرًا مِنَ الْحَقِّ لِطَالِبِهِ وَالْقَابِسُ طَالِبُ النَّارِ وَهُوَ
فَاعِلٌ مِنْ قَبَسَ (ومنه حديث العرباض) أَتَيْتَاكَ زَائِرِينَ وَمُقْتَبِسِينَ أَي طَالِبِي الْعِلْمِ (وحديث عقبة بن
عامر) فَإِذَا رَاحَ أَقْبَسْنَا مَا سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَي أَعْلَمْنَا إِيَّاهُ * (قبص) * (هـ) (فيه)
إِنَّ عُمَرَ تَأَهُ وَعِنْدَهُ قَبْصٌ مِنَ النَّاسِ أَي عَدَدٌ كَثِيرٌ وَهُوَ فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنَ الْقَبْصِ يُقَالُ انْهَمَ لَفِي قَبْصِ
الْحَصَى * (س) (ومنه الحديث) فَتَخْرُجُ عَلَيْهِمْ قَوَابِصُ أَي طَوَائِفُ وَجَمَاعَاتٌ وَاحِدُهَا قَابِصَةٌ * (هـ) (فيه)
أَنَّهُ دَعَا بَقْرٍ فَجَعَلَ بِاللَّيْلِ يَحْيَى بِهِ قُبْصًا قَبْصَاهِي جَمْعُ قُبْصَةٍ وَهِيَ مَا قُبِصَ كَالْعُرْفَةِ لِأَنَّ عُرْفَ وَالْقَبْصُ

خصية البطن واذقبط ظهره
فردوه أي اندملت آ نارضربه وكانت
درعه صدر الاقبط لها أي لاظهر لها
والقبة من الخيام بيت صغير مستدير
* أقول فلاح (أقبح) أي لا يرد على
قولي ولا تعجبوا الوجه أي لا تعجلوا
قبح الله وجهه فلان وقيل لا تنسبوه
الى القبح ضد الحسن لأن الله تعالى
صوره وقد أحسن كل شئ خلقه
ومنه أقبح الأسماء حرب ومرة وإغا
كانا أقبحها لأن الحرب عما يتفاهل
بها وتكره وأما مرة فلأنه من المرارة
وهو بغيض الى الطباع أولأنه
كنية ابليس فان كنيته أبو مرة
واسمكك مقبوحا أي مبعدا
(المقبرة) موضع دفن الموتى
وأقبر ناصلحا أي أمكان دفنهم
والدجال ولد مقبورا أي وضعت
وعليه جلد مصممة ليس لها نقب
فقال قائلته هذه سلعة وليس فيها
ولد وهو مقبور فشقوا عليه فاستهل
* قبست * العلم واقتبسته تعلمته
والقبس شعلة من النار واقتباسها
الأخذ منها وأورى قبسا القابس
أي أظهر نورًا من الحق لطالبه
والقابس طالب النار وأتيناك
مقتبسين أي طالبي العلم واذراح
اقتبسناه ما سمعنا أعلمناه إياه
* قبص * من الناس أي عدد
كثير ويخرج عليهم قوابص أي
طوائف وجماعات واحدها قابصة
والقبصة

الأخذ بأطراف الأصابع (ومنه حديث مجاهد) في قوله تعالى وأتوا حمة يوم حصاده يعني القَبْصُ التي تُعْطَى الفقراء عند الحصاد هكذا ذكر الزحشمري حديث بلال ومجاهد في الصاد المهملة وذكرهما غيره في الصاد المعجمة وكلاهما واحد وان اختلفا (س * وفيه) من حين قبص أى شب وارتفع والقَبْصُ ارتفاع في الرأس وعظم (وفي حديث أسماء) قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فسألتني كيف بنوك قلت يُقبصون قبصاً شديداً فأعطاني حبة سوداء كالشونيز يشفا لهم وقال أما السام فلا أشفي منه يُقبصون أى يُجمع بعضهم الى بعض من شدة الحُمى (وفي حديث الامراء والبراق) فجاءت بأذنيها وقبصت أى أسرعت يقال قبصت الدابة تقبص قبصاً وقبصاة إذا أسرعت والقَبْصُ الخفة والنشاط (س * وفي حديث المعتدة للوفاة) ثم توتى بدابة شاة أو طير فتقبص به قال الأزهرى رواه الشافعي بالقاف والباء الموحدة والصاد المهملة أى تعدو مسرعة نحو منزل أبوها لأنها كالمستحيمية من فُجج منظرها والمشهور في الرواية بالفاء والتاء المثناة والصاد المعجمة وقد تقدم * (قبض) (في أسماء الله تعالى) القابض هو الذي يسلك الرزق وغيره من الأشياء عن العباد بلطفه وحكمته ويقبض الأرواح عند الممات (ومنه الحديث) يقبض الله الأرض ويقبض السماء أى يجمعها وقبض المريض إذا توتى وإذا أنقرى على الموت (ومنه الحديث) فأرسلت اليه أن ابناي قبض أردت أنه في حال القبض ومعالجة التزرع (س * وفيه) أنت سعد أقبل يوم بدر قتيلاً وأخذ سيفه فقال له ألقه في القبض القبض بالتحريك بمعنى القبوض وهو ما جمع من الغنمية قبل أن تقسم (س * وفي حديث حنين) فأخذ قبضة من التراب هو بمعنى القبوض كالغرقة بمعنى المغروق وهي بالضم الائم وبالفتح المرة والقبض الأخذ بجمع الكف (ومنه حديث بلال والتمر) فجعل يجي قبصاً قبصاً (وحديث مجاهد) هي القبض التي تُعْطَى عند الحصاد وقد تقدم مع الصاد المهملة (س * وفيه) فاطمة بضعة مني يقبضني ما قبضها أى أكره ما تكرهه وأتجمع مما تتجمع منه * (قبط) (ه * في حديث أسماء) كسانى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضة القبطية الثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء وكأنه منسوب إلى القبط وهم أهل مصر وضم القافى من تغيير النسب وهذا فى الثياب فأما فى الناس فقبطى بالكسر (ومنه حديث قتيل ابن أبي الحقيق) ما دلنا عليه إلا بياضه فى سواد الليل كأنه قبطية (ومنه الحديث) أنه كسا امرأة قبطية فقال مرها فلنأخذ تحتها اغلالة لا تصف حجم عظامها وجمعها القباطى (ومنه حديث عمر) لا تلبسوا نساءكم القباطى فإنه إن لا يشف فإنه يصف (ومنه حديث ابن عمر) أنه كان يجلب بدنة القباطى والأغماط * (قبض) (ه * فيه) كانت قبضة سيف

الأخذ بأطراف الأصابع ومنه دعا بتمر فجعل بلال يجي به قبصاً قبصاً وجعل أبو بكر يقبص لى من زيب الطائف ومن حين قبص أى شب وارتفع ويقبصون أى يجمع بعضهم الى بعض من شدة الحُمى وقبصت البراق أسرعت وكذا الدابة والقبص الخفة والنشاط وفى حديث المعتدة ثم توتى بدابة فتقبص به قال الأزهرى رواه الشافعي بالقاف والباء الموحدة والصاد المهملة أى تعدو مسرعة نحو منزل أبوها لأنها كالمستحيمية من فُجج منظرها * (القابض) الذى يسلك الرزق وغيره عن العباد بلطفه وحكمته ويقبض الأرواح عند الممات ويقبض الله الأرض والسماء أى يجمعها وقبض المريض توتى والقبض بالتحريك بمعنى القبوض ما يجمع من الغنمية قبل أن تقسم والقبض الأخذ بجمع الكف والقبضة المرة وبالضم الاسم ويقبضني ما يقبضها أى أكره ما تكرهه * (القبطية) بالضم ثوب من ثياب مصر رقيق أبيض ج قباطى * (قبضة) * (قبض)

رسول الله صلى الله عليه وسلم من فِئته هي التي تكون على رأس قائم السيف وقيل هي ماتحت شاربِي السيف (هـ * وفي حديث ابن الزبير) قَتَلَ اللهُ فُلَانًا صَحَّحَ صَحْبَةَ الثَّعْلَبِ وَقَبَعَ قَبْعَةَ الْقَنْفُذِ قَبَعَ إِذَا دَخَلَ رَأْسَهُ وَاسْتَحْفَى كَمَا يَفْعَلُ الْقَنْفُذُ (وفي حديث قُتَيْبَةَ) لَمَّا وُلِيَ خِرَاسَانَ قَالَ لَهُمْ إِنْ وَلِمَكُمْ وَالرَّؤْفُ بِكُمْ قُلْتُمْ قُبَاعٌ بِنِزْبَةِ هُوَ رَجُلٌ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَحَقُّ أَهْلَ زَمَانِهِ فَضْرِبَ بِهِ الْمَثَلَ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ لِلْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْقُبَاعِ فَلِأَنَّهُ وَلِيَ الْبَصْرَةَ فَغَيَّرَ مَكَائِلَهُمْ فَنَظَرَ إِلَى مِكْيَالٍ صَغِيرٍ فِي مَرَاةِ الْعَيْنِ أَحَاطَ بِدَقِيقِ كَثِيرٍ فَقَالَ إِنَّ مِكْيَالَكُمْ هَذَا لِقُبَاعٍ فَلَقِبَ بِهِ وَاسْتَهْتَرَ يَقَالُ قَبَعَتْ الْجَوَالِقُ إِذَا نَبَتِ أَطْرَافُهُ إِلَى دَاخِلِ أَوْخَارِجٍ يُرِيدُ لَهُ لَذُوقُهُ (س * وفي حديث الأذان) فَذَكَرُوا لَهُ الْقُبْعَ هَذِهِ الْغَلْظَةُ قَدْ اخْتَلَفَ فِي ضَبْطِهَا فَرُوتَ بِالْبَاءِ وَالنُّونِ وَسَيَّبِي بِبِأَنَّهُمْ سَمَّوْهُ قَصَى فِي حَرْفِ النُّونِ لِأَنَّ أَكْثَرَ مَا تُرَوَى بِهَا **قبعر** (هـ * في حديث المفقود) جَاءَهُ فِي طَائِرٍ كَأَنَّهُ جَحَلُ قَبَعَةٍ تَرَى كَيْفَ مَنَى عَلَى خَافِيَةٍ مِنْ خَوَافِيهِ الْقَبَعْرَى الْعَنْخَمُ الْعَظِيمُ **قبعب** (س * فيه) مَنْ وُقِيَ شَرَّ قَبَعِيَّتِهِ وَذَبَّحَهُ وَقَلَعَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ الْقَبْعُبُ الْبَطْنُ مِنَ الْقَبْعِبَةِ وَهُوَ صَوْتٌ يُسْمَعُ مِنَ الْبَطْنِ فَكَأَنَّهُمْ حَاكِيَةٌ ذَلِكَ الصَّوْتِ وَيُرْوَى عَنْ عَمْرِ **قبيل** (هـ * في حديث آدم عليه السلام) إِنَّ اللَّهَ خَلَقَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ سَوَّاهُ قَبِيلاً وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّ اللَّهَ كَلَّمَهُ قَبِيلاً أَيْ عِيَانًا وَمُقَابَلَةً لِمَنْ وَرَاءَهُ حِجَابٌ وَمَنْ غَيْرَ أَنْ يُؤَيَّيَ أَمْرَهُ أَوْ كَلَامَهُ أَحَدًا مِنْ مَلَائِكَتِهِ (هـ * وفيه) كَانَ لِنَعْلِهِ قَبَالَانِ الْقِبَالِ زِمَامِ النَّعْلِ وَهُوَ السَّيْرُ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ الْأَصْبَعِينَ وَقَدْ أَقْبَلَ نَعْلُهُ وَقَابَلَهَا (هـ * ومنه الحديث) قَابَلُوا النَّعَالَ أَيْ انْحَلُّوا الْحَاقِبَالَ وَنَعَلَ مُقْبَلَةً إِذَا جَعَلْتَ لَهَا قَبِيلاً أَوْ مُقْبَلَةً إِذَا شَدَدْتَ قَبَالَهَا (هـ * وفيه) نَهَى أَنْ يُصْحَى بِمُقَابَلَةٍ أَوْ مُدَابَرَةٍ هِيَ الَّتِي يُقَطِّعُ مِنْ طَرَفِ أَذُنِهَا شَيْءٌ ثُمَّ يُتْرَكُ مُعْلَقًا كَأَنَّهُ زَنْجَةٌ وَأَسْمَى تِلْكَ السِّمَّةَ الْقَبِيْلَةَ وَالْإِقْبَالَ (هـ * وفي صفة الغيث) أَرْضٌ مُقْبَلَةٌ وَأَرْضٌ مُدْبَرَةٌ أَيْ وَقَعَ الْمَطْرُ فِيهَا خَطَّ طَوْلٍ يَكُونُ عَامًّا (وفيه) ثُمَّ يُوَضَّعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ هُوَ بَقْفُ الْقَافِ الْحَبَّةِ وَالرِّضَا بِالشَّيْءِ وَمِثْلُ النَّفْسِ الْيَةِ (وفي حديث الدجال) وَرَأَى دَابَّةً يُوَارِيهَا شَعْرُهَا أَهْدَبَ الْقِبَالَ بَرِيدَ كَثْرَةِ الشَّعْرِ فِي قِبَالِهَا الْقِبَالَ النَّاصِيَةَ وَالْعُرْفَ لِأَنَّهَا اللَّذَانِ يَسْتَقْبِلَانِ النَّاطِرَ وَقِبَالَ كُلِّ شَيْءٍ وَقَبْلُهُ أَوَّلُهُ وَمَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْهُ (هـ * وفي أشراط الساعة) وَأَنْ يَرَى الْهَلَالَ قَبِيلاً أَيْ يَرَى سَاعَةَ مَا يَطَّلِعُ لِعَظْمِهِ وَوُضُوحِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَطَّلَبَ وَهُوَ بَقْفُ الْقَافِ وَالْبَاءِ (ومنه الحديث) أَنَّ الْحَقَّ قَبْلُ أَيْ وَاضِحٌ لَكَ حَيْثُ تَرَاهُ (س * وفي حديث صفة هارون عليه السلام) فِي عَيْنَيْهِ قَبْلٌ هُوَ إِقْبَالُ السَّوَادِ عَلَى الْأَنْفِ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ كَالْحَوْلِ (ومنه حديث أبي رِيحانة) إِنِّي لَأَجِدُ فِي بَعْضِ مَا أُنزِلَ مِنَ الْكِتَابِ الْأَقْبَلَ الْعَصِيرَ الْقَصِيرَةَ صَاحِبُ الْعِرَاقَيْنِ مُبَدَّلُ السَّنَةِ لِعَنُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَيُلُّ لَهُ ثُمَّ وَيُلُّ لَهُ الْأَقْبَلُ مِنَ الْقَبْلِ الَّذِي كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى طَرَفِ أَنْفِهِ وَقِيلَ هُوَ الْأَفْحَجُ وَهُوَ الَّذِي تَنَدَّى صُدُورُ قَدَمَيْهِ وَيَتْبَاعِدُ عَنِّيهِمَا (هـ * وفيه) رَأَيْتُ عَقِيلاً يَقْبَلُ

غرب زفرم أى يتلقاها فيما أخذها عند الاستقاء (ومنه) قبِلت القابلة الولد تُقبله إذا تلقتَه عند ولادته
من بطن أمه (س * وفيه) طَلَقُوا النِّسَاءَ لِقَبْلِ عَدَّتِهِنَّ وفي رواية فى قُبُلِ طُهْرِهِنَّ أى فى إقباله وأوله
حين يُمكنهن الدخول فى العدة والشروع فيها فتكون لها محسوبة وذلك فى حالة الطهر يُقال كان ذلك
فى قُبُلِ النِّسَاءِ أى إقباله (س * وفى حديث المزارعة) يُسْتَنْثَى ما على المأذِيَّاتِ وأقبال الجداول
الأقبال الأوائل والرؤس جمع قُبُلٍ والقِبْلُ أيضا رأس الجبل والأكمة وقد يكون جمع قَبَلٍ بالتحريك
وهو الكلا فى مواضع من الأرض والقَبْلُ أيضا ما استقبلك من الشئ (س * وفى حديث ابن جرير)
قُلْتُ لِعَطَاءٍ مُحْرِمٍ قَبِضَ عَلَى قَبْلِ امْرَأَتِهِ فَقَالَ إِذَا وَعَلَ إِلَى مَا هَذَا لَكَ فَعَلَيْهِ دَمُ الْقَبْلِ بضمه بين خلاف الدبر
وهو الفرج من الذكر والأنثى وقيل هو لائى خاصة ووَعَلَ إِذَا دَخَلَ (س * وفيه) نسألك من خير
هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما قبله وشر ما بعده مثاله خير زمان
مضى هو قبول الحسنة التى قدمها فيه والاستمعاذة منه هى طلب العفو عن ذنب قارفه فيه والوقت وان
مضى فتبعته باقية (س * وفى حديث ابن عباس) إِيَّاكُمْ وَالْقَبَالَاتِ فَانْهَارِ غَارَ وَقَضَلْهَا بِأَهْوَأَنْ
يَتَقَبَّلُ بَخْرَاجٍ أَوْ جِبَابَةٍ أَكْثَرَ مَا أُعْطِيَ فَذَلِكَ الْفَضْلُ رَبًّا فَإِنْ تَقَبَّلَ وَزَرَ فَلَا بَأْسَ وَالْقَبَالَةَ بِالْفَتْحِ
الكفالة وهى فى الأصل مصدر قبِلَ إِذَا كَفَلَ وَقَبِلَ بِالضَّمِّ إِذَا صَارَ قَبِيلًا أَيْ كَفِيلًا (ه * وفى حديث
ابن عمر) ما بين المشرق والمغرب قبلة أراد به المسافر إذا التبتست عليه قبيلته فأما الحاضر فيجب عليه التجرى
والاجتهاد وهذا إنما يصح لمن كانت القبلة فى جنوبه أو فى شماله ويجوز أن يكون أراد به قبلة أهل المدينة
وتوابعها فان الكعبة جنوبها والقبلة فى الأصل الجهة (س * وفيه) انه أقطع بلال بن الحارث
معدن القبليَّة جنسيها وغوريتها القبليَّة منسوبة إلى قبيل بفتح القاف والباء وهى ناحية من ساحل البحر
بينها وبين المدينة خمسة أيام وقيل هى من ناحية الفُرع وهو موضع بين نخلة والمدينة هذا هو المحفوظ
فى الحديث (وفى كتاب الأمكنة) معدن القبلة بكسر القاف وبعدها لام مفتوحة ثم باء (وفى حديث الحج)
لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما سمت الهدى أى لو عنقنى هذا الرأى الذى رأيتَه آخرا وأمرتُ تكبته
فى أول أمرى لما سمت الهدى معى وقدَّته وأشعرته فإنه إذا فعل ذلك لا يحل حتى يتحدر ولا يتحدر إلا يوم
التحدر فلا يصح له فتح الحج بعمره ومن لم يكن معه هدى فلا يلتزم هذا ويجوز له فتح الحج وإنما أراد بهذا
القول تطيب قلوب أصحابه لأنه كان يشق عليهم أن يحلوا وهو محرم فقال لهم ذلك لئلا يجدوا فى أنفسهم
وليعلموا أن الأفضل لهم قبول ما دعاهم إليه وأنه لولا الهدى لفعله (وفى حديث الحسن) سئل عن مقبله
من العراق المقبل بضم الميم وفتح الباء مصدر أقبل يقبل إذا قدم * قبا * (ه * فى حديث عطاء)
يكره أن يدخل المعتمك كيف قبوا مقبوا القبا والطاق المعقود بعضه إلى بعض وقبوت النساء أى رفعتُه هكذا

غرب زفرم أى يتلقاها فيما أخذها
عند الاستقاء ومنه قبِلت القابلة الولد
إذا تلقتَه عند ولادته من بطن أمه
وطلَقُوا النِّسَاءَ لِقَبْلِ عَدَّتِهِنَّ
أى فى إقباله حين يمكنها
الدخول والشروع فيها وأقبال
الجداول الأوائل والرؤس جمع
قبَلٍ وقد يكون جمع قَبَلٍ بالتحريك
وهو الكلا فى مواضع من الأرض
والقبيل خلاف الدبر وهو الفرج
من الذكر والأنثى وقيل هو لائى
خاصة والقبالة بالفتح الكفالة
ومعدن القبليَّة منسوبة إلى قبيل
بفتح القاف والباء ناحية من الفرع
هذا هو المحفوظ فى الحديث وفى
كتاب الأمكنة معدن القبلة بكسر
القاف ثم لام مفتوحة ثم باء ولو
استقبلت من أمرى ما استدبرت
أى لو عنقنى هذا الرأى الذى رأيتَه
آخرا وأمرتُ تكبته فى أول أمرى
والمقبِل بالضم وفتح الباء مصدر
أقبل إذا قدم * القبوا * الطاق
المعقود بعضه إلى بعض وقبوت
النساء رفعتُه

رواه الهروي وقال الخطابي قيل لعطاء أعتز المعتكف تحت قبومه بمبو قال نعم

باب القاف مع التاء

﴿قنب﴾ (ه * فيه) لاصدقة في الابل القنوبة القنوبة بالقنوب بالفتح الابل التي توضع الأقتاب على ظهورها فَعُولَةٌ بمعنى مفعولة كالأرْكُوبَة والحلُوبَة أراد ليس في الابل العوامل صدقة (وفي حديث عائشة) لا تمنع المرأة نفسها من زوجها وان كانت على ظهر قنب القنب للجمل كالأرْكُوبَة ومعناه الحث لهن على مطاوعة أزواجهن وأنه لا يسعهن الامتناع في هذه الحال فكيف في غيرها وقيل إن نساء العرب كن إذا أردن الولادة جلسن على قنب ويقلن أنه أسلس الحروج الولد فأرادت تلك الحاملة قال أبو عبيد كئزى أن المعنى وهي تسير على ظهر البعير فخاء التفسير بغير ذلك (ه * وفي حديث الربا) فتندلق أقتاب بطنه الأقتاب الأمعاء واحدها قنب بالكسر وقيل هي جمع قنب وقنب جمع قنبه وهي المعى وقد تكررت في الحديث ﴿قنت﴾ (ه * فيه) لا يدخل الجنة قنات هو التمام يقال قنت الحديث يقته إذا زوره وهياؤه وسواه وقيل التمام الذي يكون مع القوم يتحدون فيهم عليهم والقنات الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم والقساس الذي يسأل عن الأخبار ثم ينمها (ه * وفيه) انه ادهن بدهن غير ممتت وهو محرم أي غير مطيب وهو الذي يطبخ فيه الرياحين حتى يطيب ريحه (وفي حديث ابن سلام) فان أهدى اليك حمل تبن أو حمل قن فانهر بالقت الفضة وهي الرطبة من علف الدواب ﴿قتر﴾ (ه * فيه) كان أبو طلحة يرمى ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتر بين يديه أي يسوي له النصال ويجمع له السهام من التقير وهو المقاربة بين الشمين وإدناء أحدهما من الآخر ويجوز أن يكون من القتر وهو نصل الأهداف (ومنه الحديث) انه أهدى له يكسوم سلاحه سبهم فقوم فوقه وسماه قتر الغلاء القتر بالكسر سبهم الهدف وقيل سبهم صغير والغلاء مصدر على بالسهم إذا رماه غلوة (ه * وفيه) تعوذوا بالله من قتره وما ولد هو بكسر القاف وسكون التاء اسم ابليس (وفيه) بسقم في بدنه وإقتار في رزقه الإقتار التضييق على الانسان في الرزق يقال أقتار الله رزقه أي ضيقه وقله وقد أقتر الرجل فهو مقتر وقتر فهو مقتور عليه (ومنه الحديث) موسع عليه في الدنيا ومقتور عليه في الآخرة (والحديث الآخر) فأقترا أبواه حتى جلسا مع الأوقاض أي افتقرا حتى جلسا مع الفقراء (ه * وفيه) وقد خلقتم قتر رسول الله القتر غبرة الجبس وخلقتهم أي جاءت بعدهم وقد تكررت في الحديث (س * وفي حديث أبي أمامة) من أطلع من قتره ففقت عينه فهي هدر القتر بالضم الكوة والنافذة وعين التنور وخلقته الدرع وبيت الصائد والمراد الأول (س * وفي حديث جابر) لا تؤذ جارك بقتر قدرك هو ربح القدر والشواه ونحوهما (ه * وفيه) ان رجلا سأله عن امرأه أراد نسكها قال وبقدر أي

﴿القنوبة﴾ بالفتح الابل التي توضع الأقتاب على ظهورها ولا صدقة فيها كساتر العوامل والقنب للجمل كالأرْكُوبَة لغيره ولا تمنع المرأة نفسها من زوجها وان كانت على ظهر قنب ومعناه الحث لهن على مطاوعة أزواجهن ولو في هذا الحال فكيف في غيره وقيل إن نساء العرب إذا أردن الولادة جلسن على قنب ويقلن انه أسلس الحروج الولد فأرادت تلك الحاملة قال أبو عبيد كئزى أن المعنى وهي تسير على ظهر البعير فخاء التفسير بغير ذلك وتندلق أقتابه أي أمعائه الواحد قنب بالكسر ﴿القنات﴾ التمام وقيل هو الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون والنمام الذي يكون معهم فيهم عليهم ودهن غير ممتت أي غير مطيب وهو الذي يطبخ فيه الرياحين حتى يطيب ريحه والقنات الفضة * كان أبو طلحة يرمى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقتر بين يديه أي يسوي له النصال ويجمع له السهام والقتر بالكسر سبهم الهدف وقتره بالكسر وسكون التاء اسم ابليس والإقتار التضييق على الانسان في الرزق وأقتار الرجل افتقر فهو مقتور عليه والقتر غبرة الجبس والقتر بالضم الكوة والقنار ربح القدر والشواه ونحوها

النساء هي قال قدرأت القمير قال دعها القمير الشيب وقد تكررت في الحديث **﴿قتل﴾** (هـ * فيه)
 قاتل الله اليهود أي قتلهم الله وقيل لعنهم وقيل عاداهم وقد تكررت في الحديث ولا يخرج عن أحد هذه
 المعاني وقد ترد بمعنى التعجب من الشيء كقولهم تربت يداي وقد ترد ولا يراد بها وقوع الأمر (ومنه حديث
 عمر) قاتل الله سمرة وسبيل فاعل هذا أن يكون من اثنين في الغالب وقد يراد من الواحد كما سافرت وطارت
 النعل (هـ * وفي حديث المار بين يدي المصلي) قاتله فإنه شيطان أي دافعه عن قبلك وليس كل
 قتال بمعنى القتل (س * ومنه حديث السقيفة) قتل الله سمرا فإنه صاحب فتنة وشراى دفع الله شره
 كأنه إشارة إلى ما كان منه في حديث الأفل والله أعلم وفي رواية أن عمر قال يوم السقيفة اقتلوا سمرا
 قتل الله أي اجعلوه كمن قتل واحسبوه في عداد من مات وهلك ولا تتمدوا بسمه ولا تعجزوا على قوله
 (ومنه حديث عمر أيضا) من دعا إلى إمارته نفسه أو غيره من المسلمين فاقتلوه أي اجعلوه كمن قتل ومات
 بأن لا تقبلوا له قولا ولا تعيوا له دعوة (وكذلك الحديث الآخر) إذ أبو يع الخليفة قاتلوا الآخر منها
 أي أبطلوا دعوته واجعلوه كمن مات (وفيه) أشد الناس عذابا يوم القيامة من قتل نبيا أو قتله نبي أراد
 من قتله وهو كافر قتله أبي بن خلف يوم بدر لا كمن قتله تطهيره في الحديث كما عر (س * وفيه)
 لا يقتل قريشي بعد اليوم صبرا إن كانت اللام مرفوعة على الخبر فهو محمول على ما أباح من قتل القرشيين
 الأربعة يوم الفتح وهم ابن خطل ومن معه أي انهم لا يعودون كفارا يعزرون ويقتلون على الكفر كما قتل
 هؤلاء وهو كقوله الآخر لا تغزى مكة بعد اليوم أي لا تعود دار ككفر تغزى عليه وإن كانت اللام مجزومة
 فيكون نهيًا عن قتلهم في غير حد ولا قصاص (وفيه) أعف الناس قتله أهل الأيمان القتل بالكسر
 الحالة من القتل وبفتحها المزة منه وقد تكررت في الحديث ويُفهم المراد بها من سياق اللفظ (وفي حديث
 سمرة) من قتل عبده قتلناه ومن جدد عبده جددناه ذكر في رواية الحسن أنه نسي هذا الحديث فكان
 يقول لا يقتل حر بعد ويحتمل أن يكون الحسن لم ينس الحديث ولكنه كان يتأوله على غير معنى الإيجاب
 ويراه نوعا من الزجر ليرتدعوا ولا يقدموا عليه كما قال في شارب الخمر إن عاد في الرابعة أو الخامسة فاقتلوه
 ثم حجب به فيها فلم يقتله وتأوله بعضهم أنه جاء في عبد كان يملكه مرة ثم زال ملكه عنه فصارت كقوله بالخيرية
 ولم يقل بهذا الحديث أحد إلا في رواية شاذة عن سفيان المروزي عنه خلافه وقد ذهب جماعة إلى القصاص
 بين الحر وعبد الغير وأجمعوا على أن القصاص بينهم في الأطراف ساقط فلما سقط الجدد بالاجماع سقط
 القصاص لأنهم أبتنا معا فلما نسختها نسختها ما فيكون حديث سمرة منسوخا وكذلك حديث الخمر في الرابعة
 والخامسة وقد يراد الأمر بالوعيد ردعا وزجرا وتحذيرا ولا يراد به وقوع الفعل (وكذلك حديث جابر في
 السارق) انه قطع في الأولى والثانية والثالثة إلى أن حجب به في الخامسة فقال اقتلوه قال جابر فقتلناه وفي

والقمير الشيب **﴿قاتل﴾** الله اليهود
 قتلهم وقيل لعنهم وقيل عاداهم
 واقتلوا سمرا أي اجعلوه كمن هلك
 واذا أبو يع الخليفة قاتلوا الآخر
 منها أي أبطلوا دعوته واجعلوه
 كمن مات والقتلة بالكسر الحالة من
 القتل وبالفتح المزة منه

إن سنده مقال ولم يذهب أحد من العلماء إلى قتل السارق وإن تكررت منه السرقة (س * وفيه) على المقتلين
 أن يتحجزوا الأولى فالأولى وإن كانت امرأة قال الخطابي معناه أن يكفوا عن القتل مثل أن يقتل رجل له
 ورثة فأيهم عفا سقط القود والأولى هو الأقرب والأدنى من ورثة القتل ومعنى المقتلين أن يطلب أولياءه
 القتل القود فيجتمع القلة فينشأ بينهم القتال من أجله فهو جمع مقتتل اسم فاعل من اقتتل ويحتمل أن
 تكون الرواية بنصب التائبين على المفعول يقال اقتتل فهو مقتتل غير أن هذا إنما يكثر استعماله فيمن قتله
 الحُب وهذا حديث مُشكَل اختلفت فيه أقوال العلماء ف قيل انه في المقتلين من أهل القبلة على التأويل
 فإن البصائر ربما أدركت بعضهم فأحتاج إلى الانصراف من مقامه المذموم إلى المحمود فإذا لم يجد طريقاً
 يخرج به إليه بقي في مكانه الأول فعسى أن يقتل فيه فأمر وإما في هذا الحديث وقيل انه يدخل فيه أيضاً
 المقتلون من المسلمين في قتالهم أهل الحرب إذ قد يجوز أن يظراً عليهم من معه العذر الذي أبيع لهم
 الانصراف عن قتاله إلى فئة المسلمين التي يتقون بها على عدوهم أو يصيروا إلى قوم من المسلمين يوثقون بهم
 على قتال عدوهم فيقاتلونهم معهم (وفي حديث زيد بن ثابت) أرسل إلى أبو بكر مقتل أهل اليمامة
 المقتل مفعول من القتل وهو ظرف زمان هـ هنا أي عند قتلهم في الواقعة التي كانت باليمامة مع أهل الردة في
 زمن أبي بكر (س * وفي حديث خالد) ان مالك بن نويرة قال لامرأته يوم قتله خالد اقتلتني أي عرضتني
 للقتل بوجوب الدفاع عنك والمحاماة عليك وكانت جميلة وترزجها خالد بعد قتله ومثله أبعث الثوب اذا
 عرضته للبيع * (قتم) (س * في حديث عمرو بن العاص) قال لأبيه عبد الله يوم صقن أنظرا من ترى
 علياً قال أراه في تلك السكبية القماء فقال لله در ابن عمر وابن مالك فقال له أي أبة فما عملك إذ غبظتهم أن
 ترجع فقال يا بني أنا أبو عبد الله * إذا حككت فرحة دميتمها * القماء الغبراء من القمام وتدمية
 الفرحة مثل أي اذا قصدت غاية تقصيتها وابن عمر هو عبد الله وابن مالك هو سعد بن أبي وقاص وكان ابن
 تخلف عن الفرعين * (قتم) (س * فيه) قال رجل يارسول الله تزوجت فلانة فقال صح تزوجت
 بكرأقتينا يقال امرأة قتين بلاهاه وقد قنت قنانه وقتنا اذا كانت قليلة الطم ويحتمل أن يريد بذلك قلة
 الجماع ومنه قوله عليه السلام بالابكار فأنتم أرضى باليسير (ه * ومنه الحديث) في وصف امرأة انها وضية
 قتين * (قتم) (ه * فيه) ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة سئل عن امرأة كان زوجها يملكوها
 فاشترته فقال ان اقتوته ففرق بينهم وان اعنته فهما على النكاح اقتوته أي استخدمته والقنوا الخدمة

والمقتل اسم فاعل من اقتتل والمقتل
 مفعول من القتل وهو ظرف زمان
 واقتلتني عرضتني للقتل * السكبية
 * القماء * الغبراء * امرأة
 * قتين * قليلة الطم ويحتمل أن
 يريد بذلك قلة الجماع * القنوا *
 الخدمة واقتوته استخدمته * جاء بماله
 * يقنه * أي يسوقه وقيل يجمعه
 * القند

باب القاف مع التاء

(قتم) (ه * فيه) حث النبي صلى الله عليه وسلم يوماً على الصدقة فجاء أبو بكر بماله كله يقنه أي
 يسوقه من قوتهم قن السبل الغنا وقيل يجمعه * (قتم) (فيه) انه كان يأكل القناء والقند بالمحتاج

القَمْدُ بِفَتْحَتَيْنِ نَبْتُ يُشْبِهُ الْقَنَاءَ وَالْمُجَاجُ الْعَسَلُ ﴿قَمْ﴾ (س * فيه) أَنَانِي مَلَكٌ فَقَالَ أَنْتَ قُمْ
 وَخَلَقْتُ قَيْمَ الْقَمْ الْمُجْتَمِعَ الْخَلْقِ وَقِيلَ الْجَامِعُ السَّكَامِلُ وَقِيلَ الْجَوْعُ لِلخَيْرِ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ قُمْ وَقِيلَ قُمْ
 مَعْدُولٌ عَنِ قَامٍ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْعَطَاءُ (ومنه حديث المبعث) أَنْتَ قُمْ أَنْتَ الْمُقَى أَنْتَ الْحَاشِرُ هَذِهِ
 أَسْمَاءُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

﴿باب القاف مع الحاء﴾

﴿قَح﴾ (س * فيه) أَعْرَابِيٌّ قَحٌ أَيْ تَحَضُّ خَالِصٌ وَقِيلَ جَافٌ وَالْقَحُّ الْجَافِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
 ﴿قَدْر﴾ (ه * في حديث أبي سفيان) قَدُمْتُ إِلَى بَكْرَةَ قَدَّةً أُرِيدُ أَنْ أُعْرِقَ بِهَا الْقَدَّةَ الْعَظِيمَةَ السَّنَامَ
 وَالْقَدَّةَ بِالتَّحْرِيكِ أَصْلُ السَّنَامِ يُقَالُ بَكْرَةُ قَدَّةٌ بِكسر الحاء ثُمَّ تُسَكَّنُ تَخْفِيفًا كَقَبْذٍ وَقَبْذٌ ﴿قَر﴾
 (ه * في حديث أم زرع) زَوْجِي لَمْ يَجْمَلْ قَرَّ الْقَرُّ الْبَعِيرُ الْمَهْرِمُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ أَرَادَتْ أَنْ زَوْجَهَا هَزِيلٌ
 قَلِيلُ الْمَالِ ﴿قَر﴾ (ه * في حديث أبي وائل) دَعَاهُ الْجَحَّاجُ فَقَالَ لَهُ أَحْسِبْنَا قَدْرَ وَعَمَّاكَ فَقَالَ أَمَا
 إِنِّي بَتُّ أَحْسَرُ بِالْبَارِحَةِ أَيْ أُتْرَى وَأَقْلَقُ مِنَ الْخَوْفِ يُقَالُ قَحَزَ الرَّجُلُ يَتَحَزَّرُ إِذَا قَلِقَ وَاضْطَرَبَ (ه * ومنه
 حديث الحسن) وَقَدْ بَلَغَتْ عَنِ الْجَحَّاجِ شَيْءٌ فَقَالَ مَا زِلْتُ اللَّيْلَةَ أَقْرُ كَأَنِّي عَلَى الْجَمْرِ ﴿قَط﴾ (في حديث
 الاستسقاء) يَا رَسُولَ اللَّهِ قَطَّ الْمَطْرُ وَاحْتَزَّ الشَّجَرُ يُقَالُ قَطَّ الْمَطْرُ وَقَطَّ إِذَا احْتَبَسَ وَانْقَطَعَ وَأَقَطَّ
 النَّاسُ إِذَا لَمْ يُعْطَرُوا وَالقَطُّ الْجَدْبُ لِأَنَّهُ مِنْ أَثَرِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ (ومنه الحديث) إِذَا أَتَى
 الرَّجُلَ الْقَوْمُ فَقَالَ وَالْوَأَقَطُ فَتَحَطَّ لَهُ يَوْمَ يَلْقَى رَبَّهُ أَيْ إِذَا كَانَ مِنْهُ يَوْمَ يَلْقَى رَبَّهُ عَلَى النَّاسِ هَذَا الْقَوْلُ
 فَانَّهُ يُقَالُ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَتَحَطَّ مِنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ أَيْ حَطَّتْ حَطًّا وَهُوَ دُعَاؤُ الْبَدْبِ فَاسْتَعَارَهُ
 لِانْقِطَاعِ الْخَيْرِ عَنْهُ وَجَدَّ مِنْ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ (ه * وفيه) مَنْ جَامَعَ فَأَقَطَّ فَلَاغْسَلُ عَلَيْهِ أَيْ فَنَزَّ
 وَلَمْ يُنْزَلْ وَهُوَ مَنْ أَقَطَّ النَّاسُ إِذَا لَمْ يُعْطَرُوا وَهَذَا كَانَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ نُسِخَ وَأَوْجِبَ الْغُسْلُ بِالْإِبْلَاجِ
 ﴿قَحْف﴾ (في حديث يأجوج ومأجوج) تَأْكُلُ الْعِصَابَةَ يَوْمَئِذٍ مِنَ الرِّمَانَةِ وَيَسْتَمْطَلُونَ بِقَحْفِهَا أَرَادَ
 قَشْرَهَا تُشْبِهُهَا بِقَحْفِ الرَّأْسِ وَهُوَ الَّذِي فَوْقَ الدِّمَاغِ وَقِيلَ هُوَ مَا انْفَلَقَ مِنْ بُحْبُحَتِهِ وَانْقَضَ (ومنه
 حديث أبي هريرة) فِي يَوْمِ التَّرْمُوكِ فَارْتِي مَوْطِنَ أَكْثَرِ خِفَاسِ إِطَا أَي رَأْسًا فَسَكِنِي عَنْهُ بِيَعِضُهُ أَوْ أَرَادَ
 التَّحْفِ نَفْسَهُ (س * ومنه حديث س-الاقه بنت سعد) كَانَتْ نَذَرَتْ لِتَشْرَبَنَّ فِي خِفِّ رَأْسِ عَاصِمِ
 ابْنِ نَابِتِ الْخَمْرِ وَكَانَ قَدْ قَتَلَ ابْنَتَهُمَا سَافِعًا وَخَلَا بِأَبَا (ص) (وفي حديث أبي هريرة) وَسُئِلَ عَنْ قُبْلَةِ الصَّائِمِ
 فَقَالَ أُقْبِلُهَا وَأُخْفُهَا أَيْ أَتَرَشَّفُ رِيْقَهَا وَهُوَ مِنَ الْإِحْقَافِ الشَّرْبِ الشَّدِيدِ يُقَالُ خَفَّتْ قَفًا إِذَا شَرِبَتْ
 جَمِيعَ مَا فِي الْإِنَاءِ ﴿خَل﴾ (في حديث الاستسقاء) خَلَّ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَي يَسُوا مِنْ شِدَّةِ التَّحَطِّ وَقَدْ خَلَّ يَخْلُ خَلًّا إِذَا انْتَرَقَ جِلْدُهُ بِعَظْمِهِ مِنَ الْهَزَالِ وَالْبَيْتِيُّ وَأَخْلَمْتُ أَنَا

بِفَتْحَتَيْنِ نَبْتُ يُشْبِهُ الْقَنَاءَ
 ﴿القَمْ﴾ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ وَقِيلَ
 السَّكَامِلُ وَقِيلَ الْجَوْعُ لِلخَيْرِ
 * أَعْرَابِيٌّ قَحٌ أَيْ تَحَضُّ خَالِصٌ
 وَقِيلَ جَافٌ ﴿القَدَّة﴾ بِكسر
 الحاء وَسَكُونِهَا النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ
 السَّنَامِ ﴿القَر﴾ الْبَعِيرُ الْمَهْرِمُ
 الْقَلِيلُ اللَّحْمِ ﴿قَر﴾ الرَّجُلُ يَتَحَزَّرُ
 قَلِقٌ وَاضْطَرَبَ ﴿قَطَّ﴾ الْمَطْرُ
 وَقَطَّ احْتَبَسَ وَانْقَطَعَ وَأَقَطَّ
 النَّاسُ لَمْ يُعْطَرُوا وَالقَطُّ الْجَدْبُ
 وَجَامِعٌ فَأَقَطَّ أَي لَمْ يُنْزَلْ ﴿قَحْف﴾
 الرِّمَانَةُ قَشْرُهَا وَخِفُّ الرَّأْسِ الَّذِي
 فَوْقَ الدِّمَاغِ وَقِيلَ هُوَ مَا انْفَلَقَ مِنْ
 بُحْبُحَتِهِ وَانْقَضَ وَأَقْبَلُهَا وَأَخْفُهَا
 أَي أَتَرَشَّفُ رِيْقَهَا مِنْ خَفَّتْ قَفًا
 إِذَا شَرِبَتْ جَمِيعَ مَا فِي الْإِنَاءِ
 ﴿خَلَّ﴾ النَّاسُ يَسُوا مِنْ شِدَّةِ
 التَّحَطِّ

(٧) قوله مسافعا هو هكذا في نسخ
 النهاية والذي في اللسان نافعاً اه

وَسَمِعَ قُلَّ بِالسُّكُونِ وَقَدْ قُلَّ بِالْفَتْحِ يَجْعَلُ قَوْلًا فَهُوَ قَاحِلٌ (هـ) * ومنه حديث استسقاء عبد المطلب
 تتابعت على قُرَيْشٍ سُنُوجُ حَبْدٍ قَدْ أَخَلَّتِ الظِّلْفَ أَيْ أَهْرَلَتْ المَاشِيَةَ وَأَلْصَقَتْ جُلُودَهَا بِعِظَامِهَا وَأَرَادَ
 ذَاتِ الظِّلْفِ (ومنه حديث أم ليلى) أَمَرَ نَارِسُوعُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا تَجْعَلَ أَيْدِيْنَا مِنْ خِضَابِ
 (والحديث الآخر) لِأَنَّ يَعْصِبُهُ أَحَدُكُمْ بِقَدْحٍ حَتَّى يَجْعَلَ خَيْرَ مَنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ فِي نِكَاحٍ يَعْنِي الذَّكْرَ أَيْ
 حَتَّى يَبْيَسَ (هـ) * وفي حديث وقعة الجمل * كَيْفَ رُذِّسَ شَيْخُكُمْ وَقَدْ قُلَّ * أَيْ مَاتَ وَجَفَّ
 جِلْدُهُ أَخْرَجَهُ المَهْرُ فِي يَوْمِ صَفِّينَ وَالجَبْرُ أَعْمَاهُ فِي يَوْمِ الجَمَلِ وَالشَّعْرُ

فَحَنُّ بَنِي ضَبَّةٍ أَصْحَابِ الجَمَلِ * المَوْتُ أَحَلَّى عِنْدَنَا مِنَ العَسَلِ * رُدُّوا عَلَيْنَا الشَّيْخَانَ مَجَلَّ

فَأَجِيبَ * كَيْفَ رُذِّسَ شَيْخُكُمْ وَقَدْ قُلَّ * (قلم) * أَنَا أَخَذْتُ بِجَبْزِكُمْ عَنِ النَّارِ وَأَنْتُمْ
 تَقْتَحِمُونَ فِيهَا أَيْ تَقْعُونَ فِيهَا يُقَالُ اقْتَحَمَ الْإِنْسَانُ الأَمْرَ العَظِيمَ وَتَقَحَّمَهُ إِذَا رَمَى نَفْسَهُ فِيهِ مِنْ غَيْرِ رِوَايَةٍ
 وَتَثَبَّتْ (هـ) * ومنه حديث علي) مَنْ مَرَّ أَنْ يَتَقَحَّمَّ حَرَامِيَّ جَهَنَّمَ فَلْيَقْضِ فِي الجَدِّ أَيْ يَرْمِي بِنَفْسِهِ فِي
 مَعَاظِمِ عَذَابِهَا (هـ) * ومنه حديث عمر) أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ عُلَيْمٌ أَسْوَدٌ يَجْرُظُهُ فَقَالَ مَا هَذَا قَالَ أَنَّهُ
 تَقَحَّمَتْ بِي النَّاقَةُ اللَّيْلَةَ أَيْ أَلْقَتْ فِي وَرْطَةٍ يُقَالُ تَقَحَّمَتْ بِهِ دَابَّتُهُ إِذَا دَبَّتْ بِهِ فَلَمْ يَضْبُطْ رَأْسَهَا فَرُبَّمَا طَوَّحَتْ
 بِهِ فِي أَهْوِيَةٍ وَالتَّحْمَةُ الوَرْطَةُ وَالمَهْلِكَةُ (هـ) * وفي حديث ابن مسعود) مَنْ لَقِيَ اللّٰهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا غَفَرَ لَهُ
 المُتَحَمَّاتُ أَيْ الذُّنُوبُ العَظِيمَةُ الَّتِي تُقَحَّمُ أَصْحَابُهَا فِي النَّارِ أَيْ تُلْقِيهِمْ فِيهَا (هـ) * ومنه حديث علي) إِنْ
 لِلْخُصُومَةِ قُحْمَا هِيَ الأُمُورُ العَظِيمَةُ الشَّاقَّةُ وَاحِدُهَا قُحْمَةٌ (س) * ومنه حديث عائشة) أَقْبَلَتْ زَيْنَبُ
 تَقَحَّمَهَا أَيْ تَتَعَرَّضُ لِسِتْمِهَا وَتَدْخُلُ عَلَيْهَا فِيهِ كَأَنَّهَا أَقْبَلَتْ نَسْتَمُّهَا مِنْ غَيْرِ رِوَايَةٍ وَلَا تَثَبَّتْ (وفي حديث ابن
 عمر) ابْنِعْنِي خَادِمًا لَا يَكُونُ قُحْمًا فَإِنِّيَا وَلَا صَغِيرًا ضَرَعَ اللِّقْمُ الشَّيْخَ الهِمُّ الكَبِيرُ (هـ) * وفيه) أَقْحَمَتْ
 السَّنَةُ نَابِغَةَ بَنِي جَعْدَةَ أَيْ أَخْرَجَتْهُ مِنَ البَادِيَةِ وَأَدْخَلَتْهُ الحَضْرَ وَالتَّحْمَةُ السَّنَةُ تُقَحَّمُ الأَعْرَابُ بِبِلَادِ الرِّيفِ
 وَتَدْخُلُهُمْ فِيهَا (وفي حديث أم عبد) لَا تَقْحِمُهُ عَيْنٌ مِنْ قِصْرِ أَيْ لَا تَجْأُوزُهُ إِلَى غَيْرِهِ احْتِمَارًا لَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ
 أَزْدَرِيَّتُهُ فَقَدْ اقْتَحَمْتَهُ

وَسُنُوجُ حَبْدٍ أَخَلَّتِ الظِّلْفَ
 أَيْ أَهْرَلَتْ المَاشِيَةَ وَأَلْصَقَتْ
 جُلُودَهَا بِعِظَامِهَا وَقُلَّ بِقَلَا
 التَّرْقُ جِلْدُهُ بِعِظَمِهِ مِنَ المِزَالِ
 وَأَقْحَلْتُهُ أَنَا وَشَمِخَ قُلَّ * اقْتَحَمَ *
 الْإِنْسَانُ الأَمْرَ العَظِيمَ وَتَقَحَّمَهُ رَمَى
 نَفْسَهُ فِيهِ مِنْ غَيْرِ رِوَايَةٍ وَتَثَبَّتْ
 وَتَقَحَّمَتْ بِهِ دَابَّتُهُ أَلْقَتْهُ فِي وَرْطَةٍ
 وَالمُتَحَمَّاتُ الذُّنُوبُ العَظِيمَةُ الَّتِي تُقَحَّمُ
 أَصْحَابُهَا فِي النَّارِ أَيْ تُلْقِيهِمْ فِيهَا
 وَإِنَّ لِلْخُصُومَةِ قُحْمًا هِيَ الأُمُورُ
 العَظِيمَةُ الشَّاقَّةُ وَاحِدُهَا قُحْمَةٌ
 وَجَعَلَتْ تَقَحَّمَهَا أَيْ تَتَعَرَّضُ لِسِتْمِهَا
 مِنْ غَيْرِ رِوَايَةٍ وَلَا تَثَبَّتْ وَالتَّحْمَةُ
 الشَّيْخَ الهِمُّ الكَبِيرُ وَالتَّحْمَةُ السَّنَةُ
 تُقَحَّمُ الأَعْرَابُ بِبِلَادِ الرِّيفِ
 وَتَدْخُلُهُمْ فِيهَا وَمِنْهُ أَقْحَمَتْ السَّنَةُ
 نَابِغَةَ بَنِي جَعْدَةَ أَيْ أَخْرَجَتْهُ مِنْ
 البَادِيَةِ وَأَدْخَلَتْهُ الحَضْرَ وَلَا تَقَحَّمَهُ
 عَيْنٌ أَيْ لَا تَجْأُوزُهُ إِلَى غَيْرِهِ احْتِمَارًا
 لَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ أَزْدَرِيَّتُهُ فَقَدْ اقْتَحَمْتَهُ
 * قَدْ قَدْ * وَقَطَّ قَطَّ أَيْ حَسْبِي
 حَسْبِي وَالتَّكْرَارُ التَّمَا كَيْدٌ وَقَدْ
 يَا أَبَا بَكْرٍ أَيْ حَسْبُكَ * الأَقْدَاحُ *
 جَمْعُ قَدْحٍ وَهُوَ الَّذِي يُؤْكَلُ فِيهِ وَلَا
 تَجْعَلُونِي كَقَدْحِ الرَّا كَبِ أَيْ
 لَا تُؤَخِّرُونِي فِي الذِّكْرِ لِأَنَّ الرَّا كَبِ
 يَعلِقُ قَدْحَهُ فِي آخِرِ رَحْلِهِ عِنْدَ
 فِرَاعِهِ مِنْ تَرْمَالِهِ وَيَجْعَلُهُ خَلْفَهُ

باب القاف مع الدال

قَدْ (في صفة جهنم) فيقال هل أمثالات فتقول هل من مزيد حتى إذا أوعبوا فيها قالت قد قد أي
 حَسْبِي حَسْبِي وَيُرْوَى بِالطَّاءِ بَدَلِ الدَّالِ وَهُوَ بِعَيْنِهِ (ومنه حديث التلمبية) فيقول قد قد بعني حسب
 وَتَكَرَّرَ هَاتِلًا كَيْدًا لِأَمْرٍ وَيَقُولُ المَتَسَكِّمُ قَدْ فِي أَيْ حَسْبِي وَلِلْمُخَاطَبِ قَدْ أَيْ حَسْبُكَ (ومنه حديث
 عمر) أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ قَدْ كَيْدًا يَا أَبَا بَكْرٍ * قَدْحُ * (هـ) * فِيهِ * لِاتَّجَعَلُونِي كَقَدْحِ الرَّا كَبِ أَيْ
 لَا تُؤَخِّرُونِي فِي الذِّكْرِ لِأَنَّ الرَّا كَبِ يَعلِقُ قَدْحَهُ فِي آخِرِ رَحْلِهِ عِنْدَ فِرَاعِهِ مِنْ تَرْمَالِهِ وَيَجْعَلُهُ خَلْفَهُ قَالَ حَسَنٌ

* كَمَا نَيْطَ خَلْفَ الرَّابِ كَبِ الْقَدْحِ الْقَرْدُ * (س * ومنه حديث أبي رافع) كُنْتُ أَتَمَلُّ الْأَقْدَاحَ هِيَ جَمْعُ قَدْحٍ وَهُوَ الَّذِي يُؤَكَّلُ فِيهِ وَقِيلَ هِيَ جَمْعُ قَدْحٍ وَهُوَ السَّهْمُ الَّذِي كَانُوا يَسْتَمْتِعُونَ بِهِ أَوِ الَّذِي يُرْمَى بِهِ عَنِ الْقَوْسِ يُقَالُ لِلْسَّهْمِ أَوْلَمَا يُقَطَّعُ قَطْعٌ ثُمَّ يُنْحَتُ وَيُبْرَى فَيُسَمَّى بِرَبَائِمٍ يُقَوِّمُ فَيُسَمَّى قَدْحًا ثُمَّ يَرَأَسُ وَيُرَكَّبُ نَضْلُهُ فَيُسَمَّى سَهْمًا (ومنه الحديث) كَانَ يُسَوِّي الصُّفُوفَ حَتَّى يَدْعَهَا مِثْلَ الْقَدْحِ أَوِ الرَّقِيمِ أَيْ مِثْلَ السَّهْمِ أَوْ سَطْرِ الْكِتَابَةِ (ه * ومنه حديث عمر) كَانَ يُقَوِّمُهُمْ فِي النَّصْفِ كَمَا يُقَوِّمُ الْقَدْحَ الْقَدْحُ صَانِعُ الْقَدْحِ (ومنه حديث أبي هريرة) فَشَرِبْتُ حَتَّى اسْتَوَى بَطْنِي فَصَارَ كَالْقَدْحِ أَيْ انْتَصَبَ بِمَا حَصَلَ فِيهِ مِنَ اللَّبَنِ وَصَارَ كَالسَّهْمِ بَعْدَ أَنْ كَانَ لَصِقَ بِظَهْرِهِ مِنَ الْخَلْوِ (ومنه حديث عمر) أَنَّهُ كَانَ يُطِيمُ النَّاسَ عَامَ الرَّمَادَةِ فَاتَّخَذَ قَدْحًا فِيهِ قَرُصٌ أَيْ أَخَذَ سَهْمًا وَخَرَفِيَهُ حَرَّ أَعْلَاهُ بِهِ فَكَانَ يَغْرِزُ الْقَدْحَ فِي التُّرَيْدَانِ لَمْ يَبْلُغْ مَوْضِعَ الْحَزْلِ لَمْ يَصَاحِبِ الطَّعَامَ وَعَنْقَهُ (ه * وفيه) لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَ لِلنَّاسِ قَدْحَةً طَلْمَةً كَمَا جَعَلَ لَهُمْ قَدْحَةً نُورٍ الْقَدْحَةُ بِالسَّكْسَرِ اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنْ اقْتِدَاحِ النَّارِ بِالزُّنْدِ وَالْقَدْحُ وَالْمَقْدَحَةُ الْحَدِيدَةُ وَالْقَدَّاحُ وَالْقَدَّاحَةُ الْحَجَرُ (ه * ومنه حديث عمرو بن العاص) اسْتَشَارَ وَزِدَانَ غُلَامَهُ وَكَانَ حَصِيْفًا فِي أَمْرِ عَلِيٍّ وَمَعَاوِيَةَ إِلَى أَيُّهُمَا يَذْهَبُ فَأَجَابَهُ بِمَا فِي نَفْسِهِ وَقَالَ لَهُ الْآخِرَةُ مَعَ عَلِيٍّ وَالدُّنْيَا مَعَ مَعَاوِيَةَ وَمَا أَرَأَيْكَ تَخْتَارُ عَلِيَّ الدُّنْيَا فَقَالَ عَمْرُو

والأقداح جمع قدح وهو السهم قبل أن يراش وينصل والقداح صانع القدح وشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح أي انتصب وصار كالسهم بعد أن كان لصق بظهره من الخلو والقدحة بالسكسر اسم للضرب بالقدحة من اقتداح النار بالزند والقدحة المزة والمقدح والمقدحة الحديدية والقداح والقداحة الحجر وقدح القدر غرغرة ما فيها ومنه اقدحى برمتك أي اغرغرى وقدح قدرا وانتصب أخرى أي تغرغرى والمقدحة المعرفة والقديح المرق ~~القديح~~ بالسكسر السوط ووتر القوس وبالفتح المد والزرع في القوس

يَا قَاتِلَ اللَّهِ وَزِدَانًا وَقَدْحَتَهُ * أَبْدَى لِعَمْرٍو مَا فِي الْقَلْبِ وَزِدَانُ

فَالْقَدْحَةُ اسْمٌ لِلضَّرْبِ بِالْمَقْدَحَةِ وَالْقَدْحَةُ الْمَرَّةُ ضَرْبُهَا مِثْلًا لِاسْتِخْرَاجِهِ بِالْمَنْظَرِ حَقِيقَةُ الْأَمْرِ (وفي حديث - حذيفة) يَكُونُ عَلَيْكُمْ أَمِيرٌ لَوْ قَدَّخْتُمْوه بِشَعْرَةٍ أَوْ زَيْتِوه أَيْ لَوْ اسْتِخْرَجْتُمْ مَا عِنْدَهُ لَظَهَرَ ضَعْفُهُ كَمَا اسْتِخْرَجَ الْقَدَّاحُ النَّارَ مِنَ الزُّنْدِ فَيُورِي (ه * وفي حديث أم زرع) تَقْدَحُ قَدْرًا وَتَنْصَبُ أُخْرَى أَيْ تَغْرِفُ يُقَالُ قَدَّحَ الْقَدْرَ إِذَا غَرَفَ مَا فِيهَا وَالْمَقْدَحَةُ الْمَعْرُوفَةُ وَالْقَدِيجُ الْمَرْقُ (ومنه حديث جابر) ثُمَّ قَالَ ادْعِي خَابِرَةَ فَلْتَحْبِزْ مَعَكَ وَأَقْدَحِي مِنْ بَرْمَتِكَ أَيْ اغْرغري * ~~قدد~~ (فيه) وَمَوْضِعُ قَدِّهِ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا الْقَدِّ بِالْكَسْرِ السُّوْطُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ سَمِيحٌ يُقَدَّمُ مِنْ جِلْدٍ غَيْرٍ مَذْبُوحٍ أَيْ قَدْرٌ سَوِيٌّ أَحَدٌ كَمَا أَوْقَدَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَسَعُ سَوِيَّةً مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا (س * وفي حديث أحد) كَانَ أَبُو طَلْحَةَ شَدِيدَ الْقَدِّ إِنْ رَوَى بِالْكَسْرِ فَيُرِيدُ بِهِ قَرَّ الْقَوْسِ وَإِنْ رَوَى بِالْفَتْحِ فَهُوَ الْمُدُّ وَالزَّرْعُ فِي الْقَوْسِ (س * وفي حديث سمرة) نَهَى أَنْ يُقَدَّ السَّيْرُ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ أَيْ يُقَطَّعُ وَيُسْقَى لَمْ يَلَا يَعْقُرُ الْحَدِيدُ يَدَهُ وَهُوَ شَبِيهٌ بِنَهْيِهِ أَنْ يَتَعَاطَى السَّيْفَ مَسْلُولًا وَالْقَدُّ الْقَطْعُ طَوْلًا كَالسَّقِ (ومنه حديث أبي بكر يوم السقيفة) الْأَمْرُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كَقَدِّ الْأُبْلَةِ أَيْ كَسَقِّ الْحَوْصَةِ نَصْفَيْنِ (ه * ومنه حديث علي) كَانَ إِذَا تَطَوَّلَ قَدْرًا إِذَا تَقَاعَصَرَتْ أَي قَطَّعَ طَوْلًا وَقَطَّعَ عَرَضًا (وفيه) إِنْ أَمْرًا أَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجِدُ بَيْنَ مَرْضُوفَيْنِ وَقَدَّارًا

والسقاء الصغير وجلد السمكة ونهى أن يقدا السير بين أصبعين أى يقطع ويشق لئلا تعمر الحديد (٢٣٣) يده وهو شبهه بنهى أن يتعاطى السيف

مسلولاً والقدا القطع طولاً ومنه
الأمر يبيننا وبينكم كقدا الأبله
أى كشق الخوصه نصفين وكان اذا
تطاول قدا واذا تقاصر قدا أى قطع
طولاً وقطع عرضاً والقدا السقاء
الصغير المتخذ من جلد سمكة والقديد
اللحم المالح المجفف فى الشمس
والقداداداه فى البطن ومنه رب آكل
عبيط سيقدا عليه ووجدوا قيص ابن
أبى يقدا عليه أى كان على قدره وطوله
وأقدا يدون تباع العسكر وال صنايع
كالحداد والميطار وهى لغة شامية
واحد هم قديدى والمقتدى مشدد
وقد تخفف داله طلاء منصف طبخ
حتى ذهب نصفه تشبيهاً بشئ
قد نصفين وقديد مصغر موضع
بين مكة والمدينة **القادر**
اسم فاعل من قدر والقدير فاعيل
منه للمبالغة والمقدر مفتعل من
اقتدر وهو أبلغ والقدر عبارة عما
قضاه الله وحكمه من الأمور وهو
مصدر قدر يقدر قدراً وقد تسكن
داله ومنه ليلة القدر التى تقدر فيها
الأرزاق وتقضى وان غم عليك
فاقدر واه أى قدر واه عدد الشهر
حتى تكملوه ثلاثين وقيل قدر واه
منازل القمر فانه يدلكم على أن
الشهر تسعة وعشرون أو ثلاثون
قال ابن سرىج هذا خطاب لمن
خصه الله تعالى بهذا العلم وقوله
فأكلوا العدة خطاب للعامه التى لم
تعن به يقال قدرت الأمر أقدره إذا نظرت فيه
نظرت فيه ودبرته ومنه فاقدر واقدر
الحارية الحديثة السن أى انظروه
وأفكروا فيه وكان يتقدر فى مرضه
أى يقدر أيام أزواجه فى الدور
عليهن واللهم أنى أستقدرك بقدرتك
أى أطلب منك أن تجعل لى عليه
قدرة والذكاة فى الخلق واللبه لمن
قدر أى لمن أمكنه الذبح فيها

سقاء صغير أمخذاً من جلد السمكة فيه ابن وهو بفتح القاف (ومنه حديث عمر) كانوا يأكلون القدا
يريد جلد السمكة فى الجذب (وفى حديث جابر) أتى بالعباس يوم بدر أسير ولم يكن عليه ثوب فنظره
النبي صلى الله عليه وسلم فيصافو جـ دواقيص عبد الله بن أبى يقدا عليه فكساه إياه أى كان الثوب على
قدره وطوله (وفى حديث عروة) كان يترقد قديداً الظباء وهو محرم القديد اللحم المالح المجفف فى
الشمس فاعيل بمعنى مفعول (هـ *) وفى حديث ابن الزبير) قال معاوية فى جواب رب آكل عبيط سيقدا
عليه وشارب صقوس سيقدا هومن القداد وهو داه فى البطن (هـ *) ومنه الحديث) لجعله الله حبنا
وقداداً والحبب الأستسقاء (هـ س *) وفى حديث الأوزاعى) لا يسهم من الغنمة للعبد ولا الأجير ولا
القديد يئهم تباع العسكر وال صنايع كالحداد والميطار بلغة أهل الشام هكذا روى بفتح القاف وكسر
الدال وقيل هو بضم القاف وفتح الدال كأنهم لحستهم يلبسون القديد وهو منح صغير وقيل هومن التقدد
التقطع والتفرق لأنهم يتفرقون فى البلاد للحاجة وعزق ثيابهم وتصغيرهم تحقير لشأنهم - ويستم الرجل
فيقال له يأتد يدى ويأتد يدى (وفيه) ذكر قديد مصغراً وهو موضع بين مكة والمدينة (وفى ذكر
الأشربة) المقتدى هو طلاء منصف طبخ حتى ذهب نصفه تشبيهاً بشئ قد نصفين وقد تخفف داله
قادر (فى أسماء الله تعالى) القادر والمقدر والقدير فاقدر اسم فاعل من قدر يقدر والقدير فاعيل منه
وهو للمبالغة والمقدر مفتعل من اقتدر وهو أبلغ وقد تكررت ذكر القدر فى الحديث وهو عبارة عما قضاه الله
وحكمه من الأمور وهو مصدر قدر يقدر قدراً وقد تسكن داله (هـ *) ومنه ذكر ليلة القدر) وهى الليلة التى
تقدر فيها الأرزاق وتقضى (ومنه حديث الاستخارة) فاقدر لى ويسره أى اقض لى به وهيمه (وفى حديث
روية للحلال) فان غم عليك فاقدر واه أى قدر واه عدد الشهر حتى تكملوه ثلاثين يوماً وقيل قدر واه
منازل القمر فانه يدلكم على أن الشهر تسعة وعشرون أو ثلاثون قال ابن سرىج هذا خطاب لمن خصه الله
بهذا العلم وقوله فأكلوا العدة خطاب للعامه التى لم تعن به يقال قدرت الأمر أقدره وأقدره إذا نظرت فيه
ودبرته (هـ *) ومنه حديث عائشة) فاقدر واه الحارية الحديثة السن أى انظروه وأفكروا فيه (ومنه
الحديث) كان يتقدر فى مرضه أين أنا اليوم أى يقدر أيام أزواجه فى الدور عليهن (وفى حديث الاستخارة)
اللهم أنى أستقدرك بقدرتك أى أطلب منك أن تجعل لى عليه قدرة (هـ *) ومنه حديث عثمان) ان الذكاة
فى الخلق واللبه لمن قدر أى لمن أمكنه الذبح فيها فأما النادى والمتردى فأين اتفق من جسمهما (وفى حديث
عمر مولى أبى اللحم) أمرنى مولاى أن أقدر لى أى أطبخ قدراً من لحم **قدوس** (فى أسماء الله تعالى)
القدوس هو الطاهر المنزه عن العيوب وقول من أبنية المبالغة وقد تفتح القاف وليس بالكثير ولم يجبى منه
إلا قدوس وسبوح وذرّوح وقد تكررت ذكر التقديس فى الحديث والمراد به التطهير (ومنه) الارض

والنقائس والتعديس التظهير ومنه
لأنه يتقدس فيه من الذنوب
وروح القدس جبريل لأنه خلق
من طهارة ولا قدست أمه أي
لا طهرت وحيث يصلح للزرع من
قدس بضم القاف وسكون الدال
جبل معروف وقيل هو الموضع
المرتفع الذي يصلح للزراعة وفي
كتاب الأمكنة أنه قريس وهو وقريس
جبلان قرب المدينة والمروي الأول
وقدس بفتح السين موضع بالشام
ع (القدح) الكف والمنع وهو
الفعل لا يقدح أنفه يقال قدعت
الفحل إذا ركب الناقة الكريمة
وهو غير كريم يضرب أنفه بالرمح
أو غيره حتى يرتدع وينكف ويروي
بالراء وتقدع القوم مات بعضهم إثر
بعض وتقداع بهم جنبتا الصراط
أي تسقطهم فيها بعضهم فوق
بعض وأجدني قدعا أي جنبنا
وانكسارا والقدح بالتحريك
انسلاق العين وضعف البصر من
كثرة البكاء قدح فهو قدح
* المقدم * الذي يقدم الأشياء
ويضعها في مواضعها والقدم كل ما
قدمت من خير أو شر وفي صفة النار
حتى يضع الجبار فيها قدمه أي الذين
قدمهم له من شرار خلقه فهم قدم الله
لنار كما كان المسلمين قدمه للجنة وقيل
وضع القدم على الشيء مثل للردع
والقمع فكانه قال يأتيها أمر الله
فيكفها عن طلب المزيد وقيل أراد
به تسكين فورثها كما يقال للامر
ترديد إبطاله وضعته تحت قدمي ومنه
كل دم ومأثرة تحت قدمي أراد
خفاهما وإعدامها وإذلال أمر
الجاهلية ونقض سنتها وثلاث
تحت قدم الرحمن أي أنهم منسوبون
غير مذكورين بخير وأنا الحاشر

المقدسة قيل هي الشام وفلسطين وسمي بيت المقدس لأنه الموضع الذي يتقدس فيه من الذنوب يقال بيت
القدس والبيت المقدس وبيت القدس بضم الدال وسكونها (هـ * ومنه الحديث) إن روح القدس نفث
في روعي يعني جبريل عليه السلام لأنه خلق من طهارة (هـ * ومنه الحديث) لا قدست أمه لا يؤخذ
لضعيفها من قوتها أي لا طهرت (س * وفي حديث بلال بن الحارث) إنه أقطعها حيث يصلح للزرع من
قدس ولم يعطه حق مسلم هو بضم القاف وسكون الدال جبل معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذي يصلح
للزراعة (وفي كتاب الأمكنة) إنه قريس قريس وقريس جبلان قرب المدينة والمشهور المروي في
الحديث الأول وأما قدس بفتح القاف والدال فوضع بالشام من فتوح شر حميل بن حسنة * قدح *
(هـ * فيه) فتمتقداع جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار أي تسقطهم فيها بعضهم فوق بعض وتقداع
القوم إذا مات بعضهم إثر بعض وأصل القدح الكف والمنع (هـ * ومنه حديث أبي زر) فذهبت أقبيل
بين عينيه فقدعني بعض أصحابه أي كغني يقال قدعته وأقدعته قدعا وإدعا (هـ * ومنه حديث
زواجه بخديجة) قال ورقة بن نوفل محمد يخطب خديجة هو الفعل لا يقدح أنفه يقال قدعت الفحل وهو أن
يكون غير كريم فإذا أراد ركوب الناقة الكريمة ضرب أنفه بالرمح أو غيره حتى يرتدع وينكف ويروي
بالراء (ومنه الحديث) فإن شاء الله أن يقدعها أقدعه (هـ س * ومنه حديث ابن عباس) فجعلت
أجدني قدعا من مسألته أي جنبنا وانكسارا وفي رواية أجدني قدعت عن مسألته (ومنه حديث الحسن)
أقدعوا هذه النفوس فأنها طاعة (هـ * ومنه حديث الحجاج) أقدعوا هذه الأنفس فأنها أسأل شيء إذا
أعطيت وأمنع شيء إذا سئمت أي نفوها مما تطلع إليه من الشهوات (وفيه) كان عبد الله بن عمر قدعا
القدح بالتحريك انسلاق العين وضعف البصر من كثرة البكاء وقدح فهو قدح * قدح * (في أسماء
الله تعالى) المقدم هو الذي يقدم الأشياء ويضعها في مواضعها فن استحق التقديم قدمه (هـ * وفي صفة
النار) حتى يضع الجبار فيها قدمه أي الذين قدمهم له من شرار خلقه فهم قدم الله للنار كما أن المسلمين قدمه
للجنة والقدم كل ما قدمت من خير أو شر وتقدمت لفألن فيه قدح أي تقدم في خير أو شر وقيل وضع القدم
على الشيء مثل للردع والقمع فكانه قال يأتيها أمر الله فيكفها عن طلب المزيد وقيل أراد
فورثها كما يقال للامر ترديد إبطاله وضعته تحت قدمي (س * ومنه الحديث) ألا إن كل دم ومأثرة تحت
قدمي هاتين أراد إخفاهما وإعدامها وإذلال أمر الجاهلية ونقض سنتها (ومنه الحديث) ثلاث في المنسي
تحت قدم الرحمن أي أنهم منسيون متركون غير مذكورين بخير (هـ * وفي أسماء الله عليه الصلاة
والسلام) أنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي أي على أترى (وفي حديث عمر) إنا على منازلنا من كتاب
الله وقسمته رسول الله والرجل وقدمه والرجل وبلاؤه أي فعله وتقدمه في الإسلام وسبقه (وفي حديث

مواقيت الصلاة) كان قدر صلاته الظهر في الصيف ثلاثة اقدم الى خمسة اقدم التي تعرف بها اوقات الصلاة هي قدم كل انسان على قدر قامته وهذا امر يختلف باختلاف الاقاليم والبلاد لان سبب طول الظل وقصره هو انحطاط الشمس وارتفاعها الى سمت الرؤس فكما كانت اعلى ولى محاذاة الرؤس في مجراها اقرب كان الظل اقصر وينعكس الامر بالعكس ولذلك ترى ظل الشتاء في البلاد الشمالية ابدا اطول من ظل الصيف في كل موضع منها وكانت صلاته عليه الصلاة والسلام بمكة والمدينة من الاقليم الثاني ويذكر ان الظل فيهما عند الاعتدال في آداروا يؤول ثلاثة اقدم وبعض قدم فيسبه ان تكون صلته اذا اشتد الحر متأخرة عن الوقت المعهود قبله الى ان يصير الظل خمسة اقدم او خمسة وشيا ويكون في الشتاء اول الوقت خمسة اقدم و آخره سبعة او سبعة وشيا فينزل هذا الحديث على هذا التقدير في ذلك الاقليم دون سائر الاقاليم والله اعلم (ومنه حديث على) غير نسك في قدم ولا واهنا في عزم أى في تقدم ويقال رجل قدم اذا كان شجاعا وقد يكون القدم بمعنى التقدم (س * وفي حديث بدر) اقدم حيزوم هو امر بالاقدام وهو التقدم في الحرب والاقدام الشجاعة وقد تكسر همزة اقدم ويكون امرا بالتقدم لا غير الصحيح الفتح من اقدم (س * وفيه) طوبى لعبد مغبر قدم في سبيل الله رجل قدم بضمين أى شجاع ومضى قدما اذ لم يعرج (س * ومنه حديث شيبه بن عثمان) فقال النبي صلى الله عليه وسلم قدما هاى تقدموا وهاتينيه يحرضهم على القتال (وفي حديث على) نظر قدما امامه أى لم يعرج ولم يثن وقد نسكن الدال يقال قدم بالفتح تقدم قدما أى تقدم (س * وفيه) ان ابن مسعود سلم عليه وهو يصل فلم يرد عليه قال فاخذنى ما قدم وما حدث أى الحزن والكآبة يريد انه عاودته اجزائه القديمة واتصلت بالحديثة وقيل معناه غلب على التفكير في احوالى القديمة والحديثة أىها كان سببا لترك رده السلام على (وفي حديث ابن عباس) ان ابن ابي العاص مشى القديمة وفي رواية القديمة والذي جاء في رواية البخارى القديمة ومعناه انه تقدم في الشرف والفضل على اصحابه وقيل معناه التجتر ولم يرد المشى بعينه والذي جاء في كتب الغريب القديمة بالياء والهاء فهما زادتان ومعناها التقدم ورواه الأزهري بالياء المحجمة من تحت والجوهري بالمحجمة من فوق وقيل ان اليقدمية بالياء من تحت هو التقدم بمهته وفعاله (س * وفي كتاب معلوية الى ملك الروم) لا كون مقدمه اليك أى الجماعة التي تقدم الجيش من قدم بمعنى تقدم وقد استعيرت لكل شئ فقيل مقدمه الكتاب ومقدمه الكلام بكسر الدال وقد تفتح وقادمة الرحل الخشبة التي في مقدمه كور البعير بمنزلة قروبوس السرج وتلى من قدوم ضأن هي ثنية أو جبل بالمرأة من أرض دوس وقيل القدوم ما تقدم من الشاة وهو رأسها أو أراد احتقاره وصغر قدره

وكان قدر صلته الظهر في الصيف ثلاثة اقدم الى خمسة اقدم هي قدم كل انسان على قدر قامته وهذا امر يختلف باختلاف الاقاليم والبلاد وغير نسك في قدم أى في تقدم والاقدام الشجاعة واقدم حيزوم كأكرم امر بالاقدام وهو التقدم في الحرب ورجل قدم بضمين شجاع ومنه طوبى لعبد مغبر قدم في سبيل الله ومضى قدما اذ لم يعرج وقدما هاى تقدموا وهاتينيه يحرضهم على القتال ونظر قدما امامه أى لم يعرج ولم يثن وقد نسكن الدال واخذنى ما قدم وما حدث أى الحزن والكآبة يريد انه عاودته اجزائه القديمة واتصلت بالحديثة وقيل معناه غلب على التفكير في احوالى القديمة والحديثة أىها كان سببا لترك رده السلام على ومشى القديمة ومعناه انه تقدم في الشرف والفضل على اصحابه وقيل معناه التجتر ولم يرد المشى بعينه وروى اليقدمية بالياء والهاء وهما زادتان ومعناها التقدم ورواه الأزهري بالياء الخشبية والجوهري بالقوية وقيل ان اليقدمية بالتخمية التقدم بمهته وفعاله ومقدمه الجيش الجماعة التي تقدمه من قدم بمعنى تقدم واستعيرت لكل شئ فقيل مقدمه الكتاب ومقدمه الكلام بكسر الدال وقد تفتح وقادمة الرحل الخشبة التي في مقدمه كور البعير بمنزلة قروبوس السرج وتلى من قدوم ضأن هي ثنية أو جبل بالمرأة من أرض دوس وقيل القدوم ما تقدم من الشاة وهو رأسها أو أراد احتقاره وصغر قدره

(س * وفيه) إن زَوْجَ فُرَيْعَةٍ قُتِلَ بِطَرْفِ الْقَدُومِ هُوَ بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ مَوْضِعٌ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ (ه * ومنه الحديث) ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام اخْتَنَ بِالْقَدُومِ قَيْلَ هِيَ قَرْيَةٌ بِالشَّامِ وَيُرْوَى بِغَيْرِ أَلْفٍ وَلا مِوَيْلٍ الْقَدُومِ بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ قَدُومُ النَّجَّارِ (وفي حديث الطفيل بن عمرو) * ففينا الشعر والملك القدم * أى القديم مثل طويل وطويل

باب القاف مع الذال

قذذ (ه * في حديث الخوارج) فينظر في قذذ فلا يرى شيئاً القذذ ريش السهم واحدتها قذذ (ه * ومنه الحديث) لَمْ يَكُنْ سَنَنْ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَذُوا الْعَذَّةِ بِالْعَذَّةِ أَيْ كَمَا تَقْدَّرُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَلَى قَدْرِ صَاحِبَتِهَا وَتُقَطَّعُ يُضْرَبُ مِثْلًا لِلشَّيْءِ يَسْتَوِيانِ وَلا يَتَفَاوَتَانِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ مُفْرَدَةً وَبِجُمُوعَةٍ قذذ (س * فيه) وَيَبْقَى فِي الْأَرْضِ شِرَارُ أَهْلِهَا تَلْفُظُهُمْ أَرْضُهُمْ وَتَقْدَرُ لَهُمْ نَفْسُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَيْ يَكْرَهُ خُرُوجَهُمْ إِلَى الشَّامِ وَمَقَامَهُمْ بِهَا فَلَا يُوقِعُهُمْ لِذَلِكَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ فَنبطهم يقال قذرت الشيء أقذره إذا كرهته واجتنبته (ومنه حديث أبي موسى في الدجاج) رأيت يا كل شيئاً قذرته أَيْ كَرِهَتْهُ أَوْ كَأَنَّهُ رَأَى بِأَكْلِ الْقَذْرِ (ه * ومنه الحديث) انه عليه الصلاة والسلام كان قاذورة لا يأكل الدجاج حتى يعلف القاذورة ههنا الذي يقذرا الاشياء وأراد بعلفها أن تطعم الشيء الطاهر والهاه فيها للبالغة (ه * وفي حديث آخر) اجتنبوا هذه القاذورة التي نهي الله عنها القاذورة ههنا الفعل القبيح والقول السيئ (ومنه الحديث) فن أصاب من هذه القاذورة شيئاً فليستتر بستر الله أراد به ما فيه حد كالزنا والشرب والقاذورة من الرجال الذي لا يبالي ما قال وما صنع (ومنه الحديث) هلك المتقدرون يعني الذين يأتون القاذورات (س * وفي حديث كعب) قال الله لروميه اني أقسم بعزتي لأهبن سبيك لبي قاذرأى بنى اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام يريد العرب وقاذر اسم ابن اسمعيل ويقال له قذرو قذار قذع (فيه) من قال في الاسلام شعراً مقذفاً فليسانه هدره والذى فيه قذع وهو الفحش من الكلام الذى يقبح ذكره يقال أقذعه اذا فحش في شئ (ه * ومنه الحديث) من روى هجاء مقذفاً فهو أحد الشائين أى ان الله كاتم قائله الأول (س * ومنه حديث الحسن) انه سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُعْطَى غَيْرَهُ الزَّكَاةَ يُخْبِرُ بِهِ فَقَالَ يَرِيدُ أَنْ يَقْذَعَهُ أَيْ يُسْمِعَهُ مَا يُشْقِ عَلَيْهِ فَمَتَاهُ قَذَعًا وَأَجْرَاهُ جُرْحِي مَنْ يَسْمَعُهُ وَيُؤْذِيهِ فَلِذَلِكَ عَدَاهُ بِغَيْرِ لَامٍ قذف (فيه) اتى خسيت أن يقذف في قلوبكم ثمراً أى يلقى ويوقع والقذف الرمي بقوة (وفي حديث الهجرة) فينقذف عليه نساء المشركين وفي رواية فتنقذف والمعروف فتنقصف (وفي حديث هلال بن أمية) انه قذف امرأته بشريك القذف ههنا رضى المرأة بالزنا وما كان في معناه وأصله الرمي ثم استعمل في هذا المعنى حتى غلب عليه يقال قذف يقذف قذفان فهو

وقتل بطرف القدوم مشدد ومخفف موضع على ستة أميال من المدينة واختن ابراهيم بالقدوم قيل هي قرية بالشام ويروى بغير ألف ولام وقيل القدوم بالتشديد والتخفيف قدوم النجار والملك القدم أى القديم قذذ ريش السهم واحدتها قذذ ولتر كين سنن من كان قبلكم حذوا القذة أى كما تقدر كل واحدة منها على قدر صاحبها وتقطع يضرب مثلاً للشئين يستويان ولا يتفاوتان ولا يتفاوتان نفس الله أى يكره خروجهم الى الشام ومقامهم بها فلا يوقعهم لذلك كقوله تعالى كره الله انبعاثهم فنبطهم وقذرت الشيء أقذره كرهته واجتنبته وكان قاذورة هو الذى يقذرا الاشياء واجتنبوا هذه القاذورة هى الفعل القبيح والقول السيئ وهلاك المتقدرون يعنى الذين يأتون القاذورات * قلت وفي الحيلة عن وكيع انهم الذين يهريقون المرق اذا وقع فيه الذباب انتهى وقاذر اسم ابن اسمعيل ويقال له قذرو قذار قذع الفحش من الكلام الذى يقبح ذكره وأقذع له اذا فحش في شئ القذف الرمي بقوة ثم غلب على الرمي بالزنا وخسيت أن يقذف في قلوبكم ثمراً أى يلقى ويلقى

قاذف وقد تكرر ذكره في الحديث بهذا المعنى (وفي حديث عائشة) وعندهما قيتان تغنيان بما
تقاذفت به الأنصار يوم بعثت أي تشامت في أشعارها التي قالتها في تلك الحرب (هـ * وفي حديث ابن عمر)
كان لا يُصلي في مسجد فيه قذاف القذاف جمع قذفة وهي الشرفة كبرمة وبرام وبرقة وبراق وقال
الأصمعي انما هي قُذْفٌ واحدتها قذفة وهي الشرف والاول الوجه للحملة الرواية ووجود النظير
﴿قذا﴾ (هـ * فيه) هذنة على دخن وجماعة على أذناه الأذناه جمع قذى والقذى جمع قذا وهو
ما يقع في العين والماء والشراب من تراب أو تبن أو وسخ أو غير ذلك أراد أن اجتماعهم يكون على فساد في
قلوبهم فشبّه بقذى العين والماء والشراب (ومنه الحديث) يبصر أحدكم القذى في عين أخيه ويعمى
عن الجذع في عينه ضربه مثلا لمن يرى الصغير من عيوب الناس ويعيرهم به وفيه من العيوب ما نسبته
إليه كنسبة الجذع الى القذاة وقد تكرر في الحديث

﴿باب العاقب مع الراء﴾

﴿قرأ﴾ (قد تكرر في الحديث) ذكر القراءة والاقتراء والقارى والقراءن والأصل في هذه اللفظة
الجمع وكل شئ جمعه فقد قرأه وسمى القرآن قُرْآنًا لأنه جمع القصص والأمر والنهي والوعود والوعيد
والآيات والسور بعضها الى بعض وهو مصدر كالغفران والكفران وقد يطلق على الصلاة لأن فيها قراءة
تسمية للشيء ببعضه وعلى القراءة نفسها يقال قرأ قرأه وقرأ أو الاقتراء افتعال من القراءة وقد تحذف
الهمزة منه تخفيفا فيقال قرآن وقرئت وقار ونحو ذلك من التصريف (س * وفيه) أكثر ما فقى
أنتى قُرأوها أى انهم يحفظون القرآن نفيًا للثمة عن أنفسهم وهم معتقدون بتصحيحه وكان المنافقون في
عصر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصفة (وفي حديث أبي) في ذكر سورة الأحزاب ان كانت لتقارى
سورة البقرة أو هي أطول أى تجارى بها مدى طولها في القراءة أو أن قارىها يساوى قارى سورة البقرة في
زمن قراءتها وهى مغالطة من القراءة قال الخطابي هكذا رواه ابن هشام وأكثر الروايات ان كانت لتوازي
(وفيه) أقرؤكم أبى قيل أراد من جماعة مخصوصين أو في وقت من الأوقات فان غيره كان أقرأ منه ويجوز
أن يريد به أكثرهم قراءة ويجوز أن يكون عامًا وأنه أقرأ الصحابة أى اتقن للقرآن وأحفظ (س * وفي
حديث ابن عباس) انه كان لا يقرأ فى الظهر والعصر ثم قال فى آخره وما كان ربك نسيبًا معناه انه كان
لا يجهر بالقراءة فيهما أو لا يسمع نفسه قراءته كأنه رأى قوما يقرؤون فيسمعون أنفسهم ومن قرب منهم ومعنى
قوله وما كان ربك نسيبًا يد أن القراءة التي تجهر بها وتسمعها نفسك يكتبها الملك وان أقرأتها في نفسك
لم يكتبها والله يحفظها لك ولا ينساها الجباريك عليها (وفيه) ان الرب عز وجل يُقرئك السلام يقال
أقرئ فلاننا السلام وأقرأ عليه السلام كأنه حين يبلغه سلامه يحمله على أن يقرأ السلام ويردّه واذ أقرأ

وتغنيان بما تقاذفت به الأنصار
يوم بعثت أى تشامت فى أشعارها
ومسجد فيه قذاف جمع قذفة
وهى الشرفة كبرمة وبرام
﴿الاقذاه﴾ جمع قذى والقذى
جمع قذا وهو ما يقع فى العين والماء
والشراب من تراب أو تبن أو وسخ
أو غير ذلك وجماعة على أذناه أراد
أن اجتماعهم يكون على فساد فى
قلوبهم ويبصر أحدكم القذى فى
عين أخيه ويعمى عن الجذع فى
عينه ضربه مثلا لمن يرى الصغير
من عيوب الناس ويعيرهم به وفيه
من العيوب ما نسبته اليه كنسبة
الجذع الى القذاة ﴿الاقتراء﴾
افتعال من القراءة وكانت الأحزاب
تقارى سورة البقرة أى تجارى بها
مدى طولها فى القراءة وأقرئ
فلان السلام كأنه حين يبلغه سلامه
يحمّله على أن يقرأ السلام ويردّه

وقال الزخشرى قوافيه التى يختم بها ودعى الصلاة أيام اقراءك أى حيصك جمع قره بالفتح وهو من الأضداد يقع على الحيص والظهر **قرب العبد** من الله بالذكر والعمل الصالح لا قرب الذات والمكان لأن ذلك من صفات الأجسام والله تعالى منزّه عن ذلك وقرب الله من العبد قرب نعمة وألطافه وبره واحسانه وترادف مننه وفيض مواهبه وقربانهم دماؤهم أى يتقربون الى الله باراقة دماؤهم فى الجهاد وكان قربان الأمم السابقة ذبح الأبل والبقر والغنم والقربان مصدر قرب يقرب والصلاة قربان المتقين أى ان الأتقياء من الناس يتقربون بها الى الله أى يطلبون القرب منه بها وكانما قرب بدنة أى كأنما أهدي ذلك الى الله كما يهدى القربان الى بيت الله الحرام وان كما نلتقى فى اليوم مرارا يسأل بعضنا بعضا وان يقرب بذلك إلا أن نحمد الله قال الأزهرى أى ما نطلب إلا حمد الله والأصل فيه طلب الماء وان الأولى مخففة من الثقيلة والثانية نافية ومالى هارب ولا قارب القارب الذى يطلب الماء أى ليس لى شئ وليلة القرب الليلة التى يصبحون فيها على الماء واذ تقارب الزمان لم تكدرؤوا المؤمن تكذب أراد اقتراب الساعة وقيل اعتدال الليل والنهار واقرب افتعل من القرب وتقارب تعامل منه ويقال للشئ اذاولى وأدبر تقارب وحديث المهدي يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر أراد يطيب الزمان حتى لا يستطال وأيام السرور والعافية قصيرة

الرجل القرآن والحديث على الشيخ يقول اقرائنى فلان أى حملنى على أن أقرأ عليه وقد تكررت الحديث (هـ * وفى إسلام أبى ذر) لقد وضعت قوله على اقراء الشعر فلا يلتئم على لسان أحد أى على طرق الشعر وأنواعه وبحوره واحدها قره بالفتح وقال الزخشرى وغيره اقراء الشعر قوافيه التى يختم بها كأقراء الظهر التى ينقطع عندها الواحد قره وقره وقرى لأنهم مقاطع الأبيات وحدودها (وفيه) دعى الصلاة أيام اقراءك قد تكررت هذه اللفظة فى الحديث مفردة ومجموعة والمفردة بفتح القاف وتجمع على اقراء وقره وهو من الأضداد يقع على الظهر واليه ذهب الشافى وأهل الحجاز وعلى الحيص واليه ذهب أبو حنيفة وأهل العراق والأصل فى القره الوقت المعاموم فلذلك وقع على الصدين لأن لكل منهما وقتا واقرائت المرأة اذا طهرت واذا حاضت وهذا الحديث أراد بالاقراء فيه الحيص لأنه أمرها فيه بترك الصلاة **قرب** (فيه) من تقرب إلى شبرا تقربت اليه ذراعا المراد يقرب العبد من الله تعالى القرب بالذكر والعمل الصالح لا قرب الذات والمكان لأن ذلك من صفات الأجسام والله تعالى عن ذلك ويتقدس والمراد يقرب الله من العبد تقرب نعمة وألطافه منه وبره واحسانه اليه وترادف منه عنده وفيض مواهبه عليه (س * ومنه الحديث) صفة هذه الأمة فى التوراة قربانهم دماؤهم القربان مصدر من قرب يقرب أى يتقربون الى الله تعالى باراقة دماؤهم فى الجهاد وكان قربان الأمم السابقة ذبح البقر والغنم والأبل (س * ومنه الحديث) الصلاة اقربان كل قبي أى ان الأتقياء من الناس يتقربون بها الى الله أى يطلبون القرب منه بها (ومنه حديث الجمعة) من راح فى الساعة الأولى فكأنما قرب بدنة أى كأنما أهدي ذلك الى الله تعالى كما يهدى القربان الى بيت الله الحرام (هـ * وفى حديث ابن عمر) ان كالتلقى فى اليوم مرارا يسأل بعضنا بعضا وان تقرب بذلك إلا أن نحمد الله تعالى قال الأزهرى أى ما نطلب إلا حمد الله والأصل فيه طلب الماء (ومنه ليللة القرب) وهى الليلة التى يصبحون فيها على الماء ثم اتسع فيه فقيل فلان يقرب طاجمه أى يطلبها وان الأولى هى المخففة من الثقيلة والثانية نافية (ومنه الحديث) قال له رجل مالى هارب ولا قارب القارب الذى يطلب الماء أراد ليس لى شئ (ومنه حديث على) وما كنت إلا تقارب ورد وطالب وجيد (وفيه) اذا تقارب الزمان وفى رواية اقرب الزمان لم تكدرؤوا المؤمن تكذب أراد اقتراب الساعة وقيل اعتدال الليل والنهار واقرب افتعل من القرب وتقارب تعامل منه ويقال للشئ اذاولى وأدبر تقارب وحديث المهدي يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر أراد يطيب الزمان حتى لا يستطال وأيام السرور والعافية قصيرة وقيل هو كناية عن قصر الأعمار وقلة البركة (هـ * وفيه) سددوا وقاربوا أى اقتصدوا فى الأمور كلها واتركوا الغلو فيها

وما بعد كأنه يفكر في قرب
 أموره وبعيداً أيها كان سبباني
 الامتناع من رد السلام ولا قرين
 بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أي لا يتبينكم بما يشبهها ويقرّب
 منها ومن غير المقرّبة هي الطريق
 الصغير ينفذ الى طريق كبير ج
 مقارب والمقرّبة السيرا الى الماء
 ومنه رجل غور طريق المقرّبة
 والابل المقرّبة بكسر الراء وقيل
 بالفتح التي خرمت للركوب وقيل
 التي عليها رجال مقرّبة بالآدم
 والقرب شبه الجراب يطرح فيه
 الركب سيفه بجمده وسوطه وقد
 يطرح فيه زاده وان لقيتني
 بقرب الارض خطيئة أي بما
 يقارب ملاءها وهو مصدق قارب
 يقارب واتقوا قرب المؤمن فانه
 ينظر بنور الله وروى قرابة المؤمن
 يعني فراسته وظنه الذي هو قريب
 من العلم والتحقيق لصديق حدسه
 وإصابته يقال ما هو عالم ولا قارب
 عالم ولا قرابة عالم ولا قريب عالم
 وخرج متهرباً أي واضعاً يده على
 قربه أي خاصرته وقيل مسرعاً
 عجلاج أقرب وقرب الفرس
 يقرب تقريباً عداً وادون
 الاسراع وأقرب السفينة هي سفن
 صغار تكون مع السفن السكار
 البحرية كالجنائب لها واحدها
 قارب والجمع قوارب فأما أقرب
 فغير معروف في جمع قارب إلا أن
 يكون على غير قياس وقيل أقرب
 السفينة أذانيها أي ما قارب الى
 الارض منها والقرباء الأقارب سموها
 بالمصدر كالصحابة * المرأة * القرئع *
 من النساء اللهاة وسئل اعرابي
 عن القرئع فقال هي التي تكحل
 إحدى عينها وترك الأخرى وتلبس
 قيصها مقلوباً * القرئع *

والتقصير يقال قارب فلان في أمره إذا اقتصد وقد تكرّر في الحديث (هـ * وفي حديث ابن مسعود)
 انه سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فمرد عليه قال فأخذني ما قرب وما بعد يقال للرجل
 اذا أفلقه الشيء وأزججه أخذه ما قرب وما بعد وما قدم وما حدث كأنه يفكر ويهتم في بعيداً أموره وقربها
 يعني أيها كان سبباني الامتناع من رد السلام (وفي حديث أبي هريرة) لأقربين بكم صلاة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أي لا يتبينكم بما يشبهها ويقرّب منها (ومنه حديثه الآخر) اني لأقرب بكم شبه الصلاة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم (وفيه) من غير المطرقة والمقرّبة فعليه لعنة الله المقرّبة طريق صغير
 ينفذ الى طريق كبير وجمعها المقارب وقيل هو من القرب وهو السير بالليل وقيل السير الى الماء
 (هـ * ومنه الحديث) ثلاث لعينات رجل غور طريق المقرّبة (هـ * وفي حديث عمر) ما هذه الابل
 المقرّبة هكذا روي بكسر الراء وقيل هي بالفتح وهي التي خرمت للركوب وقيل هي التي عليها رجال مقرّبة
 بالآدم وهو من فراك المولك وأصله من القرب (هـ * وفي كتابه لوانث بن حجر) لكل عشرة من
 السرايا ما يحتمل القرب من التمر هو شبه الجراب يطرح فيه الركب سيفه بجمده وسوطه وقد يطرح
 فيه زاده من تمر وغيره قال الخطابي الرواية بالباء هكذا ولا موضع لها هنا وأراه القراف جمع قرف
 وهي أوعية من جلود يحتمل فيها الزاد للسفر وتجمع على قروف أيضا (هـ * وفيه) ان لقيتني بقرب
 الأرض خطيئة أي بما يقارب ملاءها وهو مصدق قارب يقارب (س * وفيه) اتقوا قرب المؤمن فانه
 ينظر بنور الله وروى قرابة المؤمن يعني فراسته وظنه الذي هو قريب من العلم والتحقيق لصديق حدسه
 وإصابته يقال ما هو عالم ولا قرابة عالم ولا قريب عالم (وفي حديث المولد) فخرج عبد الله أبو
 النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم متهرباً مختصراً بالبطحاء أي واضعاً يده على قربه أي خاصرته وقيل هو
 الموضع الرقيق أسفل من السرة وقيل متهرباً أي مسرعاً عجلاً ويجمع على أقرب (ومنه قصيد كعب بن زهير)
 يمشي القراء عليها ثم يراقه * عنها البان وأقرب زهايل

(وفي حديث الهجرة) أتيت فرسي فركبته فرفعتها تقرب بي قرب الفرس يقرب تقريباً عداً وادون
 الاسراع وله تقرّيبان أدنى وأعلى (س * وفي حديث الدجال) جلسوا في أقرب السفينة هي سفن صغار
 تكون مع السفن السكار البحرية كالجنائب لها واحدها قارب وجمعها قوارب فأما أقرب فغير
 معروف في جمع قارب إلا أن يكون على غير قياس وقيل أقرب السفينة أذانيها أي ما قارب الى الأرض
 منها (س * وفي حديث عمر) إلا حاشى على قرابته أي أقاربه سموها بالمصدر كالصحابة * القرئع *
 (س * في صفة المرأة الناشز) هي كالقرئع القرئع من النساء البلهاء وسئل اعرابي عن القرئع فقال هي
 التي تكحل إحدى عينها وترك الأخرى وتلبس قيصها مقلوباً * القرئع * (في حديث أحد) بعد

ما أصابهم القرح هو بالفتح والضم الجرح وقيل هو بالضم الاسم وبالفتح المصدر أراد ما ناله من القتل
 والهزيمة يومئذ (ومنه الحديث) ان أصحاب محمد قدموا المدينة وهم قرحان (هـ * ومنه حديث عمر)
 لما أراد دخول الشام وقد وقع به الطاعون قيل له ان معك من أصحاب محمد قرحان وفي رواية قرحانون
 القرحان بالضم هو الذي لم يمسسه القرح وهو الجدرى ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث وبعضهم
 يُقْنِي ويجمع ويؤنث ويعبر قرحان اذا لم يصبه الجرب قط وأما قرحانون بالجمع فقال الجوهري هي لغة
 متروكة فسد بها السليم من الطاعون والقرح بالقرحان والمراد أنهم لم يكن أصابهم قبل ذلك داء
 (ومنه حديث جابر) كأنه يخبث بقتلنا ونأكل حتى قرحت أشداقنا أي تجرحت من أكل الخبث (وفيه)
 جلف الخبز والماء القراح هو بالفتح الماء الذي لم يخالطه شيء يطيبه كالعسل والتمر والزبيب
 (س * وفيه) خير الخيل الأقرح المحجل هو ما كان في جبهته قرحة بالضم وهي بياض يسير في وجه
 الفرس دون الغزاة فأما القارح من الخيل فهو الذي دخل في السنة الخامسة وجمعه قرح (س * ومنه
 الحديث) وعلمهم الصالح والقارح أي الفرس القارح (وفيه) ذكرك قرح بضم القاف وسكون الراء وقد
 تحرك في الشعر سوق وادى القرى صلى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبني به مسجد * (قردح)
 (هـ * فيه) إياكم والاقراد قالوا يا رسول الله وما الاقراء قال الرجل يكون منكم أميرا أو عاملا فيأتيه
 المسكين والأرملة فيقول لهم مكانكم حتى أنظر في حوائجكم ويأتيه الشريف والغني فيدنيه ويقول تجلوا
 قضاء حاجته ويترك الآخرون مقردين يقال أقرد الرجل اذا سكت ذلا وأصله ان يقع الغراب على البعير
 فيلقط القردان فيقر ويسكن لما يجد من الراحة (هـ * ومنه حديث عائشة) كان لنا وحش فاذا خرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أسعرا نقرا فاذا حضر بجيئه أقرد أي سكن وذلل (س * ومنه حديث ابن
 عباس) لم يرتقر يد المحرم البعير بأسا التقريد نزع القردان من البعير وهو الطبوع الذي يلصق بجسده
 (ومنه حديثه الآخر) قال لعكرمة وهو محرم فمقرده هذا البعير فقال لي محرم فقال قم فانحرفه فحرفه فقال كم
 تراك الآن قتلت من قردا وخمنا (س * وفي حديث عمر) ذرى الدقيق وأنا حرك لك لئلا يتقرد أي لئلا
 يركب بعضه بعضا (هـ * وفيه) انه صلى الى بعير من الغنم فلما انقمل تناول قردة من وبر البعير أي قطعة مما
 ينسل منه وجمعها قرد بفتح الراء فيها وهو أورد أي يكون من الوبر والصوف وما تعط منها (هـ * وفيه)
 لجوا إلى قردده هو الموضع المرتفع من الأرض كأنهم تحصنوا به ويقال للارض المستوية أيضا قردد (ومنه
 حديث قيس والجارود) قطعت قرددا (وفيه) ذكردى قرددهو بفتح القاف والراء ماء على ليلتين من المدينة
 بينها وبين خمير (ومنه) غزوة ذى قرد ويقال ذو القرد * (قردح) (هـ * في وصية عبد الله بن حازم) قال
 ليئمة إذا أصابكم خطة ضم قرد حواها القردحة القارعة على الصنم والصبر على الذل أي لا تضطر بوافيه

بالفتح والضم الجرح وقيل هو بالضم
 الاسم وبالفتح المصدر والقرحان بالضم
 هو الذي لم يمسسه القرح وهو الجدرى
 ويقع على الواحد والاثنين والجمع
 والمؤنث وبعضهم يقني ويجمع
 ويؤنث ويطلق على من لم يصبه
 الطاعون وقرحت أشداقنا تجرحت
 من أكل الخبث والماء القراح
 بالفتح الذي لم يخالطه شيء يطيب
 به كالعسل والتمر والزبيب والفرس
 الأقرح الذي في جبهته قرحة بالضم
 وهي بياض يسير دون الغزاة
 والقارح الذي دخل في السنة
 الخامسة ج قرح وقرح بالضم
 وسكون الراء وقد تحرك في الشعر
 سوق وادى القرى * أقرد * سكن
 وذلل والتقريد نزع القردان من
 البعير وهو الطبوع الذي يلصق
 بجسده قلت في الصحاح القردان
 جمع القردانتهى واذا حضر بجيئه
 أقرد أي سكن وذلل وذرى الدقيق
 وأنا حرك لك لئلا يتقرد أي لئلا
 يركب بعضه بعضا وتناول قردة من
 وبر البعير أي قطعة مما ينسل منه
 وجمعها قرد بفتح الراء فيهما
 ولجوا إلى قردده هو الموضع المرتفع
 من الارض وذو قرد بفتح حين
 ما بين المدينة وخمير ويقال ذو
 القرد * القردحة * القارعة على
 الصنم والصبر على الذل

فان ذلك يزيدكم خبالاً ﴿٥﴾ فيه * افضل الايام يوم النحر ثم يوم القر هو الغد من يوم النحر وهو
 حادى عشر ذى الحجة لان الناس يعزرون فيه بمعنى اى يسكنون ويقيمون (ومنه حديث عثمان) اقروا الانفس
 حتى ترهق اى سكنوا الذبايح حتى تفارقها ارواحها ولا تجملوا سخطها وتطيعها (س * ومنه حديث ابي
 موسى) اقرت الصلاة بالبر والزانة وروى قرت اى استقرت معهما وقرنت بهما يعنى ان الصلاة مقرونة بالبر
 وهو الصدق وجماع الخير وانها مقرونة بالزانة كاة فى القرآن مذكورة معها (ومنه حديث ابن مسعود) قاروا
 الصلاة اى اسكنوا فيها ولا تتحزروا ولا تعجبوا وهو تفاعل من القرار (وفى حديث ابي ذر) فلم اتقار ان
 قت اى لم البث واصله اتقار فادخمت الراء فى الراء (ه * ومنه حديث نائل مولى عثمان) قلنا لى باح بن
 المعترف غننا غناه اهل القرار اى اهل الحضر المستقرين فى منازلهم لا غناهم اهل البدو الذين لا يزالون
 منتقلين (ه * ومنه حديث ابن عباس) وذكر علياً فقال علمى الى علمه كالقرارة فى المنخجر القرارة المطمئن
 من الارض يستقر فيه ماء المطر وجمعها القرار (ومنه حديث يحيى بن يعمر) ولحقت طائفة بقرار الأودية
 (ه * وفى حديث البراق) انه استصعب ثم اقرض واقرأى سكن وانقاد (ه س * وفى حديث أم زرع)
 لاحت ولاقر القر الباردة اذ لا ذوحر ولا ذو برد فهو معتدل يقال قر يوماً قرقرته ويوم قر بالفتح اى بارد
 وليلة قررة واردة بالحر والبرد الكناية عن الأذى فالحر عن قليله والبرد عن كثيره (ومنه حديث حذيفة
 فى غزوة الخندق) فلما أخبرته خبر القوم وقررت قررت اى لما سكنت وجدت مس البرد (وفى حديث عمر)
 قال لى مسعود البدرى بلغنى أنك نقي ول حار هامن تولى قار هاجل الحر كناية عن الشر والسدة والبرد
 كناية عن الخير واللين والقار فاعل من القر البرد اذ اول شر هامن تولى خيرها واول شديد هامن تولى هينها
 (ومنه حديث الحسن بن على) فى جلد الوليد بن عقبة ول حار هامن تولى قار هاجلها وامتتغ من جلده (ه * وفى
 حديث الاستسقاء) لوراك لقرت عيناه اى لسر بذلك وفرح وحقيقته ابرد الله دمعته عينيه لأن دمعته
 الفرح والسرور باردة وقيل معنى اقر الله عينك بطلعك امنيته حتى ترضى نفسك وتسكن عينك فلا
 تسنصرف الى غيره (وفى حديث عبد الملك بن عمير) لقرص برى بانطخ قرى سئل شعر عن هذا فقال
 لا اعرفه إلا أن يكون من القر البرد (وفى حديث أنجشة) فى رواية البراء بن مالك رويدك رقعا بالقوارير
 اراد النساء شههن بالقوارير من الزجاج لأنه يسرع اليها الكسر وكان أنجشة يجسدو وينشد القريض
 والرجز فلم يأمن أن يصيبهن أو يقع فى قلوبهن حساؤه فأمره بالسكف عن ذلك وفى المثل الغناه رقية الزنا
 وقيل اراد أن الابل اذا سمعت الحداء أمرت فى المشى واشتدت فأزججت الراكب وأنعمته فنهاه عن ذلك
 لأن النساء يضعفن عن شدة الحركة وواحدة القوارير قارورة سميت بها الاستقرار الشراب فيها (س * وفى
 حديث على) ما أصبت منذ وليت عملى إلا هذه القوارير أهداها الى الدهقان هى تصغير قارورة (ه * وفى

يوم القر هو الغد من يوم النحر
 لأن الناس يعزرون فيه بمعنى اى
 يسكنون ويقيمون واقرؤا الانفس
 حتى ترهق اى سكنوا الذبايح حتى
 تفارقها ارواحها ولا تجملوا بسخطها
 واقرت الصلاة بالبر والزانة وروى
 قرت اى استقرت معهما وقرنت
 بهما يعنى ان الصلاة مقرونة بالبر
 وهو الصدق وجماع الخير وانها
 مقرونة بالزانة كاة فى القرآن مذكورة
 معها وقاروا الصلاة اى اسكنوا
 فيها ولا تتحزروا ولا تعجبوا وهو
 تفاعل من القرار ولم اتقار ان قت
 اى لم البث والقرارة المطمئن من
 الارض يستقر فيه ماء المطر
 ج قرار وفى حديث البراق
 استصعب ثم اقرأى سكن وانقاد
 والقر البرد ولما قررت قررت اى لما
 سكنت وجدت مس البرد ويوم قر
 بالفتح بارد وليلة قررة وول حار هامن
 تولى قار هاجلها وول شرها وشد يدها
 من تولى خيرها وهينها وقرت عيناه
 سر وفرح وحقيقته اقر الله عينيه
 ابرد الله دمعته عينيه لأن دمعته الفرح
 والسرور باردة وقيل معناه بلغه
 أمنيته حتى ترضى نفسه وتسكن
 عينه فلا تسنصرف الى غيره ورفعا
 بالقوارير اراد النساء شههن
 بالقوارير من الزجاج لأنه يسرع
 اليها الكسر خشى من تأسير
 الغناه فى قلوبهن أو سرعة الابل
 فى السير على الحداء فينزعجن
 وواحدة القوارير قارورة سميت بها
 لاستقرار الشراب فيها والقوارير
 تصغيرها

حديث استراق السمع) يأتي الشيطان فيسمع الحكمة فيأتي بها الى الكاهن فيدقها في اذنه كما تقرقوا قرورة
 اذا افرغ فيها وفي رواية فيمذفها في اذن وليه كقرق الدجاجة القرق ترد يدك الكلام في اذن المخاطب حتى
 يفهمه تقول قرقرته فيه اقرقه قرقا وقر الدجاجة صوتها اذا قطعته يقال قررت تقرقوا وقريرا فان رددته قلت
 قرقرت قرقرته ويروي كقرق الزجاجة بالزاي اى كصوتها اذا صب فيها الماء * قرس * (هـ * فيه) قرسوا
 الماء في الشمنان وصبوه عليهم فيما بين الاذنين اى برده في الاسمية ويوم قارس بارد * قرس * (في
 حديث ابن عباس) في ذكر قرينس هي دابة تسكن الجحرا كل دوابه وانشد في ذلك

وقرئس هي التي تسكن السجور بها سميت قرينس قرينسا

وقيل سميت لاجتماعها بك بعد تقرقها في البلاد يقال فلان يقرقش المال اى يجمعه * قرص * (فيه)
 ان امرأة سألت عن دم الخيض يصبب الثوب فقال اقرصيه بالماء (هـ س * وفي حديث آخر) حثيه
 بضم و اقرصيه بما وسدر وفي رواية قرصيه القرص ذلك بأطراف الأصابع والأظفار مع صب الماء عليه حتى يذهب أثره
 وهو ابلغ في غسل الدم من غسله بجميع اليد والقرصة كعنبه جمع
 قرص وهو الرغيف والقارصة اسم فاعلة من القرص بالأصابع والقارص اللبن الذي يقرص اللسان
 من حوضته والقمارص تأ كيد له بزيادة الميم واتباع * القرصف *
 والقورصف القطيفة وضع الله الحرج الامراء * اقترض * امرأ مسلما
 اى نال منه وقطعه بالغيبة فتعمل من القرض القطع وان قارضت
 الناس قارضوك اى ان سايبتهم ونلت منهم سايلوك ونالوا منك فاعلت من القرض والقراض المضاربة
 (الأكوع)

لكن غذاها اللبن الحريف * الخض والقارص والصريف

(قرصف) (س * فيه) انه خرج على اثنان وعليها قرصف لم يبق منه الا قرقرها القرصف القطيفة
 هكذا ذكره أبو موسى بالراه ويروي بالواو وسيذكر * قرض * (هـ * فيه) وضع الله الحرج الا امرا
 اقترض امرا مسلما وفي رواية الا لمن اقترض مسلما ولما في اخرى من اقترض عرض مسلم اى نال منه
 وقطعه بالغيبة وهو افتعال من القرض القطع (هـ * ومنه حديث أبي الدرداء) ان قارضت الناس
 قارضوك اى ان سايبتهم ونلت منهم سبوك ونالوا منك وهو فاعلت من القرض (ومن حديثه الآخر)
 اقترض من عرضك ليوم فقرك اى اذا نال احد من عرضك فلا تجازه ولو كان اجعله قرصا في ذمته لتأخذه
 منه يوم حاجتك اليه يعنى يوم القيامة (وفي حديث أبي موسى وابن عمر) اجعله قراضا القراض المضاربة

وقر الدجاجة صوتها اذا
 قطعته فان رددته قلت قرقرت
 قرقره وقر الزجاجة صوتها اذا صب
 فيها الماء وقر الكلام تردده في
 اذن المخاطب حتى يفهمه قره يقره
 * قرسوا * الماء برده ويوم قارس
 بارد * القرص * والتقرص
 ذلك بأطراف الأصابع والأظفار
 مع صب الماء عليه حتى يذهب أثره
 وهو ابلغ في غسل الدم من غسله
 بجميع اليد والقرصة كعنبه جمع
 قرص وهو الرغيف والقارصة اسم
 فاعلة من القرص بالأصابع
 والقارص اللبن الذي يقرص اللسان
 من حوضته والقمارص تأ كيد
 له بزيادة الميم واتباع * القرصف *
 والقورصف القطيفة وضع الله الحرج
 الامراء * اقترض * امرأ مسلما
 اى نال منه وقطعه بالغيبة فتعمل
 من القرض القطع وان قارضت
 الناس قارضوك اى ان سايبتهم
 ونلت منهم سايلوك ونالوا منك فاعلت
 من القرض والقراض المضاربة

في لغة أهل الحجاز يقال قارضة يُقَارِضُهُ قِرَارُضُهُ وَمُقَارِضَةٌ (هـ * ومنه حديث الزهري) لا تُصَلِّحُ مُقَارِضَةٌ
 مِنْ طُعْمَتِهِ الْحَرَامِ قَالَ الرَّبِيعِيُّ أَصْلُهُا مِنَ الْقِرْضِ فِي الْأَرْضِ وَهُوَ قَطْعُهَا بِالسَّيْرِ فِيهَا وَكَذَلِكَ هِيَ
 الْمُضَارَبَةُ أَيْضًا مِنَ الضَّرْبِ فِي الْأَرْضِ (هـ * وفي حديث الحسن) قيل له أكان أصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يمزحون قال نعم وَيَتَمَارِضُونَ أَي يَقُولُونَ الْقَرِيضَ وَيُنَشِدُونَهُ وَالْقَرِيضُ الشَّعْرُ
 ﴿قرط﴾ (فيه) ما يجمع أحدا كُنْ أَنْ تَصْنَعَ قَرَطَيْنِ مِنْ فِضَّةِ الْقَرَطِ نَوْعٌ مِنْ حُلِيِّ الْأُذُنِ مَعْرُوفٌ
 وَيُجْمَعُ عَلَى أَقْرَاطٍ وَقِرْطَةٍ وَأَقْرِطَةٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (هـ * وفي حديث النعمان بن مقرن) فَلَمَّذَّبَ
 الرِّجَالَ إِلَى خِيُولِهِمَا فَيُقْرِطُوهَا عَنَّتَهَا تَقْرِيطُ الخَيْلِ إِجْمَاعًا وَقِيلَ لِشَدِّ الجُرِيِّ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَدَّ
 الفارس يده حتى يجعلها على قذال فرسه في حال عدوه (س * وفي حديث أبي ذر) سَمَّيْتُمْ بِأَرْضِ
 يَدِّكُمْ فِيهَا الْقِرَارُطَ فَاسْتَوْصُوا بِأَهْلِهَا خَيْرًا فَإِنَّهُمْ ذِمَّةٌ وَرَحِمًا الْقِرَارُطُ جُزْءٌ مِنَ أَجْزَاءِ الدِّينَارِ وَهُوَ
 نِصْفُ عَشْرَةٍ فِي أَكْثَرِ الْبِلَادِ وَأَهْلُ الشَّامِ يَجْعَلُونَهُ جُزْءًا مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعَشْرِينَ وَالْيَمَامُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الرَّاهِ فَإِنَّ
 أَصْلَهُ قَرَاطٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَأَرَادَ بِالْأَرْضِ الْمُسْتَقْبَحَةَ مِصْرَ وَخَصَّهَا بِالذِّكْرِ وَإِنْ كَانَ الْقِرَارُطُ
 مَذْكُورًا فِي غَيْرِهَا لَأَنَّهُ كَانَ يُغْلَبُ عَلَى أَهْلِهَا أَنْ يَقُولُوا أَعْطَيْتُ فَلَنَا قَرَارِيطًا إِذَا أَسْمَعْتُمْ مَا يَكْرَهُهُ
 وَازْهَبْ لِأَعْطَيْتُ قَرَارِيطًا أَي سَبَبْتُ وَإِسْمَاعِلُ الْمَكْرُوهَ وَلَا يُوجَدُ ذَلِكَ فِي كَلَامِ غَيْرِهِمْ وَمَعْنَى قَوْلِهِ
 فَإِنَّهُمْ ذِمَّةٌ وَرَحِمًا أَي أَنَّهَا جَرَامُ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ قَبْطِيَّةً مِنْ أَهْلِ مِصْرَ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي
 الْقِرَارِطِ فِي الْحَدِيثِ مُفْرَدًا وَجَمْعًا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ فِي تَشْبِيهِ الْجَنَازَةِ ﴿قرط﴾
 (س * في حديث النخعي) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا كُنْتُمْ فِي قَرْطَفٍ هُوَ الْقَطِيفَةُ الَّتِي لَهَا خَلٌّ
 ﴿قرط﴾ (س * في حديث منصور) جَاءَ الْعِلَامُ وَعَلَيْهِ قَرْطُقٌ أَيْضٌ أَي قَبَاءٌ وَهُوَ تَعْرِيْبٌ كَرَنَةٌ
 وَقَدْ تَضَمَّ طَاوَهُ وَيُدَالُ الْقَافُ مِنَ الْمَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ الْمُعْرَبَةِ كَثَمِيرٍ كَالْبَرْقِ وَالْبَاسِقِ وَالْمُسْتَقِ (ومنه
 حديث الخوارج) كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حَبَشِيٌّ عَلَيْهِ قُرَيْطُقٌ هُوَ تَصْغِيرُ قَرْطُقٍ ﴿قرطم﴾ (فيه) فَتَلْتَقِطُ
 الْمَنَاقِعِينَ لَقَطِ الْحَمَامَةِ الْقَرْطُمُ هُوَ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ حَبُّ الْعَصْفَرِ ﴿قرطن﴾ (س * فيه) أَنَّهُ دَخَلَ
 عَلَى سَلْمَانَ فَإِذَا إِكْفَى وَقَرِطَانُ الْقَرِطَانُ كَالْبَرْدَعَةِ لِذَوَاتِ الْحَوَافِرِ وَيُقَالُ لَهُ قَرْطَاطٌ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ
 الْحَطَّابِيُّ بِالطَّاءِ وَقَرْطَاقٌ بِالْقَافِ وَهُوَ بِالنُّونِ أَشْهُرٌ وَقِيلَ هُوَ الثَّلَاثِيُّ الْأَصْلُ مُلْحَقٌ بِقَرْطَاسٍ ﴿قرظ﴾
 (س * فيه) لَا تُقَرِّطُونِي كَمَا قَرَّطَتِ النَّصَارَى عِيسَى التَّقْرِيطُ مَدْحُ الْحَيِّ وَوَصْفُهُ (ومنه حديث علي) وَلَا
 هُوَ أَهْلٌ لِمَا قَرَّطَ بِهِ أَي مَدْحُ (وحديثه الآخر) يَهْلِكُ فِي رَجُلَانِ مَحْبٌ مُقَرِّطٌ يَقْرِطُنِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ وَمُبْغِضٌ
 يَحْمِلُهُ شَتَانِي عَلَى أَنْ يَبْتَنِي (س * وفيه) أَنْ تَمُرَّ دَخَلَ عَلَيْهِ وَأَنْ عِنْدَ رَجُلِهِ قَرْطَا مَضْبُورًا (ومنه الحديث)
 أَي يَمْدِيهِ فِي أَدِيمٍ مَقْرُوطٍ أَي مَدْبُوعٍ بِالْقَرْظِ وَهُوَ وَرَقُ السَّلْمِ وَبِهِ سُمِّيَ سَعْدُ الْقَرْظِ الْمُؤَدَّنُ وَقَدْ تَكَرَّرَ

وأصلها من القرض في الأرض
 والضرب فيها وهو قطعها بالسير
 والقرض الشعر وكانوا يتقارصون
 أي يقولون الشعر وينشدونه
 ﴿قرط﴾ نوع من حلي الأذن
 ج أقراط وقرطه وأقرطه وتقريط
 الخيل الجماعها وقيل حملها على أشد
 الجري وقيل هو أن يد القارس يده
 حتى يجعلها على قذال فرسه في حال
 عدوه والقيراط جزء من أجزاء
 الدينار وهو نصف عشرة في أكثر
 البلاد ﴿القرطف﴾ القטיפه التي
 لها خمل ﴿القرطوق﴾ القباء معرب
 وقد تضم طاووه وقريطق تصغيره
 ﴿القرطم﴾ بالكسر والضم
 حب العصفور ﴿القرطان﴾
 كالبردعة لذوات الحافر ويقال له
 قرطاط وقرطاق ﴿التقريط﴾
 مدح الحي وصفه وأديم مقروط
 مدبوع بالقرظ وهو ورق السلم

في الحديث (قرع) (هـ * فيه) لما أتى على محسر قرع ناقته أى ضربها بسوطه (هـ * ومنه حديث خطبة خديجة) قال ورقة بن نوفل هو الفحل لا يقرع أنفه أى أنه كف كرم لا يرد وقد تقدم أصله في القاف والذال والعين (هـ * ومنه حديث عمر) انه أخذ قرح سويق فشر به حتى قرع القرح جبينه أى ضرب به يعنى انه ضرب جميع ما فيه (ومنه الحديث) أقسم لتقرعن بها أبا هريرة أى لتفجانته بذكرها كالصل له والضرب ويجوز أن يكون من الرذع يقال قرع الرجل اذا ارتذع ويجوز أن يكون من أقرعته اذا أقرته بكلامك فتكون التاء مضمومة والراء مكسورة وهما في الأولى مفتوحتان (وفي حديث عبد الملك) وذ كرسيف الزبير قال * بهن فلول من قراع الكتائب * أى قتال الجيوش ومحاربتها (هـ * وفي حديث علقمة) أنه كان يقرع غنمه ويحلب ويعلف أى ينزى عليها التحول هكذا ذكره الهروي بالقاف والزخمشى وقال أبو موسى هو بالفاء وهو من هفوات الهروي * قلت * ان كان من حيث أن الحديث لم يرو إلا بالفاء فيجوز فان أبا موسى عارف بطرق الرواية وأما من حيث اللغزة فلا يتبع فانه يقال قرع الفحل الناقة اذا ضربها وأقرعته أثار القريع فحل الابل والقرع في الأصل الضرب ومع هـ ذاق قد ذكره الحزني في غريبه بالقاف وشرحه بذلك وكذلك رواه الأزهري في التهذيب لفظا وشرحا (ومنه حديث هشام) يصف ناقة انها المقرع هى التى تلعق فى أول قرعة يقرعها الفحل (وفيه) انه ركب حماره عبد بن عبادة وكان قظوفا فآردوه وهو هلاج قريع ما يساير أى فاره مختار قال الزخمشى ولوروى قريع يعنى بالفاء والغين المعجمة لكان مطابقا لقرع وهو الواسع المشى قال وما آمن أن يكون تحميغا (وفي حديث مسروق) انك قريع القراء أى رئيسهم والقريع المختار واقرعت الابل اذا اخترتها (ومنه) قيل لفحل الابل قريع (هـ * ومنه حديث عبد الرحمن) يقرع منكم وكلكم منتهى أى يختار منكم (هـ * وفيه) يجي كثر أحدهم يوم القيامة شجاعا أقرع الأقرع الذى لا شعر على رأسه يريد حية قد تعط جلد رأسه لكثرة بتمه وطول عمره (هـ * ومنه الحديث) قرع أهل المسجد حين أصيب أصحاب النهارى قتل أهل كايقرع الرأس اذا قل شعره تشبيها بالقرعة أو هو من قولهم قرع المراح اذا لم يكن فيه إبل (وفي المثل) نعوذ بالله من قرع الفناء وصفرا لانا أى خلو الديار من سكانها والآنية من مستودعاتها (هـ * ومنه حديث عمر) ان اعتمرتم فى أشهر الحج قرع حجاجكم أى خلت أيام الحج من الناس واخترت أبا العجرة (وفيه) لا تخدثوا فى القرع فانه مصلى الخافين القرع بالتحريك هو أن يكون فى الأرض ذات السكلا مواضع لانبات فيها كالقرع فى الرأس والخافون الجن والقرع فى الأرض اذا نبتت أو زرع فيها نبت فى حافتها ولم ينبت فى متنها شئ وقارعة الطريق وسطه وقيل أعلاه

(قرع) الناقة ضربها بسوطه والقرع الصدم والصلك والضرب وقراع الكتائب قتال الجيوش ومحاربتها وقرع الفحل الناقة اذا ضربها وأقرعته أثار القريع فحل الابل وهو الفحل لا يقرع أنفه أى انه كف كرم لا يرد وناقته مقرع تلعق فى أول قرعة يقرعها الفحل وركب حمارا ورده وهو قريع أى فاره مختار وقال الزخمشى لعله تحميم وانما هو قريع بالفاء والغين المعجمة أى واسع المشى * قلت كذا ضبطه الحافظ شرف الدين الدمياطى فى حاشية طبقات ابن سعد وفسره بذلك انتهى وقريع القراء رئيسهم والقريع المختار واقرعت الابل اخترتها ويقترع منكم أى يختار وشجاع أقرع لا شعر على رأسه يريد حية تعط جلد رأسه لكثرة بتمه وطول عمره وقرع المسجد قل أهله وقرع حجاجكم أى خلت أيام الحج من الناس واخترت أبا العجرة ولا تخدثوا فى القرع فانه مصلى الخافين هو بالتحريك أن يكون فى الأرض ذات السكلا مواضع لانبات فيها كالقرع فى الرأس والخافون الجن والقرع فى الأرض اذا نبتت أو زرع فيها نبت فى حافتها ولم ينبت فى متنها شئ وقارعة الطريق وسطه وقيل أعلاه

أصابه الله بقارعة أي بدهية تهلكه يقال قرعه أمر إذا أتاه بقاءة وجمعها قوارع (ومنه الحديث) في ذكر قوارع القرآن وهي الآيات التي من قرأها من شر الشيطان كآية الكرسي ونحوها كأنها تدهاه وتهلكه ﴿قرف﴾ (هـ * فيه) رجل قرف على نفسه ذنوباً أي كسبها يقال قرف الذنب واقترفه إذا فعله وقارف الذنب وغيره إذا داناها ولاصقه وقرفه بهكذا أي أضافه اليه واتهمه به وقارف امرأته إذا جامعها (هـ * ومنه حديث عائشة) انه كان يصبح جنباً من قرف غير احتلام ثم يوضو أي من جماع (س * ومنه الحديث) في دفن أم كلثوم من كان منكم لم يقارف أهله الليلة فيدخل قبرها (ومنه حديث عبد الله بن حذافة) قالت له أمه أمنت أن تكون أمك قارفت بعض ما يقارف أهل الجاهلية أرادت الزنا (ومنه حديث الأفلح) ان كنت قارفت ذنبا فتوبى إلى الله وكل هذا أمر جعه إلى المقاربة والمدانة (س * وفيه) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يأخذ بالقرف أي التهمة والجمع القراف (ومنه حديث علي) أو لم ينة أمية علمها بي عن قرافي أي عن ثممتي بالمشاركة في دم عثمان (س * وفيه) إنه ركب فرساً لأبي طلحة مخرفاً للقرف من الخيل المحجين وهو الذي أمه بردونة وأبو عمر بن وقيل بالعكس وقيل هو الذي داني المحجنة وقارها (ومنه حديث عمر) كتب إلى أبي موسى في البرادين ما قارف العتاق منها فاجعل له سهماً واحداً أي قاربها ودانها (وفيه) انه سئل عن أرض ويمة فقال دعها فإن من القرف التلث القرف ملبسة الداء ومدانة المرض والتلف الملاك وليس هذا من باب العدوى وانما هو من باب الطب فان استصلاح الهواء من أعون الأشياء على صحة الأبدان وفساد الهواء من أسرع الأشياء إلى الأسقام (وفي حديث عائشة) جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رجل مقراف للذنوب أي كثير المباشرة لها ومفعال من أبنية المبالغة (س * وفيه) لسك عشرة من السرايا ما يحتمل القراف من التمر القراف جمع قرف بفتح القاف وهو وعاء من جلد يدبغ بالقرفة وهي قشور الزمان (هـ * وفي حديث الخوارج) إذا رأيتهم فاقرفوهم واقفؤوهم يقال قرفت الشجرة إذا قشرت لحاءها وقرفت جلد الرجل إذا اقتلعتة أراد استأصلوهم (هـ * وفي حديث عمر) قال له رجل من البادية متى تحل لنا الميتة قال اذا وجدت قرف الأرض فلا تقربها أراد ما يقترف من بقل الأرض وعروقه أي يقتلع وأصله أخذ القشر وأحمر قرف بكسر الراء شديد الحمرة وقرفة أنفه المخاط اليابس اللازق به ﴿القرفصاء﴾ جلسة المحتبي بيديه القاع ﴿القرف﴾ المستوى الفارغ

والتارعة الدهية ج قوارع وقوارع القرآن الآيات التي من قرأها من شر الشيطان كآية الكرسي ونحوها ﴿قرف﴾ الذنب وغيره داناها ولاصقه ورجل مقارف للذنوب كثير المباشرة لها وقرفه بكذا التهمة به وقارف امرأته قرافاً جامعها وكان لا يأخذ بالقرف أي التهمة ج قرف والمقرف من الخيل المحجين وهو الذي أمه بردونة وأبو عمر بن وقيل بالعكس وقيل الذي داني المحجنة وقارها وما قارف العتاق أي داناها وقارها والقرف ملبسة الداء والقراف جمع قرف بفتح القاف وهو وعاء من جلد يدبغ بالقرفة وهي قشور الزمان وفي حديث الخوارج اذا رأيتهم فاقرفوهم أي استأصلوهم من قرفت الشجرة قشرت لحائها واذا وجدت قرف الأرض فلا تقرب الميتة أراد ما يقترف من بقل الأرض وعروقه أي يقتلع وأصله أخذ القشر وأحمر قرف بكسر الراء شديد الحمرة وقرفة أنفه المخاط اليابس اللازق به ﴿القرفصاء﴾ جلسة المحتبي بيديه القاع ﴿القرف﴾ المستوى الفارغ

والزروي بقاع قرق وسيجي . (وفي حديث أبي هريرة) انه كان رجلا آرم يلعبون بالقرق فلا ينهاتهم
القرق بكسر القاف لعبة يلعب بها أهل الحجاز وهو خَطُّ مَرَبِّعٍ في وسطه خَطُّ مَرَبِّعٍ في وسطه خَطُّ مَرَبِّعٍ
ثم يُحِطُّ في كل زاوية من الخط الأول الى زوايا الخط الثالث وبين كل زاويتين خَطُّ فيصير أربع عشرة
خَطًّا * (قرب) * (س * في حديث عمر) فأقبل شيخ عليه قيص قرقني هو منسوب إلى قرقوب أخذوا
الواو كما أخذوها من ساري في النسب إلى سابور وقيل هي ثياب ككتان بيض ويروى بالفاء وقد تقدم
* قرقف * (ه * في حديث أم الدرداء) كان أبو الدرداء يعقل من الجنابة فيجي وهو يقرف فأضمه
بين نخذي أي يرد من البرد * قرقر * (ه * في حديث الزكاة) يطع لها بقاع قرقر هو المكان
المستوى (وفيه) ركب أنا عليها قرف لم يبق منه إلا قرقرها أي ظهرها (وفيه) فاذا قرب المهل منه
سقطت قرقرة وجهه أي جلده وقيل انما هي رقرة وجهه وهو ما ترقق من نحاسه ويروى فروة وجهه بالفاء وقد تقدم وقال الزمخشري أراد ظاهر وجهه
وما دامنه (ومنه) قيل للخنزير البارزة قرقر (ه * وفيه) لا بأس بالتبسم ما لم يقرف القرقرة
الخنك العالی (وفي حديث صاحب الأخدود) اذهبوا فاحملوه في قرقوره وهو السفينة العظيمة وجمعها قراقير
(ومنه الحديث) فاذا دخل أهل الجنة الجنة ركب شهداء البحر في قراقير من دُرّ (وفي حديث موسى
عليه السلام) ركبوا القراقير حتى أتوا آسية امرأة فرعون بتابوت موسى عليه السلام (س * وفي حديث
عمر) كنت زميله في غزوة قرقرة الكدري غزوة معروفة والكدر ما لبني سليم والقرقر الأرض المستوية
وقيل ان أصل الكدر طير غبر سمى الموضع أو الماء بها (وفيه) ذكر قراقير بضم القاف الأولى وهي مفازة
في طريق اليمامة قطعها خالد بن الوليد وهي بفتح القاف موضع من أعراض المدينة لآل الحسن بن علي
* قروم * (فيه) انه دخل على عائشة وعلى الباب قرام ستر وفي رواية وعلى باب البيت قرام فيه ثمانية
القرام الستر الرقيق وقيل الصفيق من صوف ذي ألوان والإضافة فيه كقولك ثوب قيص وقيل القرام
الستر الرقيق وراء الستر الغليظ ولذلك أضاف (ه * وفيه) انه كان يتعود من القرم وهي شدة شهوة اللحم
حتى لا يصبر عنه يقال قرت إلى اللحم أقرم قرما وحكى بعضهم فيه قرمته (ومنه حديث النخية) هذا يوم
اللحم فيه مقروم هكذا جاء في رواية وقيل تقديره مقروم اليه كخذف الجار (ومنه حديث جابر) قرمت إلى اللحم
فاشترت بذرهم لحما وقد تكرر في الحديث (وفي حديث الأحنف) بلغه أن رجلا يغتابه فقال
* عنيمة تقرم جلدًا ملسًا * أي تقرض وقد تقدم (س * وفي حديث علي) أنا أبو حسن القرم أي المقدم
في الرأي والقرم تحل الأبل أي أنافهم بمنزلة الفحل في الأبل قال الخطابي وأكثرت الروايات القوم بالواو
ولامعني له وانما هو بالراء أي المقدم في المعرفة وتجارب الأمور (وفي حديث عمر) قال له النبي صلى الله

قوله أربعة عشر خط الذي في
القاموس أربع وعشرين خطا
وانظر صورته هامش القاموس
المطبوع في هذه المادة هـ

والقرف بكسر القاف لعبة يلعب
بها أهل الحجاز * يقرفق * أي
يرعد من البرد * القاع * القرق *
المكان المستوي ولم يبق إلا قرقرها
أي ظهرها وسقطت قرقرة وجهه
أي جلده وقيل انما هي رقرة وجهه
وهو ما ترقق من نحاسه والقرقرة
الخنك العالی والقرقور السفينة
العظيمة ج قراقير وغزوة قرقرة
الكدرا القرقر الأرض المستوية
والكدر ما لبني سليم وقراقير بضم
أوله مفازة في طريق اليمامة وبفتح
موضع بأعراض المدينة * القرام *
الستر الرقيق وقيل الصفيق من
صوف ذي ألوان وقيل الستر
الرقيق وراء الستر الغليظ والقروم
شدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه
يقال قرت إلى اللحم وحكى قرمته
ومنه هذا يوم اللحم فيه مقروم وقيل
التقدير مقروم اليه كخذف الجار
والقرم تحل الأبل وأنا أبو حسن
القرم أي المقدم في الرأي قال
الخطابي وأكثرت روايات القوم
ولامعني له وانما هو بالراء أي المقدم
في المعرفة وتجارب الأمور

قوله أي المقدم في الرأي هو هكذا
في نسخ النهاية والذي في اللسان المقدم
(بصيغة اسم المفعول) هـ

عليه وسلم فزودهم لجماعة قدموا عليه مع النعمان بن مقرن المزني فقام ففتح غرفة له فيها تمر كالبعير
الأقرم قال أبو عبيد صوابه المقرم وهو البعير المكرم يكون للضراب ويقال للسيد الرئيس مقرم تشبها به قال
ولا أعرف الأقرم وقال الزحشري قرم البعير فهو قرم إذا استقرم أي صار قرما وقد أقرمه صاحبه فهو
مقرم إذا تركه للفحلة وفعل وأفعل يلتقيان كثيرا كوجل وأوجل وتبع وأتبع في الفعل ونكس وأكس
وكدر وأكدر في الاسم **(قرمز)** (س * في تفسير قوله تعالى) نخرج على قومه في زينته قال كالأقرمز
هو صبغ أحمر ويقال انه حيوان نضبغ به الثياب فلا يكاد ينصل لونه وهو مقرم **(قرمز)** (س * في
مناظرة ذي الرمة وزوية) مات قرم ص سبع قرموصا الأبقاض القرموص حفرة يتخفها الرجل يكتم فيها من
البرد ويأوي إليها الصيد وهي واسعة الجوف ضيقة الرأس وقرموص وقرموص إذا دخلها وقرموص السبع
إذا دخلها للاصطياد **(قرمط)** (في حديث علي) قرمط ما بين السطور وقرمط بين الحروف القرمطة
المقاربة بين الشينين وقرمط في خطوه إذا قارب ما بين قدميه (ومنه حديث معاوية) قال لعمر وقرمطت
قال لا يريد أ كبرت لأن القرمطة في الخطون آثار الكبر **(قرملى)** (س * في حديث علي) ان
قرملىا تردى في بئر القرملى من الابل الصغير الجسم الكثير الوبر وقيل هو ذو السنمين ويقال له قرملى
أيضا وكان القرملى منسوب اليه (ومنه حديث مسروق) تردى قرملى في بئر فلم يقدر وأعلى فخره فسأله
فقال جوفوه ثم أقطعوه أعضاءه أي أقطعوه في جوفه (س * وفيه) انه رخص في القراميل وهي صفائر من
شعر أوصوف أو برسم تصل به المرأة شعرها والقرملى بالفتح نبات طويل الفروع **(قرن)**
(ه * فيه) خير كم قرنى ثم الذين يلونهم يعنى الصحابة ثم التابعين والقرن أهل كل زمان وهو ممدار التوسط
في أعمار أهل كل زمان مأخوذ من الأقران وكأنه الممدار الذى يقترن فيه أهل ذلك الزمان في أعمارهم
وأحوالهم وقيل القرن أربعون سنة وقيل ثمانون وقيل مائة وقيل هو مطلق من الزمان وهو
مصدر قرن يقرن (ه * ومنه الحديث) انه مسح على رأس غلام وقال عش قرن فعاش مائة سنة
(س * ومنه الحديث) فارس نطحة أو نطحين ثم لا فارس بعدها أبدا والروم ذات القرون كلها قرن
خلفه قرن فالقرون جمع قرن (ومنه حديث أبي سفيان) لم أركل يوم طاعة قوم ولا فارس الأكارم ولا
الروم ذات القرون وقيل أراد بالقرون في حديث أبي سفيان الشعور وكل صغيرة من صفائر الشعر قرن
(ومنه حديث غسل الميت) ومسطناها ثلاثة قرون (ومنه حديث الجحاج) قال لا نساء لنا قتيبي
أولا بعثت إليك من يسحبك بقرينك (ومنه حديث كزدم) وبقرن أى النساء هي أى بسن أيهن
(س * وفي حديث قبيلة) فاصابت نطمة طائفة من قرون راسيه أى بعض نواحي رأسي (س * وفيه)
انه قال لعلي ان لك بيتا في الجنة وانك ذو قرنتها أى طرفي الجنة وجانبيها قال أبو عبيد وأنا أحسب أنه

والبعير الأقرم قال أبو عبيد صوابه
المقرم وهو البعير المكرم يكون
للضراب ويقال للسيد الرئيس مقرم
تشبها به قال ولا أعرف الأقرم
(قرمز) صبغ أحمر مقرم
(قرموص) حفرة يتخفها
الرجل يكتم فيها من البرد ويأوي
إليها الصيد واسعة الجوف ضيقة
الرأس وقرموص وقرموص إذا
دخلها للاصطياد **(القرمطة)**
المقاربة بين الشينين وقرمطت
وقارب في خطوه **(القرملى)**
والقرملى من الابل الصغير الجسم
الكثير الوبر وقيل هو ذو السنمين
والقرامل صفائر من شعر أوصوف
أو برسم تصل به المرأة شعرها
(القرن) أهل كل زمان وهو
الممدار الذى يقترن فيه أهل ذلك
الزمان في أعمارهم وأحوالهم وقيل
القرن أربعون سنة وقيل ثمانون
وقيل مائة والقرن صغيرة الشعر قرن
قرون وبقرن أى النساء أى بسن
أيهن وقال لعلي ان لك بيتا في الجنة
وانك ذو قرنتها أى طرفي الجنة
وجانبيها وقيل أراد الحسن والحسين
قال أبو عبيد وأنا أحسب أنه

أراد ذو القرنى الأمة فأضمر وقيل أراد الحسن والحسين (ومنه حديث علي) وذكر قصة ذى القرنين
ثم قال وفيكم مثله فيرى انه اغماغى نفسه لأنه ضرب على رأسه ضربتين احداهما يوم الخندق والآخرى
ضربة ابن لمجم وذو القرنين هو الاسكندر سمي بذلك لأنه ملك الشرق والغرب وقيل لأنه كان في رأسه
شبه قرنين وقيل رأى في النوم انه أخذ بقرنى الشمس (س * وفيه) الشمس تطلع بين قرنى الشيطان
أى ناحيتى رأسه وجانبيه وقيل القرن القوة أى حين تطلع يتحرك الشيطان ويتسلط فيكون كالعين
لها وقيل بين قرنيه أى أمته الأولين والآخرين وكل هذا تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها فكانت
الشيطان سؤل له ذلك فاذا سجد لها كان كأن الشيطان مقترن بها (ه * وفي حديث خباب) هذا
قرن قد طلع أراد قوماً احدانا نبغوا بعد أن لم يكونوا يعنى القصاص وقيل أراد بدعة حدثت لم تكن في عهد
النبي صلى الله عليه وسلم (ه * وفي حديث أبي أيوب) فوجده الرسول بغتسل بين القرنين هما قرناً
البر المبتين على جانبيها فان كانتا من خشب فهما زنونان (وفيه) انه قرن بين الحج والعمرة أى
جمع بينهما ما بينة واحدة وتلبية واحدة وإحرام واحد وطواف واحد وسعى واحد فيقول لبيك بحجة وعمرة
يقال قرن بينهما يقرب قرانا وهو عند أبى حنيفة أفضل من الأفراد والتمتع (س * ومنه الحديث) انه
نمى عن القرآن الآن يستأذن أحدكم صاحبه ويروى القرآن والأول أصح وهو أن يقرب بين التمرتين
في الأكل واغماغى عنه لأن فيه شرها وذلك يرمى بصاحبه أولاً لأنه غمغماغى فيه وقيل اغماغى
عنه لما كانوا فيه من شدة العيش وقلة الطعام وكانوا مع هذا يؤاسون من القليل فاذا اجتمعوا على الأكل
آثر بعضهم بعضاً على نفسه وقد يكون في القوم من قد اشتد جوعه فربما قرن بين التمرتين أو عظم اللقمة
فأرشدهم الى الأذن فيه لتطيب به أنفوس الباقين (ومنه حديث جملة) قال ككالمدينة في بعت العراق
فكان ابن الزبير يرمى زرقنا التمر وكان ابن عمر يرمى فيقول لا تقارنوا الآن يستأذن الرجل أخاه هذا لأجل
ما فيه من الغبن ولأن ملكهم فيه سواء وروى نحوه عن أبي هريرة في أصحاب الصفة (وفيه) قارنوا بين
أبنائكم أى سورا بينهم ولا تفضلوا بعضهم على بعض وروى بالباء الموحدة من القاربة وهو قريب
منه (س * وفيه) انه عليه الصلاة والسلام مر برجلين متقرنين فقال ما بالقران قال لا نذكرنا أى
مشدودين أحدهما الى الآخر تجبيل والقرن بالتحريك الحبل الذى يشدان به ومنه الحياء والايامن
في قرن أى مجموعان في حبل أو قران

أراد ذو القرنى هذه الأمة فأضمر
لأن علياً ذكر قصة ذى القرنين
وانه ضرب على رأسه مرتين ثم
قال وفيكم مثله فترى انه اغما
غى نفسه لأنه ضرب على رأسه
ضربتين احداهما يوم الخندق
والآخرى ضربة ابن لمجم والشمس
تطلع بين قرنى الشيطان أى
ناحيتى رأسه وجانبيه وقيل أمته
الأوليين والآخرين وقيل القرن
القوة أى حين تطلع يتحرك
الشيطان ويتسلط وهذا قرن قد
طلع أراد قوماً احدانا نبغوا بعد أن
لم يكونوا يعنى القصاص وقيل أراد
بدعة حدثت لم تكن في عهد النبي
صلى الله عليه وسلم وقرنا البر
المبتين على جانبيها وقرن بين الحج
والعمرة أى جمع بينهما بنية واحدة
ونمى عن القرآن هو أن يقرب
تمرتين في الأكل وقارنوا بين
أبنائكم أى سورا بينهم
ولا تفضلوا بعضهم على بعض
وروى بالباء من القاربة وهو
قريب منه ومر برجلين مقترنين أى
مشدودين أحدهما بالآخر بجبيل
والقرن بالتحريك الحبل الذى
يشدان به ومنه الحياء والايامن
في قرن أى مجموعان في حبل أو قران

كالعقوبة وهو حديث مانع الزكاة انا اخذوها وشطر ماله والقرينة فعيلة بمعنى مفعولة من الاقتران
(ومنه حديث أبي موسى) فلما أتيت رسول الله قال خذ هذين القرنين أي الجمالين المشدودين أحدهما
الى الآخر (ومنه الحديث) ان ابا بكر وطلمحة يقال لها القرينان لأن عثمان أخذها فقرأتهما
بجبل (س * ومنه الحديث) ما من أحد الا وكل به قرينه أي صاحبه من الملائكة والشياطين وكل
انسان فان معه قريناً من الملائكة يأمره بالخير ويحذره عن الشر وقريته من الشياطين بأمره
بالشر ويحذره عليه (س * ومنه الحديث الآخر) فقائله فان معه القرين والقرين يكون في الخير
والشر (س * ومنه الحديث) انه قرن بنبوته عليه السلام امر ايل ثلاث سنين ثم قرن به جبريل أي
كان بأيمه بالوحي (ه * وفي صفة عليه الصلاة والسلام) سوابع في غير قرن القرن بالتحريك
التقاء الحاجبين وهذا خلاف ما روت أم معبد فانها قالت في صفة أزج أقرن أي مقرون الحاجبين
والأول الصحيح في صفة وسوابع حال من المجرور وهو الواجب أي انها دقت في حال سبوغها ووضع
الواجب موضع الحاجبين لأن التثنية تجمع (س * وفي حديث المواقيت) انه وقت لأهل نجد
قرنا وفي رواية قرن المنازل هو اسم موضع يحرم منه أهل نجد وكثير من لا يعرف بفتح راءه وانما هو
بالسكون ويسمى أيضا قرن النعالب وقد جاء في الحديث (س * ومنه الحديث) انه احتجم على رأسه
بقرن حين طب وهو اسم موضع فاتما هو المقات أو غيره وقيل هو قرن توزجعل كالحجمة (س * وفي
حديث علي) اذا تزوج المرأة وبها قرن فان شاء أمسك وان شاء طلق القرن بسكون الراء شيء يكون في
قرن المرأة كاسن يمنع من الوطء ويقال له العقلة (س * ومنه حديث شريح) في جارية بها قرن قال
أقعدوها فان أصاب الأرض فهر عيب وان لم يصبها فليس بعيب (س * وفيه) انه وقف على طرف
القرن الأسود هو بالسكون جيبيل صغير (س * وفيه) ان رجلاً أتاه فقال عابني دعاه ثم أتاه عند قرن
الحول أي عند آخر الحول وأول الثاني (وفي حديث عمر والأسقف) قال أجيدك قرنا قال قرن من قال
قرن من حديث القرن بفتح القاف الحصن وجمعه قرون ولذلك قيل لها صامصي (وفي قصيد كعب بن زهير)
إذ ايسا وقرنا لا يجبل له * أن يترك القرن إلا وهو مجذول

والقرينة فعيلة بمعنى مفعولة من
الاقتران وخذ هذين القرنين أي
الجمالين المشدودين أحدهما الى الآخر
وقرين الانسان مصاحبه من
الملائكة والشياطين والقرن
بالتحريك التقاء الحاجبين والرجل
أقرن وقرن المنازل بسكون الراء
ووهم من يفتحها موضع يحرم منه
أهل نجد ويسمى أيضا قرن
النعالب واحتجم على رأسه بقرن
هو اسم موضع المقات أو غيره وقيل
هو قرن توزجعل كالحجمة والقرن
بالسكون شيء يكون في فرج المرأة
كاسن يمنع من الوطء ويقال له
العقلة ووقف على طرف القرن
الأسود هو بالسكون جبل صغير
وقرن الحول آخره والقرن بفتح
القاف الحصن ج قرون والقرن
بالكسر الكف والنظير في
الشجاعة والحرب ج أقران وصل
في القوس واطرح القرن هو
بالتحريك جمعة من جلد تشق
ويجعل فيها النشاب وأمره
بطردها لأنها سمية ولم تدبغ ومنه

القرن بالكسر الكف والنظير في الشجاعة والحرب ويجمع على أقران وقد تكرر في الحديث مقردا
وجموعا (ومنه حديث ثابت بن قيس) بش ما عودتم أقرانكم أي نظرائكم وأكفاهم في القتال (وفي
حديث ابن الأكوع) سألت رسول الله عن الصلاة في القوس والقرن فقال صل في القوس واطرح القرن
القرن بالتحريك جمعة من جلود تشق ويجعل فيها النشاب وانما أمره بترعه لأنه كان من جلد غير ذكي
ولامدبوغ (ومنه الحديث) الناس يوم القيامة كالنبل في القرن أي مجتمعون مثلها (س * ومنه

حديث عمير بن الحمام) فأخرج ترمذ من قرنه أي جمعته ويجمع على أقرن وأقران كجبل وأجبال
 وأجبال (س * ومنه الحديث) تعاهدوا أقرانكم أي انظروا أهل هي من ذكوية أو ميمنة لأجل حملها في
 الصلاة (ه * ومنه حديث عمر) قال لرجل ممالك قال أقرن لي وأدم في الميمنة فقال قومها وزكها
 (وفي حديث سليمان بن يسار) إنما أنا فاني لهذه مقرن أي مطبق قادر عليه يعني ناقته يقال أقرنت للشيء
 فأنا مقرن أي أطاقه وقوى عليه (ومنه) قوله تعالى وما كآله مقرنين ﴿قرا﴾ (س * فيه) الناس قواري
 الله في الأرض أي شهوده لأنهم يتبع بعضهم أحوال بعض فإذا شهدوا الإنسان بخيرا أو شرفا فقد وجب
 واحدهم قال وهو جمع شاذ حيث هو وصف لآدمي ذكر كفوارس ونوا كس يقال قررت الناس
 وتقررتهم واقتررتهم واستقررتهم بمعنى (ومنه حديث أنس) فتقررتي حجر نسانه كآهن (س * وحديث ابن
 سلام) فما زال عثمان يتقراهم ويقول لهم ذلك (ه * ومنه حديث عمر) بلغني عن أمهات المؤمنين
 شيئا فاستقررتيهن أقول لهن كقفن عن رسول الله أو ليمدله الله خيرا منكن (ه * ومنه الحديث) جعل
 يستقرى الرفاق (ه * وفي حديث عمر) ما ولي أحد إلا أحيا على قرابة وقرى في عينته أي جمع يقال قرى
 الشيء يقريه قرى إذا جمعه ير يد أنه خان في عمله (ومنه حديث هاجر) حين فجر الله لها زكرا فمقرت في سقاء
 أو سقته كانت معها (ه * وحديث مرة بن شرحبيل) أنه عوتب في ترك الجمعة فقال إن بي حرجا يقري
 وربما رفض في إزارى أي يجمع المدة وينفجر (ه * وفي حديث ابن عمر) قام إلى مقرى بستان فمعد
 يتوضأ المقرى والمقراة الحوض الذي يجتمع فيه الماء (س * وفي حديث ظبيان) رعا قرى يائه أي بحار
 الماء واحدها قرى بوزن طرى (س * ومنه حديث قس) وروضة ذات قرىبان (وفيه) ان نبيامن
 الأنبياء أمر بقرية النمل فأحرقته هي مسكنها وبيتها والجمع قرى والقريه من المساكن والأبنية الضياع
 وقد تطلق على المدن (ومنه الحديث) أمرت بقرية تأكل القرى هي مدينة الرسول عليه السلام
 ومعنى أكلها القرى ما يفتح على أيدي أهلها من المدن ويصيبون من غنائمها (س * ومنه حديث علي)
 انه أتى بصب فلم يأكله وقال انه قرى أي من أهل القرى يعني إغايا أكله أهل القرى والبوادي والضياع
 دون أهل المدن والقرى منسوب إلى القرية على غير قياس وهو مذهب يونس والقياس قرى (وفي
 حديث اسلام أبي ذر) وضعت قوله على أقراء الشعر فليس هو بشعر أقراء الشعر طرائقه وأنواعه واحدها
 قر وقرى وقرى وذكره الهروي في الهمز وقد تقدم (ومنه حديث عتبة بن ربيعة) حين مدح القرآن
 ما تلاه رسول الله عليه فقالت له قر يش هو شعر قال لا لآتي عرضته على أقراء الشعر فليس هو بشعر
 (س * وفيه) لا ترجع هذه الأمة على قرواها أي على أول أمرها وما كانت عليه ويروى على قرواها
 بالمد (وفي حديث أم عبد) انها أرسلت إليه بشاة وسفرة فقال أردنا لسفرة وهات لي قروا يعني قدحان

أخرج ترمذ من قرنه أي جمعته
 ج أقرن وأقران ومنه تعاهدوا
 أقرانكم أي انظر واهل هي ذكوية
 أو ميمنة لأجل حملها في الصلاة
 وأقرنت للشيء أطاقتة وقويت عليه
 فأنا مقرن أي مطبق * الناس
 قواري الله * في الأرض أي
 شهوده لأنهم يتبع بعضهم أحوال
 بعض الواحد قار يقال قررت
 الناس وتقررتهم واقتررتهم
 واستقررتهم بمعنى ومنه فتقررتي
 حجر نسانه وقرى في عينته جمع
 والمقرى والمقراة الحوض الذي
 يجتمع فيه الماء والقريان بحار
 الماء واحدها قرى بوزن طرى
 والقريه الضيعة والمدينة ج قرى
 وقريه النمل مسكنها وبيتها
 والقروى منسوب إلى القرى
 وأقراء الشعر طرائقه وأنواعه
 ولا ترجع هذه الأمة على قرواها
 أي على أول أمرها وما كانت عليه
 ويروى على قرواها والقرو قدح
 من خشب * أتى على

خَسْبُ وَالْقُرْوَانُ سَفَلُ النَّخْلَةِ يُنْمَرُ وَيُنْبَذُ فِيهِ وَقِيلَ الْقُرْوَانُ صَغِيرٌ يَرْدُدُ فِي الْحَوَائِجِ

باب العاق مع الزاي

﴿فزح﴾ (هـ * فيه) لا تقولوا قوس فزح فان فزح من أسماء الشياطين قيل سُمي به لتسويبه للناس وتحسينه إليهم المعاصي من التفرج وهو التحسين وقيل من الفزح وهي الطرائق والألوان التي في القوس الواحدة فزحة أو من فزح الشيء اذا ارتفع كأنه كره ما كانوا عليه من عادات الجاهلية وأن يقال قوس الله فيرفع قدرها كما يقال بيت الله وقالوا قوس الله أمان من الغرق (س * وفي حديث أبي بكر) انه أتى على فزح وهو يخترش به - يره بحجته هو القرن الذي يقف عنده الامام بالمزدلفة ولا ينصرف للعدل والعلمية كعمر وكذلك قوس فزح إلا من جعل فزح من الطرائق والألوان فهو جمع فزحة (هـ * وفيه) ان الله ضرب مطعم ابن آدم للدينامنلا وضرب الدنيا لمطعم ابن آدم مثلا وان فزحه ومثله أي توبله من الفزح وهو التابل الذي يطرح في القدر كالسكمون والسكريرة ونحو ذلك والشجرة الفزحة التي تشعبت شعبا كثيرة وقيل التي فزحت الكلاب والسباع بأبوالها عليها (القارورة) مشربة دون القزقارة والقزرة الوئبة (القزعة) قطعة من الغيم ج فزع ونهسى عن القزع هو أن يحلق الرأس ويترك منه مواضع متفرقة غير محلوقة

﴿القرزل﴾ بالتحريك أسوأ العرج وأشدّه ﴿القزم﴾ اللوم والشح

(س * في حديث ابن سلام) قال قال موسى الجبريل عليهم السلام هل ينام ربك فقال الله قل له فلما أخذ قارورتين أو قارورتين وليعقم على الجبل من أول الليل حتى يصبغ قال الخطابي هكذا روى مشكوكا فيه وقال القارورة مشربة كالقارورة وتجمع على القوايز والقوايز وهي دون القارورة بالراء معروفة (هـ * وفيه) ان ابليس ليقر القزعة من المشرق فتمبلغ المغرب أي يئب الوئبة ﴿قزح﴾ (في حديث الاستسقاء) وما في السماء قزعة أي قطعة من الغيم وجمعها قزح (هـ * ومنه حديث علي) فيجتمعون اليه كما يجتمع قزح الحريف أي قطع السحاب المتفرقة وانما خص الحريف لأنه أول الشتاء والسحاب يكون فيه متفرقا غير متراكم ولا مطبق ثم يجتمع بعضه الي بعض بعد ذلك (هـ * ومنه الحديث) انه نهى عن القزح هو أن يحلق رأس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة غير محلوقة تشبهها بقزح السحاب وقد تكرر ذكر الجميع في الحديث مفردا ومجوعا ﴿قزل﴾ (س * في حديث مجالد ابن مسعود) فأتاهم وكان فيه قزل فأوسعوا له القزل بالتحريك أسوأ العرج وأشدّه ﴿قزم﴾ (س * فيه) انه كان يتعوذ من القزم وهو اللوم والشح ويروى بالراء وقد تقدم (وفي حديث علي في ذم أهل الشام)

﴿فزح﴾ هو القرن الذي يقف عنده الامام بالمزدلفة وقزح الطعام توبله من الفزح وهو التابل الذي يطرح في القدر كالسكمون والسكريرة ونحو ذلك والشجرة الفزحة التي تشعبت شعبا كثيرة وقيل التي فزحت الكلاب والسباع بأبوالها عليها (القارورة) مشربة دون القزقارة والقزرة الوئبة (القزعة) قطعة من الغيم ج فزع ونهسى عن القزع هو أن يحلق الرأس ويترك منه مواضع متفرقة غير محلوقة

﴿القرزل﴾ بالتحريك أسوأ العرج وأشدّه ﴿القزم﴾ اللوم والشح

جُفَاةٌ طَعَامٌ عَمِيدٌ أَقْرَامٌ هُوَ جَمْعُ قَرَمٍ وَالْقَرَمُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْأَثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَالذَّكْرُ وَالْأُنْثَى

باب القاف مع السين

﴿قَسَب﴾ (س * في حديث ابن عكيم) أَهْدَيْتِ إِلَى عَائِشَةَ حِرَابًا مِنْ قَسَبٍ عَنَبَرِ الْقَسَبِ الشَّدِيدِ الْيَابِسِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (ومنه) قَسَبُ التَّرْلِيْسِيَّةِ ﴿قَسِر﴾ (في حديث علي) مَرْبُوبُونَ أَقْتَسَارًا الْأَقْتَسَارُ أَقْتَعَالٌ مِنَ الْقَسْرِ وَهُوَ الْقَهْرُ وَالغَلْبَةُ يُقَالُ قَسِرَهُ يَقْسِرُهُ قَسْرًا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿(قَسَس)﴾ (ه * فيه) أَنَّهُ نَسِيَ عَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ هِيَ ثِيَابٌ مِنْ كَنَانَ مَخْلُوطٌ بِحَجَرٍ يَرِيوُنِي بِهَا مِنْ مِصْرٍ نُسِبَتْ إِلَى قَرْيَةٍ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ قَرِيْبًا مِنْ تَيْسٍ يُقَالُ لَهَا الْقَسُّ يَفْتَحُ الْقَافُ وَبَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ يَكْسِرُهَا وَقِيلَ أَصْلُ الْقَسِيِّ الْقَرِيْبِيُّ بِالرَّيِّ مَنَسُوبٌ إِلَى الْقَرِّ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْأَبْرَسِمِ فَأَبْدَلَ مِنَ الرَّيِّ سَيْنًا وَقِيلَ هُوَ مَنَسُوبٌ إِلَى الْقَسِّ وَهُوَ الصَّقِيْعُ لِيَبَاضِهِ ﴿(قَسَط)﴾ (في أسماء الله تعالى) الْمَقْسُطُ هُوَ الْعَادِلُ يُقَالُ أَقْسَطَ يُقَسِّطُ فَهُوَ مَقْسُطٌ إِذَا عَدَلَ وَقَسَطَ يُقَسِّطُ فَهُوَ قَاسِطٌ إِذَا جَارَ فَكَأَنَّ الْمُهْمَزَةَ فِي أَقْسَطَ لِلْسَّلْبِ كَمَا يُقَالُ شَسَكَ إِلَيْهِ فَأَشْسَكَهُ (ه * وفيه) أَنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ وَلَا يَنبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ يَخْفِضُ الْقَسْطَ وَيَرْفَعُهُ الْقَسْطُ الْمِيزَانُ سُمِّيَ بِهِ مِنَ الْقَسْطِ الْعَدْلُ أَرَادَ أَنَّ اللَّهَ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ مِيزَانَ أَعْمَالِ الْعِبَادِ الْمُرْتَفِعَةَ إِلَيْهِ وَأَرْزَاقَهُمُ النَّازِلَةَ مِنْ عِنْدِهِ كَمَا يَرْفَعُ الْوِزَانَ يَدُهُ وَيَخْفِضُهَا عِنْدَ الْوِزْنِ وَهُوَ تَمَثُّلٌ لِمَا يَقْدِرُهُ اللَّهُ وَيُنَزِّلُهُ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْقَسْطِ الْقَسْمَ مِنَ الرِّزْقِ الَّذِي يُصِيبُ كُلَّ مَخْلُوقٍ وَخَفِضَهُ تَقْلِيْدًا وَرَفَعَهُ تَكْتِيْرًا (ه * وفيه) إِذَا قَسَمُوا أَقْسَطُوا أَيْ عَدَلُوا (وفي حديث علي) أُمِرْتُ بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ النَّاكِثِينَ أَجْحَابُ الْجَمَلِ لِأَنَّهُمْ نَكَبُوا بِيَعْتَهُمْ وَالْقَاسِطِينَ أَهْلُ صِقِينَ لِأَنَّهُمْ جَارُوا فِي حُكْمِهِمْ وَبَغَوْا عَلَيْهِ وَالْمَارِقِينَ الْحَوَارِجَ لِأَنَّهُمْ مَرَقُوا مِنَ الدِّينِ كَمَا يَرْتَقِ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ (وفي الحديث) أَنَّ النِّسَاءَ مِنْ أَسْفَهِ السُّفَهَاءِ إِلَّا صَاحِبَةَ الْقَسْطِ وَالسِّرَاجَ الْقَسْطُ نِصْفُ الصَّاعِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَسْطِ النَّصِيبِ وَأَرَادَ بِهِ هَهُنَا الْإِنَاءَ الَّذِي تُوَضَّعُ فِيهِ كَأَنَّهُ أَرَادَ إِلَّا الَّتِي تَخْدُمُ بَعْلِهَا وَتَقُومُ بِأُمُورِهِ فِي وَضُوءِهِ وَسِرَاجِهِ (ومنه حديث علي) أَنَّهُ أَجْرَى لِلنَّاسِ الْمُذْنِبِينَ وَالْقَسْطِينَ الْقَسْطَانُ نَصِيبَانِ مِنْ زَيْتٍ كَانَ يَرْزُقُهُمَا النَّاسُ (س * وفي حديث أم عطية) لَأَمْسُ طَيْبًا إِلَّا نُبْدَةٌ مِنْ قُسْطٍ وَأَنْطَفَارُ الْقُسْطِ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ وَقِيلَ هُوَ الْعُودُ وَالْقُسْطُ عُقْمَارٌ مَعْرُوفٌ فِي الْأَدْوِيَةِ طَيْبٌ الرِّيحُ يُجَبَّرُ بِهِ التُّعَسُّاءُ وَالْأَطْفَالُ وَهُوَ أَشْبَهَ بِالْحَدِيثِ لِإِضَافَتِهِ إِلَى الْأَطْفَالِ ﴿(قَسَطَل)﴾ (ه * في خبر وقعة نهاوند) لَمَّا التَّقَى الْمَسْلُومُونَ وَالْفُرْسَ غَشِيَتْهُمْ رِيْحٌ قَسْطَلَانِيَّةٌ أَيْ كَثِيْرَةُ الْعُبَّارِ وَهِيَ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الْقَسْطَلِ الْعُبَّارُ بَزِيَادَةِ الْأَلْفِ وَالنُّونِ لِلْبَالِغَةِ ﴿(قَسَقَس)﴾ (في حديث فاطمة بنت قيس) قَالَ لَهَا أَمَا أَبُوجْهَمُ فَأَخَافُ عَلَيْهِ لَقَسْطَاسَتَهُ الْقَسْطَاسَةُ الْعَصَا أَيْ أَنَّهُ يَفْرُجُهَا مِنْ النَّسَقَسَةِ وَهِيَ

وهو مصدر يقع على الواحد وغيره
 وقد يجمع على أقزام ﴿القَسَب﴾
 الشديد اليابس من كل شيء
 ﴿القَسِر﴾ القهر والغلبة والافتسار
 استعمال منه ﴿القَسِي﴾ ثياب
 من كان مخلوط بحجر يريوئي بها
 من مصر نسبت إلى القس يقع القاف
 وقيل بكسر هاء قرية قرب تيسين
 وقيل إلى القر وهو ضرب من
 الأبريسم فأبدل من الراي سينا
 ﴿المقسط﴾ العادل يقال أقسط
 فهو مقسط إذا عدل وقسط يقسط
 فهو قاسط إذا جار والنساء من
 أسفه السفهاء إلا صاحبة القسط هو
 نصف الصاع وأراد به هنا إناء
 الوضوء أي التي تخدم بعلمها وتقوم
 بأمره في وضوئه وسراجه والقسط
 ضرب من الطيب وقيل العود وهو
 أيضا عقمار معروف في الأدوية
 يتجربه ريح ﴿قسطلانية﴾
 كثيرة العبارة ﴿القسطاسة﴾ العصا

الحركة والاسراع في المتن وقيل أراد كثرة الأسفار يقال رفع عصاه على عاتقه إذا سافر وألقى عصاه إذا أقام أى لاحظ لك في محبة لأنه كثير السفر قليل المقام وفي رواية أتى أخاف عليك قسماسته العصاد ذكر العصاد تفسير القسامة وقيل أراد قسامة العصاى تخريبك إياها فزاد الألف ليفصل بين توالي الحركات (قسم) (في حديث قراءة الفاتحة) قسمت الصلاة بيني وبين عبدى نصفين أراد بالصلاة ههنا القراءة تسمية للشيء ببعضه وقد جاءت مفسرة في الحديث وهذه القسمة في المعنى لا اللفظ لأن نصف الفاتحة ثناه ونصفها مسألة ودعاء وانتهاء التناء عند قوله إياك نعبد ولذلك قال في إياك نستعين هذه الآية بيني وبين عبدى (هـ * وفي حديث علي) أنا قسم النار أراد أن الناس فريقان فريق معي فهم على هدى وفريق على فهم على ضلال فنصف معي في الجنة ونصف على في النار وقسم فعمل بمعنى مفاعل كالجلس والسير قيل أراد بهم الخوارج وقيل كل من قاتله (هـ * وفيه) إياكم والقسامة القسامة بالضم ما يأخذه القسام من رأس المال عن أجرته لنفسه كما يأخذ السامرة من رأسها سوما لا أجر معلوما كتواضعهم أن يأخذوا من كل ألف شيئا معيناً وذلك حرام قال الخطابي ليس في هذا التحريم إذا أخذ القسام أجرته باذن القسوم لهم وإنما هو فيمن ولي أمر قوم فاذا قسم بين أصحابه شيئا أسل منه لنفسه نصيبا متأثر به عليهم وقد جاء في رواية أخرى الرجل يكون على الغنم من الناس فيأخذ من حظ هذا وحظ هذا وأما القسامة بالكسر فهي صنعة القسام كالجزارة والجزارة والبشارة والبشارة (هـ * ومنه حديث وإبصة) مثل الذي يأكل القسامة كمثل جدى بطنه مخلو رصفاجا تفسيرها في الحديث أنها الصدقة والأصل الأول (وفيه) أنه استخلف خمسة نفر في قسامة معهم رجل من غيرهم فقال ردوا الأيمان على أجل الله القسامة بالفتح اليمين كالقسم وحققتها أن يقسم من أولياء الدم خمسون نفرا على استحقة قسم دم صاحبهم إذا وجدوه قتيلا بين قوم ولم يعرف قاتله فإن لم يكونوا خمسين أقسم الموجودون خمسين يميناً ولا يكون فيهم صبي ولا امرأة ولا مجنون ولا عبداً ويقسم بها المتهمون على نفي القتل عنهم فإن حلف المدعون استحقوا الذية وإن حلف المتهمون لم تلزمهم الذية وقد أقسم يقسم قسما وقسامة إذا حلف وقد جاءت على بناء الغرامة والمجالة لأنها تلزم أهل الموضوع الذي يوجد فيه القتل (ومن حديث عمر) القسامة توجب العقل أى توجب الذية لا العود (وفي حديث الحسن) القسامة جاهلية أى كان أهل الجاهلية يدينون بها وقد قررها الإسلام وفي رواية القتل بالقسامة جاهلية أى أن أهل الجاهلية كانوا يقتلون بها وإن القتل به من أعمال الجاهلية كأنه إنكار لذلك واستعظام (وفيه) فحين نازلون بخيف بنى كنانة حيث تقاموا من القسم اليمين أى تحالفوا يريد ما تعاهدت قريش على مقاطعة بنى هاشم وتركوا محالطتهم (وفي حديث الفتح) دخل البيت فرأى إبراهيم وإسماعيل بايديهما الأضلام فقال قاتلهن الله والله لقد علموا أنهم ما

* قال علي أنا قسم النار * أى نصف الناس معي في الجنة ونصف في النار والقسامة بالضم ما يأخذه القسام لنفسه من رأس المال من غير رضى أربابه وبالكسر صفة القسام وبالفتح اليمين وتقام على الكفر أى تحالفوا

يَسْتَقْسِمُ بِهَا قَوِّطُ الْاِسْتِقْسَامِ طَلَبُ الْقِسْمِ الَّذِي قُسِمَ لَهُ وَقَدَّرَ عَالِمٌ يَقْسِمُ وَلَمْ يُعَدَّرْ وَهُوَ اسْتِفْعَالٌ مِنْهُ وَكَانُوا
 اِذَا ارَادَ اَحَدُهُمْ سَفْرًا اَوْ تَزْوِيجًا اَوْ نَحْوَ ذَلِكَ مِنَ الْمَهَامِ ضَرْبَ الْاِزْلَامِ وَهِيَ الْقِدَاحُ وَكَانَ عَلَيَّ بَعْضُهُمْ كَتُوبِ
 اَمْرِي رَبِّي وَعَلَى الْآخَرِ نَهَانِي رَبِّي وَعَلَى الْآخَرِ غُفْلٌ فَاِنْ خَرَجَ اَمْرِي مَضَى لِسَانُهُ وَاِنْ خَرَجَ نَهَانِي اَمْسَكَ
 وَاِنْ خَرَجَ الْغُفْلُ عَادَ اَجْلَاهَا وَضُرِبَ بِهَا اُخْرَى اِلَى اَنْ يَخْرُجَ الْاَمْرُ اَوَّاهًا وَنَهَى وَقَدَّرْتُ كَرَرْتُ فِي الْحَدِيثِ
 (س ٥ *) فِي حَدِيثِ اُمِّ عَبْدِ (قَسِيمٌ وَيُسَمَّى الْقِسَامَةُ الْحُسْنُ وَرَجُلٌ مَقْسَمٌ وَجْهٌ اَيَّ جَمِيلٌ كُلُّهُ كَانَ
 كُلُّ مَوْضِعٍ مِنْهُ اُخِذَ قَسِيمًا مِنَ الْجَمَالِ وَيُقَالُ لِحُرِّ الْوَجْهِ قَسِيمَةٌ بِكسْرِ السِّينِ وَجَمْعُهَا قَسِمَاتٌ ﴿ قسور ﴾
 (فِيهِ) ذَكَرَ الْقِسُورَةَ قَيْلُ الْقِسُورِ وَالْقِسُورَةُ الرَّمَاةُ مِنَ الصَّيَادِيْنَ وَقِيلَ لَهَا الْاَسَدُ وَقِيلَ كُلُّ شَدِيدٍ
 ﴿ (قسا) ﴾ (فِي خُطْبَةِ الصَّدِيقِ) فَهُوَ كَالدِّرْهَمِ الْقَسِيِّ وَالسَّرَابُ الْخَادِعُ الْقَسِيُّ بوزن الشَّقِيِّ الدِّرْهَمِ
 الرَّدِيِّ وَالشَّيْءُ الْمَرْذُولُ (٥ *) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ (مَا يُسْرَتُنِي دِينُ الَّذِي يَأْتِي الْعَرَفَاتِ بِدِرْهَمٍ قَسِيٍّ
 (٥ *) وَحَدِيثُهُ الْآخَرُ) اِنَّهٗ قَالَ لِاصْحَابِهِ كَيْفَ يَدْرُسُ الْعِلْمَ قَالُوا كَمَا يَخْلُقُ الثَّوْبَ اَوْ كَمَا تَقْسُو الدِّرَاهِمَ
 يُقَالُ قَسَتِ الدِّرَاهِمُ تَقْسُو اِذَا زَاوَتْ (٥ *) وَحَدِيثُهُ الْآخَرُ) اِنَّهٗ بَاعَ نَفَاةً بَيْتَ الْمَالِ وَكَانَتْ زُبُوفًا وَقَسِيْمَانَا
 بِدُونِ وَزْنِهَا فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعَمْرِ فَهَآءُ وَامْرُءٌ اَنْ يَرُدَّهَا هُوَ جَمْعُ قَسِيٍّ كَصَبِيَانٍ وَصَبِيٍّ (٥ *) وَمِنْهُ حَدِيثُ
 الشَّعْبِيِّ (قَالَ لَابِي الزَّنَادِ تَأْتِيْنَا بِهَذِهِ الْاَحَادِيثِ قَسِيَّةً وَتَأْخُذُهَا مِنْ اَطْرَافِهَا اَيَّ تَأْتِيْنَا بِهَا رَدِيْمَةً وَتَأْخُذُهَا
 خَالِصَةً مُنْتَقَاةً

والاستقسام طلب القسم الذي
 قسم له وقد رعا لم يقسم ولم يعدر
 والقسامة الحسن ورجل قسيم
 ومقسم الوجه جميل كله كان
 كل موضع منه اخذ قسيما من الجمال
 ويقال لحر الوجه قسيمة بكسر السين
 ج قسيمات القصور والقسورة
 الاسد وقيل الرماة من الصيادين
 القسي بوزن الشقي الدرهم
 لردى والشئ المرذول ج قسيان
 وقست الدراهم تقسوزافت
 القشب بالفتح خلط السم
 بالطعام وقشبي ربحها معنى
 وقشبتك المال افسدك وذهب
 بعقلك ورجل قشب بالكسر لا خير
 فيه ج افساب وعليه قشمانيتان
 اى بردتان خلقتان القاشرة
 التى تعالج وجهها او غيره بالغمرة
 ليصفولونها والمقشورة التى يفعل
 بها ذلك ورأيت رجلا ذاروا وذا
 قشراى لباس

﴿ باب القاف مع الشين ﴾

﴿ (قشب) ﴾ (٥ *) اِنْ رَجُلًا يَمُرُّ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ قَسْبِنِي رِيحَهَا اَيَّ سَمِّي وَكُلُّ مَنْهُ مَوْجُومٌ
 قَشْبٌ وَمَقْسَبٌ يُقَالُ قَسْبَتُنِي الرِّيحُ وَقَسْبَتُنِي وَالْقَشْبُ الْاَسْمُ (*) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ (اِنَّهُ وَجَدَ مِنْ مَعَارِيَةِ
 رِيحٍ طَيِّبٍ وَهُوَ مُحْرَّمٌ فَقَالَ مَنْ قَسْبِنَا ارَادَ اَنْ رِيحِ الطَّيِّبِ فِي هَذِهِ الْحَالِ مَعَ الْاِحْرَامِ وَتُحَالَفَةُ السَّنَةِ قَشْبٌ كَمَا
 اِنْ رِيحِ النَّعْنَ قَشْبٌ يُقَالُ مَا اَقْسَبَ بَيْنَهُمْ اَيَّ مَا اَقْدَرَهُ وَالْقَشْبُ بِالْفَتْحِ السَّمُّ بِالطَّعَامِ (وَفِي حَدِيثِهِ الْآخَرُ)
 اِنَّهٗ قَالَ لِبَعْضِ بَنِيهِ قَسْبِكُ الْمَالِ اَيَّ اَفْسَدَكَ وَذَهَبَ بِعَقْلِكَ (س *) وَحَدِيثُهُ الْآخَرُ (اغْفِرْ لَلْاَقْسَابِ
 هِيَ جَمْعُ قَشْبٍ يُقَالُ رَجُلٌ قَشْبٌ خَشْبٌ بِالْكَسْرِ اِذَا كَانَ لْاٰخِرِيَّهِ (وَفِيهِ) اِنَّهٗ مَرَّ وَعَلَيْهِ قَشْبَانِيَّتَانِ
 اَيَّ بُرْدَتَانِ خَلَقْتَانِ وَقِيلَ جَدِيدَتَانِ وَالْقَشْبِيُّ مِنَ الْاَضْدَادِ وَكَانَ مِنْسُوبًا اِلَى قَشْبَانَ جَمْعُ قَشْبٍ خَارِجًا
 عَنِ الْقِيَاسِ لِاِنَّهٗ نُسِبَ اِلَى الْجَمْعِ قَالَ الزُّنْحَشَرِيُّ كَوْنُهُ مِنْسُوبًا اِلَى الْجَمْعِ غَيْرُ مَرْضِيٍّ وَلَكِنَّهٗ بِنَاءٌ
 مُسْتَعْرَفٌ لِلنَّسَبِ كَالْاَنْجِيَانِيِّ ﴿ قشرا ﴾ (٥ *) فِيهِ) لَعَنَ اللّٰهُ الْقَاشِرَةَ وَالْمَقْشُورَةَ الْقَاشِرَةُ الَّتِي تُعَالَجُ
 وَجْهَهَا اَوْ وَجْهٌ غَيْرُهَا بِالْغَمْرَةِ لِيَصْفُوْلُوْنَهَا وَالْمَقْشُورَةُ الَّتِي يُفْعَلُ بِهَا ذَلِكَ كَمَا نَهَى الْقَشْرَ اَعْلَى الْجِلْدِ (٥ *) وَفِي
 حَدِيثٍ قِيلَ (فَكُنْتُ اِذَا رَأَيْتُ رَجُلًا ذَارُوا وَاَقْشَرَ الْقَشْرَ لِلْبَاسِ (س *) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) اِنَّ الْمَلِكَ

يقول للصبي المنفوس خرجت الى الدنيا وليس عليكَ قشر (ومنه حديث ابن مسعود) ليلة الجن لا أرى
عورة ولا قشراى لا أرى منهم عورة منسكفة ولا أرى عليهم ثيابا (هـ * وفي حديث معاذ بن عفراء) ان عمر
أرسل اليه بجمل فباعها واشترى بها خمسة أرؤس من الرقيق فأعتقهم ثم قال ان رجلا آثر قشرتين يلبسهما
على عتق هؤلاء لغيره بين الرأى أراد بالقشرتين الحلة لأن الحلة ثوبان إزار ورياء (س * وفي حديث
عبد الملك بن عمير) قرص يلبن قشري هو منسوب الى القشرة وهي التي تكون في رأس اللبن وقيل الى
القشرة والقاشرة وهي مطرة شديدة تعشر وجه الأرض يريد لينا أدرك المرعى الذي ينبت منه مثل هذه المطرة
(س * وفي حديث عمر) إذا أنا حرر كفته نأله قشراى أى قشر والقشراى ما يقشر عن الشىء الرقيق
* قشش * (س * فى حديث جعفر الصادق) كونوا قششاهى جمع قششة وهي القرد وقيل جزوه
وقيل دويبة تشبه الجعل * (قشع) * (هـ * فيه) لا أعرفك أحدكم يحتمل قشعاً من آدم فينادى يا محمد
أى جلدًا يابس وقيل نطعا وقيل أراد القرية البالية وهو إشارة الى الخيانة فى الغنمية أو غيرهما من الأعمال
(هـ * ومنه حديث سلمة) غزونا مع أبى بكر الصديق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فمقلنى جارية
عليها قشع لما قيل أراد بالقشع القروا الخلق وأخرجه الزمخشري عن سلمة وأخرجه الهروي عن أبى بكر قال
نقلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم جارية عليها قشع لها ولعلها ما حديثان (هـ * وفى حديث أبى هريرة)
لو حدثتكم بكل ما أعلمه يمينونى بالقشع هى جمع قشع على غير قياس وقيل هى جمع قشعة وهى ما يقشع
عن وجه الأرض من المدروا الحجر أى يقلع كبدرة ويدر وقيل القشعة الخنامة التى يقشعها الانسان من
صدره أى لبرقتم فى وجهى استخفا فابى وتكذيب العونى وبروى لم يمينونى بالقشع على الأفراد وهو الجلد
أو من القشع وهو الأحمق أى لبعلمونى أحمق (وفى حديث الاستسقاء) فتشع السحاب أى تصدع وأقلع
وكذلك أقشع وقشعته الريح * (قشع) * (فى حديث كعب) ان الأرض اذا لم ينزل عليها المطر
ارتدت واقشعرت أى تقبضت وتجمعت (ومنه حديث عمر) قالت له هند لما ضرب أباسفيان بالذرة لرب
يوم لو ضربته لاقشعرت بطن مكة فقال أجبل * قشف * (هـ * فيه) رأى رجلا لا قشيف الهيمة أى
تاركا للتنظيف والغسل والقشيف ينس العيش وقد قشيف يقشيف ورجل من قشيف أى تارك للنظافة
والترفة * قشقس * (هـ * فيه) يقال لسورتى قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد القشقسقان
أى المبرهتان من النفاق والشرك كما يبرأ المريض من علقته يقال قد قشقسقش المريض اذا فاق وبرأ
* قشقم * (هـ * فى بيع الثمار) فاذا جاء المتقاضى قال له أصاب الثمر القشام هو بالضم أن ينتفض ثمر
التخل قبل أن يصير بلحا * قشاش * (هـ * فى حديث قيلة) ومعها عسيب نخلة مقشواى مقشور عنه
خوصه يقال قشوت العود اذا قدرته (وفى حديث أسيد بن أبى أسيد) انه أهدى لرسول الله صلى الله عليه

ومنه تلده أمة لا قشرة علية
وفى حديث الجن لا أرى عورة
ولا قشراى لا أرى منهم عورة
تتكشف ولا أرى عليهم ثيابا وتر
قشرتين أراد الحلة لأنها ثوبان
إزار ورياء ولبن قشري منسوب الى
القشرة وهي التي تكون فوق رأس
اللبن والقشراى القشر * (القشة) *
القرد وقيل جزوه ج قشش
* القشع * الجلد اليابس وقيل
النتع وقيل القرية البالية وقيل
القروا الخلق ولم يمينونى بالقشع
جمع قشع وهى المدرة وقيل الخنامة
وتشع السحاب تصدع وأقلع
* اقشعرت * الأرض تقبضت
وتجمعت * رجل * قشف * تارك
لنظافة والترفة * السورتان
* المقشقسقان * أى المبرهتان
من النفاق والشرك كما يبرأ المريض
من علقته يقال قشقسقش المريض
اذا فارق وبرأ * القشام * بالضم
أن ينتفض ثمر التخل قبل أن يصير
بلحا * عسيب * (مقشواى) مقشور
عنه خوصه

وسلم يود ان ليام مقشى اى مقشور واللياء حب كالحص (ومنه حديث معاوية) كان يأكل ليام مقشى

باب القاف مع الصاد

﴿قصب﴾ (في صفته صلى الله عليه وسلم) سبب القصب القصب من العظام كل عظم أجوف فيه عظم واحدته قصبه وكل عظم عريض لوح (وفي حديث خديجة) بشر خديجة بيت من قصب في الجنة القصب في هذا الحديث لؤلؤ يجوف واسع كالقصر المنيف والقصب من الجوهر ما استطال منه في تجويف (هـ * وفي حديث سعيد بن العاص) انه سبق بين الخيل فجعلها مائة قصبه أراد انه ذرع الغاية بالقصب فجعلها مائة قصبه ويقال ان تلك القصبه تركز عند أقصى الغاية فن سبق اليها أخذها واستحق الخطر فلذلك يقال حاز قصب السبق واستولى على الأمد (س * وفيه) رأيت عمرو بن لحي يجرق قصبه في النار القصب بالضم المعى وجمعه أقصاب وقيل القصب اسم للأعما كها وقيل هو ما كان أسفل البطن منها وقصبه يقصبه عابه * كان أبيض ﴿مقصدا﴾ هو الذى ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم كأن خلقه نحى به القصد من الأمور والمعتدل الذى لا يعيل الى أحد طرفى الإفراط والتفريط وعليكم بالقصد هو التوسط بين الطرفين وعليكم هدى باقاصدا أى طريقا معتدلا وما عال من اقتصد أى ما اقتصر من لا يسرف فى الانفاق ولا يكثر وأقصدت الرجل طعنته أورميتهم بسهم فلم تحط مقاتله فهو مقصد وكانت المداعسة بالرمح حتى تقصدت أى تكسرت وصارت قصدا أى قطعاً ﴿القصرة﴾ بالفتح والتحريرك أصل الشجرة وجمعها أقصر أراد فليتحذله بها ولو تحذله واحدة والقصرة أيضا العنق وأصل الرقبة (ومنه حديث سلمان) قال لأبي سفيان وقد مر به لقد كان فى قصره هذا مواضع لسيوف المسلمين وذلك قبل أن يسلم فانهم كانوا حراصا على قتله وقيل كان بعد إسلامه (ومنه حديث أبي ريحانة) انى لأجد فى بعض ما أنزل من الكتب الأقبل القصير القصرة صاحب العراقين مبدل السنة يلغنه أهل السماء وأهل الأرض (ومنه شعر حميد بن ثور)

أصبح قلبى من سلمي مقصدا * إن خطأ منها وإن تجمدا

(هـ * وفيه) كانت المداعسة بالرمح حتى تقصدت أى تكسرت وصارت قصدا أى قطعاً ﴿قصر﴾ (هـ * فيه) من كان له بالمدينة أصل فليستمسك به ومن لم يكن فليجعل له بها أصلا ولو قصره القصرة بالفتح والتحريرك أصل الشجرة وجمعها أقصر أراد فليتحذله بها ولو تحذله واحدة والقصرة أيضا العنق وأصل الرقبة (ومنه حديث سلمان) قال لأبي سفيان وقد مر به لقد كان فى قصره هذا مواضع لسيوف المسلمين وذلك قبل أن يسلم فانهم كانوا حراصا على قتله وقيل كان بعد إسلامه (ومنه حديث أبي ريحانة) انى لأجد فى بعض ما أنزل من الكتب الأقبل القصير القصرة صاحب العراقين مبدل السنة يلغنه أهل السماء وأهل الأرض

ليام مقشى مقشور (القصب) من العظام كل عظم أجوف فيه عظم واحدته قصبه وكل عظم عريض لوح ومن الجوهر ما استطال منه في تجويف ومنه بيت في الجنة من قصب والقصب بالضم المعى ج أقصاب وقيل القصب اسم للأعما كها وقيل هو ما كان أسفل البطن منها وقصبه يقصبه عابه * كان أبيض ﴿مقصدا﴾ هو الذى ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم كأن خلقه نحى به القصد من الأمور والمعتدل الذى لا يعيل الى أحد طرفى الإفراط والتفريط وعليكم بالقصد هو التوسط بين الطرفين وعليكم هدى باقاصدا أى طريقا معتدلا وما عال من اقتصد أى ما اقتصر من لا يسرف فى الانفاق ولا يكثر وأقصدت الرجل طعنته أورميتهم بسهم فلم تحط مقاتله فهو مقصد وكانت المداعسة بالرمح حتى تقصدت أى تكسرت وصارت قصدا أى قطعاً ﴿القصرة﴾ بالفتح والتحريرك أصل الشجرة ج قصر والعنق

وَبِيلَ لَهُ ثُمَّ وَبِيلَ لَهُ (ومنه حديث ابن عباس) في قوله انها ترمي بشرير كالعصر هو بالتحريك قال كثر رفع الحسب
 للشيء ثلاث اذرع اقل ونسبته العصر يريد قصر النخل وهو ما غلظ من اسفلها وأعناق الابل واحدها
 قَصْرَةٌ (هـ * وفيه) من شهد الجمعة فصلى ولم يؤذأ حد بقصره ان لم تغفر له جمعة تلك ذنوبه كلها ان تكون
 كفارته في الجمعة التي تليها يقال قصرك ان تغفل كذا أى حسبك وكفايتك وغايتك وكذلك قُصارُك
 وقُصارُك وهو من معنى العصر الحسب لانك اذا بلغت الغاية حبستك والبهاء زائدة دخلت على المبتدأ
 دخولها في قولهم بحسبك قول السوء وجمعه منصوبة على الظرف (ومنه حديث معاذ) فان له ما قصر في
 بيته أى ما حبسه (هـ * وفي حديث إسلام عثمة) فأبى أن يسلم قصر أفا عتقه يعنى حبسا عليه وإجبارا
 يقال قصرت نفسي على الشيء اذا حبستها عليه وأزمتها إياه وقيل أراد قهراً وغلبته من العسر فأبدل السين
 صاداً وهما يتبادلان في كثير من الكلام (ومن الأثر الحديث) وليقصره على الحق قصرأ (وحديث
 أسماء الأشهلية) إنما عسر النساء محصورات مهنورات (وحديث عمر) فاذا هم ركب قد قصر بهم الليل أى
 حبسهم عن السير (وحديث ابن عباس) قصر الرجال على أربع من أجل أموال اليتامى أى حبسوا
 ومنعوا عن نكاح أكثر من أربع (س * وفي حديث عمر) انه مر برجل قد قصر الشعر في السوق فعاقبه
 قصر الشعر إذا جزه وانما عاقبه لأن الريح تحمله فتلقه في الأطعمة (وفي حديث سبيعة الأشهلية) نزلت
 سورة النساء القصرى بعد الطولى القصرى تأنيث الأقصر تر يدسورة الطلاق والطولى سورة البقرة لأن
 عدة الوفاة في البقرة أربعة أشهر وعشرون في سورة الطلاق وضع الحسب وهو قوله وأولات الأحمال أجلهن
 أن يضعن حملهن (ومنه الحديث) ان أعرابيا جاءه فقال علمني عملاً يدخلني الجنة فقال لئن كنت أقصرت
 الخطبة لقد أعرضت المسألة أى حثت بالخطبة قصيرة وبالمسألة عريضة يعنى قللت الخطبة وأعظمت
 المسألة (ومنه حديث السهو) أقصرت الصلاة أم نسيت تزوى على ما لم يسم فاعله وعلى تسمية الفاعل يعنى
 النقص (ومنه الحديث) قلت لعمر أقصار الصلاة اليوم هكذا جاء في رواية من أقصر الصلاة لغة شاذة في قصر
 (ومنه) قوله تعالى فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة (س * وفي حديث علقمة) كان اذا خطب
 في نكاح قصر دون أهله أى خطب الى من هو دونه وأمسك ممن هو فوقه (هـ * وفي حديث المزارعة) ان
 أحدهم كان يشترط ثلاثة جداول والقصار القصار بالضم ما يبقى من الحب في السنبل مما لا يتخلص بعد
 ما يداس وأهل الشام يسمونه القصرى بوزن القبطى وقد تكرر في الحديث (قصص * س * في
 حديث الرؤيا) لا تقصها إلا على واد يقال قصصت الرؤيا على فلان اذا أخبرته بها أقصها أقصا والعص البيان
 والقصص بالفتح الاسم وبالكسر جمع قصصة والقاص الذى يأتي بالقصة على وجهها كأنه يتتبع معانيها
 وألغاطها (س * ومنه الحديث) لا يقص إلا أمير أو عامور أو محتال أى لا ينبغي ذلك إلا لأمير يعظ الناس

وقصرك أن تفعل كذا وقصارك
 أى غاية لك والقصر الحسب
 والقهر والاجبار وكان اذا خطب
 في نكاح قصر أى خطب الى من هو
 دونه وأمسك ممن فوقه والقصار
 بالضم ما يبقى من الحب في السنبل
 مما لا يتخلص بعد ما يداس
 * قصصت * الرؤيا على فلان
 أخبرته بها والقاص الذى يأتي
 بالقصة على وجهها يتتبع معانيها
 وألغاطها

وبنوا اسرائيل لما هلكوا تصوا
أى اتكلموا على القول وتركوا
العمل فكان ذلك سبب
هلاكهم وفي رواية لما تصوا
هلكوا أى لما هلكوا بترك العمل
أخذوا الى القصص والقصص
والقصص عظم الصدر المغرور
فيه شراسيف الأضلاع في وسطه
وقصاص الشعر بالفتح والكسر
منتهى شعر الرأس حيث يؤخذ
بالقص وقيل هو منتهى منبته
من مقدمه والمقص الذى له جمعة
وكل خصلة من الشعر قصة وقص
الله بها خطايا أى نقص وأخذ
وتقصيص القبور بناؤها بالقصة
وهو الجص وحتى ترين القصة
البيضاء هو أن تخرج الحرقلة التي
تحتشى بها الحائض كأنها قصة
بيضاء لا يتخالطها صفرة وقيل القصة
شئ كالخيط الأبيض يخرج بعد
انقطاع الدم كله وباقصة على
المحدودة شبت أجسامهم بالقبور
المتخذة من الجص وأنفسهم بجيف
الموتى التي تشتمل عليها القبور وذو
القصة بالفتح موضع قريب من المدينة
وفي حديث غسل دم الحبيص فقصة
بريقها أى نقص موضعه من الثوب
بأسنانها وريقها يذهب أثره كأنه
من القص القطع أو تتبع الأثر
يقال قص الأثر واقتصه إذا تتبعه
واقصه الحما كم يقصه إذا أمكنه من
أخذ القصص ومنه رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقص
من نفسه وأقص منه بعشرين
أى اجعل شدة الضرب الذى
ضربته قصاصا بالعشرين الباقية

(٢) قوله جصاصا هكذا في النهاية
بالجيم والصاد منصوبا والذى في
اللسان حصى بالحاء اه

ويخبرهم بما مضى ليعتبروا أو مأمورا بذلك فيكون حكمه حكم الأمير ولا يقص تكسبا أو يكون القاص
نحتم ألا يفعل ذلك تكبرا على الناس أو مريا يبارئ الناس بقوله وعمله لا يكون وعظه وكلامه حقيقة وقيل
أراد الخطبة لأن الأمر كانوا يلوثنه فى الأول ويعظون الناس فيها ويقصون عليهم أخبار الأمم
السالفة (س * ومنه الحديث) القاص يتنظر المقت لما يعرض فى قصصه من الزيادة والنقصان
(س * ومنه الحديث) ان بنى اسرائيل لما قصوا هلكوا وفى رواية لما هلكوا قصوا أى اتكلموا على القول
وتركوا العمل فكان ذلك سبب هلاكهم أو بالعكس لما هلكوا بترك العمل أخذوا الى القصص
(س * وفى حديث المبعث) أتانى آت فقدم من قصى الى شعري القص والقصص عظم الصدر المغرور فيه
شراسيف الأضلاع فى وسطه (س * ومنه حديث عطاء) كره أن يذبح الشاة من قصها (وحدث صفوان
ابن محرز) كان يئى حتى يرى أنه قد اندق قصص زوره (س * وفى حديث جابر) ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسجد على قصاص الشعر وهو بالفتح والكسر منتهى شعر الرأس حيث يؤخذ بالقص
وقيل هو منتهى منبته من مقدمه (ه * ومنه حديث سلمان) ورأيتهم قصصا هو الذى له جمعة وكل خصلة
من الشعر قصة (ومنه حديث أنس) وأنت يومئذ غلام ولك قرنان أو قصتان (ومنه حديث معاوية) تناول
قصة من شعر كانت فى يد حريمى (ه * وفيه) قص الله بها خطايا أى نقص وأخذ (ه * وفيه) انه تمسى
عن تقصيص القبور بناؤها بالقصة وهى الجص (ه * وفى حديث عائشة) لا تغتسلن من الحيض
حتى ترين القصة البيضاء هو أن تخرج القطنه أو الحرقلة التي تحتشى بها الحائض كأنها قصة بيضاء
لا يتخالطها صفرة وقيل القصة شئ كالخيط الأبيض يخرج بعد انقطاع الدم كله (ومنه حديث زينب) يا قصة
على المحدودة شبت أجسامهم بالقبور المتخذة من الجص وأنفسهم بجيف الموتى التي تشتمل عليها القبور
(ومنه حديث أبى بكر) انه خرج زمن الردة الى ذى القصة هى بالفتح موضع قريب من المدينة كان به جصاصا (٢)
بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة وله ذى كرفى حديث الردة (وفى حديث غسل دم
الحيض) فتم قصه بريقها أى نقص موضعه من الثوب بأسنانها وريقها يذهب أثره كأنه من القص القطع
أو تتبع الأثر يقال قص الأثر واقتصه إذا تتبعه (ومنه الحديث) لجأه واقص أثر الدم (وحدث قصة
موسى عليه السلام) فقالت لأخته قصيه (وفى حديث عمر) رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص
من نفسه يقال أقصه الحما كم يقصه إذا أمكنه من أخذ القصاص وهو أن يفعل به مثل فعله من قتل أو قطع
أو ضرب أو جرح والقصاص الاسم (س * ومنه حديث عمر) أتى بشارب فقال أطيع بن الأسود اضربه
الحدف آه عمر وهو يضربه ضربا شديدا فقال قتلت الرجل كم ضربته قال ستين فقال عمر أقص منه بعشرين
أى اجعل شدة الضرب الذى ضربته قصاصا بالعشرين الباقية وعوضا عنها وقد تكررت فى الحديث أنما

وفِعْلاً وَمَصْدَرًا ﴿قصع﴾ (هـ * فيه) خَطَبَهُمْ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَانْتَقَصَ بِحِجْرَتِهَا أَرَادَ شِدَّةَ الْمَضْغِ وَضَمَّ بَعْضُ
 الْأَسْنَانِ عَلَى الْبَعْضِ وَقِيلَ قَصَعَ الْجِزَّةَ خَرَجَ مِنْهَا مِنْ الْجَوْفِ إِلَى الشِّدْقِ وَمَتَابَعَةٌ بَعْضُهَا بَعْضًا وَإِنَّمَا تَفْعَلُ
 النَّاقَةُ ذَلِكَ إِذَا كَانَتْ مُطْمَئِنَّةً وَإِذَا خَافَتْ شَيْئًا لَمْ تَخْرُجْهَا وَأَصْلُهُ مِنْ تَقْصِيعِ التَّيْرُ بَوَعٍ وَهُوَ إِخْرَاجُهُ تَرَابًا
 قَاصِعَاتِهِ وَهُوَ يَخْرُجُهُ (س * ومن الأثر حديث عائشة) مَا كَانَ لِأَحَدِنَا إِلَّا النَّوْبُ وَاحِدٌ يَحْمِضُ فِيهِ فَإِذَا أَصَابَهُ
 شَيْءٌ مِنْ دَمٍ قَالَتْ يَرِيْقُهُمَا فَصَعَعْتَهُ أَيْ مَضَّغْتَهُ وَدَلَّ كَتْمُهُ بِظُفْرِهَا وَيُرْوَى مَضَّغْتَهُ بِالْمِيمِ وَسَيَجِي (هـ * ومنه
 الحديث) نَهَى أَنْ تُقْصَعَ الْقَمَلَةُ بِالنَّوَاةِ أَيْ تُقْتَلُ وَالْقَصْعُ الدَّلَالُ بِالظُّفْرِ وَإِنَّمَا خَصَّ النَّوَاةَ لِأَنَّهُمْ قَدْ كَانُوا
 يَأْكُلُونَهُ عِنْدَ الضَّرُورَةِ (وفي حديث مجاهد) كَانَ نَفْسُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ آذَى أَهْلَ السَّمَاءِ فَصَعَعَهُ اللَّهُ
 قَصْعَةً فَأَطْمَأَنَّ أَيْ دَفَعَهُ وَكَسَرَهُ (ومنه) قَصَعَ عَظْمَهُ إِذَا كَسَرَهُ بِالرِّيِّ (وفي حديث الزبير بن) أَبْغَضُ
 صَبِيحًا إِنَّمَا لِيْنَا الْأُقْبِصُ السُّكْمَةُ هُوَ تَصْفِيرُ الْأُقْبِصِ وَهُوَ الْقَصِيرُ الْقُلْفَةُ فِيْمَا كَوْنُ طَرَفٍ كَرْتَهُ بِأَدْيَا
 وَيُرْوَى بِالسِّينِ وَسَيَجِي ﴿قصف﴾ (هـ * فيه) أَنَاوَالنَّبِيُّونَ فُرَاطُ الْقَاصِ فِيْنَهُمُ الَّذِينَ يَزْدَحْمُونَ
 حَتَّى يَقْصِفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنْ الْقَصْفِ الْكَسْرِ وَالذَّفْعِ الشَّدِيدِ لِقُرْبِ الزِّجَامِ يَرِيدُ أَنَّهُمْ يَتَقَدَّمُونَ
 الْأُمَمَ إِلَى الْجَنَّةِ وَهُمْ عَلَى أَثَرِهِمْ بِدَارِ أُمَّةٍ دَافِعِينَ وَمُزْدَحْمِينَ (هـ * ومنه الحديث) لَمَّا يَهْمُنِي مِنْ
 انْقِصَافِهِمْ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ أَهْمٌ عِنْدِي مِنْ تَعَامُ شِفَاعَتِي يَعْنِي اسْتِسْعَادَهُمْ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ وَأَنْ يَتِمَّ لَهُمْ ذَلِكَ أَهْمٌ
 هِنْدِي مِنْ أَنْ أُبْلَغَ أَنَا مَنزِلَةَ الشَّافِعِينَ الْمُشْفَعِينَ لِأَنَّ قَبُولَ شِفَاعَتِهِ كَرَامَةٌ لَهُ فَوُصِّلَهُمْ إِلَى مَبْتَغَاهُمْ أَثَرُ عِنْدِهِ
 مِنْ نَيْلِ هَذِهِ الْكَرَامَةِ لِقُرْبِ شَفَقَتِهِ عَلَى أُمَّتِهِ (ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه) كَانَ يُصَلِّي وَيَقْرَأُ
 الْقُرْآنَ فَيَتَقَصَّفُ عَلَيْهِ نِسَاءَ الْمُشْرِكِينَ وَأَبْنَاؤُهُمْ أَيْ يَزْدَحْمُونَ (س * ومنه حديث اليهودي) لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ قَالَ تَرَكْتُ ابْنِي قَيْلَةَ يَتَقَاصِفُونَ عَلَى رَجُلٍ يُزْعَمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ (س * ومنه الحديث)
 سَيِّمَنِي هُودُوا وَأَخْوَانُهُمْ قَصَفْنَ عَلَى الْأُمَمِ أَيْ ذَكَرْنِي فِيهَا هَالِكِ الْأُمَمِ وَقُصَّ عَلَى فِيهَا أَخْبَارُهُمْ حَتَّى
 تَقَاصِفَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ كَأَنَّهَا زِدَحَمَتْ بِتَتَابُعِهَا (وفي حديث عائشة رضي الله عنها تصف أباها) وَلَا
 قَصْفُوهَ قِنَاةَ أَيْ كَسَرُوا (وفي حديث موسى عليه السلام) وَضَرِبَهُ الْبَحْرُ فَانْتَهَى إِلَيْهِ وَلَهُ قَصِيفٌ مَخَافَةٌ أَنْ
 يَضْرِبَهُ بَعْضُهَا أَيْ صَوْتٌ هَائِلٌ يُشْبِهُ صَوْتَ الرِّعْدِ (ومنه قولهم) رَعَدَ قَاصِفٌ أَيْ شَدِيدٌ مَهْلِكٌ لِشِدَّةِ صَوْتِهِ
 ﴿قصل﴾ (في حديث الشعبي) أُنْعِمِي عَلَى رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ مَا فَعَلَ الْقَصْلُ هُوَ بَضْمُ الْقَافِ
 وَقَفْعُ الصَّادِ اسْمُ رَجُلٍ ﴿قصم﴾ (في صفة الجنة) لَيْسَ فِيهَا قَصْمٌ وَلَا قَصْمٌ الْقَصْمُ كَسْرُ الشَّيْءِ وَإِبَانَتُهُ
 وَبِالْفَاءِ كَسْرُهُ مِنْ غَيْرِ إِبَانَةٍ (ومنه الحديث) الْفَاجِرُ كَالْأَرْزَةِ صَمًّا مُعْتَدِلَةً حَتَّى يَقْصِمَهَا اللَّهُ (ومنه حديث
 عائشة تصف أباها رضي الله عنهما) وَلَا قَصْمُوهَ قِنَاةَ وَيُرْوَى بِالْفَاءِ (ومنه حديث أبي بكر) فَوَجَدْتُ
 انْقِصَافًا فِي ظَهْرِي وَيُرْوَى بِالْفَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (هـ * وفيه) اسْتَمْتَعْنَا مِنْ النَّاسِ وَلَوْ عَنِ قِصْمَةِ السِّوَالِكِ

وانها لتقصع بحجرتها أراد شدة
 المضغ وضم بعض الأسنان على
 بعض وقيل قصع الجزة خروجها
 من الجوف الى الشدق ومتابعة
 بعضها بعضا وقصعته بمعنى
 مضغته وذلك بظفرها ونهى أن
 تقصع القملة بالنواة أي تقتل وانما
 خص النواة لانهم كانوا قديما
 عند الضرورة وقصع الله آدم قصعة
 أي دفعه وكسره والاقصع الكمرة
 تصغير الاقصع وهو القصر القلعة
 فيكون طرف كرتها باديها أنا والنبيون
 قراط (لقاصفين) وفي رواية
 قراط القاصفين وهم الذين يزدهمون
 حتى يقصف بعضهم بعضا من
 القصف الكسر والدفع الشديد
 لقرط الزحام يريد انهم يتقدمون
 الأمم الى الجنة وهم على أثرهم
 متدافعين ومزدحمين ومنه لما
 يهمني من انقصافهم على باب الجنة
 ويتقصف عليه نساء المشركين أي
 يزدهمون وشيئتي هودوا وأخواتها
 قصفن على الأمم وأخبارهم كأنها
 ازدحمت بتتابعها ولاقصفوا له قناة
 أي كسروا وورد قاصف أي
 شديد مهلك لشدة صوته وانتهى الى
 البحر وله قصيف أي صوت هائل
 يشبه صوت الرعد ما فعل
 ﴿العصل﴾ هو كجراسم رجل
 ﴿القصم﴾ كسر الشيء وإبانته
 وبالفاء كسره من غير إبانة وقصة
 السوالك

القصة بالكسر ما انكسر منه وانشق اذا استيك به ويروى بالغاء (هـ * وفيه) فاسترتفع في السماء من قصة الا فتح لها باب من النار يعني الشمس القصة بالفتح الدرجة سميت بها لانها كسرة من القضم الكسر

﴿قصا﴾ (س * فيه) المسلمون تتكافأ دماؤهم يسرى بدمهم اذناهم ويرد عليهم اقصاهم اى ابعدهم وذلك في الغزوة اذا دخل العسكر ارض الحرب فوجه الامام منه السرايا فاعنمت من شئ اخذت منه ما سقى لها ورد ما بقي على العسكر لانهم وان لم يشهدوا الغنمة رد للسرايا وظهر يرجعون اليهم (ومنه حديث وحنى قاتل حمزة) كنت اذا رأيتهم في الطريق تقصصتها اى صرت في اقصاها وهو غايتها والقصو البعد والاقصى الأبعد (وفي الحديث) انه خطب على ناقته القصواء قد تكررت كرها في الحديث وهو لقب ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم والقصواء الناقة التي قطع طرف اذنها وكل ما قطع من الاذن فهو جدع فاذا بلغ الربع فهو وقصع فاذا اجاوزه فهو وعضب فاذا استوصلت فهو صب لم يقال قصصه وقصوا فهو مقصو والناقة قصواء ولا يقال بعير اقصى ولم تكن ناقه النبي صلى الله عليه وسلم قصواء وانما كان هذا القبا لها وقيل كانت مقطوعة الاذن وقد جاء في الحديث انه كان له ناقه تسمى العصباء وناقه تسمى الجدعاء وفي حديث آخر صلما وفي رواية اخرى تحضمة هذا كله في الاذن فيحتمل ان يكون كل واحد صفة ناقه مفردة ويحتمل ان يكون الجميع صفة ناقه واحدة فسميها كل واحد منهم بما تحيل فيها ويؤيد ذلك ما روى في حديث علي رضي الله عنه حين بعته رسول الله صلى الله عليه وسلم يبلغ اهل مكة سورة براءة فرواه ابن عباس رضي الله عنهما انه ركب ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم القصواء وفي رواية جابر العصباء وفي رواية غيرهما الجدعاء فهذا يصريح ان الثلاثة صفة ناقه واحدة لان القصصية واحدة وقد روى عن انس رضي الله عنه انه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقه جدعاء وليست بالعصباء وفي اسناده مقال (وفي حديث الهجرة) ان ابا بكر قال ان عندي ناقتين فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعاء (س * وفيه) ان الشيطان ذئب الانسان ياخذ القاصية والشاذة القاصية المنفردة عن القطيع البعيدة منه يريد ان الشيطان يتسلط على الخارج من الجماعة وأهل السنة ﴿قنض﴾ (هـ * في حديث الملائكة) ان جاء به قضي العين فهو لهلال اى فاسد العين يقال قضي الثوب بقضا فهو قضي مثل حذر يحذر فهو حذر اذا تفرز وتشتق وتقتض الثوب مثله ﴿قضب﴾ (هـ * في حديث عائشة رضي الله عنها) رأت ثوبا مصلبا فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رآه في ثوب قصبه اى قطعه والقضب القطع وقد تكررت في الحديث (وفي مقتل الحسين رضي الله عنه) جعل ابن زياد يقرع به بقضب اراد بالقضب السيف اللطيف الدقيق وقيل اراد العود ﴿قنض﴾ (فيه) يوتى

بالكسر ما انكسر منه وانشق اذا استيك به وما ترتفع في السماء من قصة هي بالفتح الدرجة ﴿القصو﴾ البعد والاقصى الأبعد ويرد عليهم اقصاهم اى ابعدهم وذلك اذا دخل العسكر ارض الحرب فوجه الامام منه السرايا فاعنمت من شئ اخذت منه ما سقى لها ويرد ما بقي على العسكر لانهم وان لم يشهدوا الغنمة رد للسرايا وظهر يرجعون اليهم واذا رأيتهم في الطريق تقصصتها اى صرت في اقصاها وعايتها والقصواء الناقة التي قطع طرف اذنها ولا يقال بعير اقصى وكل ما قطع من الاذن فهو جدع فاذا بلغ الربع فهو قصو فاذا اجاوزه فهو وعضب فاذا استوصلت فهو صبم والشاة القاصية المنفردة عن القطيع البعيدة منه والشيطان ذئب الانسان ياخذ القاصية والشاذة اى يتسلط على الخارج من الجماعة وأهل السنة ﴿قضي العين﴾ فاسد العين ﴿القضب﴾ القطع والقضب السيف اللطيف الدقيق ﴿يوتى بالذنيا﴾ بعضها وقصصها

﴿باب القاف مع الصاد﴾

﴿قضا﴾ (هـ * في حديث الملائكة) ان جاء به قضي العين فهو لهلال اى فاسد العين يقال قضي الثوب بقضا فهو قضي مثل حذر يحذر فهو حذر اذا تفرز وتشتق وتقتض الثوب مثله ﴿قضب﴾ (هـ * في حديث عائشة رضي الله عنها) رأت ثوبا مصلبا فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رآه في ثوب قصبه اى قطعه والقضب القطع وقد تكررت في الحديث (وفي مقتل الحسين رضي الله عنه) جعل ابن زياد يقرع به بقضب اراد بالقضب السيف اللطيف الدقيق وقيل اراد العود ﴿قنض﴾ (فيه) يوتى

بالدنيا بقضيتها وقضيتها أي بكل ما فيها من قولهم جاؤا بقضيتهم وقضيتهم إذا جاؤا مجتمعين ينقض آخرهم
على أولهم من قولهم قضينا عليهم ونحن نقضها قضا وتلخيصه أن القضا وضع موضع القاض كزور وصوم
في زائر وصائم والقضيض موضع المقضوض لأن الأول تقدمه وحمله الآخر على اللحاق به كأنه يقضه على
نفسه حقيقة جازا بمسئلتهم ولا حقيقتهم أي بأولهم وآخرهم وألخص من هذا كله قول ابن الاعرابي أن
القضا الحصى السكار والقضيض الحصى الصغار أي جاؤا بالكبير والصغير (ومنه الحديث الآخر) دخلت
الجنة أمة بقضها وقضيتها (ومنه حديث أبي الدرداج) * وارثي بالقبض والأولاد * أي بالاتباع ومن
يتصل بك (س * * * وفي حديث صفوان بن محرز) كان إذا قرأ هذه الآية وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب
ينقلبون بك حتى يرى لقد انقضى قضيتهم زوره هكذا روى قال القتيبي هو عندي خطأ من بعض النقلة
وأراه قضا زوره وهو وسط الصدر وقد تقدم ويحتمل أن يروى بالقبض صغار العظام
تشبهها بصغار الحصى (وفي حديث ابن الزبير) وهدم الكعبة فأخذ ابن مطيع العتلة فعتل ناحية من
الربض فأقضه أي جعله قضا وقضيا والقض الحصى الصغار جمع قضا بالكسر والفتح (س * * * وفي حديث
هوازن) فاقض الادوات أي فخر أسهام اقتضاض الكروى بالفاء وقد تقدم * قضض *
(ه * * * في حديث مانع الزكاة) يمثل له كثرة شجاعا فبأقمه يده فيقضها أي يكسر ها ومنه أسد قضض
إذا كان يحطم قريسته (ه * * * ومنه حديث صفية بنت عبد المطلب) فأطل علينا يومئذ فعمت اليه
فصربت رأسه بالسيف ثم رميت به عليهم فتمت قضوا أي انكسر واوتفرتوا * قضم * (ه * * * في حديث
الزهري) قض رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن في العصب والقضم هي الجلود البيض واحدها قضيم
ويجمع على قضم أيضا بفتح تين كإديم وأدم (ومنه الحديث) أنه دخل على عائشة وهي تلعب ببنت مقضمة
هي لعبة تتخذ من جلود بيض ويقال لها بنت قضامة بالضم والتشديد (س * * * وفي حديث أبي هريرة رضى
الله عنه) ابنوا شديدا وأملوا بعيدا وأخضوا فاستقضم (ق) القضم الأكل بأطراف الأسنان (ومنه حديث
أبي ذر رضى الله عنه) تأكلون خضما وأنا كل قضا (ومنه حديث عائشة رضى الله عنها) فأخذت السوالف
فقضته وطيبته أي مضغته بأسنانها وليتته (ومنه حديث علي رضى الله عنه) كانت قريش إذا رأتها قالت
احذروا الحظم احذروا القضم أي الذي يقضم الناس فيهلكهم * قضيا * (س * * * في صلح الحديبية)
هـ ذاما قاضى عليه محمد هو فاعل من القضاء والحكم لأنه كان بينه وبين أهل مكة وقد تكرر
في الحديث ذكر القضاء وأصله القطع والفصل يقال قضى يقضى قضاء فهو قاض إذا حكمه وقضاه
الشيء إحكاه وامضاه والفرع منه فيكون بمعنى الخلق وقال الزهري القضاء في اللغة على وجوه
مرجعها إلى انقطاع الشيء وتعامه وكل ما أحكم عمله أو أتم أو ختم أو أدى أو وجب أو أعلم أو أنفذ أو أمضى

أي بكل ما فيها من قولهم جاؤا
بقضيتهم وقضيتهم أي جاؤا مجتمعين
ينقض آخرهم على أولهم قال ابن
الاعرابي القضا الحصى السكار
والقضيض الحصى الصغار أي جاؤا
بالكبير والصغير وارثي بالقبض
والأولاد أي بالاتباع ومن يتصل
بك وأقضه جعله قضا وهو
الحصى الصغار جمع قضا بالكسر
والفتح * القضا الحصى
* القضم * الجلود البيض واحدها
قضم وبنت مقضمة لعبة تتخذ من
جلود بيض والقضم الأكل بأطراف
الأسنان وأخذت السوالف فقضته
أي مضغته بأسنانها وليتته
واحذروا القضم أي الذي يقضم
الناس فيهلكهم * قاضى *
فاعل من القضاء الفصل والحكم
قال الزهري القضاء في اللغة على
وجوه مرجعها إلى انقطاع الشيء
وتعامه وكل ما أحكم عمله أو أتم أو
ختم أو أدى أو وجب أو أعلم أو
أنفذ أو أمضى

(ق) الذي في اللسان فانا سنقضم
هـ

فقد قضي وقد جاءت هذه الوجوه كلها في الحديث (ومنه القضاة المقررون بالقدر) والمراد بالقدر التقدير
وبالقضاة الخلق كقوله تعالى قضاها من سبع سموات في يومين أي خلقهن فالقضاة والقدر أمران
متلازمان لا ينفك أحدهما عن الآخر لأن أحدهما بمنزلة الأساس وهو القدر والآخر بمنزلة البناء
وهو القضاة فمن رام الفضل بينهما فقد رام هدم البناء ونقضه (وفيه ذكر دار القضاة بالمدينة) قيل هي
دار الإمارة قال بعضهم هو خطأ وانما هي دار كانت لعمر بن الخطاب بيعت بعد وفاته في دينه ثم صارت
لمروان وكان أميراً بالمدينة ومن ههنا دخل الوهم على من جعلها دار الإمارة

باب العاقب مع الطاء

﴿قط﴾ (س * فيه) ذكر النار فقال حتى يَضَع الجبار فيها قدمه فقول قط بمعنى حسب
وتكرارها للثا كيدوهي ساكنة الطاء مخففة ورواه بعضهم فقول قطني قطني أي حسبي (ومنه)
حديث قتل ابن أبي الحقيق) فتحامل عليه بسيفه في بطنه حتى أنهذه فجعل يقول قطني قطني
(س * وفي حديث أبي) وسأل زربن جبيش عن عدسورة الأحزاب فقال إما نانا وسبعين أو
أربعا وسبعين فقال أقط بألف الاستهتام أي أحسب (ومنه حديث حيوة بن شريح) لقيت عقبه
ابن مسلم فقلت له بلغني أنك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول إذا دخل المسجد أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم
قال أقط قلت نعم ﴿قطب﴾ (س * فيه) أنه أتى ببيد فشمه فقطب أي قبض ما بين عينيه كما فعله
العبوس ويخفف ويثقل (س * ومنه حديث العباس) ما بال قريش يلقوننا بوجوه قاطبة أي مقطبة وقد
يجي فاعل بمعنى مفعول كعيشة راضية والأحسن أن يكون فاعل على بابه من قطب المخففة (ومنه)
حديث المغيرة) دائمة القطوب أي العبوس يقال قطب يعطب فطوبأ وقد تكررت في الحديث (وفي
حديث فاطمة) وفي يدها أثر قطب الرخي هي الحديدية المركبة في وسط شجر الرخي السفلى التي تدور حولها
العليا (ه * وفيه) أنه قال لرافع بن خديج ورعى بسهم في تندونه أن شئت ترعت السهم وتركت القطبة
وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد القطبة والقطب نصل السهم (س * ومنه الحديث) فيما أخذ سهمه
فمنظر إلى قطبه فلا يرى عليه دماً (وفي حديث عائشة) لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب
قاطبة أي جميعهم هكذا يقال نكرة منصوبة غير مضافة ونصبها على المصدر أو الحال ﴿قطر﴾ (س * فيه)
أنه عليه السلام كان متوثجا بثوب قطري هو ضرب من البرود فيه شجرة ولها أهلام فيها بعض الحشونة
وقيل هي حلل جيا دتحمل من قبل البحرين وقال الأزهرى في أعراض البحرين قرية يقال لها قطر
وأحسب الثياب القطرية تُسببت إليها فكسروا العاقب للنسبة وخففوا (ومنه حديث عائشة) قال أيمن

فقد قضي وقد جاءت هذه الوجوه
كلها في الحديث والقضاة والقدر
أمران متلازمان لا ينفك أحدهما
عن الآخر لأن أحدهما بمنزلة
الأساس وهو القدر والآخر
بمنزلة البناء وهو القضاة فمن رام
الفضل بينهما فقد رام هدم البناء
ونقضه ودار القضاة كانت لعمر
فبيعته بعد وفاته في قضاة دينه ورواه
من ظنهما دار الإمارة ﴿أقط﴾
أي أحسب وقطني حسبي
﴿قطب﴾ قبض ما بين عينيه
كيفية فعله العبوس والقطوب
العبوس ومنه وجوه قاطبة وقطي
الرخي الحديدية المركبة في وسط شجر
الرخي السفلى التي تدور حولها العليا
والقطبة والقطب نصل السهم
وارتدت العرب قاطبة أي
جميعهم * ثوب قطري يضرب
من البرود فيه شجرة ولها أهلام
فيها بعض الحشونة وقيل هي حلل
جيا دتحمل من قبل البحرين قال
الأزهرى أحسبها نسبة إلى قرية
هناك يقال لها قطر فكسروا
العاقب للنسبة وخففوا

دخلت على عائشة وعليها درع قطري عن خمسة دراهم وقد تكررت في الحديث (هـ * وفي حديث علي) فنقرت نفة فقطرت الرجل في الفرات ففرق أي القته في الفرات على أحد قطريه أي شقيقه يقال طعنه فقطره إذا ألقاه والنقد صغار العنق (هـ * ومنه الحديث) أن رجلا رمى امرأته يوم الطائف فخطأ أن قطرها (هـ * وحديث ابن مسعود) لا يُجيبك ما ترى من المرء حتى تنظر على أي قطريه يقع أي على أي جنبه يكون في خاتمة عمله على الإسلام أو غيره وقد جمع حاشيته وضَم قطريه أي جمع جانبيه عن الانتشار والتبديد والتفرق (وفي حديث ابن سيرين) أنه كان يكره القطرهو بفتح تين أن يزن جلة من تمر أو عدلان من تمر ونحوهما أو يأخذ ما بقي على حساب ذلك ولا يزنه وهو المقطرة وهو المقطرة وقيل هو أن يأتي الرجل إلى آخر فيقول له بعني مالاً في هذا البيت من التمر جزأ فبال أكمل ولا وزن وكأنه من قطار الابل لا يتباع بعضه ببعض يقال أقطرت الابل وقطرتها (س * ومنه حديث عمارة) أنه مررت به قطارة جمال القطارة والقطار أن تشد الابل على نسق واحد أخلف واحد (قطرب) (هـ * في حديث ابن مسعود) لا عرفن أحدكم جيفة ليل قطرب نهار القطرب دويبة لا تستريح نهارها سعيها فشبها به الرجل يسعي نهاره في حوائج دنياه فاذا أمسى كان كالأفعى فينام ليلته حتى يضع كالجيفة التي لا تتحرك (قطط) (في حديث الأعمش) ان جاءت به جوداً قططاً فهو لغلان القطط الشديدة الجعودة وقيل الحسن الجعودة والأول أكثر وقد تكررت في الحديث (وفي حديث علي رضي الله عنه) كان إذا علا قد واداً توسط قط أي قطعه عرضاً نصفين (هـ * وفي حديث زيد بن عمرو رضي الله عنهما) كانا لا يريان ببيع القوط بأساً إذا خرجت القوط جمع قط وهو الكتاب والصلك يكتب للانسان فيه شيء يصل اليه والقط النصب وأراد بها الأرزاق والجوائز التي كان يكتبها الأمر للناس الى البالد والعمال وبيعها عند الفقهاء غير جائز ما لم يحصل مال فيها من ملك من كتبت له (قطع) (هـ * فيه) ان رجلاً أتاه وعليه مقطعات له أي ثياب قصار لا نها أقطعت عن بلوغ التمام وقيل المقطع من الثياب كل ما يفصل ويخاط من قميص وغيره وما لا يقطع منها كالأزر والأردية (ومن الأول هـ * حديث ابن عباس رضي الله عنهما) في وقت صلاة الضحى إذا تقطعت الظلال أي قصرت لأنها تكون بكرة عمدة فكما ارتفعت الشمس قصرت (ومن الثاني هـ * حديث ابن عباس) في صفة نخيل الجنة منها مقطعاتهم وحلهم ولم يكن يصفها بالعصر لأنه عيب وقيل المقطعات لا واحد لها فلا يقال للجنة القصيرة مقطعة ولا للعصير مقطعة وانما يقال للجنة الثياب القصار مقطعات والواحد ثوب وصلاة الضحى إذا تقطعت الظلال أي قصرت لأنها تكون بكرة عمدة فكما ارتفعت الشمس قصرت ونهى عن لبس الذهب المقطعا أراد النبي اليسير منه كالحلقة والسنف ونحو ذلك وكره الكثير الذي هو عادة أهل السرف والخيل والركب واليسير هو ما لا تجب فيه الزكاة ويثبت به أن يكون انما كره استعمال الكثير منه لأن صاحبه ربما يخجل

وطعنه فقطره أي ألقاه على قطريه أي شقيقه ولا يجيبك ما ترى من المرء حتى تنظر على أي قطريه يقع أي على جنبه يكون في خاتمة عمله على الإسلام أو غيره وقد جمع حاشيته وضَم قطريه أي جمع جانبيه عن الانتشار والتبديد والتفرق (وفي حديث ابن سيرين) أنه كان يكره القطرهو بفتح تين أن يزن جلة من تمر أو عدلان من تمر ونحوهما أو يأخذ ما بقي على حساب ذلك ولا يزنه وهو المقطرة وهو المقطرة وقيل هو أن يأتي الرجل إلى آخر فيقول له بعني مالاً في هذا البيت من التمر جزأ فبال أكمل ولا وزن وكأنه من قطار الابل لا يتباع بعضه ببعض يقال أقطرت الابل وقطرتها (س * ومنه حديث عمارة) أنه مررت به قطارة جمال القطارة والقطار أن تشد الابل على نسق واحد أخلف واحد (قطرب) (هـ * في حديث ابن مسعود) لا عرفن أحدكم جيفة ليل قطرب نهار القطرب دويبة لا تستريح نهارها سعيها فشبها به الرجل يسعي نهاره في حوائج دنياه فاذا أمسى كان كالأفعى فينام ليلته حتى يضع كالجيفة التي لا تتحرك (قطط) (في حديث الأعمش) ان جاءت به جوداً قططاً فهو لغلان القطط الشديدة الجعودة وقيل الحسن الجعودة والأول أكثر وقد تكررت في الحديث (وفي حديث علي رضي الله عنه) كان إذا علا قد واداً توسط قط أي قطعه عرضاً نصفين (هـ * وفي حديث زيد بن عمرو رضي الله عنهما) كانا لا يريان ببيع القوط بأساً إذا خرجت القوط جمع قط وهو الكتاب والصلك يكتب للانسان فيه شيء يصل اليه والقط النصب وأراد بها الأرزاق والجوائز التي كان يكتبها الأمر للناس الى البالد والعمال وبيعها عند الفقهاء غير جائز ما لم يحصل مال فيها من ملك من كتبت له (قطع) (هـ * فيه) ان رجلاً أتاه وعليه مقطعات له أي ثياب قصار لا نها أقطعت عن بلوغ التمام وقيل المقطع من الثياب كل ما يفصل ويخاط من قميص وغيره وما لا يقطع منها كالأزر والأردية (ومن الأول هـ * حديث ابن عباس رضي الله عنهما) في وقت صلاة الضحى إذا تقطعت الظلال أي قصرت لأنها تكون بكرة عمدة فكما ارتفعت الشمس قصرت (ومن الثاني هـ * حديث ابن عباس) في صفة نخيل الجنة منها مقطعاتهم وحلهم ولم يكن يصفها بالعصر لأنه عيب وقيل المقطعات لا واحد لها فلا يقال للجنة القصيرة مقطعة ولا للعصير مقطعة وانما يقال للجنة الثياب القصار مقطعات والواحد ثوب وصلاة الضحى إذا تقطعت الظلال أي قصرت لأنها تكون بكرة عمدة فكما ارتفعت الشمس قصرت ونهى عن لبس الذهب المقطعا أراد النبي اليسير منه كالحلقة والسنف ونحو ذلك وكره الكثير الذي هو عادة أهل السرف والخيل والركب واليسير هو ما لا تجب فيه الزكاة ويثبت به أن يكون انما كره استعمال الكثير منه لأن صاحبه ربما يخجل

كالحلقة

بأخراج زكاته فيما تم بذلك عند من أوجب فيه الزكاة (هـ * وفي حديث أبي بصير بن حنبل) انه استقطع
 الملح الذي عارب أي سأل أن يجعله له قطاء يتملكه ويستبد به وينفردوا لاقطاع يكون تملكاً وغير
 تملك (هـ * ومنه الحديث) لما قدم المدينة أقطع الناس الدور أي أترهم في دور الأنصار (ومنه
 الحديث) انه أقطع الزبير نخلاً يشبهه انه اغماطاه ذلك من الخمس الذي هو سهمه لأن النخل مال ظاهر
 العين حاضر النفع فلا يجوز إقطاعه وكان بعضهم يتأول إقطاع النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين الدور
 على معنى العارية (ومنه الحديث) كانوا أهل ديوان أومطعين بفتح الطاء ويروي مقطعين لأن الجند
 لا يتخلون من هـ ذين الوجوهين (وفي حديث العين) أويقطع بها مال امرئ مسلم أي يأخذه لنفسه
 متملكاً وهو يفتعل من القطف (ومنه الحديث) نحسينا أن يقطع دوننا أي يؤخذ وينفرد به (ومنه
 الحديث) ولو شئنا لا قطعناهم (وفيه) كان إذا أراد أن يقطع بعماء أي يفرد قوماً بينهم في الغزو ويعينهم
 من غيرهم (وفي حديث صلة الرحم) هذامقام العائذ بك من القطيعة القطيعة المهاجران والصد وهو
 قبيحة من القطف ويريد به ترك البر والاحسان إلى الأهل والأقارب وهي صلة الرحم (هـ * وفي حديث
 عمر رضي الله عنه) ليس فيكم من تقطع دونه الأحناق مثل أبي بكر أي ليس فيكم سابق إلى الحيات
 تقطع أحناق سابقه حتى لا يلحقه أحد مثل أبي بكر رضي الله عنه يقال للفرس الجواد تقطعت أحناق
 الخيل عليه فلم تلحقه (ومنه حديث أبي ذر رضي الله عنه) فاذا هي بقطع دونها السراب أي تسرع امرأها
 كثيراً تقدمت به وفاتت حتى ان السراب يظهر دونها أي من ورائها
 لبعدها في البر وأصابه قطع هو انقطاع النفس وضيقه وغار لا يصيبها
 قطعة أي عطش بانقطاع الماء عنها وقطع الليل طائفة منه وقطعة والقطف
 بالكسر طنفسه تكون تحت الرجل على كتف البعير والقطعة
 بفتحين الموضع المقطوع من اليد وقد تضم القاف وتسكن الطاء
 والقطيعاء نوع من التمر وقيل البسر قبل أن يدرك * القطوف

واستقطع الملح سأل ان يجعله
 إقطاعاً يملكه ويستبد به وينفرد
 والاقطاع افتعال من القطف
 ويقطع بعماء أي يفرد قوماً بينهم
 في الغزو ويعينهم من غيرهم
 والقطيعة المهاجران والصد وترك
 البر والاحسان إلى الأهل
 والأقارب فعبارة من القطف وهي
 صلة الرحم وليس فيكم من تقطع
 دونه الأحناق مثل أبي بكر أي ليس
 فيكم سابق إلى الحيات تقطع أحناق
 سابقه حتى لا يلحقه أحد مثله
 يقال للفرس الجواد تقطعت أحناق
 الخيل عليه فلم تلحقه واذا هي يقطع
 دونها السراب أي تسرع امرأها
 كثيراً تقدمت به وفاتت حتى ان
 السراب يظهر دونها أي من ورائها
 لبعدها في البر وأصابه قطع هو
 انقطاع النفس وضيقه وغار لا يصيبها
 قطعة أي عطش بانقطاع الماء عنها
 وقطع الليل طائفة منه وقطعة والقطف
 بالكسر طنفسه تكون تحت
 الرجل على كتف البعير والقطعة
 بفتحين الموضع المقطوع من اليد
 وقد تضم القاف وتسكن الطاء
 والقطيعاء نوع من التمر وقيل البسر
 قبل أن يدرك * القطوف

أنواع على جملى أسير وكان جملى فيه قطاف وفي رواية على جملى قطوف العطف تقارب الخطوف
 سرعة من العطف وهو القطع وقد قطف يقطف قطفًا وقطافًا والعطوف فعول منه (هـ * ومنه الحديث)
 أنه ركب على فرس لأبي طلحة يقطف وفي رواية قُطُوف (ومنه الحديث) أقطف القوم دابة أميرهم أى
 انهم يسيرون بسير دابته فيتبعونه كما يتبع الأمير (هـ * وفيه) يجتمع النفر على القطف فيشبعهم
 القطف بالكسر العنقود وهو اسم لكل ما يقطف كالذبح والظن وقد تكرر ذكره في الحديث ويجمع
 على قطاف وقطوف وأكثر الحديثين يرؤنه بفتح القاف وانها هو بالكسر (ومنه حديث الحجاج) أرى
 رؤساء قد أتت وحن قطافها قال الأزهرى القطف اسم وقت القطف وذكر حديث الحجاج ثم قال
 والقطف بالفتح جائز عند الكسائى ويجوز أن يكون القطف مصدرًا (س * وفيه) يقذفون
 فيه من القطف وفي رواية تذفون فيه من القطف القطف المقطوف من التمر فعيل بمعنى مفعول
 (س * وفيه) تعس عبد القطفة هى كسائه له تخل أى الذى يعمل لها ويهتم بتخصيلها وقد تكرر ذكرها
 فى الحديث * قطن * (هـ * فى حديث المولد) قالت أمه لما حملت به والله ما وجدته فى قطن ولا ثمة القطن
 أسفل الظهر والثمة أسفل البطن (س * ومنه حديث سطيح) * حتى أتى عارى الجأحى والقطن *
 وقيل الصواب قطن بكسر الطاء جمع قطنة وهى ما بين القندين (هـ * وفى حديث سلمان) كنت رجلاً
 من الجوس فاجتمعت فيه حتى كنت قطن النار أى خازنها وخدمها أراد أنه كان لازماً لها لا يفارقها من
 قطن فى المكان اذ الرمه ويروى بفتح الطاء جمع قاطن كخادم وخدم ويجوز أن يكون بمعنى قاطن كقراط
 وفارط (ومنه حديث الإفاضة) نحن قطين لله أى سكن حرمه والعطين يجمع قاطن كالعطان وفى الكلام
 مضاف محذوف تديره نحن قطين بيت الله وحرمه وقد يجبى القطين بمعنى قاطن للبالغة (ومنه حديث
 زيد بن حارثة) * فأتى قطين البيت عند المشاعر * (وفى حديث عمر) انه كان يأخذ من القطنية العشر
 هى بالكسر والتشديد واحدة القطنى كالعسد والجص واللوياء ونحوها * قطا * (فيه) كأتى
 أنظر الى موسى بن عمران فى هذا الوادى مخرباً بين قطاو بين القطنية عبادة بيضاء قصيرة الخمل
 والنون زائدة كذا ذكره الجوهري فى المعتل وقال كسائه قطنانى (هـ * ومنه حديث أم الدرداء)
 قالت أتانى سلمان الفارسى يسلم على وعليه عبادة قطنانية

من الدواب البطي والاعم القطف
 وأقطف القوم دابة أميرهم أى انهم
 يسيرون بسير دابته فيتبعونه كما
 يتبع الأمير والقطف بالكسر
 العنقود وروهم من فتحه وهو اسم
 لكل ما يقطف والقطف اسم
 وقت القطف والقطف المقطوف
 من التمر والقطفة كسائه له تخل
 * القطن * أسفل الظهر وقطن
 النار خازنها وخدمها وقطين الله
 سكن حرمه جمع قاطن والقطنية
 بالكسر والتشديد واحدة القطنى
 كالعسد والجص واللوياء
 * القطنانية * عبادة بيضاء
 قصيرة الخمل * القعبرى * الشديد
 على الناس كذا فسر فى الحديث
 وقال الأزهرى لا أعرفه وقال
 الزنجشبرى أرى انه قلب عبقرى

باب القاف مع العين

* قعبرى * (هـ * فيه) ان رجلاً قال يا رسول الله من أهل النار قال كل شديد قعبرى قيل وما
 القعبرى قال الشديد على أهل الشديد على العسيرة الشديد على صاحب قال الهروى سألت عنه
 الأزهرى فقال لا أعرفه وقال الزنجشبرى أرى انه قلب عبقرى يقال رجل عبقرى وظلم عبقرى شديد

فاحس والقلب في كلامهم كثير **﴿قعد﴾** (هـ * فيه) انه نهي أن يقعد على القبر قيل أراد العود
 لقضاء الحاجة من الحدت وقيل أراد اللإحداد والحزن وهو أن يلزمه ولا يرجع عنه وقيل أراد به احترام
 الميت وتحويل الأمر في القعود عليه تهاونا بالميت والموت وروى أنه رأى رجلاً لامته كئيباً على قبر فقال
 لا تؤذ صاحب القبر (هـ * وفي حديث الحدود) أتى بامرأة قد زنت فقال عن قالت من المفعول الذي في
 حائط سعد المفعول الذي لا يقدر على القيام لزمانته به كأنه قد ألزم القعود وقيل هو من القعود وهو داه يأخذ
 الإبل في أوراكها فيهيئها إلى الأرض (وفي حديث الأهراب المعروف) لا يمنع ذلك أن يكون أكيله
 وشربيه وقعيده القعيد الذي يصاحبك في قعودك ففعل بمعنى مفاعل (وفي حديث أسماء الأشهبية) إننا
 معشر النساء نحسورات مقصورات قواعديتو تكم وحوامل أولادكم القواعد جمع قاعد وهي المرأة
 الكبيرة المسنة هكذا يقال بغيرها أي انها ذات قعود فأما قاعدة فهي فاعلة من قعد ففعلها وهي المرأة
 قواعداً أيضاً (س * وفيه) انه سأل عن سحائب مريت فقال كيف ترزق قواعدها وبواسعها أراد
 بالقواعد ما عترض منها وسئل تشبيها بقواعد النساء (وفي حديث عاصم بن نابت)

أبو سليمان ورئيس القعد * وضالة مثل الخيم الموقد

ويروي القعد وهما اسم رجل كان يرش لهم السهام أي أنا أبو سليمان ومعى سهام راسها المفعول
 أو المفعول فاعذري في أن لا أقاتل وقيل المفعول فرخ النسر وريشه أجود والضالة من شجر السدر يفعل
 منها السهام شبه السهام بالجمر لتوقدها (س * وفي حديث عبدالله) من الناس من يذله الشيطان كما
 يذل الرجل قعوده القعود من الدواب ما يقتهده الرجل للركوب والحمل ولا يكون إلا ذكراً وقيل القعود
 ذكر والأنثى قعودة والقعود من الإبل ما أمكن أن يرتكب وأذناه أن يكون له سنتان ثم هو قعود إلى أن
 يئتي فيدخل في السنة السادسة ثم هو جمل (س * ومنه حديث أبي رجا) لا يكون الرجل مقيمياً حتى
 يكون أذل من قعود كل من أتى عليه أرغاه أي قهره وأذله لأن البعير إغيارغو عن ذل واستكانة

﴿قعر﴾ (هـ * فيه) ان رجلاً تقعر عن ماله وفي رواية انه تقعر عن ماله أي انقلع من أصله يقال قعره
 اذا قاعه يعني انه مات عن ماله (س * ومنه حديث ابن مسعود) ان عمر لقي شيطاناً فصارعه فقعره
 أي قلعه **﴿قعس﴾** (س * فيه) انه مديده إلى حذيفة فقاعس عنه أو قعس أي تأخر (ومنه
 حديث الأخدود) فقاعست أن تقع فيها (س * وفيه) حتى تأتي فتميات قعسا القعس نؤوالصدر
 خلقه والرجل أقعس والمرأة قعساء والجمع قعس (ومنه حديث الزبرقان) أبغض صبياننا إلينا
 الأقعس الذكروهوتصغير الأقعس **﴿قعض﴾** (هـ * فيه) ومن قيل قعضاً قعسانس متوجب
 المآب القعص أن يضرب الانسان فيموت مكانه يقال قعضته وأقعضته اذا قتلته قتلها مريبعها وأراد

﴿القعدة﴾ الذي لا يقدر على
 القيام لزمانته به والقعيد الذي
 يصاحبك في قعودك والقواعد
 جمع قاعد وهي المرأة الكبيرة
 المسنة وقواعد السحاب ما عترض
 منها وسئل تشبيها بقواعد النساء
 والقعود من الدواب ما يقتهده
 الرجل للركوب والحمل ولا يكون
 إلا ذكراً ومن الإبل ما أمكن أن
 يرتكب وأذناه أن يكون له سنتان
 ثم هو قعود إلى أن يئتي فيدخل في
 السنة السادسة ثم هو جمل
﴿تقعر﴾ عن ماله وانقلع
 من أصله وقعره قلعه **﴿تقاعس﴾**
 وتقعس تأخر والقعس نمو الصدر
 خلقه ورجل أقعس وامرأة قعساء
 ج قعس والأقعس تصغير أقعس
﴿القعص﴾ أن يضرب الانسان
 فيموت مكانه

بوجوب الماء حُسن الرجوع بعد الموت (س * ومنه حديث الزبير) كان يَقَعُّصُ الحَيْلَ بِالرُّغْ
 قَعَصِ يَوْمَ الْجَمَلِ (ومنه حديث ابن سيرين) أَقَعَصَ ابْنُ عَفْرَاءَ أَبَا جَهْلٍ (ه * وفي حديث أشراط
 الساعة) مَوْتَانِ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ الْقُعَاصُ بِالضَّمِّ دَاهٍ يَأْخُذُ الْغَنَمَ لَا يَلْبِثُهَا أَنْ تَمُوتَ * قَعَطَ *
 (ه * فيه) انه نهى عن الاقْتِعَاطِ هُوَ أَنْ يَعْتَمَّ بِالْعِمَامَةِ وَلَا يَجْعَلُ مِنْهَا شَيْئًا تَحْتَ ذَقَنِهِ وَيُقَالُ لِلْعِمَامَةِ
 الْمَقْعَطَةُ وَقَالَ الرَّحْمَنِيُّ الْمَقْعَطَةُ وَالْمَقْعُطُ مَا تُعْصَبُ بِهِ رَأْسُكَ * قَعَقَعَ * (س * فيه) آخَذَ بِحَقَّةِ
 الْجَنَةِ فَأَتَقَعَّعُهَا أَي أَحْرَكَهَا تَصَوَّتْ وَالْقَعْقَعَةُ حِكَايَةُ حَرَكَةِ الشَّيْءِ يُسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ (س * ومنه حديث
 أَبِي الدَّرْدَاءِ) سُرَّ النِّسَاءُ السَّلْفَعَةُ الَّتِي تُسْمَعُ لِأَسْنَانِهَا قَعْقَعَةٌ (وحدِيث سَمَلَةَ) فَعَقَّقُوا لَكَ السِّلَاحَ فَطَارَ
 سِلَاحُكَ (س * وفيه) حَفِيٌّ بِالضَّمِّ وَنَفْسُهُ تَقْعَعُ أَي تَضْطَرِبُ وَتَتَحَرَّكُ أَرَادَ كَلِمًا صَارَ إِلَى حَالٍ لَمْ
 يَلْبَثْ أَنْ يَنْتَقِلَ إِلَى أُخْرَى تَقَرَّبَ مِنَ الْمَوْتِ * قَعِيقَعَانٌ * (س * فيه) ذَكَرَ قَعِيقَعَانٌ هُوَ جَبَلٌ
 بِمَكَّةَ قَيْسٌ سَمِيَ بِهِ لِأَنَّ جُرْهُمَا مَاتَا تَحَارِبُوا كَثُرَتْ قَعْقَعَةُ السِّلَاحِ هُنَاكَ * (قَعْنَبٌ) * (س * في حديث
 عَيْسَى بْنِ عِمْرٍ) أَقْبَلْتُ مَجْرَمًا حَتَّى أَقْعَنْبَيْتَ بَيْنَ يَدَيْ الْحَسَنِ أَقْعَنْبَى الرَّجُلُ إِذَا جَعَلَ يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ
 وَقَعْدَةً مُسْتَوْفِرًا * (قَعَا) * (س * فيه) انه نهى عن الإقْعَاءِ فِي الصَّلَاةِ وَفِي رِوَايَةٍ نَهَى أَنْ يَقْعَى الرَّجُلُ
 فِي الصَّلَاةِ الإقْعَاءُ أَنْ يَلْصُقَ الرَّجُلُ أَلْيَتَيْهِ بِالْأَرْضِ وَيَنْصُبَ سَاقِيَهُ وَخَذِيذَهُ وَيَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا
 يَقْعَى الْكَلْبُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَضَعَ أَلْيَتَيْهِ عَلَى عَقِيئِهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ (ومنه الحديث)
 أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَمْ كُلُّ مَقْعِيٍّ أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ يَجْلِسُ عِنْدَ الْأَكْلِ عَلَى وَرَكِيهِ مُسْتَوْفِرًا غَيْرَ مُتَمَكِّنٍ

باب القاف مع الفاء

قَعْدٌ * (في حديث معاوية) قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى قُلْتُ لِأُمِّيَّةَ مَا حَطَأْنِي مِنْكَ حَطَأَةً قَالَ قَعْدَنِي قَعْدَةً
 الْقَعْدُ صَفْعُ الرَّأْسِ يَبْسُطُ السِّكْفَ مِنْ قِبَلِ الْقَفَا * قَفَّرَ * (س * فيه) مَا أَقْفَرَ بَيْتٌ فِيهِ خَلٌّ أَى
 مَا خَلَّ مِنَ الْإِدَامِ وَلَا عَدَمِ أَهْلِ الْأَذْمِ وَالْقَفَارُ الطَّعَامُ بِالْأَذْمِ وَأَقْفَرُ الرَّجُلُ إِذَا أَكَلَ الْحُبْزَ وَحَدَمَهُ مِنَ
 الْقَفْرِ وَالْقَفَارُ وَهِيَ الْأَرْضُ الْحَالِيَّةُ الَّتِي لَامَاهَا وَقَدَّتْ كَرْدًا كَرْدًا قَفَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَجَمْعُهُ قَفَارٌ وَأَقْفَرُ
 فَلَانٌ مِنْ أَهْلِ إِذَا انْفَرَدُوا الْمَكَانَ مِنْ سُكَّانِهِ إِذَا خَلَا (ومنه حديث عمر) فَانِي لَمْ آتِهِمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
 وَأَحْسِبُهُمْ مُقْفَرِينَ أَى خَالِينَ مِنَ الطَّعَامِ (ومنه حديثه الآخر) قَالَ لِلْأَعْرَابِيِّ الَّذِي أَكَلَ عِنْدَهُ كَأَنكَ
 مُقْفَرٌ (س * وفيه) انه سُئِلَ عَمَّنْ يَرْمِي الصَّيْدَ فِيهِ تَقْفَرُهُ أَى يَتَّبِعُهُ يَقَالُ اقْتَفَرْتُ الْأَثْرَ وَتَقْفَرْتُهُ إِذَا
 تَبِعْتَهُ وَقَفَوْتُهُ (ه * ومنه حديث يحيى بن يعمر) ظَهَرَ قَبْلَنَا أَنَّاسٌ يَتَقَفَّرُونَ الْعِلْمَ وَيُرَوِّى يَتَقَفَّرُونَ
 أَى يَتَطَلَّبُونَهُ (وحدِيث ابن سيرين) إِنْ بَنَى ابْنٌ كَانُوا يَجِدُونَ مَحْدَمًا مَنَعُوا عَنْهُمْ فِي التَّوْرَةِ
 وَانَّهُ يَخْرُجُ مِنْ بَعْضِ هَذِهِ الْقُرَى الْعَرَبِيَّةِ فَسَكَنُوا يَتَقَفَّرُونَ الْأَثْرَ * قَفَزَ * (فيه) لَا تَنْتَقِبِ الْمُحْرِمَةَ

والقعاص بالضم داه يأخذ الغنم
 لا يلبثها ان تموت * الاقنعاط *
 أن يعتم بالعمامة ولا يجعل منها
 شيئاً تحت ذقنه * اقنعها *
 أحركها التصوت والقعقة حكاية حركة
 شئ يسمع له صوت ونفسه تققع
 أى تضطرب وتحرك وقعيقعان
 جبل بمكة * اقعني * الرجل
 جعل يده على الارض وقعد
 مستوفراً * الاقعاء * أن يلصق
 الرجل أليتيه بالارض وينصب
 ساقيه وخذيه ويضع يديه على
 الأرض * القفد * صفع الرأس
 يبسط السكف من قبل القفا
 * ما * أقفر * بيت فيه خل أى
 ما خلا من الادام والمقفر الخالى من
 الطعام والقفر والقفار الارض
 الخالية من الماء ج قفار واقفرت
 الاثر وتقفرته تتبعته وقفوته
 ويتقفرون العلم ويروى يتقفرون
 أى يتطلبونه * القفاز *

ولا تلبس قفازا وفي رواية لا تنقب ولا تبرقع ولا تفر هو بالضم والتشديد شئ يلبسه نساء العرب في أيديهن يغطي الأصابع والكف والساعد من البرد ويكون فيه قطن محشو وقيل هو ضرب من الحلي تتخذ المرأة ليديها (ومنه حديث ابن عمر) انه كره للحرمة لبس القفازين (هـ * * * وحديث عائشة) أنها رخصت لها في لبس القفازين (هـ * * * وفيه) انه نهى عن قفير الطحان هو أن يستأجر رجلا ليطحن له خنطة معلومة بفغير من رقيقها والفقير ميكال يتواضع الناس عليه وهو عند أهل العراق ثمانية مكاكيل * (فقس) (هـ * * * في حديث عيسى عليه السلام) انه لم يخلف إلا قفشين وخنطة القفص الحفف القصير وهو فارسي معرب أصله كفس (٦) والخنطة الملاح (قفص) (هـ * * * في حديث أبي هريرة) وأن تعالوا الثحوت الوعول قيس ما الثحوت قال بيوت القافصة يرعون فوق صالحهم القافصة اللثام والسين فيه أكثر قال الخطابي ويحتمل أن يكون أراذبا القافصة ذوى العيوب من قوطهم أصبح فلان قفصا إذا فسدت معدته وطبيعته (س * * * وفي حديث أبي جرير) حججت فأعيني رجل مقص ظميا فاتبعته فذبحته وأنا ناس لأخرى المقص الذى شدت يداه ورجلاه مأخوذ من القفص الذى يحبس فيه الطير والقفص المنقوض بعضه الى بعض * (قفص) (هـ * * * في حديث عمر) ذكر عنده الجراد فقال وددت أن عندنا منه قفعة أو قفعتين هوشى شبيهه بالزبدل من الحوص ليس له عرى وليس بالكبير وقيل هوشى كالفقة تتخذ واسعة الأسفل ضيقة الأعلى (س * * * وفي حديث القاسم بن محميرة) أن غلاما مر به فعبث به فتناوله القاسم ففقهه قفعة شديدة (٧) أى ضربه والقفعة خشبة تضرب بها الأصابع أو هومن قفعه عمأ أراد إذا صرفه عنه * (قفعل) (س * * * في حديث المبلاد) يدمقعة أى مدمقة يقال أفعلت يده إذا قفصت وتشتجت * (قفف) (س * * * في حديث أبي موسى) دخلت عليه فاذا هو جالس على رأس البئر وقد توسط قفها قف البئر هو الدكة التى تجعل حولها وأصل القف ما غلظ من الأرض وارتفع أو هومن القف اليابس لأن ما ارتفع حول البئر يكون يابسا فى الغالب والقف أيضا واد من أودية المدينة عليه مال لأهلها (هـ * * * ومنه حديث معاوية) أعيدك بالله أن تنزل واديا فتدع أوله يرف وآخره يقف أى ييبس (س * * * ومنه حديث ربيعة) فأصبحت مدعورة وقد قف جلدى أى تقبض كأنه قد يبس وتشتج وقيل أرادت قف شعرى فقام من الغزع (س * * * ومنه حديث عائشة) لقد تكلمت بشئ قف له شعرى (هـ * * * وفي حديث أبي ذر) ضمي قفك القففة شبه زبدل صغير من خوص يجتنى فيه الرطب وتضع النساء فيه غزهن ويُسبه به الشيخ والعجوز (هـ * * * ومنه حديث أبي رجا) يأتونني فيحملونني كأنى قفة حتى يصعوني فى مقام الإمام فأقرأهم الثلاثين والأربعين فى ركعة وقيل القفة ههنا الشجرة اليابسة البالية وقال الأزهرى الشجرة بالفتح والزبدل بالضم (هـ * * * وفيه)

(٦) كفس هكذا فى النهاية والقاموس والذى فى اللسان كفس اه

بالضم والتشديد شئ يلبسه نساء العرب فى أيديهن يغطى الأصابع والكف والساعد من البرد ويكون فيه قطن محشو وقيل ضرب من الحلى تتخذ المرأة ليديها والفقير ميكال يسع ثمانية مكاكيل ونهى عن قفرا الطحان هو أن يستأجر رجلا ليطحن له خنطة بفغير من طحينها * (الفقس) الحف القصير معرب كفس القافصة اللثام أو ذو العيوب والمقص الذى شدت يداه ورجلاه قفعه ضربه والقفعة شئ كالفقة يدمقعة متقبضة قف البئر الدكة التى تجعل حولها ورف الوادى يبس وقف جلدى تقبض وقف شعرى قام من الغزع والقفة بالضم شبه زبدل صغير من خوص وبالفتح الشجرة اليابسة البالية

(٧) قوله قفعه قفعة شديدة هكذا فى نسخ النهاية والذى فى اللسان فتناوله القاسم بمقعة قفعة شديدة اه

ان بعضهم ضرب مثلا فقال ان قفا فاذهب الى صير في بديراهم القفاف الذي يسرق الدراهم بكفه عند الانتقاد يقال قف فلان درهما (وفي حديث عمر) قال له حذيفة انك تستعين بالرجل الفاجر فقال لاني لاستعين بالرجل لقوته ثم اكون على قفانه فقان كل شئ جماعه واستقصاه معرفته يقال ائتمه على قفان ذلك وقافيته اى على اثره يقول استعين بالرجل الكافي القوي وان لم يكن بذلك النعمة ثم اكون من ورائه وعلى اثره اتتبع امره وابحث عن حاله فكفايته تنفعنى ومراقبتي له تمنعه من الحيانة وقفان فعّال من قولهم في القفا القفن ومن جعل النون زائدة فهو فعّالان وذكره الهروي والزهري في قفف على ان النون زائدة وذكره الجرهمي في قفن فقال القفان القفا والنون زائدة وقيل هو معترب قبان الذي يوزن به وقيل هو من قولهم فلان قبان على فلان وقفان عليه اى ائتمن يتكفط امره ويحاسبه (قفف) (هـ * في حديث سهل بن حنيف) فآخذته قففة اى رعدة يقال تقفف من البرد اذا انضم وارتعد (ومنه حديث سالم بن عبد الله) فلما خرج من عندهشام آخذته قففة (قفل) (في حديث جبير بن مطعم) ينهاه يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم مقله من حنين اى عند رجوعه منها والمقل مصدرا قفل يقفل وقد اعدا من سفره وقد يقال للسفر قفول في الذهاب والرجوع واما كثر ما ينسب العمل في الرجوع وقد تكرر في الحديث وجاء في بعض رواياته اقول الجيس وقلما اقلنا والمعروف قفل وقلنا واقفلنا غيرنا واقفلنا على ما لم نسلم فاعله (س * ومنه حديث ابن عمر) قفلة كغزوة القفلة المرة من القفول اى ان اجرا الجاهدي انصرفه الى اهله بعد غزوه كآجره في اقباله الى الجهاد لان في قوله راحة للنفس واستعدادا بالقوة للعود وحفظا لاهله برجوعه اليهم وقيل اراد بذلك التعقيب وهو رجوعه ثانيا في الوجه الذي جاء منه مصرفا وان لم يلق عدوا ولم يشهد قتالا وقد يفعل ذلك الجيش اذا انصرفوا من مغزاهم لاحد امرين احدهما ان العدو اذا راهم قد انصرفوا عنهم امنوهم وخرجوا من امكنتهم فاذا قفل الجيش الى دار العدو نالوا الفرصة منهم فاغاروا عليهم والآخر انهم اذا انصرفوا ظاهرين لم يامنوا ان يقفوا العدو اثرهم فيوقعوا بهم وهم غارون فرما استظهر الجيش او بعضهم بالرجوع على ادراجهم فان كان من العدو طلب كانوا مستعدين للقائم والاقدم سلما وحرزوا ما معهم من الغنيمة وقيل يحتمل ان يكون سئل عن قوم قفلوا خوفاهم ان يدهمهم من عدوهم من هو اكثر عددا منهم فقفلوا يستضيغوا اليهم عددا آخر من اصحابهم ثم يكرتروا على عدوهم (س * وفي حديث عمر) انه قال اربع مقفلات التذرو والطلاق والعناق والنسكاح اى لا تخرج منهن لقائلهن كان عليهن اقفا لا تبي حتى جرى فيها اللسان وجب بها الحكم وقد اقلت الباب فهو مقفل (قن) (هـ * في حديث النخعي) سئل عن ذبيح فابان الرأس قال تلك القفينة لا بأس بها هي المذبوحة من قبل القفا ويقال للقفا القفن فهي فعيلة بمعنى مفعولة يقال قفن الشاة

والقفاف الذي يسرق الدراهم بكفه عند الانتقاد * ثم اكون على قفانه * اى على اثره اتتبع امره وابحث عن حاله * آخذته * قففة * اى رعدة * قفل * يقفل قفولا عاد من سفره والقفلة المرة منه والمقل مصدر واربعة مقفلات اى لا يخرج منهن لقائلهن كان عليهن اقفا لا اقلت الباب فهو مقفل * القفن * القفا والقفينة المذبوحة من قبل القفا

واقْتَفَمَهَا وقال أبو عبيد هـى التي يمان رأسها بالذبح (ومنه حديث عمر) ثم أكون على قفائه عنده من جعل النون أصلية وقد تقدم ﴿قفا﴾ (في أسماءه عليه الصلاة والسلام المَقْفِي) هو المولى الذاهب وقد قَفِيَ يَقْفِي فهو مَقْفٍ يعني أنه آخر الأنبياء المتبعض لهم فاذا قَفِيَ فلأنبي بعده (س * ومنه الحديث) فلما قَفِيَ قال كذا أي ذهب مَوْلِيَاو كأنه من القفا أي أعطاه قفاه وظهره (ه * ومنه الحديث) ألا أخبركم بأشد حرام منه يوم القيامة هذينك الرجلين المَقْفَيْن أي الموليين وقد تكرر في الحديث (ه * وفي حديث طلحة) فوضعو اللج على قَفِي أي وضعو السيف على قفاي وهي لغة طائفة يُسَدِّدون ياء المتكلم (س * وفي حديث عمر) كتب اليه صحيفة فيها

فما قلص وجدن معقلات * فمأسلم بمختلف التجار

سَلَعَ جَبَلٍ وَقَفَاهُ ورواه وخلفه (ه * وفي حديث ابن عمر) أخذ المصحف فاستنقاه فصر به بها حتى قتله أي أتاه من قبل قفاه يقال تَقَفَيْتَ فلانا واستنقيتَه (ه * وفيه) يَعْقِدُ الشيطان على قافية أحدكم ثلاث عقدة القافية العفا وقيل قافية الرأس مؤخره وقيل وسطه أراد تنقيله في النوم وإطالته فكانه قد شد عليه شدا وعقد ثلاث عقدة (ه * وفي حديث عمر) اللهم إنا نتقرب اليك بعم نبيك وقفية آباءه وكبر رجاله يعني العباس يقال هذا قفي الأشياخ وقفيتهم إذا كان الحلف منهم مأخوذا من قفوت الرجل إذا تبعته يعني انه خلف آباءه وتلوهم وتابعهم كأنه ذهب الى استسقاها أبيه عبد المطلب لأهل الحرمين حين أجذبوا فسقاهاهم الله به وقيل القفية المختار واقتناه إذا اختاره وهو القوة كالصفوة من اصطفاه وقد تكرر ذكر القفوا واقتناه في الحديث انما وقع لا ومصدر يقال قفوت وقفيته واقتميته إذا تبعته واقتمديت به (س * وفيه) نحن بنو النضر بن كانه لا ننتمي من أبنائنا ولا نقفوا أمنا أي لانتمها ولا نقدرها يقال قفا فلان فلانا إذا قد فم ليس فيه وقيل معناه لا نترك النسب الى الآباء وننسب الى الأمهات (س * ومن الأول حديث القاسم بن مخيمرة) لا حد لنا في القفوا البين أي القذف الظاهر (س * وحديث حسان ابن عطية) من قفاه ومناج ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال

باب العاف مع القاف ﴿قفا﴾

﴿ققي﴾ (ه * فيه) قيل لابن عمر أن نبياسع أمير المؤمنين يعني ابن الزبير فقال والله ما شبهت بيعتهم إلا بقية أتعرف ما القفة الصبي يتحدث ويضع يديه في حده فتقول له أمه قفة وروي قفة بكسر الأولى وفتح الثانية وتخفيفها وقال الأزهرى في الحديث ان فلانا وضع يده في قفة والقفة مشى الصبي وهو حدث وحكى الهروي عنه انه لم يجبي عن العرب ثلاثة أحرف من جنس واحد في كلمة إلا قولهم قعد الصبي على قفة وخصصه وقال الخطابي قفة مشى يرده الطفل على لسانه قبل أن يتدرب بالكلام فسكان ابن عمر أراد تلك

﴿المقفي﴾ آخر الأنبياء وقفي ذهب موليا فهو مقفي وقفي لغة في قفاي وقفا سلع ورواه وخلفه واستنقاه أتاه من قبل قفاه والقافية القفا وقيل قافية الرأس مؤخره وقيل وسطه ومنتقرب اليك بعم نبيك وقفية آباءه يقال هذا قفي الأشياخ وقفيتهم إذا كان الحلف منهم وقيل القفية المختار وقفوت وقفيته واقتميته تبعته واقتمديت به ولا ننتمي من أبنائنا ولا نقفوا أمنا أي لانتمها ولا نقدرها من قفانا إذا قذفه بليس فيه ومنه من قفاه مؤنا وقيل معناه لا نترك النسب الى الآباء وتنسب الى الأمهات ولا حد لنا في القفوا البين أي القذف الظاهر ﴿القفة﴾ بكسر القاف الأولى وفتح الثانية مشى يرده الطفل على لسانه قبل أن يتدرب بالكلام

وقيل صوت بصوته الصبي أو بصوت له به اذا فزع من شئ أو فزع أو وقع في قذر وقيل مشى الصبي وهو حدث وقيل العقي الذي يخرج من بطن الصبي حين يولد وإياه عني ابن عمر عمر بقوله وضع يده في فقهه أي لا أنزع يدي من جماعة وأضعها في فرقة

﴿القلب﴾ أخص من الغواد في الاستعمال وقيل هما قريمان من السوا وقلب كل شئ لبعه وخالصه ومنه لكل شئ قاذب وقلب القرآن يس وقلوب الشجر الذي ينبت في وسطها غضا طريا قيل أن يعوى ويصلب واحدها قلب بالضم للفرق وكذا قلب النخلة وعربي قلب خالص ومنه كان علي قريشيا قلبا أي خالصا من صميم قريش وقيل أراد فهم ما فطننا من قوله تعالى ان ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو عوذ من كتابه المنقلب أي الانقلاب من السفر والعود الى الوطن المعنى أنه يرجع من سفره بأمر يحزنه إما أصابه في سفره وإما قدم عليه مثل أن يعود غير مقضى الحاجة أو أصابته آفة أو يقدم على أهله فيجدهم مرضى أو وقد فقد بعضهم والانقلاب الرجوع مطلقا وقلبه رده وقلب قلب مثل لمن تكون منه السقطة فيتم داركها بأن يقلبها عن جهتها ويصرفها الى غير معناها وهو على حذف حرف النداء وجاءت به قالت لون أي جاءت على غير ألوان أمهاتها كأن لونها قد انقلب ومغموس في قالب لون لا يشوبه غير لون مغمس فيه والقلب الرجل العارف بالأمور قدركب الصعب والذلول وقلبها طهرا لبطن وكان تحتال في أموره حسن المتقلب والقلب السوار

بينة نوالها الأحداث ومن لا يعتبر به وقال الزنجشري هو صوت يصوت به الصبي أو يصوت له به اذا فزع من شئ أو فزع أو اذا وقع في قذر وقيل القفة العقي الذي يخرج من بطن الصبي حين يولد وإياه عني ابن عمر حين قيل له هلا بايعت أخاك عبد الله بن الزبير فقال ان أخى وضع يده في فقهه أي لا أنزع يدي من جماعة وأضعها في فرقة

﴿باب القاف مع اللام﴾

﴿قلب﴾ (ه فيه) أنا كم أهل اليمن هم أرق قلوبا وأين أفة - دة القلوب جمع القلب وهو أخص من الغواد في الاستعمال وقيل هما قريمان من السوا وكثر رذ كرمها لاختلاف لفظيهما ما تآ كيدا وقلب كل شئ لبعه وخالصه (ومنه الحديث) ان لكل شئ قلبا وقلب القرآن ياسين (ه * والحديث الآخر) ان يحيى بن زكريا عليهما الصلاة والسلام كان يأكل الجراد وقلوب الشجر يعنى الذي ينبت في وسطها غضا طريا قيل أن يعوى ويصلب واحدها قلب بالضم للفرق وكذلك قلب النخلة (ه * وفيه) كان علي قريشيا قلبا أي خالصا من صميم قريش يقال هو عربي قلب أي خالص وقيل أراد فهم ما فطننا من قوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب (س * وفي حديث دعاه السفر) أعوذ بك من كآبة المنقلب أي الانقلاب من السفر والعود الى الوطن يعنى انه يعود الى بيته فيرى فيه ما يحزنه والانقلاب الرجوع مطلقا (ومنه حديث صفيه زوج النبي صلى الله عليه وسلم) ثم دنت لأنقلب فقام معي ليقبلني أي لأرجع الى بيتي فقام معي يتحبنى (ومنه حديث المنذر بن أبي أسيد) حين ولد فأقبلوه فقالوا أقبلناه يا رسول الله هكذا جاء في رواية مسلم وصوابه قلبناه أي زدناه (س * ومنه حديث أبي هريرة) أنه كان يقول لعلم الصبيان اقبلهم أي اصرفهم الى منازلهم (ه * وفي حديث عمر) بينا يكلم انسا اذا ندفع جري يطره ويطنب فأقبل عليه فقال ما تقول يا جري وعرف الغضب في وجهه فقال ذكرت أبا بكر وفضله فقال عمر اقبل قلب وسكت هذا مثل يضرب لمن تكون منه السقطة فيتم داركها بأن يقلبها عن جهتها ويصرفها الى غير معناها يراد قلب يا قلب فأسقط حرف النداء وهو غريب لأنه انما يحذف مع الأعلام (ه * وفي حديث شعيب وموسى عليهم السلام) لك من غممي ما جاءت به قالب لئون تفسيره في الحديث انها جاءت على غير ألوان أمهاتها كأن لونهم قد انقلب (ومنه حديث علي في صفة الطيور) فنهام مغموس في قالب لئون لا يشوبه غير لئون مغمس فيه (وفي حديث معاوية) لما احتضر وكان يقبل على فراشه فقال انكم لتقبلون حولا قلبا ان وفي كبة النار أي رجلا عارفا بالأموال قدركب الصعب والذلول وقلبها طهرا لبطن وكان تحتال في أموره حسن المتقلب (وفي حديث ثوبان) ان فاطمة حلت الحسن والحسين بقلبين من فضة القلب السوار (ومنه الحديث) انه رأى في يد عائشة قلوبين (ومنه حديث عائشة) في قوله تعالى

ولا يُبدين زينتَهُنَّ إلا ما ظهر منها قالت القُلبُ والفتحة وقد تكرر في الحديث (س * وفيه) فأنطلق
 بِعَشَى مابه قلبه أى أم وعلة (س * وفيه) انه وَقَفَ على قَلْبِ بَدْرِ القَلْبِ المِثْرَ التي لم تُطَوَّ وَيَذْكَرُ وَيُوْنَتُ
 وقد تكرر (وفيه) كان نساءُ بنى اسرائيل يلبسن القوالب جمع قَالِبٍ وهو نَعْلٌ من خَشَبٍ كالقَعْبَابِ
 وتُكْسَرُ لأمه وتُفْتَحُ وقيل انه معرَّب (س * ومنه حديث ابن مسعود) كانت المرأة تلبس القالبين تطاول
 بهما * قلت * (ه * فيه) ان المسافر وماله لَعَلَّيْ قَلَّتْ إلا ما وَوَقَى اللهُ القَلَّتْ الهلاك وقد قَلَّتْ يَقَاتُ قَلَمًا اذا
 هَلَكَ (ومن حديث أبي مجلز) لو قَلَّتْ لرجل وهو على مَقْلَةٍ اتَّقَى رَعْنَهُ (٢) فصرع غَرَمَتْهُ أى على مهلكة فهلك
 غَرَمَتْ دِيْبَتَهُ (وفي حديث ابن عباس) تكون المرأة مَقْلًا فنجعل على نفسها ان عاش لها ولد ان
 تُهَوِّدَهُ المِقْلَاتُ من النساء التي لا يعيَش لها ولد وكانت العرب تزعم ان المِقْلَاتِ اذا واطئت رجلا كرميا قتل
 غَدْرًا عاش ولدها (ومن حديث) تَشْتَرِيهَا كايُسُ النساء للخافية والاقلات (وفيه ذكر قلات
 السَّيْلِ) هي جمع قَلَّتْ وهو الثغرة في الجبل يُسْتَمْتَعُ فيها الماء اذا انصب السَّيْلُ * قَلِحٌ (فيه) مالى اراكم
 تَدْخُلُونَ على قَلِحِ القَلِحِ صُفْرَةٌ تَعْلُو الأَسْنَانَ ويَخْرِجُ كِبَاهَا والرجل أَلْفَحُ والجَمْعُ قَلِحٌ من قولهم لَمْتُومِخِ الثَّيَابِ
 قَلِحٌ وهو حَتَّ على استعمال السِوَالِكِ (س * ومنه حديث كعب) المرأة اذا غاب زوجها تَلَحَّتْ أى تَوَسَّخَتْ
 ثِيَابَهَا ولم تتعدهد نفسها وثيابها بالتنظيف ويروى بالفاء وقد تقدم * قَلْدُوا الخيل ولا
 تُقَلِّدوها الأوتار أى قَلْدُوا مطلب أعداء الدين والدفاع عن المسلمين ولا تُقَلِّدوها مطلب أوتار الجاهلية
 وذحولها التي كانت بينكم والأوتار جمع وتر بالكسر وهو الدم وطب النار يريد اجعلوا ذلك لازما لها
 في أعناقها الزوم القلائد لا عنقاق وقيل أراد بالأتار جمع وتر القوس أى لا تجعوا في أعناقها الأوتار
 فَتَحْتَنِقُ لأن الخيل ربحارعت الأشجار فنسبت الأوتار ببعض الأشجار فنسبت الأوتار ببعض
 شعبها فحقتها وقيل اغناهم عنها لأنهم كانوا يعتقدون أن تقليدها بالأوتار يدفع عنها العين فتكون
 كالعودة لها فنهاهم وأعلمهم انها لا تدفع ضررا والقلد السقى قلدت الزرع سقيته وقلدتنا السماء قلدنا
 ليلة أى مطرتنا الوقت معلوم مأخوذ من قلد الحى وهو يوم نوبتها والقلد السقى يقال قلدت الزرع اذا
 سقيته (ه * س * ومنه حديث ابن عمرو) أنه قال لقيمه على الوهط اذا أقت قلدك من الماء فاسقى
 الأقرب فالأقرب أى اذا سقيت أرضك يوم نوبتها فأعط من يليك (وفي حديث قتل ابن أبي الحقيق)
 فُتِمَّتْ الى الأقاليد فأخذتها هي جمع إقليد وهو المفتاح * قلس (س * فيه) من قاه أو قلس
 فليتوضأ بالقلس بالتحريك وقيل بالسكون ما خرج من الجوف من الغم أو دونه وليس بقى فان عاد فهو
 القى * (ه * وفي حديث عمر) لما قدم الشام لقيه المُقَلِّسُونَ بالسيف والزيجان هم الذين يلعبون بين
 يدي الأمير اذا وصل البلد الواحد مُقَلِّسٌ (ه * وفيه) لما رأوه قلسواه التقليس التكفير وهو وضع

البر التي لم تطو والقالب بفتح اللام
 وكسرها نعل من خشب كالقعباب ج
 قوالب * القلت * الهلاك والمقلنة
 المهلكة والمقلات من النساء التي
 لا يعيَش لها ولد وهو الاقلاات وقلات
 السيل جمع قلت وهي الثغرة في
 الجبل يستمتع فيها الماء اذا انصب
 السيل * القلح * صفرة تعلو
 الاسنان ويخرج كباها والرجل أفلح
 ج قلح وتقلحت المرأة توسخت
 ثيابها ولم تتعهد نفسها بالتنظيف
 * قلدوا الخيل ولا تقلدوها
 الأوتار أى قلدوها مطلب أعداء
 الدين والدفاع عن المسلمين ولا
 تقلدوها مطلب أوتار الجاهلية
 وذحولها التي كانت بينكم
 والأوتار جمع وتر بالكسر وهو الدم
 وطب النار يريد اجعلوا ذلك
 لازما في أعناقها زوم القلائد
 للاعناق وقيل أراد بالأتار جمع وتر
 القوس أى لا تجعوا في أعناقها
 الأوتار فتحنتق لأنها ربحارعت
 الأشجار فنسبت الأوتار ببعض
 شعبها فحقتها وقيل اغناهم عنها
 لأنهم كانوا يعتقدون أن تقليدها
 بالأوتار يدفع عنها العين فتكون
 كالعودة لها فنهاهم وأعلمهم انها
 لا تدفع ضررا والقلد السقى قلدت
 الزرع سقيته وقلدتنا السماء قلدنا
 مطرتنا الوقت معلوم من قلد الحى يوم
 نوبتها واذا أقت قلدك من الماء
 أى سقيت أرضك يوم نوبتها ولا قلد
 المفتاح ج أقاليد * القلس *
 بالتحريك وقيل بالسكون ما خرج
 من الجوف من الغم أو دونه وليس
 بقى فان عاد فهو والقلسون
 الذين يلعبون بين يدي الأمير اذا
 وصل البلد والتقليس وضع اليدين
 (٢) قوله اتق رعننه هكذا في النهاية
 والذي في اللسان اتق الله اه

(٢) في القاموس أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بنى الأحب من عذرة اه

على الصدر والانحناء خضوصا واستسكانة وقالس موضع **قلص** الدمع ارتقع وذهب والضرع اجتمع ودرع مقاصة مجتمعة منضمة وأكثر ما يقال فيها يكون الى فوق والقلوص الناقة والشابة ج قلص وقلاص وقلانص * اذا مشى **قلع** أراد قوة مشيه كأنه يرفع رجله من الأرض رفعا قويا لا كمن يمشى اختيالا ويقارب خطاه فان ذلك من مشى النساء ويوصفن به وفي حديث ابن أبي هالة اذا زال زال قلعا يروى بالفتح والضم فالفتح مصدر بمعنى الفاعل أى يزول فالعا رجله من الأرض والضم مصدر أو اسم وهو بمعنى الفتح قال الهروي قرأت هذا الحرف في كتاب غريب الحديث لابن الأنبارى قلعا بفتح القاف وكسر اللام وكذلك قرأته بخط الأزهرى وهو كما جاء في حديث آخر كما ينحط من صلب والانحدار من الصيب والتقلع من الأرض قريب بعضهم من بعض أرادانه كان يستعمل التثبت ولا يمين منه في هذه الحالة استهجال ومبادرة شديدة (هـ * وفي حديث جرير) قال يا رسول الله انى رجل قلع فادع الله لى قال الهروى القلع الذى لا يثبت على السرج قال ورواه بعضهم قلع بفتح القاف وكسر اللام بعناه وسماعى القلع وقال الجوهرى رجل قلع القدم بالكسر اذا كانت قدومه لا تثبت عند الصراع وفلان قلعه اذا كان يتقلع من سرجه (وفيه) بئس المال القلعة هو العارية لانه غير ثابت فى يد المستعير ومنقلع الى مالكه (ومنه حديث على) أخذتكم الدنيا فانهم نزل قلعة أى تحوّل وأرتحال (هـ * وفي حديث سعد) قال ما نودى ليخرج من فى المسجد إلا آل رسول الله صلى الله عليه وسلم وآل على خرجنا من المسجد فخرجنا ولا عناية كنفنا وأمتعتنا واحدها قلع بالفتح وهو الكنف يكون فيه زاد الراعى ومتاعه (هـ * وفي حديث على) كأنه قلع دارى القلع بالكسر شرع السفينة والدارى البحار والملاح (ومنه

اليدى على الصدر والانحناء خضوصا واستسكانة (وفيه ذكر قالس) بكسر اللام موضع أقطعه النبي عليه الصلاة والسلام (٢) له ذكر فى حديث عمرو بن حزم **قلص** (س * فى حديث هائشة) قلص دمنى حتى ما أحس منه قطرة أى ارتقع وذهب يقال قلص الدمع تخففا واذا شد فلامبا لغة (ومنه حديث ابن مسعود) انه قال للضرع اقلص فقلص أى اجتمع (ومنه حديث هائشة) انهارأت على سعد درهما مقاصة أى مجتمعة منضمة يقال قلصت الدرع وتقلصت وأكثر ما يقال فيما يكون الى فوق (س * وفى حديث عمر) كتب اليه أبيات فى صحيفة منها

قَلَانِصًا هَذَا اللَّهُ إِنَّا * شَعَلْنَا عَنْكُمْ زَمَنَ الْحِصَارِ

القلانص أراد بها ههنا النساء ونصها على المفعول بأفعال فعل أى تدارك قَلَانِصًا وهى فى الأصل جمع قُلُوص وهى الناقة الشابة وقيل لا تزال قُلُوصًا حتى تصير بارزًا وتجمع على قِلاص وقُلُوص أيضا (ومنه الحديث) لتتركن القلاص فلا ينسئى عليها أى لا يخرج سماع الى زكاة لقلعة حاجه الناس الى المال واستغنائهم عنه (ومنه حديث ذى المشاعر) أتوك على قُلُوص نواج (س * وحديث على) على قُلُوص نواج وقد تكررت فى الحديث مفردة ومجموعه **قلع** (هـ * فى صفته عليه الصلاة والسلام) اذا مشى قلعه أراد قوة مشيه كأنه يرفع رجله من الأرض رفعا قويا لا كمن يمشى اختيالا ويقارب خطاه فان ذلك من مشى النساء ويوصفن به (هـ * وفى حديث ابن هالة فى صفته عليه السلام) اذا زال زال قلعا يروى بالفتح والضم فى الفتح وهو مصدر بمعنى الفاعل أى يزول فالعا رجله من الأرض وهو بالضم إتمام مصدر أو اسم وهو بمعنى الفتح وقال الهروي قرأت هذا الحرف فى كتاب غريب الحديث لابن الأنبارى قلعا بفتح القاف وكسر اللام وكذلك قرأته بخط الأزهرى وهو كما جاء فى حديث آخر كما ينحط من صلب والانحدار من الصيب والتقلع من الأرض قريب بعضهم من بعض أرادانه كان يستعمل التثبت ولا يمين منه فى هذه الحالة استهجال ومبادرة شديدة (هـ * وفى حديث جرير) قال يا رسول الله انى رجل قلع فادع الله لى قال الهروى القلع الذى لا يثبت على السرج قال ورواه بعضهم قلع بفتح القاف وكسر اللام بعناه وسماعى القلع وقال الجوهرى رجل قلع القدم بالكسر اذا كانت قدومه لا تثبت عند الصراع وفلان قلعه اذا كان يتقلع من سرجه (وفيه) بئس المال القلعة هو العارية لانه غير ثابت فى يد المستعير ومنقلع الى مالكه (ومنه حديث على) أخذتكم الدنيا فانهم نزل قلعة أى تحوّل وأرتحال (هـ * وفى حديث سعد) قال ما نودى ليخرج من فى المسجد إلا آل رسول الله صلى الله عليه وسلم وآل على خرجنا من المسجد فخرجنا ولا عناية كنفنا وأمتعتنا واحدها قلع بالفتح وهو الكنف يكون فيه زاد الراعى ومتاعه (هـ * وفى حديث على) كأنه قلع دارى القلع بالكسر شرع السفينة والدارى البحار والملاح (ومنه

حديث مجاهد) في قوله تعالى وله الجوارح المنشآت في البحر كالأعلام مارُفِعَ قَلْعُهُ والجوارح السُّفُنُ
والمرآكِبُ (وفيه) سُمِّيَ وَقَدْ أُقْلِعِيَةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْقَلْعَةِ بِفَتْحِ الْقَافِ وَاللَّامِ وَهِيَ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ تُنْسَبُ السُّيُوفُ
إِلَيْهِ (هـ * وفيه) لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَلْعٌ وَلَا دَيْبُوبٌ هُوَ السَّاعِي إِلَى السَّلْطَانِ بِالْبَاطِلِ فِي حَقِّ النَّاسِ
سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَقْلَعُ الْمُتَمَكِّنَ مِنْ قَلْبِ الْأَمِيرِ فَيَزِيلُهُ عَنْ رُبَّتَيْهِ كَمَا يَقْلَعُ النَّبَاتُ مِنَ الْأَرْضِ وَنَحْوَهُ وَالْقَلْعُ أَيْضًا
الْقَوَادِمُ وَالسُّكُذَابُ وَالنَّبَّاشُ وَالشَّرْطِيُّ (هـ * ومن الأول حديث الحجاج) قَالَ لِأَنْسٍ لِأَقْلَعْتُمْ قَلْعَ
الصَّمْغَةِ أَيْ لِأَسْتَأْصِلْتُمْ كَمَا يَسْتَأْصِلُ الصَّمْغَةَ قَالِعُهُمَنِ الشَّجَرَةُ (وفي حديث المزادتين) لَقَدْ أَقْلَعْنَا عَنْهَا
أَي كَفَّ وَرَكَ وَأَقْلَعُ الْمَطْرُازُ إِذَا كَفَّ وَانْقَطَعَ وَأَقْلَعَتْ عَنْهُ الْحَمَى إِذَا فَارَقَتْهُ (قلف) (هـ * في
حديث ابن المسيب) كَانَ يَشْرَبُ الْعَصِيرَ مَا لَمْ يَقْلَفْ أَي يُزِيدُ وَقْلَعَتْ الدَّنُّ فَصَضَتْ عَنْهُ طِينَهُ (وفي حديث
بعضهم) فِي الْأَقْلَفِ عَيْتٌ هُوَ الَّذِي لَمْ يَخْتَنَّ وَالْقَلْفَةُ الْجِلْدَةُ الَّتِي تُقَطَعُ مِنْ دَكِّ الرَّصِيِّ (قلف) (هـ * في
هـ * فيه)

الْبَيْدُ تَعْدُو قَلْفًا وَضَيْبُهَا * مُجَالِدَاتُ النَّصَارَى دَيْبُهَا

الْقَلْقُ الْأَنْزَاعُ وَالْوَضِيحُ حَزَامُ الرَّحْلِ أَخْرَجَهُ الْمُرُويُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَقَدْ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَجْمَعِ عَنْ
سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ وَهُوَ يَقُولُ ذَلِكَ وَالْحَدِيثُ
مَشْهُورٌ بِأَنَّ عُمَرَ مِنْ قَوْلِهِ (س * ومنه حديث هلي) أَقْلَعُوا السُّيُوفَ فِي الْعَمْدِ أَي حَرَكُوهَا فِي أَنْعَمِهَا دَهَا
قَبْلَ أَنْ تَحْتَا جِوَالِحَ سَهْلِهَا لِأَنَّهَا حَاجَةٌ إِلَيْهَا (قلف) (س * في حديث عمرو بن عبسَةَ) قَالَ
لَهُ إِذَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ فَالصَّلَاةُ مَحْظُورَةٌ حَتَّى يَسْتَقِلَّ الرَّيْحُ بِالظِّلِّ أَي حَتَّى يَبْلُغَ ظِلُّ الرَّيْحِ الْمَغْرُوسِ فِي
الْأَرْضِ أَدْنَى غَايَةِ الْقَلْبَةِ وَالنَّقْصُ لِأَنَّ ظِلَّ كُلِّ شَيْءٍ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ يَكُونُ طَوِيلًا ثُمَّ لَا يَزَالُ يَنْقُصُ حَتَّى يَبْلُغَ
أَقْصَرَهُ وَذَلِكَ عِنْدَ انْتِصَافِ النَّهَارِ فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ عَادَ الظِّلُّ يُزِيدُ وَحِينَئِذٍ يَدْخُلُ وَقْتُ الظُّهْرِ وَيَجُوزُ
الصَّلَاةُ وَيَذْهَبُ وَقْتُ السُّكْرَاهَةِ وَهَذَا الظِّلُّ الْمُتَمَاهِي فِي الْقَعْرِ هُوَ الَّذِي يُسَمَّى ظِلَّ الرِّوَالِ أَي الظِّلُّ الَّذِي
تَزُولُ الشَّمْسُ عَنْ وَسْطِ السَّمَاءِ وَهُوَ مَوْجُودٌ قَبْلَ الزِّيَادَةِ فَقَوْلُهُ يَسْتَقِلُّ الرَّيْحُ بِالظِّلِّ هُوَ مِنَ الْقَلْبَةِ لِأَنَّ
الْأَقْلَالَ وَالْأَسْتَقَالَ الَّذِي يَعْنِي الارتفاعَ وَالْأَسْتَبَادَ يَقَالُ تَقَلَّلَ الشَّيْءُ وَأَسْتَقَلَّ وَتَقَالَ إِذَا رَأَى قَلْبًا
(ومن حديث أنس) أَنَّ نَفْرَأْسًا لَوَاعِنَ عِبَادَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَانَهُمْ تَقَالُوهَا أَي
اسْتَقَالُوهَا وَهُوَ تَفَاعُلٌ مِنَ الْقَلْبَةِ (ومن الحديث الآخر) كَانَ الرَّجُلُ تَقَالَهَا (س * ومنه الحديث)
أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ اللَّغْوُ أَي لَا يَلْغُو أَصْلًا وَهَذَا اللَّفْظُ يُسْتَعْمَلُ فِي نَفْيِ أَصْلِ الشَّيْءِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى قَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ
وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِاللَّغْوِ الْمَزَلُ وَالذُّعَابَةُ وَإِنَّ ذَلِكَ كَانَ مِنْهُ قَلِيلًا (هـ * ومنه حديث ابن مسعود) الرَّبَاوِينُ
كَثْرُوهُمْ إِلَى قَوْلِ الْقَلِّ بِالضَّمِّ الْقَلَّةُ كَالذَّلِّ وَالذَّلَّةُ أَي أَنَّهُ وَإِنْ كَانَ زِيَادَةً فِي الْمَالِ عَاجِبًا فَانْهَى بِقَوْلِهِ إِلَى نَقْصِ

وسيوف قلعية منسوبة الى القلع
بفتح القاف واللام موضع بالبادية
تنسب السيوف اليه ولا
يدخل الجنة قلاع هو الساعى الى
السلطان بالباطل في حق الناس
سمى به لأنه يقلع المتمكن من قلب
الأمير فيزيله عن رقبته كما يقلع
النبات من الارض ونحوه وأقلعك
قلع الصمغة أى لأستأصلك كما
يستأصل الصمغة قالعها من الشجرة
وأقلع عن المزادتين كف وترلو وأقلع
المطرانقطع وأقلعت عنه الحمى فارقة
الاقلف الذى لم يختن والقلفة
الجلدة التى تقطع من ذكر الصبي
وكان يشرب العصير ما لم يقلف
أى يزيد القلق الانزعاج
واليد تعدو قلفا وضئها أراد انها
قد هزلت وورقت للسير عليها واقلقوا
السيوف فى الغمداى حركوها
فى انعمادها قبل ان تحتاجوا الى
سها السهل عند الحاجة اليها
حتى يستقل الریح بالظل
أى حتى يبلغ ظل الریح المغروس
فى الارض أدنى غاية القلبة والنقص
فيستقل من القلبة لامن الاقلال
والاستقلال الذى يعنى الارتفاع
والاستبداد يقال تقلل الشئ
واستقله وتقالة اذا رآه قليلا ومنه
كانهم تقالوه وكان يقل اللغو أى
لا يفعله أصلا وهذا اللفظ
يستعمل فى نفي أصل الشئ كقوله
تعالى قليلا ما يؤمنون ويجوز أن
يريد باللغو الدعابة وان ذلك كان منه
قليلا والعقل بالضم القلة كالذل
والذلة

كقوله تعالى يحق الله الربا ويرى الصدقات (ه * وفيه) اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل نجسا القلة الحب العظيم والجمع قلال وهي معروفة بالحجاز (ه * ومنه الحديث) في صفة سدرة المنتهى نُبِقها مثل قلال هجر وهجر قرية قريبة من المدينة وليست هجر البحرين وكانت تعمل بها القلال تأخذ الواحد منها مرادة من الماء سُميت قلة لأنها تنقل أي ترفع وتحمّل (وفي حديث العباس) فخافني فوبه ثم ذهب يقبله فلم يستطع يقال أقل الشيء يقبله واستقله يستقله اذا رفعه وسمله (س * ومنه الحديث) حتى تقالت الشمس أي استقلت في السماء وارتفعت وتعالق (س * وفي حديث عمر) قال لأخيه زيد لما ودعه وهو يريد اليمامة ما هذا القل الذي أراه بك القل بالكسر الرعدة (قلقل) (س * في حديث علي) قال أبو عبد الرحمن السلي خرج علي وهو يتقلقل التقلقل الخفة والامراع من الفرس القلقل بالضم ويروي بالغاء وقد تقدم (وفيه) ونفسه تقلقل في صدره أي تتحرك بصوت شديد وأصله الحركة والاضطراب (س * في حديث علي) اجتمع النبي صلى الله عليه وسلم بنسوة فقال أظنك من مقلمات أي ليس عليك حافظ كذا قال ابن الأعرابي في نوادره عالج قلم زكريا عليه السلام هو ههنا القندح والسهم الذي يتقارع به سمي بذلك لأنه يبري كبري القلم وقد تكرر ذكر القلم في الحديث وتقليم الأظفار قصها (قلن) (ه * في حديث علي) سألت شريحا عن امرأ أطلقت فدكرت أنها حاضت ثلاث حيض في شهر واحد فقال شريح ان شهده ثلاث نسوة من بطانة أهلها أنها كانت تحيض قبل أن تطلقت في كل شهر كذلك فالقول قولها فقال له علي قالون هي كلمة بالرومية معناها أصبت (قلهـم) (ه * فيه) ان قوما ائتمروا بسحاب فباتهم فأتهموا امرأه فجات عجوز ففتشت قلوبهم أي فرجها هكذا رواه الهروي في القاف وقد كان رواه بالغاء والصحيح انه بالغاء وقد تقدم (قلوص) (س * في حديث مكحول) انه سُئِلَ عن القلوص أي توضع منه فقال ما لم يتغير القلوص نهر قزير إلا انه جار وأهل دمشق يُسمون النهر الذي تنصب اليه الأقدار والأوساخ نهر قلوط بالطاء (قلا) (في حديث عمر) لما صالح نصارى أهل الشام كتبوا له كتابا بالأنحد في مدينتنا كنيسة ولا قلية ولا نخرج سباعين ولا باعونا القلية كالصومعة كذا وردت واسمها عند النصارى القلاية وهو تعريب كلاله وهي من بيوت عبادتهم (ه * وفيه) لورأيت ابن عمر ساجدا للراية مقلوبا وفي روايه كان لا يرى إلا مقلوليا هو المنجاني المستوفز وفلان يتقل على فراشه أي يتللم ولا يستقر وفسره بعض أهل الحديث كأنه على مقلى قال الهروي وليس بشيء (ه * وفي حديث أبي الدرداء) وجدت الناس أخبر برقله القلى البغض يقال قلاه يقليه قلى وقلى إذا بغضه وقال الجوهرى إذا فحمت مددت ويقلاه لغتطي يقول حرب الناس فأنك إذا جرتهم قليتهم وتركتهم لما يظهرك من بواطن سرأرتهم لفظ الأمر ومعناه الخبر أي من جرتهم

والقلة الحب العظيم لانها تنقل أي ترتفع وتحمل ج قلال وأقل الشيء يقبله واستقله يستقله رفعه وحمله وتقاتل الشمس استقلت في السماء وارتفعت وتعالق والقل بالكسر الرعدة (قلقل) الخفة والاسراع ونفسه تقلقل في صدره أي تتحرك بصوت شديد وأصله الحركة والاضطراب * أظنك من مقلمات * ليس عليك حافظ كذا قال ابن الأعرابي في نوادره وعالج قلم زكريا هو القندح والسهم الذي يتقارع به وتقليم الأظفار قصها * قالون * أي أصبت وهي رومية (قلوص) نهر قزير جار (القلاية) كالصومعة والمقلولي المنجاني المستوفز وفلان يتقل على فراشه أي يتللم ولا يستقر والقلى البغض قلاه يقليه ووجدت الناس أخبر برقله أي حرب الناس فأنك ان جرتهم قليتهم وتركتهم لما يظهرك من بواطن سرأرتهم لقضه الأمر ومعناه الخبر أي من جرتهم

وخبّرهم أبغضهم وتركهم والماء في ثقله لاسكت ومعنى نظم الحديث وجدت الناس مقولا فيهم هذا القول وقد تكرر ذكره القلي في الحديث

(باب العاق مع الميم)

(قأ) (س * فيه) انه عليه الصلاة والسلام كان يعمأ الى منزل عائشة كثيرا أى يدخل وقتا بالمكان كما دخلته وأقت به كذا فسرى في الحديث قال الزنجشري ومنه افتما الشئ اذا جمعه (قمع) (ه * فيه) فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من بر أو صاعا من قمح البر والقمح هما الخنطة وأول الشئ من الراوى لا للتخمير وقد تكرر ذكر القمع في الحديث (ه * وفي حديث أم زرع) وأشرب فأنقمع أرادت أنها تشرب حتى تروى وترفع رأسها يقال قمع البعير يقمع اذا رفع رأسه من الماء بعد الرى ويروى بالنون (وفي حديث هلى) قال له النبي صلى الله عليه وسلم ستقدم على الله أنت وشيعتك راضين مرضيين ويقدم عليه عدوك غضابا مقمعين ثم جمع يده الى هنته يريد بهم كيف الإقحاح الإقحاح رفع الرأس وقض البصر يقال أقححه الغل اذا ترك رأسه من فوهام من ضيقه (ومنه) قوله تعالى انا جعلنا في أذانهم أغلالا فهمى الى الأذقان فهم مقمعون (وفيه) انه كان اذا اشتكى تقمع كقامن شونيزاى استغف كقامن حبة السوداء يقال قمعت السويق بالكسر اذا استغفقت (قر) (ه * فى صفة الدجال) هجان أقره هو الشد يد البياض والأنى قره (ومنه حديث حليلة) ومعها أنان قره وقد تكرر ذكر القمرة فى الحديث (س * وفى حديث أبى هريرة) من قال تعال أقامرك فليتصدق قيل يتصدق بقدر ما أراد أن يجعله خظرا فى القمار (قيس) (ه * فيه) انه رجم رجلا ثم صلى عليه وقال انه الآن لينقمس فى رياض الجنة وروى فى أنها الجنة يقال قمسه فى الماء فانقمس أى غمسه وغطه ويروى بالصاد وهو بجمناه (ه * ومنه حديث وفده ذج) فى منازة تنصى أهلامها قامسا ويسى سراهم اطامسا أى تبد وجبالها العين ثم تغيب وأراد كل علم من أهلامها فلذلك أقر الوصف ولم يجمعه وقال الزنجشري ذكر سيبويه ان أفعالا تكون للواحد وأن بعض العرب يقول هو الأنعام واستشهد بقوله تعالى وإن لكم فى الأنعام لعلوة نسبة لكم عما فى بطونه وعليه جاء قوله تنصى أهلامها قامسا وهو هنا فاعل بمعنى مفعول (وفيه) لقد بلغت كلما نك قاموس البحر أى وسطه ومعظمه (ه * ومنه حديث ابن عباس) وسئل عن المدو الجزر فقال لك موكل بقاموس البحر كما وضع رجا له فاض فاذا رقعها فاض أى زاد ونقص وهو فاعول من القمس (قص) (ه * فيه) انه قال لعثمان ان الله سيقمضك قيصا وانك تخلص على خلفه فأياك وخلفه يقال قمضه قيصا اذا ألبسته إياه وأراد بالقميص الخليفة وهو من أحسن الاستعارات (س * وفى حديث المرجوم) انه يقمص فى أنهار الجنة أى يققلب وينغمس

وخبّرهم أبغضهم والماء في ثقله لاسكت ومعنى نظم الحديث وجدت الناس مقولا فيهم هذا القول كان يعمأ الى منزل عائشة أى يدخل وأشرب فأنقمع حتى تروى وترفع رأسها ويروى بالنون وقمع كقامن شونيزاى استغف وأقمسه الغل أى ترك رأسه من فوهام من ضيقه فهو مقمع (الأقر) الشد يد البياض والأنى قره انقمس فى الماء انغمس ومنه قاموس البحر ونصى أهلامها قامسا أى تبد وجبالها العين ثم تغيب قصه قيصا ألبسه إياه واستعير للخليفة ويقمص فى أنهار الجنة أى يققلب وينغمس

وَيُرَوَّى بِالسَّيْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (س • وفي حديث عمر) قَمْعٌ مِنْهَا أَقْصَاى نَفَرُوا وَأَهْرَضَ يُقَالُ قَمَّ الْقَرْسُ
 قَمَّاً وَقَمَّاً وَهُوَ أَنْ يَنْفِرَ وَيَرْفَعَ يَدَيْهِ وَيَطْرَحَهُمَا مَعاً (س • ومنه حديث هلى) أَنَّهُ قَمَّى فِي الْقَارِصَةِ
 وَالْقَامِصَةِ وَالْوَاقِصَةِ بِالْيَدِ أَنْ لَانَا الْقَامِصَةَ النَّافِرَةَ الضَّارِبَةَ بِرِجْلَيْهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُ الْحَدِيثِ فِي الْقَارِصَةِ
 (ومن حديثه الآخر) قَمَّتْ بَارِجُلَهَا وَقَمَّتْ بِأَخْبِلِهَا (س • وحديث أبي هريرة) لَتَقَمَّصَنَّ
 بِكُمْ الْأَرْضَ قِمَاصَ الْبَقْرِ يَعْنِي الزَّلْزَلَةَ (ومن حديث سليمان بن يسار) قَمَّصَتْ بِهِ فَمَرَّهَتْهُ أَى وَقَبَّتْ
 وَتَفَرَّتْ فَأَلْقَتْهُ **● (قرص ●)** (في حديث ابن عمير) قَارِصٌ قَارِصٌ يَقَطُرُ مِنْهُ الْبَوْلُ الْقَمَارِصُ الشَّدِيدُ
 الْقَرْصُ لِإِيَادَةِ الْمِيمِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ الْقَمَارِصُ أَتْبَاعٌ وَاشْتِبَاحٌ أَرَادَ لَبَّاسُ شَدِيدِ الْخَوْضَةِ يَقَطُرُ بَوْلَ شَارِبِهِ
 لِشِدَّةِ خَوْضَتِهِ **● (قط ●)** (في حديث شريح) اخْتَصَمَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ فِي خِصِّ نَفْسِي بِالْمَخْصِ
 لِذَلِكَ تَلِيهِ مَعَاذَ الْقَمَطِ هِيَ تَجَمُّعُ قِمَاطٍ وَهِيَ الشَّرْطُ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا الْمَخْصُ وَيُوْتَقُ مِنْ لَيْفٍ أَوْ خَوْصٍ
 أَوْ غَيْرِهَا وَمَعَاذَ الْقَمَطِ تَلَى صَاحِبُ الْمَخْصِ وَالْمَخْصُ الْبَيْتُ الَّذِي يُعْمَلُ مِنَ الْقَصْبِ هَكَذَا قَالَ الْهَرَوِيُّ
 بِالضَّمِّ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْقَمَطُ بِالْكَسْرِ كَأَنَّهُ هَنْدٌ وَاحِدٌ (س • وفي حديث ابن عباس) فَاذَالَ بِسَالِهِ
 شَهْرًا قِطْماً أَى تَاماً كَامِلاً **● (قمع ●)** (فيه) وَيَلُوقُ الْأَقَاعَ الْقَوْلُ وَيَلُوقُ رِوَايَةً وَيَلُوقُ الْأَقَاعَ
 الْأَذَانَ الْأَقَاعُ تَجَمُّعُ قَمْعٍ كَصَلْعٍ وَهُوَ الْإِنَاءُ الَّذِي يُتْرَكُ فِي رُؤُسِ الظُّرُوفِ لِيُغْلَى بِهَا الْمَائِعَاتُ مِنَ الْأَثْمَرِيَّةِ
 وَالْأَذْهَانُ شَبَّهَ أَتَمَّاعَ الَّذِينَ يَسْتَمْعُونَ الْقَوْلَ وَلَا يَعُونَهُ وَيَحْفَظُونَهُ وَيَعْمَلُونَ بِهِ بِالْأَقَاعِ الَّتِي لَا تَعِي شَيْئاً مِمَّا
 يُفْرَغُ فِيهَا فَكَأَنَّهُ يَمْرُؤٌ عَلَيْهِمْ جِجَارًا كَمَا يَمْرُؤُ الشَّرَابِ فِي الْأَقَاعِ اجْتِيَازًا (س • ومنه الحديث) أَوْلَ مَنْ
 يُسَاقُ إِلَى النَّارِ الْأَقَاعُ الَّذِينَ إِذَا أَكَلُوا لَمْ يَشْبَعُوا وَإِذَا جَمَعُوا لَمْ يَسْتَقْنُوا أَى كَانُوا مَائِياً كَلُونَهُ وَيَجْمَعُونَهُ
 يَمْرُؤُهُمْ بِجِجَارًا غَيْرُ نَابِتٍ فِيهِمْ وَلَا بَاقٍ عِنْدَهُمْ وَقِيلَ أَرَادَهُمْ أَهْلَ الْبَطَالَاتِ الَّذِينَ لَا هَمَّ لَهُمْ إِلَّا فِي تَرْجِئَةِ
 الْأَيَّامِ بِالْبَاطِلِ فَلَا هَمَّ فِي هَمَلِ الدُّنْيَا وَلَا فِي عَمَلِ الْآخِرَةِ (س • وفي حديث عائشة) وَالْجَوَارِي الْأَلَاقِي كُنَّ
 يَلْعَبْنَ مَعَهَا فَإِذَا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْقَمَعْنَ أَى تَغَيَّبْنَ وَدَخَلْنَ فِي بَيْتِ أَوْ مَن وَرَاءِ سِتْرِ
 وَأَصَلُهُ مِنَ الْقَمْعِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الثَّمَرَةِ أَى يَدْخُلْنَ فِيهِ كَمَا تَدْخُلُ الثَّمَرَةُ فِي قَمْعِهَا (ومن حديث الذي نَظَرَ
 فِي شَقِّ الْبَابِ) فَلَمَّا أَنْ بَصُرَ بِهِ انْقَمَعَ أَى رَدَّ بَصَرَهُ وَرَجَعَ يُقَالُ انْقَمَعَتِ الرَّجُلُ هِيَ إِذَا سَاقَا إِذَا اطَّلَعَ عَلَيْهِ
 فَرَدَّتْهُ عَنْهُ فَكَانَ الْمَرْدُودُ أَوِ الرَّاجِعُ قَدْ دَخَلَ فِي قَمْعِهِ (ومن حديث منكر ونكير) فَيَنْقَمِعُ الْعَذَابُ
 عِنْدَ ذَلِكَ أَى يَرْجِعُ وَيَتَدَاخَلُ (وفي حديث ابن عمر) ثُمَّ لَقِينِي مَلَكًا فِي يَدِهِ مِقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ الْمِقْمَعَةُ
 بِالْكَسْرِ وَاحِدَةُ الْقَمَاعِ وَهِيَ سِيَاطٌ تُعْمَلُ مِنْ حَدِيدٍ رُؤُسُهَا مُعْوَجَةٌ **● (تقم ●)** (في حديث هلى)
 يَحْمَلُهَا الْأَخْضَرُ الْمُتَعَجِّبُ وَالْمَقْمَعُ الْمُسْتَجْبَرُ هُوَ الْبَحْرُ يُقَالُ وَقَعَ فِي مَقْمَعٍ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرِ شَدِيدٍ
 وَالْمَقْمَعُ السَّيِّدُ وَالْعَدَدُ الْكَثِيرُ (وفي حديث عمر) لِأَنَّ أَثْمَرَ قَمْعًا أَحْرَقَ مَا أَحْرَقَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ

وقص نفر وأهرض وقص الفرس
 أن ينفر ويرفع يديه ويطرحهما معا
 والقامصة النافرة ولتقمصن بكم
 الأرض يعنى الزلزلة **● (القمط ●)**
 جمع قاط وهو الشرط الذى يشد به
 الخص ويوتق **● (الأقاع ●)** جمع
 قمع كصلع وهو الإناء الذى يترك
 فى رؤس الظروف لغلأ بالمائعات
 من الاثربة والادهان ومنه ويل
 لأقاع القول وشبهه أسمع الذين
 يستمعون القول ولا يعونه ولا يعملون
 به بالأقاع التى لا تعى شئاً مما فرغ
 فيها فكأنه يمر عليه مجتازا كما يمر
 الشراب فى الأقاع اجتمازا وأول
 من يساق الى النار الأقاع الذين
 اذا أكلوا لم يشبعوا واذا جمعوا لم
 يستغنوا أى كان مائياً كلونه
 ويجمعونه يمرهم مجتازا غير نابت
 فيهم ولا باق عندهم وقيل أرادهم
 أهل البطالات الذين لا هم لهم إلا
 فى ترجئة الأيام بالباطل ولما أن
 بصر به انقمع أى ورد بصره ورجع
 واذا رأى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انقمعن أى تغيبن ودخلن
 فى بيت أومن وراء ستر وينقمع
 العذاب عند ذلك أى يرجع
 ويتداخل والمقعة بالكسر سوط
 من حديد رأسه معوج ج مقامع
● (القمقام ●) البحر والسيد والعدد
 الكثير

أشرب تبيدجر القمقم مايسخن فيه الماء من نحاس وغيره ويكون ضيق الرأس أراد شرب ما يكون فيه
 من الماء الحار (ومنه الحديث) كما يغلى المزجل بالقمقم هكذا روى ورواه بعضهم كما يغلى المزجل
 والقمقم وهو آيين أن ساعدته صحة الرواية ﴿قل﴾ (س * في حديث عمر) وصفة النساء منهن غل
 قمل أى ذوقل كانوا يغفون الأسيير بالقد وعليه الشعر فيقمل فلا يستطيع دفعه عنه بحيلة وقيل القمل
 القذر وهو من القمل أيضا ﴿قم﴾ (ه * فيه) انه حصى على الصدقة فقام رجل صغير القممة القممة
 بالكسر شخص الانسان اذا كان قائما وهى القامة والقممة أيضا وسط الرأس (وفي حديث فاطمة)
 انها قتت البيت حتى اغربت ثيابها أى كتمته والقمامة الكفاصة والقممة المكنسة (س * ومنه حديث
 عمر) انه قدم مكة فكان يطوف فى سكاكها فيسهر بالقوم فيقول قوا فناءكم حتى مر بدار أبى سفيان فقال
 قوا فناءكم فقال نعم يا أمير المؤمنين حتى يجي مهاننا الآن ثم مر به فلم يصنع شيئا ثم مر بالثاقل لم يصنع شيئا
 فوضع الدرّة بين أذنيه ضرب بالخفات هنـد وقالت والله لرب يوم لو ضربت به لاقشعرت بطن مكة فقال أجدل
 (س * ومنه حديث ابن سيرين) انه كتب يسألهم عن المحاقلة فقييل انهم كانوا يشتربون لرب الماء
 قمامة الجرن أى الكساحة والكفاصة والجرن جمع جرين وهو البيدر (س * وفيه) ان جماعة من
 الصحابة كانوا يقيمون شواربهم أى يستأصونهم أقصا تشبهها بقم البيت وكتمه ﴿قن﴾ (ه * فيه)
 أمال ركوع فعظموا الرب فيه وأما الشجود فأكثر وافيه من الدعاء فانه قن أن يستجاب لكم يقال قن
 وقن وقين أى خليق وجدير قن فتح الميم لم يئن ولم يجمع ولم يؤنث لانه مصدر ومن كسر ثنى وجمع وأنث لانه
 وصف وكذلك القمين

﴿باب القاف مع النون﴾

﴿قنا﴾ (ه * فيه) مررت بأبى بكر فاذا الحيممة قانثة وفي حديث آخر وقد قننا لونها أى شديدة الحرارة
 وقد قنات تقنأقنوا وترك الهمز فيه لغة أخرى يقال قنا يقنوه فوقان (وفي حديث شريك) انه جلس فى
 مقنوة له أى موضع لا تطلع عليه الشمس وهى المقنأة أيضا وقيل هما غير مهموزين ﴿قنب﴾ (ه * فى
 حديث عمر واهتمامه للخلافة) فدكر له سعد فقال ذلك إنما يكون فى مقنّب من مقنّبكم المقنّب بالكسر
 جماعة الخيل والفرسان وقيل هودون المائة يريدانه صاحب حرب وجيوش وليس بصاحب هـ ذا
 الأمر (ومنه حديث عدي) كيف بطيى ومقنّبها وقد تكررت فى الحديث ﴿قنت﴾ (س * فيه) تقشكر
 ساعة خيرة من قنوت ليلة قد تكررت ذكر القنوت فى الحديث ويرد على من متعبدة كالطاعة والخشوع
 والصلاة والدعاء والعبادة والقيام وطول القيام والسكوت فيصرف فى كل واحد من هذه المعانى الى
 ما يحتمل لفظ الحديث الوارد فيه (وفي حديث زيد بن أرقم) كانت كأم فى الصلاة حتى تزكت وقوموا لله

والقمقم مايسخن فيه الماء من نحاس
 وغيره ويكون ضيق الرأس
 غل ﴿قل﴾ أى ذوقل كانوا
 يغفون الأسيير بالقد وعليه الشعر
 فيقمل فلا يستطيع دفعه عنه بحيلة
 فتجتمع عليه كحمتان الغل والقمل
 ضربه مثلا للراءة السبيمة الخلق
 الكثير المهر لا يجذبها منها
 مخلصا القممة شخص الانسان
 اذا كان قائما وقت البيت كتمته
 والقمامة الكفاصة والقممة المكنسة
 وان جماعة من الصحابة كانوا
 يقومون شواربهم أى يستأصونهم
 قصا تشبهها بقم البيت وكتمه
 ﴿قن﴾ خليق وجدير لحية
 قانثة شديدة الحرارة والمقنوة
 والقنأة موضع لا تطلع عليه الشمس
 المقنّب بالكسر جماعة الخيل
 والفرسان ج مقنّب القنوت
 الطاعة والخشوع والصلاة والدعاء
 والعبادة والقيام وطول القيام
 والسكوت فيصرف فى كل واحد
 من هذه المعانى الى ما يحتمل لفظ
 الحديث الوارد فيه

قانتين فأمسكنا عن الكلام أراد به السكوت وقال ابن الأنباري القنوت على أربعة أقسام الصلاة وطول القيام وإقامة الطاعة والسكوت (فتح) (هـ * في حديث أم زرع) وأشرب فأنتفخ أى أقطع الشرب وأتمهل فيه وقيل هو الشرب بعد الزى (قنذع) (في حديث أبي أيوب) ما من مسلم يمرض في سبيل الله إلا حط الله عنه خطاياہ وان بلغت فندعه رأسه هو ما يبقى من الشعر مقرقاً في نواحي الرأس كالقنزع وذكرة الهروى في القاف والنون على أن النون أصلية وجعل الجوهرى النون منه ومن القنزع رائدة (ومنه حديث وهب) ذلك القنذع هو اللبث الذى لا يغار على أهله (قنزع) (هـ * فيه) انه قال لام سليم خصلنى قنازعك القنازع خصل الشعر واحدتها قنزعة أى نديها ورؤيها بالذهن ليذهب شعرها (هـ * وفي حديث آخر) أنه نهي عن القنازع هو أن يؤخذ بعض الشعر ويترك منه مواضع متفرقة لا تؤخذ كالقنزع (ومنه حديث ابن عمر) سئل عن رجل أهل بعمره وقد لبده وهو يريد الحج فقال خذ من قنازع رأسك أى عازق من شعرك وطال (قنص) (هـ * فيه) تخرج النار عليهم قنوص أى قطعاً قانصة تغنصهم كما تخطف الجارحة الصيد وقيل أراد شرراً كقنوص الطير أى حواصلها وقنصت بأجلها اصطادت بجبالها وقيل ما الثحوت وقال يبيوت القانصة كأنه ضرب بيوت الصيادين مثلاً للاراذل والأدنياء لأنها أزدل البيوت وروى بالغاء بدل النون وتقدم * من أشلاء قنص ابن معدي بنو قنص أولاده قال الجوهرى بنو قنص ابن معدي قوم درجوا (قنط) قد تكرر ذكر القنوط في الحديث وهو أشد اليأس من الشيء يقال قنط يقنط ويقنط فهو قانط وقنوط والقنوط بالضم المصدر (س * وفي حديث خزيمه) في رواية وقنط القنطة قنط أى قنطت وأما القنطة فقال أبو موسى لا أعرفها وأظنه تحميها إلا أن يكون أراد القنطة بتقديم الطاء وهى هنة دون القبة ويقال للحمة بين الوركين أيضاً قنطة (قنطر) (فيه) من قام بألف آية كتبت من المقنطرين أى أعطى قنطار من الأجر جاء في الحديث أن القنطار ألف وما ثمانمائة وأوقية وخير مما بين السماء والأرض وقال أبو عبيدة القناطر واحدتها قنطار ولا تجد العرب تعرف وزنه ولا واحد القنطار من لفظه وقال ثعلب المأمول عليه عند العرب الأشتر أنه أربعة آلاف دينار فإذا قالوا قناطر مئة قنطرة فهى اثنا عشر ألف دينار وقيل أن القنطار مل جلد ثور ذهباً وقيل ثمانون ألفاً وقيل هو جملة كثيرة مجهولة من المال (هـ * ومنه الحديث) أن صفوان بن أمية قنطر في الجاهلية وقنطربوه أى صار له قنطار من المال (هـ * وفي حديث - ذيفة) يوشك بنو قنطورا أن يخرجوا أهل العراق من عراقهم ويروى أهل

* أشرب (فأنتفخ) أى أقطع الشرب وقيل هو الشرب بعد الزى (قنذعة) الرأس ما يبقى من الشعر مقرقاً في نواحي الرأس والقنذع اللبث لا يغار على أهله (القنازع) خصل الشعر واحدتها قنزعة ونهى عن القنازع هو القنزع * تخرج النار عليهم (قنوص) أى قطعاً قانصة تغنصهم كما تخطف الجارحة الصيد وقيل أراد شرراً كقنوص الطير أى حواصلها وقنصت بأجلها اصطادت بجبالها وقيل ما الثحوت وقال يبيوت القانصة كأنه ضرب بيوت الصيادين مثلاً للاراذل والأدنياء لأنها أزدل البيوت وروى بالغاء بدل النون وتقدم * من أشلاء قنص ابن معدي بنو قنص أولاده قال الجوهرى بنو قنص ابن معدي قوم درجوا (القنوط) أشد اليأس وقنط القنطة أى قطعت قال أبو موسى لا أعرف القنطة وأظنه تحميها إلا أن يكون أراد القنطة بتقديم الطاء وهى هنة دون القبة ويقال للحمة بين الوركين أيضاً قنطة (قنطار) ألف وما ثمانمائة وأوقية وقيل مل جلد ثور ذهباً وقيل جملة كثيرة مجهولة من المال وقنطربوا أى صار له قنطار من المال

البصرة منها كافي بهم خمس الأثوف خزرا العميون مرض الوجوه قيل ان قنطورا كانت جارية لابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام ولدت له اولاد منهم الترك والصين (ومنه حديث عمرو بن العاص) يوشك بنوقنطورا ان يخسرحوكم من ارض البصرة (وحديث ابي بكره) اذا كان آخر الزمان جاء بنوقنطورا
 * قنق * (هـ * فيه) كان اذا رجع لا يصوب رأسه ولا يقنعه أى لا يرفعه حتى يكون أهلى من ظهره وقد أقنعه يقنعه إقناها (هـ * منه حديث الدهاء) وتقنع يدىك أى ترفعهما (وفيه) لا يجوز شهادة القانع من أهل البيت لهم القانع الخادم والتابع ترضه شهادته لأنهم يحب النفع الى نفسه والقانع فى الأصل السائل (ومنه الحديث) فأكل وأطعم القانع والمعتر وهو من القنوع الرضا بالسير من العطاء وقد قنع يقنع قنوعا وقنعه بالكسر إذا رضى وقنع بالفتح يقنع قنوعا إذا سأل (ومنه الحديث) القنعة كثر لا ينفذلات الاتفاق منها لا ينقطع كلما تعدد عليه شئ من أمور الدنيا أقنع عمادونه ورضى (ومنه الحديث الآخر) هم من قنع وذلك من طمع لأن القانع لا يذله الطلب فلا يزال هزرا وقد تكرر ذكر القنوع والقنعة فى الحديث (س * وفيه) كان القانع من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقولون كذا المقانع جمع مقنع بوزن جعفر يقال فلان مقنع فى العلم وغيره أى رضى وبعضهم لا يقنعه ولا يقنعه له لأنه مصدر ومن نقى وجمع نظرا الى الأسمية (وفيه) أتاه رجل مقنع بالحديد هو المتقطى بالسلاح وقيل هو الذى هل رأسه بيضة وهى الخوذة لأن الرأس موضع القناع (هـ * منه الحديث) انه زار قبر أمه فى ألف مقنع أى فى ألف فارس مغطى بالسلاح (س * وفى حديث بدر) فأنكشف قناع قلبه فمات قناع القلب غشاؤه تشبيها بقناع المرأة وهو أكبر من المنفعة والقناع فصرها بالذرة وقال أتشبهين بالحرائر وقد كان يومئذ من لبسهن (وفى حديث الربيع بنت معوذ) قالت أتيت بقناع من رطب القناع الطبقى الذى يؤكل عليه ويقال له القنق بالكسر والضم وقيل القناع جمعه (ومنه حديث عائشة) ان كان ليهدى لنا القناع فيه كعب من إهالة فنقرح به (س * وفى حديث عائشة) أخذت أبا بكر قشبية عند الموت فقالت

وقنطورا جارية ابراهيم الخليل ولدت له اولاد منهم الترك والصين * أقنع * رأسه ويديه رفقهما والقانع السائل ولا يجوز شهادة القانع هو الخادم والتابع والقنوع والقنعة الرضا بالسير وفلان مقنع فى العلم وغيره بوزن جعفر أى رضى ج مقانع ورجل مقنع بالحديد منقطى بالسلاح وقيل هو الذى هل رأسه بيضة لأن الرأس موضع القناع وقناع القلب غشاؤه تشبيها بقناع المرأة وهو أكبر من المنفعة والقناع الطبقى الذى يؤكل عليه ودمع مقنع محبوس

من لا يزال دمه مقنعا * لا بد يوما أن يهراق

هكذا ورد وتصححه

من لا يزال دمه مقنعا * لا بد يوما أنه يهراق

وهو من الضرب الثانى من بحر الرجز ورواه بعضهم

ومن لا يزال الدمع فيه مقنعا * فلا بد يوما انه مهراق

وهو من الضرب الثالث من الطويل فسر والمعنى بأنه محبوس فى خوفه ويجوز أن يراد من كان دمه

مغطى في شؤنه كما منافعها فلا بد أن يبرزه البكاء (وفي حديث الأذان) انه أهتم للصلاة كيف يجمع لها الناس فذكره القنع فلم يُعجب ذلك فسر في الحديث انه الشَّبُور وهو البوق هذه اللفظة قد اختلفت في ضبطها فرويت بالباء والتاء والثاء والنون وأشهرها أو أكثرها النون قال الخطابي سألت عنه غير واحد من أهل اللغة فلم يُبَيِّنْوه لي على شيء واحد فان كانت الرواية بالنون صحيحة فلا أراه سُمِّيَ إلا لقناع الصوت به وهو رفعة يقال أقتع الرجل صوته ورأسه إذا رفعه ومن يريد أن ينفخ في البوق يرفع رأسه وصوته قال الرخشري أول أن أطرافه أفتعت الى داخله أي عطفت وقال الخطابي وأما القنع بالباء المفتوحة فلا أحسبه سُمِّيَ به إلا لأنه يُقْبَعُ فم صاحبه أي يسرته أو من قبعت الجوايق والجراب إذا نمت أطرافه إلى داخل قال المروى وحكاها بعض أهل العلم عن أبي عمر الزاهد القنع بالباء قال وهو البوق فعرضته على الأزهرى فقال هذا باطل وقال الخطابي سمعت أبا عمر الزاهد يقوله بالثاء المثلثة ولم أسمعه من غيره ويجوز أن يكون من قنع في الأرض قنوعا إذا ذهب فُسِمِيَّ به لذهاب الصوت منه قال الخطابي وقد روى القنع بتماء بفتح طين من فوق وهو ودوديكون في الحشب الواحدة قنعة قال ومدار هذا الحرف على هُتَيْمٍ وكان كثير اللحن والتحرير على جلالته محل في الحديث (قن) * (هـ) * فيه) أن الله حرم الكوبة والقنين هو بالكسر والتشديد لغة للزوم يقامرون بها وقيل هو الطنبور بالحسبية والتقين الضرب بها (س * وفي حديث عمر والأشعث) لم تكن عميدق إنما كاعبيد ملكة العبد القن الذي ملك هو وأبواه وعبد الملكة الذي ملك هو دون أبويه يقال عبدقن وعبدانقن وعبيدقن وقد يجمع على أقنان وأقنة (قنا) * (س * في صفته عليه الصلاة والسلام) كان أفتى العرين القناني الأنف طوله ورقة أرنبته مع حدب في وسطه والعرين الأنف (ومنه الحديث) يملك رجل أفتى الأنف يقال رجل أفتى وامرأة قنوا (ومنه قصيد كعب)

قنوا في حرثها البصير بها * عتيق ميين وفي الحديث تسميل

(وفيه) انه خرج فرأى أقنأ معلقة فنوم منها حشف القنوا العذق بما فيه من الرطب وجمعه أقنأ وقد تكرر في الحديث (س * وفيه) إذا أحب الله عبدا أقنأه فلم يترك له مالا ولا ولدا أي اتخذها واصطفاه يقال قنأه يقنوه وأقنأه إذا اتخذ لنفسه دون البيع (س * ومنه الحديث) فأقنوههم أي علموهم واجعلوا لهم قنية من العلم يستغنون به إذا احتاجوا اليه (س * ومنه الحديث) انه نهي عن ذبح قني الغنم قال أبو موسى هي التي تفتنى للدر والولد واحدتها قنوة بالضم والكسر والياء أيضا يقال هي غنم قنوة وقنية وقال الرخشري القني والقنية ما اقتني من شاة أو ناقة فجعله واحدا كأنه فاعيل بمعنى مفعول وهو الصحيح يقال قنوت الغنم وغيرها قنوة وقنوة وقنيت أيضا قنية وقنية إذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة والشاة

والقنع البوق روى بالباء والتاء والثاء والنون وهو أشهر وأكثر وصحح أبو عمر الزاهد المثلثة وقال الخطابي مدار هذا الحرف على هُتَيْمٍ وكان كثير اللحن والتحرير على جلالته محل في الحديث (القنين) * بالكسر والتشديد لغة للزوم يقامرون بها وقيل هو الطنبور بالحسبية والتقين الضرب بها والعبد القن الذي ملك هو وأبواه وعبد الملكة الذي ملك هو دون أبويه (القنأ في الأنف) * طوله ورقة أرنبته مع حدب في وسطه رجل أفتى وامرأة قنوا والقنوا العذق بما فيه من الرطب ج أقنأه وأقنأه اتخذها واصطفاه واقنوههم أي علموهم واجعلوا لهم قنية من العلم يستغنون به إذا احتاجوا اليه ونهى عن ذبح قني الغنم وهو القنية ما اقتني من شاة أو ناقة للدر والولد

قَمِيَّةٌ فَإِنْ كَانَ جَعَلَ الْقَبِيَّ جَنَسًا لِلْعَنِيَّةِ فَيَجُوزُ وَأَمَّا فَعْلَةٌ وَفَعْلَةٌ فَلَمْ يَجْمَعْ عَلَى فَعِيلٍ (ومنه حديث عمر) لَوْ شِئْتُ
 أَمَرْتُ بِقَمِيَّةٍ سَمِيَّةٍ فَأَلْقَيْتُ عَنْهَا سَعْتَهَا (وفيه) فَيَمَاسَقَتِ السَّمَاءُ وَالْقَبِيَّ الْعُشُورَ الْقَبِيَّ جُمْعُ قَدَاةٍ وَهِيَ الْآبَارُ
 الَّتِي تُخْفَرُ فِي الْأَرْضِ مُتَابَعَةٌ لَيْسَتْ تَخْرُجُ مَاءُهَا وَيَسْمَعُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَهَذَا الْجَمْعُ أَيْضًا لِإِنَّمَا يَصُحُّ إِذَا
 جُمِعَتِ الْقَدَاةُ عَلَى قَدَاةٍ وَجُمِعَ الْقَمَاءُ عَلَى قَمِيٍّ فَيَكُونُ جَمْعُ الْجَمْعِ فَإِنْ فَعَلْتَهُ لَمْ تَجْمَعْ عَلَى فُعُولٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
 الْقَمَاءُ جَمْعُ قَمَاءَةٍ وَهِيَ الرِّيحُ وَيَجْمَعُ عَلَى قَمَوَاتٍ وَقَمِيٍّ وَكَذَلِكَ الْقَمَاءَةُ الَّتِي تُخْفَرُ (ومنه الحديث) فَتَرْنَا بَقَمَاءَةً
 وَهِيَ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ عَلَيْهِ حَرْتُ وَمَالٌ وَرِزْقٌ وَقَدْ يُقَالُ فِيهِ وَادِي قَمَاءَةٍ وَهُوَ غَيْرُ مَصْرُوفٍ (وفي حديث
 أَنَسٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ) وَصَبَّغَهُ فَعَلَّغَهَا بِالْحِنَاءِ وَالسَّكَمِ حَتَّى قَنَلَوْهَا أَيْ احْمَرَّتْ يُقَالُ قَنَلْتُهَا يَقْنُو قَمَاءٌ وَهُوَ احْمَرَّتَانِ
 (س * وفي حديث وابصة) وَالْإِنَّمُ مَا حَلَّ فِي صَدْرِكَ وَإِنْ أَقْنَاكَ النَّاسَ عَنْهُ وَأَقْنُوكَ أَيْ أَرْضُوكَ وَحَكَى
 أَبُو مُوسَى أَنَّ الرِّيحَ تَحْمِلُ قَمَاءَةً وَذَلِكَ أَنَّ الْمَحْفُوظَ بِالْفَاءِ وَالسَّاءِ أَيْ مِنَ الْقَمِيَّةِ وَالَّذِي رَأَيْتَهُ أَنَا فِي الْفَائِقِ فِي بَابِ
 الْحَاءِ وَالسَّكَمِ أَقْنُوكَ بِالْفَاءِ وَقَمْرَهُ بِأَرْضُوكَ وَجَعَلَ الْقَمِيَّةَ إِضْرَاءً مِنَ الْقَمِيَّةِ عَلَى أَنَّهُ قَدْ جَاءَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
 أَنَّ الْقَمَاءَ الرِّضَا وَأَقْنَاءُ إِذَا أَرْضَاءُ

وفيماسقت السماء والقبي العشور جمع
 قنائه وهي الآبار التي تخفر في الارض
 متابعه ليستخرج مائها ويسمع
 على وجه الارض والقناة الرخ
 ج قنوات وقني وقناة واد بالمدينة
 * القاب * القدر والقائمة
 اليضة والقوب الفسرخ
 * القيمت * الحفيظ وقيل المقدر
 وقيل الذي يعطي اقوات الخلائق
 اقوات يعيت والقوت قدر ما يسلك
 الرمز من المطم وكفي بالمرء انما
 ان يشيع من يقوت اى من تلمزمه
 نفقة من اهله وعياله وعبيده
 وروى من يعيت وقوتوا طعامكم
 يبارك لكم فيه سئل الأوزاعي
 عنه فقال هو تصغير الأرغفة
 وقال غيره هو مثل قوله كيلوا
 طعامكم ولكل قيمته مقسومة فعلة
 من القوت

باب القاف مع الواو *

* قوب * (ه * فيه) لَقَابُ قَوْسٍ أَحَدٌ كَمَا أَوْ مَوْضِعٌ قَدَّمَ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا الْقَابُ وَالْقَيْبُ بَعْضُ
 الْقَدْرِ وَعَيْنُهُمَا وَأَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ قَوَّ بَوَاتِي هَذِهِ الْأَرْضِ أَيْ أَرْتُوا فِيهَا يَوْطَمُّهُمْ وَجَعَلُوا فِي مَسَافَتِهَا أَعْلَامًا يُقَالُ
 بَيْنِي وَبَيْنَهُ قَابٌ رُخٌّ وَقَابٌ قَوْسٌ أَيْ مِقْدَارُهَا (وفي حديث عمر) إِنْ اعْتَمَرْتُمْ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ رَأَيْتُمْ جُبْرَةَ مِنْ
 حَجِّكُمْ فَكَانَتْ قَائِمَةً قُوبَ عَامِهَا ضَرْبٌ هَذَا مِثْلُ الْحُلُومِ كَمَا مِنَ الْمُعْتَمِرِينَ فِي بَاقِي السَّنَةِ يُقَالُ قَيْمَتِ الْبَيْضَةِ فَهِيَ
 مَعْرُوبَةٌ إِذَا خَرَجَ فَرُخُهَا مِنْهَا فَالْقَائِمَةُ الْبَيْضَةُ وَالْقُوبُ الْفَرُخُ وَتَقُوبُ الْبَيْضَةِ إِذَا انْفَلَقَتْ عَنْ فَرُخِهَا وَإِنَّمَا
 قِيلَ لَهَا قَائِمَةٌ وَهِيَ مَعْرُوبَةٌ عَلَى تَقْدِيرِ ذَاتِ قُوبٍ أَيْ ذَاتِ فَرُخٍ وَالْمَعْنَى أَنَّ الْفَرُخَ إِذَا فَارَقَ بَيْضَتَهُ لَمْ يَعُدْ
 إِلَيْهَا وَكَذَا إِذَا اعْتَمَرُوا فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ لَمْ يَعُودُوا إِلَى مَكَّةَ * قوت * (في أسماء الله تعالى القيمت) هُوَ
 الْحَفِيظُ وَقِيلَ الْمُقْتَدِرُ وَقِيلَ الَّذِي يُعْطِي أَقْوَاتَ الْخَلَائِقِ وَهُوَ مِنْ أَقَاتِهِ يُعَيْتُهُ إِذَا أَعْطَاهُ قُوَّتَهُ وَهِيَ لُغَةٌ فِي
 قَاتَةٍ يُقَوِّتُهُ وَأَقَاتَهُ أَيْضًا إِذَا حَفِظَهُ (ومنه الحديث) اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا أَيْ بَعْدَ مَا عَيْسَلُ
 الرَّمَقِ مِنَ الْمُطْمِ (س * ومنه الحديث) كَفَى بِالْمَرْءِ إِغْمَاءً أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يُقَوِّتُ أَرَادَ مَنْ تَلَزَّمَهُ نَفَقَتَهُ مِنْ
 أَهْلِهِ وَعِيَالِهِ وَعَبِيدِهِ وَيُرَوَّى مَنْ يُقِيمَتِ عَلَى اللُّغَةِ الْأُخْرَى (س * وفيه) قُوتُوا طَعَامَكُمْ بِبَارِكِ لَكُمْ فِيهِ
 سُئِلَ الْأَوْزَاعِيُّ عَنْهُ فَقَالَ هُوَ صِغَرُ الْأَرْغِفَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ كَيْلُوا طَعَامَكُمْ (وفي حديث الدعاء)
 وَجَعَلَ لِكُلِّ مِنْهُمُ قِيمَةً مَقْسُومَةً مِنْ رِزْقِهِ هِيَ فِعْلَةٌ مِنَ الْقُوتِ كَيْمَتُهُ مِنَ الْمَوْتِ * قوح * (فيه) أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَمَ بِالْقَاحَةِ وَهُوَ صَائِمٌ هُوَ اسْمٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثِ مَسَاحِلٍ

منها وهو من قاحة الدار أى وسطها مثل ساحتها وياحتها (هـ * ومنه حديث عمر) من الأعميين من قاحة بيت قبل أن يؤذن له فقهـ دجبر * قود * (س * فيه) من قتل عمه دافه وقود القود القصاص وقتل القاتل بدل القاتل وقد أقدته به أقيده إقادة واستقدت الحاكسأله أن يعيدنى واقمدت منه اقتاد فأما قاد البعير واقناده فبمعنى جره خلفه (ومنه حديث الصلاة) اقتادوا ر واحلهم (وفي حديث على) قريش قادة ذادة أى يقودون الجيوش وهو جمع قائد ورؤى أن قضيأ قسم مكارمه فأعطى قود الجيوش عبد مناف ثم وليها عبد شمس ثم أمية ثم حرب ثم أبوسفيان (وفي حديث السقيفة) فابطلق أبو بكر وعمر يتقاودان حتى أتوهم أى يذهبان مسرعين كأن كل واحد منهما يقود الآخر لسرعته (وفي قصيد كعب) * وعمها خالق قوداه شمليل * القوداء الطويلة (ومنه) زمل منقاد أى مستطيل * قور * (س * في حديث الاستسقاء) فتقور السحاب أى تقطع وتفترق فرقامستديرة ومنه قوارة الجيب (ومنه حديث معاوية) وفي فنانه أعترد رهن غبر يحلبن فى مثل قوارة حافر البعير أى ما استدار من باطن حافره يعنى صغر الحلب وضيقة وصفه بالأموم والعقر واستعار للبعير حافر انحازوا غما يقال له خف * (هـ * ومنه حديث الصدقة) ولا مقورة الألياط الاقورار الاسترخاء فى الجلود والألياط جمع ليط وهو قشر العود شبه به الجلد لا تراقه باللحم أراد غير مسترخية الجلود لمزلهما (ومنه حديث أبى سعيد) كجلد البعير المقور * (هـ * وفيه) فله مثل قور حتى القور جمع قارة وهى الجبل وقيل هو الصغر منه كالأكمة (ومنه الحديث) صعد قارة الجبل كأنه أراد جبلا صغيرا فوق الجبل كما يقال صعد قنة الجبل أى أعلاه (ومنه قصيد كعب) * وقد تلقت بالقر العساقل * (هـ * ومنه حديث أم زرع) زوجى لحم جمل غث على رأس قور وعت وقد تكرر فى الحديث (وفي حديث الهجرة) حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة القارة قبيلة من بنى المون بن خزيمه سواقرة لاجتماعهم والتفافهم ويوصفون بالزحى وفى المثل أنصف القارة من رامها * قوز * (هـ * فيه) محمد فى اللهم هذا القوز القوز بالفتح العالى من الرمل كأنه جبل (هـ * ومنه حديث أم زرع) زوجى لحم جمل غث على رأس قوز وعت أردت شدة الصعود فيه لأن المشى فى الرمل شاق فكيف الصعود فيه لاسيما وهو وعت * قوس * (هـ * فى حديث وفد عبد القيس) قالوا لرجل منهم أطمعنا من بعية القوس الذى فى نوطك القوس بعية التمر فى أسفل الجلة كأنها شبهت بقوس البعير وهى جائحة (ومنه حديث عمرو بن معديكرب) تصيفت خالد بن الوليد فأتانى بقوس وكعب ونور * قوصر * (س * فى حديث على) أفلح من كانت له قوصرة هى وعاه من قصب يعمل للتمر ويشدد ويخفف * قوصف * (فيه) انه خرج على صعدة على قوصف القوصف القطيعه ويرزى بالراء وقد تقدم * قوض * (فى حديث الاعتكاف)

* قاحة * البيت وسطه وساحته وياحته والقاحة موضع بين مكة والمدينة * القود * القصاص وقاد البعير واقناده جره خلفه وقريش قادة أى يقودون الجيوش جمع قائد وانطلق أبو بكر وعمر يتقاودان أى يذهبان مسرعين كأن كل واحد يقود الآخر لسرعته والقوداء الناقاة الطويلة * تقور * السحاب تقطع وتفترق فرقامستديرة ويحلبن فى مثل قوارة حافر البعير أى ما استدار من باطن حافره يعنى صغر الحلب وضيقة ولا مقورة الألياط الاقورار الاسترخاء فى الجلود والألياط جمع ليط وهو قشر العود شبه به الجلد لا تراقه باللحم أراد غير مسترخية الجلود لمزلهما والقوز القوز بالفتح العالى من الرمل كأنه جبل * القوس * بعية التمر فى أسفل الجلة * القوصرة * ويخفف وعاه من قصب يعمل للتمر * القوصف * القطيعه

فأمر ببناءه فقوض أي قلع وأزيل وأراد بالبنا الحيا (ومنه) تقويض الحيا (هـ * وفيه) ممرزنا بشجرة
 وفيها قرنا حمره فأخذناهما لحيا الحمره وهى تقوض أي تحي وتذهب ولا تقتر (قوف) (س * فيه)
 ان حجرًا كان قائمًا القائف الذى يتتبع الآثار ويعرفها ويعرف شبه الرجل بأخيه وأبيه والجمع القافة
 يقال فلان يقوف الأثر ويقافته قيفاه مثل قفا الأثر واقفاه (قوف) (س * في حديث عبد الرحمن بن أبي
 بكر) أجمتم بهاهر قلية قوفية يريدان البيعة لأولاد الملوك سنة الروم والحجم قال ذلك لما أراد معاوية أن
 يمايع أهل المدينة ابنه يزيد بولاية العهد وقوف اسم ملك من ملوك الروم واليه تنسب الذناني القوفية
 وقيل كان لقب قيصر قوفًا وروى بالقاف والفاء من القوف الاتباع كأن بعضهم يتبع بعضًا (قول) (س * فيه)
 انه كتب لوائل بن حجر إلى الأقوال العاهلة وفي رواية الأقيال الأقوال جمع قيل وهو الملك النافذ
 القول والأمر وأصله قيلول فيقول فيقول من القول فحذفت عينه ومنه أموات في جمع ميت تخفف ميت وأما أقيال
 فمحمول على لفظ قيل كما قالوا أرياح في جمع ريح والسائق القيس أرواح (هـ س * وفيه) انه نسي عن
 قيل وقال أي نسي عن فضول ما يتحدث به المتجالسون من قولهم قيل كذا وقال كذا وبنوا هاعلى كونهما
 فعلى ماضين متضمنين للضمير والاعراب على اجرائها ما تجرى الأسماء خلوتين من الضمير وإدخال
 حرف التعريف عليهما في قولهم القيل والقال وقيل القال الأبتداء والقيل الجواب وهذا الغايصح
 اذا كانت الرواية قيسل وقال على أنهم ما فعلان فيكون النهى عن القول بما لا يصح ولا تعلم حقيقته وهو
 كحديثه الآخر بنس مطية الرجل زعموا فاما من حكى ما يصح ويعرف حقيقته وأسندته الى ثقة صادق فلا
 وجه للنهي عنه ولا دم وقال أبو عبيد فيه نحو وعربية ذلك انه جعل القال مصدرًا كأنه قال نهي عن
 قيل وقول يقال قلت قولًا وقيلًا وقالًا وهذا التأويل على أنهم ائتمن وقيل أراد النهى عن كثرة الكلام
 مبتدئا ومحيمًا وقيل أراد به حكاية أقوال الناس والبحث عما لا يجدى عليه خيرًا ولا يعنيه أمره (ومنه)
 الحديث) ألا أنتممكم ما العضة هى التسمية القالة بين الناس أى كثرة القول وإيقاع الخصومة بين الناس
 بما يحكى للبعض عن البعض (ومنه الحديث) ففشت القالة بين الناس ويجوز أن يريد به القول والحديث
 (هـ س * وفيه) سبحان الذى تعطف بالعز وقال به أى أحبه واختصه لنفسه كما يقال فلان يقول بفلان
 أى محبته واختصاصه وقيل معناه حكم به فان القول يستعمل فى معنى الحكم وقال الأزهري معناه غلب
 به وأصله من القيل الملك لأنه ينفذ قوله (وفي حديث ربيعة النملة) العروس تسكحل وتقتال وتحتفل أى
 تحتكم على زوجها (س * وفيه) قولوا بقولكم أو ببعض قولكم ولا يستجربتمكم الشيطان أى قولوا بقول
 أهل دينكم وملتكم أى ادعوني رسولاً ونبياً كما سماني الله ولا تسموني سميماً كما تسمون رؤساءكم
 يعني الاقتصاد فى المقال وترك

قوض البناء والحيا قلع
 وأزيل وجعلت الحمره تقوض أى
 تحي وتذهب ولا تقتر (القائف)
 الذى يتتبع الآثار ويعرفها
 ويعرف شبه الرجل
 بأخيه وأبيه ج قافة أجمتم بها
 هرقلية (قوفية) نسبة الى
 قوف ملك من ملوك الروم
 (الأقوال) والاقبال جمع
 قيل وهو الملك النافذ القول والأمر
 ونهى عن قيل وقال أى عن فضول
 ما يتحدث به المتجالسون من قولهم
 قيل كذا وقال كذا والقالة بين
 الناس أى كثرة القول وإيقاع
 الخصومة بين الناس بما يحكى
 للبعض عن البعض وسبحان الذى
 تعطف بالعز وقال به أى أحبه
 واختصه لنفسه وقيل معناه حكم
 به وقيل غلب به والعروس تسكحل
 وتقتال وتحتفل أى تحتكم على
 زوجها وقولوا بقولكم ولا
 يستجربتمكم الشيطان أى قولوا
 بقول أهل دينكم وملتكم يعنى
 ادعوني رسولاً ونبياً كما سماني
 الله ولا تسموني سميماً كما تسمون
 رؤساءكم وقوله أو بعض قولكم
 يعنى الاقتصاد فى المقال وترك

الامرأ فيه (س * وفي حديث علي) سمع امرأة تنذب عمر فقال أما والله ما قالته ولكن قولته أي لقنته
وعلمته وألقى على لسانها يعني من جانب الإلهام أي أنه حقيق بما قالته فيه (ه * ومنه حديث ابن المسيب)
قيل له ما تقول في عثمان وعلي فقال أقول ما قولني الله ثم قرأوا الذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا
ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان يقال قولتني وأقولتني أي علمتني ما أقول وأنطقتني وسملتني على القول
(وفيه) أنه سمع صوت رجل يقرأ بالليل فقال أتقولهُ مرأيتنا أي أنظنه وهو محتص بالاستفهام (ه * ومنه
الحديث) لما أراد أن يعتكف ورأى الأخمبية في المسجد فقال البر تقولون بهن أي أنظنون وترؤن أنهن
أردن البر وفعل القول إذا كان بمعنى الكلام لا يعمل فيما بعده تقول قلت زيد قائم وأقول عمر ومنطلق
وبعض العرب يُعمله فيقول قلت زيد قائمًا فان جعلت القول بمعنى الظن أعملته مع الاستفهام كقولك
متى تقول عمر إذا هب أو تقول زيدًا منطلقًا (س * وفيه) فقال بالهاء على يده (س * وفي حديث آخر)
فقال بنو به كذا العرب تجعل القول عبارة عن جميع الأفعال وتطلقه على غير الكلام واللسان فتقول
قال بيده أي أخذ وقال برجله أي مشى قال الشاعر * وقالت له العينان ممنعا وطاعة * أي أوامات
وقال بالهاء على يده أي قلب وقال بنو به أي رقع موكل ذلك على الجواز والاتساع كما روى (في حديث السهو)
فقال ما يقول ذو اليمين قالوا صدق روى أنهم أوام أو برؤسهم أي نعم ولم يتكلموا ويقال قال بمعنى أقبل
وبمعنى مأل واستراح وضرب وغلب وغير ذلك وقد تكرر ذكر القول بهذه المعاني في الحديث (س * وفي
حديث جريح) فأمرعت القولية إلى صومعة هم الغوغاء وقلة الأنبياء واليهود تسمى الغوغاء قولية
* قوم * (في حديث المسألة) أولذي فقره مدقع حتى يصيب قواما من عيش أي ما يقوم بحاجته
الضرورة وقوام الشيء عماده الذي يقوم به يقال فلان قوام أهل بيته وقوام الأمر ملاكته (س * وفيه)
أن نساء الشيطان شيئا من صلاتي فليستج القوم وليصفق النساء القوم في الأصل مصدر قوام فوصف به ثم
غلب على الرجال دون النساء ولذلك قابلهن به وسماوا بذلك لأنهم قوامون على النساء بالأمور التي ليس
للنساء أن يقمن بها (وفيه) من جالسه أو قومه في حاجته صابره قومه فأعلمه من القيام أي إذا قام معه ليقتضى
حاجته صبر عليه إلى أن يقضيها (وفيه) قالوا يا رسول الله لو قومت لنا فقال الله هو المقوم أي لو سهرت لنا
وهو من قيمة الشيء أي حددت لنا قيمتها (ه * ومنه حديث ابن عباس) إذا استقمت بتقدفبت بتقد فلا
بأس به وإذا استقمت بتقدفبت بتسبئة فلا خير فيه استقمت في لغة أهل مكة بمعنى قومت يقولون
استقمت المتاع إذا قومتهم ومعنى الحديث أن يدفع الرجل إلى الرجل ثوبا بقيمة قومه مثلا بثلاثين ثم يقول بعه
بها وما زاد علمها فهو لك فإن باعه نعدا بأكثر من ثلاثين فهو جائز ويأخذ الزيادة وإن باعه تسبئة بأكثر مما
يبيعه نعدا فالبيع مردود ولا يجوز (س * وفيه) حين قام قائم الظهيرة أي قيام الشمس وقت الزوال

الامرأ فيه وقول علي ما قالته
ولكن قولته أي لقنته وعلمته
وألقى على لسانها وتقول مرأيتنا
أي أنظنه والبر تقولون بهن أي
تظنون وقال بالهاء على يده أي
قلبه وقال بنو به أي رفعه من
إطلاق القول على الفعل وهو كثير
وأمرعت القولية إلى صومعة هم
الغوغاء * قوام * الشيء عماده
الذي يقوم به وقوام من عيش أي
ما يقوم بحاجته الضرورية ومن جالسه
أو قومه هو فاعله من القيام أي قام
معه ولو قومت لنا أي سهرت من
قيمة الشيء أي حددت لنا قيمتها
واستقمت المتاع قومتهم وقام قائم
الظهيرة أي قيام الشمس وقت
الزوال

من قولهم قامت به دابته أى وقفت والمعنى ان الشمس اذا بلغت وسط السماء انبطأت حركة الظل الى أن
 تزول فيحسب الناظر المتأمل أنهم اقدوقفت وهى سائرة لكن سيرها لا يظهر له أثر سريع كما يظهر قبل الزوال
 وبعده فيقال لذلك الوقوف المشاهد قائم الظهيرة (س ه * وفى حديث حكيم بن حزام) بايقت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أن لا آخره الا قائما أى لا أموت إلا ثابتا على الاسلام والتسليم به يقال قام فلان على
 الشىء اذا ثبت عليه وتمسك به وقيل غير ذلك وقد تقدم فى حرف الحاء (س * ومنه الحديث) استقيموا
 لقريش ما استقاموا والكم فان لم يفعلوا فضعوا وسيؤفكم على عواقبكم فأبيدوا وخضراءهم أى دؤوموا لهم
 على الطاعة واثبتوا عليها ماداموا على الدين وثبتوا على الاسلام يقال أقام واستقام كما يقال أجاب
 واستجاب قال الخطابي الخوارج ومن يرى رأياهم يتأولونه على الخروج على الأئمة ويحملون قوله
 ما استقاموا والكم على العدل فى السيرة وانما الاستقامة ههنا الاقامة على الاسلام ودليله فى حديث آخر
 سليلكم أمراء تقشعرت منهم الجلود وتشمعرت منهم القلوب قالوا يا رسول الله أفلا نقاتلهم قال لا ما أقاموا
 الصلاة وحديثه الآخر الأئمة من قريش أبرارها أمراء أبرارها وخيارها أمراء خيارها (ومنه الحديث)
 العلم ثلاثة آية محكمة أو سنة قائمة أو فريضة عادلة القائمة الدائمة المستمرة التى العمل بها متصل لا يترك
 (ومنه الحديث) لو لم تسكته لقام لكم أى دام وثبت (والحديث الآخر) لو تركته ما زال قائما (والحديث
 الآخر) ما زال يُقيم لها أدمها (وفيه) تسوية الصف من إقامة الصلاة أى من تمامها وكما لها فأما قوله قد
 قامت الصلاة فمعناه قام أهلها وأوحان قيامهم (س * وفى حديث عمر) فى العين القائمة ثلث اللدنية هى
 الباقية فى موضعها صحيحة وانما ذهب نظرها وإبصارها (س * وفى حديث أبي الدرداء) رب قائم
 مشكوره ونائم مغفور له أى رب من يجديستغفر لآخيه النائم فيسكركه فعله ويُغفر لناائم بدعائه
 (س * وفيه) أنه أذن فى قطع المسد والقائمة من شجر الحرم يريد قائمى الرّجل التى تكون فى مقدمته
 ومؤخره ﴿قونس﴾ (فى شعر العباس بن مرداس) * وأضرب منابا بالسيف والقوانس * القوانس
 جمع قونس وهو عظم ناتى بين أذنى الفرس وأعلى بيضة الحديدهى الخوذة ﴿قوه﴾ (ه * فيه)
 ان رجلا من أهل اليمن قال يا رسول الله إنا أهل قاه واذا كان قاه أحدنا دعامن يُعينه فعملوا له فأطعمهم
 وسقاهم من شراب يقال له المزرف قال له نشوة قال نعم قال فلا تشرّبوه القاه الطاعة ومعناه إنا أهل طاعة
 لمن يملك علينا وهى عادتنا لا ترى خلافا فاذا كان قاه أحدنا أى ذوقاه أحدنا دعانا فأطعمنا وسقانا وقيل
 القاه سرعة الاجابة والاعانة وذكره الرّبخشري فى القاف والياء وجعل عينه من قلبه عن ياه (ومنه
 الحديث) مالى عنده جاءه ولاى عليه قاه أى طاعة (وفى حديث ابن الديلمي) ينقض الاسلام عروة عروة
 كما ينقض الحبل قوه قوه القوة الطاعة من طاقات الحبل والجمع قوى (وفى حديث آخر) يذهب الاسلام

من قامت به دابته أى وقفت والمعنى
 ان الشمس اذا بلغت وسط السماء
 ابطأت حركة الظل الى أن تزول
 فيحسب الناظر المتأمل أنهم اقد
 وقفوا وهى سائرة ولكن سيرا
 لا يظهر له أثر سريع كما يظهر
 قبل الزوال وبعده فيقال لذلك
 الوقوف المشاهد قائم الظهيرة
 واستقيموا لقريش ما استقاموا
 لكم أى دؤوموا لهم على الطاعة
 واثبتوا عليها ماداموا على الدين
 وثبتوا على الاسلام وسنة قائمة
 هى الدائمة المستمرة أى العمل بها
 متصل لا يترك ولو لم تسكته لقام لكم
 أى دام وثبت وتسوية الصف من
 إقامة الصلاة أى تمامها وكما لها
 والعين القائمة هى الباقية فى
 موضعها صحيحة وانما ذهب
 نظرها وإبصارها ﴿القوانس﴾
 جمع قونس وهو عظم ناتى بين
 أذنى الفرس وأعلى بيضة الحديدهى
 الخوذة ﴿قوه﴾
 من طاقات الحبل ج قوى

سِنَّةٌ كَمَا يَذْهَبُ الْحَبْلُ قُوَّةً وَقُوَّةً وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعُهَا وَإِعْزَازُ كَرْنَاهَا اللَّفْظُ هَا وَمَوْضِعُهَا قَوَى ﴿قوا﴾
 (في حديث مصرية عبد الله بن جحش) قال له المسلمون إننا قد أقوينا فأعطينا من الغنمية أي نفدت أروادنا وهو
 أن يبقى من روده قوا أي خاليا (ومنه حديث الحدرى) في مصرية بني فزارة إلى أقويت منذ ثلاث نخفت أن
 يحطمني الجوع (ومنه حديث الدعاء) وإن معادن إحصانك لا تقوى أي لا تخلو من الجوهر ريدبه
 العطاء والأفضال (هـ * ومنه حديث عائشة) وبني رخص لكم في صعيد الأقواء الأقواء جمع قوا
 وهو القفر الخالي من الأرض تريد أنها كانت سبب رخصة التميم لما ضاع عقدها في السقر وطلبوه فأصبحوا
 وليس معهم ماء فنزلت آية التيمم والصعيد التراب (وفيه) انه قال في غزوة تبوك لا يخرجن معنا إلا رجل مقو
 أي ذو دابة قوية وقد أقوى يقوى فهو مقو (هـ * ومنه حديث الأسود بن زيد) في قوله تعالى وإنا لجميع
 حاذرون قال مقوون مؤدون أي أصحاب دواب قوية كما ملو أدوات الحرب (هـ * وفي حديث ابن سيرين)
 لم يكن يرى بأسا بالشركاء يتعاونون المتاع بينهم فيمن يريد التقاوى بين الشركاء أن يشتروا سلعة رخصة
 ثم يترادوا بينهم حتى يبلغوا غاية ثمنها يقال بيني وبين فلان توب فتعاورينا أي أعطيت به ثمنا فأخذته
 وأعطاني به ثمنا فأخذته واقتويت منه الغلام الذي كان بيننا أي اشتريت حصته وإذا كانت السلعة بين
 رجلين فقوماها بثن فهم في المقاولات سواء فإذا اشتراها أحدهما فهو المقوى دون صاحبه ولا يكون الاقتواء
 في السلعة إلا بين الشركاء قيل أصله من القوة لأنه بلوغ بالسلعة أقوى ثمنها (هـ * ومنه حديث مسروق)
 انه أوصى في جارية له أن قولوا لبي لا تقنوها بينكم ولكن بيعوها لي لم أغشها ولا كني جلست منها مجلسا
 ما أحب أن يجلس ولدي ذلك المجلس (س * وفي حديث عطاء) سأل عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
 امرأة كان زوجها مملوكا فاشترته فقال ان اقتوته فرتي بينهم ما وان أعنته فهما على نكاحهما أي ان
 استخدمته من القنوا الخدمة وقد تقدم في القاف والتاء قال الرخنمى وهو أفعل من القنوا الخدمة
 كارعوى من الرعو إلا أن فيه نظرا لأن أفعل لم يجي متمعديا قال والذي سمعته أقتموى اذا صار خادما قال
 ويجوز أن يكون معناه أفعل من الاقتوا بمعنى الاستخلاص فكنتى به عن الاستخدام لأن من أقتموى
 عبد الأبدان يستخدمه والمشهور عن أئمة الفقه أن المرأة إذا اشترت زوجها حرمت عليه من غير اشتراط
 الخدمة وأهل هذا مذهبى اختص به عبيد الله

﴿باب القاف مع الهاء﴾

﴿قهر﴾ (في أسماء الله تعالى) القاهر هو الغالب جميع الخلائق يقال قهره يقهره قهرا فهو قاهر
 وقهار للبالغة وأقهرت الرجل إذا وجدته مقهورا أو صار أمره إلى القهر وقد تكرر في الحديث ﴿قهرم﴾
 (فيه) كتب إلى قهرمانه هو كالحازن والوكيل والحافظ لما تحت يده والقائم بأموال الرجل بلغة الفرس

وأقوى نفاذ زاده والقوا القفر
 الخالي ج أقوا ولا تقوى لا تخلو
 والمقوى ذوالدابة القوية ﴿القاهر﴾
 الغالب جميع الخلائق والقهار
 للبالغة ﴿القهرمان﴾ كالحازن
 والوكيل الحافظ لما تحت يده
 والقائم بأموال الرجل بلغة الفرس

﴿قهر﴾ (في حديث علي) ان رجلاً أتاه وعليه ثوب من قهر القهر بالكسر ثياب بيض يُخالطها حرير
 وليست بعريية مخضه وقال الرخشمري القهر والقهر ضرب من الثياب يُتخذ من صوف كلب عزي وربما
 خالطه الحرير ﴿قهر﴾ (قد تكرر ذكر القهقري في الحديث) وهو المشي الى خلف من غير ان يعيد
 وجهه الى جهة مشيه قيل انه من باب القهر (ه س * وفي بعض احاديثها) فأقول يارب أمي فيقال
 إنهم كانوا يمشون بعدك القهقري قال الأزهرى معناه الأرتداد عما كانوا عليه وقد قهقروا قهقروا والقهقري
 مصدر (ومنه) قولهم رجع القهقري أي رجع الرجوع الذي يُعرف بهذا الاسم لأنه ضرب من الرجوع
 ﴿قول﴾ (ه * في حديث عمر) أناه شيخ متهمل أي شعث وسخ يُقال أقهل الرجل وتهمل

﴿باب القاف مع اليا﴾

﴿قياً﴾ (فيه) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استقاه عامداً فأفطره واستفعل من القي والقيت
 أبلغ منه لأن في الاستقاه تسكفاً أكثر منه وهو استخراج ما في الجوف نَعْمداً (ومنه الحديث) لو يعلم
 الشارب قائما ما ذاع عليه لاستقاه ما شرب (س * ومنه حديث ثوبان) من ذرعه القي وهو صائم فلا
 شيء عليه ومن تقياً فعلية الإعادة أي تكلفه وتعمده (س * ومنه الحديث) تقي الأرض أفلاذ كبدها
 أي تخرج كنوزها وتطرحها على ظهرها (ومنه حديث عائشة) تصف عمر وبعج الأرض فقالت أكلها
 أي أظهرت نباتها وخرزائها يقال قاي بقياً وتقياً واستقاه ﴿قيح﴾ (س * فيه) لأن يتلى جوف
 أحدكم فيحاحقير به خير له من أن يتلى شعراً القبح المدة وقد قاحت القرحة وتقيحت ﴿قيد﴾
 (ه * فيه) قيد الايمان القتل أي ان الايمان يمنع عن القتل كما يمنع القيد عن التصرف فكانه جعل
 القتل مقيداً (ومنه قولهم) في صفة الفرس هو قيد الأوابير يدون أنه يلحقها بسرعة فكانها مقيدة لا تعدو
 (ومنه حديث قيلة) الدهناء مقيد الجمل أرادت أنها مخصبة مخرجة الجمل لا يتعدى مرتعه والمقيد ههنا الموضع
 الذي يقيد فيه أي انه مكان يكون الجمل فيه ذا قيد (ومنه حديث عائشة) قالت لها امرأة أقيد جملتي
 أرادت أنها تعمل لزوجها شيئاً يمنع عن غيرها من النساء فكانها تربطه وتقيده عن إيمان غيرها (وفيه)
 انه أمر أوس بن عبد الله الأسلمي أن يسمي إبله في أعناقها قيد الفرس هي سمعة معروفة وصورها حلقمتان
 بينهما مائة (س * وفي حديث الصلاة) حين مالت الشمس قيد الشراك (س * وفي حديث آخر)
 حتى ترتفع الشمس قيد رمح قد تكرر ذكر القيد في الحديث يقال بيني وبينه قيد رمح وقادر رمح أي قدر رمح
 والشراك أحد سيور النعل التي على وجهها وأراد بقيد الشراك الوقت الذي لا يجوز لأحد أن يتقدمه في
 صلاة الظهر يعني فوق ظل الزوال فقدره بالشراك لدقته وهو أقل ما يتبين به زيادة الظل حتى يعرف منه
 ميل الشمس عن وسط السماء (س * ومنه الحديث) لقاب قوس أحدكم من الجنة أو قيد سوطه

﴿القهر﴾ والقهر ثياب بيض من
 صوف يخالطها حرير ﴿القهرقري﴾
 المشي الى خلف من غير ان يعيد
 وجهه الى جهة مشيه وكنى به عن
 الردة ﴿شيخ متهمل﴾ شعث وسخ
 القي خروج ما في الجوف قاه
 بقي قينا وتقياً واستقاه ﴿القيح﴾
 المدة * الايمان ﴿قيد﴾ القتل
 أي انه يمنع عن القتل كما يمنع القيد
 عن التصرف والمقيد مكان التقيد
 وقيد الفرس سمعة معروفة وصورها
 حلقمتان بينهما مائة والقيد والقيس
 القدر

خير من الدنيا وما فيها ﴿قبر﴾ (س * في حديث مجاهد) يَغْدُو الشَّيْطَانُ بَعِيرًا وَانَّهُ إِلَى السُّوقِ
فَلَا يَزَالُ يَمُرُّ الْعَرْشَ مَا يَعْلَمُ اللَّهُ مَا لَا يَعْلَمُ الْغَيْرُ وَإِنْ مَعْظَمُ الْعَسْكَرِ وَالْقَافِلَةُ وَالْجَمَاعَةُ وَقِيلَ أَنَّهُ مُعَرَّبٌ كَلْرَوَانَ
وهو بالفارسية القافلة وأراد بالغير وان أصحاب الشيطان وأعوانه وقوله يعلم الله ما لا يعلم يعني انه يحتمل
الناس على أن يقولوا يعلم الله كذا الأسماء يعلم الله خلافها فينسبون الى الله علم ما يعلم خلافه ويعلم الله من
ألفاظ القسم ﴿قيس﴾ (س * فيه) ليس ما بين فرعون من الفراعنة وفرعون هذه الأمة قيس
شبراى قد شبرا القيس والقيدسوا (ه * ومنه حديث أبي الدرداء) خير نساءكم التي تدخل قيسا
وتخرج ميسا يريدانها اذا ما شئت قاست بعض خطاها ببعض فلم تعجل فعل الحرقاء ولم تبطىء ولكنها اتشى
مشيا وسطا عندلا فكان خطاها متساوية (س * وفي حديث الشعبي) أنه قضى بشهادة القاييس
مع عين المشجوج أى الذى يقيس الشجة ويتعرف غورها بالليل الذى يدخله فيها ليعتبرها ﴿قيض﴾
(ه * فيه) ما أكرم شاب شيخا السنه إلا قيض الله له من بكره عند سنه أى سبب وقدر يقال هذا قيض
لهذا وقياض له أى مساو له (س * ومنه الحديث) ان شئت أقبضك به المختارة من دروع بدر أى بذلك
به وأعوضك عنه وقد قاضه يقضه وقايضه مقايضته فى البيع إذا أعطاه سلعة وأخذ عوضها سلعة
(س * ومنه حديث معاوية) قال لسعد بن عثمان بن عفان لو ملئت لى غوطة دمشق رجالا مثلك
قياضا بيزيد ما قبلتهم أى مقايضه بيزيد (وفي حديث على رضى الله عنه) لا تكونوا كقيض بيض فى
أداح يكون كسرهما وزر او يخرج حضا نهما ثم القىض قشر البيض (ه * ومنه حديث ابن عباس)
إذا كان يوم القيامة مدت الأرض متداليم فإذا كان كذلك قيضت هذه السماء الدنيا عن أهلها أى
سقت من قاض الفرح البيضة فانقاضت وقضت القارورة فانقاضت أى انصدعت ولم تنفلق وذكرها
الهروى فى قوض من تقويض الخيام وعاد ذكرها فى قيض ﴿قيظ﴾ (فيه) من راع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى يوم قايظ أى شديد الحر (ومن حديث امرأت الساعة) أن يكون الولد غيظا والمطر
قيظا لأن المطر يغيار دلنمبات وبرد الهواء والقيظ ضد ذلك (ه * ومنه حديث عمر) إنما هى أصوع
ما يقىظن بنى أى ما تنكفيهم لقيظهم يعنى زمان شدة الحر يقال قىظنى هذا الشئ وسنننى وصيفنى (وفيه)
ذ كرقىظ بفتح القاف موضع بقرب مكة على أربعة أميال من نخلة ﴿قيع﴾ (ه * فيه) انه قال لأصيل
كيف تركت مكة فقال تركتها قد ابيض قاعها القاع المكان المستوى الواسع فى وطأة من الأرض يعاوه
ماء السماء فيسكه ويستوى نباته أراد أن ماء المطر غسله فابيض أو كثر عليه فبقي كالغدير الواحد ويجمع
على قيعه وقيعان (ومنه الحديث) إنما هى قيعان أمسكت الماء ﴿قيل﴾ (ه * فيه) انه كتب الى
الاقبال العباهلة جمع قيل وهو أحد ملوك حمير دون الملك الأعظم ويروى بالواو وقد تقدم (ومنه

﴿القيروان﴾ معظم العسكر
والقافلة والجماعة وقيل انه معرب
﴿قيض الله﴾ له سبب وقدر
وقاضه يقضه وقايضه مقايضة
وقياضا فى البيع اذا أعطاه
سلعة وأخذ عوضها سلعة والقيض
قشر البيض وقيضت السماء عن
أهلها سقت ﴿القيظ﴾ شدة
الحر ويوم قايظ شديد الحر وما
يقىظن بنى أى ما تنكفيهم لقيظهم
وقيظ بفتح القاف موضع بقرب
مكة ﴿القاع﴾ المكان المستوى
الواسع فى وطأة من الأرض يعاوه
ماء السماء فيسكه ويستوى نباته
ج قيعه وقيعان ﴿القييل﴾

الحديث) إلى قَيْلِ ذِي رُعَيْنِ أَيْ مَلِكِهَا وَهِيَ قَيْمِيَّةٌ لِمَنْ تَنَسَّبَ إِلَى ذِي رُعَيْنِ وَهُوَ مِنْ أَذْوَاءِ الْيَمَنِ
 وَمَلُوكِهَا (وَفِيهِ) كَانَ لَا يُعْقِلُ مَالًا وَلَا يُبَيْتُهُ أَيْ كَانَ لَا يُعْمَلُ مِنَ الْمَالِ مَا جَاءَهُ صَبَاحًا إِلَى وَقْتِ الْقَائِلَةِ وَمَا
 جَاءَهُ مَسَاءً لَا يُعْمَلُ إِلَى الصَّبَاحِ وَالْقَيْمِيسُ وَالْقَيْمُولَةُ الْأَسْتِرَاحَةُ نِصْفُ النَّهَارِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهَا نَوْمٌ يُقَالُ قَالَ
 يُعْقِلُ قَيْمُولَةً فَهِيَ وَقَائِلُ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَعْمَانَ) مَا هَاجَرَ كُنَّ قَالَ وَفِي رِوَايَةٍ مَأْمُورٌ بِحَجْرِ
 أَيْ لَيْسَ مِنْ هَاجِرٍ عَنْ وَطَنِهِ أَوْ خَرَجَ فِي الْمِهَاجِرَةِ كَنْ سَكَنَ فِي بَيْتِهِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ وَأَقَامَ بِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ
 الْقَائِلَةِ وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا فِي الْحَدِيثِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ مَعْبُدٍ) * رَفِيقَيْنِ قَالَا لَخِيْمِي أُمِّ مَعْبُدٍ * أَيْ نَزَلَا فِيهَا عِنْدَ
 الْقَائِلَةِ لِأَنَّهَا عَدَاءُ بَعْضِ حُرَفِيِّ جَرَّ (س * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَمَهَّنُ
 وَهُوَ قَائِلُ السُّقْيَا تَعْمَهُنَ وَالسُّقْيَا مَوْضِعَانِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ أَيْ أَنَّهُ يَكُونُ بِالسُّقْيَا وَقَدْ تَمَّتْ الْقَائِلَةُ أَوْ هُوَ مِنْ
 الْقَوْلِ أَيْ يَذْكَرُ أَنَّهُ يَكُونُ بِالسُّقْيَا (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْجَنَائِزِ) هَذِهِ فَلَانَةَ مَاتَتْ طُحْرًا وَأَنْتَ صَائِمٌ قَائِلُ أَيْ
 سَاكِنٌ فِي الْبَيْتِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ (وَمِنْهُ شِعْرَانِ رِوَاةٌ)

اليوم نَضْرِبُكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ * ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنِ مَقِيلِهِ

الْهَامُ جَمْعُ هَامَةٍ وَهِيَ أَعْلَى الرَّأْسِ وَمَقِيلُهُ مَوْضِعُهُ مُسْتَعَارٌ مِنْ مَوْضِعِ الْقَائِلَةِ وَسَكُونُ الْبَاهِمِ مِنْ نَضْرِبُكُمْ مِنْ
 جَائِزَاتِ الشَّعْرِ وَمَوْضِعُهَا الرَّفْعُ (ه * وَفِي حَدِيثِ خُرَيْجَةَ) وَأَنْتَ فِي مَنْ حَمَلَهُ بِالْقَيْلَةِ الْقَيْلَةُ وَالْقَيْلُ شُرْبُ
 نِصْفِ النَّهَارِ يَعْنِي أَنَّهُ يَكْتَفِي بِتِلْكَ الشَّرْبَةِ لَا يَحْتَاجُ إِلَى حَمْلِهَا لِلْخَضْبِ وَالسَّعَةِ (وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ) يَمْنَعُكَ
 أَبْدًا قَيْلَةً يُرِيدُ الْأَوْسَ وَالْحَزْرَجَ قَيْمِيَّةً الْأَنْصَارَ وَقَيْلَةُ اسْمُ أُمِّ لَهْمٍ قَدِيمَةٌ وَهِيَ قَيْلَةُ بِنْتِ كَاهِلٍ (س * وَفِيهِ)
 مَنْ أَقَالَ نَادِمًا أَقَالَ اللَّهُ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ وَفِي رِوَايَةٍ أَقَالَ اللَّهُ عَشْرَةَ أَيْ وَافَقَهُ عَلَى نَقْضِ الْبَيْعِ وَأَجَابَهُ إِلَيْهِ
 يُقَالُ أَقَالَهُ يُقِيلُهُ إِقَالَةً وَتَقَالِيلاً إِذَا فَسَخَ الْبَيْعَ وَعَادَ الْمُبِيعُ إِلَى مَالِكِهِ وَالثَّمَنُ إِلَى الْمُشْتَرِي إِذَا كَانَ قَدْ نَدِمَ
 أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا وَتَكُونُ الْإِقَالَةُ فِي الْبَيْعَةِ وَالْعَهْدِ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ) لَمَّا قَتَلَ عُمَانَ
 قُلْتُ لَا أَسْتَعْقِلُهَا أَبَدًا أَيْ لَا أَقِيلُ هَذِهِ الْعَثْرَةَ وَلَا أَنْسَاهَا وَالْإِسْتِقَالَةُ طَلَبُ الْإِقَالَةِ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ
 (س * وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ الْبَيْتِ) وَلَا حَامِلَ الْقَيْلَةِ الْقَيْلَةُ بِالْكَسْرِ الْأَذْرَةُ وَهِيَ أَنْتِفَاحُ الْخَضِيَّةِ * (قيم) *
 (س * فِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ) لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قِيَامُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَفِي رِوَايَةٍ قِيمٌ وَفِي أُخْرَى قِيَوْمٌ وَهِيَ مِنْ
 أَبْنِيَةِ الْمَبَالِغَةِ وَهِيَ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَعْنَاهَا الْقَائِمُ بِأُمُورِ الْخَلْقِ وَمُدَبِّرُ الْعَالَمِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ وَأَصْلُهَا
 مِنَ الْوَاوِ قِيَوْمٌ وَقِيَوْمٌ وَقِيَوْمٌ بوزن قَيْمَالٍ وَقَيْمِيلٌ وَقَيْمُولٌ وَالْقِيَوْمُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْمَعْدُودَةِ وَهُوَ
 الْقَائِمُ بِنَفْسِهِ مَطْلَقًا لِابْتِغَائِهِ وَهُوَ مَعِ ذَلِكَ يَقُومُ بِهِ كُلُّ مَوْجُودٍ حَتَّى لَا يَتَصَوَّرُ وَجُودَ شَيْءٍ وَلَا دَوَامَ وَجُودِهِ
 إِلَّا بِهِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) حَتَّى يَكُونَ تَلْسِينُ امْرَأَةٍ قِيمٌ وَاحِدٌ قِيمٌ الْمَرَأَةُ زَوْجُهَا لِأَنَّهُ يَقُومُ بِأَمْرِهَا وَمَاتَ حَتَّاجٌ
 إِلَيْهِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) مَا أَفْلَحَ قَوْمٌ قِيمَهُمْ امْرَأَةٌ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَا نَفِي مَلَكٌ فَقَالَ أَنْتَ قِيمٌ وَخَلَقَكَ قِيمٌ أَيْ

والقَيْمُولَةُ الْأَسْتِرَاحَةُ نِصْفُ النَّهَارِ
 وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهَا نَوْمٌ قَالَ يُعْقِلُ فَهُوَ
 قَائِلٌ وَمَا هَجَرَ كُنَّ قَالَ أَيْ لَيْسَ
 مَنْ خَرَجَ فِي الْمِهَاجِرَةِ كَنْ أَقَامَ
 فِي بَيْتِهِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ وَكَانَ لَا يُعْقِلُ
 مَالًا أَيْ لَا يُعْمَلُ مَا جَاءَهُ مِنَ الْمَالِ
 صَبَاحًا إِلَى وَقْتِ الْقَائِلَةِ وَضَرْبًا
 يُزِيلُ الْهَامَ عَنِ مَقِيلِهِ أَيْ مَوْضِعَهُ
 مُسْتَعَارٌ مِنْ مَوْضِعِ الْقَائِلَةِ وَالْقَيْلَةُ
 وَالْقَيْمِيسُ شُرْبُ نِصْفِ النَّهَارِ وَابْنُ
 قَيْلَةَ الْأَوْسُ وَالْحَزْرَجُ وَهِيَ قَيْلَةُ
 بِنْتِ كَاهِلٍ أُمُّ لَهْمٍ قَدِيمَةٌ وَمَنْ أَقَالَ
 نَادِمًا أَيْ وَافَقَهُ عَلَى نَقْضِ الْبَيْعِ
 وَأَجَابَهُ إِلَيْهِ وَتَكُونُ الْإِقَالَةُ فِي
 الْبَيْعِ وَالْعَهْدِ وَالْقَيْلَةُ بِالْكَسْرِ
 الْأَذْرَةُ وَهِيَ أَنْتِفَاحُ الْخَضِيَّةِ
 * الْقِيَوْمُ * وَالْقِيَامُ وَالْقِيَامُ الْقَائِمُ
 بِأُمُورِ الْخَلْقِ وَمُدَبِّرُ الْعَالَمِ فِي جَمِيعِ
 أَحْوَالِهِ وَقِيمٌ الْمَرَأَةُ زَوْجُهَا وَخَلَقَكَ
 قِيمٌ أَيْ

مستقيم حسن (ومنه الحديث) ذلك الدين القيم أي المستقيم الذي لا زينغ فيه ولا ميل عن الحق (ه * وفيه) ذكر يوم القيامة في غير موضع قيل أصله مصدر قام الخلق من قبورهم قيامة وقيل هو تعريب قيسما وهو بالسريانية بهذا المعنى ﴿قين﴾ (ه * فيه) دخل أبو بكر وعند عائشة قينتان تغنيمان في أيام منى القينة الأمة غنت أو لم تغن والماشطة وكثيرا ما تطلق على المغنمية من الاماء وجمعها قينات (ومنه الحديث) نهي عن بيع القينات أي الاماء المغنيمات وتجمع على قيان أيضا (س * ومنه حديث سلمان) لو بات رجل يعطى البيض القيان وفي رواية القيان البيض وبات آخر يقرأ القرآن ويذكر الله رأيت أن ذكر الله أفضل أراد بالقيان الاماء والعبيد (س * وفي حديث عائشة) كان لها ذرع ما كانت امرأتين بالمدينة إلا أرسلت تسمة بعيره تقين أي تزين لرفافها والتقين التزين (س * ومنه الحديث) أنا قينت عائشة (س * وفي حديث العباس) إلا الأذخر فانه لقيوننا القيون جمع قين وهو الحداد والصائغ (س * ومنه حديث خباب) كنت قينما في الجاهلية وقد تكررت في الحديث (س * وفي حديث الزبير) وإن في جسده أمثال القيون جمع قينة وهي القنارة من فقار الظهر والمزمة التي بين ورك القرس وتجب ذنبه يريد آ نار الطعنات وضربات السيوف يصفه بالشجاعة والإقدام ﴿قينة﴾ (ه * فيه) ذكر قينة قناع وسوق قينة وهم بطن من بطون يهود المدينة أضيفت السوق اليهم وهو بفتح القاف وضم النون وقد تكسر وتفتح ﴿قبي﴾ (ه * س * في حديث سلمان) من صلى بأرض قبي فأذن وأقام الصلاة صلى خلفه من الملائكة ما لا يرى قطره وفي رواية ما من مسلم يصلي بقي من الأرض القبي بالكسر والتشديد فعل من القواء وهي الأرض القفر الحالية

تم الجزء الثالث من نهاية العلامة ابن الأثير و يليه الجزء الرابع

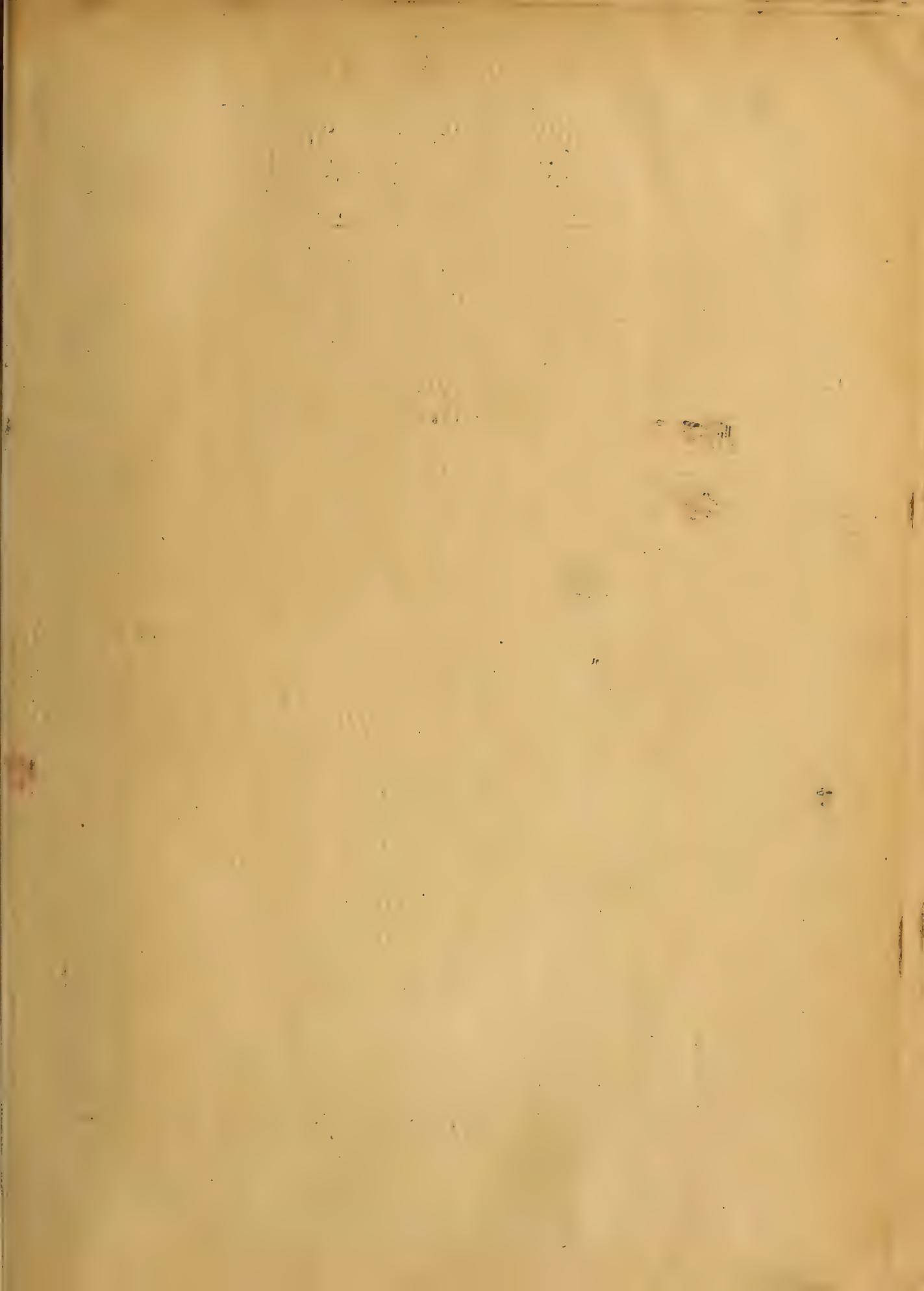
أوله ﴿حرف الكاف﴾ باب الكاف مع الهزمة

نسأل الله الاعانة على اتمامه بحمده وكرمه وصلى

الله على سيدنا محمد وعلى آله

وصحبه وسلم

مستقيم والدين القيم الذي لا زينغ فيه ولا ميل عن الحق ﴿القينة﴾ الأمة غنت أم لم تغن والماشطة وكثيرا ما تطلق على المغنمية من الاماء ج قينات وقيان ولو بات رجل يعطى القيان البيض أي الاماء والعبيد والتقين التزين وما كانت امرأتين أي تزين لرفافها والقين الحداد والصائغ ج قيون والقينة القفار من فقار الظهر ج قيون ﴿قينة﴾ بفتح القاف وتثنية النون بطن من يهود المدينة ﴿القبي﴾ بالكسر والتشديد الأرض القفر الحالية



﴿الجزء الرابع﴾

من النهاية في غريب الحديث والآثر

للشيخ الامام العالم العلامة محمد الدين أبي السعادات المبارك

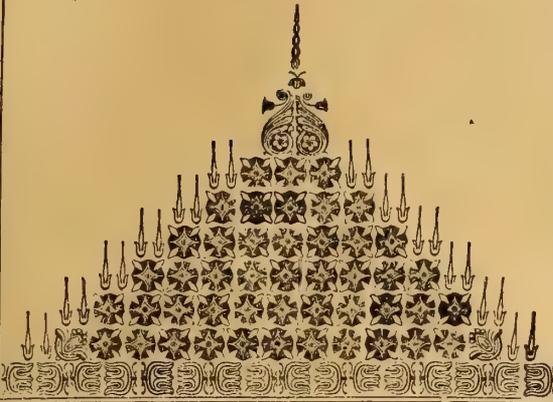
ابن محمد بن محمد الجزري المعروف بابن الاثير

رحمه الله تعالى

()

وبها مشها الدور النثير تلخيص نهاية ابن الاثير للجمال السيوطي

﴿ مَا شَاءَ اللَّهُ ﴾



﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

﴿ حَرْفُ الْكَافِ ﴾

﴿ بَابُ الْكَافِ مَعَ الْمَهْمُوزَةِ ﴾

﴿ كَابٌ ﴾ (س * فيه) أعوذ بك من كآبة المنقلب السكابة تغير النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن يقال كئيب كآبة واكتئاب فهو كئيب ومكئيب المعنى انه يرجع من سفره بأمر يحزنه إما أصابه في سفره وإما قدم عليه مثل أن يعود غير مقضى الحاجة أو أصابت ماله آفة أو يقدم على أهله فيجدهم مرضى أو قد قد بعضهم ﴿ كَادٌ ﴾ (في حديث الدعاء) ولا يتكاهدك عفون مذنب أى يصعب عليك ويسقى ومنه العقبة الكوود أى الشاقة (ومنه حديث أبي الدرداء) إن بين أيدينا عقبة كوود لا يجوزها إلا الرجل المحقق (ومنه حديث على) وتكادناضيق المنجم (ومنه حديث عمر) ماتت كادنى شئ ماتت كادنى خطبة النكاح أى صعب على وتقل وشق ﴿ كَأْسٌ ﴾ (قد تكررت كرا الكأس فى الحديث) وهو الإناة فيه شراب ولا يقال لها كأس إلا إذا كان فيها شراب وقيل هو اسم لها على الانفراد والاجتماع والجمع أكووس ثم كووس واللفظة مهموزة وقد بترك الهمزة تخفيفا ﴿ كَأَى ﴾ (س * فى حديث الحكيم بن عتيبة) خرج ذات يوم وقد تكأ كالأناس على أخيه عمران فقال سبحان الله لو حدث الشيطان لتكأ كالأناس عليه أى عكفوا عليه فزدحين ﴿ كَأَى ﴾ (س * فى حديث أبى)

﴿ حَرْفُ الْكَافِ ﴾

﴿ الكآبة ﴾ تغير النفس من شدة الهم والحزن ﴿ التكاؤد ﴾ الصعوبة والمشقة والعقبة الكوود الشاقة ﴿ الكأس ﴾ الإناة فيه شراب ولا يقال لها فارغة كأس ﴿ تكأ كوا ﴾ عليه عكفوا فزدحين ﴿ كآين ﴾ معنى كم

قال لزر بن حبيش كائين تعدون سورة الأحزاب أي كم تعدونها آية وتستمع عمل في الخبر والاستتعام
 مثل كم وأصلها كائين بوزن كعي فقدمت الياء على الهزمة ثم خففت فصارت بوزن كبيع ثم قلبت الياء ألفا
 وفيها لغات أشهرها كأي بالتشديد وقد تكررت في الحديث

باب الكاف مع الباء

كسب (هـ * في حديث ابن زمل) فأكبوا رواحيلهم على الطريق هكذا الرواية قيل والصواب
 كبوا أي أزموها الطريق يقال كبيته فأكبوا كبا الرجل يكب على عمل عمله إذا زمه وقيل هو من
 باب حذف الجار وإصال الفعل المعنى جعلوها مكبة على قطع الطريق أي لازمة له غير عادلة عنه
 (س * وفي حديث أبي قتادة) فلما رأى الناس الميضة تكبوا عليها أي ازدحموا وهي تغفلوا من الكبة
 بالضم وهي الجماعة من الناس وغيرهم (س * ومنه حديث ابن مسعود) أنه رأى جماعة ذهبت فرجعت
 فقال إياكم وكبة السوق فانها كبة الشيطان أي جماعة السوق (س * وفي حديث معاوية) انكم
 لتعقلون حولاً قلبان وفي كبة النار الكبة بالفتح شدة الشيء وعظمه وكبة النار صدمتها * كبت
 (هـ * فيه) انه رأى طلحة حزيناً مكبوتاً أي شديداً الحزن قيل الأصل فيه مكبود بالذال أي أصاب الحزن
 كبده فقلبت الذال تاء وكبت الله فلاناً أي أدله وصرفه (ومنه الحديث) ان الله كبت الكافر أي صرعه
 وخيبه * كبت (هـ س * في حديث جابر) كاتجني الكبات هو النضج من ثمر الأراك * كبح
 (في حديث الأفاضة من عرفات) وهو يكبح راحلته كبحت الدابة إذا جذبت رأسها الميل وأنت راكب
 ومنعته من الجراح وسرعة السير * كبد (في حديث بلال) أدنت في ليلة باردة فلم يأت أحد فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لهم لم يأتوا فقلت كبدهم البرد أي شق عليهم وضيق من الكبد بالفتح وهي
 الشدة والضيق أو أصاب أبادهم وذلك أشد ما يكمن من البرد لأن الكبد معدن الحرارة والدم
 ولا يتخلص اليها إلا أشد البرد (س * ومنه الحديث) الكباد من العيب هو بالضم وجع الكبد والعيب
 ضرب الماء من غيره ص (هـ * وفيه) فوضع يده على كبدى أي على ظاهر جنبي مما يلي الكبد
 (هـ * وفيه) وتلقى الأرض أفلاذ كبدها أي ما في باطنها من الكنوز والمعادن فاستعار لها الكبد وكبد
 كل شيء وسطه (ومنه الحديث) في كبد جبل أي في جوفه من كهف أو شعب (ومنه حديث موسى
 والخضر عليهم السلام) فوجدته على كبد البحر أي على وسطه وضع من شاطئه (وفي حديث الخندق)
 فعرضت كبد شديدة هي القطعة الصلبة من الأرض وأرض كبداء وقوس كبداء أي شديدة والحفوظ
 في هذا الحديث كدية بالياء وسبحي * (كبر) (في أسماء الله تعالى) المتكبر والكبير أي العظيم
 ذوالكبرياء وقيل المتعالي عن صفات الخلق وقيل المتكبر على عبادة خلقه والثناء فيه للتفرد والتخصيص

* أكب على الشيء لزمه
 وتكباوا ازدحموا وكبة السوق
 جماعتها وكبة النار بالفتح
 صدمتها * كبت الكافر
 صرعه وخيبه ومكبوت شديد
 الحزن (الكبات) النضج من ثمر
 الأراك * كبحت الدابة جذبت
 رأسها اليك وأنت راكب ومنعتهما
 من الجراح وسرعة السير
 * الكباد بالضم وجع الكبد
 والكبد بالفتح الشدة والضيق
 وكبدهم البرد شق عليهم م وضيق
 أو أصاب أبادهم وذلك أشد ما يكمن
 من البرد لأن الكبد معدن الحرارة
 والدم ولا يتخلص اليها إلا أشد البرد
 وكبد كل شيء وسطه ومنه في كبد جبل
 أي في جوفه من كهف أو شعب
 ووجده على كبد البحر أي على
 أوسط موضع من شاطئه وعرضت
 كبد هي القطعة الصلبة من
 الأرض وأرض كبداء وقوس
 كبداء شديدة * المتكبر
 والكبير أي العظيم ذوالكبرياء
 وقيل المتعالي عن صفات الخلق
 وقيل المتكبر على عبادة خلقه

لأنَّ اللَّهَ عَاطِيٌ وَالتَّكْوْفُ وَالتَّكْبِيرُ بِالعَظْمَةِ وَالمَلِكِ وَقِيلَ هِيَ عِبَارَةٌ عَن كَمَالِ الذَّاتِ وَكَمَالِ الوجودِ وَلَا يُوصَفُ بِهَا اللَّهَ تَعَالَى وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُمَا فِي الحَدِيثِ وَهُمَا مِنَ الكِبَرِ بِالكَمْرِ وَهُوَ العَظْمَةُ وَيُقَالُ كَبُرَ بِالفِئْمِ يَكْبُرُ أَي عَظُمَ فَهُوَ كَبِيرٌ (وَفِي حَدِيثِ الأَذَانِ) اللَّهُ أَكْبَرُ مَعْنَاهُ اللَّهُ الكَبِيرُ فُوضِعَ أَفْعَلُ مَوْضِعَ فِعِيلٍ كَقَوْلِ الفَرَزْدَقِ

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا * يَتَنَادَعَانِيهِ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ

أَي عَزِيزَةٌ طَوِيلَةٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَي أَعْظَمُ فَحُذِفَتْ مِنْ لَوْضُوحِ مَعْنَاهَا وَأُكْبِرُ خَبِيرٌ وَالأَخْبَارُ لَا يُنْكَرُ حُذْفُهَا وَكَذَلِكَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ أَنْ يُعْرَفَ كُنْهُ كِبَرِيَّاهُ وَعَظْمَتُهُ وَغَايَةُ قُدْرَتِهِ ذَلِكَ وَأَوَّلُ لَأَنَّ أَفْعَلَ فُعِلَ يَلْزِمُهُ الأَلْفُ وَالأَلَامُ أَوِ الأَضَافَةُ كَالأَكْبَرِ وَأَكْبَرُ القَوْمِ وَرَأُوهُ أَكْبَرُ فِي الأَذَانِ وَالصَّلَاةِ سَاكِنَةٌ لِأَنَّهُمْ لِلوَقْفِ فَالأَصْلُ بِكَلَامِ ضَمٍّ (هـ) * وَمِنْهُ الحَدِيثُ) كَانَ إِذَا افْتَتِحَ الصَّلَاةُ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا كَبِيرًا مَنصُوبٌ بِأَضْمَارِ فِعْلِ كَأَنَّهُ قَالَ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَقِيلَ هُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى القِطْعِ مِنْ اسْمِ اللَّهِ (وَمِنْهُ الحَدِيثُ) يَوْمَ المَلْحِ الأَكْبَرِ قِيلَ هُوَ يَوْمُ النَّحْرِ وَقِيلَ يَوْمُ عَرَفَةَ وَغَايَةُ المَلْحِ الأَكْبَرِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُسَمُّونَ العَمْرَةَ المَلْحَ الأَصْغَرَ (هـ) * وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ) مَجْدُ أَحَدِ الأَكْبَرِينَ فِي إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ أَرَادَ أَحَدَ الشَّيْخِينَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ (س) * وَفِيهِ) أَنَّ رُجُلًا مَاتَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَارِثٌ فَقَالَ ادْفَعُوا مَالَهُ إِلَى أَكْبَرِ خُرَاعَةٍ أَي كَبِيرِهِمْ وَهُوَ أَقْرَبُهُمْ إِلَى الجِدِّ الأَعْلَى (س) * وَفِيهِ) (الوَلَاةُ لِلكَبْرَى أَي كَبْرُ ذَرِيَّةِ الرَّجُلِ مِثْلُ أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ عَنْ ابْنَيْنِ فَيَرِثَانِ الوَلَاةَ ثُمَّ يَمُوتُ أَحَدُ ابْنَيْنِ عَنْ أَوْلَادٍ فَلِأَنَّ الوَلَاةَ تُنْصَبُ أَيْبَهُمْ مِنَ الوَلَاةِ وَغَايَةُ كَيْفَ يَكُونُ لِعَمَّهُمْ وَهُوَ الابْنُ الآخِرُ يُقَالُ فُلَانٌ كَبُرَ قَوْمَهُ بِالضَّمِّ إِذَا كَانَ أَقْدَمَهُمْ فِي النِّسْبِ وَهُوَ أَنْ يَنْتَسِبَ إِلَى جَدِّهِ الأَكْبَرِ بِأَبَاءِ أَقْلٍ عَدَدًا مِنْ بَاقِي عَشِيرَتِهِ (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ العَبَّاسِ) أَنَّهُ كَانَ كَبُرَ قَوْمَهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ أَقْرَبُ مِنْهُ إِلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ القَسَامَةِ) الكُبْرَى الكُبْرَى لِيَمِيدِ الأَكْبَرِ بِالكَلَامِ أَوْ قَدِيمِ الأَكْبَرِ إِرشَادًا إِلَى الأَدَبِ فِي تَقْدِيمِ الأَسِنَّةِ وَيُرْوَى كَبْرًا وَالكُبْرَى أَي قَدِيمًا وَالأَكْبَرُ (وَفِي حَدِيثِ الدَّفْنِ) وَيُجْعَلُ الأَكْبَرُ عَمَّالِي القَبْرِ أَي الأَفْضَلُ فَإِنْ اسْتَوَوْا فَالأَسِنَّةُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الحَدِيثِ (هـ) * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَهَدَمَهُ الكَعْبَةَ) فَلَمَّا أُبْرِزَ عَنْ رَبِّضِهِ دَعَا بِكَبْرِهِ فَنَظَرَ وَإِلَيْهِ أَي عِشَائِيهِ وَكِبْرَانِهِ وَالكَبْرُ هُنَا جَمْعُ الأَكْبَرِ كَأَكْبَرٍ وَخَمْرٌ (وَفِي حَدِيثِ مَازَانَ) بُعِثَ نَبِيٌّ مِنْ مُضَرَ يُدْعَوُ بِدِينِ اللَّهِ الكُبْرَى الكُبْرَى جَمْعُ الكُبْرَى (وَمِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّهَا أَحَدَى الكُبْرَى فِي الكَلَامِ مَضَافٌ مَحذُوفٌ تَقْدِيرُهُ بَشْرَاتُ عَدِينِ اللَّهِ الكُبْرَى (وَفِي حَدِيثِ الأَقْرَعِ وَالأَبْرَصِ) وَرِثَتُهُ كِبْرًا عَنِ كِبْرِيٍّ وَرِثَتُهُ عَنْ أَبِي بَاقِي وَأَجْدَادِي كَبِيرًا عَنِ كَبِيرٍ فِي العِزِّ وَالشَّرَفِ (هـ) * وَفِيهِ) لِأَنَّ كِبْرًا وَالصَّلَاةَ بِمِثْلِهِا مِنَ التَّسْبِيحِ فِي مَقَامِ وَاحِدٍ كُنْهُ أَرَادَ لَا تُغَالِبُهَا أَي خَفَّفُوا فِي التَّسْبِيحِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ وَقِيلَ لَا يَكُنُ التَّسْبِيحُ الَّذِي فِي الصَّلَاةِ أَكْثَرَ

والكبرياء العظمة والملك وقيل هي عبارة عن كمال الذات وكمال الوجود ولا يوصف بها الا الله تعالى والولاء للكبرياء اكبر ذرية الرجل والكبر جمع اكبر كاحمر وحر والكبر جمع الكبرى وورثته كلرا عن كبر اي عن اباي واجدادى كبير اعن كبير في العز والشرف ولا تسكروا الصلاة بمثلها من التسبيح كانه اراد لا تغالبوها وخففوا في التسبيح بعد التسليم في الصلاة اكثر

منها ولتسكن الصلاة زائدة عليه (وفيه) ذكر الكبر في غير موضع من الحديث واحدها كبيرة
وهي الفعلة القبيحة من الذنوب التي عنها شرع العظم أمرها كالقتل والزنا والفرار من الزحف وغير
ذلك وهي من الصفات الغالبة (وفي حديث الافك) والذي تولى كبره أى معظمه وقيل الكبر الاثم
وهو من الكبيرة كالخطء من الخطيئة (وفيه أيضا) ان حسن كان ممن كبر عليها (ومنه حديث عذاب
القبر) انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أى ليس في أمر كان يكبر عليهما ويشق فعله لو أراداه لأنه
في نفسه غير كبير وكيف لا يكون كبير او هما يعذبان فيه (س * وفيه) لا يدخل الجنة من في قلبه
منقال حبة من خردل من كبر يعنى كبر الكفر والشرك كقوله تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي
سيدخلون جهنم داخرين ألا ترى أنه قابل في تقيضه بالايان فقال ولا يدخل النار من في قلبه مثل
ذلك من الايمان أراد دخول تأييد وقيل أراد اذا أدخل الجنة تزج ما في قلبه من الكبر كقوله تعالى
وتزعمنا في صدورهم من غل (س * ومنه الحديث) ولكن الكبر من بطر الحق هذا على الخذف أى
ولكن ذوالكبر من بطر الحق أو ولكن الكبر كبر من بطر الحق كقوله تعالى ولكن البر من اتقى (وفي
حديث الدعاء) أعوذ بك من سوء الكبر يزوى بسكون الباء وفتحها فالسكون من الأول والفتح بمعنى الحرم
والخرف (ه * وفي حديث عبد الله بن زيد صاحب الأذان) انه أخذ عودا في منامه ليتخذ منه كبرا الكبر
بفتحين الطبل ذوالرأسين وقيل الطبل الذى له وجه واحد (س * ومنه حديث عطاء) سئل عن
التعويذ يعلق على الحائض فقال ان كان في كبر فلا بأس به أى في طبل ص غير وفي رواية ان كان في قصبة
* (كيس) (ه * في حديث عقييل) ان قرينا قالت لأبي طالب ان ابن أخيك قد آذانا فانهم فقال
يا عقييل ائتنى بحمد قال فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستخرجته من كيس الكيس
بالكسر بيت صغير يزوى بالنون من الكيس وهو بيت الظبي (وفي حديث القيامة) فوجدوا رجلا
قد أكتهم النار إلى الأبد أحدهم يعرفها فاكتمسوا فأنقوا على باب الجنة أى أدخلوا رؤسهم في ثيابهم
يقال كيس الرجل رأسه في ثوبه اذا أخفاه (ومنه حديث مقتل حمزة رضى الله عنه) قال وخشى
فكتمت له الى حفرة وهو مكتمس له كتبت أى يتكتم الناس في كتمسهم (وفيه) ان رجلا جاء بكبايس من
هذه النخل هي جمع كبايس وهو العذق التام بشمار يخه ورطبه (ومنه حديث على) بكبايس اللؤلؤ الرطب
* (كيس) (ه * في حديث أبي سفيان) لقد أمر أمر ابن أبي كبشة كان المشركون ينسبون النبي
صلى الله عليه وسلم الى أبي كبشة وهو رجل من خزاعة خالف قريشا في عبادة الأوثان وعبد الشعري العجور
فلما خالفهم النبي صلى الله عليه وسلم في عبادة الأوثان شبهوه به وقيل انه كان جد النبي صلى الله
عليه وسلم من قبل أمه فأرادوا أنه تزج في الشبه اليه * (ككب) (ه * في حديث الاسراء)

منها ولتسكن الصلاة زائدة عليه
والكبر جمع كبيرة وهي العظيمة
من الذنوب والذي تولى كبره أى
معظمه وقيل الكبر الاثم وهو من
الكبيرة كالخطء من الخطيئة
وأعوذ بك من سوء الكبر
يروى بسكون الباء من
التكبر وبفتحها بمعنى الحرم
والخرف والكبر بفتحين الطبل
ذوالرأسين وقيل الطبل الذى له
وجه واحد * الكيس * بالكسر
بيت صغير واكتسوا أدخلوا
رؤسهم في ثيابهم وكبايس جمع
كبايس هو العذق التام بشمار يخه
ورطبه * الكب ككب * (ه * في حديث الاسراء)

حتى مر موسى عليه السلام في كعبته من بني اسرائيل فأعجبني هي بالضم والفتح الجماعة المتضامة
 من الناس وغيرهم (ومنه الحديث) أنه نظر الى كعبته قد أقبلت فقال من هذه فقالوا بكرن وائل
 * كبل * (س * فيه) فتحكت من قوم يؤتى بهم الى الجنة في كبل الحديد الكبل قيد ختم
 وقد كبلت الأسير وكبلته تخففاً ومهلاً فهو مكبول ومكبل (ومنه حديث أبي مرثد) ففكت عنه
 أ كبله وهي جمع قلة للكبل القيد (ومنه قصيد كعب بن زهير) * متمم إثرها لم يقدم مكبول * أى مقيد
 (وفي حديث عثمان) اذا وقعت الشيطان فلا مكابلة أى اذا حدثت الحد ود فلا يجبس أحد عن حقه من
 الكبل وهو القيد وهذا على مذهب من لا يرى الشفعة إلا اللخيط وقيل المكابلة أن تباع الدار الى جنب
 دارك وانت تريد أفتوتجها حتى يستويجها المشتري ثم تأخذها بالشفعة وهي مكرهة وهذا عند من يرى
 شفعة الجوار (وفي حديث آخر) لا مكابلة اذا حدثت الحدود ولا شفعة (س * وفي حديث ابن عبد
 العزيز) انه كان يلبس الفرو والكبل الكبل فرو وكبير * كبن * (ه * فيه) انه مر بفلان وهو
 ساجد وقد كبن ضفيريته وشدها بنصاح أى نناهما ولو أهما (وفي حديث المناق) يكبن في هذه مرة
 وفي هذه مرة أى يعدو يقال كبن يكبن كبونا اذا عدوا ولينا * كبه * (في حديث حذيفة) قال له
 رجل قد نعت لنا المسيح الدجال وهو رجل عريض الكعبة أراد الجبهة فأخرج الجيم بين نخريه وأخرج
 الكاف وهي لغة قوم من العرب ذكرها سيبويه مع ستة أحرف أخرى وقال انه غير مستحسن ولا كثيرة
 في لغة من رضى عربيته * كبا * (ه * فيه) ما عرضت الاسلام على أحد إلا كانت عنده له كبة غير
 أبي بكر فإنه لم يتلعم الكبوة الوقفة كوقفة العائر أو الوقفة عند الشيء يكرهه الانسان (ومنه) كبا الزند
 اذا يخرج نارا (ومنه حديث أم سلمة) قالت لعثمان لا تفدح بزند كان رسول الله أ كباها أى عطأها من
 القدح فلم يور بها (وفي حديث العباس) قال يا رسول الله إن قريشا جعلوا مثلك مثل نخلة في كبوة
 من الأرض قال سمعتم الكبوة وكما سمعنا الكبار الكبة وهي الكفاسة والتراب الذي يكنس من
 البيت وقال غيره الكبة من الأسماء النافذة أصلها كبوة مثل قلة ونبة أصلها فاقو ونوبة ويقال للربوة
 كبوة بالضم وقال الرخشمري الكبا الكفاسة وجمعها أ كبا والكبة بورن قلة وطبقة ونحوها وأصلها كبوة
 وعلى الأصل جاء الحديث الآن المحدث لم يضبط الكلمة فجعلها كبوة بالفتح فان حمت الرواية بما فوجوه
 أن تطلق الكبوة وهي المرة الواحدة من الكسب على الكفاسة والكفاسة (ومنه الحديث) ان ناسا
 من الأنصار قالوا اننا سمع من قومك انما مثل محمد كمثل نخلة نبتت في كبا هي بالكسر والقصر الكفاسة
 وجمعها أ كبا (س * ومنه الحديث) قيل له أين تدفن أبناك قال عند قبرنا عثمان بن مظعون وكان قبر
 عثمان عند كبا بني عمرو بن عوف أى كناستهم (س * ومنه الحديث) لا تشبهوا باليهود تجمع الأ كبا

بالضم والفتح الجماعة المتضامة من
 الناس وغيرهم (الكبل) القيد
 ختم ج أ كبل والمكبول القيد
 والكبل فرو وكبير * كبن *
 ضفيريته نناهما ولو أهما ويكبن
 في هذه مرة وفي هذه مرة أى يعدو
 * عريض * الكعبة أى الجبهة
 لغة قوم من العرب (الكبوة)
 الوقفة كوقفة العائر أو الوقفة عند
 الشيء يكرهه الانسان ومنه كبا الزند
 اذا يخرج نارا ولا تفدح بزند كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أ كباها أى عطأها فلم يور بها
 والكبوة والكبا الكفاسة والتراب
 الذي يكنس من البيت ج أ كبا

في دورها أي الكُتَّات (س * وفي حديث أبي موسى) فسُقِّ عليه حتى بكأوجهه أي ربا وانفتح
 من الغيظ يقال كبا الفرس يكبو إذا انتفخ ورَبَا وكَبَا العُبار إذا ارتفع (ه * ومنه حديث جرير) خَلَقَ
 الله الأرض السُّفلى من الرِّبْد الجُفَاء والماء السُّكَا أي العالى العظيم المعنى أنه خَلَقَهَا من رِبْدٍ اجتمع للماء
 وتكاتف في جنباته وجعله الرخشمى حديثا مرفوعا

✽ باب المكاف مع التاء ✽

✽ كتب ✽ (ه * فيه) لا قُضِينَ بينك وبينك بكتاب الله أي بحكم الله الذي أنزله في كتابه أو كتبه على عباده
 ولم يرد القرآن لأن التثني والرجم لاذكرهما فيه والكتاب مصدر يقال كتب يكتب كتابا وكتابة ثم سمي به
 المکتوب (س * ومنه حديث أنس بن النضر) قال له كُتِّبَ اللهُ القصاص أي فرض الله على لسان
 نبيه وقيل هو إشارة إلى قول الله تعالى والسنن بالسنن وقوله وان عاقبتهم فعاقبوا عمثل ما عوقبتهم به
 (س * ومنه حديثه بريرة) من اشترط شرط ليس في كتاب الله أي ليس في حكمه ولا على موجب قضاء
 كتابه لأن كتاب الله أمر بطاعة الرسول وأعلم أن سنته بيان له وقد جعل الرسول الأولامن اعتمق لأن
 الأولامد كور في القرآن نصا (س * وفيه) من نظرفى كتاب أخيه بغير إذنه فكأنما ينظر فى النار هذا
 تمثيل أي كما يحذر النار فليحذر هذا الصنيع وقيل معناه كأنما ينظر إلى ما يوجب عليه النار ويحتمل أنه أراد
 عقوبة البصر لأن الجنابة منه كما يعاقب السمع إذا استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون وهذا الحديث محمول
 على الكتاب الذى فيه سر وأمانة يكره صاحبه أن يطلع عليه وقيل هو عام في كل كتاب (وفيه)
 لا تكتبوا عني غير القرآن وجه الجمع بين هذا الحديث وبين إذنه في كتابة الحديث عنه فإنه قد ثبت إذنه فيها
 ان الأذن في الكتابة ناسخ للتمنع منها بالحديث الثابت وجامع الأمة على جوازها وقيل إنما سمي أن يكتب
 الحديث مع القرآن في صحيفة واحدة والأول الوجه (وفيه) قال له رجل ان امرأتى خرجت حاججة
 وانى اكنمت في غزوة كذا وكذا أى كتب انعمى فى جملة الغزاة (ه * وفي حديث ابن عمر) وقيل
 ابن عمر ومن اكتب ضمنا بعنه الله ضمنا يوم القيامة أى من كتب اسمه فى ديوان الرضى ولم يكن زمنا
 (س * وفى كتابه الى اليمن) قد بعثت اليكم كتابا من أصحابي أراد العالم سمي به لأن الغالب على من كان
 يعرف الكتابة عنده علم ومعرفة وكان الكتاب عندهم عزيزا وفيهم قليلا (وفى حديث بريرة) أنها جاءت
 تسبعين بعاشرة فى كتابتها المكتبة أن يكتب الرجل عبده على مال يؤديه اليه مُحجما فاذا آذاه صار حرا
 وسميت كتابة بصدر كتب كأنه يكتب على نفسه أو لولاه ثم يكتب مولاه له عليه العتق وقد كاتبه مكاتبه
 والعبد مكاتب وإنما خص العبد بالفعال لأن أصل المكاتبه من المولى وهو الذى يكتب عبده وقد تكرر
 ذكرها فى الحديث (وفى حديث السقيفة) فحن أنصار الله وكتيبة الامم الكتيبة القطعة العظيمة من

وبكأوجهه ربا وانفتح من الغيظ
 والماء السكبا العالى العظيم
 ✽ السكتية ✽ القطعة العظيمة من

الجيش والجمع الكئاب وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة (س * وفي حديث المغيرة) وقد
تكتب يرق في قومه أي تحزم وجمع عليه ثيابه من كتبت السقاء اذا خزته (س * وفي حديث الزهري)
الكتيبة أكثرها عموة وفيها صلح الكتيبة مصغرة اسم لبعض قرى خيبر يعني أنه فتحها قهراً لأن صلح
* كتم * (س * في حديث أبي قتادة) فتمسكت الناس علي الميضاة فقال أحسنوا المثل فكلكم
سيروى التمسكات التزاحم مع صوت وهو من الكتبت الهدير والغطيظ هكذا رواه الزنجشري وشرحه
والمحفوظ تكاب بالباء الموحدة وقد تقدم (س * ومنه حديث وحشى ومقتل حمزة رضي الله عنه) وهو
مكس له كتبت أي هدير وغطيظ وقد كت الفحل اذا هدر والقدر اذا غلث (وفي حديث حنين) قد جاء
جيش لا يكت ولا ينكف أي لا يخصى ولا يبلغ آخره والكت الاحصاء (وفي هذا كركانة) وهي بضم
الكاف وتخفيف التاء الأولى ناحية من أعراض المدينة لآل جعفر بن أبي طالب * كتم * (س * في
صفته عليه الصلاة والسلام) جليل المشاس والكتد الكتد بفتح التاء وكسرهما مجتمع الكتفين وهو الكاهل
(ومنه حديث حذيفة في صفة الدجال) مشرف الكتد (ومنه الحديث) كأيوم الخندق تنقل التراب
على أكادنا جمع الكتد * كتم * (س * فيه) لتدخلون الجنة أجمعون أكتعون إلامن شر دعلى الله
أكتعون تأكيد أجمعون ولا يستعمل مفردا عنه وواحدة أكتع وهو من قولهم جبل كتيص أي تأم (ومنه
حديث ابن الزبير) وبناه السكعبة فأقتضه أجمع أكتع * كتم * (س * فيه) الذى يصلى وقد عصى
شعره كالذى يصلى وهو مكتوف المكتوف الذى شدت يده من خلفه فشببه به الذى يعقد شعره من خلفه
(س * وفيه) انتمونى بكتف ودواة أكتب لكم كتابا بالكتف عظم عريض يكون فى أصل كتف
الحيوان من الناس والدواب كانوا يكتبون فيه لعل القراطيس عندهم (وفي حديث أبي هريرة) مالى
أراكم عنتم معرضين والله لأزيمنها بين أكتافكم يروى بالتاء والثنون فعنى التاء أنها اذا كانت على
ظهورهم وبين أكتافهم لا يقدر أن يعرضوا عنها لأنهم جاموا وهافسى معهم لا تغار فهم ومعنى الثنون
أنها يرمىها فى أفنيةهم ونواحيهم فكأما سر وافها راء وهافلا يقدر أن ينسوها * كتم * (س * فى
حديث الظهار) أنه أنى يكتمل من عمر المكمل بكسر الميم الزميل الكبير قيل أنه يسع خمسة عشر صاعا كان
فيه كة لأم النمرأى قطعاً مجتمعة وقد تكررت فى الحديث ويجمع على مكاتل (ومن حديث خيبر) نخرخوا
بمساحيهم ومكاتلهم (وفي حديث ابن الصبغاه) وارم على أكتافهم يكتمل المكتمل ههنا من الأكتل وهى
شديدة من شدائد الدهر والكتال سوء العيش وضيق المؤنة والتكلى يروى بمنك من التكال العقوبة
* كتم * (ه * فى حديث فاطمة بنت المنذر) كاتت شط مع أميها قبل الأحرام وندهن بالمكتمومة
هى دهن من أدهان العرب أحمرب يجعل فيه الزعفران وقيل يجعل فيه الكتم وهو بنت يخطط مع الوهممة

الجيش ج كئاب وتكتب تحزم
و جمع عليه ثيابه والكتيبة
بعض قرى خيبر (الكات)
التزاحم مع صوت وله كتبت أى
هدير وغطيظ والكت الاحصاء
وجيش لا يكت لا يخصى ولا يبلغ
آخره وكانة بضم الكاف وتخفيف
التاء ناحية من أعراض المدينة
* الكتد * بفتح التاء وكسرهما
مجتمع الكتفين وهو الكاهل ج
أكاد * أكتع * تابع لأجمع ولا
يستعمل مفردا عنه * الكتف *
عظم عريض يكون فى أصل كتف
الحيوان من الناس والدواب
كانوا يكتبون فيه لعل القراطيس
عندهم ج أكتاف والمكتوف
الذى شدت يده من خلفه
* المكتمل * بكسر الميم الزميل
الكبير قيل أنه يسع خمسة عشر
صاعا ج مكاتل * الكتم * بنت
والمكتمومة دهن يجعل فيه الكتم
أو الزعفران

وَيُصْبَغُ بِهِ الشَّعْرُ أَسْوَدَ وَقِيلَ هُوَ الْوَسْمَةُ (س * ومنه الحديث) ان أبا بكر كان يَصْبُغُ بِالْحِنَاءِ وَالسَّكَمِ
 وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَيُشَبَّهُ أَنْ يُرَادَ بِهِ اسْتِحْمالُ السَّكَمِ مُفْرَدًا عَنِ الْحِنَاءِ فَإِنَّ الْحِنَاءَ إِذَا خَضِبَ بِهِ مَعَ السَّكَمِ
 جَاءَ أَسْوَدَ وَقَدْ صَحَّ النَّهْيُ عَنِ السَّوَادِ وَلَعَلَّ الْحَدِيثَ بِالْحِنَاءِ أَوَّالُ السَّكَمِ عَلَى التَّخْمِيرِ وَلَكِنَّ الرِّوَايَاتِ عَلَى
 اخْتِلَافِهَا بِالْحِنَاءِ وَالسَّكَمِ وَقَالَ أَبُو عِيْدٍ السَّكَمُ مُشَدَّدَةُ التَّاءِ وَالْمَشْهُورُ التَّخْفِيفُ (س * وفي حديث زفرم)
 انَّ عَبْدَ الْمَطَّلِبِ رَأَى فِي الْمَنَامِ قَيْمِلَ أَحْفَرُ تَسَكَّمُ بَيْنَ الْفَرْثِ وَالْدِّمِ تَسَكَّمُ أَسْمُ بَرِّ زَفْرَمِ سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ
 قَدْ انْدَفَقَتْ بَعْدَ جُرْهُمِ وَصَارَتْ مَكْتُومَةً حَتَّى أَظْهَرَهَا عَبْدُ الْمَطَّلِبِ (وفيه) انه كان اسم قوس النبي عليه
 الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ السَّكُومُ سُمِّيَتْ بِهِ لِانْخِفَاضِ صَوْتِهَا إِذَا رُمِيَ عَنْهَا * كتم * (ه * في حديث الحجاج)
 انه قال لامرأة انك لكثون لغوث لغوف السكوتون الزروق من كتم الوسخ عليه اذ الزرق به والسكنن أطخ
 الدخان بالحائط أي أنها لزوق بمن عسها أو أنها دنسة العرض (وفيه) ذكركم كانه هو بضم الكاف
 وتخفيف التاء ناحية من أعراض المدينة لآل جعفر بن أبي طالب

* باب السكاف مع التاء *

* كتم * (ه * في حديث بدر) ان أكتبكم القوم فانبأوهم وفي رواية اذا أكتبوكم فاروهم بالنبل
 يقال كتم وأكتم اذا قارب والسكيب القرب والهزرة في أكتبكم لتعدية كتم فلذلك عداها الى
 ضميرهم (ومنه حديث عائشة تصف أباهما) وظن رجال أن قد أكتبت أطعماهم أي قربت (ه * وفيه)
 يعمد أحدكم الى المعيبة فيخذلها بالسكيب أي بالقليل من اللبن والسكيبه كل قليل جمعته من طعام أو ابن
 أو غير ذلك والجمع كتم (ومنه حديث أبي هريرة) كنت في الصفة فبعث النبي صلى الله عليه وسلم بتمر بحجة
 فكتم بيننا وقيل كلوه ولا تورعوه أي ترك بين أيدينا مجموعا (ومنه الحديث) جثت عليا وبين يديه قرنفل
 مكتوب أي مجموع (وفيه) ثلاثة على كتم المسك (س * وفي حديث آخر) على كتمان المسك هما جمع
 كتيب والسكيب الرمل المستطيل المزدوب وقد تكرر في الحديث (ه * وفيه) يضعون رماحهم على
 كواكب خيولهم السكائب جمع كائبة وهي من الفرس يجمع كفيه قدام السرج * كتم * (في صفة
 عليه الصلاة والسلام) كت اللحية الكائبة في اللحية أن تكون غير دقيقة ولا طويلة وفيها كفاة يقال
 رجل كت اللحية بالفتح وقوم كت بالضم (ه * وفيه) انه مر بعبد الله بن أبي فقال يذهب محمد إلى من
 أخرجه من بلاده فأما من لم يخرج به وكان قدومه كت منخره فلا يغشاه أي كان قدومه على رغم أنه يعنى
 نفسه وكان أصله من الكسكيت التراب * كثر * (ه * فيه) لا قطع في عمرو ولا كثر الكثر بفتح الحين
 جمار النخل وهو شحمه الذي في وسط النخلة (ه * وفي حديث قيس بن عاصم) نعم المال أربعون والكثير
 ستون الكثير بالضم الكثير كالقل في القليل (وفيه) انكم مع خلية تين ما كاتماع شئ إلا كثرناه

واحفر تسكتم هو اسم الزفرم سميت
 به لأنها كانت اندفنت بعد
 حرهم وصارت مكتومة حتى
 أظهرها عبد المطلب والمكتوم اسم
 قوسه صلى الله عليه وسلم سميت
 به لانخفاض صوتها اذا رمى عنها
 * السكوتون * اللزوق وكانه
 بضم الكاف وتخفيف التاء
 ناحية من أعراض المدينة
 * السكيب * القرب كتم
 وأكتم قارب والسكيبه كل
 قليل جمعته من طعام أولبن أو غير
 ذلك ج كتم وكتم بيننا أي
 ترك بين أيدينا مجموعا وقرنفل
 مكتوب مجموع والسكيب الرمل
 المستطيل المزدوب ج كتم
 وكتمان وكائبة الفرس يجمع كفيه
 قدام السرج ج كواكب
 * الكائبة * في اللحية أن تكون
 غير دقيقة ولا طويلة وفيها كائبة
 وكان قدومه كت منخره أي على
 رغم أنه * لا قطع في عمرو ولا
 * كثر * هو بفتح الحين
 وهو شحمه الذي وسط النخلة ونعم
 المال أربعون والكثير ستون
 الكثير بالضم الكثير كالقل في
 القليل وما كاتماع شئ إلا كثرناه

أى غلبته بالكثرة وكانها أكثر منه يقال كثرته فكثرتُه إذا غلبته وكنت أكثر منه (هـ) * ومنه حديث
 مَقْتَل الحسين رضي الله عنه) ماراً ينام كَثُوراً أجزاً مقدماً منه المَكْثُور المَغْلُوب وهو الذي تَكَثَّر عليه الناس
 فَهَرَّوه أى ماراً ينام قهوراً أجزاً إقداماً منه (وفي حديث الافك) ولما ضارثر إلا كَثُرَنَ فيها أى كَثُرَنَ
 القَوْلُ فيها والعيب لها (وفيه أيضاً) وكان حَسَانٌ مَن كَثُرَ عليه ما روى بالباء الموحدة وقد تقدم
 (وفي حديث قزعة) أتيت أباسعيد وهو مَكْثُور عليه يقال رجل مَكْثُور عليه إذا كَثُرَت عليه الحقوق
 والمطالبات أراد أنه كان عنده جمع من الناس يسألونه عن أشياء فكأثمهم كان لهم عليه حقوق فهم
 يَطْبُونها * كَثِف * (في صفة النار) لسرادق النار أربع جُدُر كَثِف الكَثِف جمع كَثِف وهو
 النَّخِين الغليظ (ومنه حديث عائشة) سَقِنَ أَكْثَفَ مَرْوِطِمْ فَأَخْتَرَنَ بِهِ وَالرَّوَايَةُ فِيهِ بِالنُّونِ
 وَسِيحِي * (وفي حديث ابن عباس) انه أنتهى الى عَلي يوم صِفِين وهو فى كَثِف أى حَشِد وجماعة
 (س ٥) * (وفي حديث طليحة) فاستكثف أمره أى ارتفع وعلا * كَثِث * (في حديث حنين)
 قال أبو سفيان عنده الجولة التي كانت من المسلمين غلبت والله هو أزن فقال له صفوان بن أمية يقول
 الكَثِثُ الكَثِثُ بالكسر والفتح دِقَاق الحصى والتراب (ومنه الحديث الآخر) ولِعَا هِر الكَثِثُ
 قال الخطابي قد مرَّ عِسامي ولم يثبت عندي

أى غلبته بالكثرة وكانها أكثر منه والكثور المغلوب وهو الذي تكثر عليه الناس فقهروه
 وفي حديث الافك ولما ضارثر إلا كثرن فيها أى كثرن القول فيها والعيب لها وكان حسان
 ممن كثر عليها ويروى بالموحدة وأتيت أباسعيد وهو مَكْثُور عليه أى عنده جمع من الناس يسألونه
 عن أشياء * الكثف * جمع كثيف وهو النخين الغليظ وهو فى كثف أى فى حشد وجماعة
 واستكثف أمره أى ارتفع وعلا * الكثث * بالكسر والفتح دقاق الحصى والتراب * الكجبة *
 بالضم والتشديد لعبة وهو أن يأخذ الصبي خرقة فيجعلها كأنها كرة ثم يتقامر
 بها * فيعقل الكرم ثم يكبب أى يخرج عن عقيد المحصر ثم يطيب طعمه * الكحل *
 بفتح تين سواد فى أجفان العين خلقة والرجل أكل وكحل ج كحل كقتيل وقتلى
 والآن كحل عرق فى وسط الذراع * كخ كخ * زجر للصبي وردع ويقال عند التقذرا
 أيضا وتكسر الكاف وتفتح وتسكن الحاء وتكسر بتونين وغير تونين وقيل هى
 أعجمية عربت

باب الكاف مع الجيم

* كجج * (هـ) * (في حديث ابن عباس) فى كل شئ قمار حتى فى لعب الصبيان بالكعبة
 والكعبة بالضم والتشديد لعبة وهو أن يأخذ الصبي خرقة فيجعلها كأنها كرة ثم يتقامر
 بها * فيعقل الكرم ثم يكبب أى يخرج عن عقيد المحصر ثم يطيب طعمه * الكحل *
 بفتح تين سواد فى أجفان العين خلقة والرجل أكل وكحل ج كحل كقتيل وقتلى
 والآن كحل عرق فى وسط الذراع * كخ كخ * زجر للصبي وردع ويقال عند التقذرا
 أيضا وتكسر الكاف وتفتح وتسكن الحاء وتكسر بتونين وغير تونين وقيل هى
 أعجمية عربت

باب الكاف مع الحاء

* كح * (في ذكرا الدجال) ثم يأتي الحصب فيعقل الكرم ثم يكبب أى يخرج عن عقيد المحصر ثم
 يطيب طعمه * كحل * (هـ) * (في صفة عليه الصلاة والسلام) فى عينيه كحل الكحل بفتح تين
 سواد فى أجفان العين خلقة والرجل أكل وكحل (ومنه حديث الملاعنة) ان جاءت به أدعج
 أكل العين (وفي حديث أهل الجنة) جردمرد كحلى جمع كحيل مثل قتيلى وقتلى (وفيه)
 ان سعدارى فى أكله الأكل عرق فى وسط الذراع يتكثرفضده

باب الكاف مع الحاء

* كخ * (هـ) * (فيه) أكل الحسن أو الحسين ثمرة من ثمر الصدقة فقال له النبي عليه الصلاة والسلام
 كخ كخ هو زجر للصبي وردع ويقال عند التقذرا أيضا فكأنه أمره بالقائم من فيه وتكسر الكاف
 وتفتح وتسكن الحاء وتكسر بتونين وغير تونين وقيل هى أعجمية عربت

باب الكاف مع الدال

﴿ كدرح ﴾ (فيه) المسائل كدوح يتكدر بها الرجل وجهه (وفي حديث آخر) جاءت مسألته كدوحا في وجهه الكدوح الحدوش وكل أثر من خدش أو عض فهو كدرح ويجوز أن يكون مصدرا شئى به الأثر والكدرح في غير هذا السعى والحرض والعمل ﴿ كددي ﴾ (س * فيه) المسائل كددي كدديها الرجل وجهه الكد الكد لا تعاب يقال كددي كددي عمله كددا اذا استجمل وتعب وأراد بالوجه ماء وروثه (ومنه حديث جلييب) ولا تجعل عينيهما كددا (ومنه الحديث) ليس من كدك ولا كدأ يبيك أى ليس حاصل لا يسعك وتعمك (س * وفي حديث خالد بن عبد العزيز) فخص الكددة بيده فانجس الماءهى الأرض الغليظة لأنهم تكد المشى فيها أى تتعبه والكدة الحلك ومنه كنت أكد المنى من ثوبه والكديد التراب الناعم اذا وطى نار غباره * ومنهم ﴿ مكدرس ﴾ في النار أى مدفوع وتكدرس دفع من ورائه فسقط ويروى بالمجعة من الكدش وهو السوق الشديد والكدرس الطرد والجرح أيضا وكدرس به الأرض صرعه وألصقه بها وشجر متكدرس ومتكاسوس ملتف مجتمع متراكب والكدرسة العطسة ﴿ يكدمون ﴾ الأرض بأفواههم أى يقبضون عليها ويعضونها ﴿ الكدنة ﴾ بالكسر وتضم غلظ الجسم وكثرة اللحم ﴿ الكدية ﴾ قطعة غليظة صلبة لا تعمل فيها الفاس وأكدي الحافر اذا بلغها والكدي المقابر لأنها كانت في مواضع صلبة الواحدة كدية ونجح اذا كديتم أى ظفرا ذخبتم ولم تظفروا

﴿ كدرح ﴾ الخدوش
 وكل أثر من خدش أو عض فهو
 كدرح والكدرح السعى والحرض
 والحمل ﴿ الكددي ﴾ الاتعاب
 والكدة الأرض الغليظة لأنها
 تكد المشى فيها أى تتعبه والكدة
 الحلك ومنه كنت أكد المنى من
 ثوبه والكديد التراب الناعم اذا
 وطى نار غباره * ومنهم ﴿ مكدرس ﴾
 في النار أى مدفوع وتكدرس دفع
 من ورائه فسقط ويروى بالمجعة
 من الكدش وهو السوق الشديد
 والكدرس الطرد والجرح أيضا
 وكدرس به الأرض صرعه وألصقه بها
 وشجر متكدرس ومتكاسوس ملتف
 مجتمع متراكب والكدرسة العطسة
 ﴿ يكدمون ﴾ الأرض بأفواههم
 أى يقبضون عليها ويعضونها
 ﴿ الكدنة ﴾ بالكسر وتضم غلظ
 الجسم وكثرة اللحم ﴿ الكدية ﴾ قطعة
 غليظة صلبة لا تعمل فيها الفاس
 وأكدي الحافر اذا بلغها والكدي
 المقابر لأنها كانت في مواضع صلبة
 الواحدة كدية ونجح اذا كديتم أى
 ظفرا ذخبتم ولم تظفروا

من كداه ودخل في العجرة من كدى وقد روى بالشك في الدخول والخروج على اختلاف الروايات وتكرارها وكداه بالفتح والمد الثنية العليا بكة مما يلي المقابر وهو المعلى وكدى بالضم والقصر الثنية السفلى مما يلي باب العجرة وأما كدى بالضم وتشديد الياء فهو موضع بأسفل مكة وقد تكررت ذكرها في الحديث

❖ باب السكاف مع الذال ❖

❖ كذب ❖ (هـ * فيه) الخجامة على الريق فيها شفاه وبركة فمن احتجم فيوم الأحد والخميس كذباك أو يوم الاثنين والثلاثاء كذباك أي عليك بما يعنى اليومين المذكورين قال الزخشي هذه كلمة جرت مجرى المثل في كلامهم ولذلك لم تتصرف ولزمت طريقة واحدة في كونها فعلا ماضيا معلقا بالمخاطب وحده وهي في معنى الأمر كقولهم في الدعاء رحمك الله أي ليرحمك الله والمراد بالكذب التريغيب والبعث من قول العرب كذبتة نفسه إذا منتهه الأمانى وخيبت اليه من الآمال ما لا يكاد يكون وذلك مما يرغب الرجل في الأمور ويمنعه على التعرض لها ويقولون في عكسه صدقته نفسه وخيبت اليه العجز والسكدي الطلب ومن ثم قالوا للنفوس الكذب فمعنى قوله كذباك أي لم يكذباك ولينشطاك ويمنعك على الفعل وقد أظن في الزخشي وأطال وكان هذا خلاصة قوله وقال ابن السكيت كان كذب ههنا إغراء أي عليك بهذا الأمر وهي كلمة نادرة جاءت على غير القياس وقال الجوهري كذب قد يكون بمعنى وجب وقال الفراء كذب عليك أي وجب عليك (ومنه حديث عمر) كذب عليكم الحج كذب عليكم العجرة كذب عليكم الجهاد ثلاثة أسفار كذب عليكم معناه الإغراء أي عليكم بهذه الأشياء الثلاثة وكان وجهه التنبؤ على الإغراء ولكنه جاء أشد أمرا فوجعا وقيل معناه ان قبيل لا حج عليكم فهو كذب وقيل معناه وجب عليكم الحج وقيل معناه الحث والحض يقول ان الحج ظن بكم حرصا عليه ورغبة فيه فكذب ظنه وقال الزخشي معنى كذب عليكم الحج على كلامين كأنه قال كذب الحج عليكم الحج أي ليرغبك الحج هو واجب عليك فأضمر الأول للدلالة الثاني عليه ومن نصب الحج فقد جعل عليك انتم فعل وفي كذب ضمير الحج وقال الأخفش الحج مر فوجع بكذب ومعناه نصب لأنه يريد أن يأمره بالحج كما يقال أمكنك الصيدير يداومه (هـ * ومنه حديث عمر) شكك اليه عمر وبن معديكرب أو غيره النقرس فقال كذبتك الظهائر أي عليك بالمشي فيها والظواهر جمع ظهرية وهي شدة الحر وفي رواية كذب عليك الظواهر جمع ظاهرة وهي ما ظهر من الأرض وارتفع (ومنه حديثه الآخر) إن عمر وبن معديكرب شكك إليه المعص كذب عليك العسل يريد العسلان وهو مشي الذئب أي عليك بسرعة المشي والمعص بالعين المهملة التواء في عصب الرجل (هـ * ومنه حديث علي) كذبتك الحارقة أي عليك عثها والحارقة المرأة التي تغلبها شهوتها وقيل الضيقة الفرج (س * وفي الحديث) صدق الله وكذب بطن أخيك استعمل الكذب ههنا مجازا حيث هو ضد الصدق والكذب مختص بالأقوال فجعل بطن

وكداه بالفتح والمد الثنية العليا بكة مما يلي المقابر وهو المعلى والقصر الثنية السفلى مما يلي باب العجرة وكدى بالضم وتشديد الياء موضع بأسفل مكة ❖ كذب ❖ عليكم الجهاد وكذب عليكم العسل صيغة أغراء وقد وردت كثيرا قال ابن السكيت كان كذب ههنا إغراء أي عليك بهذا الأمر وهي كلمة نادرة جاءت على غير القياس

أخيه حيث لم يتجمع فيه العسل كذباً لأن الله قال فيه شفاه للناس (س * ومنه حديث صلاة الوتر)
 كذب أبو محمد أي أخطأ أسماء كذباً لأنه يشبهه في كونه ضد الصواب كما أن الكذب ضد الصدق وإن اختلفا
 من حيث النية والقصد لأن الكاذب يعلم أن ما يقوله كذب والمخطئ لا يعلم وهذا الرجل ليس بخبير
 وإنما قاله باجتهاد إذاً إلى أن الوتر واجب والاجتهاد لا يدخله الكذب وإنما يدخله الخطأ وأبو محمد صحابي
 واسمه مسعود بن زيد وقد استعملت العرب الكذب في موضع الخطأ قال الأخطل

كذبتك عينك أم رأيت بواسط * ملس الظلام من الرباب خيالاً

وقال ذوالرمة * ماني سمعه كذب * (ومنه حديث عمرو) قيل له إن ابن عباس يقول أن النبي صلى
 الله عليه وسلم لبث بمكة بضع عشرة سنة فقال كذب أي أخطأ (ومنه قول عمر) لسفرة حين قال المغمى عليه
 يصلي مع كل صلاة صلاة حتى يفصيهما فقال كذبت ولكنه يصليهن معاً أي أخطأت وقد تكررت في الحديث
 (ه * وفي حديث الزبير) قال يوم اليرموك إن شددت عليهم فلا تكذبوا أي فلا تجبنوا وتولوا يقال
 للرجل إذا حمل ثم وثى كذب عن قرنه وحمل فما كذب أي ما انصرف عن القتال والتكذيب في القتال
 ضد الصدق فيه يقال صدق القتال إذا بدل فيه الجد وكذب عنه إذا جن (س * وفيه) لا يضلح الكذب
 إلا في ثلاث قيل أراد به معارض الكلام الذي هو كذب من حيث ينظمه السامع وصدق من حيث يقوله
 القائل كقوله إن في المعارض مندوحة عن الكذب وكالحديث الآخراة كان إذا أراد سقر أو ردى غيره
 (س * وفي حديث السعدي) رأيت في بيت القاسم كذابتين في السقف الكذابة توب يصور ويلرق
 بسقف البيت سميت به لأنها توههم أنها في السقف وإنما هي في التوب دونه (كذب * (س * في حديث
 بناء البصرة) فوجدوا هذا الكذب فقالوا ما هذه البصرة الكذب والبصرة جارية رخوة إلى البياض وهو
 فعال والنون أصلية وقيل فعلاً والنون زائدة (كذا * (فيه) فحى أنا وأمتي يوم القيامة على كذا
 وكذا هكذا جاء في صحيح مسلم كأن الراوي شك في اللفظ فكفى عنه بكذا وكذا وهي من ألفاظ السكيات
 مثل كبت وذبت ومعناه مثل ذاب يكتى بها عن الجهول وعملاً ليراد التصريح به قال أبو موسى المحفوظ
 في هذا الحديث نجى أنا وأمتي على كوم أو لفظ يودى هذا المعنى (وفي حديث عمر) كذا لا تدعروا
 علينا بلنا أي حسبكم ونفديرة دفع فكل وأمر كذا والكاف الأولى والآخرة زائدان للتشبيه
 والخطاب والأمر ذابوا استعمال الكلمة كلها استعمال الأمر الواحد في غير هذا المعنى يقال رجل كذا أي
 خسيس واشترى غلاماً ولا تشتره كذا أي دينياً وقيل حقيقة كذا أي مثل ذلك ومعناه الزم ما أنت
 عليه ولا تتجاوزة والكاف الأولى منصوبة الموضع بالفعل المضمر (س * ومنه حديث أبي بكر) يوم بدر
 يانبي الله كذا أي حسبك الدعاء فان الله منجز لك ما وعدك

وحمل فما كذب أي ما انصرف عن
 القتال وإن شددت عليهم فلا تكذبوا
 أي لا تجبنوا وتولوا والكذابة توب
 يصور ويلرق بسقف البيت
 * الكذب * جارية رخوة إلى
 البياض * كذا * كلمة
 استعملت في غير معناها الأصلي
 يقال رجل كذا أي خسيس
 واشترى غلاماً ولا تشترى كذا
 أي دينياً وكذا لا تدعروا علينا
 بلنا أي حسبكم وقول أبي بكر يوم
 بدر يانبي الله كذا أي حسبك
 الدعاء

باب المكاف مع الراه

﴿كرب﴾ (هـ * فيه) فاذا استعفى أو كرب استعف كرب بمعنى دنا وقرب فهو كرب (هـ * ومنه حديث زقيفة) يقع الغلام أو كرب أى قارب الأيقاع (هـ * وفي حديث أبي العالية) الكرويون سادة الملائكة هم القربون ويقال لكل حيوان وثيق المفاصل انه لكرب الخلق إذا كان شديد القوى والأول أشبهه (س * وفيه) كان إذا أتاه الوحي كرب له أى أصابه الكرب فهو كرب والذي كربه كارب (س * وفي صفة نخلة الجنة) كربها ذهب هو بالتحريك أصل السعف وقيل ما يبقى من أصوله فى النخلة بعد القطع كالمرقى ﴿كربس﴾ (فى حديث عمر) وعليه قيمص من كرايس هى جمع كرابس وهو القطن (ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف) فأصبح وقد اعتمت بعمامة كرايس سوداء ﴿كرث﴾ (فى حديث قيس) لم نخلنا سدى من بعد عيسى واكثر يقال ما أكثر به أى ما أبالي ولا تستعمل إلا فى النقي وقد جاء ههنا فى النباتات وهو شاذ (ومنه حديث على) فى سكرة ملهنة وغمرة كارثة أى شديدة شاقة وكرته الغم بكارثته وأكرثه أى اشتد عليه وبلغ منه المشقة ﴿كرد﴾ (هـ * فى حديث عثمان) لما أرادوا الدخول عليه لقتله جعل المغيرة بن الأخنس يحمل عليهم ويكردهم بسيفه أى يكفهم ويطردهم (س * ومنه حديث الحسن) وذكريعة العقبه كان هذا المتكلم كردد القوم قال لا والله أى صرفهم عن رأيهم ورددتهم عنه (س * وفى حديث معاذ) قدم على أبى موسى البين وعنده رجل كان يهودياً فأسلم ثم تمود فقال والله لا أفعد حتى تضربوا كرده أى عنقه وكرده إذا ضرب كرده ﴿كردس﴾ (هـ * فى صفة عليه الصلاة والسلام) فختم الكراديس هى رؤس العظام واحدها كرددوس وقيل هى ملتقى كل عظمين فخمين كالركبتين والمرقنين والمنكبين أراد أنه فختم الأعضاء (هـ * وفى حديث الصراط) ومنهم مكردس فى النار المكردس الذى جمعت يده ورجلاه وألقى إلى موضع ﴿كرر﴾ (فى حديث سهيل بن عمرو) حين استشهداه النبي صلى الله عليه وسلم ما زمر فاستعانت امرأته بأنيلة فقرا تخر أدنين وجعلتا هما فى كرين غوطيين السكر جنس من الثياب الغلاظ قاله أبو موسى (فى حديث ابن سيرين) إذا كان الماء قد كرت لم يحمل القدر وفى رواية إذا بلغ الماء كرت لم يحمل نجسا السكر بالبصرة ستة أوقار وقال الأزهرى السكر يستون قفيرا والقفير ثمانية مكايك والسكر صاع ونصف فهو على هذا الحساب اثنا عشر وسقا وكل وسق ستون صاعا ﴿كرزن﴾ (هـ * فى حديث الخندق) فأخذ الكرزين كفى الكرزين القاس ويقال له كرزن أيضا بالغض والكسر والجمع كرازين وكرازين (ومنه حديث أم سلمة) ما صدقت بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت وقع الكرازين ﴿كرس﴾ (س * فى حديث الصراط) فى رواية ومنهم مكروس فى النار بدل مكردس وهو بعناه والتكريس ضم الشئ بعضه إلى بعض

﴿كرب﴾ دنا وقرب والكرويون سادة الملائكة وكان إذا أتاه الوحي كرب له أى أصابه الكرب فهو كرب والكرب بالتحريك أصل السعف وقيل ما يبقى من أصوله فى النخلة بعد القطع كالمرقى ﴿الكرباس﴾ القطن ج كرايس ما أكثر به أى ما أبالي ولا تستعمل إلا فى النقي وشذ فى النباتات وغمرة كارثة شديدة شاقة ﴿كرد﴾ القوم صرفهم عن رأيهم ورددتهم عنه ويكردهم بسيفه أى يكفهم ويطردهم واضربوا كرده أى عنقه ﴿الكراديس﴾ رؤس العظام واحدها كرددوس وقيل ملتقى كل عظمين كالركبتين والمرقنين والمنكبين والى موضع والمكروس بعناه ﴿الكرز﴾ جنس من الثياب الغلاظ والكرز يستون قفيرا ﴿الكرزين﴾ القاس ج كرازين ﴿الكرباس﴾

ويجوز أن يكون من كرس الدمنة حيث تقف الدواب (هـ) * وفي حديث أبي أيوب ما أدرى ما أصنع بهذه الكرايس وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستقبل القبلة بغائط أو بول يعني الكرف واحد ها كراس وهو الذي يكون مشرفا على سطح بقناة إلى الأرض فاذا كان أسفل فليس بكراس حتى به لما يعلق به من الأقدار وتتكرر عليه ككرس الدمن قال الزمخشري وفي كتاب العين الكراس بالنون * كرسع (فيه) فقَبَضَ على كرسوعى الكرسوع طرف رأس الزندمايلي الخنصر * كرسف (فيه) إنه كفن في ثلاثة أثواب ياتية كرسف الكرسف القطن وقد جعله وصف للثياب وإن لم يكن مستقفا كقولهم مرت بجحفة ذراع وإبل مائة ونحو ذلك (س) * ومنه حديث المستحاضة أذنت لك الكرسف وقد تكررت في الحديث * كرش (فيه) الأنصار كرشى وعيبتى أراد أنهم بطانته وموضع سيره وأمانته والذين يعتمد عليهم في أموره واستعار الكرش والعيبة لذلك لأن المجتر يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبتة وقيل أراد بالكرش الجماعة أى جماعتي وصحابتي يقال عليه كرش من الناس أى جماعة وفي كل ذات كرش شاة أى كل ماله من الصيد كرش كالظباء والأرانب إذا صابه المحرم ففي فدائه شاة (هـ) * وفي حديث الحجاج لو وجدت إلى دمك فأكرش لشربت البطحاء منكم أى لو وجدت إلى دمك سبيلا وهو مثل أصله إن قوما طجوا وشاة في كرشها فضايق فم الكرش عن بعض الطعام فقالوا اللطباخ أدخله فقال إن وجدت فأكرش * كرع (فيه) أنه دخل على رجل من الأنصار في حائطه فقال إن كان عندك ماء بات في شئته والآن كرعنا كرع الماء يكرع كرع إذا تناول به من غير أن يشرب بكفه ولا باناء كما تشرب البهائم لأنها تدخل أكارعها والكرع يد الشاة واسق كرع فلان قال الهروي أراد موضع ما يجتمع فيه ماء السماء فسقى صاحبه زرعه يقال شربت الأبل بالكرع إذا شربت من ماء الغدير وقال الجوهري الكرع بالتحريك ماء السماء يكرع فيه (هـ) * ومنه حديث معاوية شربت عنقوان المكرع أى فى أول الماء وهو مفعول من الكرع أراد أنه عز فشرب صافى الأمر وشرب غيره الكدر (وفي حديث النجاشي) فهل ينطق فيكم الكرع نفسه في الحديث الدني النفس وهو من الكرع الأوظفة ولا واحده (ومن حديث علي) لو أطعنا أبو بكر فيما أقرنا به عليه من ترك قتال أهل الردة لغلب على هذا الأمر الكرع والأعراب هم السفلة والطعام من الناس (وفيه) خرج عام الحديبية حتى بلغ كراع الغميم هو اسم موضع بين مكة والمدينة والكرع جانب مستطيل من الحزة تشبها بالكرع وهو مادون الرتبة من الساق والغميم بالفتح واد بالحاء (ومن حديث ابن عمر) عند كراع هرشي هرشي موضع بين مكة والمدينة وكراعها ما استطال من حرثها (س) * وفي حديث ابن مسعود كانوا لا يجيبون

بالماء التختيه وقيل بالنون الكنيف المشرف على سطح بقناة إلى الأرض ج كرايس * الكرسوع * طرف رأس الزندمايلي الخنصر * الكرسف * القطن * الأنصار * كرشى * وعيبتى أراد أنهم بطانته وموضع سيره وأمانته والذين يعتمد عليهم في أموره واستعار الكرش والعيبة لذلك لأن المجتر يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبتة وقيل أراد بالكرش الجماعة أى جماعتي وصحابتي يقال عليه كرش من الناس أى جماعة وفي كل ذات كرش شاة أى كل ماله من الصيد كرش كالظباء والأرانب لو وجدت إلى دمك فأكرش لشربت البطحاء منكم أى لو وجدت إلى دمك سبيلا وهو مثل أصله إن قوما طجوا وشاة في كرشها فضايق فم الكرش عن بعض الطعام فقالوا اللطباخ أدخله فقال إن وجدت فأكرش * كرع (فيه) أنه دخل على رجل من الأنصار في حائطه فقال إن كان عندك ماء بات في شئته والآن كرعنا كرع الماء يكرع كرع إذا تناول به من غير أن يشرب بكفه ولا باناء كما تشرب البهائم لأنها تدخل أكارعها والكرع يد الشاة واسق كرع فلان قال الهروي أراد موضع ما يجتمع فيه ماء السماء فسقى صاحبه زرعه يقال شربت الأبل بالكرع إذا شربت من ماء الغدير وقال الجوهري الكرع بالتحريك ماء السماء يكرع فيه (هـ) * ومنه حديث معاوية شربت عنقوان المكرع أى فى أول الماء وهو مفعول من الكرع أراد أنه عز فشرب صافى الأمر وشرب غيره الكدر (وفي حديث النجاشي) فهل ينطق فيكم الكرع نفسه في الحديث الدني النفس وهو من الكرع الأوظفة ولا واحده (ومن حديث علي) لو أطعنا أبو بكر فيما أقرنا به عليه من ترك قتال أهل الردة لغلب على هذا الأمر الكرع والأعراب هم السفلة والطعام من الناس (وفيه) خرج عام الحديبية حتى بلغ كراع الغميم هو اسم موضع بين مكة والمدينة والكرع جانب مستطيل من الحزة تشبها بالكرع وهو مادون الرتبة من الساق والغميم بالفتح واد بالحاء (ومن حديث ابن عمر) عند كراع هرشي هرشي موضع بين مكة والمدينة وكراعها ما استطال من حرثها (س) * وفي حديث ابن مسعود كانوا لا يجيبون

إلا السكرع والسلاح السكرع اسم لجميع الخيل (س * وفي حديث الحوض) فبدأ الله بكرع أي طرف
 من ماء الجنة سُمِّمَ بالسكرع لقلته وأنه كالسكرع من الدابة (ه * وفي حديث النخعي) لا بأس بالطلب
 في أكارع الأرض وفي رواية كانوا يكرهون الطلب في أكارع الأرض أي في نواحيها وأطرافها تشبيها
 بأكارع الشاة والأكارع جمع أكرع وأكرع جمع كراع وانما جمع على أكرع وهو مختص بالمؤنث
 لأن السكرع يُذكر ويؤنث قاله الجوهري (كركر) (ه * فيه) ان النبي صلى الله عليه وسلم وأبا
 بكر وعمر تَضَيَّفُوا أبا الهيثم فقال لامرأته ما عندك قالت شهيرة قال فذكر كرى أي اطحني والكركرة صوت
 يردده الانسان في جوفه (ه * ومنه الحديث) وتكر كرجبات من شهيرة أي تطحن (س * وفي حديث
 عمر) لما قدم الشام وكان بها الطاعون فذكر كرع عن ذلك أي رجوع وقد ذكر كرهته عن كركرة إذا دفعته
 ورددته (ومنه حديث كانه) تكركر الناس عنه (وفي حديث جابر) من فحك حتى يكر كرفي الصلاة
 فليعد الوضوء والصلاة الكركرة شبه القهقهة فوق القرقرة ولعل الكاف مبدلة من القاف لقرب الخرج
 (وفيه) ألم تروا الى البعير تكون بكر كرهته نكته من حرب هي بالكسر زور البعير الذي اذبرك أصاب
 الأرض وهي نائمة عن جنبه كالقرصه وجمعها كراكر (س * ومنه حديث عمر) ما أجهل عن
 كراكر وأسمته يريد إحضارها للاداء كل فانها من أطيب ما يؤكل من الابل (ومنه حديث ابن الزبير)

عطاؤكم للضارين رقابكم * وتدعى اذا ما كان حرا الكراكر

هو أن يكون بالبعير داء فلا يستوي اذبرك فيسئل من الكركرة عرق ثم يكوي يريدا غا ندعونا اذا بلغ
 منكم الجهد لعلمنا بالحرب وعند العطاء والدعة غيرنا (كرم) (ه * فيه) بيناهو وجبريل عليهما
 الصلاة والسلام يتجادان تغير وجه جبريل حتى عاد كما نه كركرة هي واحدة الكركم وهو الزعفران وقيل
 العصفور وقيل شئ كالورس وهو فارسي معرب وقال الزمخشري الميم من زيادة لقولهم لا حمر كرك (ومنه
 الحديث) حين ذكر سعد بن معاذ فعاد لونه كالسكر كرك (كرم) (في أسماء الله تعالى الكريم) هو الجواد
 المعطي الذي لا ينقذ عطاؤه وهو الكريم المطلق والكريم الجامع لأنواع الحسب والشرف والفضائل
 (ومنه الحديث) ان الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب لانه اجتمع له شرف النبوة والعلم والجمال
 والعفة وكرم الاخلاق والعذل ورثاسه الدنيا والدين فهو نبي ابن نبي ابن نبي رابع أربعة في النبوة
 (س * وفيه) لأنسما العنب السكر فاعنا السكرم الرجل المسلم قيل سمي الكرم كرمالأن الجرم المتخذة
 منه تحت على السخا والكريم فاشتقوا له منه انها فكره أن يسمى باسم مأخوذ من الكرم وجعل المؤمن
 أو لى به يقال رجل كرم أي كريم ووصف بالمصدر كر جل عدل وضيف قال الزمخشري أراد أن يعزروا يستد
 ما في قوله عز وجل إن أكرمكم عند الله أتقاكم بطريفة أنيقة ومسلك لطيف وليس الغرض حقيقة النهي

واسم لجميع الخيل وفي حديث
 الحوض فبدأ الله بكرع أي طرف
 من ماء الجنة مشبه بالسكرع لقلته
 وأنه كالسكرع من الدابة وأكارع
 الأرض نواحيها وأطرافها تشبيها
 بأكارع الشاة * كركرى *
 اطحني وتكر كرتحن والكركرة
 شبه القهقهة وصوت يردده الانسان
 في جوفه وكر كرع عن ذلك رجوع
 وكركرة البعير بالكسر زور البعير
 الذي اذبرك أصاب الأرض وهي
 نائمة عن جنبه كالقرصة ج كراكر
 * الكركم * واحد كركمه وهو
 الزعفران وقيل العصفور وقيل شئ
 كالورس فارسي معرب * الكريم *
 الجواد المعطي الذي لا ينقذ عطاؤه
 وهو الكريم المطلق جل جلاله
 والكريم الجامع لأنواع الحسب
 والشرف والفضائل

عن تسمية العنب كرمًا ولكن الإشارة إلى أن المسلم التقيّ جدير بأن لا يشارك فيما سماه الله به وقوله
 فأما الكرم الرجل المسلم أي اغما المستحق للاسم المشتق من الكرم الرجل المسلم (هـ * وفيه) ان
 رجلاً أهدي له رابية خمر فقال ان الله حرّمها فقال الرجل أفلا أكرّم بها يوم المكارمة أن تهدي لانسان
 شيئاً يكافئك عليه وهي مفاعلة من الكرم (هـ * وفيه) ان الله يقول إذا أنا أخذت من عبدى كريمة
 فصر لم أرض له ثواباً دون الجنة ويروى كريمة يدعيه أي جارحته الكريمة عليه وكل شيء يكرّم
 عليك فهو كريك وكريكك (هـ * ومنه الحديث) انه أكرم جبر بن عبد الله لما ورد عليه فبسط له رداءه
 وعممه بيده وقال اذا أنا كرم كريمة قوم فأكرموا أي كرم قوم ومثرفهم والماء للباغاة (ومنه حديث
 الزكاة) وأتق كرائم أموالهم أي نفائسها التي تتعلق بها نفس مالها ويختصها لها حيث هي جامعة لا كمال
 الممكن في حقها وواحدتها كريمة (ومنه الحديث) وغزو وتنفق فيه الكريمة أي العزيرة على صاحبها
 (هـ * وفيه) خير الناس يومئذ مؤمن بين كرين أي بين أبوين مؤمنين وقيل بين أب مؤمن هو أصله
 وابن مؤمن هو فرعه فهو بين مؤمنين هما طرفاه وهو مؤمن والكريم الذي كرم نفسه عن التدنس بشيء
 من مخالفة ربه (س * وفي حديث أم زرع) كريم الخلل لا تخادن أحداً في السر أطلقت كريم على المرأة
 ولم تقل كريمة الخلل ذهاباً به إلى الشخص (س * وفيه) ولا يجلس على تكريمته إلا باذنه التكريمة
 الموضع الخاص بالوس الرجل من فراس أو مبرير عما يعدل كراميه وهي تفعلة من الكرامة * (كرون)
 (س * في حديث حمزة) فعمته الكريمة أي المغنية الضاربة بالكيران وهو الصنج وقيل العود والكمارة نحو
 منه * (كرف) * (هـ * في حديث الواقفي) وقد ضافه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى بقربته نخلة
 فعلقها بكرنافة هي أصل السعفة الغليظة والجمع الكرانيف (ومنه حديث ابن أبي الزناد) ولا كرفانة
 ولا سعفة (وحديث أبي هريرة) إلا بعث عليه يوم القيامة سعفها وكرانيفها أشاجع تنهش * (هـ * وحديث
 الزهري) والقرآن في الكرانيف يعني انه كان مكتوباً عليه ما قبل جمعه في التحف * (كروه) * (س * وفيه)
 إسباغ الوضوء على المكاره هي جمع مكروه وهو ما يكرهه الانسان ويشق عليه والمكروه بالضم والفتح المشقة
 والمعنى أن يتوضأ مع البرد الشديد والعلل التي يتأذى معها بمس الماء ومع إغوازه والحاجة إلى طلبه والسعي
 في تحصيله أو ابتياعه بالثمن الغالي وما أشبه ذلك من الأسباب الشاقة (ومنه حديث عبادة) يابعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم على المشط والمكروه يعنى المحبوب والمكروه وهما مصدران (س * وفي حديث
 الأضحية) هذا يوم اللحم فيه مكروه يعني أن طلبه في هذا اليوم شاق كذا قال أبو موسى وقيل معناه ان هذا
 يوم يكره فيه ذبح شاة اللحم خاصة انما تذبح للثمن وليس عندى إلا شاة لحم لا تجزى عن الثمن هكذا جاء
 في مسلم اللحم فيه مكروه والذي جاء في البخاري هـ ذاب يوم يشتمى فيه اللحم وهو ظاهر (وفيه) خلق المكروه

والكرم الرجل المسلم قال
 الرخشري أراد أن يقرماني قوله
 تعالى إن أكرمكم عند الله أتقاكم
 والمكارمة أن تهدي لانسان شيئاً
 يكافئك عليه مفاعلة من الكرم
 واذا أخذت من عبدى كريمة يريد
 عني أي جارحته الكريمة عليه
 وكل شيء يكرّم عليك فهو كريك
 وكريكك وكريمة قوم كريمة أي
 وشريفهم وكرائم أموالهم أي نفائسها
 التي تتعلق بها نفس مالها
 واخذها كريمة وغزو وينفق فيه
 الكريمة أي العزيرة على صاحبها
 ومؤمن بين كرين أي بين أبوين
 مؤمنين وقيل بين أب مؤمن وابن
 مؤمن والكريم الذي كرم نفسه
 عن التدنس بشيء من مخالفة ربه
 وكريم الخلل لا تخادن أحداً في السر
 أطلقت كريم على المرأة ولم تقل
 كريمة الخلل ذهاباً به إلى الشخص
 والتكريمة الموضع الخاص بالوس
 الرجل من فراس أو مبرير عما يعدل
 لا كرامه * (الكران) * الصنج وقيل
 العود والكرينة المغنية الضاربة
 به * (الكرنافة) * أصل السعفة
 الغليظة ج كرانيف * إسباغ
 الوضوء * على المكروه * جمع
 مكروه وهو ما يكرهه الانسان
 ويشق عليه كشدة البرد والمرض
 والمكروه بالضم والفتح المشقة وباعتته
 على المشط والمكروه يعنى المحبوب
 والمكروه وهما مصدران وهذا
 يوم اللحم فيه مكروه أي طلبه شاق
 كذا قال أبو موسى وخلق المكروه

يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الأربعاء أراد بالمكروه ههنا الشر لقوله وخلق النور يوم الأربعاء والنور خير وانما سمي الشر مكروهاً لأنه ضد المحبوب (وفي حديث الرؤيا) رجل كره المرأة أى قبيح المنظر فعيل بمعنى مفعول والمرأة المرأى * كرا * (س * فى حديث فاطمة) أنها خرجت تفرى قوماً فلما انصرفت قال لها العلك بلغت معهم السكر ا قالت معاذ الله هكذا جاء فى رواية بالراء وهى القبور جمع كرية أو كروته من كريت الأرض وكروته اذا حفرت كالحفرة من حفرت ويروى بالدال وقد تقدم (س * ه * ومنه الحديث) ان الانصار سألوا النبي صلى الله عليه وسلم فى نهري بكرونه لهم سبيحاً أى يخفرونه ويخرجون طينه * (س * ه * وفى حديث ابن مسعود) كما عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فأخبرتنا فى الحديث أى أطلناه وأخبرناه وأخبرى من الأضداد يقال إذا طال وقصر وزاد ونقص (وفي حديث ابن عباس) ان امرأة متحجرة سألت فقالت أشترت الى أرنب فرماها الكرى الكرى بوزن الصبي الذى يكري دابته فعيل بمعنى مفعول يقال أخبرى دابته فهو مكرو وكرى وقد يقع على الكثيرى فعيل بمعنى مفعول والمراد الأقر (س * * ومنه حديث أبى السليل) الناس يزعمون ان الكرى لا تجله (س * * وفيه) انه أذركه الكرى أى النوم وقد تكررت فى الحديث

يوم الثلاثاء أراد الشر ورجل كرية المرأة قبيح المنظر * الكرا * القبور جمع كرية أو كروته من كريت الأرض وكروته اذا حفرت ونهري بكرونه أى يخفرونه ويخرجون طينه وأخبرنا فى الحديث أى أطلناه وأخبرناه والكرى المكروى والكبرى النوم * الكراز * داه يتولد من شدة البرد وقيل هو نفس البرد والكز العبس فى وجوه السائلين * الكزم * بالتخريك شدة الأكل والمصدر ساكن وقيل هو البخل وقيل هو أن يريد الرجل المعروف أو الصدقة ولا يقدر على شئ وان أبيض فى خير كرم أى سكت كأنه ضم فاه فلم ينطق والمنكزم الصغير الكف الصغير القدم * الكسب * الطلب والسعى فى طلب الرزق والمعيشة

باب الكاف مع الزاى *

* كز * (س * * فيه) ان رجلاً اغتسل فكزفت الكز أزداه يتولد من شدة البرد وقيل هو نفس البرد وقد كز يكز كزاً * كزم * (ه * * فيه) انه كان يتعوذ من الكزم والقزم الكزم بالتخريك شدة الأكل والمصدر ساكن وقد كزم الشئ بغيره يكزمه كزماً إذا كسره وضم فعليه وقيل هو البخل من قولهم هو كزم البنان أى قصيرها كما يقال جعد الكف وقيل هو أن يريد الرجل المعروف أو الصدقة ولا يقدر على دينار ولا درهم (ومن حديث على فى صفة النبي صلى الله عليه وسلم) لم يكن بالكز ولا المنكزم فالكز العبس فى وجوه السائلين والمنكزم الصغير الكف الصغير القدم * (س * * ومنه حديث عون بن عبد الله) وذكر رجلاً يذم فقال ان أبيض فى خير كزم وضعف واستسلم أى ان تكلم الناس فى خير سكت فلم يقض معهم فيه كأنه ضم فاه فلم ينطق

باب الكاف مع السين *

* كسب * (فيه) أطيب ما يأكل الرجل من كسبه وولده من كسبه إنما جعل الولد كسباً لأن الولد طلبه وسعى فى تحصيله والكسب الطلب والسعى فى طلب الرزق والمعيشة وأراد بالطيب ههنا الحلال ونفقة الوالدين على الولد واجبة اذا كانا محتاجين عاجزين عن السعى عند الشافعى وغيره لا يشترط

ذلك (وفي حديث خديجة) إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ وَتَحْمِلُ الْكَلَّ وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ يُقَالُ كَسَبَتْ مَالًا وَكَسَبَتْ زَيْدًا مَالًا وَكَسَبَتْ زَيْدًا مَالًا أَي أَعْنَتَهُ عَلَى كَسْبِهِ أَوْ جَعَلَتْهُ يَكْسِبُهُ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنَ الْأَوَّلِ فَتُرِيدُ بِإِنَّكَ تَصِلُ إِلَى كُلِّ مَعْدُومٍ وَتَنَالُهُ فَلَا يَتَعَدَّرُ بَعْدَهُ عَلَيْكَ وَإِنْ جَعَلَتْهُ مُتَعَدِّيًا إِلَى اثْنَيْنِ فَتُرِيدُ بِإِنَّكَ تُعْطِي النَّاسَ الشَّيْءَ الْمَعْدُومَ عِنْدَهُمْ وَتُوصِلُهُ إِلَيْهِمْ وَهَذَا أَوْقَى الْقَوْلَيْنِ لِأَنَّهُ أَشْبَهَهُ بِمَا قَبْلَهُ فِي بَابِ التَّفَضُّلِ وَالْإِنْعَامِ إِذْ لَا إِنْعَامَ فِي أَنْ يَكْسِبَ هُوَ لِنَفْسِهِ مَالًا كَانَ مَعْدُومًا عِنْدَهُ وَإِنَّمَا الْإِنْعَامُ أَنْ يُؤْتِيَ غَيْرَهُ وَبَابُ الْحِظِّ وَالسَّعَادَةِ فِي الْإِسْتِدْبَابِ غَيْرُ بَابِ التَّفَضُّلِ وَالْإِنْعَامِ (وفيه) أَنَّهُ نَهَى عَنِ كَسْبِ الْأَمَاءِ هَكَذَا جَاءَ مُطْلَقًا فِي رِوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَفِي رِوَايَةِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ مُقَيَّدًا حَتَّى يُعْلَمَ مِنْ أَيْنَ هُوَ وَفِي رِوَايَةِ أُخْرَى إِلَّا مَا حَمَلَتْ يَدَاهُ وَوَجْهَهُ الْإِطْلَاقُ أَنَّهُ كَانَ لِأَهْلِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ إِمَاءٌ عَلَيْهِنَ ضَرَائِبٌ يَخْتَدِمْنَ مِنَ النَّاسِ وَيَأْخُذْنَ أَجُورَهُنَّ وَيُؤَدِّينَ ضَرَائِبَهُنَّ وَمَنْ تَكُونُ مُتَبَدِّلَةً خَارِجَةً دَاخِلَةً وَعَلَيْهَا ضَرْبَةٌ فَلَا تُؤْمَنُ أَنْ تَبْدُوَ مِنْهَا زَلَّةً إِلَّا مَا لَلِاسْتِرَادَةِ فِي الْمَعَاشِ وَإِمَاءُ الشَّهْوَةِ تَغْلِبُ أَوْلَ غَيْرِ ذَلِكَ وَالْمَعْصُومُ قَلِيلٌ فَنَهَى عَنِ كَسْبِهِنَّ مُطْلَقًا تَنْزِهًُا عَنْهُ هَذَا إِذَا كَانَ لِلْأَمَةِ وَجْهٌ مَعْلُومٌ تَكْسِبُ مِنْهُ فَكَيْفَ إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَجْهٌ مَعْلُومٌ * (كسنت) * (س) * فِي حَدِيثِ غُسْلِ الْحَيْضِ (نُبْدَةٌ مِنْ كُسْتٍ أَنْفَارُهَا وَالْقُسْطُ الْمَهْدِيُّ عَقَّارٌ مَعْرُوفٌ وَفِي رِوَايَةٍ كُسْطٌ بِالطَّاءِ وَهُوَ هُوَ وَالسَّكَّافُ وَالْعَقَّافُ يُبَدِّلُ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخَرِ * (كسح) * (هـ) * فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو) وَسُمِّلَ عَنْ مَالِ الصَّدَقَةِ فَقَالَ إِنَّهَا شَرٌّ مَالٌ إِلَّا مَا هِيَ مَالُ السَّكَّانِ وَالْعُورَانِ هِيَ جَمْعُ الْأَسْكَحِ وَهُوَ الْقَعْدُوقِيلُ السَّكَّحُ دَاهُ يَأْخُذُ فِي الْأَوْرَالِ فَتَضَعُ لَهُ الرَّجُلُ وَقَدْ كَسَحَ الرَّجُلُ كَسْحًا إِذَا ثَقُلَتْ أَحْدَى رِجْلَيْهِ فِي الْمَشْيِ فَذَا مَشَى كَأَنَّهُ يَكْسَحُ الْأَرْضَ أَي يَكْسُحُهَا (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ قَتَادَةَ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ أَي جَعَلْنَاهُمْ كَسَخًا يَعْنِي مُقْعَدِينَ جَمَعَ الْأَسْكَحَ كَأَسْحَرٍ وَخَمْرٍ * (كسز) * (هـ) * فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ) فَتَنْظُرُ إِلَى شِئَاءٍ فِي كَسْرِ الْحَيْمَةِ أَي جَانِبِهَا وَلِكُلِّ بَيْتٍ كَسْرَانِ عَنِ يَمِينٍ وَشِمَالٍ وَتُفْتَحُ الْكُفَّ وَتُكْسَرُ (س) * وَفِي حَدِيثِ الْأَضَاحِيِّ) لَا يَجُوزُ فِيهَا السَّكْسِيرُ الْمَيْبُتَةُ الْكَسْرُ أَي الْمُنْكَسِرَةُ الرَّجُلُ الَّتِي لَا تَقْدِرُ عَلَى الْمَشْيِ فَعَمِلَ بِعَيْنِ مَفْعُولٍ (س) * وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ) لَا يَزَالُ أَحَدُهُمْ كَسْرًا وَسَادَةً عِنْدَ مَرَأَةٍ مُغْزِيَةٍ يَتَحَدَّثُ إِلَيْهَا أَي يَفْتِي وَسَادَةً عَنْهَا وَيَتَكَبَّرُ عَلَيْهَا وَيَأْخُذُ بِهَا فِي الْحَدِيثِ وَالْمُغْزِيَةُ الَّتِي قَدْ غَزَزَ رَأْسُهَا وَجْهًا (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّعْمَانِ) كَأَنَّهَا جَمَحٌ عَقَابٌ كَسْرُهَا الَّتِي تَكْسِرُ جَنَاحَيْهَا وَتُفْتَحُهَا إِذَا أَرَادَتْ السَّقُوطَ (وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ) قَالَ سَعْدُ بْنُ الْأَحْرَمِ أَتَيْتُهُ وَهُوَ يُنْظِمُ النَّاسَ مِنْ كُسُورِ إِبِلِ أَي أَعْضَانِهَا وَاحِدًا كَسْرًا بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَقِيلَ هُوَ الْعَظْمُ الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِ كَبِيرٌ لَحْمٌ وَقِيلَ إِنَّهَا يُقَالُ لَهُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ مَكْسُورًا (وَمِنْهُ حَدِيثُهُ الْآخَرُ) قَدْ عَابَ بِنِزَابِ وَأَسْكَرَ بَعِيرًا سَكَرًا جَمَعَ قَلَّةً لِلْكَسْرِ وَكُسُورًا جَمَعَ كَثْرَةً (هـ) * (وفيه) الْعَجِينُ قَدْ أَنْكَسَرَ أَي لَانَ وَخْتَمَرُ وَكُلُّ شَيْءٍ قَفَرٌ فَقَدْ أَنْكَسَرَ بِرُيدَانِهِ صَلُحَ لِأَنَّهُ يُخْتَبَرُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) بِسُوطِ

* (الكسنت) * والكسنت
 والقسط المنهدي عقار معروف
 * (الكسح) * المقعدج
 كسح وكسحان * (كسر)
 الحيمة بفتح الكاف وكسرها
 جانبا والكسير المنكسرة الرجل
 التي لا تقدر على المشي ولا يزال
 أحدهم كاسرا وساده أي يفتي
 وساده ويتكبر عليه وعقاب كاسر
 هي التي تكسر جناحيها وتضمهما
 إذا أرادت السقوط وكسور
 إبل وأكسرها أي أعضائها
 واحدتها كسر بالفتح والكسر
 وانكسر الجحين لان واختمر وكل
 شيء قفر فقد انكسر وسوط

مكسور أى لِينِ ضَعِيف (وفيه) ذِكْرُ كَسْرِي كَثِيرٍ وَأَوْهُوَ بِكْسَرِ الْكَافِ وَفَتْحِهَا لِقَبِّ مُلُوكِ الْفُرْسِ
وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ كَسْرِيٌّ وَكِسْرِيٌّ وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ * (كسع) (هـ * فيه) لَيْسَ فِي الْكُسْعَةِ صَدَقَةٌ
الْكُسْعَةُ بِالضَّمِّ الْجَيْرُ وَقِيلَ الرَّقِيقُ مِنَ الْكُسْعِ وَهُوَ ضَرْبُ الدُّبْرِ (وفي حديث الحديبية) وَعَلَى بَيْكَسَعِهَا
بِقَاعِ السَّيْفِ أَيْ يَضْرِبُهَا مِنْ أَسْفَلِ (هـ * ومنه حديث زيد بن أرقم) أَنَّ رَجُلًا كَسَعَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ
أَيْ ضَرَبَ دُبْرَهُ بِيَدِهِ (هـ س * ومنه حديث طلحة) يَوْمَ أُحُدٍ فَضْرِبَتْ عُرْقُوبُ فَرَسَهُ فَانْكَسَعَتْ بِهِ أَيْ
سَقَطَتْ مِنْ نَاحِيَةِ مَوْخِرِهَا وَرَمَتْ بِهِ (س * ومنه حديث ابن عمر) فَلَمَّا تَنَكَّسَتْ وَأَفِيئَهَا أَيْ تَأَخَّرُوا عَنْ
جَوَابِهَا وَلَمْ يَرُدُّهُ (وفي حديث طلحة وأمر عثمان) قَالَ نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكَسِيِّ اللَّهُمَّ خُذْ مِنِّي لَعْنَتَانِ
حَتَّى تَرْضَى الْكَسِيَّ اسْمُهُ مُحَارِبُ بْنُ قَيْسٍ مِنْ بَنِي كُسَيْعَةَ أَوْ بَنِي الْكُسْعِ بَطْنٌ مِنْ حَمِيرٍ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ
فِي النَّدَامَةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ أَصَابَ تَبَعَةً فَاتَّخَذَهَا قَوْسًا وَكَانَ رَامِيًا مُجِيدًا لَا يَكَادُ يَخْطِئُ فَرَمَى عَنْهَا عَيْرًا الْبِلَافَنَفَذِ
السَّهْمِ مِنْهُ وَوَقَعَ فِي حَجْرٍ فَأَوْزَى نَارًا فَظَنَّه لَمْ يَصِبْ فَكَسَرَ الْقَوْسَ وَقِيلَ قَطَعَ أَصْبَعَهُ ظَنًّا مِنْهُ أَنَّهُ قَدْ أَخْطَأَ
فَلَمَّا أَصْبَحَ رَأَى الْعَيْرَ مُجْدَلًا فَتَدَمَّرَ فَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلُ * (كسف) (هـ * قد تكرر في الحديث) ذَكَرَ
الْكُسُوفُ وَالْحُسُوفُ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ فَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ فِيهِمَا بِالْكَافِ وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ فِيهِمَا بِالْحَاءِ وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ
فِي الشَّمْسِ بِالْكَافِ وَفِي الْقَمَرِ بِالْحَاءِ وَكُلُّهُمُ رَوَوْا أَنَّهُمَا آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَنْسَكِيهِنَّ قُلُوبُ أَحَدٍ وَلَا
لِحَيَاتِهِمَا وَالكَثِيرُ فِي اللُّغَةِ وَهُوَ اخْتِيارُ الْفَرَّاءِ أَنَّ يَكُونُ الْكُسُوفُ لِلشَّمْسِ وَالْحُسُوفُ لِلْقَمَرِ بِقَالَ كَسَفَتْ
الشَّمْسُ وَكَسَفَهَا اللَّهُ وَأَنْكَسَفَتْ وَخَسَفَ الْقَمَرُ وَخَسَفَهُ اللَّهُ وَانْخَسَفَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْحَاءِ أَنْبَطَ مِنْ هَذَا
(وفيه) أَنَّهُ جَاءَ بِثَرِيدَةٍ كَسَفَ أَيْ خَبَرَ مَكْسَرٌ وَهِيَ جَمْعُ كَسَفَةٍ وَالْكَسْفُ وَالْكَسْفَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ
(س * ومنه حديث أبي الدرداء) قَالَ بَعْضُهُمْ رَأَيْتُهُ وَعَلَيْهِ كَسَافٌ أَيْ قِطْعَةٌ ثَوْبٍ وَكَأَنَّهُمْ جَمَعُوا كَسَفَةً
أَوْ كَسْفًا (س * وفيه) أَنَّ صَفْوَانَ كَسَفَ عُرْقُوبَ رَاحِلَتِهِ أَيْ قَطَعَهُ بِالسَّيْفِ * (ككسا) (س * ككسا)
(في حديث معاوية) تَيَامَرُوا عَنْ كَسَاةٍ بَكَرِيَّةٍ يَعْنِي إِبْدَاهِمُ السَّيْنِ مِنْ كَافِ الْخِطَابِ يَقُولُونَ أَبُو سٍ
وَأُمُّ سٍ أَيْ أَبُوكَ وَأُمَّكَ وَقِيلَ هُوَ خَاصٌّ بِمُخَاطَبَةِ الْمُؤَنَّثِ وَمِنْهُ مَنْ يَدْعُ الْكَافَ بِالْحَاءِ وَيَزِيدُ بَعْدَهَا سِينًا
فِي الْوَقْفِ فَيَقُولُ مَرَرْتُ بِكَسَى أَيْ بِكَ * (كسل) (هـ * فيه) لَيْسَ فِي الْإِسْكَالِ إِلَّا الظُّهُورُ أَسْكَلَ
الرَّجُلُ إِذَا جَامَعَ ثُمَّ أَدْرَكَهُ فَتَوَرَّقَ فَلَمْ يَبْرُدْ وَمَعْنَاهُ صَارَ إِذَا كَسَلَ وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ كَسَلَ الْفَحْلُ إِذَا فَرَّغَ عَنِ
الضَّرْبِ وَأَنْشَدَ * أَيْنَ كَسَلَتْ وَالْحَصَانُ مَكْسَلٌ * وَمَعْنَى الْحَدِيثِ لَيْسَ فِي الْإِسْكَالِ غُسْلٌ وَإِنْ غَابَ فِيهِ
الْوُضُوءُ وَهَذَا عَلَى مَذْهَبٍ مِنْ رَأْيِ أَنَّ الْغُسْلَ لَا يَجِبُ إِلَّا مِنَ الْأَنْزَالِ وَهُوَ مَنْسُوخٌ وَالظُّهُورُ هَهُنَا يُرْوَى بِالْفَتْحِ
وَيُرَادُ بِهِ التَّطَهُّرُ وَقَدْ أُبْتُتْ سَمِيئَةُ الظُّهُورُ وَالْوُضُوءُ وَالْوُقُودُ بِالْفَتْحِ فِي الْمَصَادِرِ * (كسا) (هـ * فيه)
وَنِسَاءُ كَاسِيَاتٍ عَارِيَّاتٌ يُقَالُ كَسَيْتُ بِكْسَرِ الْمَسِينِ يَكْسِي فَيُكْسِي فَهُوَ كَاسٍ أَيْ صَارَ إِكْسُوتًا (ومنه قوله)

(٢) عبارة القاموس كسع كسر د
حتى بالعين أو من بني نعلبه بن سعد
ابن قيس عيلان ومنه غامدين
الحارث الكسبي اتخذ قوسا وخمسة
أسهم الخ اه

مكسور لِينِ ضَعِيف وَكَسْرِيٌّ بِالْكَسْرِ
وَالْفَتْحِ لِقَبِّ مُلُوكِ الْفُرْسِ وَالنَّسَبُ
إِلَيْهِ كَسْرِيٌّ وَكِسْرِيٌّ وَقَدْ جَاءَ فِي
* (الْكُسْعَةُ) بِالضَّمِّ الْجَيْرُ وَقِيلَ
الرَّقِيقُ وَالْكَسْعُ ضَرْبُ الدُّبْرِ كَسَعَهُ
بِكَسَعِهِ وَضَرَبَ عُرْقُوبَ فَرَسِهِ
فَانْكَسَعَتْ بِهِ أَيْ سَقَطَتْ مِنْ نَاحِيَةِ
مَوْخِرِهَا وَرَمَتْ بِهِ وَتَنَكَّسَتْ وَأَتَأَخَّرُوا
عَنِ الْجَوَابِ ثُمَّ لَمْ يَرُدُّهُ * (الْكُسُوفُ)
وَالْحُسُوفُ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالكَثِيرُ
فِي اللُّغَةِ أَنَّ الْأَوَّلَ لَهَا وَالثَّانِي
لِهَا وَالْكَسْفُ وَالْكَسْفَةُ الْقِطْعَةُ
مِنَ الشَّيْءِ وَجَاءَ بِثَرِيدَةٍ كَسَفَ
أَيْ خَبَرَ مَكْسَرٌ وَعَلَيْهِ كَسَافٌ أَيْ
قِطْعَةٌ ثَوْبٍ وَكَسَفَ عُرْقُوبَ رَاحِلَتِهِ
أَيْ قَطَعَهُ بِالسَّيْفِ * (ككسا) ككسا
بِكْسَرِ إِبْدَاهِمُ السَّيْنِ مِنْ كَافِ
الْخِطَابِ * (كسل) كسل * إِكْسَالًا
جَامِعٌ فَلَمْ يَبْرُدْ * نِسَاءُ * كَاسِيَاتٍ
عَارِيَّاتٌ أَيْ

* واقعد فأنك أنت الطاعم الكامي * ويجوز أن يكون فاعلا بمعنى مفعول من كسايتكسوكما دافق
ومعنى الحديث انهم كاسيات من نعم الله عاريات من الشكر وقيل هو أن يكسفن بعض جسدهن
ويبدن الخمر من ورائهن فهن كاسيات كعاريات وقيل أراد أنهن يلبسن ثيابا راقا يصفن ماتحتها من
أجسامهن فهن كاسيات في الظاهر عاريات في المعنى

باب الكاف مع الشين

كشع (ه * فيه) أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح الكاشح العدو الذي يضر عدوته
ويطوي عليها كشحه أي باطنه والكشع الحصر أو الذي يطوي عنك كشحه ولا يألفك (وفي حديث
سعد) إن أميركم هذا لأهضم الكشحين أي دقيق الحصرين * كشر (س * في حديث أبي الدرداء)
إن ألتكشر في وجوه أقوام الكشر ظهور الأسنان للخنك وكأثره إذا خحك في وجهه وبأسطه والاعم
الكثرة كالعشرة وقد تكررت في الحديث * كشش (فيه) كانت حية تخرج من الكعبة لا يذوق
منها أحدا إلا كشت وفتمت فهاها كشيئ الأفعى صوت جلد هال إذا تحركت وقد كشت تكش وليس
صوت فها فان ذلك فيجها (ومنه حديث علي) كافي أنظر اليكم تكشون كشيئ الضباب وحكي
الجوهري إذا بلغ الذكر من الإبل الهدير فأوله الكشيئ وقد كس يكش * كسط (في حديث
الاستسقاء) فتمكسط السحاب أي تقطع وتفترق والكشط والقشط سوا في الرفع والإزالة والقلع
والكشف (كش) لو تكاشفتم ما تدافتم أي لو علم بعضكم سريرة بعض لا ستمتل
تشييع جنازته ودفنه (س * وفي حديث أبي الطفيل) انه عرض له شاب أحمرا كشف الأكتف
الذي تنبت له شعرات في فواص ناصيته نائرة لا تكاد تسترسل والعرب تشاء به (وفي قصيد كعب)
* زالوا ما زال انسكاس ولا كسوف * الكسوف جمع أكشف وهو الذي لا ترس معه كأنه منكسف
غير مستور * كسكش (س * في حديث معاوية) تيامر وعن كسكشة تميم أي إبداهم
الشين من كافي الخطاب مع المؤنث فيقولون أبوش وأمش وربما زادوا على الكاف شيئا في الوقف فقالوا
مررت بكش كما تفعل بكر بالسين وقد تقدم * كشي (ه * في حديث عمر) انه وضع يده في كشيئة صب
وقال إن نبي الله لم يجزئني ولكن قدز الكشيئة شحم بطن الضب والجمع كشي ووضع اليد فيه كناية عن
الأكل منه هكذا رواه القتيبي في حديث عمر والذي جاء في غريب الحرب عن مجاهد أن رجلا أهدي للنبي
صلى الله عليه وسلم ضبا فقدره فوضع يده في كشيئ الضب وعلله حديث آخر

باب الكاف مع الظاء

كظظ (ه * في حديث ربيعة) فاكنتظ الوادي بنججه أي امتلا بالمطر والسيل ويروى كظ

كاسيات من نعم الله عاريات من
الشكر وقيل هو أن يكسفن
بعض جسدهن ويسدن الخمر
من ورائهن فهن كاسيات
كعاريات وقيل أراد أنهن يلبسن
ثيابا راقا يصفن ماتحتها من
أجسامهن فهن كاسيات في الظاهر
عاريات في المعنى * الكاشح
العدو الذي يضر عدوته ويطوي
عليها كشحه أي باطنه والكشع
الحصر أو الذي يطوي عنك كشحه
ولا يألفك والأهضم الكشحين
الدقيق الحصرين (الكشر)
ظهور الأسنان للخنك
* كشيئ الضباب
الجوهري إذا بلغ الذكر
من الإبل الهدير فأوله الكشيئ
* كسط السحاب
وتفترق * لو تكاشفتم
ما تدافتم أي لو علم بعضكم سريرة
بعض لا ستمتل تشييع جنازته
ودفنه والأكتف الذي تنبت له
شعرات في ناصيته نائرة ولا تكاد
تسترسل والكشف جمع أكشف
وهو الذي لا ترس معه * كشيئة
ميم إبداهم الشين من كافي
الخطاب مع المؤنث * الكشيئة
شحم بطن الضب ج كشي
* كظظ الوادي وكتظ امتلا

الوادي ينجبه (ومنه حديث عتبة بن غزوان) في ذكر باب الجنة وليأتين عليه يوم وهو كظيظ أي
 ممتلي والأكظيظ الرجام (ومنه حديث ابن عمر) أهدى له أنسان جوارش فقال إذا كظلك الطعام
 أخذت منه أي امتلأت منه وأثقلت (ومنه حديث الحسن) قال له إنسان إن شبعت كظني وإن جعت
 أضعفتني (س * وحديث النخعي) الأ كظفة على الأ كظفة سبعة مائة مسقمة الأ كظفة جمع الكظفة
 وهي ما يعترى الممتلي من الطعام أي انما أثنى وتكسب وتُسقم (ه * ومنه حديث الحسن) وذكر
 الموت فقال كظ ليس كالكظ أي هم يملأ الجوف ليس كسائر الهوموم وليكنه أشد * كظم *
 (س * فيه) أنه أتى كظامة قوم فتوضأ منها الكظامة كالقناة وجمعها كظائم وهي آبار تخفر في الأرض
 متناسقة ويحرق بعضها إلى بعض تحت الأرض فتجتمع مياهها جارية ثم تخرج عند منتهاتها فتسبح على
 وجه الأرض وقيل الكظامة السقاية (س * ومنه حديث عبد الله بن عمرو) إذا رأيت مكة قد بجمت
 كظائم أي حفرت قنوات (س * ومنه الحديث) أنه أتى كظامة قوم فبال وقيل أراد بالكظامة في هذا
 الحديث الكفاة (وفيه) من كظم غيظاً فله كذا وكذا كظم الغيظ تجزعه واحتمال سببه والصبر
 عليه (س * ومنه الحديث) إذا تناهب أحدكم فليكنظم ما استطاع أي ليحبسه مهما أمكنه (س * ومنه
 حديث عبد المطلب) له فخر يكظم عليه أي لا يبديه ويظهره وهو حسبه (وفي حديث علي) لعل الله
 يصلح أمر هذه الأمة ولا يؤخذ بها كظماها هي جمع كظم بالتحريك وهو يخرج النفس من الخلق
 (س * ومنه حديث النخعي) له التوبة ما لم يؤخذ بكظمه أي عند خروج نفسه وانقطاع نفسه (وفي الحديث)
 ذكر كظامة هو اسم موضع وقيل بتر عرف الموضع بها

﴿باب الكف مع العين﴾

* كعب * (س * في حديث الأزار) ما كان أسفل من الكعبين في النار الكعبان العظامان
 الناتان عند مفصل الساق والقدم عن الجنتين وذهب قوم إلى أنهما العظامان اللذان في ظهر القدم
 وهو مذهب الشيعة (ومنه قول يحيى بن الحارث) رأيت القتلى يوم زيد بن علي فرأيت الكعباب في وسط
 القدم (وفي حديث عائشة) إن كان ليهدى لنا القناع فيه كعب من إهالة فنفرح به أي قطعة من
 السمن والدهن (س * ومنه حديث عمرو بن معديكرب) أتوني بقوس وكعب وتوزأى قطعة من سمن
 (ه * وفي حديث قبيلة) والله لا يزال كعبك عالياً هودعاء لها بالشرف والعلو والأصل فيه كعب
 القنائة وهو أنموها وما بين كل عقدتين منها كعب وكل شيء علا وأرتفع فهو كعب ومنه سميت الكعبجة
 للبيت الحرام وقيل سميت به لتكعبها أي تزيينها (س * وفيه) أنه كان يكره الضرب بالكعباب
 الكعباب فصوص الترد واحد كعب وكعبجة واللعب بها حرام وكرهها عامة الصحابة وقيل كان ابن

وهو كظيظ ممتلي بالزحام وكظك
 الطعام امتلأت منه وأثقلت والكظفة
 ما يعترى الممتلي من الطعام ج
 أ كظفة والموت كظ ليس كالكظ
 أي هم يملأ الجوف ليس كسائر
 الهوموم بل أشد * الكظامة *
 كالقناة ج كظائم وهي آبار تخفر
 في الأرض متناسقة ويحرق بعضها
 إلى بعض فتجتمع مياهها جارية ثم
 تخرج عند منتهاتها فتسبح على وجه
 الأرض وكظم الغيظ تجزعه واحتمال
 سببه والصبر عليه وإذا تناهب
 أحدكم فليكنظم ما استطاع أي
 ليحبسه مهما أمكنه وله فخر يكظم
 عليه أي لا يبديه ويظهره وهو
 حسبه ولا يأخذ بكظمه أي عند
 خروج نفسه وانقطاع نفسه
 وكظامة موضع * الكعبان *
 العظامان الناتان عند مفصل
 الساق والقدم والكعب القطعة
 من السمن والدهن والكعباب فصوص
 من الترد واحد كعب وكذا
 الكعبات وواحد

مُعَقَّلٌ يَعْمَلُ مَعَ امْرَأَتِهِ عَلَى غَيْرِ قِيَارٍ وَقِيلَ رَخَّصَ فِيهِ ابْنُ الْمُسَيَّبِ عَلَى غَيْرِ قِيَارٍ أَيْضًا (س * * * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) لَا يُقَالُ كَعْبَاتٌ أَحَدٌ يُنْظَرُ مَا تَجِبِي بِهِ إِلَّا لَمْ يَرَحْ رَانِحَةُ الْجَنَّةِ هِيَ جَمْعُ سَلَامَةَ لِلْكَعْبَةِ (وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ) حَفَّتْ قَتَاةُ كَعَابٍ عَلَى أَحَدَى رُكْبَتَيْهَا السَّكْعَابُ بِالْفَتْحِ الْمَرْأَةُ حِينَ يَبْدُو نَدِيمُ اللَّهِ وَهُوَ هِيَ السَّكْعَابُ أَيْضًا وَجَمْعُهَا سَكْوَابٌ (كعبت) (س * * * فِيهِ) ذِكْرُ السَّكْعَيْتِ وَهُوَ ضَعْفُورٌ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَهُ النَّغْرُوقِيلَ هُوَ الْبَلْبُلُ * (كعبب) (س * * * فِي حَدِيثِ عَمْرٍو مَعَ مَعَاوِيَةَ) أَتَيْتُكَ وَإِنِّ أَمْرًا كَحَقِّ السَّكْهُولِ أَوْ كَالْكَعْدَةِ وَيُرْوَى الْجُعْدَةُ وَهِيَ نَفَاخَةُ الْمَاءِ وَقِيلَ بَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ * (كعبع) (فِيهِ) مَا زَالَتْ قُرَيْشٌ كَاعَةٌ حَتَّى مَاتَ أَبُو طَالِبٍ السَّكَاعَةُ جَمْعُ كَاعٍ وَهُوَ الْجَبَانُ يُقَالُ كَعَّ الرَّجُلُ عَنِ الشَّيْءِ يَكْعُ كَعْفًا وَهُوَ كَاعٌ إِذَا جَبُنَ عَنْهُ وَأَجْمَمَ أَرَادَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَجْبُنُونَ عَنِ أَدَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَيَاتِهِ أَبِي طَالِبٍ فَلَمَّا مَاتَ اجْتَرَأَ عَلَيْهِ وَيُرْوَى بِتَخْفِيفِ الْعَيْنِ وَسَيِّجِي * (كعبك) (ه * * * فِي حَدِيثِ السَّكُوفِ) قَالَ وَاللَّهِ لَمْ يَرَأَيْتُكَ تَسْكَعُ كَعْتٌ أَيْ أَجْمَمْتَ وَتَأَخَّرْتَ إِلَى وِرَاءِهِ وَقَدْ تَذَكَّرْتُ فِي الْحَدِيثِ * (كعبم) (ه * * * فِيهِ) أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمُسَاكَمَةِ هُوَ أَنْ يُلْتَمَسَ مِنَ الرَّجُلِ صَاحِبُهُ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَيْهِ كَالْتَقْبِيلِ أُخِذَ مِنْ كَعْمِ الْبَعِيرِ وَهُوَ أَنْ يُسَدِّقَهُ إِذَا هَاجَ جُعِلَ لِنَمِّهِ إِيَّامَ عَزَلَةِ السَّكَامِ وَالْمُسَاكَمَةُ مَفَاعَلَةٌ مِنْهُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) دَخَلَ اخْوَةَ يُوسُفَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَضْرُوقَةً وَكَعَمُوا أَقْوَاهُ إِيْلَهُمْ (وَحَدِيثٌ عَلَى) فَهَمَّ بَيْنَ خَائِفٍ مَقْمُوعٍ وَسَاكِنٍ مَكْمُوعٍ

باب السكاف مع الفاء

(كفا) (ه * * * فِيهِ) الْمُسْلِمُونَ تَسْكَفُوا دِمَائِهِمْ أَيْ تَتَسَاوَى فِي الْقِصَاصِ وَالذِّيَاتِ وَالْكَفُّ النَّظِيرُ وَالْمُسَاوِي وَمِنْهُ السَّكْفَاءُ فِي النِّسْكَاحِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الزَّوْجُ مُسَاوِيًا لِلرَّأْتِ فِي حَسَبِهَا وَدِينِهَا وَنَسَبِهَا وَبَيْتِهَا وَغَيْرِ ذَلِكَ (ه * * * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) كَانَ لَا يَقْبَلُ الثَّنَاءَ إِلَّا مَنْ مَكْفِيٌّ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ مَعْنَاهُ إِذَا أَنْعَمَ عَلَى رَجُلٍ نِعْمَةً فَكَفَاهُ بِالثَّنَاءِ عَلَيْهِ قَبْلَ ثَنَائِهِ وَإِذَا أَنْعَى عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُنْعَمَ عَلَيْهِ لَمْ يَقْبَلْهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ هَذَا غَلَطَ إِذْ كَانَ أَحَدًا لَا يَنْفَعُكَ مِنْ إِعْنَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّ اللَّهَ بَعَثَهُ رَحْمَةً لِلنَّاسِ كَافَّةً فَلَا يَخْرُجُ مِنْهَا مَكْفِيٌّ وَلَا غَيْرُ مَكْفِيٍّ وَالثَّنَاءُ عَلَيْهِ فَرَضَ لَا يَتِمُّ إِلَّا بِالسَّلَامِ إِلَى أَبِيهِ وَإِعْنَامُ الْمَعْنَى لَا يَقْبَلُ الثَّنَاءَ عَلَيْهِ إِلَّا مَنْ رَجُلٌ يَعْرِفُ حَقِيقَةَ إِسْلَامِهِ وَلَا يَدْخُلُ فِي جُمْلَةِ الْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ يَقُولُونَ بِأَنْسِنْتَهُمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَفِيهِ قَوْلٌ نَالَتْ إِلَّا مَنْ مَكْفِيٌّ أَيْ مِنْ مُقَارِبٍ غَيْرِ مُجَاوِزِ حُدُودِهِ وَلَا مُقَصِّرٍ عَمَّا رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ (ه * * * وَفِي حَدِيثِ الْعَقِيقَةِ) عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مَكْفِيَّتَانِ بَعْنِي مُتَسَاوِيَتَيْنِ فِي السِّنِّ أَيْ لَا يُعْقُّ عَنْهُ إِلَّا بِجِسْنَةٍ وَأَقُولُهُ أَنْ يَكُونَ جَدًّا كَمَا يَجْزِي فِي الصَّخَايَا وَقِيلَ مَكْفِيَّتَانِ أَيْ مُسْتَوِيَتَانِ أَوْ مُتَقَارِبَتَانِ وَاخْتَارَ الْخَطَّابِيُّ الْأَوَّلَ وَاللُّغْزَةُ مَكْفِيَّتَانِ بِكَسْرِ الْفَاءِ يُقَالُ كَفَاهُ يَكْفِيهِ فَهُوَ مُكْفِيٌّ أَيْ مُسَاوِيَةٌ قَالَ وَالْحَدِيثُ يَقُولُونَ مَكْفِيَّتَانِ

كعبته والسكعاب بالفتح المرأة حين يبدون نديمي اللئيم وهي السكعاب ج كواعب * (السكعبت) * (كعب) (س * * * فِيهِ) ذِكْرُ السَّكْعَيْتِ وَهُوَ ضَعْفُورٌ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَهُ النَّغْرُوقِيلَ هُوَ الْبَلْبُلُ * (كعبب) (س * * * فِي حَدِيثِ عَمْرٍو مَعَ مَعَاوِيَةَ) أَتَيْتُكَ وَإِنِّ أَمْرًا كَحَقِّ السَّكْهُولِ أَوْ كَالْكَعْدَةِ وَيُرْوَى الْجُعْدَةُ وَهِيَ نَفَاخَةُ الْمَاءِ وَقِيلَ بَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ * (كعبع) (فِيهِ) مَا زَالَتْ قُرَيْشٌ كَاعَةٌ حَتَّى مَاتَ أَبُو طَالِبٍ السَّكَاعَةُ جَمْعُ كَاعٍ وَهُوَ الْجَبَانُ يُقَالُ كَعَّ الرَّجُلُ عَنِ الشَّيْءِ يَكْعُ كَعْفًا وَهُوَ كَاعٌ إِذَا جَبُنَ عَنْهُ وَأَجْمَمَ أَرَادَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَجْبُنُونَ عَنِ أَدَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَيَاتِهِ أَبِي طَالِبٍ فَلَمَّا مَاتَ اجْتَرَأَ عَلَيْهِ وَيُرْوَى بِتَخْفِيفِ الْعَيْنِ وَسَيِّجِي * (كعبك) (ه * * * فِي حَدِيثِ السَّكُوفِ) قَالَ وَاللَّهِ لَمْ يَرَأَيْتُكَ تَسْكَعُ كَعْتٌ أَيْ أَجْمَمْتَ وَتَأَخَّرْتَ إِلَى وِرَاءِهِ وَقَدْ تَذَكَّرْتُ فِي الْحَدِيثِ * (كعبم) (ه * * * فِيهِ) أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمُسَاكَمَةِ هُوَ أَنْ يُلْتَمَسَ مِنَ الرَّجُلِ صَاحِبُهُ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَيْهِ كَالْتَقْبِيلِ أُخِذَ مِنْ كَعْمِ الْبَعِيرِ وَهُوَ أَنْ يُسَدِّقَهُ إِذَا هَاجَ جُعِلَ لِنَمِّهِ إِيَّامَ عَزَلَةِ السَّكَامِ وَالْمُسَاكَمَةُ مَفَاعَلَةٌ مِنْهُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) دَخَلَ اخْوَةَ يُوسُفَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَضْرُوقَةً وَكَعَمُوا أَقْوَاهُ إِيْلَهُمْ (وَحَدِيثٌ عَلَى) فَهَمَّ بَيْنَ خَائِفٍ مَقْمُوعٍ وَسَاكِنٍ مَكْمُوعٍ

بالفتح وأرى الفتح أولى لأنه يزيد شاتين
قدسوى بينهما أى مساوى بينهما
وأما بالكسر فعناه أنهم مساويان
فيحتاج أن يذكر أى شئ مساويا وإنما
لو قال متكافئتان كان الكسر
أولى وقال الزخشرى لافرق بين
المكافئتين والمكافأتين لأن كل
واحدة إذا كافأت أختها فقد
كوفقت فهى مكافئة ومكافأة
أويكون معناه معادلتان لما يجب
في الزكاة والأضحية من الأسنان
ويحتمل مع الفتح أن يراد مذبوحتان
من كافأ الرجل بين بعيرين إذا
فخرهما معان غير تفريق كأنه
يريد شاتين يذبحهما في وقت واحد
وروح القدس ليس له كفاه أى
نظير ولا مثل ولا تسأل المرأة طلاق
أختها لتكفي ما في إناؤها هو تفعل
من كفأت القدر إذا كبتهما لتفترغ
ما فيها ويقال كفأت الإناء أو كفأته
إذا كبته وإذا أملمته وفي حديث
الفرع تكفي إناء أى تكبته
لأنه لا يبقى للكلين تحلبه فيه
ويتكفأ به الصراط أى يتميل
ويقلب وغير مكفي أى غير
مردود ولا مقلوب والضمير راجع
إلى الطعام وقيل هو من الكفاية
فيكون من المعتل يعنى ان الله تعالى
هو من المظم والكافي وهو غير
مظم ولا مكفي فيكون الضمير راجعا
إلى الله ويجوز أن يرجع إلى الحمد
وانكفأ إلى كبسبىن مال ورجع
ويتكفأ أحدهم خبرته في السفر
لأن الخبرة التى يصنعها المسافر
ويضعها فى الملة لا تبسط كالقافة
وإنما تقلب على الأيدي حتى تستوى
وإذا مشى تكفى تكفيا أى عمائل
إلى قدام هكذا روى غير مهموز
والأصل المهمز وروى به ولنا
عباءة نان نكفى بهم ما عين الشمس
أى تدافع من المكافأة المقومة

بالفتح وأرى الفتح أولى لأنه يزيد شاتين
قدسوى بينهما أى مساوى بينهما
وأما بالكسر فعناه أنهم مساويان
فيحتاج أن يذكر أى شئ مساويا وإنما
لو قال متكافئتان كان الكسر
أولى وقال الزخشرى لافرق بين
المكافئتين والمكافأتين لأن كل
واحدة إذا كافأت أختها فقد
كوفقت فهى مكافئة ومكافأة
أويكون معناه معادلتان لما يجب
في الزكاة والأضحية من الأسنان
ويحتمل مع الفتح أن يراد مذبوحتان
من كافأ الرجل بين بعيرين إذا
فخرهما معان غير تفريق كأنه
يريد شاتين يذبحهما في وقت
واحد (وفي شعر حسان) * وروح القدس ليس له كفاه *
الحديث فنظر اليهم فقال من يكفى هؤلاء (س * وحدث الأحنف) لأقاوم من لا كفاه له
يعنى الشيطان ويروى لأقاول (وفيه) لا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفي ما في إناؤها هو تفعل
كفأت القدر إذا كبتهما لتفترغ ما فيها يقال كفأت الإناء أو كفأته إذا كبته وإذا أملمته وهذا تخمير
لامالة الضرة حق صاحبتهما من زوجها إلى نفسها إذا سألت طلاقها (ه * ومنه حديث الهرة) انه كان
يكفى لها الإناء أى يمليه لتشرب منه بسهولة (س * وحدث الفرعة) خير من أن تذبحه يلصق لحمه
بوبره وتكفى إناءك وتوله ناقك أى تكب إناءك لأنه لا يبقى للكلين تحلبه فيه (س * وحدث الصراط)
آخر من يمر رجل يتكفأ به الصراط أى يتميل وينقلب (ومنه حديث الطعام) غير مكفي ولا مودع
ربنا أى غير مرردود ولا مقلوب والضمير راجع إلى الطعام وقيل مكفي من الكفاية فيكون من المعتل
يعنى ان الله هو المظم والكافي وهو غير مظم ولا مكفي فيكون الضمير راجعا إلى الله وقوله ولا مودع
أى غير مثر وكه الطالب إليه والرغبة فيما عنده وأما قوله ربنا فيكون على الأؤل من صوباعلى النداء
المضاف بحذف حرف النداء وعلى الثانى من فوعاء على الابتداء أى ربنا غير مكفي ولا مودع ويجوز
أن يكون الكلام راجعا إلى الحمد لأنه قال حمدا كثيرا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستتغنى عنه أى
عن الحمد (وفي حديث النخية) ثم انكفأ إلى كبسبىن أمكفين فذبحهما أى مال ورجع (ومنه الحديث) فأضع
السيف فى بطنه ثم أنكفى عليه (وفي حديث القيامة) وتكون الأرض خبزة واحدة يكفؤها الجبار بيده
كأنكفأ أحدكم خبرته فى السفر وفى رواية يتكفأها ريد الخبرة التى يصنعها المسافر ويضعها فى الملة فانها
لا تبسط كالقافة وإنما تقلب على الأيدي حتى تستوى (وفي صفة مشبه عليه الصلاة والسلام) كان إذا
مشى تكفى تكفيا أى عمائل إلى قدام هكذا روى غير مهموز والأصل المهمز وبعضهم يرويه مهموزا لأن
مصدره تفعل من الصحيح تفعل كقدم تقدمت وأما انكفأوا وهمزة حرف صحيح فأما إذا اعتل انكسرت عين
المستقبل منه نحو تحفى تحفيا وتسمى تسمى فإذا أخفقت الهمزة التحفت بالمعتل وصارت تكفيا بالكسر (ه * وفي
حديث أبى ذر) ولناعباءة نان نكفى بهم ما عين الشمس أى تدافع من المكافأة المقومة (س * وفي

حديث أم عبد (رأى شاة في كفاء البيت هو شقة أو شققتان تحاط إحداهما بالأخرى ثم تجعل في مؤخر البيت والجمع أشفقة كما رواه أخره (ه * وفي حديث عمر) أنه أتته كفاء لونه عام الرمادة أي تغير عن حاله (س * ومنه حديث الأنصاري) ما لي أرى لونها منكفئة قال من الموع (ه * وفيه) ان رجلا اشترى معدينا بمائة شاة متبع فقال له أمه إنك اشتريت ثلاثمائة شاة أمهات مائة وأولادها مائة وكفاءها مائة أصل الكفاءة في الابل أن تجعل قطعتين يراوح بينهما في النتاج يقال أعطني كفاءة ناقلة وكفاءتها أي نتاجها وأشقات إبلي كفاءتين إذا جعلت من نصفين ينتج كل عام نصفها ويترك نصفها وهو أفضل النتاج كما يفعل بالارض للزراعة ويقال وهبت له كفاءة ناقية أي وهبت له لبنها وولدها ووبرها سنة قال الأزهرى جعلت كفاءة مائة نتاج في كل نتاج مائة لأن الغنم لا تجعل قطعتين ولكن ينزى عليها جميعا وتحمّل جميعا ولو كانت إبلا كانت كفاءة مائة من الابل خمسين (س * وفي حديث النابغة) انه كان يكنى في شعره الاستفاء في الشعر أن يخالف بين حركات الروي رفعا ونصبا وجرأ وهو كالاقواء وقيل هو أن يخالف بين قوافيه فلا يلزم خرفا واحدا * (كفت * ه * وفيه) اشفتوا صبيانكم أي ضمهم اليكم وأعافيه أو أشفته أي أضمه الى القبر ونهينا أن نكف الثياب أي نعفها ونجمعها باليدن عند الركوع والسجود وينكف أهل المغرب أي ينصرفون الى منازلهم ورزقت الكفيت أي ما أ كفت به معيشتي أي أضفها وأصلحها وقيل أراد به القوة على الجمع وقيل قدر أتي به من الجنة ويقال للقدر الصغيرة كفت بالكسر * المكافاة * المضاربة والمدافعة تلقاه الوجه وكام أبالك كفاحا أي مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول وأعطيت محمدا كفاحا أي كثيرا من الأشياء من الدنيا والآخرة

وكفاء البيت شقة تجعل في مؤخر البيت ج أ كفته وانكفأ لونه تغير عن حاله والاكفاء في الشعر الاقواء والكفاءة في الابل ان تجعل قطعتين يراوح بينهما في النتاج * اشفتوا * صبيانكم أي ضمهم اليكم وأعافيه أو أشفته أي أضمه الى القبر ونهينا أن نكف الثياب أي نعفها ونجمعها باليدن عند الركوع والسجود وينكف أهل المغرب أي ينصرفون الى منازلهم ورزقت الكفيت أي ما أ كفت به معيشتي أي أضفها وأصلحها وقيل أراد به القوة على الجمع وقيل قدر أتي به من الجنة ويقال للقدر الصغيرة كفت بالكسر * المكافاة * المضاربة والمدافعة تلقاه الوجه وكام أبالك كفاحا أي مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول وأعطيت محمدا كفاحا أي كثيرا من الأشياء من الدنيا والآخرة

(١) قوله كفت بالكسر الذي في القاموس انه بالفتح ويكسر اه

صاحم قال نعم وأكفها أي أتمكن من تقميلها وأستوفيه من غير اختلاس من المكافئة وهي مصادفة الوجه للوجه **(كفر)** (هـ س * فيه) ألا لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض قيل أراد لابسى السلاح يقال كفر فوق دزعه فهو كافر إذا لبس فوقها ثوبا كأنه أراد بذلك النهي عن الحرب وقيل معناه لا تعتقدوا تكفير الناس كما يفعل الخوارج إذا استمعوا الناس في كفر ونهم (هـ * ومنه الحديث) من قال لأخيه يا كافر فقد باء به أحدهما لانه إيمان يصدق عليه أو يكذب فان صدق فهو كافر وان كذب عاد الكفر إليه بتكفيره أحاه المسلم والكفر صنفان أحدهما الكفر بأصل الإيمان وهو ضده والآخر الكفر بقرع من فروع الاسلام فلا يخرج به عن أصل الإيمان وقيل الكفر على أربعة أنحاء كفر إنكار بأن لا يعرف الله أصلا ولا يعترف به وكفر جحد كفر بليس يعرف الله بقلبه ولا يقتر بلسانه وكفر عناد وهو أن يعترف بقلبه ويعترف بلسانه ولا يدين به حسدا أو بغيا ككفر أبي جهل وأضرابه وكفر نفاق وهو أن يقتر بلسانه ولا يعتد بقلبه قال الهروي سئل الأزهرى عن يقول بحق القرآن أن اسمه كافر ا فقال الذي يقوله كفر فأعيد عليه السؤال فلأنا يقول مثل ما قال ثم قال في الآخر قد يقول المسلم كفرا (س * ومنه حديث ابن عباس) قيل له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون قال هم كفرة وليسوا كمن كفر بالله واليوم الآخر (س * ومنه الحديث الآخر) إن الأوس والخزرج ذكروا ما كان منهم في الجاهلية فنار بعضهم إلى بعض بالسيف فأنزل الله تعالى وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ولم يكن ذلك على الكفر بالله ولكن على تغطيةهم ما كانوا عليه من الأنفة والمودة (ومنه حديث ابن مسعود) إذا قال الرجل للرجل أنت لي عدو فقد كفر أحدهما بالاسلام أراد كفر نعمته لأن الله ألق بين قلوبهم فأصبحوا بنعمته إخوانا فن لم يعرفها فقد كفرها (ومنه الحديث) من ترك قتل الحيات خشية النار فقد كفر أي كفر التهمة وكذلك (هـ * الحديث الآخر) من أتى حائضا فقد كفر (وحديث الأنواء) إن الله ينزل الغيث فيصبح قوم به كافرين يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا أي كافرين بذلك دون غيره حيث ينسبون المطر إلى النوء دون الله (س * ومنه الحديث) فرأيت أكثر أهلها النساء يكفرن بالله قال لا ولكن يكفرن الاحسان ويكفرن العشير أي يجحدن إحسان أزواجهن (والحديث الآخر) سبب المسلم فسوق وقتاله كفر (س * ومنه) ومن رغب عن أبيه فقد كفر (س * ومنه) ومن ترك الرمي فنعمة كفرها وأحاديث من هذا النوع كثيرة وأصل الكفر تغطية الشيء تغطية تستهلكه (س * وفي حديث الردة) وكفر من كفر من العرب أصحاب الردة كانوا صنفين صنف ارتدوا عن الدين وكانوا طائفتين إحداهما أصحاب مسلمة والأسود العنسي الذين آمنوا بنبوته ما والاخرى طائفة ارتدوا عن الاسلام وعادوا إلى ما كانوا عليه في الجاهلية وهؤلاء اتفق الصحابة على قتالهم وسبهم واستولدوا على من سبهم أم محمد ابن الحنفية لم يقرض

وأكفها أي أتمكن من تقميلها وأستوفيه من غير اختلاس من المكافئة وهي مصادفة الوجه للوجه * لا ترجعوا بعدي كفارا * قيل أراد لابسى السلاح يقال كفر فوق درعه فهو كافر إذا لبس فوقها ثوبا كأنه أراد بذلك النهي عن الحرب

عصر الصحابة حتى أجمعوا على أن المرتد لا يسبي والصنف الثاني من أهل الردة لم يرتدوا عن الإيمان
 ولكن أنكروا أو قرض الزكاة أو زعموا أن الخطاب في قوله تعالى خذ من أموالهم صدقة خاض برمن النبي عليه
 الصلاة والسلام ولذلك أشبهه على عمر قتلهم لا قرارهم بالتوحيد والصلاة وثبت أبو بكر على قتلهم نفع
 الزكاة فتابعه الصحابة على ذلك لأنهم كانوا أقرب بي العهد برمان يقع فيه التبديل والتسريح فلم يقرواعلى ذلك
 وهو لاه كانوا أهل بنى فأضيفوا إلى أهل الردة حيث كانوا في زمانهم فانسحب عليهم اسمها فأما ما بعد ذلك
 فن أنكر فرضية أحد أركان الإسلام كان كافرا بالاجماع (ومنه الحديث) لا تكفر أهل قبلك أي
 لا تدعهم كفارا ولا تجعلهم كفارا بقولك وزعمك (ومنه حديث عمر) ألا لا تضربوا المسلمين فتدلوهم ولا
 تمنعواهم حقهم فتدلوهم كفرا بهم ربما ارتدوا إذا منعوا عن الحق (س * وفي حديث سعيد) تمتعنا
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاوية كافر بالعرش أي قبل إسلامه والعرش بيوت مكة وقيل معناه
 إنه مقيم محبتي بمكة لأن التمتع كان في حجة الوداع بعد فتح مكة ومعاوية أسلم عام الفتح وقيل هو من التكفير
 الذل والخضوع (س * وفي حديث عبد الملك) كتب إلى الحجاج من أقر بالكفر فخل سبيله أي بكفر من
 خالف بني مروان وخرج عليهم (ومنه حديث الحجاج) عرض عليه رجل من بني عجم ليقته فقال إني لأرى
 رجلا لا يقرب اليوم بالكفر فقال عن دمي فخذ عني إني أكفر من حمار حمار رجل كان في الزمان الأول كافر
 بعد الإيمان وانتقل إلى عبادة الأوثان فصار مثلا (ه * وفي حديث القنوت) واجعل قلوبهم كقلوب
 نساء كوافر الكوافر جمع كافرة يعنى في التعادى والاختلاف والنساء أضغف قلوبا من الرجال لاسيما
 إذا كنن كوافر (ه * وفي حديث الحدري) إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تكفر اللسان أي تدل
 وتخضع والتكفير هو أن يخفى الإنسان ويطأطى رأسه قريمان الركوع كما يفعل من يريد تعظيم صاحبه
 (س * ومنه حديث عمرو بن أمية والنجاشي) رأى الحبشة يدخلون من خوذة مكفرين قولاه ظهره ودخل
 (س * ومنه حديث أبي معشر) إنه كان يكره التكفير في الصلاة وهو الانحناء الكنة في حالة القيام
 قبل الركوع (وفي حديث قضاء الصلاة) كفارتها أن تصلبها إذا ذكرتها وفي رواية لا كفارة لها إلا ذلك
 قد تكرر ذكر الكفارة في الحديث امتنا وفعلا مفردا وجمعا وهي عبارة عن الفعلة والحصلة التي من شأنها
 أن تكفر الخطيئة أي تسترها وتحوها وهي فعالة للبالغة كقتالة وضراية وهي من الصفات الغالبة في
 باب الانميمة ومعنى حديث قضاء الصلاة أنه لا يلزمه في تركها غير قضائها من غرم أو صدقة أو غير ذلك
 كما يلزم المفطر في رمضان من غير عذر والحرم إذا ترك شيئا من نسكه فإنه تجب عليه الفدية (ه * ومنه
 الحديث) المؤمن مكفر أي مرزأ في نفسه وماله لتكفر خطايا (وفيه) لا تسكن الكفور فإن ساكن الكفور
 كساكن القبور قال الحر بن الكفور ما بعد من الأرض عن الناس فلا يمر به أحد وأهل الكفور عند

ولا تمنعواهم حقهم فتدلوهم كفرا بهم ربما ارتدوا إذا منعوا عن الحق
 ونساء كوافر جمع كافرة والتكفير
 أن يخفى الإنسان ويطأطى رأسه
 قريمان الركوع ومنه يدخلون من
 خوذة مكفرين والأعضاء تكفر
 اللسان أي تدل له وتخضع وكان يكره
 التكفير في الصلاة هو الانحناء في
 حالة القيام قبل الركوع والكفارة
 عبارة عن الفعلة والحصلة التي من
 شأنها أن تكفر الخطيئة أي تسترها
 وتحوها والمؤمن مكفر أي مرزأ
 في نفسه وماله لتكفر خطايا
 والكفور ما بعد من الأرض عن
 الناس فلا يمر به أحد

أهل المُدِينِ كَالْمَوْتِ عِنْدَ الْأَحْيَاءِ فَكَانَتْهُمْ فِي الْقُبُورِ وَأَهْلُ الشَّامِ يُسَمُّونَ الْقَرْيَةَ الْكُفْرَ (ومنه الحديث) عَرَضَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هُوَ مَقْتُوحٌ عَلَى أُمَّتِهِ مِنْ بَعْدِهِ كَقَرَأَ كُفْرًا فَاسْتَفْسَرَ بِذَلِكَ أَيَّ قَرْيَةٍ قَرْيَةٍ (ومنه حديث أبي هريرة) لَخَّرَ حَنَنْكَمُ الرُّومِ مِنْهَا كَقَرَأَ كُفْرًا (هـ) * (ومنه حديث معاوية) أَهْلُ الْكُفُورِ هُمْ أَهْلُ الْقُبُورِ أَيُّ هُمْ بِمَنْزِلَةِ الْمَوْتَى لَا يُشَاهِدُونَ الْأَمْصَارَ وَالْجُمُوعَ وَالْجَمَاعَاتِ (وفيه) أَنَّهُ كَانَ اسْمُ كِنَانَةَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْكَاْفُورَ تَشْبِيْهُهَا بِغِلَافِ الطَّلَعِ وَأَسْمَاءُ الْفَوَاكِهَ لِأَنَّهَا تَسْتُرُهَا وَهِيَ فِيهَا كَالسَّهَامِ فِي الْكِنَانَةِ (وفي حديث الحسن) هُوَ الطَّبِيعُ فِي كُفْرِهِ الطَّبِيعُ لُبُّ الطَّلَعِ وَكُفْرُهُ بِالْقَمِّ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ وَفَتْحُ الْفَاءِ وَضَمُّهَا مَقْصُورٌ هُوَ وَعَاءُ الطَّلَعِ وَقَشْرُهُ الْأَعْلَى وَكَذَلِكَ كَاْفُورَةٌ وَقِيلَ هُوَ الطَّلَعُ حِينَ يَنْشَقُّ وَيَسْهَدُ لِأَنَّ قَوْلَهُ فِي الْحَدِيثِ قَشَرَ الْكُفْرَى (كف) (في حديث الصدقة) كَأَنَّهَا بَصْعَةٌ فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ هُوَ كَيَابَعَةٌ عَنْ مَحَلِّ قَبُولِ الصَّدَقَةِ فَكَانَ الْمُتَصَدِّقُ قَدْ وَضَعَ صَدَقَتَهُ فِي مَحَلِّ الْقَبُولِ وَالْإِنَابَةِ وَالْإِفْلَاحِ كَفَّ اللَّهُ وَلَا جَارِحَةَ تَعَالَى اللَّهُ تَعَالَى بِمَا يَقُولُ الْمُشْبِهُونَ عُلُوقًا كَبِيرًا (ومنه حديث عمر) إِنَّ اللَّهَ إِذَا شَاءَ أَدْخَلَ خَلْقَهُ الْجَنَّةَ بِكَفِّ وَاحِدَةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ عُمَرُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْكُفِّ وَالْحَفْنَةِ وَالْيَدِ فِي الْحَدِيثِ وَكُلُّهَا تَعْمِيلٌ مِنْ غَيْرِ تَشْبِيْهِهِ (س) * (ومنه الحديث) يَتَصَدَّقُ بِجَمِيعِ مَا لَهُ ثُمَّ يَقْعُدُ يَسْتَكْفُ النَّاسَ يَقَالُ اسْتَكْفُ وَتَكْفُ إِذَا أَخَذَ بِيْطْنِ كَفِّهِ أَوْ سَأَلَ كَقَامِنِ الطَّعَامِ أَوْ مَا يَكْفُ الْجُوعَ (هـ) * (ومنه الحديث) أَنَّهُ قَالَ لِسَعْدِ خَيْرٍ مَنْ أَنْ تَرْتَكِبُهُمْ عَالَةً يَتَكْفُونَ النَّاسَ أَيُّ يَدُونَ أَوْ كَفَّهُمُ الْيَهُمُ يَسْأَلُونَهُمْ (هـ) * (ومنه حديث الرُّبَيَّا) كَانَ طَلَّةٌ تَنْطَفِ عَسَلًا وَتَمْنَاؤُا كَأَنَّ النَّاسَ يَتَكْفُونَ (س) * (وفيه) الْمُتَفَقُّ عَلَى الْخَيْلِ كَالسُّتَكْفِ بِالصَّدَقَةِ أَيُّ الْبَاسِطِ يَدُهُ يُعْطِيهِمْ مِنْ قَوْلِهِمْ اسْتَكْفُ بِالنَّاسِ إِذَا أَحْدَقُوا بِهِ وَاسْتَكْفُوا حَوْلَهُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَهُوَ مِنْ كَفَّافِ الثُّوبِ وَهِيَ طَرْتُهُ وَحَوَاشِيهِ وَأَطْرَافُهُ أَوْ مِنَ الْكِفَّةِ بِالْكَسْرِ وَهُوَ مَا اسْتَدَارَ كِكِفَّةِ الْمِرْيَانِ (هـ) * (ومنه حديث ربيعة) وَاسْتَكْفُوا جَنَابِي عَبْدَ الْمُطَّلَبِ أَيُّ أَحَاطُوا بِهِ وَاجْتَمَعُوا حَوْلَهُ (س) * (وفيه) أَمْرٌ أَنْ لَا أَكْفُ سَعْرًا وَلَا تَوْبًا يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الْمَنْعِ أَيُّ لَا أَمْنَعُهُمَا مِنَ الْإِسْتِزْسَالِ حَالَ السُّجُودِ لِيَقْعَا عَلَى الْأَرْضِ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الْجَمْعِ أَيُّ لَا يَجْمَعُهُمَا وَيُضْمُهُمَا (ومنه الحديث) الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ يَكْفُ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ أَيُّ يَجْمَعُ عَلَيْهِ مَعْشَرَتَهُ وَيُضْمُّهَا إِلَيْهِ (ومنه الحديث) يَكْفُ مَا وَجْهَهُ أَيُّ يَضُونَهُ وَيَجْمَعُهُ عَنْ بَدَلِ السُّؤَالِ وَأَصْلُهُ الْمَنْعُ (ومنه حديث أم سلمة) كُنْتُ رَأْسِي أَيُّ اجْتَمَعِي وَضَمِّي أَطْرَافَهُ وَفِي رِوَايَةٍ كُنْتُ عَنْ رَأْسِي أَيُّ دَعِيهِ وَاتْرُكِي مَسْطَهَ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (هـ) * (وفيه) أَنْ يَنْتَمُوا بَيْنَكُمْ عَيْبَةً مَكْفُوفَةً أَيُّ مَشْرَجَةً عَلَى مَا فِيهَا مَقْفُوزَةٌ بِهَا مَثَلًا لِلصُّدُورِ وَأَنَّهَا نَقِيَّةٌ مِنَ الْغَلِّ وَالغَيْسِ فِيمَا اتَّفَقُوا عَلَيْهِ مِنَ الصُّلْحِ وَالْمُحَدِّثَةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ يَكُونَ الشَّرُّ بَيْنَهُمْ مَكْفُوفًا كَمَا تُكْفُ الْعَيْبَةُ عَلَى مَا فِيهَا مِنَ الْمُتَاعِ بِرَدِّ أَنْ الدُّحُولِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ اصْطَلَحُوا عَلَى أَنْ لَا يَنْشُرُوهَا فَكَانَتْهُمْ قَدْ

والكفر القرية واسم كنانته صلى الله عليه وسلم الكافور تشبيها بغلاف الطلع والكلم للفواكه لأنه يسترها وهي فيها كالسهام في الكنانة والكفرى بالضم وتشديد الراء وفتح الفاء وضما مقصور وعاء الطلع وقشره الأعلى * استكف * وتكف مد كفه للسؤال أو سأل كقمان الطعام أو ما يكف الجوع والمنفق على الخيل كالمستكف بالصدقة أي الباسط يده يعطيها واستكفوا جنابيه أي أحاطوا به واجتمعوا حوله والمؤمن أخو المؤمن يكف عليه ضيعته أي يجمع عليه مبعشته ويضمها إليه ويكف ما وجهه أي يضونه ويجمعه عن بدل السؤال وكفى رأسي أي اجتمع به وضمي أطرافه وعيبة مكفوفة أي مشرجة على ما فيها مقفلة

جعلوهافي وعاءواثر جواعليه (س * وفي حديث عمر) وِدِدْتُ اَنِّي سَلِمْتُ مِنَ الخِلاَفَةِ كَفَاؤَالِ اعْلَى وَلَا لِي
الكفاف هو الذي لا يفضل عن الشيء ويكون بقدر الحاجة اليه وهو نصب على الحال وقيل اراد به مكفوفاً
عني قمرها وقيل معناه ان لا تتمال متي ولا انال منها أي تكف عني واكف عنها (ه * ومنه حديث
الحسن) ابدأ بمن دعول ولا تلام على ككفافي أي إذ لم يكن عندك كفافي لم تلم علي أن لا تعطني أحداً
(س * وفيه) لا ألبس القميص المكفف بالحري رأي الذي عمل على ذنبه وأكفمه وجيبه كفافي من حري
وكفة كل شيء بالضم طرته وحاشيته وكل مستطيل كفة ككفة الثوب وكل مستدير كفة بالكسر ككفة
الميزان (س * ومنه حديث علي) يصف السحاب والتعبرقة في كفته أي في حواشيه (وحديته الآخر)
إذ اغشىكم الليل فاجعلوا الرماح كفة أي في حواشئ العسكر وأطرافه (س * ومنه حديث الحسن) قال
له رجل إن برجلي شقاً فاقال الكفة بجزرة أي اعصبه بها واجعلها حوله (س * وفي حديث عطاء)
الكفة والسبكة أمرهما واحد الكفة بالكسر حباله الصائده (س * وفي حديث الزبير) فتلقاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم كفة كفة أي مواجته كأن كل واحد منهما قد كف صاحبه عن مجاوزته إلى غيره أي
منعه والكفة المزة من الكف وهما مبنيان على الفتح * كفل * (فيه) أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة له
ولغيره الكافل القائم بأمر اليتيم المرني له وهو من الكفيل الضمين والضمير في له وغيره راجع إلى الكافل
أي أن اليتيم سواء كان للكافل من ذوى رحمه وأنسابه أو كان أجنبي الغيرة تكفل به وقوله كهاتين إشارة
إلى أصبعيه السبابة والوسطى (ه * ومنه الحديث) الرب كافل الرب زوج أم اليتيم لأنه يكفل تربيته
ويقوم بأمره مع أمه (ه * ومنه حديث وفد هوازن) وأنت خير المكفولين يعني رسول الله صلى الله عليه
وسلم أي خير من كفل في صغره وأرضع وربى حتى نشأ وكان مسترضعاً في بني سعد بن بكر (ه * وفي حديث
الجمعة) له كفلان من الأجر الكفل بالكسر الحظ والنصيب (ه * وفي حديث ججي المستضعفين بمكة)
وعياش بن أبي ربيعة وسلمة بن هشام متكفلان على بعير يقال تكفلت البعير وأكفله إذا أدركت حول
سنامه كساه ثم ركبته وذلك الكساء الكفل بالكسر (ومنه حديث جابر) وعمدنا إلى أعظم كفل (ومنه
حديث أبي رافع) قال ذلك كفل الشيطان يعني مقعده (ه * وحديث النخعي) انه كره الشرب من ثلثة القدرح
وقال إنما كفل الشيطان أراد أن الثلثة متركب الشيطان لما يكون عليه من الأوساخ (س * وفي
حديث ابن مسعود) ذكر فتمت فقال إني كائن فيها كالكفل أخذ ما أعرف وأترك ما أنكر قيل هو الذي
يكون في آخر الحرب هتمته الفرار وقيل هو الذي لا يقدر على الركوب والنهوض في شيء فهو لازم بيته
* كفن * (فيه) ذكر كفن الميت كثير وهو معروف وذكروا بعضهم في قوله إذا كفن أحدكم أخاه
فليحسن كفته أي يسكون الفناء على المصدر أي تكفينه قال وهو الأعم لأنه يشتمل على الثوب وهيئته

وكفافي الثوب طرفه وحواشيه
وأطرافه والكفافي الذي لا يفضل
عن الشيء ويكون بقدر الحاجة اليه
والقميص المكفف بالحري الذي
عمل على ذنبه وأكفمه وجيبه كفافي
من حري وكفة كل شيء بالضم
طرته وحاشيته وكل مستطيل كفة
ككفة الثوب وكل مستدير كفة
بالكسر ككفة الميزان والتعبرقة
في كفته أي في حواشيه واجعلوا
الرماح كفة أي في حواشئ العسكر
وأطرافه والكفة بجزرة أي اعصبه
بها والكفة بالسكسر حباله الصائده
وتلقاه كفة كفة أي مواجته وهما
مبنيان على الفتح * كافل *
اليتيم القائم بأمره المرني له والكفيل
الضمين وأنت خير المكفولين خير
من كفل في صغره وأرضع وربى حتى
نشأ والكفل بالكسر الحظ
والنصيب والكساء ما يدار حول سننم
البعير ثم يركب يقال تكفلت
البعير واكفله ومنه متكفلان
على بعير وعمدنا إلى أعظم كفل
وكفل الشيطان مقعده وإني كائن
فيها كالكفل هو الذي يكون في آخر
الحرب هتمته الفرار وقيل الذي لا يقدر
على الركوب والنهوض في شيء فهو
لازم بيته * أهدي لنشاة
* وكفنها *

ومحمله والمعروف فيه الفتح (وفيه) فأهدى لنا شاة وكفنها أي ما يغطيها من الرغفان * (كفور) * (هـ * فيه)
 الثور المخالفين بوجه مكفهر أي عابس قطوب (ومنه حديث ابن مسعود) إذ أقيت الكافر فالتقه بوجه مكفهر
 * (كفا) * (س * فيه) من قرأ الآيتين من آخر البقرة في كل ليلة كتفاه أي أغنتاه عن قيام الليل وقيل
 أراد أنهم أقل ما يجزي من القراءة في قيام الليل وقيل يكفيان الشر ويقيان من المسكروه (ومنه الحديث)
 سمع الله عليكم ويكفيكم الله أي يكفيكم القتال بما فتح عليكم والسكفاة الحدم الذين يقومون بالخدمة
 جمع كاف وقد تكرر في الحديث (س * ومنه حديث أبي مرزيم) فأذن لي إلى أهلي بغير كفي أي بغير من
 يقوم مقامه يقال كفاه الأمر إذا قام مقامه فيه (س * ومنه حديث الجارود) وأكفي من لم يشهد أي
 أقوم بأمر من لم يشهد الحرب وأحارب عنه

باب الكاف مع اللام *

* (هـ * فيه) انه نهي عن الكالي بالكالي أي النسبة بالنسبة وذلك أن يشتري الرجل
 شيئا إلى أجل فإذا حل الأجل لم يجد ما يقضى به فيقول بعنيه إلى أجل آخر بزيادة نهي فيبيع منه ولا يجري
 بينهما تقاض يقال كالأدين كالأفوه وكالي إذا تأخر (ومنه) قولهم بلغ الله بك كالأعمرأي أطوله
 وأكثره تأخر أو كالأه إذا أنساه وبعض الرواة لا يهمز الكالي تخفيفا (س * وفيه) انه قال لبلال
 وهم مسافرون كالأنا وقتنا الكلاءة الحفظ والحراسة يقال كالأه كالأه كالأه كالأه كالأه كالأه
 وقد تخفف همزة الكلاءة وتقلب ياء وقد تكرر في الحديث (وفيه) لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلاءة
 وفي رواية فضل الكلاءة النبات والعشب وسواه رطبه ويابسه ومعناه أن المبركة تكون في البادية
 ويكون قريبا منها كالأه فإذ أورد عليها وأورد فقلب على ما هو أومنع من يأتي بعده من الاستقاء منها فهو يمنع
 الماء مانع من الكلاءة لأنه متى ورد عليه رجع إلى ما هو أومنع من يأتي بعده من الاستقاء منها فهو يمنع
 يمنع ماء المبركة يمنع النبات القريب منه (هـ * وفيه) من مشى على الكلاءة قد فناه في الماء الكلاءة بالتشديد
 والمد والكلأ شاطئ النهر والموضع الذي تربط فيه السفن ومنه سوق الكلاءة بالبصرة وهذا مثل ضربه
 إن عرض بالقذف شبهه في مقارنته التصريح بالمشي على شاطئ النهر وإلغائه في الماء إيجاب القذف
 عليه وإلزامه بالحد (ومنه حديث أنس) وذكر البصرة يالك وسبها خا وكلاءها * (كاب) * (فيه) سيخرج
 في أممي أقوام تتجاري بهم الأهواء كما يتجاري الكلب بصاحبه الكلب بالتحرر يك داه يعرض للانسان
 من عض الكلب الكلب فيصيبه شبه الجنون فلا يعرض أحد إلا الكلب وتعرض له أعراض رديئة ويمتنع
 من شرب الماء حتى يموت عطشا وأجمعت العرب على أن دواءه فقطرة من دم ملك تخلط بما فيسقاء (ومنه
 حديث علي) كتب إلى ابن عباس حين أخذ مال البصرة فلما رأيت الزمان على ابن عمك قد كلب والعدو

أي ما يغطيها من الرغفان
 * وجه * (مكفهر) * عابس
 قطوب * وأذن لي بغير
 * كفي * أي بغير من يقوم مقامه
 * نهي عن بيع (الكالي
 بالكالي) أي النسبة بالنسبة
 وبعض الرواة لا يهمز الكالي
 تخفيفا والكلاءة الحفظ والحراسة
 ومنه كالأه لنا الفجر والكلاءة
 النبات والعشب وسواه رطبه
 ويابسه والكلاءة بالتشديد والمد
 شاطئ النهر ومن مشى على الكلاءة
 قد فناه في الماء مثل إن عرض
 بالقذف * الكلب * بالتحرر يك
 داه يعرض للانسان من عض
 الكلب الكلب فيصيبه شبه
 الجنون فلا يعرض أحد إلا الكلب
 وتعرض له أعراض رديئة ويمتنع
 من شرب الماء حتى يموت عطشا

قد حَرِبَ كَلْبٌ أَيْ اسْتَدِيَ بِقَالَ كَلْبُ الدَّهْرِ عَلَى أَهْلِهِ إِذَا أَلْحَ عَلَيْهِمْ وَاسْتَدَّ (س * ومنه حديث الحسن)
 ان الدنيا لما فُتِحَتْ عَلَى أَهْلِهَا كَلَبُوا فِيهَا أَسْوَأَ الْكَلْبِ وَأَنْتَ تَجَسَّأَنَّ السَّبْعَ بِسَمَاءٍ وَجَارِكَ قَدِّمِي قُوَّةُ
 مِنَ الْجُوعِ كَلْبًا أَيْ حَرَصًا عَلَى شَيْءٍ يُصِيبُهُ (وفي حديث الصَّيْدِ) أَنْ لِي كَلَابًا مَكَّابَةً فَأَقْبَنِي فِي صَيْدِهَا الْمَكَّابَةُ
 الْمُسَلَّطَةُ عَلَى الصَّيْدِ الْمَعْرُودَةِ بِالْأَصْطِيَادِ الَّتِي قَدِضَرِيَتْ بِهِ وَالْمَكَّابُ بِالْكَسْرِ صَاحِبُهَا وَالَّذِي يَصْطَادُ بِهَا
 وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (ه * وفي حديث ذِي النُّدْيَةِ) يَمْدُ فِي رَأْسِ نُدْيَةٍ شُعَيْرَاتٍ كَأَنَّهَا كَلْبَةٌ كَلْبٌ يَعْنِي
 مَخَالِبُهُ كَذَا قَالَ الْهَرَوِيُّ وَقَالَ الرَّحْمَشِيُّ كَأَنَّهَا كَلْبَةٌ أَوْ كَلْبَةٌ سَنُورٌ وَهِيَ الشَّعْرُ النَّابِتُ فِي جَانِبِي أَنْفِهِ
 وَيُقَالُ لِلشَّعْرِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْإِسْكَافِ كَلْبَةٌ قَالَ وَمَنْ قَسَّرَهَا بِالْمَخَالِبِ نَظْرًا إِلَى مَجِيءِ الْكَلَابِ فِي مَخَالِبِ
 الْبِزَازِيِّ فَقَدْ أَبْعَدَ (وفي حديث الرُّؤْيَا) وَإِذَا أَحْرَقْنَا كَلْبًا بِكَلْبٍ مِنْ حديدِ الْكَلْبُوبِ بِالتَّشْدِيدِ حَدِيدَةٌ مُعْوَجَّةٌ
 الرَّأْسِ (ه * ومنه حديث أَحَدٍ) أَنْ فَرَسًا ذَبَّ بِذَنبِهِ فَصَابَ كَلَابٌ سَيْفٌ فَاسْتَلَّهُ الْكَلَابُ وَالْكَالِبُ
 الْحَلْمَةُ أَوِ الْمَسْمَارُ الَّذِي يَكُونُ فِي قَائِمِ السَّيْفِ تَكُونُ فِيهِ عِلَاقَتُهُ (وفي حديث عَرَجَةَ) أَنْ أَنْفَهُ أَصِيبَ يَوْمَ
 الْكَلَابِ فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ فِضَّةِ الْكَلَابِ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ اسْمُ مَاءٍ وَكَانَ بِهِ يَوْمٌ مَعْرُوفٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ بَيْنَ
 الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ (كلم * ه * في صفة عليه الصلاة والسلام) لَمْ يَكُنْ بِالْمَكَّامِ هُوَ مِنَ الْوُجُوهِ
 الْقَصِيرِ الْحَذَلِ الدَّانِي الْجَبْهَةِ الْمُسْتَدِيرِ مَعَ خِفَّةِ اللَّحْمِ أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ أَسِيلَ الْوَجْهِ وَلَمْ يَكُنْ مُسْتَدِيرًا (كلم * ك)
 (س * في حديث علي) أَنْ مِنْ وَرَائِكُمْ فَمَنَّا وَبَلَاءٌ نَكَلُّهُ أَمْبَلُهَا أَيْ يَكَلُّهُ النَّاسُ لَشِدَّتِهِ وَالْكُلُوحُ
 الْعُبُوسُ يُقَالُ كَلَّحَ الرَّجُلُ وَأَكَلَّهُ الْهَمُّ (كلم * ك) فِي شِعْرِ حَمِيدِ بْنِ نُورٍ * حَمَلُ الْهَمِّ كَلَارًا جَلْعَدًا *
 الْكَلَارُ الْجَمْعُ مِنَ الْخَلْقِ الشَّدِيدِ وَالْكَارُ إِذَا انْقَبَضَ وَجَمَعَ وَيُرْوَى كَلَارًا بِالنُّونِ (كلم * ك) فِيهِ
 الْكَافُومَانِ الْعَمَلُ مَا تُطِيعُونَ يُقَالُ كَفَيْتُ بِهِ إِذَا وُلِّعْتُ بِهِ وَأَحْبَبْتُهُ (ومنه الحديث)
 أَرَاكَ كَلَفْتُ بِعِلْمِ الْقُرْآنِ وَكَلَفْتُهُ إِذَا تَحَمَّلْتُهُ وَكَافَيْتُهُ الشَّيْءُ تَكَايَفَا إِذَا أَمْرًا بِمَا يَشُقُّ عَلَيْهِ وَتَكَاَفَتِ الشَّيْءُ
 إِذَا تَجَنَّبْتَهُ عَلَى مَسَافَةٍ وَعَلَى خِلَافِ عَادَتِكَ وَالْمَتَكَلَّفُ الْمُتَعَرِّضُ لِمَا لَا يَعْنِيهِ (ومنه الحديث) أَنَا وَمَتِي
 بَرَاءٌ مِنَ التَّكَلُّفِ (وحديث عمر) نَهَيْتُنَا عَنِ التَّكَلُّفِ أَرَادَ كَثْرَةَ السُّؤَالِ وَالْبَحْثِ عَنِ الْأَشْيَاءِ الْغَامِضَةِ
 الَّتِي لَا يَجِبُ الْبَحْثُ عَنْهَا وَالْأَخْذُ بِظَاهِرِ الشَّرِيعَةِ وَقَبُولُ مَا أَنْتَ بِهِ (س * ومنه حديثه أيضا) عَثْمَانُ
 كَلَفَ بِأَقْرَبِهِ أَيْ شَدِيدَ الْحُبِّ لَهُمُ وَالْكَافُ الْوُلُوعُ بِالشَّيْءِ مَعَ شُغْلِ قَلْبٍ وَمَسَقَّةٍ (كلم * ك) قَدْ تَكَرَّرَ
 فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْكَلَالَةِ وَهِيَ أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ وَلَا يَدَعُ وَالِدًا وَلَا وَلَدًا وَلَا يَرِثُهُ مِنْ تَكَالِهِ النَّسَبُ إِذَا
 أَحَاطَ بِهِ وَقِيلَ الْكَلَالَةُ الْوَارِثُونَ الَّذِينَ لَيْسَ فِيهِمْ وَلَدٌ وَلَا وِدٌّ هُوَ وَقَعَ عَلَى الْمَيِّتِ وَعَلَى الْوَارِثِ هَذَا الشَّرْطُ
 وَقِيلَ الْأَبُ وَالْإِبْنُ طَرَفَانِ لِلرَّجُلِ فَإِذَا مَاتَ وَلَمْ يُخَلِّفْهُمَا فَقَدِمَاتٍ عَنْ ذَهَابِ طَرَفَيْهِ فَسُمِّيَ ذَهَابَ الطَّرَفَيْنِ
 كَلَالَةً وَقِيلَ كُلُّ مَا حَتَّفَ بِالشَّيْءِ مِنْ جَوَانِبِهِ فَهُوَ كَلِيلٌ وَبِهِ سُمِّيَتْ لِأَنَّ الْوَرَاثَ يُحِيطُونَ بِهِ مِنْ

وكلب الدهر على أهله اشتد وكلاب
 مكلمة هي المسألة على الصيد
 المعودة بالاصطياد التي قدضرت
 به وشعيرات كأنها كلبه كلب
 قال الهروي يعني مخالبه وقال
 الرحمشري هي الشعر النابت في جانبي
 أنفه والكلوب بالتشديد حديدة
 معوجة الرأس والكلاب والكلب
 الحلقة أو المسمار الذي يكون في قائم
 السيف والكلاب بالضم اسم ماء
 * الم-كلم * من الوجوه القصير
 الحذل الذي الجبهة * بلاه
 (مكلم) يكلع الناس لشدة
 والكلوح العبوس كلع الرجل
 وأكله الهم * الكلاز
 المجتمع الخلق الشديد * الكاف
 الولوج بالشئ مع شغل قلب ومشقة
 كلفت بهذا الأمر كاف به فأن
 كلف إذا ولعت به وأحبيته ومنه
 اكفوا من العمل ما تطيقون وكلفه
 الشئ تكليفًا إذا أمر بما يشق
 عليه وتكلفت الشئ تجشمته
 ونهينا عن التكلف أراد كثرة
 السؤال والبحث عن الأشياء
 الغامضة التي لا يجب البحث عنها
 والأخذ بظاهر الشريعة وقبول
 ما أنت به * الكلاله * الميت
 الذي لم يدع والدًا ولا ولدًا يرثه وقيل
 الورثة الذين ليس فيهم ولد ولا والد

جوانبه (هـ * ومنه حديث عائشة) دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم تبرقأ كالليل وجهه هي جمع
 كليل وهو شبه عصابة مزينة بالجواهر فجاءت لوجهه أ كليل على جهة الاستعارة وقيل أرادت
 نواحي وجهه وما أحاط به الى الجبين من التكل وهو الاحاطة ولأن الكليل يجعل كالحلقة ويوضع
 هنالك على أعلى الرأس (ومنه حديث الاستسقاء) فنظرت الى المدينة وانها التي مثل الكليل يريد
 ان الغيم تشع عنها واستدارا فاقها (هـ * وفيه) انه نهى عن تقصيص القبور وتكليلها أى
 رفعها ببناء مثل السكل وهي الصوامع والقباب وقيل هو ضرب الكفة عليها وهي ستر مربع يضرب
 على القبور وقال الهروي هو ستر رقيق يخاط كالبيت يتوقى فيه من البقي (وفي حديث حنين) فما زلت
 أرى حدهم كليل كل السيف يكمل كلالا فهو كليل اذ لم يقطع وطرف كليل اذ لم يحقق المنظور
 (س * وفي حديث خديجة) كلالا انك لتعمل السكل هو بالفتح النقل من كل ما يتكلف والسكل العيال (ومنه
 الحديث) من ترك كلالا فالى وعلى (ومنه حديث طهفة) ولا يؤكل كلكم أى لا يؤكل اليكم عيالكم ومالم
 تطيقوه ويروى كلكم أى لا يفتات عليكم مالكم وقد تكررت في الحديث ذكر السكل (س * وفي
 حديث عثمان) انه دخل عليه فقيل له بأمرك هذا فقال كل ذلك أى بعضه عن أمرى وبعضه بغير
 أمرى موضوع كل الاحاطة بالجميع وقد تستعمل في معنى البعض وعليه قول عثمان ومثله قول الراجز
 قالت له وقولها أمرى * إن الشواخير الطرى * وكل ذلك يفعل الوصى

والا كليل شبه عصابة مزينة
 بالجواهر ج كليل ومنه تبرق
 كليل وجهه جمع له كليل
 على جهة الاستعارة وقيل أرادت
 نواحي وجهه وما أحاط به الى الجبين
 من التكل وهو الاحاطة ولأن
 الكليل يجعل كالحلقة ويوضع
 هنالك على أعلى الرأس وكل
 ما احتف بالشيء من جوانبه فهو
 كليل ونظرت الى المدينة وانها
 لفي مثل الكليل يريد أن الغيم
 تشع عنها واستدارا فاقها ونهى
 عن تقصيص القبور وتكليلها
 أى رفعها ببناء مثل السكل وهي
 الصوامع والقباب وقيل هو ضرب
 الكفة عليها وهي ستر مربع
 يضرب على القبور وسيف كليل
 لا يقطع وطرف كليل لا يحقق
 المنظور والسكل بالفتح النقل
 والعيال كالكلم الجرح
 والكلم الجريح ككلى

أى قد يفعل وقد لا يفعل * كلم * (هـ * فيه) أعوذ بكلمات الله التامات قيل هي القرآن وقد
 تعدت في حرف التاء (وفيه) سبحان الله عدد كلماته كلمات الله كلامه وهو صفته وصفاته لا تتخبر
 فذكر العدد هنا مجاز بمعنى المبالغة في الكثرة وقيل يحتمل أن يريد عدد الأذكار أو عدد الأجور على ذلك
 ونصب عدد على المصدر (هـ * وفي حديث النساء) استحللتم فروجهن بكلمة الله قيل هي قوله
 تعالى فانه سالك معروف أو تسريح باحسان وقيل هي إباحة الله الزواج وبذنه فيه (وفيه) ذهب الأولون
 لم تكلمهم الدنيا من حسناتهم شيئا أى لم تؤثر فيهم ولم تهدح في أديانهم وأصل الكلم الجرح (ومنه
 الحديث) إنا نعوم على المرضى ونداوى الكلى هو جمع كلم وهو الجريح فعيل بمعنى مفعول وقد تكررت
 ذكرها وما فعل مفردا وجمعا * كلال * (فيه) تقع قن كأنها الظلل فقال أعرابي كلالا يا رسول الله
 كلالا ردع في الكلام وتنبه وزجر ومعناها ان لا تفعل إلا أنما آكد في النفي والردع من لزيادة الكاف
 وقد ترد بمعنى حقا كقوله تعالى كلالا لم ينته لنته عن الناصية والظل السحاب وقد تكررت في الحديث

باب الكاف مع الميم

كأ * (س * فيه) الكفاة من المني وماؤها شفا للعين الكفاة معرفة وواحد كما على غير قياس

وهي من النوادر فان القياس العكس * كد * (س * في حديث عائشة) كانت احدانا تأخذ الماء
 بيدها قصب على رأسها باحدى يديها فتكمد شقها الايمن الكعدة تغير اللون يقال اكمد الغسال الثوب
 اذالم ينقه (س * وفي حديث جبير بن مطعم) رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاده سعيد بن العاص
 فكعدة بخرقة التكميد ان تسخن خرقة وتوضع على العضو الوجع ويتابع ذلك مرة بعد مرة ليسكن وتلك
 الخرقة الكيادة والكباد (ومنه حديث عائشة) الكباد مكان الكلى أى انه يبدل منه ويسد مسده وهو
 أسهل وأهون * كس * (في حديث قس) تجميد الله تعالى ليس له كيفية ولا كيوسية الكيوسية
 عبارة عن الحاجة الى الطعام والغذاء والكيوس في عبارة الأطباء هو الطعام اذا نهضم في المعدة قبل ان
 ينصرف عنها ويصير دما ويسمونه أيضا الكيوس * كمش * (ه * في حديث موسى وشعيب عليهما
 السلام) ليس فيها قشوش ولا كوش الكموش الصغيرة الضرع سميت بذلك لان كياش ضرعها وهو تغلصه
 وانكمش في هذا الأمر أى تشمر وجد (ومنه حديث على) بادرنم وجل وانكمش في مهل (ومنه كتاب
 عبد الملك الى الخجاج) فاخرج اليهما كمش الازار أى تشمر اجادا * كع * (ه * فيه) انه نسي عن
 المكامة هو ان يضاحج الرجل صاحبه في ثوب واحد لا حاجز بينهما والكميع الصبيح وزوج المرأة
 كيعها * ككم * (ه * في حديث عمر) انه رأى جارية متهكامة فسأل عنها تكلمت الشى اذا
 أخفيت وتكلمت في ثوبه تلفف فيه وقيل أراد متهكامة من الكمة القلنسوة شبه قناعها بها * كم *
 (فيه) كانت كيام أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا وفي رواية كمة هما جمع كثرة وقلة للكمة
 القلنسوة يعنى انها كانت منبطحة غير منتصبة (وفي حديث النعمان بن مقرن) فليشب الرجال الى الكمة
 خيولها أراد محالها التى علقت في رؤسها واحدها كيام وهو من كيام البعير الذى يكتم به ثقه للتلايعض
 (وفيه) حتى ييبس في أكلامه جمع كى بالكسر وهو غلاف الثمر والحب قبل ان يظهر والكلم بالضم رذن
 القميص * كن * (ه * فيه) فانهما يكتمان الأبصار أو يكتمان الكمنة ورم في الأجنان وقيل
 يئس وخرقة وقيل قرخ فى المآتى (س * فيه) جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر فكمننا
 فى بعض حرار المدينة أى استتر واستخفيا (ومنه) الكمين فى الحرب والجرار جمع خرقة وهى الأرض ذات
 الحجارة السود * كه * (فيه) فانهما يكتمان الأبصار الكمة العمى وقد كته يكتمه فهو كته اذا عمى وقيل
 هو الذى يؤلدا نهمى * كك * (ه * فيه) انه مر على أبواب دور مستقلة فقال اكموها وفى رواية اكموها
 أى استتروها الم لا تقع عيون الناس عليها والكمو الاستر وأما اكموها فعناه ارفعوها للثلاث حجم السيل
 عليها مأخوذة من الكومة وهى الرملة المشرفة (ه * فى حديث حذيفة) للداية ثلاث خربات ثم تنكمنى
 أى تستتر (ومنه) قيل للشجاع كى لأنه استتر بالدرع والداية هى دابة الأرض التى هى من أمشاط

* الكعدة * تغير اللون
 والتكميد أن تسخن خرقة وتوضع
 على العضو الوجع ويتابع ذلك
 مرة بعد مرة ليسكن والكباد مكان
 الكلى أى انه يبدل منه ويسد مسده وهو
 أسهل وهو أسهل وأهون
 * الكيوسية * الحاجة الى
 الطعام والغذاء * الكموش *
 الصغيرة الضرع وانكمش فى هذا
 الأمر أى تشمر وجد وكيش الازار
 مشمر جادا * المكامة * أن يضاحج
 الرجل صاحبه فى ثوب واحد
 لا حاجز بينهما * تكلمت *
 فى ثوبه تلفف فيه والكمة القلنسوة
 ج كيام وأكمة وأكمة الخيول
 محالها التى علقت فى رؤسها جمع
 كيام والكى بالكسر غلاف الثمر
 والحب قبل أن يظهر ج أكلام
 وبالضم رذن القميص * الكمنة *
 ورم فى الأجنان وقيل يئس وخرقة
 فى المآتى وكنا استترا واستخفيا
 * الكمة العمى * الكمو *
 الاستر وانكبا نكمنى استتر
 واكموها أى استر وهى الثلاث تقع عليها
 عيون الناس وروى اكموها أى
 ارفعوها للثلاث حجم السيل عليها
 من الكومة وهى الرملة المشرفة
 والكمنى الشجاع لأنه استتر
 بالدرع

الساعة (ومنه حديث أبي اليسر) حَبِثْتُهُ فَأَنْكَمِي. نِي ثُمَّ ظَهَرَ وَقَدْ تَكَرَّرَ كِرَالِ كَيْمِي فِي الْحَدِيثِ وَجَمَعَهُ
 كُتْمَاةٌ (وفيه) مَنْ حَلَفَ بِعَلَّةٍ غَيْرِ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ كَذَا بِأَفْهَوْكَ قَالَ هُوَ أَنْ يَقُولَ الْإِنْسَانُ فِي عَيْنِهِ أَنْ كَانَ كَذَا
 وَكَذَا فَأَنَا كَافِرٌ أَوْ يَهُودِيٌّ أَوْ نَصْرَانِيٌّ أَوْ بَرِيٌّ مِنَ الْإِسْلَامِ وَيَكُونُ كَذَا بِأَنِي قَوْلُهُ فَإِنَّهُ يَصِيرُ إِلَى مَا قَالَهُ مِنْ
 الْكُفْرِ وَغَيْرِهِ وَهَذَا وَإِنْ كَانَ يَنْعَقِدُ بِهِ عَيْنٌ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ فَإِنَّهُ لَا يُوجِبُ فِيهِ إِلَّا الْكُفْرَةَ الْعَيْنِيَّةَ وَأَمَّا الشَّافِعِيُّ
 فَلَا يَعْتَدُهُ عَيْنًا وَلَا كُفْرَةَ فِيهِ عِنْدَهُ (وفي حديث الرُّومِيَّةِ) فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ
 قَدْ يُخَيَّلُ إِلَى بَعْضِ السَّامِعِينَ أَنَّ الْكَافِيَ كَأَنَّ التَّشْبِيهَ لِلرُّومِيَّةِ وَغَايَتُهَا لِلرُّومِيَّةِ وَهِيَ فِعْلُ الرَّائِي وَمَعْنَاهُ
 أَنَّكُمْ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ رُومِيَّةً يَنْزَاحُ مَعَهَا الشُّكُّ كُرُومِيَّةً الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَا تَرْتَابُونَ فِيهِ وَلَا تَعْتَمِرُونَ وَهَذَا الْحَدِيثُ
 وَالَّذِي قَبْلَهُ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعَهُمَا لِأَنَّ الْكَافِيَ زَائِدَةٌ عَلَى مَا وَانْمَاذُ كَرْنَا هُمَا لِأَجْلِ لَقَطْنَاهُمَا

باب السكاف مع النون

كسب (في حديث سعد) رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَكْتَبَتْ يَدَاهُ فَقَالَ لَهُ أَكْتَبَتْ يَدَاكَ
 فَقَالَ أَعَالِجِ بِالْمَرْوِ وَالْمِسْحَاةِ فَأَخَذَ بِيَدِهِ وَقَالَ هَذِهِ لَا تَمْسُهَا النَّارُ أَبَدًا أَكْتَبَتْ يَدَاكَ إِذَا تَخَنَّتْ وَغَلُظَ جِلْدُهَا وَتَجَرَّ
 مِنْ مَعَانَاةِ الْأَشْيَاءِ الشَّاقَّةِ كَسَبَتْ (هـ * فيه) أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعَامَةٌ أَهْلُهُ الْكَنْتِيَّةُونَ هُمُ
 الشُّيُوخُ وَبَرْدُ مَبِينِنَا فِي الْكَافِ وَالْوَاوُ كَسَبَتْ (في صفة عليه الصلاة والسلام في التوراة) بَعَثْتَهُ
 نَحْوَ الْمَعَارِيفِ وَالْكَفَّارَاتِ هِيَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ الْعِيدَانُ وَقِيلَ الْبِرَابِطُ وَقِيلَ الطَّنْبُورُ وَقَالَ الْحَرْبِيُّ كَانَ
 يَنْبَغِي أَنْ يَقَالَ الْكِرَانَاتُ فَتَدَمَّتِ النُّونُ عَلَى الرَّاءِ قَالَ وَأَطْنِ الْكِرَانَ فَارِسِيًّا مَعْرَبًا وَسَمِعْتُ أَبَانَ صَرَّ
 يَقُولُ الْكِرِينَةُ الضَّارِبَةُ بِالْعُودِ سُمِّيَتْ بِهَذَا لِضَرْبِهَا بِالْكِرَانِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ أَحْسَبُهَا بِالْبَاءِ جَمْعُ
 بَكَارٍ وَبَكَارُ جَمْعُ كَبْرٍ وَهُوَ الطَّبْلُ كَجَمَلٍ وَجَمَالٍ وَجَمَالَاتٍ (ومنه حديث علي) أَمْرٌ نَابِ كَسْرِ الْكُوبَةِ
 وَالْكَفَّارَةِ وَالشِّيَاعِ (ومنه حديث عبد الله بن عمرو) أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الْحَقَّ لِيُبَدِّلَ بِهِ الْمَزَاهِرَ وَالْكَفَّارَاتِ
 (س * وفي حديث معاذ) نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لُبْسِ الْكِفَّارِ هُوَ شِقَّةُ الْكَنْكَانِ كَذَا
 ذَكَرَهُ أَبُو مَوْسَى كَسَبَتْ (فيه) كُلُّ مَالٍ أَذِيَتْ زَكَاتُهُ فَلَيْسَ بِكَتْرٍ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ كُلُّ مَالٍ لَا تُؤَدَّى
 زَكَاتُهُ فَهُوَ كَتْرٌ الْكَتْرُ فِي الْأَصْلِ الْمَالُ الْمُدْفُونُ تَحْتَ الْأَرْضِ فَإِذَا أُخْرِجَ مِنْهُ الْوَاجِبُ عَلَيْهِ لَمْ يَبْقَ كَتْرًا
 وَإِنْ كَانَ مَكْنُوزًا وَهُوَ حَكْمٌ شَرْعِيٌّ يُجُوزُ فِيهِ عَنِ الْأَصْلِ (ومنه حديث أبي ذر) بَشِّرِ الْكَنْكَارِينَ بِرَضْفٍ مِنْ
 جَهَنَّمَ هُمْ جَمْعُ كَنْكَارٍ وَهُوَ الْمُبَالِغُ فِي كَتْرِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَادِّخَارِهَا وَتَرْكُ إِذْفَاقِهَا فِي أَبْوَابِ الْبَرِّ (ومنه
 قَوْلُهُ) لِأَحْوَالٍ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ كَتْرٌ مَنْ كُنْزًا الْجَنَّةَ أَى أَخْرَجَهَا مُدْخِرًا لِقَائِلِهَا وَالْمُتَّصِفُ بِهَا كَمَا يُدْخِرُ الْكَتْرُ
 (س * وفي شعر حميد بن ثور) حَمَلِ الْهَمَّ كَذَا أَجْلَعِدَا * الْكِنَازُ الْجَمْعُ مِنَ اللَّحْمِ الْقَوِيَّةِ وَكُلُّ مَجْتَمِعٍ
 مُكْتَمَرٍ وَيُرْوَى بِاللَّامِ وَقَدْ تَدَمَّتْ (كسب) (فيه) أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ بِالْجَوَارِي الْكَنْكَسِ الْجَوَارِي

ج كفاة * أ كسبت * اليد تخنت وغلظ
 جلد لها وتجر من معاناة الأشياء
 الشاقة * الكنتيون * الشيوخ
 الذين يقولون كما كذا * الكفارات *
 بالفتح والكسر العيدان وقيل
 البرابط وقيل الطنبور الواحد كفاة
 ونهى عن لبس الكفار هوشقة
 الكنان * الكنز * المال
 المدفون تحت الأرض ولا حول
 ولا قوة إلا بالله كترأى أحرها مدخر
 لقاتلها كما يدخر الكنز * كسب

الركواكب السيار والكنس جمع كانس وهي التي تعيب من كنس الظبي إذا تعيب واستتر في كنسه وهو
الموضع الذي يأوي اليه (س * ومنه حديث زياد) ثم اطرقوا وراه كم في مكانس الريب المكنس جمع
مكنس مفعول من الكناس والمعنى استتر وانى مواضع الريبة (س * وفي حديث كعب) أول
من لبس القباء سليمان عليه السلام لأنه كان إذا أدخل الرأس للباس الثياب كتست الشياطين
استتراه يقال كتنس أنفه إذا حركه مستهزئاً وروى * كتنصت * بالصاد يقال كتنص
في وجهه فلان إذا استهزأ به * كنع * (س * ه * فيه) أعوذ بالله من الكنوع هو اللثوم
الذلل والتخضع للسؤال يقال كنع كنعاً إذا قرب ودنا (ه * ومنه الحديث) ان امرأة جاءت تحمل
صديابه جنون فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحلة ثم استنقع لها أي دنا منها ووافقته من
الكنوع (وفيه) ان المشركين يوم أحد لما قربوا من المدينة كنعوا عنها أي أجموا من الدخول إليها
يقال كنع كنعاً كنعوا إذا جبن وهرب وإذا عدل (ومنه حديث أبي بكر) أتت قافلة من الحجاز فلما بلغوا
المدينة كنعوا عنها (س * وفي حديث عمر) أنه قال عن طلحة لما عرض عليه للخلافة ألا كنع إن
فيه نخوة وكبر الأئشئل وقد كنع أصابعه كنعاً إذا تشجعت ويست وقد كانت يده أصيبت
يوم أحد لما وقى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فشلت (س * ومنه حديث خالد) لما انتهى
إلى العزى ليقطعها قال له سادتها انها قاتلتك انهم كنعتك أي مقبضة يديك ومثلتهما (س * ومنه
حديث الأحنف) كل أمر ذي بال لم يبدأ فيه بحمد الله فهو أكنع أي ناقص أبتروا المكنع الذي قُطعت
يده * كنف * (ه * فيه) انه توضع فأدخل يده في الاناء فكنفها وضرب بالماء وجهه أي جمعها
وجعلها كالكنف وهو الوعاء (س * ومنه حديث عمر) أنه أعطى عياضاً كنف الراعي أي وعاءه
الذي يجعل فيه آتته (ومنه حديث ابن عمر و زوجته) لم يقنس لنا كنفاً أي لم يدخل يده معها كما يدخل
الرجل يده مع زوجته في دواخل أمرها وأكثر ما يروى بفتح الكاف والنون من الكنف وهو الجانب
تغنى أنه لم يقربها (س * ومنه حديث عمر) أنه قال لابن مسعود كنيّف مليّ عملها هو تصغير تعظيم
للكنف بقول الجباب بن المنذر أنا جدي لها الحنك وعذيقها المربج (س * وفيه) يذني المؤمن
من ربه حتى يضع عليه كنفه أي يستتره وقيل برحمه ويلطف به والكنف بالتجريد الجانب والناحية
وهذا التمثيل لجمع له تحت ظل رحمته يوم القيامة (س * ومنه حديث أبي وائل) نشر الله كنفه على
المسلم يوم القيامة هكذا وتعطف بيده وكمه وجمع الكنف أكناف (س * ومنه حديث جرير) قال له
أين من نزلك قال له بأكناف بيته أي نواحيها (وفي حديث الإفك) ما كشفت من كنف أنثى يجوز
أن يكون بالكسر من الأول وبالفتح من الثاني (ومنه حديث علي) لا تسكن للمسلمين كانفة أي سارة

أنفه حركة * أعوذ بالله من
* الكنوع * هو اللثوم الذلل
والتخضع للسؤال وكنع دنا وقرب
واكتنع افعول منه وكنع أيضاً جبن
وهرب وعدل وأجم والاكنع
الأشئل وانهم امكنعتك أي مقبضة
يديك ومثلتهما والمكنع الذي
قُطعت يده وكل أمر لا يبدأ فيه
بحمد الله فهو أكنع أي ناقص
أبتروا الكنف * الوعاء وأدخل
يده في الاناء فكنفها أي جمعها
وجعلها كالكنف وكنيف مليّ
عالماتصغير تعظيم للكنف ولم يقنس
لنا كنفاً أي لم يدخل يده معها كما
يدخل الرجل يده مع زوجته
في دواخل أمرها وأكثر ما يروى
بفتح الكاف والنون من الكنف
وهو الجانب والناحية ج
أكناف يعني انه لم يقربها ويضع
كنفه عليه أي يستتره وقيل برحمه
ويلطف به وكانفة سارة

ومكانفين أى يكنف بعضهم بعضا
بعضا واكتنفه الناس
وتكنفوه أحاطوا به من جوانبه
والكنيف هو ما يستمر من بناء
أوحظيرة وكنتف الرجل أقت
بأمره وجعلته فى كنفك والكنوف
الشاة القاصية التى لا تشى مع الغنم
* الككن * ما يرذ الحز والبرد من
الابنية والمسكن وكنته أكنه
كنا واستكن استتر والسكنه امرأة
الابن وامرأة الأخ * كنه الأمر *
حقيقته وقيل وقته وقيل
غايته ومن قتل معاهدا فى غير كنهه
أى فى غير وقته أو غاية أمره الذى
يجوز فيه قتله ولا تسأل امرأة
الطلاق فى غير كنهه أى فى غير أن
تبلغ من الأذى الى الغاية التى تعذر
فى سؤاله معها * الككنور *
العظيم من السحاب * ان للرويا
* كنى * وأسماء فكنوها بكناها
واعتبروها بأسمائها الكنى جمع
كنية من قولك كنىت عن الأمر
وكنوت عنه اذا ورثت عنه بغيره
أراد من أولها مثلا اذا عبرتوها
وهى التى يضر بها ملك الرويا بالرجل
فى منامه لأنه يكفى بهما عن أعيان
الأمور لقولهم فى تعبير النخل انها
رجال ذووا أحساب من العرب وفى
الجوز رجال من العجم لأن النخل
أكثر ما يكون فى بلاد العرب والجوز
أكثر ما يكون فى بلاد العجم وقوله
فاعتبروها بأسمائها أى اجعلوا
أسماء ما يرى فى المنام عبرة وقياسا
كأن يرى رجلا يسمى ساما فأوله
بالسلامة وفانما بالغبية ورأيت
علما وقد تكفى أى تستر أو ذكر
كنيته فقال أنا أبو فلان

والهأه للبالغة (وحديث الدعاء) مضوا على شاكلتهم مكانفين أى يكنف بعضهم بعضا (وحديث
يحيى بن يعمر) فاكنتفته أنا وصاحبي أى أحطنا به من جانبيه (ومن الحديث) والناس كنفية وفى
رواية كنفية (وحديث عمر) فتمكنته الناس (س * وفى حديث أبى بكر) حين استخلف عمر
أنه أشرف من كنيف فكلمهم أى من ستره وكل ما ستر من بناء أو حظيرة فهو كنيف (س * ومنه
حديث كعب بن مالك وابن الأكوغ) * تيمت بين الزرب والكنيف * أى الموضع الذى يكنفها
ويسترها (وفى حديث عائشة) شقنأ كنف من وطهن فاختزن به أى استرها وأصقها ويروى
بالشاة المثلثة وقد تقدم (وفى حديث أبى ذر) قال له رجل ألا أكون لك صاحباً كنف راعيك وأقتبس
منك أى أعينه وأكون إلى جانبه أو أجمع له فى كنف وكنتف الرجل إذا اقت بأمره وجعلته فى كنفك
(وفى حديث النخعي) لا يؤخذ فى الصدقة كنفوه هى الشاة القاصية التى لا تشى مع الغنم ولعله أراد
لأنها المصدق باعتبارها عن الغنم فهى كاشية عنها منى عنها فى الأضاحى وقيل ناقة كنفوا إذا أصابها
البرد فهى تستتر بالابل * كنى * (فى حديث الاستسقاء) فإما رأى منعتهم الى الككن فحكك
الككن ما يرذ الحز والبرد من الابنية والمسكن وقد كنته أكنه كنا والاسم الككن (س * ومنه
الحديث) على ما استمكن أى استتر (س * وفى حديث أبى) أنه قال لعمر والعباس وقد استأذنا
عليه أن كنتسكنا كانت ترجلنى الككنه امرأة الابن وامرأة الأخ أراد امرأته فسمها كنتهما لأنه أخوها
فى الاسلام (ومن حديث ابن عباس) فإياه يتعاهد كنته أى امرأة ابنه * كنه * (س * فيه)
من قتل معاهدا فى غير كنهه كنه الأمر حقيقته وقيل وقته وقدره وقيل غايته يعنى من قتله فى غير وقته
أو غاية أمره الذى يجوز فيه قتله (ومن الحديث) لا تسأل المرأة طلاقها فى غير كنهه أى فى غير أن
تبلغ من الأذى الى الغاية التى تعذر فى سؤال الطلاق معها * كنهور * (فى حديث على) وميضه فى
كنهور ربابه الكنهور العظيم من السحاب والر باب الأبيض منه والثون والاوزان ثندان * كنا *
(س * فيه) ان للرويا كنى ولها أسماء فكنوها بكناها واعتبروها بأسمائها الكنى جمع كنية من
قولك كنىت عن الأمر وكنوت عنه اذا ورثت عنه بغيره أراد من أولها مثلا اذا عبرتوها وهى التى يضر بها
ملك الرويا بالرجل فى منامه لأنه يكفى بهما عن أعيان الأمور لقولهم فى تعبير النخل انها رجال ذووا أحساب
من العرب وفى الجوز انها رجال من العجم لأن النخل أكثر ما يكون فى بلاد العرب والجوز أكثر ما يكون فى
بلاد العجم وقوله فاعتبروها بأسمائها أى اجعلوا أسماء ما يرى فى المنام عبرة وقياسا كأن رأى رجلا يسمى
ساما فأوله بالسلامة وفانما بالغبية ورأيت علما وقد تكفى أى تستر أو ذكر كنيته فقال أنا أبو فلان

المبارزين في الحرب يقول أحدهم أنا فلان وأنا أبو فلان ومنه الحديث خذها مني وأنا الغلام الغفاري وقول
على أنا أبو حسن القرم

باب الكاف مع الواو

كوب (هـ * فيه) ان الله حرم الخمر والكوبة هي الترد وقيل الطبل وقيل البربط (س * ومنه
حديث علي) أمرنا بكسر الكوبة والكبارة والسياع * كوث (س * في حديث علي) قال له رجل
أخبرني يا أمير المؤمنين عن أصلكم معاشر قريش فقال نحن قوم من كوثي أراد كوثي العراق وهي سمره
السواد وهو ولد إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام (وفي حديثه الآخر) من كان سائلا عن نسبنا فأنا قوم
من كوثي وهذا منه تبرؤ ومن الفخر بالانساب وتحقيق لقوله تعالى ان أكرمكم عند الله أتقاكم وقيل أراد
كوثي مكة وهي محلة عبد الدار والاول أوجه وبش هـ (س * حديث ابن عباس) نحن معاشر
قريش نحى من التبط من أهل كوثي والتبط من أهل العراق (ومن حديث مجاهد) ان من أسماء مكة
كوثي * كوث (س * فيه) أعطيت الكوث وهو نهر في الجنة قد تكرر ذكره في الحديث وهو
فوعل من السكره والواو زائدة ومعناه الخير الكثير وجاء في التفسير ان الكوث القرآن والنموه والكوث
في غير هذا الرجل الكثير العطاء * كودن (في حديث عمر) ان الخيل أغارت بالشام فأدركت
العرب من يومها وأدركت الكودن نحى الغدي هي البراذين اللحن وقيل الخيل التركية واحدها
كودن والكودنة في المشي البطح * كوز (س * فيه) انه اذهن بالكاذي قيل هو شجر يطيب الريح
يطيب به الدهن منته ببلادهمان وألفه منقلبه عن واو كذا ذكره أبو موسى * كور (هـ * فيه)
انه كان يتعود من الحور بعد الكور أي من النقصان بعد الزيادة وكأنه من تكوير العمامة وهو لفها وجمعها
ويروى بالنون (وفي صفة زرع الجنة) فيبادر الطرف نباته واستحصاده وتكويره أي جمعه وإلقاؤه
(س * ومنه حديث أبي هريرة) يجاه بالشمس والقمر نورين يكوران في النار يوم القيامة أي يلغان
ويجمعان ويلقيان فيها والرواية نورين بالناء كأنهما يتسخنان وقد روى بالنون وهو تخفيف (وفي حديث
طهفة) بأكوار الميس ترعى بنا العيس الأكوار جمع كور بالضم وهو زحل الناقة بأداته وهو كالسرج
وآلته للفرس وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وكثير من الناس يفتح الكاف وهو خطأ (س * وفي
حديث علي) ليس فيما تخرج أكوار النحل صدقة واحدها كور بالضم وهو بيت النحل والزناير
والكوار والكواره شي يتخذ من القصبان للنحل يعسل فيه أراد انه ليس في العسل صدقة * كوز
(هـ * في حديث الحسن) كان ملك من ملوك هذه القرية يرى الغلام من غلمانة يأتي الحب فيمكاز منه ثم
يجرح قائما فيقول يا ليتني مثلك يا لهانعة تؤكل لذة وتخرج سرحا فكما أي يغترف بالكوز وكان بهذا

الكوبة * الترد وقيل الطبل
وقيل البربط * كوثي * بلد
بالعراق هو ولد إبراهيم عليه السلام
وهي من أسماء مكة * الكودن *
البراذين اللحن وقيل الخيل التركية
الواحد كودن والكودنة في المشي
البطح * الكاذي * شجر
يطيب به الدهن * كان يتعود من
الحور بعد الكور * أي
النقصان بعد الزيادة ويمادر
الطرف نباته واستحصاده
وتكويره أي جمعه وإلقاؤه
والشمس والقمر يكوران في النار
أي يلغان ويجمعان ويلقيان
فيها والأكوار جمع كور بالضم
وهو زحل الناقة بأداته وهو
كالسرج وآلته للفرس ومن فتحه
أخطأ والأكوار بيوت النحل
والزناير واحدها كور بالضم
* يكماز * يغترف بالكوز

قوله تؤكل لذة الذي تقدم في مادة
سرح تشرب لذة هـ

الملك أسرو وهو احتباس بوله فتمتى حال غلامه * كوس * (هـ * في حديث سالم بن عمر) انه كان جالسا
عند الحجاج فقال ما ندمت على شئ ندمي على أن لا أكون قتلت ابن عمر فقال له سالم أما والله لو فعلت ذلك
لكوَسَل الله في النار أعلاك أسفلك أى لكبلك الله فيها وجعل أعلاك أسفلك وهو كقولهم كآته فاه إلى في
في وقوعه ووقع الحال (س * في حديث قتادة) ذكر أصحاب الأيكة فقال كانوا أصحاب شجرمة كساوس
أى ملثف متراكب ويروى متكادس وهو بعناه * كوع * (هـ * في حديث ابن عمر) بعث به
أبوه الى خيبر وقاسمه الثمرة فسحروه فتمككوعت أصابعه الكوع بالتحريك أن تعوج اليد من قبل الكوع
وهو رأس اليد مما يلي الإبهام والكرسوع رأسه مما يلي الخنصر يقال كوعت يده وتكوعت وكوعه أى
صيرا كوعه موعجة وقد تكررت في الحديث (س * في حديث سلمة بن الأكوع) يأنسكته أمه أكوعه
بكرة بمعنى أنت الأكوع الذى كان قد تبعنا بكرة اليوم لأنه كان أول مالحةهم صاح بهم أنا ابن الأكوع
واليوم يوم الرضع فلما عاد قال لهم هذا القول آخر النهار قالوا أنت الذى كنت معنا بكرة قال نعم أنا أكوعك
بكرة ورايت الرخشى قد ذكر الحديث هكذا قال له المشركون بكرة أكوعه يعنون أن سلمة بكر الأأكوع
أبيه والمرورى فى الصحيحين ما ذكرناه أولا * كوف * (س * في حديث سعد) لما أراد أن يبني
الكوفة قال تكوفوا في هذا الموضع أى اجتمعوا فيه وبه سُميت الكوفة وقيل كان اسمها قديما كوفان
* كوكب * (س * فيه) دعا دعوة كوكبية قيل كوكبية قرية ظلم عاملها أهلها فدعوا عليه فلم يلبث
يلبث أن مات فصارت مثلا (س * وفيه) ان عثمان دفن بحش كوكب كوكب اسم رجل أضيف
اليه الحش وهو البستان وكوكب أيضا اسم فرس رجل جاء يطوف عليه بالبيت فكتب فيه إلى عمر فقال
أمنعوه * كوم * (هـ * فيه) أعظم الصدقة رباط فرس في سبيل الله لا يمنع كومه الكوم بالفتح الضراب
وقد كأم الفرس أنما كوما وأصل الكوم من الارتفاع والعالو (هـ * ومنه الحديث) إن قوم من
الموحدين يحبسون يوم القيامة على الكوم الى أن يهدبوا هى بالفتح الموضع المشرفة واحدها كومة
ويهدبوا أى ينقوون الماء (ومنه الحديث) يجي يوم القيامة على كوم فوق الناس (ومنه حديث الحث
على الصدقة) حتى رأيت كومين من طعام وثياب (س * وحديث على) أنه أتى بالمال فكوم كومه من
ذهب وكومه من فضة وقال يا حمران احمرى ويا بيضا ابيضى غيرى هذا جنائى وخياره فيه إذ كل
جان يده إلى فيه أى جمع من كل واحد منها مضربة ورفعها وعلها وبعضهم يضم الكاف وقيل هو بالضم
اسم لما كوم وبالفتح اسم للعملة الواحدة (هـ * وفيه) أنه رأى في إبل الصدقة ناقة كوما أى مشرفة
السنام عاليته (ومنه الحديث) فيأتى منه بناقين كوماوين قلب الحمزة فى التثنية واوا (وفيه) ذكر كوم
علقام وفي رواية كوم علقاماه هو يضم الكاف موضع بأسفل ديار مصر (كون) (س * فيه) من رآنى

* كوسل * الله في النار كبل فيها
وجعل أعلاك أسفلك
وشجر متكاوس ملثف متراكب
* الكوع * رأس اليد مما يلي
الإبهام والكوع بالتحريك أن
تعوج اليد من قبل الكوع
والرجل أكوع * تكوفوا *
في هذا الموضع أى اجتمعوا فيه
* دعوة * كوكبية * هى قرية
ظلم عاملها أهلها فدعوا عليه فلم يلبث
أن مات فصارت مثلا * رباط فرس
لا يمنع * كومه * هو بالفتح
الضراب ويجي يوم القيامة على
كوم هو بالفتح الموضع المشرفة
واحدها كومة وكومه من ذهب
ومن طعام أى صبرة وبعضهم يضم
الكاف وقيل هو بالضم اسم لما
كوم وبالفتح اسم للعملة الواحدة
وناقة كوما مشرفة السنام عاليته
* أعوذ بالله من الحور بعد
* الكون *

في المنام فقد رأى أن الشيطان لا يتكوفنى وفي رواية لا يتكوفنى في صورتي أى يتشبه بي ويتصوّر بصورتي
 وحقيقته يصير كأنى صورتي (وفيه) أعوذ بك من الحور بعد الكون الكون مصدر كان التامة يقال كان
 يكون كونا أى وجد واستقر أى أعوذ بك من النقص بعد الوجود والنبات ويروى بالراء وقد تقدم (وفي
 حديث توبة كعب) رأى رجلا يزول به السراب فقال كُنْ أبا خَيْمَةَ أى صرّ يقال للرجل يرى من بعيد كُنْ
 فلان أى أنت فلان أو هو فلان (هـ) * ومنه حديث عمر) أنه دخل المسجد فرأى رجلا بذالهما فقال كُنْ أبا
 مسلم بمعنى الخولاني (وفيه) أنه دخل المسجد وعامة أهله الكنتيون هم الشيوخ الذين يقولون كذا وكذا وكان
 كذا وكنت كذا فكأنه منسوب إلى كنت يقال كأنك والله قد كنت وصرت إلى كان وكنت أى صرت إلى
 أن يقال عنك كان فلان أو يقال لك في حال الحرم كنت مرة كذا وكنت مرة كذا (كوى) (هـ) * (فيه)
 أنه كوى سعد بن معاذ ليمقطع دم جرحه السكى بالنار من العلاج المعروف في كثير من الأمراض وقد جاء
 في أحاديث كثيرة انتهى عن السكى قيل إنما نسي عنه من أجل أنهم كانوا يعظمون أمره ويرون أنه
 يحسب الداء وإذا لم يكوا العضو وطب وبطل فنهأهم إذا كان على هذا الوجه وأباحت إذا جعل سبباً للشفاء
 لا علة له فإن الله هو الذي يبرئه ويشفيه لا السكى والدواء وهذا أمر يكثر فيه شكوك الناس يقولون لو
 شرب الدواء لم يمت ولو أقام ببلده لم يقتل وقيل يحتمل أن يكون نسيه عن السكى إذا استعمل على سبيل
 الاحتراز من حدوث المرض وقبل الحاجة إليه وذلك مكروه وإنما أيجب للتداوى والعلاج عند الحاجة
 ويجوز أن يكون النسي عنه من قبيل التوكل كقوله هم الذين لا يستترقون ولا يكتمون وعلى ربهم يتوكلون
 والتوكل درجة أخرى غير الجواز والله أعلم (هـ) * (وفي حديث ابن عمر) إنى لأغتسل قبيل امرأتى ثم
 أتكوى بها أى أستدنى بحجر جسمها وأصله من السكى

هو مصدر كان التامة بمعنى
 وجد واستقر أى من النقص
 بعد الوجود والنبات ويروى
 بعد الكور بالراء وان الشيطان
 لا يتكوفنى أى لا يتصوّر بصورتي
 أى لا يصير كأنى صورتي * انى
 لاغتسل قبيل امرأتى ثم
 * أتكوى بها أى استدنى بحجر
 جسمها * الكهر * الانتهار
 * الكهل * من الرجال من زاد
 على ثلاثين سنة الى تمام الخمسين
 واكتهل بلغ الكهولة وفي أهلك
 من كاهل

(باب الكاف مع الهاء)

* كهر (هـ) * (في حديث معاوية بن الحكم السلمي) نبي أبي هو وأمي ماضر بنى ولا شئتني ولا كهرني الكهر
 الانتهار وقد كهره بكهره إذا زبره واستقبله بوجه عبوس (وفي حديث المسي) أنهم كانوا لا يدعون عنه
 ولا يكهرون هكذا روى في كتب الغريب وبعض طرق مسلم والذي جاء في الأكثر يكرهون بتعديم
 الراء من الإكراه * كهل (هـ) * (في فضل أبي بكر وعمر) هذان سيدا كهول أهل الجنة وفي
 رواية كهول الأقرين والآخرين الكهل من الرجال من زاد على ثلاثين سنة إلى الأربعين وقيل من ثلاث
 وثلاثين إلى تمام الخمسين وقد استهل الرجل وكاهل إذا بلغ الكهولة فصاركه لا وقيل أراد بالكهل ههنا
 الحليم العاقل أى ان الله يدخل أهل الجنة حلماته (وفيه) إن رجلا سأله الجهاد معه فقال
 هل في أهلك من كاهل يروى بكسر الهاء على أنه اسم وبفتحها على أنه فعل بوزن ضارب وضارب وهما

من الكهولة أى هل فيهم من أسن وصار كهلا كذا قال أبو عبيد ورده عليه أبو سعيد الضير وقال قد
يخلف الرجل في أهله كهول وغير كهول وقال الأزهرى سمعت العرب تقول فلان كاهل بنى فلان أى
حمدتهم في الملمات وسندهم في المهمات ويقولون مضر كاهل العرب وتيم كاهل مضر وهو مأخوذ من كاهل
البعير وهو مقدم ظهره وهو الذى يكون عليه الحمل وإنما أراد بقوله هل فى أهلك من تعتمد عليه فى القيام
بأمر من تخلف من صغار ولدك لئلا يضيعوا الأثره قال له ما هم إلا أصبغية صغار فأجابته وقال ففهم فخاهد
وأناكر أبو سعيد الكاهل وزعم أن العرب تقول للذى يخلف الرجل فى أهله وماله كاهن بالنون وقد كهنه
يكهنه كهنوناً ما أن تكون اللام مبتدلة من النون أو أخطأ السامع فظن أنه باللام (س * * * وفى كتابه
الى اليمن) فى أوقات الصلاة والعشاء إذا غاب الشفق إلى أن تذهب كواهل الليل أى أوائله الى أوساطه
تشبه الليل بالابل السائرة التى تتقدم أعناقها وواديهما ويتبعها أنحازها وتواليها والكواهل جمع كاهل
وهو مقدم أعلى الظهر (ومنه حديث عائشة) وقز الرؤس على كواهلها أى أثبتنا فى أماكنها كأنها
كانت مشفيتها على الذهاب والهلاك * كهول * (فى حديث عمرو) قال لمعاوية أتيتك وأمرتك كتحق
الكهول هذه اللفظة قد اختلف فيها فرواها الأزهرى بفتح الكاف وضم الهاء وقال هى العنكبوت
ورواها الخطابي والزحشرى بسكون الهاء وفتح الكاف والواو وقال هى العنكبوت ولم يقمدها القتيبي
ويروى كحق الكهدل بالدال بدل الواو وقال القتيبي أما حق الكهدل فلم أسمع فيه شيئا ممن يوفق بعلمه
بلغنى انه بيت العنكبوت ويقال انه ندى العجوز وقيل العجوز نفسها وحدها ندىها وقيل غير ذلك
* كهكه * (ه * فى حديث الحاج) انه كان قصيرا أصغر كها كها هو الذى اذا نظرت إليه رأيت أنه يتحرك
وليس بضاحك من الكهكة القهقهة (كهم) (س * * فى حديث أسامة) فجعل يتكهم بهم التكهم
التعريض للشر والافتحام فيه وربما يجرى مجرى السخرية ولعله ان كان محفوظا مقلوب من التهم وهو
الاستهزاء (س * * وفى مقتل أبى جهل) إن سيفك كهام أى كليل لا يقطع * كهن * (س * * فيه)
نمى عن حلول الكاهن الكاهن الذى يعطى الخبر عن الكائنات فى مستقبل الزمان ويدعى معرفة
الأمرار وقد كان فى العرب كهنة كسقى وسطيح وغيرهما فمنهم من كان يزعم أن له تابعان الجن ورثيا
يلقى اليه الأخبار ومنهم من كان يزعم أنه يعرف الأمور بمعدلات أسباب يستدل بها على موافعها من كلام
من يسأله أو فعله أو حاله وهذا يخصونه بأسم العزاف كالذى يدعى معرفة الشئ المسروق ومكان الضالة
ونحوهما (والحديث الذى فيه) من أتى كاهنا قد يستل على إتيان الكاهن والعزاف والمنجم وجمع
الكاهن كهنة وكهان (ومنه حديث الجنين) إنما هذا من أخوان الكهان إنما قال له ذلك من أجل
سجعه الذى سجع ولم يعبه بجزد السجع دون ما تضمنه من الباطل فإنه قال كيف ندى من لا أكل

أى كهول وقال الأزهرى
من تعتمد عليه فى القيام بأمر من
تخلف من صغار ولدك لئلا يضيعوا
يقال فلان كاهل بنى فلان أى
حمدتهم فى الملمات وسندهم فى
المهمات ويقولون مضر كاهل
العرب وتيم كاهل مضر وهو
مأخوذ من كاهل مضر وهو مقدم
ظهره وهو الذى يكون عليه الحمل
وكواهل الليل أى أوائله الى أوساطه
وحق الكهول بفتح الكاف وضم
الهاء وقيل بسكون الهاء وفتح
الكاف والواو وهى العنكبوت
وحدها بيتها ويروى حق الكهدل
بمعناه ويقال انه ندى العجوز
* الكهاكه * الذى اذا نظرت
اليه رأيت أنه يتحرك وليس
بضاحك من الكهكة القهقهة
* التكهم * التعريض للشر
والافتحام فيه وربما يجرى مجرى
السخرية وسيف كهام كليل لا
يقطع * الكاهن * الذى
يعطى الخبر عن الكائنات فى
مستقبل الزمان ويدعى معرفة
الأسرار ج كهان وكهنة

ولا شرب ولا استهل ومن ذلك يطل واما ضرب المثل بالكهان لانهم كانوا يرجون اقاويلهم الباطلة
 بانسجام رُوق السامعين فيستسمعون بها القلوب ويستصغنون اليها الاذنين فاما اذا وضع السجع في
 مواضعه من الكلام فلا ذم فيه وكيف يذم وقد جاء في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير او قد
 تكرر ذكره في الحديث مفردا وجمعا واسما وفعلا (وفيه) انه قال يخرج من الكاهنين رجل يقرأ
 القرآن لا يقرأ أحد قرأه قيل انه محمد بن كعب القرظي وكان يقال لقرينة والنضير الكاهنان وهما
 قبيلة اليهود بالمدينة وهم اهل كتاب وفهم وعلم وكان محمد بن كعب من اولادهم والعرب تسمى كل من
 يتعاطى علما دقيقا كاهنا ومنهم من كان يسمى المخيم والطبيب كاهنا * كهه * (س * فيه) ان ملك
 الموت قال لوسى عليه السلام وهو يريد قبض روحه كه في وجهي ففعل فقبض روحه اى افتح فاك
 وتنفس يقال كه بكه وكه يا فلان اى اخرج نفسك ويروى كه بها واحدة مسكنة بوزن خف وهو من كاه
 يكاه به - هذا المعنى * كهاه * (ه * في حديث ابن عباس) جاءه امرأة فقالت في نفسي مسألة وأنا
 اشتهيك ان اشفاهك به فقال اشتهيها في بطاقة اى اخرجك واختمك من قولهم للجبان اكهسى وقد كهى
 يكهسى واكتهسى لان الحثم تمنعه الهيمه عن الكلام

(باب السكاف مع الباء)

* كيت * (س * فيه) بنس مالا حد لم ان يقول نسبت اية كيت وكيت هي كناية عن الامر نحو كذا
 وكذا قال اهل العربية ان اصلها كية بالتشديد والتاء فيها بدل من اخرى اليامين والهاء التي في الاصل
 نحو ذوقه وقد نضم التاء وتكسر * كيج * (س * في قصة يونس عليه السلام) فوجدوه في كيج
 يصلي الكيج بالكسر والسكاف سفع الجبل وسنده * كيد * (فيه) انه دخل على سعد وهو يكيد
 بنفسه اى يجود بهار يد النزاع والكييد السوق (ومنه حديث عمر) تخرج المرأة الى ابيها يكيد بنفسه
 اى عند نزاع وجهه وموته (ه * في حديث ابن عمر) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة
 كذا فرجع ولم يلق كيدا اى حربا (وفي حديث صلح نجران) ان عليهم عارية السلاح ان كان باليمن
 كيد ذات غدر اى حرب ولذلك انها (ه * في حديث عمرو بن العاص) ما قولك في عقول كادها
 خالقها وفي رواية تلك عقول كادها بارها اى ارادها بسوء يقال كدت الرجل اكيد والكيد
 الاحتيال والاجتهاد وبه سميت الحرب كيدا (ه * في حديث ابن عباس) نظر الى جوار وقد كدت
 في الطريق فامر ان يحسن اى يحسن يقال كادت المرأة تكيد كيدا اذا حاضت والكييد ايضا القى (ومنه
 حديث الحسن) اذا بلغ الصائم الكيد افطر * كبر * (فيه) مثل الجليس السوء مثل الكبر الكبير
 بالكسر كبر الحداد وهو المبنى من الطين وقيل الزق الذى ينمغ به النار والمبنى الكور (ه * ومنه

ويخرج من الكاهنين هما
 قرينة والنضير * كهه *
 في وجهى اى افتح فاك وتنفس
 * كتهى * يكتهى جبن * كيت
 * وكيت * مثل التاء كناية عن
 الامر نحو كذا وكذا * الكيج
 بالكسر والسكاف سفع الجبل
 وسنده * يكيد * بنفسه اى يجود
 بهار يد النزاع والكييد السوق ولم
 يلق كيدا اى حربا وعقول كادها
 خالقها اى ارادها بسوء والكييد
 الاحتيال والاجتهاد وكادت المرأة
 تكيد كيدا حاضت ومنه نظر الى
 جوار وقد كدت في الطريق
 والكييد القى ومنه اذا بلغ الصائم
 الكيد افطر * الكبر
 بالكسر كبر الحداد وهو المبنى
 من الطين وقيل الزق الذى ينمغ
 به النار والمبنى الكور

الحديث المدينة كالكبير تنفي خبثها وتنصع طيبها وقد تكرر في الحديث (وفي حديث المنافق) يكبر في
 هذه مرة وفي هذه مرة أي يجري يقال كالأفرس يكبر إذا جرى رافعاً ذنبه ويروى يَكْبِن وقد تقدم
 * كيس * (فيه) الكيس من دان نفسه وعمل ما بعد الموت أي العاقل وقد كاس بكيس كئيباً
 والكيس العقل (ومنه الحديث) أي المؤمنين أكيس أي أعقل (هـ * وفيه) فإذا قدمتم فالكيس
 الكيس قيل أراد الجماع فجعل طلب الولد عقلاً (هـ * وفي حديث جابر) في رواية أتراني انما كنت لا أخذ
 بملك أي غلبتك بالكيس يقال كائسني فكسنته أي كنت أكيس منه (وفي حديث اغتسال المرأة
 مع الرجل) إذا كانت كيساً أراد به حسن الأدب في استعمال الماء مع الرجل (ومنه حديث علي) وكان
 كئيس الفعل أي حسنة والكيس في الأمور يجري مجرى الرقيق فيها (ومنه حديثه الآخر) أما تراني
 كئيساً مكيساً المكيس المعروف بالكيس (وفيه) هذا من كيس أبي هريرة أي ما عنده من العلم المقتنى
 في قلبه كما يقتنى المال في الكيس ورواه بعضهم بفتح الكاف أي من فقهاء وفطنة لا من روايته * كيع *
 (هـ * فيه) مازالت قريش كاعة حتى مات أبو طالب الكاعة جمع كائع وهو الجبان كائع وباعة وقد
 كاع بكيع ويروى بالتشديد وقد تقدم أراد أنهم كانوا يجبنون عن أذى النبي في حياته فلما مات اجترأ عليه
 * كيل * (س * فيه) المكيال مكيال أهل المدينة والميزان ميزان أهل مكة قال أبو عبيد هذا
 الحديث أصل لكل شيء من الكيل والوزن وانما يأتى الناس فيها ما بهم والذي يعرف به أصل الكيل
 والوزن أن كل ما لزمه اسم المختوم والقفيز والمكوك والصاع والمد فهو كيل وكل ما لزمه اسم الأرتال
 والأمتاء والأوق فهو وزن وأصل الثمر الكيل فلا يجوز أن يباع وزناً بوزن لأنه إذا رُدَّ بعد الوزن إلى
 الكيل لم يؤمن فيه التفاضل وكل ما كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة مكيلاً فلا يباع إلا
 بالكيل وكل ما كان بمما موزوناً فلا يباع إلا بالوزن لئلا يدخله الربا بالتفاضل وهذا في كل نوع تتعلق به
 أحكام التمرع من حقوق الله تعالى دون ما يتعامل الناس في بيعاتهم فأمّا المكيال فهو الصاع الذي
 يتعلق به وجوب الزكاة والكفارات والنفقات وغير ذلك وهو مقدر بكيل أهل المدينة دون غيرهم من
 البلدان لهذا الحديث وهو مفعول من الكيل والميم فيه ثلاثة وأما الوزن فيريد به الذهب والفضة خاصة
 لأن حق الزكاة يتعلق بمما ودرهم أهل مكة ستة دنانير ودرهم الإسلام المعدلة كل عشرة تسبعة
 مناقيل وكان أهل المدينة يتعاملون بالدرهم عند مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم بالعدد
 فأرشدتهم إلى وزن مكة وأما الدنانير فكانت تفعل إلى العرب من الروم إلى أن ضرب عبد الملك بن مروان
 الدينار في أيامه وأما الأرتال والأمتاء فلناس فيها عادات مختلفة في البلدان وهم معاملون بها وتجرون
 عليها (هـ * وفي حديث عمر) انه نهي عن المكيالة وهي المقايسة بالقول والفعل والمراد المكافأة

(الكيس) العقل والكيس
 العاقل وأي المؤمنين أكيس أي
 أعقل وأتراني انما كنت لا أخذ
 بملك أي غلبتك بالكيس وإذا
 قدمتم فالكيس الكيس قيل
 أراد الجماع فجعل طلب الولد
 عقلاً وكان كئيس الفعل أي حسنة
 والكيس في الأمور يجري مجرى
 الرقيق عليها وفي حديث اغتسال
 المرأة مع الرجل إذا كانت كيسة
 أراد به حسن الأدب في استعمال
 الماء مع الرجل وهذا من كيس أبي
 هريرة أي ما عنده من العلم
 المقتنى في قلبه كما يقتنى المال في
 الكيس * المكيال * مفعول من
 الكيل والميم فيه ثلاثة ونهي عن
 المكيالة هي المقايسة بالقول
 والفعل والمراد المكافأة بالسوء
 وترك الأعضاء والاحتمال وان
 تقول له وتفعل معه مثل ما يقول
 ويفعل وقيل أراد المقايسة في
 الدين وترك العمل بالأثر

بالسوء وترك الأغصاء والاحتمال أى تقول له وتعمل معه مثل ما يقول لك وتعمل معك وهى مفاعلة من الكيل وقيل أراد بها المقايسة فى الدين وترك العمل بالأثر (س) وفيه) أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يُقاتل العدو فسأله سميّاً بماتل به فقال لعلك أن أعطيتك أن تقوم فى الكيول فقال لا أى فى مؤخر الصفوف وهو فيقول من كالأزدي يكيل كية إذا ذكبا ولم يخرج ناراً فشبّه مؤخر الصفوف به لأن من كان فيه لا يُقاتل وقيل الكيول الجبان والكيول ما أشرف من الأرض يريد تقوم فوقه فتمت نظر ما يصنع غيرك

والكيول مؤخر الصفوف وقيل الجبان والكيول ما أشرف من الأرض

﴿حرف اللام﴾

﴿باب اللام مع الهمزة﴾

﴿حرف اللام﴾

﴿اللام﴾ بالهمز وتخفيف الذرع وقيل السلاح وأكلوا الأوم جمع لامة ولأم بين الشمين جمع بينهم ما ووافق وقائد لا يلائم أى لا يوافقنى ويساعدنى وقد يخفف الهمز فيصير ياء ويروى يلاومنى بالواو ولا أصل له وهو تحريف من الرواة لأن الملاومة مفاعلة من الأوم ومن لا يعك من عملوكيم هكذا يروى بالياء منقلبة عن الهمزة والأصل لامكم ﴿تلاؤ﴾ وجهه أى يشرق ويستنير مأخوذ من اللؤلؤ ﴿لاؤ﴾ الشدة وضيق المعيشة وبلاى ما استغفر لهم أى بعد مشقة وجهه وإبطاء

﴿لات﴾ (فيه) من حلف بالآلات والعزى فليقل لا اله الا الله الآلات اسم صنم كان لتقيف بالطائف والوقوف عليه بالهاء وبعضهم يقف عليه بالياء والأول أكثر وإنما التاء فى حال الوصل وبعضهم يشدد التاء وليس هذا موضع الآلات وموضع ليه وإنما ذكرناه هنا لأجل لفظه وألفه منقلبة عن ياء وليست همزة وقوله فليقل لا اله الا الله دليل على أن الحالف بهما وإنما كان فى معناهما لا يلزمه كفارة اليمين وإنما يلزمه الإنابة والاستغفار ﴿لام﴾ (فيه) لما أنصرف النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع لأمته أناه جبريل فأمره بالخرج الى بنى قريظة الآلة مهموزة الذرع وقيل السلاح ولامة الحرب أداته وقد يترك الهمز تخفيفاً وقد تكررت فى الحديث (ومنه حديث على) كان يحرض أصحابه ويقول تجلببوا بالسكينة وأكلوا الأوم هو جمع لامة على غير قياس فكان واحد لومة (وفى حديث جابر) أنه أمر الشجرتين فجاء تأفلاً كانتا بالمتصف لأم بينهما ما قال لأم ولأم بين الشمين إذا جمع بينهما ما ووافق وتلاؤم الشبان والتأما بمعنى (وفى حديث ابن أم مكتوم) لى قائد لا يلائمى أى يوافقنى ويساعدنى وقد تخفف الهمزة فتصير ياء ويروى يلاومنى بالواو ولا أصل له وهو تحريف من الرواة لأن الملاومة مفاعلة من الأوم (ومنه حديث أبى ذر) من لا يعك من عملوكيم فأطعموه مما تأكلون هكذا يروى بالياء منقلبة عن الهمزة والأصل لامكم ﴿لاؤ﴾ (هـ) فى صفته عليه الصلاة والسلام يتلاؤ وجهه تلاؤ القمراى يشرق ويستنير مأخوذ من اللؤلؤ ﴿لاؤ﴾ (فيه) من كان له ثلاث بنات فصبر على لاؤهن كن له حجاباً من النار اللاؤ والشدة وضيق المعيشة (ومنه الحديث) قال له ألتت تحزن ألتت تصيبك اللاؤ (والحديث الآخر) من صبر على لاؤ المدينة ﴿لاى﴾ (فى حديث أم أيمن) فملاى ما استغفر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أى بعد مشقة وجهه وإبطاء (هـ) (ومنه حديث عائشة) وهجرتم ابن

والراوية يومئذ يستقى عليها أحب
الى من لا يشاء قال القتيبي هكذا
رواه نقلة الحديث لا بوزن ما وانما
هوالآ بوزن العاع وهي الثيران
واحد لا ي بوزن قفاير يدبعر يستقى
عليها يومئذ خير من اقتناء البقر
والغنم كأنه أراد الزراعة لأن أكثر
من يقتنيها من الزراعتين * (البأه) *
بريقه أى صب ريقه في فيه
كما يصب اللبأ في فم الصبي وهو أول
ما يلب عند الولادة وللبأت الشاة
ولدها أرضعته اللبأ وإن بلغ أن
الديال خرج فلا يمنعك من أن تلبأها
أى لا يمنعك خروجه عن غرسها
وسقيا أول سقية * (التلمية) *
إجابة المنادى وليبيك أى إجابتي
لك يارب وهو مأخوذ من لب بالمكان
والب إذا قام به واللب على كذا الم
يفارقه ولم يستعمل إلا على لفظ
التثنية في معنى التكرير أى إجابة
بعد إجابة وهو منصوب على المصدر
بمعامل لا يظهر كأنك قلت ألب
إلبا بعد إلباب والتلمية من لبيلك
كالتلهيل من لا اله الا الله وقيل
معناه اتجأه وقصدى اليك من
قولهم داري تلب دارك أى تواجها
وقيل معناه إخلاصى لك من قولهم
حسب لباب أى خالص محض
وطعنهم في ألباب الأبل أى خالصها
وكرأها جمع لب ولب كل شئ
خالصه وقيل جمع لب وهو المنخر من
كل شئ وبه سمي لبب السرج وروى
في لبات الأبل جمع لبة وهي الهزمة
التي فوق الصدر وفيها تنخر الأبل
واللباب الخالص من كل شئ
كاللب وصل في ثوب متلبب به أى
متخزم به عند صدره ولببته جعلت
في عنقه ثوبا أو غيره وحررت به
وأخذت بتلبب فلان إذا جمعت
عليه ثوبه الذى هو لابسه وقبضت
عليه تجزته والتلبيب جمع ماني

الزبير فلبأى ما كلمته (هـ * وفي حديث أبي هريرة) يحيى من قبل المشرك قوم وصفهم ثم قال والراوية
يومئذ يستقى عليها أحب إلى من لا يشاء قال القتيبي هكذا رواه نقلة الحديث لا بوزن ما وانما
بوزن العاع وهي الثيران واحد لا ي بوزن قفاير يدبعر يستقى عليه يومئذ خير من اقتناء
البقر والغنم كأنه أراد الزراعة لأن أكثر من يقتني الثيران والغنم الزراعون

(باب اللام مع الباء)

* (لبأ) (س * في حديث ولادة الحسن بن علي) وألبأ بريقه أى صب ريقه في فيه كما يصب اللبأ في
في فم الصبي وهو أول ما يلب عند الولادة وللبأت الشاة ولدها أرضعته اللبأ وألبأت السخلة أرضعته اللبأ
(هـ * ومنه حديث بعض الصحابة) انه مر بأنصاري يعرس نخلا لافعال يا ابن أخي إن بلغك أن الديال
قد خرج فلا يمنعك من أن تلبأها أى لا يمنعك خروجه عن غرسها وسقيا أول سقية مأخوذ من اللبأ
* (لبب) (هـ * في حديث الأهل بالبحر) لبيلك اللهم لبيلك هو من التلمية وهي إجابة المنادى أى إجابتي
لك يارب وهو مأخوذ من لب بالمكان وألب إذا أقام به وألب على كذا إذا لم يفارقه ولم يستعمل إلا على لفظ
التثنية في معنى التكرير أى إجابة بعد إجابة وهو منصوب على المصدر بعامل لا يظهر كأنك قلت ألب إلبا
بعد إلباب والتلمية من لبيلك كالتلهيل من لا اله الا الله وقيل معناه اتجأه وقصدى اليك من قولهم
داري تلب دارك أى تواجها وقيل معناه إخلاصى لك من قولهم حسب لباب إذا كان خالصا متحصنا ومنه
لب الطعام وإلبأه (س * ومنه حديث علقمة) انه قال للاسود يا بامرؤ قال لبيلك قال أي يديك
قال الخطابي معناه سلمت يداك وحمكتا وانما ترك الأعراب في قوله يديك وكان حقه أن يقول يداك لتزدوج
يديك بلبيك وقال الرخشري معنى لبى يديك أى أطعمك وأتصرف بارادتك وأكون كالشيء الذى تصرفه
بميدك كيف شئت (هـ * وفيه) ان الله منع منى بنى مدبج لصلاتهم الرحم وطعنهم في ألباب الأبل
وروى لبأت الأبل جمع لب ولب كل شئ خالصه أراد خالص لبيلهم وكرأها وقيل هو جمع لبب
وهو المنخر من كل شئ وبه سمي لبب السرج وأما اللبأت فهى جمع لبة وهي الهزمة التي فوق الصدر وفيها
تنخر الأبل (ومنه الحديث) أما تكون الذكاة إلا في الخلق واللثة وقد تكرر في الحديث (هـ * وفيه) إنا نحي
من مذبح عباب سلفها وللبأ شرفها اللبأ الخالص من كل شئ كاللب (هـ * وفيه) انه صلى في ثوب
واحد متلبب به أى متخزم به عند صدره يقال تلبب بثوبه إذا جمعه عليه (هـ * ومنه الحديث) ان رجلا
خاصم أباه عنده فأمر به فلب له يقال لببت الرجل ولببته إذا جعلت في عنقه ثوبا أو غيره وحررت به وأخذت
بتلبيب فلان إذا جمعت عليه ثوبه الذى هو لابسه وقبضت عليه تجزته والتلبيب جمع ماني موضع اللب من
ثياب الرجل (ومنه الحديث) انه أمر بأخراج المناققين من المسجد فقام أبو أيوب إلى رافع بن ودبعة

فَلْيَبْرُدْ اِنَّهُ ثُمَّ نَزَرَ اَشْدِيدًا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (هـ س * وفي حديث صفية أم الزبير) اضربه
 كى يَلْبُّ أى يصير ذَلْبٌ وَالْبُّ الْعَقْلُ وَجَمْعُهُ الْبَابُ يُقَالُ لَبَّ يَلْبُّ مِثْلُ عَضَّ يَعْضُّ أى صار لَيْبِيًا هَذِهِ لَعْنَةُ
 أَهْلِ الْحِجَازِ وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ لَبَّ يَلْبُّ بوزن فَرَيَفَرٌ وَيُقَالُ لَبِبَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَلْبُّ بِالْفَتْحِ أى صار ذَلْبٌ
 وَحِكْيٌ لَبُّ بِالضَّمِّ وَهُوَ نَادِرٌ وَلَا نِظِيرَ لَهُ فِي الْمُضَافِ (س * وفي حديث ابن عمرو) أَنَّهُ أَقْبَى الطَّائِفِ فَإِذَا
 هَوَى رِيَّ التِّيُوسِ تَلَبُّ أَوْ تَلَّبَ عَلَى الْعَنَمِ هُوَ حِكَايَةُ صَوْتِ التِّيُوسِ عِنْدَ السَّفَادِ يُقَالُ لَبَّ يَلْبُّ كَقَرَّ يَفَرُّ
 (لبث) (فيه) فَاسْتَلْبَثَ الْوَحْيَ هُوَ اسْتَفْعَلَ مِنَ اللَّبْثِ الْإِبْطَاءِ وَالْتَأَخَّرَ يُقَالُ لَبِثْتُ يَلْبِثُ لَبِثًا سَكُونًا
 الْبَاءُ وَقَدْ نَفَّخَ قَلِيلًا عَلَى الْقِيَاسِ وَقِيلَ اللَّبْثُ الْاسْمُ وَاللَّبْثُ بِالضَّمِّ الْمَصْدَرُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (لج *
 (س * في حديث سهل بن حنيف) لَمَّا أَصَابَهُ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ بَعَيْنُهُ فَلْيَجِبْهُ حَتَّى مَا يَعْقِلُ أى صُرِعَ بِهِ يُقَالُ
 لَجِبَ بِهِ الْأَرْضُ أى رَمَاهُ (س * وفيه) تَبَاعَدَتْ شَعُوبٌ مِنْ لَيْجٍ فَعَاشَ أَيَّامًا هُوَ اسْمُ رَجُلٍ وَاللَّيْجُ الشَّجَاعَةُ
 حَكَاهُ الزُّنْحَمَرِيُّ (لبث) (هـ * فيه) أَنَّ عَائِشَةَ أُخْرِجَتْ كِسَاءً لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَمَلِدًا أى
 مَرْقَعًا يُقَالُ لَمَدْتُ الْقَمِيصَ أَلْبَدُهُ وَلَمَدْتُهُ وَيُقَالُ لِلْفَرْقَةِ الَّتِي يَرْفَعُ بِهَا صَدْرَ الْقَمِيصِ الْأَلْبَدَةُ الَّتِي يَرْفَعُ بِهَا
 قَبْلَهُ الْقَبِيلَةَ وَقِيلَ الْمَلِدُ الَّذِي تُخْنُ وَسَطُهُ وَصَفَّقُ حَتَّى صَارَ يُشْبِهُ الْأَلْبَدَةَ (س * وفي حديث المحرم)
 لَا تُخْتَمِرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَلْبَدًا هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَتَلْيِيدُ الشَّعْرَانَ يُجْعَلُ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ صَمْغٍ عِنْدَ
 الْأَحْرَامِ لِئَلَّا يَشَعْتُ وَيُقَالُ إِبْقَاءَهُ عَلَى الشَّعْرِ وَإِنَّمَا يَلْبُدُ مِنْ يَطُولِ مَكْنَهُ فِي الْأَحْرَامِ (هـ * ومنه حديث عمر)
 مِنْ لَبْدٍ أَوْ عَقَصَ فَعَلِيهِ الْخَلْقُ (هـ * ومنه الحديث فِي صِفَةِ الْغَيْثِ) فَلَبَدَتِ الدِّمَاءُ أى جَعَلَتْهَا قَوِيَّةً
 لَا تُسْوِخُ فِيهَا الْأَرْجُلُ وَالذَّمَاءُ الْأَرْضُونَ السَّهْلَةُ (هـ * وفي حديث أم زرع) لَيْسَ بِلَبْدٍ فَيَتَوَقَّلُ وَلَا أَنَّهُ
 عِنْدِي مَوْقُولٌ أى لَيْسَ بِمُسْتَمْسِكٍ مُتَلَبَّدٍ فَيُسْرِعُ الْمَشْيَ فِيهِ وَيَعْتَمِلُ (هـ * ومنه حديث حذيفة) وَذَكَرَ
 فِتْنَةً فَقَالَ الْبُدُو الْبُودُ الرَّاحِي عَلَى عَصَاهُ لَا يَذُوبُ بِكُمْ السَّيْلُ أى الزَّمْوُ الْأَرْضُ وَأَقْعُدُوا فِي بُيُوتِكُمْ
 لَا تُخْرَجُوا مِنْهَا فَتَهْلِكُوا وَتَكُونُوا كَمَنْ ذَهَبَ بِهِ السَّيْلُ يُقَالُ لَبَدَ بِالْأَرْضِ وَالْبَدَ بِهَا إِذَا زَمَّهَا وَأَقَامَ
 (س * ومنه حديث علي) قَالَ لِرَجُلَيْنِ أَيَّاهُ نَسَأَلَانِهِ الْبَدَا بِالْأَرْضِ حَتَّى تَفْهَمَا أى أَيَّاهُ (هـ * وحديث
 قتادة) الْخُسُوعُ فِي الْقَلْبِ وَإِلْبَادُ الْبَصَرِ فِي الصَّلَاةِ أى إِزَامَةُ مَوْضِعِ السُّجُودِ مِنَ الْأَرْضِ (س * وفي حديث
 أَبِي بَرزَةَ) مَا أَرَى الْيَوْمَ خَيْرًا مِنْ عَصَابَةِ مَلْبَدَةٍ يَعْنِي لَصِقُوا بِالْأَرْضِ وَأَخْلَوْا أَنْفُسَهُمْ (هـ * ومنه حديث
 أَبِي بَكْرٍ) أَنَّهُ كَانَ يَحْلُبُّ فَيَقُولُ أَلْبِدُ أَمْ أَرْغِي فَإِنْ قَالَوا أَلْبِدُ أَلْبِدُ لَصِقُوا بِالضَّرْعِ وَحَلْبٌ فَلَا يَكُونُ لِلْحَلِيبِ
 رَغْوَةٌ وَإِنْ أَبَانَ الْعَلْبَةَ رَغَا لَشِدَّةً وَقَعَهُ (وفي صفة طمع الجنة) إِنَّ اللَّهَ يُجْعَلُ مَكَانَ كُلِّ شَوْكَةٍ مِنْهَا مِثْلَ خُصُوعِ
 التَّمِيسِ الْمَلْبُودِ أى الْمَكْتَمَرِ لِلْحَمِّ الَّذِي لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَتَلْبُدُ (س * وفي حديث ابن عباس) كَادُوا
 يَكُونُونَ عَلَيْهِ لَبْدًا أى مُجْتَمِعِينَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَاحِدًا بِأَلْبَدَةٍ (س * وفي حديث حميد بن ثور)

موضع اللب من ثياب الرجل
 واضربه كى يلب أى يصير ذالبا
 واللب العقل ويرى التيموس تلب
 هو حكاية صوتها عند السفاد
 * استلبث * الوحي استفعل من
 اللبث الإبطاء والتأخر * ليج * به
 أى صرع * كساء * ملبد * مرفق
 وقيل هو الذي تخن وسطه وصفق
 حتى صار يشبه اللبد ولبدت الدماء
 أى جعلتها قوية لا تسوخ فيها
 الأرجل وليس بلبد فيقول أى ليس
 بمستمسك متلبد فيسرع المشي فيه
 ويعتلى ولبد بالأرض وألبد الزمها
 وأقام وإلباد البصر في الصلوة
 إزامه موضع السجود من الأرض
 وما أرى اليوم خير من عصاة
 ملبدة يعنى لاصقوا بالأرض
 وأخلوا أنفسهم وألبد الحالب
 الصق العلبه بالضرع وحلب فلا
 يكون للحليب رغوته والتيس الملبود
 المكتنز اللحم الذي لزم بعضه بعضا
 فتلبد وكادوا يكونون عليه لبدا
 أى مجتمعين بعضهم على بعض
 واحدها البدة

قوله مثل خصوة التيس الملبود
 الخ قال شهر لم نسمع في واحد الخصي
 إلا خصية بالياء لأن أصله من الياء
 كذا في اللسان في مادة خ ص ي ولم
 يتعرض له صاحب النهاية اه

* وَيَنْسَعِيهِ خِدْبَاهُ لِبْدَا * أَي عَلَيْهِ لِبْدَةٌ مِنَ الْوَبْرِ (س * وفيه) ذِكْرُ لِبْدَا وَهِيَ اسْمُ الْأَرْضِ السَّابِغَةِ * (لبس) * (ه * في حديث جابر) لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَوْ يَلْبَسُ كَمَا شِئِيَ اللَّبْسُ الْخَلْطُ يُقَالُ لَبَسْتُ الْأَمْرَ بِالْفَتْحِ الْبَسُّ إِذَا خَلَطْتَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ أَيْ يَجْعَلُكَ فَرَقًا مَخْتَلِفِينَ (ومنه الحديث) فَلَبَسَ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ (والحديث الآخر) مَنْ لَبَسَ عَلَى نَفْسِهِ لَبْسًا كَأَنَّهَا بِالتَّخْفِيفِ وَرَبَّ شَأْسًا دَلَّتْ كَثِيرًا (ومنه حديث ابن صياد) فَلَبَسَنِي أَيْ جَعَلَنِي الْبَسَّ فِي أَمْرِهِ (وحديثه الآخر) لَبَسَ عَلَيْهِ وَوَقَدْتُ كَرَفِي الْحَدِيثَ (ه * ومنه حديث المبعث) خَافَ الْمَلَكُ فَشَقَّ عَنْ قَلْبِهِ قَالَ خَفَّتْ أَنْ يَكُونَ قَدِ الْبَسُّ بِي أَيْ خُوِطَتْ فِي عَقْلِي (ه * وفيه) فَيَأْكُلُ وَمَا يَتَلَبَّسُ بِيَدِهِ طَعَامٌ أَيْ لَا يَلْزُقُ بِهِ لِنَظَافَةِ أَكْلِهِ (ومنه الحديث) ذَهَبَ وَلَمْ يَتَلَبَّسْ مِنْهَا بِشَيْءٍ يَعْنِي مِنَ الدُّنْيَا (وفيه) أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْبَسْتَيْنِ هِيَ بِكسْرِ اللَّامِ الْهَيْئَةُ وَالْحَالَةُ وَرُوي بِالضَّمِّ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ * (لبط) * (فيه) أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الشُّهَدَاءِ فَقَالَ أَوْلَئِكَ يَتَلَبَّطُونَ فِي الْغُرُفِ الْعُلَى أَيْ يَتَمَرَّغُونَ (س * ومنه حديث معاذ) لَا تُسَبِّهُوهُ فَإِنَّهُ الْآنَ يَتَلَبَّطُ فِي الْجَنَّةِ (ومنه حديث أم هانئ) جَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ يَتَلَوَّى وَيَتَلَبَّطُ (ومنه الحديث) أَنَّهُ خَرَجَ وَقَرِيشٌ مَلْبُوطٌ بِهِمْ أَيْ أَنَّهُمْ سَقُوطٌ بَيْنَ يَدَيْهِ (س * وحديث سهل بن خنيفة) لَمَّا أَصَابَهُ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ بِالْعَيْنِ فَلَبَّطَ بِهِ أَيْ صَرَعَ وَسَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ يُقَالُ لُبَّطٌ بِالرُّجْلِ فَهُوَ مَلْبُوطٌ بِهِ (ه * ومنه حديث عائشة) تَضْرِبُ الْيَتِيمَ وَتَلْبِطُهُ أَيْ تَصْرَعُهُ إِلَى الْأَرْضِ (وحديث الججاج السلمي) حِينَ دَخَلَ مَكَّةَ قَالَ لِلشَّرْكَانِ لَيْسَ عِنْدِي مِنَ الْحَبْرِ مَا يُسْرِكُمْ فَانْتَبَطُوا بِجَنبِي نَاقَتَهُ يَقُولُونَ إِيَّاهُ يَجَاجُ * (لبق) * (ه * وفيه) فَصَنَعَ ثَرِيدَةً لَبَّقَهَا أَيْ خَلَطَهَا خَلْطًا شَدِيدًا وَقِيلَ جَمَعَهَا بِالْمَعْرِفَةِ * (لبك) * (ه * في حديث الحسن) سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ مَسْئَلَةٍ ثُمَّ أَعَادَهَا فَقَلَّبَهَا فَقَالَ لَهُ لَبَكْتَ عَلَى أَيْ خَلَطْتَ عَلَيَّ وَيُرْوَى بَكَتَ وَوَقَدْتُ تَقَدَّمَ * (لبن) * (س * وفيه) أَنَّ بَنِي الْفَجَلِ يَحْتَرِمُونَ رِيْدَ الْفَجَلِ الرَّجُلَ تَكُونُ لَهُ امْرَأَةٌ وَوَلَدٌ مِنْهُ وَلَدًا وَلِهَذَا بَنِي فَجَلٍ مِنْ الْأَطْفَالِ هَذَا اللَّابَنُ فَهُوَ مُحْتَرَمٌ عَلَى الزَّوْجِ وَاخْوَتِهِ وَأَوْلَادِهِ مِنْهَا وَمَنْ غَيْرِهَا لِأَنَّ اللَّابَنَ لِلزَّوْجِ حَيْثُ هُوَ سَبِيبُهُ وَهَذَا مَذْهَبُ الْجَمَاعَةِ وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيْبِ وَالنَّخَعِيُّ لَا يُحْتَرَمُ (ومنه حديث ابن عباس) وَسُئِلَ عَنْ رَجُلٍ لَهُ امْرَأَتَانِ أَرْضَعَتْ إِحْدَاهُمَا غَلَامًا وَالْآخَرَى جَارِيَةً أَيْ حَمَلَتْ لِلْغَلَامِ أَنْ يَنْزُوجَ بِالْجَارِيَةِ قَالَ لَا الْفَاحِ وَاحِدٌ (وحديث عائشة) وَأَسْمَاءُ تَأْذَنُ عَلَيْهِمُ ابْنُ الْقَعِيمِ فَأَبَتْ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ فَقَالَ أَنَا حَمَلْتُ أَرْضَعْتُكَ امْرَأَةٌ أَخِي فَأَبَتْ عَلَيْهِ حَتَّى ذَكَرْتَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هُوَ حَمَلْتُكَ فَلْيَلِجْ عَلَيْكَ (س * وفيه) أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ آخَرَ فَقَالَ خُذْ مِنْ أَخِيكَ اللَّابَنَ أَيْ بِاللَّهْأَلْبَانِ يَعْنِي اللَّابَةَ (ومنه حديث أمية بن خلف) لَمَّا رَأَاهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ يَقْتُلُونَ قَالَ أَمَا لَكُمْ حَاجَةٌ فِي اللَّابَنِ أَيْ تَأْسِرُونَ فَمَا تُخْذُونَ فِدَاهَهُمْ بِاللَّهْأَلْبَانِ (س * ومنه الحديث) سَمَّيْتُكَ مِنْ أُمَّتِي أَهْلَ الْكُتَابِ وَأَهْلَ اللَّابَنِ فَسَمَّيْتُكَ مِنْ أَهْلِ اللَّابَنِ فَقَالَ قَوْمٌ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ وَيُضَيِّعُونَ

وخـ دبا ملبدا أى عليه
لبدة من الوبر وليبدا اسم الأرض
السابعة * اللبس الخلط وكذا
التلبس وخفت أن يكون قد
التبس بي أى خلطت في عقلي
ويأكل وما يتلبس بيده طعام
أى لا يلزق لنظافة أكله ومنه
ذهب ولم يتلبس من الدنيا بشئ
* يتلبط * يتمرغ ولبط به صرع
وسقط الى الأرض وقريش ملبوط
بهم أى سقط بين يديه وتضرب
اليتيم وتلبطه أى تصرعه الى
الأرض * صنع ثريدة ثم لبقها *
أى خلطها خلطاً شديداً وقيل
جمعها بالمعرفة * لبكت على أى
خلطت * خذ من أخيك * (الابن)
أى إبلاها بن يعنى اللبنة ويملك من
أمتى أهل الكتاب وأهل اللبن

الصلوات قال الحرابي أظنه أراد يتباعدون عن الأمصار وعن صلاة الجماعة ويطلبون مواضع اللبن في المراعي والبوادي وأراد بأهل الكتاب قوماً يتعلمون الكتاب ليجادلوا به الناس (وفي حديث عبد الملك) ولده ولد فمیل له اسمة لبن اللبن هو أن يسقى ظنره اللبن فيكون ما يشربه الولد لبناً مولداً عن اللبن (هـ * وفي حديث خديجة) انها بكت فقال لها ما يبكيك فقالت درت لبنة القاسم فذكرته وفي رواية لبينة القاسم فقال أو ما ترضين أن تكفله سارة في الجنة اللبنة الطائفة القليلة من اللبن واللبنينة تصغيرها (س * وفي حديث الزكاة) ذكر بنت اللبون وابن اللبون وهما من الإبل ما أتى عليه سنتان ودخل في الثالثة فصارت أمه لبوناً أي ذات لبن لأنهما تكون قد حملت حملاً آخر ووضعتة وقد جاء في كثير من الروايات ابن لبون ذكر وقد علم أن ابن اللبون لا يكون إلا ذكر أو إنغاذ كره تأكيده كقولهم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان وقوله تعالى تلك عشرة كاملة وقيل ذلك تنبيهها رب المال وعامل الزكاة فقال ابن لبون ذكر لتطيب نفس رب المال بالزيادة المأخوذة منه إذا علم أنه قد شمر عله من الحقيق وأسقط عنه ما كان بإزاره من فضل الأثونة في الفريضة الواجبة عليه وليعلم العامل أن سن الزكاة في هذا النوع مقبول من رب المال وهو أمر نادر خارج عن العرف في باب الصدقات فلا ينكر تكرار اللفظ للبيان وتقرير معرفته في النفوس مع الغرابة والتدور (هـ * وفي حديث جرير) إذا سقط كان دريناً وان أكل كان لبيناً أي مدر اللب مكرراً له يعني أن النعم إذا رعت الأراك والسلم غزرت ألبانها وهو فعيل بمعنى فاعل كقادر وقادر كأنه يعطيها اللبن يقال لبنت القوم ألبنهم فأنا لآبن إذا سقيتهم اللبن (هـ * وفيه) التلبينة حجة لغواد المرض التلبينة والتلبين حساء يسمل من دقيق أو نخالة وربما جعل فيها عسل سميت به تشبيهاً باللبن لبيناً صها ورقته وهي تسمية بالمرّة من التلبين مصدر لب القوم إذا سقاهاهم اللبن (هـ * ومنه حديث عائشة) عليكم بالمشنة النافعة التلبين وفي أخرى بالبعيض النافع التلبينة (وفي حديث علي) قال سويدين غفلة دخلت عليه فإذا بين يديه صحيفة فيها خطيفة ومليئة هي بالكسر الملعقة هكذا شرح وقال الرخشي الملبنة لبن يوضع على النار ويترك عليه دقيق والأول أشبهه بالحديث (وفيه) وأنا موضع تلك اللبنة هي بفتح اللام وكسر الباء واحدة اللبن وهي التي يبنى بها الحدار ويقال بكسر اللام وسكون الباء (ومنه الحديث) ولبنته اديباج وهي رقعة تعمل موضع جيب القميص والجبة (هـ * وفي حديث الاستسقاء)

* أتيتك والعذراء يدعى لبناً * أي يدعى صدرها لامتهانها نفسها في الخدمة حيث لا تجد ما تعطيه من يتخدمها من الجذب وشدة الزمان وأصل اللبن في الفرس موضع اللب ثم استعير للناس (ومنه قصيد كعب)

* ترى اللبن بكفها ومدعها * (وفي بيت آخر منها) * يرلعه منم البان

قال الحرابي أظنه أراد قوماً يتباعدون عن الأمصار وعن صلاة الجماعة ويطلبون مواضع اللبن في المراعي والبوادي وأراد بأهل الكتاب قوماً يتعلمون الكتاب ليجادلوا به الناس واللبنينة تصغيرها (س * وفي حديث الزكاة) ذكر بنت اللبون وابن اللبون وهما من الإبل ما أتى عليه سنتان ودخل في الثالثة فصارت أمه لبوناً أي ذات لبن لأنهما تكون قد حملت حملاً آخر ووضعتة وان أكل كان لبيناً أي مدر اللبن مكرراً له والتلبينة والتلبين حساء يسمل من دقيق أو نخالة وربما جعل فيها عسل والمليئة بالكسر الملعقة واللبنينة بفتح اللام وكسر الباء واحدة اللبن التي يبنى بها الحدار ويقال بكسر اللام وسكون الباء ولبنته اديباج هي رقعة تعمل موضع جيب القميص والجبة والعذراء يدعى لبناً أي يدعى صدرها لامتهانها نفسها في الخدمة حيث لا تجد ما تعطيه من يتخدمها من الجذب وشدة الزمان وأصل اللبن في الفرس موضع اللب ثم استعير للناس

﴿باب اللام مع التاء﴾

﴿لنت﴾ (هـ * فيه) فَمَا بَقِيَ مِنِّي إِلَّا لَتَانَا اللَّتَاتُ مَا فِتَّ مِنْ قُشُورِ الشَّجَرِ كَأَنَّهُ قَالَ مَا بَقِيَ مِنِّي مِنَ الْمَرْضِ إِلَّا جِلْدٌ يَا بَسًا كَقَشْرِ الشَّجَرَةِ وَقَدْ ذَكَرَ الشَّافِعِيُّ هَذِهِ اللَّفْظَةَ فِي بَابِ التَّيْمِ بِمَا لِيَجُوزُ التَّيْمُ بِهِ (س * وفي حديث مجاهد) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَقْرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى قَالَ كَانَ رَجُلٌ يَلْتُمُ السُّوَيْقَ لَمْ يَرِدْ أَنَّ أَصْلَهُ اللَّاتُ بِالنَّشْرِ يَدْلَانُ الصَّنَمِ سُمِّيَ بِاسْمِ الَّذِي كَانَ يَلْتُمُ السُّوَيْقَ عِنْدَ الْأَصْنَامِ أَيْ يَخْتُلِطُهُ نَجْفًا وَجُعِلَ اسْمُهُ لِلصَّنَمِ وَقِيلَ إِنَّ التَّاءَ فِي الْأَصْلِ مَحْفُوفَةٌ لِلتَّأْنِيثِ وَلَيْسَ هَذَا بِأَبَاهَا

﴿باب اللام مع التاء﴾

﴿لنت﴾ (هـ * في حديث عمر) وَلَا تَلْتُمُوا بَادِرَ مُعْجَزَةَ أَلْتِ بِالْمَكَانِ يَلْتُمُ إِذَا أَقَامَ أَيْ لَا تَتَّبِعُوا بَادِرَ يُعْجَزُ كُمْ فِيهَا الرِّزْقَ وَالْكَسْبَ وَقِيلَ أَرَادَ لَا تَتَّبِعُوا بِالْمُتَغَوَّرِ وَمَعَكُمْ الْعِيَالُ ﴿لنتق﴾ (هـ * في حديث الاستسقاء) فَلَمَّا رَأَى لَتَقَ التَّيْبَابَ عَلَى النَّاسِ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ لَتَقَ الْبَلَلُ يَقَالُ لَتَقَ الطَّارِ إِذَا ابْتَلَّ رِيْسُهُ وَيُقَالُ لِلنَّاسِ وَالطَّيْنِ لَتَقٌ أَيْضًا (ومنه الحديث) إِنَّ أَحْسَابَ رَسُولِ اللَّهِ بِالشَّامِ لَمَّا بَلَغَهُمْ مَقْعَلُ عُثْمَانَ بَكَوْا حَتَّى تَلْتَقَ لِحَاهُمُ أَيْ اخْتَلَّتْ بِالْذَّمِّ ﴿لنتم﴾ (س * في حديث مكحول) أَنَّهُ كَرِهَ التَّلْتُمَ مِنَ الْغُبَارِ فِي الْغَزْوِ وَهُوَ شَدُّ الْقَمِّ بِاللِّتَامِ وَإِنَّمَا كَرِهَهُ رَغْبَةً فِي زِيَادَةِ الثَّوَابِ بِمَا يَنَالُهُ مِنَ الْغُبَارِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴿لنتن﴾ (هـ * في حديث المنبث)

بُغْضُكُمْ عِنْدَنَا مِرْمَدًا قَتَلْتُمْ * وَبُغْضُنَا عِنْدَكُمْ يَا قَوْمَنَا لَنْ

قال الأزهري سمعت محمد بن المنصور السعدي يقول سمعت علي بن حرب يقول لَنْ أَي حُلُو وَهِيَ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ أَشْعُرْ لغيره وَهِيَ تَبَتُّ ﴿لنته﴾ (في حديث ابن عمر) لَعَنَ اللَّهُ الْوَاهِشَةَ قَالَ نَافِعُ الْوَشْمِ فِي اللَّئِنَةِ اللَّئِنَةُ بِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفُ عُرْوُ الْأَسْنَانِ وَهِيَ مَعَارِزُهَا

﴿باب اللام مع الجيم﴾

﴿لجأ﴾ (س * في حديث كعب) مَنْ دَخَلَ فِي دِيْوَانِ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ تَلَجَّأَ مِنْهُمْ فَقَدْ خَرَجَ مِنْ قُبَّةِ الْإِسْلَامِ يَقَالُ لَجَأْتُ إِلَى فُلَانٍ وَعَنَهُ وَالتَّلَجُّاتُ وَالتَّلَجُّاتُ إِذَا اسْتَمْتَدَّتْ إِلَيْهِ وَاعْتَصَدَّتْ بِهِ وَأَعْدَتُ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ كَأَنَّهُ إِشَارَةٌ إِلَى الْخُرُوجِ وَالْإِنْفِرَادِ عَنْ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ (ومنه حديث النعمان بن بشير) هَذِهِ تَلْجُمَةٌ فَأَشْهَدُ عَلَيْهِ غَيْرِي التَّلْجُمَةُ تَفْعَلَةٌ مِنَ الْجَاءِ كَأَنَّهُ قَدْ لَجَأَ إِلَى أَنْ تَأْتِيَ أَمْرًا بَاطِنُهُ خِلَافُ ظَاهِرِهِ وَأَحْوَجُ إِلَى أَنْ تَفْعَلَ فَعَلَاتُكَرَّهُهُ وَكَانَ بَشِيرٌ قَدْ أَفْرَدَ ابْنَهُ النُّعْمَانَ بِشَيْءٍ دُونَ إِخْوَتِهِ سَخَّطَهُ عَلَيْهِ أُمَّهُ ﴿لجب﴾ (فيه) أَنَّهُ كَثُرَ عِنْدَهُ اللَّجْبُ هُوَ بِالتَّحْرِيكِ الصَّوْتُ وَالغَلْبَةُ مَعَ اخْتِلَاطٍ وَكَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ الْجَلْبَةُ (هـ * في حديث

﴿اللتات﴾ ما فت من قشور الشجر وما أبقى مني المرض إلا لتاناً أي جليداً يا بساً كقشر الشجرة ﴿ألت﴾ بالمكان يلت أقام ﴿لنتق﴾ البلبل التلثم شد القم باللام ﴿لنتن﴾ أي حلولة يمانية ﴿اللثة﴾ بالكسر والتخفيف عور الأسنان وهي مغارزها ﴿لجأ﴾ الزيد والتجأ وتلجأ استمد إليه واعتصده أو عدل عنه إلى غيره والتلجمة تفعلة من الإلجاء وفي حديث النعمان بن بشير هذه تلجمة فأشهد عليه غيري كأنه قد لجأ إليك أي أن تأتي أمراً باطنه خلاف ظاهره وأحوجك إلى أن تفعل فعلا تكرهه ﴿اللجب﴾ بالتحريك الصوت والغلبة مع اختلاط

الزكاة) فقلت ففيم حقل قال في الثمنية والمذعة اللبنة هي بفتح اللام وسكون الجيم التي أتى عليها من الغنم بعد نتاجها أربعة أشهر نخف لبنها وجمعها الجباب والجببات وقد لبنت بالضم ولبنت وقيل هي من المعز خاصة وقيل في الصان خاصة (هـ * ومنه حديث شريح) أن رجلا قال له ابتعت من هذا شاة فلم أجد لها لبنا فقال له شريح لعلها لبنت أي صارت لبنة وقد تكرر في الحديث (س * وفيه) ينمق للناس معدن فيميدوهم أمثال اللب من الذهب قال الحربي أظنه وهما إنما أراد اللب لأن اللب من الفضة وهو ذا ليس بشئ لأنه لا يقال أمثال الفضة من الذهب وقال غيره لعله أمثال اللب جمع اللب من الابل فكيف الراوي والأولى أن يكون غير موهوم ولا مخفف ويكون اللب جمع لبنة وهي الشاة الحامل التي قل لبنها يقال شاة لبنة وجمعها الجباب ثم لب أو يكون بكسر اللام وفتح الجيم جمع لبنة كقصة وقصع (س * وفي قصة موسى عليه السلام والحجر) فلبنة ثلاث لببات قال أبو موسى كذا في مسند أحمد بن حنبل ولا أعرف وجهه إلا أن يكون بالحاء والتاء من اللبت وهو الضرب ولحمة بالعصا ضربه * إذا استلج أحدكم بيمينه فانه آثم ماله عند الله من الكفارة هو استعمل فعل من اللجاج ومعناه أن يحلف على شيء ويرى أن غيره خير منه فيقيم على يمينه ولا يحنث ويكفر وقيل هو أن يرى أنه صادق فيها مصيب فيلج فيها ولا يكفرها وقد جاء في بعض الطرق إذا استلج أحدكم باظهار الادغام وهي لغة قريش يظهر منه مع الجزم (وفيه) من ركب البحر اذا التجم فقد برئت منه الذمة أي تلاطمت أمواجه والتجم الأمر اذا عظم واختلط ولجة البحر معظمه (وفي حديث الحديدية) قال سهيل بن عمرو وقد لبنت القضية بيني وبينك أي وجبت هكذا جاء مشروحا ولا أعرف أصله (هـ * وفي حديث طلحة) قدموني فوضعوا اللج على قفي هو بالضم السيف بلغة طي وقيل هو اسم سمي به السيف كما قالوا الصمصامة (س * وفي حديث عكرمة) سمعت لهم لجة بآمين يعني أصوات المصلين واللجة الجلبة وألج القوم إذا صاحوا * لجم * (س * وفيه) انه ذكر الدجال وقتنته ثم خرج لحاجته فانتخب القوم حتى ارتفعت أصواتهم فأخذ بلجفتي الباب فقال مهيم لجمت الباب عضاداته وجانباه من قوهم لجوانب البئر الجاف جمع لجم ويروي بالباء وهو وهم (س * ومنه حديث الحجاج) انه حفر حفرة فلبها أي حفر في جوانبها (س * وفيه) كان اسم فرسه عليه الصلاة والسلام اللجيف هكذا رواه بعضهم بالجيم فان صح فهو من السرعة لأن اللجيف سهم عربي النص * (الج) (في كتاب عمر الى أبي موسى) الفهم القهم فيما تلج في صدرك مما ليس في كتاب ولا سنة أي ترد في صدرك وقلق ولم يستقر (هـ * ومنه حديث علي) الكلمة من الحكمة تكون في صدر المناق وتلج حتى تخرج الى صاحبها أي تحرك في صدره وتعلق حتى يستمعها المؤمن فيما أخذها

واللبنة بفتح اللام وسكون الجيم التي أتى عليها من الغنم بعد نتاجها أربعة أشهر نخف لبنها ج لجاب والجببات ولجب ولجبنت بالضم ولجبنت ومنه يبدو لهم أمثال اللب من الذهب وفي قصة موسى والحجر فلبنة ثلاث لببات قال أبو موسى كذا في مسند أحمد ولا أعرف وجهه إلا أن يكون بالحاء والتاء من اللبت وهو الضرب ولحمة بالعصا ضربه * إذا استلج أحدكم بيمينه فانه آثم ماله عند الله من الكفارة هو استعمل فعل من اللجاج ومعناه أن يحلف على شيء ويرى أن غيره خير منه فيقيم على يمينه ولا يحنث ويكفر وقيل هو أن يرى أنه صادق فيها مصيب فيلج فيها ولا يكفرها وروي إذا استلج باظهار الادغام ومن ركب البحر اذا التجم أي تلاطمت أمواجه ولجة البحر معظمه ولجت القضية بيني وبينك أي وجبت ووضعوا اللج على قفي هو بالضم السيف بلغة طي وسمعت لهم لجة بآمين يعني أصوات المصلين واللجة الجلبة والصيداح * لجمت * الباب هما عضاداته وجانباه وروي بالباء بدل الفاء وهو وهم * تلجم * في صدرك ترد وقلق ولم يستقر

ويعيه أو أراد تَجَلَّجَ فحذف تاء المضارعة تخفيفاً ﴿لحم﴾ (س * فيه) من سُمِّلَ عَمَّا يَعْمَلُهُ فكنهه
 أَلْجَهُ اللهُ بِالْحِمَامِ مِنْ نَارِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْمُسَكَّنُ عَنِ السَّكَّامِ مَثَلٌ عَنِ الْحِمِّ نَفْسُهُ بِالْحِمَامِ وَالْمُرَادُ بِالْعِلْمِ مَا يَلْزَمُهُ تَعْلِيمُهُ
 وَيَتَعَيَّنُ عَلَيْهِ كَمَنْ يَرَى رَجُلًا حَدِيثَ عَهْدٍ بِالْإِسْلَامِ وَلَا يُحْسِنُ الصَّلَاةَ وَقَدْ حَضَرَ وَقَتُّهَا فَيَقُولُ عَلِمُونِي كَيْفَ
 أَصَلَّيْتُ وَكُنْ جَاهُ مُسْتَقْتِمًا فِي حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ فَانَّهُ يَلْزَمُ فِي هَذَا وَمِثَالُهُ تَعْرِيفُ الْجَوَابِ وَمَنْ مَنَعَهُ اسْتَحَقَّ
 الْوَعِيدَ (س * ومنه الحديث) يَبْلُغُ الْعَرَقُ مِنْهُمْ مَا يَلْجِمُهُمْ أَي يَصِلُ إِلَى أَفْوَاهِهِمْ فَيَصِيرُ لَهُمْ بَعْزَلَةُ الْجِلَامِ
 يَمْنَعُهُمْ عَنِ السَّكَّامِ يَعْنِي فِي الْحَمَشْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (ومنه حديث المستحاضة) اسْتَمْتَقِرَى وَتَلْجَمِي أَي اجْعَلِي
 مَوْضِعَ خُرُوجِ الدَّمِ عَصَابَةً تَمْنَعُ الدَّمَ تَشْبِيهُهُ بِمَوْضِعِ الْجِلَامِ فِي فَمِ الدَّابَّةِ ﴿لجن﴾ (في حديث العرياض)
 بَعَثَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكْرًا فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ عَنْهُ فَقَالَ لَا أَقْضِيكَهَا إِلَّا الْجَيْنِيَّةَ الضَّمِيرُ
 فِي أَقْضِيكَهَا رَاجِعٌ إِلَى الدَّرَاهِمِ وَالْجَيْنِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْجَيْنِ وَهِيَ الْفِضَّةُ (ه * وفي حديث جرير) إِذَا
 أَخْلَفَ كَانَ لَجِيمًا الْجَيْنِ يَنْفَعُ الْمَالُ وَكَسْرُ الْجِيمِ الْخَبْطُ وَذَلِكَ أَنَّ وَرَقَ الْأَرَاكِ وَالسَّلْمِ يُخْبَطُ حَتَّى يَسْقُطَ
 وَيَجِفُّ ثُمَّ يُدَقُّ حَتَّى يَتَلَجَّنَ أَي يَتَلَرَّجَ وَيَصِيرُ كَالْحَطْمِيِّ وَكُلُّ شَيْءٍ يَتَلَرَّجُ فَقَدْ تَلَجَّنَ وَهُوَ فَعِيلٌ بِعَنْ مَفْعُولٍ

﴿باب اللام مع الحاء﴾

﴿لحب﴾ (ه * في حديث ابن زمل الجهني) رَأَيْتُ النَّاسَ عَلَى طَرِيقِ رَحْبٍ لِحَابِ اللَّاحِبِ الطَّرِيقُ
 الْوَاسِعُ الْمُنْقَادُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ (ومنه حديث أم سلمة) قَالَتْ لِعُمَّانَ لَا تُعْفِ سَيْلًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَبِّهَا أَي أَرْضُهَا وَنَجَّهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿لحت﴾ (ه * فيه) إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ
 لَا يَزَالُ فِيكُمْ وَأَنْتُمْ وَلَا تَهْمَالُ تَحْدِثُوا أَعْمَالًا فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ شَرَّ خَلْقِهِ فَحَتَمُواكُمْ كَمَا نَحَتُ الْقَضِيبَ
 اللَّحْتِ الْقَشْرُ وَنَحَتَ الْعَصَا إِذَا قَشَرَهَا وَنَحَتَهُ إِذَا أَخَذَ مَا عِنْدَهُ وَلَمْ يَدَعْ لَهُ شَيْئًا ﴿لحج﴾ (س * في حديث
 علي يوم بدر) فَوَقَعَ سَيْفُهُ فَلَجَّ أَي نَسَبَ فِيهِ يَقَالُ فَلَجَّ فِي الْأَمْرِ يَلْجُجُ إِذَا دَخَلَ فِيهِ وَنَسَبَ ﴿لحج﴾
 (في حديث الحديبية) فَبَرَكْتَ نَاقَتَهُ فَبَرَّحَهَا الْمَسْلُومُونَ فَأَلْحَتْ أَي لَزِمَتْ مَكَانًا مِنْ أَلْحَ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا لَزِمَهُ
 وَأَصْرَعَهُ وَقِيلَ انْمَا يَقَالُ أَلْحَ الْجَمَلُ وَخَلَاتِ النَّاقَةُ كَالْحِرَانِ لِلْفَرَسِ (ه * وفي حديث اسماعيل
 عليه السلام وأمه هاجر) وَالْوَادِي يَوْمَئِذٍ لَأَحُ أَي ضَمِيقٌ مُلْتَفٌّ بِالشَّجَرِ وَالْحَجْرِ يَقَالُ مَكَانٌ لَأَحٌ وَنَحْحٌ وَرَوَى
 بِالْحَاءِ ﴿لحد﴾ (فيه) اخْتَبَرَ الطَّعَامَ فِي الْحَرَمِ بِالْحَادِ فِيهِ أَي ظَلَمَ وَعَدْوَانٌ وَأَصْلُ الْإِحْدَادِ الْمَيْلُ وَالْعُدُولُ
 عَنِ الشَّيْءِ (ه * ومنه حديث طهفة) لَا يُنَاطُظُ فِي الزَّكَاتِ وَلَا يُنْجَدُ فِي الْحَيَاةِ أَي لَا يَجْرِي مِنْكُمْ مَيْلٌ عَنِ
 الْحَقِّ مَا دُمْتُمْ أَحْيَاءَ قَالَ أَبُو مَوْسَى رَوَاهُ الْقَتَيْبِيُّ لَا تُنَاطُظُ وَلَا تُنْجَدُ عَلَى النَّهْيِ لِلوَاحِدِ وَلَا وَجْهٌ لَهُ لِأَنَّهُ خَطَابٌ
 لِلْجَمَاعَةِ وَرَوَاهُ الزُّنْشَرِيُّ لَا تُنَاطُظُ وَلَا تُنْجَدُ بِالنُّونِ (وفي حديث دفن النبي صلى الله عليه وسلم) أَلْحِدُوا
 لِي لِحْدًا اللَّحْدُ الشَّقُّ الَّذِي يُعْمَلُ فِي جَانِبِ الْقَبْرِ لِمَوْضِعِ الْمَيْتِ لِأَنَّهُ قَدْ أَمِيلَ عَنِ وَسْطِ الْقَبْرِ إِلَى جَانِبِهِ يَقَالُ لِحْدَتُ

﴿يلجمهم﴾ العرق أى
 يصل الى أفواههم - م فيصير لهم
 بعنزلة اللجام يمنعهم - م عن الكلام
 واستنقري وتلجمي أى اجعلي
 موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم
 تشبيها بوضع اللجام في فم الدابة
 لا أقضيكها إلا ﴿الجينية﴾ هى
 نسبة الى الجين وهو الفضة واللين
 ككريم الخبط - ﴿اللاحب﴾
 الطريق الواسع المنقاد الذى
 لا ينقطع وسبيل كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لهما أى أوضحها
 ونجها ﴿لحت﴾ العصا قشرها
 ولحته أخذ جميع ما عنده ولم يدع
 له شياً ﴿لحج﴾ السيف نسب
 ﴿ألح﴾ على الشئ لزمه وأصر
 عليه وألح الجمل حرن والوادي لاح
 بالتشديد أى ضيق ملتف بالشجر
 والحجر وروى بالحاء المعجمة بعناه
 وروى بها مخففا أى معوج
 ﴿الاحداد﴾ الميل والعدول عن
 الحق والظلم والعدوان والحد الشق
 الذى يعمل في جانب القبر لموضع
 الميت لأنه أميل عن وسط القبر الى
 جانبه

وَأَخَذَتْ (ومنه حديث دَفَنَهُ أَيضاً) فَأَرْسَلُوا إِلَى الْأَحَدِ وَالضَّارِحِ أَيْ الَّذِي يَعْمَلُ اللَّحْدَ وَالضَّرِيحَ (وفيه) حتى يَلْقَى اللَّهَ وَمَا عَلَى وَجْهِهِ لِحَادَةٌ مِنْ لَحْمٍ أَيْ قِطْعَةٌ قَالَ الرَّيْثِيُّ مَا أَرَاهَا إِلَّا لِحَادَةً بِالنَّهْمِ مِنَ اللَّحْمِ وَهُوَ أَنْ لَا يَدَعَ عِنْدَ الْإِنْسَانِ شَيْئاً إِلَّا أَخَذَهُ وَإِنْ نَحَّتِ الرَّوَايَةُ بِالذَّالِ فَتَكُونُ مُبَدَّلَةً مِنَ النَّهْمِ كَدَوْبُجٍ فِي تَوْبُجٍ ﴿لِحْسٍ﴾ (في حديث غَسَلَ الْيَدَيْنِ مِنَ الطَّعَامِ) أَنَّ الشَّيْطَانَ حَسَّاسٌ لِحَاسٍ أَيْ كَثِيرٌ لِلْحَسِّ مَا يَصِلُ إِلَيْهِ يَقُولُ لِحَسَّتِ الشَّيْءُ الْحَسُّ إِذَا أَخَذَتْهُ بِلِسَانِكَ وَحَاسٌ لِلْبُعْغَةِ وَالْحَسَّاسُ الشَّدِيدُ الْحَسِّ وَالْأَذْرَاكُ (س * وفي حديث أَبِي السُّودِ) عَلَيْكُمْ وَلَا تَأْفَاقُهُ أَهَيْسُ أَيْسُ أَلَمْ يَحْسُ هُوَ الَّذِي لَا يَظْهَرُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ وَهُوَ مِفْعَلٌ مِنَ الْحَسِّ وَيُقَالُ التَّحَسُّتُ مِنْهُ حَتَّى أَيْ أَخَذَتْهُ وَاللَّاحُوسُ الْحَرِيصُ وَقِيلَ الْمَشْرُومُ ﴿لِحْصٍ﴾ (س * في حديث عَطَاءٍ) وَسُئِلَ عَنْ نَعْمِ الْوُضُوءِ فَقَالَ اسْمِعْ يُسْمَعُ لَكَ كَأَنَّكَ مَن مَعَى لَا يُفْتَشُونَ عَنْ هَذَا وَلَا يُحْصُونَ التَّحْيِصَ التَّشْدِيدَ وَالتَّضْيِيقَ أَيْ كَأَنَّكَ لَا تُشَدُّونَ وَلَا يَسْتَقْصُونَ فِي هَذَا وَأَمَّا هَلْ ﴿لِحْطٍ﴾ (س * في حديث عَلِيٍّ) أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ لِحَطُوا بِأَبْوَابِ دَارِهِمْ أَيْ رَشَوْهُ وَاللِّحْطُ الرَّشُّ ﴿لِحْظٍ﴾ (في صفة عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) جُلُّ نَظَرِهِ الْمَلَاخِظَةُ هِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ اللَّحْظِ وَهُوَ النَّظَرُ بِسِقِّ الْعَيْنِ الَّذِي يَلِي الصُّدْغَ وَأَمَّا الَّذِي يَلِي الْأَنْفَ فَأَلْوِقُ وَالْمَاقُ ﴿لِحْفٍ﴾ (س * فيه) مَنْ سَأَلَ وَلَهُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا فَقَدْ سَأَلَ النَّاسَ بِالْحَفَا أَيْ بِالْعَفْيِ فِيهَا يُقَالُ أَلْحَفُ فِي الْمَسْأَلَةِ يُلْحِفُ الْحَافُ إِذَا أَلْحَفَ فِيهَا وَزَيْبَهَا (س * ومنه حديث ابنِ عُمَرَ) كَانَ يُلْحِفُ شَارِبَهُ أَيْ يَبَالِغُ فِي قِصِّهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (س * وفيه) كَانَ اسْمُ فَرَسِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّحِيفُ لِطَوْلِ ذَنْبِهِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ كَأَنَّهُ يُلْحِفُ الْأَرْضَ بِذَنْبِهِ أَيْ يُغْطِيهَا بِهِ يَقَالُ لِحَفْتُ الرَّجُلُ بِالْحَفَايَ طَرَحْتَهُ عَلَيْهِ وَيُرْوَى بِالْجِيمِ وَالْحَاءِ ﴿لِحَقٍّ﴾ (س * في دعاءِ الْقِنُونِ) أَنَّ عَذَابَكَ بِالْكَفَّارِ لِحَقِّ الرَّوَايَةُ بِكُسْرِ الْحَاءِ أَيْ مَنْ تَزَلَّ بِهِ عَذَابُكَ أَلْحَقَهُ بِالْكَفَّارِ وَقِيلَ هُوَ بِمَعْنَى لِحَقٍّ لِحَقِّ لِحَقِّ يَقَالُ لِحَقْتُهُ وَأَلْحَقْتُهُ بِمَعْنَى كَتَبْتُهُ وَأَتَّبَعْتُهُ وَيُرْوَى بِفَتْحِ الْحَاءِ عَلَى الْمَفْعُولِ أَيْ أَنَّ عَذَابَكَ يُلْحَقُّ بِالْكَفَّارِ وَيُصَابُونَ بِهِ (وفي دعاءِ زِيَارَةِ الْقُبُورِ) وَإِنَّا نَشَاءُ اللَّهُ بِكُمْ لِأَحْقُونَ قِيلَ مَعْنَاهُ إِذْ شَاءَ اللَّهُ وَقِيلَ أَنْ شَرِطِيَّةً وَالْمَعْنَى لِأَحْقُونَ بِكُمْ فِي الْمُوَافَاةِ عَلَى الْإِيمَانِ وَقِيلَ هُوَ التَّبَرُّيُّ وَالتَّقْوِيُّضُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمَنِينَ وَقِيلَ هُوَ عَلَى التَّأْدِيبِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَقُولَنَّ لَشَيْءٍ إِنْ فَاعِلٌ ذَلِكَ عَدَا الْأَنْبِيَاءُ اللَّهُ (وفي حديثِ عَمْرٍو بْنِ شَعِيبٍ) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى أَنَّ كُلَّ مُسْتَلْحَقٍّ اسْتَلْحَقَّ بَعْدَ أَبِيهِ الَّذِي يُدْعَى لَهُ فَقَدْ لِحَقَّ بِنِ اسْتَلْحَقَّهُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَذِهِ أَحْكَامٌ وَقَعَتْ فِي أَوَّلِ زَمَانِ الشَّرِيعَةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ لِأَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ إِمَاءٌ بَغَايَا وَكَانَ سَادَتُهُمْ يُلُونُ مِنْهَا إِذَا جَاءَتْ أَحْدَاهُنَّ بِوَلَدٍ مِمَّا ادَّعَاهُ السَّيِّدُ وَالرَّأْيُ فَأَلْحَقَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالسَّيِّدِ لِأَنَّ الْأُمَّةَ قِرَاشٌ كَالْحُرَّةِ فَإِنَّ مَاتَ السَّيِّدُ وَلَمْ يَسْتَلْحَقَّهُ ثُمَّ اسْتَلْحَقَّهُ وَرَثَتْهُ بَعْدَهُ لِحَقَّ بِأَبِيهِ وَفِي مِرْآئِهِ خِلَافٌ (وفي قصيدِ كَعْبِ)

والاحد الذي يعمل له والحادة
من لحم أى قطعة ﴿لحست﴾
الشيء أخذته بلسانك والشيطان
لحاس أى كثير اللعس لما يصل
اليه ﴿التحيص﴾ التشديد
والتضييق ﴿اللحط﴾ الرش
﴿الملاخظة﴾ مفاعلة من اللحظ
وهو النظر بشق العين الذى يلى
الصدغ ﴿الحف﴾ فى المسئلة ألح
فيها وزنها وكان ابن عمر يلحف
شاربه أى يبالغ فى قصه واسم فرسه
صلى الله عليه وسلم اللحيف لظول
ذنبه فاعيل بمعنى فاعل كأنه يلحف
الأرض بذنبه أى يغطيها وروى
بالجيم فان صح فهو من السرعة لان
اللحيف سهم عريض النصل ورواه
البخارى بالحاء ولم يحققه وكان

تَحْدِي عَلَى بَسْرَاتٍ وَهِيَ لَاحِقَةٌ * ذَوَابِلُ وَقَعْنِ الْأَرْضَ تَحْلِيلِ

اللاحيقة الضامرة * (الحلح) * (هـ) * في صفة عليه الصلاة والسلام) اذا سرَفَكَتْ وَجْهَهُ الْمِرْآةُ وَكَانَ
 الجُدْرَةُ لَاحِلٌ وَجْهَهُ الْمَلَا حِكَةُ شِدَّةِ الْمَلَامَةِ أَيْ رُئِيَ شَخْصُ الْجُدْرِ فِي وَجْهِهِ * (الحلح) * (هـ) * (فيه) ان
 نَاقَتَهُ اسْتِنَاخَتْ عِنْدَ بَيْتِ أَبِي أَيُوبَ وَهُوَ وَاضِعٌ زِمَامَهَا ثُمَّ تَحَلَّمَتْ وَأَرْزَمَتْ وَوَضَعَتْ جِرَانَهَا تَحَلَّمَتْ أَيْ
 أَقَامَتْ وَلَزِمَتْ مَكَانَهَا وَلَمْ تَبْرَحْ وَهُوَ ضِدُّ تَحَلَّمٌ * (الحم) * (هـ) * (فيه) انَّ اللَّهَ لِيُبْعِضُ أَهْلَ الْبَيْتِ اللَّحْمِينَ
 وَفِي رِوَايَةِ الْبَيْتِ اللَّحْمِ وَأَهْلِهِ قِيلَ هُمْ الَّذِينَ يَكْتُرُونَ أَكْلَ لَحْمِ النَّاسِ بِالغَيْبَةِ وَقِيلَ هُمْ الَّذِينَ يَكْتُرُونَ
 أَكْلَ اللَّحْمِ وَيُدْمُونُونَهُ وَهُوَ أَشْبَهُهُ (ومنه قول عمر) اتَّقُوا هَذِهِ الْمَجَازِرَ فَإِنَّ لَهَا ضَرَاوَةَ كَضَرَاوَةِ الْخَمْرِ (وقوله
 الآخر) انَّ لَللَّحْمِ ضَرَاوَةَ كَضَرَاوَةِ الْخَمْرِ يُقَالُ رَجُلٌ لَحِمٌ وَمَلْحَمٌ وَلَا حِمَّ وَلَا حِمَّ وَاللَّحْمُ الَّذِي يَكْتُرُ أَكْلَهُ وَالْمَلْحَمُ الَّذِي
 يَكْتُرُ عِنْدَهُ اللَّحْمُ أَوْ يُطْعِمُهُ وَاللَّاحِمُ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَهُ لَحْمٌ وَاللَّحِيمُ الْكَثِيرُ لَحْمُ الْجَسَدِ (هـ) * (في حديث جعفر
 الطَّيَّارِ) انه أَخَذَ الرَّايَةَ يَوْمَ مَوْثَةَ فَقَاتَلَ بِهَا حَتَّى أَلْحَمَهُ الْقِتَالُ يُقَالُ أَلْحَمَ الرَّجُلُ أَلْحَمَ الرَّجُلُ وَاسْتَلْحَمَ إِذَا نَشِبَ فِي الْحَرْبِ
 فَلَمْ يَجِدْهُ مَخْلَصًا وَالْحَمَّةُ غَيْرُهُ فِيهَا وَلَحِمٌ إِذَا قَاتَلَ فَهُوَ مَلْحُومٌ وَلَحِيمٌ (هـ) * (ومنه حديث عمر في صفة الغزاة)
 وَمِنْهُمْ مَنْ أَلْحَمَ الْقِتَالَ (س) * (ومنه حديث سهل) لَا يَرُدُّ الدُّعَاءَ عِنْدَ الْبَأْسِ حِينَ يُلْحَمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
 أَيْ يَشْتَمِلُ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ وَيَلْحَمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا (س) * (ومنه حديث أسامة) انه لَحِمٌ رَجُلًا مِنَ الْعَدُوِّ
 أَيْ قَتَلَهُ وَقِيلَ قُرْبٌ مِنْهُ حَتَّى لَزِقَ بِهِ مِنَ اللَّحْمِ الْجُرْحُ إِذَا التَّرَّقَ وَقِيلَ لَحِمَهُ أَيْ ضَرَبَهُ مِنْ أَصَابِ لَحْمِهِ
 (س) * (وفيه) الْيَوْمَ يَوْمُ الْمَحْمَةِ (س) * (في حديث آخر) وَيَجْعَعُونَ لِلْمَحْمَةِ هِيَ الْحَرْبُ وَمَوْضِعُ
 الْقِتَالِ وَالْجَمْعُ الْمَلْحَمُ مَا خُوِذَ مِنْ اسْتِمْبَالِ النَّاسِ وَاحْتِمَالِ طُهُمِ فِيهَا كَأَسْتِمْبَالِ لَحْمِ الثَّوْبِ بِالسِّدِيِّ وَقِيلَ
 هُوَ مِنَ اللَّحْمِ لِكَثْرَةِ لَحْمِ الْقَتْلِ فِيهَا (س) * (ومن أممائه عليه الصلاة والسلام) نَبِيُّ الْمَحْمَةِ يَعْنِي نَبِيَّ
 الْقِتَالِ وَهُوَ كَقَوْلِهِ الْآخِرُ بَعَثْتُ بِالسَّيْفِ (هـ) * (فيه) انه قَالَ لِرَجُلٍ صُمُّ يَوْمًا فِي التَّمْرِ قَالَ إِنِّي أَجِدُ قُوَّةَ
 قَالَ فَصُمُّ يَوْمَيْنِ قَالَ إِنِّي أَجِدُ قُوَّةَ قَالَ فَصُمُّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الشَّهْرِ وَالْحَمُّ عِنْدَ الثَّلَاثَةِ أَيْ وَقَفَ عِنْدَهَا فَلَمْ يَزِدْ
 عَلَيْهَا مِنَ الْحَمِّ بِالْمَكَانِ إِذَا قَامَ فَلَمْ يَبْرَحْ (س) * (في حديث أسامة) فَاسْتَلْحَمْنَا رَجُلًا مِنَ الْعَدُوِّ أَيْ تَبِعْنَا
 يُقَالُ اسْتَلْحَمَ الطَّرِيدَ وَالطَّرِيقَ أَيْ تَبِعَ (هـ) * (في حديث الشَّجَاجِ) الْمِتْلَاحَةُ هِيَ الَّتِي أَخَذَتْ
 فِي اللَّحْمِ وَقَدْ تَسَكَّوْنَ الَّتِي بَرَأَتْ وَالتَّحَمَّتْ (وفي حديث عمر) قَالَ لِرَجُلٍ لِمَ طَلَّقْتَ امْرَأَتَكَ قَالَ إِنَّهَا كَانَتْ
 مِتْلَاحَةً قَالَ انْ ذَلِكَ مِنْهُنَّ لَمْ تَسْتَرِدُّ قِيلَ هِيَ الصَّيِّقَةُ الْمَلَّاقِي وَقِيلَ هِيَ الَّتِي يَهَارَتِقُ (س) * (في حديث
 عائشة) فَلَمَّا عَلِمْتُ اللَّحْمَ سَبَعَنِي أَيْ سَمَّتْ وَتَقَلَّتْ (هـ) * (فيه) الْوَلَاءُ لِحْمَةِ كَلِمَةُ النَّسَبِ وَفِي رِوَايَةِ كَلِمَةُ
 الثَّوْبِ قَدْ اخْتَلَفَ فِي صَمِّ اللَّحْمَةِ وَفَتْحُهَا فَيَقِيلُ هِيَ فِي النَّسَبِ بِالضَّمِّ وَفِي الثَّوْبِ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَقِيلَ الثَّوْبُ
 بِالْفَتْحِ وَحَدَّهُ وَقِيلَ النَّسَبُ وَالثَّوْبُ بِالْفَتْحِ فَأَمَّا بِالضَّمِّ فَهُوَ مَا يُصَادِبُهُ الصَّيْدُ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ الْحَالِطَةُ فِي الْوَلَاءِ

الجدر * تلاحلح * وجهه أي يرى
 شخص الجدر في وجهه والملاحكة
 شدة الملامة * تلحمت * الناقصة
 أقامت ولزمت مكانها ولم تبرح وهو
 ضد تلحمت * ان الله يبعض أهل
 البيت (اللحمين) * قيل هم الذين
 يكثرون أكل اللحم ويدمونونه وألحمه
 القتال نسب في الحرب فلم يجده
 مخلاصا وعند البأس حين يلحم
 بعضهم بعضا أي تشتبك الحرب
 بينهم ويلزم بعضهم بعضا ولحم
 رجلا من العدو أي قتله وقيل قرب
 منه حتى لزقه من اللحم الجرح إذا
 الترق وقيل ضربه أي أصاب لحمه
 والمحممة الحرب وموضع القتال ج
 ملاحم ونبي المحمة يعني نبي القتال
 وألحم عند الثالثة أي وقف عندها
 فلم يزد عليها واستلحمتنا رجل من
 العدو أي تبعنا والمتلاحمة من
 الشجاج التي أخذت في اللحم ومن
 النساء الصيقة الملاقى والولاء لحمية
 كلمة النسب

وانه تجرى تجرى النسب في الميراث كما تخالط اللثة سدى الثوب حتى يصير كالشيء الواحد لما بينهما من المداخلة الشديدة (س * ومنه حديث الحجاج والمطر) صار الصغار لحمية الجبار أى ان القطر انتسج لتأبعه فدخل بعضه في بعض واتصل * (الحن) * (هـ س * فيه) انكم تختصمون إلى وعسى أن يكون بعضكم ألحن بحجته من الآخر فن قضيت له بشىء من حق أخيه فأغما أقطع له قطعة من النار اللحن الميل عن جهة الاستقامة يقال لحن فلان في كلامه اذا مال عن صحيح المنطق وأراد إن بعضكم يكون أعرف بالحجة وأفطن لها من غيره ويقال لحن فلان اذا قلت له قولا يفهمه ويتحقى على غيره لانه يميله بالتورية عن الواضح المفهوم ومنه قالوا لحن الرجل فهو لحن إذا فهم ما لا يفطن له غيره (ومنه الحديث) انه بعث رجلين الى بعض الشعوب عينا فقال لهما اذا انصرفتما فالحنا الى لحننا أى أسيرا إلى ولا تفصحا وعرضا عما رأيتما أمرهما بذلك لانهم ما رأيا أخبارا عن العدو يماس وقوة فأحب أن لا يقف عليه المسلمون (ومنه حديث ابن عبد العزيز) تحببت لمن لا حن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلام أى فاطنهم وجاهلهم (هـ * وفي حديث عمر) تعلموا السنة والقرائض واللحن كما تعلمون القرآن وفي رواية تعلموا اللحن في القرآن كما تعلمونه يريد تعلموا لغة العرب بأعرابها وقال الأزهرى معناه تعلموا لغة العرب في القرآن وأعرفوا معانيه كقوله تعالى واتعرفنهم في لحن القول أى معناه وخفواه واللحن اللغته والتخو واللحن أيضا الخطأ في الاعراب فهو من الأضداد قال الخطابي كان ابن الاعرابى يقول ان اللحن بالسكون الفطنة والخطأ سواها وعمامة أهل اللغة في هـ ذاعلى خلافه قالوا الفطنة بالفتح والخطأ بالسكون وقال ابن الاعرابى واللحن أيضا بالتحريك اللغة (وقدروى) ان القرآن نزل بلحن قريش أى بلغتهم ومنه قول عمر تعلموا القرائض والسنة واللحن أى اللغة قال الزمخشري المعنى تعلموا الغريب واللحن لأن في ذلك علم غريب القرآن ومعانيه ومعانى الحديث والسنة ومن لم يعرفه لم يعرف أكثر كتاب الله ومعانيه ولم يعرف أكثر السنن (هـ * ومنه حديث عمر) أيضا أبى أقرؤنا وإنما نرغب عن كثير من لحنه أى لغته (هـ * ومنه حديث أبى ميسرة) في قوله تعالى فأرسلنا عليهم سبيل العرم قال العرم السنة بلحن اليمن أى بلغتهم وقال أبو عبيد قول عمر تعلموا اللحن أى الخطأ في الكلام لتحترزوا منه قال (هـ * ومنه حديث أبى العالصة) كنت أطوف مع ابن عباس وهو يعلمنى اللحن (ومنه الحديث) وكان القاسم رجلا لحنه يروى بسكون الحاء وفتحها وهو الكثير اللحن وقيل هو بالفتح الذى يلحن الناس أى يخطئهم والمعروف في هذا البناء انه الذى يكثر منه الفعل كالمهزة والمهزة والطلمة والخدعة ومخوذك (هـ * وفي حديث معاوية) انه سأل عن ابن زياد فقيل انه ظريف على أنه يلحن فقال أوليس ذلك أظرف له قال القتيبي ذهب معاوية الى اللحن الذى هو الفطنة تحرك الحاء وقال غيره اغما أراد اللحن ضد الاعراب وهو يستملح في الكلام اذا قلل ويستثقل الاعراب والتشدق (وفيه) اقرؤا

أى تحسرى بحسراه فى الميراث كما يخالط اللثة سدى الثوب حتى يصير كالشيء الواحد لما بينهما من المداخلة الشديدة وهى بفتح اللام فى النسب والثوب وقيل بالضم فىهما وقيل بالضم فى النسب وحده * (الحن) * الفطنة قيل بالسكون وقيل بالفتح ومنه الحن بحجته أى أفطن لها وأعرف بها ولا حن الناس أى فاطنهم وجاهلهم واللحن اللغته والاعراب والخطأ فى الاعراب فهو من الأضداد وتعلموا اللحن فى القرآن يريد تعلموا لغة العرب بأعرابها وقال الأزهرى معناه تعلموا لغة العرب فى القرآن وأعرفوا معانيه كقوله تعالى واتعرفنهم فى لحن القول أى معناه وخفواه واللحن اللغته والتخو واللحن أيضا الخطأ فى الاعراب وهو من الأضداد قال الخطابى كان ابن الاعرابى يقول ان اللحن بالسكون الفطنة والخطأ سواها وعمامة أهل اللغة فى هـ ذاعلى خلافه قالوا الفطنة بالفتح والخطأ بالسكون وقال ابن الاعرابى واللحن أيضا بالتحريك اللغة (وقدروى) ان القرآن نزل بلحن قريش أى بلغتهم ومنه قول عمر تعلموا القرائض والسنة واللحن أى اللغة قال الزمخشري المعنى تعلموا الغريب واللحن لأن فى ذلك علم غريب القرآن ومعانيه ومعانى الحديث والسنة ومن لم يعرفه لم يعرف أكثر كتاب الله ومعانيه ولم يعرف أكثر السنن (هـ * ومنه حديث عمر) أيضا أبى أقرؤنا وإنما نرغب عن كثير من لحنه أى لغته (هـ * ومنه حديث أبى ميسرة) فى قوله تعالى فأرسلنا عليهم سبيل العرم قال العرم السنة بلحن اليمن أى بلغتهم وقال أبو عبيد قول عمر تعلموا اللحن أى الخطأ فى الكلام لتحترزوا منه

القرآن يُلحون العرب وأصواتها وإيّاكم ولحون أهل العشق ولحون أهل السكابين اللحون والألحان جمع
لحن وهو التطريب وترجيع الصوت وتحسين القراءة والشعر والغناء ويُشبهه أن يكون أراد هذا الذي
يقوله قراء الزمان من اللحون التي يقرؤون بها النظائر في المحافل فان اليهود والنصارى يقرؤون كتبهم نحو
من ذلك (الحا) (هـ * فيه) نهيته عن ملاحاة الرجال أي مقارلتهم ومخاصمتهم يقال لحيت الرجل ألحاه
لحياً إذا لمته وعدلته ولا حيمته ملاحاة ولحاه إذا نازعته (ومنه حديث ليلة القدر) تلاخي رجلان فرفعت
(وحديث لقمان) فليحيا الصاحبنا لحيماً أي لوماً وعدلاً وهو نصب على المصدر كسمة أو رعيماً (هـ * وفيه)
فاذا فعلتم ذلك سلبت الله عليكم شرار خلقه فالنحوكم كما يلحى القصب يقال لحوت الشجرة ولحيتها والتحيتها
إذا أخذت لحاءها وهو قشرها ويروي فلتحوا ولم وقد تقدم (ومنه الحديث) فان لم يجد أحدكم إلا الحاء عنبة
أو عود شجرة فليضعه أراد قشر العنبة اسمته عارة من قشر العود (هـ * ومنه خطبة الحاج) لا تحوئكم
لحو العصا (س * وفيه) انه نهى عن الاقتعاط وأمر بالتحلي هو جعل بعض العمامة تحت الحنك
والاقتعاط أن لا يجعل تحت حنكه منها شيئاً (وفيه) انه احتجهم بلحى جل وفي رواية بلحى جمل هو يفتح
اللام ويضع بين مكة والمدينة وقيل عقبه وقيل ماء

وإيّاكم ولحون أهل السكابين جمع
لحن وهو التطريب وترجيع الصوت
* الملاحاة * واللحاء المنازعة ولحوت
الشجرة ولحيتها والتحيتها أخذت
لحائها وهو قشرها والتحلي جعل
بعض العمامة تحت الحنك ولحى
جمل بفتح اللام موضع بين مكة
 والمدينة وقيل عقبه وقيل ماء
* الوادى * لاخ * أى متضابق
لكثرة الشجر وقلة العمارة
* التحخيص * التقريب
والاختصار * اللخاف * حجارة
بيض رفاق الواح مدة لفة
* اللخائنية * اللكنة في الكلام
والعجمة * اللخم * القرش
* اللخناء * المرأة التي لم تحتن وقيل
المتنة الفرج

باب اللام مع الحاء

* الخ * (هـ * في قصة اسمعيل وأمه هاجر) والوادي يومئذ لاخ أى متضابق لكثرة الشجر وقلة
العمارة وقيل هو لاخ بالتخفيف أى معوج من الألقى وهو العوج الغم وأثبتته ابن معين بالحاء المعجمة وقال
من قال غير هذا فقد صحف فإنه روى بالحاء المهملة * لخص * (هـ * في حديث علي) انه قد
لتلخيص ما التبس على غيره التلخيص التقريب والاختصار يقال لخصت القول أى اقتصرته فيه
واختصرت منه ما يحتاج اليه * الخف * (هـ * في حديث جمع القرآن) فجعلت أتبعه من الرقاع
والعُشب والخفاف هي جمع لفة وهي حجارة بيض رفاق (ومنه حديث جارية كعب بن مالك) فأخذت لحافة
من حجر قد تحتمها بها (وفيه) كان اسم فرسه عليه الصلاة والسلام اللخيف كذا رواه البخاري ولم يتحققه
 والمعروف بالحاء المهملة ورؤي بالميم * الخنج * (هـ * في حديث معاوية) قال أى الناس أفصح فقال
رجل قوم ارتفعوا عن اللخائنية العراق هي اللكنة في الكلام والعجمة وقيل هو منسوب الى اللخان وهو
قبيلة وقيل موضع (ومنه الحديث) كما موضع كذا وكذا فأتى رجل فيه اللخائنية * الخم * (في حديث
عكرمة) اللخم حلال هو ضرب من سمك البحر يقال اسمه القرش * لخن * (س * في حديث ابن عمر)
يا ابن اللخناء هي المرأة التي لم تحتن وقيل اللخن الثمن وقد لحن السقاء يُلحن

باب اللام مع الدال

* (لد) (فيه) ان أبغض الرجال الى الله الا اللد الحميم أي السيد الخوصمة واللد الخوصمة الشديدة
 (هـ) ومنه حديث علي (رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله ماذا لقيت بعدك من الأود
 واللد) (هـ * وحدث عثمان) فأنا منهم بين ألسن لدا وقلوب شدا وواحدة اليد كسيد (هـ * وفيه) خير
 ما نذاو يتيه بالدر وهو بالفتح من الأودية ما يستقام المريض في أحد شقي الفم ولدي الفم جانبا (ومنه
 الحديث) انه لقي مرضه فلما أفاق قال لا يبقى في البيت أحد الا لدفعل ذلك عقوبة لهم لأنهم لادوه بغير إذنه
 وقد تكررت في الحديث (وفي حديث عثمان) فتلدت تلدد المضطر التلدد التلفت عينا وشمالا تحيرا ما أخذ
 من ليدى العنق وهما صفتاه (ومنه حديث الدجال) فيقته له المسيح بباب لدم موضع بالشام وقيل
 بغلسطين * (لدغ) (فيه) وأعوذ بك أن أموت لديغا اللديغ المدوغ فعيل بمعنى مفعول وقد تكررت في
 الحديث * (لدم) (في حديث العقبه) ان أبا الهيثم بن التيهان قال له يا رسول الله ان بيننا وبين القوم جبالا
 ونحن قاطعوها فنخشى إن الله أعزك وأظفرك أن ترجع الى قومك فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال
 بل اللدم اللدم والمهدم المهدم اللدم بالتحريك الحرم جمع لدم لأنهن يتدن عليه اذامات والالتدام ضرب
 النساء وجوههن في النياحة وقد لدمت لدم لدم يعني ان حرمكم حرمي وفي رواية أخرى بل اللدم وهو
 أن يهدر دم القتيل المعنى ان طلب دمكم فقد طلب دمي فدمي ودمكم شيء واحد (ومن حديث عائشة) قبض
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في حجرى ثم وضعت رأسه على وسادة وقت ألتدم مع النساء وأضرب
 وجهي (ومن حديث الزبير) يوم أحد فخرجت أسعى اليها يعني أمه فأدركتها قبل ان تنتهي الى القتلى
 فلدمت في صدري وكانت امرأة جلدة أي ضربت ودفعت (س * وفي حديث علي) والله لا أكون
 مثل الضبع تسمع اللدم فتخرج حتى تصطاد أي ضرب حجرها بحجر إذا أراد وأصيد الضبع ضرب بواجرها
 بحجر أو بأيديهم فتحسبه شيئا تصيده فتخرج لتأخذه فتصاد أراد إنى لأأخذع كما أخذع الضبع باللدم
 (وفيه) جاءت أم ملىدم تسمأذن هي كنية الحنيفة والميم الأولى مكسورة زائدة وألدمت عليه الحنيفة أي دامت
 وبعضهم يقولها بالذال المججمة * (لدن) (هـ * وفيه) ان رجلا ركب ناخحاله ثم بعته فتلدن عليه أي تلاكها
 وتلاكت ولم ينبعث (ومن حديث عائشة) فأرسل إلى ناقة محزومة فتلدنت على فلعتتها (وفي حديث
 الصدقة) عليهما جنتان من حديد من لدن ذرينهما إلى ترقيهما لدن طرف مكان بمعنى عند وفيه لغات
 الا أنه أقرب مكانا من عند وأخص منه فان عند تقع على المكان وغيره تقول لى عند فلان مال أى فى ذمته
 ولا يقال ذلك فى لدن وقد تكررت في الحديث * (لدا) (س * في الحديث) أن اللدة رسول الله أى تربه يقال
 ولدت المرأة ولادا وولادة فسمى بالمصدر وأصله ولدة ففوضت لها من الواو وانما ذكرنا ههنا خلا

* (اللد) الخوصمة الشديدة
 والرجل ألد وألسن لدا جمع
 لديد واللدود بالفتح ما يستقام
 المريض من الدواء فى أحد شقي
 الفم ولديا الفم جانبا والتلدد
 التلفت عينا وشمالا تحيرا وادموضع
 بالشام * (اللدغ) المدوغ
 * (اللدم) بالتحريك الحرم واللدم
 والالتدام ضرب النساء وجوههن
 فى النياحة ولدمت فى صدرى
 ضربت ودفعت وأم ملىدم بالكسر
 والذال مهملة وقيل مججمة كنية
 الحنيفة * (تلدن) البعير تلاكها
 وتلاكت ولم ينبعث * (اللدة) التربة

على لفظه وجمع اللذة لذات (س * ومنه حديث رقيقة) وفيهم الطيب الطاهر لذاته أى أتراه وقيل
ولادته وذكر الأتراب أسلوب من أساليبهم فى تهيئة الصفة وتذكيرها لأنه إذا كان من أقران ذوى
طهارة كان أثبت لطهارته وطيبه

﴿باب اللام مع الذال﴾

﴿لذذ﴾ (فيه) إذا ركب أحدكم الدابة فليحملها على ملاذها أى ليخبرها فى السهولة لافى الحزونة
والملاذ جمع ملذ وهو موضع اللذة ولذ الشئ يلد لذاة فهو ولذ أى مشتهمى (ومنه حديث الزبير) كان
يرقص عبد الله ويقول

أبيض من آل أبى عتيق * مبارك من ولد الصديق * أذة كالأذريقى

تقول لذذته بالكسر أذة بالفتح (س * وفيه) لصب عليكم العذاب صبا ثم لذذ أى قرن بعضه الى بعض
﴿لذع﴾ (س * فيه) خير ما ندأو يتم به كذا وكذا ولذعة بنار تصيب الماء اللذع الخفيف من إحراق
النار يرد السكى (س * وفي حديث مجاهد) فى قوله تعالى أولم يروا الى الطير فوقهم صافات يقبضن
قال بسط أجنحنهن وتلدعنهن لذع الطائر جناحيه إذا فرق فخر كهما بعد تسببهما ﴿لذاع﴾
(س * فى حديث عائشة) أنها ذكرت الدنيا فقالت قدمنى لذواها وبقي بلواها أى لذتها وهو فعلى من
اللذة فقلبت إحدى الذالين ياء كالتعضى والتظنى وأرادت بذهاب لذواها حياة النبي صلى الله عليه وسلم
وبالملوى ما حدث بعده من الحزن

﴿باب اللام مع الزاى﴾

﴿لزب﴾ (فى حديث أبى الأحوص) فى عام أربة أولزبة الألزبة السدة (ومنه) قولهم هذا الأمر
ضربة لأرب أى لازم شديد (وفى حديث على) ولاطها بالملة حتى لزبت أى لصقت ولزمت ﴿لرز﴾
(ه * فيه) كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يقال له الأرازسمى به لسدة تلرز وأجتماع خلقه
ولزبه الشئ لزق به كأنه يلتزق بالمطوب لمرعته ﴿لزم﴾ (فى حديث أشراف الساعة) ذكر الأزام
وقس بأنة يوم بدر وهو فى اللغة الألزمة للشئ والدوام عليه وهو أيضا الفصل فى العضية فكانه من الأضداد

﴿باب اللام مع السين﴾

﴿لسب﴾ (فى صفة حيات جهنم) أنشأن به أسبا السب والسبع واللدغ بمعنى ﴿لسع﴾ (فيه)
لا يسع المؤمن من بحر مرتين وفى رواية لا يلدغ السبع واللدغ سواه والجر نقب الحية وهو استعارة ههنا
أى لا يدهى المؤمن من جهة واحدة مرتين فإنه بالأولى يعتبر قال الخطابى يروى بضم العين وكسرهما

الجمع لذات * إذا ركب
أحدكم الدابة فليحملها على
﴿ملاذها﴾ أى ليخبرها فى السهولة
لا فى الحزونة والملاذ جمع ملذ وهو
موضع اللذة ولذته بالكسر أذة
بالفتح لذاة فهو ولذ أى مشتهمى
ولصب عليكم العذاب صبا ثم لذذ
أى قرن بعضه الى بعض ﴿اللدع﴾
الخفيف من إحراق الناولذع الطائر
جناحيه إذا فرق فخر كهما بعد
تسببهما * مضى ﴿لذواها﴾ أى
لذتها وهو فعلى من اللذة ﴿اللزبة﴾
الشدّة ولزبت لصقت ولزمت ولازب
لازم ﴿الراز﴾ اسم فرسه صلى الله
عليه وسلم سمي به لشدّة تلرز
واجتماع خلقه ﴿السب﴾ والسبع
واللدغ سواه

فالضم على وجه الخبر ومعناه ان المؤمن هو الكيس الحازم الذي لا يؤتى من جهة الغفلة فيخضع مرة بعد مرة وهو لا يقطن لذلك ولا يشعر به والمراد به الخداع في امر الدين لا امر الدنيا واما الكسر فعلى وجه النهى اى لا يخضع المؤمن ولا يؤتى من ناحية الغفلة فيقع في مكروه او شر وهو لا يشعر به وليكن فطنا حذرا وهذا التأويل يصلح ان يكون لامر الدين والدنيا معا * (لسن) * (فيه) اصحاب الحق اليد واللسان اليد الزوم واللسان التقاضى (هـ) * وفي حديث عمر و امرأة) ان دخلت عليها السنمك اى اخذت لسانها يصفها بالسلطة وكثرة الكلام والبذاء (س * وفيه) ان نعلها كانت ملسنة اى كانت دقيقة على شكل اللسان وقيل هى التى جعل لها لسان ولسانها الهنة النائمة فى مقدمها

باب اللام مع الصاد

(لصف) (هـ) * فى حديث ابن عباس) لما وفد عبد المطلب وقرئش الى سيف بن ذى رزن فاذن لهم فاذا هو ممتصخ بالعبير يلف ويص المسك من مفرقه اى يترق ويتالا يقال لصف يلف يلفصا وليفيا اذا برق * (اصق) * (س * فى حديث قيس بن عاصم) قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف انت عند القرى قال القى بالناب الغانية والصرع الصغير اراد انه يلقى بها السيف فيعرقها للضيافة (وفى حديث جاطب) انى كنت امرأ موصفاى فريش الملق هو الرجل المقيم فى الحى وليس منهم ينسب (لصا) * (فيه) من لصابا اى قد فوه والاصى القاذف

باب اللام مع الطاء

* (لطا) * (فيه) من أسماء الشجاج اللاطمة قيل هى السمحاق والسمحاق عندهم الملقى بالقصر والمطاة والمطأ والمطاة رقبة بين عظم الرأس وجمه (وفى حديث ابن ادريس) لطي لسانى فقل عن ذكرا لله اى يس فكبر عليه فلم يستطع تحريكه يقال لطي بالارض واطأ بها اذا زق (وفى حديث نافع ابن جبير) اذا ذكركم بمناف فالظمه هو من لطي بالارض فخذف الهمزة ثم اتبعها هاء السكت يريد اذا ذكركم فالتصقوا بالارض ولا تعدوا وانفسكم وكونوا كالتراب ويروى فالتطوا * (لطح) * (فى حديث ابن عباس) فجعل يلعخ اخفاذنا بيده اللطح الضرب بالكف وليس بالشديد * (لطح) * (فى حديث ابي طحمة) تركتني حتى تلطخت اى تجست وتقدرت بالجماع يقال رجل اطخ اى قد ز * (لظ) * (هـ) * فى حديث طهفة) لا تلطط فى الزكاة اى لا تمنعها يقال لظ الغريم والظ اذا منع الحق ولظ الحق بالباطل اذا ستره قال ابو موسى هكذا رواه القتيبي على النهى للواحد والذى رواه غيره ما لم يكن عهد ولا موعد ولا تناقل عن الصلوة ولا يلطط فى الزكاة ولا يلد في الحياة وهو الوجه لانه خطاب للجماعة واقع

* (لسنه) * اخذه بلسانه
 * (لصق) * المقيم فى الحى وليس
 منهم ينسب وألقى بالناب اراد انه
 يلقى بها السيف فيعرقها للضيقة
 * (لصا) * قذف والاصى القاذف
 * (اللاطمة) * من الشجاج
 السمحاق وهى المطا بالقصر والمطاة
 والمطأ القشرة الرقيقة بين
 عظم الرأس وجمه واطى لسانى
 يدس واطى بالارض ليق * (الطح)
 الضرب بالكف وليس بالشديد
 * (تلطخت) * تقدرت * لا
 * (تلطط) * فى الزكاة اى لا تمنعها
 لظ الغريم والظ منع الحق

على ما قبله وقد تقدم (وفي حديث ابن عمر) أنشأت تلطها أي تمنعها حة ها ويروي تطلها وقد تقدم
 (هـ * وفي شعر الأعشى الحرمازي في شأن امرأته) * أخلفت الوعد ولطت بالذنب * أراد منعته
 بضعمها من لظت الناقة بذنبها إذا سدت فرجها به إذا أرادها الفحل وقيل أراد توارت وأخفت شخصها عنه
 كما تخفي الناقة فرجها بذنبها (وفيه) تلط حوضها كذا جاء في الموطأ والأط الإصاق يريد تلصقه بالطين
 حتى تستدخله (وفي حديث عبدالله) الملتأه طريق بقية المؤمنين هربا من الدجال هو ساحل البحر
 والميم زائدة (وفي ذكر الشجاج) الملطاط وهي الملتأ وقد تقدمت والأصل فيهما من ملطاط البعير وهو
 حرف في وسط رأسه والملطاط أعلى حرف الجبل وصحن الدار والميم في كلها زائدة (لطف) (في أسماء الله
 تعالى اللطيف) هو الذي اجتمع له الرفق في الفعل والعلم بدقائق المصالح وإبصاها إلى من قدرها له من خلقه
 يقال لطف به وله بالفتح يطف لطفًا إذا رفق به فأما لطف بالضم يطفف عنه صغر ودق (وفي حديث ابن
 الصبغاه) فاجتمع له الأحياء الألائف هو جمع الأنطف أفعل من الأطف الرفق ويروي الأطفائف بالظاء
 المحجمة (وفي حديث الأفلح) ولا أرى منه الأطف الذي كنت أعرفه أي الرفق والبر ويروي بفتح اللام
 والطاء لغة فيه (لطم) (في حديث بدر) قال أبو جهل يا قوم الأظيمة اللظيمة أي أذركوها وهي
 منصوبة بأضمار هذا الفعل والأظيمة الجمال التي تحمل العطر والبرغير الميرة ولطائم المسلك أو عيتمه
 (وفي حديث حسان) * يظمهون بالجر النساء * أي ينقضن ما عليهما من العبار فاستعاره الأظم ويروي
 يظلمهن وهو الضرب بالكف وقد تقدم (لطا) (هـ * فيه) انه بال فم سح ذكره بلطي ثم توضع قيل هو
 قلب ليط جمع ليطه كما قيل في جمع فوقة فوق ثم قلبت فعمل فوق والمراد به ما قدر من وجه الأرض من المدر

(باب اللام مع الظاء)

(لظظ) (في حديث الدعاء) أَلِظُوا بِيَاذَ الْجَلالِ وَالْأَكْرَامِ أَي الزموا واثبتوا عليه وأكثروا من قوله
 والتلفظ به في دعائكم يقال أَلِظْ بالشئ يَلِظُ لِيظًا إذا زَمَهُ وناوَرَ عليه (وفي حديث رجم اليهودي)
 فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم أَلِظَ به النسيئة أي ألح في سؤاله وألزمه إياه (لظا) (في حديث
 خيفان) لما قدم على عثمان أتماه هذا الخي من بخارت بن كعب فسلك أمر اس تتلظى النية في رماحهم
 أي تلتهب وتضطرم من لظى وهو اسم من أسماء النار ولا ينصرف للعيمة والتأنيث وقد تكررت
 في الحديث

(باب اللام مع العين)

(لعب) (في حديث جابر) مَالَكْ وَلِعْدَارِي وَلِعَابِهَا اللَّعَابُ بِالْكَسْرِ مِثْلُ اللَّعْبِ يُقَالُ لَعِبَ يَلْعَبُ لِعِبًا

ولطت بالذنب أي منعته بضعمها من
 لظت الناقة بذنبها إذا سدت فرجها به
 إذا أرادها الفحل وقيل أراد توارت
 وأخفت شخصها عنه كما تخفي الناقة
 فرجها بذنبها وتلط حوضها أي
 تلصقه بالطين حتى تستدخله من
 اللط الإصاق والملطاة ساحل
 البحر اللطيف الذي اجتمع
 له الرفق في الفعل والعلم بدقائق
 المصالح وإبصاها إلى من قدرها له
 من خلقه ولا أرى منه الأطف أي
 الرفق والبر اللظيمة الجمال
 التي تحمل العطر والبرغير الميرة
 ولطائم المسلك أو عيتمه ويلطمهن
 بالجر النساء أي ينقضن ما عليهن
 من العبار مسح ذكره بلطي
 أي بدر الطوايح بياذ الجلال
 والأكرام أي الزموا واثبتوا عليه
 وأكثروا من قوله والتلفظ به في
 دعائكم وألظ به النسيئة ألح في
 سؤاله وألزمه إياه تتلظى
 النية في رماحهم أي تلتهب
 وتضطرم من لظى وهو اسم من
 أسماء النار اللعاب بالكسر
 اللعب

ولعاباً فهو لأعب (س * ومنه الحديث) لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لا عباً جاداً أى يأخذه ولا يريد سرقة
ولكن يريد إدخال المم والغيبض عليه فهو لأعب في السرقة جاداً في الأذية (وفي حديث علي) زعم ابن
المنبغى أنى تلعبا (س * وفي حديث آخر) أن علياً كان تلعبا أى كثير المزح والمداعبة والتأه زائدة
وقد تقدم في التأه (وفي حديث عيم والجساسة) صادفنا البحر حين اغتم فلعب بنا الموج شهراً حتى
اضطراب أمواج البحر لعباً لم يسر بهم إلى الوجه الذى أرادوه يقال لسكلى من عمل عملاً لا يجدى عليه
نفعاً إنما أنت لأعب (وفي حديث الاستنجاء) ان الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم أى انه يحضراً مكمنة
الاستنجاء ويرصدها بالأذى والفساد لأنهم مواضع ينجس فيها ذكراً لله وتكشف فيها العورات فأمر
بسترها والامتناع من التعرض لبصر الناظرين ومهتاب الرياح ورساش البول وكن كل ذلك من لعب
الشيطان (لعنم) (ه * في حديث أبي بكر) فانه لم يتلعم أى لم يتوقف وأجاب إلى الإسلام أول
ما عرضته عليه (ه * ومنه حديث لقمان) فليس فيه لعنة أى لا توقف في ذكر من اقبحه (لعنم) (ه * في حديث الزبير)
انه رأى فقيهاً لعساً فسأل عنهم اللعس جمع العسن وهو الذى في شفته سواد
قال الأزهرى لم ير ذبه سواد الشفة كما فسره أبو عبيدرو إنما أراد سواد ألوانهم يقال جارية لعساء إذا كان
في لونها أدنى سواد وشربة من الحرة فاذا قيل لعساء الشفة فهو على ما فسره (لعنم) (فيه) انه عاد
البراء بن معرور وأخذته الذبحة فأمر من لعهه بالنار أى كواه في عنقه وشاة لعهه إذا كان في جانب عنقه
سواد والعلاط ومعنى في العنق عرضاً (لعنم) (ه * فيه) انما الدنيا لعاعة اللعاعة بالضم نبت ناعم
في أول ما ينبت يقال خرجنا نتلعم أى نأخذ اللعاعة وأصله نتلعم فأبدلت احدى العينين ياءً يعنى ان الدنيا
كالنبات الأخضر قليل البقاء (ومنه قولهم) ما بقى في الأناة إلا لعاعة أى بقية يسيرة (ومنه الحديث)
أوجدتم يامعشر الأنصار من لعاعة من الدنيا تألفت بها قوموا المسلموا وكنتم إلى انس لامكم (لعنم) (ه * فيه)
ان للشيطان لعوقاً ولساماً اللعوق بالفتح اسم لما يلحق أى يؤكل باللعقة (ومنه الحديث)
كان يأكل بثلاث أصابع فاذا فرغ لعقها وأمر بلعق الأصابع والصحفة أى لطم ما عليها من أثر الطعام
وقد لعقه بلعقه لعقا (لعنم) (فيه) ما قامت لعلع هو اسم جبل وأنه لأنه جعله اسماً للبعقة التى
حول الجبل (لعنم) (قد تكرر في الحديث) ذكر لعل وهى كلمة رجاء وطمع وشك وقد جاءت في
القرآن بمعنى كفى وقيل أصلها عل واللام زائدة (وفي حديث حاطب) وما يدريك لعل الله قد أطلع على
أهل بدر فقال لهم اتملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ظن بعضهم ان معنى لعل ههنا من جهة الظن والحسبان
وليس كذلك وإنما هى بمعنى عسى وعسى ولعل من الله تحقيق (لعنم) (ه * فيه) اتقوا الملاعن
الثلاث هى جمع ملعنة وهى الفعلة التى يلعن بها فاعلمها كأنها مظنة للعن ومحل له وهى أن يتغوط الانسان

ومنه مالك والعداوى ولعابها
والتلعبا الكثير المزح والمداعبة
* لم يتلعم أى لم يتوقف * جارية
* لعساء فى لونها أدنى سواد
وشربة من الحرة لعس لعهه
بالنار كواه فى عنقه والعلاط ومعنى
فى العنق عرضاً اللعاعة بالضم
نبت ناعم فى أول ما ينبت والدنيا لعاعة
أى كالنبات الأخضر قليل البقاء
* اللعوق بالفتح اسم لما يلحق
أى يؤكل باللعقة ولعق الأصابع
لطم ما عليها من أثر الطعام
* لعاع جبل الملاعن جمع
ملعنة وهى الفعلة التى يلعن بها
صاحبها كأنها مظنة للعن ومحل له

على قارعة الطريق أو ظل الشجرة أو جانب النهر فإذا أمر بها الناس لَعَنُوا فاعلها (ومنه الحديث) اتَّقُوا
 اللاعِنين أي الأمرين الجالبين للعن الباعين للناس عليه فإنه سبب للعن من فعله في هذه المواضع وليس
 ذافي كل ظل وانما هو الظل الذي يستظل به الناس ويتخذونه مقبلاً ومناخاً والاعن اسم فاعل من لعن
 فسميت هذه الأماكن لاعتنة لانها سبب اللعن (س * وفيه) ثلاث لعينات اللعينة اسم الملعون كالرهينة
 في المرهون أو هي بمعنى اللعن كالشتمية من الشتم ولا بد على هذا الثاني من تقدير مضاف محذوف
 (س * ومنه حديث المرأة التي لعنت ناقتهما في السفر) فقال ضعوا عنقها فانها ملعونة قيل انما فعل ذلك
 لانه استجيب دعائها فيها وقيل فعله عقوقه لصاحبته الملائكة وتود إلى مثلها وليعتبر بها غير هاء أصل اللعن
 الطرد والابعاد من الله ومن الخلق السب والدعاء (وفي حديث اللعان) فالتعن هو افتعال من اللعن أي
 لعن نفسه واللعان والملاعنة اللعن بين اثنين فصاعداً

واتقوا اللاعنين أي الأمرين الجالبين
 للعن واللعينة اسم الملعون كالرهينة
 والمرهون واللعن من الله الطرد
 والابعاد ومن الخلق السب والدعاء
 واللعان والملاعنة اللعن بين اثنين
 فصاعداً والتعن افتعال منه
 (لغب) (الغيب) التعب والاعياء لغب
 يلغب وسهم لغب ولغاب ولغيب اذا
 لم يلتئم ريشه ويصطب لرداهته
 * تلغثونها أي تأكلونها
 * اللغاديد جمع لغود وهي
 لحة عند اللهوات * الغز في
 كلامه بلغز الغازا اذا وري فيه
 وعرض ليخفي (الغط) صوت
 وخجة لا يفهم معناها * لغام الدابة
 لعابها وزبدها الذي يخرج من فيها
 معه وقيل هو الزبد وحده والملاغم
 ما حول الفم مما يبلغه اللسان ويصل
 اليه واحدها لغم * اللغن

(باب اللام مع الغين)

(لغب) (فيه) أهدي يكسوم أخوالهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم سلاحاً فيه سهم لغب يقال
 سهم لغب ولغاب ولغيب اذا لم يلتئم ريشه ويصطب لرداهته فاذا التأم فهو أوام (وفي حديث الأرنب)
 فسعى القوم فلغبوا وأذركتها اللغب التعب والاعياء وقد لغب بلغب وقد تكررت في الحديث * لغث
 (في حديث أبي هريرة) وأنتم تلغثونها أي تأكلونها من اللغث وهو طعم عام لغث بالشعير ويروى ترغثونها
 أي ترضعونها * لغد (فيه) خشى به صدره ولغاد يده هي جمع لغود وهي لحة عند اللهوات ويقال
 له لغد أيضاً ويجمع اللغاد * لغز (في حديث عمر) أنه مر بعاقمة بن الغفواء يبايع أعرابياً يلغزله
 في اليمين ويرى الأعرابي أنه قد حلف له ويرى عاقمة أنه لم يحلف فقال له عمر ما هذه اليمين اللغزاة اللغزاة
 عدود من اللغز وهي بحرة اليرابيع تكون ذات جهتين تدخل من جهة وتخرج من جهة أخرى فاستعير
 ليعارض الكلام وملاحظه هكذا قال المروزي وقال الزخشرى اللغزاة منقلة الغين جاء بها سيبويه في
 كتابه مع الخليل وفي كتاب الأزهري مخففة وخفها أن تكون تحقير المنقلة كما يقال في سكتيت انه تحقير
 سكتيت وقد ألغز في كلامه بلغز الغازا اذا وري فيه وعرض ليخفي * لغط (فيه) ولحم لغط في أسواقهم
 اللغط صوت وخجة لا يفهم معناها وقد تكررت في الحديث * لغم (في حديث ابن عمر) وأنا تحت ناقه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يصيني لغامها لغام الدابة لعابها وزبدها الذي يخرج من فيها معه وقيل هو الزبد
 وحده سمي بالملاغم وهي ما حول الفم مما يبلغه اللسان ويصل اليه (ومنه حديث عمرو بن خارجة) وناق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تصنع بجزتها ويسيل لغامها بين كتفي (ومنه الحديث) يستعمل ملاحظه
 جمع ملغم وقد كررنا (لغن) (فيه) ان رجلاً قال لفلان انك لتفتني بلغن ضال مضل اللغن

ما تعلق من لحم اللجين وجمعه لغانين كغندولغاديد * لغا * (قد تكررت في الحديث) ذكر لغوا ليجين
 قيل هو أن يقول لا والله وبلى والله ولا يعد عليه قلبه وقيل هي التي يخلفها الانسان ساهياً أو ناسياً وقيل
 هو اليمين في المعصية وقيل في الغضب وقيل في المراء وقيل في الهزل وقيل اللغو سقوط الاثم عن الخالف
 إذا كفر يمينه يقال لغا الانسان بلغو ولغى بلغى ولغى بلغى إذا تكلم بالمطرح من القول وما لا يعنى وألغى إذا
 أسقط (وفيه) من قال لصاحبه والامام يخضب صه فقد لغا (والحديث الآخر) من مس الحصاة قد لغا
 أى تكلم وقيل عدل عن الصواب وقيل خاب والأصل الاقول (وفيه) والحولة المارة لهم لاغية أى ملغاة
 لا تعد عليهم ولا يرمون لها صدقة فاعلة بمعنى مفعلة والمارة الابل التي تحمل الميرة (ومن حديث ابن
 عباس) انه ألغى طلاق المكره أى أبطله (وفي حديث سلمان) إياكم وملغاة أول الليل الملغاة مفعلة
 من اللغو والباطل يريد السهر فيه فإنه يمنع من قيام الليل

* باب اللام مع الفاء *

* لغفا * (فيه) رزيت من الوفاء بالفاء الوفاء التمام والفاء النقصان واشتهقاه من لفات العظم اذا
 أخذت بعض لحمه عنه واسم تلك اللحمة اللغمة وجمعها لغايا كخطايا * لفت * (هـ) * فى صفة عليه
 الصلاة والسلام) فاذا التفت التفت جميعاً أراد أنه لا يسارق النظر وقيل أراد لا يلوى عنقه يمينه ويسرة
 اذا نظر الى الشئ وانما يقع ذلك الطائش الخفيف وليكن كان يقبل جميعاً ويدبر جميعاً (س) * ومنه
 الحديث) فكانت منى لفته هى المرة الواحدة من الالتفات (س) * ومنه الحديث) لا تنزوجهن لغواتها
 التى لها ولد من زوج آخر فهى لا تزال تلتفت اليه وتشتغل به عن الزوج (ومن حديث الحجاج) انه قال
 لامرأة ائلك كتون لغوت أى كثيرة التلفت الى الأشياء (وفي حديث عمر) وانهر لغوت وأضم العتود
 هى الناقة الصجور وعند الحلب تلتفت الى الحالب فتمعضه فيمنزها يديه فتدبر لتفت دى بالابن من النهر وهو
 الضرب فضر بهامة لا لذي يستعصى ويخرج عن الطاعة (وفيه) ان الله يبغض البليغ من الرجال
 الذى يلفت الكلام كما تلفت البقرة الحلالاً بلسانها يقال لفته يلفته إذ الواه وفته له وكأنه مقلوب منه ولفته أيضاً
 اذا صرفه (هـ) * ومنه حديث حذيفة) إن من أقر الناس القرآن منافقاً لا يدع منه وأو أولاً ألفاً يلفته
 بلسانه كما تلتف البقرة الحلالاً بلسانها يقال فلان يلفت الكلام لفتاً أى يرسله ولا يبالي كيف جاء المعنى انه
 يعرّفه من غير رؤية ولا تبصّر وتحمّل الأمور به غير مبال بمتلوه كيف جاء كما تفعل البقرة بالحشيش اذا أكلته
 وأصل اللفت لى الشئ عن الطريقة المستقيمة (س) * وفيه) ذكر نبتة لفت وهى بين مكة والمدينة
 واختلف فى ضبط الفاء فسكنت وفتحت ومنهم من كسر اللام مع السكون (وفي حديث عمر) وذكر أمره
 فى الجاهلية وأن أمه اتخذت لهم لغمية من الهيمدهى العصيدة المغلظة وقيل هو ضرب من الطيب يشبهه

ما تعلق من لحم اللجين ج لغانين
 * اللغو * الكلام المطرح
 الساقط والملغاة مفعلة منه وألغاه
 أبطله * الفاء * النقصان
 * الفت * المرة من الالتفات
 واللفوت التى لها ولد من زوج آخر
 فهى لا تزال تلتفت اليه وتشتغل به
 عن الزوج والكثيرة التلفت الى
 الأشياء والناقاة الصجور وعند الحلب
 تلتفت الى الحالب فتمعضه ويلفت
 الكلام بلويه ويقبله وثنية لفت
 بسكون الفاء وفتحها وقيل بكسر
 اللام مع السكون بين مكة والمدينة
 والغمية العصيدة

الحساء ونحوه والهييد الخنظل * لفعج * (فيه) وأظعموا مفعليكم الملقح بفتح الفاء الفقير يقال ألقح الرجل فهو ملقح على غير قياس ولم يجيء إلا في ثلاثة أحرف أسهب فهو مسهب وأحصن فهو مخصن وألقح فهو ملقح الفاعل والمفعول سواء (ه * ومنه حديث الحسن) قيل له أيد لك الرجل المرأة قال نعم إذا كان ملقحاً أي عا طلها بمهرها إذا كان فقيراً والملقح بكسر الفاء أيضاً الذي أنلس وغلبه الدين * لغعج * (في حديث الكسوف) تأخرت تخافة أن يصيبني من لفعجها الفع النار حرها ووهجها وقد تكررت في الحديث * لفظ * (فيه) ويبتقي في كل أرض شرار أهلها تلفظهم أرضوهم أي تقدوهم وترميهم وقد لفظ الشيء بلفظه لفظاً إذا زامه (ومن حديث) ومن أكل فاستحل فليلفظ أي فليلق ما يتخبر به الخلال من بين أسنانه (ومن حديث ابن عمر) انه سئل عما لفظ البحر فنهى عنه أراد ما يليه البحر من السمك الى جانبه من غير اصطيد (ومن حديث عائشة) فقامت أكلها ولفظت خبيثها أي أظهرت ما كان قد اختبأ فيها من الثبات وغيره * لغعج * (ه * فيه) كرت نساء من المؤمنات يشهدن مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح ثم يرجعن متلفعات برؤطهن لا يعرفن من الغلس أي متلفعات بأسيتهن واللفاع ثوب يجلب به الجسد ككساءه كان أو غيره وتلفع بالثوب إذا اشتعل إذا اشتعلت من نواحيك وأصابك لهبها ويجوز أن تكون العين بدلاً من جاء لفتحك * ان أكل * لفع * أي قس وخالط من كل شيء وان رقد التف أي تلف في ثوب ونام ناحية عني واللف الحزب والطائفة ج ألقاف واللف والقف تداني الفخذين من السمن والمرأة لقاها * اللقاع * الذي لا يدرك ما يطلب * ألقيت * الشيء ألقيه إلقاه ووجدته وصادفته ولقيته * اللقحة * بالكسر والفتح الناقة القريبة العهد بالنتاج ج لقع

بعد صلاة الليل والفعل فيه للسحر وقد تكررت في الحديث

* الملقح * الفقير * لغعج * النار حرها ووهجها * اللفظ * الرمي * اللقاع * ثوب يجلب به الجسد ككساءه كان أو غيره وتلفع بالثوب اشتعل به ولفعتك النار أي شمعتك من نواحيك وأصابك لهبها ويجوز أن تكون العين بدلاً من جاء لفتحك * ان أكل * لفع * أي قس وخالط من كل شيء وان رقد التف أي تلف في ثوب ونام ناحية عني واللف الحزب والطائفة ج ألقاف واللف والقف تداني الفخذين من السمن والمرأة لقاها * اللقاع * الذي لا يدرك ما يطلب * ألقيت * الشيء ألقيه إلقاه ووجدته وصادفته ولقيته * اللقحة * بالكسر والفتح الناقة القريبة العهد بالنتاج ج لقع

* باب اللام مع القاف *

* لقعج * (فيه) نغم المنحة اللقحة اللقحة بالكسر والفتح الناقة القريبة العهد بالنتاج والجمع لقع وقد لقت

الْفَحْلُ وَالْقَاحُ وَالْقَوَّحُ إِذَا كَانَتْ غَزِيرَةُ اللَّبَنِ وَالنَّاقَةُ لَا قَعَّ إِذَا كَانَتْ حَامٍ - لِأَوْ تَوْقُ لَوَاقِحِ وَاللَّعَاحُ ذَوَاتُ الْأَبْهَانِ الْوَاحِدَةُ الْقَوَّحُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ مُفْرَدًا وَجَمْعًا (هـ) * وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ (الْقَاحُ وَاحِدٌ هُوَ بِالْفَتْحِ اسْمُ مَاءِ الْفَحْلِ أَرَادَ أَنْ مَاءَ الْفَحْلِ الَّذِي سَمِلَتْ مِنْهُ وَاحِدٌ وَاللَّبَنِ الَّذِي أَرْضَعَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا كَانَ أَصْلُهُ مَاءَ الْفَحْلِ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْقَاحُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ بِمَعْنَى الْإِلْقَاحِ يُقَالُ أَلْقَعَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ الْإِلْقَاحُ وَالْقَاحُ كَمَا يُقَالُ أَعْطَى إِعْطَاءً وَعَظَاهُ وَالْأَصْلُ فِيهِ لِلْإِبِلِ ثُمَّ اسْتَعْمِرَ لِلنَّاسِ (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ رُقَيْبَةَ الْعَيْنِ) أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَلْتَمَعٍ وَمُخْبِلٍ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمَلْتَمِعَ الَّذِي يُؤَلِّدُهُ وَالْمُخْبِلَ الَّذِي لَا يُؤَلِّدُهُ مِنَ الْقَعِّ الْفَحْلُ النَّاقَةَ إِذَا أَوْلَدَهَا (هـ) * وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ) أَدْرِي وَالْقَعَّةُ الْمَسْمُومِينَ أَرَادَ عَظَاهُ هـ - وَقِيلَ أَرَادَ دِرَّةَ الْفِي وَالْحَرَاجُ الَّذِي مِنْهُ عَظَاهُ وَهُمْ إِذْ رَارَهُ جِبَابَتُهُ وَجَمَعَهُ (وَفِيهِ) أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمَلْقَاحِ وَالْمَضَامِينِ الْمَلْقَاحِ جَمْعُ مَلْقُوحٍ وَهُوَ جَنَبُ بَنِ النَّاقَةِ يُقَالُ لَقَعَتْ النَّاقَةُ وَلَدَهَا مَلْقُوحٌ بِهِ الْأَنْهَمُ اسْمُ جَمَلٍ وَهُوَ يَحْدَفُ الْجَارُ وَالنَّاقَةُ مَلْقُوحَةٌ وَإِغْنَاهُ عَنْهُ لِأَنَّهُ مِنْ بَيْعِ الْغَرَرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَبْسُوطًا فِي الْمَضَامِينِ (وَفِيهِ) أَنَّهُ مَبْرِيَةٌ قَوْمٌ يُلْقِعُونَ النَّخْلَ تَلْقِيعَ النَّخْلِ وَضَعُ طَلْعِ الذَّكْرِي طَلْعَ الْأُنْثَى أَوَّلَ مَا يَنْشَقُّ (هـ) * وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى وَمَعَاذِ) أَمَا أَنَا فَتَفَوَّقُوهُ تَفَوَّقَ الْقَوَّحُ أَيِ أَقْرَبَهُ ثُمَّ لَاشِيَاءُ بَعْدَ شَيْءٍ بِتَدْبِيرٍ وَتَفَكُّرًا لِلْقَوَّحِ تُخَلَّبُ قَوَّاقِبًا بَعْدَ فَوَاقٍ لِكَثْرَةِ لَبَنِهَا فَإِذَا أَتَى عَلَيْهَا ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ خَلِبَتْ عُذْرَةٌ وَعَشِيْمًا (عَلَيْهِ) (لِقَس) (هـ) * (فِيهِ) لَا يَقُولُنَّ أَحَدٌ كَخَبِئَتْ نَفْسِي وَلَكِنْ لِيَقُلْ لِقَسَتْ نَفْسِي أَيِ غَمَّتْ وَاللَّقَسُ الْغَثِيَانُ وَإِنَّمَا كَرِهَ خَبِئَتْ هَرَبًا مِنْ لَفْظِ الْخَبِئَتْ وَالْخَبِئَتْ (هـ) * (فِي حَدِيثِ عُمَرَ) وَذَكَرَ الزُّبَيْرُ فَقَالَ وَعَقَّةُ لِقَسِ الْقَسِ السَّيِّئِ الْخَلْقِ وَقِيلَ الشَّيْخُ وَلِقَسَتْ نَفْسِي إِلَى الشَّيْءِ إِذَا حَرَضَتْ عَلَيْهِ وَنَارَعَتْهُ إِلَيْهِ * (لِقَط) * (س) * فِي حَدِيثِ مَكَّةَ) وَلَا تَحِلُّ لِقَطَّتْهَا إِلَّا لِنِسْدٍ قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْقَطَّةِ فِي الْحَدِيثِ وَهِيَ بَضْمُ اللَّامِ وَفَتْحُ الْقَافِ اسْمُ الْمَالِ الْمَلْقُوطِ أَيِ الْمَوْجُودِ وَاللِّتْقَاطُ أَنْ يَعْثُرَ عَلَى الشَّيْءِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ وَطَلَبٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ اسْمُ الْمُتَقَطِّ كَالشَّحْكَةِ وَالْمُهْرَةِ فَأَمَّا الْمَالُ الْمَلْقُوطُ فَهُوَ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَأَصَحُّ وَالْقَطَّةُ فِي جَمِيعِ الْبِلَادِ لَا تَحِلُّ إِلَّا مَنْ يُعْرِفُهَا سَنَةً ثُمَّ يَتَذَكَّرُهَا بَعْدَ السَّنَةِ بِشَرَطِ الصَّمَانِ لِصَاحِبِهَا إِذَا وَجَدَهُ فَأَمَّا مَكَّةَ فَفِي لِقَطَّتْهَا خِلَافٌ فَقِيلَ إِنَّهَا كَسَائِرُ الْبِلَادِ وَقِيلَ لِأَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ وَالْمُرَادُ بِالْأَنْشَادِ الدَّوَامُ عَلَيْهِ وَإِلَّا فَلَا قَائِدَةَ لِتَخْصِيصِهَا بِالْأَنْشَادِ وَاخْتَارَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّهُ لَيْسَ يَحِلُّ لِلْمَلْقُوطِ الْإِنْتِفَاعُ بِهَا وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا الْأَنْشَادُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَرَّقَ بِقَوْلِهِ هَذِهِ بَيْنَ لِقَطَّةِ الْحَرَمِ وَلِقَطَّةِ سَائِرِ الْبِلَادِ فَإِنَّ لِقَطَّةَ غَيْرِهَا إِذَا عُرِفَتْ سَنَةً حَلَّ الْإِنْتِفَاعُ بِهَا وَجَعَلَ لِقَطَّةَ الْحَرَمِ حَرَامًا عَلَى مَلْقُوطِهَا وَالْإِنْتِفَاعُ بِهَا وَإِنْ طَالَ تَعْرِيفُهَا وَحَكْمُ أَنَّهَا لَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ إِلَّا بِنِيَّةٍ تَعْرِيفُهَا مَا عَاشَ فَأَمَّا أَنْ يَأْخُذَ بِهَا وَهُوَ يَنْوِي تَعْرِيفُهَا سَنَةً ثُمَّ يَنْتَفِعُ بِهَا كَلِقَطَّةِ غَيْرِهَا فَلَا (وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ) أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ التَّمِيطُ شَبَكَةٌ فَطَلَبَ أَنْ يَجْعَلَ لَهَا الشَّبَكَةَ الْيَارَالَةَ رِيْبَةَ الْمَاءِ وَالتَّمِيطُهَا عَمُورُهُ عَلَيْهَا مِنْ غَيْرِ طَلَبِ

واللاقح الحامل ج لواقع واللقاح ذوات الألبان الواحدة لقوح واللقاح بالفتح اسم ماء الفحل وأدروا لقحة المسلمين أراد عطاهاهم والملاقح جمع ملقوح وهو جنين الناقة وتلقيح النخل وضع طلع الذكر في طلع الأنثى أول ما ينشق * (لقست) * نفسى أى غمت واللقس السبي الخلق وقيل الشحيح * اللقطة * بضم اللام وفتح القاف اسم المال الملقوط أى المأخوذ والالتقاط أن يعثر على الشئ من غير قصد وطلب والتقط شبكة أى عثر عليها من غير طلب والشبكة الآبار القريبة الماء

(وفيه) المرأة تحوز ثلاثة موارٍ بث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لا عنت عنه اللقيط الطفل الذي يوجد
 من ميا على الطُّرق لا يُعرف أبوه ولا أمه فَعَيْسِل بمعنى مفعول وهو في قول عامة الفقهاء حُرٌّ ولا عليه لأحد
 ولا يرثه مُلْتَقِطُهُ وذهب بعض أهل العلم إلى العمل بهذا الحديث على ضعفه عند أكثر أهل النقل ﴿لقع﴾
 (في حديث ابن مسعود) قال رجل عنده إن فلان تالقع فَرَسَكَ فهو يدور كأنه في فلك أي رماه بعينه وأصابه
 بها فأصابه دُورٌ ﴿هـ﴾ ومنه حديث سالم بن عبد الله بن عمر ﴿لقف﴾ (في حديث الحج)
 هشام بن عبد الملك وكان أخول (ومنه الحديث) فَلَقَعَهُ بِبِعْرَةِ أَى رَمَاهُ بِهَا ﴿لقف﴾ (في حديث الحج)
 تَلَقَّعَتِ التَّالِمِيَّةُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَى تَلَقَّعَتْهَا وَحَفَظَتْهَا بِسُرْعَةٍ (وفي حديث الحج)
 قال لامرأة إنك لَتُوقِ صَيُودَ اللَّقُوفِ الَّتِي إِذَا مَسَّهَا الرَّجُلُ لَقَعَتْ يَدَهُ سَرِيعًا أَى أَخَذَتْهَا ﴿للق﴾
 ﴿هـ﴾ (فيه) انه قال لأبي ذرٍّ مالى أراك لَقَابًا كَيْفَ بَكَ إِذَا أَخْرَجْتُكَ مِنَ الْمَدِينَةِ اللَّقُّ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ
 وكان في أبي ذرٍّ شِدَّةٌ عَلَى الْأَمْرَاءِ وَإِغْلَظَ لَهُمْ فِي الْقَوْلِ وَكَانَ عَثْمَانُ يُبَلِّغُ عَنْهُ بِقَالَ رَجُلٌ لَقَّافٌ بَقَّاقٌ
 وَيُرْوَى لَقَّى بِالْتَخْفِيفِ وَسِيحِي ﴿هـ﴾ (وفي حديث عبد الملك) انه كتب الى الحجاج لا تدع ختًا ولا لقا
 إِلَّا زَرَعْتَهُ اللَّقُّ بِالْفَتْحِ الصَّدْعُ وَالشَّقُّ (وفي حديث يوسف بن عمر) انه زرع كل خقٍ ولقٍ اللَّقُّ الْأَرْضِ
 الْمُرْتَفِعَةِ ﴿للق﴾ (فيه) مَنْ وُقِيَ شَرُّ لَقَعِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ اللَّقُّ الْفَاتِقُ الْلِسَانِ (ومنه حديث عمر) ما لم يكن
 نَقَعٌ وَلَا لَقَعَةٌ أَرَادَ الصِّيَاحَ وَالْجَلْبَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَكَأَنَّهَا حِكَايَةُ الْأَصْوَاتِ الْكَثِيرَةِ ﴿لقم﴾ (فيه) ان
 رَجُلًا أَلْقَمَ عَيْنَهُ خِصَاصَةَ الْبَابِ أَى جَعَلَ الشَّقَّ الَّذِي فِي الْبَابِ مُحَاذِي عَيْنِهِ فَكَانَ جَعْلُهُ لِعَيْنِ كَالْقَمَّةِ
 لِلْقَمِّ ﴿س﴾ (ومنه حديث عمر) فهو كالأرقم ان يترك يلقم أي إن تركته أكل يقال لقمتم الطعام
 أَلْقَمُوهُ وَتَلَقَّمُوهُ وَالتَّقَمُّةُ ﴿لقن﴾ ﴿هـ﴾ (في حديث الهجرة) وَيَبَيْتُ عِنْدَهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ
 شَابٌّ نَقْفٌ لَقْنٌ أَى فُهِمَ حَسَنَ التَّلْقُنِ لِمَا سَمِعَهُ (ومنه حديث الأخدود) انظر والى غلامًا فطنا لقنا
 (وفي حديث علي) ان ههنا علمًا وأشار الى صدره لو أصبت له حمله بلى أصيب لقنا غير ما من أَى فهُمًا غير
 ثِقَّةٌ ﴿لقاء﴾ (فيه) مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَالْمَوْتُ دُونَ لِقَاءِ
 اللَّهِ الْمُرَادُ بِلِقَاءِ اللَّهِ الْمَصِيرُ إِلَى الدَّارِ الْآخِرَةِ وَطَلَبَ مَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَيْسَ الْغُرْضُ بِهِ الْمَوْتُ لِأَنَّ كَلَامَ بَكَرَهُ فَمَنْ تَرَكَ
 الدُّنْيَا وَأَبْغَضَهَا أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ وَمَنْ آثَرَهَا وَرَكَّنَ إِلَيْهَا كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ لِأَنَّهُ إِغْيَاصِلُ إِلَيْهِ بِالْمَوْتِ وَقَوْلُهُ وَالْمَوْتُ
 دُونَ لِقَاءِ اللَّهِ يُبَيِّنُ أَنَّ الْمَوْتَ غَيْرُ اللَّقَاءِ وَلَكِنَّهُ مُعْتَرِضٌ دُونَ الْغُرْضِ الْمَطْلُوبِ فَيَجِبُ أَنْ يَصْبِرَ عَلَيْهِ وَيَحْتَمِلُ
 مَسَاقَهَ حَتَّى يَصِلَ إِلَى الْقَوْزِ بِاللِقَاءِ (وفيه) انه نَهَى عَنْ تَلْقَى الرَّبَّانِ هُوَ أَنْ تَسْتَعْبِلَ الْحَضْرِيَّ الْبَدَوِيَّ
 قَبْلَ وُصُولِهِ إِلَى الْبَلَدِ وَيُخْبِرُهُ بِكَسَادِ مَعَهُ كَذِبًا لِيَشْتَرِيَ مِنْهُ سِلْعَتَهُ بِالْوَكْسِ وَأَقْلَمَ مِنْ تَحْنِ الْمِثْلِ وَذَلِكَ تَغْيِيرُ
 مُحْتَرَمٍ وَلَكِنْ الشِّرَاءُ مِنْهُ قَدِيمٌ إِذَا كَذَبَ وَظَهَرَ الْغَيْبُ نَبَتْ الْحِيَارَ لِلْبَائِعِ وَإِنْ صَدَقَ فَقِيهٌ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ

واللقيط الطفل الذي يوجد
 من ميا على الطريق لا يعرف أبوه
 ولا أمه ﴿لقع﴾ ببعرة رماه بها
 وبعينه أصابه بها ﴿التلقف﴾
 التلقى والحفظ بسرعة وامرأة تقوف
 اذا مسها الرجل لقتت يده سريعاً
 أى أخذتها ﴿الللق﴾ الكثير
 الكلام والصدع والشق في
 الأرض المرتفعة واللق اللسان
 واللقطة الصياح والجلبة عند الموت
 ﴿القم﴾ عينه خصاصة الباب
 أى جعل الشق الذى فى الباب
 محاذى عينه وإن يترك يلقم أى ان
 تركته أكل ﴿لقن﴾ فهم حسن
 التلقن لما يسمعه ﴿تلقى﴾ الركب
 أن يستقبل الحضري البدوي قبل
 وصوله الى البلد ويخبره بكساد ما
 معه كذبا ليشتري منه سلعته
 بالوكس

خلاف (وفيه) دخل أبو قارظ مكة فقالت قريش حليفنا وعضدنا وملتقى أكنفنا أي أيدينا تلتقي مع يده
وتجتمع وأراد به الحلف الذي كان بينه وبينهم (وفيه) إذا التقي الختانان وجب الغسل أي إذا حاذى أحدهما
الأخر وسواء تلامسا ولم يتلامسا يقال التقي الفارسان إذا تحاذيا وتقبلا وتظهر فائدته فيما إذا انف
على عضوه خرقة ثم جامع فإن الغسل يجب عليه وإن لم يلبس الختان الختان (وفي حديث النخعي) إذا التقي
المانان فقد تم الطهور ويريد إذا ظهرت العضوين من أعضائه في الوضوء فاجتمع المانان في الظهور لهما
فقد تم طهورهما للصلاة ولا يبالى أيهما تقدم وهذا على مذهب من لا يوجب الترتيب في الوضوء أو يريد
بالعضوين اليدين والرجلين في تقديم اليمنى على اليسرى أو اليسرى على اليمنى وهذا لم يشترطه أحد (وفيه)
إن الرجل ليمتكم بالكلمة ما يلقى لها بالأي يهوى بها في النار أي ما يحضر قلبه لما يقوله منها والبال القلب
(ومنه حديث الأحنف) أنه نبي اليمرجل فما أتقى لذلك بالأي ما استمع له ولا أكثر به (وفي حديث
أبي ذر) مالي أراك لقاها كذا إذا حقه في رواية بوزن عصا والقي الملقى على الأرض والبعاء اتباع له
هـ * ومنه حديث حكيم بن حزام) وأخذت ثيابها فجعلت تقي أي من ماء لمقاة قيل أصل اللقي أنهم كانوا
إذا طافوا خلعوا ثيابهم وقالوا لا تطوف في ثياب عصينا الله فيها فيلته ونه عنهم ويؤمنون ذلك الثوب لقي
فإذا قصفوا نسكهم لم يأخذوها وتر كوها بحالها لمقاة (وفي حديث أشراط الساعة) ويلقى الشخ قال
الحميدى لم تضبط الرواة هذا الحرف ويحتمل أن يكون يلقى بمعنى يلقى ويتعلم ويتواصى به ويدعى اليه من
قوله تعالى وما يلقاها إلا الصابرون أي ما يلقاها وإنه عليه وقوله تعالى فتلقي آدم من ربه كلمات ولوقيل
يلقى محقفة القاف لكان أبعداً لأنه لو أتى لترك ولم يكن موجوداً وكان يكون مدحا والحديث مبني على الذم
ولوقيل يلقى بالفاء بمعنى يوجد لم يستقم لأن الشخ مازال موجوداً (وفي حديث ابن عمر) إنه استوى من
اللقوة هي مرض يعرض للوجه فيميلة إلى أحد جانبيه

(باب اللام مع الكاف)

الكاف * (في حديث الملاعنة) فتلكت عند الحامسة أي توقفت وتباطأت أن تقولها (ومنه حديث
زياد) أتى برجل فتلكت في الشهادة * لكد * (في حديث عطاء) إذا كان حول الجرح قبح
ولكد فأتبعه بصوفة فيها ماء فأغس به يقال لكد الدم بالجلد إذا الصق به * لكر * (في حديث عائشة)
لكرني أبي لكرزة الأكرز الدفيع في الصدر بالكف * لكرم * (فيه) يأتي على الناس زمان يكون أشعد
الناس في الدنيا لكرم ابن لكرم اللكم عند العرب العبد ثم استعمل في الحق والذم يقال للرجل لكرم وللراة
لكراع وقد لكرم الرجل يلكم لكره فهو ألكم وأكرم ما يقع في النداء وهو اللثيم وقيل الوسخ وقد يطلق
على الصغير (ومنه الحديث) أنه عليه السلام جاءه يطلب الحسن بن علي قال أتم لكرم فان أطلق على

وحليفنا وملتقى أكنفنا أي
أيدينا تلتقي مع يده وتجتمع في
الحلف والتقي الختانان حاذى
أحدهما الآخر ويتكلم بالكلمة
ما يلقى لها بالأي ما يحضر قلبه لما
يقوله منها وأخذت ثيابها فجعلت
تقي أي من ماء لمقاة واللقى الملقى
على الأرض واللقوة مرض يعرض
للوجه فيميلة إلى أحد جانبيه وفي
حديث أشراط الساعة ويلقى الشخ
قال الحميدى لم تضبط الرواة هذا
الحرف ويحتمل أن يكون مشددا
بمعنى يتلقى ويتعلم ويتواصى
ويدعى اليه من قوله تعالى وما
يلقاها إلا الصابرون أي ما يلقاها وإنه
عليها ولو قيل محقفة القاف لكان
أبعداً لأنه لو أتى لترك ولم يكن
موجوداً وكان يكون مدحا والحديث
مبني على الذم ولوقيل يلقى بالفاء
بمعنى يوجد لم يستقم لأن الشخ مازال
موجوداً * تلكت * توقفت
وتباطأت * لكد * الدم بالجلد
لصق * الأكرز * الدفيع في الصدر
بالكف * لكرم * اللثيم وقيل
الوسخ وقد يطلق على الصغير ومنه
أتم لكرم والأنثى لكراع وبعاء
وملكعان اللكم

الكبير أُرِيدَ بِهِ الصَّغِيرُ الْعِلْمُ وَالْعَقْلُ (ومنه حديث الحسن) قال رجلُ يُسَلِّمُ بِالْكَعِ يُرِيدُ بِالصَّغِيرِ فِي الْعِلْمِ وَالْعَقْلِ (وفي حديث أهل البيت) لَا يُحِبُّنَا إِلَّا الْكَعُ وَالْمُحِيمُوسُ (س * وفي حديث عمر) انه قال لَا مَتْرَآهَا بِالْكَعَاءِ أَتَشْبَهُنَّ بِالْحَرَاتِ يُقَالُ رَجُلٌ أَلْكَعُ وَامْرَأَةٌ لَكَعَاءُ وَهِيَ لَغَةٌ فِي لَكَعِ كَعِ بَوْرَنٍ قَطَامٍ (ومنه حديث ابن عمر) قال مَوْلَاةُ لَهُ أَرَادَتْ الْخُرُوجَ مِنَ الْمَدِينَةِ أَقْعَدَى لَكَاعٍ (ومنه حديث سعد بن عبادَةَ) أَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ رَجُلٌ بَيْتَهُ فَرَأَى لَكَعًا قَدْ تَفَخَّذَ امْرَأَةً هَكَذَا رَوَى فِي الْحَدِيثِ جَعَلَهُ صَفَةً لِرَجُلٍ وَلَعَلَّهُ أَرَادَ لِكَعًا فَحَزَفَ (وفي حديث الحسن) جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ إِيَّاسَ بْنَ مَعَاوِيَةَ رَدَّ شَهَادَتِي فَقَالَ يَا مَلِكُ كَعَانُ لَمْ رَدَّتْ شَهَادَتُهُ أَرَادَ حَدِيثَهُ سَنَةً أَوْ صَغِيرَهُ فِي الْعِلْمِ وَالْمِيمِ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ

﴿باب اللام مع الميم﴾

﴿لأ﴾ (في حديث المولود) قَلِمَاتُهَا نُورٌ يُضِيءُ لَهُ * مَاحَوْلُهُ كَاضَةٌ بِالْبَدْرِ
 كَأْتَمَ أَي أَنْبَرَتْهَا وَخَتَمَتْهَا وَاللُّؤُؤُ وَاللَّمْعُ سُرْعَةُ إِبْصَارِ الشَّيْءِ * ﴿لمح﴾ (س * ومنه الحديث) انه كان يَلْمَعُ فِي الصَّلَاةِ وَلَا يَلْتَمِعُ * ﴿لمز﴾ (فيه) أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَمَزِ الشَّيْطَانِ وَزَيْدِ اللَّزْرِ الْعَيْبِ وَالْوُقُوعِ فِي النَّاسِ وَقَيْمِلُ هُوَ الْعَيْبُ فِي الْوَجْهِ وَالْمُزُّ الْعَيْبُ بِالْغَيْبِ * ﴿لامسة﴾ (ه * وفيه) انه تَمَسَّى عَنِ الْيَمِينِ الْإِمَامَةَ هُوَ أَنْ يَقُولَ إِذَا مَسَّتْ تَوْبِي أَوْ لَسْتُ تَوْبِكَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَلْسَ الْبَيْعُ مِنَ الْوَرَاءِ تَوْبٌ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ ثُمَّ يَبْرُقُ الْبَيْعُ عَلَيْهِ تَمَسَّى عَنْهُ لِأَنَّهُ غَرَّرَ وَأَنَّ تَعْلِيْقَ أَوْ عُدُولَ عَنِ الصِّغَةِ التَّسَرُّعِيَّةِ وَقَيْمِلُ مَعْنَاهُ أَنْ يُجْعَلَ الْبَيْعُ بِاللَّيْلِ قَاطِعًا لِلْخِيَارِ وَيَرْجِعُ ذَلِكَ إِلَى تَعْلِيْقِ الْبَيْعِ وَهُوَ غَيْرُ نَافِذٍ (س * وفيه) اقْتُلُوا ذَا الطُّفَيْمِيْنَ وَالْأَبْتَرِ فَانَّهُمْ يَلْسَانُ الْبَصْرِ وَفِي رِوَايَةٍ يَلْسَانُ الْبَصْرِ أَي يَخْطَفَانِ وَيَطْمَسَانِ وَقَيْمِلُ لَسَ عَيْنُهُ وَسَمِعْتُ بَعْضِي وَقِيلَ أَرَادَتْهُمَا يَتَصَدَّانِ الْبَصَرَ بِاللَّمْسِ وَفِي الْحَيَاتِ نَوْعٌ يُسَمَّى النَّاطِرِ مَتَى وَقَعَ نَظْرُهُ عَلَى عَيْنِ إِنْسَانٍ مَاتَ مِنْ سَاعَتِهِ وَنَوْعٌ آخَرُ إِذَا مَعَ إِنْسَانٌ صَوْتَهُ مَاتَ وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ الْحَدْرِيِّ عَنِ السَّابِّ الْإِنصَارِيِّ الَّذِي طَعَنَ الْحِيَمَةَ بِرُفْحِهِ فَجَاءَتْ وَمَاتَ السَّابُّ مِنْ سَاعَتِهِ (وفيه) أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ إِنَّ امْرَأَتِي لَا تَرُدُّ لِي لَامِسَ فَقَالَ فَارِقْهَا قَيْمِلُ هُوَ إِجَابَتُهُ الْمَنْ أَرَادَهَا وَقَوْلُهُ فِي سِيَاقِ الْحَدِيثِ فَاسْتَمْتِعْ بِهَا أَي لَا تَمْسِكْهَا إِلَّا بِقَدْرِ مَا تَهْضِي مُتَعَةً النَّفْسِ مِنْهَا وَمِنْ وَطَرِهَا وَطَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ هُوَ أَوْجِبَ عَلَيْهِ طَلَقُهَا أَنْ تَتَوَقَّعَ نَفْسُهُ إِلَيْهَا فَيَقَعُ فِي الْحَرَامِ وَقَيْمِلُ مَعْنَى لَا تَرُدُّ لِي لَامِسَ أَنَّهَا تَعْطِي مِنْ مَالِهِ مَنْ يَطْلُبُ مِنْهَا هَذَا أَشْبَهَ قَالَ أَحْمَدُ لَمْ يَكُنْ لِيَأْمُرُهُ بِأَمْسَا كِهَآوَهِي تَفْجُرُ قَالَ عَلِيٌّ وَابْنُ مَسْعُودٍ إِذَا جَاءَكَ الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَنُّوْا بِهِ الَّذِي هُوَ أَهْدَى وَأَتْقَى (ومنه الحديث) مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا أَي يَطْلُبُهُ فَاسْتَعَارَ لَهُ اللَّامِسُ (وحديث عائشة) فَالْتَمَسْتُ عَقْدِي وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿لامص﴾ (فيه) إِنَّ الْحَكِيمَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ كَانَ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

﴿لأ﴾ كَأْتَمَ أَي أَنْبَرَتْهَا وَخَتَمَتْهَا وَاللُّؤُؤُ وَاللَّمْعُ سُرْعَةُ إِبْصَارِ الشَّيْءِ * ﴿لمح﴾ (س * ومنه الحديث) انه كان يَلْمَعُ فِي الصَّلَاةِ وَلَا يَلْتَمِعُ * ﴿لمز﴾ (فيه) أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَمَزِ الشَّيْطَانِ وَزَيْدِ اللَّزْرِ الْعَيْبِ وَالْوُقُوعِ فِي النَّاسِ وَقَيْمِلُ هُوَ الْعَيْبُ فِي الْوَجْهِ وَالْمُزُّ الْعَيْبُ بِالْغَيْبِ * ﴿لامسة﴾ (ه * وفيه) انه تَمَسَّى عَنِ الْيَمِينِ الْإِمَامَةَ هُوَ أَنْ يَقُولَ إِذَا مَسَّتْ تَوْبِي أَوْ لَسْتُ تَوْبِكَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَلْسَ الْبَيْعُ مِنَ الْوَرَاءِ تَوْبٌ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ ثُمَّ يَبْرُقُ الْبَيْعُ عَلَيْهِ تَمَسَّى عَنْهُ لِأَنَّهُ غَرَّرَ وَأَنَّ تَعْلِيْقَ أَوْ عُدُولَ عَنِ الصِّغَةِ التَّسَرُّعِيَّةِ وَقَيْمِلُ مَعْنَاهُ أَنْ يُجْعَلَ الْبَيْعُ بِاللَّيْلِ قَاطِعًا لِلْخِيَارِ وَيَرْجِعُ ذَلِكَ إِلَى تَعْلِيْقِ الْبَيْعِ وَهُوَ غَيْرُ نَافِذٍ (س * وفيه) اقْتُلُوا ذَا الطُّفَيْمِيْنَ وَالْأَبْتَرِ فَانَّهُمْ يَلْسَانُ الْبَصْرِ وَفِي رِوَايَةٍ يَلْسَانُ الْبَصْرِ أَي يَخْطَفَانِ وَيَطْمَسَانِ وَقَيْمِلُ لَسَ عَيْنُهُ وَسَمِعْتُ بَعْضِي وَقِيلَ أَرَادَتْهُمَا يَتَصَدَّانِ الْبَصَرَ بِاللَّمْسِ وَفِي الْحَيَاتِ نَوْعٌ يُسَمَّى النَّاطِرِ مَتَى وَقَعَ نَظْرُهُ عَلَى عَيْنِ إِنْسَانٍ مَاتَ مِنْ سَاعَتِهِ وَنَوْعٌ آخَرُ إِذَا مَعَ إِنْسَانٌ صَوْتَهُ مَاتَ وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ الْحَدْرِيِّ عَنِ السَّابِّ الْإِنصَارِيِّ الَّذِي طَعَنَ الْحِيَمَةَ بِرُفْحِهِ فَجَاءَتْ وَمَاتَ السَّابُّ مِنْ سَاعَتِهِ (وفيه) أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ إِنَّ امْرَأَتِي لَا تَرُدُّ لِي لَامِسَ فَقَالَ فَارِقْهَا قَيْمِلُ هُوَ إِجَابَتُهُ الْمَنْ أَرَادَهَا وَقَوْلُهُ فِي سِيَاقِ الْحَدِيثِ فَاسْتَمْتِعْ بِهَا أَي لَا تَمْسِكْهَا إِلَّا بِقَدْرِ مَا تَهْضِي مُتَعَةً النَّفْسِ مِنْهَا وَمِنْ وَطَرِهَا وَطَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ هُوَ أَوْجِبَ عَلَيْهِ طَلَقُهَا أَنْ تَتَوَقَّعَ نَفْسُهُ إِلَيْهَا فَيَقَعُ فِي الْحَرَامِ وَقَيْمِلُ مَعْنَى لَا تَرُدُّ لِي لَامِسَ أَنَّهَا تَعْطِي مِنْ مَالِهِ مَنْ يَطْلُبُ مِنْهَا هَذَا أَشْبَهَ قَالَ أَحْمَدُ لَمْ يَكُنْ لِيَأْمُرُهُ بِأَمْسَا كِهَآوَهِي تَفْجُرُ قَالَ عَلِيٌّ وَابْنُ مَسْعُودٍ إِذَا جَاءَكَ الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَنُّوْا بِهِ الَّذِي هُوَ أَهْدَى وَأَتْقَى (ومنه الحديث) مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا أَي يَطْلُبُهُ فَاسْتَعَارَ لَهُ اللَّامِسُ (وحديث عائشة) فَالْتَمَسْتُ عَقْدِي وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿لامص﴾ (فيه) إِنَّ الْحَكِيمَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ كَانَ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِأَصِهِ فَانْتَفَت إِلَيْهِ فَقَالَ كُنْ كَذَلِكَ بِأَصِهِ أَيْ يَحْكِيهِ وَيُرِيدُ عَيْنِيهِ بِذَلِكَ قَالَهُ الرَّخْمِيُّ **﴿لمظ﴾** (في حديث علي) الإيمان يبدأ في القلوب لمظة الأظفة بالضم مثل النكتة من البياض ومنه فرس المظ إذا كان بجحفلة بياض يسير (وفي حديث أنس) في التخميل جعل الصبي يتملظ أي يدير لسانه فيه ويحركه يتتبع أثر التمر واسم ما يبقى في الفم من أثر الطعام لمظاة **﴿لمع﴾** (فيه) إذا كان أحدكم في الصلاة فلا يرفع بصره إلى السماء يلمع بصره أي يختلس يقال أمت بالشيء إذا اختلست وأختطقت به سرعة (ومنه حديث ابن مسعود) رأى رجلاً شاخصاً بصره إلى السماء فقال ما يدرى هذا العليل بصره سيمتلع قبل أن يرجع إليه (ومنه حديث لقمان) إن أرمط معي فحدوتلم أي تحتطف الشيء في انفضاضها والحدوة هي الحدأة بلغة مكة ويروى تلمع من لمع الطائر يحنأ حيه إذا خفق بهما ويقال لمع بعبه وألمع به إذا رفعه وحرره ليراه غيره فيجيب إليه (ومنه حديث زينب) رآها تلمع من وراء الحجاب أي تشير بيديها (وحديث عمر) انه ذكر الشام فقال هي اللعانة بالركبان أي تدعوهم إليها فوالله من أبنية المبالغة (وفيه) انه اغتسل فرأى لمعة بمكة فدلتها بسعره أراد بقعة يسيرة من جسده لم ينلها الماء وهي في الأصل قطعة من الثوب إذا أخذت في اليبس (ومنه حديث دم الحيض) فرأى به لمعة من دم **﴿لمم﴾** (في حديث بريدة) إن امرأة شكت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بابنتها اللأم طرقت من الجنون ولم بالإنسان أي يقرب منه ويعتبر به (ومنه حديث الدعاء) أعوذ بكلمات الله التامة من شر كل سامة ومن كل عين لامة أي ذات لم ولذلك لم يقل لمة وأصلها من أملت بالشيء ليرأج قوله من شر كل سامة (ومنه الحديث في صفة الجنة) فأولاً أنه نسي قضاء الله لأم أن يذهب بصره لما يرى فيها أي يقرب (ومنه الحديث) ما يقتل حبطاً أو يلم أي يقرب من القتل (وفي حديث الإفك) وإن كنت أملت بذنب فاستغفري الله أي قاربت وقيل اللأم مقاربة المعصية من غير إيقاع فعل وقيل هو من اللأم صغار الذنوب وقد تكرر اللأم في الحديث (ومنه حديث أبي العالية) إن اللأم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الآخرة أي صغار الذنوب التي ليس عليها حد في الدنيا والآخرة (وفي حديث ابن مسعود) لأبن آدم لمتان لمة من الملك ولمة من الشيطان اللمة المهمة والخطرة تقع في القلب أراد الإمام الملك أو الشيطان به والقرب منه فما كان من خطرات الخير فهو من الملك وما كان من خطرات الشر فهو من الشيطان (وفيه) اللهم أم شعثننا (وفي حديث آخر) وتلم بهاشعني هو من اللأم الجمع يقال لمت الشيء ألمه لما إذا جمعه أي اجتمع ما تشئت من أمرنا (وفي حديث المغيرة) تأكل لما وتوسع دماً أي تأكل كثيراً مجتمعا (س * * * وفي حديث جميلة) أنها كانت تحت أوس بن الصامت وكان رجلاً به أم فاذا اشتد لمة ظهر من امرأته فأنزل الله كقارة الظهار اللأم ههنا الإمام بالنساء وشدة الحرص عليهن وليس من الجنون فإنه لو ظاهر في تلك الحال لم يلزمه شيء (ه * * * وفيه) ما رأيت ذالمة أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللمة من شعر الرأس دون

أي يحكيه ويريد عينيه بذلك **﴿اللمظة﴾** بالضم مثل النكتة من البياض وجعل الصبي يتملظ أي يدير لسانه فيه ويحركه ويتتبع أثر التمر واسم ما يبقى في الفم من أثر الطعام لمظاة **﴿لمتبع﴾** بصره أي يختلس ويحتطف بسرعة وتلمع من وراء الحجاب أي تشير بيديها يقال لمع بثوبه وألمع به إذا رفعه وحرره ليراه غيره فيجيب إليه وهي اللعانة بالركبان أي تدعوهم إليها ورأى لمعة أراد بقعة يسيرة من جسده لم ينلها الماء وهي في الأصل قطعة من الثوب إذا أخذت في اليبس **﴿اللأم﴾** طرف من الجنون يلم بالإنسان أي يقرب منه ويعتبر به ومن كل عين لامة أي ذات لم والأصل لمة لأنها من أملت عن المازوجة ولأم أن يذهب بصره أي يقرب ويقتل حبطاً أو يلم أي يقرب وان كنت أملت بذنب أي قاربت وقيل هو مقاربة المعصية من غير إيقاع فعل وقيل هو من اللأم صغار الذنوب واللمة المهمة والخطرة تقع في القلب وتلم بهاشعني من اللأم الجمع وتأكل لما أي كثيراً مجتمعا وأوس المظاهر كان به لم هو الإمام بالنساء وشدة الحرص عليهن وليس من الجنون فإنه لو ظاهر في تلك الحالة لم يلزمه شيء

الجثة سميت بذلك لأنها أمت بالمتكبين فاذا زادت فهي الجثة (س * ومنه حديث أبي رزمة) فاذا رجع له
 لمة يعنى النبي صلى الله عليه وسلم (الم * ه) في حديث سويد بن غفلة) انا ما صدق رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فانا رجل يناقاة مائة فأبى أن يأخذها هي المستديرة بمنان الأم الضم والجمع وانما ردها
 لأنه نهي أن يؤخذ في الزكاة خيار المال (هـ * ه) في حديث فاطمة) انها خرجت في لمة من
 نسائها ثم وطأ ديها الى أبي بكر فعاتبته أى في جماعة من نسائها قيل هي ما بين الثلاثة الى العشرة وقيل الامة
 المنل في السن والترب قال الجوهري الها عروس من الهمة الزاهية من وسطه وهو عما أخذت عينه كسه
 ومذواصلها فعلقة من الملامة وهي الموافقة (هـ * ه) ومنه حديث عمر) ان شابة زوجت شيخا فمته فمال
 أيها الناس ليمسك الرجل لمة من النساء ولتمسك المرأة لمة من الرجال أى شكاه وتربه) ومنه حديث
 علي) الأوين معاوية فادمة من العواة أى جماعة (ومنه الحديث) لا تسافر واحتى تصيبوا لمة أى رقة
 * (فيه) ظل ألى هو الشديدا الخضرة المائل الى السواد تشبيها باللى الذى يعمل في السنة والامة
 من خضرة أو رقة أو سواد (س * ه) فيه) أنشدك الله ما فعلت كذا أى الأفعلة وتحقق الميم وتكون
 ما زائدة وقرىء ما قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ أى ما كل نفس الا عليها حافظ وان كل
 نفس اعليها حافظ

باب اللام مع الواو

* (لوب * ه) فيه) انه حرم ما بين لابتى المدينة اللابة الحرة وهي الأرض ذات الحجارة السوداء السقى قد
 أنبستها الكثرتها وجمعها الايات فاذا كثرته فى اللاب واللوب مثل قارة وقاروقور وألفها منقابة عن واو
 والمدينة ما بين حرتين عظيمتين (هـ * ه) وفي حديث عائشة) ووصفت أباها بعيد ما بين اللابتين أرادت انه
 واسع الصدر واسع العطن فاستعارته اللابة كما يقال رحب الغنا وواسع الجنب * (لوث * ه) فيه)
 فلما انصرف من الصلاة لاث به الناس أى اجتمعوا حوله يقال لاث به يلوث والاث بمعنى الملائك السيد ثلاث
 به الامور أى تقرن به وتعمد (وفي حديث أبي ذر) ككأ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التماتت راحلة
 أحدا ناطعن بالسروة فى ضبعها أى اذا انبطأت فى سيرها فحسها بالسروة وهي نصل صغير وهو من اللوثة
 الاسترخاء والبطة (ومنه الحديث) ان رجلا كان به لوثة فكان يغيب فى البيع أى ضعف فى رأيه وتجلج
 فى كلامه (وفي حديث أبي بكر) ان رجلا وقف عليه فلان لوثا من كلام فى دهس أى لم يمينه ولم يشرحه
 ولم يصرح به وقيل هو من اللوث الطى والجمع يقال لثت العمامة أو لوها لوثا (ومنه حديث بعضهم) حثلت
 من عمامتى لوثا أو لوثين أى لعة أو لعتين (وحديث الأنبذة) والأسقية التى ثلاث على أفواها أى تشد
 وتربط (س * ه) ومنه الحديث) إن امرأة من بنى اسرائيل حثت الى قرن من قرونها فلانته بالدهن أى

وخرجت فى لمة من نسائها
 أى جماعة قيل هي ما بين
 الثلاثة الى العشرة وقيل الامة
 المنل فى السن والترب قال الجوهري
 الها عروس من الهمة الزاهية من
 وسطه وهو عما أخذت عينه كسه
 ومذواصلها فعلقة من الملامة
 وهي الموافقة من الملامة من
 الموافقة ومنه ليزجج الرجل لمة من
 النساء أى شكاه وتربه وان معاوية
 قادمة من العواة أى جماعة ولا تسافروا
 حتى تصيبوا لمة أى رقة
 * ظل ألى شديدا الخضرة مائل
 الى السواد * اللابة * الحرة وبعيد
 ما بين اللابتين أى واسع الصدر
 * لاث * به الناس اجتمعوا حوله
 والثالث راحلته انبطأت فى سيرها
 وكأنه به لوثة أى ضعف فى رأيه
 وتجلجج فى كلامه ولا ث لوثا من
 كلام أى لم يمينه ولم يشرحه ولم
 يصرح به ولثت العمامة أو لوها لوثا
 لغفتها وحللت من عمامتى لوثا أو
 لوثين أى لعة أو لعتين والأسقية
 التى ثلاث على أفواها أى تشد
 وتربط وحثت الى قرن من قرونها
 فلانته بالدهن أى

أدارته وقيل خلطته (س * وفي حديث ابن جزه) ويُلِّ للزَّانين الذين يُلوثون مثل البقر أرفع يا غلام
 ضع يا غلام قال الحربى أظنه الذين يدارع عليهم بألوان الطعام من اللوث وهو إدارة العمامة (س * وفي
 حديث القسامة) ذكر اللوث وهو أن يشهد شاهد واحد على إقرار المقتول قبل أن يموت أن فلانة قتلتنى
 أو يشهد شاهدان على عداوة بينهما أو تهدد منه له أو نحو ذلك وهو من التلوث التملطخ يقال لأنه في التراب
 ولوثه * (لوح) (في حديث سطيح) في رواية * يُلوحه في اللوح بوعاء الدمن * اللوح بالضم
 الهواء ولا حه يُلوحه وُلوحه إذا غيّر لوثه (وفي أسماء دوابه عليه الصلاة والسلام) أن اسم فرسه ملأوح
 هو الضامر الذى لا يئتمن والسريع العطش والعظيم الألواح وهو الملوأوح أيضا (وفي حديث المغيرة)
 أن حلف عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فألأح من اليمين أى أشفق وخاف * (لوح) (في حديث
 الدعاء) اللهم بك أعوذ و بك ألوذ يقال لا ذبه يُلوذ لي إذا التجأ اليه وانضم واستغاث (ومنه الحديث)
 يُلوذ به الهلاك أى يخفى به الهالكون ويستترون (وفي خطبة الحاج) وأنا زعيمكم بطرفي وأنتم تتسللون
 لوأذا أى مستخفين ومستمترين بعضهم بكم ببعض وهو مصدر لا وذي لا وذي لا وذا * (لوح) (فيه) انه
 قال لعثمان ان الله سيقمضكم يمسا وانك تخلص على خلعه أى يطلب منك أن تخلعه يعنى الخلافة يقال
 أخلصته على الشئ أى أخلصه مثل راودته عليه وداودته (ومنه حديث عمر) انه قال لعثمان فى معنى كلمة الإخلاص
 هى الكلمة التى أخلص عليها عمه عند الموت يعنى أباطال أى أداره عليها وراودته فيها (ومنه حديث زيد
 ابن حارثة) فأداروه والأصوه فأبى وحلف أن لا يئتمهم (وفيه) من سبق العاطس بالحدأ من الشوص
 واللوص هو وجع الأذن وقيل وجع النحر * (لوط) (في حديث أبى بكر) قال ان عمر لأحب الناس
 إلى ثم قال اللهم أعز الولد ألوط أى ألقى بالقلب يقال لا ط به يلوط ويليط لوطا ويليطا وليطاطا إذا ألقى به
 أى الولد ألقى بالقلب (ومنه حديث أبى الجحترى) ما أزعم أن عليا أفضل من أبى بكر ولا عمر ولا كمن أجده
 من الأوط ما لا أجده بعد النبى صلى الله عليه وسلم (وفي حديث ابن عباس) ان كنت تلوط حوضها
 أى نظمته وتصلحته وأصله من اللصوق (ومنه حديث أمراط الساعة) ولتقومن وهو يلوط حوضه وفى رواية
 يليط حوضه (ومنه حديث قتادة) كانت بنو امرائيل انما يشربون فى التيمه ما لوطوا أى لم يصيبوا ماء
 سبيحا انما كانوا يشربون مما يجتمعونه فى الحياض من الآبار (وفي خطبة على) ولا طها باليلة حتى لزبت
 (وفي حديث على بن الحسين) فى المستلطا الله لا يرث يعنى الملقق بالرجل فى النسب (وحديث عائشة
 فى نكاح الجاهلية) فالتا ط به ودعى ابنه أى التصق به (ومنه الحديث) من أحب الدنيا التا ط منها
 بثلاث شغل لا ينقضى وأمل لا يدرك وحرص لا ينقطع (ومنه حديث العباس) انه لا ط لفلان بأربعة
 آلاف فبتمته إلى بدر مكان نفسه أى ألقى به أربعة آلاف (وحديث الأقرع بن حابس) انه قال

أدارته وقيل خلطته وويل للزَّانين
 الذين يلوثون مثل البقر أرفع يا غلام
 ضع يا غلام قال الحربى أظنه الذين
 يدارع عليهم بألوان الطعام من اللوث
 وهو إدارة العمامة واللوث فى
 القسامة هو أن يشهد شاهد
 واحد على إقرار المقتول قبل أن
 يموت ان فلانة قتلتنى أو يشهد
 شاهدان على عداوة بينهما أو
 تهدد منه له وهو من
 التلوث التملطخ بالضم
 الهواء ولا حه يلوحه ولو حه غير لونه
 واسم فرسه ملأوح وهو الضامر الذى لا يئتمن
 والسريع العطش والعظيم
 الألوأح والأح من اليمين أى أشفق
 وخاف * قلت ألأح بثوبه لمع به
 انتهى * (لأذبه) به يلوذ لي إذا التجأ
 اليه وانضم واستغاث وتسللون لوأذا
 أى مستخفين يستتر بعضهم بكم بعضا
 * (الأصه) على كذا داود عليه
 وراوده واللوص وجع الأذن
 وقيل وجع النحر * الولد * ألوط *
 أى ألقى بالقلب لا ط به يلوط
 ويليط لوطا ويليطا وليطاطا
 وألأطه يليطه أى ألقى به ويصلحه
 وهو من اللصوق والتا ط به التصق
 والمستلطا الملقق بالرجل فى
 النسب

لُعَيْبَةُ بْنُ حِصْنٍ عَمَّا اسْتَلْطَمَ دَمَ هَذَا الرَّجُلِ أَي اسْتَوْجِبْتُمْ وَاسْتَحَقَقْتُمْ لِأَنَّهُ لِمَا صَارَ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ أَنْصَقُوهُ
بِأَنْفُسِهِمْ ﴿لَوْع﴾ (في حديث ابن مسعود) إِنِّي لَا أُجِدُّهُ مِنَ اللَّاعَةِ مَا أُجِدُّ لَوْلَدِي اللَّاعَةُ وَاللَّوْعَةُ مَا يُجِدُّهُ
الإنسان لَوْلَدِهِ وَحَمِيمِهِ مِنَ الْحَرْقَةِ وَشِدَّةِ الْحُبِّ يُقَالُ لَاعَهُ يُلَوِّعُهُ وَيَلَاعُهُ لَوْعًا ﴿لَوْع﴾ (في حديث عبادة
ابن الصامت) وَلَا آكُلُ إِلَّا مَا لَوْقِي لِي أَي لَا آكُلُ إِلَّا مَا لَيْتِي وَأَصْلُهُ مِنَ اللَّوْقَةِ وَهِيَ الزَّبْدَةُ وَقِيلَ الزَّبْدُ بِالرُّطْبِ
﴿لَوْك﴾ (فيه) فَذَا هِيَ فِي فِيهِ يَلُوكُهَا أَي يَصْنَعُهَا وَاللُّوكُ إِدَارَةُ الشَّيْءِ فِي الْقَوْمِ وَقَدْ لَا يَأُو كُهُ لَوْكَ
(ومنه الحديث) فَلَمْ نُؤْتِ إِلَّا بِالسُّوَيْقِ فَلَسَكَاهُ ﴿لُوم﴾ (في حديث عمرو بن سلمة الجرمي) وَكَانَتْ
العَرَبُ تَلُومُ بِأَسْلَامِهِمْ فَفَتَحَ أَي تَنْتَظِرُ أَرَادَتْ تَلُومُ فَخَذَفَ أَحَدِي التَّائِينَ تَخْفِيفًا وَهُوَ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ
(ومنه حديث علي) إِذَا أَجْنَبَ فِي السَّفَرِ تَلُومٌ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخِرِ الْوَقْتِ أَي تَنْتَظِرُ (س * وفيه) بِشَسْ
لَعَجْرَ اللَّهِ يَحْمَلُ الشَّيْءَ الْمُتَوَسِّمَ وَالشَّابَّ الْمُتَلَوِّمَ أَي الْمُتَعَرِّضَ لِللَّاعَةِ فِي الْفِعْلِ السَّبِّيِّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ اللَّوْمَةِ
وَهِيَ الْحَاجَةُ أَي التَّنْتَظِرُ لِقَضَائِهَا (س * وفيه) فَتَلَاوَمُوا بَيْنَهُمْ أَي لَامَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنْ
لَامَ يَلُومُهُ لَوْ مَا إِذَا عَذَلَهُ وَعَعَفَهُ (س * ومنه حديث ابن عباس) فَتَلَاوَمْنَا (س * وفي حديث ابن
أم مكتوم) وَلِي قَائِدٌ لَا يَلُومُنِي كَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ بَالْوَاوِ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ مِنَ الْمَلَامَةِ وَهِيَ الْمُؤَاوَعَةُ يُقَالُ هُوَ
يَلُومُنِي بِالْهَمْزِ تَحْتَفُّ فَيَصِيرُ يَأُ وَأَمَّا الْوَاوُ فَلَا وَجْهَ لَهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ يُفَاعِلُنِي مِنَ الْقَوْمِ وَلَا مَعْنَى لَهُ فِي هَذَا
الحديث (س * وفي حديث عمر) لَوْ مَا بَقِيَتْ أَي هَلَا بَقِيَتْ وَهِيَ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْمَعَانِي مَعْنَاهَا
التَّخْفِيفُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَوْ مَا تَأْتَيْنَا بِالْمَلَايِكَةِ ﴿لَوْن﴾ (س * في حديث جابر وغيره) اجْعَلِ
اللَّوْنَ عَلَى حَدِيثِهِ اللَّوْنُ نَوْعٌ مِنَ النَّخْلِ وَقِيلَ هُوَ الدَّقْلُ وَقِيلَ النَّخْلُ كَمَا خَلَا الْبَرْنِيُّ وَالْحَجْوَةُ وَيُسَمِّيهِ أَهْلُ
الْمَدِينَةِ الْأَلْوَانَ وَاحِدَتُهُ لَيْمَنَةٌ وَأَصْلُهُ لَوْنَةٌ فُقِلِمَتْ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرَةِ الْأَلَامِ (ه * وفي حديث ابن عبد العزيز)
أَنَّهُ كَتَبَ فِي صَدَقَةِ التَّمْرَانِ تُوَخَّذُ فِي الْبَرْنِيِّ مِنَ الْبَرْنِيِّ وَفِي الْأَوْنِ مِنَ اللَّوْنِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿لَوَاوِي﴾
(فيه) لَوَاوِي الْحَدِيدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْوَاوِي الرَّايَةُ وَلَا يَسْكُنُهَا إِلَّا صَاحِبُ الْجَيْشِ (ومنه الحديث) لِكُلِّ
غَادِرٍ لَوَاوِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَي عَلَامَةٌ يُشْهَرُ بِهَا فِي النَّاسِ لِأَنَّ مَوْضِعَ الْوَاوِي شَهْرَةٌ مَكَانَ الرَّيْسِ وَجَمْعُهُ أَوْيَةٌ
(وفي حديث أبي قتادة) فَانْطَلَقَ النَّاسُ لَا يَأْوِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ أَي لَا يَلْتَمِعُ وَلَا يَعْطِفُ عَلَيْهِ وَأَوْيَ بِرَأْسِهِ
وَلَوَاوِي إِذَا مَالَهُ مِنْ جَانِبِ الْإِجَابِ (س * ومنه حديث ابن عباس) أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ لَوِي ذَنْبُهُ يُقَالُ لَوِي
رَأْسَهُ وَذَنْبَهُ وَعِظْفُهُ عَمَلٌ إِذَا تَنَاوَصَّرَفَهُ وَيُرْوَى بِالتَّشْدِيدِ لِلْبِغَاةِ وَهُوَ مَثَلُ لَتْرَ الْكَارِمِ وَالرُّوْفَانِ عَنِ
الْمَعْرُوفِ وَإِبْلَاهِ الْجَمِيلِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كِتَابَةً عَنِ التَّأَخُّرِ وَالتَّخْلُفِ لِأَنَّهُ قَالَ فِي مُقَابَلِهِ وَأَنَّ ابْنَ أَبِي الْعَاصِ
مَشَى الْيَقْدُمِيَّةَ (ومنه الحديث) وَجَعَلَتْ خَيْمَانَا تَلَوِي خَلْفَ ظُهُورِنَا أَي تَتَلَوِي يُقَالُ لَوِي عَلَيْهِ إِذَا
عَطَفَ وَعَرَجَ وَيُرْوَى بِالتَّخْفِيفِ وَيُرْوَى تَلُوذًا بِالذَّالِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْهُ (وفي حديث حذيفة) أَنَّ جَبْرِيلَ

واستلظمت دمه استوجبتم
﴿اللاع﴾ واللوعة ما يجده
الإنسان لولده وحميمه من الحرقه
وشدة الحب لا آكل إلا مالوق
لي أي نين من اللوقه وهى الزبده
﴿اللوك﴾ إدارة الشئ ﴿تلوم﴾
يتلوم انتظرو والشاب المتلوم أي
المتعرض للامعة في الفعل السبي
ولامه يلومه لوما عذله وعنفه
وتلاوموا لام بعضهم بعضا
﴿اللون﴾ نوع من النخل وقيل
هو الدقل وقيل النخل كله ما خلا
البرني والحجوة واحده ليمنة وأصله
لونة ﴿الواو﴾ الراية ولا يلوى أحد
على أحد لا يلتفت ولا يعطف عليه
ولوى ذنبه ورأسه تناه وصرفه وهو
مثل لترك المكارم والروغان عن
المعروف ورفع جبريل

عليه السلام رفع ارض قوم لوط ثم اوى بها حتى سمع أهل السماء ضغاه كلابهم أى ذهب بها يقال ألوتت به العنقا أى أطارتها وعن قتادة مثله وقال فيه ثم اوى بها فى جوار السماء (س * فى حديث الاختمار) لية لآيتين أى تلوى خمارها على رأسها مرة واحدة ولا تديره مرتين لثلاث تشببه بالرجال إذا اعتموا (وفيه) لى الواجد يحل عقوقه وعرضه اللى المظل يقال لواء غريمه يديه يلو به ليارأصله لو يافأذخمت الواو فى الياه (ومنه حديث ابن عباس) يكون لى القاضى وإعراضه لأحد الرجلين أى تشدده وصلابته (وفيه) إياك واللوفان اللومين الشيطان يريد قول المتنم على الغائت لو كان كذا لقلت وفعلت وكذلك قول المتننى لأن ذلك من الاعتراض على الأقدار والأصل فيه لو ساكنة الواو وهى حرف من حروف المعانى يمتنع بها الشىء لا ممتناع غيره فاذا نمتى به ازيد فيها واو أخرى ثم أذخمت وشددت حلا على نظائرهما من حروف المعانى (س * وفى صفة أهل الجنة) بحامهم الألوة أى بخورهم العود وهو اسم له من تجل وقيل هو ضرب من خيار العود وأجوده وتفتح حمزته وتضم وقد اختلف فى أصليتها وزادتها (ومنه حديث ابن عمر) انه كان يستنجم بالألوة غير مطراة (وفيه) من خان فى وصيته ألقى فى اللوى قيل انه وادى جهنم

﴿باب اللام مع الهاء﴾

﴿هَب﴾ (س * فى حديث صعصعة) قال معاوية إني لأترك الكلام فما أرهف به ولا ألهب فيه أى لا أمضيه بسرعة والأصل فيه الحزى الشديد الذى يثير الأهب وهو الغبار الساطع كالذخاں المرتفع من النار ﴿هبر﴾ (فيه) لا تترق جن هبرة هى الطويلة الهزيلة (ه) ﴿هت﴾ (فيه) إن امرأة بغيرأت كلبا يلهت فسقته فقفر لها هت الكلب وغيره يلهت لها إذا أخرج لسانه من شدة العطش والحز ورجل لهتان وامرأة هتتى (ومنه حديث ابن جبير) فى المرأة اللهى انها تفرط فى رمضان (ومنه حديث على) فى سكرة ملهنة أى موقعة فى اللهت ﴿لهج﴾ (س * فى) ما من ذى لهجة أصدق من أبى ذر وفى حديث آخر أصدق لهجة من أبى ذر اللهجة اللسان ولهج بالشىء إذا ولع به ﴿لهذ﴾ (س * فى حديث ابن عمر) لو لقيت قاتل أبى فى الحرم ما هدته أى دفعته والهد الدفع الشديد فى الصدر ويروى ما هدته أى ما حرته ﴿لهز﴾ (س * فى حديث النوح) إذا ندب أيت وكل به ملكان يلهزانه أى يدفعانه ويضربانه واللهز الضرب بجمع الكف فى الصدر ولهز بالفتح إذا طعنه به (س * ومنه حديث أبى ميمونة) هزرت رجلا فى صدره (وحديث شارب الخمر) يلهزه هذا وهذا وقد تكررت فى الحديث ﴿لهزم﴾ (س * فى حديث أبى بكر والنسابة) أمن هاهما ولهازمها أى أمن أشرفها أنت وأمن أوساطها واللاهزم أصول الحنكبن واحدتها الهزمة بالكسر فاستعارها لوسط النسب والقبيلة (ومنه حديث الزكاة) ثم يأخذ بلهزمتيه يعنى شدقيه وقيل هما عظمان ناتئان تحت الأذنين وقيل هما مضعتان عليتان تحتها

أرض قوم لوط ثم اوى بها أى ذهب بها لية لآيتين أى تلوى خمارها على رأسها مرة واحدة ولا تديره مرتين لثلاث تشببه بالرجال إذا اعتموا لى الواجد أى مظهره لى القاضى أى تشدده وصلابته ومن خان فى وصيته ألقى فى اللوى قيل انه وادى جهنم فى جهنم * انى لأترك الكلام فما أرهف به ولا ﴿هَب﴾ (فيه أى لا أمضيه بسرعة) ﴿الهبرة﴾ الطويلة الهزيلة ﴿هت﴾ يلهت لها أخرج لسانه من شدة العطش والحز ورجل لهتان وامرأة لهتتى وسكرة ملهنة موقعة فى اللهت ﴿اللهجة﴾ اللسان ولهج بالشىء أولع به ﴿لهدية﴾ دفعته ﴿اللاهزم﴾ الضرب بجمع الكف فى الصدر ولهز بالفتح طعنه ﴿اللاهزم﴾ أصول الحنكبن واحدتها الهزمة بالكسر ويستعار لاشراف ويأخذ بلهزمتيه يعنى شدقيه وقيل هما عظمان ناتئان تحت الأذنين وقيل مضعتان عليتان تحتها

(ه) قوله الطويلة الهزيلة الذى فى القاموس القصيرة الدمية اه

وقد تكررت في الحديث **(لُف)** (فيه) اتقوا دعوة اللفان هو المكاروب يقال لُف يَلُف لُفًا فهو لُفَانٌ
 و لُفٌ فهو لُفُوفٌ (ومنه الحديث) كان يُحِبُّ إِفَاةَ الْاَلْفَانِ (والحديث الآخر) تُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ
 الْمَلُوفُ **(لُف)** (هـ * فيه) كان خُلِقَ سَاجِدًا وَلَمْ يَكُنْ تَلْهُوْ قَائِلًا يَكُنْ تَصْنَعًا وَتَكْفًا يُقَالُ تَلْهُوَقُ الرَّجُلُ
 إِذَا تَرَى بَعَالِيْسَ فِيهِ مِنْ خُلُقٍ وَمَرْوَةٍ وَكِرْمٍ قَالَ الرَّجُلُ يَخْشَى وَعِنْدِي أَنَّهُ مِنَ الْاَلْهَقِ وَهُوَ الْاَبْيَضُ فِي مَوْضِعِ
 الْاَكْرَمِ لِنَقَاءِ عَرَضِهِ مِمَّا يَدْبَسُهُ (ومنه قصيد كعب) * تَرْمِي الْغُيُوبَ بَعِيْنِي مَفْرَدًا لُفَقٌ * هُوَ بَقْعُ الْمَاهِ
 وَكَسْرُهَا الْاَبْيَضُ وَالْمَفْرَدُ النَّوْرُ وَالْوَحْشِيُّ شَبَّهَ بِهِ * لُفَمٌ * (فيه) أَسْأَلُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَلْهُمُنِي بِهَا
 رُسْدِي الْاَلْهَامُ أَنْ يُلْقِيَ اللهُ فِي النَّفْسِ أَمْرًا يَبْعَثُهُ عَلَى الْفِعْلِ أَوْ التَّرْكِ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْوَحْيِ يَخْصُ اللهُ بِهِ
 مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وفي حديث علي) وَأَنْتُمْ لَهَا مِمَّ الْعَرَبِ هِيَ جَمْعُ لُفْمُومٍ وَهُوَ
 الْجَوَادُ مِنَ النَّاسِ وَالْحَيْلُ * لُهَا * (س * فيه) لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْاَلْهِوِ إِلَّا فِي ثَلَاثِ أَيْ لَيْسَ مِنْهُ مَبْسُوحٌ
 إِلَّا هَذِهِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا إِذَا تَمَلَّكَتْهَا وَجَدَتْهَا مَعِينَةً عَلَى حَقِّهَا وَأَوْزُرَةً إِلَيْهِ وَالْاَلْهَبُ يُقَالُ لُفْتُ بِالْشَيْءِ
 الْاَلْهُوُّ أَوْ تَلْهُمْتُ بِهِ إِذَا لَعَبْتُ بِهِ وَتَسَاغَلْتُ وَغَفَلْتُ بِهِ عَنْ غَيْرِهِ وَالْمَاهُ عَنْ كَذَا أَيْ شَغَلَهُ وَهَمَيْتُ عَنِ الشَّيْءِ
 بِالْاَكْسَرِ الْاَلْهَى بِالْفَتْحِ لَمَّا إِذَا سَأَلْتُ عَنْهُ وَتَرَكْتُ ذِكْرَهُ وَغَفَلْتُ عَنْهُ وَاسْتَعْتَلْتُ (س * ومنه الحديث) إِذَا
 اسْتَأْذَنَ اللهُ بِشَيْءٍ فَالَهُ عَنْهُ أَيْ أَتْرَكَهُ وَأَعْرَضَ عَنْهُ وَلَا تَتَعَرَّضْ لَهُ (ومنه حديث الحسن) فِي الْبَلِّ بَعْدَ
 الْوُضُوءِ إِلَهُ عَنْهُ (ومنه حديث سهل بن سعد) فَلَمَّا رَسَلَ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ
 أَيْ اسْتَعْتَلَّ (وحديث ابن الزبير) أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ الرَّعْدِ لَهَا عَنْ حَدِيثِهِ أَيْ تَرَكَهُ وَأَعْرَضَ عَنْهُ
 (هـ * وحديث عمر) أَنَّهُ بَعَثَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بِمَالٍ فِي ضُرَّةٍ وَقَالَ لِلْغُلَامِ اذْهَبْ بِهَا إِلَيْهِ ثُمَّ تَلَّ سَاعَةً فِي الْبَيْتِ
 ثُمَّ انْظُرْ مَاذَا يَصْنَعُ بِهَا أَيْ تَسَاغَلُ وَتَعْتَلُّ (ومنه قصيد كعب)

وَقَالَ كُلُّ صَدِيقٍ كُنْتُ أَمَلُهُ * لَا الْهَيْئَةَ لِي عِنْدَكَ مَشْغُولٌ

أَيْ لَا اسْتَعْلَكَ عَنْ أَمْرِكَ فَأَنْتَ مَشْغُولٌ عِنْدَكَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا أَنْفَعُكَ وَلَا أَعْلَلُكَ فَانْهَلْ نَفْسَكَ (وفيه) سَأَلْتُ
 رَبِّي أَنْ لَا يُعَذِّبَ الْاَلَّاهِينَ مِنْ ذُرِّيَةِ الْبَشَرِ فَأَعْطَانِيهِمْ قَيْلٌ هُمُ الْبَلَّةُ الْغَافِلُونَ وَقِيلَ الَّذِينَ لَمْ يَتَّعِدُوا الذُّنُوبَ
 وَإِعْتَفَرُوا مِنْهُمْ سَهْوًا وَنِسْيَانًا وَقِيلَ هُمُ الْاَطْفَالُ الَّذِينَ لَمْ يَقْتَرِفُوا ذُنُوبًا (وفي حديث الشاة المسومة) فَمَا
 زِلْتُ أَعْرِفُهَا فِي لُحُوتِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْاَلْهُوَاتُ جَمْعُ لُهَا وَهِيَ الْلَحْمَاتُ فِي سَعْفِ أَقْصَى الْقَمِ
 وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وفي حديث عمر) مِنْهُمْ الْفَاتِحُ فَالَهُ لُفُوهٌ مِنَ الدُّنْيَا الْاَلْهُوَةُ بِالْفَتْحِ الْعَطِيَّةُ وَجَمْعُهَا
 لُفَى وَقِيلَ هِيَ أَفْضَلُ الْعَطَاءِ وَأَجْزَلُهُ * أَصْنَعِي * لَيْتَا *
 هُوَ صَفْحَةُ الْعُنُقِ

(باب اللام مع الياء)

(ليت) (س * فيه) يَنْفُخُ فِي الصُّورِ فَلَا يَنْفَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْنَعِي لَيْتَا الْاَلَيْتُ صَفْحَةُ الْعُنُقِ وَهِيَ الْاَلَيْتَانُ

(اللفان) المكاروب لُف يَلُف لُفًا فهو لُفَانٌ
 لُفَانٌ وَهُوَ لُفَانٌ وَهُوَ لُفُوفٌ
(تلهُوق) الرجل تلهُوقاً تصنع
 وتكلف وتزين بما ليس فيه من
 خلق ومرورة وكرم واللفق بفتح
 الهاء وكسرهما الأبيض
(الالهام) أن يلقى الله في النفس
 أمرًا يبعثه على الفعل أو الترك وهو
 نوع من الوحي يخص به الله من
 يشاء من عباده والهاميم جمع
 لهُموم وهو الجواد من الناس
 والحيل **(الاهو)** اللعب لهُوت
 بالشيء أُلهُوهُوا وتلهيت به لعبت به
 وتساغلت وغفلت به عن غيره
 والماه عن كذا شغله وهيمت عن
 الشيء بالأكسر الهى بالفتح لهما
 تركت ذكره وغفلت عنه
 واستعنت وتلهى عنه تساغل ولا
 الهينك أى لا أشغلك عن أمرك
 وقيل معناه لا أنفعك ولا أعلاك
 فاعمل لنفسك وسألت ربي أن
 لا يعذب الالهين من ذرية البشر
 قيل هم البله الغافلون وقيل الذين
 لم يتعمدوا الذنوب واعتافوا منهم
 سهوا ونسيانا وقيل الأبطال
 والاهوات جمع لُها وهى اللحمه فى
 سَعْفِ أَقْصَى الْقَمِ وَاللَّهُوَةُ بِالْفَتْحِ
 الْعَطِيَّةُ جَمْعُ لُهَا وَقِيلَ هِيَ أَفْضَلُ
 الْعَطَاءِ وَأَجْزَلُهُ * أَصْنَعِي * لَيْتَا *
 هُوَ صَفْحَةُ الْعُنُقِ

وَأَسْفَى أَمَالَ (وفي الدعاء) الحمد لله الذي لا يَفَاتُ ولا يَلَاتُ ولا تَشْتَبِه عليه الأصوات يَلَاتُ من آلاَتِ
يَلِيَتْ لُغَةً فِي لَأَتٍ يَلِيَتْ اذ انْقَصَ ومعناه لا يَنْقُصُ ولا يَجْبَسُ عنه الدعاء ﴿لث﴾ (هـ) س * في حديث ابن
الزبير) انه كان يواصل ثلاثاً ثم يُصْبِحُ وهو أَلْيَتْ أَحْبَابَهُ أَيْ أَشَدَّهُمْ وَأَجْلَدَّهُمْ وَبِهِ سُمِّيَ الْأَسْدَلِيْمًا ﴿لج﴾
(هـ) * فيه) انه كان لمجز رضي الله عنه سيف يُعَالِهُ لِيَاحٍ هُوَ مِنْ لَاحٍ يَلُوحُ لِيَاحًا إِذَا بَدَأَ وَظَهَرَ وَأَصْلُهُ لَوَاحٌ
فَقُلِبَتْ الْوَاوُ يَاءً كَمَكْسُرةِ اللَّامِ كَالْيَاءِ مِنْ لَأَذْيَلُوذٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِلصُّبْحِ لِيَاحٌ وَالْأَحَ إِذَا تَلَأَلَا ﴿ليس﴾
(هـ) * فيه) كُلُّ مَا نَهَرَ الدَّمُ لَيْسَ السِّنُّ وَالظُّفْرُ أَيْ إِلَّا السِّنُّ وَالظُّفْرُ وَلَيْسَ مِنْ حُرُوفِ الِاسْتِثْنَاءِ كَاللَّامِ
تَقُولُ جَاءَ فِي الْقَوْمِ لَيْسَ زَيْدًا وَتَعْدِيرُهُ لَيْسَ بَعْضُهُمْ زَيْدًا (ومنه الحديث) ما من نبي إلا وقد أخطأ أو همم
بخطيئة ليس يحيى بن زكريا (ومنه الحديث) انه قال لزيد الخيل ما وصف لي أحد في الجاهلية فرأيتُه
في الاسلام إلا رأيتُه دون الصِّقَّةِ لَيْسَ أَي الْأَنْتِ وَفِي لَيْسَ غَرَابَةٌ فَإِنْ أَخْبَرَكَ وَأَخَوَاتُهَا إِذَا كَانَتْ
ضَمًّا تَرَفَاعًا يَسْتَعْمَلُ فِيهَا كَثِيرُ الْمُنْفِصِلِ دُونَ الْمُتَّصِلِ تَقُولُ لَيْسَ إِيَّايَ وَإِيَّاكَ (س) * في حديث أبي
الأسود) فانه أهين الأسيس الأيس الذي لا يبرح مكانه ﴿ليط﴾ (س) * في كتابه لتعريف) لَمَّا
أَسْمَاوَاتٍ مَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دِينٍ إِلَى أَجَلٍ فَبَلَغَ أَجْلُهُ فَانهُ لِيَطُ مَبْرَأٌ مِنَ اللَّهِ وَإِنْ مَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دِينٍ فِي رَهْنٍ
وَرَأَى عَكَظًا فَانهُ يُعْفَى الرَّأْسِ وَيَلُاطُ بِعَكَظٍ وَلَا يُؤْخَرُ أَرَادَ بِاللِّيَاطِ الرَّبَالَانَ كُلَّ شَيْءٍ أَنْصَقَ بِشَيْءٍ وَأَضِيفَ
إِلَيْهِ فَقَدْ أَلِيَطُ بِهِ وَالرِّبَا مَصْقُوقٌ بِرَأْسِ الْمَالِ يُعَالُ لَاطٌ حَبُّهُ بَقْلِيٌّ بِلِيَطٍ وَيَلُوطُ لِيَطٌ وَلُوطٌ وَلِيَاطٌ وَهُوَ أَلِيَطُ
بِالْقَلْبِ وَاللُّوطُ (هـ) * ومنه حديث عمر) انه كان يليط أولاد الجاهلية بأبائهم وفي رواية عن ادهم
في الاسلام أَيْ يُلْحِقُهُمْ بِهِمْ مِنْ أَلَاطِهِ بِلِيَطِهِ إِذَا أَلَصَقَهُ بِهِ (هـ) * في كتابه لوانث بن حجر) في التَّيْبَعَةِ شَاةٌ
لَا مُعْوَرَةٌ الْأَلِيَاطُ هِيَ جَمْعُ لِيَطٍ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْقَشْرُ اللَّازِقُ بِالشَّجَرِ أَرَادَ غَيْرُ مُسْتَرَحِيَةِ الْجُودِ لَمْزِهَا
فَأَسْتَعَارَ اللَّيَطُ لِلِجِدَالِ لِأَنَّهُ لَعَمْرُؤُا بَعَزَتْهُ الشَّجَرُ وَالْقَصَبُ وَإِعْمَاجًا بِهِ مَجْمُوعًا لِأَنَّهُ أَرَادَ لِيَطُ كُلِّ عَضْوٍ (س) * ومنه
الحديث) ان رجلاً قال لابن عباس بأى شىء أذكي إذا لم أجد حديدة قال بليطة فالبية أى قشرة قاطعة
والليط قشر القصب والقناة وكل شىء كانت له صلاحية ومماناة والقطعة منه ليططة (س) * ومنه حديث
أبي ادريس) دخلت على أنس فأتى بعصافير فذبحت بليطة وقيل أراد به القطعة المحددة من القصب
(س) * في حديث معاوية بن قرة) ما يسرني أنى طلبت المال خلف هذه اللانطة وأننى الدنيا اللانطة
الاصطوانة سُميت به لِزُرْقِهَا بِالْأَرْضِ ﴿لين﴾ (هـ) * فيه) كان إذا عَرَسَ بِلَيْلٍ تَوَسَّدَ لَيْمَةً أَلَيْمَةً
بِالْفَتْحِ كَالسُّورَةِ وَأَوَّلُ الْفَاتَةِ سُميت لَيْمَةً لِيْنِهَا (س) * في حديث ابن عمر) خياركم ألاينكم منا كب في
الصلاة هى جمع ألين وهو بمعنى السكون والوقار والخشوع (ومنه الحديث) يتلون كتاب الله ليمنا أى
سهل على السنتهم ويروى ليمنا بالتخفيف لغة فيه ﴿ليه﴾ (س) * في حديث ابن عمر) انه كان يقول له

والحمد لله الذى لا يلات أى
لا ينقص ولا يجبس عنه
الدعاء ﴿ألين﴾ أصحابه أشدهم
وأجلدهم ﴿الأليس﴾ الذى
لا يبرح مكانه ﴿الليط﴾ قشر
القصب والنبات والقناة وكل شىء
كانت له صلاحية ومماناة والليطة
القطعة منه وما كان لهم من دين
الى أجل فبلغ أجله فانه ليط
به الربا واللانطة الاصطوانة
للزوقها بالارض * توسد * ليمنة *
هى بالفتح الرفادة سُميت ليمنة ليمنا
ويتلون كتاب الله ليمنا أى سهلا
على السنتهم وخياركم ألاينكم
منا كب جمع ألين وهو بمعنى
السكون والوقار والخشوع وقيل
أراد أن لا يمتنع على من يجيى
ليدخل فى الصف لضيق المكان
بل يسهل منه من ذلك

الرُّجُلِ مِنْ لِيَةٍ نَفْسِهِ فَلَا يَتَعَدَّى فِي مَكَانِهِ أَى مِنْ ذَاتِ نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُكْرِهَهُ أَحَدٌ وَأَصْلُهَا وَثِيَةٌ فَخُذَتْ الْوَاوُ
 وَعُوضَ مِنْهَا الْهَاءُ كَرِزَةٌ وَسَيْبَةٌ وَيُرْوَى مِنْ لِيَةٍ نَفْسِهِ فَقَلِبَتْ الْوَاوُ هَمْزَةً وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ وَيُرْوَى
 مِنْ لِيَتِهِ بِالتَّشْدِيدِ وَهُمْ الْأَقْرَابُ الْأَدْنَوْنَ مِنَ اللَّيِّ فَمَكَاتُ الرَّجُلِ يَلْوِيهِمْ عَلَى نَفْسِهِ وَيُقَالُ فِي الْأَقْرَابِ
 أَيْضًا لِيَةً بِالتَّخْفِيفِ ﴿لِيَا﴾ (فيه) أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ لِيَاءً ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ
 اللَّيَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدُّ اللَّوِيَاءُ وَاحِدَتُهَا لِيَاءَةٌ وَقِيلَ هُوَ شَيْءٌ كَالْحَلِصِّ شَدِيدُ الْبِيَاضِ يَكُونُ بِالْحِجَازِ وَاللِّيَاءُ أَيْضًا
 مَعَكَةٌ فِي بَحْرٍ يُتَخَذُ مِنْ جِلْدِهَا التَّرْسَةُ فَلَا يَحْيِكُ فِيهَا شَيْءٌ وَالرَّادُ الْأَوَّلُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنْ فَلَانًا أَهْدَى لِرَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ دَانَ لِيَاءً مُقَشَّى (وَمِنْهُ حَدِيثُ مَعَاوِيَةَ) أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ بِأَكْلِ لِيَاءٍ مُقَشَّى
 (وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ) أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ لِيَةٍ هُوَ اسْمٌ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي اللَّامِ
 وَالْوَاوِ وَحَدِيثُ الْأَخْتِمَارِيَّةِ لِأَلَيْتَيْنِ وَحَدِيثُ الْمَطْلِيِّ الْوَاحِدِ وَحَدِيثُ الْقَاضِي لِأَنَّهُمَا مِنَ الْوَاوِ

﴿اللياء﴾ بالكسر والمد اللوياء
 واحده لياة وقيل شئ كالحص
 شديد البياض يكون بالحجاز ولية
 موضع بالحجاز

﴿حرف الميم﴾

﴿المأبض﴾ باطن الركبة
 ﴿المأتم﴾ مجتمع الرجال والنساء
 في الحزن والسرور ثم خص به
 اجتماع النساء للموت قلت مثبت
 كغير موضع أو جبل كانت فيه
 صدقات النبي صلى الله عليه وسلم
 ذكره في القاموس انتهى ﴿مأثر﴾
 العرب مكارمها ومفانها التي
 تؤثر عنها وتروى ﴿مأرب﴾
 بكسر الراء مدينة باليمن ﴿المأزم﴾
 المضيق في الجبال حيث يلتقي
 بعضها ببعض ويتسع ما وراءه
 ﴿المأصر﴾ موضع تجسب فيه
 السفن لأخذ الصدقة أو العشر عما
 فيها ج ما صر وقد تفتح الصاد
 بلا همز ﴿الماس﴾ حجر معروف
 ينقب به الجوهر وليس بعربي

﴿حرف الميم﴾

﴿باب الميم مع الهمزة﴾

﴿مأبض﴾ (فيه) أَنَّهُ بِالْقَائِمَةِ الْعِلَّةُ بِمَا بَضِيهِ الْمَأْبُضُ بَاطِنُ الرُّكْبَةِ هَهُنَا وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِبَاضِ وَهُوَ الْحَبْلُ
 الَّذِي يُشَدُّ بِهِ رُسْعُ الْبَعِيرِ إِلَى عَضُدِهِ وَالْمَأْبُضُ مَقْعَلٌ مِنْهُ أَى مَوْضِعُ الْإِبَاضِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ تَقُولُ الْعَرَبُ أَنَّ
 الْبَوْلَ قَائِمًا يَشْفِي مِنْ تِلْكَ الْعِلَّةِ ﴿مَأْتَمٌ﴾ (في بعض الحديث) فَأَقَامُوا عَلَيْهِ مَأْتَمًا الْمَأْتَمُ فِي الْأَصْلِ مُجْتَمَعُ
 الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فِي الْحُزْنِ وَالسَّرُورِ ثُمَّ خُصَّ بِهِ اجْتِمَاعُ النِّسَاءِ لِلْمَوْتِ وَقِيلَ هُوَ لِلسُّوَابِ مِنْهُنَّ لِغَيْرِ الْمِيمِ
 زَائِدَةٌ ﴿مَأْتَرَةٌ﴾ (فيه) أَلَا تَأْتِ كُلُّ دِمٍّ وَمَأْتَرَةٌ مِنْ مَأْتَرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَانْهَارَتْ تَحْتِ قَدَمَيْهَا تَيْنَ مَأْتَرِ الْعَرَبِ مَكَارِمُهَا
 وَمَفَاحِرُهَا الَّتِي تَوَثَّرَتْ عَنْهَا وَتُرْوَى وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ ﴿مَأْرَبٌ﴾ (قد تكرر في الحديث) ذَكَرَ مَأْرَبٌ بِكسْرِ
 الرَّاءِ وَهِيَ مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ كَانَتْ بِهَا بَلْقَيْسُ ﴿مَأْزَمٌ﴾ (فيه) إِنِّي حَرَمْتُ الْمَدِينَةَ حَرَامًا مِثْلَ مَأْزَمِيهَا الْمَأْزَمُ
 الْمَضِيقُ فِي الْجِبَالِ حَيْثُ يَلْتَقِي بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَيَتَسَّعُ مَا وَرَاءَهُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَكَانَتْ مِنَ الْأَزْمِ الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ
 (وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍ) إِذَا كُنْتَ بَيْنَ الْمَأْزَمِينِ دُونَ مَنِي فَاتِّ هَذَاكَ سَرِحَةٌ سَرَّحَتْهَا سَبْعُونَ نِيَابًا وَقَدْ تَكَرَّرَ
 فِي الْحَدِيثِ ﴿مَأْصَرٌ﴾ (في حديث سعيد بن زيد) حَبِسَتْ لَهُ سَفِينَةٌ بِالْمَأْصَرِ هُوَ مَوْضِعٌ تَجَسَّبَ فِيهِ السُّفُنُ
 لِأَخْذِ الصَّدَقَةِ أَوِ الْعُشْرِ مِمَّا فِيهَا وَالْمَأْصَرُ الْحَاجِزُ وَقَدْ تَفْتَحُ الصَّادُ بِالْهَمْزِ وَقَدْ تَهْمَزُ فَيَكُونُ مِنَ الْأَصْرِ الْحَبْسِ
 وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ يُقَالُ أَصْرَهُ بِأَصْرِهِ أَصْرًا إِذَا حَبَسَهُ وَالْمَوْضِعُ مَأْصَرٌ وَمَأْصَرٌ وَالْجَمْعُ مَأْصِرٌ ﴿مَاسٌ﴾
 (في حديث مطرف) جَاءَ الْهُدُودُ بِالْمَاسِ فَأَلْقَاهَا عَلَى الرَّجَاةِ فَفَلَعَهَا الْمَاسُ حَجْرٌ مَعْرُوفٌ يُنْقَبُ بِهِ الْجَوْهَرُ
 وَيُقَطَّعُ وَيُنْقَسُ وَأُظُنُّ الْهَمْزَةَ وَاللَّامَ فِيهِ أَصْلَتَيْنِ مِثْلَهُمَا فِي الْإِمَاسِ وَبَعْرِيَّةٌ فَإِنَّ كَانَ كَذَلِكَ فَبَابُهُ

الهمزة لغوهم فيه الأمانس وان كانتا التعريف فهذا موضعه يقال رجل ماس بوزن مال أى خفيف طيأش
 (مأن) (فيه) انه كان يكتحل من قبل مؤقفة مرة ومن قبل ماقفة مرة مؤق العين مؤخرها وأقها
 مقدمها قال الخطابي من العرب من يقول مأن وموق بضمهم يقول مأن وموق بكسرهما
 وبعضهم ماق بغير همز كقاض والأفصح الأكثر المأنى بالهمز والياء والموق بالهمز والضم وجمع الموق أماق
 وأماق وجمع المأنى مأتى (هـ * ومنه الحديث) انه كان يمشح المأق بين هى تمنية المأق (وفى حديث
 طهفة) مالم تضررو الاماق الاماق تخفيف الاماق بحذف الهمزة وإلقاء حركاتها على الميم وهو من أمانق
 الرجل إذا صار ذاماً وهى الحية والأنفة وقيل الحدة والجرأة يقال أمانق الرجل يمدق إماماً فانه ميثيق
 فأطلقه على النسك والغدر لانهم امن نتائج الأنفة والحية أن يسمعو او يطيعوا قال الزخشرى وأوجه من
 هذا أن يكون الاماق مصدر أمانق وهو أفعال من الموق بمعنى الحق والمراد إضمار الكفر والعمل على ترك
 الاستبصار فى دين الله تعالى (مأل) (فى حديث عمرو بن العاص) إني والله ما تأبطني إلا ماء ولا
 حمتني البغايا فى غبرات الماء إلى الماءي جمع مثلاة بوزن سغلاة وهى خرقه الحائض وهى خرقه النامحة
 أيضا يقال آلت المرأة إبله إذا اتخذت مثلاة ومجهازاً ندى عن نفسه الجمع بين سبتين أن يكون لزنية وأن
 يكون محمولاً فى بقية حيضة (مأم) (فى حديث ابن عباس) لا يزال أمر الناس مؤاماً مالم ينظروا فى
 القدر والولدان أى لا يزال جارياً على القصد والاستقامة والمؤام المقارب مفاعل من الأم القصد أو من الأعم
 الأعم القرب وأصله مؤامم فأذغم (ومنه حديث كعب) لا تزال القننة مؤامها مالم تبدأ من الشام مؤام
 ههنا مفاعل بالفتح على المفعول لأن معناه معارياً بها والباء للتعدي ويروى مؤامبا غير ممد (مأن) (فى
 حديث ابن مسعود) إن طول الصلاة وقصر الخطبة مثنة من فقه الرجل أى أن ذلك مما يعرف به فقه الرجل
 وكل شئ يدل على شئ فهو مثنة له كالحلقة والمجدرة وحققتها أنها مفعلة من معنى إن الذى للتحقيق والتأكيد
 غير مشتقة من لفظها لأن الحروف لا يشتق منها وانما ضمنت حروفها دلالة على أن معناها فيها ولو قيل إنها
 اشتقت من لفظها بعد ما جعلت اسمها لكان قولاً ومن أغرب ما قيل فيها أن الهمزة بدل من طاء المظنة والميم
 فى ذلك كنه زائدة وقال أبو عبيد معناه أن هذا مما يستدل به على فقه الرجل قال الأزهرى جعل أبو عبيد
 فيه الميم أصلية وهى ميم مفعلة (ما) (فى حديث أبي هريرة) أممكم هاجر يابنى ماء السماء يريد
 العرب لأنهم كانوا يتبعون قطر السماء فينزلون حيث كان وألف الماء منقلبة عن واو وانما ذكرناه ههنا
 لظاهر لفظه

* مؤق العين * مؤخرها ج
 أماق ومأقها ومأقها مقدهما ج
 مأتى وكان يمشح المأق بين تنغية المأتى
 ولم تضررو الاماق قال الزخشرى
 مصدر أمانق أفعال من الموق بمعنى
 الحق والمراد إضمار الكفر والعمل
 على ترك الاستبصار فى دين الله
 * المالى * جمع مثلاة بوزن سغلاة
 خرقه الحائض * لا يزال أمر الناس
 * مؤاماً * مالم ينظروا فى القدر
 والولدان أى جارياً على القصد
 والاستقامة والمؤام المقارب
 مفاعل من الأم القصد أو من الأعم
 القرب ولا تزال القننة مؤامها
 مالم تبدأ من الشام ههنا مفاعل
 بالفتح على المفعول لأن معناه
 معارياً بها والباء للتعدي ويروى
 مؤامبا غير ممد * مثنة * من فقه
 الرجل أى مظنة له ودليل عليه
 يعرف به فقهه وكل شئ يدل على شئ
 فهو مثنة * يابنى ماء السماء *
 يريد العرب لأنهم كانوا يتبعون
 قطر السماء فينزلون حيث كان
 * أمت * التوسل بحرمه أو

* باب الميم مع التاء *

(ممت) (فى حديث على) لايمان إلى الله بحبل ولايمان إليه بسبب الممت التوسل والتوسل بحرمه أو

قربة أو غير ذلك تقول مَتَّيْتٌ مَتَّاهُومَاتٌ والاسم مائة وجمعها مَوَاتٌ بالتشديد فيهما **مخ** (في حديث جرير) لا يُقام مَاتِحُهَا المَاتِحُ الْمُسْتَقِي من البئر بالدلو من أعلى البئر أرادت ماءها جار على وجه الارض فليس يُقام بهما مَاتِحٌ لأن المَاتِحَ يحتاج الى إقامته على الآبار الْمُسْتَقِي والمَاتِحُ بالياء الذي يكون في أسفل البئر يَلْدُ الدَّلْوُ تقول مَاتِحُ الدَّلْوِ يَمْتَحُهَا مَاتِحًا إِذْ جَذَبَهَا مُسْتَقِيهَا وَمَاتِحًا إِذْ مَاتِحًا إِذَا مَلَأَهَا (هـ * ومنه حديث أبي) فلم أرَ الرجالَ مَتَحَتْ أَعْنَاقَهُمَا إِلَى شَيْءٍ مُتَوَحَّاهِ إِلَيْهِ أَيْ مَدَّتْ أَعْنَاقَهُمَا نَحْوَهُ وَقَوْلُهُ مُتَوَحَّاهَا مَصْدَرٌ غَيْرُ جَارٍ عَلَى فِعْلِهِ أَوْ يَكُونُ كَالشُّكُورِ وَالشُّكُورُ (هـ * ومنه حديث ابن عباس) لَا تُقْصِرُ الصَّلَاةَ إِلَّا فِي يَوْمِ مَتَّاحٍ أَيْ يَوْمٍ يَمْتَدُّ سِيرُهُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى آخِرِهِ وَمَتَّحَ النَّهَارَ إِذَا طَالَ وَامْتَدَّ **مخ** (س * فيه) أَنَّهُ أُنِيَ بِسُكْرَانَ فَقَالَ اضْرِبْ بُوهُ فَضْرِبْ بُوهُ بِالثِّيَابِ وَالتَّعَالِ وَالتَّيْحَةُ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْهُمْ مِنْ جَلَدِهِ بِالْمَيْخَةِ هَذِهِ اللَّفْظَةُ قَدْ ائْتَتْ فِي ضَبْطِهَا فَيَقِيلُ هِيَ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ التَّاءِ وَيَفْتَحُ الْمِيمَ مَعَ التَّشْدِيدِ وَكَسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ التَّاءِ قَبْلَ الْيَاءِ وَبِكَسْرِ الْمِيمِ وَتَقْدِيمِ الْيَاءِ السَّاكِنَةَ عَلَى التَّاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذِهِ كَلِمَاتُ الْجِرَانِدِ النَّخْلِ وَأَصْلُ الْعُرْجُونِ وَقِيلَ هِيَ اسْمٌ لِلْعَصَا وَقِيلَ الْقَضِيبُ الدَّقِيقُ اللَّيْنُ وَقِيلَ كُلُّ مَا ضُرِبَ بِهِ مِنْ جَرِيدٍ أَوْ عَصَا أَوْ دِرَّةٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَأَصْلُهَا فَيَمَّا قِيلَ مِنْ مَتَّحَ اللَّهُ رَقَبَتَهُ بِالسَّهْمِ إِذَا ضَرَبَهُ وَقِيلَ مِنْ تَيْحَهُ الْعَذَابَ وَطَيْحَهُ إِذَا حَلَّ عَلَيْهِ فَأَبْدَلَتْ التَّاءُ مِنَ الطَّاءِ (ومنه الحديث) أَنَّهُ خَرَجَ فِي يَدِهِ مَيْخَةٌ فِي طَرَفِهَا خَوْصٌ مُعَمَّدٌ عَلَى ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ **مخ** (فيه) أَنَّهُ نَهَى عَنِ نِكْحِ الْمُتَمَعَةِ وَهُوَ النَّكْحُ إِلَى أَجَلٍ مُعَيَّنٍ وَهُوَ مِنَ التَّمَتُّعِ بِالشَّيْءِ الْإِتِّفَاعُ بِهِ يَقَالُ تَمَتَّعْتُ بِهِ أَتَمَتَّعْتُ بِهِ وَالاسْمُ الْمُتَمَعَةُ كَأَنَّهُ يَتَمَتَّعُ بِهَا إِلَى أَمَدٍ مَعْلُومَةٍ وَقَدْ كَانَ مُبَاهَا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ حُرِّمَ وَهُوَ الْآنَ جَائِزٌ عِنْدَ الشَّيْخَةِ (وفيه ذكر متعة الحج) التَّمَتُّعُ بِالْحَجِّ لِمَنْ أَمْرًا مَعْرُوفَةً فِي الْفِقْهِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَحْرَمَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ بِعَجْرَةٍ فَازْوَصَلَ إِلَى الْبَيْتِ وَأَرَادَ أَنْ يُحِلَّ وَيُسْتَعْمَلَ مَا حُرِّمَ عَلَيْهِ فَيَسْبِيهِ أَنْ يُطُوفَ وَيَسْعَى وَيُحِلَّ وَيُقِيمَ حَلَالًا إِلَى يَوْمِ الْحَجِّ ثُمَّ يُحْرِمُ مِنْ مَكَّةَ بِالْحَجِّ إِحْرَامًا جَدِيدًا وَيَقِفُ بِعَرَفَةَ ثُمَّ يُطُوفُ وَيَسْعَى وَيُحِلُّ مِنَ الْحَجِّ فَيَكُونُ قَدْ تَمَتَّعَ بِالْعَجْرَةِ فِي أَيَّامِ الْحَجِّ أَيْ انْتَفَعَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرُونَ الْعَجْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ فَأَجَازَهَا الْإِسْلَامُ (وفيه) أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَسَمِعَ بِوَلِيدَةٍ أَيْ أَعْطَاهَا أَمَةً وَهِيَ مُتَمَعَةٌ الطَّلَاقُ وَيُسَمَّى لِلطَّلَاقِ أَنْ يُعْطَى امْرَأَتُهُ عِنْدَ طَلَقِهَا شَيْئًا مِنْهَا يَأْتِي (وفي حديث ابن الأَكْوَعِ) قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْلَا مَتَمَّتْ بَابُ أَيِّ هَلَّا تَرَكْتُمَا نَتَمَّتْ بِهِ وَقَدْ تَسَكَّرْتُمْ بِالْمَتَمَعَةِ وَالْمَتَمَعَةُ وَالِاسْتِمْتَاعُ فِي الْحَدِيثِ (وفي حديث ابن عباس) أَنَّهُ كَانَ يُقْفَى النَّاسَ حَتَّى إِذَا مَتَمَّعَ الشَّخْصَ وَسَمَّ مَتَمَّعَ النَّهَارَ إِذَا طَالَ وَامْتَدَّ وَتَعَالَى (ومنه حديث مالك بن أَوْسٍ) بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ فِي أَهْلِ بَيْتِي حِينَ مَتَمَّعَ النَّهَارَ إِذَا رَسُولٌ مُعْرِفًا نَطَلَّتْ إِلَيْهِ (هـ * ومنه حديث كعب والدجال) يُسَخَّرُ مَعَهُ جَبَلٌ مَاتِعٌ خَلَّطُهُ تَرِيدٌ أَيْ طَوِيلٌ شَاهِقٌ (هـ * وفيه) أَنَّهُ حُرِّمَ الْمَدِينَةُ وَرَخَّصَ فِي مَتَمَاعِ النَّاضِحِ أَرَادَ أَدَاءَ الْبَعِيرِ الَّتِي تُؤَخَّذُ مِنَ الشَّجَرِ فَسَمَّاهَا مَتَمَاعًا وَالْمَتَمَاعُ كُلُّ

قربة أو غير ذلك مَتَّيْتٌ مَتَّاهُومَاتٌ والاسم مائة وجمعها مَوَاتٌ بالتشديد فيهما **مخ** (في حديث جرير) لا يُقام مَاتِحُهَا المَاتِحُ الْمُسْتَقِي من البئر بالدلو من أعلى البئر أرادت ماءها جار على وجه الارض فليس يُقام بهما مَاتِحٌ لأن المَاتِحَ يحتاج الى إقامته على الآبار الْمُسْتَقِي والمَاتِحُ بالياء الذي يكون في أسفل البئر يَلْدُ الدَّلْوُ تقول مَاتِحُ الدَّلْوِ يَمْتَحُهَا مَاتِحًا إِذْ جَذَبَهَا مُسْتَقِيهَا وَمَاتِحًا إِذَا مَلَأَهَا (هـ * ومنه حديث أبي) فلم أرَ الرجالَ مَتَحَتْ أَعْنَاقَهُمَا إِلَى شَيْءٍ مُتَوَحَّاهِ إِلَيْهِ أَيْ مَدَّتْ أَعْنَاقَهُمَا نَحْوَهُ وَقَوْلُهُ مُتَوَحَّاهَا مَصْدَرٌ غَيْرُ جَارٍ عَلَى فِعْلِهِ أَوْ يَكُونُ كَالشُّكُورِ وَالشُّكُورُ (هـ * ومنه حديث ابن عباس) لَا تُقْصِرُ الصَّلَاةَ إِلَّا فِي يَوْمِ مَتَّاحٍ أَيْ يَوْمٍ يَمْتَدُّ سِيرُهُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى آخِرِهِ وَمَتَّحَ النَّهَارَ إِذَا طَالَ وَامْتَدَّ **مخ** (س * فيه) أَنَّهُ أُنِيَ بِسُكْرَانَ فَقَالَ اضْرِبْ بُوهُ فَضْرِبْ بُوهُ بِالثِّيَابِ وَالتَّعَالِ وَالتَّيْحَةُ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْهُمْ مِنْ جَلَدِهِ بِالْمَيْخَةِ هَذِهِ اللَّفْظَةُ قَدْ ائْتَتْ فِي ضَبْطِهَا فَيَقِيلُ هِيَ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ التَّاءِ وَيَفْتَحُ الْمِيمَ مَعَ التَّشْدِيدِ وَكَسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ التَّاءِ قَبْلَ الْيَاءِ وَبِكَسْرِ الْمِيمِ وَتَقْدِيمِ الْيَاءِ السَّاكِنَةَ عَلَى التَّاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذِهِ كَلِمَاتُ الْجِرَانِدِ النَّخْلِ وَأَصْلُ الْعُرْجُونِ وَقِيلَ هِيَ اسْمٌ لِلْعَصَا وَقِيلَ الْقَضِيبُ الدَّقِيقُ اللَّيْنُ وَقِيلَ كُلُّ مَا ضُرِبَ بِهِ مِنْ جَرِيدٍ أَوْ عَصَا أَوْ دِرَّةٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَأَصْلُهَا فَيَمَّا قِيلَ مِنْ مَتَّحَ اللَّهُ رَقَبَتَهُ بِالسَّهْمِ إِذَا ضَرَبَهُ وَقِيلَ مِنْ تَيْحَهُ الْعَذَابَ وَطَيْحَهُ إِذَا حَلَّ عَلَيْهِ فَأَبْدَلَتْ التَّاءُ مِنَ الطَّاءِ (ومنه الحديث) أَنَّهُ خَرَجَ فِي يَدِهِ مَيْخَةٌ فِي طَرَفِهَا خَوْصٌ مُعَمَّدٌ عَلَى ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ **مخ** (فيه) أَنَّهُ نَهَى عَنِ نِكْحِ الْمُتَمَعَةِ وَهُوَ النَّكْحُ إِلَى أَجَلٍ مُعَيَّنٍ وَهُوَ مِنَ التَّمَتُّعِ بِالشَّيْءِ الْإِتِّفَاعُ بِهِ يَقَالُ تَمَتَّعْتُ بِهِ أَتَمَتَّعْتُ بِهِ وَالاسْمُ الْمُتَمَعَةُ كَأَنَّهُ يَتَمَتَّعُ بِهَا إِلَى أَمَدٍ مَعْلُومَةٍ وَقَدْ كَانَ مُبَاهَا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ حُرِّمَ وَهُوَ الْآنَ جَائِزٌ عِنْدَ الشَّيْخَةِ (وفيه ذكر متعة الحج) التَّمَتُّعُ بِالْحَجِّ لِمَنْ أَمْرًا مَعْرُوفَةً فِي الْفِقْهِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَحْرَمَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ بِعَجْرَةٍ فَازْوَصَلَ إِلَى الْبَيْتِ وَأَرَادَ أَنْ يُحِلَّ وَيُسْتَعْمَلَ مَا حُرِّمَ عَلَيْهِ فَيَسْبِيهِ أَنْ يُطُوفَ وَيَسْعَى وَيُحِلَّ وَيُقِيمَ حَلَالًا إِلَى يَوْمِ الْحَجِّ ثُمَّ يُحْرِمُ مِنْ مَكَّةَ بِالْحَجِّ إِحْرَامًا جَدِيدًا وَيَقِفُ بِعَرَفَةَ ثُمَّ يُطُوفُ وَيَسْعَى وَيُحِلُّ مِنَ الْحَجِّ فَيَكُونُ قَدْ تَمَتَّعَ بِالْعَجْرَةِ فِي أَيَّامِ الْحَجِّ أَيْ انْتَفَعَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرُونَ الْعَجْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ فَأَجَازَهَا الْإِسْلَامُ (وفيه) أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَسَمِعَ بِوَلِيدَةٍ أَيْ أَعْطَاهَا أَمَةً وَهِيَ مُتَمَعَةٌ الطَّلَاقُ وَيُسَمَّى لِلطَّلَاقِ أَنْ يُعْطَى امْرَأَتُهُ عِنْدَ طَلَقِهَا شَيْئًا مِنْهَا يَأْتِي (وفي حديث ابن الأَكْوَعِ) قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْلَا مَتَمَّتْ بَابُ أَيِّ هَلَّا تَرَكْتُمَا نَتَمَّتْ بِهِ وَقَدْ تَسَكَّرْتُمْ بِالْمَتَمَعَةِ وَالْمَتَمَعَةُ وَالِاسْتِمْتَاعُ فِي الْحَدِيثِ (وفي حديث ابن عباس) أَنَّهُ كَانَ يُقْفَى النَّاسَ حَتَّى إِذَا مَتَمَّعَ الشَّخْصَ وَسَمَّ مَتَمَّعَ النَّهَارَ إِذَا طَالَ وَامْتَدَّ وَتَعَالَى (ومنه حديث مالك بن أَوْسٍ) بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ فِي أَهْلِ بَيْتِي حِينَ مَتَمَّعَ النَّهَارَ إِذَا رَسُولٌ مُعْرِفًا نَطَلَّتْ إِلَيْهِ (هـ * ومنه حديث كعب والدجال) يُسَخَّرُ مَعَهُ جَبَلٌ مَاتِعٌ خَلَّطُهُ تَرِيدٌ أَيْ طَوِيلٌ شَاهِقٌ (هـ * وفيه) أَنَّهُ حُرِّمَ الْمَدِينَةُ وَرَخَّصَ فِي مَتَمَاعِ النَّاضِحِ أَرَادَ أَدَاءَ الْبَعِيرِ الَّتِي تُؤَخَّذُ مِنَ الشَّجَرِ فَسَمَّاهَا مَتَمَاعًا وَالْمَتَمَاعُ كُلُّ

ما ينتفع به من عروض الدنيا قليلا وكثيرها ***(مثل*)** (في حديث عمرو بن العاص) انه كان في سفر فرجع عيرته بالغنا فاجتمع الناس عليه فقرأ القرآن فنفرتوا فقال يا بني المتكاه اذا اخذت في مزماريير الشيطان اجتمعتم واذا اخذت في كتاب الله تفترقتم المتكاه هي التي لم تختن وقيل هي التي لا تحبس بولها وأصله من المتك وهو عرق بنظر المرأة وقيل أراد يابني البظراء وقيل هي المفضاة ***(متن*)** (في أسماء الله تعالى) المتين هو العقوى الشديد الذي لا يحمقه في أفعاله مشقة ولا كلفة ولا تعب والمتانة الشدة والقوة فهو من حيث انه بالغ القدرة تامها أقوى ومن حيث انه شديد القوة متين (س * وفيه) من بالناس يوم كذا أي سائرهم يومه أجمع ومن في الأرض إذا ذهب

***(باب الميم مع الناء*)**

***(مث ١*)** (س * في حديث عمر) ان رجلا أتاه يسأله قال هلك قال أهلكت وأنت تخط مت الحيمت أي ترفع من السن ويروي بالنون (وفي حديث أنس) كان له منديل يعبث به الماء اذا توضأ أي يمسح به أثر الماء وينشفه ***(مثل*)** (فيه) انه نهى عن المثلة يقال مثلت بالحيوان أمثل به مثلا اذا قطعت أطرافه وشوهت به ومثلت بالعتيل اذا جدعت أنفه أو أذنه أو مذا كبره أو شيئا من أطرافه والاسم المثلة فأما مثل بالتشديد فهو للبالغة (ومنه الحديث) نهى أن يمثل بالدواب أي تنصب فترعى أو تقطع أطرافها وهي حية زاد في رواية وأن يؤكل الممثل بها (ومنه حديث سويد بن مقرن) قال له ابنه معاوية لطمت مولى لنا فدعا أبا ودعاني ثم قال أمثل منه وفي رواية الممثل فعفا أي اقتص منه يقال أمثل السلطان فلانا اذا أقاده وتقول للحاكم أمثلني أي أقدن (ومنه حديث عائشة) نصف أباها لحقت له قسيها وامته لوه غرضا أي نصبوه هدا فالسهام ملايمهم وأقوالهم وهو اقتل من المثلة وقد تكرر في الحديث (ه * ومنه الحديث) من مثل بالشعر فليس له عند الله خلاق يوم القيامة مثله الشعر خلقه من الحدود وقيل نفعه أو تغيره بالسواد وروى عن طاوس أنه قال جعله الله طهرة فجعله نكالا (ه * وفيه) من سره أن يمثل له الناس قياما فليتبوا مقعده من النار أي يقومون له قياما وهو جالس يقال مثل الرجل يمثله مثولا اذا انتصب قائما وانما نهى عنه لأنه من زى الأجاجم ولأن الباعث عليه الكبر وإنزال الناس (ومنه الحديث) قيام النبي صلى الله عليه وسلم مثلا يروى بكسر الشاء وفتحها أي منتصبا قائما هكذا شرح وفيه نظر من جهة التصريف وفي رواية يمثله قائما (وفيه) أشد الناس عذابا يمثله من المثلين أي مصورا يقال مثلت بالعتيل والتخفيف اذا صورت مثلا والتمثال الاسم منه وظل كل شيء يمثله ومثل الشيء بالشيء سواء وشبهه به وجعله مثله وعلى مثاله (ومنه الحديث) رأيت الجنة والنار يمثله في قبلة الجدار أي مصورتين أو مثالهما (ومنه الحديث) لا تمثلوا بنامية الله أي لا تشبهوا بخلقهم وتصوروا مثل تصويره وقيل هو من المثلة

كل ما ينتفع به من عروض الدنيا قليلا وكثيرها ***(المتكاه*)** التي لم تختن وقيل التي لا تحبس بولها ***(المتين*)** الشديد القوى الذي لا يحمقه في أفعاله مشقة ولا كلفة ولا تعب والمتانة الشدة والقوة فهو من حيث انه بالغ القدرة تامها أقوى ومن حيث انه شديد القوة متين ومن بالناس يوم كذا أي سائرهم يومه أجمع ومن في الأرض إذا ذهب ***(مث ٢*)** مثل الحيمت ويروي تنث نث الحيمت أي ترشح وتغرق وكان له منديل يعبث به الماء اذا توضأ أي يمسح به أثر الماء وينشفه ***(مث ٣*)** بالعتيل جدعت أنفه أو أذنه أو مذا كبره أو شيئا من أطرافه والاسم المثلة ونهى ان يمثل بالدواب أي تنصب فترعى أو تقطع أطرافها وهي حية وأمثلة الحيا كم فلانا أقاده وأمثلة أقدن وأمثلة اقتص ومن مثل بالشعر أي حلقة من الحدود وقيل نفعه وقيل غيره بالسواد ومثل يمثله مثولا انتصب قائما ومن سره أن يمثل له الناس قياما أي يقومون وقام مثلا يروى بكسر الشاء وفتحها أي منتصبا قائما وأشد الناس عذابا يمثله من المثلين أي مصورا رأيت الجنة والنار يمثله في قبلة الجدار أي مصورتين أو مثالهما ولا تمثلوا بنامية الله أي لا تشبهوا بخلقهم وتصوروا مثل تصويره وقيل هو من المثلة

المثلة

(س * وفيه) انه دخل على سعد وفي البيت مئثال رث أي فراش خلق (س * ومنه حديث علي) فاشترى
لكل واحد منهم مئثالين وقيل أراد عطين والنمط ما يقترش من مفارش الصوف الملوثة (س * ومنه حديث
عكرمة) ان رجلا من أهل الجنة كان مستلقيا على مثله هي جمع مئثال وهو الفراش (وفي حديث المقدم)
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا أنى أوتيت الكتاب ومثله معه يحتمل وجهين من التأويل أحدهما
انه أوتي من الوحي الباطن غير المتلو مثل ما أعطى من الظاهر المتلو والثاني انه أوتي الكتاب وحيًا
وأوتي من البيان مثله أي أذن له أن يبين ما في الكتاب فيم ويخص وي زيد وينقص فيكون في وجوب
العمل به ولزوم قبوله كالظاهر المتلو من القرآن (س * وفي حديث المقداد) قال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان قتلتك كنت مثله قبل أن يقول كلمته أي تكون من أهل النار اذا قتلتك بعد أن أسلم وتلفظ
بالشهادة كما كان هو قبل التلفظ بالكلمة من أهل النار لأنه يصير كافرًا بقتله وقيل معناه انك مثله في إباحة
الدم لأن الكافر قبل أن يسلم مباح الدم فان قتله أحد بعد أن أسلم كان مباح الدم بحق القصاص
(س * ومنه حديث صاحب النسبعة) ان قتلتك كنت مثله جاء في رواية أبي هريرة ان الرجل قال والله
ما أردت قتله فعناه انه قد ثبت قتله إياه وانه ظالم له فان صدق هو في قوله انه لم يرد قتله ثم قتلتك قصاصا كنت
ظالمًا لمثله لأنه يكون قد قتله خطأ (ه * وفي حديث الزكاة) أما العباس فانها عليه ومثلها معها قيل انه كان
آخر الصدقة عنه عامين فلذلك قال ومثلها معها وتأخير الصدقة جائز للامام اذا كان بصاحبها حاجة اليها وفي
رواية قال فانها على ومثلها معها قيل انه كان استسلف منه صدقة عامين فلذلك قال علي (وفي حديث
السرقه) فعليه غرامة مثليه هذا على سبيل الوعد والتعليظ لا الوجوب لئلا ينهي فاعله عنه وإلا فلا واجب
على متلف الشيء أكثر من مثله وقيل كان في صدر الاسلام تقع العقوبات في الأموال ثم نسخ وكذلك
قوله في ضالة الأبل غرامتها ومثلها معها وأحاديث كثيرة نحو سبيلها هذا السبيل من الوعد وقد كان عمر
يحكم به واليه ذهب أحمد وخالفه عامة الفقهاء (وفيه) أشد الناس بلاه الأنياب ثم الأمثل فالأمثل أي
الأشرف فالأشرف والأعلى فالأعلى في الرتبة والمنزلة يقال هذا أمثل من هذا أي أفضل وأدنى الى الخير
وأما مثل الناس خيأرهم (ومنه حديث التراويح) قال عمر لو جمعت هؤلاء على قارى واحد لكان أمثل
أي أولى وأصوب (وفيه) انه قال بعد وقعة بدر لو كان أبو طالب حيارل أي سيوفنا قد بسأت باليأنايل قال
الزنجشري معناه اعتمادت واستأنست باليأنايل * (مثن * ه س * في حديث عمار) انه صلى في ثمان
وقال اتى عمثون هو الذي يشتكى مئانته وهو العضو الذي يجتمع فيه البول داخل الجوف فاذا كان
لايسل بوله فهو أمث

وفي البيت مئثال رث أي فراش
خلق ومنه فاشترى لكل
واحد منهم مئثالين وقيل أراد
عطين والنمط ما يقترش من مفارش
الصوف الملوثة وكان مستلقيا
على مثله جمع مئثال وهو الفراش
وأوتيت الكتاب ومثله معه يحتمل
وجهين أحدهما أنه أوتي من الوحي
الباطن غير المتلو مثل ما أعطى
من الظاهر المتلو والثاني انه أوتي
الكتاب وحيًا ومن البيان مثله أي
أذن له أن يبين ما في الكتاب فيم
ويخص وي زيد وينقص فيكون في
وجوب العمل به ولزوم قبوله كالظاهر
المتلو من القرآن وأشد الناس بلاه
الانبياء ثم الأمثل فالأمثل أي
الأشرف فالأشرف والأعلى
فالأعلى في الرتبة والمنزلة وأما مثل
الناس خيأرهم ولو جمعت هؤلاء
على قارى واحد لكان أمثل أي
أولى وأصوب * الممثون * الذي
يشتكى مئانته وهو العضو الذي
يجتمع فيه البول داخل الجوف
فاذا كان لايسل بوله فهو أمث

باب الميم مع الجيم

﴿ مَج ﴾ (ه * فيه) انه أَخَذُ حُسُوتَهُ مِنْ مَاءٍ فَجَبَّهَا فِي بئرٍ ففَاضَتْ بِالماءِ الرِّوَاءِ أَيْ صَبَّهَا وَمِنْهُ مَجَّ لُعَابُهُ إِذَا قَفِزَهُ وَقِيلَ لَا يَكُونُ مَجَّاجًا حَتَّى يُبَاعِدَهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ) قَالَ فِي المَضْمُضَةِ لِلصَّائِمِ لَا يُجْبَهُ وَلَكِنْ يَشْرَبُهُ فَإِنَّ أَوَّلَهُ خَيْرُهُ أَرَادَ المَضْمُضَةَ عِنْدَ الإفْطَارِ أَيْ لَا يَلْقِيهِ مِنْ فِيهِ فَيَذْهَبُ خُلُوفُهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ أَنَسِ) فَجَبَّ فِي فِيهِ (وَحَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ الرِّبِيعِ) عَقَلْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجَّةً مَجَّجًا فِي بئرِنَا (ه * فِيهِ) أَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ القِنَاءَ بِالمَجَّاجِ أَيْ بِالعَسَلِ لِأَنَّ النَّخْلَ مَجَّجٌ (س * وَمِنْهُ الحَدِيثُ) أَنَّهُ رَأَى فِي السَّكْبَةِ صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ مُرُّوا المَجَّاجَ يُجْمَعُونَ عَلَيْهِ المَجَّاجُ جَمْعُ مَاجٍ وَهُوَ الرَّجُلُ المَهِرُ الَّذِي يَمُجُّ رِيقَهُ وَلَا يَسْتَطِيعُ حَبْسَهُ وَالمَجَّجَةُ تَغْيِيرُ الكِتَابِ وَإِفْسَادُهُ عَمَّا كُتِبَ يَقَالُ مَجَّجْتُ فِي خَبْرِهِ أَيْ لَمْ يَشْفِ وَمَجَّجِي رَدَدَنِي مِنْ حَالِ إِلَى حَالٍ وَفِي بَعْضِ السَّكْبِ مُرُّوا المَجَّاجَ بِفَتْحِ المِيمِ أَيْ مُرُّوا السَّكْبَةَ يُسْوَدُ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ قَلْبَهُ يَمُجُّ المَدَادَ (ه * فِي حَدِيثِ الحَسَنِ) الأُذُنُ مَجَّاجَةٌ لِلنَّفْسِ حُضَّةٌ أَيْ لَا تَعْبَى كُلَّ مَا تَسْمَعُ وَلِلنَّفْسِ شَهْوَةٌ فِي اسْتِمَاعِ العِلْمِ (ه * فِيهِ) لَا تَتَّبِعِ العِيبَ حَتَّى يَظْهَرَ مَجَّجُهُ أَيْ بُلُوغُهُ مَجَّجِ العِيبِ يُجَجُّ إِذَا طَابَ وَصَارَ حُلُومًا (وَمِنْهُ حَدِيثُ الحَدْرِيِّ) لَا يَصْلُحُ السَّلْفُ فِي العِيبِ وَالزِّيْتُونَ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ حَتَّى يُجَجِّجَ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الدَّجَالِ) يُعَقِلُ الكَرِيمَ ثُمَّ يُكَبِّبُ ثُمَّ يُجَجِّجُ ﴿ (مَجْد) ﴾ (فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى) المَجِيدُ وَالمَاجِدُ المَجْدِيُّ فِي كَلَامِ العَرَبِ الشَّرْفُ الوَاسِعُ وَرَجُلٌ مَاجِدٌ مُفْضَلٌ كَثِيرُ الخَيْرِ شَرِيفٌ وَالمَجِيدُ فَعِيلٌ مِنْهُ لِلبَالِغَةِ وَقِيلَ هُوَ الكَرِيمُ الفِعَالُ وَقِيلَ إِذَا قَارَنَ شَرَفَ الذَّاتِ حُسْنَ الفِعَالِ سُمِّيَ مَجْدًا وَفَعِيلٌ أَبْلَغُ مِنْ فَاعِلٍ فَكَانَتْ تُجَمَعُ مَعْنَى الجَلِيلِ وَالمُؤَهَّبِ وَالكَرِيمِ (س * فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ) نَاوَلَنِي المَجِيدُ أَيْ المُخْتَفِ هُوَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (وَمِنْهُ حَدِيثُ قِرَاءَةِ الفَاتِحَةِ) مَجْدَنِي عِبْدِي أَيْ شَرَّفَنِي وَعَظَّمَنِي (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ) أَمَا نَحْنُ بِمُؤَهَّبَاتِهِمْ فَأَنْجَادُ أَنْجَادِ أَيْ أَشْرَافُ كِرَامِ جَمْعُ مَجِيدٍ أَوْ مَاجِدٍ كَأَنْشَادٍ فِي شَهِيدٍ وَشَاهِدٍ وَقَدْرَتْ كَثُرَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا فِي الحَدِيثِ ﴿ (مَجْر) ﴾ (ه * فِيهِ) أَنَّهُ نَهَى عَنِ المَجْرِ أَيْ بَيْعِ المَجْرِ وَهُوَ مَانِي البُطُونِ كَنَيْمِهِ عَنِ المَلَاقِيحِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ سُمِّيَ بِبَيْعِ المَجْرِ مَجْرًا لِتَسَاعَا وَمَجَارًا وَكَانَ مِنْ بِيَاعَاتِ الجَاهِلِيَّةِ يَقَالُ أَمَجَّرْتُ إِجْمَارًا وَأَمَجَّرْتُ مُبَاجِرَةً وَلَا يَقَالُ لِمَا فِي البَطْنِ مَجْرًا إِلَّا إِذَا أَثْقَلَتِ الحَامِلُ فَالمَجْرُ اسْمٌ لِلحَمَلِ الَّذِي فِي بَطْنِ النَّاقَةِ وَحَمَلٌ الَّذِي فِي بَطْنِهَا حَمَلُ الحَبَلَةِ وَالثَّالِثُ العَمِيمُ قَالَ القَتَيْبِيُّ هُوَ المَجْرُ بِفَتْحِ الجِيمِ وَقَدْ أُخِذَ عَلَيْهِ لِأَنَّ المَجْرَدَاءِ فِي الشَّاءِ وَهُوَ أَنْ تَعْظُمَ بَطْنُ الشَّاءِ الحَامِلِ فَتَهْزُلَ وَرَبْمَارَمَتْ بَوْلِدَهَا وَقَدْ مَجَّرَتْ وَأَمَجَّرَتْ (وَمِنْهُ الحَدِيثُ) كُلُّ مَجْرٍ حَرَامٌ قَالَ الشَّاعِرُ
أَلَمْ تَرَ مَجْرًا لَمْ يَسْلَمْ * نَهَاهُ أَمِيرُ المَصْرَعِ وَعَمَالُهُ
(ه * وَمِنْهُ حَدِيثُ الحَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ) فَيَلْتَفِتُ إِلَى أَبِيهِ وَقَدْ مَسَّحَهُ اللَّهُ ضَبْعَانًا أَجْرًا لِأَنَّ العَظِيمَ البَطْنَ

﴿ المَج ﴾ الصب وقال في المضمضة للصائم لا يمجه ولا يكن يشربه فان أوله خيره أراد المضمضة عند الإفطار أي لا يلقى منه فيه فيذهب خلوفه وكان يأكل القنأ بالمجج أي بالعسل لأن النخل تججه والمجججة تغيير الكتاب وإفساده عما كتب ومرروا المجججون عليه جمع ماج وهو الرجل المهرم الذي يمج ريقه ولا يستطيع حبسه وروى بفتح الميم أي مرروا الكتاب يسوده معني به لأن قلبه يمج المداد والاذن مجاجة وللنفس حضة أي لا تعي كل ما تسمع والسمع وللنفس شهوة في استماع العلم ومجج العنب يمجج اذا طاب وصار حلوًا والمجدد الشرف الواسع والمجاد المفضل الكثير الخير الشريف والمجدد للبالغه ج أمجاد وقيل هو الكريم الفعال وقيل اذا قارن شرف الذات حسن الفعال سمي مجدا وفعيل أبلغ من فاعل فاعل فكانت يجمع بمعنى الجليل والوهاب والكريم وناوليني المجد أي المختف من قوله تعالى بل هو قرآن مجيد وعظمي * نهي عن المجز أي عن بيعه وهو ماني البطون كما لاقيح والأعجر العظيم البطن

المهزول الجسم (س * وفي حديث أبي هريرة) الحسنه بعشر أمثالها والصوم لي وأنا أجزى به يذر طعامه
 وشرا به مجزى أى من أجل وأصله من جزى خذف النون وخفف الكلمة وكثير ما يرد هذه فى حديث
 أبي هريرة (مجن) (س * فيه) القدرية مجوس هذه الأمة قيل انما جعلهم مجوسا لمضاهاة مذهبهم
 مذهب المجوس فى قولهم بالأصلين وهما النور والظلمة يزعمون أن الحير من فعل النور والشر من فعل
 الظلمة وكذا القدرية يضيفون الحير الى الله والشر الى الانسان والشيطان والله تعالى خالقهم ماعا
 لا يكون شئ منهما الا بمشيئته فهما مضافان اليه خلقا وميجادا ولى الفاعلين لهما محلا ولا اكتسابا (مجمع *
 هـ) فى حديث ابن عبد العزيز) دخل على سليمان بن عبد الملك فزارحه بكلمة فقال إياى وكلام المجعة هي
 جمع مجع وهو الرجل الجاهل وقيل الأحمق كقرد وقردة ورجل مجع وامرأة مجعة قال الرشحى لو روى
 بالسكون لكان المراد إياى وكلام المرأة الغزلة أو تكون التاء للباعثة يقال مجع الرجل يجع مجاعة اذا
 تماجن ورقت فى القول ويروى إياى وكلام المجاعة أى التصريح بالزفت ومعنى إياى وكذا أى تخنى عنه
 وجنبنى (س * وفى حديث بعضهم) دخلت على رجل وهو يتمجج التمجج والمجج أى كل الثمر بالبن
 وهو أن يحس وحسوة من اللبن ويأكل على أثرها ثمرة (مجل * هـ) فيه) ان جبريل نقر رأس رجل
 من المستهزئين فتمجج رأسه فيحاو دما أى امتلأ يقال مجلت يده تجل مجلا اذا تخن
 جلدها وتجعجرت وظهر فيها ما يشبه البئر من العجل بالأشياء الصلبة الحشنة (هـ * ومنه حديث فاطمة)
 انها سكت الى علي تجل يديهما من الطخن (وحديث حذيفة) فيظل أثرهما مثل أثر الجمل (س * وفى حديث
 ابن واقد) كئانما قل فى ما جل أو صهرج الما جل الماء الكثير المتجمع قاله ابن الاعرابى بكسر الجيم غير
 مهموز وقال الأزهرى بالفتح والمهمز هو بالفتح والمهمز وقيل هو معرب والتماقل
 التغاؤص فى الماء (وفى حديث سويد بن الصامت) معى مجلة لقمان أى كتاب فيه حكمة لقمان والميم
 زائدة وقد تقدم فى حرف الجيم (مجن) (قد تكرر فى الحديث) ذ كرا مجن والمجان وهو الأترس
 والريسة والميم زائدة لأنه من الجنة السترة وقد تقدم فى الجيم (وفى حديث بلال)

المهزول الجسم (مجمع *
 والتمجج أى كل الثمر باللبن وهو أن
 يحس وحسوة من اللبن ويأكل على
 أثرها ثمرة والمجج الجاهل
 والاحمق ج مجعة كقرد
 وقردة والمجعة بالسكون
 المرأة الغزلة والمجاعة التماجن
 والرفق فى القول (مجلت * اليد
 تجل مجلا ومجلت تجل مجلا اذا تخن
 جلدها وتجعجرت وظهر فيها ما يشبه
 البئر من العجل بالأشياء الصلبة
 الحشنة وتجل رأسه فيحاو دما
 امتلأ والما جل الماء الكثير المتجمع
 قاله ابن الاعرابى بكسر الجيم غير
 مهموز وقال الأزهرى بالفتح والمهمز
 (مجن * السرس ج مجان
 ومجنة بفتح الميم وقيل بكسرهما
 موضع بأسفل مكة والمواجن جمع
 مجنة وهى المدقة

وهل أردن يوماً مياه مجنة * وهل يمدون لى شامة وطفيل

مجنة موضع بأسفل مكة على أميال وكان يقام بها للعرب سوق وبعضهم يكسر ميمها والفتح أكثر وهى
 زائدة وقد تكرر ذكرها فى الحديث (س * وفى حديث على) ماشهت وقع السيموف على المسام إلا بوقع
 المياز على المواجن جمع مجنة وهى المدقة يقال وجن القصار الثوب يجنه وجنا اذا دقه والميم زائدة وهى
 مفعلة بالكسر منه

باب الميم مع الحاء

﴿مصحح﴾ (قد تكرر فيه ذكر الحججة) وهي جادة الطريق مفعلة من الحج القصد والميم زائدة وجمعها الحجج بتشديد الجيم (ومنه حديث على) ظهرت معالم الجور وتركت حجاج السن ﴿مصحح﴾ (هـ * فيه) فلن تأتيل حججة إلا دحضت ولا كتاب زخرف إلا ذهب نوره ومخ لونه مع الكتاب وأمع أي درس وتوب مع خلق (س * ومنه حديث المتعة) وتوب مع أي خلق بال ﴿محزر﴾ (هـ * فيه) فلم ترل مقطرين حتى بلغنا ما حوزنا قيل هو موضعهم الذي أرادوه وأهل الشام يسمون المكان الذي بينهم وبين العدو وفيه أساميهم ومكاتبهم ما حوزا وقيل هو من حرت الشيء أي آخرزته وتكون الميم زائدة قال الأزهرى لو كان منه لقبيل محازنا ومحوزنا وأحسبه بلغة غير عربية ﴿محسر﴾ (قد تكرر ذكر محسر في الحديث) وهو بضم الميم وفتح الحاء وكسر السين المشددة واد بين عرفات ومعنى المشددة واد بين عرفات ومعنى المحس احتراق الجلد وظهور العظم ﴿أحصت﴾ الشمس ظهرت من الكسوف وانجبت ويروى أحصت على المطاوعة وهو قليل في الرباعي والحص التخلص ومنه تخصيص الذنوب أي ازالها وفتنة يعحص الناس فيها كما يعحص الذهب المعدن أي يتخلصون بعضهم من بعض كما يتخلص ذهب المعدن من التراب وقيل يختبرون كما يختبر الذهب لتعرف جودته من رداهته ﴿محص﴾ (في حديث الوسوسة) ذلك محص الإيمان أي خالصه وصرحه وقد تقدم معنى الحديث في حرف الصاد والمحض الخالص من كل شيء (س * ومنه حديث عمر) لما طعن ثرب لبنا فخرج محصا أي خالصا على جهته لم يختلط بشيء والمحض في اللغة اللبن الخالص غير مشوب بشيء (ومنه الحديث) بارك لهم في محضها ومحضها أي الخالص والمغضوض (س * ومنه حديث الزكاة) فأعمد إلى شاة مملئة فمحمما ومحضا أي مميئة كثيرة اللبن وقد تكرر في الحديث بمعنى اللبن مطلقا ﴿محق﴾ (في حديث البيع) الحلف منقعة للساعة محقة للبركة (وفي حديث آخر) فانه ينفق ثم يحق المحق النقص والمحو والابطال وقد حقه يحقه ومحقه مفعلة منه أي مظنة له ومخرآبه (ومنه الحديث) ما محق الاسلام شيئا ما محق الشئ وقد تكرر في الحديث ﴿محلك﴾ (في حديث على) لا تصيق به الأمور ولا تمنحه الخصوم المحلك اللجاج وقد محلك محلك وأمنحه غيره ﴿محل﴾ (هـ * في حديث الشفاعة) ان ابراهيم يقول لست هنا كم أنا الذي كذبت ثلاث كذبات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما فيها كذبة إلا وهو عاجل بها عن الاسلام أي يدافع

﴿الحججة﴾ جادة الطريق ج حجاج ﴿مع﴾ الكتاب وأمع درس وتوب مع خلق بال * بلغنا * ما حوزنا * أي موضعهم الذي أرادوه * محسر * بضم الميم وفتح الحاء وكسر السين المشددة واد بين عرفات ومعنى المحس احتراق الجلد وظهور العظم * أحصت * الشمس ظهرت من الكسوف وانجبت ويروى أحصت على المطاوعة وهو قليل في الرباعي والحص التخلص ومنه تخصيص الذنوب أي ازالها وفتنة يعحص الناس فيها كما يعحص الذهب المعدن أي يتخلصون بعضهم من بعض كما يتخلص ذهب المعدن من التراب وقيل يختبرون كما يختبر الذهب لتعرف جودته من رداهته * المحض * الخالص من كل شيء * واللبن مطلقا ومنه شاة مملئة محمما ومحضا أي مميئة كثيرة اللبن * المحق * النقص والمحو والابطال ومحقه مفعلة منه أي مظنة له * محلك * اللجاج محلك وأمنحه غيره * ما حل * دافع

ويُجادل من المحال بالكسر وهو الكيد وقيل المكر وقيل القوة والشدة وميمه أصلية ورجل محل أى
 ذوكيد (ومنه حديث ابن مسعود) القرآن شافع مشفق وما حل مصدق أى خصم مجادل مصدق وقيل
 ساع مصدق من قولهم محل بفلان اذا سعى به الى السلطان يعنى ان من اتبعه ومحل بما فيه فانه شافع له
 مقبول الشفاعة ومصدق عليه فيما يرفع من مساويه اذا ترك العمل به (ومنه حديث الدعاء) لا تجعله
 ما حل مصدقا (والحديث الآخر) لا ينقض عهدهم عن شية ما حل أى عن وشى واش وسعاية ساع
 ويروى عن سئمة ما حل بالنون والسين المهملة (وفى حديث عبدالمطلب)

لا يغلبن صليهم * ومحالمم غدوا محالك (٢)

أى كيدك وقوتك (هـ * وفى حديث على) ان من وراثكم أموراً متحاللة أى فتناطو بيلة المدة والمتحال
 من الرجال الطويل (س * وفيه) أم امرزت بوادى أهلك تخلاى جدياً والمحل فى الأصل انقطاع
 المطر وأتحلت الأرض والقوم وأرض محل وزمن محل وما حل (س * وفيه) حرمت شجر المدينة
 إلا مسد محالة المحالة البكرة العظيمة التى يستقى عليها وكثيراً ما يستعملها السفارة على البئر العظيمة
 (وفى حديث قس)

أيقنت أنى لا تحا * لة حيث صار القوم صائر

أى لا حيلة ويجوز أن يكون من الحول القوة والحركة وهى مفعلة منهما وأكثر ما يستعمل لا محالة بمعنى
 اليقين والحقيقة أو بمعنى لا بد والميم زائدة (س * وفى حديث الشعبي) إن حوّلناها عنك بمحول
 المحول بالكسر آلة التحويل ويروى بالفتح وهو موضع التحويل والميم زائدة (مجن * فيه) فذلك
 الشهيد المتحن هو المصطفى المهذب بحمت الغضة إذا صفتها وخصتها بالنار (س * وفى حديث الشعبي)
 الحنمة بدعة هى أن يأخذ السلطان الرجل فيمنحنه ويقول فعلت كذا وفعلت كذا فلا يزال به حتى يسقط
 ويقول ما لم يفعله أو ما لا يجوز قوله يعنى ان هذا الفعل بدعة (مجن * فيه) ذكر محنّب هو بضم الميم
 وفتح الحاء وتشديد النون المكسورة وبعدها باء موحدة بتر أو أرض بالمدينة (محا * فى أسماء النبي
 عليه السلام) الماسحى أى الذى يحو الكفر ويعنى آثاره

* باب الميم مع الحاء *

* مخج * (فيه) الدعاء مخ العبادة مخ الشئ خالصه وانما كان مخها الأمرين أحدهما انه امتثال أمر الله تعالى
 حيث قال ادعونى أستجب لكم فهو محض العبادة وخالصها الثانى انه إذا رأى نجاح الأمور من الله قطع
 أمّله مما سواه ودعاه لحاجته وحده وهذا هو أصل العبادة ولأن الغرض من العبادة الثواب عليها وهو
 المطلوب بالدعاء (وفى حديث أم عبد) فى رواية فجاء يسوق أعتراباً فإخاخهن قليل الخاخ جمع مخ مثل

وجادل من المحال بالكسر وهو
 الكيد وقيل المكر وقيل القوة
 والشدة والقرآن شافع مشفق
 وما حل مصدق أى خصم مجادل
 وقيل ساع يعنى أن من اتبعه وعمل
 بما فيه فانه شافع له مقبول الشفاعة
 ومصدق عليه فيما يرفع من مساويه
 اذا ترك العمل به ولا ينقض عهدهم
 عن شية ما حل أى عن وشى واش
 وسعاية ساع وأمور متحاللة أى
 قتن طويلة المدة والمحل الجذب
 والمحالة البكرة العظيمة التى يستقى
 عليها ولا محالة لا بد ولا حيلة
 والمحول بالكسر آلة التحويل
 * فذلك الشهيد * المتحن * هو
 المصطفى المهذب * محنّب * بضم
 الميم وفتح الحاء وتشديد النون
 المكسورة ثم موحدة أرض بالمدينة
 * الدعاء * مخ * العبادة أى أصلها
 وخالصها ما فيه من امتثال أمر
 الله تعالى حيث قال ادعونى وما
 فيه من قطع الأمر عن سواه
 والخاب جمع مخ

(٢) قوله غدا محالك الغدو أصل
 الغدو هو اليوم الذى يأتى بعد يومك
 مخذوف لامه ولم يستعمل تاماً إلا
 فى الشعر هكذا فى اللسان فى
 مادة (غ د و) هـ

حُب وحباب وكم وكم وانما لم يقل قليلة لانه اراد ان يخآخهن شى قليل * (مختر) * (فيه) اذا بال احدكم
فليتمخر الريح أى ينظر أين يجراها فلا يستعملها الا ترشش عليه بوله والخرفى الأصل الشق يقال مخرت
السفينة الماء اذا شقته بصدرها وجرت ومخر الارض اذا شقها للزراعة (هـ * ومنه حديث سراقه) إذا
أتى أحدكم الغائط فليفعل كذا وكذا واستمخر والريح أى اجعلوا ظهوركم الى الريح عند البول لانه إذا
ولاهما ظهره أخذت عن يمينه ويساره فكانه قد شقها به (ومنه حديث الحارث بن عبد الله بن السائب)
قال لنا فع بن جبير من أين قال خرجت أمختر الريح كأنه اراد استنشعها (ومنه الحديث) لتتمخرن الروم
الشام أربعين صباحا اراد أنها تدخل الشام وتخوضه وتجوس خلاله وتمكن منه فتشبهه بمخر السفينة البحر
(وفي حديث زياد) لما قدم البصرة والياعليها قال ما هذه المواخير الشراب عليه حرام حتى تسوى
بالأرض هدموا حرقاهى جمع ما خور وهو مجلس الريبة وتجمع أهل الفسق والفساد بيوت الخمارين وهو
تعريب مبخور وقيل هو عربى ليردد الناس اليه من مخر السفينة الماء * (مختر) * (في حديث على)
كان صلى الله عليه وسلم محشأ هو الذى يخالط الناس ويأكل معهم ويتحدث والميم زائدة (مخض)
(س) في حديث الزكاة فى خمس وعشرين من الابل بنت مخاض المخاض اسم للنوق الحوامل واحده مخاضة
وبنت المخاض وابن المخاض ما دخل فى السنة الثانية لأن أمه قد لحقت بالمخاض أى الحوامل وان لم تكن
حامل او قيل هو الذى حملت أمه أو حملت الابل التى فيها أمه وان لم تحمى هى وهذا هو معنى ابن مخاض وبنت
مخاض لأن الواحد لا يكون ابن نوق وانما يكون ابن ناقة واحدة والمراد أن تكون وضعتها أمه فى وقت ما
وقد حملت النوق التى وضعت مع أمها وان لم تكن أمها حاملا لافنسها الى الجماعة بحكم مجاورتها أمها وانما
سمى ابن مخاض فى السنة الثانية لأن العرب انما كانت تحمل الفحول على الاناث بعد وضعها بسنة ليستد
ولدها فهى تحمل فى السنة الثانية وتحمض فيكون ولدها ابن مخاض وقد تكرر ذكرها فى الحديث (وفي
حديث عمر) دعى الماخض والزبى هى التى أخذها المخاض لتضع والمخاض الطلق عند الولادة يقال
تمخضت الشاة تمخضا ومخاضا ومخاضا إذا نابتها (س) * (وفي حديث عثمان) ان امرأة زارت أهلها فتمخضت
عندهم أى تحرك الولد فى بطنها للولادة فصرها المخاض وقد تكرر أيضا فى الحديث (وفي حديث الزكاة)
فى رواية فأحمى إلى شاة تمخضت مخاضا وشعها أى نتاجا وقيل اراد به المخاض الذى هو ذو الولاة أى انها
امتلات حملها وبمنا (وفيه) بارك لهم فى مخضها ومخضها أى ما حمض من اللبن وأخذ زبده ويسمى
مخضيا أيضا والمخض تحريك السقاء الذى فيه اللبن ليخرج زبده (س) * (ومنه الحديث) انه مر عليه بجنازة
تمخض مخضاً أى تحرك تحريكاً سريعاً (مختر) * (فى حديث عائشة) تمخضت بشعر لبيد
* يتحدثون مخانة وملاذة * المخانة مصدر من الخيانة والميم زائدة وذكره أبو موسى فى الجيم من الجون

* المختر * الشق واذا
بال أحدكم فليتمخر الريح أى
ينظر أين يجراها فلا يستعملها الا
ترشش عليه بوله واستمخر والريح
أى اجعلوا ظهوركم الى الريح عند
البول ولتمخرن الروم الشام أى
تدخله وتخوضه وتجوس خلاله
فشبهه بمخر السفينة البحر والمواخير
جمع ما خور وهو مجلس الريبة
وتجمع أهل الفسق والفساد
وبيوت الخمارين * المخش * الذى
يخالط الناس ويأكل معهم
ويتحدث * المخاض * اسم للنوق
الحوامل واحدها مخاضة والمخاض
التى أخذها المخاض لتضع والمخاض
الطلق عند الولادة وقد تمخضت
وشاة تمخضت مخاضاً أى نتاجا وقيل
حمى أى دنت ولادتها والمخض
والمخض ما حمض من اللبن وأخذ
زبده والمخض تحريك السقاء الذى
فيه اللبن ليخرج زبده وجنازة
تمخض مخضاً أى تحرك تحريكاً
سريعاً

فتكون الميم أصليّة

﴿باب الميم مع الدال﴾

﴿مدج﴾ (هـ س * فيه) ذكر مدج بضم الميم وتشديد الجيم المكسورة واد بين مكة والمدينة له ذكر في حديث الهجرة ﴿مدد﴾ (هـ س * فيه) سبحان الله مداد كلماته أى مثل عددها وقيل قدر ما يوزن بها في الكثرة عيار كميل أو وزن أو عدد أو ما أشبهه من وجوه الحصر والتقدير وهذا تمثيل يراد به التقريب لأن الكلام لا يدخل في الكيل والوزن بل في الـ عدد والمداد مصدر كالمد وهو ما يكثر به وي زاد وكل ما أعنت به قوما في حرب أو غيره فهو مادة لهم والمد القدر ويعفر له - تصوته هو تمثيل لسعة المغفرة والمد بالضم ربع الصاع ومنه ما أدرك - مد أحدهم وروى بفتح الميم وهو الغاية وفي حديث الرمي والمدب أى الذى يقوم عند الرامى فيناوله سهمها بعد سهم أو يرد عليه النبل من الهدف يقال أمده بمدّه وقائل كلمة الزور والذى يمدّ بجملها فى الأثم سواء مثل قائلها بالماسخ الذى يال الدلو فى أسفل البئر وحاً كيهها بالماسخ الذى يجذب الجبل على رأس البئر ويمدّه والأمداد جمع مدد وهم الأعوان والأنصار الذين كانوا يعدون المسلمين فى الجهاد ومددى منسوب إليه وأمرأة مديدة وطويلة والمدة طائفة من الزمان تقع على القليل والكثير ومد فيها بأسفيناى أى أطالها فأعسل من المد * أهل المدر * أهل القرى والأمصاى واحدتها مدر وهى البلدة وأهل الوبر أهل الابل ومدر

﴿مدج﴾ (هـ س * فيه) ذكر مدج بضم الميم وتشديد الجيم المكسورة واد بين مكة والمدينة له ذكر في حديث الهجرة ﴿مدد﴾ (هـ س * فيه) سبحان الله مداد كلماته أى مثل عددها وقيل قدر ما يوزن بها في الكثرة عيار كميل أو وزن أو عدد أو ما أشبهه من وجوه الحصر والتقدير وهذا تمثيل يراد به التقريب لأن الكلام لا يدخل في الكيل والوزن بل في الـ عدد والمداد مصدر كالمد وهو ما يكثر به وي زاد وكل ما أعنت به قوما في حرب أو غيره فهو مادة لهم والمد القدر ويعفر له - تصوته هو تمثيل لسعة المغفرة والمد بالضم ربع الصاع ومنه ما أدرك - مد أحدهم وروى بفتح الميم وهو الغاية وفي حديث الرمي والمدب أى الذى يقوم عند الرامى فيناوله سهمها بعد سهم أو يرد عليه النبل من الهدف يقال أمده بمدّه وقائل كلمة الزور والذى يمدّ بجملها فى الأثم سواء مثل قائلها بالماسخ الذى يال الدلو فى أسفل البئر وحاً كيهها بالماسخ الذى يجذب الجبل على رأس البئر ويمدّه والأمداد جمع مدد وهم الأعوان والأنصار الذين كانوا يعدون المسلمين فى الجهاد ومددى منسوب إليه وأمرأة مديدة وطويلة والمدة طائفة من الزمان تقع على القليل والكثير ومد فيها بأسفيناى أى أطالها فأعسل من المد * أهل المدر * أهل القرى والأمصاى واحدتها مدر وهى البلدة وأهل الوبر أهل الابل ومدر

لهاسفر اجديدا من منزله غير سفر الحج وهذا على الفضيلة لا الوجوب (هـ) ومنه حديث جابر فانطلق هو وجبار بن صخر فنزعا على الحوض سحلا أو سحليين ثم مداه أي طمناه وأصلناه بالمدر وهو الطين المتناسك
 له لا يخرج منه الماء (ومن حديث عمرو طحمة) في الإحرام انما هو مدر أي مصبوغ بالمدر وقد تكررت في
 الحديث (هـ) * وفي حديث الخليل عليه السلام) بلغت إلى أبيه فاذا هو صبوعان أمدر وهو المنتفخ الجنبين
 العظيم البطن وقيل الذي تررب جنباه من المدر وقيل الكثير الرجيع الذي لا يقدر على حبسه (مدره) (هـ)
 (في حديث شداد بن أوس) إذ أقبل شيخ من بني عامر هو مدره قومه المدر زعيم القوم وخطيبهم والمتكلم
 عنهم والذي يرجعون إلى رأيه والميم زائدة وانما ذكرناه ههنا لفظه (مدن) (في) ذكر مدان
 بفتح الميم له ذكر في غزوة زيد بن حارثة بنى جدام ويقال له فيفاه مدان وهو وادي بلاد قضاة (مدا) (هـ)
 (س * فيه) المؤذن يغفر له مدى صوته المدى الغاية أي يستكمل مغفرة الله إذا استغفروا عنه في رفع
 صوته فيبلغ الغاية في المغفرة إذا بلغ الغاية في الصوت وقيل هو تمثيل أي أن المكان الذي ينتهي إليه
 الصوت لو قدر أن يكون ما بين أقصاه وبين مقام المؤذن ذنوب تلك المسافة لغفرها الله له (هـ) ومنه
 الحديث) انه كتب ليهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداة النهار مدى والليل مدى أي ذلك لهم
 أبدا مادام الليل والنهار يقال لأفعله مدى الدهر أي طوله والسدى المحلى (ومن حديث كعب بن مالك)
 فلم يزل ذلك ينادي بي أي يتطاول ويتأخر وهو يتفاعل من المدى (والحديث الآخر) لو تعادى الشهر
 لو أصلت (هـ) * وفيه) البر بالرمذي مدى أي ميكال بميكال والمدي ميكال لأهل الشام يسع خمسة عشر
 مكوكا والمكوك صاع ونصف وقيل أكثر من ذلك (هـ) * ومنه حديث علي) انه أجرى للناس المدين
 والقسطين يريد مدين من الطعام وقسطين من الزيت والقسط نصف صاع أخرجه الهروي عن علي
 والزحشمري عن عمر (س * وفيه) قلت يا رسول الله إننا لوقوال العدو غدا وليست معنا مدى المدى جمع
 مدية وهي السكين والشفرة (ومن حديث ابن عوف) ولا تغلوا المدى بالاختلاف بينكم أرادوا لا تختلفوا
 فتقع الفتنة بينكم فيتملح حدكم فاستعاره لذلك وقد تكررت المدية والمدى في الحديث

باب الميم مع الذال

مذح (هـ) * في حديث عبد الله بن عمرو) قال وهو بمكة لوشئت لأخذت سبتي فمشيت بها ثم أمدح
 حتى أطأ المسكان الذي يخرج منه الدابة المذح أن تصطك الفخذان من الماشي وأكثر ما يعرض للسجين من
 الرجال وكان ابن عمرو كذلك يقال مذح مذحا وأراد قرب الموضع الذي يخرج منه الدابة (مذدح)
 (فيه) ذكر الأذاد وهو بفتح الميم واديين سلع وخندق المدينة الذي حفره النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
 الخندق (مذرة) (فيه) شر النساء المذرة المذرة الفساد وقد مذرت مذر فهي مذرة (ومنه) مذرت

الحوض طينه وأصلحه بالمدر وهو
 الطين المتناسك وضبعان
 أمدر منتفخ الجنبين عظيم
 البطن وقيل الذي تررب
 جنباه من المدر وقيل الكثير
 الرجيع الذي لا يقدر على حبسه
 (مدره) زعيم القوم وخطيبهم
 والمتكلم عنهم والذي يرجعون الى
 رأيه والميم زائدة مدان
 بالفتح وادي بلاد قضاة المدى
 الغاية والمؤذن يغفر له مدى
 صوته أي يستكمل مغفرة الله اذا
 استغفروا عنه في رفع صوته فيبلغ
 الغاية في المغفرة اذا بلغ الغاية في
 الصوت وقيل هو تمثيل أي ان
 المكان الذي ينتهي اليه الصوت
 لو قدر أن يكون ما بين أقصاه وبين
 مقام المؤذن ذنوب تلك المسافة
 لغفرها الله تعالى وتعادى تطاول
 وتأخر تفاعل من المدى والمدى
 ميكال لأهل الشام يسع خمسة
 عشر مكوكا والمدية السكين ج مدى
 ولا تغلوا المدى أي لا تختلفوا فتقع
 الفتنة بينكم فيتملح حدكم استعارة
 المذح أن تصطك الفخذان
 من الماشي لسنه المذاد بالفتح
 واد قرب الخندق الذي حفره
 النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
 الخندق شر النساء (المذرة)

البَيْضَةُ إِذَا قَسِدَتْ (هـ) وفي حديث الحسن ما أنشأه أن ترى أحدهم ينفُضُ مِذْرُوبَهُ الْمِذْرُوبَانِ جَانِبَا الْأَيْتَيْنِ
 وَاوْحِدَهُمَا وَقِيلَ هُمَا طَرَفَا كُلِّ شَيْءٍ وَأَرَادَ بِهِمَا الْحَسَنُ فَرَعَى الْمَذْكِبِينَ يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ يَنْفُضُ مِذْرُوبَهُ إِذَا
 جَاءَ بِأَغْيَابِهِمْ تَدَدٌ وَكَذَلِكَ إِذَا جَاءَ فِرَاعِيٌّ غَيْرُ شُغْلٍ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ ﴿مذوق﴾ (هـ * فيه) بَارِكْ لَهُمْ فِي مَذْقِهَا
 وَخَصَّهَا الْمَذْقُ الْمَزْجُ وَالخَلْطُ يُقَالُ مَذَّقْتُ اللَّبْنَ فَهُوَ مَذِيقٌ إِذَا خَلَطْتَهُ بِالْمَاءِ (س * ومنه حديث كعب وسلمة)
 * وَمَذْقَةٌ كَطَرَةٌ الْخَنِيفُ * الْمَذْقَةُ الشَّرْبَةُ مِنَ اللَّبَنِ الْمَذْذُوقُ شَبَّهَ بِهَا جَمِيسَةَ الْخَنِيفِ وَهُوَ رَدِيءُ السَّكَّانِ
 لَتَغَيَّرَ لَوْنُهَا وَذَهَابَ بِالْمَزْجِ ﴿مذوق﴾ (هـ * في حديث عبد الله بن خباب) قَتَلْتَهُ الْخَوَارِجُ عَلَى شَاطِئِ نَهْرٍ
 فَسَالَ دُمُهُ فِي الْمَاءِ فَمَا مَذَّقَ قَالَ الرَّوِيُّ فَأَتَبَعْتَهُ بَصْرَى كَأَنَّهُ شَرَاكَ أَحْمَرَ قَالَ أَبُو عَيْمِيدٍ أَيُّ مَا مَزَّجَ بِالْمَاءِ
 وَقَالَ شِعْرُ الْأَمْذِقِ رَأَى جَمِيعَ الدَّمِ ثُمَّ يَتَّقَعُ قِطْعًا وَلَا يَخْتَلِطُ بِالْمَاءِ يَقُولُ لِمَ يَكُنْ كَذَلِكَ وَلَكِنَّهُ سَالَ وَأَمْزَجَ
 وَهَذَا بِخِلَافِ الْأَوَّلِ وَسِيَّاقُ الْحَدِيثِ يَشْهَدُ لِلدَّلِيلِ أَيْ أَنَّهُ مَرَفِيهٌ كَالطَّرِيقَةِ الْوَاحِدَةِ لَمْ يَخْتَلِطْ بِهِ وَلِذَلِكَ
 شَبَّهَ بِالشَّرَاكِ الْأَحْمَرِ وَهُوَ سَيِّرٌ مِنْ سَيُورِ النَّعْلِ وَذَكَرَ الْمُبَرِّدُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي الْكَامِلِ قَالَ فَأَخَذُوهُ وَقَرَّبُوهُ
 إِلَى شَاطِئِ النَّهْرِ فَذَجَّحُوهُ فَأَمَذَّقَ دُمَهُ أَي جَرَى مُسْتَطِيلًا مُتَفَرِّقًا كَذَا وَرَأَى بَعْضُ حُرَفِ النَّحْوِيِّ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالْمَاءِ
 وَهُوَ بَعْضُهُ ﴿مذال﴾ (هـ * فيه) الْمِذَالُ مِنَ النَّفَاقِ هُوَ أَنْ يَفْلُقَ الرَّجُلُ عَنِ فِرَاشِهِ الَّذِي يُصَاجِعُ
 عَلَيْهِ حَلِيلَتَهُ وَيَتَحَوَّلُ عَنْهُ لِيَفْتَرِشَهُ غَيْرَهُ يُقَالُ مَذَّلَ بِسِرِّهِ يَمْذُلُ وَمِذْلٌ إِذَا فُلِقَ بِهِ وَالْمِذْلُ وَالْمِذَالُ الَّذِي
 تَطْيِبُ نَفْسَهُ عَنِ الشَّيْءِ يُتْرَكُهُ وَيَسْتَرْخِي عَنْهُ ﴿مذى﴾ (هـ * في حديث علي) كُنْتُ رَجُلًا مَذًّا أَي كَثِيرَ
 الْمَذَى هُوَ بِسُكُونِ الْمِذَالِ مَخْفَفُ الْمَاءِ الْبَلْبَلُ الْأَزْجُ الَّذِي يُخْرَجُ مِنَ الذِّكْرِ عِنْدَ مَلَاعِبَةِ النِّسَاءِ وَلَا يَجِبُ فِيهِ
 الْغُسْلُ وَهُوَ يَجْسُ بِحَبِّ غَسَلِهِ وَيَنْفُضُ الْوُضُوءَ وَرَجُلٌ مَذٌّ فَعَالٌ لِلْبَالِغَةِ فِي كَثْرَةِ الْمَذَى وَقَدْ مَذَى الرَّجُلُ
 يَمْذَى وَأَمْذَى وَالْمِذَاهُ الْمُمَازَاتُ فَعَالٌ مِنْهُ (ومنه الحديث) الْغَيْرَةُ مِنَ الْإِيمَانِ وَالْمِذَاهُ مِنَ النَّفَاقِ قِيلَ هُوَ
 أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ عَلَى أَهْلِهِ ثُمَّ يَحْلِيهِمْ بِمِزَاجِهِمْ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ يَقَالُ أَمْذَى الرَّجُلُ وَمِزَاجُهُ إِذَا قَادَ عَلَى
 أَهْلِهِ مَا خُوذَ مِنَ الْمَذَى وَقِيلَ هُوَ مَنْ أَمْذَيْتَ فَرَسِيَّ وَمِذْيَتُهُ إِذَا أُرْسِلَتْهُ يَزْعُمُ وَقِيلَ هُوَ الْمِزَاجُ بِالْفَتْحِ كَأَنَّهُ مِنَ
 اللَّيْنِ وَالرَّخَاوَةِ مِنَ أَمْذَيْتِ الشَّرَابِ إِذَا كَثُرَتْ مِنْ أَمْرٍ فَذَهَبَتْ شِدَّتُهُ وَحِدَّتُهُ وَيُرْوَى الْمِذَالُ بِاللَّامِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 (هـ * وفي حديث رافع بن خديج) كَأَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ بِعَالِي الْمِزَاجِ وَالسَّوَاتِقِ هِيَ جَمْعُ مِزَاجٍ وَهُوَ
 النَّهْرُ الْكَبِيرُ وَلَيْسَتْ بَعْرِيَّةً وَهِيَ سَوَادِيَّةٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ مُفْرَدًا وَمَجْمُوعًا ﴿مذنب﴾ (فيه)
 ذَكَرَ سَيْبِلٌ مَهْزُورٌ وَمِذْنِبٌ هُوَ بَضْمُ الْمِيمِ وَسُكُونُ الْيَاءِ وَكَسْرُ النُّونِ وَبَعْدَهَا يَاءٌ مُوَحَّدَةٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ
 وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ

أى الفاسدة والمذروان جانباً
 الأيتين وجاء فلان ينفض
 مذرويه إذا جاء بأغيباتهم تداً وأفارغا
 في غير شغسل ﴿المذوق﴾
 المزج والخلط والمذقة الشربة من
 اللبن المذوق ﴿ماء مذوق﴾ أى
 ما امتزج بالماء ﴿المذال من
 النفاق﴾ هو أن يفلق الرجل عن
 فراشه الذى يصاجع عليه حليلته
 ويتحول عنه ليفتريشه غيره
 ﴿المذاه من النفاق﴾ وهو أن
 يدخل الرجل الرجل على أهله ثم
 يحلهم بماذى بعضهم بعضاً وقيل
 هو بالفتح من اللين والرخاوة ورجل
 مذاه كثير المذى وهو البلبل الأزج
 الذى يخرج من الذكر عند ملاعبة
 النساء والممازيات جمع ماذيان
 وهو النهـر الكبير وليس بعربى
 ﴿مذنب﴾ مصغره موضع بالمدينة
 ﴿مرأى﴾ الطعام وأمرأى
 إذا لم يشقل

﴿باب الميم مع الراء﴾

﴿مرأى﴾ (في حديث الاستسقاء) اسقنا غنماً مرئياً مرئياً يقال مرأى الطعام وأمرأى إذا لم ينقل

على المعدة وانحدر عنها طيباً قال الغزالي يقال هنأني الطعام ومرأني بغير ألف فاذا أفر دوها عن هنأني قالوا
 أمرأني (ومنه حديث الشرب) فانه أهناً وأمرأاً وقد تكرر في الحديث (س * وفي حديث الأحنف)
 يا تيناف مثل مرى نعام المرى مجرى الطعام والشراب من الحلق ضرب به مثلاً لضيق العيش وقلة الطعام
 وانما خص النعام لِدَوِّهِ عَنُقُهُ وَيُسَدَّلُ بِهِ عَلَى ضَيْقِ مَرِيئِهِ وَأَصْلُ الْمَرِيءِ رَأْسُ الْمَعِدَةِ الْمُتَّصِلُ بِالْحَلَقِ وَمِنْهُ
 يكون اشتراء الطعام (ه * وفي حديث الحسن) أحسنوا ملاً كم أيها المرؤن هو جمع المرؤ وهو الرجل
 يقال مرؤ وأمرؤ (ه * ومنه قول رؤبة لطائفة رآهم) أين يرد المرؤن (وفي حديث علي) لما تزوج
 فاطمة قال له يهودى أراد أن يبتاع منه ثيابا لعدت تزوجت امرأة يريد امرأة كاملة كما يقال فلان رجل أى
 كامل في الرجال (وفيه) يقتلون كلب المريئة هي تصغير المرأة (ه * وفيه) لا يقرأى أحدكم في الدنيا أى
 لا ينظر فيها وهو يتفعل من الرؤية والميم زائدة وفي رواية لا يقرأ أحدكم بالدنيان من الشئ المرى * مرث *
 (ه * فيه) انه أتى السقاية فقال اسقوني فقال العباس انهم قد مرقو فوسدوه أى وسخوه بادخال أيديهم
 فيه والمرث المرث ومرث الصبي يمثر اذا عاض بذرذره (ه * ومنه حديث الزبير) قال لابنه لا تخاصم الخوارج
 بالقرآن خاصهم بالسنة قال ابن الزبير فخاصمتهم بها فكانهم صبيان يرقون مخبهم أى يعصونها
 ويعصونها والشخب قلائد الخرز يعنى انهم يمتوا وعجزوا عن الجواب * مرج * (ه * فيه) كيف
 أنتم اذا مرج الدين أى فسدت وقلقت أسبابه والمرج الخلط (ومنه حديث ابن عمر) قد مرجت عهودهم أى
 اختلطت (وفي حديث عائشة) خلقت الملائكة من نور واحد وخلق الجنان من مارح من نار مارح النار لها
 الخلط بسوادها (س * وفيه) وذكر خييل المرابط فقال طول لها في مرج المرج الأرض الواسعة
 ذات نبات كثير تمرج فيه الدواب أى تخلى تسرح مختلطة كيف شامت (مرجل) (فيه) ولصدره
 أزيز كإزير المرجل هو بالكسر الاناء الذى يغلى فيه الماء وسواه كان من حديد أو صغراً أو حجارة أو خرف
 والميم زائدة قيل لأنه اذا نصب كأنه أقيم على أرجل (س * * وفيه) وعليها ثياب مرجل يروى بالجيم
 والحاء فالجيم معناه ان عليها ثياباً مثل الرجال والحاء معناه ان عليها صور الرجال وهى الايل بأسوارها
 ومنه ثوب مرجل والروياتان معان باب الراء والميم فيهما زائدة وقد تقدم (ومنه الحديث) فبعث معهم ما يبرد
 مرجل قال الأزهرى المراحل ضرب من برود العين وهذا التفسير يشبهه أن تكون الميم أصلية * مرخ *
 (ه * فيه) ان عمر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم يوماً وكان منبسطة طيب وتشرن له فلما خرج عاد
 الى انبساطه فسألته عائشة فقال ان عمر ليس عن مرخ معه المرخ والمرخ سواه وقيل هو من مرخت الرجل
 بالدهن اذا دهنته به ثم دلكته وأمرخت العين اذا كثرت مائة أراد ليس عن يستلان جانبه (وفيه)
 ذكر دى مرخ هو بضم الميم موضع قريب من مزدلفة وقيل هو جبل بكة ويقال بالحاء المهملة * مرد *

على المعدة وانحدر عنها طيباً
 فهو مرى والمرى مجرى
 الطعام والشراب من الحلق
 والمرؤن جمع مرؤ وهو الرجل
 والمرئة تصغير المرأة ولا يقرأى
 أحدكم في الدنيا لا ينظر فيها وهو
 يتفعل من الرؤية والميم زائدة
 * المرث * المرث * كيف أنتم
 اذا * مرج * الذين أى فسدت
 وقلقت أسبابه ومرجت عهودهم
 اختلطت ومارج النار لها الخلط
 بسوادها والمرج الأرض الواسعة
 ذات نبات كثير تمرج فيه الدواب
 أى تخلى تروح مختلطة كيف
 شامت * المرجل * بالكسر الاناء
 الذى يغلى فيه الماء وسواه كان من
 حديد أو صغراً أو حجارة أو خرف
 وعليها ثياب مرجل يروى بالجيم
 أى عليها صور الرجال والحاء أى
 عليها صور الرجال وهى الايل
 بأسوارها وكذا ثوب مرجل وبرد
 مرجل والمرخ والمرخ سواه
 الأزهرى المراحل ضرب من برود
 العين فاليم أصلية * المرخ * والمرخ
 سواه ومنه ان عمر ليس عن مرخ
 معه وقيل هو من مرخت الرجل
 بالدهن اذا دهنته به ثم دلكته أى
 ليس عن يستلان جانبه وذو مرخ
 بضم الميم موضع قريب من مزدلفة
 وقيل جبل بكة ويقال بالحاء
 المهملة

(في حديث العرباض) وكان صاحب خيبر رجلا مارداً منكراً المارداً من الرجال العاقى الشديد وأصله من
 مرّدة الجن والشياطين (ومنه حديث رمضان) وتُصَفُّ فيه مرّدة الشياطين جمع مارِد * وفي حديث
 معاوية) تَزَدَّتْ عَشْرِينَ سِنَةً وَجَمَعَتْ عَشْرِينَ وَتَنَفَّتْ عَشْرِينَ وَخَصَبَتْ عَشْرِينَ فَأَنَا ابْنُ ثَمَانِينَ أَيْ
 مَكَمْتُ أَمْرَ دَعَشْرِينَ سِنَةً ثُمَّ صِرْتُ مُجْتَمِعَ اللَّحِيَةِ عَشْرِينَ سِنَةً (وفيه) ذَكَرَ مَرِيدٌ وَهُوَ بِضَمِّ الْمِيمِ مُصَغَّرُ
 أُطْمٍ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ (وفيه ذكر مر وان) بفتح الميم وسكون الراء وهي ثنية بطريق تبوك وبها مسجد للنبي
 صلى الله عليه وسلم * (مررد) * (هـ * فيه) لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيِّ وَلَا لِذِي مَرَّةٍ سِوَى الْمَرَّةِ الْقَوَّةِ وَالشَّدَّةِ
 وَالسَّوَى الصَّحِيحِ الْأَعْضَاءِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (هـ * فيه) أَنَّهُ كَرِهَ مِنَ الشَّاهِ سَبْعَ أَلْفِ دِينَارٍ وَكَذَا وَكَذَا
 الْمِرَارُ جَمْعُ الْمَرَارَةِ وَهِيَ الَّتِي فِي جَوْفِ الشَّاةِ وَغَيْرِهَا يَكُونُ فِيهَا مَاءٌ أَخْضَرٌ مَرُّ قِيلَ هِيَ لِكُلِّ حَيْوَانٍ إِلَّا الْجَمَلُ
 وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ أَرَادَ الْمُحَدِّثُ أَنْ يَقُولَ الْأَمْرَ وَهُوَ الْأَمْرُ فَقَالَ الْمِرَارُ لَيْسَ بِشَيْءٍ (س * ومنه حديث ابن
 عمر) أَنَّهُ جَرَحَ إِبْهَامَهُ فَأَلْقَمَهَا مَرَارَةً وَكَانَ يَتَوَضَّعُ لَهَا (س * وفي حديث شريح) ادَّعَى رَجُلٌ دَيْنًا
 عَلَى مَيْتٍ وَأَرَادَ بِنُوقِهِ أَنْ يَحْلِفُوا عَلَى عِلْمِهِمْ فَقَالَ شَرِيحٌ لَتَرَكِبَنَّ مِنْهُ مَرَارَةَ الذَّنِّ أَيْ لَتَحْلِفَنَّ مَالَهُ شَيْءٌ لَا عَلَى
 الْعِلْمِ فَتَرَكِبُونَ مِنْ ذَلِكَ مَا عَزَى أَقْوَاهُمْ وَأَسْتَنْتَهُمُ الَّتِي بَيْنَ أَذْقَانِهِمْ (وفي حديث الاستسقاء)

وَأَلْقَى بِكَفِّهِ الْغَنَى اسْتِكَانَةً * مِنَ الْجَوْعِ ضَعْفًا مَائِزًا وَمَائِحِي

أَي مَا يَنْطِقُ بِخَيْرٍ وَلَا شَرٍّ مِنَ الْجَوْعِ وَالضَّعْفِ (س * وفي قصة مولد المسيح عليه السلام) خَرَجَ قَوْمٌ وَمَعَهُمْ
 الْمُرْقَالُ وَالْجَبْرُ بِهَ الْكَسْرِ وَالْجَرْحُ الْمُرْدُ وَأُكْالُ الصَّبْرِ سُمِّيَ بِهِ لِمَرَارَتِهِ (هـ * وفيه) مَا ذَا فِي الْأَمْرَيْنِ مِنَ الشَّغَاةِ
 الصَّبْرِ وَالنَّفَاةِ الصَّبْرُ هُوَ الدَّوَاءُ الْمُرُّ الْعُرْفُ وَالنَّفَاةُ هُوَ الْحَرْدَلُ وَأَمَّا قَالِ الْأَمْرَيْنِ وَالْمُرُّ أَحَدُهُمَا لِأَنَّهُ جَعَلَ
 الْحُرُوفَةَ وَالْحَدَّةَ الَّتِي فِي الْحَرْدَلِ بَعْدَ زَلَّةِ الْمَرَارَةِ وَقَدْ يَغْلِبُونَ أَحَدَ الْقَرَيْنَيْنِ عَلَى الْآخَرِ فَيَذَرُونَ كَرَاهِيَةَ الْبَلْفِ وَوَاحِدُ
 (هـ * وفي حديث ابن مسعود) هُمَا الْمَرِيَانُ الْأَمْسَالُ فِي الْحَيَاةِ وَالتَّبْذِيرُ فِي الْمَمَاتِ الْمَرِيَانُ تَنْمِيَةٌ مَرِيٌّ مِثْلُ
 صُغْرَى وَكُبْرَى وَصُغْرِيَانٌ وَكُبْرِيَانٌ فَهِيَ فَعَلَى مِنَ الْمَرَارَةِ تَأْنِيثُ الْأَمْرِ كَالْجَلْبِيِّ وَالْأَجَلِّ أَيْ الْخَصْلَتَانِ
 الْمَفْضَلَتَانِ فِي الْمَرَارَةِ عَلَى سَائِرِ الْخِصَالِ الْمُرَّةُ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ شَحِيحًا بِمَالِهِ مَا دَامَ حَيًّا صَحِيحًا وَأَنْ يُبَدَّرَ فِيمَا
 لَا يُجْدِي عَلَيْهِ مِنَ الْوَصَايَا الْمَبْنِيَّةِ عَلَى هَوَى النَّفْسِ عِنْدَ مُشَارَفَةِ الْمَوْتِ (هـ * وفي حديث الوحي) إِذَا نَزَلَ
 تَمَعَّتِ الْمَلَائِكَةُ صَوْتَ مَرَارِ السَّلْسَلَةِ عَلَى الصَّفَا أَيْ صَوْتِ انْجِرَارِهَا وَاطْرَادِهَا عَلَى الصَّخْرِ وَأَصْلُ الْمَرَارِ
 الْقَتْلُ لِأَنَّهُ يَمْرُؤُ أَي يُقْتَلُ (هـ * وفي حديث آخر) كَامِرُ الرَّجُلِ يَدْعُو عَلَى الطَّسْتِ الْجَدِيدِ أَمْرُتُ الشَّيْءِ
 أَمْرُهُ لِمَرَّارِ إِذَا جَعَلْتَهُ يَمْرُؤُ أَي يَذْهَبُ بِرَيْدِ كَبْرِ الْجَدِيدِ عَلَى الطَّسْتِ وَرَبْعًا رَوَى الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ صَوْتُ لِمَرَّارِ
 السَّلْسَلَةِ (س * وفي حديث أبي الأسود) مَا فَعَلَتِ الْمَرْأَةُ الَّتِي كَانَتْ تَمَارُهُ وَتُشَارُهُ أَيْ تَلْتَوِي عَلَيْهِ وَتَحَالِفُهُ
 وَهُوَ مِنْ قَتْلِ الْجَبَلِ (وفيه) أَنَّ رَجُلًا أَصَابَهُ فِي سِيرِهِ الْمَرَارُ أَيْ الْجَبَلُ هَكَذَا فَسَرَّ وَانْمَا الْجَبَلُ الْمُرُّ وَلَعَلَّهُ جَمَعَهُ

* مرّدة * الشياطين جمع
 مارِد و المارِد من الرجال العاقى
 الشديد و مر يد مصغر أطم من أطام
 المدينة و مر دان بفتح الميم و سكون
 الراء ثنية بطريق تبوك * المرّة *
 القوّة والشّدّة و المرار جمع مرارة
 و هي التي في جوف الشاة و غيرها
 يكون فيها ماء أخضر مرّ قيل هي
 لكل حيوان إلا الجمل و قال القتيبي
 أراد المحدث أن يقول الأمر وهو
 المصارين فقال المرار وليس بشي
 و المرارة ضد الحلاوة و المرذواة
 كالصبر سمي به لمرارته و المرين تنميه
 مرى فعلى من المرارة تأنيث الأمر
 و صوت مرار السلسلة على الصفا
 أي صوت انجرارها و اطرادها على
 الصخر و كامر المرار الحد يد على
 الطست أي كجره و امر أنه تماره
 أي تلتوى عليه و تحالفة

(وفي حديث علي) في ذكر الحياة ان الله جعل الموت قاطعاً لمراترا أقرانها المراترا الجمال المفتولة على أكثر من طاق واحد هـ امرير ومريرة (هـ * ومنه حديث ابن الزبير) ثم استمرت مريرتي يقال استمرت مريرتي على كذا اذا استحكمت أمره عليه وقويت شكيمته فيه وألفه واعتماده وأصله من قتل الجبل (س * ومنه حديث معاوية) سحلت مريرتي أي جعلت جبله المبرم محيلاً يعني رخو وضعيفا (س * وفي حديث أبي الدرداء) ذكر المرزي قال الجوهرى المرزي بالضم وتشديد الراء الذي يؤتدم به كأنه منسوب الى المرأة والعامّة تخففه (وفيه) ذكر نية المرار المشهور فيه اضم الميم وبعضهم يكسر هاهو هي عند الحديبية (وفيه) ذكر بطن مريرة الظهران وهما بفتح الميم وتشديد الراء موضع بقرب مكة * (مرزبان * هـ * فيه) ان عمر أراد ان يصلي على ميت فزره حذيفة أي قرصه بأصابعه لئلا يصلي عليه قيل كان ذلك الميت منافقاً وكان حذيفة يعرف المنافقين يقال مرزت الرجل مرزاً اذا قرصته بأطراف أصابعك * (مرزبان * فيه) أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم هو بضم الزاي أحد مرزبانة الفرس وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك وهو معرب * (مرس * هـ * فيه) ان من اقترب الساعة ان يتترس الرجل يدينه كما يتترس البعير بالشجرة أي يتدعب يدينه ويعبث به كما يعبت البعير بالشجرة ويتحكك بها والتمترس شدة الالتواء وقيل أراد ان يعارس الفتن ويشادها فيضرب يدينه ولا ينفعه غلوه فيه كما ان الأجرى اذا تحكك بالشجرة أدمته ولم تبره من جربه (س * ومنه حديث خيفان) أما بنو فلان فحسك أمر أس جمع مرس بكسر الراء وهو الشديد الذي مارس الأمور وجربها (س * ومنه حديث وحشي في مقبل حمزة) فطلع على رجل حذر مرس أي شديد تجرب للحروب والمرس في غير هذا الدلك (س * ومنه حديث عائشة) كنت أمرسه بالماء أي أدلكه وأديفه وقد يطلق على المأعبة (س * ومنه حديث علي) زعم اني كنت أعافس وأمارس أي ألاعب النساء وقد تكرر في الحديث (مرش * هـ * في غزوة حنين) فعدلت به ناقته الى شجرات فرسنت ظهره أي خدشته أغصانها وأثرت في ظهره وأصل المرش الحلك بأطراف الأظفار (هـ * ومنه حديث أبي موسى) اذا حلك أحدكم فزجه وهو في الصلاة فليمرش من وراء الثوب * (مرض * فيه) لا يورد مرض على مضع المرض الذي له إبل مرضى فنهى أن يسقى إبله المرض مع ابل المصحح للأجل العدوى ولكنه لان الصحاح ربما عرض لها مرض فوقع في نفس صاحبها ان ذلك من قبيل العدوى فيقتنه ويشككها فامر باجتنابه والبعد عنه وقد يحتمل أن يكون ذلك من قبيل الماء والمرعى تستوبله الماشية فمرض فاذا شاركها في ذلك غيرها أصابه مثل ذلك الداء فكانوا الجهلهم يسمونه عدوى وانما هو فعل الله تعالى (وفي حديث تقاضي التمار) تقول أصابها مرض هو بالضم دأ يعق في الثمرة فتملك وقد أمرض الرجل اذا وقع في ماله العاهة (س * وفي حديث عمرو بن معديكرب) هم شفاه أمرضنا

والمراترا الجمال المفتولة على أكثر من طاق واحد هـ امرير ومريرة واستمرت مريرتي على كذا الاستحكمت أمره عليه وقويت شكيمته فيه وألفه واعتماده وسحلت مريرتي أي جعلت جبله المبرم محيلاً أي رخو وضعيفا والمرزي الذي يؤتدم به بالضم وتشديد الراء ونية المرار بضم الميم وقيل يكسر هاهو عند الحديبية وبطن مريرة الظهران بضم الميم وتشديد الراء موضع قرب مكة * (مرزه * مرزبان * مرزبان * الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك معرب وأهل اللغة يضمنون ميمه * يتترس * الرجل يدينه كما يتترس البعير بالشجرة أي يتلاعب ويعبت به كما يعبت البعير بالشجرة ويتحكك بها والتمترس شدة الالتواء وقيل أراد يعارس الفتن ويشادها فيضرب يدينه ولا ينفعه غلوه فيه كما ان الأجرى اذا تحكك بالشجرة أدمته ولم تبره من جربه والأمر اس جمع مرس بكسر الراء وهو الشديد الذي مارس الأمور وجربها والمرس الدلك وكنت أمرسه بالماء أي أدلكه وأديفه وأمارس الأعب النساء * المرش * الحلك بأطراف الأظفار ومرشنت الشجرة ظهره خدشته * المرض * الذي له إبل مرضى والمراض بالضم دأ يعق في الثمرة فتملك

أى يأخذون بئارنا كأنهم يشفون مرض العلوب لا مرض الأجسام **﴿مرط﴾** (هـ * فيه) انه كان
يصلى في مروط نسانه أى أكسبتهن الواحد مرط ويكون من صوف وربما كان من خز أو غيره وقد تكرر في
الحديث مفردا وجموعا (هـ * وفي حديث أبي سفيان) فأمرط قذذ السهم أى سقط ريشه وسهم أمرط
وأملط (هـ * وفي حديث عمر) قال لأبي مخذورة وقد رفع صوته بالأذان أما خشيت أن تنشق مروطاً وك
هى الجلدة التى بين الشرة والعانة وهى فى الأصل مصغرة مرطاً وهى الملساء التى لا شعر عليها وقد تقصر
﴿مرع﴾ (هـ * فيه) اللهم استغناغيا أمر يعامر بعاً المريع الخضب الناجع يقال أمرع الوادى
ومرع مراعة (وفى حديث ابن عباس) انه سئل عن السلوى فقال هو المرعة هى بضم الميم وفتح الراء
وسكونها طراً أبيض حسن اللون طويل الرجلين بقدر السماء يقع فى المطر من السماء **﴿مرغ﴾**
(س * فى صفة الجنة) مرغ دوابها المسلك أى الموضع الذى يتمرغ فيه من ترابها والتمرغ التقلب فى
التراب (س * ومنه حديث عمار) أجنبنا فى سفر وليس عندنا ماء فتمرغنا فى التراب ظن أن الجنب يحتاج
أن يوصل التراب الى جميع جسده كالماء **﴿مرق﴾** (هـ * فى حديث الخوارج) يمرقون من الدين
مرق السهم من الرمية أى يجوزونه ويخرقونه ويتعدونه كما يخرق السهم الشئ المرعى به ويخرج منه وقد
تكرر فى الحديث (ومنه حديث على) أمرت بقتال المارقين يعنى الخوارج (وفيه) ان امرأه قالت
يا رسول الله ان بنتى على عروستمترق شعرها (وفى حديث آخر) مرصت فأمرق شعرها يقال مرق شعره
ومترق وأمرق اذا تمتر وتساوط من مرض أو غيره وقد تكرر فى الحديث (س * وفى حديث على) ان
من البيض ما يكون مارقاً أى فاسداً وقد مرقت البيضة اذا فسدت (وفيه) ذكر المرق وهو المغنى يقال مرق
يمرق عرقاً اذا غنى والمرق بالسكون أيضاً غناء الاماء والسفلة وهو اسم (وفيه) انه اطلق حتى بلغ المراق
هو بتشديد القاف مارق من أسفل البطن ولأن ولا واحده وميمه زائدة وقد تقدم فى الراء (وفيه) ذكر
مرق بفتح الميم والراء وقد تسكن بئر بالمدينة لها ذكر فى أول حديث الهجرة **﴿مرص﴾** (فيه) كان
هناك مرصة هى واحدة المرص وهو نوع من الرخام صلب **﴿مرما﴾** (فى حديث صلاة الجماعة)
لو وجد أحدكم مر مائتين يروى بكسر الميم وفتحها وميمه زائدة وقد تقدم مبسوطا فى حرف الراء **﴿مرن﴾**
(س * فى حديث النخعي) فى المارن الذية المارن من الأنف مادون القصبة والمارنان المنخران
﴿مرود﴾ (س * فى حديث معاذ) كما يدخل المرود فى المنكحة المرود بكسر الميم المائل الذى يكتمل به والميم
زائدة (وفى حديث على) ان لبنى أمية مرودا يجرون اليه وهو مفعول من الارواد الامهال
التي هم فيها بالضم المار الذى يجرون اليه والميم زائدة **﴿مره﴾** (فيه) انه لعن المرهاهى التى لا تكتمل
والمره مرض فى العين لترك الكحل (ومنه حديث على) خصص البطون من الصيام مره العيون من

﴿المرط﴾ الكساء ج مروط
وامرط قذذ السهم سقط ريشه
والمریطاء مصغرة الجلدة بين الشرة
والعانة **﴿المريع﴾** الخضب
والمرعة كهزة طراً أبيض قدر
السمانى **﴿مراغ﴾** الدواب الموضع
الذى يتمرغ فيه والتمرغ التقلب
فى التراب **﴿ميرقون﴾** أى يجوزونه
ويخرقونه ويتعدونه وأمرت بقتال
المارقين أى الخوارج وقدم رقى
شعرها وأمرق تساقط من مرض
أو غيره ومرقت البيضة فسدت
والمرق الغنى مرق يمرق عرقا غنى
وبئر مرق بفتح الميم والراء وقد
تسكن بالمدينة **﴿مرمر﴾** نوع
من الرخام صلب واحد مرمر
﴿المارن﴾ من الأنف مادون
القصبة والمارنان المنخران
﴿المرود﴾ بكسر الميم المائل الذى
يكتمل به وان لبنى أمية مرودا
يجرون اليه وهو مفعول من الارواد
الامهال **﴿المرهاه﴾** التى لا تكتمل
والمره مرض فى العين

البكاء هو جمع الأمر وقد مر هت عينه ثم مرها * (مرا) * (ه) فيه) لا تخاروا في القرآن فان مرا فيه
كفر المرأ الجدال والتأري والمارة المجادلة على مذهب الشك والريبة ويقال للمناظرة مارة لأن كل
واحد منهما يستخرج ما عنده صاحبه ويمتريه كما يمتري الحالب اللبن من الضرع قال أبو عبيد ليس وجه
الحديث عندنا على الاختلاف في التأويل ولكنه على الاختلاف في اللفظ وهو أن يقول الرجل على حرف
فيقول الآخر ليس هو هكذا ولكنه على خلافه وكلاهما منزل مقروبه فاذا جحد كل واحد منهما قراءة
صاحبه لم يؤمن أن يكون ذلك يخرج به الى الكفر لأنه نفي حرفاً أتله الله على نبيه والتنكير في المرأ ايذاً بأن
شأمنه تفرقت الأعمار زاد عليه وقيل إنما جاء هذا في الجدال والمرأ في الآيات التي فيها ذكر القدر ونحوه من
المعاني على مذهب أهل الكلام وأصحاب الأهواء والآراء دون ما تضمنته من الأحكام وأبواب الحلال
والحرام فان ذلك قد جرى بين الصحابة فن بعدهم من العلماء وذلك فيما يكون الغرض منه والباعث عليه
ظهور الحق ليتبع دون الغلبة والتعجيز والله أعلم (ه * وفيه) إمر الدم بما شئت أي استخرجه وأجره
بما شئت يريد الذبح وهو من مري الضرع يمر به ويروي أمر الدم من ما يرمي إذا جرى وأما غيرة قال
الخطابي أصحاب الحديث يروونه مشدد الراء وهو غلط وقد جاء في سنن أبي داود والنسائي أمر زبرأين
مظهرتين ومعناه اجعل الدم يمزأى يذهب فعلى هذا من رواه مشدد الراء يكون قد أذغم وليس بغلط (ومن
الأول حديث عائكة) * مر وأبالسيوف المرهفات دماءهم * أي استخرجوها واستدرها (وفي
حديث نضلة بن عمرو) أنه لقي النبي صلى الله عليه وسلم يمر بين هاتين هاتين هو تفتية مري بوزن صبي ويروي مريتين
تفتية مريته والمرى والمرية الناقفة الغزيرة الدر من المرى وهو الحلب ووزنها فاعيل أو فوعول (ه * ومنه حديث
الأحنف) وساق معه ناقه مرياً (وفيه) قال له عدى بن حاتم إذا أصاب أحدنا صيداً وليس معه سكين
أذبح بالمررة وشقة العصا المررة حجر أبيض براق وقيل هي التي يقدح منها النار ومررة المسعى التي تذكركم
الصفاء وهي أحد رأسيه اللذين ينتهي السعي اليهما سميت بذلك والمراد في الذبح جنس الأشجار المررة
نفسها وقد تكرر ذكرها في الحديث (وفي حديث ابن عباس) إذا رجل من خلفي قد وضع مرونه على منكبي
فاذا هو عثي (وفيه) ان جبريل عليه السلام ألقى به عند أشجار المرأ قيل هي بكسر الميم قباء فأما المرأ بضم
الميم فهو داء يصب النخل * (مريج) * (فيه) ذكر مريج وهو بضم الميم وفتح الراء وسكون الياء تحتها
نقطة وان وحاه مهمله أطم بالدينة لبني قينقاع

* المرأ * الجدال وإمر الدم
استخرجه وأجره ومر وادماهم
استخرجوها واستدروها والمرى
بوزن الصبي والمرية الناقفة الغزيرة
الدر ووزنها فاعيل أو فوعول والمررة حجر
أبيض براق وأشجار المرأ بالكسر
قباء * مريج * مصفراً آخره جاء
مهمله أطم بالدينة * المزايدة *
الظرف الذي يحمل فيه الماء
كالراوية والقربة والسطح مع مرأود

باب الميم مع الزاي

* مزد * (قد تكرر ذكر المزايدة) في غير موضع من الحديث وهو الظرف الذي يحمل فيه الماء كالراوية
والقربة والسطحية والجمع المزأود والميم زائدة * (مزر) * (س * فيه) ان نفر من اليمن سألوه فقالوا

إت بها شرا يقال له المزرق قال كل مسكر حرام المزرب بالكسر نبيذ يتخذ من الذرة وقيل من الشعير أو الخنطة
 (وفيه) وأظنه عن طاوس المزرة الواحدة تحرم أى المصة الواحدة والمزروا الذوق شيئا بعد شي وهوذا
 بخلاف الروي في قوله لا تحرم المصة ولا المصتان وأعله قد كان لا تحرم حفرة الرواة (هـ) * ومنه حديث أبي
 العالية) اشرب النبيذ ولا تمز أى اشربه لتسكين العطش كما تشرب الماء ولا تشربه للتذمة مرة بعد أخرى
 كما يصنع شارب الخمر إلى أن يسكر (مزرب) (س * في حديث أنس) ألا إن المزرات حرام يعنى الخمر وروى
 جمع مزرة وهى الخمر التى فيها حموضة ويقال لها المزرا بالماء وقيل هى من خلط البسر والتمر
 (س * ومنه الحديث) أخشى أن تكون المزرة التى نهيت عنها عبد القيس وهى فعلا من المزارة أو فعلا
 من المز الفضل (هـ * وفي حديث المغيرة) فمضجها جارتها المزرة والمزتين أى المصة والمصتين وتمزرت الشئ إذا
 تمصصته (ومنه حديث طاوس) المزرة الواحدة تحرم (وحديث أبي العالية) اشرب النبيذ ولا تمز
 هكذا روى مرة بالزايين ومرة بزي وراى وقد تقدم (هـ * وفي حديث النخعي) إذا كان المال ذا مز فمزه
 فى الأصناف الثمانية وإذا كان قليلا فأعطه صنفا واحدا أى إذا كان ذا فضل وكثرة وقد مر مزارة فهو
 مزرب إذا كثر (مزق) (هـ * فيه) ما تزال المسألة بالبعد حتى يلقي الله وما فى وجهه مزة لحم أى قطعة
 يسيرة من اللحم (ومنه حديث جابر) فقال لهم تمزعوها فأوفاهم الذى لهم أى تقاسموا به وفرقوه بينهم
 (هـ * وفي حديث معاذ) حتى تخيل إلى أن أنفه يتمزع من شدة غضبه أى يتقطع ويتشقق غضبا قال أبو عبيد
 أحسبه يتمزع أى يرعد يعنى بالراء وقد تقدم (مزق) (في حديث كتابه إلى كسرى) لما مزقه دعا
 عليهم أن يعزفوا كل ممزق التمزيق والتقطيع وأراد بتمزيعهم تفرقهم وزوال ملكهم وقطع
 دبرهم (هـ * وفي حديث ابن عمر) أن طائر مزق عليه أى ذرق ورى بسله عليه (مزرب) (س * في حديث ابن مسعود)
 قال فى السكران مزروه وتلثلوه هو أن يحرك تحريكاً عنيفاً العله يفيق
 من سكره ويصحو (مزرب) (قد تكرره) ذكر المزرب وهو الغيم والسحاب واحدة مزربه وقيل هى
 السحابة البيضاء (مزهر) (في حديث أم زرع) إذا سمعت صوت المزهر أيقن أنهن هو اللك المزهر العود الذى
 يضرب به فى الغناء أرادت أن زوجها عوداً بله إذا نزل به الضيفان أن يأتيتهم بالآهى ويسقيهم الشراب
 ويحرك لهم الأبل فإذا سمعت ذلك الصوت أيقنت أنها منحورة وميم المزهر زائدة وجمعه مزهر (ومنه حديث
 ابن عمرو) ان الله أنزل الحق ليذهب به الباطل ويطل به الزمات والمزاهر (وفيه) فما كان لهم فيها
 من ملك وعمران ومزهر المزهر الرياض سميت بذلك لأنها تتجمع أصناف الزهور والنبات وذات المزهر
 موضع والمزاهر هضبات حمر (مزربل) (في حديث معاوية) إن رجلين تداعيا عنده وكان أحدهما
 محطاً من بل المزربل بكسر الميم وسكون الزاي الجدل فى الخصومات الذى يزول من حجة إلى حجة وأصلها

* المزرب نبيذ الذرة * المزرات حرام
 حرام هى الخمر جمع مزرة وهى الخمر
 التى فيها حموضة ويقال لها المزرا بالماء
 وقيل هى من خلط البسر والتمر
 وترصعها المزرة والمزتين أى المصة
 والمصتين وتمزرت الشئ تمصصته
 ومال ذو مز أى ذو فضل وكثرة
 ومز مزاره كثر * المزة قطعة
 يسيرة من اللحم وتمزعه تقاسمه
 وتمزعه أنفه تقطع وتشقق غضبا
 * التمزيق التخریق والتقطيع
 والتفريق ومزق الطائر ذرق
 * مزرب أى حركه تحريكاً
 عنيفاً * المزرب الغيم والسحاب
 واحدة مزربته وقيل هى السحابة
 البيضاء * المزهر العود الذى
 يضرب به فى الغناء مزاهر والمزاهر
 الرياض لأنها تتجمع أصناف الزهور
 والنبات * المزربل بكسر الميم
 وسكون الزاي الجدل فى الخصومات
 الذى يزول من حجة إلى حجة

الواو والميم زائدة

باب الميم مع السين

* (س * فيه) انه اهْدَى له مُسْتَقَّةٌ من سُندُسٍ هي بضم التاء وفتحها فرُوْطٍ و طَوِيْلُ الكُمَيْنِ
 وهي تعريبُ مُسْتَمَّةٍ وقوله من سُندُسٍ يُشْبِهُهَا أَنَّمَا كَانَتْ مُكْفَعَةً بِالسُّنْدُسِ وهو الرَّفِيْعُ مِنَ الخَرِيرِ وَالدِّيْبَاجِ
 لِأَنَّ نَفْسَ الفَرَوِ لَا يَكُونُ سُنْدُسًا وَجَمْعُهَا مَسَاتِقُ (ومنه الحديث) انه كَانَ يَلْبَسُ البرانسَ وَالمَسَاتِقَ وَيُصَلِّيُ
 فِيهَا (ومنه حديث عمر) انه صَلَّى بالناسِ وَيَدَاهُ فِي مُسْتَقَّةٍ (س * ويرى) مثله عن سَعْدٍ * (س * مستق)
 (س * قد تكرر فيه ذكر المسيح عليه السلام وذكر المسيح الدجال) أما عيسى فسمي به لأنه كان لا يَمْسُحُ
 يده ذاعاهاه إلا رأ وقيل لأنه كان أمسح الرجل لأخص له وقيل لأنه خرج من بطن أمه ممسوحا بالدهن
 وقيل لأنه كان يمسح الأرض أي يقطعها وقيل المسيح الصديق وقيل هو بالعبرانية مسيحا فعرب وأما
 الدجال فسمي به لأن عينه الواحدة ممسوحة ويقال رجل ممسوح الوجه ومسيح وهو أن لا يبقى على أحد
 شق وجهه عين ولا حاجب الاستوى وقيل لأنه يمسح الأرض أي يقطعها وقال أبو الهيثم انه المسيح بوزن
 سمكيت وانه الذي مسح خلقه أي شوهه وليس بشيء (وفي صفته عليه السلام) مسيح القدمين أي ملساوان
 لئمتان ليس فيهما تكسر ولا شقاق فاذا أصابهم الماء نباعنهم ما * (ه * وفي حديث الأعمش)
 ان جاءت به ممسوح الأيتيم هو الذي زقت أيتامه بالعظم ولم يعظم مارجل أمسح وامرأه مسحا * (س * وفيه)
 تمسحوا بالأرض فانها بكم برة أراد به التيمم وقيل أراد مباشرة تراها بالجباه في السجود من غير حائل ويكون
 هذا أمر تأديب واستحجاب لأوجوب (ومنه الحديث) انه تمسح وصلّى أي توضأ يقال للرجل اذا توضأ قد
 تمسح والتمسح يكون مسحاً باليد وغسلاً (س * وفيه) لما مسحنا البيت أحلنا أي طغنا به لأن من طاف
 بالبيت مسح الركن فصارا سما للطواف (ه * وفي حديث أبي بكر) أغر عليهم غارة مسحاء هكذا جاء في رواية
 وهي فعلا من مسحهم اذا مسحهم من أخفيقوا لم يعم فيه عندهم (س * وفي حديث فرس الرباط) ان علفه
 وزوته ومسحاعنه في ميزانه يريد مسح التراب عنه وتنظيف جلده (وفي حديث سليمان عليه السلام)
 فطفق مسح بالسوق والأعناق قيل ضرب أعناقها وعرقها يقال مسح بالسيف أي ضربه وقيل مسحها
 بالماء بيده والاول أشبه (س * وفي حديث ابن عباس) اذا كان الغلام يتيمافامسحوا رأسه من أعلاه
 الى مقدمه واذا كان له أب فامسحوا من مقدمه الى قفاه قال أبو موسى هكذا وجدته مكتوبا ولا أعرف
 الحديث ولا معناه (ه * وفيه) يطلع عليكم من هذا النجم من خير ذي عين عليه مسحة ملك فطلع جرير بن
 عبد الله يقال على وجهه مسحة ملك ومسحة جمال أي أثر ظاهر منه ولا يقال ذلك الأفي المدح (س * وفي
 حديث عمار) انه دخل عليه وهو يرجل مساح من شعره المساح ما بين الأذن والحاجب يصعد حتى يكون

* المستقة بضم التاء وفتحها فرو
 طويل الكمين معرب ج مساتق
 * مسيح القدمين أي ملساوان
 لئمتان ليس فيهما تكسر ولا شقاق
 وممسوح الأيتيم زقت الأيتام
 بالعظم ولم يعظما وتمسحوا بالأرض
 فانها بكم برة أراد التيمم وقيل أراد
 مباشرة تراها بالجباه في السجود
 من غير حائل ولما مسحنا البيت
 أي طغنا به لأن من طاف بالبيت
 مسح الركن فصارا سما للطواف
 وغارة مسحاء فعلا من مسحهم اذا
 مسحهم من أخفيقوا لم يعم عندهم وعلى
 وجهه مسحة ملك أي أثر ظاهر منه
 والمساح من الشعر ما بين الأذن
 والحاجب يصعد حتى يكون

دون اليافوخ وقيل هي الذوائب وشعر جانبي الرأس واحدها مسيحة والماسحة الماشطة وقيل المسحة
 ماترك (٢) من الشعر فلم يعالج بشئ (وفي حديث خبير) نخر جوا بمساحيمهم ومكاثلهم المساحي جمع مسحة
 وهي المجرقة من الحديد والميم زائدة لانه من السخو والكشف والازالة وقد تكررت في الحديث * (مسح)
 (في حديث ابن عباس) الجان مسيخ الجن كما مسخت القرذة من بني اسرائيل الجان الحيات الدقاق ومسيخ
 فعيل بمعنى مفعول من المسخ وهو قلب الخلق من شئ الى شئ (ومنه حديث الصباب) ان آمة من الأمم مسخت
 وأخشى أن تكون منها * (مسد) (فيه) حرمت شجر المدينة إلا مسد محالة المسد الجبل المسود أي المقبول
 من نبات أو لحاء شجرة وقيل المسد من ود البكرة الذي تدور عليه (ومنه الحديث) انه أذن في قطع المسد
 والعائتين (وحديث جابر) ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمنع أن يقطع المسد والمسد اللبف أيضا وبه
 فسر قوله تعالى في حيدها جبل من مسد في قول * (مسس) * (هـ) في حديث أم زرع) المس مس أرنب
 وصفته بلين الجانب وحسن الخلق (وفي حديث فتح خبير) نفسه بعذاب أي عاقبه (وفي حديث أبي
 قتادة والميضأة) فأتيته بها فقال مسوا منها أي خذوا منها الماء وتوضؤوا ويقال مسست الشئ أمسه مس إذا
 مسته بيدك ثم استعير لآخذوا الضرب لأنهم ما باليد واستعير للجماع لأنه لمس وللجنون كأن الجن مسته
 يقال به مس من جنون (وفيه) فأصبت منها مادون أن أمسها يراد أنه لم يجامعها (وفي حديث موسى عليه
 السلام) ولم يجدمس من النصب هو أول ما يحس به من التعب (س) وفي حديث أبي هريرة) ورأيت الوعول
 تجرس ما بين لا يتيها ما مستها هكذا روى وهي لغة في مسستها (٧) يقال مست الشئ بمحذف السين الأولى
 وتحويل كسرهما الى الميم ومنهم من يقر فتحتهما بالهما كظلت في ظلال * (مسطح) * (س) * (فيه)
 ان حمل بن مالك قال كنت بين امرأتين فضربت احدهما الأخرى بمسطح المسطح بالكسر عمود الخيمة
 وعود من عيدان الجباب * (مسق) * (في حديث عثمان) أبلغت الرابع مسقانه المسقاة بالفتح موضع
 الشرب والميم زائدة أراد أنه جمع له ما بين الأكل والشرب ضربه مثل لرقفه برعيته * (مسك) * (هـ) * (في
 صفته عليه الصلاة والسلام) بادن متمسك أي معتدل الخلق كأن أعضائه يمسك بعضها بعضا (هـ) * (فيه)
 لا يمسكن الناس على بشئ فاني لأحل إلا ما أحل الله ولا أحرم إلا ما حرم الله معناه ان الله أحل له أشيائه
 حرمها على غيره من عدد النساء والموهوبة وغير ذلك وفرض عليه أشيائه خففها عن غيره فقال لا يمسكن
 الناس على بشئ يعني عما خصصت به دونهم يقال أمسكت الشئ وبالشئ ومسكت به وتمسكت وانشتمسكت
 (ومنه الحديث) من مسك من هذا التي بشئ أي أمسك (هـ) * (وفي حديث الحميض) خذي فرصة
 مسكة فتطبي بها الفرصة القطعة يراد قطعة من المسك ويشهده الرواية الأخرى خذي فرصة من مسك
 فتطبي بها والفرصة في الأصل القطعة من الصوف والقطن ونحو ذلك وقيل هو من التمسك باليد وقيل

دون اليافوخ وقيل هي الذوائب وشعر جانبي الرأس واحدها مسيحة والماسحة الماشطة وقيل المسحة
 ماترك من الشعر فلم يعالج بشئ (وفي حديث خبير) نخر جوا بمساحيمهم ومكاثلهم المساحي جمع مسحة
 وهي المجرقة من الحديد والميم زائدة لانه من السخو والكشف والازالة وقد تكررت في الحديث * (مسح)
 (في حديث ابن عباس) الجان مسيخ الجن كما مسخت القرذة من بني اسرائيل الجان الحيات الدقاق ومسيخ
 فعيل بمعنى مفعول من المسخ وهو قلب الخلق من شئ الى شئ (ومنه حديث الصباب) ان آمة من الأمم مسخت
 وأخشى أن تكون منها * (مسد) (فيه) حرمت شجر المدينة إلا مسد محالة المسد الجبل المسود أي المقبول
 من نبات أو لحاء شجرة وقيل المسد من ود البكرة الذي تدور عليه (ومنه الحديث) انه أذن في قطع المسد
 والعائتين (وحديث جابر) ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمنع أن يقطع المسد والمسد اللبف أيضا وبه
 فسر قوله تعالى في حيدها جبل من مسد في قول * (مسس) * (هـ) في حديث أم زرع) المس مس أرنب
 وصفته بلين الجانب وحسن الخلق (وفي حديث فتح خبير) نفسه بعذاب أي عاقبه (وفي حديث أبي
 قتادة والميضأة) فأتيته بها فقال مسوا منها أي خذوا منها الماء وتوضؤوا ويقال مسست الشئ أمسه مس إذا
 مسته بيدك ثم استعير لآخذوا الضرب لأنهم ما باليد واستعير للجماع لأنه لمس وللجنون كأن الجن مسته
 يقال به مس من جنون (وفيه) فأصبت منها مادون أن أمسها يراد أنه لم يجامعها (وفي حديث موسى عليه
 السلام) ولم يجدمس من النصب هو أول ما يحس به من التعب (س) وفي حديث أبي هريرة) ورأيت الوعول
 تجرس ما بين لا يتيها ما مستها هكذا روى وهي لغة في مسستها (٧) يقال مست الشئ بمحذف السين الأولى
 وتحويل كسرهما الى الميم ومنهم من يقر فتحتهما بالهما كظلت في ظلال * (مسطح) * (س) * (فيه)
 ان حمل بن مالك قال كنت بين امرأتين فضربت احدهما الأخرى بمسطح المسطح بالكسر عمود الخيمة
 وعود من عيدان الجباب * (مسق) * (في حديث عثمان) أبلغت الرابع مسقانه المسقاة بالفتح موضع
 الشرب والميم زائدة أراد أنه جمع له ما بين الأكل والشرب ضربه مثل لرقفه برعيته * (مسك) * (هـ) * (في
 صفته عليه الصلاة والسلام) بادن متمسك أي معتدل الخلق كأن أعضائه يمسك بعضها بعضا (هـ) * (فيه)
 لا يمسكن الناس على بشئ فاني لأحل إلا ما أحل الله ولا أحرم إلا ما حرم الله معناه ان الله أحل له أشيائه
 حرمها على غيره من عدد النساء والموهوبة وغير ذلك وفرض عليه أشيائه خففها عن غيره فقال لا يمسكن
 الناس على بشئ يعني عما خصصت به دونهم يقال أمسكت الشئ وبالشئ ومسكت به وتمسكت وانشتمسكت
 (ومنه الحديث) من مسك من هذا التي بشئ أي أمسك (هـ) * (وفي حديث الحميض) خذي فرصة
 مسكة فتطبي بها الفرصة القطعة يراد قطعة من المسك ويشهده الرواية الأخرى خذي فرصة من مسك
 فتطبي بها والفرصة في الأصل القطعة من الصوف والقطن ونحو ذلك وقيل هو من التمسك باليد وقيل

(٢) قوله ماترك من الشعر الخ هكذا في نسخ النهاية والذي في اللسان ما نزل اه

(٧) قوله وهي لغة في مسستها الخ هكذا هو في جميع نسخ النهاية التي بأيدينا والذي في اللسان وهي لغة في مستها اه

مُسَكَّةٌ أَيْ مُتَمَكِّمَةٌ يَعْنِي تَحْتَمِلِينَهَا مَعَكَ وَقَالَ الزُّنْحَشَرِيُّ الْمُسَكَّةُ الْخَلْقُ الَّتِي أُمْسَكَتْ كَثِيرًا كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ لَا تَسْتَعْمَلَ الْجَدِيدَ مِنَ الْقَطَنِ وَالصُّوفِ لِأَنَّ تَفَاقُ بِهِ فِي الْعَزْلِ وَغَيْرِهِ لِأَنَّ الْخَلْقَ أَصْلَحَ لِذَلِكَ وَأَوْفَقُ وَهَذِهِ الْأَقْوَالُ أَكْثَرُهَا مَتَكَلِّفَةٌ وَالَّذِي عَلَيْهِ الْعَقْمَاءُ أَنَّ الْحَائِضَ عِنْدَ الْإِغْتِسَالِ مِنَ الْحَيْضِ يُسْتَحَبُّ لَهَا أَنْ تَأْخُذَ شَيْئًا يَسِيرًا مِنَ الْمَسْكِ تَتَطَيَّبُ بِهِ أَوْ فِرْصَةً مَطْيَبَةً بِالْمَسْكِ (س * وفيه) أَنَّهُ رَأَى عَلَى عَائِشَةَ مَسَكَتَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ الْمَسَكَةُ بِالْتَّحْرِيكِ السَّوَارِيكَ مِنَ الذَّبْلِ وَهِيَ قُرُونُ الْأَوْعَالِ وَقِيلَ جُلُودُ دَابَّةٍ بِحَرِيَّةٍ وَالْجَمْعُ مَسَكٌ (ومنه حديث أبي عمرو والنخعي) رَأَيْتَ النَّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذِرِ وَعَلَيْهِ قُرْطَانٌ وَوُدُجَانٌ وَمَسَكَانٌ (وحديث عائشة) شَيْءٌ ذُقِيْتُ بِرَبْطٍ بِهِ الْمَسْكُ (س * ومنه حديث بدر) قَالَ ابْنُ عَوْفٍ وَمَعَهُ أَمِيَةٌ بِنْتُ خَلْفٍ فَأَحَاطَ بِنَا الْأَنْصَارِ حَتَّى جَعَلُوا نَافِيًا مِثْلَ الْمَسَكَةِ أَيْ جَعَلُوا نَافِيًا حَلَقَةً كَالسَّوَارِ وَأَحَدُ قَوْلَانَا وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ (س * وفي حديث خبير) أَيْنَ مَسْكٌ حَبِيبِي بِنِ أَعْطَبَ كَانَ فِيهِ ذَخِيرَةٌ مِنْ صَامِتٍ وَحُلِيٌّ قُوِّمَتْ بِعَشْرَةِ آلَافٍ دِينَارٍ كَانَتْ أَوْلَى فِي مَسَكٍ حَمَلٍ ثُمَّ مَسْكٌ ثَوْرٌ ثُمَّ فِي مَسَكٍ حَمَلٍ الْمَسْكُ بِسُكُونِ السِّينِ الْجُنْدُ (س * ومنه حديث علي) مَا كَانَ فِرَاشِي إِلَّا مَسْكٌ كَبَشَ أَيْ جِلْدُهُ (ه * وفيه) أَنَّهُ نَهَى عَنِ بَيْعِ الْمُسْكَنِ هُوَ بِالضَّمِّ يَبِيعُ الْعُرْبَانُ وَالْعُرْبُونَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ وَيُجْمَعُ عَلَى مَسَاكِينَ (ه * وفي حديث خيفان) أَمَا بَنُو فُلَانٍ فَحَسَبُ أَمْرَاسٍ وَمَسْكٌ أَحْمَاسُ الْمَسْكُ جَمْعُ مَسَكَةٍ بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ السِّينِ فِيهِ مَا هُوَ وَالرَّجُلُ الَّذِي لَا يَتَعَلَّقُ بِشَيْءٍ فَيَتَخَلَّصُ مِنْهُ وَلَا يَنْزَالُهُ مِنْ أَرْزُلِهِ فَيَقْلُتُ وَهَذَا الْبِنَاءُ يَحْتَسِبُ عَنْ يَدَيْهِ كَثْرَتُهُ الشَّيْءُ كَالْحَكْمَةِ وَالْمَهْمَزَةُ (وفي حديث هناد بن عتبة) أَنَّ أَبَا سَفِيَانَ رَجُلٌ مَسِيكٌ أَيْ بَخِيلٌ عَسَلُ مَا فِي يَدَيْهِ لَا يُعْطِيهِ أَحَدًا وَهُوَ مِثْلُ الْبَخِيلِ وَزَنَا وَمَعْنَى وَقَالَ أَبُو مَوْسَى أَنَّهُ مَسِيكٌ بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ يَبْزُونُ الْخَيْرِ وَالسَّكِيرُ أَيْ شَدِيدُ الْأَمْسَالِكِ لِمَا لَهُ وَهُوَ مِنْ أُنْبِيَةِ الْمَبَالِغَةِ قَالَ وَقِيلَ الْمَسِيكُ الْبَخِيلُ لِأَنَّ الْخَفِوْضَ الْأَوَّلَ (وفيه) ذَكَرَ مَسْكٌ هُوَ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِ السَّكَافِ صُقِعَ بِالْعِرَاقِ قَتَلَ فِيهِ مَضْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ (٣) وَمَوْضِعٌ بِدَجِيلِ الْأَهْوَازِ حَيْثُ كَانَتْ وَقَعَةُ الْحِجَابِ وَابْنُ الْأَشْعَثِ

والمسكة بالتحريك السوار من الذيل وهي قرون الأوعال وقيل جلود دابة بحرية ج مسك والمسك بالسكون الجلد ونهى عن بيع المسك بالضم أي العربون والمسك جمع مسكة بضم الميم وفتح السين فيهما وهو الرجل الذي لا يتعلق بشيء فيتخلص منه ولا ينزله منازل فينفلت ورجل مسيك بخيل وزنا ومعنى أي عسك ما في يديه ولا يعطيه أحدا وقال أبو موسى بالكسر والتشديد يوزن خير وسكير أي شديد الامسالك لانه ومسك كفرح صقع بالعراق المشج المحتلط من كل شيء مخلوط ج أمشاج ومنه في حديث المولود ثم يكون مشجاً أربعين ليلة المشس المشي كالخوص يخرج من السلم والطلع واحده مشرة وأمشر سلمها أي خرج ورقه واكتسى به ووجدت في نفسي تمشيرا أي نشاطا للجماع المشاش رأس العظام كالرفقين

(٣) قوله قتل فيه مصعب الخ الذي قتل به مصعب والذي كانت به الوقعة بين الحجاج وابن الأشعث يقال له مسكن كمشج كذا في ياقوت وهذا هو المناسب لقوله وكسر السكاف اه

باب الميم مع الشين

مشج (ه * في صفة المولود) ثم يكون مشجياً أربعين ليلة المشج المحتلط من كل شيء مخلوط وجمعه أمشاج (ومنه حديث علي) وخط الأمشاج من مسارب الأصلاب يريد النبي الذي يتولد منه الجنين مشس (في صفة مكة) وأمشر سلمها أي خرج ورقه واكتسى به والمشس المشي للخوص يخرج من السلم والطلع واحده مشرة (ه * ومنه حديث أبي عبيدة) فأكلوا الخبط وهو يومئذ مشس (ه * وفي حديث بعض الصحابة) إذا أكلت اللحم وجدت في نفسي تمشيرا أي نشاطا للجماع جعله الزنحشري حديثنا مرفوعاً مشس (ه * في صفة عليه السلام) جليل المشاش أي عظيم رؤس العظام كالرفقين

والكفتين والركبتين وقال الجوهري هي رؤس العظام اللينة التي يمكن مضعها (ومنه الحديث) مُلِيَّ
 حَمَارٍ يَمَانًا إِلَى مُشَاشِهِ (وفي شرح حسان) * بَضْرِبُ كَابِرِ نَاعِجِ الخَاضِ مُشَاشُهُ * أراد بالمشاش ههنا بئول
 النوق الحوامل (س * وفي حديث أم الهيثم) مازلت أمس الأدوية أي أخطأها (وفي صفة مكة)
 وأمست سلمها أي خرج ما يخرج في أطرافه ناعمًا رخصًا والرواية أمثر بالراء * (مشط) * (ه * في حديث
 سحر النبي صلى الله عليه وسلم) انه طُبَّ في مُشَطٍ ومُشَاطة هي الشعر الذي يسقط من الرأس واللحية عند
 التسريح بالمشط * (مشع) * (ه * فيه) انه نسي أن يتشعر بروث أو عظم التشع التمشع في الاستنجاء
 وتشمع وامتشمع اذا زال عنه الأذى * (مشفر) * (فيه) ان اعرابيا قال يارسول الله ان الثقبه قد تكون
 بشفر البعير في الابل العظيمة فتجرب كها قال فاجرب الاقل المشفر للبعير كالشفة للانسان والخفلة للفرس
 وقد يستعار للانسان ومنه قولهم مشافر الحبشي والميم زائدة * (مشق) * (س * فيه) انه سُحِرَ في مُشَطٍ
 ومُشَاقَة هي المُشَاطَة وقد تقدمت وهي أيضا ما ينقطع من الأبريسم والكتان عند تخليصه وتسريحه
 والمشق جذب الشيء ليطول * (ه * وفي حديث عمر) رأى على طلحة ثوبين مصبوغين وهو محرم فقال ما هذا
 قال انما هو مشق المشق بالكسر المغرة وثوب ممسوق مصبوغ به (ومنه حديث أبي هريرة) وعليه
 ثوبان ممسوقان (وحديث جابر) كأن لبس المشق في الإحرام * (مشك) * (س * في حديث النجاشي) انما
 يخرج من مشكاة واحدة المشكاة الكوة غير النافذة وقيل هي الحديدة التي يعلق عليها القنديل أراد ان
 القرآن والانبجيل كلام الله تعالى وأنهما من شيء واحد * (مشل) * (فيه) ذكر مشال بضم الميم وفتح الشين
 وتشديد اللام الأولى وفتحها موضع بين مكة والمدينة * (مشعل) * (في حديث صفية أم الزبير) كيف
 رأيت زبرا أقطا وتمرًا أم مشعلا صقرا المشعل السريع الماضي والميم زائدة يقال اشعل فهو مشعل
 * (مشوذ) * (فيه) فأمرهم أن يسحوا على المشاوذ والتساخين المشاوذ العائم الواحد مشوذ والميم
 زائدة وقد تسوذ الرجل واشتاذ إذا نجم * (مشى) * (فيه) خير ما تدأ ويتبه المشى يقال شربت مشيا
 ومشوا وهو الدواء المسهل لأنه يحمل شاربته على المشى والتردد إلى الخلاء (ومنه حديث أسماء) قال لها بئ
 تسمشين أي بم تسهلين بطنك ويجوز أن يكون أراد المشى الذي يعرض عند شرب الدواء إلى المخرج
 (وفي حديث القاسم بن محمد) في رجل نذر أن يحج ماشيا فأعيا قال عشي ماركب ويركب ماشيا أي انه
 يتفذلوجه ثم يعود من قابل فيركب إلى الموضع الذي عجز فيه عن المشى ثم عشي من ذلك الموضع كل ماركب
 فيه من طريقه (ه * وفيه) ان اسمعيل أتى اسحق عليه ما السلام فقال له إنالم ترث من أبنامالا وقد
 أتريت وأمشيت فأني على مما أفاء الله عليك فقال ألم ترض أني لم أسئعك حتى تجيئني ففسأني المال
 قوله أتريت وأمشيت أي كثر ترك يعني مالك وكثرت ماشيتك وقوله لم أسئعك أي لم أتحذك عبد ائيل

والكفتين والركبتين وأمش
 الأدوية أي أخطأها * المشاط *
 الشعر الذي يسقط من الرأس واللحية
 عند التسريح بالمشط * التمشع *
 التمشع في الاستنجاء * المشاققة *
 المشاطة والمشق بالكسر المغرة
 وثوب ممسوق مصبوغ به * المشكاة *
 الكوة غير النافذة * مشل *
 كعظم موضع بين مكة والمدينة
 * المشى * الدواء المسهل لأنه
 يحمل شاربته على المشى والتردد إلى
 الخلاء وتشمشين أي تسهلين بطنك

كانوا يستعمدون اولاد الاماء وكانت أم اسمعيل أمه وهى هاجر وأم اسحق حرة وهى سارة وقد تكررت ذكر المشيمة فى الحديث وجمعها الموشى وهى اسم يقع على الابل والبقر والغنم وأكثر ما يستعمل فى الغنم

باب الميم مع الصاد

﴿مصغ﴾ (فى حديث عثمان) دخلت اليه أم حميبة وهو محصور بجاه فى إداوة فقالت سبحان الله كأن وجهه مضجأة المحجاة بالكسر إنا من فضة يشرب فيه قيرل كأنه من النخوصد الغيم لبياضها وتقاتها

﴿مصغ﴾ (هـ * فيه) لوضرب بك بأصوح عيشومة لقتلك الأمصوح خوص الثمام وهو أضعف ما يكون

﴿مصغ﴾ (هـ * فى حديث عيسى عليه السلام) ينزل بين مضمريين المضمرة من الثياب التى فيها صفرة خفيفة (ومنه الحديث) أتى على طحمة وعليه ثوبان مضمران (وفى حديث مواقيت الحج) لما فتح هذان الممران الممر البلد ويريدهما الكوفة والبصرة قال الأزهرى قيل لهما الممران لأن عمر رضى الله عنه قال لهم لا تجعلوا البحر فيما بينى وبينكم مصروها أى صبروها ممرابنى وبين البحر يعنى حدًا والممر الحاجز بين الشيتين (وفى حديث على) ولا يصبر لبتها فيمض ذلك بولدها الممر الحلب بثلاث أصابع ير يدلا يكثر من أخذ لبتها (ومنه حديث عبد الملك) قال للحالب ناقة كيف تحلبها ممرأ أم فطرًا (س *) ومنه حديث الحسن) ما لم مضمراى تحلب أراد أن تسرق اللبن (هـ * فى حديث زياد) ان الرجل ليمت كأم بالكامة لا يقطع بها ذنب عنز مضمور ولو بلغت إمامه سفل قدمه المصور من المعز خاصة وهى التى انقطع لبتها والجمع مصائر ﴿مصص﴾ (س * فى حديث عمر) انه مص منها أى نال القليل من الدنيا يقال مصصت بالكسر أمص مصا (س * فى حديث على) انه كان يأكل مصوصا بحل فخر هو لحم ينقع فى الحنبل ويطح ويحتمل فتح الميم ويكون فعولان المص (وفى حديثه الآخر) شهادة ممنحنا اخلاصها معتقدًا مصاصها المصاص خالص كل شئ ﴿مصع﴾ (س * فى حديث زيد بن ثابت) والفطنة قدمصعهم أى عركتهم ونالت منهم وأصل المصع الحركة والضرب والمصاصعة والمصاع الجالدة والمضاربة (س *) ومنه حديث تقيف) تركوا المصاع أى الجالدة والضرب (هـ * وحديث مجاهد) البرق مصع ملك يسوق السحاب أى يضرب السحاب ضربة فيترى البرق يلع (س * وحديث عبيد بن عمير) فى الموقوذة اذا مصعت بذنها أى حركتها وضربت به (ومنه حديث دم الحيمض) فصعته بظفرها أى حركتها وفركتها

﴿مصص﴾ (هـ * فيه) القتل فى سبيل الله ممصصة أى مطهرة من دنس الخطايا يقال مصصص إناة اذا جعل فيه الماء وحرركه ليتنظف وانما أتمها والقتل مذكر لأنه أراد معنى الشهادة أو أراد خصلة ممصصة فأقام الصفة مقام الموصوف (ومنه حديث بعض الصحابة) كأننوصه أماغيرت النار ونصص

والماشية اسم يقع على الابل والبقر والغنم وأكثر ما يستعمل فى الغنم ج موش وأمشى كثرت ماشيته

﴿المحجاة﴾ بالكسر إناة من فضة

﴿ثوب ممر﴾ فيه صفرة خفيفة والممر الحلب كثيرا بثلاثة أصابع والمصور من المعز خاصة التى انقطع لبتها ج مصائر ﴿المصاص﴾

خالص كل شئ والمصوص لحم ينقع فى الحنبل ويطح ﴿المصع﴾ الحركة والضرب والبرق مصع ملك أى يضرب السحاب ضربة فترى البرق يلع والمصاع والمصاصعة الجالدة والمضاربة ومصعته بظفرها حركتها وفركتها ﴿المصص﴾ المصصنة

من اللبن ولا غصص من التمر (هـ * وحديث أبي قلابة) أمرنا أن غصص من اللبن ولا غصص من التمر قيل
المصصة بطرف اللسان والمصصة بالغم كله

باب الميم مع الصاد *

مضر * (فيه) سأله رجل فقال يا رسول الله مالي من ولدي قال ما قدمت منهم قال فن خلقت بعدى
قال لك منهم ما مضى من ولده أى إن مضر لا أجر له فمات من ولده اليوم وانما أجره فمات من ولده قبله
(س * وفي حديث حذيفة) وذكر خروج عائشة فقال يُقاتل معها مضر مضرها الله فى النار أى جعلها فى
النار فاشتق لذلك لفظاً من اسمها يقال مضرنا فلاناً فمضر أى صيرناه كذلك بأن نسبناه اليها وقال الزنجشبرى
مضرها جمعها كما يقال جنود الجنود وقيل مضرها أهل كهانم قولهم ذهب دمه خضراً مضر أى هدر
مضض * (هـ * فيه) ولهم كذب يتمضض عراقيب الناس يقال مضضت أمض مثل مضضت أمض
(هـ * ومنه حديث الحسن) خبث كل عيدانك قدم مضضنا فوجدنا عاقبتهم خبثات بوزن وطم أى
يا خبيث يرد الدنيا يعنى جر بنك واختبرناك فوجدناك مرة العاقبة * مضض (هـ * فى حديث على) ولا
تذوقوا النوم الا غراراً ومضضتم ما جعل للنوم ذوقاً ثم هم أن لا ينالوا منه إلا بالأسنتهم ولا يسبعوه فشبهم
بالمضض بالماء والقائه من الغم من غير ابتلايح وقد تكررت مضض الوضوء فى الحديث وهى معروفة
مضغ * (هـ * فيه) ان فى ابن آدم مضغاً اذا صلحت صلح الجسم وكأه يعنى القلب لأنه قطعة لحم من
الجسد والمضغ القطعة من اللحم قدرا ما مضغ وجمعها مضغ * (هـ * ومنه حديث عمر) إنا لا نتعاقل المضغ
بيننا أراد بالمضغ ما ليس فيه أرنس معلوم معتد من الجراح والشجاج شبهها بالمضغ من اللحم اقلتها فى جنب
ما عظم من الجنايات وقد تقدم مشروحا فى حرف العين (وفى حديث أبى هريرة) أكل حسنة من تمرات
وقال فكانت أعجبين الى لأنهم أشدت فى مضغى المضغ بالفتح الطعام مضغ وقيل هو المضغ نفسه يقال لقمة
لينة المضغ وشديدة المضغ أراد أنها كان فيها قوة عند مضغها * مضض (فيه) ليس لك من مالك
إلا ما تصدقت فأمصيت أى أنفدت فيه عطاءك ولم تتوقف فيه

وقيل المصصة بطرف اللسان
والمصصة بالغم كله ومصص بإناءه
جعل فيه الماء وحركه ليمتنظف
والقتل فى سبيل الله مصصة أى
مظهرة من دنس الخطايا * مضر *
مضرها الله فى النار أى جعلها
فاشتق لها لفظاً من اسمها وقال
الزنجشبرى أى جمعها كما يقال جنود
الجنود وقيل أهل كهانم من قولهم
ذهب دمه خضراً مضر أى هدر
مضضت أمض مثل مضضت أمض
المضغ * المضغ * القطعة من
اللحم قدر ما مضغ وجمعها مضغ
والمضغ الطعام مضغ وقيل هو
المضغ نفسه * تصدقت
فأمصيت أى أنفدت فيه عطاءك
ولم تتوقف فيه * خير نساءكم
المطربة * هى التى تتنظف بالماء
وقيل التى تلازم السواك وتطربه
فرسه جرى وأسرع * المط * المد

باب الميم مع الطاء *

مطر * (هـ * فيه) خير نساءكم المطربة التى تتنظف بالماء أخذت من لفظ المطر كأنها
مطرت فهى مطربة أى صارت مطورة مغسولة وقيل هى التى تلازم السواك (س * وفى شعر حسان)
تظل جياتنا ممطرات * يطمهن بالجر النساء
يقال تطربه فرسه اذا جرى وأسرع وجاءت الخيول مطربة أى يسبق بعضها بعضا * مطط * (فى
حديث عمر) وذكر الطلاء فأدخل فيه أصبعه ثم رقعها فاتبعتها يطمط أى يتمدد أراد أنه كان مخمينا

(هـ) * ومنه حديث سعد) ولا تَطُّوا بآمين أى لا تَعُدُّوا (هـ) * وفي حديث أبي ذر) إنا نأكل الحطاطنط
 وترد المطاطنط هي الماء المختلط بالطين واحدها مطيطة وقيل هي البقعة من الماء الكدر تبقى في أسفل
 الحوض * (مط) * (هـ) * فيه) اذا مَشَتْ أُمِّي المَطيَّطاهي بالمد والقصر مشية فيها تجتر ومد اليدين
 يقال مَطُوتٌ ومَطُطٌ بمعنى مددت وهي من المَصْعَرَاتِ التي لم يُسْتَعْمَلْ لها كُكْبَرٌ (هـ) * وفي حديث أبي بكر)
 انه مر على بلال وقد مَطِيَ في الشمس يُعَدَّبُ أى مَدُّو بَطْعَ في الشمس (هـ) * وفي حديث خزيمة) وَرَكَتِ
 المَطِيَّ هارا المَطِيَّ جمع مَطيَّة وهي الناقة التي يركب مطاها أى ظهرها ويقال يَطِيَّ بها في السير أى يمدُّ
 وقد تكررت في الحديث

(باب الميم مع الظاء)

* (مظن) * (هـ) * في حديث أبي بكر) مر بابنه عبد الرحمن وهو يَظُنُّ جاره فقال له لا تَظُنُّ جارَكَ
 أى لا تَظُنُّه والمَظَنَّةُ شدة المنازعة والمُخَاصَمة مع طول اللزوم (هـ) * وفي حديث الزهري وبنو اسرائيل)
 وجعل رمانهم المَظُّ هو الرمان البري لا يَنْتَفِعُ بِحَمَلِهِ * (مظن) * (س) * فيه) خير الناس رجل يطلب
 الموتَ مَظَانَهُ أى معدنه ومكانه المعروف به الذي اذا طَلِبَ وجد فيه واحدها مَظَنَةٌ بالكسر وهي مَفْعَلَةٌ من
 الظن أى الموضع الذي يُظَنُّ به الشيء ويجوز أن يكون من الظن بمعنى العلم والميم زائدة (ومنه الحديث)
 طلبت الدنيا مَظَانَ حلالها أى المواضع التي أعلم فيها الحلال وقد تكررت في الحديث

(باب الميم مع العين)

* (معتاط) * (في حديث الزكاة) فأعد إلى عناقٍ مُعْتَاطٍ المُعْتَاطُ من الغنم التي امتنعت عن الحمل لِسَمَنِها
 وكثرة شحمها وهي في الابل التي لا تحمِلُ سَنَوَاتٍ من غير عقر وأصلها من الياه أو الواو يقال للناقاة اذا
 طَرَقَها الفحل فلم تحمِلْ هي عَائِطٌ فاذا لم تحمِلْ السَنَةَ المُقْبِلَةَ أيضا فهي عَائِطٌ عَيْطٌ وَعَوِطٌ وَتَعَوَّطَتْ اذا رَكِبَها
 الفحل فلم تحمِلْ وقد اعتاطت اعتياطاً فهي مُعْتَاطٌ والذي جاء في سيباق الحديث ان المُعْتَاطِ التي لم تلد وقد
 حان ولادها وهذا بخلاف ما تقدم إلا أن يريد بالولاد الحمل أى انها لم تحمِلْ وقد حان أن تحمِلْ وذلك من
 حيث معرفة سنها وانما قد قاربت السن التي تحمِلْ مثلها فيها فسمي الحمل بالولادة والميم والتاء زائدتان
 * (معج) * (هـ) * في حديث معاوية) فمعج البحر معجته تفرق لها السفن أى ماج واضطرب
 * (معد) * (هـ) * في حديث عمر) تعددوا واخشوشنوا هكذا يروى من كلام عمر وقد رفعه الطبراني
 في المعجم عن أبي حذرد الأسلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم يقال تعدد الغلام اذا شب وغلظ وقيل أراد
 تشبهوا بعبس معدن عدنان وكانوا أهل غلظ وقشف أى كانوا مثلهم ودعوا التشم وزى العجم (ومنه
 حديثه الآخر) عليكم باللبسة المعدية أى خشونة اللباس * (معج) * (س) * فيه) فتعرج وجهه أى تغير

والمطاطنط الماء المختلط بالطين
 واحدها مطيطة والمطيطة بالمد
 والقصر مشية فيها تجتر ومد اليدين
 * (مطي) * في الشمس مدو والمطي
 جمع مطيية وهي الناقة التي يركب
 مطاها أى ظهرها * (المناظرة) *
 شدة المنازعة والمخاصمة مع طول
 اللزوم والمظ الرمان البري
 * (مظنة) * الشيء بالكسر مكانه
 الذي اذا طلب فيه وجد ج مظان
 * (المعتاط) * من الابل والغنم التي
 لا تحمِلُ * (معج) * البحر معجته ماج
 واضطرب * تعددوا أى كانوا
 كعدن عدنان وكانوا أهل غلظ
 وقشف وعلكم باللبسة المعدية أى
 خشونة اللباس

وأصله قلة النضارة وعدم إنشراق اللون من قولهم مكان أمر وهو الجذب الذي لا خصب فيه (هـ) وفيه ما أمعر حاج قط أي ما افتقر وأصله من معر الرأس وهو قلة شعره وقدم معر الرجل بالكسر فهو معر والمعر القليل الشعر والمعنى ما افتقر من ينجح (هـ) وفي حديث عمر (اللهم انى أبرأ اليك من معزة الجيش المعزة الأذى والميم زائدة وقد تقدمت في العين) * معز * (هـ) * في حديث عمر) تمزروا واخشونوا هكذا جاء في رواية أي كونوا أشد صبراً من المعز وهو الشدة وإن جعل من العز كانت الميم زائدة مثلها في تدرع وتسكرن * معس * (هـ) فيه) انه مر على أسماء وهي تمعس إهاباً لها وفي رواية منيئة لها أي تدبغ وأصل المعس المعلق والدلك * معص * (فيه) ان عمر بن معد يكرب شكالى عمر المعص هو بالتحريك التواء في عصب الرجل * معض * (س) * في حديث سعد) لما قيل رستم بالقادسية بعث الى الناس خالد بن عرفطة وهو ابن أخته فامتعض الناس امتعضا شديداً أي شق عليهم وعظم يقال معض من شئ سمعه وامتعض اذا غضب وشق عليه (وفي حديث ابن سيرين) نستمأ البيئية فان معضت لم تنكح أي شق عليها (وفي حديث سراقه) تمعضت الفرس قال أبو موسى هكذا روى في المجمع ولعله من هذا قال وفي نسخة فتمعضت قلت لو كان بالصاد المهمله من المعص وهو التواء الرجل لكان وجهها * معط * (هـ) * فيه) قالت له عائشة لو أخذت ذات الذنب منابذتها قال إذا ادعها كأنها شاة معطاهى التي سقط صوفها يقال امعط شعره وتمعط اذا تناثر وقد تكررت في الحديث (وفي حديث حكيم بن معاوية) فأعرض عنه فقام متمعطاً أي متسخطاً متغضباً يجوز ان يكون بالعين والغين وروى بالعاق بعناه ورتقوسه ثم معط فيها أي مديديه بها والمعط بالعين والغين المد * المعك * المثل والدلك وتمك في التراب تمرغ فيه * المعامع * شدة الحرب والجدي القتال جمع جمعة واليوم المعامع منسوب الى المعامع وهو شدة الحر وامرأة معمع هي المستبعدة بما لها عن زوجها لا تواسيه منه * معن * تصاغر

وروى معزوا بالزاي أي كونوا أشد صبراً من المعز الشدة * معر * وجهه تغبير وما أمعر حاج أي ما افتقر * المعس * إهاباً تدبغ * المعص * بالتحريك التواء في عصب الرجل * معض * معضا وامتعض امتعضا شق عليه وعظم * امتعط * شعره وتمعط تناثر وشاة معطاهى سقط صوفها وقام متمعطاً أي متسخطاً متغضباً يجوز أن يكون بالعين والغين وروى بالعاق بعناه ورتقوسه ثم معط فيها أي مديديه بها والمعط بالعين والغين المد * المعك * المثل والدلك وتمك في التراب تمرغ فيه * المعامع * شدة الحرب والجدي القتال جمع جمعة واليوم المعامع منسوب الى المعامع وهو شدة الحر وامرأة معمع هي المستبعدة بما لها عن زوجها لا تواسيه منه * معن * تصاغر

تواضعوا يروى عنك عليه أى تَقَلَّبَ وتَعَرَّجَ (س * ومنه الحديث) أَمَعَنْتُمْ فِي كَذَا أَي بِالْغَتْمِ وَأَمَعَنُوا فِي
 بَلَدٍ الْعَدُوُّ فِي الطَّلَبِ أَي جَدُوا وَأَبْعَدُوا (وفيه) وَحُسْنُ مُوَسَّاتِهِمْ بِالْمَاعُونَ هُوَ اسْمٌ جَامِعٌ لِمَنَافِعِ الْبَيْتِ
 كَالْقَدْرِ وَالْفَأْسِ وَغَيْرِهَا مَا جَرَتْ الْعَادَةُ بِعَارِيَّتِهِ (وفيه) ذَكَرَ بَرْمَعُونَ بِنَفْسِهِ فِي أَرْضِ
 بَنِي سُلَيْمٍ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَأَتَمَّا بِالْعَيْنِ الْمَجْمُوعَةَ فَوَضَعَ قُرْبَ مَنَ الْمَدِينَةِ * (معول) * (في حديث حَفَرِ
 الْخَنْدَقِ) فَأَخَذَ الْمَعُولُ فَضْرَبَ بِهِ الصَّخْرَةَ الْمَعُولُ بِالْكَسْرِ الْفَأْسُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَهِيَ مِيمُ الْآلَةِ (مع) *
 (ه * فيه) الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ هَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ لِلْمُؤْمِنِ وَزُهِدَهُ فِي الدُّنْيَا
 وَالْكَافِرِ وَخِرْصَهُ عَلَيْهِ وَابْنُ سِنِينَ كَثُرَ الْأَكْلُ دُونَ الْإِتْسَاعِ فِي الدُّنْيَا وَلِهَذَا قِيلَ الرَّغْبُ سُؤْمٌ لِأَنَّهُ يَحْمَلُ
 صَاحِبَهُ عَلَى اتِّخَامِ النَّارِ وَقِيلَ هُوَ تَخْصِيصٌ لِلْمُؤْمِنِ وَتَحَايِي مَا يَجْرُهُ الشَّبَعُ مِنَ الْقَسْوَةِ وَطَاعَةِ الشَّهْوَةِ
 وَوَصَفَ الْكَافِرَ بِكَثْرَةِ الْأَكْلِ غِلَظٌ عَلَى الْمُؤْمِنِ وَتَأْكُلُ كَيْدًا مَرَسَمٌ لَهُ وَقِيلَ هُوَ خَاصٌّ فِي رَجُلٍ بَعِيْنِهِ كَانَ
 يَأْكُلُ كَثِيرًا فَاسْمٌ فَقَالَ كُلُّهُ وَالْمَعَى وَاحِدٌ الْأَمْعَاءُ وَهِيَ الْمَصَارِينُ (ه * وفيه) رَأَى عَثْمَانُ رَجُلًا يَقْطَعُ
 شَمْرَةً فَقَالَ أَلَسْتَ تَرَعِي مَعُونَهَا أَي تَمْرَهَا إِذَا أَدْرَكَتْ شَبَّهَا بِالْمَعُوِّ وَهُوَ الْبُسْرُ إِذَا ارْتَبَّ

باب الميم مع العين *

* (معث) * (س * في حديث خبير) فَغَتَّمَتْ الْحَمَى أَي أَصَابَتْهُمْ وَأَخَذَتْهُمْ الْمَعَثُ الضَّرْبُ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ
 وَأَصْلُ الْمَعَثِ الْمَرْسُ وَالذَّلَالُ بِالْأَصَابِعِ (ومنه الحديث) أَنَّهُ قَالَ لِلْعَبَّاسِ اسْتَوْنَا بَعْنِي مِنْ سِقَايَتِهِ فَقَالَ إِنَّ
 هَذَا شَرَابٌ قَدِ مَعَثَ وَصَرَّتْ أَي نَالَتْهُ الْأَيْدِي وَخَاطَطَتْهُ (ه * وحديث عثمان) أَنَّ أُمَّ عِيَّاشَ قَالَتْ كُنْتُ
 أَمْعَثُ لَهُ الرَّبِيبَ عَدْوَةً فَيُشْرِبُهُ عَشِيَّةً وَأَمْعَثُهُ عَشِيَّةً فَيُشْرِبُهُ عَدْوَةً * (معثر) * (ه * فيه) أَيُّكُمْ ابْنُ عَبْدِ
 الْمَطَّلِبِ قَالُوا هُوَ الْأَمْعَرُ الْمُرْتَفِقُ أَي هُوَ الْأَحْمَرُ الْمَسْكِيُّ عَلَى مِرْفَقِهِ مَأْخُودٌ مِنَ الْمَعْرَةِ وَهُوَ هَذَا الْمَدْرُ الْأَحْمَرُ
 الَّذِي تُصْبَغُ بِهِ النِّيَابُ وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرِهَافِي الْحَدِيثِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْأَمْعَرِ الْبَيْضَ لِأَنَّهُمْ يَسْمُونُ الْبَيْضَ
 أَحْمَرَ (ومنه حديث الملاعنة) إِنَّ جَاءَتْ بِهِ أُمَيْغِرَسَبَطًا فَهَوِّزْ وَجْهَهَا هُوَ تَصْغِيرُ الْأَمْعَرِ (وحديث يَأْجُوجُ
 وَمَأْجُوجُ) فَرَمَوْا بِنِبَالِهِمْ نَفَرَتْ عَلَيْهِمْ مَمْعَرَةٌ دَمَا أَي تُحْمَرَةٌ بِالْدَمِ (ه * وفي حديث عبد الملك) أَنَّهُ قَالَ
 لَجَرِيرِ مَعْرِيٍّ يَأْجُرِي أَي أَنشَدَ كَلِمَةَ ابْنِ مَعْرَاءٍ وَأَسَمَهُ أَوْسُ بْنُ مَعْرَاءٍ وَكَانَ مِنْ شُعْرَاءِ مُضَرَ وَالْمَعْرَاءُ تَأْنِيثُ الْأَمْعَرِ
 * (معص) * (س * فيه) أَنَّ فُلَانًا وَجَدَ مَعْصًا هُوَ بِالتَّسْكِينِ وَجَمْعُ فِي الْمَعَى وَالْعَامَّةُ تُحَرِّكُهُ وَقَدْ مَعْصَ فَهُوَ
 مَعْفُوصٌ * (معط) * (ه * في صفة عليه السلام) لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْمَعْطُ هُوَ بِالتَّسْكِينِ الْمِيمِ الثَّانِيَةِ الْمَتْنَاهِي
 الطَّوِيلُ وَالْمَعْطُ النَّهَارُ إِذَا امْتَدَّ وَمَعْطُتُ الْحَبْلُ وَغَيْرُهُ إِذَا مَدَدْتَهُ وَأَصْلُهُ مَعْطُ وَالنُّونُ لِلطَّوَاعَةِ فَقَلِبَتْ مِيمًا
 وَأُدْخِلَتْ فِي الْمِيمِ وَيُقَالُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ بِعَمَاءِ * (مغل) * (ه * فيه) صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ
 شَهْرِ صَوْمِ الدَّهْرِ وَيَذْهَبُ بِعَقْلَةِ الصِّدْرِ أَي بِنَعْلِهِ وَفَسَادِهِ مِنَ الْمَغْلِ وَهُوَ أَيُّهَا يَأْخُذُ الْغَنَمَ فِي بَطُونِهَا وَقَدْ مَغَلَ

وَأَمَعَنَ فِي كَذَا بِالْبَيْتِ وَالْمَاعُونَ اسْمٌ
 جَامِعٌ لِمَنَافِعِ الْبَيْتِ كَالْقَدْرِ وَالْفَأْسِ
 عَاجَزَتْ الْعَادَةُ بِعَارِيَّتِهِ وَبَرْمَعُونَ
 كَمَثُوبَةٍ فِي أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ وَالْمَعُولُ
 بِالْكَسْرِ الْفَأْسُ وَالْمَعَى وَاحِدٌ
 الْأَمْعَاءُ وَهِيَ الْمَصَارِينُ تَرَعِي
 مَعُونَهَا أَي تَمْرَهَا إِذَا أَدْرَكَتْ
 * (معث) * الْمَرْتُ وَالذَّلَالُ بِالْأَصَابِعِ
 وَمَعَثَتْهُمْ الْحَمَى أَصَابَتْهُمْ وَأَخَذَتْهُمْ
 * (الامعثر) * الْأَحْمَرُ وَقِيلَ الْبَيْضُ
 وَالْأَمَيْغِرَاتُ صَغِيرَةٌ وَمَعْرَةُ سَجْمَةٌ
 * (المعص) * بِالتَّسْكِينِ وَجَمْعُ فِي
 الْمَعَى الطَّوِيلُ * (المعط) * بِالتَّسْكِينِ
 الثَّانِيَةِ الْمَتْنَاهِي الطَّوِيلُ وَيُقَالُ
 بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ * يَذْهَبُ بِعَقْلَةِ
 الصِّدْرِ أَي بِفَسَادِهِ مِنَ الْمَغْلِ وَهُوَ أَيُّهَا
 يَأْخُذُ الْغَنَمَ فِي بَطُونِهَا

فلان بفلان وأمغل به عند السلطان اذا وثى به ومغلت عينه اذا فسدت و يروى يذهب بجعلة الصدر
بالتشديد من الغل الحقد

باب الميم مع الفاء

مفج (هـ في حديث بعضهم) أخذني الشراة فرأيت مساورا قد أبد وجهه ثم أومأ بالقضيب الى دجاجة
كانت تبحر بين يديه وقال نسمة يادجاجة نبحي يادجاجة ضل على واهتدى مفاجأة يقال رجل مفاجأة اذا
كان أحمق ومفج اذا حقق

باب الميم مع القاف

مقت (هـ * فيه) لم يُصنعا عيب من عيوب الجاهلية في نكاحها ومقتها المقت في الأصل أشد
البغض ونكاح المقت أن يتزوج الرجل امرأة أبيه اذا طلقتها أو مات عنها وكان يفعل في الجاهلية وحرمة
الاسلام وقد تكرر ذكر المقت في الحديث (مقر * في حديث لقمان) أكلت المقر وأطلت على ذلك
الصبر المقر الصبر وهو هذا الدواء المزمع المعروف وأمقر الشيء اذا أمر بريدانه أكل الصبر وصبر على أكله وقيل
المقرشي يشبه الصبر وليس به (ومنه حديث على) أمر من الصبر والمقر (س * فيه
خرج عبد الرحمن بن زيد وعاصم بن مخرم يماقسان في البحر اى يتعاوصان يقال مقنته وقنته على القلب
اذا غطته في الماء (مقط * هـ في حديث عمر) قدم مكة فقال من يعلم موضع المقام وكان السبيل
احتمله من مكانه فقال المطلب بن ابي وداعة قد كنت قد زرتة وذرتة عقاط عندى المقاط بالكسر الجبل
الصغير الشديد القتل يكاد يقوم من شدة قتله وجمعه مقط ككتاب وكتب (س * وفي حديث حكيم بن حزام)
فأعرض عنه فقام مقطاى متعظا يقال مقطط صاحبى مقطاوهو أن تبلغ اليه في الغيظ ويروى بالعين
وقد تقدم (مقق * في حديث على) من أراد المفاخرة بالأولاد فليعه بالمق من النساء اى الطوال يقال
رجل أمق وامرأة مقما (مقل * هـ * فيه) اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه وروى في الشراب اى
انمسه وفيه يقال مقلت الشيء أمقله مقللا اذا نمستته في الماء ونحوه (ومنه حديث عبد الرحمن وعاصم)
يماقلان في البحر ويروى يماقسان (هـ * وفي حديث ابن لقمان) قال لآبيه ارايت الحبة تكون في مقل
البحر اى في مغاص البحر (وفي حديث على) لم يبق منها الا جرة كجرة القلة هى بالفتح حصاة يقسم
بها الماء القليل في السفر ليعرف قدر ما يسقى كل واحد منهم وهى بالضم واحدة المقل المزمع المعروف وهى
لصغرها لا تسع الا الشيء اليسير من الماء (هـ * وفي حديث ابن مسعود) وسئل عن مس المعى في
الصلاة فقال مرة وترتها خير من مائة ناقة القلة القلة العين يقول ترتها خير من مائة ناقة يختارها الرجل
على عينه ونظره كما يريد (ومنه حديث ابن عمر) خير من مائة ناقة كلها أسود القلة اى كل واحد منها

ويروى بالتشديد من الغل والحقد
* رجل * مفاجأة * أحمق ومفج
حق * المقت * أشد البغض
* المقر * الصبر والمزوقيل شئ
يشبهه * يماقسان * يتعاوصان
* المقاط * بالكسر الجبل الشديد
القتل يكاد يقوم من شدة قتله ج
مقط ككتاب وكتب * امرأة
* مقما * طويلة ج مق * المقل *
الغمس وقيل البحر مغاصه والقلة
بالفتح حصاة يقسم بها الماء القليل
في السفر وهى لصغرها لا تسع الا
اليسير والقلة العين

أسود العين * مقة * (س * فيه) المقة من الله والصيت من السماء المقة المحبة وقدمق عقي مقة
والها فيه عوض من الواو المحذوفة وبأه الواو وقد تكررت ذكره في الحديث * (مقا) * (هـ) في حديث عائشة
وذكرت عثمان فقالت موقوهم موقو الطست ثم قتلتموه يقال مقي الطست يعقوه ويعقيه اذا جلاء أرادت أنهم
عقبوه على أشياء فاعتبهم وأزال شكواهم وخرج نقيمان العيب ثم قتلوه بعد ذلك

* باب الميم مع الكاف *

* مكث * (س * فيه) انه توضع وضوا مكثا أي بطيئا مما تباع غير مستجلب والمكث والمكث الإقامة
مع الانتظار والتلبث في المكان * (مكد) * (هـ) في حديث سبي هوازن) أخذ عينة بن حصن منهم
تجوزا فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم السبايا أبى عينة أن يردها فقال له أبو صرد خذها إليك فوالله
ما فوها يبارد ولا نديها بناهيد ولا بظن أبو الدرداء لها بما كد أي دائم والمكود التي يدوم لبثها ولا ينقطع
* مكر * (في حديث الدعاء) اللهم امكرك لي ولا تمكرك بي مكر الله إيقاع بلائه بأعدائه دون أوليائه وقيل
هو استدرج العبد بالطاعات فيتموهم أنهم مقبولة وهي مردودة المعنى الحق مكرك بأعدائي لابي وأصل
المكر الخداع يقال مكرت مكرما (ومنه حديث علي) في مسجد الكوفة جابه الأيسر مكر قيل كانت
السوق الى جانبه الأيسر وفيها يقع المكر والخداع * (مكس) * (هـ) فيه) لا يدخل الجنة صاحب
مكس المكس الضريبة التي يأخذها المكس وهو العشار (س * ومنه حديث أنس بن سيرين) قال
لأنس تستعملني على المكس أي على عشور الناس فأما كسهم ويما كسونني وقيل معناه تستعملني على
ما ينقص ديني لما يخاف من الزيادة والنقصان في الأخذ والترك (وفي حديث جابر) قال له أترى انما
ما كنتم لا أخذتملك الماكسة في البيع انتقاص الثمن واستحطاطه والمناذرة بين المتبايعين وقدما كسه
يما كسه مكسا ومما كسة (س * ومنه حديث ابن عمر) لا بأس بالمما كسة في البيع * مكك *
(هـ * فيه) لا تمككوا على غرمانكم وفي رواية لا تمككوا غرمانكم أي لا تلجوا عليهم
ولا تأخذوهم على عشرة وارفقوا بهم في الاقتضاء والأخذ وهو من مك الفصيل ما في ضرع الناقة
وامتكه اذا لم يبق فيه من اللبن شيئا إلا مصه (س * وفي حديث أنس) ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يتوضأ بمكوك ويغتسل بخمسة مكك وفي رواية بخمسة مكك أي أراد بالمكوك المدوقيل
الصاع والاول أشبه لأنه جاء في حديث آخر مفسرا بالمد والمكك أي جمع مكوك على إبدال الياء من الكاف
الأخيرة والمكوك اسم للكيال ويختلف مقداره باختلاف اصطلح الناس عليه في البلاد (س * ومنه
حديث ابن عباس) في تفسير قوله تعالى صواع الملك قال كهيمة المكوك وكان للعباس مثله في الجاهلية
يشرب به * (مكن) * (هـ) فيه) أقروا الطير على مكنتها المكنت في الأصل بيض الضباب واحدها مكنة

* المقة المحبة ومقي عقي * (مقا) *
الطست يعقوه ويعقيه جلاء * توضأ
وضوا * (مكينا) أي بطيئا متأنيا
غير مستجلب * ولادرها
* عما كد أي دائم * (المكر) *
الخداع ومكر الله إيقاع بلائه
(المكس) الضريبة التي
يأخذها المكس وهو العشار
والمما كسة في البيع انتقاص الثمن
واستحطاطه * لا تمككوا *
غرمانكم أي لا تلجوا عليهم ولا
تأخذوهم على عشرة وارفقوا بهم في
الاقتضاء والأخذ والمكوك المد
وقيل الصاع ج مكك مكك ومكك
* أقروا الطير * (على مكنتها) *
جمع مكنة

بكسر الكاف وقد تفتح يقال مكنت الضبة وامكنت قال أبو عبيد جاز في الكلام أن يستعار مكنت الضباب
 فيجعل للطير كما قيل مشافر الحبس وانما المشافر للابل وقيل المكنت بمعنى الأمكنة يقال الناس على
 مكنتهم وسكنتهم أي على أمكنتهم ومساكنهم ومعناه أن الرجل في الجاهلية كان إذا أراد حاجة أتى طيرا
 ساقطا أو في وكره فنقره فان طار ذات اليمين مضى لحاجته وان طار ذات الشمال رجع فمروا عن ذلك أي
 لا تزجروها وأقروها على مواضعها التي جعلها الله لها فانها لا تنضر ولا تنفع وقيل الممكنة من التمكن كالطلبية
 والتتبعية من التطلب والتتبع يقال إن فلانا ذو أمكنة من السلطان أي ذو عتقن يعني أقروها على كل مكنة
 ترونها عليها ودعوا التطير بها وقال الزمخشري يروى مكنتها جمع مكنت ومكنت جمع مكنت كصعدت في
 صعود وحرمت في ححر (وفي حديث أبي سعيد) لقد كاعلى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدى
 لأحدنا الضبة المكون أحب اليه من أن يهدى اليه حاجة مهيمة المكون التي جمعت الممكن وهو يتضها
 يقال ضبة مكون وضب مكون (ومنه حديث أبي رجا) أي أحب اليك ضب مكون أو كذا وكذا

بكسر الكاف وقد تفتح أي بيضها
 وهي في الأصل بيض الضباب
 وقيل على أمكنتها ومساكنها كان
 الرجل في الجاهلية إذا أراد حاجة
 أتى طيرا في وكره فنقره فان طار
 ذات اليمين مضى لحاجته وإن طار
 ذات الشمال رجع فمروا عن ذلك
 أي لا تزجروها وأقروها على
 مواضعها فانها لا تنضر ولا تنفع وقيل
 الممكنة التمكن كالطلبية والتتبعية من
 التطلب والتتبع أي أقروها على
 كل مكنة ترونها عليها ودعوا التطير
 بها ويروى مكنتها جمع مكنت بضم
 الميم والكاف فيهما كصعدت في
 صعود ومكنت جمع مكنت والضب
 المكون التي جمعت الممكن وهو
 بيضها * الملا * أشرف الناس
 ورؤسائهم ومقدموهم الذين يرجع
 إلى قولهم ج أملاء والملا الأعلى
 الملائكة المقربون وأحسنوا الملا
 بلفظ الأول أي الخلق وأكثر قراء
 الحديث يقرؤه بكسر الميم وسكون
 اللام من مل الاناء وليس بشئ
 وكامة تملأ الفم أي عظمة شنيعة

باب الميم مع اللام *

* ملا * (قد تكررت في الملا في الحديث) والملا أشرف الناس ورؤسائهم ومقدموهم الذين يرجع إلى
 قولهم وجمعه أملاء (ومنه الحديث) أنه سمع رجلا منصرفهم من غزوة بدر يقول ما قبلنا إلا الجحائم صلعا
 فقال أولئك الملا من قريش لو حضرت فعالمهم لا ختمت فعلق أي أشرف قريش (ومنه الحديث) هل
 تدري فيم يختصم الملا الأعلى يريد الملائكة المقربين (س * وفي حديث عمر حن طعن) أكان هذا عن
 ملائمة كم أي عن تشاور من أشرفكم وجماعتكم (ه * وفي حديث أبي قتادة) لما أزدحم الناس
 على الميضأة قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسنوا الملا فكم كسيروى الملا بفتح الميم واللام
 والهمز كالأول الخلق (ومنه قول الشاعر)

تنادوا بالبهشة أذراونا * فقلنا أحسني ملاجهينا

وأكثر قراء الحديث يقرؤها أحسنوا المل بكسر الميم وسكون اللام من مل الاناء وليس بشئ (ومنه
 الحديث الآخر) أحسنوا أملاء كم أي أخلاكم (وفي حديث الأعرابي الذي بال في المسجد) فصاح به
 أصحابه فقال أحسنوا أملاء أي خلقتوا في غريب أبي عبيدة ملا أي غلبته (ومنه حديث الحسن)
 انهم أزدحموا عليه فقال أحسنوا أملاء كم أيها المرؤون (س * وفي دعاء الصلاة) لك الحمد مل السموات
 والارض هذا تمثيل لأن الكلام لا يسع الأماكن والمراد به كثرة العدد يقول لو قدر أن تكون كلمات الحمد
 أجساما بلغت من كثرتها أن تملأ السموات والارض ويجوز أن يكون المراد به تفخيم شأن كلمة الحمد ويجوز
 أن يريد به أجرها ونواها (ومنه حديث إسلام أبي ذر) قال لنا كلمة تملأ الفم أي انها عظمة شنيعة

لا يجوز أن تحكى وتقال فكانت الفم ملان بها لا يقدر على النطق (ومنه الحديث) املوا أفواهكم
من القرآن (هـ * وفي حديث أم زرع) مل كسائمها وغنظ جارتها أرادت أنها سمينة فإذا تغطت
بكسائم أملائته (وفي حديث عمران وعزادة الماء) انه ليخيل إلينا أنها أشد ملأة منها حين ابتدئ فيها
أى أشد امتلاء يقال ملأت الأناه املؤه ملأ والملى الامم والملاء أخص منه (وفي حديث الاستسقاء)
فرايت السحاب يتزق كأنه الملاء حين تطوى الملاء بالضم والمدمج ملأة وهى الأزار والريطة وقال
بعضهم ان الجمع ملأ بغير مد والواحد ممدود والأول أثبت شبه تفرق الغنيم واجتماع بعضه الى بعض فى
أطراف السماء بالأزار إذا جمعت أطرافه وطوى (ومنه حديث قبيلة) وعليه أعمال مليتين هى تصغير
ملأة مشتقة مخففة الهمز (وفي حديث الدين) إذا تبع أحدكم على ملى فليتب مع الملى بالهمزة النقة الغنى وقد
ملأ فهو ملى بين الملاء والملاء بالمد وقد أولع الناس فيه بترك الهمز وتشديد الياء (هـ * ومنه حديث على)
لاملى والله باض دار ما ورد عليه (هـ * وفي حديث عمر) لو عمأ عليه أهل صنعاء لأقدتهم به أى تساعدوا
واجتمعوا وتعاونوا (هـ * ومنه حديث على) والله ما قتلت عثمان ولا ملأت فى قتله أى ما ساعدت
ولاعاونت * ملح * (هـ * فيه) لا تحترم الحجية والمختمان وفى رواية الاملاجة والاملاجتان الملح المص ملح
الصبي أمه يملجها ملجوا وملجها يملجها إذا رضعها والمخجة المرة والاملاجة المرة أيضا من أملمجته أمه أى أرضعته
يعنى ان المصاة والمصتين لا يحترمان ما يحترمه الرضاع الكامل (هـ * ومنه الحديث) فجعل مالك بن سنان
يملج الدم بفيه من وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ازدرده أى مصه ثم ابتلعه (ومنه حديث عمرو بن
سعيد) قال لعبد الملك بن مروان يوم قتله أذ كرك ملح فلانة يعنى امرأه كانت أرضعتهما (وفي حديث
طهفة) سقط الأمواج هو نوى القمل وقيل هو ورق من أوراق الشجر يشبه الطرفاء والسرور وقيل هو
ضرب من النبات ورقه كالعبدان وفى رواية سقط الأمواج من المكارة هى جمع بكر وهو الفقى السمين من
الابل أى سقط عنها ما علاها من السمن برعى الأمواج فسمنى السمن نفسه أم لوجا على سبيل الاستعارة قاله
الرحمى * ملح * (هـ * فيه) لا تحترم الحجية والمختمان أى الرضعة والرضعتان فأما بالجيم فهو المصاة وقد
تقدمت والملح بالفتح والكسر الرضعة والمخالحة المرأضة (ومنه الحديث) قال له رجل من بنى سعد فى وفد
هو ازن يا محمد إنالو ككالمخنا للعارث بن أبى شمرا وللهمان بن المنذر ثم تزل منزلك هذا من الحفظ ذلك فيما و أنت
خير المكفولين فاحفظ ذلك أى لو كأرضعناهما وكان النبي صلى الله عليه وسلم مسترضعا فيهم أرضعته حليلة
السعدية (هـ * وفيه) أنه سقى بكبشين أممخين الأمخ الذى يياضه أكثر من سواده وقيل هو النقى
البياض (ومنه الحديث) يوتى بالموت فى صورة كبش أمخ وقد تكررت فى الحديث (وفي حديث خباب) لكن
حمزة لم يكن له إلا تمره ملحاه أى بردة فيها خطوط سود وبيض (ومنه حديث عميد بن خالد) خرجت فى بردين

لا يجوز أن تحكى وتقال فكان
الفم ملان بها لا يقدر على النطق
وأشد ملأة أى امتلاء والملاء بالضم
والمدمج ملأة وهى الأزار
والريطة ورأيت السحاب يتزق
كأنه الملاء حين يطوى شبه تفرق
الغنيم واجتماع بعضه إلى بعض فى
أطراف السماء بالأزار إذا جمعت
أطرافه وطوى وعليه أعمال مليتين
تصغير ملأة مشتقة مخففة الهمز والملى
بالهمزة النقة الغنى وما أساعد
وعاون * الملح * المص ولا تحرم
الحجة والمختمان وفى رواية الاملاجة
والاملاجتان أى المصاة والمصتان
فى الرضاع وسقط الامواج وهو
نوى القمل وقيل ضرب من النبات
* الملح * بالفتح والكسر الرضعة
والمخالحة المرأضة ولا تحترم الحجية
والمختمان أى الرضعة والرضعتان
ولو ككالمخنا للحرث أو النعمان أى
لو كأرضعناهم والكبش الامخ
الذى يياضه أكثر من سواده وقيل
النقى البياض وغرة ملحاه أى بردة
فيها خطوط سود وبيض

وَأَنَّمَسِيْلُهُمَا فَالْتَقَتْ فَأَذَارَسُوهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَلَّتْ أَعْيَاهُ مِنْهَا وَان كَانَتْ مَلْحَاءَ أَمَا لَكَ فِي
 أُسْوَةٌ (هـ * وفيه) الصَادِقُ يُعْطَى ثَلَاثَ خِصَالٍ الْمَلْحَةُ وَالْحَبَّةُ وَالْمَهَابَةُ الْمَلْحَةُ بِالضَّمِّ الْبِرْكَةُ يُقَالُ كَانَ رَبِيْعُنَا
 مَلُوحًا فِيهِ أَيْ مُخْصَبًا بِمَبَارَكٍ وَهُوَ مِنْ تَمَلَّحْتَ الْمَاشِيَةَ إِذَا نَظَرْتَهَا فِيهَا السَّمْنُ مِنَ الرَّبِيْعِ (س * وفي حديث
 عائشة) قَالَتْ لَهَا مَرَّةٌ أَزْمَجْتِ هَلْ عَلَى جَنَاحٍ قَالَتْ لَا فَمَا خَرَجْتَ قَالُوا لَهَا إِنَّمَا تَعْنِي زَوْجَهَا قَالَتْ رُدُّوْهَا
 عَلَى مَلْحَةٍ تَفِي النَّارَ اغْسِلُوهَا عَنِ أَثَرِهَا بِالْمَاءِ وَالسَّدْرِ الْمَلْحَةُ السَّكَمَةُ الْمَلْحِيحَةُ وَقِيلَ الْقَبِيْحَةُ وَقَوْلُهَا غَسَلُوهَا عَنِ
 أَثَرِهَا تَعْنِي السَّكَمَةَ الَّتِي أَذْنَتْ لَهَا بِهَا رُدُّوْهَا لِأَنَّهَا لَا يَجُوزُ (وفيه) أَنَّ اللَّهَ ضَرَبَ مَطْمَ بْنَ آدَمَ
 لِلدُّنْيَا مَثَلًا وَان مَلْحَهُ أَيْ أَلْقَى فِيهِ الْمَلْحَ بِقَدْرِ الْأَصْلَاحِ يُقَالُ مَلْحٌ مِنْهُ مَلَّحَتْ الْقَدْرَ بِالْتَخْفِيْفِ وَأَمَلَّحَتْهَا
 إِذَا أَكْثَرَتْ مَلَّحَتْهَا حَتَّى تَفْسُدَ (وفي حديث عثمان) وَأَنَا شَرِبْتُ مَاءَ الْمَلْحِ يُقَالُ مَلْحٌ إِذَا كَانَ شَدِيدًا مَلُوحَةً
 وَلَا يُقَالُ مَلْحٌ إِلَّا عَلَى لُغَةٍ لَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ وَقَوْلُهُ مَاءُ الْمَلْحِ مِنْ إِضَافَةِ الْمُوصُوفِ إِلَى الصِّفَةِ (وفي حديث عمرو بن
 حريث) عَنَّا قَدْ أَجِيدُ تَمْلِيْحُهَا وَأَوْحِكُ تَجْبُحُهَا التَّمْلِيْحُ هَهُنَا السَّمْتُ وَهُوَ أَخَذُ شَعْرِهَا وَصُوفِهَا بِالْمَاءِ وَقِيلَ
 تَمْلِيْحُهَا تَسْمِيْتُهُنَّ مِنَ الْجَزُورِ الْمَلْحِ وَهُوَ السَّمْنُ (هـ * ومنه حديث الحسن) ذُكِرَتْ لَهُ الثُّورَةُ فَقَالَ أُتْرِيْدُونَ
 أَنَّ يَكُونُ جِلْدِي يَكْلُدُ الشَّاةَ الْمَلُوحَةَ يُقَالُ مَلَّحْتُ الشَّاةَ وَمَلَّحْتُهَا إِذَا مَطَّطْتُهَا (هـ * وفي حديث جـ وزيارة)
 وَكَانَتْ امْرَأَةٌ مَلَّاحَةٌ أَيْ شَدِيدَةُ الْمَلَّاحَةِ وَهُوَ مِنَ ابْنَةِ الْمُبَالِغَةِ فِي كِتَابِ الرَّحْمَشِيِّ وَكَانَتْ امْرَأَةٌ مَلَّاحَةٌ
 أَيْ ذَاتُ مَلَّاحَةٍ وَقُضِيَ الْمُبَالِغَةُ فِي فِعْلِ نَحْوِ كَرِيْمٍ وَكُرَامٍ وَكَبِيْرٍ وَكِبَارٍ وَقُضِيَ الْمُسْتَدَادُ بَلَّغَ مِنْهُ (هـ * وفي حديث
 ظَبْيَانٍ) يَا كَلْبُونَ مَلَّاحَهُمْ وَرَعَوْنَ سِرَاحَهُمُ الدَّلَّاحُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ وَالسَّرَاحُ جَمْعُ سَرَحٍ وَهُوَ الشَّجَرُ
 (هـ * وفي حديث المختار) لَمَّا قَتَلَ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ جَعَلَ رَأْسَهُ فِي مِلَاحٍ وَعَلَّقَهُ الْمِلَاحُ الْخَلَّاءُ بِلُغَةِ هُذَيْلٍ
 وَقِيلَ هُوَ سَنَّانُ الرَّفْحِ * (ملخ) (س * في حديث أبي رافع) نَاوَلَنِي الذَّرَاعَ فَأَمْتَلَحْتُ الذَّرَاعَ أَيْ
 اسْتَخْرَجْتُهَا يُقَالُ امْتَلَحْتُ اللَّجَامَ عَنِ الرَّاسِ إِذَا خَرَجْتَهُ (هـ * وفي حديث الحسن) يَمْلَحُ فِي الْبَاطِلِ
 مَلْحًا أَيْ يَمْسُرُ فِيهِ مَرَسَهُلًا وَمَلْحٌ فِي الْأَرْضِ إِذَا ذَهَبَ فِيهَا * (ملذ) (س * في حديث عائشة) وَتَمَلَّحْتُ
 بِشَعْرِ لَيْمِدٍ

والصادق يعطى ثلاث خصال الملح
 والمحبة والمهابة الملح بالضم البركة
 والملحة السكامة الملححة وقيل القبيحة
 وضرب مطم ابن آدم مثل اللدنيا
 وان ملحها أي ألقى فيه الملح بقدر
 الاصلاح وعناق أجيد تمليحها أي
 سعتها وقيل تسمينها والشاة الملوحة
 المسبوطة وكانت امرأة ملاحاة
 وقيل هي بالتخفيف أي ذات
 ملاحاة والملاح ضرب من النبات
 والملاح الخلالة بلغة هذيل وقيل
 سنان الرفح * امتلحت الذراع
 استخراجها ويلمح في الباطل ملحا
 أي يعرفه مراسهلا * الملاح
 الذي لا يصدق في مودته من الملاحاة
 * الملس الحفصة والامراع
 والسوق الشديد * إملاص
 المرأة الجنين أن ترزقه قبل وقت
 الولادة

يَتَحَدَّثُونَ مَخَانَةً وَمَلَاذَةً * وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبْ

الْمَلَاذَةُ مَصْدَرٌ مَلَّذَةٌ وَمَلَّذَاؤُومَلَاذَةٌ وَالْمَلَاذُ الَّذِي لَا يَصْدُقُ فِي مَوَدَّتِهِ وَأَصْلُ الْمَلَّذِ سُرْعَةُ الْجَمِي وَالذَّهَابُ
 * (ملس) (هـ * فيه) أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلًا إِلَى الْجَنِّ فَقَالَ لَهُ سِرْنَا نَأْمَسُ أَي سِرْنَا سِرَامِرِيْعًا وَالْمَلْسُ الْحَقَّةُ
 وَالْإِمْرَاعُ وَالسُّوقُ الشَّدِيدُ وَقَدْ أَمْلَسَ فِي سَيْرِهِ إِذَا سَمِعَ وَحَقِيقَتُهُ سِرْنَا ثَلَاثَ إِيمَالٍ ذَاتُ مَلْسٍ أَوْ سِرْنَا نَأْمَسُ
 سِرْنَا نَأْمَسُ وَأَنَّهُ ضَرَبَ مِنَ السَّيْرِ فَنَصَبَهُ عَلَى الْمَصْدَرِ * (ملاص) (هـ * في حديث عمر) أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ
 إِمْلَاصِ الْمَرْأَةِ الْجَنَيْنِ هُوَ أَنْ تَرْتُقِيَ الْجَنِينَ قَبْلَ وَقْتِ الْوِلَادَةِ وَكُلُّ مَا رَتَّقِيَ مِنَ الْبَطْنِ فَقَدْ مَلَّصَ وَإِمْلَاصُ

وأَمَلَصْتُهُ أَنَا * (س) * ومنه حديث الدجال) فَأَمَلَصْتُ بِهِ أُمَّهُ (ومنه حديث علي) فَلَمَّا أَمَّتْ أَمَلَصَتْ وَمَاتَ قِيَمَهَا
 * ملط * (س) * في حديث الشَّجَاجِ فِي الْمَلْطِيِّ نِصْفُ دِيَةِ الْمُؤَخَّجَةِ الْمَلْطِيُّ بِالْقَصْرِ وَالْمَلْطَاءُ الْعَشْرَةُ الرَّقِيقَةُ
 بَيْنَ عَظْمِ الرَّاسِ وَالْحَنَجَةِ تَمْتَعُ الشَّجَّةُ أَنْ تُؤَخَّجَ وَهِيَ مِنْ لَطِيثِ الشَّيْءِ أَيْ لَصِقَتْ فَتَكُونُ الْمِيمُ زَائِدَةٌ وَقِيلَ هِيَ
 أَصْلِيَّةٌ وَالْأَلْفُ لِلْحَقِيقِ كَأَنَّ فِي مَعْرَى وَالْمَلْطَاءُ كَالْعِزْهَاءِ وَهِيَ أَشْبَهُهُ وَأَهْلُ الْجَزَائِرِ يُسَمُّونَهَا السَّمْحَاقَ
 (س) * ومنه الحديث) يُقَعَّى فِي الْمَلْطَاءِ بِدَمِهَا أَيْ يُقَعَّى فِيهَا حِينَ يُشَجُّ صَاحِبُهَا بَأَنْ يُؤَخَّجَ مَقْدَرُهَا تِلْكَ السَّاعَةَ
 ثُمَّ يُقَعَّى فِيهَا بِالْقَصَاصِ أَوْ الْأَرَشِ وَلَا يَنْظَرُ إِلَى مَا يَحْدُثُ فِيهَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ زِيَادَةٍ أَوْ نُقْصَانٍ وَهَذَا مَذْهَبُ
 بَعْضِ الْعُلَمَاءِ وَقَوْلُهُ بِدَمِهَا فِي مَوْضِعِ الْحَالِ وَلَا يَتَعَلَّقُ بِقَعَّى وَلَكِنْ يَعْامَلُ مُضْمَرٌ كَأَنَّهُ قِيلَ يُقَعَّى فِيهَا
 مُتَبَسِّئَةً بِدَمِهَا حَالٌ شَجَّهَا وَسَيَلَانُهُ (وَفِي كِتَابِ أَبِي مُوسَى) فِي ذِكْرِ الشَّجَاجِ الْمَلْطَاءُ وَهِيَ السَّمْحَاقُ
 وَالْأَصْلُ فِيهَا مِنْ مَلْطَاطِ الْبَعِيرِ وَهُوَ حَرْفٌ فِي وَسَطِ رَأْسِهِ وَالْمَلْطَاطُ أَعْلَى حَرْفِ الْجَبَلِ وَصَحْنُ الدَّارِ
 (س) * (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ) هَذَا الْمَلْطَاطُ طَرِيقُ بَعِيَّةِ الْمُؤْمِنِينَ هُوَ سَاحِلُ الْبَحْرِ كَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي اللَّامِ
 وَجَعَلَ مِيمَهُ زَائِدَةً وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ أَبُو مُوسَى فِي الْمِيمِ وَجَعَلَ مِيمَهُ أَصْلِيَّةً (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ) وَأَمْرٌ تُهْمُ بِالْعَزْمِ
 هَذَا الْمَلْطَاطُ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرٌ يُرِيدُهُ شَطِيطُ الْفُرَاتِ (وَفِي صِفَةِ الْجَنَّةِ) وَمِلَاطُهَا مَسْكٌ أَذْفَرُ الْمَلْطِ الطِّينِ
 الَّذِي يُجْعَلُ بَيْنَ سَاقِي الْبِنَاءِ يَلْطُ بِهِ الْحَائِطُ أَيْ يُخْلَطُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَّ الْأَبْلَّ يَعْامِلُهَا الْأَجْرُبُ أَيْ
 يَخَالِطُهَا (وَفِيهِ) إِنْ الْأَخْفَفُ كَانَ أَمْلَطَ أَيْ لَاشَعَرَ عَلَى بَدَنِهِ إِلَّا فِي رَأْسِهِ * ملع * (فِيهِ) كُنْتُ
 أَسِيرُ الْمَلْعَ وَالْحَبَبَ وَالْوَضْعَ الْمَلْعُ السِّرُّ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ دُونَ الْحَبِّ وَالْوَضْعُ فَوْقَهُ * مَلَقُ * (فِي حَدِيثِ
 فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ) قَالَ لَهَا أُمَّامُ عَاوِيَةَ فَرَجُلٌ أَمْلَقٌ مِنَ الْمَالِ أَيْ فَقِيرٌ مِنْهُ قَدْ زَدَ مَالُهُ يُقَالُ أَمْلَقَ الرَّجُلُ
 فَهُوَ مَمْلَقٌ وَأَصْلُ الْأَمْلَاقِ الْإِنْفَاقُ يُقَالُ أَمْلَقَ مَالَهُ إِذَا قَامَ مَلَقَهُ مَلَقًا إِذَا أَخْرَجَهُ مِنْ يَدِهِ وَلَمْ يَحْبِسْهُ وَالْفَقْرُ
 تَابِعٌ لِذَلِكَ فَاسْتَجْمَعُوا الْفُظَّ السَّبَبُ فِي مَوْضِعِ الْمُسَبَّبِ حَتَّى صَارَ بِهِ أَشْهَرُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ) وَيَرِي شُ
 مَمْلَقَةً أَيْ يُغْفَى فَعِيرُهَا (س) * (وَمِنْ الْأَصْلِ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ) فَسَأَلَتْهُ أَمْرَأَةً نَفَقٌ مِنْ مَالِي مَا شِئْتُ قَالَ نَعَمْ
 أَمْلَقُ مِنْ مَالِكَ مَا شِئْتُ (س) * (وَفِي حَدِيثِ عِمِيدَةَ) قَالَ لَهُ ابْنُ سِيرِينَ مَا يُوجِبُ الْجَنَابَةَ قَالَ الرَّفُّ وَالِاسْتِمْلَاقُ
 الرَّفُّ الْمَصُّ وَالِاسْتِمْلَاقُ الرَّضْعُ وَهُوَ اسْتِغْفَالٌ مِنْهُ وَكُنِيَ بِهِ عَنْ الْجَمَاعِ لِأَنَّ الْمَرْأَةَ تَرْتَضِعُ مَاءَ الرَّجُلِ يُقَالُ
 مَلَقَ الْجَدْيُ أُمَّهُ إِذَا رَضَعَهَا (س) * (وَفِيهِ) لَيْسَ مِنْ خُلُقِ الْمُؤْمِنِ الْمَلَقُ هُوَ بِالْتَحْرِيكِ الزِّيَادَةُ فِي التَّوَدُّدِ
 وَالِدَعَاةِ وَالْتَضَرُّعِ فَوْقَ مَا يَنْبَغِي * ملك * (س) * (فِيهِ) أَمْلَكَ عَلَيْكَ لِسَانَكَ أَيْ لَاتَجْبِرَهُ إِلَّا بِمَا يَكُونُ
 لَكَ لِاعْلِيكَ (س) * (وَفِيهِ) مَلَأَ الدِّينَ الْوَرْعَ الْمَلَأَ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ قَوَامُ الشَّيْءِ وَنِظَامُهُ وَمَا يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ
 فِيهِ (وَفِيهِ) كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ الصَّلَاةَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ يَدَا الْإِحْسَانَ إِلَى الرَّقِيقِ وَالتَّخْفِيفَ عَنْكُمْ
 وَقِيلَ أَرَادَ حَقُوقَ الزَّكَاةِ وَإِخْرَاجَهُ مِنَ الْأَمْوَالِ الَّتِي تَمْلِكُهَا الْيَدَى كَأَنَّهُ عَلِمَ بِمَا يَكُونُ مِنْ أَهْلِ الرِّدَّةِ

* الملطي * والملطاة من الشجاج
 السمحاق والملط الطين الذي
 يجعل بين ساقى البناء يلط به
 الحائط أى يخلط والأبل يخالطها
 الأجر ب أى يخالطها وكان
 الأخف أملط أى لاشعر على بدنه
 إلا فى رأسه * الملع * السير
 الخفيف السريع دون الحبيب
 * الملق * الفقير وقد أملق وأصل
 الأملق الانفاق ومنه أملق من
 مالك ماشئت والاستملاق الوضع
 ويكنى به عن الجماع والمسوق
 بالتحريك الزيادة فى التودد
 والدعاء والتضرع فوق ما ينبغى
 * الملك * بالكسر والفتح قوام
 الشئ ونظامه وما يعتمد عليه فيه
 ومنه ملك الدين الورع وأملك
 عليك لسانك أى لاتجبره إلا بما
 يكون لك لاعليك والصلاة
 وما ملكت أيمانكم أراد الاحسان
 إلى الرقيق وقيل أراد حقوق الزكاة
 وإخراجها من الأموال التى تملكها
 الأيدى

وإنكارهم وجوب الزكاة وأمنتناهم من أدائها إلى القائم بعده فقطع حججهم بأن جعل آخر كلامه الوصية
 بالصلاة والزكاة فعمل أبو بكر هذا المعنى حتى قال لا قاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة (وفيه) حسن
 الملكة نساء يقال فلان حسن الملكة إذا كان حسن الصنيع إلى عماليك (ومنه الحديث) لا يدخل
 الجنة سبي الملكة أي الذي يسى بحببة الماليك (هـ * وفي حديث الأشعث) خاصم أهل تجران
 إلى عمر في رقابهم فقالوا إنما كأعبيد ملكة ولم نكن عبيد قن الملكة بضم اللام وفتحها ان يغلب عليهم
 فيستعبدونهم وهم في الأصل أحرار والفقن أن يملك هو وأبواه (وفي حديث أنس) البصرة إحدى المؤنفات
 فانزل في ضواحيها واياك والمملكة ملك الطريق ومملكة وسطه (س * وفيه) من شهد ملك أمرئ
 مسلم الملك والأملك التزويج وعقد النكاح وقال الجوهري لا يقال ملك (هـ * وفي حديث عمر)
 أم لكوا العجين فله أحد الرعين يقال ملك العجين وأم ملكته إذا أنجمت بحبته وأجده أن خبزته بيد
 بما يحتمله من الماء الجودة العجين (س * وفيه) لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة أراد الملائكة
 السيامين غير الحفظة والحاضر من عند الموت والملائكة بجمع ملك في الأصل ثم حذفت همزة
 لكثرة الاستعمال فقبل ملك وقد تحذف الهاء فيقال ملائك وقيل أصله ملك بتقديم همزة من الأول
 الرسالة ثم قدمت همزة وجمع (وقد تكرر في الحديث ذكر الملائكوت) وهو اسم مبنى من الملك
 كالجبروت والرهبوت من الجبر والرهبة (وفي حديث جرير) (١) عليه مسحة ملك أي أثر من الجمال لأنهم
 أبا يصفون الملائكة بالجمال (وفيه) لقد حكمت بحكم الملك يريد الله تعالى ويروي بفتح اللام يعني
 جبريل عليه السلام وتزوله بالوحى (وفي حديث أبي سفيان) هذا ملك هذه الأمة قد ظهر يروى بضم الميم

وفلان حسن الملكة حسن
 الصنيع إلى عماليك وسبي الملكة
 أي يسى بحببة الماليك وعبيد
 ملكة بضم اللام وفتحها أي يغلب
 عليهم فيستعبدونهم وهم في الأصل
 أحرار وملك الطريق وملكته وسطه
 والملك والاملاك التزويج وعقد
 النكاح وملك العجين وأم ملكته
 إذا أنجمت بحبته وأجده والملائكوت
 من الملك كالرهوت من الرهبة
 وعليه مسحة ملك أي أثر من الجمال
 لأنهم أبا يصفون الملائكة بالجمال
 وحكمت بحكم الملك يريد الله تعالى
 ويروي بفتح اللام يعني جبريل
 وتزوله بالوحى وخلق لا يتمالك
 لا يتملك الملل * السأم والملة
 الدين

(١) قوله مسحة ملك بفتح الميم
 واللام ووقع خطأ في صحيفة ٩٣
 سطر ٢٣ ملك بضم الميم وسكون
 اللام ٨١

وسكون اللام ويفتحها وكسر اللام (وفيه أيضا) هل كان في آبائه من ملك يروى بفتح الميم واللام
 وبكسر الأوى وكسر اللام (وفي حديث آدم) فلما رآه أجوف عرف أنه خلق لا يتمالك أي لا يتملك
 وإذا وصف الإنسان بالحقبة والطيش قيل أنه لا يتملك * مل * (هـ * وفيه) إكفوا من العمل ما تطيبون فان
 الله لا يعمل حتى تملوا معناه ان الله لا يعمل أبدا لئلا يملأوا جري قوهم حتى يسبب الغراب ويبيض
 القاروقيل معناه ان الله لا يطر حكم حتى تثر كوا الجمال وترهدوا في الرغبة اليه فسمى الفعلين ملاء وكلاهما

ليساعل كعادة العرب في وضع الفعل موضع الفعل اذا وافق معناه نحو قولهم
 ثم أضحوا لعب الدهر بهم * وكذلك الدهر يودي بالرجال

فجعل إهلاكه إياهم لعبا وقيل معناه ان الله لا يقطع عنكم فضله حتى تملأوا سؤا له فسمى فعل الله ملاء على
 طريق الازدواج في الكلام كقوله تعالى وجرأ سبيمة سبيمة مثلها وقوله فن اعتمدى عليكم فاعتدوا عليه وهذا
 باب واسع في العربية كثير في القرآن (وفيه) لا يتوارث أهل ملتين الملة الدين كلمة الاسلام والنصرانية

واليهودية وقيل هي معظم الدين وجملة ما يحيى به الرسل (وفي حديث عمر) ليس على عربي ملك ولسنا
 بنازعين من يد رجل شيئا سلم عليه ولكان قومهم الملة على آباؤهم خمسامن الابل الملة الذية وجمعها ملل
 قال الأزهرى كان أهل الجاهلية يطؤون الأماة ويلدن لهم فساكنوا ينسبون الى آباؤهم وهم عرب فرأى عمر
 أن يردهم على آباؤهم فبعتون ويأخذون آباؤهم لولاءهم عن كل واحد خمسامن الابل وقيل أراد من سبي
 من العرب في الجاهلية وأدركه الاسلام وهو عند من سباه أن يرده حرا الى نسبه وتكون عليه قيمته لمن سباه
 خمسامن الابل (س * ومنه حديث عثمان) ان أمة أتت طيبا فأخبرتهم انها محررة فترجعت فولدت فجعل
 في ولدها الملة أى يعتكفهم أبوهم من موالى أمة وكان عثمان يعطى مكان كل رأس رأسين وغيره يعطى
 مكان كل رأس رأسا وآخرن يعطون قيمتهم بالغة ما بلغت (ه * وفيه) قال له رجل إن لى قرابات
 أصلهم وبقية طعموني وأعطيهم فيكفروني فقال له انما تسفهم الملة والملة لرماد الحار الذي يحمى ليدفن
 فيه الحبز لينضج أراد انما يجعل الملة لهم سفوا فيستقونه يعنى ان عطاءك إياهم حرام عليهم ونار في بطونهم
 (ه * ومنه حديث أبي هريرة) كأنما تسفهم الملة (وفيه) قال أبو هريرة لما افتتحنا خيبر إذا أناس من يهود
 يجتمعون على خبزة يعلونها أى يجعلونها فى الملة (س * وحديث كعب) انه مر به رجل من جراد فأخذ
 جرادتين فلهما أى شواهما بالملة (وفي حديث الاستسقاء) فألف الله السحاب وملئنا كذا جاء فى رواية
 لمسلم قيل هى من الملل أى كثر مطرها حتى ملئناها وقيل هى ملئنا بالتخفيف من الامتلاء فحفف الحمز
 ومعناه أوسعتنا سقيا وريا (وفي قصيد كعب بن زهير) * كأن ضاحيه بالنار علول * أى كأن ما ظهر منه
 للشمس مشوى بالملة من شدة حره (س * وفيه) لا تزال الملية والصداع بالعبء الملية حرارة الحى ووجهها
 وقيل هى الحى التى تكون فى العظام (وفي حديث المغيرة) ميلة الارغاء أى علولة الصوت فعملية بمعنى
 مفعولة تصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى غل السامعين (س * وفي حديث زيد) انه أمل عليه
 لا يستوى القاعدون من المؤمنين به قال أملى الكتاب وأمليته اذا ألقينته على الكتاب ليكتبه (س * وفي
 حديث عائشة) أصبح النبي صلى الله عليه وسلم عليل ثم راح وتغشى بسرف ملل بوزن حمل موضع بين مكة
 والمدينة على سبعة عشر ميلا من المدينة * (ملل) (في حديث أبي عبيد) انه حمل يوم الجسر فضرب
 ملة الفيل يعنى خرطومه * (مم) (في كتابه لوانل بن حجر) من زنى مم بكر ومن زنى مم تيب أى من بكر
 ومن تيب قلب النون ميمامع بكر فلان النون اذا سكنت قبل الباء فانه قلب ميمامع النطق نحو عنبر
 وشبناه وأمامع غير الباء فانه القعة يمانية كناية بدلون الميم من لام التعريف وقد مر هذا فيما تقدم
 * (ملا) (فيه) ان الله ليلى للظالم الاملاء الامهال والتأخير وإطالة العمر وقد تكررت فى الحديث وكذلك
 تكررت فى ذكر الملى وهو الطائفة من الزمان لأحد لها يقال مضى ملى من النهار وملى من الدهر أى طائفة منه

والدية ج ملل والمل والملة الرماد
 الحار الذى يحمى ليدفن فيه الحبز
 لينضج وانما تسفهم الملى يعنى إن
 أعطاك إياهم حرام عليهم ونار في
 بطونهم وعلى خبزهم يعلونها أى
 يجعلونها فى الملة وأخذ جرادتين
 فلها أى شواهما فى الملة وكان
 ضاحيه بالنار علول أى كأن ما ظهر
 منه للشمس مشوى بالملة من شدة
 حره والميلة حرارة الحى ووجهها
 وقيل الحى التى تكون فى العظام
 وميلة الارغاء أى علولة الصوت
 وأمل الكتاب وأملاء على الكاتب
 ليكتبه وملل بوزن حمل موضع بين
 مكة والمدينة والملة الفيل خرطوم
 والاملاء الامهال والتأخير وإطالة
 العمر والملى الطائفة من الزمان
 لأحد لها

باب الممع مع النون

﴿منأ﴾ (س * في حديث عمر) وأدّمة في المنية أي في الدباغ وقد منأت الأديم إذا ألقمته في الدباغ ويقال له مادام في الدباغ منية أيضا (ومنه حديث أسماء بنت عميس) وهي تعس منية لها ﴿منجف﴾ (في حديث عمر بن العاص وخروجه الى النجاشي) فعد على منجاف السفينة قيل هو سكاكها الذي تعدل به وكأنه من نجفت السهم إذ أبريته وعدلته كذا قال الزخشي والميم زائدة قال الخطابي لم أسمع فيه شيئا أعنده وأخرجه أبو موسى في الحاء المهملة مع الياء وقال قال الحربي ما سمعت في المنجاف شيئا ولعله أراد أحدنا حتى السفينة وأخرجه الهروي في النون والجيم وقال هو سكاكها سمي به لارتفاعه ﴿منح﴾ (ه * فيه) من منح منحة ورق أو منح لبننا كان له كعدل رقبة منحة الورق القرض ومنحة اللبن أن يعطيه ناقة أو شاة يتفق بلبنها ويردها وكذا إذا أعطاه يتفق بغيرها ووصفها زمانا ثم يردها ومنحة من لبن أي غنم فيها لبن وتقع المنحة على الهبة مطلقا والمنيحة المنحة وآكل فأتمخ أي أطمع غيري وهو تفعل من المنح من المنح أحدهم الميسر الثلاثة التي لا غنم لها ولا غرم عليها ومنه كنت منيح أكلت يوم بدر أي أنه كان صديا لم يضرب له بسهم المانع الذي يمنع عن أهل طاعته ويحوظهم وينصرهم وقيل من يريد ويعطيه ونهسى عن منع وهات أي منع ما عليه إعطاؤه وطلب ما ليس له ولهم منعة بالسكون أي قوة تمنع من يريدهم بسوء وقد تقع النون وقيل هي بالفتح جمع مانع ككافر وكفرة ﴿منقل﴾ بالفتح الحف ﴿المنان﴾ المنعم المعطى والمن العطاء

﴿منأ﴾ (س * في حديث عمر) وأدّمة في المنية أي في الدباغ وقد منأت الأديم إذا ألقمته في الدباغ ويقال له مادام في الدباغ منية أيضا (ومنه حديث أسماء بنت عميس) وهي تعس منية لها ﴿منجف﴾ (في حديث عمر بن العاص وخروجه الى النجاشي) فعد على منجاف السفينة قيل هو سكاكها الذي تعدل به وكأنه من نجفت السهم إذ أبريته وعدلته كذا قال الزخشي والميم زائدة قال الخطابي لم أسمع فيه شيئا أعنده وأخرجه أبو موسى في الحاء المهملة مع الياء وقال قال الحربي ما سمعت في المنجاف شيئا ولعله أراد أحدنا حتى السفينة وأخرجه الهروي في النون والجيم وقال هو سكاكها سمي به لارتفاعه ﴿منح﴾ (ه * فيه) من منح منحة ورق أو منح لبننا كان له كعدل رقبة منحة الورق القرض ومنحة اللبن أن يعطيه ناقة أو شاة يتفق بلبنها ويردها وكذا إذا أعطاه يتفق بغيرها ووصفها زمانا ثم يردها ومنحة من لبن أي غنم فيها لبن وتقع المنحة على الهبة مطلقا والمنيحة المنحة وآكل فأتمخ أي أطمع غيري وهو تفعل من المنح من المنح أحدهم الميسر الثلاثة التي لا غنم لها ولا غرم عليها ومنه كنت منيح أكلت يوم بدر أي أنه كان صديا لم يضرب له بسهم المانع الذي يمنع عن أهل طاعته ويحوظهم وينصرهم وقيل من يريد ويعطيه ونهسى عن منع وهات أي منع ما عليه إعطاؤه وطلب ما ليس له ولهم منعة بالسكون أي قوة تمنع من يريدهم بسوء وقد تقع النون وقيل هي بالفتح جمع مانع ككافر وكفرة ﴿منقل﴾ بالفتح الحف ﴿المنان﴾ المنعم المعطى والمن العطاء

﴿منأ﴾ (س * في حديث عمر) وأدّمة في المنية أي في الدباغ وقد منأت الأديم إذا ألقمته في الدباغ ويقال له مادام في الدباغ منية أيضا (ومنه حديث أسماء بنت عميس) وهي تعس منية لها ﴿منجف﴾ (في حديث عمر بن العاص وخروجه الى النجاشي) فعد على منجاف السفينة قيل هو سكاكها الذي تعدل به وكأنه من نجفت السهم إذ أبريته وعدلته كذا قال الزخشي والميم زائدة قال الخطابي لم أسمع فيه شيئا أعنده وأخرجه أبو موسى في الحاء المهملة مع الياء وقال قال الحربي ما سمعت في المنجاف شيئا ولعله أراد أحدنا حتى السفينة وأخرجه الهروي في النون والجيم وقال هو سكاكها سمي به لارتفاعه ﴿منح﴾ (ه * فيه) من منح منحة ورق أو منح لبننا كان له كعدل رقبة منحة الورق القرض ومنحة اللبن أن يعطيه ناقة أو شاة يتفق بلبنها ويردها وكذا إذا أعطاه يتفق بغيرها ووصفها زمانا ثم يردها ومنحة من لبن أي غنم فيها لبن وتقع المنحة على الهبة مطلقا والمنيحة المنحة وآكل فأتمخ أي أطمع غيري وهو تفعل من المنح من المنح أحدهم الميسر الثلاثة التي لا غنم لها ولا غرم عليها ومنه كنت منيح أكلت يوم بدر أي أنه كان صديا لم يضرب له بسهم المانع الذي يمنع عن أهل طاعته ويحوظهم وينصرهم وقيل من يريد ويعطيه ونهسى عن منع وهات أي منع ما عليه إعطاؤه وطلب ما ليس له ولهم منعة بالسكون أي قوة تمنع من يريدهم بسوء وقد تقع النون وقيل هي بالفتح جمع مانع ككافر وكفرة ﴿منقل﴾ بالفتح الحف ﴿المنان﴾ المنعم المعطى والمن العطاء

أَمَّنْ عَيْنًا مِنْ ابْنِ أَبِي حَفَافَةَ أَي مَأْخُذٌ جُودٌ بِعَالِهِ وَذَاتِ يَدِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَقَدْ يَقَعُ ائْتَانٌ عَلَى
الَّذِي لَا يُعْطَى شَيْئًا إِلَّا مَنَّهُ وَاعْتَدَبَهُ عَلَى مَنْ أَعْطَاهُ وَهُوَ مَذْمُومٌ لِأَنَّ الْمِنَّةَ تُفْسِدُ الصَّنِيعَةَ (هـ * ومنه الحديث)
ثَلَاثَةٌ يَشْتَوُهُمُ اللَّهُ مِنْهُمْ الْجَحِيلُ الْمُنَانُ وَقَدْ تَكَرَّرَ أَيْضًا فِي الْحَدِيثِ (هـ * ومنه الحديث) لَا تَتَزَوَّجَنَّ
حَتَانَهُ وَلَا مَنَانَهُ هِيَ الَّتِي يَتَزَوَّجُ بِهَا الْمَاهِلُ فَهِيَ أَبْدَأَتْ عَلَى رُؤُوسِهَا وَيُقَالُ لَهَا الْمُنُونُ أَيْضًا (وَمِنْ الْأَوَّلِ
الْحَدِيثِ) الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ وَمَا وَهِيَ شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ أَي هِيَ تَمَامٌ لِلَّهِ عَلَى عِبَادِهِ وَقِيلَ شَبَّهَهَا بِالْمَنِّ
وَهُوَ الْعَسَلُ الْحَلْوُ الَّذِي يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ عَفْوًا بِالْعِلَاجِ وَكَذَلِكَ الْكَمَاءُ لِأَمُورٍ فِيهَا يَسْتَدِرُّ وَلَا سَقِي
(س * وفي حديث سَطِجٍ) * يَا فَاصِلَ الْخَطِّهِ أَعَيْتَ مَنْ وَمَنْ * هَذَا كَمَا يُقَالُ أَعْيَاهُ هَذَا الْأَمْرُ فَلَنَا
وَفَلَانًا عِنْدَ الْمُبَالَغَةِ وَالتَّعْظِيمِ أَي أَعَيْتَ كُلَّ مَنْ جَلَّ قَدْرُهُ فَخُذْفَى يَعْنِي أَنَّ ذَلِكَ عَمَّا تَقْصُرُ الْعِبَارَةُ عَنْهُ لِتَعْظِيمِهِ
كَمَا حَذَفُوا هَامِمْ قَوْلَهُمْ بَعْدَ اللَّيْلِ وَأَتَى اسْتَعْظَامُ الشَّيْءِ الْمَحْذُوفِ (س * وفيه) مِنْ غَشَّ شَأْفِيسَ
مِنَّا أَي لَيْسَ عَلَى سِيرَتِنَا وَمَذْهَبِنَا وَالنَّسْكَ بَسْتِنَا كَمَا يَقُولُ الرَّجُلُ ائْتَمَّنْكَ وَإِلَيْكَ يَرِيدُ الْمَتَابِعَةَ وَالْمُؤَافَقَةَ
(س * ومنه الحديث) لَيْسَ مَنَّمَنْ حَلَقَ وَخَرَّقَ وَصَلَّقَ وَقَدْ تَكَرَّرَ أَيْضًا فِي الْحَدِيثِ بِهَذَا الْمَعْنَى
وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهُ أَرَادَ بِهِ التَّنْفِيَّ عَنِ دِينِ الْإِسْلَامِ وَلَا يَصِحُّ (منه * منه) (في حديث عبد الله بن أبي سفيان)
فَأَتَوْا مَنَهْرًا فَاجْتَبَسُوا الْمَنَهْرَ خَرَّقَ فِي الْحِصْنِ نَافِذٌ يَدْخُلُ فِيهِ الْمَاءُ وَهُوَ مَفْعَلٌ مِنَ النَّهْرِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ (هـ * ومنه
حديث عبد الله بن سهل) أَنَّهُ قُتِلَ وَطُرِحَ فِي مَنَهْرٍ مِنْ مَنَاهِيرِ خَيْبَرَ (منه * منه) (في حديث عبد الله بن أبي سفيان) إِذَا تَمَنَّى
أَحَدُكُمْ فَلْيَكْثِرْ فَاغْتَابِ سَأَلَ رَبَّهُ التَّنْيَ تَشَهَّى حُصُولَ الْأَمْرِ الْمَرْغُوبِ فِيهِ وَحَدِيثُ النَّفْسِ بِمَا يَكُونُ
وَمَا لَا يَكُونُ وَالْمَعْنَى إِذَا سَأَلَ اللَّهُ حَوَائِجَهُ وَفَضَّلَهُ فَلْيَكْثِرْ فَإِنَّ فَضْلَ اللَّهِ كَثِيرٌ وَخَزَائِنُهُ وَسِعَةٌ (س * ومنه
حديث الحسن) لَيْسَ الْإِيمَانُ بِالْتَّحَلِّيِّ وَلَا بِالْتَّنْيِ وَلَكِنْ مَا وَقَرَفِي الْقَلْبَ وَصَدَّقْتَهُ الْأَعْمَالَ أَي لَيْسَ هُوَ
بِالْقَوْلِ الَّذِي تُظَهِّرُهُ بِلِسَانِكَ فَقَطْ وَلَكِنْ يَجِبُ أَنْ تُتَّبِعَهُ مَعْرِفَةُ الْقَلْبِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ التَّنْيِ الْقِرَاءَةُ وَالْقِرَاءَةُ
يُقَالُ تَمَنَّى إِذَا قَرَأَ (ومنه من رثية عثمان)

تَمَنَّى كِتَابَ اللَّهِ أَوَّلَ لَيْلَةٍ * وَأَخْرَجَهَا لِقِيَّ حَمَامِ الْمَقَادِرِ

(وفي حديث عبد الملك) كَتَبَ إِلَى الْحِجَاجِ يَا ابْنَ الْمُتَمَنِّيَةِ أَرَادَ أَمَّهُ وَهِيَ الْفَرِيعَةُ بَنَتْ هَمَامٍ وَهِيَ الْقَائِلَةُ

هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى خَيْرٍ فَأَمَّرَهَا * أَمْ هَلْ سَبِيلٌ إِلَى نَصْرِ بْنِ حَبَّاجٍ

وَكَانَ نَصْرٌ رَجُلًا جَمِيلًا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ يَقْتَنِبُ بِهِ النِّسَاءَ فَخَلِقَ عَمْرًا سَهُ وَنَفَاهُ إِلَى الْبَصْرَةِ فَهَذَا كَانَ تَحْمِيصًا الَّذِي

عَمَّا هَابَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ (س * ومنه قول عمرو بن الزبير للحجاج) انْشَدْتَ أَخْبَرْتُكَ مَنْ لَا أُمَّ لَهُ يَا ابْنَ الْمُتَمَنِّيَةِ

(هـ * وفي حديث عثمان) مَا تَعَنَيْتُ وَلَا تَمَنَيْتُ وَلَا تَمَرَّيْتُ خَمْرًا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ وَفِي رِوَايَةٍ مَا تَعَنَيْتُ

مِنْدَأُ سَمَّتُ أَي مَا كَذَبْتُ التَّنْيَ التَّكْذِبُ تَفْعَلُ مِنْ مَعْنَى عِنِّي إِذَا قَدَّرَ لِأَنَّ الْكَاذِبَ يَقْدَرُ الْحَدِيثَ فِي نَفْسِهِ

ويقع المذنب على الذي لا يعطى شيئاً
إلا من به واعتده على من أعطاه وهو
مذموم والمنان التي يتزوج بها الماهل
فهى أبدأت على زوجها والكفاءة
من المن أى عاقت الله به على عباده
وقيل شبهها بالمن وهو العسل الحلو
الذي ينزل من السماء عفوً وإبلا
علاج وكذلك الكفاءة لامؤونة فيها
بمذرو ولاسقى المنهري خرق في
الحصن نافذ يدخل فيه الماء مفعول
من النهري مناهير التني تشهسى
حصول الأمر المرغوب فيه وليس
الإيمان بالتحلى ولا بالتني أى ليس
هو بالقول الذى تظهره بلسانك فقط
وقيل هو من التني القراءة والتلاوة
وما تعنيت ولا تمنيت أى ما كذبت

ثم يقوله قال رجل لأبن دأب وهو يحدث أهدأئى رُويته أم شى مُتَمَنِّية أى اختَلَقْتَهُ ولا أصل له ويقال
للا حاديت التى تُتَمَنَّى الأمانى واحِدُهَا أَمْنِيَةٌ (ومنه قصيد كعب)

فلا يَغْرُزَنَّكَ مَأْمَنَةٌ وما وَعَدَتْ * ان الأمانى والأحلام تَضَلِيلُ

(ه * وفيه) ان مُنْشِدًا أَنشَدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَا تَأْمَنَنَّ وَإِنْ أَمْسَيْتَ فِي حَرَمٍ * حَتَّى تُلَاقِيَ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَانِي

فَالْحَيْرُ وَالشَّرُّ مَعْرُوفَانِ فِي قَرْنٍ * بِكُلِّ ذَلِكَ يَأْتِيكَ الْجَدِيدَانِ

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أدرك هذا الاسلام معناه حتى تُلَاقِيَ مَا يُقَدِّرُ لَكَ الْمُقَدَّرُ وهو الله تعالى يقال
مَنَى اللهُ عَلَيْكَ خَيْرًا يَمْنِي مَنِيًّا (ومنه) تُعَيِّتُ الْمَنِيَّةُ وهى الموتُ وجمعها المَنِيَّاتُ بِالألفِ مُقَدَّرَةٌ بِوَقْتٍ مُخْصُوصٍ
وقد تكرر في الحديث (وكذلك تكرر في الحديث ذكر المني) بالتشديد وهو ما هُجِرَ بِهِ الرَّجُلُ وَقَدِمَ عَلَى الرَّجُلِ
وَأَمْنِيٌّ وَاسْتَمْنَى إِذَا اسْتَدْعَى خُرُوجَ الْمَنِيِّ (وفيه) البيتُ المَعْمُورُ مَنَامَةٌ أى يَحْدَأُهَا فِي السَّمَاءِ يُقَالُ دَارِي
مَنَادِرُ فُلَانٍ أى مُقَابِلُهَا (ومنه حديث مجاهد) ان الحَرَمَ حَرَمٌ مَنَاهُ مِنَ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ
السَّبْعِ أى حِذَاؤُهُ وَقَصْدُهُ (وفيه) أَنَّهُمْ كَانُوا يَمْنُونَ لِمَنَاءَ مَنَاءُ صَنَمٌ كَانَ لِهَذَيْلٍ وَخِزَاعَةَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ
وَالهَاءُ فِيهِ لِلتَّأْنِيثِ وَالْوَقْفُ عَلَيْهِ بِالتَّاءِ * مُنَاذِرٌ * (فيه) ذِكْرُ مُنَاذِرِهِ بِمَنْ يَفْعَلُ الْمَيْمَ وَيُخَفِّفُ النَّوْنَ
وَكَسْرُ اللَّذالِ الْمُجْمَعَةَ بِلَدَةٍ مَعْرُوفَةٍ بِالشَّمِ قَدِيمَةٌ * مُنَارٌ * (فيه) لَعَنَ اللهُ مَنْ غَيَّرَ مَنَارَ الْأَرْضِ أَى
أَعْلَامَهَا وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَسُيِّدٌ كَرُّ فِي النَّوْنِ

* بَابُ الْمَيْمِ مَعَ الْوَاوِ *

* مُوْبَذَانٌ * (في حديث سَطِيجٍ) فَأَرْسَلَ كَسْرَى إِلَى الْمُوْبَذَانِ الْمُوْبَذَانُ لِلجَبُوسِ كَقَاضِي الْقَضَاةِ لِلْمُسْلِمِينَ
وَالْمُوْبَذَانُ كَالْقَاضِي * مُوتٌ * (في دعاء الانبياء) الحمد لله الذى أحيانا بعد ما أماتنا واوليه النشور سُمِّيَ النَّوْمُ
مَوْتًا لِأَنَّهُ يَزُولُ مَعَهُ الْعَقْلُ وَالْحَرَكَةُ تَمْتَلِئُ وَتَشْبِهُهُمُ الْإِتْحَاقُ وَقِيلَ الْمَوْتُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يَطْلُقُ عَلَى السَّكُونِ
يُقَالُ مَاتَ الرَّجُلُ أَى سَكَتَ وَالْمَوْتُ يَقَعُ عَلَى أَنْوَاعٍ بِحَسَبِ أَنْوَاعِ الْحَيَاةِ فَهِيَ سَامَاءُ وَبِأَرْوَاقِ الْقُوَّةِ النَّامِيَّةِ
الْمَوْجُودَةِ فِي الْحَيَوَانَ وَالتَّيْبَاتِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى يَحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَمِنْهَا زَوَالُ الْقُوَّةِ الْحَسِيَّةِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى
يَالَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَمِنْهَا زَوَالُ الْقُوَّةِ الْعَاقِلَةِ وَهِيَ الْجَهَالَةُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَمِنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَإِنَّكَ
لَأَسْمَعُ الْمَوْتَى وَمِنْهَا الْحُزْنُ وَالْخَوْفُ الْمَسْكُونُ لِلْحَيَاةِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ
وَمِنْهَا الْمَنَامُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَالتَّى لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا وَقَد قِيلَ الْمَنَامُ الْمَوْتُ الْخَفِيفُ وَالْمَوْتُ النَّوْمُ الثَّقِيلُ وَقَدْ
يُسْتَعَارُ الْمَوْتُ لِلأَحْوَالِ السَّاقِيَةِ كَالْفَقْرِ وَالدُّلِّ وَالسُّوَالِ وَالْحَرَمِ وَالْمَعْصِيَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ (س * ومنه الحديث)
أَوَّلُ مَنْ مَاتَ ابْنُ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ عَصَى (س * وحديث موسى عليه السلام) قِيلَ لَهُ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَدِمَاتٌ

وتلقى ما يعني لك الماني أي يقدر
لك الما قدر والمنية الموت ج منايا
والبيت المعمور منامكة أي حذاؤه
والحرم حرم مناه من السموات
والأرضين أي حذاؤه وقصده
* الموبدان * للجبوس كقاضى
القضاة للاميين والموبذ كالقاضى

فَلَقِيَهُ فُسَّالُ رَبِّهِ فَقَالَ لَهُ أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ مَنْ أَفْقَرُهُ فَقَدْ دَامَتْهُ (س * وحديث عمر) اللَّبَنُ لَا يَمُوتُ أَرَادَ أَنْ
الصَّبِي إِذَا رَضِعَ أَمْرًا مَمِيَّةً حَرَّمَ عَلَيْهِ مِنْ وَلَدِهَا وَقَرَّابَتِهَا مَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ مِنْهُمُ لَوْ كَانَتْ حَيَّةً وَقَدَرَضِعَهَا وَقِيلَ
مَعْنَاهُ إِذَا فَصَّلَ اللَّبَنُ مِنَ النَّدَى وَأُسْقِيَهِ الصَّبِيُّ فَانَّهُ يَحْرُمُ بِهِ مَا يَحْرُمُ بِالرَّضَاعِ وَلَا يَبْطُلُ عَمَلُهُ بِفَارِقَةِ النَّدَى
فَإِنَّ كُلَّ مَا انفصل من الحَيِّ مَيْتٌ إِلَّا اللَّبَنَ وَالشَّعْرَ وَالصُّوفَ لِضُرُورَةِ الِاسْتِعْمَالِ (وفي حديث البحر)
الْحَلُّ مَيْتَةٌ هُوَ بفتح الميم اسم لما مات فيه من حيوانه وَلَا تُكْسَرُ الميمُ (وفي حديث القنن) فَقَدَّمَتِ مَيْتَةٌ
جَاهِلِيَّةٌ هِيَ بِالْكَسْرِ حَالَةُ الْمَوْتِ أَي كَيْمُوتُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ مِنَ الضَّلَالِ وَالْفُرْقَةِ (س * وفي حديث
أَبِي سَلَمَةَ) لَمْ يَكُنْ أَحْسَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَحَرِّقِينَ وَلَا مُتَمَاتِينَ يُقَالُ تَمَاتَ الرَّجُلُ إِذَا أَظْهَرَ
مِنْ نَفْسِهِ التَّخَافَ وَالنُّضَاعَفَ مِنَ الْعِبَادَةِ وَالزُّهْدِ وَالصُّومِ (س * ومنه حديث عمر) رَأَى رَجُلًا
مُطَاطِرًا رَأْسَهُ فَقَالَ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَإِنَّ الْإِسْلَامَ لَيْسَ بِرَيْضٍ وَرَأَى رَجُلًا مُتَمَاتٍ قَالَتْ لَأَمُتَ عَلَيْنَا
دِينَنَا أَمَا تَرَكَ اللَّهُ (س * وحديث عائشة) نَظَرْتُ إِلَى رَجُلٍ كَادَ يَمُوتُ تَخَافًا فَقَالَتْ مَا لِهَذَا فَقِيلَ إِنَّهُ
مِنَ الْقُرَاءِ فَقَالَتْ كَانَ عُمَرُ سَيِّدَ الْقُرَاءِ كَانَ إِذَا مَشَى أَمْرَعًا وَإِذَا قَامَ أَمْتَمَعَ وَإِذَا ضَرَبَ أَوْجَعَ (ه * وفي
حديث بدر) أَرَى الْقَوْمَ مُسْتَمْتِلِينَ أَي مُسْتَقْتَلِينَ وَهُمْ الَّذِينَ يُعَاتِلُونَ عَلَى الْمَوْتِ (س * وفيه) يَكُونُ فِي
النَّاسِ مَوْتَانُ كَفَعَاصِ النَّعْمِ الْمَوْتَانِ بوزن البطلان الموت الكثير الوقوع (وفيه) مِنْ أَحْيَاءٍ وَأَمَاتٍ
فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ الْمَوْتِ الْأَرْضِ الَّتِي لَمْ تَزْرَعْ وَلَمْ تُعْمَرْ وَلَا جَرَى عَلَيْهَا لَكَ أَحَدٌ وَإِحْيَاؤُهَا مُبَاشِرَةٌ عَمَّا تَمَاتُ وَأَثَرُ
شَيْءٍ فِيهَا (س * ومنه الحديث) مَوْتَانِ الْأَرْضِ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ يَعْنِي مَوَاتِمَا الَّذِي لَيْسَ مِلْكَالًا أَحَدٌ وَفِيهِ
لُعْتَانُ سَكُونِ الْوَاوِ وَفَتْحُهُمَا مَعَ فَتْحِ الْمِيمِ وَالْمَوْتَانُ أَيْضًا ضِدُّ الْحَيَوَانِ (وفيه) كَانَ شِعَارُ نَابِيَا مَنْصُورًا مَاتَ
هُوَ أَمْرٌ بِالْمَوْتِ وَالْمَرَادُ بِهِ التَّفَاوُلُ بِالنَّصْرِ بَعْدَ الْأَمْرِ بِالْإِمَانَةِ مَعَ حُصُولِ الْغَرَضِ لِلشَّعَارِ فَانَّهُمْ جَعَلُوا هَذِهِ
السَّكِمَةَ عَلَامَةً بَيْنَهُمْ يَتَعَارَفُونَ بِهَا لِأَجْلِ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ (وفي حديث الثَّوْمِ وَالْبَصْلِ) مَنْ أَكَلَهُمَا فَلَيْتَهُمَا
طَبَخَا أَي فَلَيْتَهُمَا لِنِغَمِ التَّدْبِيبِ حَتَّى تَمُوتَا وَرَأَتْهُمَا (وفي حديث الشَّيْطَانِ) أَمَا هَمْزُهُ فَالْمَوْتَةُ
يَعْنِي الْجَنُونَ وَالنَّفْسِيرُ فِي الْحَدِيثِ فَأَمَّا غَزْوَةٌ وَمَوْتَةٌ فَانَّهُمَا بِالْهَمْزِ وَهِيَ مَوْضِعٌ مِنْ بَلَدِ الشَّامِ * (مود)

(ه * في حديث ابن مسعود) أَرَأَيْتَ رَجُلًا مَوْدِيًّا نَشِيطًا مَوْدِيًّا التَّامُّ السِّلَاحِ الْكَامِلُ أَدَاةُ الْحَرْبِ
وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَقَدْ تَلَيْنِ الْهَمْزُ فَنُصِيرُ وَأَوَّاقِدٌ تَقْدَمُ هُوَ وَغَيْرُهُ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ * (مور)

(ه * في حديث الصدقة) فَأَمَّا الْمُنْفِقُ فَإِذَا أَنْفَقَ مَارَتْ عَلَيْهِ أَي تَرَدَّدَتْ نَفَقَتُهُ وَذَهَبَتْ وَجَاءَتْ يُقَالُ
مَارَ الشَّيْءُ يَوْمًا مَوْرًا إِذَا جَاءَ وَذَهَبَ وَمَارَ الدَّمُ يَوْمًا مَوْرًا إِذَا جَرَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ (س * ومنه حديث
سعيد بن المسيب) سُئِلَ عَنْ بَعِيرٍ نَحَرَهُ بِعُودٍ فَقَالَ إِنْ كَانَ مَارًا مَوْرًا فَكُلُوهُ وَإِنْ تَرَدَّدَ فَلَا (ه * وفي حديث
ابن الزبير) يُطْلَقُ عِقَالُ الْحَرْبِ بِكُتَابِ تَمُورٍ كَرَجَلِ الْجِرَادِ أَي تَتَرَدَّدُ وَتَضْطَرُّ لِكَثْرَتِهَا (ه * وفي

* الحَلُّ مَيْتَةٌ * بِالْفَتْحِ اسْمٌ لِمَاتٍ فِيهِ مِنْ حَيَوَانِهِ وَلَا يَكْسَرُ وَمَاتِ مَيْتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ بِالْكَسْرِ حَالَةُ الْمَوْتِ أَي كَيْمُوتُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ فِي الضَّلَالِ وَالْفُرْقَةِ وَتَمَاتَ إِذَا أَظْهَرَ مِنْ نَفْسِهِ التَّخَافَ وَالنُّضَاعَفَ مِنَ الْعِبَادَةِ وَالزُّهْدِ وَالصُّومِ وَأَرَى الْقَوْمَ مُسْتَمْتِلِينَ أَي مُسْتَقْتَلِينَ وَهُمْ الَّذِينَ يَمُوتُونَ عَلَى الْمَوْتِ وَالْمَوْتَانِ بوزن البطلان الموت الكثير الوقوع والموت الأرض التي لم تزرع ولم تعمر ولا جرى عليها لك أحد وكذا الموتان بفتح الميم والواو وسكونها ويأمن صوراً مَاتَ بِأَمْرٍ بِالْمَوْتِ تَفَاوُلًا بِالنَّصْرِ وَالْمَوْتَةُ الْجَنُونَ وَمَوْتَةٌ بِالْهَمْزِ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ * إِذَا أَنْفَقَ * مَارَتْ * عَلَيْهِ أَي تَرَدَّدَتْ نَفَقَتُهُ وَذَهَبَتْ وَجَاءَتْ وَمَارَ الدَّمُ يَوْمًا مَوْرًا إِذَا جَرَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَكَتَابُ تَمُورٍ أَي تَتَرَدَّدُ وَتَضْطَرُّ لِكَثْرَتِهَا

حديث عكرمة) لما نَفَخَ فِي آدَمَ الرُّوحَ مَارَ فِي رَأْسِهِ فَعَطَسَ أَي دَارَ وَتَرَدَّدَ (وحدِيث قُوسٍ) وَنُجُومٌ تَمُورُ
 أَي تَذْهَبُ وَتَجِيءُ (وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا) فَتَرَكْتُ المَوْرَ وَأَخَذْتُ فِي الجَبَلِ المَوْرَ بِالْفَتْحِ الطَّرِيقُ سَبِي
 بِالمَصْدَرِ لِأَنَّهُ يُجَاءُ فِيمَهُ وَيَذْهَبُ (س * وَفِي حَدِيثِ لَيْلَى) انْتَهَيْتُ إِلَى الشَّجْمَةِ فَوَجَدْتُ نَاسِفِينَ قَدْ جَاءَتْ
 مِنْ مَوْرٍ قَبْلَ هَوَامِسٍ مَوْضِعٌ سُمِّيَ بِهِ المَوْرُ لِأَنَّهُ فِيهِ أَي جَرِيَانُهُ (موزج) (فِيهِ) إِنْ أَمْرًا تُزَعَّتْ خُفَّهَا
 أَوْ مَوْزَجَهَا فَسَقَّتْ بِهِ كَلْبًا المَوْزَجُ الخُفُّ تَعْرِيبُ مَوْزِهِ بِالفَارِسِيَةِ * (موس) (س * فِي حَدِيثِ عَمْرِو
 كَتَبَ أَنَّ يَقْتُلُوا مَنْ جَرَّتْ عَلَيْهِ المَوَامِسُ أَي مَنْ نَبَتَتْ عَائِنَتُهُ لِأَنَّ المَوَامِسِيَّ انْمَا جَرِي عَلَى مَنْ أَنْبَتَ أَرَادَ
 مَنْ بَلَغَ الحُلُمَ مِنَ السُّكَّارِ * (موش) (س * فِيهِ) كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَرَعٌ تُسَمَّى ذَاتَ
 المَوَامِسِيَّ هَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو مَوْسَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنَ الطَّوَالِاتِ وَقَالَ لَا أَعْرِفُ صِحَّةَ لَفْظِهِ وَأَعْيَانُ كَر
 المَعْنَى بَعْدَ بُتِ اللَّفْظِ * (موص) (ه * فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ) قَالَتْ عَنْ عُمَانَ مَضْمُونُهُ كَمَا يَمَاصُ
 الثُّوبَ ثُمَّ عَدَّوْهُ عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ المَوْصُ الغَسْلُ بِالأَصَابِعِ يُقَالُ مَوَّصْتُهُ أَوْ مَوْصَهُ مَوْصًا أَرَادَتْ أَنَّهُمْ اسْتَبَاحُوا
 عَمَّا نَقَمُوا مِنْهُ فَلَمَّا أَعْطَاهُمْ مَا طَلَبُوا وَقَاتَلُوهُ * (موق) (ه * فِيهِ) إِنْ أَمْرًا أَرَاتِ كَبَاسِي فِي يَوْمٍ حَارٍّ فَتَزَعَّتْ لَهُ
 بِوَقْهِهَا فَسَقَّتْهُ فُغْرِ لَهَا المَوْقُ الخُفُّ الفَارِسِيُّ مُعَرَّبٌ (وَمِنْهُ الحَدِيثُ) أَنَّهُ تَوَضَّأَ وَسَمِعَ عَلَى مَوْقِيهِ (وحدِيث
 عَمْرِو) لِأَنَّ المَوَامِسَ عَرَضَتْ لَهُ مَخَاضَةٌ فَتَزَلَّ عَنْ بَعِيرِهِ وَتَزَعَّ مَوْقِيهِ وَخَاضَ المَاءَ (س * فِيهِ) أَنَّهُ
 كَانَ يَكْتَلِحُ مَرَّةً مِنْ مَوْقِيهِ وَمَرَّةً مِنْ مَاقِهِ قَدْ تَعَدَّدَ شَرْحُهُ فِي المَاقِ * (مول) (س * فِيهِ) نَهَى
 عَنْ إِضَاعَةِ المَالِ قَبْلَ أَرَادِهِ الحَيَوَانَ أَي يُحَسِّنُ إِلَيْهِ وَلَا يَهْمُلُ وَقِيلَ إِضَاعَتُهُ إِتْقَانُهُ فِي الحَرَامِ وَالمَعَاصِي
 وَالمَالِ يُحِبُّهُ اللهُ وَقِيلَ أَرَادَهُ التَّبَذِيرَ وَالمَرَافَ وَإِنْ كَانَ فِي حِلَالِ مَبَاحِ المَالِ فِي الأَصْلِ مَا يَمْلِكُ مِنَ الذَّهَبِ
 وَالفِضَّةِ ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى كُلِّ مَا يَمْتَنِي وَيَمْلِكُ مِنَ الأَعْيَانِ وَأَكْثَرُ مَا يُطْلَقُ المَالُ عِنْدَ العَرَبِ عَلَى
 الأَبْلِ لِأَنَّهَا كَانَتْ أَكْثَرَ أَمْوَالِهِمْ وَمَالِ الرَّجُلِ وَتَمَوْلَ إِذَا صَارَ ذَا مَالٍ وَقَدْ مَوَّلَهُ غَيْرُهُ وَيُقَالُ رَجُلٌ مَالٌ أَي
 كَثِيرُ المَالِ كَأَنَّهُ قَدْ جَعَلَ نَفْسَهُ مَالًا وَحَقِيقَتُهُ دُومَالٌ (س * وَمِنْهُ الحَدِيثُ) فَجَاءَكَ مِنْهُ وَأَنْتَ غَيْرُ
 مُشْرِفٍ عَلَيْهِ خُذْهُ وَتَمَوَّلَهُ أَي اجْعَلْهُ لَكَ مَالًا وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ المَالِ عَلَى اخْتِلَافِ مُسَمِّيَاتِهِ فِي الحَدِيثِ
 وَيُقَرَّرُ فِيهَا بِالقَرَائِنِ * (موم) (فِي صِفَةِ الجَنَّةِ) وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًى مِنْ مَوْمِ العَسَلِ الأَوْمُ التَّشْمِيعُ
 وَهُوَ مُعَرَّبٌ (س * وَفِي حَدِيثِ العَرَبِيِّينَ) وَقَدْ وَفَّقَ بِالمَدِينَةِ المَوْمُ هُوَ البَرَسَامُ مَعَ الحَمِيِّ وَقِيلَ هُوَ بَرَسَامٌ صَغُرُ
 مِنَ الجُدْرِيِّ * (مومن) (فِي حَدِيثِ جَرِيحٍ) حَتَّى تَنْظُرَ فِي وَجْهِ المَوْمِسَاتِ المَوْمِسَةُ الفَاجِرَةُ وَتُجْمَعُ
 عَلَى مِيَامِسٍ أَيْضًا وَمَوَامِسٍ وَأَصْحَابُ الحَدِيثِ يَقُولُونَ مِيَامِسٌ وَلَا يَصِحُّ الأَعْلَى إِسْبَاعُ الكَاسِرَةِ لِصِغَرِ
 يَأْ كَطْفِيلٍ وَمَطَافِيلٍ وَمَطَافِيلٍ (وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي وائِلٍ) أَكْثَرُ تَبَعِ الدَّجَالِ أَوْلَادُ المِيَامِسِ وَفِي رِوَايَةٍ
 أَوْلَادُ المَوَامِسِ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي أَصْلِ هَذِهِ اللَّفْظَةِ فَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ مِنَ الهَمْزَةِ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ مِنَ الوَاوِ

ومار الروح في رأس آدم دار وتردد
 ونجوم تمور أي تذهب وتجيء
 وتركت المور بالفتح أي الطريق
 وسقيفة جاءت من مور اسم موضع
 * (موزج) الخلف معرب * من جرت
 عليه * الموامس * أي نبتت عائنته
 * الموص * الغسل بالأصابع
 وكنى به عن الاستتابة * الموق *
 الخلف فارسي * تموله * اجعله
 لك مالا * (الموم) الشمع معرب
 والموم البرسام مع الحمي وقيل بثر
 أصغر من الجدرى * (المومسة)
 الفاجرة ج مومسات وموامس
 وميامس ومياميس

وكل منهن ما تكاف له اشتقاقا فيه بعد فذكرنا في حرف الميم لظواهر لفظها ولاختلافهم في أصلها
 * مويه * (س * فيه) كان موسى عليه السلام يغتسل عنه مويه هو تصغير ماء وأصل الماء موه ويجمع
 على أمواه ومياه وقد جاء أمواه والنسب اليه ماهي وماني على الأصل واللفظ (س * وفي حديث الحسن)
 كان أحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يشترون السمن الماني هو منسوب الى مواضع تسمى ماء يعمل بها
 (ومنه قولهم) ماء البصرة وماء الكوفة وهو اسم للامكن المضافة الى كل واحدة منهما فقلب الهاء
 في النسب همزة أو ياء وايسر اللفظة عربية

* باب الميم مع الهاء *

* مهر * (ه * فيه) مثل الماهر بالقرآن مثل الكرام السفرة البررة الماهر الحاذق بالقراءة وقد
 مهرت مهرارة والسفرة الملائكة (وفي حديث أم حبيبة) وأمهرها الجاشي من عنده يقال مهرت المرأة
 وأمهرتها إذا جعلت لها مهرا وإذا سقت اليها مهرها هو الصداق * مهش * (ه * فيه) أنه
 لعن من النساء المتهمشة تفسيره في الحديث التي تخلق وجهها بالموسى يقال مهشته النار مثل محشته أى
 أحرقت * مهق * (ه * في صفته صلى الله عليه وسلم) لم يكن بالأبيض الأمهق هو الكريه البياض
 كآون الجص يريد أنه كان نيرا البياض * مهل * (ه * في حديث أبي بكر) أذفوني في ثوبي
 هذين فانما هما للمهل والتراب ويروى للمهله بضم الميم وكسرهما وفتحها وهي ثلاثها القمح والصدى الذى
 يذوب فيسيل من الجسد ومنه قيل للنجاس الذائب مهل (ه * وفي حديث علي) اذا مررت الى العدو
 فهلا هلا واذا وقعت العين على العين فهلا هلا الساكن الرفق والمتحرك التقدم أى اذا مررت فماتوا
 واذا قيمت فاحموا كذا قال الأزهرى وغيره وقال الجوهرى المهل بالتحريك التودد والتباطؤ
 والاسم المهلة وفلان ذومهل بالتحريك أى ذوتقدم في الخير ولا يقال في الشر يقال مهلة ومهله أى
 سكتته وآخرته ويقال مهلا لواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد (ه * ومنه حديث ربيعة)
 ما يبلغ سبعهم مهلة أى ما يبلغ إمرأهم إبطاء * مهمم * (ه * س * في حديث سطيح)

* يغتسل عند * (مويه) * تصغير ماء
 والسمن الماني منسوب الى مواضع
 تسمى ماء يعمل بها * الماهر *
 الحاذق بالقراءة والمهر الصداق
 * المتهمشة * التي تخلق وجهها
 بالمواضع * الأبيض * الأمهق *
 الكريه البياض كآون الجص
 * المهل * والمهلة بضم الميم
 وكسرهما القمح والصدى الذى
 يذوب فيسيل من الجسد ومنه قيل
 للنجاس الذائب مهل واذا مررت الى
 العدو فهلا هلا فاذا وقعت العين
 على العين فهلا هلا الساكن
 الرفق والمتحرك التقدم أى اذا مررت
 فتأثروا واذا قيمت فاحموا كذا قال
 الأزهرى وغيره وما يبلغ سبعهم
 مهلة أى ما يبلغ إمرأهم إبطاء
 * مهمم * الناب أى حديد الناب
 * المهوم * المفازة ج مهممه
 (ثوب المهنة)

* أزرق مهمم الناب صرارا الأذن * أى حديد الناب قال الأزهرى هكذا روى وأظنه مهو الناب بالواو يقال
 سيف مهو أى حديد ماض وأوردته الزخمرى * أزرق مهممى الناب صرارا الأذن * وقال المهمل الحدد من
 أمهيت الحديدة إذا حددتها شبه بغيره بالمرزوقة عينيه وسرعة سيره (س * وفي حديث زيد بن عمرو) مهمما
 مجتهدى تجتهدت مهمم حرف من حروف الشرط التي يجازى بها تقول مهمما تفعل أفعل قيل ان أصلها ماما
 فقلبت الألف الأولى هاء وقد تكررت في الحديث * مهمم * (في حديث قيس) ومهمه ظلمان المهمة المفازة
 والبرية القفر وجمع مهممهمه * مهن * (فيه) ما على أحدكم لو اشترى ثوبين ليوم جمعته سوى ثوبي مهنته

أى خِدْمَتِهِ وَبِدَلَّتِهِ وَالرَّوَايَةُ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَقَدْ تَكَسَّرَ قَالَ الرَّحْمَشِيُّ وَهُوَ عِنْدَ الْأَنْبِيَاءِ خَطَأٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَهْمَةُ
بِفَتْحِ الْمِيمِ هِيَ الْخِدْمَةُ وَلَا يُقَالُ مَهْمَةٌ بِالْكَسْرِ وَكَانَ الْقِيَاسُ لَوْ قِيلَ مِنْذَلُ جَلْسَةٍ وَخِدْمَةٍ إِلَّا أَنَّهُ جَاءَ عَلَى فَعْلَةٍ
وَاحِدَةٍ يُقَالُ مَهَّمْتُ الْقَوْمَ أَمْهَنْتُهُمْ وَأَمْهَنْتُهُمْ وَأَمْهَنْتُونِي أَيْ ابْتَدَلْتُونِي فِي الْخِدْمَةِ (هـ * وفي حديث سلمان)
أَكْرَهُ أَنْ أَجْمَعَ عَلَى مَا هِيَ مَهْنَتَيْنِ أَيْ أَجْمَعَ عَلَى خَادِمِي مَهْمَيْنِ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ كَالطَّنِجِ وَالْحَبِزِ مِنْ لَأِ
(س * ومنه حديث عائشة) كَانَ النَّاسُ مَهَّانَ أَنْفُسِهِمْ (وفي حديث آخر) مَهْمَةٌ أَنْفُسُهُمْ هُمَا جَمْعُ
مَا هُنَّ كَكَاتِبٍ وَكُتَّابٍ وَكَتَبَهُ وَقَالَ أَبُو مُوسَى فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ هُوَ مَهْمَانٌ يَعْنِي بِكَسْرِ الْمِيمِ وَالتَّخْفِيفِ كَصَائِحٍ
وَصِيَامٍ ثُمَّ قَالَ وَيَجُوزُ مَهْمَانٌ أَنْفُسُهُمْ قِيَاسًا (وفي صفة صلى الله عليه وسلم) لَيْسَ بِالْجَانِي وَلَا الْمُهَيَّنِ يَرُودُ
بِفَتْحِ الْمِيمِ وَصَمَّهَا فَالضَّمُّ مِنَ الْإِهَانَةِ أَيْ لَا يُهَيَّنُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ فَكَوْنُ الْمِيمِ زَائِدَةً وَالْفَتْحُ مِنَ الْمَهَانَةِ
الْحَقَارَةِ وَالصَّغَرِ وَتَكُونُ الْمِيمُ أَصْلِيَّةً (وفي حديث ابن المسيب) السُّؤْلُ بَطْوَأٌ وَيَمْتَهَنُ أَيْ يُدَاسُ وَيُنْتَدَلُ
مِنَ الْمَهْمَةِ الْخِدْمَةِ (مهه * (فيه) كُلُّ شَيْءٍ مَهْمَةٌ إِلَّا حَدِيثَ النِّسَاءِ الْمَهْمَةُ وَالْمَهْمَاءُ الشَّيْءُ الْحَقِيرُ الْبَسِيرُ
وَالْمَهْمَاءُ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حَطَّانٍ

بالفتح أى البذلة والخدمة والماهر
الخدم ج مهنة ومهاتن ويعتقون
يبتذل * المهمة * والمهاتن الحفير
اليسير ومع اسم فعل يعنى الكف
ووقعت بمعنى ماذا للاستفهام
بأبدال الألف هاء * أمهيت *
أى بالغت فى الثناء واستقصيت
وجسد رجل مهمى أى صافى يرى
داخله من خارجه كلها الباور
* مهيمعة * الخفة والمهيمع
الطريق الواسع المنبسط * مهميم *

وَلَيْسَ لِعَيْشَتِنَا هَذَا مَهْمَاءٌ * وَلَيْسَتْ دَارُنَا الدُّنْيَا بَدَارٍ

وَقِيلَ الْمَهْمَاءُ التَّمَارَةُ وَالْحُسْنُ أَرَادَ عَلَى الْأَوَّلِ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَهُونُ وَيُطْرَحُ إِلَّا ذَكَرَ النِّسَاءَ أَيْ أَنَّ الرَّجُلَ يَحْتَمِلُ
كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا ذَكَرَ حُرْمَتَهُ وَعَلَى الثَّانِي يَكُونُ الْأَمْرُ بَعْدَ كَيْفِهِ أَيْ أَنَّ كُلَّ ذَكَرٍ وَحَدِيثٍ حَسَنٌ إِلَّا ذَكَرَ النِّسَاءَ
وَهَذِهِ الْمَهْمَاءُ لَا تَتَقَلَّبُ فِي الْوَصْلِ تَاءً (وفي حديث طلاق ابن عمر) قُلْتُ فَمَا أَرَأَيْتَ أَنْ يَعْجَزَ وَاسْتَحْمَقَ أَيْ
فَمَا ذَلَّ لاسْتَفْهَامِ فَأَبْدَلَ الْأَلْفَ هَاءً لِلْوَقْفِ وَالسَّكْتِ (س * وفي حديث آخر) ثُمَّ مَهْمَةٌ (ومنه الحديث)
فَقَالَتْ الرَّحْمَةُ هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بَكَ وَقِيلَ هُوَ زَجْرٌ مَضْرُوفٌ إِلَى الْمُسْتَعَاذِ مِنْهُ وَهُوَ الْقَاعِطُ لَا إِلَى الْمُسْتَعَاذِ بِهِ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى (وقد تكررت فى الحديث ذكرته) وَهُوَ اسْمٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ بِمَعْنَى اسْكَنْتُ * (مهه *
(هـ * فى حديث ابن عباس) أَنَّهُ قَالَ لِعَنْبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ وَقَدْ أَتَيْتُ عَلَيْهِ فَأَحْسَنَ أَمَهْمَتِ يَا أَبَا الْوَلِيدِ
أَمَهْمَتِ أَيْ بِالْعَتِّ فِي الثَّنَاءِ وَاسْتَقْصَيْتِ مِنْ أَمَهْمِي حَافِرَ الْبَيْتِ إِذَا اسْتَقْصَيْتِ فِي الْحَقْرِ وَبَلَغَ الْمَاءُ (هـ * وفى
حديث ابن عبد العزيز) إِن رَجُلًا سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يُرِيَهُ مَوْقِعَ الشَّيْطَانِ مِنْ قَلْبِ ابْنِ آدَمَ فَرَأَى فِيهِ أَيْرَى النَّائِمِ
جَسَدٌ رَجُلٍ مَهْمِي يَرَى دَاخِلَهُ مِنْ خَارِجِهِ الْمَهْمَاءُ الْبَلْوَرُ وَكُلُّ شَيْءٍ صَفِيٍّ فَهُوَ مَهْمِيٌّ تَشْبِيهُاً بِهِ وَيُقَالُ لِلْكَوْكَبِ مَهْمَاءٌ
وَلِلتَّغْرِ إِذَا ابْيَضَّ وَكَثُرَ مَاءُ مَهْمَاءٌ * (مهيمع * (س * فيه) وَانْقَلَبَ حَمَاهَا إِلَى مَهْمِيَّةٍ مَهْمِيَّةٌ أَسْمٌ بِالْحَمَّةِ
وَهِيَ مِيقَاتُ أَهْلِ الشَّامِ وَبِهَا عَدِيرُ حَمٍّ وَهِيَ شَدِيدَةٌ أَلْوَحَمٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لِمَنْ يُولَدُ بِغَدِيرِ حَمٍّ أَحَدُ فَعَاشَ إِلَى أَنْ
يَحْتَمِلَ إِلَّا أَنْ يَحْتَوَلَ مِنْهَا (وفي حديث على) اتَّقُوا الْبِدْعَ وَالزُّمُومَ الْمَهْمِيَّةَ هِيَ الْوَاسِعُ الْمُنْبَسِطُ
وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَهُوَ مَفْعَلٌ مِنَ التَّهْمِيعِ الْإِنْبِطَاطِ * (مهيم * (فى حديث الدجال) فَأَخَذَ الْحَقِّيَّ الْبَابَ فَقَالَ

مهمم اى ما امركم وشأنكم وهى كلمة يعانيتها (ومنه الحديث) انه قال لعبد الرحمن بن عوف ورأى عليه
وضرا من صفرة مهمم (وحديث يعيط) فيستوى جالساق يقول رب مهمم

باب الميم مع الياء

ميتاه (في حديث اللعطة) ما وجدت في طريق ميتاه فعرقه سنة اى طريق مسأوك وهو مفعال من
الانبيان والميم زائدة وبابه الهمزة (ومنه الحديث) قال لمات ابنه ابراهيم لولا انه طريق ميتاه لحزنا
عليك يا ابراهيم اى طريق يسلكه كل احد * ميتحة * (فيه) انه خرج في يده ميتحة هكذا اجاب
في رواية بتقديم الياء على التاء وهى الدرّة أو العصا والجريد وقد تقدمت في الميم والتاء مبسوطة
* ميث * (في حديث ابي أسيد) فلما فرغ من الطعام أمأته فسهته ياباه هكذا روى أمأته والمعروف
مأته يقال مشت الشئ أميته وأموته فأمأته اذا فته في الماء * (هـ) ومنه حديث علي (اللهم مش قلوبهم
كأيات الملح في الماء * ميث * (فيه) انه نهى عن ميثرة الأرجوان هى وطأه فحشو يترك على رحل
البعير تحت الراكب وأصله الواو والميم زائدة وسيجى في بابه * ميجن * (في حديث ثابت) فضرىوا
رأسه بمجنسة هى العصا التى يضرب بها القصار الثوب وقيل هى حخرة واختلف فى أصلها هل هو من
الهمزة أو الواو وجمعها الواجن (ومنه حديث علي) ماشهت وقع السيف على الهام إلا يوقع
البياز على الواجن * ميج * (هـ) فى حديث جابر) فتر لنا فيه اسمة ماحة هى جمع مائح وهو الذى
ينزل فى الركية إذا قل ماؤها فيملا الدلو بيده وقدم ماح ميج يحا وكل من أوى معروف ماح والآخر
مماح ومستميج (ومنه حديث عائشة تصف أباه) وأماح من الموهة هو أفتعل من الميح العطاء
* ميد * (فيه) لما خلق الله الأرض جعلت تيمد فأرسلها بالجبال ما ديمد اذا مال وتحرّك
(ومنه حديث ابن عباس) فدحا الله الأرض من تحتها فمادت (ومنه حديث علي) فسكنت من
الميدان برسوب الجبال هو بفتح الياء مصدر ما ديمد (وفي حديثه أيضا) يذم الدنيا فهى الحيود الميود
فعل منه (س) ومنه حديث أم حرام) المائد فى البحر له أجر شهيد هو الذى يدار برأسه من ربح البحر
واضطراب السفينة بالأموح (هـ) * وفيه) نحن الآخرون السابقون مئدا نأوتينا الكتاب من
بعدهم مئد ويبد لغتان بمعنى غير وقيل معناهما على أن * مير * (س) * فيه) والجمولة المائرة
لحم لاغية يعنى الابل التى تحمل عليها الميرة وهى الطعام ونحوه مما يجلب للبيع ولا يؤخذ منها زكاة لأنها
عوامل يقال مارهم ميرهم اذا عطاهم الميرة (ومنه حديث ابن عبد العزيز) انه دعا يابل فأمارها أى
حمل عليها الميرة وقد تكرر ذكرها فى الحديث * مير * (فيه) لا تهلك أمتي حتى يكون بينهم التمايل
والتمايز أى يتحزبون أحزابا ويميز بعضهم من بعض ويقع التنازع يقال مرث الشئ من الشئ اذا فرقت

أى ماشأوك (طريق ميتاه) *
مسأوك مفعال من الانبيان
مائه * دافه * (المح) * العطاء
وامتاح افتعل منه * ماد * * عييد
ميد اذا مال وتحول والميود فقول منه
والمائد الذى يدار برأسه من ربح
البحر واضطراب السفينة بالأموح
* الجمولة * (المائرة) * لحم لاغية هى
الابل التى تحمل عليها الميرة وهى
الطعام ونحوه مما يجلب للبيع ولا
يؤخذ منها زكاة لأنها عوامل ودعا
يابل فأمارها أى حمل عليها الميرة *
حتى يكون بينهم * التمايز * أى
يتحزبون أحزابا ويميز بعضهم من
بعض ويقع التنازع

بَيْنَهُمَا فَأَعْمَارٌ وَأَمْتَارٌ وَمِيرَةٌ فَتَمَيَّزَ (ومنه الحديث) مَنْ مَارَأَى فَالْحَسَنَةُ بَعَثَرًا مَثَلُهَا أَى نَحَاهُ وَأَزَالَهُ
 (س * ومنه حديث ابن عمر) أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى يَتَمَارَعُنْ مُصَلَّاهُ فَيَرَكِعُ أَى يَتَحَوَّلُ عَنْ مَقَامِهِ الَّذِي
 صَلَّى فِيهِ (ه * وحديث النخعي) اسْتَمَارَ رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ بِهِ بِلَاةٌ فَأَتَى بِهِ أَى انْفَصَلَ عَنْهُ وَتَبَاعَدَ
 وَهُوَ اسْتَفْعَلَ مِنَ الْمَيْزِ * مَيْسٌ * (س * في حديث طهفة) بِأَكْوَارِ الْمَيْسِ هُوَ شَجَرٌ صَلْبٌ تُعْمَلُ مِنْهُ أَكْوَارُ
 الْإِبِلِ وَرِحَالُهَا (وفي حديث أبي الدرداء) تَدْخُلُ قَيْسًا وَتَخْرُجُ مَيْسًا يُقَالُ مَاسٌ يَمِيسُ مَيْسًا إِذَا تَجَحَّرَ
 فِي مَشِيئِهِ وَتَنَبَّأَ * مَيْسَعٌ * (في حديث هشام) أَنَّهُ الْمَيْسَاعُ أَى وَاسِعَةُ الْخَطْوِ وَالْأَصْلُ مَوْسَاعٌ فَقُلِبَتْ
 الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرِهِ الْمِيمُ كَيْزَانٌ وَمِيقَاتٌ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَبِأُهَا الْوَاوُ * مَيْسِمٌ * (س * فيه) تَنْسَكُ الْمَرْأَةُ لِمَيْسِمِهَا أَى
 لِحُسْنِهَا مِنَ الْوَسَامَةِ وَقَدْ وَسِمَ فَهُوَ وَسِيمٌ وَالْمَرْأَةُ وَسِيمَةٌ وَحُكْمُهَا فِي الْبِنَاءِ حُكْمُ مَيْسَاعٍ فَهِيَ مَفْعَلٌ مِنَ الْوَسَامَةِ
 وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ * مَيْسُوسُنٌ * (س * في حديث ابن عمر) رَأَى فِي بَيْتِهِ الْمَيْسُوسِينَ فَقَالَ أَخْرَجُوهُ
 فَإِنَّهُ رَجْسٌ هُوَ شَرَابٌ تَجْعَلُهُ النِّسَاءُ فِي سُعُورِهِنَّ وَهُوَ مُعْرَبٌ أَخْرَجَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي أَسْنَنِ مِنْ ثَلَاثِي الْمَعْتَلِّ وَعَادَ
 أَخْرَجَهُ فِي الرَّبَاعِيِّ * مَيْضٌ * (فيه) فَدَعَا بِالْمَيْضَاءِ هِيَ بِالْقَصْرِ وَكَسْرِ الْمِيمِ وَقَدْ تَدْمُ طَهْرَةٌ كَبِيرَةٌ يَتَوَضَّأُ
 مِنْهَا وَوَزْنُهَا مَفْعَلَةٌ وَمَفْعَالَةٌ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ * مَيْطٌ * (في حديث الأيمان) أَذْنَاهَا إِمَامَةٌ الْأَذَى عَنْ
 الطَّرِيقِ أَى تَحْيِيئَتُهُ يُقَالُ مَطَّتُ الشَّيْءُ وَأَمَطَّتُهُ وَقِيلَ مَطَّتُ أَنْوَأَ مَطَّتُ غَيْرِي (ومنه حديث الأكل)
 فَلَمِطَ مَا يَمِينُ مَنْ أَدَى (وحديث العقيقة) أَمِطُوا عَنِّي الْأَذَى (والحديث الآخر) أَمِطْ عَنَّا يَدُكَ أَى
 نَحْيْهَا (ه * وحديث العقبية) مَطَّ عَنَّا يَا سَعْدُ أَي ابْعُدْ (وحديث بدر) فَمَا مَطَّ أَحَدُهُمْ عَنْ مَوْضِعٍ
 يَدْرُسُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وحديث خبير) أَنَّهُ أَخَذَ الرَّايَةَ فَهَزَّهَا ثُمَّ قَالَ مَنْ يَأْخُذُهَا بِجَعْفِهَا
 فَلَانَ فَقَالَ أَنَا فَقَالَ أَمِطْ ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ أَمِطْ أَى تَخْرُجْ وَذَهَبَ (وفي حديث أبي عثمان النهدي) لَوْ كَانَ عُمَرُ
 مِيرَانًا مَا كَانَ فِيهِ مَيْطٌ شَعْرَةٌ أَى مَيْلٌ شَعْرَةٌ (وفي حديث بني قريظة والنضير)

وَقَدْ كَانُوا يَبْلُدُهُمْ تَقَالًا * كَمَا تَقَلَّتْ بِمِطَانِ الشُّخُورِ

هُوَ بِكَسْرِ الْمِيمِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي مُزَيْنَةَ بِالْحِجَازِ * مَيْعٌ * (في حديث المدينة) لَا يَرِيْدُهَا أَحَدٌ كَيْدًا إِلَّا
 انْتَمَاعٌ كَمَا يَنْتَمَعُ فِي الْمَاءِ أَى يَذُوبُ وَيَجْرِي مَاعُ الشَّيْءِ يَمِيعُ وَانْتَمَاعٌ إِذَا ذَابَ وَسَالَ (ه * ومنه حديث
 جرير) مَاؤُنَا يَمِيعُ وَجَنَابُنَا يَمِيعُ (ه * وحديث ابن مسعود) وَسُئِلَ عَنِ الْمُهْلِ فَأَذَابَ فَضَّةً فَجَعَلَتْ
 يَمِيعُ فَقَالَ هَذَا مِنْ أَشْبَهَ مَا أَنْتُمْ رَاؤُنَ بِالْمُهْلِ (ه * وحديث ابن عمر) سُئِلَ عَنْ فَاْرَةٍ وَقَعَتْ فِي عَيْنٍ فَقَالَ
 إِنَّ كَانَ مَائِعًا فَالْقَهْ كَلَهُ * مَيْعٌ * (س * في حديث ابن عباس) تَزَلُّ مَعَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَيْعَةُ
 وَالسَّنْدَانُ وَالْكَابِتَانُ الْمَيْعَةُ الْمَطْرُقَةُ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا الْحَدِيدُ وَغَيْرُهُ وَالْجَمْعُ الْمَوَاقِعُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَالْيَاءُ بِدَلٍّ
 مِنَ الْوَاوِ وَقُلِبَتْ لِكَسْرِ الْمِيمِ * مَيْلٌ * (ه * فيه) لَا تَمْلِكُ أُمَّتِي حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُمُ التَّمَايُلُ وَالتَّمَايُزُ

ومن مازأدى أى نحاه وأزاله
 وينماز عن مصلاه أى يتحول عن
 مقامه الذى صلى فيه واستماز رجل
 من رجل أى انفصل عنه وتباعدا
 * الميس * شجر صلب تعمل منه
 أكوار الإبل وماس ييس ميسا
 إذا تجحرت في مشيه وتنبى * إنهما
 * ميساع * أى واسعة الخطو
 * الميسم * الحسن من الوسامة
 ومع فهو وسيم والمرأة وسيمية
 * الميسوسن * شراب معرب
 * الميضأة * بالكسر والقصر وقد
 تدم طهرة كبيرة * إمامة * الأذى
 تنحيته وأمط تخ واذب وما كان
 فيه ميط شعرة أى ميسل شعرة
 وميطان بالكسر موضع بالحجاز
 * ماع * الشئ وانما ذاب وسال
 * الميعة * المطرقة ج مواقع *
 حتى يكون بينهم * التمايل *
 التمايز

أى لا يكون لهم سلطان يكف الناس عن التظالم فيميل بعضهم على بعض بالأذى والخييف (ه * وفيه) مائلات عميلات المائلات الزائعات عن طاعة الله وما يلزمهن حفظه وعميلات يعلن غيرهن الدخول في مثل فعلهن وقيل مائلات متنجرات في المشى عميلات لا تكافهن وأعطافهن وقيل مائلات يتسطن المشطة الميلاء وهى مشطة البغايا وقد جاء كراهتها في الحديث والمييلات اللاتي يتسطن غيرهن تلك المشطة (ه * ومنه حديث ابن عباس) قالت له امرأته انى امتشط الميلاء فقال عكرمة رأسك تبع لقلبك فان استقام قلبك استقام رأسك وان مال قلبك مال رأسك (س * وفي حديث أبي ذر) دخل عليه رجل فقرب اليه طعاما فيه قلة فيل فيه قلته فقال أبو ذر انما أخاف كثرته ولم أخف قلته ميل أى تردد هل يأكل أو يترك تقول العرب انى لا ميل بين ذينك الأمرين وأما ميل بينهما أيهما أتى (ه * ومنه حديث أبي موسى قال لأنس) محبات الدنيا وغيبت الآخرة أما والله لو عاينوها ما عدلوا ولا ميأوا أى ماشكوا ولا تردوا وقوله ما عدلوا أى ماسأوا واهاشيا (ه س * وفي حديث مصعب بن عمير) قالت له أمة والله لا ألبس خمارا ولا أستظل أبدا ولا آكل ولا أشرب حتى تدع ما أنت عليه وكانت امرأة ميلة أى ذات مال يقال مال يمال ويول فهو مال وميسل على فعل وقيل والقياس مائل وبأبه الواو (س * ومنه حديث الطفييل) كان رجلا ثريا فاشاعرا ميلا أى ذامالا (س * وفي حديث القيامة) فتدنى الشمس حتى تكون قدر ميل قيل أراد الميل الذى يكتمل به وقيل أراد ذلك الفرج وقيل الميل القطعة من الأرض ما بين العينين وقيل هو مد البصر (ومنه قصيد كعب) * إذا توقدت الحزان والميل * وقيل هى جمع أميل وهو الكسل الذى لا يحسن الركوب والفروسية (وفي قصيده أيضا) * عند اللقاء ولا ميل معازيل * (مين) * قد تكرر (فيه ذكر المين) وهو الكذب وقدمان عين مينا فها مائن (ومنه حديث على في ذم الدنيا) فهى الجاحجة الحرون والمائنة الخون (ه س * وفي حديث بعضهم) خرجت مرابطا لئلا تخرسى إلى الميلاء هو الموضع الذى ترفأ اليه السفن أى تجتمع وترتبط قيل هو مفعال من الونى الفتور لأن الریح يقل فيه هبوبها وقد تقرر فتكون على مفعول والميم زائدة * مينات * (في حديث المغيرة) فضل مينات أى تلد الاناث كثير أو الميم زائدة وقد تقدم

أى لا يكون لهم سلطان يكف الناس عن التظالم فيميل بعضهم على بعض بالأذى والخييف ونساء مائلات عميلات أى مائلات عن طاعة الله عميلات غيرهن يعلمن الدخول في مثل فعلهن وقيل مائلات متنجرات في المشى عميلات لا تكافهن وأعطافهن وقيل مائلات يتسطن المشطة الميلاء وهى مشطة البغايا والمييلات اللاتي يتسطن غيرهن تلك المشطة وميل تردد ورجل ميل ذو مال وامرأة ميلة وتدنى الشمس قدر ميل قيل أراد الميل الذى يكتمل به وقيل ثلث الفرج وقيل القطعة من الأرض ما بين العينين وقيل مد البصر والميل جمع أميل وهو الكسل الذى لا يحسن الركوب والفروسية * حرف النون * ادع ربك * بأناج * ما تقدروا عليه أى بالبلغ ما يكون من الدعاء واضرع * النائد * الدواهى جمع نأدى والنود الداهية

حرف النون

باب النون مع الهمزة

* نأج * (ه * فيه) ادع ربك بأناج ما تقدروا عليه أى بالبلغ ما يكون من الدعاء واضرع يقال نأج إلى الله أى تضرع اليه والتشج الصوت ونأجت الریح تنأج * نأدى * (س * في حديث عمر والمرأة العجوز) أجاهنى النائد إلى استئسائه الأبعد النائد الدواهى جمع نأدى والنود الداهية تريد أنها

اضطرها الذواهي الى مسألة الأبعاد * نأنا * (هـ * في حديث أبي بكر) طوبى لمن مات في النأناة أي في بدء الاسلام حين كان ضعيفا قبل ان تكثر انصاره والداخلون فيه يقال نأنات عن الأمر نأناة اذا ضعفت عنه ونجرت ويقال نأناته بمعنى نهته إذا حرته وأمهله (ومنه حديث علي) قال لسليمان بن صرد وكان تخلف عنه يوم الجمل ثم أتاه بعد فقال نأنات وتربصت فكيف رأيت الله صنع أي ضعفت وتأخرت

باب النون مع الباء *

نبا * (س * فيه) إن رجلا قال له يا بني الله فقال لا تنبر بانبي إغما أناني الله النبي ففعل بمعنى فاعل للبالغة من النبا الخبر لأنه أنبا عن الله أي أخبر ويجوز فيه تحقيق الهمز وتخفيفه يقال نبا ونبا وأنبا قال سيبويه ليس أحد من العرب إلا ويقول نبا مسجلة بالهمز غير أنهم تركوا الهمز في النبي كما تركوه في الذرية والبرية والخائبة إلا أهل مكة فأنهم همزون هذه الأخرى الثلاثة ولا همزون غيرها ويخالفون العرب في ذلك قال الجوهري يقال نباتت على القوم إذا طلعت عليهم ونبأت من أرض إلى أرض إذا خرجت من ههنا إلى ههنا قال وهذا المعنى أراد الأعرابي بقوله يا بني الله لأنه خرج من مكة إلى المدينة فأنكر عليه الهمز لأنه ليس من لغة قريش وقيل إن النبي مشتق من النباوة وهي الشئ المرتفع (ومن المهموز) شعر عباس بن مرداس يمدحه

يا خاتم النبأ إنك مرسل * بالحق كل هدى السبيل هداكا

(ومن الأول حديث البراء) قلت ورسولك الذي أرسلت فرد على وقال ونبيل الذي أرسلت إغمارد عليه ليختلف اللفظان ويجمع له النما من معنى النبوة والرسالة ويكون تعديدا للتعجم في الحائين وتعظيما للنبوة على الوجهين والرسول أحص من النبي لأن كل رسول نبي وليس كل نبي رسول * نيب * (في حديث الحدود) يعمدا حدهم إذا غزا الناس فينب كنيب التيس النبيب صوت التيس عند السفاد (هـ * ومنه حديث عمر) ليكلمني بعضكم ولا تبنوا نيب التيموس أي تصيحوا (وحديث عبد الله بن عمرو) إنه أتني الطائف فاذا هو يرى التيموس تلب أو تنب على الغنم * نبت * (في حديث بني قريظة) فكل من أنبت منهم قتل أراد نبات شعر العانة فجعله علامة للبلوغ وليس ذلك حدا عندا كثيرا أهل العلم إلا في أهل الشرك لأنهم لا يوقف على بلوغهم من جهة السن ولا يمكن الرجوع إلى قوتهم للتممة في دفع القتل وأداء الجزية وقال أحمد الأنبات حدم معتبر تمام به الحد ودعى من أنبت من المسلمين ويحكى مثله عن مالك (وفي حديث علي) إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم من العرب أنتم أهل بيت أو نبت فتعوا ونحن أهل بيت وأهل نبت أي نحن في الشرف نهاية وفي النبت نهاية أي ينبت المال على أيدينا فأسلموا (س * وفي حديث أبي نعلمة) قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نوبئة فقلت يا رسول الله نوبئة خير أو نوبئة شر النوبئة تصغير

* طوبى لمن مات في * النأناة * في بدء الاسلام حين كان ضعيفا قبل ان تكثر انصاره والداخلون فيه * قلت * وقيل في أول الاسلام عند قوة البصائر وقيل بلوغ الخلاف حكاه ابن بسين في الدرر الأديمة انتهى وتنا نأت أي ضعفت وتأخرت * قال رجل * يا بني الله * فقال لست بنبي الله قيل أنكرا عليه الهمز لأنه ليس في لغة قريش وقيل يقال نبا إذا خرج من أرض إلى أرض وهذا الرجل أراد هذا المعنى لأنه خرج من مكة إلى المدينة * النبيب * صوت التيس عند السفاد * نحن أهل بيت وأهل * نبت * أي نحن في الشرف نهاية وفي النبت نهاية أي ينبت المال على أيدينا

نَابِتَةٌ يُقَالُ نَبَتَتْ لَهَا نَابِتَةٌ أَيْ نَشَأَ فِيهِمْ صِغَارٌ لِحُقُوعِ الْبِكَارِ وَرِصَارُ وَازِيَادَةِ فِي الْعَدَدِ (هـ) * وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَخْنَفِ (أَنْ مَعَاوِيَةَ قَالَ لِمَنْ يَبَاهُ لَا تَسْكُمُوا وَاجْحَاكُمْ فَقَالَ لَوْلَا عَزْمَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لَا خَيْرَ لَهُ أَنْ دَاقَهُ دَقَّتْ وَأَنْ نَابِتَةٌ لَحَقَّتْ) * نَبَتْ (س) * فِي حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ أَطْيَبُ طَعَامٌ أَكَلْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ نَيْمِيَّةً سَبْعَ أَصْلِ النَّيْمِيَّةِ تُرَابٌ يُخْرَجُ مِنْ بَرَاؤَنِهِ فَكَأَنَّهُ أَرَادَ الْحَادِقَةَ السَّبْعَ لَوْ قَتَّ حَاجَتَهُ فِي مَوْضِعٍ فَاسْتَخْرَجَهُ أَبُو رَافِعٍ وَأَكَلَهُ * نَبِجٌ (س) * فِي حَدِيثِ عُمَرَ (سَكُنْتُ مَشْعُوحًا مَعْبُوحًا مَبْجُوحًا مَبْجُوحًا الْمَشْتُومَ يُقَالُ نَبَجْتَنِي كَلَابُكُ أَيْ لِحَقْتَنِي شَتَائِكُ وَأَصْلُهُ مِنْ نَبَّاحِ السَّكْبِ وَهُوَ صِيَاحُهُ) * نَبِجٌ (س) * فِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَرَ (خُبْرَةُ الْبَجَانِيَّةِ أَيْ لَيْمَةٌ هَشَّةٌ يُقَالُ نَبِجٌ الْبَجِينُ يُنْبَجُ إِذَا اخْتَرَوُ عَجِينَ أُنْبَجَانُ أَيْ مُخْتَرَوْ قَبِيلَ حَامِضٍ وَالْهَمْزُ زَائِدَةٌ) * نَبْدٌ (س) * فِي حَدِيثِ عُمَرَ (جَاءَتْهُ جَارِيَةٌ بِسُوبِقٍ فَجَعَلَ إِذَا حَرَّكَتَهُ نَارَهُ قَسَّارًا وَإِذَا تَرَكْتَهُ نَبْدًا أَيْ سَكَنَ وَرَكَدَ قَالَ الزُّنْحَشَرِيُّ) * نَبْدٌ (هـ) * فِيهِ أَنْ تَهِيَ عَنِ الْمُنَابَذَةِ فِي الْبَيْعِ هُوَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ أَنْبِذْ إِلَى الثَّوْبِ وَأَنْبِذْ إِلَيْكَ لِيَبَّحَّ الْبَيْعُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَقُولَ إِذَا نَبَذْتَ إِلَيْكَ الْحِصَاةَ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ فَيَكُونُ الْبَيْعُ مَعَاطَاةً مِنْ غَيْرِ عَقْدٍ وَلَا يَصِحُّ يُقَالُ نَبَذْتُ الشَّيْءَ أَنْبِذُهُ نَبْدًا فَهُوَ مَبْجُودٌ إِذَا رَمَيْتَهُ وَأَنْبَذْتَهُ (هـ) * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ (فَنَبَذَتْهَا عَنْهُ فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِمَهُمْ أَيْ أَلْقَاهَا مِنْ يَدِهِ) (هـ) * وَفِي حَدِيثِ عَدِيِّ (أَمْرُهُ لَمَّا تَأَهُ بِعَبْدَةٍ أَيْ وَسَاوَةٌ مُمَيَّمَةٌ بِهَا لَأَنَّهُمْ أَنْبِذُوا أَيْ تَطْرَحُوا) (س) * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ (فَأَمَرَ بِالسِّتْرِ أَنْ يُقَطَّعَ وَيُجْعَلَ لَهُ مِنْهُ وَسَادَتَانِ مَبْجُودَتَانِ) (وَفِيهِ) أَنْ تَهِيَ بِقَبْرِ مَنْبِذٍ عَنِ الْقُبُورِ أَيْ مَنفَرْدٍ بَعِيدٍ عَنْهَا (وَفِي حَدِيثِ آخَرَ) أَنْ تَهِيَ إِلَى قَبْرِ مَنْبُودٍ فَصَلَّى عَلَيْهِ يَرُودِي بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْإِضَافَةِ نَعَى التَّنَوُّنُ هُوَ عِنَى الْأَوَّلِ وَمَعَ الْإِضَافَةِ يَكُونُ الْمَنْبُودُ الْقَيْطُ أَيْ بِقَبْرِ إِنْسَانٍ مَبْجُودٍ وَنَعَى الْقَيْطُ مَبْجُودًا لِأَنَّ أُمَّهُ رَمَتْهُ عَلَى الطَّرِيقِ (وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ) تَلِدُهُ أُمَّهُ وَهِيَ مَبْجُودَةٌ فِي قَبْرِهَا أَيْ مَلَقَاةٌ (وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ النَّبِذِ) وَهُوَ مَا يُعْمَلُ مِنَ الْأَشْرِبَةِ مِنَ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ وَالْعَسَلِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ يُقَالُ نَبَذْتُ التَّمْرَ وَالْعَنْبَ إِذَا تَرَكْتُ عَلَيْهِ الْمَاءَ لِيَصِيرَ نَبِذًا أَفْصَرَفَ مِنْ مَفْعُولٍ إِلَى فَعِيلٍ وَأَنْبَذْتَهُ أَنْبَذْتَهُ نَبِذًا وَسِوَاهُ كَانَ مُسْكِرًا أَوْ غَيْرَ مُسْكِرًا فَانْهَى عَنْهُ يُقَالُ لَهُ نَبِذٌ وَيُقَالُ لِلخَمْرِ الْمُعْتَصَرِ مِنَ الْعَنْبِ نَبِذٌ كَمَا يُقَالُ لِلنَّبِذِ خَمْرٌ (وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ) وَإِنْ أَيْتِمْنَا نَبْدَنَا كَمْ عَلَى سِوَاهِ أَيْ كَأَشْفِنَا كَمْ وَقَالَ لَنَا كَمْ عَلَى طَرِيقِ مَسْتَقِيمٍ مُسْتَوِيٍّ الْعِلْمُ بِالْمُنَابَذَةِ مَنَاوِنُكُمْ بِأَنْ نَظَرْتُمْ الْعَزْمَ عَلَى قِتَالِهِمْ وَخُيِّرْتُمْ بِهِ إِخْبَارًا مَكْشُوفًا وَالنَّبِذُ يَكُونُ بِالْفِعْلِ وَالْقَوْلِ فِي الْأَجْسَامِ وَالْمَعَانِي (وَمِنْهُ نَبْدُ الْعَهْدِ) إِذَا نَقَضَهُ وَأَلْقَاهُ إِلَى مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ (وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ) إِنَّمَا كَانَ الْبِيضُ فِي عَنَقْفَتِهِ وَفِي الرَّأْسِ نَبْدًا أَيْ نَبْسِيرًا مِنْ شَيْبٍ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ بِأَرْضٍ كَذَا نَبْدٌ مِنْ كَلَّا وَأَصَابَ الْأَرْضَ نَبْدٌ مِنْ مَطَرٍ وَذَهَبَ مَالُهُ وَبَقِيَ مِنْهُ نَبْدٌ وَنَبْدَةٌ أَيْ شَيْءٌ يَسِيرٌ (هـ) * وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ عَطِيَّةَ (نَبْدَةٌ قُسْطُ وَأَنْفَارٌ أَيْ قِطْعَةٌ مِنْهُ) * نَبْرٌ (هـ) * فِيهِ قِيلَ

وَيُقَالُ نَبَتَتْ لَهَا نَابِتَةٌ أَيْ نَشَأَ فِيهِمْ صِغَارٌ بِالنَّبَاتِ وَالْبِكَارِ وَرِصَارُ وَازِيَادَةُ فِي الْعَدَدِ وَنَبَاتٌ بَيْتَةٌ تَصْغُرُ غَيْرُهُ * أَكَلْتُ * نَيْمِيَّةً * سَبْعَ كَأَنَّهُ أَرَادَ الْحَادِقَةَ السَّبْعَ لَوْ قَتَّ حَاجَتَهُ فِي مَوْضِعٍ فَاسْتَخْرَجَهُ وَأَكَلَهُ * أَسَكْتُ * مَبْجُوحًا * هُوَ الْمَشْتُومُ * خُبْرَةُ * الْبَجَانِيَّةُ * أَيْ لَيْمَةٌ هَشَّةٌ * نَبْدٌ * بِالْمُهْمَلِ تَسْكُنُ وَرَكَدَ وَيُرُودِي نَبْدًا بِالثَّلَاثَةِ عَنْهَا * نَهَيْتُ * عَنِ الْمُنَابَذَةِ * هُوَ أَنْ يَقُولَ أَنْبِذْ إِلَى الثَّوْبِ فَإِذَا نَبَذْتَهُ وَجِبَ الْبَيْعُ وَإِذَا نَبَذْتَ إِلَيْكَ الْحِصَاةَ وَجِبَ الْبَيْعُ وَنَبَذْتُ الشَّيْءَ رَمَيْتَهُ فَهُوَ مَبْجُودٌ وَأَتَاهُ بِعَبْدَةٍ أَيْ وَسَادَةٌ لِأَنَّهَا تَنْبِذُ أَيْ تَطْرَحُ وَقَبْرِ مَنْبُودٍ وَمَنْبِذٌ أَيْ مَنْفَرْدٌ عَنِ الْقُبُورِ بَعِيدٌ عَنْهَا وَالْمَنْبُودُ الْقَيْطُ لِأَنَّ أُمَّهُ رَمَتْهُ عَلَى الطَّرِيقِ وَاللِّجَالُ تَلِدُهُ أُمَّهُ وَهِيَ مَبْجُودَةٌ فِي قَبْرِهَا أَيْ مَلَقَاةٌ وَالنَّبِذُ مَا يُعْمَلُ مِنَ الْأَشْرِبَةِ مِنَ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ وَالْعَسَلِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَغَيْرِهَا وَنَبْدُ الْعَهْدِ نَقْضُهُ وَأَلْقَاةٌ إِلَى مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وَالنَّبِذُ وَالنَّبْدَةُ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ * إِذَا مَشَرَ قَرِيضٌ

له ياتي الله فقال انا عشر قريش لانني بروفي رواية لا تنبر باسمي التبر هجر الحرف ولم تكن قريش تميز في كلامها وما حج المهدي قدم اليكسائي يصلي بالمدينة فهمز فانكر عليه أهل المدينة وقالوا انه ينبر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرآن (وفي حديث علي) اطعنوا التبر وانظروا الشرر التبر الخلس أي اختلسوا الطعن (وفي حديث عمر) إياكم والتخلل بالعصب فان الغم ينتبر منه أي يتنفط وكل من تفع منتبر (ومنه) اشتق المنبر (هـ * ومنه الحديث) ان الجرح ينتبر في رأس الحول أي يرم (وحديث نضل رافع بن خديج) غير أنه بقي منتبرا أي مرتفعاً في جسمه (وحديث حذيفة) كجمر دحرجته على رجلك فنقط فتراه منتبرا (نبر) (فيه) لا تنابروا باللقاب التنازب التداعي باللقاب والتبر بالتحريك اللقب وكأنه يكثر فيما كان ذماً (ومنه الحديث) ان رجلاً كان ينبر فزقورا أي يلقب بزقور * (نيس) (هـ * في حديث ابن عمر) في صفة أهل النار فيما ينسبون عند ذلك ما هو إلا الزفير والشهيق أي ما ينطقون وأصل النبس الحركة ولم يستعمل إلا في النفي (نبط) (فيه) من غدامين بيته ينبط علماء فرشت له الملائكة أجنحتهم أي يظهره ويفشييه في الناس وأصله من نبط الماء ينبط إذا نبع وأنبط الحفار بلغ الماء في البئر والاستنباط الاستخراج (هـ * ومنه الحديث) ورجل ارتبط فرسا لستنبطها أي يطلب نسلها وتناجها وفي رواية يستنبطها أي يطلب ما في بطنها (وفي حديث بعضهم) وقد سئل عن رجل فقال ذلك قريب التري بعيد النبط النبط والنبيط الماء الذي يخرج من قعر البئر إذا حفرت يريد أنه داني الموعد بعيد الإنجاز (هـ * وفي حديث عمر) تعددوا ولا تستنبطوا أي تشبهوا واعتدوا ولا تشبهوا بالنبط والنبيط جيل معروف كانوا ينزلون بالباطح بين العرايين (س * ومنه حديثه الآخر) لا تنبطوا في الدائن أي لا تشبهوا بالنبط في سكاها واتخاذ العقار والمك (س * وحديث ابن عباس) نحن معاشر قريش من النبط من أهل كوفي قيل لأن ابراهيم الخليل عليه السلام ولد لهم وكان النبط سكاها (ومنه حديث عمرو بن معد يكرب) سأله عمر عن سعد بن أبي وقاص فقال أعرابي في جنوبه نبطي في جنوبه أراد أنه في جباية الحراج وعمارة الأرضين كالنبط حذقها ومهارة فيها لأنهم كانوا سكان العراق وأربابها (ومنه حديث ابن أوفى) كنا نسلف نبط أهل الشام وفي رواية أنباط من أنباط الشام (وفي حديث الشعبي) إن رجلاً قال لا خرياً نبطي فقال لا حد عليه كنا نبط يريد الجوار والدار دون الولادة (وفي حديث علي) ودالشراة المحكمة أن النبط قد أتى علينا كنا قال ثعلب النبط الموت * (نبيع) (س * فيه ذكر النبيع) وهو شجر يتخذ منه القسي قيل كان شجراً يطول ويعلو فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا أطالك الله من عود فلم يطل بعد * (نبيع) (هـ * في حديث عائشة تصف أباه) غاص نبيع النفاق والردة أي نقصه وأذهب به يقال نبيع الشيء إذا ظهر ونبع فيهم

لاننبر * أي لانهم مز الحرف واطعنوا النبر أي الخلس أي اختلسوا الطعن ويروى بالتاء بعناه وانتبر الغم تنفط والجرح ورم وبقي منتبرا أي مرتفعاً الجسم * النبر بالتحريك اللقب والتنازب التداعي باللقاب * ما ينسبون * أي ما ينطقون ولم يستعمل إلا في النفي * ينبط * علماء أي يظهره ويفشييه في الناس والاستنباط الاستخراج واستنبط فرسا طلب نسلها وتناجها والنبيط والنبيط الماء الذي يخرج من قعر البئر إذا حفرت وتعددوا ولا تستنبطوا وروى ولا تنبطوا أي تشبهوا واعتدوا تشبهوا بالنبط والنبيط وهم جيل معروف والنسبة اليهم نبطي وان النبط قد أتى علينا قال ثعلب النبط الموت * النبيع * شجر يتخذ منه القسي * (نبيع) والشئ ظهر

النفاق إذا ظهر ما كانوا يخفونه منه * نبق * (س * في حديث سدره المنتهى) فإذا نَبَقُها أمثال
 القلال النبق يفتح النون وكسر الباء وقد تُسَكَّنَ نَمْرُ السِّدْرِ واحِدُهُ نَبَقَةٌ وَنَبَقَةٌ وَأَشْبَهَ شَيْءٌ بِهِ الْعُنَابُ قَبْلَ
 أَنْ تَشْتَدَّ حَرَّتُهُ * نَبَل * (ه * فيه) قال كنت أنبل على محمودي يوم النجاري يقال نبلت الرجل بالتشديد
 إذا ناولته النبل ليرمي وكذلك أنبلته (ومنه الحديث) إن سعدا كان يرمي بين يدي النبي صلى الله عليه
 وسلم يوم أحد والنبي صلى الله عليه وسلم يُنْبِلُهُ وفي رواية وَفِي يُنْبِلُهُ كَمَا نَفَدَتْ نَبْلُهُ وَيُرْوَى يُنْبِلُهُ بِفَتْحِ الْيَاءِ
 وَتَسْكِينِ النُّونِ وَضَمِّ الْبَاءِ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَهُوَ غَلَطٌ مِنْ نَقْلَةِ الْحَدِيثِ لِأَنَّ مَعْنَى نَبَلْتُهُ أَنْبَلُهُ إِذَا رَمَيْتَهُ بِالنَّبْلِ
 قَالَ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ بَلْ هُوَ صَحِيحٌ يَعْنِي يُقَالُ نَبَلْتُهُ وَأَنْبَلْتُهُ وَنَبَلْتُهُ (س * ومنه الحديث) الراعي ومُنْبِلُهُ ويجوز
 أَنْ يُرِيدَ بِالنَّبْلِ الَّذِي يُرَدُّ النَّبْلُ عَلَى الرَّاعِي مِنَ الْهَدَفِ (ه * ومنه حديث عاصم) ماعأتى وأنا جلد
 نابل أى ذونبل والنبل السهم العربية ولا واحد لها من لفظها فلا يقال نبله وإنما يقال سهم ونشابة
 (ه * وفي حديث الاستبجاء) أعدوا النبل هى الحجارة الصغار التي يُسْتَجَّجُ بِهَا وَاحِدُهَا نَبْلَةٌ كَعَرْفَةِ
 وَغُرْفِ وَالْحَدِيثُونَ يَفْتَحُونَ النُّونَ وَالْبَاءَ كَأَنَّهُ جَمْعُ نَبِيلٍ فِي التَّقْدِيرِ وَالنَّبْلُ بِالْفَتْحِ فِي غَيْرِ هَذَا السِّبَاكُ مِنْ
 الْإِبِلِ وَالصِّغَارِ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ * نَبَه * (س * في حديث الغازي) فان نومه ونبهه خير كله النبه
 الانتباه من النوم (ه * ومنه الحديث) فانه منبهه للكريم أى مشرفة ومعلات من النباهة يقال نبهه ينبهه إذا
 صار نبيه شريفا * نباح * (فيه) فأتى بثلاثة قرصة فوضعت على نبي أى على شئ من ترفع عن الأرض
 من النبوة والشرف المرتفع من الأرض (ه * ومنه الحديث) لا تصلوا على النبي أى على الأرض
 المرتفعة المحدودة ومن الناس من يجعل النبي مشتما لمنه لا ارتفاع قدره (ومنه الحديث) انه خطب يوما
 بالنبوة من الطائف هو موضع معروف به (ه * وحديث قتادة) ما كان بالبصرة رجل أعلم من حميد
 ابن هلال غير أن النبوة أضرت به أى طلب الشرف والرئاسة وحرمة التقدم في العلم أضرت به ويروى
 بالتاء والنون وقد تقدم في حرف التاء (س * وفي حديث الأحنف) قد مناعلى عمر مع وقد فنبت عيناه
 عنهم ووقعت على يقال نبا عنه بصره ينبو أى يجافى ولم ينظر اليه ونبا به منزله إذا لم يوافقه ونبا أحد السيف
 إذا لم يقطع كأنه حقرهم ولم يرفع بهم رأسا (ه * ومنه حديث طلحة) قال لعمرا أنت ولئى ما وليت لأننبوا فى
 يدك أى تنقادك ولا تمتع مما تريد منا (ومنه فى صفته صلى الله عليه وسلم) ينبوعنهم الماء أى يسيل
 ويمرر يعالستهم ما واصلحها بما

* باب النون مع التاء *

* نبح * (فيه) كما نبح البهيمة بهيمة جمعها أى تلد يقال نبحت الناقة إذا ولدت فهى منتوجه وأنتجت إذا
 حملت فهى نئوج ولا يقال منتج ونجت الناقة أنتجها إذا ولدت أو النائج للإبل كالعابله للنساء (وفى

* نبلت * الرجل بالتشديد وأنبلته
 ناولته النبل ليرمي قال أبو عمر الزاهد
 وكذا نبلته بالتخفيف أنبله بضم
 الباء والنبل السهم العربية ولا
 واحد لها من لفظها وإنما يقال سهم
 ونشابة ورجل نابل ذونبل وفى
 حديث الاستبجاء وأعدوا النبل
 هى الحجارة الصغار التي يستجج بها
 واحدتها نبلة كعرفة وغرف
 والمحدثون يفتحون النون والباء
 * لا تصلوا على النبي * أى على
 الأرض المرتفعة وأتى بثلاثة
 أقرصة فوضعت على نبي أى على
 شئ من ترفع عن الأرض والنبوة
 موضع بالطائف ونبا بصره عنه
 يتموت جافى ولم ينظر اليه ونبا به منزله
 لم يوافقه ونبا أحد السيف لم يقطع
 وينبوعنهم الماء أى يسيل ويمرر
 يعالستهم ما واصلحها بما
 * النبه * الانتباه من النوم ومنبهه
 للكريم أى مشرفة ومعلات من
 النباهة * نبح * تلد

حديث الأقرع والأبرص) فَأَنْتَجَّ هَذَانِ وَوَلَدَهُمَا كَذَا جَاءَ فِي الرَّوَايَةِ أَنْتَجَّ وَأَعْمَا يُقَالُ تَنْجَجُ فَأَمَّا أَنْتَجَّتْ فَعِنَاهَا إِذَا حَمَلَتْ أَوْ حَانَ نِتَاجُهَا وَقِيلَ هُمَا لَعْنَتَانِ (هـ * ومنه حديث أبي الأخرص) هَلْ تَنْتَجُّ بِإِلْكَ صِحَّاحًا آذَانُهَا أَيْ قَوْلَهَا وَتَلِي نِتَاجُهَا * (ن) (ن) (في حديث ابن عباس) أَنَّ فِي الْجَنَّةِ سَبَاطًا مَنُتَوًّا بِالذَّهَبِ أَيْ مَنُتَوًّا وَالتَّنَجُّ بِالْحَاءِ الْمُجْمَعَةِ التَّنَجُّجُ (س * وفي حديث الأحنف) إِذَا مِ أَسْلُجْتِ حَتَّى يَنْتَجَّ جَبِينُهُ أَيْ يَغْرَقُ وَالتَّنَجُّجُ مِذْلُ الرَّشْحِ وَالْمُجْتَدِي الطَّالِبُ أَيْ إِذَا مِ أَسْلُجْتِ طَالِبٌ مَعْرُوفٍ * (ن) (ن) (فيه) إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَنْتَرِذْ كَرِهَ ثَلَاثَ نَتْرَاتٍ النَّتْرُ جَذْبٌ فِيهِ قُوَّةٌ وَجَفْوَةٌ (هـ * ومنه الحديث) إِنْ أَحَدُكُمْ يُعَذِّبُ فِي قَبْرِهِ فَيُقَالُ لَهُ لِمَ يَكُنْ يَسْتَمْتَرُ عِنْدَ بَوْلِهِ الْإِسْتِمْتَارُ اسْتِفْعَالٌ مِنَ النَّتْرِ يُرِيدُ الْحِرْصَ عَلَيْهِ وَالِاهْتِمَامَ بِهِ وَهُوَ يَنْتَعُ عَلَى التَّطَهُّرِ بِالِاسْتِمْتَارِ مِنَ الْبَوْلِ (هـ * وفي حديث علي) قَالَ لِأَصْحَابِهِ أَطْعَمُوا النَّتْرَ أَيْ الْخَلْسَ وَهُوَ مِنْ فِعْلِ الْحَدَاقِ يُقَالُ ضَرَبَ هَبْرًا وَطَعَنَ نَتْرًا وَيُرْوَى بِالْبَاءِ بَدَلَ النَّوَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ * (ن) (ن) (في حديث أهل البيت) لَا يُجْبِنُ حَامِلُ الْقَيْلَةِ وَلَا النَّتَّاسُ قَالَ نَعَلِبُ هُمُ النَّعَّاسُ وَالْعِيَارُونَ وَاحِدُهُمْ نَاتِسٌ وَالتَّنْسُ وَالتَّنْفُ وَاحِدُهُمْ كَانَهُمْ أَنْتَفَعُوا مِنْ جَمَلَةِ أَهْلِ الْخَيْرِ (س * ومنه الحديث) جَاءَ فُلَانٌ فَأَخَذَ خِيَارَهَا وَجَاءَ آخَرُ فَأَخَذَ نِتَاشَهَا أَيْ شَرَارَهَا * (ن) (ن) (فيه) عَلَيْهِمْ بِالْأَبْكَارِ فَانْتَقُوا أَنْتَقُوا أَرْحَامًا أَيْ أَكْثَرَ أَوْلَادِهَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْكَثِيرَةِ الْوَلَدَاتِ نَاتِقٌ لِأَنَّهَا تَرْمِي بِالْأَوْلَادِ وَمِثْلُ النَّتْقِ الرَّفِي وَالنَّفْضُ وَالْحَسْرَةُ وَالتَّنْقُ الرَّفْعُ أَيْضًا (هـ * ومنه حديث علي) الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ نِتَاقُ الْكَعْبَةِ مِنْ فَوْقِهَا أَيْ هُوَ مَطْلُ عَلَيْهَا فِي السَّمَاءِ (ومنه حديثه الآخر في صفة مكة) وَالْكَعْبَةُ أَقْلُ نِتَاقِ الدُّنْيَا مَدْرًا النِّتَاقُ جَمْعُ نَيْقَةٍ فَيْقَةٌ بِعَنْ مَفْعُولَةٍ مِنَ النَّتْقِ وَهُوَ أَنْ تَقْلَعَ الشَّيْءُ فَتَرْقَعَهُ مِنْ مَكَانِهِ لِيُرْمَى بِهِ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ وَأَرَادَ بِهَا هَهُنَا بِالْبِلَادِ رَفْعَ بِنَائِهَا وَشَهْرَتَهَا فِي مَوْضِعِهَا * (ن) (ن) (فيه) أَنَّهُ رَأَى الْحَسَنَ يَلْعَبُ وَمَعَهُ صَيِّبَةٌ فِي السِّكَّةِ فَاسْتَمْتَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَامَ الْقَوْمِ أَيْ تَقَدَّمَ وَالتَّمْتَلُ الْجَذْبُ إِلَى قُدَامِ (س * ومنه الحديث) يُمْتَلُ الْقُرْآنُ رَجُلًا لَيْفُوتِي بِالرُّجُلِ كَانَ قَدْ حَمَلَهُ مَحَالَةً أَلِهَ فَيَمْتَلُ خَصْمَالَهُ أَيْ يَتَقَدَّمُ وَيَسْتَعِدُّ لِحَصَامِهِ وَخَصْمَا مَنصُوبٌ عَلَى الْحَالِ (هـ * ومنه حديث أبي بكر) إِنْ ابْنَهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَرَزَ يَوْمَ بَدْرٍ مَعَ الْمُشْرِكِينَ فَتَرَكَهُ النَّاسُ لِكِرَامَةِ أَبِيهِ فَتَمْتَلُ أَبُو بَكْرٍ وَمَعَهُ سَيْفُهُ أَيْ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ (هـ * وحديثه الآخر) شَرِبَ لَبَنًا فَارْتَابَ بِهِ أَنَّهُ لَمْ يَحْمِلْ لَهُ فَاسْتَمْتَلَتْ يَتَقَيُّمًا أَيْ تَقَدَّمَ (س * وحديث سعد بن إبراهيم) مَا سَبَقْنَا ابْنَ شِهَابٍ مِنَ الْعِلْمِ بِشَيْءٍ إِلَّا كُنَّا نَأْتِي الْمَجْلِسَ فَيَسْتَمْتَلُ وَيُسَدُّونَ بِهِ عَلَى صَدْرِهِ أَيْ يَتَقَدَّمُ * (ن) (ن) (فيه) مَا بَالَ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ دَعْوَاهَا فَانْتَمَتْنَا أَيْ مَذْمُومَةٌ فِي الشَّرْعِ مُجْتَمِعَةٌ مَكْرُوهَةٌ كَمَا يُجْتَنَبُ الشَّيْءُ الْمُنْتَمِنُ بِالْقَلَانِ (س * ومنه حديث بدر) لَوْ كَانَ الْمُظْمِرُ بِنِ عَدِيٍّ حَيًّا فَكَلَّمَنِي فِي هَؤُلَاءِ النَّتْنِي لَأَطْلَقْتُهُمْ لَهُ يَعْنِي أَسَارِي بَدْرٍ وَاحِدُهُمْ نَتْنٌ كَزَيْنٌ وَزَيْنِي سَمَاءُهُمْ نَتْنِي لِكَثْرَتِهِمْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى أَعْمَالُ الْمُشْرِكِينَ كَتَابٌ

* المتوخ * المنسوج * النتر * جذب بقوة ومنه إذا بال أحدكم فليترذ كره وكان لا يستمر من بوله * النتاش * النغاش والعيارون الواحد ناتس وأخذ نتاشها أي شرارها * أنتق أرحاما أي أكثر أولادها يقال للمرأة الكثرية الولدان تق والبيت المعمور نناق الكعبة أي مظل عليها ومكة أقل نناق الدنيا مديرا أراد بالاد جمع نيقة * نتل * واستنقل تقدم ويمتثل خصماله أي يتقدم ويستعد لخصامه * دعوها * فانتمتة * أي مذمومة في الشرع مجتمعة مكروهة كما يجتنب الشيء المنتمين وهـ * ولا التنتي أي الأسارى جمع تن كزمن لكفرهم

﴿باب النون مع التاء﴾

﴿ثنت﴾ * ﴿في حديث أم زرع﴾ لا تَنْتُ حديثاً تَنْشِئاً النَّثَّ كَلْبَتٌ يُقَالُ نَثَّ الْحَدِيثُ يَنْتُهُ إِذَا حَدَّثَ بِهِ تَقُولُ لَا تَنْشِئْ أَسْرَارَنَا وَلَا تَطْلِعِ النَّاسَ عَلَى أَحْوَالِنَا وَالتَّنْثِثُ مَصْدَرٌ يُنْتَثُ فَأَجْرَاءُ عَلَى تَنْثُتٍ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ * ﴿في حديث عمر﴾ إِنْ رَجَلْنَا نَسْأَلُهُ فَقَالَ هَلَكْتُ قَالَ أَهْلَكْتُ وَأَنْتَ تَنْتُ تَنْتِ الْجَيْتِ نَتَّ الرِّقِي نَيْتٌ بِالْكَسْرِ إِذَا رَشَّعَ بِمَا فِيهِ مِنَ السَّمَنِ أَرَادَ أَنْ يَهْلِكَ وَجَسَدُكَ كَأَنَّهُ يَقْطُرُ دَسَمًا وَالتَّنِيثُ أَنْ يَرَشَّعَ وَيَعْرِقَ مِنْ كَثْرَةِ لَمَجِهِ وَيُرْوَى عُنْتُ بِالْمِيمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ * ﴿ثند﴾ * ﴿س﴾ في حديث عمر ﴿إِذَا تَرَكْتَهُ تَنْدَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ لَا أُدْرِي مَا هُوَ وَأَرَاهُ زَنْدٌ بِالرَّاءِ أَيْ اجْتَمَعَ فِي قَعْرِ الْقَدْحِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَعْتٌ فَأَبْدَلَ الطَّاءَ الدَّالَ لِلمَخْرَجِ وَقَالَ الرَّحْمَشِيُّ تَنْدَى أَيْ سَكَنَ وَرَكَدَ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ * ﴿نثر﴾ * ﴿ه﴾ في حديث الوضوء ﴿إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانْثِرْ﴾ * ﴿ه﴾ وفي حديث آخر ﴿فَاسْتَنْثِرْ﴾ وفي آخر من تَوْضَأَ فَلْيَنْثِرْ ﴿وفي آخر﴾ كَانَ يَسْتَنْشِقُ ثَلَاثِينَ كُلَّ مَرَّةٍ يَسْتَنْثِرُ نَثْرًا يَنْثِرُ بِالْكَسْرِ إِذَا امْتَحَنَ وَاسْتَنْثَرَ اسْتَفْعَلَ مِنْهُ أَيْ اسْتَنْشَقَ الْمَاءَ ثُمَّ اسْتَخْرَجَ مَا فِي الْأَنْفِ فَيَنْثِرُهُ وَيَقِيلُ هُوَ مِنْ تَحْرِيكِ الثَّمَرَةِ وَهِيَ طَرْفُ الْأَنْفِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رُوِيَ فَانْثِرْ بِالْفِ مَقْطُوعَةٌ وَأَهْلُ اللُّغَةِ لَا يُجِيزُونَهُ وَالصَّوَابُ بِالْفِ الْوَصْلُ ﴿وفي حديث ابن مسعود وحذيفة في القراءة﴾ هَذَا كَهَذَا الشَّعْرُ وَنَثْرًا كَثْرًا الدَّقْلُ أَيْ كَمَا تَسَاقَطُ الرُّطْبُ الْيَابِسُ مِنَ الْعَدْقِ إِذَا هَزَّ * ﴿ه﴾ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ ﴿فَلَمَّا خَلَّاسَتِي وَنَثَرْتُ لَهُ ذَابِطِي﴾ أَرَادَتْ أَنَّهَا كَانَتْ شَابِيَةً تَلْدُ الْأَوْلَادَ عِنْدَهُ وَأَمْرَأَةٌ تَنْوُرُ كَثِيرَةَ الْوَلَدِ * ﴿ه﴾ وَحَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ ﴿أَيُّوَقِفْ كَيْمَ الْعَدْوِ حَلْبُ شَاةٍ تَنْوُرُ هِيَ الْوَاسِعَةُ الْإِخْلِيلِ كَأَنَّهَا تَنْثُرُ اللَّبْنَ نَثْرًا﴾ * ﴿ه﴾ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ الْجَرَادُ نَثْرَةُ الْحَوْتِ أَيْ عَطِشَتُهُ ﴿وَحَدِيثُ كَعْبٍ﴾ اغْمَاهُ نَثْرَةُ حَوْتٍ * ﴿ه﴾ وَفِي حَدِيثِ أَمِ زَرْعٍ ﴿وَيَمِيسُ فِي حَاقِ الثَّمَرَةِ هِيَ مَا لَطَفَ مِنَ الدَّرْعِ أَيْ يَنْجَثِرُ فِي حَاقِ الدَّرْعِ﴾ * ﴿ننط﴾ * ﴿فيه﴾ كَانَتْ الْأَرْضُ هَبًّا عَلَى الْمَنَاءِ فَتَنْطُهَا اللَّهُ بِالْجِبَالِ أَيْ أَثْبَتَهَا وَتَعْلَاهَا وَالتَّنْطُ تَمْزُكُ الشَّيْءِ حَتَّى يَثْبُتَ ﴿وَمِنْهُ حَدِيثُ كَعْبٍ﴾ كَانَتْ الْأَرْضُ عَمِيدَ فَوْقِ الْمَاءِ فَتَنْطُهَا اللَّهُ بِالْجِبَالِ فَصَارَتْ لَهَا أَرْوَادًا * ﴿ننل﴾ * ﴿ه﴾ فِيهِ ﴿أَيُّجِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تُؤْتَى مَسْرَبَتُهُ فَيَنْتَمِلَ مَا فِيهَا أَيْ يُسَخَّرَ جَوْهَرُهَا وَيُؤَخَذَ﴾ ﴿وَمِنْهُ حَدِيثُ السَّعْبِيِّ﴾ أَمَا تَرَى حَفْرَتَكَ تَنْتَمِلُ أَيْ يُسَخَّرُ جَوْهَرُهَا بِرِيدِ الْقَبْرِ ﴿وَمِنْهُ حَدِيثُ صُهَيْبٍ﴾ وَأَنْتَمِلُ مَا فِي كِتَابِهِ أَيْ اسْتَخْرَجَ مَا فِيهِمَا مِنَ السَّهَامِ * ﴿س﴾ وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ تَنْتَمِلُونَ بِهَا عِنْدَ الْأَمْوَالِ وَمَا فَتَحَ عَلَيْهِمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا﴾ * ﴿س﴾ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ ﴿أَنَّهُ كَانَ يَنْتَمِلُ دِرْعَهُ إِذَا جَاءَهُ سَهْمٌ فَوَقَعَ فِي شَحْرِهِ أَيْ يَصْبُغُ عَلَيْهِ وَيَلْبَسُهَا وَالتَّمْلَةُ الدَّرْعُ﴾ ﴿وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ﴾ بَيْنَ نَيْلِهِ وَمَعْتَمِلِهِ التَّمِيلُ الرَّوْثُ ﴿وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ﴾ أَنَّهُ دَخَلَ دَارَ فَيَهَارُوثَ فَقَالَ أَلَا كُنْتُمْ هَذَا النَّيْلُ وَكَانَ لَا يُسَمَّى قَبِيحًا بِقَبِيحٍ * ﴿ثنا﴾

﴿لا تَنْت﴾ * ﴿حديثاً تَنْشِئاً أَي لا تَنْشِئْ أَسْرَارَنَا وَلَا تَطْلِعِ النَّاسَ عَلَى أَحْوَالِنَا﴾ يُقَالُ نَثَّ الْحَدِيثُ يَنْتُهُ إِذَا حَدَّثَ بِهِ وَالتَّنْثِثُ مَصْدَرٌ يُنْتَثُتُ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ * ﴿إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانْثِرْ﴾ * ﴿فانثر﴾ * ﴿وروي فاستنثر ومن تَوْضَأَ فَلْيَنْثِرْ أَي يَمْحُطُ وَنَثْرًا كَثْرًا الدَّقْلُ أَي كَمَا تَسَاقَطُ الرُّطْبُ الْيَابِسُ مِنَ الْعَدْقِ إِذَا هَزَّ وَنَثَرْتُ لَهُ ذَابِطِي أَرَادَتْ أَنَّهَا كَانَتْ شَابِيَةً تَلْدُ الْأَوْلَادَ عِنْدَهُ وَأَمْرَأَةٌ تَنْوُرُ كَثِيرَةَ الْوَلَدِ وَشَاةٍ تَنْوُرُ وَاسِعَةُ الْإِخْلِيلِ وَالْجَرَادُ نَثْرَةُ حَوْتِ أَيْ عَطِشَتُهُ وَالتَّنْطُ مَا لَطَفَ مِنَ الدَّرْعِ أَيْ يَنْجَثِرُ فِي حَاقِ الدَّرْعِ وَالتَّمْلَةُ الدَّرْعُ وَيَنْتَمِلُ مَا فِيهَا وَيَلْبَسُهَا وَالتَّمِيلُ الرَّوْثُ

٥ * في صفة مجلسه عليه الصلاة والسلام) لا تُنْتَى قَلَمَاتُهُ أَى لَانْتِشَاعِ وَلَا تَذَاعُ يُقَالُ تَنَوَّتَ الْحَدِيثُ أَنْتَوَّهُ
 تَنَوَّأَوِ التَّنْشَأُ فِي الْكَلَامِ يُبْلَقُ عَلَى الْقَبِيحِ وَالْحَسَنِ يُقَالُ مَا أَقْبَحَ نَشَأَهُ وَمَا أَحْسَنَهُ وَالْفَلَتَاتُ جَمْعُ فَلْتَةٍ وَهِيَ
 الرَّزْلَةُ أَرَادَ أَنْهُ لَمْ يَكُنْ لِيُجْلِسَهُ فَلَمَّا تَفَتَّنَتِي (ومنه حديث أبي ذر) جَاءَنَا فَنَأَنَّتِي عَلَيْنَا الَّذِي قِيلَ لَهُ أَى أَظْهَرَ
 إِلَيْنَا وَحَدَّثَنَا بِهِ (وحديث مازن) * وَكُلُّكُمْ حِينَ يُنْتَى عَيْنَا فِطْنٌ * (وحديث الدعاء) يَا مَنْ تُنْتَى عِنْدَهُ
 بَوَائِنُ الْأَخْبَارِ

باب النون مع الجيم

نجا * ٥ * فيه) رُدُّوا نَجَاةَ السَّائِلِ بِالْقَمَةِ النَّجَاءُ شِدَّةُ النَّظَرِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الشَّدِيدِ لِإِصَابَةِ بَالَعَيْنِ إِنَّهُ
 لَنَجْوٍ وَنَجِيٌّ وَقَدْ تَحَذَفَ الْوَاوُ وَالْيَاءُ فَيَصِيرُ عَلَى فَعْلٍ وَفَعِيلٍ الْمَعْنَى أَعْطَاهُ الْقَمَةَ لِتَدْفِعَ بِهِاشِدَةَ النَّظَرِ إِلَيْكَ
 وَهُوَ مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَقْضَى شَهْوَتُهُ وَتَرُدَّ عَيْنُهُ مِنْ نَظَرِهِ إِلَى طَعَامِكَ رِقَابًا وَرَحْمَةً وَالثَّانِي أَنْ تَحْذَرَ إِصَابَتَهُ
 نَعْمَتًا بَعِيْنَهُ لِقَرَطِ تَحْدِيقِهِ وَحِرْصِهِ * نَجِبٌ * (فيه) إِنْ كُلُّ نَبِيٍّ أَعْطِيَ سَبْعَةَ نَجِيَّاتٍ رَفَقَاهُ النَّجِيبُ الْفَاضِلُ
 مِنْ كُلِّ حَيَوَانَ وَقَدْ نَجَّبَ يَنْجُبُ نَجَابَةً إِذَا كَانَ فَاضِلًا نَفْسًا فِي نَوْعِهِ (س * ومنه الحديث) إِنْ أَلَلَّ اللَّهُ نَجِبَ
 التَّاجِرِ النَّجِيبِ أَى الْفَاضِلِ الْكَرِيمِ السَّخِيَّ * ٥ * (ومنه حديث ابن مسعود) الْأَنْعَامُ مِنْ نَجَابَاتِ الْقُرْآنِ
 أَوْ نَوَاجِبِ الْقُرْآنِ أَى مِنْ أَفْضَلِ سُورِهِ فَالنَّجَابَاتُ جَمْعُ نَجِيبَةٍ تَأْتِي مِنَ النَّجِيبِ وَأَمَّا النَّوَاجِبُ فَقَالَ شَمْرُهَى
 عَتَا قُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ نَجَبْتُهُ إِذَا قَشَرْتَ نَجْمَهُ وَهُوَ حِلَاوُهُ وَقَشَرَهُ وَتَرَكْتَ لِبَابِهِ وَخَالَصَهُ (س * ومنه حديث أبي)
 الْمُؤْمِنُ لَا تُصِيبُهُ ذَعْرَةٌ وَلَا عَثْرَةٌ وَلَا نَجْبَةٌ غَلَّةٌ إِلَّا يَأْتِي بِأَى قِرْصَةٍ غَلَّةٌ مِنْ نَجَبِ الْعُودِ إِذَا قَشَرَهُ وَالنَّجْبَةُ
 بِالتَّحْرِيرِ الْقَشْرَةُ ذَكَرَهُ أَبُو مَوْسَى هَهُنَا وَيُرْوَى بِالْخَاءِ الْمُجْمَعَةِ وَسَيَجِيءُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ
 النَّجِيبِ مِنَ الْأَيْلِ مَفْرَدًا وَجَمْعًا وَهُوَ الْعَوِيُّ مِنْهَا الْخَفِيفُ السَّرِيعُ * نَجَبْتُ * ٥ * (في حديث عمر)
 انْجَبُوا لِي مَا عِنْدَ الْمُغِيرَةِ فَانَهُ كَلَّمَ لِلْحَدِيثِ النَّجْبُ اسْتِخْرَاجُ وَكَانَهُ بِالْحَدِيثِ أَخْصَ (ومنه حديث أم
 زرع) وَلَا تَنْجُبْ عَنْ أَخْبَارِنَا نَجِيبِنَا * ٥ * (وحديث هند) إِنَّمَا قَالَتْ لِأَبِي سَفِيَانٍ لِمَا تَرَوْا بِالْأَنْبَاءِ
 فِي غَزْوَةِ أَحَدٍ لَوْ جِئْتُمْ قَبْرَ أَمْنَةَ أَمْ مُحَمَّدٍ أَى نَبَشْتُمْ * نَجَجْتُ * (س * في حديث الحجاج) سَأَخْلُكَ عَلَى
 صَعْبِ حَدْبَاءٍ حَدْبَاءٍ يَنْجُظُّ ظَهْرُهَا أَى يَسِيلُ فَيُنَجَّبُ يَقَالُ نَجَبْتُ الْقَرْحَةَ نَجَجْتُهَا * نَجَجْتُ * (س * في خطبة
 عائشة) وَأَنْجَجَ إِذَا كُنْتُمْ يُقَالُ نَجَجَ فُلَانٌ وَأَنْجَجَ إِذَا أَصَابَ طَلِبَتُهُ وَنَجَجْتُ طَلِبَتُهُ وَأَنْجَجْتُ وَأَنْجَجَهُ اللَّهُ
 (ومنه حديث عمر مع المتكهن) يَا جَلِيجُ أَمْرٌ نَجَجَ رَجُلٌ فَصَبِحَ يَقُولُ لِإِلَهِ الْإِلَهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ
 * نَجَدْتُ * ٥ * (في حديث الزكاة) إِلَّا مَنْ أَعْطَى فِي نَجْدَتِهَا وَرَسَلَهَا النَّجْدَةَ الشَّدَّةَ وَقِيلَ السِّمْنَ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ مَبْسُوطًا فِي حَرْفِ الرَّاءِ (ومنه الحديث) أَنَّهُ ذَكَرَ قَرَارَى الْقُرْآنِ وَصَاحِبَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ رَجُلٌ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ كَالنَّجْدَةِ تَكُونُ فِي الرَّجُلِ فَقَالَ لَيْسَتْ لَهُمَا بَعْدُ النَّجْدَةُ الشَّجَاعَةُ وَرَجُلٌ نَجَدْتُ وَنَجَدْتُ
 النَّجْدَةُ ٥

نذوت * الحديث أنتوه نذوا
 أظهرته * ردوا * نجاة * السائل
 باللقمة هي شدة النظر * النجيب *
 الفاضل من كل حيوان وان الله
 يحب التاجر النجيب أى الفاضل
 الكريم السخي والانعام من نجائب
 القرآن أى من أفاضل سورة ونجبة
 النملة بالجيم والخاء المعجمة قرصتها
 و يروي نخبة نجاة معجمة ثم شاة
 فوقية بعناه * النجبت *
 الاستخراج وكأنه بالحديث أخص
 ومنه ولا تنجبت عن أخبارنا تنجبتا
 ولو نجبتم قبر أمنة أى نبشتم
 * نجت * القرحة نجاسات قبحا
 * أنجح * أصاب طلبته
 * النجدة * رجل نجد ونجد

قوله أ رأيت كالنجدة هو هكذا في
 بعض النسخ وفي بعضها أ رأيتك
 النجدة ٥

أى شديد البأس (س * ومنه حديث على) أما بنوه اشم فأنجاد أنجاد أى أشداهم شجعان وقيل
أنجاد جمع الجمع كأنه جمع نجد على نجد أو نجد ثم نجد ثم أنجاد قاله أبو موسى ولا حاجة الى ذلك لأن
أفعالا فى فعل وفعل مطرد نحو عضد وأعضاد وكثف وأكثاف (ومنه حديث خيفان) وأما هذا الحى
من همدان فأنجاد بسئل (ومنه حديث على) محاسن الأمور التى تفاضلت فيها المجداه والنجداه بجمع مجيد
ونجد فالجد الشريف والتجد الشجاع فعيل بمعنى فاعل (ه * وفى حديث الشورى) وكانت امرأة
نجدوا أى ذات رأى كأنها التى تجهد رأيا فى الأمور يقال نجد نجد أى جهد جهدا (ه * وفى حديث أم
زرع) روى طويل التجد التجد حائل السيف تريد طول قامته فانها اذا طالت طال نجاهه وهو من
أحسن الكليات (ه * وفيه) جاءه رجل وبكفة وضغ فقال له انظر بطن وادلا نجد ولا منهم فتمعل فيه
أى موضعا اذا حد من نجد وحد من تهامة فليس كله من هذه ولا من هذه وقد تقدم فى التاء منسوطا والتجد
ما ارتفع من الأرض وهو اسم خاص لمادون الحجاز ما بلى العراق (ه * وفيه) انه رأى امرأة شيرة وعليها
مناجد من ذهب هو حلى مكمل بالفصوص وقيل قلان من لؤلؤ وذهب واحداه نجد وهو من التجد
التزين يقال بيت منجد ونجوده مستوره التى تعلق على حيطانه زين بها (س * ومنه حديث قيس) زحرف
ونجد أى زين (وحديث عبد الملك) انه بعث الى أم الدرداء بانجاد من عنده الانجاد جمع نجد بالتحريك
وهو متاع البيت من فرش وغمارق وستور (ه * وفى حديث أبي هريرة فى زكاة الابل) وعلى أكفائها أمثال
النواجد شحمها طرائق الشحم واحدتها ناجدة ميمت بذلك لارتفاعها (ه * وفيه) انه أذن فى قطع
النجدة يعنى من شجر الحرم وهى عصاتساق بها الدواب وينفئس بها الصوف (س * وفى شعر حميد بن
ثور) * ونجد الماء الذى توردا * أى سال العرق يقال نجد نجد نجد إذا عرق من عمل
أو كرب وتورده تلونه (س * وفى حديث الشعبي) اجتمع قرب من أهل الأنبار وبين أيديهم ناجود
خمرى راووق والناجود كل إناء يجعل فيه الشراب ويقال للخمر ناجود * (نجد) (فيه) انه فحل حتى
بذت نواجذه النواجذ من الأسنان الضواحل وهى التى تبدو وعند الفحل والأكثر الأشهر أنها أقصى
الأسنان والمراد الأقرل لأنه ما كان يبلغه الفحل حتى تبدوا وأخر أضراسه كيف وقد جاء فى صفة فحل
جحل فحل التبسّم وان أريدهم الأواخر فالوجه فيه أن يراد بالغة مثله فى فحل من غير أن يراد ظهور
نواجذه فى الفحل وهو أقصى القولين لاشتهار النواجذ بأواخر الأسنان (ومنه حديث العرياض) عضوا
عليها بالنواجذ أى تمسكوا بها كما يتمسك العاض بجميع أضراسه (ومنه حديث عمر) ولئن بلى الناس
كفرشى عض على ناجذه أى صبر وتصلب فى الأمور (ه * ومنه حديث على) ان المالكين قاعدان
على ناجذى العبد يكتبان يعنى سنه الضاحكين وهما اللذان بين الناب والأضراس وقيل أراد النابتين

ج أنجاد ونجد نجد وامرأة
نجد وذات رأى والنجد حائل
السيف وطويل النجاد كناية عن
طول القامة لأنهم اذا طالت طال
نجاهه والنجد ما ارتفع من الأرض
وهو اسم خاص لمادون الحجاز
والتجد التزين وبيت منجد
والمجد حلى مكمل بالفصوص أو
قلادة من لؤلؤ وذهب ج مناجد
والتجد بالتحريك متاع البيت من
فرش وغمارق وستور ج أنجاد
والتواجد طرائق الشحم واحدتها
ناجدة والنجدة عصاتساق بها
الدواب وينفئس بها الصوف ونجد
ينجد نجد عرق من عمل أو كرب
والتناجود الحمر وكل إناء يجعل فيه
الشراب * النواجذ آخر
الأضراس الواحد ناجذ

وقد تكررت في الحديث (نجر) (فيه) انه سُفِنَ في ثلاثة اَثوابِ نَجْرَانِيَّةٍ هي منسوبة الى نَجْرَانَ وهو موضع معروف بين الحجاز والشام واليمن (ومن حديث) قَدِمَ عَلَيْهِ نَصَارَى نَجْرَانَ (وفي حديث علي) واختلف النَجْرُ وتَشَتَّت الامر النَجْر الطَّبَع والاصل والسوق الشديد (س * ومنه حديث النجاشي) لَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَالْوَفْدُ قَالَ لَهُمْ تَجَرُّوا أَيْ سَوْقُوا الْكَلَامَ قَالَ أَبُو مَوْسَى وَالْمَشْهُورُ بِالْحَمَاءِ وَسَمِيحِي * (نجر) (في حديث العرف) (الآن اجزا بناجز اي حاضرا بحاضر يقال نَجْرُ نَجْرًا اذا حَصَلَ وَحَضَرَ وَأَنْجَزَ وَعَدَّهُ إِذَا حَضَرَهُ وَالْمُنَاجَزَةُ فِي الْحَرْبِ الْمُبَارَاةُ (ه * ومنه حديث عائشة) قَالَتْ لِبْنِ السَّائِبِ ثَلَاثَ نَدْعُوهنَّ أَوْلًا نَأْجِزُكَ أَي لَأَقَاتِلَنَّكَ وَأَخَاصِمَنَّكَ (نجس) (فيه) انه نُهِيَ عَنِ النَّجْسِ فِي الْبَيْعِ هُوَ أَنْ يَمْدَحَ السَّلْعَةَ لِيَنْفَعَهَا وَيُرْوِّجَهَا أَوْ يَزِيدَ فِي غَنَمِهَا وَهُوَ لَا يَرِيْدُ شِرَاءَهَا لِيَمْتَقِعَ غَيْرُهَا فِيهَا وَالْأَصْلُ فِيهِ تَنْفِيرُ الْوَحْشِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ (ه * ومنه الحديث الآخر) لَأَتَأْجِسُوهَا وَتَفَاعُلُ مِنَ النَّجْسِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (س * وفي حديث ابن المسيب) لَأَتَطَّلِعُ الشَّمْسَ حَتَّى يَنْجَسَ مِنْهَا ثَلَاثُونَ مَلَكًا أَيْ يَسْتَمِيرُهَا (وفي حديث أبي هريرة) قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ جُنُبٌ قَالَ فَانْتَجَسَتْ مِنْهُ قَدْ اخْتَلَفَ فِي ضَبْطِهَا فَرَوَى بِالْجِيمِ وَالشِّينِ الْمَجْمُوعَةَ مِنَ النَّجْسِ الْأَسْرَاعِ وَقَدْ نَجَسَ يَنْجِسُ نَجْسًا وَرَوَى فَانْتَجَسَتْ مِنْهُ وَاخْتَجَسَتْ بِالْحَمَاءِ الْمَجْمُوعَةَ وَالسِّينِ الْمَهْمَلَةَ مِنَ الْخَنُوسِ التَّأَخَّرَ وَالْإِخْتِغَاءُ يُقَالُ خَنَسَ وَانْتَجَسَ (س * وفيه) ذِكْرُ النَّجَاشِيِّ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَهُوَ أَسْمُ مَلِكِ الْحَبَشَةِ وَغَيْرِهِ وَالْيَاءُ مُشَدَّدَةٌ وَقِيلَ الصَّوَابُ تَخْفِيفُهَا * (نجمع) (في حديث علي) دَخَلَ عَلَيْهِ الْقَدَادُ بِالشَّقِيَا وَهُوَ يَنْجَعُ بَكَرَاتٍ لَهُ دَقِيقًا وَخَبْطًا أَي يَغْلُفُهَا يُقَالُ نَجَعْتُ الْإِبِلَ أَي عَلَفْتُهَا النَّجْوَعُ وَالنَّجْوَعُ وَهُوَ أَنْ يُحْتَاطَ الْعَلْفُ مِنَ الْحَبْطِ وَالذَّقِيقُ بِالْمَاءِ ثُمَّ تُسْقَاهُ الْإِبِلُ (ه * ومنه حديث أبي) وَسُئِلَ عَنِ النَّبِيذِ فَقَالَ عَلَيْكَ بِاللَّابِنِ الَّذِي نَجَعَتْ بِهِ أَي سَقَيْتَهُ فِي الصِّغَرِ وَغَذِيَتْ بِهِ وَيُقَالُ نَجَعْتُ فِيهِ الدَّوَاءَ وَنَجَّعْتُ إِذَا نَفَعْتُ وَعَمِلَ فِيهِ وَقِيلَ لَا يُقَالُ فِيهِ أَنْجَعُ (س * وفي حديث بديل) هَذِهِ هَوَازِنُ نَجَعَتْ أَرْضُنَا النَّجَّعُ وَالْأَنْجَاعُ وَالنَّجَّعَةُ طَلَبُ الْكَلَاءِ وَمَسَاقِطُ الْغَيْثِ وَالنَّجَّعُ فَلَانٌ فَلَانٌ طَلَبُ مَعْرُوفِهِ (ومن حديث علي) لَيْسَتْ بَدَارُ نَجَّعَةٍ (نجف) (فيه) فَيَقُولُ أَي رَبِّ قَدِمَنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَأَكُونُ تَحْتَ نَجْفَانِ الْجَنَّةِ قِيلَ هُوَ أَسْكَنَةُ الْبَابِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ دَرَوْنَدُ يَعْنِي أَعْلَاهُ (ه * وفي حديث عائشة) أَنَّ حَسَانَ بْنَ نَابِتٍ دَخَلَ عَلَيْهَا فَأَكْرَمَتْهُ وَنَجَّجَتْهُ أَي رَفَعَتْ مِنْهُ وَالنَّجَّجَةُ شِبْهُ التَّلِّ (ه * وفي حديث عمرو بن العاص) أَنَّهُ جَلَسَ عَلَى مَنجَافِ السَّفِينَةِ قِيلَ هُوَ سَكَانُهَا الَّذِي تُعَدَّلُ بِهِ سُمِّيَ بِهِ لِأَرْتِفَاعِهِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ لَمْ أَمْعُ فِيهِ شَيْئًا أَعْتَمَدَهُ * (نجل) (في صفة الصحابة) مَعَهُ قَوْمٌ صَدُورُهُمْ أَنَا جِيلُهُمْ هِيَ جَمْعُ إِنْجِيلٍ وَهُوَ اسْمُ كِتَابِ اللَّهِ الْمُنَزَّلِ عَلَى عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ اسْمُ عِبْرَانِيٍّ أَوْ سُرْيَانِيٍّ وَقِيلَ هُوَ عَرَبِيٌّ يَرِيدُ أَنْ يَمُوتَ بِقُرْآنِ كِتَابِ اللَّهِ عَنِ

نجران * موضع بين الحجاز والشام واليمن وأثواب نجرانية منسوبة اليه والنجر الطبع والاصل والسوق الشديد (الناجر) * الحاضر نَجْرُ نَجْرًا حاضرا وأنجز وعده أحضره والمناجزة في الحرب المبارزة وتدعون أولًا نَجْرُكَ أَي لَأَقَاتِلَنَّكَ وَأَخَاصِمَنَّكَ * (النجس) * أن يمدح السلعة لينفعها ويرويجها أو يزيد في غنمها وهو لا يريدها ليمتقع غيرها ولا تطلع الشمس حتى ينجسها ثلاثمائة وستون ملكا أي يستميرها وانتجست أمرعت * (نجمع) * الابل علفتها النجوع والتجميع وهو أن يحلط العلف من الحبط والدقيق بالماء ثم تسقاه الابل عليك بالابن الذي نجعت به أي سقيته في الصغر وغذيت به ونجع فيه الدواء ونجع وأنجع نفعه وعمل فيه والتجميع والانجاع والتجعة طلب الكلاء ومساقط الغيث والتجميع فلان فلان طلب معروفة * (نجان) * الجنة أسكنة الباب وقيل أعلاه وأكرمته ونجفته أي رفعت منه * أناجيلهم * في صدورهم أي يقرؤون كتاب الله عن

ظَهَر قلوبهم ويَجْمَعونه في صدورهم حفظا وكان أهل الكتاب إنما يقرؤون كتبهم من الخُف ولا يكاد أحدٌهم يجمعها حفظا إلا القليل وفي رواية وأنا جيلهم في صدورهم أي أن كتبهم محفوظة فيها (وفي حديث عائشة) وكان واديها يجري نجلا أي تزاوهو الماء القليل تعني وادي المدينة ويجمع على أنجال (ومنه حديث الحارث بن كدة) قال لعمر البلاد الويشة ذات الأنجال والبعض أي التزوز والبق (س * وفي حديث الزبير) عَيْنين نَجْلَوَيْنِ يقال عين نجلاء أي واسعة (ه * وفي حديث الزهري) كان له كلب صائد يَطْلُب لها الفحولة يَطْلُب نَجْلَهَا أي ولدها (وفيه) مَنْ نَجَلَ النَّاسَ نَجَلُوهُ أي من عابهم وسبهم وقَطَعَ أعراضهم بالشتم كما يقطع المنجل الحشيش قال الأزهري قاله الليث بالهاء المهملة وهو تعجيف (س * ومنه الحديث) وتَخَذَ السِيوفُ مَنَاجِلَ أَرَادَ أَنَّ النَّاسَ يَتَرُكُونَ الجِهَادَ وَيَسْتَعْلُونَ بِالْحَرْثِ وَالزَّرَاعَةِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ * (نجم * فيه) هذا إِبَانٌ نُجُومِهِ أي وقتُ ظُهُورِهِ يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقال نَجْمٌ النَّبْتُ يُنْجَمُ إِذَا طَاعَ وَكُلُّ مَا طَاعَ وَظَهَرَ فَدُنْجَمٌ وَقَدْ خُصَّ بِالنَّجْمِ مِنْهُ مَا لَا يَقُومُ عَلَى سَاقٍ كَمَا خُصَّ الْقَائِمُ عَلَى السَّاقِ مِنْهُ بِالشَّجَرِ (ومنه حديث جرير) بَيْنَ نَخْلَةٍ وَضَالَّةٍ وَنَجْمَةٍ وَأَنْزَلَةَ النَّجْمَةَ أَخْصَ مِنَ النَّجْمِ وَكَأَنَّهَا وَاحِدَةٌ كَنَبْتُهُ وَنَبْتُ (ومنه حديث حذيفة) مِرَاجٌ مِنَ النَّارِ يَظْهَرُ فِيهَا كَمَا فَهَمُ حَتَّى يَنْجُمِي فِي صَدُورِهِمْ أَيْ يَنْفُذُ وَيَخْرُجُ مِنْ صَدُورِهِمْ (س * وفيه) إِذَا طَلَعَ النَّجْمُ ارْتَفَعَتِ الْعَاهَةُ وَفِي رِوَايَةٍ مَاتَلَعَ النَّجْمُ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْعَاهَةِ شَيْءٌ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى مَاتَلَعَ النَّجْمُ قَطُّ وَفِي الْأَرْضِ عَاهَةٌ إِذَا رُفِعَتِ النَّجْمُ فِي الْأَصْلِ اسْمُ لِسْلٍ وَاحِدٍ مِنْ كَوَاكِبِ السَّمَاءِ وَجَمْعُهُ نُجُومٌ وَهُوَ بِالثَّرِيَاءِ أَخْصُ جَعَلُوهُ عِلْمًا هَذَا إِذَا طَلِقَ فَانْمَازُ بِهِ هِيَ وَهِيَ الْمَرَادُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَأَرَادَ بِطَلُوعِهَا طَلُوعَ عَاهَةِ الصَّبْحِ وَذَلِكَ فِي الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ مِنْ أَيَّامِ رُسُوقِهَا مَعَ الصَّبْحِ فِي الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ مِنْ تَشْرِينِ الْأَخْرُ وَالْعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّ بَيْنَ طَلُوعِهَا وَغُرُوبِهَا أَمْرٌ آصَاوُ وَبَاءٌ وَغَاهَاتٌ فِي النَّاسِ وَالْأَبْلِ وَالنَّخْرِ وَمُدَّةٌ مَغِيْبٌ بِحَيْثُ لَا تَبْصُرُ فِي اللَّيْلِ نَيْفٌ وَخَمْسُونَ لَيْلَةً لِأَنَّهَا تَخْفَى بِغُرُوبِهَا مِنَ الشَّمْسِ قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا فَإِذَا بَعُدَتْ عَنْهَا ظَهَرَتْ فِي الشَّرْقِ وَقَدْ صَبَحَ قَالَ الْحَرَبِيُّ إِنَّمَا أَرَادَ بِهِ هَذَا الْحَدِيثُ أَرْضَ الْحِجَازِ لِأَنَّ فِي أَيَّامِ رُبْعِ الْحِصَادِ بِهَا وَتَدْرُكُ النُّجُومَ وَحِينَئِذٍ تَبْتَاعُ لِأَنَّهَا قَدْ أَمِنَ عَلَيْهَا مِنَ الْعَاهَةِ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ وَأَحْسَبُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ عَاهَةَ النُّجُومِ خَاصَّةً (وفي حديث سعد) وَاللَّهُ لَا أَزِيدُكَ عَلَى أَرْبَعَةِ آلَافٍ مُنْجَمَةٍ تَنْجِمُ الدِّينَ هُوَ أَنْ يَقَرَّرَ عَطَاؤُهُ فِي أَوْقَاتٍ مَعْلُومَةٍ مُتَّبَاعَةً مَشَاهِرَةً أَوْ مَسَانَةَ (ومنه) تَنْجِيمُ الْمَكَاتِبِ وَنُجُومُ الْكِتَابَةِ وَأَصْلُهُ أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَجْعَلُ مَطَالِعَ مَنَازِلِ الْقَمَرِ وَمَسَاقِطَهُمَا وَقِيَّتِ الْحَوْلِ دِيُونَهَا وَغَيْرَهَا فَتَقُولُ إِذَا طَلَعَ النَّجْمُ حَلَّ عَلَيْكَ مَالِي أَيْ الثَّرِيَاءُ وَكَذَلِكَ بَاقِي الْمَنَازِلِ * (نجم * ه * في حديث عمر) بَعْدَ مَا تَجَهَّهَ أَي رَدَّهَا وَانْتَهَرَهَا يُقَالُ تَجَهَّهْتُ الرَّجُلُ نَجْهًا إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ بِمَا يَكْفِيهِ عَنْكَ * (نجم * فيه) وَأَنَا النَّذِيرُ الْعَرِيَانُ فَالنَّجَاهُ النَّجَاهُ أَي النُّجُومُ

ظهور قلوبهم ويجمعونه في صدورهم حفظا ولم يكن الأعم كذلك ويجري نجلا أي تزاوهو الماء القليل ج أنجال وعن نجلا واسعة والنجل الولد والنجل الذي يقطع به الحشيش وتخذ السيوف مناجل أراد أن الناس يتركون الجهاد ويستغلون بالحرب والزراعة ومن نجل الناس نجلاه أي من عابهم وسبهم * (نجم * من النبات ما لا يقوم على ساق واحدة ونجمه ويظهر في أكافهم حتى ينجم في صدورهم أي ينفذ ويخرج وإذا طلع النجم ارتفعت العاهة أراد طلع الثريا عند الصبح وذلك في العشر الأوسط من تشرين الآخر ومدته مغيبها نصف وخمسون ليلة قال الحرابي إنما أراد بهذا الحديث أرض الحجاز لأن في أيام ربيع الحصاد بها وتترك الثمار وقال القتيبي أحسبه أراد عاهة الثمار خاصة ونجم الدين أن يقرر عطائه في أوقات معلومة متتابعة وأصله أن العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر ومساقطها واقية لحول ديونها وغيرها فتقول إذا طلع النجم حل عليك مالي أي الثريا وكذلك باقي المنازل * (نجم * ه * في حديث عمر) بعدما تجهها أي ردها وانتهرها يقال تجهت الرجل نجها إذا استقبلته بما يكفيك عنك * (نجم * فيه) وأنا النذير العريان فالنجاه النجاه أي النجوم

بأنفسكم وهو مصدر منصوب بفعل مضمهر أى انجوا النجاة وتكراره للتأكيد وقد تكررت في الحديث والنجاة
 السرعة يقال نجيا نجي ونجيا إذا أسرع ونجما من الأمر إذا خلص وأنجماه غيره (س * وفيه) انما يأخذ
 الذئب القاصية والشاذة والناجية أى السريعة هكذا روى عن الحربى بالجيم (ومنه الحديث) أتوك على
 قُلص نواج أى مسرعات الواحدة ناحية (ومنه الحديث) إذا سافرتم في الجذب فاستنجوا أى أسرعوا
 السير ويقال للقوم إذا نهزموا قد استنجوا (ه * ومنه حديث لقمان) وأخرنا إذا استنجينا أى هو حاميئنا
 يدفع عنا إذا نهزمنا (وفي حديث الدعاء) اللهم بحمدك وبنبيك وعمسى نجيلك هو المناجى المخاطب للانسان
 والمحدث له يقال ناجاه يناجيه مناجاة فهو مناج ونجاج والتنجي فعمل منه وقد تناجيا مناجاة وانجاء (ومنه
 الحديث) لا يتناجى اثنان دون الثالث وفي رواية لا يتنجى اثنان دون صاحبهما أى لا يتسارران منفردين
 عنه لأن ذلك يسوؤه (ومنه حديث على) دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف فأتجأه فقال
 الناس لقد طال تجواه فقال ما أنتجيتهم ولكن الله أنتجاء أى أن الله أمرنى أن أناجيه (ومنه حديث ابن عمر)
 قيل له ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في التجوى يريد مناجاة الله تعالى للعباد يوم القيامة
 والتجوى اسم يُقام مقام المصدر (ومنه حديث الشعبي) إذا عظمت الحلة فهسى بذا ونجاء أى مناجاة يعنى
 تكلم فيها ذلك (س * وفي حديث بئر بضاعة) تلتقى فيها المخاض وما ينجسى الناس أى يلقونه من العذرة
 يقال منه أنجى ينجى إذا ألقى تجوه ونجوا ونجى إذا قضى حاجته منه والاستنجاء استخراج التجو من البطن
 وقيل هو إزالته عن بدنه بالغسل والمسه وقيل هو من تجوت الشجرة وأنجيتهما إذا قطعتهما كأنه قطع الأذى
 عن نفسه وقيل هو من التجوة وهو ما ارتفع من الارض كأنه يطأها الجلس تحتها (س * ومنه حديث عمر بن
 العاص) قيل له في مرضه كيف تجدك قال أجد تجوى أكثر من رزق أى ما يخرج منى أكثر مما يدخل
 (وفي حديث ابن سلام) وإنى لئن عذق أنجسى منه رطبا أى التقط وفي رواية استنجسى منه بعناه

باب النون مع الحاء *

نخب * (ه * فيه) طلحة عن قضى نجبة النخب النذر كأنه ألزم نفسه أن يصدق أعداء الله في الحرب
 فوقه وقيل النخب الموت كأنه يلزم نفسه أن يقاتل حتى يموت (ه * وفيه) لو علم الناس ما فى الصف
 الأول لأقتلوا عليه وما تقدموا إلا بنجبة أى بقرعة والمناجبة المخاطرة والمراهنة (ومنه حديث أبى بكر)
 فى مناجبة المغلبت الروم أى مرأته لقرىش بين الروم والفرس (ه * * ومنه حديث طلحة) قال
 لابن عباس هل لك أن أناجيك وترفع النبي صلى الله عليه وسلم أى أفاخرك وأحاكك وترفع ذكر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من بيننا فلا تقنخر بقرايتك منه يعنى انه لا يقصر عنه فيما عد ذلك من المفاخر
 (س * * وفي حديث ابن عمر) لما نعى اليه حجر غلبه النخب والنخب والانتخاب البكاء بصوت

بأنفسكم وهو مصدر منصوب بفعل مضمهر أى انجوا النجاة وتكراره للتأكيد وقد تكررت في الحديث والنجاة
 السرعة يقال نجيا نجي ونجيا إذا أسرع ونجما من الأمر إذا خلص وأنجماه غيره (س * وفيه) انما يأخذ
 الذئب القاصية والشاذة والناجية أى السريعة هكذا روى عن الحربى بالجيم (ومنه الحديث) أتوك على
 قُلص نواج أى مسرعات الواحدة ناحية (ومنه الحديث) إذا سافرتم في الجذب فاستنجوا أى أسرعوا
 السير ويقال للقوم إذا نهزموا قد استنجوا (ه * ومنه حديث لقمان) وأخرنا إذا استنجينا أى هو حاميئنا
 يدفع عنا إذا نهزمنا (وفي حديث الدعاء) اللهم بحمدك وبنبيك وعمسى نجيلك هو المناجى المخاطب للانسان
 والمحدث له يقال ناجاه يناجيه مناجاة فهو مناج ونجاج والتنجي فعمل منه وقد تناجيا مناجاة وانجاء (ومنه
 الحديث) لا يتناجى اثنان دون الثالث وفي رواية لا يتنجى اثنان دون صاحبهما أى لا يتسارران منفردين
 عنه لأن ذلك يسوؤه (ومنه حديث على) دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف فأتجأه فقال
 الناس لقد طال تجواه فقال ما أنتجيتهم ولكن الله أنتجاء أى أن الله أمرنى أن أناجيه (ومنه حديث ابن عمر)
 قيل له ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في التجوى يريد مناجاة الله تعالى للعباد يوم القيامة
 والتجوى اسم يُقام مقام المصدر (ومنه حديث الشعبي) إذا عظمت الحلة فهسى بذا ونجاء أى مناجاة يعنى
 تكلم فيها ذلك (س * وفي حديث بئر بضاعة) تلتقى فيها المخاض وما ينجسى الناس أى يلقونه من العذرة
 يقال منه أنجى ينجى إذا ألقى تجوه ونجوا ونجى إذا قضى حاجته منه والاستنجاء استخراج التجو من البطن
 وقيل هو إزالته عن بدنه بالغسل والمسه وقيل هو من تجوت الشجرة وأنجيتهما إذا قطعتهما كأنه قطع الأذى
 عن نفسه وقيل هو من التجوة وهو ما ارتفع من الارض كأنه يطأها الجلس تحتها (س * ومنه حديث عمر بن
 العاص) قيل له في مرضه كيف تجدك قال أجد تجوى أكثر من رزق أى ما يخرج منى أكثر مما يدخل
 (وفي حديث ابن سلام) وإنى لئن عذق أنجسى منه رطبا أى التقط وفي رواية استنجسى منه بعناه

طويل ومدّس * ومنه حديث الأسود بن المطلب هل أحلّ النخب أي أحلّ البكاء (وحدث مجاهد)
 فنخب نخبته هاج ما تمّ من البقل (وحدث علي) فهل دفعت الأقراب أو نفعت النواحب أي البواكي جمع
 ناحية * (في حديث الهجرة) أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نحر الظهيرة هو حين تبلغ
 الشمس منتهاها من الارتفاع كأنها وصلت إلى النحر وهو أعلى الصدر (ومنه حديث الإفك) حتى أتينا
 الجبّس في نحر الظهيرة (س * وحدث وابصة) أتاني ابن مسعود في نحر الظهيرة فقالت أيتها ساعة زيارة
 وقد تكررت في الحديث (س * وفي حديث علي) انه خرج وقد بكر وبالصلاة الضحى فقال نحرها نحرهم
 الله أي صلّوها في أول وقتها من نحر الشهر وهو أوله وقوله نحرهم الله يحتمل أن يكون دعاء لهم أي بكرهم
 الله بالخير كما بكروا بالصلاة في أول وقتها ويحتمل أن يكون دعاء عليهم بالنحر والذبح لأنهم غير واولقتها
 (وفي حديثه الآخر) حتى تدعق الخيول في نواحر أرضهم أي في مئة قبالاتها يقال منازل بني فلان تتناحر أي
 تتقابل (وفي حديث حذيفة) وكأت الغنمة بثلاثة بالحداد النحرير هو العطن البصير بكل شيء * (نحر)
 (س * في حديث داود عليه السلام) لما رفع رأسه من السجود ما كان في وجهه نخازة أي قطعة من
 اللحم كأنه من النحر وهو الدق والنخس والمنخاز الهاون (ومنه المثل) دقك بالمنخاز حب الفلفل * (نخس)
 (س * في حديث بدر) فجعل يتنخس الأخبار أي يتتبع يقال تنخست الأخبار إذا تتبعتها بالاستخبار
 وفي رواية يتنخس ويتنخس والسكل بمعنى * (نخس) * (ه * فيه) انه ذكر قتلى أحد فقال يا ليتني
 غودرت مع أصحاب نخص الجبل النخص بالضم أصل الجبل وسفحه تمنى أن يكون استشهد معهم يوم أحد
 * (نخص) (في حديث الزكاة) فأعمد إلى شاة ممثلة شحما ونخصا النخص اللحم ورجل نخيض كثير
 اللحم (ومنه قصيد كعب) * غير أنه قد فت بالنخص عن عرض * أي رُميت باللحم * (نخل) * (فيه)
 ما نخل والدولدان نخل أفضل من أدب حسن النخل العظيمة والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق
 يقال نخله ينخله نخل بالضم والنخل بالكسر العظيمة (ومنه حديث النعمان بن بشير) إن أباه نخله نخل لا
 (وحدث أبي هريرة) إذا بلغ بنو العاص ثلاثين كان مال الله نخل لا أراد يصير النقي عطاء من غير
 استحقاق على الأيثار والتخصيص (س * وفي حديث أم عبد) لم تبعه نخله أي
 دقة وهزال وقد نخل جسمه فحولوا والنخل الاسم قال القتيبي لم أسمع بالنخل في غير هذا الموضع إلا في العظيمة
 (وفي حديث قتادة بن النعمان) كان بشير بن أبيرق يقول الشعر وينجمو به أصحاب النبي صلى الله عليه
 وسلم وينخله بعض العرب أي ينسبه اليهم من النخله وهي النسبة بالباطل (س * وفي حديث ابن عمر)
 مثل المؤمن مثل النخل المشهور في الرواية بالحاء المعجمة وهي واحدة الخيل وروى بالحاء المهملة ير يد
 نخله العسل ووجه المشابهة بينهما حدق النخل وفطمته وقلة إذا وحقارتة ومنفعمه وقتبوعه وسعفه في

طويل ومدّس ونخب نخبته هاج ما تمّ
 من البقل والنواحب البواكي
 جمع ناحية * نحر الظهيرة * حين
 تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع
 كأنها وصلت إلى النحر وهو أعلى
 الصدر وخرج علي وقد بكر وبالصلاة
 الضحى فقال نحرها نحرهم الله أي
 صلّوها في أول وقتها من نحر الشهر
 وهو أوله ونحرهم الله يحتمل أنه دعاء
 لهم أي بكرهم بالخير كما بكروا بالصلاة
 أو دعاء عليهم بالذبح لأنهم غير واولقتها
 ونواحر أرضهم أي مئة قبالاتها
 والنحرير العطن البصير بكل شيء *
 * ما كان في وجهه * نخازة *
 أي قطعة من اللحم * فجعل
 * يتنخس * الأخبار أي يتتبعها
 بالاستخبار وروى يتنخس
 ويتنخس بمعنى * (نخص) الجبل
 بالضم أصله وسفحه * رجل
 * نخضر * اللحم كثيره * النخل *
 بالضم والنخله العظيمة وكان مال الله
 نخل لا أراد يصير النقي عطاء من غير
 استحقاق على الأيثار والتخصيص
 ولم تبعه نخله أي دقة وهزال * قلت *
 والرحيم اسم لا يستطيع الناس
 أن يتنخلوه قال في القاموس النخله
 ادعاه لنفسه وهو غير انتهى

الليل وتزهره عن الأقدار وطيب أكله وأنه لا يأكل من كسب غيره ونحوه وطاعته لأمره وأن للخل آفات تغطه عن عمله منها الظلمة والغيم والريح والدخان والماء والنار وكذلك المؤمن له آفات تغطه عن عمله ظلمة الغفلة وغيم الشك وريح الفتنة ودخان الحرام وماء السعة ونار الهوى * نخم * (هـ * فيه) دخلت الجنة فسمعت نغمة من نعيم أي صوتاً والنخيم صوت يخرج من الجوف ورجل نخم وبه اسمي نعيم التمام * نخم * (هـ * في حديث حرام بن ملحان) فانتخى له عامر بن الطفيل فقته له أي عرض له وقصده يقال نخاوا ونخى وانتخى (ومنه الحديث) فانتخاه زبيعة أي اعتمده بالكلام وقصده (ومنه حديث الخضر عليه السلام) وتخى له أي اعتمد خرق السفينة (وحديث عائشة) فلم أنشأ حتى أنتخيت عليها هكذا جاء في رواية والمشهور بالثاء المثلثة والحاء المعجمة والنون (هـ * ومنه حديث ابن عمر) انه رأى رجلاً يتخى في سجوده فقال لا تسين صورتك أي يعتمد على جبهته وأنفه حتى يؤثر فيهما (س * ومنه حديث الحسن) قد تخى في برئته وقام الليل في حنديه أي تعبد للعبادة وتوجه لها وصار في ناحيته أو تجب الناس وصار في ناحية منهم (س * وفيه) يأتيني أنخاء من الملائكة أي ضروب منهم واحد هم نحو يعني ان الملائكة كانوا يرورونه سوى جبريل عليه السلام

(باب النون مع الحاء)

(نخب) (فيه) ما أصاب المؤمن من مكروه فهو كفارة لحطايها حتى نخبة النملة النخبة العضة والقرصة يقال نخبت النملة تنخب إذا عصت والنخب خرق الجلد (هـ * ومنه حديث أبي) لا يصيب المؤمن مصيبة ذعرة ولا عشرة قدام ولا اختلاج عرق ولا نخبة عملة إلا بذنب وما يعفو الله أكثر ذكره الزمخشري مرفوعاً رواه بالحاء والجيم وكذلك ذكره أبو موسى فيهما وقد تقدم (س * وفي حديث علي وقيل عمر) وخرجنافي النخبة النخبة بالضم المنتخبون من الناس المنتقون والانتخاب الاختيار والانتقاء (ومنه حديث ابن الأكوع) انتخب من القوم مائة رجل (س * وفي حديث أبي الدرداء) بشن العون على الدين قلب نخيب وبطن رغيب النخيب الجبان الذي لا فؤاده وقيل الفاسد الفعل (س * وفي حديث الزبير) أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لية فاستقبل نخباً به مره هو اسم موضع هناك * نخج * (س * في حديث أبي) ولا نخجة عملة إلا بذنب كذا جاء في رواية والنخت والنتف واحد يريد به قرصة عملة ويروي بالباء الموحدة والجيم وقد تقدم * نخج * (هـ * فيه) ليس في النخبة صدقة هي الرقيق وقيل الحير وقيل البقر العوامل وتنفخ نوناً وتضم وقيل هي كل دابة استعملت وقيل البقر العوامل بالضم وغيرها بالفتح وقال القراء النخجة أن يأخذ المصدق ديناراً بعد فراغه من الصدقة (ومنه حديث علي) انه بعث الى عثمان (٢) بصحيفة فيها لا تأخذن من الزخة ولا النخجة شيئا

* النخمة * الصوت * نخاوا ونخى وانتخى * عرض له وقصد ونخى تعبد والأخاء الضروب جمع نحو * الانتخاب * الانتقاء والاختيار والنخبة بالضم المنتخبون من الناس المنتقون وبش العون قلب نخيب النخيب الجبان الذي لا فؤاد له وقيل الفاسد العقل ونخب اسم موضع بالطائف * ليس في * النخبة * صدقة هي بالضم والفتح الرقيق وقيل الحير وقيل البقر العوامل وقيل كل دابة استعملت وقيل البقر العوامل بالضم وغيرها بالفتح

(٢) قوله انه بعث لعثمان أي ابن حنيف هـ

﴿نخر﴾ (س * فيه) إنه أخذ بنخرة الصبي أي بأنفه ونخرت الأنف ثقباه والنخرة بالتحريك
 مُقَدَّم الأنف والمُنْخِرُ والمُنْخِرَانُ أيضاً ثقباً الأنف (ومنه حديث الزبير بن العبد) الأقبس النخرة الذي
 كأنه يطالع في حجره (ه * وحديث عمرو قيل على) انه أتى بسكران في شهر رمضان فقال للمُنْخِرَيْنِ
 أي كبه الله لِمُنْخِرِيهِ ومثله قولهم في الدعاء لِلْيَدَيْنِ ولِلْقَدَمِ (س * وفي حديث ابن عباس) لما خلق الله
 ابليس نَخَرَ النَّخِيرُ صَوْتَ الأنف (ه * وفي حديث عمرو بن العاص) رَكِبَ بَغْلَةً سَمِطَ وَجْهَهَا هَرَمًا فْقِيلَ لَهُ
 أتركب هذه وأنت على أكرم ناخرة بصر الناخرة الحيل واحد هانخر وقيل الحير للصوت الذي يخرج من
 أنوفها وأهل مصر يكثرون ركوبها أكثر من ركوب البغال (ه * وفي حديث النجاشي) لما دخل عليه
 عمرو والوفد معه قال لهم نَخِرُوا أي تكلموا وكذا فسرى الحديث ولعله ان كان عربياً مأخوذاً من النخير
 الصوت ويرى بالجيم وقد تقدم (ومنه حديثه أيضاً) فتناخرت بطارقتيه أي تكلمت وكأنه كلام مع
 غصْبٍ ونُفُورٍ ﴿نخس﴾ (ه * فيه) ان قادم أقدم عليه فسأله عن خِصْبِ البِلَادِ فَدَثَنَتْ أَنْ يَحَابِيَهُ
 وَقَعَتْ فَأَخْضَرَ لها الأَرْضَ وفيها عُدْرٌ تَنَاحَسُ أي يَصُبُّ بعضها في بعض وأصل النَّخْسِ الدَّفْعُ والحركة
 (س * وفي حديث جابر) انه نَخَسَ بَعِيرَهُ بِمَجْنٍ (ومنه الحديث) مامن مولود إلا نخسه الشيطان حين
 يُولدُ لِأَمْرِيْمٍ وابنها وقد تكرر ذكر النخس في الحديث ﴿نخس﴾ (في حديث عائشة) كان لنا جيران
 من الأنصار يَمُكُّونَنَا شَيْئًا مِنْ ألبانهم وشيئاً من شعير نخسها أي نقشره ونعزل عنه قشره ومنه نخس
 الرجل إذا هزل كأن لحمه أخذ عنه ﴿نخص﴾ (في صفة صلى الله عليه وسلم) كان مَخْضُوعاً للكعبين
 الرواية مَمْضُوسٌ بالسین المهملة قال الزنجشري وروى مَمْضُوسٌ ومَخْضُوعٌ والثلاثة في معنى المَعْرُوقِ واننخص
 لحمه اذا ذهب ونخص الرجل إذا هزل قاله الجوهري وهو بالصاد المهملة ﴿نخع﴾ (ه * فيه) ان أنخع
 الأسماء عند الله أن يتسمى الرجل ملك الأملاك أي أقتلها صاحبها وأهل كماله والنخع أشد القتل حتى
 يبلغ الذبح النخاع وهو الحيط الأبيض الذي في فقار الظهر ويقال له خيط الرقبته ويروي أنخع وقد تقدم
 (ومنه الحديث) ألا لا تنخعوا الذبيحة حتى تجب أي لا تقطعوا رقبتها وتفصلوها قبل أن تسكن حركتها
 (وفيه) النخاعة في المسجد خطيئة هي البرقة التي تخرج من أصل الفم عيالِي أصل النخاع ﴿نخل﴾
 (ه * فيه) لا يقبل الله من الدعاء إلا الناخلة أي المخلوعة الخالصة فاعلة بمعنى مفعولة كما مدافق (ومنه
 الحديث) لا يقبل الله إلا النخائل القلوب أي النيات الخالصة يقال نخلت له النصيحة اذا خلصتها ﴿نخم﴾
 (س * في حديث الحديثية) ما يتنخم نخامة إلا وقعت في يد رجل النخامة البرقة التي تخرج من أقصى
 الحلق ومن مخرج الحاء المعجمة (ومنه حديث على) أقسم لئن نخمتها أمة من بعدي كما تلفظ النخامة
 (س * وفي حديث الشعبي) اجتمع شرب من الأنبار فعني ناخيمهم (٧) * الأسيقياني قبل جيش أبي بكر *

﴿النخرة﴾ بالتحريك مقدم
 الأنف والمُنْخِرُ والمُنْخِرَانُ ثقباً
 الأنف ويقال في الدعاء للمُنْخِرَيْنِ
 أي كبه الله لمُنْخِرِيهِ والنخير صوت
 الأنف والناخرة الحيل واحدها
 ناخر وقيل الحير ونخروا بالحشية
 تكلموا وروى بالحاء والجيم
 وتناخرت بطارقتيه تكلمت
 ﴿النخس﴾ الدفع والحركة
 * شعير نخسها أي نقشره
 ونعزل عنه قشره * مخوص
 الكعبين ومنه شوش ومنه شوش الثلاثة
 بمعنى أي قليل لهما * النخع
 أشد القتل حتى يبلغ الذبح النخاع
 وهو الحيط الأبيض الذي في فقار
 الظهر وأنخع الأسماء أقتلها صاحبها
 وأهل كماله ولا تنخعوا الذبيحة حتى
 تجب أي لا تقطعوا رقبتها وتفصلوها
 قبل أن تسكن حركتها والنخاعة
 البرقة التي تخرج من أصل الفم عما
 يلي النخاع * لا يقبل الله من الدعاء
 إلا الناخلة أي المخلوعة
 الخالصة فاعلة بمعنى مفعولة ولا يقبل
 الله إلا النخائل القلوب أي النيات
 الخالصة * النخامة البرقة التي
 تخرج من أقصى الحلق من مخرج
 الحاء المعجمة

(٧) قوله الأسيقياني الخ الذي
 في اللسان الأسيقياني هـ

النَّاخِمُ الْمَغْنِي وَالنَّخْمُ أَجْوَدُ الْغِنَاءِ ﴿نخا﴾ (س * في حديث عمر) فِيهِ نَخْوَةٌ أَيْ كَبْرٌ وَنَجْبٌ وَأَنْفَةٌ وَحِمَّةٌ وَقَدْ نَخِنِي وَأَنْتَخِي كَرُهِى وَازْدَهَى

﴿باب النون مع الدال﴾

﴿ندب﴾ (في حديث موسى عليه السلام) وَإِنَّ بِالْجُرْنَدِ بَابُ سِتَّةٍ أَوْ سَبْعَةٍ مِنْ ضَرْبٍ بِهِ إِيَّاهُ النَّدْبُ بِالْتَحْرِيكِ أَثَرُ الْجُرْحِ إِذَا لَمْ يَرْتَفِعْ عَنِ الْجِلْدِ فَشَبَّهَ بِهِ أَثَرَ الضَّرْبِ فِي الْجُرْحِ (ه * ومنه حديث مجاهد) أَنَّهُ قَرَأَ سِيَّاهُمْ فِي وَجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السَّجُودِ فَقَالَ لَيْسَ بِالنَّدْبِ وَلَكِنَّهُ صُفْرَةٌ لِوَجْهِهِ وَالْحَشْوَعُ (ه * وفيه) انْتَدَبَ اللَّهُ لِمَنْ يَخْرُجُ فِي سَبِيلِهِ أَى أَجَابَهُ إِلَى غُفْرَانِهِ يُقَالُ نَدَبْتُهُ فَانْتَدَبَ أَى بَعَثْتُهُ وَدَعَوْتُهُ فَأَجَابَ (س * وفيه) كُلُّ نَادِيَةٍ كَاذِبَةٌ إِلَّا نَادِيَةَ سَعْدِ النَّدْبِ أَنْ تَذَكَرَ النَّائِحَةَ الْمَيِّتَ بِأَحْسَنِ أَوْصَافِهِ وَأَفْعَالِهِ (س * وفيه) كَانَ لَهُ فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ الْمُنْدُوبُ أَى الْمَطْلُوبُ وَهُوَ مِنَ النَّدْبِ الرَّهْنُ الَّذِي يُجْعَلُ فِي السَّبَاقِ وَقِيلَ بِهِ لِنَدْبٍ كَانَ فِي جِسْمِهِ وَهُوَ أَثَرُ الْجُرْحِ ﴿ندج﴾ (س * في حديث الزبير) وَقَطَعَ أُنْدُوجَ سَرَجِهِ أَى لِبَدَهُ قَالَ أَبُو مُوسَى كَذَا وَجَدْتُهُ بِالنُّونِ وَأَحْسَبُهُ بِالْبَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ﴿ندح﴾ (ه * فيه) إِنَّ فِي الْمَعَارِيضِ لَمُنْدُوحَةً عَنِ السَّكْبِ أَى سَعَةٍ وَفُسْحَةٍ يُقَالُ نَدَحْتُ الشَّيْءَ إِذَا وَسَعْتَهُ وَإِنَّكَ لَفِي نُدْحَةٍ وَمُنْدُوحَةٌ مِنْ كَذَا أَى سَعَةٌ يَعْنِي أَنَّ فِي التَّعْرِيفِ بِالْقَوْلِ مِنَ الْإِتْسَاعِ مَا يُعْنَى الرَّجُلُ عَنِ تَعَمُّدِ السَّكْبِ (ه * وفي حديث أم سلمة) قَالَتْ لِعَائِشَةَ قَدْ جَمَعَ الْقُرْآنُ ذُنُبًا لَمْ تَدْرِكْ أَى لَا تُوسِّعِيهِ وَتَنْشُرِيهِ أَرَادَتْ قَوْلَهُ تَعَالَى وَقُرْآنٌ فِي بَيْتٍ وَتَكُنَّ وَلَا تَبْرَجْنَ (س * ومنه حديث الحجاج) وَإِدْنَادِحُ أَى وَاسِعٌ ﴿ندد﴾ (س * فيه) فَتَدْبِعُ مِنْهَا أَى تُشْرِدُ وَذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ (وفي كتابه لا كَيْدِير) وَخَلَعَ الْأَنْدَادُ وَالْأَصْنَامُ الْأَنْدَادُ جَمْعُ نَدْبٍ بِالْكَسْرِ وَهُوَ مَثَلُ الشَّيْءِ الَّذِي يُضَادُّهُ فِي أَمْرِهِ وَيُنَادُّهُ أَى يَخَالِفُهُ وَيُرِيدُهُمَا كَانُوا يَتَخَذُونَ آلهةً مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴿ندر﴾ (فيه) رَكِبَ فَرَسًا لَمْ تَزَلْ بِشَجَرَةٍ فَطَارَ مِنْهَا أَثَرٌ فَخَادَتْ فَتَسَدَّرَتْ عَنْهَا عَلَى أَرْضٍ غَلِيظَةٍ أَى سَقَطَ وَوَقَعَ (ومنه حديث زواج صغية) فَعَثَرَتِ النَّسَاقَةَ وَتَدَّرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَدَّرَتْ (س * والحديث الآخر) إِنَّ رَجُلًا عَصَّ يَدَا خَرَفَتِ دُنْيَتُهُ وَفِي رِوَايَةٍ قَانَدَرَتْ نَيْبَتُهُ (س * وفي حديث آخر) فَضَرَبَ رَأْسَهُ فَتَدَّرَ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (ه * وفي حديث عمر) إِنَّ رَجُلًا نَدَّرَ فِي مَجْلِسِهِ فَأَمَرَ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ بِالتَّطَهُّرِ لِشَلَا يَجْبَلُ الرَّجُلُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ ضَرَطَ كَأَنَّهَا نَدَّرَتْ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ اخْتِيَارٍ (س * وفي حديث علي) إِنَّهُ أَقْبَلَ وَعَلَيْهِ أَنْدُرُودِيَّةٌ قِيلَ هِيَ فَوْقَ التَّيْبَانِ وَدُونَ السَّرَاوِيلِ تُغَطِّي الرُّكْبَةَ مَنَسُوبَةٌ إِلَى صَانِعٍ أَوْ مَكَانٍ ﴿ندس﴾ (ه * في حديث أبي هريرة) دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَهُوَ يَمُدُّسُ الْأَرْضَ بِرِجْلِهِ أَى يَضْرِبُهَا وَالتَّدْسُ الطَّعْنُ ﴿ندغ﴾ (ه * في حديث الحجاج) كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ بِالطَّائِفِ أَنْ أَرْسِلَ إِلَى بَعْسَلٍ مِنْ عَسَلِ النَّدْغِ وَالسَّيْحَاءِ النَّدْغِ السَّعْتَرُ الْبَرِّي وَهُوَ مِنْ مَرَاغِي النَّخْلِ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ أَخْضَرُ لَمْ تُرَأْيَ بِيضٌ وَاحِدُهُ نَدْغَةٌ (ه * ومنه حديث

والنَّاخِمُ الْمَغْنِي ﴿النخوة﴾ الْكَبِيرُ وَالنَّجْبُ وَالْأَنْفَةُ وَالْحِمَّةُ ﴿الندب﴾ بِالْتَحْرِيكِ أَثَرُ الْجُرْحِ وَشَبَّهَ بِهِ أَثَرَ الضَّرْبِ فِي قَوْلِهِ إِنَّ بِالْجُرْحِ لِنَدْبٍ وَأَنْتَدَبَ اللَّهُ لِمَنْ يَخْرُجُ فِي سَبِيلِهِ أَى أَجَابَهُ إِلَى غُفْرَانِهِ يُقَالُ نَدَبْتُهُ فَانْتَدَبَ أَى دَعَوْتُهُ فَأَجَابَ وَالنَّدْبُ أَنْ تَذَكَرَ النَّائِحَةَ الْمَيِّتَ بِأَحْسَنِ أَوْصَافِهِ وَأَفْعَالِهِ وَاسْمُ فَرَسِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُنْدُوبُ أَى الْمَطْلُوبُ وَهُوَ مِنَ النَّدْبِ الرَّهْنُ الَّذِي يُجْعَلُ فِي السَّبَاقِ وَقِيلَ بِهِ لِنَدْبٍ كَانَ فِي جِسْمِهِ وَهُوَ أَثَرُ الْجُرْحِ * إِنَّ فِي الْمَعَارِيضِ لَمُنْدُوحَةً * أَى سَعَةٍ وَفُسْحَةٍ وَوَادٍ نَادِحٍ وَاسِعٍ ﴿ندج﴾ شَرِدَ وَذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ وَالْأَنْدَادُ جَمْعُ نَدْبٍ بِالْكَسْرِ وَهُوَ مَثَلُ الشَّيْءِ الَّذِي يُضَادُّهُ فِي أَمْرِهِ * نَدَرَ * سَقَطَ وَوَقَعَ وَالْأَنْدُرُودِيَّةُ فَوْقَ التَّيْبَانِ وَدُونَ السَّرَاوِيلِ * النَّدْسُ الطَّعْنُ * النَّدْغُ السَّعْتَرُ الْبَرِّي وَهُوَ مِنْ مَرَاغِي النَّخْلِ وَاحِدُهُ نَدْغَةٌ

سليمان بن عبد الملك) دخل الطائف فوجد راحة السعتر فقال يواديكم هذا ندغة * ندم * (فيه) مر حبا
 بالقوم غير خزايا ولا ندأى أى ناديين فأخرجهم على مذهبهم فى الاتباع لجزايل الأندى الذى جمع ندمان
 وهو النديم الذى يرافقه ويُشار به ويُقال فى الندم ندمان أيضا فلا يكون إتباعا لجزايل بل جمعاً برأسه
 وقد ندم يندم ندامةً وندما فمهم وندام وندمان (وفى حديث عمر) إياكم ورضاع السوء فإنه لا بد من أن يتقدم
 يوماً أى يظهر أثره والندم الأثر كالندب وهو الندم وهو الغم اللازم إذ يندم صاحبه لما يعثر عليه من سوء آثاره * نده * (فى حديث ابن عمر) لو رأيت
 قاتل عمر فى الحرم ما ندته أى ما زجرته والندة الزجر بصومته * نداء * (فى حديث أم زرع) قريب البيت من
 الندى الندى مجتمع القوم وأهل المجلس فيقع على المجلس وأهله تقول إن بيته وسط الحلة أو قريه يامنه
 ليغشاه الأضياف والطراق (س * ومنه حديث الدعاء) فإن جاز الندى تتحول أى جاز المجلس ويروى بالباء
 الموحدة من البدو وقد تقدم (س ومنه الحديث) واجعلنى فى الندى الأعلى الندى بالتشديد النادى أى
 اجعلنى مع الملأ الأعلى من الملائكة وفى رواية واجعلنى فى الندى الأعلى أراد نداء أهل الجنة أهل النار
 أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً (ومنه حديث سرية بنى سليم) ما كانوا يفتلوا عاصم ابني سليم وهم الندى
 أى القوم المجتمعون (س * وفى حديث أبى سعيد) كما أن نداء فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الأنداء جمع الندى وهم القوم المجتمعون وقيل أراد كذا أهل أنداء فحذف المضاف (س * وفيه) لو أن
 رجلاً نداء الناس إلى أمر ما تين أو عرق أجابوه أى دعاهم إلى الندى يقال نذرت القوم أندوهم إذا جمعتهم
 فى الندى وبه سميت دار الندوة بمكة لأنهم كانوا يجتمعون فيها ويتشاورون (وفى حديث الدعاء) اثنتان
 لا تزدان عند النداء وعند البأس أى عند الأذان بالصلاة وعند القتال (وفى حديث يأجوج ومأجوج)
 فبيناهم كذلك إذ نودوا نادياً أتى أمر الله يريد بالنادية دعوة واحدة ونداء واحد فقلب نداءً إلى نادية وجعل
 اسم الفاعل موضع المصدر (وفى حديث ابن عوف) وأودى سمعه إلا نادياً أراد الأنداء فأبدل الهمزة ياء تخفيفاً
 وهى لغة بعض العرب (ه * وفى حديث الأذان) فإنه أندى صوتاً أى أرفع وأعلى وقيل أحسن وأعذب
 وقيل أبعد * (ه * وفى حديث طلحة) خرجت بفرس لى أندية التندية أن يورد الرجل الأبل والحيل فنشرب
 قليلاً ثم يردّها إلى المرعى ساعة ثم تعاد إلى الماء والتندية أيضاً ضمير الفرس وإجراؤه حتى يسيل عرقه
 ويقال لذلك العرق الندى ويقال نذيت الفرس والبعير تندية وتندى هو يندو وقال القتيبي الصواب أبدية بالباء
 أى أخرجها إلى البدو ولا تكون التندية إلا للأبل قال الأزهرى أخطأ القتيبي والصواب الأول (ومنه)
 حديث أحد الحيين اللذين تنازعا فى موضع فقال أحدهما مسرح بهم منا ونخرج نسايتنا ومندى خيلنا
 أى موضع تنديتها (ه * وفيه) من أقى الله ولم يندم من الدم الحرام بشئ دخل الجنة أى لم يصب منه شيئاً

* إياكم ورضاع السوء فإنه لا بد
 من أن يتقدم يوماً أى يظهر
 أثره والندم الأثر كالندب وهو
 الندم وهو الغم اللازم إذ يندم
 صاحبه لما يعثر عليه من سوء
 آثاره * نده * (فى حديث ابن
 عمر) لو رأيت قاتل عمر فى
 الحرم ما ندته أى ما زجرته
 والندة الزجر بصومته * نداء *
 (فى حديث أم زرع) قريب البيت
 من الندى الندى مجتمع القوم
 وأهل المجلس فيقع على المجلس
 وأهله تقول إن بيته وسط
 الحلة أو قريه يامنه ليغشاه
 الأضياف والطراق (س * ومنه
 حديث الدعاء) فإن جاز الندى
 تتحول أى جاز المجلس ويروى
 بالباء الموحدة من البدو وقد
 تقدم (س ومنه الحديث) واجعلنى
 فى الندى الأعلى الندى بالتشديد
 النادى أى اجعلنى مع الملأ
 الأعلى من الملائكة وفى رواية
 واجعلنى فى الندى الأعلى أراد
 نداء أهل الجنة أهل النار أن
 قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً
 (ومنه حديث سرية بنى سليم)
 ما كانوا يفتلوا عاصم ابني
 سليم وهم الندى أى القوم
 المجتمعون (س * وفى حديث أبى
 سعيد) كما أن نداء فخرج
 علينا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الأنداء جمع الندى وهم
 القوم المجتمعون وقيل أراد
 كذا أهل أنداء فحذف
 المضاف (س * وفيه) لو أن
 رجلاً نداء الناس إلى أمر ما
 تين أو عرق أجابوه أى
 دعاهم إلى الندى يقال نذرت
 القوم أندوهم إذا جمعتهم
 فى الندى وبه سميت دار
 الندوة بمكة لأنهم كانوا
 يجتمعون فيها ويتشاورون
 (وفى حديث الدعاء) اثنتان
 لا تزدان عند النداء وعند
 البأس أى عند الأذان
 بالصلاة وعند القتال (وفى
 حديث يأجوج ومأجوج) فبيناهم
 كذلك إذ نودوا نادياً أتى
 أمر الله يريد بالنادية دعوة
 واحدة ونداء واحد فقلب
 نداءً إلى نادية وجعل اسم
 الفاعل موضع المصدر (وفى
 حديث ابن عوف) وأودى
 سمعه إلا نادياً أراد
 الأنداء فأبدل الهمزة ياء
 تخفيفاً وهى لغة بعض
 العرب (ه * وفى حديث
 الأذان) فإنه أندى صوتاً
 أى أرفع وأعلى وقيل أحسن
 وأعذب وقيل أبعد * (ه *
 وفى حديث طلحة) خرجت
 بفرس لى أندية التندية أن
 يورد الرجل الأبل والحيل
 فنشرب قليلاً ثم يردّها
 إلى المرعى ساعة ثم تعاد
 إلى الماء والتندية أيضاً
 ضمير الفرس وإجراؤه حتى
 يسيل عرقه ويقال لذلك
 العرق الندى ويقال نذيت
 الفرس والبعير تندية وتندى
 هو يندو وقال القتيبي
 الصواب أبدية بالباء
 أى أخرجها إلى البدو ولا
 تكون التندية إلا للأبل
 قال الأزهرى أخطأ القتيبي
 والصواب الأول (ومنه)
 حديث أحد الحيين اللذين
 تنازعا فى موضع فقال
 أحدهما مسرح بهم منا
 ونخرج نسايتنا ومندى
 خيلنا أى موضع تنديتها
 (ه * وفيه) من أقى الله
 ولم يندم من الدم الحرام
 بشئ دخل الجنة أى لم
 يصب منه شيئاً

ولم ينلّه منه شيء كأنه نالته مداوة الدم وبلله يقال ما نديني من فلان شيء أكرهه ولا نديت كفي له بشيء (وفي حديث عذاب القبر وجر يدتي النخل) لن يزال يخفف عنهم ماما كان فيهما تدوير يدناوة كذا جاء في مستند أحمد وهو غريب اغما يقال ندى الشيء فهو ندى وأرض ندية وفيها مداوة (س * وفيه) بكر بن وائل ندى أي تسخني يقال هو يتندي على أصحابه أي يتسخني

باب النون مع الدال

نذر (فيه) كان إذا خطب احمزت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كأنه منذر جيش يقول حجكم ومساكم المنذر العلم الذي يعرف القوم بما يكون قد دهمهم من عدو أو غيره وهو الخوف أيضا وأصل الإنذار الإعلام يقال أنذرته أنذره إنذارا إذا أعلمته فأنما منذر ونذير أي معلم ومخوف ومخدر ونذرت به إذا علمت (س * ومنه الحديث) فلما عرف أن قد نذروا به هرب أي علموا وأحسوا بإمكانه (س * ومنه الحديث) أنذرت القوم أي أحذرتهم واستعدتهم وكن منهم على علم وحذر (وفيه) ذكر النذر مكررا يقال نذرت أنذرت وأنذرت نذرا إذا أوجبت على نفسك شيئا تترجمان عبادة أو صدقة أو غير ذلك وقد تكررت في أحاديثه ذكر النهي عنه وهو تأن كيد لا أمره وتخير عن التهاون به بعد إيجابه ولو كان معناه الزجر عنه حتى لا يفعل لكان في ذلك إيصال حكمه وإسقاط لزوم الوفاء به إذ كان بالنهي بصير معصية فلا يلزم وإنما وجه الحديث أنه قد أعلمهم أن ذلك أمر لا يجترأه في العاجل ففعلوا ولا يصرف عنهم ضرا ولا يرد قضاء فقال لا تنذر وأعلى أنكم قد نذرت كون بالنذر شيئا لم يقدره الله لكم أو تصرفون به عنكم ما جرى به القضاء عليكم فإذا نذرت ولم تعتقه وهاذا فخر جوا عنه بالوفاء فإن الذي نذرتوه لازم لكم (ه * وفي حديث ابن المسيب) ان عمر وعثمان قضيا في اللطاة بنصف نذر الموضحة أي بنصف ما يجب فيهما من الأرض والقيمة وأهل الحجاز يسمون الأرض نذرا وأهل العراق يسمونه أرضا

ويتندي على أصحابه أي يتسخني ورجل نديسخي ويخفف عنهم ما كان فيهم مداوة (الإنذار) الإعلام بتخويف ونذروا علموا وأحسوا بإمكانه ونذر القوم أي أحذرتهم واستعدتهم وكن منهم على علم وحذر ونصف نذر الموضحة أي أرشها (الترمق) اللين (النرح) بالتحريك البئر التي أخذ ماؤها نرحت البئر

باب النون مع الراء

نرد (فيه) من لعب بالنردشير فكأنما تمس يده في لحم خنزير ودمه النرد اسم أعجمي معرب وشير بمعنى حلو (ترمق) (في حديث خالد بن صفوان) إن الدرهم يكسو الترمق الترمق اللين وهو فارسي معرب أصله الترمير يد أن الدرهم يكسو صاحبه اللين من الثياب وجاء في رواية يكسر الترمق فان صححت فير يد أنه يملغ به الأغراض البعيدة حتى يكسر الشيء اللين الذي ليس من شأنه أن يكسر لأن الكسر يخص الأشياء اليابسة

باب النون مع الزاي

نرح (ه * فيه) نزل المدينة وهي نرح النرح بالتحريك البئر التي أخذ ماؤها يقال نرحت البئر

وَنَزَحْتَهَا لِإِزْمٍ وَمُتَعَدِّ (س * ومنه حديث ابن المسيب) قال لِقَمَادَةَ ارْحَلْ عَنِّي فَقَدِ نَزَحْتَنِي أَي أُنْقَدْتُ
 مَا عِنْدِي وَفِي رِوَايَةٍ تَزَقَّتَنِي (ومنه حديث سطيح) عبد المسيح جاء من بلدٍ نَزَحَ أَي بَعِيدٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ
 ﴿نزر﴾ (هـ * في حديث أم معبد) لا تَزْرُوا لَهْدَرَ النَّزْرِ الْقَلِيلِ أَي لَيْسَ بِقَلِيلٍ فَيُذَلُّ عَلَى عِيٍّ وَلَا كَثِيرٍ فَاسِدٍ
 (س * ومنه حديث ابن جبير) إِذَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ نَزْرَةً أَوْ مَعْلَاةً أَي قَلِيلَةً الْوَلَدِ يَمُوتُ أَمْرُهَا نَزْرَةً وَنَزْرُورٌ
 (هـ * وفي حديث عمر) أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ مَرَّ أَرَأَيْتُمْ يُجِبُّهُ فَقَالَ لِنَفْسِهِ نَسَكَلْتُمْ أَمَلٌ
 يَا عُمَرُ نَزَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ الْأَيْحِيمِ أَي أَلْحَتَّ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ إِذَا حَا أَدَبَكَ بِسُكُونِهِ
 عَنْ جَوَابِكَ يُقَالُ فُلَانٌ لَا يُعْطِي حَتَّى يُنْزَرَ أَي يُلْغَ عَلَيْهِ (ومنه حديث عائشة) وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تَنْزُرُوا رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصَّلَاةِ أَي تُلْجُوا عَلَيْهِ فِيهَا ﴿نزر﴾ (س * في حديث الحارث بن كلدة)
 قَالَ لِعُمَرَ بِالْبِلَادِ الْوَيْبَةُ ذَاتُ الْأَنْجَالِ وَالْبُعُوضُ وَالنَّزْرُ النَّزْمُ يَتَحَلَّبُ مِنَ الْمَاءِ الْقَلِيلِ فِي الْأَرْضِ نَزْمًا
 يُنْزَرُ وَإِذَا نَزَرَتِ الْأَرْضُ إِذَا أُخْرِجَتِ النَّزْرُ ﴿نزع﴾ (هـ * فيه) رَأَيْتُنِي أَنْزَعُ عَلَى قَلْبِ أَي أُسْتَقَى مِنْهُ
 الْمَاءُ بِالْيَدِ نَزَعْتُ الدَّلْوُ أَنْزَعْتُهَا إِذَا أُخْرِجَتْ وَأَوَّلُ النَّزْعِ الْجَذْبُ وَالْقَلْعُ وَمِنْهُ نَزَعُ الْمَيْتِ رُوحَهُ وَنَزَعُ
 الْقَوْسِ إِذَا جَذَبَهَا (ومنه حديث عمر) لَنْ تَخُورَ قَوْيُ مَا دَامَ صَاحِبُهَا يَنْزِعُ وَيَنْزُرُ أَي يَجْذِبُ قَوْسَهُ وَيَشْبُ عَلَى
 فَرْسِهِ وَالْمَنَازِعَةُ الْمَجَازِبَةُ فِي الْمَعَانِي وَالْأَعْيَانِ (س * ومنه الحديث) أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ فَلَا لَغَيْنَ
 مَا نُوَزَعَتْ فِي أَحَدٍ كَمَا قَوْلُ هَذَا مَنِ أَي يَجْذِبُ وَيُؤْخِذُ مَنِ (هـ * ومنه الحديث) مَا لِي أَنْزَعُ الْقُرْآنَ أَي
 أُجَادِبُ فِي قِرَائَتِهِ كَمَا نَهَى جَهْرًا بِالقِرَاءَةِ خَلْفَهُ فَشَغَلُوهُ (هـ * وفيه) طَوْبِي لِلْغُرَبَاءِ قِيلَ مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ قَالَ النَّزَاعُ مِنَ الْقَبَائِلِ هُمْ جَمْعُ نَازِعٍ وَنَزِيْعٍ وَهُوَ الْغَرِيبُ الَّذِي نَزَعَ عَنْ أَهْلِهِ وَعَشِيرَتِهِ أَي بَعْدَ وَغَابَ
 وَقِيلَ لِأَنَّهُ يَنْزِعُ إِلَى وَطَنِهِ أَي يَجْذِبُ وَيَعْمَلُ وَالْمَرَادُ الْأَوَّلُ أَي طَوْبِي لِلْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ هَجَرُوا وَأُطَانَهُمْ فِي اللَّهِ
 تَعَالَى (هـ * ومنه حديث طميمان) إِنَّ قَبَائِلَ مِنَ الْأَزْدِ تَجْجُو فِيهَا النَّزَاعُ أَي الْإِبِلَ الْغَرَائِبَ أَنْتَرَعُوهَا
 مِنْ أَيْدِي النَّاسِ (س * ومنه حديث عمر) قَالَ لَالِ السَّائِبِ قَدْ أَضَوَيْتُمْ فَأَنْكِحُوا فِي النَّزَاعِ أَي فِي النَّسَاءِ
 الْغَرَائِبِ مِنْ عَشِيرَتِكُمْ يُقَالُ لِلنِّسَاءِ الَّتِي تَزْوِجُنَّ فِي غَيْرِ عَشَائِرِهِنَّ نَزَاعٌ (هـ * وفي حديث القذف) إِنَّمَا
 هُوَ عِرْقُ نَزْعِهِ يُقَالُ نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبِّ إِذَا شَبَّهُهُ (هـ * ومنه الحديث) لَقَدْ نَزَعَتْ بِمَثَلِ مَا فِي التَّوْرَةِ أَي
 جِثَّتْ بِمَا يُشَبِّهُهَا (س * وفي حديث العُرَشِيِّ) أَمَرَ فِي رَجُلٍ أَنْزَعَ الْأَنْزِعُ الَّذِي يَنْكَسِرُ شَعْرُهُ مَقْدَمَ رَأْسِهِ عَمَّا
 فَوْقَ الْجَبِينِ وَالنَّزَعَتَانِ عَنِ الْجَانِبِ الرَّاسِ عَمَّا لَشَعْرَ عَلَيْهِ (وفي صفة علي) الْبَطِينُ الْأَنْزِعُ كَانَ أَنْزَعَ
 الشَّعْرَ لِبَطْنٍ وَقِيلَ مَعْنَاهُ الْأَنْزِعُ مِنَ التَّمْرِكَ الْمَمْلُوءِ الْبَطْنُ مِنَ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ ﴿نزع﴾ (في حديث علي)
 وَلَمْ تَرَمْ الشُّكُوكَ بِنَوَازِعِهَا عَزِيمَةَ إِيْمَانِهِمْ النَّوَازِعُ جَمْعُ نَازِعَةٍ مِنَ النَّزْعِ وَهُوَ الطَّعْنُ وَالْفَسَادُ يُقَالُ نَزَعَ
 الشَّيْطَانُ بَيْنَهُمْ يَنْزِعُ نَزْعًا أَي أَفْسَدُوا غَرِيًّا وَنَزَعَهُ بِكَلِمَةِ سُوءٍ أَي زَمَاهُمْ وَأَطْعَنَ فِيهِ (ومنه الحديث) صِيَاغُ

ونزحتها او بلدت نزع بعهد
 ﴿النزر﴾ القليل ونزرتة ألحنت
 عليه في المسألة ﴿النزع﴾ ما يتحلب
 من الماء القليل في الارض
 ﴿النزع﴾ الجذب والقلع ومنه
 نزع الميت روحه ونزع القوس
 جذبهما ونزع الدلو وانزع على
 قلب أي أستقي منه الماء باليد
 والمنازعة المجاذبة في الأعيان
 والمعاني والنزاع من القبائل جمع
 نازع ونزيع وهو الغريب الذي نزع
 عن أهله وعشيرته أي بعد وغاب
 وتجو فيها النزاع أي الأبل
 الغرائب انترعوها من أيدي الناس
 وانكحوا في النزاع أي النساء
 الغرائب من عشيرتك ونزع اليه
 في الشبه إذا أشبهه ومنه نزع عرق
 ونزعت عما في التوراة أي جثت بما
 يشبهها والأنزع الذي ينكسر شعر
 مقدم رأسه من فوق الجبين
 والنزعتان عن جانبي الرأس عمالا
 شعر عليه ﴿نزع﴾ الشيطان
 بينهم ينزع نزعاً أفسدوا غري ونزعه
 بكلمة سوء زماههم وأطعن فيه
 والنوازغ جمع نازغة من النزغ
 وهو الطعن والفساد

المولود حين يقع ترغمة من الشيطان أى نخسة وطعنة (س * ومنه حديث ابن الزبير) فنزغته انسان من
 أهل المسجد بنزغته أى رماه بكلمة سيئة وقد تكررت في الحديث * (ترف * هـ) * فيه (نمزم لا تترف ولا تدم
 أى لا يفنى ماؤها على كثرة الاستمقاء * نرك * هـ) * في حديث أبي الدرداء) ذكر الأبدال فقال ليسوا
 بنزراكين ولا معجبين ولا متماوتين التراك الذى يعيب الناس يقال تزكرك الرجل إذا عيبته كما يقال طعنت
 عليه وفيه قيل أصله من التيزك وهو رشح قصير (هـ * ومنه الحديث) ان عيسى عليه السلام يقتل الدجال
 بالتميزك (ومنه حديث ابن عون) وذكرك عند شهر بن حوشب فقال إن شهر اثر كوه أى طعنوا عليه
 وعابوه * (نزل * فيه) إن الله تعالى ينزل كل ليلة الى سما الدنيا النزول والصعود والحركة والسكون من
 صفات الأجسام والله يتعالى عن ذلك ويتقدس والمراد به نزول الرحمة والأنطاف الألهية وقربها من
 العباد وتخصيصها بالليل والثالث الأخير منه لأنه وقت التهجذ وغفلة الناس عن بعرض لفحات رحمة
 الله وعند ذلك تكون النية خالصة والرغبة الى الله وافرة وذلك مظنة القبول والاجابة (وفي حديث
 الجهاد) لا تنزلهم على حكم الله ولكن أنزلهم على حكمك أى إذا طلب العدو منك الأمان والذمام على حكم
 الله تعالى فلا تعطهم وأعطهم على حكمك فانك ربما تخطف في حكم الله أو لا تفي به فتأثم يقال نزلت عن
 الأمر إذا تركته كأنك كنت مستعلياً عليه مستوياً (وفي حديث ميراث الجد) إن أبابكر أنزله أبأى
 جعل الجد في منزلة الأب وأعطاه نصيبه من الميراث (س * وفيه) نزلت ربي في كذا أى راجعته وسألته
 مرتين بعد مرة وهو مفاعلة من النزول عن الأمر أو من النزول في الحرب وهو تقابل القرنين (وفيه) اللهم إني
 أسألك نزل الشهداء النزل في الأصل قرى الضيف وتضم زاية يريد الله من الأجر والثواب
 (ومنه حديث الدعاء للميت) وأكرم نزلته وقد تكررت في الحديث * (نزه * س) * فيه) كان يصلى من
 الليل فلا يعسر بآية فيها تنزيه الله تعالى إلا ترهه أصل النزه البعد وتنزيه الله تعالى تبعده عما لا يجوز عليه
 من النقائص (س * ومنه الحديث) في تفسير سبحان الله هو تنزيهه أى إبعاده عن السوء وتقديسه
 (س * ومنه حديث أبي هريرة) الايمان نزه أى بعيد عن المعاصى (س * وحديث عمر) الجابية أرض
 نزهة أى بعيدة من الوباء والجابية قرية بدمشق (وحديث عائشة) صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 شيئاً فرخص فيه فتنزه عنه قوم أى تركوه وأبعدوا عنه ولم يعملوا بالخاصة فيه وقد نزهته ونزته تنزهها
 إذا بعد (وفي حديث المحدث في قبره) كان لا يستنزه من البول أى لا يستبرئ ولا يتطهر ولا يستبعم منه
 * (ترا * هـ) * فيه) إن رجلاً أصابته جراحة فترى منها حتى مات يقال ترف دمه وترى إذا جرى ولم ينقطع
 (ومنه حديث أبي عامر الأشعري) انه رمى بسهم في ركبته فترى منه فمات وقد تكررت في الحديث (وفي
 حديث علي) أمرنا أن لا ننزى الجر على الخيل أى نعملها عليها للنسل يقال تزوت على الشيء أنزوتوا إذا

وصياح المولود ترغمة من الشيطان
 أى نخسة وطعنة * زهرم
 * لا تترف * أى لا يفنى ماؤها على
 كثرة الاستمقاء * نركته * طعنت
 فيه وعيبته والتيزك رشح قصير
 ج نيزك * نازلت * ربي راجعته
 وسألته مرة بعد مرة والنزل قرى
 الضيف تضم زاية وتسكن ونزل
 الشهداء ما أعطاهم من الأجر
 والثواب * تنزيه الله * تبعيده
 عما لا يجوز عليه من النقائص
 وتقديسه وأرض نزهة بعيدة عن
 الوباء والايان نزه أى بعيد عن
 المعاصى ورخص فى شئى فتنزه عنه
 قوم أى تركوه وأبعدوا عنه ولم
 يعملوا به ولا يستنزه من البول
 لا يستبعم منه ولا يتطهر * نزى *
 دمه جرى ولم ينقطع وإنزاه الجر على
 الخيل حملها عليها

وَبَقِيَ عَلَيْهِ وَقَدْ يَكُونُ فِي الْأَجْسَامِ وَالْمَعَانِي قَالَ الْخَطَّابِيُّ يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى فِيهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ الْحَسْرَةَ إِذَا
 حُمِلَتْ عَلَى الْحَيْضِ قَلَّ عِدْدُهَا وَانْقَطَعَ نَمَائُهَا وَتَعَطَّلَتْ مَنَافِعُهَا وَالْحَيْضُ يُحْتَاجُ إِلَيْهَا لِالرُّكُوبِ وَالرَّكْبِ
 وَالطَّلَبِ وَالْجِهَادِ وَإِحْرَازِ الْغَنَائِمِ وَالْجِهَامِ كَوَلٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْمَنَافِعِ وَلَيْسَ لِلْبَعْثِ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ فَأَحَبُّ أَنْ
 يَكْتُرَ نَسْلُهَا الْيَكْتُرُ الْإِنْتِفَاعُ بِهَا (س * وفي حديث السَّقِيَّةِ) فَتُرْوَى عَلَى سَعْدِ أَيْ وَقَعُوا عَلَيْهِ وَوَطَّئُوهُ
 (ومنه حديث وائل بن حجر) إِنَّ هَذَا أَنْتَرَى عَلَى أَرْضِي فَأَخَذَهَا هَا وَفَاتَعَلَ مِنَ التَّرْوِ وَالْإِنْتِرَاءِ وَالتَّزْيِ
 أَيْضًا تَسْرَعُ الْإِنْسَانُ إِلَى الشَّرِّ (والحديث الآخر) أَنْتَرَى عَلَى الْعَصَاءِ فَقَضَى بِغَيْرِ عِلْمٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ

﴿باب النون مع السين﴾

﴿نساء﴾ (هـ) مِنْ أَحَبِّ أَنْ يُنْسَأَ فِي أَجَلِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ النَّسُ التَّأخِيرُ يُقَالُ نَسَأْتُ الشَّيْءَ نَسْأً وَأَنْسَأْتُهُ
 إِنْسَاءً إِذَا أَخَّرْتَهُ وَالنِّسَاءُ الْأَمَمُ وَيَكُونُ فِي الْعُمُرِ وَالذِّينِ (ومنه الحديث) صَلِّةَ الرَّحِمِ مَرَّةً فِي الْمَالِ مَنَسَاءً
 فِي الْأَثَرِ هِيَ مَقْعَلَةٌ مِنْهُ أَيْ مَظَنَّةٌ لَهُ وَمَوْضِعٌ (ومنه حديث ابن عوف) وَكَانَ قَدْ أَنْسَى لَهُ فِي الْعُمُرِ (هـ) وَحَدِيثُ
 عَلَى مَنْ سَرَّهُ النَّسَاءُ وَلَا نِسَاءً أَيْ تَأخِيرُ الْعُمُرِ وَالْبَقَاءِ (س * ومنه الحديث) لَا تَسْتَسْوُوا الشَّيْطَانَ
 أَيْ إِذَا أُرِدْتُمْ عَمَلًا صَالِحًا فَلَا تُؤَخِّرُوهُ إِلَى غَدٍ وَلَا تَسْتَسْوُوا الشَّيْطَانَ يَرِيدُ أَنْ ذَلِكَ مُهْمَةٌ مَسْئُولَةٌ مِنَ الشَّيْطَانَ
 (وفيه) إِنَّمَا الرَّبِّيُّ النَّسِيمَةُ هِيَ الْبَيْعُ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ يَرِيدُ أَنْ يَبِيعَ الرِّبِّيَّاتُ بِالتَّأخِيرِ مِنْ غَيْرِ تَقَابُضٍ هُوَ
 الرَّبِّيُّ وَأَنْ كَانَ بِغَيْرِ زِيَادَةٍ وَهَذَا مَذْهَبُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَرَى بِبَيْعِ الرِّبِّيَّاتِ مُتَقَابُضَةً مَعَ التَّقَابُضِ
 جَائِزًا وَأَنَّ الرَّبِّيَّاتُ بِالنِّسِيمَةِ (هـ) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ) أَرْمُوا فَانَ الرِّمَى جَلَادَةٌ وَإِذَا رَمَيْتُمْ فَانْتَسُوا عَنِ الْبَيْتِ
 أَيْ تَأَخَّرُوا هَكَذَا يَرَوِي بِلَا هَمْزٍ وَالصَّوَابُ أَنْتَسُوا بِالْهَمْزِ وَيُرْوَى بِنَسُوا أَيْ تَأَخَّرُوا وَيُقَالُ بَنَسْتُ إِذَا تَأَخَّرْتُ
 (س * وفي حديث ابن عباس) كَانَتْ النُّسَاءُ فِي كِنْدَةَ النُّسَاءُ بِالضَّمِّ وَسَكُونِ السِّينِ النَّسِيَّ الَّذِي ذَكَرَهُ
 اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ مِنْ تَأخِيرِ الشُّهُورِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَالنِّسِيُّ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ (وفيه) كَانَتْ زَيْنَبُ
 بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى
 الْمَدِينَةِ أَرْسَلَهَا إِلَى أَبِيهَا وَهِيَ نُسُوٌ أَيْ مَظْنُونٌ بِهَا الْجَمَلُ يُقَالُ امْرَأَةٌ نُسُؤٌ وَنُسُوٌ وَنِسْوَةٌ نِسَاءً إِذَا تَأَخَّرَ
 حَيْضُهَا وَرَجِيَ حَبْلُهَا فَهِيَ مِنَ التَّأخِيرِ وَقِيلَ هُوَ بِمَعْنَى الزِّيَادَةِ مِنْ نَسَأْتُ اللَّبْنَ إِذَا جَعَلْتُمْ فِيهِ الْمَاءَ تَسَكَّرُهُ بِهِ
 وَالْجَمَلُ زِيَادَةٌ قَالَ الزُّجَيْشِيُّ النَّسُوُّ عَلَى فَعُولٍ وَالنَّسُّ عَلَى فَعَلٍ وَرُوِيَ نُسُوٌ بِضَمِّ النُّونِ فَالنُّسُوُّ كَالْحَلُوبِ
 وَالنُّسُوُّ تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ (ومنه الحديث) أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ وَهِيَ نُسُوٌ وَفِي رِوَايَةِ نَسُؤٍ فَقَالَ
 لَهَا بَشْرِي بِعَبْدِ اللَّهِ خَلَعًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَسَمَّيْتُهُ عَبْدَ اللَّهِ ﴿نَسِبُ﴾ (في حديث أبي بكر)
 وَكَانَ رَجُلًا نَسَابَةً النَّسَابَةُ الْبَلِيغُ الْعَالِمُ بِالنُّسَابِ وَالْمَاءُ فِيهِ لِلْبَالِغَةِ مِمَّا فِي الْعَلَامَةِ ﴿نَسِجُ﴾ (س * وفيه)
 بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ حَارِثَةَ إِلَى جُدَامٍ فَأَوَّلَ مَنْ لَقِيَهُمْ رَجُلٌ عَلَى فَرَسٍ أَذْهَمَ كَانَتْ ذَكَرَهُ

وتروا على سعد ووقعوا عليه والانتزاه
 والتزى تسرع الانسان الى الشر
 وانتزى على ارضي وثب عليها قلت
 وتنزوا الروح اى تنازع اليه
 وتسرع انتهى * النس *
 التأخير فى العمر والدين نسانه
 وانسانه ومنساء فى الاثر مظنه له
 وموضع والنسيمة التأخير ولا
 تستنسوا الشيطان اى اذا اردتم
 عملا صالحا فلا تؤخروه الى غد واذا
 رميت فانتسوا عن البيوت اى
 تأخروا والنساء بالضم وسكون
 السين النسب الذى ذكره الله فى
 كتابه من تأخير الشهور بعضها الى
 بعض وامرأة نس ونسوة ونسوة
 نساء تأخر حياضها ورجب حملها
 * النسابة * البليغ العالم
 بالنسب

* منسج * النسر منسج ما بين مغرز العنق الى منقطع الحارك في الصاب وقيل المنسج والحارك والكاهل ما يخص من فروع الكتفين الى أصل العنق وقيل هو بكسر الميم للفرس بمنزلة الكاهل للانسان والحارك للبعير (ومنه الحديث) رجال باعوا رماحهم على مناسج خيولهم هي جمع المنسج (هـ * وفي حديث عمر) من يدئني على نسج وحده يريد رجلا لا عيب فيه وأصله ان الثوب النفيس لا ينسج على منواله غيره وهو فاعيل بمعنى مفعول ولا يقال إلا في المدح (ومنه حديث عائشة تصف عمر) كان والله أخوذاً بنسج وحده (وفي حديث جابر) فقام في نساجة ملتخفاها هي ضرب من الملاحف منسوجة كأنها عميت بالمصدر يقال نسجت أنسجاً ونسجاً ونساجة (وفي حديث تفسير النقيير) هي النخلة تنسج نسجاً هكذا جاء في مسلم والترمذي وقال بعض المتأخرين هو وهم وإغما هو بالحاء المهملة قال ومعناه أن ينحى قشرها عنها وتغلس وتخقر وقال الأزهرى النسج ما تحت عن الثمر من قشره وأقاعه مما يبقى في أسفل الوعاء * (نسخ) (هـ * فيه) لم تكن نبوة إلا تناسخت أى تحولت من حال الى حال يعنى أمر الأمة وتغير أحوالها * (نسر) (في شعر العباس) يدح النبي صلى الله عليه وسلم بل نطفة تركب السفين وقد * الجهم نسر وأهله العرق

يريد الصنم الذي كان يعبده قوم نوح عليه السلام وهو المذكور في قوله تعالى ولا يعنوث ويعوق ونسرا (وفي حديث علي) كلما أظلم عليكم منسرين من مناسر أهل الشام أغلق كل رجل منكم باباً المنسرين بفتح الميم وكسر السين وبعكسهما القطعة من الجيش تمر فقدام الجيش الكبير والميم زائدة والمنسرين في غير هذا للجوارح كالنصارى والظير * (نسس) (هـ * في صفة صلى الله عليه وسلم) كان ينس أصحابه أى يسوقهم يقدمهم ويغشى خلفهم والنس السوق الرقيق (هـ * ومنه حديث عمر) كان ينس الناس بعد العشاء بالدرّة ويقول انصرفوا الى بيوتكم ويروى بالشين وسيجي وكانت العرب تسمى مكة بالناسة لأن من بنى فيها وأحدث حداً نأخرج منها فبكتاها ساقته ودفعته عنها (س * وفي حديث الحجاج) من أهل الرّيس والنس يقال نس فلان لقلان إذا اختبره والنسيبة السعاية (س * وفي حديث عمر) قال له رجل شقة تها يجبوبة حتى سكن نسيبها أى ماتت والنسيب بقية النفس * (نسطاس) (س * في حديث قيس) كذا والنسطاس قيل انه ريش السهم ولا تعرف حقيقةه وفي رواية كذا النسطاس * (نسع) (فيه) يجزّ نسيعة في عنقه بالنسيعة بالسكسر سيز مضمور يجعل زماما للبعير وغيره وقد نسيج عريضة تجعل على صدر البعير والجمع نسيع ونسيع وأنساع وقد تكررت في الحديث (ونسيع) موضع بالمدينة وهو الذى حماه النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء وهو صدر وادى العميق * (نسيق) (هـ * في حديث عمر) ناسقوا بين الحج والعمرة أى تابوا يقال نسيقت بين الشيتين وناسقت * (نسل) (هـ * قد تكررت

ذَكَرَ الْمَنَاسِكَ وَالنُّسُكَ وَالنَّسِيكَ فِي الْحَدِيثِ فَالْمَنَاسِكُ جَمْعُ مَنْسِكٍ بِفَتْحِ الْمَيْمِ وَكُسْرِ هَا وَهُوَ
 الْمُتَعَبِّدُ وَيَقَعُ عَلَى الْمَصْدُورِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ ثُمَّ مُمَيِّتٌ أَمْوَالُ الْجَمْعِ كَلِهَامِنَاسِكٍ وَالْمَنْسِكُ الْمَذْبُوحُ وَقَدْ نَسَكَ يَنْسُكُ
 نَسْكَاً إِذَا ذَبَحَ وَالنَّسِيكَ الذَّبِيحَةُ وَجَمْعُهَا نَسَاكٌ وَالنُّسُكُ أَيْضاً الطَّاعَةُ وَالْعِبَادَةُ وَكُلُّ مَا تَقَرَّبَ بِهِ إِلَى
 اللَّهِ تَعَالَى وَالنُّسُكُ مَا أَمْرَتْ بِهِ الشَّرِيعَةُ وَالْوَرَعُ مَا نَهَتْ عَنْهُ وَالْمَنَاسِكُ الْعَابِدُ وَسُئِلَ ثَعْلَبٌ عَنِ النَّاسِكِ
 مَا هُوَ فَقَالَ هُوَ مَا أَخُوذُ مِنَ النَّسِيكِ وَهِيَ سَبِيكَةُ الْفَضَّةِ الْمُصَفَّاءُ كَأَنَّهُ صَفَّى نَفْسَهُ لِلَّهِ تَعَالَى (وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) * وَيَأْسُهَا يُعْتَدَمُنْ أَنْسَاكِهَا * هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ أَبِي مَتَّعِبَةَ بِهَا (نَسَلٌ) *
 (هـ * فِيهِ) أَنَّهُمْ شَكَرُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الضَّعْفُ فَقَالَ عَلَيْكُمْ بِالنَّسْلِ (وَفِي رِوَايَةٍ) شَكَرُوا
 إِلَيْهِ الْأَعْيَاءُ فَقَالَ عَلَيْكُمْ بِالنَّسْلَانِ أَيْ الْأَمْرَاعِ فِي الْمَشْيِ وَقَدْ نَسَلَ يَنْسِلُ نَسْلاً وَنَسْلَانًا (هـ * فِي حَدِيثِ
 لَقْمَانَ) وَإِذَا سَمِيَ الْقَوْمُ نَسْلاً أَيْ إِذَا عَدُوا وَالغَارَةُ أَوْ مَخَافَةُ أَمْرٍ عَهِدُوا وَالنَّسْلَانُ دُونَ النَّسْعِيِّ (س * فِي
 حَدِيثِ وَقَدْ عَدَّ الْقَيْسِيُّ) إِنَّمَا كَانَتْ عِنْدَنَا خَصْبَةٌ نَعْلِفُهَا الْإِبِلَ فَنَسَلْنَاهَا أَيْ اسْتَمْتَرْنَاهَا وَأَخَذْنَا نَسْلَهَا
 وَهُوَ عَلَى حَذْفِ الْجَارِ أَيْ نَسَلْنَا بِهَا أَوْ مَتَّعِبَةُ أَمْرٌ تُلْكَ الْخَيْرَ أَيْ بِالْخَيْرِ وَإِنْ شُدِّدَ كَانَتْ مِثْلَ وَلَدْنَا هَذَا يُقَالُ نَسَلَ
 الْوَالِدُ يَنْسُلُ وَيَنْسِلُ وَنَسَلَتْ الْنَاقَةُ وَأَنْسَلَتْ نَسْلاً كَثِيراً (نَسَمٌ) * (هـ * فِيهِ) مَنْ أَعْتَقَ نَسْمَةً أَوْ قُلَّةً
 رَقَبَةَ النَّسْمَةِ النَّفْسِ وَالرُّوحِ أَيْ مَنْ أَعْتَقَ ذَارُوجَ وَكُلُّ دَابَّةٍ فِيهَا رُوحٌ فَهِيَ نَسْمَةٌ وَإِغْيَارٌ يَدُ النَّاسِ
 (هـ * وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ) وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسْمَةَ أَيْ خَلَقَ ذَاتَ الرُّوحِ وَكَثِيراً مَا كَانَ يَقُولُهَا إِذَا
 اجْتَمَعُوا فِي عَيْنِهِ (هـ * فِيهِ) تَنَكَّبُوا الْغُبَارَ فَإِنَّ مِنْهُ تَكُونُ النَّسْمَةُ هِيَ هَهُنَا النَّفْسُ بِالتَّحْرِيكِ وَاحِدٌ
 الْأَنْفَاسُ أَرَادَ تَوَاتُرَ النَّفْسِ وَالرَّبْوُ وَالتَّهَجُّجُ فَسَمِيَتْ الْعِلَّةُ نَسْمَةً لِأَنَّهَا تَرَاهُ صَاحِبَهَا إِلَى تَنْفُسِهِ فَإِنَّ صَاحِبَ
 الرَّبْوِ لَا يَزَالُ يَنْتَفَسُ كَثِيراً (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) لَمَّا تَنَسَّمُوا رُوحَ الْحَيَاةِ أَيْ وَجَدُوا أَنْسِيَهَا وَالتَّنَسُّمُ طَلَبُ النَّسِيمِ
 وَاسْتِنْسَاقُهُ وَقَدْ نَسَمَتِ الرِّيحُ نَسْمًا وَنَسِيمًا (هـ * وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ) بُعِثَتْ فِي نَسَمِ السَّاعَةِ هُوَ مَنْ
 النَّسِيمِ أَوَّلُ هُبُوبِ الرِّيحِ الضَّعِيفَةِ أَيْ بُعِثَتْ فِي أَوَّلِ أَمْرٍ السَّاعَةِ وَضَعْفٌ مَجْمُوعٌ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ نَسْمَةٍ
 أَيْ بُعِثَتْ فِي ذَوِي أَرْوَاحٍ خَلَقَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى قَبْلَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ كَأَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِ النَّشْوَمِ بْنِ آدَمَ
 (هـ * فِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ) اسْتَمْتَقَ النَّسِيمَ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَنَبِيٍّ مَعْنَاهُ تَبَيَّنَ الطَّرِيقَ
 يُقَالُ رَأَيْتُ مَنْسِمًا مِنَ الْأَمْرِ أَعْرِفَ بِهِ وَجْهَهُ أَيْ أَتْرَأَمْنَهُ وَعَلَامَةٌ وَالْأَصْلُ فِيهِ مِنَ النَّسِيمِ وَهُوَ خُفُّ الْبَعِيرِ
 يُسْتَبَانُ بِهِ عَلَى الْأَرْضِ أَتْرَهُ إِذَا ضَلَّ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ) وَطِطْنَتْهُمُ بِالْمَنَامِ جَمْعُ مَنْسَمٍ أَيْ بِأَخْفَائِهِمَا وَقَدْ
 يُطْلَقُ عَلَى مَفَاصِلِ الْإِنْسَانِ اتِّسَاعًا (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) عَلَى كُلِّ مَنْسَمٍ مِنَ الْإِنْسَانِ صَدَقَةٌ أَيْ عَلَى كُلِّ مَفْصِلٍ
 (نَسَنَسٌ) * (هـ * فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ) ذَهَبَ النَّاسُ وَبَقِيَ النَّسْنَسُ قِيلَ هُمُ بِأَجُوجَ وَمَأْجُوجَ
 وَقِيلَ خَلَقَ عَلَى صُورَةِ النَّاسِ أَشْبَهُوهُمْ فِي شَيْءٍ وَخَالَفُوهُمْ فِي شَيْءٍ وَابْنُ سَوَّامٍ فِي بَنِي آدَمَ وَقِيلَ هُمُ مِنْ بَنِي آدَمَ

المناسك * جمع منسك بفتح
 السين وكسر هاء وهو المتعبد ويقع
 على المصدر والزمان والمكان ثم
 سميت أمورا بالجمع كلها مناسك
 والمنسك المذبح والنسيكة الذبيحة
 ج نسك والنسك الطاعة والعبادة
 وكل ما تقرب به إلى الله تعالى
 والناسك العابد ويأسها يعتد
 من أنساكها كذا في رواية أبي
 متعبدها * النسل والنسلان
 الامراع في المشي ونسلناها أخذنا
 نسلها * النسمة النفس والروح
 وتنكبوا الغبار فان منه تكون
 النسمة أي تواتر النفس والربو
 وتنسها وروح الحياة أي وجدوا
 نسيمها وبعثت في نسيم الساعة قيل
 هـ وجمع نسمة أي في ضعف
 مجيئها وقيل هو جمع نسمة أي
 بعثت في ذوى أرواح خلقهم الله عند
 اقتراب الساعة كأنه قال في آخر
 النشومن بنى آدم واستقام المنسم
 أي تبين الطريق وأصله من المنسم
 خفف البعير يستبان به على الأرض
 أثره اذ ضل ج مناسم وقد يطلق
 على مفاصل الانسان اتساعا ومنه
 على كل نسمة من الانسان صدقة
 * ذهب الناس وبقى * النسناس *
 قيل هم بأجوج ومأجوج وقيل
 خلق على صورة الناس وليسوا من
 بنى آدم وقيل هم من بنى آدم

(ومنه الحديث) ان حياناً من عاد عصوا ورسولهم فمسحهم الله نسا اسالك رجل منهم يدور رجل من شق
واحد يمزون كما ينقز الطائر ويرعون كما ترعى البهائم ونونها مكسورة وقد تفتح * (نسا) * (س * فيه)
لا يقولن احدكم نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي كرهه نسبة النسيان الى النفس لعنيين احدهما
ان الله تعالى هو الذي انسا اياه لانه المقدر للاشياء كلها والثاني ان اصل النسيان الترك فكبره ان
يقول تركت القرآن او قصدت الى نسيانه ولان ذلك لم يكن باختياره يقال نسا الله وانسا ولوروى نسي
بالتخفيف لسكان معناه ترك من الحير وحرم ورواه ابو عبيد بن عمير بشما الا حدكم ان يقول نسيت آية كيت
وكيت ليس هو نسي ولكنه نسي وهذا اللفظ ابين من الاقل واختاره انه بمعنى الترك (ومنه الحديث)
اغما نسي لاسن اي لا ذكر لكم ما يلزم النامي لشي من عبادته وافعل ذلك فتقعدوا بي (ه * وفيه)
فيمر كون في المنسى تحت قدم الرحمن اي ينسون في النار وتحت القدم استعارة كانه قال ينسيهم الله
الخلق لئلا يشفع فيهم احد قال الشاعر

أبليت مودتها الليالي بعدنا * ومشي عليها الدهر وهو مقيد

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح كل مأثرة من ما ترا الجاهلية تحت قدمي إلى يوم القيامة (وفي حديث
عائشة) وودت اني كنت نسيت منسي اي شيأ حقير امطر حلالا يلتفت إليه يقال لخرقة الخائض نسي وجمعه
انسا تقول العرب إذا ارتحلوا من المنزل انظروا انسا كم يريدون الاشياء الحقيرة التي ليست عندهم ببال
اي اعتبروها والثلث تنسوها في المنزل (س * وفي حديث سعد) رميت سهيل بن عمرو يوم بدر فقطعت
نساء النسا بوزن العصاعرق يخرج من الورك فيسبتن الفخذ والافصح ان يقال له النسا لعرق النسا

(باب النون مع الشين)

* (نشا) * (س * فيه) إذا نسات بحرية ثم نسا مت فذلك عين غديقة يقال نشأ ونشأ إذا أخرج وابتدأ
وأنشأ يفعل كذا ويقول كذا أي ابتدأ يفعل ويقول وأنشأ الله الخلق أي ابتدأ خلقهم (ومنه الحديث)
كان إذا رأى ناشئاً في أفق السماء أي محباباً لم يتكامل اجتماعه واصطحابه ومنه نشأ الصبي
فهي ناشئ إذا كبر وشب ولم يتكامل (س * ومنه الحديث) نشأ يتخذون القرآن من امر يروى بفتح
الشين جمع ناشئ كخادم وخدم يخدمهم جماعة أحدنا قال أبو موسى والمحفوظ بسكون الشين كانه
تسمية بالمصدر (س * ومنه الحديث) ضوا وناشئكم في ثورة العشاء أي صبيانكم وأحدانكم كذا
رواه بعضهم والمحفوظ فواشيكم بالفاء وقد تقدم (ه * وفي حديث خديجة) دخلت عليهما مستنشئة
من مولدات قريش هي الكاهنة وتروى بالهمز وغير الهمز يقال هو يستنشي الأخبار أي يبحث عنها
ويطلبها والاستنشاء همز ولا يهمز وقيل هو من الانشاء الابتداء والكاهنة تستحدث الأمور وتجدد

ونونها مكسورة وقد تفتح
* فيتركون في المنسى * أي
ينسون في النار أي ينسيهم الله
الخلق لئلا يشفع فيهم أحد وودت
اني كنت نسيت منسي أي شيأ
حقير امطر حلالا يلتفت اليه والنسا
بوزن العصاعرق يخرج من الورك
فيسبتن الفخذ * نشأ ونشأ *
خرج وابتدأ ونشأ يفعل كذا
ويقول كذا أي ابتدأ يفعل ويقول
وأنشأ الله الخلق ابتدأ خلقهم وإذا
رأى ناشئاً في أفق السماء أي محباباً
لم يتكامل اجتماعه واصطحابه
ونشأ يتخذون القرآن من امر
بسكون الشين كانه تسمية بالمصدر
من نشأ ينشأ أي جماعة أحدنا
وروى بفتحها جمع ناشئ وضوا
نواشيكم كذا في رواية أي
صبيانكم وأحدانكم والمحفوظ
بالفاء والمستنشئة بالهمز وتركه
الكاهنة

الأخبار و يقال من أين نَسِبْت هذا الخبر بالكسر من غير همز أى من أين عَلِمْتَه وقال الأزهرى مُسْتَنَسَبَةٌ اسم علم لتلك الكاهنة التي دخلت عليها ولا يُدَوَّن للتعريف والتأنيث ﴿نَسَب﴾ (هـ) * في حديث العباس) يوم حُخِن حتى تَنَاشَبُوا حَوْلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أى تَضَامُوا ونَسَبَ بعضهم في بعض أى دَخَلَ وتَعَلَّقَ يقال نَسِبَ في الشئ إذا وَقَعَ فيما لا يَخْلُص له منه ولم يَنْسَبْ أن فَعَلَ كذا أى لم يَلْبَثْ وحقيقته لم يتعلق بشئ غيره ولا اشتغل بسواه (ومنه حديث عائشة وزينب) لم أنسب أن أُنْحَنَّتْ عليهما وقد تكررت في الحديث (ومنه حديث الأحنف) ان الناس نَسَبُوا في قتل عثمان أى عَلَقُوا يقال نَسَبَتْ الحَرْبُ بينهم نُسُوباً اشتهت (س * وفيه) ان رجلاً قال لشریح اشتريت مِسْمًا فنسب فيه رجلاً يعنى اشتراه فقال شریح هو لا أُول ﴿نَسَج﴾ (في حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم) فَتَسَّجَ النَّاسُ يَتَسَّجُونَ التَّسْجُ صوت معه تَوَجُّعٌ وبُكَاءٌ كَمَا يَرْتَدُّ الصَّبِيُّ بُكَاءً في صدره وقد نَسَجَ يَنْسَجُ ﴿هـ﴾ * ومنه حديث عمر) انه قرأ سورة يوسف في الصلاة فبَكَى حتى مِعَّ نَسِجُهُ ذَلَفَ الصُّغُوفُ ﴿هـ﴾ * ومنه حديثه الآخر) فَتَسَّجَ حَتَّى اخْتَلَفَتْ أَضْلَاعُهُ ﴿هـ﴾ * وحديث عائشة تصف أباهما) سَجَى النَّسِجَ أَرَادَتْ أَنَّهُ كَانَ يَحْزَنُ مِنْ يَسْمَعُهُ يَقْرَأُ ﴿نَسَج﴾ (س * في حديث أبي بكر) قال لعائشة رضى الله عنهما انظرى ما زاد من مالى فردته إلى الخليفة بعدى فانى كنت نَسَجْتُهُ أَجْهَدِى أَى أَقَلْتُ مِنَ الْأَخْذِ مِنْهَا وَالتَّسْجُ الشَّرْبُ الْقَلِيلُ وَانْتَسَجَتْ الْإِبِلُ إِذَا قَرِبَتْ وَلَمْ تَرَوْ ﴿نَشَد﴾ (هـ س * فيه) وَلَا تَحِثُّ لِعَظْمِهَا إِلَّا لِنَشْدِيقِهَا قَالَ نَشَدْتُ الضَّلَاةَ فَأَنَا نَشِدُ إِذَا طَلَبْتَهَا وَأَنْشِدُهَا فَأَنَا مَشْدُ إِذَا عَرَفْتَهَا (ومنه الحديث) قَالَ لِرَجُلٍ يَنْشُدُ الضَّلَاةَ فِي الْمَسْجِدِ أَيَهَا النَّاسِ غَيْرُكَ الْوَاجِدُ قَالَ ذَلِكَ تَأْدِيمَالَهُ حَيْثُ طَلَبَ ضَالَّتَهُ فِي الْمَسْجِدِ وَهُوَ مِنَ النَّشْدِ رَفْعُ الصَّوْتِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (س * وفيه) نَشَدْتُكَ اللَّهُ وَالرَّحِمَ أَى سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ وَالرَّحِمَ يُقَالُ نَشَدْتُكَ اللَّهُ وَأَنْشَدُكَ اللَّهُ وَبِاللَّهِ وَأَنَا نَشِدُكَ اللَّهُ وَبِاللَّهِ أَى سَأَلْتُكَ وَأَقْسَمْتُ عَلَيْكَ وَنَشَدْتُهُ نَشْدَةً وَنَشَدَانَا وَمُنَاشَدَةٌ وَتَعْدِيَّتُهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ إِتِمَالًا أَنَّهُ بِنَزَلَةِ دَعْوَتِهِ حَيْثُ قَالُوا نَشَدْتُكَ اللَّهُ وَبِاللَّهِ كَمَا قَالُوا دَعَوْتُ زَيْدًا وَبِزَيْدٍ وَأَوْلَانِهِمْ صَحْنُوهُ مَعْنَى ذَكَرْتُ فَأَمَّا أَنْشَدْتُكَ بِاللَّهِ فَخَطَأٌ ﴿هـ﴾ * وَمِنْهُ حَدِيثُ قَيْلَةَ) فَنَشَدْتُ عَلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ الشَّجْمَةَ أَى طَلَبْتُ مِنْهُ (وفي حديث أبي سعيد) ان الأعضاء كُفَاهَاتُ كَفَرِ اللِّسَانِ تَقُولُ نَشَدْتُكَ اللَّهُ فَيُنَادِي النِّشْدَةَ مَصْدَرٌ كَمَا ذَكَرْنَا وَأَمَّا نَشَدْتُكَ فَقِيلَ أَنَّهُ حَذَفَ مِنْهَا التَّاءَ وَأَقَامَهَا مَقَامَ الْفِعْلِ وَقِيلَ هُوَ بِنَاءٌ مَرْتَجِلٌ كَقَعْدِكَ اللَّهُ وَتَمَرُّكَ اللَّهُ قَالَ سَبِيوِيهِ قَوْلُهُمْ تَمَرُّكَ اللَّهُ وَقَعْدَكَ اللَّهُ بِنَزَلَةِ نَشَدْتُكَ اللَّهُ وَإِنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ بِنَشَدْتُكَ اللَّهُ وَلَكِنْ رَزَمَ الْحَلِيلُ أَنْ هَذَا تَمِيلُ تَمَلُّ بِهِ وَلَعَلَّ الرَّاويَ قَدَّ حَرَفَهُ عَنْ نَشَدْتُكَ اللَّهُ أَوْ أَرَادَ سَبِيوِيهِ وَالْحَلِيلُ قَلَّةٌ جَمِيحَةٌ فِي الْكَلَامِ لِأَعْدَمِهِ أَوْلَى بِلَاغُهُمَا جَمِيحُهُ فِي الْحَدِيثِ فَحَذَفَ الْفِعْلَ الَّذِي هُوَ أَنْشَدْتُكَ وَوَضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَهُ مَصْطَفَا إِلَى الْكَافِ الَّذِي كَانَ مَفْعُولًا أَوَّلَ (ومنه حديث عثمان) فَأَنْشَدُهُ رِجَالٌ أَى أَجَابُوهُ يُقَالُ نَشَدْتُهُ فَأَنْشَدَنِي

﴿تَنَاشَبُوا﴾ قَضَاةٌ وَأَوْ نَسَبَ
بعضهم في بعض دخل وتعلق ولم
ينسب أن فعل كذا أى لم يلبث
ونسبوا في قتل عثمان أى علقوا
﴿النسج﴾ صوت معه توجع
وبكاءه تسج ينسج ﴿النسج﴾
الشرب القليل ﴿نشدت﴾ الضلالة
فأنا نأشد إذا طلبتها وأنشدتها فأنا
منشد إذا عرفتهما من النشد يدرفع
الصوت ونشدت الله سألتك
وأقسمت عليك ونشدته نشدة
ونشدانا ومناشدة ونشدت الله
قيل حذف منها التاء وأقامها مقام
الفعل وقيل ببناء مرتجل كقعدك
الله وأنشد له رجال أى أجابوه

وأشددلى أى سألته فأجابني وهذه الألف تسمى ألف الإزالة يقال قسَطَ الرجل اذا جاز وأقسَطَ اذا عدل
 كأنه أزال جوره وهذا أزال نسيده وقد تكررت هذه اللفظة فى الحديث كثيرا على اختلاف تصرفها
 * (نشر) (س * فيه) انه سُئِلَ عن النَّشْرَةِ فقَالَ هو من عمل الشيطان النَّشْرَةُ بالضم ضرب من الرقية
 والعلاج يُعالج به من كان يُظَنُّ أَن به مَسَّ من الجن سميت نُشْرَةً لأنه يُنْشَرُ بها عنه ما خسر من الداء أى
 يَكْشَفُ ويُزَالُ وقال الحسن النَّشْرَةُ من السحر وقد نُشِرَتْ عنه تشييرا (ومنه الحديث) فلعلَّ طَبَّأً أصابه
 ثم نُشِرَ به بقل أعوذ برب الناس أى رَقَاه (والحديث الآخر) هـ لَاتَنْشُرَتْ (وفى حديث الداه) لك الخيما
 والممات واليك النشور يقال نُشِرَ الميت يُنْشَرُ نشورا إذا عاش بعد الموت وأنشَره الله أى أحياه (ومنه حديث
 ابن عمر) فهَلَّا إلى الشام أرض المُنْشَرِ أى موضع النشور وهى الأرض المُقدَّسة من الشام يُخْشَرُ الله الموتى
 إليها يوم القيامة وهى أرض الحُشْرِ (س * ومنه الحديث) لارضاع إلاما أنشَر اللحم وأثبت العظم أى
 شدّه وقواه من الانشار الأحياء ويروى بالزاي (وفى حديث الوضوء) فاذا استنشرت واستنشرت خرجت
 خطايا وجهك وفيلك وخياشيمك مع الماء قال الخطابي المحفوظ استنشيت بمعنى استنشقت فان كان محفوفا
 فهو من انتشار الماء وتفرقه (ه * ومنه حديث الحسن) أعتك نشر الماء هو بالتحريك ما انتشر منه عند
 الوضوء وتطير يقال جاء القوم نُشِرَ أى منتشرين متفرقين (ه * ومنه حديث عائشة) فردَّ نشر الاسلام
 على غزاه أى ردَّ ما انتشر منه إلى حالته التى كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد أن أمر الردة
 وكفاية أيبها أيا وهو فعل بمعنى مفعول (وفيه) انه لم يخرج فى سفر إلا قال حين ينفض من جلوسه اللهم
 بك انتشرت أى ابتدأت سقرى وكل شىء أخذته غصفا فقد نشرته وانتشرته وصرَّجه الى النَّشْرِ ضد الطي
 ويروى بالباء الموحدة والسین المهملة (ه * وفى حديث معاذ) ان كل نشر أرض يسلم عليها صاحبها فانه
 يخرج عنهما ما أعطى نشرها نشر الأرض بالسكون ما خرج من نباتها وقيل هو فى الأصل الكلا إذا يبس
 ثم أصابه مطر فى آخر الصيف فاخضر وهو ردى للرعاية فأطلقه على كل نبات تجب فيه الزكاة (ه وفى
 حديث معاوية) انه خرج ونشره أمامه النَّشْرُ بالسكون الريح الطيبة أراد سطوع ريح المسك منه
 (ه * وفيه) إذا دخل أحدكم الحمام فعليه بالنشير ولا يخفف هو المتزئيمى به لأنه ينشر ليوترربه
 * (نشر) (فيه) لارضاع إلاما أنشَر العظم أى رَفَعَهُ وأَعْلَاهُ وأكبر حجمه وهو من النَّشْرِ المرتفع من
 الأرض ونشَر الرجل يُنْشِرُ إذا كان قاعدا فقام (ومنه الحديث) انه كان اذا وُفِيَ على نشر كبرأى ارتفع
 على رايته فى سفره وقد تُسَكَّنُ الشين (س * ومنه الحديث) فى خاتم النبوة بضعة نائفة أى قطعة لحم
 مُرْتَفِعَةٌ عن الجسم (ومنه الحديث) أنا رجل ناشر الجبهة أى مرتفعها وقد تكررت فى الحديث ذكر
 النَّشُورَيْنِ الرَّوَجَيْنِ يقال نُشِرَتِ المرأة على زوجها فهى ناشرة ناشرة اذا عصت عليه ونجرت عن طاعته

* النَّشْرَةُ * بالضم ضرب من الرقية والعلاج ونشره بقل أعوذ برب الناس أى رقاها واليك النشور من نشر الميت نشورا عاش بعد الموت وأنشره الله أحياء وأرض المنشراى موضع النشور ولارضاع إلاما أنشَر اللحم أى شدّه وقواه من الانشار الأحياء ويروى بالزاي أى رفعه وأعلاه وأكبر حجمه من النشر المرتفع من الأرض وفى حديث الوضوء فاذا استنشرت واستنشرت قال الخطابي المحفوظ استنشيت بمعنى استنشقت من شمت الريحه شممتها فان كان محفوظا فهو من انتشار الماء وتفرقه ونشر الماء بالتحريك ما انتشر عند الوضوء وتطير واللهم بك انتشرت أى ابتدأت سقرى ونشر الأرض بالسكون ما خرج من نباتها والنشر بالسكون الريح الطيبة والنشير المتر * النشر * بالفتح ويسكن المرتفع من الأرض ونشَر الرجل كان قاعدا فقام وخاتم النبوة بضعة ناشرة أى قطعة لحم مرتفعة عن الجسد وناشر الجبهة مرتفعها والنشورين الزوجين

وَنَشْرَ عَلَيْهِا زَوْجَهَا اِذَا جَفَاها وَاضْرَبَهَا (٦) وَالنَّشُوزُ كِرَاهَةٌ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا صَاحِبُهُ وَسُوهُ عَشْرَتُهُ لَهُ
 * نَشْسُ * (٥) * فِيهِ * اِنَّهُ لَمْ يَصْدِقْ امْرَاةً مِنْ نِسَائِهِ اَكْثَرَ مِنْ ثِنْتَيْ عَشْرَةٍ اَوْ قِيَمَةَ وَنَسَّ النَّسَّ نَصْفَ
 الْاَوْقِيَّةِ وَهُوَ عَشْرُونَ دِرْهَمًا وَالْاَوْقِيَّةُ اَرْبَعُونَ فَيَكُونُ الْجَمِيعُ مِثْلًا مِائَةَ دِرْهَمٍ وَقِيلَ النَّسُّ يُطْلَقُ عَلٰى
 النِّصْفِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (٥) * وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ اِذَا نَسَّ الشَّرَابَ فَلَا تَشْرَبْ اَيُّ اِذَا غَاغَا لِقَالَ نَسَّتِ الْخَمْرُ
 تَنَسَّ نَسِيئًا (وَمِنْهُ حَدِيثُ الرَّهْرِيِّ) اِنَّ كَرِهَ لِلتَّوَقُّقِ عَنْهَا زَوْجَهَا الدَّهْنَ الَّذِي يَنْسُ بِالرَّيْحَانِ اَيُّ يَطْيِبُ
 بِاَنْ يَغْلِي فِي الْقِدْرِ مَعَ الرَّيْحَانِ حَتَّى يَنْسَ (٥) * وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّافِعِيِّ فِي صِفَةِ الْاُدْهَانِ مِثْلُ الْبَنَانِ
 الْمُنَشُّوسِ بِالطَّيْبِ (٥) * وَمِنْهُ حَدِيثُ عَطَاءٍ سُئِلَ عَنِ الْغَارَةِ تَمَوَّتْ فِي السَّمَنِ الذَّائِبِ اَوْ الدَّهْنِ فَقَالَ
 يُنَسُّ وَيَدْمَنُ بِهِ اِنْ لَمْ تَقْدِرْهُ نَفْسُكَ اَيُّ يَخْلُطُ وَيُدَاغُ وَالْاَصْلُ الْاَوَّلُ (٥) * وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ اِنَّهُ كَانَ
 يَنْسُ النَّاسَ بَعْدَ الْعِشَاءِ بِالذَّرَّةِ اَيُّ يَسُوْفُهُمْ اِلَى بِيوتِهِمْ وَالنَّسُّ السُّوقُ الرَّفِيقُ وَيُرْوَى بِالنَّسِينِ وَهُوَ السُّوقُ
 الشَّدِيدُ وَقَدْ تَقَدَّمَ (س) * وَفِي حَدِيثِ الْاَحْنَفِ نَزَلْنَا سَجَّةً نَشَّاشَةً يَعْنِي الْبَصْرَةَ اَيُّ زَرَاةٌ تَنْزُ بِالْمَاءِ
 لِأَنَّ السَّجَّةَ يَنْزُمَا وَهَافِيْنَشُّ وَيَعُودُ مِثْلًا وَقِيلَ النَّشَّاشَةُ الَّتِي لَا يَجِفُّ رِجْلُهَا وَلَا يَنْبُتُ مَرَعَاهَا * نَشْطُ *
 (٥) * فِي حَدِيثِ السَّحَرِ فَكَأَنَّما اَنْشَطُ مِنْ عَقَالِ اَيُّ حُلٍّ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَكَثِيرًا مَا يَجِيءُ فِي
 الرَّوَايَةِ كَأَنَّما اَنْشَطُ مِنْ عَقَالٍ وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ يَقَالُ نَشَطَتِ الْعُقْدَةُ اِذَا عَقَدَتْهَا اَوْ اَنْشَطَتْهَا اِذَا حَلَّتْهَا
 (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَأَيْتُ كَأَنَّ سَبِيْبًا مِنَ السَّمَاءِ دَلِيٌّ فَانْتَشَطَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ثُمَّ اَعْيَدَ فَانْتَشَطَ أَبُو بَكْرٍ اَيُّ جُذِبَ اِلَى السَّمَاءِ وَرُفِعَ اِلَيْهَا يَقَالُ نَشَطَتِ الدَّوْمُنُ الْبُرْمَانُ اَنْشَطَتْهَا اِنْشَطًا اِذَا
 جَدَّبَتْهَا اَوْ رَفَعَتْهَا اِلَيْكَ (٥) * وَمِنْهُ حَدِيثُ اُمِّ سَلَمَةَ دَخَلَ عَلَيْهِا عَمَّارٌ وَكَانَ اَخَاهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ فَانْشَطَ
 زَيْنَبُ مِنْ حَجْرٍ هَاوِي رَوَى فَانْتَشَطَ (س) * وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْمُنْهَالِ وَذَكَرَ حَيَاتِ النَّارِ وَعَقَارُهَا فَقَالَ
 وَانْطَانَتْ اَوْ اَنْسَبًا وَفِي رَوَايَةٍ اَنْشَأَنَ بِهِ نَشْطًا اَيُّ نَسَبًا بِسُرْعَةٍ وَاخْتِلاَسًا يَقَالُ نَشَطَتْهُ الْحَيَّةُ نَشْطًا
 وَانْتَشَطَتْهُ وَانْشَأَنَ بِعَنْي طَفْعِنٌ وَاحْذَنُ (وَفِي حَدِيثِ عُبَادَةَ) بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلٰى
 الْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ الْمَنْشَطُ مَفْعَلٌ مِنَ النَّشَاطِ وَهُوَ الْاَضْرُ الَّذِي تَنْشَطُ لَهُ وَتَحْتَفُّ اِلَيْهِ وَتُوْرُفِعُ لَهُ وَهُوَ مَصْدَرٌ
 بِعَنْي النَّشَاطِ * نَشْعُ * (٥) * فِيهِ * لَا تَجْأُوْا بِتَعْطِيَةِ وَجْهِ الْمَيْتِ حَتَّى يَنْشَعَّ اَوْ يَنْشَعَّ النَّشْعُ فِي الْاَصْلِ
 الشَّهِيْقِ حَتَّى يَكَادُ يَبْلُغُ بِهِ الْعَشْيُ وَاعْمَا يَفْعَلُ الْاِنْسَانُ ذَلِكَ تَشَوُّقًا اِلَى شَيْءٍ فَانْتِ وَأَسْفَعًا عَلَيْهِ وَعَنْ الْاَصْحَبِ
 النَّشْعَاتُ عِنْدَ الْمَوْتِ فَوْقَاتِ خَفِيَّاتٍ جَدًّا وَاحِدَتُهَا نَشْعَةٌ (٥) * وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ اِنَّهُ ذَكَرَ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَشَعَّ نَشْعَةً اَيُّ شَهِقَ وَغَشِيَ عَلَيْهِ (٥) * وَمِنْهُ حَدِيثُ اُمِّ سَمَاعِيلَ فَازَا الصَّبِيُّ يَنْشَعُ
 لِلْمَوْتِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ يَمْتَصُّ بَغِيَةً مِنْ نَشْعَتِ الصَّبِيِّ دَوَاءً فَانْتَشَعَهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّجَّاشِيِّ) هَلْ تَنْشَعُ فِيكُمْ
 الْوَلَدُ اَيُّ اَنْتَسَعُ وَكَثُرَتْ كَذَابًا فِي رَوَايَةٍ وَالْمَشْهُورُ بِالْفَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (نَشْفُ) * (س) * فِي حَدِيثِ طَلْقِ

(٦) قوله واضربها الذي في

القاموس ضربها هـ

كرهه كل واحد صاحبه وسوه
 عشرته له * النش * نصف
 الأوقية وقيل النصف من كل
 شيء ونش الخمر نشيشاغلا
 ودهن ينش بالريحان يطيب به
 بأن يغلي معه حتى ينش
 * نشط * العقدة عقدها
 وأنشطتها حللتها ومنه كأنما نشط
 من عقال أي حل وكثيرا ما يجيء في
 الرواية كأنما نشط وليس بصحيح
 ورأيت كأن سبيبان السماء
 دلي فانتشط النبي أي جذب إلى
 السماء ورفع إليها ونشط زينب من
 حجرها نزعا ونشطته الحية نشطا
 وانتشطته سمته بسرعة واختلاس
 والنشط مصدر بمعنى النشاط وهو
 الحفة * النشغان * عند الموت
 فوقات خفيات واحدتها نشغعة
 والنشع الشهيد حتى يكاد يبلغ به
 العشي واعما يفعل الانسان تشوقا
 الى شئ فانت وأسفا عليه وتنشع
 اتسع وكثر

انه عليه السلام قال لنا اكسروا بئعتهكم وانفحوها مكانها واتخذوه مسجدا قلنا البلد بعيد والماء ينشف
 أصل النشف دخول الماء في الأرض والثوب يقال نشفت الأرض الماء تنشفه نشفاشربته ونشف الثوب
 العرق وتنشفه وأرض نشفة (هـ * ومنه الحديث) كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم نشفة ينشف بها
 غسالة وجهه يعني منديلا يمسح بها وضوءه (س * وحديث أبي أيوب) فقمت أنا وأُمُّ أيوب بقطيفة
 مالنا غيرها فنشفت بها الماء (س * وفي حديث عمار) أتى النبي صلى الله عليه وسلم فرأى به صفرة
 فقال اغسلها فذهبت فأخذت نشفة لنا فدلكت بها على تلك الصفرة حتى ذهبت النشفة بالتحريك وقد
 تُسكن واحدة النشف وهي حجارة سود كأنها أُحْرِقَت بالنار وإذا تُرِكَت على رأس الماء طفت ولم تغص
 فيه وهي التي يحلُّ بها الوسخ عن اليد والرجل وأطلقتكم الفتن ترمي بالنشف
 ثم التي يلبيها ترمي بالرصف يعني ان الأولى من الفتن لا تؤثر في أديان الناس لحققتها والتي بعدها كهيئة
 حجارة قد أُحْمِيَت بالنار فكانت رصفا فهي أبلغ في أديانهم وأثلم لأبدانهم * (نشق) (س * فيه) انه كان
 يستنشق في وضوءه ثلاثا أي يبلغ الماء خياشيمه وهو من استنشاق الريح إذا شممتها مع قوّة (س * ومنه
 الحديث) ان للشيطان نشوقا ونعوقا ودساما النشوق بالفتح اسم لكل دواء يصب في الأنف وقد أنشقت
 الدواء إنشاقا يعني ان له وسواس مهم ما وجدت منغذًا دخلت فيه * (نشق) (هـ * فيه) ذكر له رجل
 فقيل هو من أطول أهل المدينة صلاة فأناؤه فأخذ بعضده فمشله نشلات أي جذبته جذبات كما يفعل من
 ينشل اللحم من القدر (هـ * ومنه الحديث) انه مر على قدر فانتشل منها عظمًا أي أخذه قبل التذخ
 وهو النشيل (هـ * وفي حديث أبي بكر) قال لرجل في وضوءه عليك بالمشلة يعني موضع الخاتم من الخنصر
 سميت بذلك لأنه اذا أراد غسله نسل الخاتم أي اقتلعه ثم غسله * (نشم) (هـ * في مقتل عثمان) لما نشم
 الناس في أمره أي طعنوا فيه ونالوا منه يقال نشم القوم في الأمر نشمًا إذا أخذوا في الشر ونشم في الشيء
 ونشم إذا ابتدأ فيه ونال منه * (نشس) (في حديث عمر) قال لابن عباس في كلام نشس منه
 أخسن أي حج من جبل ومعناه انه شبهه بأبيه العباس في شهامته ورأيه وجرأته على القول وقيل أراد ان
 كلمته منه حج من جبل أي ان مثلها يجي من مثله وقال الحزبي أراد شيشنة أي غريزة وطبيعة وقال
 الأزهرى يقال شيشنة ونشيشة وقد جاء في رواية انه قال له شيشنة أعرفها من أخزم وقد تقدمت * (نشا)
 (هـ * في حديث شرب الخمر) إن انشيت لم تقبل له صلاة أربعين يوما الا نشاء أول السكر ومقدماته وقيل
 هو السكر نفسه ورجل نشوان بين النشوة وقد تكررت في الحديث (هـ * وفيه) اذا استنشيت واستنشرت
 أي استنشقت بالماء في الوضوء من قولك نشيت الرائحة إذا شممتها * (هـ * وفي حديث خديجة) دخل عليها
 مستنشية من مولدات قريش أي كاهنة وقد تقدمت في المهموز

* أصل النشف * دخول الماء في
 الأرض والثوب والنشفة واحدة
 النشف وهي حجارة سود يحلُّ بها
 الوسخ عن اليد والرجل وأطلقتكم
 الفتن ترمي بالنشف أي بالرصف
 * النشوق * بالفتح اسم لكل
 دواء يصب في الأنف وقد أنشقت
 الدواء إنشاقا وان للشيطان نشوقا
 أي وسواس مهم ما وجدت منغذًا
 دخلت فيه * نشله * جذبه
 وانتشل منه عظمًا أي أخذه قبل
 التذخ وهو النشيل وعليك بالمشلة
 يعني موضع الخاتم من الخنصر
 * نشم * الناس في أمره طعنوا
 فيه ونالوا منه * نشيشة * من
 أخسن أي حج من جبل أي ولد
 يشبهه أباه * الانشاء * أول
 السكر ومقدماته وقيل السكر نفسه
 ورجل نشوان

باب النون مع الصاد *

*(نصب) (س) في حديث زيد بن حارثة) قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مُرِدْفِي إِلَى نُصْبٍ مِنَ الْأَنْصَابِ فَذَبَحْنَا لَهُ شَاةً وَجَعَلْنَا هَاهُنَا سَفْرَتَنَا فَلَقِينَا زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو فَقَدِمْنَا لَهُ السَّفْرَةَ فَقَالَ لَا أَكُلُ مِمَّا ذُبِحَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَفِي رِوَايَةٍ أَنْ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ زَيْدُ ابْنَا لَنَا كُلْ مِمَّا ذُبِحَ عَلَى النَّصْبِ النَّصْبُ بضم الصاد وسكونها حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية وَيَتَّخِذُونَهُ صَمْنًا فَيَعْبُدُونَهُ وَالْجَمْعُ أَنْصَابٌ وَقِيلَ هُوَ حَجْرٌ كَانُوا يَنْصِبُونَهُ وَيَذْبَحُونَ عَلَيْهِ فَيَحْمَرُّ بِالْدم قَالَ الْحَرَبِيُّ قَوْلُهُ ذَبَحْنَا لَهُ شَاةً لَهُ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ زَيْدُ فَعَلَهُ مِنْ غَيْرِ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا رِضَاهُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ قُتِبَ إِلَيْهِ وَلَا نَزِيدُ الْمِ يَكُنْ مَعَهُ مِنَ الْعِصْمَةِ مَا كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ ذَبَحَهَا لِزَادِهِ فِي خُرُوجِهِ فَاتَّفَقَ ذَلِكَ عِنْدَ صَمِّ كَانُوا يَذْبَحُونَ عِنْدَهُ لِأَنَّهُ ذَبَحَهَا لِلصَّمِّ هَذَا إِذَا جُعِلَ النَّصْبُ الصَّمِّ فَأَمَّا إِذَا جُعِلَ الْحَجْرُ الَّذِي يُذْبَحُ عَلَيْهِ فَلَا كَلَامَ فِيهِ فَظَنَّ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو أَنَّ ذَلِكَ لِلْحَمِّ مِمَّا كَانَتْ قَرِيشٌ تَذْبَحُهُ لِأَنْصَابِهَا فَامْتَنَعَ لِذَلِكَ وَكَانَ زَيْدٌ يَخَالِفُ قَرِيشًا فِي كَثِيرٍ مِنْ أُمُورِهَا وَلَمْ يَكُنْ الْأَمْرُ كَمَا ظَنَّ زَيْدٌ (هـ) * وَمِنْهُ حَدِيثُ إِسْلَامَ أَبِي ذَرٍّ (نَحَرَّتْ مَغْشِيًّا عَلَى ثُمَّ ارْتَفَعَتْ كَأَنِّي نُصْبٌ أَحْمَرِيرٌ يَدَانَهُمْ ضَرْبُوهُ حَتَّى آذَمُوهُ فَصَارَ كَأَنَّ النَّصْبَ الْحَجْرَ بِدَمِ الذَّبَائِحِ (وَمِنْهُ شِعْرُ الْأَعْمَشِيِّ) يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَذَا النَّصْبِ الْمَنْصُوبُ لَا تَعْبُدُونَهُ * وَلَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ وَاللَّهُ فَاعْبُدُوا

يُرِيدُ الصَّمِّ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وَذَاتُ النَّصْبِ) مَوْضِعٌ عَلَى أَرْبَعَةِ بَرْدَمٍ مِنَ الْمَدِينَةِ (س) * وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ) لَا يَنْصَبُ رَأْسَهُ وَلَا يَقْدَعُهُ أَيْ لَا يَرْفَعُهُ كَذَا فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ وَالْمَشْهُورُ لَا يَصْبِي وَيُصَوِّبُ وَقَدْ تَقَدَّمَ (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍو (مَنْ أَقْدَرَ الذَّنْبُ عَلَى رَجُلٍ ظَلَمَ امْرَأَةً صَدَّقَهَا قِيلَ لَيْتَ أَنْصَبَ ابْنُ عَمْرٍو الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَمَا عَلِمْتُهُ لَوْلَا أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهُ أَيْ أَسْنَدَهُ إِلَيْهِ وَرَفَعَهُ وَالنَّصْبُ إِقَامَةُ الشَّيْءِ وَرَفَعَهُ (س) * وَفِيهِ) فَاطِمَةُ بَصُغَةَ مَنِيَّ يَنْصَبُ مَنِيَّ مَا أَنْصَبَهَا أَيْ يَتَعَبَّنِي مَا تَعَبَّهَا وَالنَّصْبُ التَّعَبُ وَقَدْ نَصَبَ يَنْصَبُ وَنَصَبَهُ غَيْرُهُ وَأَنْصَبَهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الدَّجَالِ) مَا يَنْصَبُكَ مِنْهُ وَرُوي مَا يُنْصَبُكَ مِنْهُ مِنَ الضَّنَا الْهَرَالِ وَالضَّعْفِ وَأَثَرِ الْمَرَضِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وَفِي حَدِيثِ السَّائِبِ بْنِ زَيْدٍ) كَانَ رَبَّاحُ بْنُ الْمُعْتَرِفِ يُحْسِنُ غِنَاءَ النَّصْبِ النَّصْبُ بِالسَّكُونِ ضَرْبٌ مِنْ أَعْيَانِ الْعَرَبِ شَبْهَةُ الْحَدَاءِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي أَحْكَمَ مِنَ النَّسِيدِ وَأَقِيمَ لِحْنَهُ وَوَزَنَهُ (هـ) * وَمِنْهُ حَدِيثُ نَائِلِ مَوْلَى عُمَانَ (فَقَلْنَا لِرَبَّاحِ بْنِ الْمُعْتَرِفِ لَوْ أَنْصَبْتَ لَنَا نَصْبَ الْعَرَبِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (وَفِي الْحَدِيثِ) كُلُّهُمْ كَانَ يَنْصَبُ أَيْ يُغْنِي النَّصْبُ (نصت) * (هـ) * فِي حَدِيثِ الْجَمْعَةِ) وَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلِغْ قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْأَنْصَاتِ فِي الْحَدِيثِ يُقَالُ أَنْصَتَ يَنْصِتُ إِِنْصَاتًا إِذَا سَكَتَ سَكُوتَ مُسْتَمِعٍ وَقَدْ نَصَّتْ أَيْضًا وَأَنْصَتْهُ إِذَا سَكَتَهُ فَهُوَ لَا زِمَ وَمُتَعَدِّ (هـ) * وَمِنْهُ حَدِيثُ طَلْحَةَ

*(النصب) بضم الصاد وسكونها حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية ويتخذونه صنما فيعبدونه ويتخذون عليه فيحمر بالدم ج أنصاب وذات النصب موضع قريب من المدينة ولا ينصب رأسه أي لا يرفعه ونصب الحديث إلى رسول الله أسنده إليه ورفعه والنصب التعب والنصب بالسكون ضرب من أعاني العرب يشبه الحداء نصب ينصب * الانصات * أن يسكت سكوت مستمع

قال له رجل بالبصرة أنشدك الله لا تسكن أول من غدر فقال طحمة أنصتوني أنصتوني قال الهروي يقال
 أنصته وأنصت له مثل نصحتة ونصحت له قال الزنجشري أنصتوني من الانصات وتعدده بالي خذفه أي
 استمعوا إلى **نصح** (فيه) ان الدين النصيحة لله ولرسوله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم النصيحة
 كلمة يعبر بها عن جملة هي إرادة الخير للنصوح له وليس يمكن أن يعبر هذا المعنى بكلمة واحدة تجتمع معناه
 غيرها وأصل النصح في اللغة الخلوص يقال نصحت له ونصحت له ومعنى نصيحة الله صحة الاعتقاد في
 وحدانيته وإخلاص النية في عبادته والنصيحة لكتاب الله والتصديق به والعمل بما فيه ونصيحة رسوله
 التصديق بنبوته ورسالاته والقيام بما أمر به ونهي عنه ونصيحة الأئمة أن يطيعهم في الحق ولا يرى
 الخروج عليهم إذا جازوا ونصيحة عامة للمسلمين إرشادهم إلى مصالحهم (وفي حديث أبي) سألت النبي
 صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح قال هي الخالص التي لا يعاود بعدها الذنب وفعل من أئنيه المبالغة
 تقع على الذكرو الأئني فكأن الانسان بالغ في نصح نفسه بما هو قد تكرر في الحديث ذكر النصح والنصيحة
نصر (فيه) كل مسلم عن مسلم محرم أخوان نصيران أي هما أخوان يتناصران ويتعاضدان والنصير
 فعيل بمعنى فاعل أو مفعول لأن كل واحد من المتناصرين ناصر ومنصور وقد نصره ينصره نصر إذا عاناه
 على عدوه وشدمنه (ومنه حديث الضيف المحروم) فإن نصره حق على كل مسلم حتى يأخذ بقري ليلته
 قيل يشبهه أن يكون هذا في المضطر الذي لا يجد ما يأكل ويخاف على نفسه التلف فله أن يأكل من مال
 أخيه المسلم بقدر حاجته الضرورية وعليه الضمان (هـ * وفيه) ان هذه السحابة تنصر أرض بني كعب
 أي تطهرهم يقال نصرت الأرض فهي منصور أي مطورة ونصر الغيث البلد إذا عاناه على الحصب
 والنبات وقيل هذا الخبر إنما جاء في قصة خزاعة وهم بنو كعب حين قتلتهم قريش في الحرم بعد الصلح
 فورد على النبي صلى الله عليه وسلم وورد منهم مستنصر فقال إن هذه السحابة تنصر أرض بني كعب يعني
 بما فيها من الملائكة فهو من النصر والمعونة (هـ * وفيه) لا يؤمنكم أنصر أي ألقف هكذا فسرى
 الحديث **نصص** (فيه) انه لما دفع من عرفه سارا العنق فاذا وجد جوة نصص النص التحريك
 حتى يستخرج أقصى سير الناقة وأصل النص أقصى الشيء وغايته ثم سمي به ضرب من السير سريع
 (هـ * ومنه حديث أم سلمة لعائشة) ما كنت قائلة لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضك ببعض
 القلوات ناصة قلوصا من منهل إلى منهل أي رافعة لها في السير (هـ * ومنه حديث علي) إذا بلغ النساء
 نص الحفاق فالعصبة أولى أي إذا بلغت غاية البلوغ من سننها الذي يصلح أن تحاقق وتخاصم عن نفسها
 فعصبتها أولى بها من أمها (هـ * وفي حديث كعب) يقول الجبار اخذروني فاني لأناص عبد الإعدبة
 أي لا أستعصي عليه في السؤال والحساب وهي مفاعلة منه وروى الخطابي عن عون بن عبد الله مثله

وأنصتوا إلى **نصح** (فيه) ان الدين النصيحة لله ولرسوله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم النصيحة
 كلمة يعبر بها عن جملة هي إرادة الخير للنصوح له وليس يمكن أن يعبر عن هذا المعنى
 بكلمة واحدة تجتمع معناه غيرها
 والتوبة النصوح الخالص التي لا يعاود بعدها الذنب **نصره**
 نصره أعانته على عدوه وشدمنه
 والنصير الناصر وهذه السحابة
 تنصر أرض بني كعب أي تطهرهم
 وقيل تعينهم بما فيها من الملائكة
 ولا يؤمنكم أنصر أي ألقف
النص (فيه) التحريك حتى
 يستخرج أقصى سير الناقة ناصة
 قلوصا أي رافعة لها في السير ولا
 أناص عبدا إلا عذبه أي
 لا أستعصي عليه في السؤال
 والحساب

(هـ) * ومنه حديث عمرو بن دينار) ما رأيت رجلاً أنص للحديث من الزهري أى أرفع له وأسند (س * وفي حديث عبد الله بن زمة) أنه تزوج بنت السائب فلما نصت لتهدى اليه طلقها أى أقدت على المنصة وهى بالكسر سرير العروس وقيل هى بفتح الميم الخجلة عليهما من قولهم نصصت المتاع إذا جعلت بهضه على بعض وكل شئ أظهرته فقد نصصته (ومنه حديث هرقل) ينصهم أى يستخرج رأيهم ويظهره (ومنه قول الفقهاء) نص القرآن ونص السنة أى مادل ظاهر لفظهما عليه من الأحكام * (نصع) * (س * فيه) المدينة كالكبير تنفي خبئها وتنصع طيبها أى تخلصه وشئ ناصع خالص وأنصع أظهر ما فى نفسه ونصع الشئ ينصع إذا وضح وبان ويروى ينصع طيبها أى يظهر ويروى بالباء والصاد المعجمة وقد تقدم (هـ * وفي حديث الأوفى) وكان متبرز النساء بالمدينة قبل أن تبنى الكنف فى الدور المناصع هى المواضع التى يتخلى فيها القضاء الحاجة واحدها منصع لأنه يبرز اليها ويظهر قال الأزهري أراها مواضع مخصوصة خارج المدينة (هـ * ومنه الحديث) ان المناصع صعيد أقيح خارج المدينة * (نصف) * (فيه) النصف بر نصف الايمان أراد بالصبر الورع لأن العبادة قسمان نسل وورع فالنسل ما أمرت به الشريعة والورع ما نهت عنه واغمايته تهى عنه بالصبر فكان الصبر نصف الايمان (هـ * وفيه) لو أن أحدكم أنفق ما فى الأرض ما بلغ مدأ حدهم ولا نصيفه هو النصف كالعشير فى العشر (ومنه حديث ابن الاكوع) * لم يغبها مد ولا نصيف * (هـ * وفي صفة الحور) والنصيف إحدى دهن خير من الدنيا وما فيها هو الخمار وقيل المحجر (وفي حديث عمر مع زبناح بن روح) متى ألقى زبناح بن روح ببأدة * لى النصف منها يقرع السن من ندم النصف بالكسر الانصاف وقد انصفه من خصمه ينصفه إنصافاً (ومنه حديث على) ولا جعلوا بينى وبينهم نصفاً أى انصافاً (وفي حديث ابن الصبغاء) * بين القرآن السوء والنواصيف * جمع ناصفة وهى الصخرة ويروى الترافيف وقد تقدم (وفي قصيد كعب) * شد النهار ذراعى عيط ل ناصف * الناصف بالتحريك التى بن الشابة والكهولة (س * ومنه الحديث) حتى اذا كان بالنصيف أى الموضع الوسط بين الموضعين (ومنه حديث التائب) حتى إذا أنصف الطريق أى أنه الموت أى بلغ نصفه ويقال فيه نصفه أيضاً (هـ * وفي حديث داود عليه السلام) دخل المحراب وأقعد منصفاً على الباب المنصف بكسر الميم الخادم وقد تفتح يقال نصفت الرجل نصافة اذا خدمته (ومنه حديث ابن سلام) فخافنى منصف فرقع ثيابى من خلفى * (نصل) * (فيه) مرت محابة فقال تنصلت هذه تنصرت بنى كعب أى أقبلت من قولهم نصل علينا إذا خرج من طريق أو ظهر من حجاب ويروى تفصلت أى تقصد للظور وقد تقدم (وفيه) انهم كانوا يسهون رجماً منصل الأسنه أى يخرج الأسنه من أما كتبها كانوا اذا دخل رجب تزعوا أسننه الزماح ونصال السهام إبطلا للقتال فيه وقطعا

ونصت العروس أقعدت على المنصة وهى بالكسر سرير العروس وقيل بانقح الخجلة وينصهم يستخرج رأيهم ويظهره وما رأيت أنص للحديث من الزهري أى أرفع له وأسند * (نصع) * (فيه) المدينة كالكبير تنفي خبئها وتنصع طيبها أى تخلصه وشئ ناصع خالص وأنصع أظهر ما فى نفسه ونصع الشئ ينصع إذا وضح وبان ويروى ينصع طيبها أى يظهر ويروى بالباء والصاد المعجمة وقد تقدم (هـ * وفي حديث الأوفى) وكان متبرز النساء بالمدينة قبل أن تبنى الكنف فى الدور المناصع هى المواضع التى يتخلى فيها القضاء الحاجة واحدها منصع لأنه يبرز اليها ويظهر قال الأزهري أراها مواضع مخصوصة خارج المدينة (هـ * ومنه الحديث) ان المناصع صعيد أقيح خارج المدينة * (نصف) * (فيه) النصف بر نصف الايمان أراد بالصبر الورع لأن العبادة قسمان نسل وورع فالنسل ما أمرت به الشريعة والورع ما نهت عنه واغمايته تهى عنه بالصبر فكان الصبر نصف الايمان (هـ * وفيه) لو أن أحدكم أنفق ما فى الأرض ما بلغ مدأ حدهم ولا نصيفه هو النصف كالعشير فى العشر (ومنه حديث ابن الاكوع) * لم يغبها مد ولا نصيف * (هـ * وفي صفة الحور) والنصيف إحدى دهن خير من الدنيا وما فيها هو الخمار وقيل المحجر (وفي حديث عمر مع زبناح بن روح) متى ألقى زبناح بن روح ببأدة * لى النصف منها يقرع السن من ندم النصف بالكسر الانصاف وقد انصفه من خصمه ينصفه إنصافاً (ومنه حديث على) ولا جعلوا بينى وبينهم نصفاً أى انصافاً (وفي حديث ابن الصبغاء) * بين القرآن السوء والنواصيف * جمع ناصفة وهى الصخرة ويروى الترافيف وقد تقدم (وفي قصيد كعب) * شد النهار ذراعى عيط ل ناصف * الناصف بالتحريك التى بن الشابة والكهولة (س * ومنه الحديث) حتى اذا كان بالنصيف أى الموضع الوسط بين الموضعين (ومنه حديث التائب) حتى إذا أنصف الطريق أى أنه الموت أى بلغ نصفه ويقال فيه نصفه أيضاً (هـ * وفي حديث داود عليه السلام) دخل المحراب وأقعد منصفاً على الباب المنصف بكسر الميم الخادم وقد تفتح يقال نصفت الرجل نصافة اذا خدمته (ومنه حديث ابن سلام) فخافنى منصف فرقع ثيابى من خلفى * (نصل) * (فيه) مرت محابة فقال تنصلت هذه تنصرت بنى كعب أى أقبلت من قولهم نصل علينا إذا خرج من طريق أو ظهر من حجاب ويروى تفصلت أى تقصد للظور وقد تقدم (وفيه) انهم كانوا يسهون رجماً منصل الأسنه أى يخرج الأسنه من أما كتبها كانوا اذا دخل رجب تزعوا أسننه الزماح ونصال السهام إبطلا للقتال فيه وقطعا

لأَسْبَابِ الْفَنِّ حُرْمَتِهِ فَلَمَّا كَانَ سَبِيْبًا ذَلِكَ سُمِّيَ بِهِ يُقَالُ نَصَلْتُ السَّهْمَ تَنْصِيلًا إِذَا جَعَلْتَهُ نَصْلًا وَإِذَا تَرَعْتَ نَصَلَهُ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَأَنْصَلْتَهُ فَإِنَّ نَصَلَ إِذَا تَرَعْتَ سَهْمَهُ (هـ * ومنه حديث أبي موسى) وَإِنْ كَانَ لِرُحْلِكَ سِنَانٌ فَإَنْصَلَهُ أَي تَرَعَهُ (ومنه حديث علي) وَمَنْ رَمَى بِكُمْ فَقَدِ رَمَى بِأَفْوَقِ نَاصِلِ أَي بِسَهْمٍ مِنْكَ كَسِرَ الْفَوْقَ لِأَنْصَلَ فِيهِ يُقَالُ نَصَلَ السَّهْمُ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ النَّصْلُ وَنَصَلَ أَيْضًا إِذَا نَبَتَ نَصْلُهُ فِي الشَّيْءِ وَلَمْ يَخْرُجْ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ (هـ * وحديث أبي سعيد) فَأَقْرَطُ قَدْ ذُذَّ السَّهْمُ وَأَتَنَصَلَ (س * وفيه) مَنْ تَنَصَّلَ إِلَيْهِ أَخُوهُ فَلَمْ يَقْبَلْ أَي انْتَفَى مِنْ ذَنْبِهِ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ (وفي حديث الجدرى) فَقَامَ التَّحَامُ الْعَدَوِيُّ يَوْمَئِذٍ وَقَدْ أَقَامَ عَلَى صُلْبِهِ نَصِيلًا النَّصِيلُ حَجْرٌ طَوِيلٌ مُدْمَلِكٌ قَدْرُ شِبْرٍ أَوْ ذِرَاعٍ وَجَمْعُهُ نُصَلٌ (هـ * ومنه حديث خَوَاتٍ) فَأَصَابَ سَاقَهُ نَصِيلُ حَجْرٍ * نَصْنَصٌ (هـ * في حديث أبي بكر) دُخِلَ عَلَيْهِ وَهُوَ يُنْصِنُ لِسَانَهُ وَيَقُولُ إِنَّ هَذَا أَوْ رَدِّي الْمَوَارِدِ أَي يَجْرِكُهُ يُقَالُ بِالضَّادِ وَالضَّادُ مَعَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ حِيَّةٌ تَنْصَانُ وَنُصَانُضٌ يَكْتُرُ يَجْرِكُ لِسَانَهُ وَقِيلَ إِذَا كَانَتْ سَرِيْعَةً التَّلَوَّى لَا تَنْبُتُ (وفي حديث آخر) مَا يُنْصِنُ بِهَا لِسَانَهُ أَي مَا يَجْرِكُهُ * نَصَا * (هـ * س * في حديث عائشة) سُمِّتَ عَنْ الْمَيْتِ يُسْرَحُ رَأْسُهُ فَقَالَتْ عَلَامٌ تَنْصُونَ مَيْتَكُمْ يُقَالُ نَصَوْتُ الرَّجُلَ أَنْصَوْتُهُ وَنَصَا إِذَا مَدَدْتَ نَاصِيَتَهُ وَنَصَتِ الْمَاشِطَةُ الْمِرَاةَ وَنَصَّتْهَا فَتَنْصَتُ (هـ * ومنه الحديث) إِنَّ زَيْنَبَ تَسَلَّبَتْ عَلَى حِمَزَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَأَمَرَ هَارِيسُ رَسُوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَنْصَى وَتَسْكُحِلَّ أَي تُسْرَحَ شَعْرُهَا أَرَادَ تَنْصَى حَذْفَ التَّاءِ تَخْفِيفًا (هـ * وفي حديث ابن عباس) قَالَ لِلْحُسَيْنِ لِمَا أَرَادَ الْعِرَاقَ لَوْلَا أَنِي أَكْرَهُ لِنُصُوتِكَ أَي أَخَذْتُ بِنَاصِيَتِكَ وَلَمْ أَدْعُكَ تَخْرُجْ (هـ * ومنه حديث عائشة) لَمْ تَكُنْ وَاحِدَةً مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُنَاصِنِي غَيْرَ زَيْنَبَ أَي تُتَارَعُنِي وَتُبَارِي بِنِي وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُتَنَازِعِينَ بِنَاصِيَةِ الْآخَرِ (س * ومنه حديث مَقْتَلِ عُمَرَ) فَمَارَاهُ فَتَنَاصِيَا أَي تَوَاصَا بِالنَّوَاصِي (هـ * وفي حديث ذِي الشُّعَارِ) نَصِيَّةٌ مِنْ هَمْدَانَ مِنْ كُلِّ حَاضِرٍ وَبَادِ النَّصِيَّةِ مَنْ يُنْصَى مِنْ الْقَوْمِ أَي يُخْتَارُ مِنْ نَوَاصِيهِمْ وَهُمْ الرُّؤْسُ وَالْأَشْرَافُ وَيُقَالُ لِلرُّؤْسَاءِ نَوَاصٍ كَمَا يُقَالُ لِلتَّبَاعِ أَذْنَابٌ وَقَدْ انْتَصَيْتُ مِنَ الْقَوْمِ رَجُلًا أَي اخْتَرْتُهُ (س * وفي حديث) رَأَيْتُ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ جُنًّا قَدِ نَبَتَ عَلَيْهَا النَّصِيُّ هُوَ نَبْتُ سَبَطٍ أَيْضًا نَاعِمٌ مِنْ أَفْضَلِ الْمَرْعَى

وإن كان لرحلك سنان فأنصله أي
 أترعه ومن تنصل إليه أخوه أي
 انتفى من ذنبه واعتذر والنصيل حجر
 طويل مدهلك قدر شبر أو ذراع ج
 نصل * ينصنص * لسانه يقال
 بالصاد والصاد معا أي يجركه
 * لنصوتك * أخذت بناصيتك
 والتنصي تسريح الشعر وتناصيا
 توأخذا بالنواصي وتناصيني
 تنازعني والنصية من ينتهي من
 القوم أي يختار من نواصيهم وهم
 الرؤس والأشراف يقال لهم نواص
 كما يقال للتباع أذئاب والنصي
 نبت أبيض * نصب * الماء
 نشف * الاتصاج * الطبخ

باب النون مع الصاد

* نَصَبٌ * (فيه) مَا نَصَبَ عَنْهُ الْبَحْرُ وَهُوَ حَيْثُ قَامَتْ فِكَاوُهُ يَعْنِي حَيَوَانَ الْبَحْرِ أَي تَرَحَّحَ مَاؤُهُ وَنَشَفَ وَنَصَبَ الْمَاءُ إِذَا غَارَ وَنَقَدَ (ومنه حديث الأزرقي بن قيس) كَمَا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ بِالْأَهْوَاؤِ وَقَدْ نَصَبَ عَنْهُ الْمَاءُ وَقَدْ يُسْتَعَارُ لِلْعَانِي (هـ * ومنه حديث أبي بكر) نَصَبَ عُمَرُ وَخَطَّطَهُ أَي نَفَدَ عُمَرُ وَانْقَضَى * نَفْسَجٌ * (س * في حديث عمر) فَتَرَكَ صَيْبَةً صَغَارًا مَا يُنْجَحُونَ كُرَاعًا أَي مَا يُنْجَحُونَ كُرَاعَ الْعَجِزِ هُمْ وَصَغَرِهِمْ يَعْنِي

لَا يَكُونُ أَنْفَسَهُمْ خِدْمَةً مَائًا كَوْنَهُ فَكَيْفَ غَيْرُهُ وَفِي رَوَايَةٍ مَا اسْتَنْضَجَ كُرَاعًا وَالْكُرَاعُ يَدُ الشَّاةِ (هـ) * وَمِنْهُ حَدِيثُ لِقْمَانَ (تَقْرِبُ مِنْ نَضِجٍ بَعِيدٍ مِنْ نِيِّ النَّضِجِ الْمَطْبُوحِ فَعِيلٌ بِعَنْ مَفْعُولٍ أَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ مَا طَبَخَ لِأَنْفِهِ الْمَنْزِلَ وَطَوَّلَ مُكْنَتَهُ فِي الْحَيِّ وَأَنَّهُ لَا يَأْكُلُ النَّبِيَّ كَمَا يَأْكُلُ مِنَ النَّجْلِ الْأَمْرُ عَنْ إِنْضَاجِ مَا تَخَذَ وَكَمَا يَأْكُلُ مِنْ غَزَاوِ اصْطَادٍ * نَضَجَ * (هـ) * فِيهِ) مَا يَسْتَقِي مِنَ الزَّرْعِ نَضَجًا فِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ أَيْ مَا سَقِيَ بِالذَّوَالِي وَالْأَسْتِقَاءُ وَالنَّوَاضِحُ الْأَبْلُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا وَاحِدًا نَضَحَ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَّهُ رَجُلٌ قَالَتْ إِنَّ نَضِجَ بَنِي فُلَانَ قَدْ أَبْدَعَهُمْ وَجُمِعَ أَيْضًا عَلَى نَضَاحٍ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَعْلَفَهُ نَضَاحٌ هَكَذَا جَاءَ فِي رَوَايَةٍ وَفَسَّرَهُ بَعْضُهُمْ بِالرَّقِيقِ الَّذِينَ يَكُونُونَ فِي الْأَبْلِ فَالْعِلْمَانُ نَضَاحٌ وَالْأَبْلُ نَوَاضِحٌ (هـ) * وَمِنْهُ حَدِيثٌ مَعَاوِيَةَ قَالَ لِلْأَنْصَارِ وَقَدْ قَدَّوْا عَنِ تَلْقِيهِ مَا جَاءَ مَا فَعَلَتْ نَوَاضِحُكُمْ كَمَا أَنَّ بَقْرَهُمْ بِذَلِكَ لَأَنْهُمْ كَانُوا أَهْلَ حَرْثٍ وَزَرْعٍ وَسَقَى وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ مُفْرَدًا وَجَمْعًا (هـ) * فِيهِ) مِنَ السَّنَنِ الْعُشْرُ الْأَنْتَضَاحُ بِالْمَاءِ هُوَ أَنْ يَأْخُذَ قَلِيلًا مِنَ الْمَاءِ فَيُرْسِ بِهَذَا كَبِيرَهُ بَعْدَ الْوَضُوءِ لِيَنْفِي عَنْهُ الْوَسْوَاسَ وَالنَّضِجَ الرَّشَّ وَالغَسْلَ وَالْإِزَالَةَ وَنَضَحَ الْوَضُوءُ بِالْحَرِيِّكَ مَا يَتْرَشُّ مِنْهُ عِنْدَ الْوَضُوءِ وَنَضَحَ بِالنَّبْلِ رَمَى بِهِ وَنَضَحَ وَاعْنًا الْخَيْلَ أَرَمَ وَهَمَّ بِالنَّشَابِ وَيَنْضَعُ طَيْبًا أَيْ يَفُوحُ وَالنَّضُوحُ بِالْفَتْحِ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ تَفُوحُ رَائِحَتُهُ وَرَوَى بِالْحَاءِ الْمُجْمَعَةَ فَعِيلٌ هُوَ كَالطَّيْحِ يَبْقَى لَهُ أَرْوَهُوَ أَكْثَرُ مِنَ النَّضِجِ وَقِيلَ هُوَ بِالْمَجْمَعَةِ فَيَمَازُنُ كَالطَّيْبِ وَبِالْمَهْمَلَةِ فَيَمَارِقُ كَالْمَاءِ وَقِيلَ هُمَا سَوَاءٌ وَقِيلَ بِالْعَكْسِ (وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى) وَجَدَ فَاطِمَةُ وَقَدْ نَضَحَتْ الْبَيْتَ بِنَضُوحٍ أَيْ طَيِّبَتَهُ وَهِيَ فِي الْمَجِجِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ وَقَدْ يَرُدُّ النَّضِجُ بِعَنْيِ الْغَسْلِ وَالْإِزَالَةَ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) وَنَضَحَ الدَّمَّ عَنْ جَبِينِهِ (وَحَدِيثُ الْهَيْضِ) ثُمَّ لَتَشَجَّهَ أَيْ تَغَسَّلَهُ (وَفِي حَدِيثٍ مَا الْوَضُوءِ) فَمِنْ نَائِلٍ وَنَضَحَ أَيْ رَأْسَ عَمَامِيْدِهِ عَلَى أُخِيهِ * نَضَجَ * (هـ) * فِيهِ) يَنْضَعُ الْبَحْرُ سَاحِلَهُ النَّضِجُ قَرِيبٌ مِنَ النَّضِجِ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِمَا أَيُّهُمَا أَكْثَرُ وَالْأَكْثَرُ أَنَّهُ بِالْمَجْمَعَةِ أَقَلُّ مِنَ الْمَهْمَلَةِ وَقِيلَ هُوَ بِالْمَجْمَعَةِ الْأَثَرُ يَبْقَى فِي الثُّوبِ وَالْجَسَدِ بِالْمَهْمَلَةِ الْفِعْلُ نَفْسُهُ وَقِيلَ هُوَ بِالْمَجْمَعَةِ مَا فُعِلَ تَعَمَّدًا وَبِالْمَهْمَلَةِ مِنْ غَيْرِ تَعَمَّدَ (هـ) * وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّخَعِيِّ) لَمْ يَكُنْ يَرَى يَنْضَعُ الْبَوْلَ بِأَسَائِعِيْ نَشْرَهُ وَمَاتَرَشَّ مِنْهُ ذِكْرُهُ الْمُرُورِيُّ بِالْحَاءِ الْمُجْمَعَةِ (وَفِي قَصِيدِ كَعْبٍ) * مِنْ كُلِّ نَضَّاحَةٍ الذِّفْرِيُّ إِذَا عَرَقَتْ * يُقَالُ عَيْنٌ نَضَّاحَةٌ أَيْ كَثِيرَةُ الْمَاءِ

والنضج المطبوخ * ما سقَى *
 * بالنضج * أي بالدوالي والنواضح
 الأبل التي يستقى عليها واحدها
 ناضح ومن السنن العشر الانتضاح
 بالماء هو أن يأخذ قليلا من الماء
 فيرش به هذا كبره بعد الوضوء
 لينفي عنه الوسواس والنضج الرش
 والغسل والازالة ونضح الوضوء
 بالتحريك ما يترشش منه عند
 الوضوء ونضج بالنبل رعى به
 وانضج واعنا الخيل ارمه وهم
 بالنشاب وينضج طيبا أي يفوح
 والنضوح بالفتح ضرب من الطيب
 تفوح رائحته وروى بالحاء المجمة
 فعييل هو كالطبخ يبقى له أثر وهو
 أكثر من النضج وقيل هو بالمجمة
 فيما تخن كالطيب وبالمهمله فيمارق
 كالماء وقيل بالعكس وقيل هما سواه
 ومن نائل وناضح أي رأس عماميده
 على أخيه * عين * نضاحه *
 كثيرة الماء فواره وينضج البحر
 ساحله ينضج

فَوَارَةٌ أَرَادَتْ ذَفْرَى النَّاقَةِ كَثِيرَةَ النَّخَعِ بِالْعَرَقِ * (نضد) * (هـ * فيه) ان جبريل عليه السلام
 احْتَبَسَ عَنْهُ لِكَابٍ كَانَتْ تَحْتِ نَضْدِهِ هُوَ بِالْتَحْرِيرِ السَّرِيرِ الَّذِي تُنْضَدُ عَلَيْهِ الثِّيَابُ أَيْ يُجْعَلُ بَعْضُهَا
 فَوْقَ بَعْضٍ وَهُوَ أَيْضًا مَتَاعُ الْبَيْتِ الْمَنْضُودِ * (هـ * وفي حديث أبي بكر) لَتَحْتَضُنَّ نَضَانًا لِدَيْبِاجِ أَيْ
 الْوَسَائِدِ وَاحِدَةً تَنْضِيدَةً * (هـ * وحديث مسروق) شَجَرُ الْجَنَّةِ تَنْضِيدٌ مِنْ أَسْفَلِهَا إِلَى فَرْعِهَا أَيْ لَيْسَ لَهَا
 سَوْقٌ بَارِزَةٌ وَلَكِنَّهَا مَنْضُودَةٌ بِالْوَرَقِ وَالنَّمَارِنِ أَسْفَلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا وَهُوَ فِعْلٌ بِعَنْ مَفْعُولٍ * (نضد) *
 (هـ * فيه) نَضَّرَ اللَّهُ أَمْرًا مَعَ مَقَالَتِي فَوْعَاهَا نَضَّرَهُ وَنَضَّرَهُ وَأَنْضَرَهُ أَيْ نَعَّمَهُ وَبُرِيءَ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ
 مِنَ النَّضَارَةِ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ حُسْنُ الْوَجْهِ وَالتَّبَرُّقِ وَغَايَةُ أَرَادَ حَسَنَ خُلُقِهِ وَقَدْرَهُ (ومنه الحديث)
 قَالَ يَامَعْشَرَ حُرَابٍ نَضَّرَكُمْ اللَّهُ لَا تَسْقُونِي حَلَبَ امْرَأَةٍ كَانَ حَلَبُ النِّسَاءِ عِنْدَهُمْ عَيْمًا يَتَعَارَوْنَ بِهِ
 (وفي حديث عاصم الأحول) رَأَيْتُ قَدَحَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ نَسِيسٍ وَهُوَ قَدَحٌ عَرَبِيٌّ مِنْ نَضَارٍ
 أَيْ مِنْ خَشَبٍ نَضَارٌ وَهُوَ خَشَبٌ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ هُوَ الْأَثَلُ الْوَرْمِيُّ اللَّوْنُ وَقِيلَ النَّبْعُ وَقِيلَ الْخِلَافُ وَالتَّضَارُ
 الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالتَّضَارُ الذَّهَبُ أَيْضًا وَقِيلَ أَقْدَاحُ النَّضَارِ تُخْرَمُ مِنْ خَشَبٍ أَحْمَرَ * (هـ * ومنه حديث
 النَّخَعِيِّ) لَا بَأْسَ أَنْ يَشْرَبَ فِي قَدَحِ النَّضَارِ * (نضض) * (هـ * في حديث عمر) كَانَ يَأْخُذُ بِالزَّكَاةِ
 مِنْ نَاضٍ الْمَالِ هُوَ مَا كَانَ ذَهَابًا أَوْ فِضَّةً عَيْنًا وَرِقًا وَقَدْ نَضَّ الْمَالُ يَنْضُ إِذَا حَوَّلَ نَقْدًا بَعْدَ أَنْ كَانَ
 مَتَاعًا * (هـ * ومنه الحديث) خُذْ صِدْقَةَ مَا قَدَّ نَضَّ مِنْ أَمْوَالِهِمْ أَيْ مَا حَصَلَ وَظَهَرَ مِنْ أَعْمَالِ أُمَّتِهِمْ
 وَغَيْرِهَا * (هـ * ومنه حديث عكرمة) فِي الشَّرِيكِينَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَفَرَّقَا يُقْسِمَانِ مَا نَضَّ بَيْنَهُمَا مِنَ الْعَيْنِ
 وَلَا يُقْسِمَانِ اللَّيْنَ كَرِهَ أَنْ يُقْسِمَ اللَّيْنَ لِأَنَّهُ رَجْمٌ بِمَا اسْتَوْفَاهُ أَحَدُهُمَا وَلَمْ يَسْتَوْفِهِ الْآخَرُ فَيَكُونُ رَبًّا وَلَا كَنًّا
 يُقْسِمَانِهِ بَعْدَ الْقَبْضِ (س * وفي حديث عمران والمرأة صاحبة الزادة) قَالَ وَالزَّادَةُ تَكَادُ تَنْضُ
 مِنَ الْمَلِّ * (٧) أَيْ تَمَشُّقٌ وَيَخْرُجُ مِنْهَا الْمَاءُ يُقَالُ نَضَّ الْمَاءُ مِنَ الْعَيْنِ إِذَا تَبَعَّ * (س * فيه)
 أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ يَنْمَضُونَ أَيْ يَرْتَمُونَ بِالسِّهَامِ يُقَالُ انْتَضَلَ الْقَوْمُ وَتَنَاضَلُوا أَيْ رَمَوْا السَّبَقَ وَنَاضَلَهُ إِذَا رَامَهُ
 وَقَالَ يَنْاضِلُ عَنْ فُلَانٍ إِذَا رَامَى عَنْهُ وَحَاجَّ وَتَكَلَّمَ بِعُذْرِهِ وَدَفَعَ عَنْهُ (ومنه الحديث) بَعْدًا لَكِنَّ وَسُحْقًا
 فَعَمَّكَ كُنْتُ أَنْاضِلُ أَيْ أَجَادِلُ وَأُخَاصِمُ وَأُدَافِعُ (س * ومنه شعر أبي طالب) يمدح النبي صلى الله
 عليه وسلم

* (نضد) * بالتحرير السرير
 الذي تنضد عليه الثياب أي يجعل
 بعضها فوق بعض وهو أيضا متاع
 البيت المنضود ونضائد الديباج
 الوسائد وواحدتها نضيدة وشجر
 الجنة نضيد أي ليس لها سوق بارزة
 ولكنها منضودة بالورق والنمارن
 أسفلها إلى أعلاها (نضد الله)
 أمرًا بالتخفيف والتشديد أي نعمة
 وحسن خلقه من النضارة ومنه
 يامعشر حراب نضركم الله
 لا تسقوني حلب امرأة والنضار
 خشب معروف قيل هو الأثل وقيل
 النبع وقيل الخلاف * (ناض)
 المال * ما كان ذهبًا أو فضة عينا
 ونض المال ينض تحوّل نقدًا بعد
 أن كان متاعًا والمزادة تكاد تنض
 من المل * أي تمشق ويخرج منها
 الماء يقال نض الماء من العين إذا
 تبع * انتضل * القوم وتناضلوا
 رموا السبق وعذكت كنت أناضل
 أي أجادل وأخاصم وأدافع * ان
 المؤمن * لينضى * شيطانه أي
 يمزله والنضو الدابة التي أهزلتها
 الأسفار وأذهبت لحمها

(٧) قوله من المله كما ذاني بعض
 نسخ النهاية وفي بعضها من المله
 ومثله في اللسان اهـ

كَذَبْتُمْ وَبَيْتَ اللَّهِ يَبْرِي مُحَمَّدٌ * وَمَا نَطَاعِنُ دُونَهُ وَنَنَاضِلُ

* (نضنض) * (هـ * في حديث أبي بكر) دَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ يُنْضِنُ لِسَانَهُ أَيْ يُحَرِّكُهُ وَيُرْوِي بِالصَّادِ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ * (نضا) * (س * فيه) ان المؤمن لينضى شيطانه كما ينضى أحدكم بغيره أي يهزله ويحمله
 نضوا والنضو الدابة التي أهزلتها الأسفار وأذهبت لحمها (ومنه حديث علي) كَلِمَاتُ لَوْ رَحِمْتُمْ فِيهِنَّ

الْمَطِيِّ لِأَنْضَيْتُمْوهن (وحدیث ابن عبد العزیز) أَنْضَيْتُمْ الظَّهْرَ أَيْ أَهْرَزْتُمْوه (س * ومنه الحدیث) ان كان أحدنا لبأخذ نذضوا أخيه (س * وفي حدیث جابر) جعلت ناقتي تنضو الرقاق (٧) أی تخرج من بينهما يقال نضت تنضونضوا ونضيا (وفي حدیث علی) وذکر عمر فعمل تنسكب قوسه وانتضی فی یده أسهما أی أخذوا استخراجهما من كانه يقال نضنا السیف من غمده وانتضاه إذا أخرجه (س * وفي حدیث الخوارج) فینظر فی نضیه النضی تصل السهم وقيل هو السهم قبل أن ینحث إذا كان قد حاد وهو أوتلی لأنه قد جأ فی الحدیث ذکر النصل بعد النضی وقيل هو من السهم ما بین الریش والنصل قالوا ینمی نضیا لكثرة البری والنحث فكانه جعل نضوا أی هزیلا

(٧) قوله تنضو الرقاق هكذا في بعض نسخ النهاية بقافين وفي بعضها بالفاء والقاف ومثله في اللسان هـ

(١) قوله نطفة أو نطختين هكذا في بعض نسخ النهاية وفي بعضها نطفة أو نطفتان ومثله في القاموس هـ

باب النون مع الطاء

نطف (ه * فيه) فارس نطفة أو نطختين (١) ثم لفارس بعدها أباد معناه أن فارس تقاتل المسلمين مرة أو مرتين ثم يبطل ملكها ويوزل في ذق الفحل لبيان معناه (ومنه الحدیث) لا ینطفح فیها عززان أی لا ینتقی فیها اثنان ضعيفان لأن النطاح من شأن الثیوس والكباش لا العنوز وهو إشارة إلى قضية مخصوصة لا یتجرى فیها خلف وزاع * نطس (ه * فی حدیث عمر) لولا التنتس ما بآلت أن لا أغسل یدی التنتس التقدرو قیل هو المبالغة فی الظهور والتأثق فیہ وكل من تأثق فی الأمور ودقق النظر فیها فهو نطس ومنتس * نطع (ه * فيه) هلک المنتطعون هم المتجمعون المغالون فی الكلام المتكاهون بأقصى حلو قههم مأخوذ من النطع وهو الغار الأعلى من القم ثم استعمل فی كل تعمق قول أو فعلا (س * ومنه حدیث عمر) لن ترأوا بحیر ما جلتهم الفطر ولم تنطه وانطع أهل العراق أی تتكافوا القول والعمل وقيل أراد به ههنا إلا كثار من الأكل والشرب والتوسع فیہ حتی یصل إلى الغار الأعلى ویستحب للصائم أن یجمل الفطر بتناول القلیل من الفطور (ومنه حدیث ابن مسعود) إياكم والنطع والاختلاف فاعاها وكقول أحدكم هـ لم یعمل أراد التهی عن الملاحاة فی القرات المختلفة وان مرجعها كلها إلى وجه واحد من الصواب كما أن هـ یعنی تعال * نطف (ه * فيه) لا یرزال الاسلا میزیدوا هله وینقص الشرك وأهله حتی یراكب بین النطقتین لا یخشی جورا أراد بالنطفة بین بحر المشرق وبحر المغرب یقال للماء الكثير القلیل نطفة وهو بالقلیل أخص وقيل أراد ما الفرات وما البحر الذي یلی جده هكذا جأ فی كتاب المروى والیرحشرى لا یخشی جورا أی لا یخشی فی طريقة أحد البحر علیه ویظلمه والذي جأ فی كتاب الازهرى لا یخشی إلا جورا أی لا یخاف فی طريقة غیر الضلال والجور عن الطريق (ه * ومنه الحدیث) إنا نقطع الیکم هذه النطفة یعنی ما البحر (ومنه حدیث علی) ولیمهلها عند النطاف والأعشاب یعنی الابل والماشیة النطاف

وجعلت ناقتي تنضو الرقاق أی تخرج من بينهما وانتضی فی یده أسهما أی أخذها واستخرجها من كانه ونضی سیفه من غمده وانتضاه أخرجه والنضی نصل السهم وقيل ما بین الریش والنصل وقيل هو السهم قبل أن ینحث * فارس * نطفة أو نطختين * أی تقاتل المسلمین مرة أو مرتین ثم يبطل ملكها ويوزل * التنتس * التتس * المغلاة والتعمق * النطفة * الماء ج نطاف والمنى ج نطف ويسیر الراكب بین النطقتین أراد بحر المشرق وبحر المغرب وقيل أراد ما الفرات وما البحر الذي یلی جده وانا نقطع الیکم هذه النطفة یعنی ما البحر

تجمع نُظْفَة ير يدأنها إذا وُرِدَتْ على المِياه والعُشب يدَعُها الترد وترعى (ومنه الحديث) قال لا صحابه هل
 من وضوءه جفا رجل بنطقة في إداوة أراد بها ههنا الماء القليل وبه سُمي المني نُظْفَة لِقَلَّتْ - وجمعهما نُظْفُ
 (ومنه الحديث) تَخْبِرُ والنُّظْفِ كَمْ وفي رواية لا تَجْعَلُوا نُظْفَكُمْ إِلَّا فِي طَهَارَةٍ هُوَ حُثٌّ عَلَى اسْتِخَارَةِ أُمِّ الْوَلَدِ
 وأن تكون صالحة وعن نسكاح صحيح أو ملك عين وقد نُظِفَ الماءُ يُنْظَفُ وَيُنْظَفُ إِذَا قَطَرَ قَلِيلًا لِقَلَّتْ -
 (٥ * ومنه الحديث) ان رجلا أتاه فقال يا رسول الله رأيت نُظْلَةً تُنْظَفُ مِنْمَاءٍ وَعَسَلًا أَى تَقَطَّرُ (ومنه
 صفة المسيح عليه السلام) يُنْظَفُ رَأْسُهُ مَاءً (ومنه حديث ابن عمر) دخلت على حفصة ونوسأها
 تُنْظَفُ * (نطق) * (٥ * في حديث العباس) يدح النبي صلى الله عليه وسلم

حتى احتوى بيئته المهيمن من * خندف عليا تحتها النطق

النُّطُقُ جمع نطاق وهي أعراض من جبال بعضها فوق بعض أى نواح وأوساط منها سُمِّيت بالنُّطُقِ
 التى بُسِّدَتْ بِهَا أَوْسَاطُ النَّاسِ ضَرْبُهُ مِثْلُ لَهِ فِي ارْتِفَاعِهِ وَتَوَسُّطُهُ فِي عَشِيرَتِهِ وَجَعَلَهُمْ تَحْتَهُ مَنَزَلَةً أَوْسَاطُ
 الْجِبَالِ وَأَرَادَ بِبَيْتِهِ شَرْفَهُ وَالْمُهَيْمِنُ نَعْتُهُ أَى حَتَّى اِحْتَوَى شَرْفُكَ الشَّاهِدُ عَلَى فِضْلِكَ أَعْلَى مَكَانٍ مِنْ نَسَبِ
 خَنْدَفٍ (وفي حديث أم اسمعيل) أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم اسمعيل اتخذت منطقا المنطق
 النطاق وجمعه منطاق وهو أن تلبس المرأة ثوبها ثم تُسَدُّ وَسَطُهَا بِشَيْءٍ وَتُرْفَعُ وَسَطُ ثَوْبِهَا وَتُرْسَلُ عَلَى
 الْأَسْفَلِ عِنْدَ مُعَانَاةِ الْأَشْغَالِ لِئَلَّا تُعْتَرَفَ بِذَيْلِهَا وَبِهِ سُمِّيتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ ذَاتُ النَّطَاقِ مِنْ لَأْمِهَا كَانَتْ
 تُطَارِقُ نِطَاقًا فَوْقَ نِطَاقِ وَقِيلَ كَانَ لَهَا نِطَاقَانِ تَلْبَسُ أَحَدَهُمَا وَتَحْمِلُ فِي الْآخَرِ الزَّادَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى بَكْرٍ وَهَمَّا فِي الْغَارِ وَقِيلَ شَقَّتْ نِطَاقَهُمَا نِصْفَيْنِ فَاسْتَعْمَلَتْ أَحَدَهُمَا وَجَعَلَتْ الْآخَرَ شِدَادًا
 لِزَادِهَا (٥ * وفي حديث عائشة) فعمدنا إلى حُجْرٍ مَنَاطِقَةٍ فَشَقَقْنَاهَا وَاسْتَحْمَرْنَا بِهَا * (نظلم)
 (٥ * في حديث ظبيان) وسعقوهم بصبير النيطل النيطل الموت والهلاك والياه زائدة والصبير السحاب
 (س * وفي حديث ابن المسيب) كره أن يجعل نطل النبيذ في النبيذ ليشتمد بالنطل هو أن يؤخذ سلاف
 النبيذ وما صفا منه فإذا الميقق الآل العكر والدردى صب عليه ماء وخلط بالنبيذ الطرى ليشتمد به مال مافي الدت
 نُظْلَةٌ نَاطِلٌ أَى جُرْعَةٌ وَبِهِ سُمِّيَ الْقَدْحُ الصَّغِيرُ الَّذِي يَعْضُرُ فِيهِ الْحَمَارُ نَوْذَجَهُ نَاطِلًا * (نظلم)
 (٥ * فيه) كان يسأل عن تخلف من غفارة قال ما فعل الحر الطوال النطاط هي جمع نطناط وهو
 الطويل المديد القامة ويروى النطاط بالثاء المثلثة وقد تقدم * (نظلم) * (٥ * في حديث طهفة) في
 أرض غائلة النطاه النطاه البعدو بلد نطى أى بعيد ويروى المنطى وهو مفعول منه (٥ * وفي حديث
 الدعاء) لا مانع لما أنظيت ولا منطى لما منعت هو لغة أهل اليمن في أعطى (ومنه الحديث) اليد
 المنطية خير من اليد السفلى (ومنه كتابه لوائل بن حجر) وأنطوا النجعة (وقوله لرجل آخر) أنطه كذا

ونظف ينظف قطر * (المنطق) *
 النطاق ج منطاق وجمع النطاق
 نطق وهو ما يشتمد به الوسط فوق
 النياب * (النيطل) * الموت
 والهلاك * (النطناط) * المديد القامة
 ج نطاط * * (النطاه) * البعد
 وأنطى أعطى في لغة أهل اليمن

(هـ * وفي حديث زيد بن ثابت) كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يُعَلِّي كتاباً فدخل رجل فقال له انظ أي أسكت بلغة خبير وهو أيضاً جزر للخبير إذا نفر يقال له انظ فيسكن (وفي حديث خبير) غدا إلى النظاة هي علم الخبير أو حصن بها وهي من النظو البعد وقد تكررت في الحديث وإدخال اللام عليها كادخالها على جارث وعباس كأن النظاة وصف لها غلب عليها

❁ باب النون مع الظاء ❁

❁ نظر ❁ (س * فيه) ان الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ولا ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم معني النظر ههنا الاختيار والرحمة والعطف لأن النظر في الشاهد دليل المحبة وترك النظر دليل البغض والكرهه وميل الناس إلى الصور العجيبة والأموال الغائقة والله يتقدس عن شبه المخلوقين فجعل نظره إلى ما هو التبر واللب وهو القلب والعمل والنظر يقع على الأجسام والمعاني فما كان بالأبصار فهو لولا الأجسام وما كان بالبصائر كان للعاني (ومنه الحديث) من ابتاع مصراً فهو بخير النظرين أي خير الأمرين له إما إمساك المبيع أو رده أيهم - ما كان خيرا له واختاره فعمله (وكذلك حديث القصاص) من قتل له قتيلا فهو بخير النظرين يعني القصاص والدية أيهم - ما اختار كان له وكل هذه معانٍ لاصور (هـ * وفي حديث عمران بن حصين رضي الله عنه) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر إلى وجهه على عبادة قيل معناه ان عليارضى الله عنه كان إذا برز قال الناس لا إله الا الله ما أشرقت هذا القتي لا إله الا الله ما أعلم هذا القتي لا إله الا الله ما أكرم هذا القتي أي ما أتقى لا إله الا الله ما أشجع هذا القتي فكانت رؤيته تحمّلهم على كلمة التوحيد (وفيه) ان عبد الله أبا النبي صلى الله عليه وسلم مرّ بأمرأة تنظر وتعتاف فرأت في وجهه نوراً فدعتّه إلى أن يستبضع منها وتغيطه مائة من الإبل فأبى تنظر أي تكهّن وهو نظر تعلم وراسية والمرأة كاظمة بنت مسرّ وكانت مهمودة قد قرأت الكتب وقيل هي أخت ورقة بن نوفل (هـ * وفيه) انه رأى جارية بها سبعة فقال ان بها نظرة فاستترت وها أي بها عين أصابتهما من نظر الجن وصبي منظور أصابته العين (وفي حديث ابن مسعود) لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم بها عشر من سورة من المفصل النظائر جمع نظيرة وهي المثل والشبهة في الأشكال والأخلاق والأفعال والأقوال أراد استنباه بعضها ببعض في الطول والنظير المثل في كل شيء وقد تكررت في الحديث (هـ * وفي حديث الزهري) لا تناظر بكتاب الله ولا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم أي لا تجعل لهما شهما ونظير افتدعهما وتأخذ به أو لا تجعل ما مثله لا تقول القائل إذا جاء في الوقت الذي يريد جئت على قدر يا موسى وما أشبه ذلك مما يتمثل به والأول أشبهه يقال ناظرت فلانا أي صرت له نظير في مخاطبة وناظرت فلانا بفلان أي جعلته نظيره (وفيه) كئت أبايع الناس فكئت أنظر المفسر الانظار التأخير

والنظاة خبير أو حصن بها وانظ
 اسكت بلغة خبير * بها * نظرة ❁
 أي عين أصابتهما من نظر الجن
 والنظائر جمع نظيرة وهي المثل
 وأراد بنظائر السور الأشباه في
 الطول والنظير المثل في كل شيء
 ولا تناظر بكتاب الله ولا بسنة
 رسوله أي لا تجعل لهما ما شهما
 ونظير افتدعهما وتأخذ به والانظار
 التأخير

والإمهال يقال أنظرته أنظره واستنظرته إذا طلبت منه أن ينظرك (وفي حديث أنس) نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يقال نظرتُه وانتظرته إذا ارتفعت حضوره (ومنه حديث الحج) فأتى أنظركما (وحديث الأشعرين) أن تنظروهم وقد تكرر ذكر النظر والانتظار والانتظار في الحديث * نظف * (س * فيه) ان الله تبارك وتعالى نظيف يحب النظافة نظافة الله كناية عن تزهره من سمات الحديث وتعالیه في ذاته عن كل نقص وجهه النظافة من غير كناية عن خلوص العقيدة ونفي الشرك ومجانبة الأهواء ثم نظافة الظاهر للابسة العبادات (ومنه الحديث) نظفوا أفواهكم فانها طرقت القرآن أي صونوها عن اللغو والفحش والغيبة والنميمة والكذب وأمثالها وعن أكل الحرام والقاذورات والحث على تطهيرها من النجاسات والسواك (س * وفيه) تكون فتنة تستنظف العرب أي تستوعبهم هلا كايقال استنظفت الشيء إذا أخذته كله ومنه قولهم استنظفت الحراج ولا يقال نظفته (ومنه حديث الزهري) فقد رت أني استنظفت ما عنده واستغنيت عنه * نظم * (في أمراط الساعة) وآيات تتابع كنظام بالقطع سلكته النظام العقدم من الجوهر والخرز ونحوهما وسلكه خيطه

* باب النون مع العين *

* نعب * (س * في دعا داود عليه السلام) * يارزق النعاب في عشيته * النعاب الغراب والنعيب صوته وقد نعب نعباً قيل إن قرخ الغراب إذا خرج من بيضته يكون أبيض كالشحمة فاذا رآه الغراب أنكره وتركه ولم يرقه فيسوق الله إليه البق فيقع عليه لزهومة ريحه فيلطمها ويعيش بها إلى أن يطلع ريشه ويسود فيه عاوده أبوه وأمه * نعت * (س * في صفته صلى الله عليه وسلم) يقول ناعته لم أر قبلة ولا بعده مثله النعت وصف الشيء بما فيه من حسن ولا يقال في القبيح إلا أن يتكافئ متكاف فيقول نعت سوءه والوصف يقال في الحسن والقبيح * نعتل * (ه * في مقتل عثمان) لا ينعنك مكان ابن سلام أن تسب نعتلاً كان أعداء عثمان يسمونه نعتلاً لتسبيهم بجرل من مصر كان طويل اللحية معه نعتل وقيل النعتل الشيخ الأحمق ودكر الضباع (ومنه حديث عائشة) اقتلوا نعتلاً قتل الله نعتلاً نعتي عثمان وهذا كان منها ما غاضبته وذهبت إلى مكة * نعيم * (في شعر خفاف بن ندبة) * والناسحجات الممرعات بالنجما * يعني الخفاف من الإبل وقيل الحسان الألوان * نعر * (ه * في حديث عمر) لا أقلع عنه حتى أطر نعرته ورؤي حتى أترع النعرة التي في أنفه النعرة بالتحريك ذباب أزرق له ابرة يلسع بها ويتولع بالبعير ويدخل في أنفه

والامهال ونظرته وانتظرته ارتفعت حضوره وان الله نظيف يجب النظافة نظافة الله كناية عن تزهره عن سمات الحديث وتعالیه في ذاته عن كل نقص وجهه النظافة من غير كناية عن خلوص العقيدة ونفي الشرك ومجانبة الأهواء ثم نظافة القلب عن الغل والحقد والحسد وأمثالها ثم نظافة المظم والملبس عن الحرام والشبه ثم نظافة الظاهر للابسة العبادات ونظفوا أفواهكم فانها طرقت القرآن أي صونوها عن اللغو والفحش والغيبة والنميمة والكذب وأمثالها وعن أكل الحرام والقاذورات وطهرها بما به السواك وتكون فتنة تستنظف العرب أي تستوعبهم هلا كايقال استنظفت الشيء إذا أخذته كله النظام العقدم من الجوهر والخرز ونحوهما النعاب الغراب والنعيب صوته النعت وصف الشيء بما فيه من حسن ولا يقال في القبيح * الناعجات الخفاف من الإبل وقيل الحسان الألوان النعرة بالتحريك ذباب أزرق له ابرة يلسع بها ويتولع بالبعير ويدخل في أنفه

وهو صوتها ثم استعيرت للنخوة والآنفة والكبرياء حتى ازيل نخوته واخرج جبهه من رأسه اخرج الهروي
 من حديث عمر وجهه له الزخشي حديثا مرفوعا (ومنه حديث أبي الدرداء) إذا رأيت نعة الناس
 ولا تستطيع أن تغبرها فدعها حتى يكون الله يغبرها أي كبرهم وجههم (وفي حديث ابن عباس)
 أعوذ بالله من شر عرق نعار نعر العرق بالدم إذا ارتفع وعلا وجرح نعار ونعور إذا صوت دمه عند خروجه
 (هـ * ومنه حديث الحسن) كلما نعرهم ناعرا تبعوه أي ناهض يدعوهم إلى الفتنة ويصبحهم اليها

نعس * (قد تكرر فيه) ذكر النعاس اسماء وفعلا يقال نعس نعسا ونعسة فهو ناعس
 ولا يقال نعسان والنعاس الوسن وأول النوم (س * وفيه) ان كلماته بلغت ناعوس البحر قال
 أبو موسى هكذا وقع في صحيح مسلم وفي سائر الروايات قاموس البحر وهو وسطه وجثته واهله لم يجود ككتابة
 فتحققه بعضهم وليست هذه اللفظة أصلا في مستند اسحق الذي روى عنه مسلم هذا الحديث غير أنه قرنه
 بأبي موسى وروايته فلعلمها فيها قال وانما أورد نخوة هذه الألفاظ لأن الانسان اذا طلبه لم يجده في شيء من
 الكتب فيتحير فاذا نظر في كتابنا عرف أصله ومعناه **نعس** * (هـ * فيه) وإذا نعس فلا انتعس
 أي لا ارتفع وهو دعاء عليه يقال نعسه الله بنعسه نعسا إذا رفعه وانتعس العائر إذا نهض من عثرته وبه
 ممي مبرر الميت نعسا لارتفاعه واذا لم يكن عليه ميت تحمّل فهو سرير (ومنه حديث عمر) انتعس
 نعسك الله أي ارتفع (وحديث عائشة) فانتاش الدين بنعسه أي استدركه باقامته من مصرعه
 ويروي انتاش الدين فنعسه بالفاء على انه فعل (وحديث جابر) فأنظفنا به نعسه أي نهضه ونهوى
 جاشه **نعظ** * (في حديث أبي مسلم الخولاني) النعظ أمر غارم يقال نعظ الذكركر إذا انتشر
 وأنعظ صاحبُه وأنعظ الرجل إذا اشتفى الجماع والانعاظ الشبق يعني انه أمر شديد **نعف** *
 (في حديث عطاء) رأيت الأسود بن يزيد قد تنقف في قطيفة ثم عقد ربة القطيفة بنعفة الرجل النعفة
 بالتحريك جلدة أوسه يربش في آخره الرحل يعلق فيه الشيء يكون مع الراكب وقيل هي فضلة من غشاء
 الرحل تُسقق سيورا وتكون على آخرته **نعق** * (فيه) قال لعمري عثمان بن مظعون لما مات
 أبوكين وإياك نعق الشيطان يعني الصياح والنوح وأضافه الى الشيطان لأنه الحامل عليه
 (ومنه حديث المدينة) آخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة بنعمان بنعمان أي يصيحان يقال
 نعق الراعي بالغنم ينعمق نعيما فهو ناعق إذا دعاها التهود اليه وقد تكرر في الحديث **نعل** *
 (هـ * فيه) اذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال النعال جمع نعل وهو ما غلظ من الارض في صلابه
 وانما خصها بالذكر لأن أدنى بلل يندي بها بخلاف الرخوة فانها تنشف الماء ونزل السيف
 سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة نعل السيف الحديد التي تكون في أسفل القراب

ثم استعيرت للنخوة والآنفة والكبر
 واذا رأيت نعة الناس أي كبرهم
 وجههم ونعر العرق بالدم ارتفع
 وعلا وجرح نعار ونعور اذا صوت
 دمه عند خروجه وكما نعرهم ناعرا
 اتبعوه أي ناهض يدعوهم الى الفتنة
 ويصبحهم اليها **انتعس** *
 ارتفع ونهضه من نهضه ونهوى جانبه
نعظ * الذكركر انتشر والانعاظ
 الشبق **النعفة** * بالتحريك
 سير يشد في آخره الرحل يعلق فيه
 الشيء يكون مع الراكب
النعيق * الصياح * اذا
 ابتلت النعال فالصلاة في الرحال
 جمع نعل وهو ما غلظ من الارض
 في صلابه وانما خصها بالذكر لأن
 أدنى بلل يندي بها بخلاف الرخوة
 فانها تنشف الماء ونزل السيف
 الحديد التي تكون في أسفل
 القراب

(س * وفيه) ان رجلا شكك اليه رجلا من الانصار فقال * ياخير من يحيى بتعمل فرد * النعل مؤنثة
وهي التي تلبس في المشي تسمى الآن تاسومة ووصفها بالفرد وهو مذكر لان تانيتها غير حقيقي والقرد
هي التي لم تُخَصَف ولم تُطَارِق وانما هي طاق واحد والعرب تمدح ربة النعال وتجعلها من لباس الملوك
يقال نعلت وانتعلت اذا لبست النعل وانتعلت الخيل بالهمزة (ومنه الحديث) ان عسانا تفعل خيلها
وقد تكررت الانعال والانتعال في الحديث * (نعم) * (ه * فيه) كيف اُنعم وصاحب القرن قد انعمه
اي كيف اُنعم من النعمة بالفتح وهي المسرة والفرح والترفة (ه * ومنه الحديث) انها طير ناعمة اي سمعان
مترفة (وفي حديث صلاة الظهر) فأبرد بالظهر وانعم اي اطلال البراد واخر الصلاة (ومنه قولهم) انعم
النظر في الشيء اذا اطلال التفكير فيه (ومنه الحديث) وان ابا بكر وعمر منهم وانعمه اي زاد او فضلا يقال
احسنت الي وانعمت اي زدت على الانعام وقيل معناه صار الى النعيم ودخل لافيه كما يقال اشمل اذا دخل
في الشمال ومعنى قولهم اُنعمت على فلان اي اصرت اليه نعمة (س * وفيه) من توضع الجمعة فيها ونعمت
اي ونعمت الفعلة والحصلة هي حذف المخصوص بالمدح والباء في قوله فهمامة فعلة بفعل مضمر اي فبهذه
الحصلة أو الفعلة يعني الوضوء ينال الفضل وقيل هو راجع الى السنة اي فبالسنة اخذ فاضر ذلك
(س * ومنه الحديث) نجا بالمال اصله نعم ما فادغم وشدد وما غير موصوفة ولا موصولة كأنه قال
نعم شيئا المال والباء زائدة مثل زيادته في كفي بالله حسيبا (ومنه الحديث) نعم المال الصالح للرجل
الصالح وفي نعم لغات أشهرها كسر النون وسكون العين ثم فتح النون وكسر العين ثم كسرهما
(س * وفي حديث قتادة) عن رجل من خنعم قال دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعني
فقلت له أنت الذي تزعم أنك نبي فقال نعم وكسر العين هي لغة في نعم بالفتح التي للجواب وقد قرئ بهما
وقال أبو عثمان النهدي أمرنا أمير المؤمنين عمر بأمر فقلنا نعم فقال لا تفعلوا نعم وقولوا نعم وكسر
العين (س * وقال بعض ولد الزبير) ما كنت أسمع أشياخ قريش يقولون إلا نعم بكسر العين
(س * وفي حديث أبي سفيان) حين أراد الخروج إلى أحد كتب على سهم نعم وعلى آخر لا وأجالهما
عند هبل فخرج سهم نعم فخرج إلى أحد فلما قال لعمراعل هبل وقال عمر الله أعلى وأجل قال أبو سفيان
أنعمت فعال عنها أي اترك ذكرها فقد صدقت في قتموها وانعمت أي أجابت بنعم (ه * وفي حديث
الحسن) إذا نعت قولاً حسنة أفرويدا بصاحبه فان وافق قول عملاً فنعم ونعمة عين أخيه وأوردته أي إذا
نعت رجلاً يتكلم في العلم بما تستحسنة فهو كالداعي لك إلى مودته وإخائه فلا تجل حتى تحتم برفة له فان
رأيت حسن العمل فأجبهه إلى إخائه ومودته وقل له نعم ونعمة عين أي فترعين يعني أفرعينك بطاعتك
وإتباع أمرك يقال نعمة عين بالضم ونعم عين ونعمي عين (س * وفي حديث أبي مرجم) دخلت على

* كيف * أنعم * من النعمة بالفتح
وهي المسرة والفرح والترفة وطير
ناعمة سمعان مترفة وأبرد بالظهر
وانعم أي اطلال البراد واخر الصلاة
وانعم النظر في الشيء اذا اطلال
التفكير فيه وان ابا بكر وعمر منهم
وانعم أي زاد او فضلا وقيل معناه
صار الى النعيم وانعم أجاب بنعم
ونعمة عين أي فترعين

معاوية فقال ما أنعمنا بك أي ما الذي أعملك إلينا وأقدمك علينا وانما يقال ذلك أن يفرح ببقائه كأنه قال
 ما الذي أسرنا وأفرحنا وأقرأنا وأعزنا ببقائك ورؤيتك (وفي حديث مطرف) لا تقول نعم الله بك عينا فان
 الله لا ينعم بأحد عينا ولكن قل أنعم الله بك عينا قال الرخشري الذي منع منه مطرف صحيح فصيح في
 كلامهم وعينا نضب على التمييز من الكاف والباء للتعدي والمعنى نعمك الله عينا أي نعم عينك وأقرها
 وقد يحذفون الجار ويوصلون الفعل فيقولون نعمك الله عينا وإنما أنعم الله بك عينا فالباء فيه زائدة لأن
 الهمزة كافية في التعدي تقول نعم زيد عينا وأنعمه الله عينا ويجوز أن يكون من أنعم إذا دخل في النعميم
 فمعدى بالباء قال ولعل مطرف أخيل إليه أن انتصاب المميز في هذا الكلام عن الفاعل فاستعظمه تعالى
 الله أن يوصف بالحواس ع لواء كبيرا كما يقولون نعمت بهذا الأمر عينا والباء للتعدي فحسب أن الأمر
 في نعم الله بك عينا كذلك (س * وفي حديث ابن ذريرن) * أتى هرقل لا وقد شالت نعامتهم *
 النعام الجماعة أي تفرقوا * نعمن * (س * في حديث ابن جبير) خلق الله آدم من دحناه ومسح
 ظهره بنعمان السحاب نعمان جبل بقرية وأضافه إلى السحاب لأنه يركد فوقه لعلوه * نعمان *
 (س * في حديث عمر) ان الله نعى على قوم شهواتهم أي عاب عليهم يقال نعتت على الرجل أمرا
 اذا عنته به ووجنته عليه ونعى عليه ذنبه أي شهره به (س * ومنه حديث أبي هريرة) ينعى على
 أمرا أكرمه الله على يدي أي يعيبني بقتل رجل أكرمه الله بالشهادة على يدي يعني انه كان قتل رجلا من
 المسلمين قبل أن يسلم (ه * وفي حديث شداد بن أوس) يا نعايا العرب ان أخوف ما أخاف عليكم الرياء
 والشهوة الخفية وفي رواية يا نعيان العرب يقال نعى الميت نعا ونعا ونعا إذا ذاع موته وأخبر به وإذا
 ندبه قال الرخشري في نعايا ثلاثة أوجه أحدها أن يكون جمع نعي وهو المصدر كصفي وصفايا والثاني أن
 يكون اسم جمع كجاء في أخية أخايا والثالث أن يكون جمع نعا التي هي اسم الفعل والمعنى يا نعايا العرب
 حين فهذا وقتك و زمانك تبرز يدأت العرب قد هلكت والنعيان مصدر بمعنى النعي وقيل انه جمع
 ناع كراع ورعيان والمشهور في العربية ان العرب كانوا إذا مات منهم شريف أو قتل بعموارا كبا إلى
 القبائل ينعاها اليهم بمقول نعا فلانا أو يا نعاها العرب أي هلك فلان أو هلكت العرب بموت فلان فنعاها
 من نعت مثل نطار ودراك فقوله نعاها فلانا معناها أنعم فلانا كما تقول دراك فلانا أي أدركه فأما قوله
 يا نعاها العرب مع حرف النداء فالنداء محذوف تقديره يا هذا انعم العرب أو يا هؤلاء انعوا العرب بموت
 فلان كقوله تعالى أياها سبحانه وأي يا هؤلاء اسجدوا فيمن قرأ تخفيف ألا

وما أنعمنا بك أي ما الذي أعملك
 إلينا وأقدمك علينا وانما يقال
 ذلك أن يفرح ببقائه كأنه قال
 ما الذي أفرحنا وأقرأنا وأعزنا ببقائك
 ورؤيتك ونعمان جبل بقرية
 ويقال له نعمان السحاب لانه
 لا يركد فوقه لعلوه * نعميت * عليه
 أمر اعتبه به ويانعايا العرب
 ويانعيان العرب من نعي الميت أي
 هلكت العرب * النغير * تصغير
 نغرو وهو طائر

* باب النون مع الغين *

* نغفر * (ه * فيه) انه قال لأبي عمير أخي أنس يا أبا عمير ما فعل النغير هو تصغير النغور وهو طائر

يشبهه العصفوراً حراً المنقار ويجمع على نغران (هـ * وفي حديث علي) جاءته امرأته فقالت ان زوجها يأتي جاريتهما فقال ان كنت صادقة رجمناه وان كنت كاذبة جلدتك فقالت ردوني إلى أهلي غيري نغرة أي متعاطة يغلي جوف غليان القدر يقال نغرت القدر تنغرت إذا غلت * (نعش) (هـ * فيه) انه مر برجل نغاش نخز ساجد اثم قال أسأل الله العافية وفي رواية مر برجل نغاشي النغاشي والنغاشي القصير أقصر ما يكون الضعيف الحركة الناقص الخلق (هـ * فيه) انه قال من يأتيني بخبر سعد بن الربيع قال محمد بن مسلمة فرأيتُه وسط القتلى صريعاً فناديته فلم يجب فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلني اليك فتمنعش كما ينمّش الطير أي تحرك حركة ضعيفة * (نعش) (هـ * في حديث سلمان في خاتم النبوة) واذا الخاتم في ناغض كتفه الأيسر ويروي في نغض كتفه النغض والنغض والنغاض أعلى الكتف وقيل هو العظم الرقيق الذي على طرفه (ومنه حديث عبد الله بن مرسس) نظرت إلى ناغض كتف رسول الله صلى الله عليه وسلم (هـ * ومنه حديث أبي ذر) بشر الكنازين برضف في الناغض وفي رواية يوضع على نغض كتف أحدهم وأصل النغض الحركة يقال نغض رأسه إذا تحرك وأنغضه إذا حرّكه (ومنه الحديث) وأخذني نغض رأسه كأنه يستفهم ما يقال له أي يحركه ويميل إليه (ومنه حديث عثمان) سلس بولي ونغضت أسناني أي قلقت وتحركت (س هـ * وفي حديث ابن الزبير) ان الكعبة لما احترقت نغضت أي تحركت ووهت (هـ * وفي صفته صلى الله عليه وسلم من حديث علي) كان نغاض البطن فقال له عمر ما نغاض البطن فقال معكن البطن وكان عكته أحسن من سبائك الذهب والفضة النغض والنهض أخوان ولما كان في العكن نهوض ونهوض مستوي البطن قيل للعكن نغاض البطن (هـ * في حديث يأجوج ومأجوج) فیرسل الله عليهم النغف فيصبحون فرمى النغف بالتحريك دود تكون في أنوف الابل والنغم واحدتها نغفة * (ومنه حديث الحديبية) دعوا محمدوا أصحابه حتى يموتوا موت النغف * (نغل) (س * فيه) ربما أنظر الرجل نظرة فنغل قلبه كما ينغل الأديم في الدباغ فينغمت النغل بالتحريك الفساد ورجل نغل وقد نغل الأديم إذا عفن وتهرى في الدباغ فينغمس دونه * (نغاش) (س * فيه) انه كان ينادي القمري صباه المناغاة الحادنة وقد ناغت الأم صبيها الأطفة وشاغلته بالمحادنة والأعباء

يشبهه العصفوراً حراً المنقار ج نغران وغيري نغرة أي متعاطة * النغاشي * والنغاشي القصير أقصر ما يكون الضعيف الحركة الناقص الخلق وتنغش تحرك حركة ضعيفة * النغض * والنغض والنغاض أعلى الكتف وقيل هو العظم الرقيق الذي على طرفه ونغض رأسه تحرك وأنغضه حركة ولما احترقت الكعبة نغضت أي تحركت وذهبت وجاءت ونغاض البطن معكن البطن * النغف * بالتحريك دود تكون في أنوف الغنم واحدتها نغفة * النغل * بالتحريك الفساد ورجل نغل ونغل الأديم عفن وتهرى في الدباغ * كان * يناعني * العمرأى يحادته وناغت الأم صبيها الأطفة وشاغلته بالمحادنة والأعباء * ان روح القدس * نفت * في روعي أي أوحى وألقى والنفت بالفم شبيه بالنفخ وهو أقل من التنفيل وأعوذ بالله من نفثه فسر في الحديث بالشعر لأنه ينث من الفم

باب النون مع الفاء

* (نفت) (هـ * فيه) ان روح القدس نفث في روعي يعني جبريل عليه السلام أي أوحى وألقى من النفث بالفم وهو شبيه بالنفخ وهو أقل من التنفيل لأن التنفيل لا يكون إلا ومعه شيء من الريق (هـ * ومنه الحديث) أعوذ بالله من نفثه ونفثه جاء تفسيره في الحديث انه الشعر لأنه ينث من الفم (ومنه الحديث

انه قرأ المعوذتين على نفسه ونفث (ومنه الحديث) ان زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أنقر بها
المشركون بعيرها حتى سقطت فنفتت الدماء مكانها وألقت ما في بطنها أي سال دمها (س * وفي حديث
الغيرة) مثنان كأنها نفثت أي تنفث البنات نفثا قال الخطابي لا أعلم النفث في شيء غير النفث ولا
موضع له ههنا قلت يحتمل أن يكون شبهه كثرة حجبها بالبنات بكثرة النفث وتواتره ومترعه (ه * وفي
حديث النجاشي) والله ما يزيد عيسى على ما يقول محمد مثل هذه النفثاة من سواي هـ ذابني ما يتشظى
من السواك فيبقى في الغم فيمنعه صاحبه * نفع * (ه * في حديث قيلة) فانتفجت منه الأرنب
أي وثبت (ومنه الحديث) فأنفجنا أرنبا أي أرنباها (ه * وفي حديث آخر) انه ذكرفنتين فقال
ما لأولى عند الآخرة إلا كنفجة أرنب أي كوثنته من حجبته يريد تقليل مدتها (ه * وفي حديث
المستضعفين بمكة) فنفتج بهم الطريق أي رميت بهم بخاة ونفتج الرجح إذا جات بغتة (س * وفي
حديث أشراف الساعة) انفجاج الأهلة روى بالجميم من انفجج جنبا البعير إذا ارتفع وأعظم ما خفقه
ونفتجت الشيء فانتفج أي رفعتاه وعظمته (ومنه حديث علي) ناخجا حضنيه كني به عن التعاطم
والتكبر والحيلاء (وفي حديث عثمان) ان هـ ذا الجبجج انفجاج لا يذري ما لله انفجاج الذي يتمدح
بالميس فيه من الانفجاج الارتفاع (ه * وفي صفة الزبير) كان نفع الحقيبة أي عظيم العجز وهو بضم
النون والفاء (وفي حديث أبي بكر) انه كان يحب لأهله فيقول انفع أم ألبد الانفجاج إبانة الاناء عن
الضرع عند الحلب حتى تعلو الرغوة والانباد الصاقه بالضرع حتى لا تكون له رغوة * نفع *
(س * فيه) المكثرون هم المقلون إلا من نفع فيه يمينه وشماله أي ضرب يديه بالغطاء النفع الضرب
والزحى (ومنه حديث أسماء) قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفعي أو انضحي أو انفعي ولا
تحصي فيحصى الله عليك (ه * ومنه حديث شريح) انه أبطل النفع أراد نفع الدابة برجلها وهو رفسها
كان لا يلزم صاحبها شيئا (س * ومنه الحديث) ان جبريل مع حسان ما نافع عني أي دافع والمناخاة
والمسكاخة المدافعة والمضاربة ونفتجت الرجل بالسيف تناوأت به يريد بمناخته هجاء المشركين ومجاوأتهم
على أشعارهم (س * ومنه حديث علي في صفين) ناخجا وبالظبا أي قاتلوا بالسيف وأصله أن يقرب
أحد المتقاتلين من الآخر بحيث يصل نفع كل واحد منهما إلى صاحبه وهي ريحه ونفثه ونفع الرجح هبؤها
ونفع الطيب إذا فاح (ومنه الحديث) إن لربكم في أيام دهركم نفجات الأفقر عرضوا لها (س * وفي
حديث آخر) تعرضوا للنفجات رحمة الله تعالى (ه * وفيه) أول نفحة من دم الشهيد أي أول فورة تفور منه
* نفع * (فيه) انه نهي عن النفع في الشراب إنما نهي عنه من أجل ما يخاف أن يبدر من ربه فيقع فيه
فربما ضرب بعده غيره فيتأذى به (وفيه) أعوذ بالله من نفعه ونفثه نفثه كبره لأن التكبر يتعاطم ويجمع

وسقطت فنفتت الدماء أي سال
دمها وكأنها نفثت أي تنفث البنات
نفثا ونفاة السواك ما يبقى منه في الغم
فيمنعه صاحبه * نفع * أرنبا
أرنباها فانتفجت وثبت وما لأولى
عند الآخرة إلا كنفجة أرنب أي
كوثنته من حجبته يريد تقليل مدتها
ونفتجت بهم الطريق بالجميم والخاء
رمت بهم خاة ونفتجت الرجح جات
بغتة ومن أشراف الساعة انفجاج
الأهلة روى بالجميم وبالخاء أي
عظمها وناخجا حضنيه بالجميم والخاء
كني به عن التعاطم والتكبر
والحيلاء والنفجاج الذي يتمدح بما
ليس فيه ونفع الحقيبة بضمه
عظيم العجز والانفجاج إبانة الاناء عن
الضرع عند الحلب حتى تعلو الرغوة
والانباد الصاقه بالضرع حتى
لا يكون له رغوة * نفع * الضرب
والرمي والمكثرون هم المقلون إلا
من نفع يمينه وشماله أي ضرب يديه
فيه بالغطاء ونفع الدابة برجلها
رفسها والمناخاة المدافعة
ونفع الطيب فاح والرجح هبت ومنه
نفجات رحمة الله وأول نفحة من دم
الشهيد أي أول فورة تفور منه
* أعوذ بالله من نفعه * هو والكبر

وأوحى الى أن انفضحها ما أى ارمها
 وأقهما وما بقى نافع ضربة أى
 أحد ومكان النفخ السعوط كانوا
 إذا اشتكى أحدهم حلقه
 فنحوافيه فجعل السعوط مكانه
 * النفذ * بالتحريك المخلص ومنه
 أويأتى بنفذا قال أى بالخرج
 منه وينفذهم البصر أى يطلعهم
 ويجاوزهم قيل المراد بصر الرحمن
 وقيل نظر الناظر لاستواء
 الصعيد قال أبو حاتم أصحاب
 الحديث يروونه بالذال المجمة وانما
 هو بالمهملة أى يبلغ أولهم وآخرهم
 حتى يراهم كلهم ويستوعبهم من
 نفذ الشيء وأنفذته وحمل الحديث
 على بصر المبصر أولى من حمله على
 بصر الرحمن لأن الله تعالى يجتمع
 الناس يوم القيامة فى أرض يشهد
 بجميع الخلائق فيها محاسبة العبد
 الواحد على انفراد ويرون ما يصير
 اليه وانفاذ عهدهما أى امضاء
 وصيتهما وواعده به قبل موتها
 والمحرم اذا أصابه أهله بنفذان
 لوجهها أى يضيئان على حالهما
 ولا يبطلان سجهما وأنفذ عنك أى
 امض عن مكانك وجزه حتى ينفذ
 النساء أى يضيئين ويتخلصن من
 مضاحمة الرجال وانفذ على رسلك
 وانفذ بسلام أى انفصل وامض
 سالما والأرجل ينفذ بيننا أى يحكم
 ويعضى أمره فينا وان نافذتهم
 نافذوك أى قلت لهم قالوا لك
 ويروى بالقاف والذال المهملة أى
 ان عبتهم واعتبتهم قابلوك بمنله
 * نفر *

نفسه ونفسه فيحتاج أن ينفخ (وفيه) رأيت كأنه وضع فى يدى سواران من ذهب فأوحى الى أن انفضحها
 أى ارمها - ما وأقهما كما تنفخ الشيء اذا دفعته عنك وان كانت بالحاء المهملة فهو من نفخت الشيء اذا رميته
 ونفخت الذابة اذا رحمت برجلها (ويروى حديث المستضعفين بكفة) فنفخت بهم الطريق بالحاء المجمة أى
 رميت بهم بعتة من نفخت الريح اذا جات بعتة وكذلك (س * يروى حديث على) نافع حنفيه أى منتفخ
 مستعد لأن يعمل عمله من الشر (س * وحديث أشراط الساعة) انفاخ الأهله أى عظمها ورجل
 منتفخ ومنتفوخ أى ممين (س * وفى حديث على) ودعا وية انه ما بقى من بنى هاشم نافع ضربة أى أحد
 لأن النار ينفخها الصغير والكبير والذ كرو الأثني (س * وفى حديث عائشة) السعوط مكان النفخ كانوا
 اذا اشتكى أحدهم حلقه فنحوافيه فجعل السعوط مكانه * نفذ * (ه * فيه) أيا راجل أشاد على
 مس لم يهاهوى برى منه كان حقا على الله ان يعذبه أو يأتى بنفذا قال أى بالخرج منه والنفذ بالتحريك
 المخرج والمخلص ويقال لمنفذ الجراحة نفذ أخرجه الرخصى عن أبى الدرداء (ه * وفى حديث ابن
 مسعود) انكم تجوعون فى صعيد واحد ينفذكم البصر يقال نفذنى بصره اذا بلغنى وجاوزنى وأنفذت
 القوم اذا خرقتهم وضيئت فى وسطهم فان خررتهم حتى تحلفهم قلت نفذتم بلألف وقيل يقال فيها بالألف
 قيل المراد به ينفذهم بصر الرحمن حتى يأتى عليهم كلهم وقيل أراد ينفذهم بصر الناظر لاستواء الصعيد
 قال أبو حاتم أصحاب الحديث يروونه بالذال المجمة وانما هو بالمهملة أى يبلغ أولهم وآخرهم حتى يراهم
 كلهم ويستوعبهم من نفذ الشيء وأنفذته وحمل الحديث على بصر المبصر أولى من حمله على بصر الرحمن
 لأن الله جل وعز يجتمع الناس يوم القيامة فى أرض يشهد بجميع الخلائق فيها محاسبة العبد الواحد
 على انفراده ويرون ما يصير اليه (س * ومنه حديث أنس) جمعوا فى صردح ينفذهم البصر ويستوعبهم
 الصوت (وفى حديث بر الوالدين) الاستغفار لهم ما و انفاذ عهدهم أى امضاء وصيتهما وواعدهما
 قبل موتها (ومنه حديث المحرم) اذا أصاب أهله ينفذ ان لوجهها أى يضيئان على حالهما ولا
 يبطلان سجهما - ما يقال رجل نافذ فى أمره أى ماض (ومنه حديث عمر) انه طاف بالبيت مع فلان
 فلما انتهى الى الركن العربى الذى يلى الأسود قال له ألا تستلم فقال له أنفذ عنك فان النبى صلى الله عليه
 وسلم لم يستلمه أى دعه وتجاوزة يقال مر عنك وانفذ عنك أى امض عن مكانك وجزه (ومنه الحديث)
 حتى ينفذ النساء أى يضيئين ويتخلصن من مضاحمة الرجال (والحديث الآخر) انفذ على رسلك وانفذ
 بسلام أى انفصل وامض سالما (س * وفى حديث أبى الدرداء) ان نافذتهم نافذوك نافذت الرجل
 اذا حاكته أى ان قلت لهم قالوا لك ويروى بالقاف والذال المهملة (ومنه حديث عبد الرحمن بن الأزرق)
 الأرجل ينفذ بيننا أى يحكم ويعضى أمره فينا يقال أمره نافذ أى ماض مطاع * نفر * (س * فيه)

بشروا ولا تتنقروا أى لا تلقوهم بما يحتملهم على النعور يقال نقر بنقر نفورا ونفارا اذا فتر وذهب (ومنه الحديث) ان منكم منقرين أى من يلقي الناس بالغلظة والسدة فينفرون من الاسلام والدين (ه * ومنه حديث عمر) لا تنقر الناس (س * والحديث الآخر) انه اشترط لمن اقطعه أرضا أن لا ينقر ماله أى لا يزجر ما يرعى فيها من ماله ولا يدفع عن الرعى (ومنه حديث الحج) يوم النقر الا قول هو اليوم الثاني من أيام التشريق والنقر الآخر اليوم الثالث (وفيه) واذا استنقرتم فانفروا الاستنقار الاستنجاد والاستنصار أى اذا طلب منكم النصرة فأجيبوا وانفروا خارجين الى الاعانة ونغير القوم جماعتهم الذين ينفرون فى الأمر (س * ومنه الحديث) انه بعث جماعة الى أهل مكة فنقرت لهم هذيل فلما أحسوا بهم لجؤا الى قردداى خرجوا القنالهم (س * ومنه الحديث) غلبت نفورتنا نفورتهم يقال لأصحاب الرجل والذين ينفرون معه اذا حربه أمر نقرته ونقرته ونافرتة ونفورتة (س * وفى حديث حمزة الأسلمى) أنقر بنافى سقر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال أنقرنا أى تفرقت إبلنا وأنقر بنا أى جعلنا منقرين ذوى إبل نافرة (ومنه حديث زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم) فأنقر بهم المشركون بغير حاجتى سقطت (ومنه حديث عمر) ما يزيد على أن يقول لا تنفروا أى لا تنفروا إبلنا (س * وفى حديث أبى ذر) لو كان ههنا أحد من أنفاراى من قومنا جمع نفر وهم رهط الانسان وعشيرته وهو انتم جمع يقع على جماعة من الرجال خاصة ما بين الثلاث الى العشرة ولا واحد له من لفظه (س * ومنه الحديث) ونقرنا خلوفاى أى رجالنا وقد تكررت الحديث (ه * وفى حديث عمر) إن رجلا تخلل بالقص فنقر فوه فنهسى عن التخلل بالقص أى ورم وأصله من النفالان الجلد ينقر عن اللحم للذاه الحادث بينهما (ه * ومنه حديث غزوان) انه لطم عينه فنقرت أى ورمت (س * وفى حديث أبى ذر) نافراخى أى نيس فلانا الشاعر تنافر الرجلان اذا تناخرا ثم حكى بينهما واحدا أراد انهما تناخرا أىهما أجود شعرا ومانفارة المناخرة والمحاكمة يقال نافره فنقره ينقره بالضم اذا غلبه ونقره وأنقره اذا حكمه بالعلمة (وفيه) ان الله يبعث العفريه العفريه أى المنكر الحديث وقيل النقرية والنقرية إتباع للعفريه والعفريه (نفس * فيه) إني لأجد نفس الرحمن من قبل اليمن وفى رواية أجد نفس ربكم قيل عنى به الانصار لأن الله نفس بهم الكرب عن المؤمنين وهم يعانون لأنهم من الأزد وهو من متعارن نفس الهواء الذى يردده التنفس الى الجوف فيبرد من حرارته ويعد لها أومن نفس الروضة وهو طيب رواحتها فيترج به عنه يقال أنت فى نفس من أمرك وأعمل وأنت فى نفس من عمرك أى فى سعة وفحة قبل المرض والمهم ونحوهما (ه * ومنه الحديث) لا تسبوا الریح فانها من نفس الرحمن يريد بها انها تفرج الكرب وتنشى السحاب وتنشر العيث وتذهب الجذب قال الأزهرى النفس فى هذين الحديثين

ينفرون نفورا ونفارا فتر وذهب ولا تنفروا لا تلقوهم بما يحتملهم على النفور وان منكم منقرين أى من يلقي الناس بالغلظة والسدة فينفرون من الاسلام والدين والاستنقار الاستنجاد والاستنصار واذا استنقرتم فانفروا أى اذا طلب منكم النصرة فأجيبوا وانفروا خارجين الى الاعانة ونغير القوم جماعتهم الذين ينفرون فى الأمر ونفورة الرجل ونفارته أصحابه والذين ينفرون معه اذا حربه أمر وأنقرنا أى تفرقت إبلنا وأنقر بنا أى جعلنا منقرين ذوى ابل نافرة والمفررط الانسان وعشيرته وهو اسم جمع يقع على جماعة من الرجال خاصة ما بين الثلاث الى العشرة ولا واحد له من لفظه ج أنفارا ونفرا خلوفاى أى رجالنا ونفروا وهو وعينه وورمت ونافرا فلانا فخره والنقرية إتباع للعفريه * انى لأجد نفس الرحمن من قبل اليمن قيل عنى به الانصار لأن الله تعالى نفس بهم الكرب عن المؤمنين وهم يعانون لأنهم من الأزد وهو مستعارن نفس الهواء الذى يردده التنفس الى الجوف فيبرد من حرارته ويعد لها ولا تسبوا الریح فانها من نفس الرحمن يريد بها انها تفرج الكرب وتنشى السحاب وتنشر العيث وتذهب الجذب قال الأزهرى النفس فى هذين الحديثين

اسم وضع موضع المصدر الحقيقي من نفس بنفس تنفيسا ونفسا كما يقال فرج يفرج تفرج بجا وفرجا كأنه قال
أجد تنفيس ربكم من قبل اليمن وإن الریح من تنفيس الرحمن به عن المكروبين قال العتبي هجعت
على وأد خصيب وأهله مصفرة أو أنهم فسألتهم عن ذلك فقال شيخ منهم ليس لنا ریح (هـ * ومنه الحديث)
من نفس عن مؤمن كربة أي فرج (س * ومنه الحديث) ثم يشي أنف من أي أفسح وأبعد قليلا (والحديث
الآخر) من نفس عن غيره أي آخر مطالبة (ومنه حديث سمار) لقد أبلغت وأوجزت فلو كنت
تنفست أي أطلت وأصله ان المنكلم اذا تنفس استأنف القول وسهلت عليه الاطالة (س * وفيه)
بُعِثت في نفس الساعة أي بعثت وقد حان قيامها وقرب إلا أن الله أخرها قليلا فبعثني في ذلك النفس
فأطلق النفس على القرب وقيل معناه انه جعل للساعة نفسا كنفس الانسان أراد اني بعثت في وقت
قريب منها أحس فيه بنفسها كما يحس بنفس الانسان اذا قرب منه يعني بعثت في وقت بانتهأ أمرها فيه
وظهرت علاماتها ويروى في نسيم الساعة وقد تقدم (هـ * وفيه) انه نسي عن النفس في الاناء
(هـ * وفي حديث آخر) انه كان يتنفس في الاناء لانا يعني في الشرب الحديثان صحيحان وهما باختلاف
تقديرين أحدهما أن يشرب وهو يتنفس في الاناء من غير أن يبينه عن فيه وهو مكروه والآخر أن يشرب
من الاناء بثلاثة أنفاس يفصل فيها فاه عن الاناء يقال أكرع في الاناء نفسا أو نفسين أي جرعة
أو جرعتين (س * وفي حديث عمر) كنا عذرة فتمت نفس رجل أي خرج من تحت ریح شبهه خروج الریح من
الدبر بخروج النفس من القيم (هـ * وفيه) ما من نفس منقوسة الا قد كتب رزقها وأجلها أي مولود
يقال نفست المرأة ونفست فهي منقوسة ونفساء اذا ولدت فأما الحيض فلا يقال فيه إلا نفست بالفتح
(ومنه الحديث) ان أسماء بنت عميس نفست بعمه بن أبي بكر والنفس ولاد المرأة اذا وضعت (ومنه
الحديث) فلما نعلت من نفاستها هاجمت للخطاب أي خرجت من أيام ولادتها وقد تكررت في الحديث
(س * ومن الأول حديث عمر) انه أجبر بني عم على منقوس أي الزهيم إرضاعه وترتيبه
(س * وحديث أبي هريرة) انه صلى الله عليه وسلم صلى على منقوس أي طفل حين ولد والمراد انه
صلى عليه ولم يعمل ذنبا (هـ * وحديث ابن المسيب) لا يرث المنقوس حتى ينسه هل صار خا أي
حتى يسمع له صوت (هـ * وفي حديث أم سلمة) قالت حضت فأنزلت فقال مالك أنفست أي أحضت وقد
نفست المرأة تنفس بالفتح اذا حضت وقد تكررت ذكرها بمعنى الولادة والحيض (وفيه) أخشى أن تبسط
الدينا عليكم كما تبسط على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها التنافس من المنافسة وهي الرغبة
في الشيء والانفراد به وهو من الشيء النفيس الجيد في نوعه وانفست في الشيء منافسة ونفاسا اذا رغبت
فيه ونفس بالضم نفاسة أي صار مرغوبا فيه ونفست به بالكسر أي بخلت به ونفست عليه الشيء نفاسة

اسم وضع موضع المصدر الحقيقي من
نفس بنفس تنفيسا ونفسا كما يقال
فرج يفرج تفرج بجا كأنه قال أجد
تنفيس ربكم من قبل اليمن وإن
الريح من تنفيس الرحمن به عن
المكروبين ومن نفس عن مؤمن
كربة أي فرج ومن نفس عن
غيره أي آخر مطالبة ومشي أنف
منه أي أفسح وأبعد قليلا وقد
أبلغت وأوجزت فلو كنت تنفست
أي أطلت وبعثت في نفس الساعة
أي وقد حان قيامها وقرب إلا أن الله
أخرها قليلا فبعثني في ذلك النفس
فأطلق النفس على القرب وقيل
معناه جعل للساعة نفسا
كنفس الانسان أراد بعثت
في وقت قريب منها أحس فيه
بنفسها كما يحس بنفس الانسان
اذا قرب منه يعني بعثت في وقت
بانتهأ أمرها فيه وظهرت علاماتها
وكان يتنفس في الاناء لانا أي
يشرب في الاناء بثلاثة أنفاس
يفصل فيها فاه عن الاناء يقال
أكرع في الاناء نفسا أو نفسين أي
جرعة أو جرعتين وتنفس رجل أي
خرج من تحت ریح وماء من نفس
منقوسة أي مولودة والنفس
ولادة المرأة والمنقوس المولود
ونفست ولدت وحاضت والتنافس
والمنافسة الرغبة في الشيء والانفراد
به ونفست عليه الشيء نفاسة لم تره له
أهلا ونفست بالكسر

اذالم تر له أهلا (ومنه حديث علي) لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني نلتاه عليكم
 (س * وحديث السقيفة) لم تنفس عليك أي لم تنخل (س * وحديث المغيرة) سقيم النفس أي
 أسقمته المناقصة والمغالبة على الشيء (ه * وفي حديث اسمعيل عليه السلام) أنه تعلم العربية وأنفسهم
 أي أعجبهم وصار عندهم نفيسا يقال أنفسي في كذا أي رغبني فيه (ه * وفيه) أنه نسي عن الرقبة إلا
 في النملة والحمة والنفس النفس العين يقال أصابت فلانا نفس أي عين جعله العتبي من حديث ابن
 سيرين وهو حديث مرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم عن أنس (ه * ومنه الحديث) أنه سمع
 بطن رافع فألقى شحمته خضرا فقال انه كان فيها أنفوس سبعة يريدونهم ويقال للعائن نافس
 (ه * ومنه حديث ابن عباس) الكلاب من الجن فان غشيتكم عندهم طعامكم فألقوا الحن فإلحن
 أنفوسا وعينا (ه * وفي حديث النخعي) كل شيء ليس له نفس سائلة فإنه لا يتجسس الماء إذا سقط فيه
 أي دم سائل (نفس) (س * فيه) انه نسي عن كسب الأمة إلا ما حملت يديها نحو الخبز والغزل
 والنفس هو ندف القطن والصوف وانما نسي عن كسب الإمام لأنه كانت عليهن ضرائب فلم يأمن أن
 يكون منهن العجور ولذلك جاء في رواية حتى يعلم من أين هو (س * ومنه حديث عمر) أنه أتى على غلام
 يبيع الرطبة فقال أنفها فإنه أحسن لها أي فرق ما اجتمع منها التحسن في عين المشتري والنفس المتاع (ر)
 المتفرق (وفي حديث ابن عباس) وان أذاك من نفس المخربين أي واسع مخزى الأنف وهو من التفريق
 (ه * وفي حديث عبد الله بن عمرو) الحبة في الجنة مثل كرش البعير بيت نافسا أي راغيا يقال نفست
 السائمة تنفس نفوسا إذا رعت ليل الأراع وهملت إذا رعت نهارا (نفس) (س * فيه) موت
 كنفاس الغنم النفاص داء يأخذ الغنم فتنفص بأبوالها حتى تموت أي تخرجه دفعة بعد دفعة وقد
 أنفصت فهي منفصة هكذا جاء في رواية والمشهور كنفاس الغنم وقد تقدم (وفي حديث السنن العشر)
 وانتفاص الماء المشهور في الرواية بالقاف ويسمى وقيل الصواب بالناء والمراد نضح على الذكرم
 قولهم لنفص الدم القليل نفصة وجمعها نفص (نفس) (ه * في حديث قيله) ملاءتان كانتا
 مصبوعتين وقد نفصتا أي نصل لونهن صبغهما ولم يبق إلا الأثر
 وفي حديث الغار أن انفض لك
 ما حولك أي احرسك وأطوف هل
 أرى طلبا يقال نفصت المكان
 واستنفصته وتنفضته إذا نظرت
 جميع ما فيه وانغني أحجارا
 أسنة نفص بها أي أسنتجى بها
 ومنه كان يمر بالشعب فيتنفض
 ويتوضأ أرى بمنديل فلم ينفض به
 (ر) قوله والنفس الخ هكذا في
 سائر نسخ النهاية والذي في اللسان
 والنفس ه

أففس بخلت وسقيم النفس أي
 أسقمته المناقصة والمغالبة على
 الشيء وتعلم العربية وأنفسهم أي
 أعجبهم وصار عندهم نفيسا ورقية
 النملة والحمة والنفس هي العين
 وأصابت فلانا نفس أي عين وكان
 فيها أنفوس سبعة يريدونهم وليس
 له نفس سائلة أي دم سائل
 (نفس) ندف القطن والصوف
 ومن نفس المخربين واسمهما
 والنفس المتاع المتفرق ونفست
 الدابة تنفس نفوسا رعت ليل الأراع
 راع ويبيت نافسا أي راغيا
 (نفاص) داء يأخذ الغنم فتنفص
 بأبوالها حتى تموت أي تخرجه دفعة
 بعد دفعة ومنه موت كنفاس الغنم
 في رواية وفي السنن لعشر وانتفاص
 الماء في رواية والمراد نضح على
 الذكرم قولهم لنفص الدم القليل
 نفصة ج نفس * ملاءتان كانتا
 مصبوعتين وقد نفصتا أي
 نصل لونهن صبغهما ولم يبق إلا الأثر
 وفي حديث الغار أن انفض لك
 ما حولك أي احرسك وأطوف هل
 أرى طلبا يقال نفصت المكان
 واستنفصته وتنفضته إذا نظرت
 جميع ما فيه وانغني أحجارا
 أسنة نفص بها أي أسنتجى بها
 ومنه كان يمر بالشعب فيتنفض
 ويتوضأ أرى بمنديل فلم ينفض به

(٢) قوله ومنعهامان الصرف الخ
تقدم في مادة (خ ن ث)
شكها بالصرف وهو غلط اه

أى لم يتمسح به وحى بناقض أى
برعدة شديدة كأنها انفصتها أى
حركتها والأصل فى النفض الحركة
وانى لأنفصها نفض الأديم أى
أجهدها وأعرکها كما يفعل بالأديم
عند دباغه وكنافى سفر فأنفصنا
أى فى زادنا كأنهم نفضوا ودهم
لخلوها وهو مثل أرمل وأقفر
﴿ النافع ﴾ الذى يوصل النفع الى
من يشاء من خلقه ﴿ المنفاق ﴾
اسم اسلامى لم تعرفه العرب بالمعنى
المخصوص به وهو ستر الكفر
واظهار الايمان وان كان أصله فى
اللغة معروفا وهو مأخوذ من
النافق أى أحد حجر البر بوع اذا
طلب من واحد هرب الى الآخر أو
من النفق وهو السرب الذى يستتر
فيه وأكثر منافق هذه الأمة
قرؤها أراذيه الرياه لأن كليهما
اظهار غير مافى الباطن والمنفاق
ضد الكساد ونفتت السلعة
ونفتها جعلتها نافقة ومنه المنفق
سلعته بالحلف الكاذب بالتشديد
ولا ينفق بضعكم لبعض نهي عن
التجس ونفتت الدابة ماتت فهى
نافقة ﴿ النفل ﴾ بالتحريك
الغنمية ج أنفال وبالسكون وقد
يجزى الزيادة ومنه نوافل
العبادات لانها زائدة على الفرائض

أى لم يتمسح وقد تكررت فى الحديث (وفى حديث الافك) فأخذتها حى بناقض أى برعدة شديدة كأنها
نفضتها أى حركتها (ومنه الحديث) انى لأنفصها نفض الأديم أى أجهدها وأعرکها كما يفعل بالأديم
عند دباغه (س * وفى حديث) كنفافى سفر فأنفصنا أى فى زادنا كأنهم نفضوا ودهم لخلوها
وهو مثل أرمل وأقفر ﴿ نفع ﴾ (فى أسماء الله تعالى النافع) هو الذى يوصل النفع الى من يشاء من خلقه
حيث هو خالق النفع والضر والخير والشّر (وفى حديث ابن عمر) انه كان يشرب من الادوة ولا يختمها
ويسمىها نفعة سماها بالمرّة الواحدة من النفع ومنعهامان الصرف للعلمية والتأنيث (٢) هكذا جاء فى الغنائق
فان صخ النقل والافنا شبه السكامة أن تكون بالقاف من النفع وهو الرى والله أعلم ﴿ نفق ﴾ (قد
تكررت فى الحديث) ذكر النفاق وما تصرف منه اسماء وفعلا وهو اسم اسلامى لم تعرفه العرب بالمعنى
المخصوص به وهو الذى يستتر كفره ويظهر ايمانه وان كان أصله فى اللغة معروفا يقال نافق ينافق ينافقه
ونفاقا وهو مأخوذ من النافق أى أحد حجر البر بوع اذا طلب من واحد هرب الى الآخر وخرج منه وقيل
هو من النفق وهو السرب الذى يستتر كفره ويظهر ايمانه (وفى حديث حنظلة) نافق حنظلة أراد أنه اذا
كان عند النبي صلى الله عليه وسلم أخلص وزهد فى الدنيا واذا خرج عنه ترك ما كان عليه ورغب فيها
فسكانه نوع من الظاهر والباطن ما كان يرضى أن يسامح به نفسه (س * وفيه) أكثر منافق هذه
الأمة قرؤها أراد بالنافق ههنا الرياه لأن كليهما اظهار غير مافى الباطن (س * وفيه) المنفق سلعته
بالحلف كاذب المنفق بالتشديد من النفاق وهو ضد الكساد ويقال نفقت السلعة فهى نافقة وانفتحتها
ونفتها اذا جعلتها نافقة (ه * ومنه الحديث) اليمين الكاذبة منفة للسلعة مخرجة للبركة أى هى مظنة
لنفاقها وموضع له (ومنه حديث ابن عباس) لا ينفق بضعكم لبعض أى لا يقصد أن ينفق بضعكم
على جهة التجس فانه بزيادته فيها يرغب السامع فيكون قوله سبيلا لاتباعها ومنة قالها (ومنه حديث
عمر) من حظ المرأة نفاق أعمه أى من حظها وسعادته أن تحطب اليه نساءه من بناته وأخوانه ولا يكسدن
كساد السلع التى لا تنفق (س * وفى حديث ابن عباس) والجز ونافقة أى ممتة يقال نفقت
الدابة اذا ماتت ﴿ نفل ﴾ (س * فى حديث الجهاد) انه نقل فى البداءة الرربع وفى الققلة الثلث النقل
بالتحريك الغنمية وجمعه أنفال والنقل بالسكون وقد يجزى الزيادة وقد تقدم معنى هذا الحديث فى حرف
الباء وغيره (س * ومنه الحديث) انه بعث بعثا قبل تجدد بعثت سهما ثم مائى عشر بعيرا ونقلهم
بعير بعير أى زادهم على سهامهم ويكون من خمس الخمس (ومنه حديث ابن عباس) لا نقل فى
غنيمته حتى تقسم جفة كلها أى لا ينقل منها الا ميرأحدا من القتاة بعد إحرارها حتى تقسم كلها ثم ينقله
ان شاء من الخمس فأما قبل القسمة فلا وقد تكررت كرنقل والأنفال فى الحديث وبه مهمت النوافل

في العبادات لأنها زائدة على الفرائض (ومنه الحديث) لا يزال العبد يقترب إلى بالنوافل الحديث
(وفي حديث قيام رمضان) لو نفلتنا بقية ليلتنا ما هذه أي زدتنا من صلاة النافلة (والحديث الآخر)
ان المغامم كانت محرمة على الأمم قبلنا فنقلها الله تعالى هذه الأمة أي زادها (وفي حديث
القسماء) قال لأولياء القتل أترضون بنقل خمسة من اليهود ما قتله الله تعالى من نفسه أي حلقته
خلف ونقل وانتقل إذا حلف وأصل النقل النقي يقال نقلت الرجل عن نفسه وأنتقل عن نفسي إن
كُنْتُ صادقاً أي أنت عنك ما قيل فيك وسميت اليمن في القسماء نقلاً لأن القصاص يُنقى بها
(هـ * ومنه حديث علي) لوددت أن بنى أمية روضوا ونقلناهم خمسة من رجال من بني هاشم بخلفون
ما قبلنا عثمان ولا نعلم له قاتلاً يريد نقلناهم (س * ومنه حديث ابن عمر) ان فلانا انتقل من ولده أي
تبرأ منه (س * وفي حديث أبي الدرداء) إياكم والخيل المنقولة التي إن لم يمت فرت وان غنمت غلت كأنه
من النفل الغنمية أي الذين قضى دهمهم من الغزو الغنمية والمال دون غيره أو من النفل وهم المطوعة
المتبرعون بالغز والذين لا إمام لهم في الديوان فلا يعاقلون قتال من لهم سهم هكذا جاء في كتاب أبي موسى
من حديث أبي الدرداء والذي جاء في مسند أحمد بن حنبل روى عنه أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إياكم والخيل المنقولة فانها ان تلقى تفروا إن تغتم تغل ولعلها أحد يشان * نفه * (فيه) هجمت له
العين ونفقت له النفس أي أعميت وكأت * نفا * (فيه) قال زيد بن أسلم أرساني أبي إلى ابن عمر وكان
لنا غنم فأردنا نفيتين بنحيفة عليهما ما الاقط فأمر قيسه لما بذلك قال أبو موسى هكذا روى نيفتين بوزن
بغيرين وانما هو نيفتين بوزن شقيتين واحدهما نيفية كطوية وهي شيء يعمل من الخوص شبهه طبق
عريض وقال الرمضري قال النضر النيفية بوزن الظلمة وعوض الياء فورها نقتطمان وقال غيره
هي بالياء وجمعها نقي كنيهة ونهى والكل شيء يعمل من الخوص مدوزاً واسعاً كالسفرة (هـ * وفي حديث
محمد بن كعب) قال لعمر بن عبد العزيز حين استخلف فرأه شعماً فأدام النظر إليه فقال له مالك تدبم النظر
إلى فقال أنظر إلى ما نقي من شعرك وحال من لؤلؤ أي ذهب وتساقط يقال نقي شعره نقي نقياً وانتقي إذا
تساقط وكان عمر قبل الخلافة منعماً مترافلاً استخلف شعبت وتشف (وفيه) المدينة كالكبير تنقي
خبثها أي تخرجه عنها وهو من النقي الإبعاد عن البلد يقال نقيته نقياً إذا أخرجته من البلد وطردته
وقد تكررت في الحديث

ومنه لو نفلتنا بقية ليلتنا أي زدتنا
من صلاة النافلة وكانت المغامم محرمة
فنقلها الله هذه الأمة أي زادها
ونقلته فنقل وانتقل أي حلقته
خلف ومنه في القسماء أترضون
بنقل خمسة وانتقل فلان من ولده
أي تبرأ منه * نفقت له النفس
أي أعميت وكأت * النيفية *
كطوية أو كنيهة نقي يعمل من
الخوص شبهه طبق عريض ونقي
شعره نقي نقياً وانتقي تساقط
والنفي الإخراج والطرود الإبعاد
عن البلد * النقيب * العريف
على القوم المقدم عليهم الذي يتعرف
أخبارهم وينقب عن أحوالهم أي
يقش ج نقباء والنقيب التفتيش

باب النون مع القاف *

* نقب (في حديث عبادة بن الصامت) وكان من النقباء النقباء جمع نقيب وهو كالعريف على القوم
المقدم عليهم الذي يتعرف أخبارهم وينقب عن أحوالهم أي يقشس وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل

ليلة العقبه كل واحد من الجماعة الذين يابعدون بها نقيبا على قومه وجماعته ليأخذوا عليهم الإسلام ويعرّفوهم شرائطه وكانوا اثني عشر نقيبا كلهم من الأنصار وكان عبادة بن الصامت منهم وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا (س * ومنه الحديث) اني لم أؤمر أن أنقب عن قلوب الناس أي أفتش وأكشف (ه * والحديث الآخر) من سأل عن شيء فنقب عنه (وفيه) انه قال لا يُعدي شيء شيئا فقال له أعرابي يا رسول الله إن النقبه تكون عيشة قمر البعير أو بذنبه في الأبل العظيمة فتجرب كلها فقال صلى الله عليه وسلم فما أجرب الأول النقبه أول شيء يظهر من الجرب وجمعها نقب بسكون القاف لأنها تنقب الجلد أي تخزقه (ومنه حديث عمر) أنا أعرابي فقال اني على ناقه دبّرت نقبها واستحمت له فظننته كاذبا فلم يحمله فانطلق وهو يقول

أقسم بالله أبو حفص عمر * ما سهما من نقب ولا دبّر

أراد بالنقب ههنا رقة الأخفاف وقد نقب البعير نقب فهو نقب (س * ومنه حديثه الآخر) انه قال لا امرأة حاججة أنقبت وأدبرت أي نقب ببعيرك ودبر (ومنه حديث علي) وليست تأن بالنقب والضالع أي يرفق بهما ويجوز أن يكون من الجرب (ومنه حديث أبي موسى) فنقبت أقدامنا أي رقت جلودها وتمنعت من المشي (ه * وفيه) لاشفعة في فناءه ولا طريق ولا منقبه هي الطرييق بين الدارين كأنه نقب من هذه الى هذه وقيل هو الطرييق الذي يعلو أنشاز الأرض (ه * ومنه الحديث) انهم فرعوا من الطاعون فقال أرجو أن لا يطلع إلينا نعبا هي جمع نقب وهو الطرييق بين الجبلين أراد أنه لا يطلع إلينا من طرق المدينة فأضمر عن غير مذكور (ومنه الحديث) على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال وهو جمع قلة للنقب (س * وفي حديث سجد بن عمرو) انه يمون النقبه أي منجج الفعالم مظفر المطالب والنقبه النفس وقيل الطميمة والخليقة (س * وفي حديث أبي بكر) انه أشمتكي عينه فمكره أن ينقبها نقب العين هو الذي يسميه الأطباء القذح وهو معالجة الماء الأسود الذي يحدث في العين وأصله أن ينقر البيطار حافر الدابة ليخرج منه ما دخل فيه (ه * وفي حديث عمر) ألبستنا أمنا نعبتها هي السراويل التي تكون لها حجرة من غير نيفق فاذا كان لها نيفق فهي سراويل والنقاب والمقب بالكسر والتخفيف الرجل العالم بالأشياء الكثير البحث عنها والنقاب الذي يبيد دونه شجر العين

والنقب أول شيء يظهر من الجرب ج نقب بالسكون والنقب رقة الأخفاف نقب البعير ينقب فهو نقب وأنقب الرجل نقب ببعيره ونقبت أقدامنا أي رقت جلودها وتمنعت ولا شفعة في فناءه ولا طرييق ولا منقبه هي الطرييق بين الدارين كأنه نقب من هذه الى هذه والنقب الطرييق بين الجبلين ج نقاب وأنقاب ويمون النقبه أي منجج الفعالم مظفر المطالب والنقبه النفس وقيل الطميمة والخليقة ونقب العين هو الذي يسميه الأطباء القذح وهو معالجة الماء الأسود الذي يحدث في العين والنقبه السراويل التي تكون لها حجرة من غير نيفق فاذا كان لها نيفق فهي سراويل والنقاب والمقب بالكسر والتخفيف الرجل العالم بالأشياء الكثير البحث عنها والنقاب الذي يبيد دونه شجر العين

إحدى العينين والأخرى مستورة والنقاب لا يبدونه إلا العينان وكان أمه عندهم الوصوة والبرقع
 وكان من لباس النساء ثم أخذت النقاب بعد **نقت** (هـ) * في حديث أم زرع **ولانتقت ميرتنا نقتينا**
النقت النقل أرادت أمهم أمينة على حفظ طعامنا لأنه قله وتخرجه وتفرقه **نقت** (س) * في حديث
 (الاسلمى) إنه **لنقت** أى عالم مجرب يقال **نقت العظم** إذا استخرج محته و**نقت الكلام** إذا هذبه وأحسن أوصافه
 ومنه قولهم **خير الشعر الحوئي المنقت** **نقت** (هـ) * فيه) انه **شرب من رومة** فقال **هذا النقاخ هو الماء**
العذب البارد الذى ينقت العطش أى يكسره ببرده ورومة بثره معروفة بالمدينة **نقت** (في حديث جابر
 وبجمله) قال **فنتدنى عنده** أى أعطانيه **نقدا** **نقت** (س) * وفي حديث أبي ذر) كان فى **سفر** **قرب أصحابه**
السفرة ودعوه إليها فقال اتى صائم فلما فرغوا جعل **ينقد** شيأ من طعامهم أى يأكل شيأ يسيرا وهو من **نقدت**
الشيء بأصبعي أنقده واحدا واحدا **نقد الدرهم** و**نقد الطائر الحب** ينقده إذا كان يلقطه واحدا واحدا وهو
 مثل **النقر** ويروى بالراء (ومنه حديث أبي هريرة) وقد **أصبحت تهزرون الدنيا** و**نقد** بأصبعه أى **نقر** (هـ) * وفي
 حديث أبي الدرداء) ان **نقدت** الناس **نقدوك** أى ان **عبتهم** و**اغتبتهم** - **م** قابلوك **بمنه** له وهو من قولهم **نقدت**
الجوزة أنقدها إذا ضربت بها ويروى بالفاء والذال المعجمة وقد **نقدتم** (س) * وفي حديث علي) ان مكاتبا
 لبنى أسد قال **جئت** **بنقدا** جلبه إلى الكوفة **النقد** صغار الغنم واحدة **نقدة** وجمعها **نقادات** (ومنه حديثه
 الآخر) قال يوم **النهر** وان **رؤمهم** فانما هم **نقدشهم** **النقد** (هـ) * ومنه حديث خزيمة) وعاد **النقاد**
مجرنما وقد تكررت في الحديث **نقر** (س) * فيه) انه **نسى** عن **نقرة** **الغراب** يريد تخفيف
السجود وأنه لا يكف فيه إلا **قروضع** **الغراب** **منقاره** فيما يريد **أ** كاه **والنقر** أصل **النخلة** ينقر
 وسطه ثم **ينبذ** فيه - **و** جذع ينقر ويجعل فيه شبه المراقى يصعد عليه
 إلى **العرف** و**حقر** **نقير** **إتباع** و**نقر** **بحت** واستقصى **والنقير** **التفتيش**
الحديث (س) * ومنه حديث عمر) على **نقير** من **خشب** هو **جذع** ينقر ويجعل فيه شبه المراقى
يضع عليه إلى **العرف** (هـ) * وفي حديث ابن عباس) فى قوله تعالى ولا **يظلمون** **نقير** **أوضاع** **طرف**
إبهامه على **باطن** **سبأ** **بته** ثم **نقروا** وقال هذا **النقير** (وفيه) انه **عطس** **عنده** **رجل** فقال **حقرت** و**نقرت**
يقال به **نقير** أى **قروح** و**نقر** أى **صار** **نقيرا** كذا قاله أبو عبيد وقال **الجوهري** **نقير** **إتباع** **حقر** **يقال**
هو **حقر** **نقير** و**نقرت** **الشاة** بالكسر فهى **نقرة** إذا **أصابها** **داء** فى **جنوبها** (س) * وفي حديث عمر)
متى ما **يكثرت** **حمله** القرآن **ينقر** **وامتى** ما **ينقر** **وايختلفوا** **التنقىير** **التفتيش** **ورجل** **نقار** **ومنقر** (ومنه
الحديث) **فنقر** عنه أى **بحت** **واستقصى** (ومنه حديث الأفل) **فنقرت** لى **الحديث** **كذا** رواه بعضهم

ولا **تنقت** **ميرتنا** أى لا **تنقل**
طعامنا **وتخرجه** **وتفرقه** **النقت** *
العالم **المجرب** * **النقاخ** * **الماء**
العذب **البارد** **الذى** **ينقت** **العطش**
أى **يكسره** **ببرده** * **نقدنى** * **عنه**
أى **أعطانيه** **نقدا** **بجلا** **وجعل** **ينقد**
شيأ **من** **طعامهم** **أى** **يأكل** **كل** **شيأ**
يسيرا **ويروى** **بالراء** **أى** **يأخذ** **منه**
بأصبعه **ونقد** **أى** **نقر** **والنقد** **صغار**
الغنم **واحدتها** **نقدة** **ج** **نقاد**
*** نسى** **عن** **نقرة** **الغراب** **يريد**
تخفيف **السجود** **وانه** **لا** **يكف** **فيه**
إلا **قروضع** **الغراب** **منقاره** **فما** **يريد**
أ **كاه** **والنقر** **أصل** **النخلة** **ينقر**
وسطه **ثم** **ينبذ** **فيه** - **و** **جذع** **ينقر**
ويجعل **فيه** **شبه** **المراقى** **يصعد** **عليه**
إلى **العرف** **و** **حقر** **نقير** **إتباع** **ونقر**
بحت **واستقصى** **والنقير** **التفتيش**

والمروى بالماء الموحدة وقد تقدم (٥ * ومنه حديث ابن المسيب) بلغه قول عكرمة في الحين انه ستمتة
 أشهر فقال انتهر عكرمة أي استتمت بها من القرآن والنقر البحت هذا إن أراد تصديقه وان أراد
 تكذيبه فمعناه انه قال ما من قبل نفسه واخص بهما من الانتقار الاختصاص يقال نقر بانهم فلان وانتهر
 إذا سمع من بين الجماعة (س * وفيه) فأمر بنقرة من نحاس فأخيمت النقرة قدر يسخن فيها الماء
 وغيره وقيل هو بالماء الموحدة وقد تقدم (٥ * وفي حديث عثمان البتي) ما هذه النقرة أعلم بالقضاء
 من ابن سيرين أراد البصرة وأصل النقرة حفرة يستنقع فيها الماء * (نقرس) * (س * فيه)
 وعلمه نقارس الزبرجد والحلي النقارس من زينة النساء قاله أبو موسى * (نقر) * (٥ * في حديث
 ابن مسعود) كان يصلي الظهر والجناب تنقر من الرضا أي تنقر وتنب من شدة حرارة الأرض وقد
 نقر وانقر إذا وثب (س * ومنه الحديث) يتمزان القرب على مثنون ما أي يحملانها ويقفزان بها
 وثبا وفي نصب القرب بعدلان ينقر غير ممتد وأوله بعضهم بعدم الجار ورواه بعضهم بضم الياء من أنقر
 فعداه بالهمزير يدتحر يك القرب ووثوبها بشدة العدو والوثب وروي برفع القرب على الابتداء والجملة في
 موضع الحال (ومنه الحديث) فرأيت عقيصتي أبا عبيدة تنقران وهو خلفه (وفي حديث ابن عباس)
 ما كان الله لينقر عن قاتل المؤمن أي ليقطع ويكف عنه حتى يهلكه وقد أنقر عن الشيء إذا أقطع وكف
 * (نقس) * (س * في حديث بدء الأذان) حتى نقسوا أو كذا وينقسون النقس الضرب بالناقوس
 وهي خشبة طويلة تضرب بخشبة أصغر منها والنصارى يعلمون بها أوقات صلاتهم * (نقس) *
 (٥ * فيه) من نقس الحساب عذب أي من استقصى في محاسبته وحوقوق (ومنه حديث عائشة)
 من نقس الحساب فقد هلك (وحديث علي) يوم يجمع الله فيه الأولين والآخرين لنقاش الحساب
 وهو مصدر منه وأصل المناقشة من نقس الشوكه إذا استخبر جهان جنته وقد نقسها وانقشها (٥ * ومنه
 حديث أبي هريرة) وإذا شميل فلان نقس أي إذا دخلت فيه شوكه لا آخر جهان موضعها وبه سمي
 المناقش الذي ينقش به (ومنه الحديث) استوصوا بالمعزى خيرا فإنه مال رقيق وانقشوا له عظمه أي
 نقوا رايضا عما يؤذيها من حجارة وشوك وغيره * (نقص) * (س * فيه) شهرا عيدا
 لا ينقصان يعني في الحكم وان نقصا في العدا أي انه لا يعرض في قلبه شك إذا صمتت تسعة وعشرين
 أو إن وقع في يوم الحج خطأ لم يكن في نسككم نقص (وفي حديث بيع الرطب بالتمر) قال أينقص الرطب
 إذا يبس قالوا نعم لفظه استيفها ومعناه تنبيهه وتقريره لئلا يكون معتبرا في نظائره وإلا
 فلا يجوز أن يخفى مثل هذا على النبي صلى الله عليه وسلم كقوله تعالى أليس الله بكافي عبده وقول جرير
 * ألتتم خير من ركب المطايا * (٥ * وفي حديث السنن العشر) انقص الماء يريد انقص

والنقرة قدر يسخن فيه الماء وغيره
 وما به هذه النقرة أراد البصرة
 * (النقارس) * من زينة النساء
 * (نقر) * وثب ويقفزان القرب
 أي يحملانها ويقفزان بها وثبا
 وأنقر عن الشيء أقطع وكف
 * (النقس) * الضرب بالناقوس
 * من * (نوقس) * الحساب أي
 استقصى في محاسبته وإذا شميل فلا
 انقش أي إذا دخلت فيه شوكه
 لا أخرجهما بالمناقش وانقشوا للمعزى
 عظمها نقوا لها ما يبضا عما يؤذيها
 من حجر وشوك وغيره * (انقص) *
 الماء أي انقص البول بالماء إذا
 غسل المذاك كير به وقيل هو
 الانتصاح

البول بالماء اذا غسل المذاكير به وقيل هو الاغتصاح بالماء ويروى بالغاء وقد ندم **﴿نقض﴾**
 (فيه) انه سمع نقيضان فوقه النقيض الصوت ونقيض المحامل صوتهم او نقيض السقف تحريك خشبه
 (وفي حديث هروقل) ولقد تنقضت الغرقة اى تشقت وجاء صوتها (هـ * وفي حديث هوازن)
 فانقض به دريد اى نقر بلسانه في فيه كما يزجر الحمار فعلا اسبحها الا وقال الخطابي انقض به اى صفق
 باحدى يديه على الاخرى حتى يسمع له ما نقيض اى صوت (وفي حديث صوم التطوع) فناقضني
 وناقضته هي مفاعلة من نقض البناء وهو هدمه اى ينقض قولى وانقض قوله واراد به المراجعة والمراددة
 (ومنه حديث نقض الوتر) اى يبطله ويشفيه بركعة لمن يريد ان يتنقل بعد ان اوتر **﴿نقط﴾**
 (في حديث عائشة) فما اختلفوا في نقطة اى في امر وقضية هكذا اثبت بعضهم بالنون وذكره الهروي
 في الباء واخذ عليه وقد تقدم قال بعض المتأخرين المضبوط المروي عند علماء النقل انه بالنون وهو
 كلام مشهور يقال عند المبالغة في الموافقة واصاله في الكتابين يقابل أحدهما بالآخر ويعارض فيقال
 ما اختلفا في نقطة يعنى من نقط الحروف والكلمات اى ان بينهما ما من الاتفاق ما لم يختلفا عنه في هذا
 القدر اليسير **﴿نقع﴾** (هـ * فيه) نهي ان ينعق البئر اى فضل ما ثم الا انه ينعم به العطش اى
 يروى ويشرب حتى نقع اى يروى وقيل النقع الماء الناقع وهو المجتمع (ومنه الحديث) لا يباع نقع البئر
 ولا روه الماء (هـ * ومنه الحديث) لا ينعق احدكم في طريق اى ينعق ما يعنى عند الحديث وقضاء
 الحاجة (وفيه) ان عمر سمى غرزا النقيع هو موضع حماه لهم الفى وخيل المجاهدين فلا يرعاها غيرها
 وهو موضع قريب من المدينة كان يسقى فيه الماء اى يجتمع (ومنه الحديث) اول جمعة جمعت في
 الاسلام بالمدينة في نقيع الحضرات وقد تكررت في الحديث (هـ س * ومنه حديث محمد بن كعب)
 اذا استنعت نفس المؤمن جاءه ملك الموت اى اذا اجتمعت في فيه ثم يد الحروج كما يستنقع الماء في قراره
 واراد بالنفس الروح (ومنه حديث الحجاج) انكم يا اهل العراق شرابون على بانقع هو مثل يضرب
 للذى جرب الامور ومارسها وقيل للذى يعاود الامور المكروهة اراد انهم يجربون عليه ويقتاكرون
 وانقع جمع قلة لنقع وهو الماء الناقع والارض التى يجتمع فيها الماء واصله ان الطائر الحذر لا يرد المشارع
 ولكنه ياتى المنافع يشرب منها كذلك الرجل الحذر لا يتقحم الامور وقيل هو ان الدليل اذا عرف المياه
 في الغلوات حذق سألوك الطريق التى تؤديه اليها (هـ * ومنه حديث ابن جريج) انه ذكر مرة مر بن
 راشد فقال انه لشراب بانقع اى انه ركب في طلب الحديث كل حزن وكتب من كل وجه (س * وفي
 حديث بدر) رايت البليات تحمل المنايا نواضح يثرب تحمل السم الناقع اى القاتل وقد نعت فلانا اذا
 قتله وقيل الناقع النابت المجتمع من نقع الماء (س * وفي حديث الكرم) تتخذونه زيبا تنقه فونه

﴿النقيض﴾ الصوت ونقيض
 السقف تحريك خشبه وتنقضت
 الغرقة تشقت وما صوتها وانقض
 به دريد اى نقر بلسانه في فيه كما
 يزجر الحمار استبحها الا وقال الخطابي
 اى صفق باحدى يديه على الاخرى
 حتى يسمع له ما نقيض اى صوت وفي
 حديث صوم التطوع فناقضني
 وناقضته اراد المراجعة والمراددة
 ونقض الوتر يطاه ويشفيه بركعة
 لمن يريد ان يتنقل بعد ان اوتر * فما
 اختلفوا في نقطة اى في امر
 وقضية وهو كلام مشهور يقال
 عند المبالغة في الموافقة واصاله في
 الكتابين يقابل أحدهما بالآخر
 ويعارض فيقال ما اختلفا في نقطة
 يعنى من نقط الحروف والكلمات
 اى ان بينهما ما من الاتفاق ما لم يختلفا
 عنه في هذا القدر اليسير * نهي ان
 ينعق البئر اى فضل ما ثم
 وقيل النقع الماء الناقع وهو المجتمع
 ومنه لا ينعق احدكم في طريق اى ينعق
 ما يعنى عند قضاء الحاجة والنقيع
 موضع قريب من المدينة كان
 يستنقع فيه الماء اى يجتمع واذا
 استنعت نفس المؤمن اى اجتمعت
 روحه في فيه ترى الحروج كما يستنقع
 الماء في قراره وشراب بانقع مثل
 يضرب للذى جرب الامور ومارسها
 وقيل للذى يعاود الامور المكروهة
 وانقع جمع قلة لنقع وهو الماء الناقع
 واصله ان الطائر لا يرد المشارع
 ولكنه ياتى المنافع ويشرب منها
 كذلك الرجل الحذر لا يتقحم الامور
 والسم الناقع القاتل والنوع بالفتح

أى تَخْلُطُونَهُ بِالماءِ لِيَصِيرَ شَراباً وَكُلُّ ما أَلْقِيَ فِي ماءٍ فَقَدْ نُتِمَّ بِقَالَ أَنْعَمَ الدَّوَاءُ وَغَيْرُهُ فِي المِماءِ فَهُوَ مُنْتَمِعٌ
وَالنَّوْعُ بِالقَمْحِ ما يُنْتَمِعُ فِي المِماءِ مِنَ اللَّيْلِ لِيُشْرَبَ نَهَاراً وَبِالعَكْسِ وَالنَّقِيعُ شَرابٌ يُتَخَذُ مِنْ زَبِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ
يُنْتَمِعُ فِي المِماءِ مِنْ غَيْرِ طَبْخٍ وَكانَ عَطاءُ يَسْتَمْتَعُ فِي حِياضِ عَرَقةِ أَى يَدْخُلُها وَيَتَبَرَّدُ بِها (هـ س *) وَفِي
(حديث عمر) ما عَلِيهِنَّ أَنْ يَسْتَمْتَعْنَ مِنْ دُمُوعِهِنَّ عَلَى أَبِي سُلَيْمانَ ما لَمْ يَكُنْ نَتَمِعُ وَلَا لِقَلْبَةَ يَعْنِي خالِدِ بْنِ
الوَلِيدِ النَّمْعُ رَفْعُ الصَّوْتِ وَنَمَّعَ الصَّوْتُ وَاسْتَمْتَعَ إِذا رَفَعَهُ وَقِيلَ أَرادَ بِالنَّمْعِ شَقَّ الجُيُوبِ وَقِيلَ أَرادَ بِهِ
وَضَعَ التُّرابِ عَلَى الرُّؤسِ مِنَ النَّمْعِ العُبارِ وَهُوَ أَوَّلِي لَأَنَّهُ قَرَنَ بِهِ اللَّقاَةَ وَهِيَ الصَّوْتُ فَحَمَلَ اللَّفْظَيْنِ عَلَى
مَعْنَيَيْنِ أَوَّلِي مَنْ حَمَلَهُما عَلَى مَعْنَى واحِدٍ (هـ *) وَفِي حَدِيثِ المُولَدِ فَاسْتَمْتَعَ لَوَهُ فِي الطَّرِيقِ مُنْتَمِعاً لَوَهُ
أَى مُتَعَبِراً بِعِقالِ ائْتَمَعَ لَوَهُ وَانْتَمَعَ إِذا نَغَّرَ مِنْ خَوْفٍ أَو أَلَمٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ (وَمِنْهُ حَدِيثُ ابنِ زَمَلٍ) فَانْتَمَعَ لَوْنُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ساعَةَ ثُمَّ سَرَى عَنْهُ (س *) وَفِيهِ ذِكْرُ النَّعِيَةِ وَهِيَ طَعامٌ يُتَخَذُ مِنَ القادِمِ
مِنَ السَّقَرِ (نقف *) (هـ *) فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (وَأَعْدادُ اثْنَيْ عَشَرَ مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ ثُمَّ
يَكُونُ النَّمْفُ وَالنَّقْفُ أَى القَتْلُ وَالقَتالُ وَالنَّقْفُ هَنْمُ الرَأْسِ أَى تَهْجِجُ الفَتَنِ وَالْحُرُوبِ بَعْدَهُمْ (وَمِنْهُ
حَدِيثُ مَسْلَمِ بْنِ عَقْبَةَ المُرِّي) لا يَكُونُ إِلاَّ الوِفاقُ ثُمَّ النِّقافُ ثُمَّ الانْصِرافُ أَى المِواقِفَةُ فِي الحَرْبِ ثُمَّ
المِجْزَأُ بِالسِّيُوفِ ثُمَّ الانْصِرافُ عَنْها (هـ *) وَفِي رَجَزِ كَعْبِ بْنِ الأَبِ كَوْعِ * لَكِنْ غَذاها حَظَلْ نَقِيفٌ *
أَى مَنَعُوفٌ وَهُوَ أَنْ جِائِيَ الحِمْظِلُ يَنْعَفُها بِظَفْرِها أَى يَضْرِبُها فَإِنْ صَوَّتْ عَلى أَنها مَدْرِكَةُ فَاجْتَنابُها
(نَقِيقٌ *) (س *) فِي رَجَزِ مَسِيلَةَ * يا ضِغْدَعِ نَقِي كَمْ نَمِقِينَ * النَّمِيقُ صَوْتُ الضَّفِيعِ فَإِذا رَجَعَ
صَوْتُهُ قِيلَ نَمَّقٌ (هـ *) وَفِي حَدِيثِ أَمِ زَرِيعِ (وَدائِسٌ وَنَمِيقٌ قالَ أَبُو عَبيدٍ يَدُ كَذابِ رِوَيْهِ أَصْحابُ الحَدِيثِ
بِكسْرِ النونِ وَلا عَرَفَ النَمِيقُ وَقَالَ غَيْرُهُ أَنَّ حَتَّ الرَّوايَةَ فِيهِ كَوْنُ مِنَ النَّمِيقِ الصَّوْتُ تَرِيدُ أَصواتِ
المِواشِي وَالأنعامِ تَصِفُهُ بِكثرةِ أَموالِهِ وَنَمِيقٌ مَنْ أُنْقِيَ إِذا صَارَ ذَا نَمِيقٍ أَوْ دَخَلَ فِي النَّمِيقِ * نَقِيلٌ *
(هـ *) فِيهِ) كانَ عَلى قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّمْلُ هُوَ بِقِطْعَتَيْنِ صِغارِ الحِجارَةِ أَشْباهاً لِأَنَّهُما
فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَى مَنَعُولٌ (هـ *) وَفِي حَدِيثِ أَمِ زَرِيعِ (لِأَسْمِينِ فَيَمْنَعِلُ أَى يَمْنَعُلُهُ النَّاسُ إِلى بِيوتِهِمْ
فِيما كَونُهُ) (هـ *) وَفِي ذِكْرِ الشَّجَاجِ المُنْعَلَةُ هِيَ الَّتِي تُخْرَجُ مِنْها صِغارُ العِظامِ وَتَمْنَعِلُ عَنْ أَمَّا كَناها
وَقِيلَ الَّتِي تَمْنَعِلُ العِظامَ أَى تَكسِرُهُ (نَقَمٌ *) (فِي أَسْماءِ اللَّهِ تَعَالَى) المُنْتَمِعُ هُوَ المُبَالِغُ فِي العَقُوبَةِ لَمَنْ
يَشاءُ وَهُوَ مَفْعَلٌ مِنْ نَقَمَ نَمَمٌ إِذا بَلَغَتْ بِهِ الكِراهُةُ حَدَّ السَّخَطِ (س *) وَمِنْهُ الحَدِيثُ (أَنَّهُ ما نَمَمَ
لِنَفْسِهِ قَطُّ إِلاَّ أَنْ تَنْتَهَلَ حِجارُ اللَّهِ أَى ما عاقَبَ أَحَدًا عَلى مَكْرِهِ أَناءُ مِنْ قَبْلِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الحَدِيثِ بِقَالَ
نَمَمَ نَمَمٌ وَنَمَمَ نَمَمٌ مِنْ فُلانٍ إِحْساناً إِذا جَعَلَهُ عَمادِ يُوَدِّيهِ إِلى كُفْرِ النِّعْمَةِ (س *) وَمِنْهُ حَدِيثُ
الزُّكَّاءِ) ما يَنْقِمُ ابنُ جَمِيلٍ إِلاَّ أَنَّهُ كانَ قَفيراً فَاغْتِناهُ اللَّهُ أَى ما يَنْقِمُ شَيْئاً مَنْ مَنَعَ الزُّكَّاءَ إِلاَّ أَنْ يَكْفُرَ النِّعْمَةَ

ما ينقع في الماء يشرب وكل ما ألقى
في ماء فقد أنقع والنقيع شراب ينقع
في الماء من غير طبخ والنقيع رفع
الصوت عند الموت وقيل شق
الجيوب وقيل ذر التراب على الرؤس
وانقع لونه وامتنع تغيير من خوف
أو ألم ونحو ذلك والنقيعة طعام يتخذ
القادم من السفر * أعداد اثني عشر
من بني كعب بن لؤي ثم يكون
* النقف * والنقاف أى القتل
والقتال أى تهيج الفتن والحروب
بعدهم وحظنل نقيف أى منقوف
وهو أن جائيه ينقعه بظفره أى
يضربه فان صوت علم أنها مدركة
فاجتنابها * النقيق * صوت
الضفدع وفي حديث أم زرع ودائس
ومنق بكسر النون من نق صارذا
نقيق وهو صوت المواشي والأنعام
تصفه بكثرة أمواله وبفتحها الذي
ينقي الطعام أى يخرج منه قشره
* ولا يمين * فيمنقل * أى ينقله
الناس إلى بيوتهم فياً كلونه وكان
على قبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم النمل يفتحتين صغار الحجاره
والمنقله من الشجاج التي تخرج منها
صغار العظام وتنقل عن أما كنها
* المنتقم * المبالغ في العقوبة لمن
يشاء فمقل من نقم ينقم إذا بلغت
به الكراهة حداً السخط وما انتقم
لنفسه قط أى ما عاقب أحد على
مكروه أتاه من قبله

فكان غنا، آذاه الى كفر نعمة الله (س * ومنه حديث عمر) فهو كالأرقم ان يقم ينقم أى إن قتله
 كان له من ينقم منه والأرقم الحية كانوا فى الجاهلية يرمون أن الجن تطلب بنار الجن وهي الحية الدقيقة
 فرُبمات قاتله وربما أصبله خبل * نقه * (س * فيه) قالت أم المنذر دخل علينا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ومعه على وهو ناقة نقه المريض نقه فهو ناقة إذ أبرأ وأفاق وكان قريب العهد
 بالمرض لم يرجع اليه كمال صحته وقوته (وفيه) فأنقه إذا أى أفهمه وأفقه يقال نقت الحديث مثل فهمت
 وفقت * نفا * (س * فى حديث أم زرع) لا سمن بين فينتقى أى ليس له نقي فيستخرج والنقى المخ
 يقال نقيت العظم ونهونه وانعميته ويروى فينتقل باللام وقد نتم (س * ومنه الحديث) لا تجزى
 فى الأضاحى الكسبر التى لا تنقى أى التى لا تخ لها الضغفها وهزلها (وحديث أبى وائل) فعبط منها شاة
 فاذا هى لا تنقى (ومنه حديث عمرو بن العاص) يصف عمر ونقت له نختها يعنى الدنيا يصف ما فتح عليه منها
 (وفيه) المدينة كالكبير تنقى خبثها الرواية المشهورة بالغاء وقد تقدمت وقد جاء فى رواية بالقاف فان كانت
 مخففة فهو من اخراج المخ أى تستخرج خبثها وان كانت مشددة فهو من التسمية وهو أفراد الجيد من الردى
 (ومنه حديث أم زرع) ودانس ومنقى هو يفتح النون الذى ينقى الطعام أى يخرج منه قشره وتبينه
 ويروى بالكسر وقد تقدم والفتح أشبه لاقرانه بالدانس وهما مختصان بالطعام (ه * وفيه) خلق الله
 جوج آدم من نقاضرية أى من رملها وضرية موضع معروف نسب الى ضرية بنت ربيعة بن زرار وقيل
 هى امم بر (ه * وفيه) يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفرأ كمرصة النقي يعنى الخبز
 الحواري (ومنه الحديث) ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه
 (وفيه) تنقه وتوقه رواه الطبرانى بالنون وقال معناه تخير الصديق ثم احذره وقال غيره تنقه بالباء
 أى أبقى المال ولا تسرف فى الإنفاق وتوق فى الاكتساب ويقال تبقى بمعنى استبقى كالتقصى بمعنى
 الاستقصاء

باب النون مع الكاف

وكالأرقم إن يقة —
 ينقم أى إن قتله كان له من
 ينقم منه كانوا فى الجاهلية يرمون
 أن الجن تطلب بنار الحية الدقيقة
 * نقه * المريض ينقه فهو ناقة اذا
 برأ وكان قريب العهد بالمرض لم
 ترجع اليه كمال صحته وقوته ونقت
 الحديث فهمته وفقهته * لنقى *
 المخ ومنه لا تجزى فى الأضاحى
 التى لا تنقى أى التى لا تخ لها
 لضعفها وهزلها ولا سمن بين فى
 أى ليس له نقي فيستخرج والمدينة
 كالكبير تنقى خبثها بالقاف والمشهور
 بالغاء فان كانت القاف مخففة فهو
 من اخراج المخ أى تستخرج وان
 كانت مشددة فهى من التسمية وهو
 أفراد الجيد من الردى ونقاضرية
 رملها والنقى الخبز الحواري وتنقه
 وتوقه رواه الطبرانى بالنون وقال
 معناه تخير الصديق ثم احذره وقال
 غيره تنقه بالباء أى أبقى المال ولا
 تسرف فى الإنفاق وتوق فى
 الاكتساب * نكب * عن كذا
 ونكب أعرض وتكب عن وجهى
 تخ وقال بأصبعه رفعها الى السماء
 وينكبها الى الناس أى يميلها اليهم
 يريد ذلك ان يشهد الله عليهم وتكبت
 الأناة نكبا ونكبتة تنكبها أماله
 وكبه ومنه تكبت قرنى أى كبيت
 كدنتى والنكبة ما يصيب الانسان

* نكب * (فى حديث حجة الوداع) فقال بأصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكبها الى الناس أى
 يميلها اليهم يريد بذلك أن يشهد الله عليهم يقال تكبت الأناة نكبا ونكبتة تنكبها اذا أمانه وكبه
 (ه * ومنه حديث سعد) قال يوم الشورى إنى نكبت قرنى فأخذت سهمى الفالج أى كبيت كدنتى
 (ه * وحديث الحجاج) ان أمير المؤمنين نكب كدنته فحجم عيدياتها (س * وفى حديث الزكاة)
 نكبوا عن الطعام يريد الأكلة وذوات اللبن ونحوهما أى أعرضوا عنها ولا تأخذوها فى الزكاة ودعوها
 لأهلها يقال فيه نكب ونكب (ومنه الحديث الآخر) نكب عن ذات الدر (س * والحديث الآخر)

قال وحشي تنكب عن وجهي أي تخع وأعرض عني (هـ * و حديث عمر) نكبت عن ابن أم عبد أي
تخعت عن ابن أم عبد عن الطريق إذا عدل عنه ونكبت غيره (وفي حديث قديم المستضعفين بكفة) جفاؤا
يسوق بهم الوليد بن الوليد وسارة الأنا على قدميه وقد نكبت بالجزرة أي نالتهم الحجرة وأصابته ومنه
النكبة وهي ما يصيب الإنسان من الحوادث (س * ومنه الحديث) انه نكبت أصبعه أي نالتهم الحجرة
(وفيه) كان إذا خطب بالمصلى تنكب على قوس أو عصا أي اتكأ عليها وأصله من تنكب القوس
وانتكبا إذا علاها في منكبها (س * وفي حديث ابن عمر) خياركم أئيبكم منا كب في الصلاة المناكب
جمع منكب وهو ما بين الكتف والعنق أراد لزوم السكينة في الصلاة وقيل أراد أن لا يتنصع على من يجيء
ليدخل في الصف اضيق المكان بل يكتمه من ذلك (س * وفي حديث النخعي) كان يتوسط العرفاء
والمناكب المناكب قوم دون العرفاء واحدهم منكب وقيل المنكب رأس العرفاء وقيل أعوانه والنكبة
كالعرافة والنقابة * (نكبت) (س * فيه) بيناهو ينكبت إذا نكبه أي يفكر ويحدث نفسه وأصله
من النكبت بالحصى ونكبت الأرض بالقضيب وهو أن يؤثر فيها بطرفه فعل المفكر المهموم (س * ومنه
الحديث) فجعل ينكبت بقضيب أي يضرب الأرض بطرفه (س * و حديث عمر) دخلت المسجد فإذا
الناس ينكبتون بالحصى أي يضربون به الأرض (هـ * وفي حديث أبي هريرة) ثم لأنكنت بك الأرض
أي أطرحك على رأسك يقال طعنه فنعكته إذا ألقاه على رأسه (هـ * وفي حديث ابن مسعود) انه ذرق
على رأسه عصفور فنعكته بيده أي رماه عن رأسه إلى الأرض (س * وفي حديث الجمعة) فإذا فيها نكبة
سوداء أي أتر قليل كالنقطة شبه الوسخ في المرأة والسيف ونحوهما * (نكبت) (س * في حديث علي)
أمرت بقتال الماكئين والقاسطين والمارقين النكبت نقض العهد والامم النكبت بالكسر وقد نكبت
ينكبت وأراد بهم أهل وقعة الجمل لأنهم كانوا يابعوه ثم نقضوا بيعته وقادوا به وأراد بالقاسطين أهل الشام
وبالمارقين الخوارج (هـ * وفي حديث عمر) انه كان يأخذ النكبت والنوى من الطريق فان مر بدار
قوم رمى بهم فيها وقال أنت نكبت هذا النكبت بالكسر الخيط الخلق من صوف أو شعر أو وبر رمى به لأنه
ينقص ثم يعادفته * (نكبت) (في حديث قبيلة) انطلقت إلى أخت لي ناكح في بني شيبان أي ذات
ناكح يعني متروجة كما يقال حائض وطاهر وطالق أي ذات حيض وطهارة وطلاق ولا يقال ناكحة إلا إذا
أراد وابتاه الامم من الفعل فيقال نكبت فهي ناكحة (س * ومنه حديث سبيعة) ما أنت بناكح حتى
تنقضي العدة (وفي حديث معاوية) ولست بنكح طلقة أي كثير التزويج والطلاق والمعروف أن يقال
نكحة ولاكن هكذا روي وفعله من أبنية المبالغة لمن يكثر منه الشيء * (نكبت) (س * في حديث
هو وزن) ولا درها بما كد أو ناك كد قال القتيبي ان كان المحفوظ ناكدا فانه أراد القليل لأن الناك كد الناقدة

من الحوادث ونكبت أصبعه أي
نالتهم الحجرة وكان إذا خطب تنكب
على قوس أي اتكأ عليها والمنكب
ما بين الكتف والعنق ج مناكب
والمناكب قوم دون العرفاء واحدهم
منكب وقيل المنكب رأس
العرفاء * بيناهو * ينكبت *
أي يفكر ويحدث نفسه
وأصله من النكبت بالحصى
وهو ضرب الأرض به ونكبت
الأرض بالقضيب وهو أن يؤثر فيها
بطرفه فعل المفكر المهموم وطعنه
فنعكته ألقاه على رأسه وذرق على
رأسه عصفور فنعكته بيده أي رماه
عن رأسه إلى الأرض وفي حديث
الجمعة فانها نكبة سوداء أي أتر
قليل كالنقطة * النكبت *
نقض العهد والنكبت بالكسر
الخيط الخلق من صوف أو شعر
* النكبت * الكثير التزويج
والمعروف نكحة * الناك كد *
الناقدة القليلة اللبن والتي لا يعيش
لها ولد ج نكبت

ينكف أي لا يحصى ولا يبلغ آخره وقيل لا ينقطع آخره كأنه
 آخره وقيل لا ينقطع آخره كأنه من نكف الدمع * رجل
 * نكل * ونكل أي ينكّل به أعداؤه ونكل عن الأمر
 امتنع والنكول في اليمين الامتناع منها وترك الاقدام عليها ومض
 صخرة الله التي لا تمكّل أي لا تدفع مما سلطت عليه لمبوتها في الأرض
 يقال أنكلت الرجل عن حاجته اذا دفعته عنها وغير نكل في إقدام أي
 بغير حرجين وإحجام في الاقدام والنكال العقوبة التي تنكّل
 الناس عن فعل ما جعلت له جزاء ونكل به تنكليه لاجله عبرة
 لغيره والنكل بالكسر القيدج نكول وأنكال * استنكاهوه *
 أي شموانكته ورائحة فمه هل شرب الخمر أم لا وأخاف أن تنكاه قلوبكم
 كذا في رواية والمعروف ان تنكاه قيل الها بدل من همزة نكأت
 الجرح اذا قشرته يزيد أخاف أن تنكأ قلوبهم وتوغر صدورهم
 * نكيت * في العدو أنكي نكاية وقديم مزأ كثر فيهم الجراح
 والقمل فوهنوا لذلك * نسي عن ركوب * النمار والنور * أي
 جلودها وهي السباع المعروفة واحدها نمار لما فيها من الخيلاه
 ولانه زى العجم أولان شمرها لا يقبل الدباغ ولبسوا جلود النور
 كناية عن شدة الحقد والغضب تشبها بأخلاق النمر وشراسمه
 والنمرة كل شملة من ما زرا الاعراب ج غمار

ينكف أي لا يحصى ولا يبلغ آخره وقيل لا ينقطع آخره كأنه من نكف الدمع * نكل * (ه * فيه)
 ان الله يحب النكّل على المسكّل قيل وما ذاك قال الرجل القوي المجرب المبدئي المغمي على الفرس
 اقوى المجرب النكّل بالتحريك من التنكيل وهو الامتناع والتخية عمير يد يقال رجل نكّل ونكّل كشيبه
 وشبهه أي ينكّل به أعداؤه وقد نكّل عن الأمر بنكّل ونكّل بنكّل إذا امتنع ومنه النكول في اليمين
 وهو الامتناع منها وترك الاقدام عليها (ومنه الحديث) مضر صخرة الله التي لا تنكّل أي لا تدفع مما
 سلطت عليه لمبوتها في الأرض يقال أنكلت الرجل عن حاجته إذا دفعته عنها (س * وفي حديث
 ما عر) لأنك نكته عن أي لا تمنعنه (ه * وفي حديث علي) غير نكّل في قدم أي بغير حرجين وإحجام
 في الاقدام (وفي حديث وصال الصوم) لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم أي عقوبة لهم وقد نكّل به
 تنكيه لا وزن نكل به إذا جعه له عبرة لغيره والنكال العقوبة التي تنكّل الناس عن فعل ما جعلت له جزاء
 (وفيه) يؤتى بقوم في النكول يعني القيد الواحد نكل بالكسر ويجمع أيضا على أنكال لأنها ينكّل
 بها أي يمنع * نكك * (س * في حديث شارب الخمر) استنكاهوه أي شموانكته ورائحة فمه هل شرب
 الخمر أم لا (وفيه) أخاف أن تنكاه قلوبكم هكذا جاء في رواية والمعروف أن تنكاه قال بعضهم ان
 الهاء بدل من همزة نكأت الجرح اذا قشرته يزيد أخاف أن تنكأ قلوبكم وتوغر صدوركم فقلب الهمزة
 * نكك * (س * فيه) أو ينككي للعدو يقال نكيت في العدو أنكي نكاية فأنالك إذا كثرت
 فيهم الجراح والقمل فوهنوا لذلك وقديم مزأ كثر فيهم الجراح والقمل فوهنوا لذلك وقديم مزأ كثر فيهم الجراح والقمل فوهنوا لذلك

باب النون مع الميم

(غر) (س * فيه) نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ركوب النمر مار وفي رواية النمر
 أي جلود النمر وهي السباع المعروفة واحدها نمار إنما نهي عن استعمالها لما فيها من الزينة والحيلاه
 ولانه زى الأماجم أولان شمره لا يقبل الدباغ عند الأئمة إذا كان غير ذكي ولعل أكثر ما كانوا
 يأخذون جلود النمر إذا ماتت لأن اصطيادها عسير (س * ومنه حديث أبي أيوب) انه أتى بدابة
 من جهنم فترع الصفة يعني الميترة فقال الجديات غوري يعني البداد فقال إنما نهي عن الصفة (وفي
 حديث الحديبية) قد لبسوا لك جلود النمر هو كناية عن شدة الحقد والغضب تشبها بأخلاق النمر
 وشراسمته (ه * وفيه) بخاء قوم نكبت أبي النمار كل شملة مخططة من ما زرا الاعراب فهي غرة وجمعها
 غمار كأنهم أخذت من لون النمر لما فيها من السواد والبياض وهي من الصفات الغالبة أراد انه جاء قوم
 لابسي أزرق مخططة من صوف (ه * ومنه حديث مصعب بن عمير) أقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم لم
 وعليه غرة (وحديث خباب) لكن حمزة لم يكن له إلا غرة لحماء وقد تكررت كرها في الحديث مفردة
 وجموعة

ومجموعة (وفي حديث الحج) حتى أتى غرّة هوا جبل الذي عليه أنصاب الحرم بعرفات (وفي حديث أبي ذر)
 الحمد لله الذي أطعمنا الخبز وسقانا النّمبر الماء النّمبر النّاجع في الرّتي (ومنه حديث معاوية) خبز خبز
 وما غمر * غرق * (س * فيه) اشترت غمرّة أي وسادة وهي بضم النون والواو بكسرهما وبغيرهما
 وجمعها غمارق (ومنه حديث هذ يوم أحد) فحن بنات طارق * غشي على النّمارق

* غمس * (س * في حديث المبعث) انه ليأتيه النّاموس الأكبر النّاموس صاحب سرّ الملك وهو
 خاصه الذي يطأه على ما يطويه عن غيره من سرّائه وقيل النّاموس صاحب سرّ الخبز والجناسوس
 صاحب سرّ النّثر وأراد به جبريل عليه السلام لأن الله تعالى خصه بالوحي والغيب اللذين لا يطأه عليهما
 غيره (ومنه حديث ورقة) لئن كان ما تقولين حقاً لياثنه النّاموس الذي كان يأتي موسى عليه السلام

(س * وفي حديث سعد) أسد في ناموسه النّاموس مكن الصياد فشيبه به موضع الأسد والنّاموس
 المكر والحداغ والتّنبيس التّلبيس * غمش * (س * فيه) فعرفتنا غمش أيديهم في العذوق
 النّمش يفتح الميم وسكونها الأثر أي أثر أيديهم فيها وأصل النّمش نقط بيض وسود في اللون وتورّمش
 بكسر الميم * غمص * (س * فيه) انه لعن النّامصة والمتممصّة النّامصة التي تتنفّس السّعر من

وجهاها والمتممصّة التي تأمر من يفعل بها ذلك وبعضهم يرويه المتممصّة بتقديم النون على التاء ومنه
 قيل للنّقاش منماص * غمظ * (س * في حديث علي) خير هذه الأمة النّمط الأوسط النّمط
 الطريقة من الطرائق والضرب من الضروب يقال ليس هذا من ذلك النّمط أي من ذلك الضرب والنّمط
 الجماعة من الناس أمرهم واحد كره على الغلو والتّقصير في الدين (وفي حديث ابن عمر) انه كان

يحلّل بذنه الأغماط هي ضرب من البسط له خمل رقيق واحد اغمط (ومنه حديث جابر) وأنى لنا أغماط
 * غمل * (فيه) لا رقية إلا في ثلاث النملة والحمة والنفس النملة قروح تخرج في الجنب (س * ٥ * ومنه
 الحديث) قال لثقة أعمى حفصة رقية النملة قيل ان هذا من لغز الكلام ومزاحه كقوله للجوز لا تدخل
 العجوز الجنة وذلك أن رقية النملة شيء كانت تستعمله النساء يعلم كل من سمعه انه كلام لا يضر ولا ينفع ورقية

النملة التي كانت تعرف بينهن أن يقال العروس تتغفل وتختضب وتكتحل وكل شيء نفعه غير أن
 لا تفعي الرجل ويروي عوض تتغفل وتتعل وعوض تختضب تتقال فأراد صلى الله عليه وسلم بهذا المقال
 تأنيب حفصة لأنه ألقى إليها سرفاً فأنشته (س * ٥ * وفيه) انه نهي عن قتل أربع من الدواب منها النملة
 قيل اغمّتهسى عنها لأنها قليلة الأذى وقيل أراد نوعاً منه خاصاً وهو البكارذوات الأرجل الطوال قال

الحري النمل ما كان له قوائم فأما الصغار فهو الذرّ (س * وفيه) غمل بالأصابع أي كثير العيب بها
 يقال رجل غمل الأصابع أي خفيها في العمل * غم * (قد تكرر فيه ذكر النملة) وهي نقل الحديث

وغرة جبل قرب عرفات والماء
 النّمبر النّاجع في الرّتي * الغرقة *
 بضم النون والراء وبكسرهما
 الوسادة ج غمارق * النّاموس *
 صاحب سر الملك وأسدي ناموسه
 هي مكن الصائد * النمش *
 يفتح الميم وسكونها الأثر
 * النامصة * التي تنفّس
 السّعر من الجبين والمتممصّة
 التي تأمر من يفعل بها ذلك
 * النّمط * الطريقة من الطرائق
 والضرب من الضروب والجماعة
 من الناس أمرهم واحد وضرب
 من البسط له خمل رقيق ج أغماط
 * النملة * قروح تخرج في الجنب
 وغمل بالأصابع أي كثير العيب بها
 * النملة * نقل الحديث

من قوم الى قوم على جهة الافساد والشر وقد تم الحديث ينمّه وينمّه عمّا فهو عمّا والامم التسمية وتم الحديث
 إذا ظهر فهو متعد ولازم * عمم * (س * في حديث سويد بن عفلة) إنه أتى بناقفة ممنمة أى سمينة
 ملتفة والنبت المنم الملتف المجتمع * عمّا * (ه * فيه) ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال
 خير أو غي خيرا يقال غميت الحديث أغميه إذا بلغت على وجه الإصلاح وطلب الخير فإذا بلغت على وجه
 الافساد والتسمية قلت غميت بالتشديد هكذا قال أبو عبيد وابن قتيبة وغيرهما من العلماء وقال الحر بن غمى
 مشددة وأكثر الحديثين يقولونها مخففة وهذا لا يجوز رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يكن ومن خفف
 زمه أن يقول خيرا بالرفع وهذا ليس بشئ فإنه ينتصب بنمى كما انتصب بقال وكلاهما على زعمه لازمان وإنما
 غمى متعد يقال غميت الحديث أى رفعت وأبلغته (وفيه) لا تملأوا بنامية الله النامية الخلق من غمى الشئ
 ينمى وينموا إذا زاد وارتفع (س * ومنه الحديث) ينمى سعد أى يرتفع ويزيد سعدا (ه * ومنه
 الحديث) إن رجلا أراد الخروج إلى تبوك فقالت له أمه أأمرك أن كيف بالودي فقال الغزوا غمى للودي
 أى ينميه الله للغزى ويحسن خلافته عليه (ومنه حديث معاوية) لبعت الفانية واشتريت النامية
 أى لبعت الهرمة من الابل واشتريت الفتية منها (ه * وفيه) كل ما أصميت ودع ما غميت الانماء أن ترمى
 الصيد فيغيب عنك فيموت ولا تراه يقال أغميت الرمية فتمت تنمى إذا غابت ثم ماتت وانما تنمى عنها لأنك
 لا تدري هل ماتت برميك أو بشئ غيره (وفيه) من ادعى إلى غير أبيه أو اتقى إلى غيره مواله أى انتسب
 إليهم ومال وصار معروفا بهم يقال غميت الرجل إلى أبيه غميا نسبة إليه واتقى هو (ه * وفي حديث ابن
 عبد العزيز) انه طلب من امرأته غميمة أو غميا ليشتري به عنبا فلم يجدها النامية الفللس وجمعها غميا
 كذرية وذراري قال الجوهري النمى الفللس بالرومية وقيل الدرهم الذى فيه رصاص أو نحاس
 الواحدة غميمة

من قوم الى قوم على جهة الافساد
 والشر * ناقفة * ممنمة *
 سمينة ملتفة * غميت *
 الحديث أغميه إذا بلغت على
 وجه الإصلاح وطلب الخير ولا
 تملأوا بنامية الله أى خلقه وينمى
 سعدا أى يرتفع ويزيد سعدا
 والغزوا غمى للودي أى ينميه الله
 للغزى ويحسن خلافته عليه
 والنامية الفتية من الابل والانماء
 أن ترمى الصيد فيغيب عنك فيموت
 ولا تراه واتقى الزغير مواله أى
 انتسب والنامية الفللس ج غميا
 كذرية وذراري * الأنواع *
 منازل القمر جمع نوا

* باب النون مع الواو *

* نوا * (ه * فيه) ثلاث من أمر الجاهلية الطعن في الأنساب والنياحة والأنواع قد تكثر ذكر النوا
 والأنواع في الحديث (ومنه الحديث) مطرنا بنوا كذا (وحديث عمر) كم بقي من نوا الثريا والأنواع هى
 ثمان وعشرون منزلة ينزل القمر كل ليلة فى منزلة منها ومنه قوله تعالى والقمر قد زناه منازل ويسبق فى
 الغرب كل ثلاث عشرة ليلة منزلة مع طواع الفجر وتطلع أخرى مقابله لذلك الوقت فى الشرق فتنتفى
 جميعها مع انقضاء السنة وكانت العرب تزعم أن مع سقوط المنزلة وتطلع رقبها يكون مطر وينسبونه
 اليها فيقولون مطرنا بنوا كذا وإنما نوا لأنه إذا سقطت الساقط منها بالغرب ناه الطالع بالشرق يذوه
 نوا أى نهض وطلع وقيل أراد بالنوا الغروب وهو من الأضداد قال أبو عبيد لم نسمع فى النوا أنه السقوط إلا

في هذا الموضع وانما غلظ النبي صلى الله عليه وسلم في أمر الأنواء لأن العرب كانت تنسب المطر إليها فما
من جعل المطر من فعل الله تعالى وأراد بقوله مطرنا بنوء كذا أي في وقت كذا وهو هذا النوء الغلابي فان
ذلك جائز أي ان الله قد أجرى العادة أن يأتي المطر في هذه الأوقات (س * وفي حديث عثمان) انه قال
للرأة التي ملكت أمرها فطلعت زوجها فقالت أنت طالق فقال عثمان إن الله خطأ نوءها ألا طلعت نفسها
قبل هود دعا عليها كما يقال لاسقاه الله الغيث وأراد بالنوء الذي يجي فيه المطر قال الحربي وهذا لا يشبهه
الدعاء انما هو خبر والذي يشبهه أن يكون دعاء (حديث ابن عباس) خطأ الله نوءها والمعنى فيها لو طلعت
نفسها الوقع الطلاق فثبت طلعت زوجها لم يقع فيك انت كمن يخطئه النوء فلا يخطر (س * وفي حديث
الذي قتل تسع وتسعين نفسا) فمأه بصدره أي نهض ويحتمل أنه بمعنى نأى أي بعد يقال نأى ونأى بمعنى
(س * ومنه الحديث) لا تزال طائفة من أمتي ظاهرة من على من ناوأهم أي ناهضهم وعاداهم يقال ناوأته
الرجل نواها ومناواته إذا عاديته وأصله من ناه إلىك ونوتت إليه اذا نهضتها (ه * ومنه حديث الخليل) ورجل
ربطها نحرا ورياء ونواها لاهل الاسلام أي معاداة لهم * (نوب) (س * في حديث خبير) قسمها نصفين
نصفها نوائيه وحاجاته ونصفها بين المسلمين النوائب جمع نائبة وهي ما ينوب الانسان
والحوادث وقد نابه نوبه نوبا وانما به إذا قصده مرة بعد مرة (ومن حديث الدعاء) يا أرحم من انتابه
المسترحمون (وحدیث صلاة الجمعة) كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم (س * ومنه الحديث)
احتاطوا لاهل الأموال في النائبة والواطئة أي الأضياف الذين ينوبونهم (وفي حديث الدعاء) وإليك
أنت الابانة الرجوع إلى الله بالتوبة يقال اناب يذنب إنابة فهو منيب إذا أقبل ورجع وقد تكرر في
الحديث * (نوب) (في حديث علي) كأنه قلع داري عجب نوبته النوب الملاح الذي يدبر السفينة في
البحر وقد نأت بنوت نوا إذا عمائل من النعاس كان النوب يميل السفينة من جانب إلى جانب (س * ومنه
حديث ابن عباس) في قوله تعالى ترى أعينهم تفيض من الدمع أنهم كانوا نوابين أي ملاحين تقسیر به في
الحديث (نوح) (س * في حديث ابن سلام) لقد قلت القول العظيم يوم القيامة في الخليفة من بعد
نوح قيل أراد بنوح عمر وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم استشار أبا بكر وعمر رضي الله عنهما في أسارى
بدر فأشار عليه أبو بكر بالمق عليهم وأشار عليه عمر بقتلهم فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم على أبي بكر وقال
إن ابراهيم كان أئين في الله من الدهن باللبن وأقبل على عمر فقال ان نوحا كان أشد في الله من الحجر فشبهه
أبا بكر بابراهيم حين قال فن تبعني فانه متى ومن عصاني فانك غفور رحيم وشبهه عمر بنوح حين قال
لا تدر على الارض من الكافرين ديارا وأراد ابن سلام ان عثمان خليفة عمر الذي شبهه بنوح وأراد بيوم
القيامة يوم الجمعة لأن ذلك القول كان فيه وعن كعب انه رأى رجلا ينظم رجلا يوم الجمعة فقال ويحك تظلم

وناه بصدرة أي نهض ويحتمل انه
بمعنى نأى أي بعد وخطأ الله
نوءها أي لاسقاه الله الغيث والنوا
والمنادات المعادة * النوائب
جمع نائبة وهي ما ينوب الانسان
أي ينزل به من المهمات والحوادث
ونابه وانما به قصده والانابة الرجوع
الى الله بالتوبة * النوب
الملاح والنوابون الملاحون

رجح الايوم القيامة والقيامة تقوم يوم الجمعة وقياس ارادات هـ هذا القول خراؤه عظيم يوم القيامة (نور) (س * فيه) لا تكونوا مثل اليهود اذ انشروا التوراة نادوا يقال نادى بنودا اذا حرك رأسه و نادى من المعاس نودا اذا عمائل (نور) (في أسماء الله تعالى) النور هو الذي يبصر بنوره ذو العماية ويرشد بهداه ذو الغواية وقيل هو الظاهر الذي به كل ظهور فالظاهر في نفسه المظهر لغيره يسمى نورا (وفي حديث أبي ذر) قال له ابن شقيق لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت أسأله هل رأيت ربك فقال قد سألته فقال نوراً ترى أراه أى هو نور كيف أراه سئل أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال ما زلت منكراً له وما أدري ما وجهه وقال ابن خزيمة فى القلب من صحة هـ ذا الخبر شىء فان ابن شقيق لم يكن يثبت أبانذر وقال بعض أهل العلم النور جسم وعرض والبارى جل وعز ليس بجسم ولا عرض وانما المراد ان حجاب النور وكذا روى فى حديث أبى موسى والمعنى كيف أراه وحجاب النور أى ان النور يمنع من رؤيته (وفي حديث الدعاء) اللهم اجعل فى قلبى نوراً وباقى أعضائه أراضياً للحق وبمائه كأنه قال اللهم استعمل هذه الأعضاى فى الحق واجعل تصرفى وتقلبى فيها على سبيل الصواب والخير وأنور المنجرد أى نير لوان الجسم ونور بالفجر أى صلاحها وقد استنار الأفق كثيراً وانارات الأحكام ومنيرات الاسلام النارات الواضحات البيئات والمنيرات كذلك فالأولى من نار والثانية من أنار وأنارها زيد بن ثابت أى أوضحها وبينها ولا تستضيؤا بنار المشركين أراد بالنار الرأى أى لا تشاوروهم لجعل الرأى ملاً للضوء عند الحيرة (هـ * وفيه) أنابرى من كل مسلم مع مشرك قيل لم يارسول الله قال لا ترا أى نارهما أى لا تجتمعان بحيث تكون ناراً أحدهما مقابل نار الآخر وقيل هو من سمة الأبل بالنار وقد تقدم شرحها فى حرف الراء (هـ * ومنه حديث صعصعة بن ناجية جد الفرزدق) قال وما نارهما أى ماسمتهما التى وممتاها يعنى ناقية الضالتين فسميت السمة ناراً لأنها تكوى بالنار والسمة العلامة (س * وفيه) الناس شركاء فى ثلاثة الماء والكلا والنار أراد ليس لصاحب النار ان يمنع من ارادات يستضى منها أو يقبىس وقيل أراد بالنار الحجارة التى تورى النار أى لا يمنع أحد أن يأخذ منها (وفي حديث الأزار) وما كان أسفل من ذلك فهو فى النار معناه ان مادون الكعبة من قدم صاحب الأزار المسبل فى النار عقوبة له على فعله وقيل معناه ان صنيعه ذلك وفعله فى النار أى إنه معدود محسوب من أفعال أهل النار (وفيه) انه قال لعشرة أنفس فيهم مائة آخر كيموت فى النار فكان مائة آخر العشرة موثاقمىل ان مائة أصابه كزاز شديد فكان لا يكاد يدفأ فمر بقدر عظيم فقلت ما هو وقد

نادى بنود حرك رأسه وكتافه ونادى من المعاس نودا عمائل (النور) الذى يبصر بنوره ذو العماية ويرشدهداه ذو الغواية وقيل الظاهر فى نفسه المظهر لغيره واجعل فى قلبى نورا وباقى أعضائه أراضياً للحق وبمائه كأنه قال اللهم استعمل هذه الأعضاى فى الحق واجعل تصرفى وتقلبى فيها على سبيل الصواب والخير وأنور المنجرد أى نير لوان الجسم ونور بالفجر أى صلاحها وقد استنار الأفق كثيراً وانارات الأحكام ومنيرات الاسلام النارات الواضحات البيئات والمنيرات كذلك فالأولى من نار والثانية من أنار وأنارها زيد بن ثابت أى أوضحها وبينها ولا تستضيؤا بنار المشركين أراد بالنار الرأى أى لا تشاوروهم وما نارهما أى ماسمتهما التى وممتاها معنى السمة ناراً لأنها تكوى بالنار

تحتها واتخذ ذفوقها مجلسا وكان يصعد اليه بخارها فيدْفِقُ فيه فيمينا هو كذلك خُسِفَتْ به خُصْلُ في النار فذلك الذي قال له والله أعلم (س * وفي حديث أبي هريرة) الجَمَّةُ جَبَارُ والنارُ جَبَارٌ قيل هي النار يُوقِدُها الرجل في ملكه فتَطِيرُها الرِّيحُ إلى مال غيره فيحترق ولا يملك ردها فتمت كون هَدْرًا وقيل الحديث غلط فيه عبد الرزاق وقد تابعه عبد الملك الصنعاني وقيل هو تصحيف البُتْرِفَانِ أَهْلُ الْيَمَنِ يُعِيلُونَ النَّارَ فتمت كسر النون فسمعه بعضهم على الأمانة فكتبه بالياء فقرؤهُ مُخَفَّفًا بالياء والبرهني التي يحفرها الرجل في ملكه أوفى مَوَاتٍ فيقع فيها انسان فيموت لئلا يهدر قال الخطابي لم أرل اسمع أصحاب الحديث يقولون غلط فيه عبد الرزاق حتى وجدته لأبي داود من طريق أخرى (وفيه) فان تحت البحر نار وتحت النار بحرا هذا تخميم لأمر البحر وتعظيم لشأنه وال الآفة تُسرع الى ركبته في غالب الأمر كما يسرع الهلاك من النار ان لها نار النيران منها نار الأنيار لم أجده مشروحا ولكن هكذا روى فان صححت الرواية فيحتمل أن يكون معناه نار النيران جمع النار على أنيار وأصلها أنوار لأنهم من الوار كما جاء في ريح وعيد أرياح وأعياد وهما من الوار والله أعلم (س * وفيه) كانت بينهم نائرة أي فتنة حادثة وعداوة ونار الحرب ونار شرها وهي أئور من ان تحلب أي أنقر والنوار النفاور وزنه وأثره نقرته وامر أنوار نائرة عن الشر والقيبح (ه * وفي حديث خزيمه) لما نزلت تحت الشجرة أنورت أي حسنت خضرتهم من الانارة وقيل انها أطلعت نورها وهو زهرها يقال نورت الشجرة وأنارت فأما أنورت فعلى الأصل (ه * وفيه) لعن الله من غيّر منار الأرض المنار جمع منارة وهي العلامة تجعل بين الحدين ومنار الحرم أعلامه التي ضربها الخليل عليه السلام على أقطاره ونواحيه والميم زائدة (منه حديث أبي هريرة) ان للاسلام صوى ومنارا أي علامات وشرائع يعرف بها (نوز * ه * في حديث عمر) انه رجل من مزيينة عام الرمادة يشكو إليه سوء الحال فأعطاه ثلاثة أنياب وقال مرفاذا قدمت فانخرناقة ولا تكثري أول ما تطعمهم ونوز قال شمر قال القعني أي قاتل قال ولم اسمعها إلا له وهو نقة (نوس * ه * في حديث أم زرع) أناس من حلي أدنى كل شيء يتحرك متدليا فقد ناس ينوس نوسا راناسه غيره تريد أنه حلاها قرطه وشنوقا تنوس بأذنيها (وفي حديث عمر) مر عليه رجل وعليه إزار يجزعه قطع ما فوق الكعبين فسكا أنظر الى الحيوط نائسة على كعبيه أي متدلية متحركة (ه * منه حديث العباس) وضمير تاه تنوسان على رأسه (س * وفي حديث ابن عمر) دخلت على حفصة ونوساتها تنطف أي ذوائبها تقطرها فسمى الذوائب نوسات لأنها تتحرك كثيرا (نوش * س * فيه) يقول الله يا يحيى مدنوش العلماء اليوم في ضيافتي التنويس للدعوة والوعود وتقدمته قاله أبو موسى (وفي حديث علي) وسئل

وان تحت البحر نار هو تخميم لأمر البحر وتعظيم لشأنه والآفة تسرع الى ركبته في غالب الأمر كما يسرع الهلاك من النار ان لها نار النيران منها نار الأنيار لم أجده مشروحا ولكن هكذا روى فان صححت الرواية فيحتمل أن يكون معناه نار النيران جمع النار على أنيار وأصلها أنوار لأنهم من الوار كما جاء في ريح وعيد أرياح وأعياد وهما من الوار والله أعلم (س * وفيه) كانت بينهم نائرة أي فتنة حادثة وعداوة ونار الحرب ونار شرها وهي أئور من ان تحلب أي أنقر والنوار النفاور وزنه وأثره نقرته وامر أنوار نائرة عن الشر والقيبح (ه * وفيه) لعن الله من غيّر منار الأرض المنار جمع منارة وهي العلامة تجعل بين الحدين ومنار الحرم أعلامه التي ضربها الخليل عليه السلام على أقطاره ونواحيه والميم زائدة (منه حديث أبي هريرة) ان للاسلام صوى ومنارا أي علامات وشرائع يعرف بها (نوز * ه * في حديث عمر) انه رجل من مزيينة عام الرمادة يشكو إليه سوء الحال فأعطاه ثلاثة أنياب وقال مرفاذا قدمت فانخرناقة ولا تكثري أول ما تطعمهم ونوز قال شمر قال القعني أي قاتل قال ولم اسمعها إلا له وهو نقة (نوس * ه * في حديث أم زرع) أناس من حلي أدنى كل شيء يتحرك متدليا فقد ناس ينوس نوسا راناسه غيره تريد أنه حلاها قرطه وشنوقا تنوس بأذنيها (وفي حديث عمر) مر عليه رجل وعليه إزار يجزعه قطع ما فوق الكعبين فسكا أنظر الى الحيوط نائسة على كعبيه أي متدلية متحركة (ه * منه حديث العباس) وضمير تاه تنوسان على رأسه (س * وفي حديث ابن عمر) دخلت على حفصة ونوساتها تنطف أي ذوائبها تقطرها فسمى الذوائب نوسات لأنها تتحرك كثيرا (نوش * س * فيه) يقول الله يا يحيى مدنوش العلماء اليوم في ضيافتي التنويس للدعوة والوعود وتقدمته قاله أبو موسى (وفي حديث علي) وسئل

وتقدمته

عن الوصية فقال الوصية نؤش بالمعروف أي يتناول الموصى الموصى له بشئ من غير أن يجحف بعالمه
 وقد نأشته يتوشه نؤشا إذا تناولوه وأخذوه (ومنه حديث قتيلة أخت النضر بن الحارث)
 ظَلَّتْ سُيُوفُ بَنِي أَبِيهِ تَنْوُشُهُ * لله أرحمُ هنالك تُشَقُّ

أى تتناولوه وتأخذوه (س * ومنه حديث قيس بن عاصم) كنت أنا وشههم وأهأوشهم في الجاهلية أى
 أقاتلهم والمناوشة في القتال تدانى الفريقين وأخذ بعضهم بعضا (وحديث عبد الملك) لما أراد الخروج
 الى مصعب بن الزبير نأشت به امرأته وبكت فبكت جوارها أى تعلقت به (وفي حديث عائشة تصف
 أباها) فاتماش الدين بنعشه أى استمدركه واستنقذه وتناولوه وأخذ من مهواته وقديمه - مزمن النبتيس
 وهو حركة في إبطاء يقال نأشت الأسماء نأشاً فانتأش والأول الوجه * نوط * (ه * فيه) أهذواله
 نوطاً من تعضوض النوط الجبلية الصغيرة التي يكون فيها الثمر (ومنه حديث وفد عبد القيس) أطعنا
 من بقة القوس الذي في نوطك (ه * وفيه) اجعل لنا ذات أنواط هى اسم شجرة يعينها كانت
 للمشركين ينطون بها سلاحهم أى يعلقونه بها ويعكفون حولها فسألوه أن يجعل لهم مثلها فنهاهم عن
 ذلك وأنواط جمع نوط وهو صدر يسمى به المنوط (س * ومنه حديث عمر) انه أنى بحال كثير فقال
 إني لأحسبكم قد أهلكم الناس فقالوا والله ما أخذناه إلا عفاً وبلا سوط ولا نوط أى بلا ضرب ولا تعليق
 (ومنه حديث علي) المتعلق بها كالنوط المذبذب أراد ما يناط برجل الراكب من قعب أو غيره فهو أبدا
 يتحرك (س * وفيه) أرى الليلة رجل صالح أن أبا بكر نيط برسول الله صلى الله عليه وسلم أى علق
 يقال نطت هـ هذا الأمر به أنوطه وقد نيط به فهو منوط (وفيه) بعير له قد نيط يقال نيط الجمل فهو منوط
 إذا أصابه النوط وهى غدة تصبى في بطنه فتعقله * نوق * (ه * فيه) ان رجلا سار معه على جمل
 قد نوقه وخيسه النوق المدلل وهو من لفظ الناقة كأنه أذهب شدته ذكوريته وجعله كالناقة المروضة المنقادة
 (ومنه حديث عمران بن حصين) وهى ناقة منقوة (س * وفي حديث أبي هريرة) فوجد دابة
 الأيتق جمع قلة لناقة وأصله أنوق فقلب وأبدل واو ياء وقيـل هو على حذف العين وزيادة الياء عوضا
 عنها فوزنه على الأول أعقل لأنه قدم العين وعلى الثاني أيفل لانه حذف العين * نوك * (س * في
 حديث الضحالك) ان قصابكم نوكى أى حتى جمع أنوك والنوك بالضم الحمق * نول * (في حديث
 موسى والحضر عليهم السلام) حملوهما في السفينة بغير نول أى بغير أجر ولا جعل وهو مصدر ناله ينوله
 إذا أعطاه (ومنه الحديث) ما نول امرئ مسلم أن يقول غير الصواب أو أن يقول ما لا يعلم أى ما ينبغي
 له وما حظه أن يقول (ومنه قولهم) ما نولك أن تفعل كذا * نوم * (س * فيه) أنزلت عليك كتابا
 تقرأه نائما أو يقظان أى تقرأه حفظا في كل حال عن قلبك وقد تقدم بسوطا في حرف الغين مع السين

والمناوشة في القتال تدانى الفريقين
 وأخذ بعضهم بعضا ونأشت به
 امرأته تعلقت وانتأش الدين
 استمدركه واستنقذه وتناولوه وأخذ
 من مهواته * النوط * الجبلية
 الصغيرة التي يكون فيها الثمر
 وما يناط برجل الراكب من قعب
 أو غيره ونيط بكذا علق فهو منوط
 ونطت به أنوط وأخذناه عفاً وبلا
 سوط ولا نوط أى بلا ضرب ولا
 تعليق ونيط الجمل فهو منوط إذا
 أصابه النوط وهى غدة تصبى في
 بطنه فتعقله * نوق * الجمل ذلله
 وجعله كالناقة المروضة المنقادة فهو
 منوق وناقة منقوة وأيتق جمع ناقة
 * النوك * بالضم الحمق ورجل
 أنوك ج نوكى * حملوهما بغير * نول *
 أى بغير أجر ولا جعل وما نول امرئ
 مسلم أن يقول أى ما ينبغي له وما
 حظه * نوم *

(س * وفي حديث عمر بن حُصَيْن رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) صَلَّى قَاعًا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَنَامًا
أَرَادَ بِهِ الْأَضْطِجَاعَ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ الْحَدِيثُ الْآخِرُ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ وَقِيلَ نَامًا تَخْفِيفٌ وَإِنَّمَا أَرَادَ
قَاعًا أَيْ بِالْإِشَارَةِ كَالصَّلَاةِ عِنْدَ التَّحَامِ الْقِتَالِ وَعَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ (وَفِي حَدِيثِهِ الْآخِرِ) مَنْ صَلَّى نَامًا فَلَهُ
نِصْفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ قَالَ الْحَطَّابِيُّ لَا أَعْلَمُ أَنِّي سَمِعْتُ صَلَاةَ النَّائِمِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَلَا أَحْفَظُ عَنْ أَحَدٍ
مَنْ أَهْلُ الْعِلْمِ أَنَّهُ رَخَّصَ فِي صَلَاةِ التَّنَطُّوعِ نَامًا كَمَا رَخَّصَ فِيهَا قَاعِدًا فَإِنْ سَكَتَ هَذِهِ الرَّوَايَةُ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ
الرُّوَاةَ أَدْرَجَهُ فِي الْحَدِيثِ وَقَالَهُ عَلَى صَلَاةِ الْقَاعِدِ وَصَلَاةِ الْمَرِيضِ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْقُعُودِ فَتَكُونُ صَلَاةً
الْمُتَطَوِّعِ الْقَادِرِ نَامًا جَائِزَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ هَكَذَا قَالَ فِي مَعَالِمِ السُّنَنِ وَعَادَ قَالَ فِي أَعْلَامِ السُّنَنِ كُنْتُ تَأْوَلْتُ
هَذَا الْحَدِيثَ فِي كِتَابِ الْمَعَالِمِ عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ صَلَاةَ التَّنَطُّوعِ إِلَّا أَنَّ قَوْلَهُ نَامًا يَفْسُدُ هَذَا التَّأْوِيلَ لِأَنَّ
الْمُتَطَوِّعَ لَا يُصَلِّي التَّنَطُّوعَ كَمَا يُصَلِّي الْقَاعِدُ فَرَأَيْتُ الْآنَ أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ الْمَرِيضُ الْمُنْتَرِضُ الَّذِي يَكْتُمُهُ أَنْ
يَتَحَامَلُ فِيهِ مَعْدَمٌ مَشَقَّةٌ بِجَهْلِ أَجْرِهِ ضَعْفٌ أَجْرُهُ إِذَا صَلَّى نَامًا تَرْغِيْبًا لَهُ فِي الْقُعُودِ مَعَ جَوَازِ صَلَاتِهِ نَامًا
وَكَذَلِكَ جَهْلُ صَلَاتِهِ إِذَا تَحَامَلُ وَقَامَ مَعَ مَشَقَّةٍ ضَعْفُ صَلَاتِهِ إِذَا صَلَّى قَاعِدًا مَعَ الْجَوَازِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وَفِي حَدِيثٍ
بِلَالٍ وَالْأَذَانِ) عُدُّوْا لَنَا الْعَبْدَانِ الْآنَ الْعَبْدَانِ الْآنَ الْعَبْدَانِ أَرَادَ بِالنُّومِ الْغَفْلَةَ عَنْ وَقْتِ الْأَذَانِ يُعَالِ نَامٌ فَلَانَ
عَنْ حَاجَتِي إِذَا غَفَلَ عَنْهَا وَلَمْ يَقُمْ بِهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ عَادَ لِنُومِهِ إِذْ كَانَ عَلَيْهِ بَعْدُ وَقْتُ مِنَ اللَّيْلِ فَأَرَادَ أَنْ
يَعْلَمَ النَّاسُ بِذَلِكَ لِئَلَّا يَنْجَحُوا مِنْ نَوْمِهِمْ بِسَمَاعِ أَذَانِهِ (س * وَفِي حَدِيثٍ سَلَمَةَ) فَنَوْمُوا هُوَ مَبَالِغَةٌ فِي
نَامُوا (وَفِي حَدِيثٍ حَذِيْفَةٌ وَغَزْوَةُ الْحَنْدَقِ) فَلَمَّا أَصْبَحَتْ قَالَ قَوْمٌ يَا نَوْمَانُ هُوَ الْكَثِيرُ النَّوْمِ وَأَكْثَرُ
مَا يَسْتَعْمَلُ فِي النَّدَاءِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ) قَالَ لِلْحُسَيْنِ وَرَأَى نَاقَتَهُ قَائِمَةً عَلَى زِمَامِهَا بِالْعَرَجِ
وَكَانَ مَرِيضًا أَيُّهَا النَّوْمُ وَظَنَّ أَنَّهُ نَامٌ وَإِذَا هُوَ مُنْبَتٌ وَجَعًا أَرَادَ أَيُّهَا النَّائِمُ فَوَضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَهُ كَمَا يُقَالُ
رَجُلٌ صَوَّمَ أَيُّ صَائِمٍ (ه * وَفِي حَدِيثٍ عَلَى) أَنَّهُ ذَكَرَ آخِرَ الزَّمَانِ وَالْفَتَنِ ثُمَّ قَالَ خَيْرُ أَهْلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ كُلِّ
مُؤْمِنٍ نُومَةٍ النَّوْمَةُ بوزن الهمزة الحامل المذكور الذي لا يُؤْبَهُ لَهُ وَقِيلَ الْغَامِضُ فِي النَّاسِ الَّذِي لَا يَعْرِفُ
الشَّرَّ وَأَهْلَهُ وَقِيلَ النَّوْمَةُ بِالتَّحْرِيكِ الْكَثِيرُ النَّوْمُ وَأَمَّا الْحَامِلُ الَّذِي لَا يُؤْبَهُ لَهُ فَهُوَ بِالتَّسْكِينِ
وَمِنْ الْأَوَّلِ (ه * حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ) أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ مَا النَّوْمَةُ قَالَ الَّذِي يَسْكُتُ فِي الْفِتْنَةِ فَلَا يَبْدُو مِنْهُ
شَيْءٌ (ه * وَفِي حَدِيثٍ عَلَى) دَخَلَ عَلِيُّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عَلَى الْمَنَامَةِ هِيَ هَهْنَا الدُّكَّانُ الَّتِي
يُنَامُ عَلَيْهَا وَفِي غَيْرِ هَذِهِ الْقَطِيفَةِ وَالْمِمْ الْأُولَى زَائِدَةٌ (وَفِي حَدِيثِ غَزْوَةِ الْفَتْحِ) فَأَشْرَفَ لِحْمِ بَوْمٍ مَشَى
أَحَدًا لِأَنَّهُ مَوَّهٌ أَيُّ قَتَلُوهُ يُقَالُ نَامَتِ الشَّاةُ وَغَيْرُهَا إِذَا مَاتَتْ وَالنَّائِمَةُ الْأُمَّتَةُ (ه * وَفِي حَدِيثٍ عَلَى) حَتَّ
عَلَى قَتَالِ الْخَوَارِجِ فَعَالَ إِذَا رَأَيْتُمْهُمْ فَأَنْبِئُوهُمْ ﴿نُون﴾ (ه * فِي حَدِيثِ مُوسَى وَالْحَضَرَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ)
خُذُوا نَوْمَيْتَا أَيُّ حَوَاتِي وَجُمِعَ نَيْنَانٌ وَأَصْلُهُ نُونَانٌ فَعَلِمَتْ الْوَاوُ يَاءُ الْكُسْرَةِ النَّوْنُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ إِدَامِ)

مبالغة في نام ونومان الكثير النوم
وخر أهل ذلك الزمان كل مؤمن
نومة هو بوزن همزة الحامل الذكر
الذي لا يؤبه له وقيل الغامض
في الناس الذي لا يعرف الشر
وأهله والمنامة التي ينام عليها من
دكان أو قطيفة وما أشرف عليهم
أحد إلا أناموه أي قتلوه وأنبئوهم
أي اقتلوهم ﴿النون﴾ الحوت
ج نينان

أهل الجنة) هو بالأم والنون (وحدیث علی) یعلم اختلاف النینان فی البحار الغامرات (٥ * وفي حدیث عثمان) أنه رأى صيدا مليحا فقال دعووا نونته كي لا نصيبه العين أي سودوها وهي النقرة التي تكون في الذقن * نوه * (س * في حدیث الزبير) أنه نوه به على أي شهره وعزفه * نوا * (٥ * في حدیث عبد الرحمن بن عوف) تزوجت امرأة من الأنصار على نواة من ذهب النواة اسم خمسة دراهم كما قيل للاربعين أوقية وللعشرين نش وقيل أراد قدر نواة من ذهب كان قيمتها خمسة دراهم ولم يكن ثم ذهب وأنكره أبو عبيد قال الأزهرى لفظ الحديث يدل على أنه تزوج المرأة على ذهب قيمته خمسة دراهم أم الأترأه قال نواة من ذهب وانست أدري لم أنكره أبو عبيد والنواة في الأصل نجمة التمرة (ومنه حديثه الآخر) انه أودع المطم بن عدى ججبية فيه نوى من ذهب أي قطع من ذهب كالنوى ووزن القطعة خمسة دراهم (س * وفي حدیث عمر) انه لقط نوبات من الطريق فأمسكها بيده حتى مر بدار قوم فألقاها فيهما وقال تأكلوا داخلتها - هي جمع قلة النواة التمرة والنوى جمع كثرة (٥ * وفي حدیث علی وحزمة) * ألا يا خمر للشرف النوا * النوا السمان وقد نوت الناقة نوى فهي ناوية (وفي حدیث الخليل) ورجل ربطها ربا نوا أي معاداة أهل الاسلام وأصلها الهمة وقد تقدمت (٥ * وفي حدیث ابن مسعود) ومن ينوال الدنيا تجزؤه أي من يسع لها يخب يقال نوت النسي اذا جدت في طأبه والنوى البعد (٥ * وفي حدیث عروة) في المرأة البدوية التي توفى عنها زوجها انها تنموى حيث انتموى أهلها أي تنتقل وتتحول

والنونة النقرة التي تكون في الذقن * نوه * به على شهره * النواة * اسم خمسة دراهم كما قيل للاربعين أوقية وللعشرين نش وسجدة التمرة ج نوى ونويات والشرف النوا السمان جمع ناوية ونويات الشيء جدت في طلبه والنوى البعد وتنموى حيث انتموى أهلها أي تنتقل وتتحول * النهب * الغارة والسلب ج نهاب ونهوب وأتى بنهب أي غنيمته والنهبي بمعنى النهب

(باب النون مع الهاء)

* نهب * (س * فيه) ولا ينهب نهبه ذات شرف يرفع الناس اليها بأبصارهم وهو مؤن النهب الغارة والسلب أي لا يتنلس شيئا له قيمة عالية (س * ومنه الحديث) فأتى بنهب أي غنيمته يقال نهبته أنهب نهبها (س * ومنه الحديث) انه نرشي في إملاك فلم يأخذوه فقال مالكم لانتهميون قالوا أوليس قد نهدت عن النهبي فقال إنما نهدت عن نهب العساكر فانتهموا النهبي بمعنى النهب كالنحلي والشحل للعطية وقد يكون اسم ما نهب كالعمري والرقبي (س * ومنه حدیث أبي بكر) أحرزت نهي وأبتني النوافل أي قضيت ما على من الورق قبل أن أنام ثم لا يغوتني فان انتبهت تنقلت بالصلاة والنهب ههنا بمعنى المنهوب تسمية بالمصدر (س * ومنه شعر العباس بن مرداس) أيجعل نهي ونهب العيب * دبين عينية والأقرع عيبه مصغرا من فرسه وجمع النهب نهاب ونهوب (س * ومنه شعر العباس) أيضا كانت نهابات لا قيتها * بكرى على المهر بالأجرع

* (نمبر) (س * فيه) لا تترقح نهبه أى طويلة مهزولة وقيل هى التى أشرقت على الهلاك من
 النهار المالك وأصلها حبال من رمل صعبة المرتقى (ه * ومنه الحديث) من أصاب مالاً من نهب أو ش
 أذهب الله فى نهار أى فى مهالك وأمر ممتددة يقال غشيت بنى النهابير أى حملتني على أمور شديدة صعبة
 وواحد النهابير نهبور والنهار مقصور منه كأن واحدة نهب (ه * ومنه حديث عمرو بن العاص) انه قال
 لعثمان ركبت بهذه الأمة نهابير من الأمور فرب كبهوا منك وميت بهم فإلوا بك إعدل أو اعتزل (نمت) *
 (ه * فيه) أريت الشيطان فرأيتنه ينهت كما ينهت القرد أى يصوت والنهيت صوت يخرج من الصدر شبيه
 بالزحير * (نهمج) (ه * فى حديث قدوم المستضعفين بمكة) فتمسح بين يدي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حتى قضى النهمج بالتحريك والنهمج الربو وتواتر النفس من شدة الحر كة أو فعل متعب وقد تمسح
 بالكسر نهمج وأنهمجه غيره وأنهمجت الدابة إذا مرت عليها حتى انبهرت (ومنه الحديث) انه رأى
 رجلاً لا نهمج أى يربو من السمن ويبلهت (ه * ومنه حديث عمر) فضربه حتى انه سحج أى وقع عليه
 الربو يعنى عمر (ه * ومنه حديث عائشة) فقادني وإني لا نهمج وقد تكرر فى الحديث (ه * وفى
 حديث العباس) لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ترككم على طريق ناهجة أى واضحة بينة وقد
 نهمج الأمر وأنهمج إذا وضع النهج الطريق المستقيم (س * وفى شعر مازن) * حتى آذن الجسم بالنهمج *
 أى بالبلى وقد نهمج القوب والجسم وأنهمج إذا بلى وأنهمجه البلى إذا أخلقه * (نهد) (ه * فيه) انه
 كان ينهد إلى عدوه حين تزول الشمس أى ينهض ونهد القوم لعدوه هم إذا صدوا له وشرعوا فى قتاله
 (ه * ومنه حديث ابن عمر) انه دخل المسجد فنهد الناس يسألونه أى نهضوا (س * ومنه حديث هوازن)
 ولا تنهد بها بناهد أى من رفع يقال نهد الندى إذا ارتفع عن الصدر وصار له نجم (ه * وفى حديث دار الندوة
 وإبليس) نأخذ من كل قبيلة شاباً نهد أى قوياً ضحماً (ومنه حديث الأعرابي)
 يا خير من يشى بنعل فرد * وهبة نهد ونهد

* (النهب) الطويلة المهزولة وقيل
 التى أشرقت على الهلاك وأذهب
 الله فى نهار أى فى مهالك وأمر
 ممتددة ومثله النهابير الواحد نهب
 * (النهيت) صوت يخرج من
 الصدر شبيه بالزحير * (النهمج)
 بالتحريك والنهمج الربو وتواتر
 النفس من شدة الحر كة أو فعل
 متعب نهمج بالكسر ينهمج وأنهمجه
 غيره وطريق ناهجة واضحة بينة
 نهمج الأمر وأنهمج وضع والنهمج
 الطريق المستقيم وآذن الجسم
 بالنهمج أى بالبلى * (نهد) ينهد
 نهض ونهد الندى ارتفع عن
 الصدر فهو ناهد وشاب نهد قوى
 ضخم وكذا فرس نهد والنهد بالكسر
 ما يخرج الرفة عند المناهدة الى
 العدو وهو أن يقتسموا نفقتهم بينهم
 بالسوية حتى لا يتغابنوا ولا يكون
 لأحدهم على الآخر فضل ومنه
 * (الأنهار) الاسالة والصب

النهد الفرس الضخم القوى والانى نهد (ه * وفى حديث الحسن) أخرجوا نهدكم فانه أعظم للبركة
 وأحسن لأخلاقكم النهد بالكسر ما يخرج الرفة عند المناهدة الى العدو وهو أن يقتسموا نفقتهم بينهم
 بالسوية حتى لا يتغابنوا ولا يكون لأحدهم على الآخر فضل ومنه * (نهر) (فيه) أنهر والدم بما
 شتم إلا الظفر والسن (ه * وفى حديث آخر) ما أنهر الدم فكل الأنهار الاسالة والصب بكثرته شبه
 خروج الدم من موضع الذبح يجرى الماء فى النهر وإغماهى عن السن والظفر لأن من تعرض للذبح بهما
 ختمق المذبح ولم يقطع حلقه (وفيه) نهران مؤمنان ونهران كافرين فالمؤمنان التيسل والغرات
 والكافرين دجلة ونهر بلخ وقد تقدم معنى الحديث فى الهمة (ه * وفى حديث ابن أنيس) فأثوا

مَنَهْرًا فَاخْتَبَأَ وَافِيهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ هُوَ وَغَيْرُهُ فِي الْمِيمِ * (نمز * هـ) * فِيهِ أَنْ رَجُلًا اشْتَرَى مِنْ مَالٍ يَتَمَايَ
 خَرًّا فَلَمَّا نَزَلَ التَّحْرِيمَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَفَهُ فَقَالَ أَهْرُقَهَا وَكَانَ الْمَالُ نَهْرًا عَشْرَةَ آلَافٍ أَيْ
 قُرْبَهَا وَهُوَ مِنْ نَاهِرِ الصَّبِيِّ الْبُلُوغِ إِذَا دَانَاهُ وَحَقِيقَتُهُ كَانَ ذَاتَهُ نَهْرًا (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ) وَقَدْ
 نَاهَزَتْ الْاِحْتِمَالُ وَالنَّهْرَةُ الْفُرْصَةُ وَانْتَهَزْتُمُ الْغَنَمَةَ وَأَوْفَلَانَ نَهْرَةَ الْمُحْتَلِسِ (هـ * وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي
 الدُّدَاخِ) * وَانْتَهَزَ الْحَقُّ إِذَا الْحَقُّ وَضَحَّ * أَيْ قَبْلَهُ وَأَمْرًا إِلَى تَنَاوُلِهِ (وَحَدِيثُ أَبِي الْأَسْوَدِ) وَأَنْ دُعِيَ
 انْتَهَزَ (س * وَحَدِيثُ عُمَرَ) أَنَاهُ الْجَارُودُ وَأَنْ سَيَّارًا يَتَنَاوَلُهَا إِمَارَةً أَيْ يَتَبَادَرَانِ إِلَى طَلِبِهَا وَتَنَاوُلُهَا
 (س * وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ) سَيَّجِدُ أَحَدُكُمْ أَمْرًا أَنَّهُ قَدْ مَلَأَتْ عَيْنُهُمَا مِنْ وَبَرِ الْأَيْلِ فَلَيْسَ يَنْهَزُهَا وَلَيْسَ يَمْتَقِطُ
 وَيُرْسِلُ إِلَى جَارِهِ الَّذِي لَا وَبَرَ لَهُ أَيْ يَبَادِرُهَا وَيُسَابِقُهَا إِلَيْهِ (س * وَفِيهِ) مَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ
 لَا يَنْهَزُهُ إِلَّا الصَّلَاةَ غُفِرَ لَهُ مَا خَلَا مِنْ ذَنْبِهِ النَّهْرُ الدَّفْعُ يُقَالُ نَهَزْتُ الرَّجُلَ أَنْهَزُهُ إِذَا دَفَعْتَهُ وَنَهَزَ رَأْسَهُ إِذَا حَرَّكَ
 (هـ * وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ) مَنْ أَتَى هَذَا الْبَيْتَ وَلَا يَنْهَزُهُ إِلَيْهِ غَيْرُهُ رَجَعَ وَقَدْ غُفِرَ لَهُ يَرِيدُ أَنَّهُ مَنْ خَرَجَ إِلَى
 الْمَسْجِدِ أَوْ حَجَّ وَلَمْ يَنْوِجْ وَجْهَهُ غَيْرَ الصَّلَاةِ وَالْحَجِّ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا (س * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَّهُ نَهَزَ رَأْسَهُ إِذَا
 أَيْ دَفَعَهَا فِي السَّبْرِ (هـ * وَمِنْهُ حَدِيثُ عَطَاءٍ) أَوْ مَصْدُورٍ يَنْهَزُ فَيُحَايِي بِعَدْفِهِ يُقَالُ نَهَزَ الرَّجُلُ جُلًّا إِذَا
 مَدَّ عُنُقَهُ وَنَاهُ بِصَدْرِهِ لِيَتَهَوَّعَ وَالْمَصْدُورُ الَّذِي بِصَدْرِهِ وَجَعُ * (نمس * هـ) * فِيهِ * فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مِنْهُ وَسُ الْكَعْبَيْنِ أَيْ لِحْمُهُمَا قَلِيلٌ وَالنَّهْسُ أَخْذُ اللَّحْمِ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ وَالنَّهْسُ الْأَخْذُ
 بِجَمِيعِهَا وَيُرْوَى مِنْهُ وَسُ الْقَدَمَيْنِ وَبِالشَّيْنِ أَيْضًا (س * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَّهُ أَخْذَ عَظْمًا فَنَهَسَ مَا عَلَيْهِ
 مِنَ اللَّحْمِ أَيْ أَخْذَهُ بِغِيهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (س * وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ) رَأَى شُرْحِيلَ وَقَدْ صَادَ
 نَهْسًا بِالْأَسْوَافِ النَّهْسُ طَائِرٌ يُشْبِهُ الشَّرْدِيَّ يَمْتَصُّ بِرَأْسِهِ وَذَنْبُهُ يَصْطَادُ الْعَصَافِيرَ وَيَأْوِي إِلَى الْقُبَابِ
 وَالْأَسْوَافُ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ * (نمش * هـ) * فِيهِ * لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُنْتَهَشَةَ
 وَالْحَالِقَةَ هِيَ الَّتِي تَخْمُشُ وَجْهَهَا عِنْدَ الْمُصِيبَةِ فَتَأْخُذُ لِحْمَهُ بِأَطْفَارِهَا (س * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) وَأَنْتَهَشَتْ
 أَعْضَادُنَا أَي هَزَلَتْ وَالْمَنْهَوْسُ الْمَهْزُولُ وَالْمَجْهُودُ (وَفِيهِ) مَنْ جَمَعَ مَالًا مِنْ نَهَائِشٍ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ
 بِالنُّونِ وَهِيَ الْمَنْظَمُ مِنْ قَوْلِهِمْ نَهَشَهُ إِذَا جَهَدَهُ فَهُوَ مَنْهَوْسٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمَهْوِشِ الْخَاطِطُ وَيُقْضَى بِزِيَادَةِ
 النُّونِ وَيَكُونُ نَظِيرَ قَوْلِهِمْ تَبَاذِيرٌ وَتَخَارِيْبٌ مِنَ التَّبْذِيرِ وَالخَرَابِ * (نمق * هـ) * فِي حَدِيثِ جَابِرٍ
 فَتَرَ عَنَافِيهِ حَتَّى أَنْتَهَقْنَا يَعْنِي فِي الْحَوْضِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ بِالنُّونِ وَهُوَ غَطٌّ وَالصَّوَابُ بِالْفَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 * (نمك * هـ) * فِيهِ * غَيْرُ مُضَرٍّ يَنْسَلُ وَلَا نَاهِكٌ فِي الْحَلْبِ أَيْ غَيْرُ مُبَالِغٍ فِيهِ يُقَالُ نَهَكْتُ النَّاقَةَ حَلْبًا
 أَنْهَكُهَا إِذَا لَمْ تَبْقَ فِي ضَرْعِهَا الْبَنَاءُ (هـ * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) لِيَنْهَكِ الرَّجُلُ مَائِنَ أَصَابِعِهِ أَوْلَتْهُنَّ كَنَّهُ النَّارُ أَيْ
 لِيُبَالِغَ فِي غَسْلِ مَائِنِهَا فِي الْوُضُوءِ أَوْلَتْهَا غَنَ النَّارُ فِي إِحْرَاقِهِ (وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ) إِنَّهُ كَوَّ الْأَعْقَابِ أَوْ

(نمز) عشرة آلاف أي قريبا
 وناهزت الاحتلام قاربت
 والتهزة والتهزها اغتمها
 والتهزها اغتمها وانهز
 الحق قبله وأسرع إلى تناوله
 وأناه الجارود وابن سيار يتناهلان إمارته
 أي يتبادران إلى طلبها وتناولها
 ولينها هزها أي يبادرها ولا
 ينهزها إلا الصلاة أي لا يدفعه
 ويحركه ونهز راحته دفعها في
 السير ومصدور ينهز في أي يدفعه
 النهس (النهنس) أخذ اللحم بأطراف
 الأسنان والنهس الأخذ بجميعها
 والنهس طائر يشبه الصرد
 المنتهشة التي تخمش وجهها
 عند المصيبة فتأخذ لحمها بأظفارها
 وانتهشت أعضادنا هزلت والمنهوس
 المهزول المجهود ومن جمع مالا من
 نهائش كذا في رواية أي مظالم
 ولا ناهك في الحلب أي غير
 مبالغ فيه نهكت الناقة حلبا أي نهكها
 إذا لم تبق في ضرعها البنا ولينها ك
 الرجل مابين أصابعه أولتهنكنه
 النار أي ليبالغ في غسل مابينها في
 الوضوء أولته الغن النار في إحراقه

لَتَنهَكْتُمُ النَّارَ (وحدیث الخلوقة) اذْهَبْ فَاَنْهَكَ قَالَهُ ثَلَاثًا اَي بِالْعِزِّ فِي غَسَلِهِ (هـ * و حدیث الخافضة)
 قَالَ لَهَا اَشْمِي وَلَا تَنْهَكِي اَي لَا تَبَالِغِي فِي اسْتِقْصَاءِ الْخِطَانِ (هـ * و حدیث يزيد بن شجرة) اِنْهَكَوْا وُجُوْهَ
 الْقَوْمِ اَي اَبْلُغُوْا جُهْدَكُمْ فِي قِتَالِهِمْ (و في حدیث ابن عباس) اِنْ قَوْمًا قَتَلُوْا فَاكْتُرُوْا وُزْنًا وَاَنْتَهَكُوْا اَي
 بِالْعَوَانِي تَحْرِقْ تَحَارِمَ الشَّرْعِ وَاِيْتَانَهَا (و حدیث أبي هريرة) تَنْهَكُ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ يُرِيدُ تَنْقُضَ
 الْعَهْدَ وَالْعَدْرَ بِالْمَعَاهِدِ (هـ * و في حدیث محمد بن مسلمة) كَانَ مِنْ اَنْهَلَكَ اصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 اَي مِنْ اَشْجَعِهِمْ وَرَجُلٍ نَهَيْكَ اَي شَجَاعٌ (نمل * هـ * في حدیث الحوض) لَا يَنْظُمُ اَوْلَاهُ اللَّهُ نَاهِلُهُ النَّاهِلُ
 الرَّيَّانُ وَالْعَطْشَانُ فَهُوَ مِنَ الْاَضْدَادِ وَقَدْ نَهَلَ نَهْلًا اِذَا مَرَّ بِرِيْدٍ مِنْ رِيْدٍ مِنْهُ لَمْ يَعْطَشْ بَعْدَهُ اَبَدًا
 (هـ * و في حدیث الدجال) اِنَّهُ يَرُدُّ كُلَّ مَنَهَلٍ الْمَنَهَلِ مِنَ الْمِيَاهِ كُلِّ مَا يَطْوُوهُ الطَّرِيقُ وَمَا كَانَ عَلَى غَيْرِ
 الطَّرِيقِ لَا يُدْعَى مَنَهَلًا وَاَلَيْسَ يُضَافُ اِلَى مَوْضِعِهِ اَوْ اِلَى مَنْ هُوَ مُخْتَصَّ بِهِ فَيَقَالُ مَنَهَلُ بَنِي فُلَانٍ اَي مَشْرَبُهُمْ
 وَمَوْضِعُ نَهْلِهِمْ (و في قصيد كعب بن زهير) * كَانَتْ مَنَهَلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُوْلٌ * اَي مَسْقِيٌّ بِالرَّاحِ يُقَالُ اَنْهَلْتُهُ
 فَهُوَ مَنَهَلٌ بِضَمِّ الْمِيمِ (س * و في حدیث معاوية) النَّهْلُ الشَّرْعُ هُوَ جَمْعُ نَاهَلٍ وَشَارِعٌ اَي الْاِبْلُ
 الْعَطَاشُ السَّارِعَةُ فِي الْمَاءِ (نهم * هـ * فيه) اِذَا قَضَى اَحَدُكُمْ نَهْمَةً مِنْ سَفَرِهِ فَلْيَجْعَلْ اِلَى اَهْلِهِ النَّهْمَةَ
 بِلَوْغِ الْهَمَّةِ فِي الشَّيْءِ (ومنه) النَّهْمُ مِنَ الْجُوعِ (ومنه الحدیث) مَنْهُوْمَانٌ لَا يَسْتَجِبَعَانِ طَالِبِ عِلْمٍ
 وَطَالِبِ دُنْيَا (هـ * و في حدیث اسلام عمر) قَالَ تَبِعْتُهُ فَلَمَّا سَمِعَ حِسِي ظَنَّ اَنِّي اِنْعَامَتِي عَنْهُ لَا وِذِيهِ فَنَهَمَنِي
 وَقَالَ مَا جَاءَ بِكَ هَذِهِ السَّاعَةَ اَي زَجْرَنِي وَصَاحِبِي يُقَالُ نَهَمَ الْاِبْلُ اِذَا زَجَرَ هَا وَاَصَاحِبُهَا التَّمَضَى (ومنه
 حدیث عمر) قِيلَ لَهُ اِنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ نَهَمَ اَبْنُكَ فَاَنْتَهُمْ اَي زَجَرَهُ فَانْزَجِرْ (س * و فيه) اِنَّهُ وَقَدْ عَلِمَهُ
 حَسِيٌّ مِنَ الْعَرَبِ فَقَالَ بُوَيْمٍ اَنْتُمْ قَالُوا اَبْنُوْنَهُمْ فَقَالَ نَهَمَ شَيْطَانٌ اَنْتُمْ بِنُوعِ عَبْدِ اللَّهِ (نهم * هـ * في حدیث
 وائل) لَقَدْ اَبْتَدَرَهَا اَنْعَاشُ مَلَكَافَا نَهَمَهَا شَيْءٌ دُونَ الْعَرْشِ اَي مَامَتُهَا وَكَفَهَا عَنْ الْوُصُولِ اِلَيْهِ
 (نهم * هـ * فيه) لِيَلْبِيَنِي مِنْكُمْ اَوْ لَوْ اَلْحَلَامُ وَالنَّهْيُ هِيَ الْعُقُولُ وَالْاَلْبَابُ وَاَحَدُهَا نَهْيَةٌ بِالضَّمِّ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
 لِاَنَّهَا تَنْهَى صَاحِبَهَا عَنِ الْقَبِيحِ (ومنه حدیث أبي وائل) لَقَدْ عَلِمْتُ اَنَّ التَّقِيَّ ذُو نَهْيَةٍ اَي دُوْعُ عَقْلِ (ومنه
 الحدیث) فَتَنَاهَى ابْنَ صِيَادٍ قِيلَ هُوَ تَفَاعَلَ مِنَ النَّهْيِ الْعَقْلُ اَي رَجَعَ اِلَيْهِ عَقْلُهُ وَتَبَّعَهُ مِنْ غَفْلَتِهِ وَقِيلَ
 هُوَ مِنَ الْاِنْتِهَاءِ اَي اَنْتَهَى عَنْ زَمْرَتِهِ (و في حدیث قيام الليل) هُوَ قُرْبَةٌ اِلَى اللَّهِ وَمَنْهَاةٌ عَنِ الْاِثَامِ
 اَي حَالَةٌ مِنْ شَأْنِهَا اَنْ تَنْهَى عَنِ الْاِثَامِ اَوْ هِيَ مَكَانٌ مُخْتَصٌّ بِذَلِكَ وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ النَّهْيِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ
 (هـ * و فيه) قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ مِنْ سَاعَةٍ اَقْرَبُ اِلَى اللَّهِ قَالَ نَعَمْ جَوْفُ اللَّيْلِ الْاَخْرَجْتَهُ حَتَّى تُصْبِحَ ثُمَّ
 اَنْهَمَهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ قَوْلُهُ اَنْهَمَهُ بِعَنْ اَنْتَهُ وَقَدْ اَنْهَسَ الرَّجُلُ اِذَا اَنْتَهَى فَاِذَا اَمْرٌ قُلْتَ اَنْهَمَ فَتَزِيْدُ لَهَا
 لَلسَّتْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَيُهْدِئُهُمْ اَقْتَدَهُ فَأَجْرَى الْوَصْلَ جَرَى الْوَقْفَ (و في حدیث ذِكْرِ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى) اَي

و في حدیث الخلوقة اذْهَبْ فَاَنْهَكَ
 اَي بِالْعِزِّ فِي غَسَلِهِ وَاَشْمِي وَلَا تَنْهَكِي
 اَي لَا تَبَالِغِي فِي اسْتِقْصَاءِ الْخِطَانِ
 وَاَنْهَكُوْا وُجُوْهَ الْقَوْمِ اَي اَبْلُغُوْا
 جُهْدَكُمْ فِي قِتَالِهِمْ وَرَزْوَا فَاَنْتَهَكُوْا
 اَي بِالْعَوَانِي تَحْرِقْ تَحَارِمَ الشَّرْعِ
 وَاِيْتَانَهَا وَتَنْهَكُ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ
 رَسُولِهِ يَرِيدُ تَنْقُضَ الْعَهْدَ وَالْعَدْرَ
 بِالْمَعَاهِدِ وَكَانَ مِنْ اَنْهَلَكَ مِنْهُمْ اَي مَنْ
 اَشْجَعَهُمْ وَرَجُلٍ نَهَيْكَ اَي شَجَاعٌ
 النَّاهِلُ الرَّيَّانُ وَالْعَطْشَانُ فَهُوَ مِنَ
 الْاَضْدَادِ وَلَا يَنْظُمُ اَوْلَاهُ اللَّهُ اَي
 مَنْ رَوَى مِنْهُ لَمْ يَعْطَشْ بَعْدَهُ اَبَدًا
 وَنَهَلَ نَهْلًا اَي شَرِبَ وَالْمَنَهَلُ مِنَ
 الْمِيَاهِ كُلِّ مَا يَطْوُوهُ الطَّرِيقُ وَمَا كَانَ
 عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ لَا يُدْعَى مَنَهَلًا
 وَاَلَيْسَ يُضَافُ اِلَى مَوْضِعِهِ اَوْ اِلَى مَنْ
 هُوَ مُخْتَصَّ بِهِ فَيَقَالُ مَنَهَلُ بَنِي فُلَانٍ
 اَي مَشْرَبُهُمْ وَمَوْضِعُ نَهْلِهِمْ وَمَنَهَلٌ
 بِالرَّاحِ اَي مَسْقِيٌّ بِهِ اَنْهَلْتُهُ فَهُوَ مَنَهَلٌ
 بِضَمِّ الْمِيمِ وَالنَّهْلُ الشَّرْعُ جَمْعُ نَاهَلٍ
 وَشَارِعٌ اَي الْاِبْلُ الْعَطَاشُ السَّارِعَةُ
 فِي الْمَاءِ النَّهْمَةُ بِلَوْغِ الْهَمَّةِ فِي
 الشَّيْءِ وَمِنْهَا النَّهْمُ مِنَ الْجُوعِ وَمِنْهَا
 فَاَنْتَهُمْ زَجَرَهُ فَانْزَجِرْ * مَا نَهَمَهَا *
 شَيْءٌ دُونَ الْعَرْشِ اَي مَامَتُهَا
 وَكَفَهَا عَنْ الْوُصُولِ اِلَيْهِ
 النَّهْيُ الْعُقُولُ جَمْعُ نَهْيَةٍ
 بِالضَّمِّ وَتَنَاهَى ابْنَ صِيَادٍ قِيلَ هُوَ
 تَفَاعَلَ مِنَ النَّهْيِ الْعَقْلُ اَي
 اَنْتَهَى عَنْ زَمْرَتِهِ وَقِيَامُ اللَّيْلِ
 مَنْهَاةٌ عَنِ الْاِثَامِ اَي حَالَةٌ مِنْ شَأْنِهَا
 اَنْ تَنْهَى عَنِ الْاِثَامِ اَوْ هِيَ مَكَانٌ
 مُخْتَصٌّ بِذَلِكَ مَفْعَلَةٌ مِنَ النَّهْيِ وَاِنَّهَا
 بِعَنْ اَنْتَهُ وَالْمِيمُ لَلسَّتْ

يُنْتَهَى وَيَمْلُغُ بِالْوُصُولِ إِلَيْهَا وَلَا يَتَجَاوَزُهَا عِلْمُ الْخَلَائِقِ مِنَ الْبَشَرِ وَالْمَلَائِكَةِ أَوْلَا يَتَجَاوَزُهَا أَحَدٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
 وَالرُّسُلِ هُوَ مُقْتَعَلٌ مِنَ النَّهْيَةِ الْغَايَةِ (هـ * فيه) أَنَّهُ أَقْبَى عَلَى نَهْيِهِ مِنْ مَا نَهَى بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ
 الْعَدِيدِ وَكُلُّ مَوْضِعٍ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ وَجَمْعُهُ أَنْهَاءٌ وَنَهَاءٌ (ومنه حديث ابن مسعود) كَوَمَرَّتْ عَلَى نَهْيِهِ
 نَصْفَهُمَا وَنِصْفَهُ دَمٌ لَشَرِبَتْ مِنْهُ وَتَوَصَّاتٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ

(باب النون مع الياء)

﴿نبأ﴾ (س * فيه) نَهَى عَنْ كُلِّ لَحْمٍ نَبِيٌّ هُوَ الَّذِي لَمْ يَطْبُخْ أَوْ طَبَخَ أَدْنَى طَبْخٍ وَلَمْ يَنْضُجْ يُقَالُ نَأَى اللَّحْمَ
 يَنْبِيٌّ نَبِيًّا بَوْرِنًا عَ يَنْبِيعُ يَنْبِيعُ نَبْعًا فَهُوَ نَبِيٌّ بِالْكَسْرِ كَنَبِيعِ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ وَقَدْ بَرِكَ الْهَمْزُ وَيُقَالُ يَا فِي قَالِ فِي
 مُشَدَّدًا (ومنه حديث الثَّوْمِ) لَا أُرَاهُ إِلَّا نَبِيًّا ﴿نبيب﴾ (هـ * فيه) لَهْمٌ مِنَ الصَّدَقَةِ التَّالِبِ وَالنَّابِ
 هِيَ النَّاقَةُ الْهَرْمَةُ الَّتِي طَالَ نَابُهَا أَيْ سَنَّهَا وَأَلْفُهُ مِنْ قَلْبَةِ عَنِ الْيَاءِ لِقَوْلِهِمْ فِي جَمْعِهِ أَنْيَابٌ (س * ومنه
 حديث عمر) أَعْطَاهُ ثَلَاثَةَ أَنْيَابٍ جَرَّارٍ (هـ * ومنه الحديث) أَنَّهُ قَالَ لِقَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ كَيْفَ أَنْتَ
 عِنْدَ الْقَرَى قَالَ أُلْصِقُ بِالنَّابِ الْفَانِيَةَ (س * وفي حديث زيد بن ثابت) إِنَّ ذُنْبَانِي فِي شَاةٍ فَذَبَحَوهَا
 بِمَرَّةٍ أَيْ أَنْشَبَ أَنْيَابَهُ فِيهَا وَالنَّابُ السِّنُّ الَّتِي خَلْفَ الرَّبَاعِيَةِ ﴿نبيج﴾ (هـ * فيه) لَانْبِجَ اللَّهُ عِظَامَهُ
 أَيْ لَصَلَبَهَا وَلَا شَدَمَهَا يُقَالُ نَاحَ الْعِظْمِ يَنْبِجُ نَبْجًا إِذَا صَلَبَ وَاشْتَدَّ ﴿نير﴾ (في حديث عمر) أَنَّهُ كَرِهَ
 النَّيْرَ وَهُوَ الْعِلْمُ فِي الثُّوبِ يُقَالُ نَزَتْ الثُّوبُ وَأَثَرَتْهُ وَنَبْرَتْهُ إِذَا جَعَلَتْ لَهُ عِلْمًا (هـ * ومنه حديث ابن عمر)
 لَوْلَا أَنْتَ عَمَّرَكِرَهُ النَّيْرُ لَمْ تَرِ الْعِلْمُ بِأَسْمَاءٍ ﴿نيرك﴾ (في حديث ابن زبير)

والنهى بالكسر والفتح العدير
 وكل موضع يجتمع فيه الماء ج
 أنها ونهاها اللحم التي الذي
 لم يطبخ أو طبخ ولم ينضج (الناب)
 الناقاة الهرمة ج أنياب والسن
 التي خلف الرباعية ومنه ان ذنبا
 نيب في شاة أي أنشب أنيابه فيها
 لا نبيج الله عظامه أي لاصلها
 ولا شدمها النير العلم في الثوب
 النيط والنياط العرق الذي
 القلب معلق به وانتاط بعد * طود
 ﴿منيف﴾

* لَا يَنْجَبِرُونَ وَإِنْ كَانَتْ نِيَابُ كُهُمْ * هِيَ جَمْعُ نَيْرِكُ وَهُوَ الرَّحْمُ الْقَصِيرُ وَحَقِيقَةٌ تَصْغِيرُ الرَّحْمِ بِالْفَارِسِيَّةِ
 ﴿نيط﴾ (س * في حديث علي) لَوْ دَمَعَا يَدَايَا بَنِي هَاشِمٍ نَافِخَ ضَرْمَةِ الْإِطْعَمِ فِي نَيْطِهِ أَيْ
 الْإِمَاتِ يُقَالُ طَعِنَ فِي نَيْطِهِ وَفِي جِنَازَتِهِ إِذَا مَاتَ وَالْقِيَاسُ النُّوْطُ لِأَنَّهُ مِنْ نَاطٍ يَنْوُطُ إِذَا عُلِقَ غَيْرَ أَنْ الْوَاوُ
 تُعَاقِبُ الْيَاءَ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ وَقِيلَ النَّيْطُ نِيَاطُ الْقَلْبِ وَهُوَ الْعَرَقُ الَّذِي الْقَلْبُ مُعَلَّقٌ بِهِ (ومنه حديث أبي
 اليسر) وَأَشَارَ إِلَى نَيْطِ قَلْبِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (س * وفي حديث عمر) إِذَا انْتَاطَتِ الْمَغَازِي
 أَيْ بَعُدَتْ وَهُوَ مِنْ نَيْطِ الْمَفَازَةِ وَهُوَ بَعْدُهَا فَكَأَنَّهَا نَيْطَتْ بِمَفَازَةٍ أُخْرَى لِأَنَّهَا تَنْقَطِعُ وَانْتَاطَتْ فَهِيَ نَيْطٌ إِذَا
 بَعُدَ (ومنه حديث معاوية) عَلَيْكَ بِصَاحِبِ الْأَقْدَمِ فَإِنَّكَ تَجِدُهُ عَلَى مَوْدَةٍ وَاحِدَةٍ وَإِنْ قَدِمَ الْعَهْدُ وَانْتَاطَتْ
 الدِّيَارُ أَيْ بَعُدَتْ (س * وفي حديث الحجاج) قَالَ لِحَقَارِ الْبِئْرِ أَخَسَفَتْ أَمْ أَوْشَدَتْ فَقَالَ لِوَاحِدِهِمْ مَا
 وَلَكِنْ نَيْطَانِيْنِ الْأَمْرَيْنِ أَيْ وَسَطَا بَيْنَ الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ كَأَنَّهُ مُعَلَّقٌ بَيْنَهُمَا قَالَ الْقَتَيْبِيُّ هَكَذَا يَرَوَى بِالْيَاءِ
 مُشَدَّدَةً وَهُوَ مِنْ نَاطٍ يَنْوُطُهُ نَوُطًا وَإِنْ كَانَتِ الرُّوَايَةُ بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةَ يُقَالُ لِلرَّكِيَّةِ إِذَا اسْتَخْرَجَ مَاؤَهَا
 وَاسْتَنْمَطَتْ هِيَ نَبَطٌ بِالتَّحْرِيكِ ﴿نيف﴾ (في حديث عائشة) تَصِفُ أَبَاهَا ذَلِكَ طَوْدٌ مِنْ نَيْفٍ أَيْ

عالم مشرف وقد أناف على النبي يُنِيف وأصله من الواو يُقال ناف الشيء يُنُوف إذا طال وارْتَفَع ونَيْفَ على السمين في العمر إذا زاد وكل ما زاد على عقد فهو نَيْف بالشد يد وقد يُخَفَّف حتى يبلغ العقد الثاني ﴿نيل﴾
 (فيه) إن رجلاً كان يُنال من الصحابة رضی الله عنهم يعني الوقعة فيهم يُقال منه نال يُنال نَيْلاً إذا أصاب فهو نائل (ومنه حديث أبي جحيفة) خَرَجَ بِلَالٌ بِفَضْلِ وَضَوْءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَنْ نَاضِحٍ وَنَائِلٍ أَيْ مُصِيبٍ مِنْهُ وَأَخَذَ (ومنه حديث ابن عباس) فِي رَجُلٍ لَهُ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ فَطَلَّقَ أَحَدَهُنَّ وَلَمْ يَذَرِ أَيَّتَهُنَّ طَلَّقَ فَعَالَ يَنَالُهُنَّ مِنَ الطَّلَاقِ مَا يَنَالُهُنَّ مِنَ المِيرَاثِ أَيْ أَنَّ المِيرَاثَ يَكُونُ بَيْنَهُنَّ لِأَنَّ سَطْرَهُنَّ وَاحِدَةٌ حَتَّى تُعْرَفَ بِعَيْنِهَا وَكَذَلِكَ إِذَا طَلَّقَهَا وَهِيَ حَيَّةٌ فَانْهَى عَنْهَا بِعَيْنِهَا جَمِيعًا إِذَا كَانَ الطَّلَاقُ ثَلَاثًا يَقُولُ كَمَا أَوْزَعَهُنَّ جَمِيعًا أَمْرٌ بِاعْتِرَافِ المِنْ جَمِيعًا (وفي حديث أبي بكر) قَدْ نَالَ الرَّحِيلُ أَيْ حَانَ وَدَنَا (ومنه حديث الحسن) مَا نَالَ لَهْمٌ أَنْ يَغْتَهُوَ أَيْ لَمْ يَقْرُبْ وَلَمْ يَدُنْ

عالم مشرف ﴿نال﴾ يُنال نَيْلاً
 أصاب فهو نائل ونال منه وقع فيه
 ونال الرحيل حان ودنا وما نال لهم
 أن يفتقه هو أى لم يقرب ولم يدن

﴿حرف الواو﴾

﴿حرف الواو﴾

﴿باب الواو مع الهمزة﴾

﴿وَأَد﴾ (هـ * فيه) انه نَمَسَ عن وَاَدِ البَنَاتِ أَيْ قَتَلَهُنَّ كَانَ إِذَا وُلِدَ أَحَدُهُمْ فِي الجَاهِلِيَّةِ بَنَتْ دَفَنَهَا فِي التُّرَابِ وَهِيَ حَيَّةٌ يُقَالُ وَأَدَّهَا يُدِّدُهَا وَأَدَفَهَا مَوْدَةٌ وَهِيَ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ (ومنه حديث العزل) ذَلِكَ الْوَأْدُ الْحَقِيُّ (وفي حديث آخر) تِلْكَ الْمَوْدَةُ الصَّغْرَى جَعَلَ العَزْلُ عَنِ الْمَرْأَةِ بِمِثْلِ الْوَأْدِ إِلَّا أَنَّهُ خَفِيَ لِأَنَّ مَنْ يَعْزِلُ عَنْ امْرَأَتِهِ إِذَا مَا يَعْزِلُ هَرَبًا مِنَ الْوَالِدِ وَلِذَلِكَ سَمَّاهُ الْمَوْدَةَ الصَّغْرَى لِأَنَّ وَاَدِ البَنَاتِ الْأَخْيَارِ الْمَوْدَةَ الْكُبْرَى (س * ومنه الحديث) الْوَيْدُ فِي الجِنَّةِ أَيْ الْمَوْدُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَدُّ البَنِينَ عِنْدَ الجَمَاعَةِ (س * وفي حديث عائشة) خَرَجْتُ أَقْفُوًّا نَارًا لِنَاسٍ يَوْمَ الخَنْدَقِ فَسَمِعْتُ وَيْدَ الْأَرْضِ خَلْفِي الْوَيْدُ صَوْتُ شِدَّةِ الْوَطءِ عَلَى الْأَرْضِ يُسْمَعُ كَالدَّوِيِّ مِنْ بَعْدِ (س * ومنه الحديث) وَلَا أَرْضَ مِنْكَ وَيْدٌ يُقَالُ سَمِعْتُ وَأَدَقُواثِمُ الْإِبِلِ وَوَيْدُهَا (ومنه حديث سواد بن مطرف) وَأَدُّ الدَّلِيبِ الْوَجْنَاءُ أَيْ صَوْتُ وَطئِهَا عَلَى الْأَرْضِ ﴿وَأَل﴾ (هـ * في حديث علي) إِنْ دَرَعَهُ كَانَتْ صَدْرًا بِلَا ظَهْرٍ فَعِيلٌ لَهُ لَوْ أَحْتَرَزْتُ مِنْ ظَهْرِكَ فَقَالَ إِذَا أَمَكَنْتُ مِنْ ظَهْرِي فَلَا وَأَلْتُ أَيْ لَا تَجُوتُ وَقَدْ وَاَلْتُ يَثَلُ فَهُوَ وَائِلٌ إِذَا التَّجَّى إِلَى مَوْضِعٍ وَنَجَّى (ومنه حديث البراء بن مالك) فَكَأَنَّ نَفْسِي جَاسَتْ فَقُلْتُ لَا وَأَلْتُ أَفْرَارًا أَوَّلَ النَّهَارِ وَجِبْنًا آخِرَهُ (هـ * ومنه حديث قيسلة) فَوَأَلْنَا إِلَى حِوَاءِ أَيْ لَجَأْنَا إِلَيْهِ وَالْحِوَاءُ الْبَيْتُ الْمُجْتَمِعَةُ (وفي حديث علي) قَالَ لِرَجُلٍ أَنْتَ مِنْ بَنِي فَلَانَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَنْتَ مِنْ وَاَلَةٍ إِذَا قُمْتَ فَلَا تُقَرَّبُ بَنِي قَيْسِلِ هِيَ قَبِيلَةُ خَسِيسَةَ مُمَيَّتٌ بِالْوَاَلَةِ وَهِيَ الْبَعْرَةُ لِحَسَبِهَا ﴿وَأَم﴾ (س * في حديث الغيبة) أَنَّهُ لِيَوْمِائِمٍ أَيْ يُوَافِقُ وَالْمُوَاَمَةُ الْمُرَافَقَةُ ﴿وَاهَا﴾ (س * فيه) مِنْ ابْتَلَى فَصَبَّرَ فَوَاهَا وَاهَا قِيلَ مَعْنَى هَذِهِ الْكَلِمَةُ التَّلَهُّفُ وَقَدْ

﴿وَأَد﴾ البنات قتلهن وأدها
 يددها وأدافهى مودده والويد في
 الجنة أى المودد وويد الأرض
 صوت شدة الوطء على الأرض
 يسمع كالدوى من بعد ﴿وَأَل﴾
 يثل فهو وائل التجأ الى موضع ونجى
 ووالة قبيلة * انه ﴿ليومايم﴾ أى
 يوافق والموامة الموافقة ﴿واها﴾
 واها * كلمة

تُوضَع مَوْضِعَ الْإِعْجَابِ بِالنِّسْبَةِ يُقَالُ وَهَالَهُ وَقَدْ تَرَدَّدَ بِعَنَى التَّوَجُّعِ وَقِيلَ التَّوَجُّعُ يُقَالُ فِيهِ آهًا (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ) مَا أَنْكَرْتُكُمْ مِنْ زَمَانِكُمْ فِيمَا غَيْرَكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ إِنْ يَكُنْ خَيْرًا فَوَاهَا وَهَاهَا وَإِنْ يَكُنْ شَرًّا فَوَاهَا آهًا وَالْأَلْفُ فِيهَا غَيْرُ مَهْمُوزَةٍ وَأَغَاذُ كَرْنَا هَا اللَّفْظُهَا * (وَأَي) * (س * فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ) كَانَ لِي عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيُّ أَيُّ وَعَدُّ قِيلَ الْوَأَيُّ التَّعْرِضُ بِالْعِدَّةِ مِنْ غَيْرِ تَصْرِيحٍ وَقِيلَ هِيَ الْعِدَّةُ الْمَضْمُونَةُ (وَحَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ) مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيُّ فَلْيَحْضُرْ (س * وَحَدِيثُ عُمَرَ) مَنْ وَأَيُّ لَأَمْرِي يُوَأَيُّ فَلْيَلِمْ بِهِ وَأَصْلُ الْوَأَيُّ الْوَعْدُ الَّذِي يُؤْتِيهِ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وَيَعِزُّمْ عَلَى الْوَفَاءِ بِهِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ وَهَبٍ) قَرَأْتُ فِي الْحِكْمَةِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ إِنِّي قَدْ وَأَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَنْ أَذْكَرَنَّ ذَكَرَنِي عِدَاهُ يَعْلَى لِأَنَّهُ أَعْطَاهُ مَعْنَى جَعَلْتُ عَلَى نَفْسِي

باب الواو مع الباء

(وَبَا) (س * فِيهِ) أَنَّ هَذَا الْوَابِرَ جَزَّ الْوَابِ بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ وَالْمُهْمَزُ الطَّاعُونَ وَالْمَرَضُ الْعَامُّ وَقَدْ أُوْبَاتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مَوْبِئَةٌ وَوَبِئَتْ فَهِيَ وَبِئَتْ أَيضًا فَهِيَ مَوْبِئَةٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ) وَإِنْ جُرْعَةٌ شَرِبْتُ أَنْفَعُ مِنْ عَذَابِ مَوْبٍ أَيُّ مَوْبٍ لَوَّابًا كَذَا يَرْوَى بِغَيْرِ هَمْزٍ وَأَغَاثُ الرُّكْبَانِ هَمْزٌ لِوَأَزِنَ بِهِ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَهُ وَهُوَ الشَّرْبُ وَهَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ لِرَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَرْفَعُ وَأَضْرَبُ وَالْآخَرُ أَدُونُ وَأَنْفَعُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ) أَمْرٌ مِنْهَا جَانِبٌ فَأُوْبَاتُ أَيُّ صَارَ وَبِئَتْ وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرِهَ فِي الْحَدِيثِ * (وَبِر) * (فِيهِ) أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِ الْوَبْرِ وَالْمَدْرَ أَيُّ أَهْلِ الْبُؤَادِي وَالْمَدْنُ وَالْقَرْيُ وَهُوَ مِنْ وَبَرَ الْأَبْلُ لِأَنَّ بِيَوْمَهُمْ يَتَّخِذُونَ هَانِمَهُ وَالْمَدْرُ جَمْعُ مَدْرَةٍ وَهِيَ الْبِنْيَةُ (وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَوْمَ الشُّورَى) لَا تَعْمَدُوا السُّيُوفَ عَنْ أَعْدَائِكُمْ فَتَوَبُّرُوا أَنَا لَكُمْ التَّوْبِيرُ التَّعْفِيفَةُ وَتَحْوَالُ الْأَثَرِ قَالِ الرَّحْمَنِيُّ هُوَ مَنْ تَوَبَّرَ الْأَرْزَبُ مَشِيهًا عَلَى وَرْقَائِهَا لِيَلْبِقَنَّ أَثَرَهَا كَأَنَّهُ نَهَاهُمْ عَنِ الْأَخْذِ فِي الْأَمْرِ بِالْهَوَى يَتَوَبَّرُونَ بِالنَّهْيِ وَسَيَجِيءُ (س * وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ) وَبَرَّكَتُمْ مَنْ قَدُّومُ ضَائِنُ الْوَبْرِ بِسُكُونِ الْبَاءِ دُوْبِيَّةٌ عَلَى قَدْرِ السَّمْرِ وَغَيْرَاهُ أَوْ بِيضًا حَسَنَةً الْعَيْنَيْنِ شَدِيدَةَ الْحِيَاءِ حِجَازِيَّةٌ وَالْأَنْثَى وَبَرَّةٌ وَجَمْعُهَا وَبُورُ وَبَارُ وَغَاثُهَا بِالْوَبْرِ تَحْقِيرًا لَهُ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِفَتْحِ الْبَاءِ مِنْ وَبَرَ الْأَبْلُ تَحْقِيرًا لَهُ أَيْضًا وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ (ه * وَمِنْهُ حَدِيثُ جِهَادٍ) فِي الْوَبْرِ شَاةٌ يَعْنِي إِذَا قَتَلَهَا الْمُحْرِمُ لِأَنَّ لَهَا كَرَشًا وَهِيَ تَجْتَرُّ (وَفِي حَدِيثِ أَهْبَانَ الْأَسْمَلِيِّ) بَيْنَاهُ وَبِرْعَى بَحْرَةَ الْوَبْرِ هِيَ بَقْعُ الْوَادِ وَسُكُونُ الْبَاءِ نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ وَقِيلَ هِيَ قَرْيَةٌ ذَاتُ تَحْمِيلٍ (وَبَش) (ه * فِيهِ) إِنَّ قَرْيَةَ شَاةٍ بَشَّتْ لِحَرْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَاشَا أَيُّ جَمَعَتْ لَهُ جُوعًا مِنْ قِبَلِ شَتَّى وَهُمْ الْأُوبَاشُ وَالْأَوْشَابُ (ه * وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ) أَجْدَفُ التَّمْرَةِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ قَرْيَةِ شَاةٍ أَوْ بَشِ التَّمْنَا يَتَّجِبُ فِي الْفِتْنَةِ أَيُّ ظَاهِرِ التَّمْنَايَا وَالْوَبَشُ الْبَيْضُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْأَنْفَارِ * (وَبَص) * (فِي

تقال عند الإعجاب بالنسبة وآها آها
عند التوجع * الوأى * الوعد
وأى بئى * الوبا * بالقصر والمد
الطاعون والمرض العام أوبات
الارض فهى موبئة ووبئت
فهى وبيئة وموبوءة وعذب موب
ووبئت أى مـ وورث للوبا
* التوبير * التعفيمه وتحوال الأثر
والوبر بالسكون دويبة قدر السنور
وحرة الوبر بالسكون ناحية من
أعراض المدينة * ووبئت *
أوباشا أى جمعت له جوعا من قبائل
شتى وهم الأوباش والأوشاب

حديث أخذ العهد على الذرية) فأعجب آدم وبص ما بين عيني داود عليهم السلام الويص البريق وقد
 وبص النبي بيبص وبيصا (هـ * ومنه الحديث) رأيت وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهو محرم (هـ * ومنه حديث الحسن) لا تلقى المؤمن إلا شاحبا ولا تلقى المنافق إلا وباصأى
 براقا وقد تكرر في الحديث * (وبط * (س * فيه) اللهم لا تبطني بعد إذ رفعتني أى لا تنهني وتضعني
 يقال وبطت الرجل وضعت من قدره والوابط الحيس والضعيف والجبان * (وبق * (هـ * في
 حديث الصراط) ومنهم الموبق بذنوبه أى المهلك يقال وبق يبق وبوق يوق فهو وبق إذا هلك
 وأوبقه غيره فهو موبق (ومنه حديث على) فنههم الغرق الوبق (ومنه الحديث) ولو فعل الموبقات
 أى الذنوب المهلكات وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا * (وبل * (فيه) كل بناء وبال
 على صاحبه الوبال فى الأصل الثقل والمكروه ويريد به فى الحديث العذاب فى الآخرة وقد تكرر فى الحديث
 (وفى حديث العرنيين) فاستوبوا المدينة أى استوخوها ولم توافق أبدانهم يقال هذه أرض وبله
 أى وبيمة وخمة (ومنه الحديث) إيت بنى قريظة نزلوا أرضنا حمله وبله * (هـ * وفى حديث يحيى بن يعمر)
 كل مال أدبت زكاته فقد ذهبت وبلته أى ذهبت مضرته وإبعه وهو من الوبال ويروى بالهمزة على القلب
 وقد تقدم (هـ * وفى حديث على) أهدى رجل للحسن والحسين ولم يهدل ابن الحنفية فأومأ على الى
 وآيلة محمد ثم غمّل

ومأثر الثلاثة أم عمرو * بصاحبك الذى لا تخجينا

الوابلة طرف العضد فى الكتف وطرف الفخذ فى الورك وجمعها أوابل * (وبه * (فيه) رب أشعث
 أغبر ذى طمرن لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره فسمه أى لا يبالي به ولا يلتفت اليه يقال ما وبهت له بفتح
 الباء وكسرها وبها وبها بالسكون والفتح وأصل الواو الهمزة وقد تقدم

باب الواو مع التاء

* (وتر * (فيه) ان الله وتر يحب الوتر فأوتروا الوتر الفرد وتكسرواوه وتفتح فالتة واحد فى ذاته لا يقبل
 الانقسام والتجزئة واحد فى صفاته فلا شبه له ولا مثل واحد فى أفعاله فلا شريك له ولا معين ويحب الوتر أى
 يشيب عليه ويقبله من عامله وقوله أوتروا أمر بصلاة الوتر وهو أن يصلى مثنى مثنى ثم يصلى فى آخرها ركعة
 مفردة أو يضيفها الى ما قبلها من الركعات (ومنه الحديث) إذا استجمرت فأوترأى اجعل الحجارة التى
 تستنجى بها فردا إما واحدة أو ثلثا أو خمسا وقد تكرر ذكره فى الحديث (ومنه حديث الدعاء) اللهم
 ألف جمعهم وأوتر بين ميرهم أى لا تقطع الميرة عنهم واجعلها تصل اليهم مرة بعد مرة (هـ * ومنه حديث
 أبى هريرة) لا بأس أن يوتر قضاء رمضان أى يعزقه فيصوم يوما ويوتر يوما ولا يلزمه التتابع فيه

* الو بيبص * البريق والوابص
 البراق * وبطته * وضعت من
 قدره ومنه لا تبطني بعد إذ رفعتني
 أى لا تنهني وتضعني * (وبق *
 يبق فهو وبق إذا هلك وأوبقه غيره
 فهو موبق والموبقات الذنوب
 المهلكات * الوبال * الثقل
 والمكروه وأرض وبله وبيمة وخمة
 واستوبوا المدينة استوخوها ولم
 توافق أبدانهم وذهبت وبلته أى
 مضرته وإبعه والوابلة طرف العضد
 فى الكتف وطرف الفخذ فى الورك
 ج أوابل * لا يؤبه له أى لا يبالي
 به ولا يلتفت اليه يقال ما وبهت له
 بفتح الباء وكسرها وبها وبها
 بالسكون والفتح * الوتر * بالكسر
 والفتح الفرد وان الله وترأى واحد
 فى ذاته لا يقبل الانقسام والتجزئة
 واحد فى صفاته فلا شبه له ولا مثل
 واحد فى أفعاله فلا شريك له ولا
 معين يحب الوترأى يشيب عليه
 ويقبله من عامله وأوتر بين ميرهم
 أى لا تقطع الميرة عنهم ولا بأس ان
 يوتر قضاء رمضان أى يعزقه فيصوم
 يوما ويوتر يوما ما يوتر يوما ولا يلزمه التتابع فيه

فَيَقْضِيهِ وَتَرَاوِرًا (هـ * وفي كتاب هشام إلى عامله) أَنْ أَصْبَحَ لِي نَاقَةٌ مَوَاتِرَةٌ هِيَ الَّتِي تَضَعُ قَوَائِمَهَا بِالْأَرْضِ
 وَتَرَاوِرًا عِنْدَ الْبُرُوكِ وَلَا تَرْجُ نَفْسَهَا زَجَافِشَقٌ عَلَى رَاكِبِهَا وَكَانَ بِهَشَامٍ فَتَقَى (هـ * وفيه) مِنْ فَاتِنَتِهِ
 صَلَاةَ الْعَصْرِ فَكَأَنَّ مَوَاتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ أَيْ نَقَصَ يُقَالُ وَتَرْتُهُ إِذَا نَقَصْتَهُ فَكَأَنَّكَ جَعَلْتَهُ وَتَرَابَعْدَانُ كَانَ كَثِيرًا
 وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْوَتْرِ الْجَنَابِيَةِ الَّتِي يَجْنِيهَا الرَّجُلُ عَلَى غَيْرِهِ مِنْ قَتْلِ أَوْ نَهْبِ أَوْ سَبِي فَسَمَّاهُ مَا يَلْحَقُ مِنْ فَاتِنَتِهِ صَلَاةَ
 الْعَصْرِ عَنْ قَتْلِ حَمِيمِهِ أَوْ سَلْبِ أَهْلِهِ وَمَالِهِ يَرُودُ بِنَقْصِ الْأَهْلِ وَرَفْعِهِ فَمَنْ نَصَبَ جَعَلَهُ مَفْعُولًا نَابِيًا لِلْوَتْرِ وَأَضْمَرَ
 فِيهَا مَفْعُولًا لَمْ يَسْمَ فاعِلُهُ عَائِدًا إِلَى الَّذِي فَاتِنَتُهُ الصَّلَاةُ وَمَنْ رَفَعَهُ لَمْ يُضْمَرْ وَأَقَامَ الْأَهْلُ مُقَامَ مَا لَمْ يَسْمَ فاعِلُهُ لِأَنَّهُمْ
 الْمُصَابُونَ الْمَأْخُودُونَ فَمَنْ رَدَّ النَّقْصَ إِلَى الرَّجُلِ نَصَبَهُمَا وَمَنْ رَدَّهُ إِلَى الْأَهْلِ وَالْمَالِ رَفَعَهُمَا (ومنه حديث
 محمد بن مسلمة) أَنَا الْمُوتُورُ النَّاتِرُ أَيْ صَاحِبُ الْوَتْرِ الطَّالِبُ بِالنَّارِ وَالْمُوتُورُ الْمَفْعُولُ (هـ * ومنه الحديث)
 قَلِدُوا الْحَيْلَ وَلَا تَقْلُدُوا هَالًا وَتَارَهُ يَجْمَعُ وَتَرًا بِالْكَسْرِ وَهِيَ الْجَنَابِيَةُ أَيْ لَا تَطْلُبُوا عَلَيْهَا الْأُوتَارَ الَّتِي وَتَرْتُمُهَا
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ وَتَرٍ الْقَوْسُ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَبْسُوطًا فِي حَرْفِ الْقَافِ (ومنه الحديث على) يَصِفُ
 أَبَا بَكْرٍ فَأَدْرَكَتْ أُوتَارًا مَطْلَبُوا (س * وحديث عبد الرحمن في الشورى) لَا تُعْمِدُوا السُّيُوفَ عَنْ أَعْدَائِكُمْ
 فَتُوتِرُوا وَنَارُكُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ مِنَ الْوَتْرِ يُقَالُ وَتَرْتُ فَلَا تَأْتِي إِذَا أَصَبْتَهُ يُوْتِرُ وَتَرْتُهُ أَوْ جَدْتَهُ ذَلِكَ وَالنَّارُ
 هَهُنَا الْعَدُوَّةُ لِأَنَّ مَوْضِعَ النَّارِ الْمَعْنَى لِأَنَّ جِدُوا عَدُوَّكُمْ الْوَتْرِ فِي أَنْفُسِكُمْ (وحديث الأحنف) إِنَّهَا الْحَيْلُ
 لَوْ كَانُوا يَضْرِبُونَهَا عَلَى الْأُوتَارِ (ومنه الحديث) مَنْ عَقَدَ حَيْمَتَهُ أَوْ تَقَلَّدَ وَتَرًا كَانُوا يَرْتُمُونَ أَنْ
 التَّقَلُّدُ بِالْأُوتَارِ يَرُدُّ الْعَيْنَ وَيُدْفَعُ عَنْهُمْ الْمَكْرَهُ فَهِيَ وَأَعْنُ ذَلِكَ (ومنه الحديث) أَمْرٌ أَنْ تَقْطَعَ الْأُوتَارَ مِنْ
 أَعْنَاقِ الْحَيْلِ كَانُوا يَقْلُدُونَهَا بِالْأَجْلِ ذَلِكَ (وفيه) انْهَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبَحْرِ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتْرَكَ مِنْ مَعْلَمٍ شَيْئًا أَيْ
 لَا يَنْقُصُ يُقَالُ وَتَرَهُ يَتَرُهُ إِذَا نَقَصَهُ (س * ومنه الحديث) مَنْ جَلَسَ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرْ اللَّهَ فِيهِ كَانَ عَلَيْهِ
 تَرَةٌ أَيْ نَقْصًا وَهَلَاءَ فِيهِ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ وَالْمَحْذُوفَةُ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْتَرَةِ هَهُنَا التَّبَعَةَ (هـ * وفي حديث العباس)
 كَانَ عُمَرُ لِي جَارًا وَكَانَ يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ فَلَمَّا وُلِيَ قُلْتُ لَا نَظَرْتُ إِلَى عَمَلِهِ فَلَمْ يَزَلْ عَلَى وَتِيرَةٍ وَاحِدَةٍ أَيْ
 طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ مَطْرِدَةً يَدُومُ عَلَيْهَا (هـ * وفي حديث زيد) فِي الْوَتْرِ ثَلَاثُ الدِّيَةِ هِيَ وَتَرَةُ الْأَنْفِ الْحَاجِرَةِ
 بَيْنَ الْمُنْخَرَيْنِ (وتن) (هـ * في حديث الإمارة) حَتَّى يَكُونَ عَمَلُهُ هُوَ الَّذِي يَطْلُقُهُ أَوْ يُوتِعُهُ أَيْ يُهْلِكُهُ
 يُقَالُ وَتَعٌ وَتَعَاؤُ وَتَعَّهْ غَيْرُهُ (هـ * ومنه الحديث) فَانْه لَا يُوتِعُ إِلَّا نَفْسَهُ (وتن) (في حديث غسل
 النبي صلى الله عليه وسلم) وَالْفَضْلُ يَقُولُ أَرِحْنِي أَرِحْنِي قَطَعْتَ وَتَيْبَنِي أَرَى شَيْئًا يَنْزِلُ عَلَيَّ الْوَتِينَ عِرْقِي فِي
 الْقَلْبِ إِذَا انْقَطَعَتْ مَاتَ صَاحِبُهُ (س * وفي حديث ذي النُدَيِّ) مَوْتُنَ الْيَدِ هُوَ مِنْ أَيَّتَنَّتِ الْمَرْأَةُ إِذْجَاهَاتِ
 يُولَدُهَا يَتَنَّا وَهُوَ الَّذِي تَخْرُجُ رِجْلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ فَتَقْلِبُ الْوَاوِيَاءَ لَضَمَّةِ الْمِيمِ وَالْمَشْهُورُ فِي الرَّوَايَةِ مُودُنٌ بِالذَّالِ
 (هـ * وفيه) أَمَّا تَيْمَاءُ فَعَيْنٌ جَارِيَةٌ وَأَمَّا خَيْرٌ فَمَاءٌ وَأَنَّ أَيْ دَائِمٌ

وناقه مواترة تضع قوائمها بالارض
 وتراوتر عند البروك ولا ترج نفسها
 زجافيشق على راكبيها وكأعواتر
 أهله وماله أي نقص وقيل هو من
 الوتر الجنابية التي يجنيها الرجل على
 غيره من قتل أو نهب أو سبي والموتور
 صاحب الوتر الطالب بالشار ووتره
 يتره ترة نقصه وان الله لن يترك من
 عملك شيئا أي لن ينقصك وكان عليه
 ترة أي نقصا وقيل تبعة ولم يزل على
 وتيرة واحدة أي طريقة مطردة
 يدوم عليها وفي الوتره ثلث الدية هي
 وتره الأنف الحاجزة بين المنخرين
 * حتى يكون عمله هو الذي يطلقه
 أو يوتعه أي يهلكه
 * الوتين عرق في القلب إذا
 انقطع مات صاحبه وموتن اليد من
 أيننت المرأة إذا جاءت بولدها يتنا
 وهو الذي تخرج رجلاه قبل رأسه
 فأبدل الواو ياء لضممة الميم وماء واتن
 دائم

باب الواو مع النون

﴿ونا﴾ (س * فيه) فَوَثَّتْ رَجُلِي أَي أَصَابَهَا وَهَنْ دُونَ الْخَلْعِ وَالْكَسْرِ يُقَالُ وَثَّتْ رَجُلُهُ فَهِيَ مَوْثُوتَةٌ وَوَنَاتُهَا أَنَا وَقَدْ تَرَكَ الْهَمْزُ ﴿وثب﴾ (س * فيه) أَنَاهُ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ فَوَثَّبَهُ وَسَادَةٌ وَفِي رِوَايَةٍ فَوَثَّبَ لَهُ وَسَادَةٌ أَي الْقَاهَاهُ وَأَقْعَدَهُ عَلَيْهَا وَالْوَثَابُ الْفِرَاشُ بِلُغَةِ حِمِيرٍ (س * ومنه حديث فارعة أخت أمية بن أبي الصلت) قَالَتْ قَدِمَ أَخِي مِنْ سَفَرٍ فَوَثَّبَ عَلَيَّ سِرِّي أَي قَعَدَ عَلَيْهِ وَاسْتَقْرَأَ الْوَثُوبُ فِي غَيْرِ لُغَةٍ حِمِيرٍ بِعَنَى الْتَهْوُضِ وَالْقِيَامِ (س * وفي حديث علي يوم صدين) قَدِمَ لِلْوَيْثِ بِدَاوَأَ خَرَّ لَنْدَ كَوْصَ رَجُلًا أَي إِنْ أَصَابَ فُرْصَةً نَهَضَ إِلَيْهَا وَالْأَرَجَمُ وَتَرَكَ (س * وفي حديث هزبل) أَي تَوَثَّبَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى وَصِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَّ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ وَجَدَ عَهْدَ مَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ خُرِّمَ أَنْفُهُ بِخِزَامَةٍ أَي يَسْتَوَلِي عَلَيْهِ وَيَنْظُمُهُ مَعْنَاهُ لَوْ كَانَ عَلَيٌّ مَعَهُودًا إِلَيْهِ بِالْحِلْفِ لِأَنَّ لَكَانَ فِي أَبِي بَكْرٍ مِنَ الطَّاعَةِ وَالْإِقْيَادِ إِلَيْهِ مَا يَكُونُ فِي الْجَمَلِ الدَّلِيلُ الْمَقَادِيرُ خِزَامَتُهُ ﴿ونز﴾ (ه * فيه) إِنَّهُ نَهَسَ عَنِ مَيْتْرَةَ الْأَرْجَوَانِ الْمَيْتْرَةَ بِالْكَسْرِ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْوَارَةِ يُقَالُ وَثَّرَ وَارَةً فَهِيَ وَثِيرٌ أَيْ وَطِيءٌ وَلَيْسَ وَأَصْلُهَا مَوْثِرَةٌ فَتَقَلَّبَتْ الْوَاوِيَاءُ بِالْكَسْرِ الْمِيمُ وَهِيَ مِنْ مَرَاكِبِ الْجَمِّ تُعْمَلُ مِنْ حَرِيرٍ أَوْ دِيْبَايَجٍ وَالْأَرْجَوَانُ صَبْغٌ أَحْمَرٌ وَيُتَّخَذُ كَالْفِرَاشِ الصَّغِيرِ وَيُحْشَى بِقَطْنٍ أَوْ صُوفٍ يَجْعَلُهَا الرَّأْسُ تَحْتَهُ عَلَى الرَّجُلِ فَوْقَ الْجِمَالِ وَيَدْخُلُ فِيهِ مَيْائِرُ السَّرْوِجِ لِأَنَّ النَّهْسَ يَسْمَعُ كُلُّ مَيْتْرَةٍ خِمَارِهَا سِوَاهُ كَانَتْ عَلَى رِجْلِ أَوْ مَرْجِ (س * ومنه حديث ابن عباس) قَالَ لِعُمَرَ لَوْ اتَّخَذْتُ فِرَاشًا أَوْ ثَرْمَنَةً أَيْ أَوْطَأُ وَأَلِينُ (س * وحديث ابن عمر وَعِيْنَةُ بِنْتُ حِصْنٍ) مَا أَخَذْتُهَا بِإِيْضَاءِ غَيْرِيَّةٍ وَلَا نَصْفِ أَوْ ثِيْرَةٍ ﴿وثق﴾ (في حديث كعب بن مالك) وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حِينَ تَوَاتَقْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ أَي تَحَالَفْنَا وَتَعَاهَدْنَا وَالتَّوَاتُقُ تَفَاعُلٌ مِنْهُ وَالْمِيثَاقُ الْعَهْدُ مَفْعَالٌ مِنَ الْوِثَاقِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ حَبْلٌ أَوْ قَيْدٌ يُسْتَدْبَهُ الْأَسِيرُ وَالذَّابِيَّةُ (ومنه حديث ذِي الْمُنْتَعَارِ) لَتَأْمَنَ ذَلِكَ مَأْسَمًا وَابِلِ الْمِيثَاقِ وَالْأَمَانَةُ أَي أَنَّهُمْ مَأْمُونُونَ عَلَى صَدَقَاتِ أَمْوَالِهِمْ بِمَا أَخَذَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمِيثَاقِ فَلَا يَبْعَثُ إِلَيْهِمْ مَصْدُقٌ وَلَا عَائِمٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وفي حديث معاذ وأبي موسى) فَرَأَى رَجُلًا مَوْثِقًا أَي مَأْسُورًا مَشْدُودًا فِي الْوِثَاقِ (ومنه حديث الدعاء) وَأَخْلَعُ وَنَاتِقٌ أَفْشَدْتِهِمْ جَمْعٌ وَنَاتِقٌ أَوْ وَثِيْقَةٌ ﴿ونم﴾ (س * فيه) أَنَّهُ كَانَ لَا يَتِيمٌ التَّكْبِيرُ أَيْ لَا يَكْسِرُهُ بِلِ يَأْتِي بِهِ تَامًا وَالْوِثْمُ الْكَسْرُ وَالذَّقُ أَي يَتِيمٌ لَفْظُهُ عَلَى جِهَةِ التَّعْظِيمِ مَعَ مُطَابَقَةِ الْأَسَانِ وَالقَلْبِ (وفيه) وَالذِّي أَخْرَجَ الْعَدْتِ مِنَ الْجَرِيْمَةِ وَالنَّارِ مِنَ الْوَيْثَةِ الْوَيْثَةُ الْخَبْرُ الْمَكْسُورُ ﴿ونث﴾ (فيه) شَارِبُ الْخَبْرِ كَعَابِدِ وَثْنِ الْفَرْقِ بَيْنَ الْوَيْثِ وَالصَّنِّ أَنَّ الْوَيْثَ كُلُّ مَالِهِ جَنَّةٌ مَعْمُولَةٌ مِنْ جَوَاهِرِ الْأَرْضِ أَوْ مِنْ الخَشَبِ وَالْحِجَارَةِ كَصُورَةِ الْآدَمِيِّ تُعْمَلُ وَتُنْصَبُ فُتَعْبَدُ وَالصَّنُّ الصُّورَةُ بِالْجَنَّةِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَفْرُقْ بَيْنَهُمَا وَأَطْلَقَهُمَا عَلَى الْمَعْنَيْنِ وَقَدْ يُطْلَقُ الْوَيْثُ عَلَى

﴿وثت﴾ رَجُلِي أَصَابَهَا وَهَنْ دُونَ الْخَلْعِ وَالْكَسْرِ فَهِيَ مَوْثُوتَةٌ
 ﴿الوثاب﴾ الْفِرَاشُ بِلُغَةِ حِمِيرٍ وَوَيْثُهُ وَسَادَةٌ الْقَاهَاهُ وَأَقْعَدَهُ عَلَيْهِ وَوَثَّبَ عَلَى سِرِّي قَعَدَ عَلَيْهِ وَاسْتَقْرَأَ الْوَثُوبُ فِي غَيْرِ لُغَةٍ حِمِيرٍ بِعَنَى الْتَهْوُضِ وَالْقِيَامِ وَيَتَوَثَّبُ بِسَمْتِ الْيَمِينَةِ بِالْكَسْرِ شَيْءٌ يَحْشَى بِقَطْنٍ أَوْ صُوفٍ يَجْعَلُهُ الرَّأْسُ تَحْتَهُ وَفِرَاشٌ وَثِيرٌ وَطِيءٌ لَيْسَ
 ﴿الميثاق﴾ الْعَهْدُ وَتَوَاتَقْنَا تَعَاهَدْنَا وَتَحَالَفْنَا وَالتَّوَاتُقُ حَبْلٌ أَوْ قَيْدٌ يُسْتَدْبَهُ الْأَسِيرُ وَالذَّابِيَّةُ ج وَنَاتِقٌ وَرَجُلٌ مَوْثِقٌ مَأْسُورٌ مَشْدُودٌ فِي الْوِثَاقِ
 ﴿الوثم﴾ الْكَسْرُ وَالذَّقُ وَمِنْهُ كَانَ لَا يَتِيمٌ التَّكْبِيرُ أَيْ لَا يَكْسِرُهُ بِلِ يَتِيمٌ لَفْظُهُ عَلَى جِهَةِ التَّعْظِيمِ مَعَ مُطَابَقَةِ الْأَسَانِ وَالقَلْبِ وَالذَّبِيَّةُ الْخَبْرُ الْمَكْسُورُ ﴿الوثن﴾ مَالُهُ جَنَّةٌ كَصُورَةِ الْآدَمِيِّ وَالصَّنُّ الصُّورَةُ بِالْجَنَّةِ جَنَّةٌ

غير الصورة (ومنه حديث عدي بن حاتم) قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنقي صليب من ذهب فقال لي ألقى هذا الوثن عنك

باب الواو مع الجيم

﴿وجأ﴾ (س ٥ * في حديث النكاح) فن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجأ الوجأ أن ترض أنتما
 الفحل رضاء شديدا يذهب شهوة الجماع ويبتزل في قطعه منزلة الحصى وقد وحي وجأ فهو موجود وقيل هو
 أن توجأ العروق والخصيتان بجاملهما أراد أن الصوم يقطع النكاح كما يقطع الوجأ وروى وجي بوزن عصا
 يريد التعب والحفي وذلك بعيد إلا أن يرد فيه معنى الفتور لأن من وحي فتر عن المشي فشببه الصوم في باب
 النكاح بالتعب في باب المشي (س * ومنه الحديث) إنه ضحى بكبشين موجودين أي خصيين ومنهم من
 يرويه موجأين بوزن مكرمين وهو خطأ ومنهم من يرويه موجيين بغير همز على التخفيف ويكون من وجيته
 وجيا فهو موجي (ه * وفيه) فليأخذ سبع تمرات من نخوة المدينة فليجأهن أي فليصدقهن وبه سميت
 الوجيثة وهو تمر يمل بلبن أو من ثم يذق حتى يلتئم (ه * ومنه الحديث) انه عاد سعدا فوصف له
 الوجيثة (س * وفي حديث أبي راشد) كنت في منائح أهلي فترأمتها بعير فوجأته بحديدة يقال
 وجأته بالسكين وغيرها وجأ إذا ضربته بها (ومنه حديث أبي هريرة) من قتل نفسه بحديدة فحديده
 في يده يتموجأها في بطنه في نار جهنم ﴿وجب﴾ (س * فيه) غسل الجمعة واجب على كل محتلم
 قال الخطابي معناه وجوب الاختيار والاستحباب دون وجوب الفرض والألزام وانما سمي بالواجب
 تأكيذا كما يقول الرجل لصاحبه حقلك علي واجب وكان الحسن يراه لازما وحكى ذلك عن مالك يقال
 وجب الشيء يجب وجو بالذائبة وزيم والواجب والفرض عند الشافعي سواء وهو كل ما عاقب على تركه
 وفرق بينهم ما أبو حنيفة فالفرض عنده أكد من الواجب (ه * وفيه) من فعل كذا وكذا فدا واجب
 يقال أوجب الرجل إذا فعل فعلا وجبت له به الجنة أو النار (ه * ومنه الحديث) ان قوما أتوا فقه الوالوا
 ان صاحبنا أوجب أي ركب خطيئة أسنة توجب بها النار (والحديث الآخر) أوجب طلحة أي عمل
 حملا أوجب له الجنة (وحدديث معاذ) أوجب ذو الثلاثة والاثنتين أي من قدم ثلاثة من الولد أو اثنتين
 وجبت له الجنة (ومنه حديث طلحة) كلمة سمعتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم موجبة لم أسأله
 عنها فقال عمر أنا أعلم ماهي لا إله إلا الله أي كلمة أوجب لقالها الجنة وجمعها موجبات (ه * ومنه
 الحديث) اللهم اني أسألك موجبات رحمتك (وحدديث النخعي) كانوا يرون المشي إلى المسجد في
 الليلة المظلمة ذات المطر والريج أنها موجبة (ومنه الحديث) انه مر برجلين يتبايعان شاة فقال أحدهما
 والله لا أزيد على كذا وقال الآخر والله لا أنقص من كذا فقال قد أوجب أحدهما أي خبت وأوجب

﴿الوجأ﴾ أن ترض أنتما العمل
 رضاشديدا يذهب شهوة الجماع
 وحي فهو موجود وقيل أن توجأ
 العروق والخصيتان بجاملهما أو الصوم
 وجأ أي يقطع النكاح كما يقطع
 الوجأ وروى وجي بوزن عصا
 التعب والحفا وذلك بعيد إلا ان يراد
 فيه معنى الفتور لأن من وحي فتر عن
 المشي فشببه الصوم في باب النكاح
 بالتعب في باب المشي وضحي بكبشين
 موجيين أي خصيين بغير همز على
 التخفيف من وجيته وجيا فهو
 موجي والوجيثة تمر يمل بلبن أو
 من ثم يذق حتى يلتئم ويأخذ سبع
 تمرات فليجأهن أي فليصدقهن
 ووجأته بالسكين وغيرها وجأ
 ضربته بها ﴿أوجب﴾ الرجل
 فعل فعلا وجبت له به الجنة أو النار
 والموجبة التي توجب لقالها الجنة
 ج موجبات وممر برجلين يتبايعان
 خلفا فقال أوجب أحدهما أي
 خبت وأوجب

الانتم والكفارة على نفسه (ومنه حديث عمر) انه اوجب نجيباً اي اهداه في حج أو عمرة كأنه ألزم نفسه به والنجيب من خيار الابل (هـ * وفيه) انه عاد عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فصاح النساء وبكين فعمل ابن عميك يسكنهن فقال دعهن فاذا اوجب فلا تمكنن باكية قالوا ما لوجوب قال اذا مات (هـ * ومنه حديث أبي بكر) فاذا اوجب ونصب عمره وأصل الوجوب السقوط والوقوع (س * ومنه حديث الضحيفة) فلما اوجبت جنوبها أي سقطت إلى الأرض لأن المستحب أن تخر الابل قياماً معلة (س * ومنه حديث علي) سمعت لها وجة قلبه أي خفقانه يقال وجب القلب يجب وجيباً اذا خفق (وفي حديث أبي عبيدة ومعاذ) إننا نذكرك يوم ماتجب فيه القلوب (س * وفي حديث سعيد) لولا أصوات السافرة لسقطت وجبة الشمس أي سقطت مع المغيب والوجبة السقطعة مع الهدية (س * ومنه حديث صلة) فاذا اوجبة وهي صوت السقوط (وفيه) كنت آكل الوجبة وأنجو الواقعة الوجبة الأكلة في اليوم والليلة مرة واحدة (س * ومنه حديث الحسن) في كفارة اليمين يطعم عشرة مساكين وجة واحدة (س * ومنه حديث خالد بن معدان) من أجاب وجة ختان غفر له (س * وفيه) اذا كان البيع عن خيار فقد وجب أي تم ونفذ يقال وجب البيع يجب وجوباً وأوجبه إيجاباً أي لزم وألزمه يعني إذا قال بعد العقد اختر رد البيع أو انفاذه فأختار الانفاذ لزم وان لم يفرق (وفي حديث عبد الله بن غالب) انه كان اذا سجد نواجب القيمان فيضعون على ظهره شيئاً يذهب أحدهم إلى الكلاء ويحبي وهو ساجد نواجبوا أي تراهنوا فكان بعضهم أوجب على بعض شيئاً والكلاء بالهدية والتسد يدمر بط السقن بالبصرة وهو بعيد منها (ووجح * وفيه) صيد وجح وعضاه حرام محرّم وجح موضع بناحية الطائف وقيل هو اسم جامع لمصونها وقيل اسم واحد منها يختمل أن يكون على سبيل الحمى له ويختمل أن يكون حرمة في وقت معلوم ثم نسخ وقد تكرر ذكره في الحديث (س * ومنه حديث كعب) ان وجعاً مقدس منه عرج الرب إلى السماء (ووجح * وفي حديث عمر) انه صلى صلاة الصبح فلما سلم قال من استطاع منكم فلا يصلي وهو وجح وفي رواية فلا يصل مؤججاقيل وما الموحج قال الموهق من خلافه أو بول يقال وجح بوجح ووجح اذا التجأ وقد أوججه بوله فهو موحج اذا كظه وضيق عليه والموحج الذي يمسل الشئ ويعنه وثوب موحج غليظ كثيف والموحج الذي يخفي الشئ من الوجدان وهو السرفسبة به ما يجده الختمن من الامتلاء قال الريحشري المحفوظ في المجلداتة ديم الحما على الجيم فان صحّت الرواية فاعلم ما لغتان ويروي الحديث بفتح الجيم وكسرها على المفعول والفاعل (ووجد * وفي أسماء الله تعالى الواحد) هو الغني الذي لا يفتقر وقد وجد يجد جوده أي استغنى غني لا يفتقر بعده (هـ * ومنه الحديث) لي الواحد يحل عقوبته وعرضه أي القادر على قضاء دينه (وفي حديث الإيمان) اني سألتك فلا تجد علي

الانتم والكفارة وأوجب نجيباً أي اهداه واذا اوجب فلا تمكنن باكية أي اذا مات وما اوجبت جنوبها أي سقطت إلى الأرض ووجبة القلب خفقانه وجب يجب وجيباً ووجبة الشمس سقطت معها المغيب والوجبة السقطعة مع الهدية والوجبة الأكلة في اليوم والليلة مرة واحدة ومنه من أجاب وجة ختان غفر له ووجب البيع تم ونفذ وتواجبوا تراهنوا (ووجح * وفيه) موضع بناحية الطائف (الموجح * بكسر الجيم وفتحها الموهق من خلافه أو بول (الواحد * الغني الذي لا يفتقر ولي الواحد أي القادر على قضاء دينه ووجد يجد جوده استغنى

أى لا تقضب من سؤالي يقال وجد عليه يجد وجداً وموجدة (س * ومنه الحديث) لم يجد الصائم على
المفطر وقد تكرر ذكره في الحديث اسماء وفعلاً ومصدراً (وفي حديث اللقطة) أيها الناس يدغرك
الواجد يقال وجد ضالته يجدها وجداً وإذا رآها أولقها وقد تكرر في الحديث (ه * وفي حديث ابن عمر
وعيينة بن حصن) والله ما بطنها بوالد ولا زوجها بوالجد أى أنه لا يحبها يقال وجدت بفلاته وجداً إذا أحببتها
حباً شديداً (ومنه الحديث) فمن وجد منكم عماله شياً أفليمعه أى أحبه واغتبط به * (وجز *
ه * في حديث عبد الله بن أنيس) فوجرت به بالسيف وجراً أى طعنته والمعروف في الطعن أن جرت به
الرُحْمُ ولعله لغة فيه (وفي حديث علي) وانحجر انحجار الضبة في حجرها والضبع في وجارها هو حجرها الذي
تأوى إليه (س * ومنه حديث الحسن) لو كنت في وجار الضب ذكره للبالغة لأنه إذا حفر أمعن
(س * ومنه حديث الحجاج) جئتك في مثل وجار الضبع قال الخطابي هو خطأ وإنما هو في مثل جار
الضبع يقال غيبت جار الضبع أى يدخل عليها في وجارها حتى تجرحها منه ويشهد لذلك أنه جاء في رواية
أخرى وجئتك في ما يجرح الضبع ويستخرجه من وجارها * (وجز * ه * في حديث جرير) قال
له عليه الصلاة والسلام إذا قلت فأوجرتى أمرع واقصر وكلام وجير أى خفيف مقتصد وأوجرتى إيجاراً
وقد تكرر في الحديث * (وجس * فيه) دخلت الجنة فسمعت في جانبها وجساً فقيل هذا بلال
الوجس الصوت الخفي وتو جس بالثي أحس به فسمعه له (ومنه الحديث) أنه نهي عن الوجس هو
أن يجامع الرجل امرأته أو جاريته والأخرى تسمع حسهما (ومنه حديث الحسن) وقد سئل عن ذلك
فقال كانوا يكرهون الوجس * (وجع * فيه) لأجل المسألة الإلذذي دم موجع هو أن يتحمل
دينه فيسعى فيها حتى يودمها إلى أولياء المقتول فان لم يودها قتل المحتمل عنه فيوجعه قتله (س * وفيه)
مرى بن بكير يقولوا أظفارهم أن يوجعوا الضروع أى لئلا يوجعوها إذا حلبوها بأظفارهم * (وجف *
فيه) لم يوجعوا عليه بخيل ولا ركاب الإيجاف سرعة السير وقد أوجف دابته يوجعها إيجافاً إذا حثها
(ومنه الحديث) لبس البر باليجاف (ومنه حديث علي) وأوجف الذكربلسانه أى حركه مسرعاً
(ومنه حديثه الآخر) أهون سيرها فيه الوجيف هو ضرب من السير سريع وقد وجف البعير يجف
وجفاً ووجيفاً وقد تكرر في الحديث * (وجل * فيه) وعظما موعظة وجلت منها القلوب الوجل
الفرع وقد وجل يوجل ويوجل فهو وجل وقد تكرر في الحديث * (وجم * ه * في حديث أبي
بكر) انه لقي طحمة فقال مالي أراك واجمأى مهمماً والواجم الذى أسكته الهم وعلمته الكابة وقد وجم
يجم ووجوماً وقيل الوجوم الحزن * (وجن * في حديث سطيح) * ترهقني وجناً وهوى بى وجن *
الوجن والوجن الأرض الغليظة الصلبة ويرى وجناً بالغم جمع وجين (وفي قصيد كعب

ووجد عليه يجد وجداً وموجدة
غضب ووجد ضالته يجدها وجداً
رأها أولقها ومنها أيها الناس يدغرك
الواجد ووجد بفلاته وجداً إذا أحبها
حباً شديداً ومنه ولا زوجها بوالجد
أى لأنه لا يحبها ومن وجد منكم عماله
شياً أفليمعه أى أحبه واغتبط به
* (وجرت به بالسيف وجراً أى طعنته
لغة في أوجرتى ووجار الضب حجرها
الذى تأوى إليه * إذا قلت
* فأوجرتى أى امرع واقصد
وكلام وجير خفيف * (الوجس *
الصوت الخفي ومنه نهي عن الوجس
وهو أن يجامع امرأته أو جاريته
والأخرى تسمع حسهما * (الوجع *
المؤلم * الإيجاف * سرعة السير
أوجف دابته يوجعها يوجعها
والوجيف ضرب من السير سريع
وجف البعير يجف * (الوجل *
الفرع * الواجم * الذى أسكته الهم
وعلمته الكابة وجم يجم ووجوماً

ابن زهير) * وجنأ في حرّتها البصير بها * وفيها أيضا * غلباه وجنأ على كرم مذكرة *
 الوجنأ الغليظة الصلبة وقيل العظيمة الوجنتين (س * * * ومنه حديث سواد بن مطرف) وأد الذعيب
 الوجنأ * (س * * * وفي حديث الأحنف) انه كان نافي الوجنة هي أعلى الخد * (وجه * * * ه) س
 * (فيه) انه ذكر فتنا كوجوه البقرى يشبه بعضها بعضا لأن وجوه البقر تشابه كثيرا أراد أنها فن
 مشبهة لا يدرى كيف يؤتى لها قال الزمخشري وعندى أن المراد تأتي نواطع للناس ومن ثم قالوا ناطع
 الدهر لنوائبه (وفيه) كانت وجوه يبيوت أصحابه شارعة في المسجد وجه البيت الخد الذي يكون فيه باب
 أى كانت أبواب بيوتهم في المسجد ولذلك قيل الخد البيت الذي فيه الباب وجه الكعبة (س * * * وفيه)
 لتسون صغوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم أراد وجوه القلوب كحديثه الآخر لا تختلفوا فتحذف قلوبكم
 أى هواها وإرادتها (وفيه) وجهت لى أرض أى أريت وجهها وأمرت باستقبالها (ومنه الحديث)
 أين توجه أى تصلى وتوجه وجهك (والحديث الآخر) وجهه ههنا أى توجه وقد تكررت في الحديث
 (س * * * وفي حديث أبي الذرداء) لا تنفقه حتى ترى للقرآن وجوها أى ترى له معانى يتخلفها فتأهب الأقدام
 عليه (ه * * * وفي حديث أهل البيت) لا يجنبنا الأحدث الموجه هو صاحب الحديثين من خلف ومن
 قدام (ه * * * وفي حديث أم سلمة) قالت لعائشة حين خرجت إلى البصرة قد وجهت سدأفته أى أخذت
 وجهها هتكت سترك فيه وقيل معناه أزلت سدأفته وهى الحجاب من الموضع الذى أمرت أن تترك فيه
 وجهاتها أمامك والوجه مستقبل كل شئ (وفي حديث صلاة الخوف) وطائفة وجاء العدو أى مقابلهم
 وحذاهم وتكسر الوار وأضم وفي رواية تجاه العدو والنابذ من الواو مثلها فى تقاة وتخمة وقد تكررت
 فى الحديث (ه * * * وفي حديث عائشة) وكان لعلي وجه من الناس حياة فاطمة أى جاء وعزف قد هابا بعدها

باب الواو مع الحاء

الواحد (في أسماء الله تعالى) الواحد هو الفرد الذى لم يزل وحده ولم يكن معه آخر قال الأزهرى
 الفرق بين الواحد والواحد أن الواحد بنى لثني ما يذ كرمه من العدد تقول ما جاءني أحد والواحد اسم بنى
 لثمة العدد تقول جاءني واحد من الناس ولا تقول جاءني أحد فالواحد منفرد بالذات فى عدم المثل والتظير
 والواحد منفرد بالمعنى وقيل الواحد هو الذى لا يجزأ ولا يثنى ولا يقبل الانقسام ولا نظيره ولا مثل ولا
 يجمع هذين الوصفين إلا الله تعالى (س * * * وفيه) ان الله تعالى لم يرض بالواحدانية لأحد غيره شرار
 أمتي الواحدى المنجب بدنيه المراتى بعمله يربى بالواحدانى المفارق للجماعة المنفرد بنفسه وهو منسوب الى
 الوحدة الانفراد بزيادة الألف والنون للبعثة (وفي حديث ابن الحنظلية) وكان رجلا متوحدا أى
 منفردا لا يحاط الناس ولا يجالسهم (س * * * ومنه حديث عائشة) تصف محمد لله أم حفلت عليه

الوجهة) وأعلى الحد وناقته وجنأه
 غليظة صلبة وقيل عظيمة
 الوجنتين * (وجه * * * البيت الحد
 الذى يكون فيه الباب وفن كوجوه
 البقر أى يشبه بعضها بعضا لأن
 وجوه البقر تشابه كثيرا أراد أنها
 فن مشبهة لا يدرى كيف يؤتى لها
 قال الزمخشري وعندى ان المراد
 تأتي نواطع للناس ومن ثم قالوا
 نواطع الدهر لنوائبه وسوا وصفوكم
 أو ليخالفن الله بين وجوهكم أراد
 وجوه القلوب ووجهت لى أرض
 أى أريت وجهها وأمرت
 باستقبالها وتصلى أين توجه أى أين
 توجه وجهك ووجهه ههنا أى توجه
 وترى لى - رآن وجوها أى معانى
 يتخلفها فتأهب الأقدام عليه
 والأحدث الموجه صاحب الحديثين
 من خلف ومن قدام ووجهت سدأفته
 أى أخذت وجهها هتكت سترك فيه
 والوجه مستقبل كل شئ ووجاه
 العدو بالكسر والضم مقابلهم
 وحذاهم وكان لعلي وجه من
 الناس حياة فاطمة أى جاء وعز
 فقد هابا بعدها * الواحد الفرد
 الذى لم يزل وحده ولم يكن معه آخر
 قال الأزهرى الفرق بين الواحد
 والواحد أن الواحد بنى لثني ما يذ
 كرمه من العدد تقول ما جاءني أحد
 والواحد اسم بنى لثمة العدد تقول
 جاءني واحد من الناس ولا تقول
 جاءني أحد فالواحد منفرد بالذات
 فى عدم المثل والتظير والواحد منفرد
 بالمعنى وشرار أمتي الواحدانى يريد
 المفارق للجماعة وكان رجلا متوحدا
 أى منفردا لا يحاط الناس ولا
 يجالسهم

وَدَرَّتْ لَعْدٌ أَوْ حَدَّتْ بِهِ أَى وَلَدَتْهُ وَحِيدَةً فَرِيدًا لَا تَنْظِيرَ لَهُ (وفي حديث العبد) فَصَلَيْنَا وَوَحَدْنَا أَى
 مُتَفَرِّدِينَ جَمَعَ وَاحِدٌ كَرَاكِبٍ وَرُكْبَانٍ (س * وفي حديث حذيفة) أَوْلَتْصَلْتُنَّ وَوَحَدْنَا (وفي
 حديث عمر) مَنْ يَدُلَّنِي عَلَى نَسِيحٍ وَوَحِدَةٍ (س * ومنه حديث عائشة) تَصِفُ عُمَرَ كَأَنَّ نَسِيحًا وَوَحِدَةً
 يُقَالُ جَلَسَ وَوَحِدَهُ وَوَرَأَيْتَهُ وَوَحِدَهُ أَى مُتَفَرِّدًا وَهُوَ مُنْصُوبٌ عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ عَلَى الْحَالِ أَوِ الْمَصْدُورِ وَعِنْدَ
 أَهْلِ الْكُوفَةِ عَلَى النَّظْرِ كَأَنَّكَ قُلْتَ أَوْ حَدَّثْتَهُ بِرُؤْيِي إِحَادًا أَى لَمْ أَرْغَيْرَهُ وَهُوَ أَبَدٌ مُنْصُوبٌ وَلَا يُضَافُ إِلَّا
 فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ نَسِيحٍ وَوَحِدَةٍ وَهُوَ مَذْحُجٌ وَجُنَيْشٌ وَوَحِدَهُ وَعَمِيرٌ وَوَحِدَهُ وَهَمَّادٌ وَوَحِدَهُ بِمَا قَالَ الْوَارِثِيُّ لَوْلَ وَوَحِدَهُ كَأَنَّكَ
 قُلْتَ نَسِيحٌ أَفْرَادٌ * (وحر) * (فيه) الصَّوْمُ يُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ هُوَ بِالْحَرِّ يَكْغِشُهُ وَوَسَاوِسُهُ وَقِيلَ
 الْحَقْدُ وَالغَيْظُ وَقِيلَ الْعِدَاوَةُ وَقِيلَ أَشَدُّ الْغَضَبِ (س * وفي حديث الملائكة) إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْمَرٌ
 قَصِيرٌ أَمْثَلُ الْوَحْرَةِ فَقَدْ كَذَبَ عَلَيْهَا هِيَ بِالْحَرِّ يَكْغِشُهُ كَالْعِظَاءِ تَلْتَرِقُ بِالْأَرْضِ * (وحر) * (فيه) *
 كَانَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْحَزْرَجِ قِتَالٌ لِحَاكِمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَاهُمْ نَادَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
 حَقَّ تَقَاتِهِ الْآيَاتُ فَوَحَّشُوا بِأَسْلِحَتِهِمْ وَاعْتَمَقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَى رَمَوْهَا (س * ومنه حديث علي) *
 أَنَّهُ اتَّقَى الْخَوَارِجَ فَوَحَّشُوا بِرِمَاحِهِمْ وَأَسْتَلُّوا السُّيُوفَ (ومنه الحديث) كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ فَوَحَّشَ بِهِ بَيْنَ ظَهْرَانِي أَنْ يَحْبَاهُ فَوَحَّشَ النَّاسَ بِخَوَاتِمِهِمْ (والحديث الآخر)
 أَنَّهُ أَتَاهُ سَائِلٌ فَأَعْطَاهُ تَمْرَةً فَوَحَّشَ بِهَا (س * وفيه) لَقَدْ بَشَّرْنَا وَوَحَّشْنَا مَالَنَا طَعَامَ رَجُلٍ وَوَحَّشْنَا
 بِالسَّكُونِ مِنْ قَوْمٍ أَوْ حَاشَ إِذَا كَانَ جَائِعًا لَطَعَامَهُ وَقَدْ أَوْحَشَ إِذَا جَاعَ وَتَوَحَّشَ لِلدَّوَاءِ إِذَا اخْتَمَى لَهُ وَجَاءَ
 فِي رِوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ لَقَدْ بَشَّرْنَا أَيْلَتَنَا هَذِهِ وَوَحَّشْنَا كَأَنَّهُ أَرَادَ جَمَاعَةً وَوَحَّشْنَا (س * وفيه) لَاتَحْقَرَنَّ شَيْئًا مِنْ
 الْمَعْرُوفِ وَلَوْ أَنَّ تُونِسَ الْوَحْشَانَ الْوَحْشَانَ الْمَعْتَمُ وَقَوْمٌ وَحَاشِي وَهُوَ قَوْلٌ لَأَنَّ مِنَ الْوَحْشَةِ ضِدُّ الْأَنْسِ
 وَالْوَحْشَةُ الْخَلْوَةُ وَالْهَمُّ أَوْ حَشَّ الْمَسْكَانَ إِذَا صَارَ وَحْشًا وَكَذَلِكَ تَوَحَّشَ وَقَدْ أَوْحَشْتُ الرَّجُلَ فَاسْتَوْحَشَ
 (س * وفي حديث عبد الله) أَنَّهُ كَانَ يَمُشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَرْضِ وَوَحَّشَ أَى وَوَحِدَهُ
 لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ (ومنه حديث فاطمة بنت قيس) أَنَّهُمَا كَانَتَا فِي مَكَانٍ وَوَحَّشَ خَفِيفٌ عَلَى نَاحِيَتَيْهِمَا أَى
 خَلَاهُمَا لَأَسَاكِنَ بِهِ (ومنه حديث المدينة) فَيَجِدَانَهُ وَوَحْشًا كَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ مُسْلِمٍ (س * ومنه حديث
 ابْنِ الْمُسَيْبِ) وَسُئِلَ عَنِ الْمَرْأَةِ وَهِيَ فِي وَحْشٍ مِنَ الْأَرْضِ (س * وفي حديث النجاشي) فَنَفَخَ فِي
 إِخْلِيلِ عِمَارَةَ فَاسْتَوْحَشَ أَى مَحَرَّحَتْهُ جُنُفُصَارٌ يَعْدُو مَعَ الْوَحْشِ فِي الْبَرِّيَّةِ حَتَّى مَاتَ وَفِي رِوَايَةِ طَارِعِ
 الْوَحْشِ * (وحر) * (س * وفي حديث ابن أنيس) تَنَاهَى وَوَحْفَهَا يُقَالُ شَعْرٌ وَوَحْفٌ وَوَحْفٌ
 أَى كَثِيرٌ حَسَنٌ وَقَدْ وَحَفَ شَعْرُهُ بِالضَّمِّ * (وحر) * (س * وفي حديث سراقه) فَوَحَّلَ بِي فَرَسِي وَإِنِّي
 رَفِيٌّ بِجِلْدِ مِنَ الْأَرْضِ أَى أَوْقَعَنِي فِي الْوَحْلِ يُرِيدُ كَأَنَّهُ يَسِيرُ بِي فِي طِينٍ وَأَنَا فِي صَلْبٍ مِنَ الْأَرْضِ (ومنه

وأوحدت به أمه أَى ولدتها ووحيداً
 فريدا لا نظير له ونسج ووحده أَى
 منفردا ووحدا نامنفردين جمع واحد
 كراكب وركبان * (وحر) * الصدر
 بالتحريك غشه ووساوسه وقيل
 الحق والغيظ وقيل العداوة وقيل
 أشد الغضب والوحرة بالتحريك
 دويبة * (وحر) * بالسلاح
 وغريه رمي به ورجل وحش
 بالسكون جائع لاطعامه ج
 وحشي وأوحاش وأوحش جاع
 والوحشان المعتم وعيشي وحشأى
 ووحده ليس معه غيره وكان وحش
 خلاه لاساكن به واستوحش صار
 مع الوحش * شعر * (وحر) * كثير
 حسن

حديث أسير عتبة بن أبي معيط) فوَحِلَ بِهِ قَرَسُهُ فِي جَدِّهِ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْوَحْلُ بِالْتَحْرِيلِ
 الطين الرقيق والموَحِلُ بالفتح المصدر وبالكَسْرِ المَكَانُ وَالْوَحْلُ بِالتَّسْكِينِ لُغَةٌ رَدِيَّةٌ وَوَحِلَ بِالْكَسْرِ وَقَعَّ
 فِي الْوَحْلِ وَأَوْحَلَهُ غَيْرُهُ إِذَا وَقَعَهُ فِيهِ وَالْجَدُّ مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ * (وحم) * (هـ) * في حديث
 المولد) جَعَلَتْ آمِنَةُ أُمَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوْحُمُ أَي تَشْتَمِي اسْتِهَامَ الْحَامِلِ يُقَالُ وَحَمَتْ تَوْحُمًا وَحَمًّا
 فَهِيَ وَتَمَّى بَيْنَهُ الْوَحَامُ * (وحوح) * (في شهر أبي طالب) يَدَّحِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَتَّى يَجَالِدَ كَمَعْنِهِ وَحَاوَجَهُ * شَيْبُ صُنَادِيدُهُ لَا تَذَعُرُهُمُ الْأَسْلُ

هي جمع وحوح أو وحواح وهو الواسية والهاه فيه لتأنيث الجمع (س) * ومنه حديث الذي يعبر
 الصراط خبوا) وهم أصحاب وحوح أي أصحاب من كان في الدنيا سيديا وهو الحديث الآخر هلك أصحاب
 العقدة يعني الأمراء ويجوز أن يكون من الوحوحة وهو صوت فيه بحوحة كأنه يعني أصحاب الجدال
 والحصام والشغب في الأسواق وغيرها (ومن حديث علي) لقد شقني وحاوح صدري حسك إياهم
 بالنصال * (وحا) * (في حديث أبي بكر) الوحا الوحا أي السرعة السرعة ويدو يقصر يقال توحيت
 توحيا إذا سرعت وهو منصوب على الاغراء بفعل مضمر (ومن حديث) إذا أردت أمرًا فادبر عاقبته
 فإن كانت شرفا فانتبه وان كانت خيرا فاقه وحقه أي أسرع إليه والهاه للسكرت (س) * وفي حديث الحارث
 الأعور) قال علمته قرأت القرآن في سنتين فقال الحارث القرآن هين الوحي أشد منه أراد بالقرآن القراءة
 والوحي الكتابة والخط يقال وحيت الكتاب وحيًا فأنا راح قال أبو موسى كذا ذكره عبد الغافر وإنما
 أفهم من كلام الحارث عند أصحاب شيء بقوله الشيعه انه أوحى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم شيء
 لخص به أهل البيت والله أعلم وقد تكرر ذكر الوحي في الحديث ويقع على الكتابة والإشارة والرسالة
 والإنعام والكلام الخفي يقال وحيت إليه الكلام وأوحيت

* باب الواو مع الحاء *

* (وخد) * (س) * في حديث وفاة أبي ذر) رأى قوماً يخدُّهم رواحلهم الوخذ ضرب من سبر الإبل
 سربع يقال وخذ وخذ وخذ (وفي حديث خيبر) ذكروخذة هو بفتح الواو وسكون الحاء قرية من قرى
 خيبر الحصينة بها نخل * (وخز) * (هـ) * فيه) فانه وخر إخوانكم من الحق الوخر طعن ليس بنافذ
 (ومن حديث عمرو بن العاص) وذكر الطاعون فقال اغما هو وخر من الشيطان وفي رواية بزجر * (هـ) *
 وفي حديث سليمان بن المغيرة) قلت للحسن رأيت الثمر والبسر أجمع بينهما قال لا قلت البسر الذي يكون
 فيه الوخر أي القليل من الأرتاب شبهه في قلته بالوخر في جنب الطعن * (وخس) * (هـ) * في حديث
 ابن عباس) وان قرن الكعبس معلق في الكعبه قد وخرس وفي رواية إن رأسه معلق بقرنه في الكعبه

* (الوحم) * اشتهاه الحامل
 * (الوحوح) * السيد ج وحاوح
 وهم أصحاب وحوح أي أصحاب من
 كان في الدنيا سيديا ويجوز أن يكون
 من الوحوحة وهو صوت فيه بحوحة
 كأنه يعني أصحاب الجدال والحصام
 في الأسواق وغيرها ومنه شقني
 وحاوح صدري * (الوحا الوحا) * أي
 السرعة السرعة يدو يقصر وهو
 منصوب على الاغراء وان كانت
 خيرا فاقه أي أسرع إليه والهاه
 للسكرت والوحي يقع على الرسالة
 والكتابة والاشارة والالهام والكلام
 الخفي * (الوخذ) * ضرب من سبر
 الإبل سربع وخذ وخذ وخذ بفتح
 الواو وسكون الحاء قرية من قرى
 خيبر * (الوخر) * طعن ليس بنافذ

وُخْسَ أَيْ يَبِسَ وَتَضَاهَلُ يُقَالُ وَخَسَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ وَخُوشَةً أَيْ صَارَ رَدِيئًا وَالْوُخْسُ مِنَ النَّاسِ الرَّذِيلُ
يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمُؤْتَى وَالْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ * (وخط) * (في حديث معاذ) كَانَ فِي جِنَازَةِ فَلَمَّا دُفِنَ
الْمَيِّتَ قَالَ مَا أَنْتُمْ بِبَارِحِينَ حَتَّى يَسْمَعَ وَخَطَّ نَعَالِكُمْ أَيْ خَفَقَهَا وَصَوَّهَا عَلَى الْأَرْضِ (هـ) * وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي
أَمَامَةَ) فَلَمَّا سَمِعَ وَخَطَّ نَعَالِنَا * (وخف) * (هـ) * (في حديث سلمان) لَمَّا اخْتَضَرَ دَعَا عَمْسُكُ ثُمَّ قَالَ
لَا مَرَأَةَ أَوْ خَفِيهِ فِي تَوَرُّوَانِ فَخَيَّمَهُ حَوْلَ فِرَاشِي أَيْ أَضْرِبُهُ بِالْمَاءِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلخَطْمِيِّ الضَّرْبُ بِالْمَاءِ وَخَيْفٌ
(ومنه حديث النخعي) يُوْخَفُ لِلْيَتِيمِ سِدْرٌ فَيُعْمَلُ بِهِ وَيُقَالُ لِلنَّارِ الَّذِي يُوْخَفُ فِيهِ مَيْخَفٌ * (هـ) *
ومنه حديث أبي هريرة) أَنَّهُ قَالَ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ اكْتَسَفَ لِي عَنِ الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ يَقْبَلُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ فَمَا كَشَفَ لَهُ عَنْ سُرَّتِهِ كَأَنَّهَا مَيْخَفٌ لِحِينَ أَيْ مَدُّهُنَ فَضَّةً وَأَصْلُهُ مِوْخَفٌ فَعَلَّابَتُ الْوَاوِ
يَأْتِي لِكُسْرَةِ الْمِيمِ * (وخم) * (في حديث أم زرع) لِاخْتِافِهِ وَلَا وَخَامَةٍ أَيْ لِانْتِقَالِ فِيهَا يُقَالُ وَخِمَ الطَّعَامُ
إِذَا نَقِلَ فَلَمْ يَسْتَمِرَّ أَفْهَ وَوِخِيمٌ وَقَدْ تَكُونُ الْوِخَامَةُ فِي الْمَعَانِي يُقَالُ هَذَا الْأَمْرُ وَخِيمٌ الْعَاقِبَةُ أَيْ تَعْيَلُ رَدِي *
(ومنه حديث العرنيين) وَأَسْتَوْخَمُوا الْمَدِينَةَ أَيْ اسْتَمْتَقُوا لَهَا وَلَمْ يُوَاقِفْ هَوَاؤُهَا أَبَدَانَهُمْ (س) *
وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ) فَاسْتَوْخَمْنَا هَذِهِ الْأَرْضَ * (وخا) * (هـ) * (فيه) قَالَ لَمَّا أَذْهَبَا قَتَوْنِيَا وَأَسْتَمْتَمَا
أَيْ أَقْصَدَا الْحَقَّ فِيمَا تَصَنَعْنَا مِنْ الْقَسْمَةِ وَلِيَأْخُذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا مَخْرَجَهُ التَّرْعَمَةُ مِنَ الْقَسْمَةِ يُقَالُ
تَوَخَّيْتُ الشَّيْءَ أَنْوَخَاهُ تَوَخَّيًّا إِذَا قَصَدْتَ إِلَيْهِ وَتَعَمَّدْتَ فِعْلَهُ وَتَحَرَّيْتُ فِيهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ

باب الواو مع الدال

* (ودج) * (س) * (في حديث الشهداء) أَوْدَاجُهُمْ تَشْحَبُ دِمَاهِي مَا حَاطَ بِالْعُنُقِ مِنَ الْعُرُوقِ الَّتِي
يَقْطَعُهَا الذَّابِحُ وَاحِدُهَا وَدَجٌ بِالتَّحْرِيكِ وَقِيلَ الْوُدْجَانُ عِرْقَانِ غَلِيظَانِ عَنِ جَانِبِي نَعْرَةَ النَّحْرِ (س) * وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ) كُلُّ مَا أَقْرَى الْأَوْدَاجَ (وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ) فَانْتَفَحَتْ أَوْدَاجُهُ * (ودد) * (في أسماء الله تعالى
الْوَدُودُ) هُوَ فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنَ الْوُدِّ الْمُجَبَّةِ يُقَالُ وَدِدْتُ الرَّجُلَ أَوْدُهُ وَوُدًّا إِذَا أَحْبَبْتَهُ فَاللَّهُ تَعَالَى مُوَدُّدٌ
أَيْ مُحَبَّبٌ فِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِهِ أَوْ هُوَ فِعْلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَيْ إِنَّهُ يُحِبُّ عِبَادَهُ الصَّالِحِينَ بِمَعْنَى أَنَّهُ يَرْضَى عَنْهُمْ
(وفي حديث ابن عمر) أَنَّنِي أَبَاهُذَا كَانَ وَدَّ الْعُمَرَى صَدِيقًا هُوَ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ تَقْدِيرُهُ كَانَ ذَاوُدَ الْعُمَرِ
أَيْ صَدِيقًا وَان كَانَتْ الْوَاوُ مَكْسُورَةً فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى حَذْفٍ فَانِ الْوُدَّ بِالْكَسْرِ الصَّادِقُ (وفي حديث
الْحَسَنِ) فَإِنْ وَاقِفٌ قَوْلٌ مِمَّا فَخَّه وَأُودِدَهُ أَيْ أَحْبَبَهُ وَصَادِقُهُ فَانظُرْ لِادْغَامِ اللَّامِ عَلَى لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ
(وفيه) عَلَيْكُمْ بِتَعَلُّمِ الْعَرَبِيَّةِ فَانْمَا نَدُلُّ عَلَى الْمُرَاةِ وَتَزِيدُ فِي الْمُوَدَّةِ بِرُيُودَةِ الْمَشَاكَاةِ * (ودس) *
(في حديث خزيمة) وَذَكَرَ السَّنَةَ فَقَالَ وَأَيُّنَسْتُ الْوُدَيْسَ هُوَمَا أُخْرِجَتِ الْأَرْضُ مِنَ النَّبَاتِ يُقَالُ
مَا أَحْسَنَ وَدَسَهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْوُدَيْسُ أَوَّلُ نَبَاتِ الْأَرْضِ * (ودع) * (هـ) * (فيه) لَيْتَنِي هُنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدَعِهِمْ

* (وخس) * بضم الخاء يبس
وتضاهل * (وخط) * النعال خفقتها
وصوتها على الارض * (أو خف) *
المسك والسدر يوخفه ضربه بالماء
والاناء الذي يوخف فيه مبخف
وكانها مبخف لحين أي مدهن فضة
* (الوخامة) * الثقل واستوخوا
المدينة استنقلوها ولم يوافق هواؤها
أبدانهم * (توخى) * الشيء توخيا
قصده * (الأوداج) * ما حاط بالعنق
من العروق التي يقطعها الذابح
واحدها ودج بالتحريك وقيل
الودجان عرقان غليظان على نقرة
النحر * (الودود) * فاعول بمعنى
مفعول من الود المجبة أي محبوب
في قلوب أوليائه أو بمعنى فاعل أي
انه يحب عباده الصالحين بمعنى
يرضى عنهم وكان ود العمر بكسر
الواو أي صديقاً وأودده أي أحببه
وصادقه * (الوديس) * أول نبات
الأرض * عن * (ودعهم) *

الجمعات أو ليختمن على قلوبهم أي عن تركهم أي أياها والتخلف عنها يقال ودع الشيء يدعه ودعا إذا تركه
والنحاة يقولون إن العرب أماتوا ما ضي يدع ومصدره واستغفروا عنه بترك النبي صلى الله عليه وسلم أفصح
وإنما يحتمل قولهم على قلة استعماله فهو شأن في الاستعمال صحيح في القياس وقد جاء في غير حديث حتى
قُرى به قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى بالتخفيف (س * ومنه الحديث) إذا لم ينكر الناس المنكر
فقد تدويع منهم أي أسلموا إلى ما استحقوه من النكير عليهم وتركوها وما استحبوه من المعاصي حتى يكثر
منها فيستوجبوا العقوبة وهو من المجاز لأن المعنى في إصلاح شأن الرجل إذا نيس من صلاحه تركه
واستراح من معاناة النصب معه ويجوز أن يكون من قولهم تدويعت الشيء إذا صنته في مديع يعني قد صاروا
يحيث يحفظ منهم ويتصون كما يتوقى شرار الناس (ومنه حديث علي) إذا منست هذه الأمة السميها
فقد تدويع منها (س * ومنه الحديث) اركبوا هذه الدواب سائمة وابئدعوها سائمة أي اتركوها
ورفوها إذا لم تحتاجوا إلى ركوبها وافتعل من ودع بالضم وداعة ودعة أي سكن وترفه وابتدع فهو
متدع أي صاحب دعة أو من ودع إذا ترك يقال ادع وابتدع على القلب والادغام والظهار (ه * ومنه
الحديث) صلى الله بن أنيس وعليه ثوب متزق فلما انصرف دعه بثوب فقال تدوعه بخلةك
هذا أي صنهه يريد أنيس هذا الذي دفعت اليد في أوقات الاحتفال والتزيين والتوديع أن يجعل ثوبا
وقاية ثوب آخر وأن يجعله أيضا في صوان يصونه (س * وفي حديث الحرص) إذا خرصتم فخذوا ودعوا
الثالث فإن لم تدعوا الثالث فدعوا رابع قال الخطابي ذهب بعض أهل العلم إلى أنه يترك لهم من عرض
المال تويعة عليهم لأنه إن أخذ الحق منهم مستوفى أضر بهم فإنه يكون منه الساقطة والمال كة وما يأكله
الطير والناس وكان عمر يأمر الحرص بذلك وقال بعض العلماء لا يترك لهم شيء شائع في جملة التخل بل
يفرد لهم نخلات معدودة قد علم مقدار عمرها بالحرص وقيل معناه أنهم إذا لم يرضوا بخرصكم فدعوا لهم الثالث
أوالرابع ليتصرفوا فيه ويضمنوا واحدة ويتركوا الباقي إلى أن يجف ويؤخذ حقه لأنه يترك لهم بلا عوض
ولا إخراج (ه * ومنه الحديث) دغ داعي اللبن أي اترك منه في الضرع شيئا يستعمل اللبن ولا تسمه ص
حلبه (ه * وفي حديث طهفة) لكي يابني نهدي ودائع الشرك أي العهود والمواثيق يقال تداع الغريقان
إذا أعطى كل واحد منهما الآخر عهدا أن لا يغزوه واهم ذلك العهد الوديع يقال أعطيتهم ودعها أي عهدا
وقيل يحتمل أن يريد بها ما كانوا استودعوه من أموال الكفار الذين لم يدخلوا في الإسلام أراد إحلالها لهم
لأنهم مال كافر قد راع عليه من غير عهد ولا شرط ويدل عليه قوله في الحديث ما لم يكن عهد ولا موعود
(س * ومنه الحديث) انه وادع بني فلان أي صالحهم وسالهم على ترك الحرب والأذى وحقمة
الموادة المتاركة أي يدع كل واحد منهما ما هو فيه (ومنه الحديث) وكان كعب القرظي موادها رسول

الجمعات أي تركهم وقد تدويع منهم
أي أسلموا إلى ما استحقوه من النكير
وتركوها وما استحبوه من المعاصي
حتى يكثر وامنأفيستوجبوا العقوبة
وايتدعوه واسالمة أي اتركوها
ورفوها واعنها إذا لم تحتاجوا إلى
ركوبها افتعل من ودع بالضم
وداعة ودعة أي سكن وترفه
وايتدع فهو متدع أي صاحب
دعة أو من ودع إذا ترك يقال
ادع وابتدع على القلب والادغام
والظهار وتودع أي
صنعه والتوديع أن يجعل
ثوبا وقاية ثوب آخر وأن يجعله أيضا
في صوان يصونه ولكم ودائع الشرك
أي العهود والمواثيق يقال تداع
الغريقان إذا أعطى كل واحد منهما
الآخر عهدا أن لا يغزوه واهم ذلك
العهد الوديع وقيل أراد ما كانوا
استودعوه من أموال الكفار أراد
إحلالها لهم ووادع بني فلان أي
صالحهم وسالهم على ترك الحرب
والأذى

الله صلى الله عليه وسلم (وفي حديث الطعام) غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا أي غير متروك
 الطاعة وقيل هو من الوداع واليه يرجع (هـ) * وفي شهر العباس يدح النبي صلى الله عليه وسلم
 من قبلها طبت في الظلال وفي * مستودع حيث يخصف الورق
 المستودع المكان الذي يجعل فيه الوديعة يقال استودعته وديعة إذا استخفطته إياها أو أراد به الموضع الذي
 كان به آدم وحواء من الجنة وقيل أراد به الرحم (هـ) * وفيه) من تعلق ودعة لا ودع الله له الودع بالفتح
 والسكون جمع ودعة وهو شئ أبيض يجلب من البحر يعلق في حلق الصبيان وغيرهم وإنما سمي عنها
 لأنهم كانوا يعلقونها تخافة العين وقوله لا ودع الله له أي لا جعله في دعة وسكون وقيل هو لفظ مبني من
 الودعة أي لا خفف الله عنه ما يخافه * ودق * (س) * فيه) في الوداف الغسل الوداف الذي يقطر
 من الذكر فوق المذى وقد ودق الشحم وغيره إذا سال وقطر (هـ) * ومنه الحديث) في الأذاف الدية يعني
 الذكركر سماء بما يقطر منه مجازاً وقلب الواو هزة وقد تقدم * ودق * (هـ) * في حديث ابن عباس
 فتمثل له جبريل على فرس وديق هي التي تشتهي الفحل وقد ودقت وأودقت وأنستودقت فهي ودوق
 ووديق (س) * وفي حديث علي

وغير مكفور ولا مودع أي غير متروك
 الطاعة وقيل هو من الوداع واليه
 يرجع والمستودع المكان الذي
 تجعل فيه الوديعة ومن تعلق ودعة
 بالفتح والسكون هي خرزة كانوا
 يعلقونها تخافة العين فلا ودع الله له
 أي لا جعله في دعة وسكون وقيل
 هو لفظ مبني من الودعة أي لا خفف
 الله عنه ما يخافه * فرس * ودوق *
 ووديق تشتهي الفحل وذات ودقين
 أي حرب شديدة ويوم ذوديقة أي
 حرسيد * الودك * دسم اللحم
 ودنه الذي يستخرج منه
 * ودنت * القد والجلد أدنه بلته
 والودان مواضع الندى والماء التي
 تصلح للغراس ومودن اليدومودون
 اليد ناقصها وصغيرها * وودي *
 القليل أعطى ديته واتدى أخذ الدية

فَأَنْ هَلَكْتُ فَرَهْنُ ذِمَّتِي لَهُمْ * بَدَاتُ وَدَقِينَ لَا يَعْفُو لَهَا أُنْثَرُ

أي حرب شديدة وهو من الودق والوداق الحرص على طلب الفحل لأن الحرب توصف باللقاح وقيل هو
 من الودق المطر يقال للحرب الشديدة ذات ودقين تشبهاً بسحاب ذات مطرتين شديديتين (س) * وفي
 حديث زياد) في يوم ذي وديعة أي حرسيد أشد ما يكون من الحرب الظهار * ودك * (في حديث
 الأضاحي) ويحملون منها الودك هو دسم اللحم ودنه الذي يستخرج منه وقد تكررت في الحديث * ودن *
 (هـ) * في حديث مصعب بن عمير) وعليه فطعمته ثمرة وقد وصلها بإهاب قد ودنه أي بله بما ليخضع ويلين
 يقال ودنت القد والجلد أدنه إذا بلته ودنا وودنا فهو مودون (هـ) * ومنه حديث ظبيان) ان ودا كانت
 لبني اسرائيل عرسوا وادانه أراد بالودان مواضع الندى والماء التي تصلح للغراس (هـ) * وفي حديث
 ذي الشديدة) إنه كان مودون اليد وفي رواية مودن اليد أي ناقص اليد صغيرها يقال ودنت الشئ وأودنته إذا
 نقصته وصغرت (وفيها) ذكروا في غير موضع وهو بفتح الواو وتشديد الدال قرية جماعة قريمان
 الجحفة * وداع * (س) * في حديث القسامة) فوداه من إبل الصدقة أي أعطى ديته يقال ودنت
 القليل أدبه دية إذا أعطيت ديته وأدنته أي أخذت ديته والماء فيها عوض من الواو المحذوفة وجمعها
 ديات (س) * ومنه الحديث) ان أحبوا قادوا وان أحبوا وادوا أي ان شأوا اقتصوا وان شأوا أخذوا
 الدية وهي مفاعلة من الدية وقد تكررت في الحديث (وفي حديث ما ينقض الوضوء) ذكروا الودي هو

بِسُكُونِ الدَّالِ وَيَكْتَسِرُ هَاوً تَشْدِيدُ الْيَاءِ الْبَلَلُ اللَّزْجُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الذَّكَرِ بَعْدَ الْبَوْلِ يُقَالُ وَدَيٌّْ وَلَا يُقَالُ وَدَىُّ وَقِيلَ التَّشْدِيدُ بِدُحُّوٍّ وَأُفْصِحَ مِنَ السُّكُونِ (س * وفي حديث طهفة) مَاتَ الْوَدِيُّ أَيَّ يَبْسُ مَنْ شَدَّةَ الْجَدْبِ وَالْفَحْطِ الْوَدِيُّ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ صَعَارُ النَّخْلِ الْوَاحِدَةُ وَدِيَّةٌ (س * ومنه حديث أبي هريرة) لَمْ يَسْغَلْنِي عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرْسُ الْوَدِيِّ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وفي حديث ابن عوف) * وَأَوْدَى مَعَهُ الْإِنْدِيَا * أَوْدَى أَي هَلَاكَ وَيُرِيدُ بِهِ صَمَمَهُ وَذَهَابَ مَعَهُ

باب الواو مع الذال

﴿وذأ﴾ (ه * فيه) ان رجلا قام فنال من عثمان فوذأه عبد الله بن سلام فأنذأ أي زجره فازدجر وهو في الأصل العيب والخمارة ﴿وذح﴾ (في حديث علي رضي الله عنه) أما والله ليس لطن عليكم غلام تعيف الذبال الميال إليه أبأوذحة الوذحة بالتحريك الخنفساء من الودح وهو ما يتعلق بأليمة الشاة من البعير فيجفت الواحدة وذحة يقال وذحت الشاة توذح وتيدح وذحوا ببعضهم بقوله بالخاء (س * ومنه حديث الحجاج) انه رأى خنفساء فقال قاتل الله أقواما يزعمون ان هذه من خلق الله تعالى فقيس لم يسمعهم قال من وذح ابلبس ﴿وذر﴾ (ه * فيه) فأتينا بئر يده كثيرة الودر أي كثيرة قطع اللحم والوذرة بالسكون القطعة من اللحم والوذر بالسكون أيضا جمعها (ه * ومنه حديث عثمان) رفع اليه رجل قال لاخر يا ابن شامة الودر هذا القول من سباب العرب وذرهم ويريدون به يا ابن شامة المذاكير يعنون الزنا كأنها كانت تشم كراحتها لفته والذكر قطعته من بدن صاحبه وقيل أرادوا بها القلاف جمع قلفة الذكرا لأنها تقطع (وفيه) من النساء الوذرة المذرة هي التي لا تستحي عندها الجماع (وفي حديث أم زرع) اني أخاف أن لا أذره أي أخاف أن لا أترك صفته ولا أقطعها من طولها وقيل معناها أخاف أن لا أقدر على تركه وفراقه لأن أولادى منه وللاسباب التي بيني وبينه وحكم يدر في التصريف حكم يدع وأصله وذره يذره كوسعه يسعه وقد أميت ماضيه ومصدره فلا يقال وذره ولا وذرا ولا وذرا ولا يكن تركه تركا وهو تارك ﴿وذف﴾ (ه * فيه) انه نزل بآثم معبدوذفان مخرجه الى المدينة أي عند مخرجه وهو كما تقول حدان مخرجه وسرعانه والتموذف مقاربة الخطو والتجتر في المشي وقيل الامراع (ه * ومنه حديث الحجاج) خرج بتموذف حتى دخل على أسماء ﴿وذل﴾ (ه * في حديث عمرو) قال لعافية ما زلت أرم أمرك بوذائله هي جمع وذيلة وهي السبيكة من الفضة يريد أنه زينه وحسنه قال الزخشي أراد بالوذائل جمع وذيلة وهي المرأة بلغة هذيل مثل بها آراءه التي كان يراها لمعاوية وإنما أشبهها المرأيا يرى فيها وجود صلاح أمره واستقامة ما سلكه أي ما زلت أرم أمرك بالآراء الصائبة والتدابير التي يستصلح الملك بعثلها ﴿وذم﴾ (ه * فيه) أريت الشيطان فوضعت يدي

والودي بتشديد الياء صغار النخل الواحدة ودية وأودي هلك ﴿وذأه﴾ فأنذأ أي زجره فازجر ﴿الوذحة﴾ بالتحريك الخنفساء ﴿الوذرة﴾ بالسكون القطعة من اللحم والوذر بالسكون أيضا وشامة الودر كلمة سب كناية عن الزنا وشر النساء الوذرة هي التي لا تستحي عند الجماع وذر بمعنى اتركه أميت ماضيه ومصدره كيدع ﴿وذفان﴾ مخرجه الى المدينة أي عند مخرجه كما تقول حدان مخرجه والتموذف مقاربة الخطو والتجتر في المشي وقيل الامراع ﴿الوذائل﴾ جمع وذيلة وهي السبيكة من الفضة وقيل المرأة بلغة هذيل

عَلَى وَدَمَتِهِ الْوَدْمَةُ بِالْحَمْرِ يَكْسِرُ يُعْدُّ طَوْلًا وَيُجَمَعُ هُوَ دَامٌ وَيُعْمَلُ مِنْهُ قِلَادَةٌ تُوضَعُ فِي أَعْنَاقِ الْكِلَابِ
 لَتُرَبِّطَ بِهَا فَسَمَّهَ الشَّيْطَانُ بِالْكَابِ وَأَرَادَتْ كَلِمَةً مِنْهَا كَيْ يَتِمَّ كُنَّ الْقَائِضُ عَلَى قِلَادَةِ الْكَلْبِ (هـ) * وَمِنْهُ
 حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ) وَسُمِّيَ عَنِ كَلْبِ الْعَصِيدِ فَقَالَ إِذَا وَدَمْتَهُ وَأَرْسَلْتَهُ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلَّ أَيُّ إِذَا
 شَدَدْتَ فِي عُنُقِهِ سَيْرًا يَعْرِفُ بِهِ أَنَّهُ مَعَهُ لَمْ يُؤَدَّبْ (ومنه حديث عمر) فَرَبَطَ كَلِمَتَهُ بِوَدْمَةِ أَيُّ سَيْرٍ (وحديث
 عائشة) تَصَفَّ أَبَاهَا وَأَوْذَمَ السَّمَاءَ أَيُّ شَدَّهُ بِالْوَدْمَةِ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى وَأَوْذَمَ الْعَطْلَةَ تُرِيدُ الدَّلْوَالَتِي كَانَتْ
 مَعْطَلَةً عَنِ الْأَسْتِقْمَاءِ لِعَدَمِ عُرَاهَا وَانْقِطَاعِ سَيْرِهَا (هـ) * (وفي حديث علي) لَنْ وَلَيْتَ بَنِي أُمَيَّةَ
 لَا تُفَضِّلُهُمْ نَفْضَ الْقَصَابِ الْوَدَامُ التَّرْبَةُ وَفِي رِوَايَةٍ التَّرَابُ الْوَدْمَةُ أَرَادَ بِالْوَدَامِ الْحُزْنَ مِنَ الْكَرْسِ أَوِ الْكَيْدِ
 السَّاقِطَةِ فِي التَّرَابِ فَالْقَصَابُ يُبَالِغُ فِي نَفْضِهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ التَّاءِ مَبْسُوطًا

باب الواو مع الراء

﴿ ورب ﴾ (فيه) وان بايعتهم واربولك أي خادعوك من الوب وهو النفساد وقد ورب يورب ويجوز أن
 يكون من الأرب وهو الذهأ وقلب الهمزة واوا (ورث) (في أسماء الله تعالى الوارث) هو الذي يرث
 الخلائق ويبقى بعد فناءهم (هـ س * ومنه الحديث) اللَّهُمَّ مَتَّعْنِي بِسَمِيِّ وَبَصْرِي وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي
 أَي أَيْعُهُمَا صَحِيحِينَ سَلِيمِينَ إِلَى أَنْ أَمُوتَ وَقِيلَ أَرَادَ بَقَاءَهُمَا وَقَوْمَهُمَا عِنْدَ الْكِبَرِ وَالْمَحَلَلِ الْقَوَى النَّفْسَانِيَّةِ
 فَيَكُونُ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَارِثِي سَائِرِ الْقَوَى وَالْبَاقِيَيْنِ بَعْدَهَا وَقِيلَ أَرَادَ بِالسَّمْعِ وَعَنَى مَا يَسْمَعُ وَالْعَمَلُ بِهِ
 وَبِالْبَصْرِ الْأَعْتَابَ بِمَا يَرَى وَفِي رِوَايَةٍ وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنِّي فَرَدَّ الْهَاءَ إِلَى الْإِمْتَاعِ فَلِذَلِكَ وَحَدَهُ (وفيه) انه
 أَمْرٌ أَنْ يُوْرَثَ دَوْرُ الْمُهَاجِرِ مِنَ النِّسَاءِ تَخْصِيصُ النِّسَاءِ بِتَوْرِيثِ الدَّوْرِ يُسَمُّهُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَعْنَى الْقِسْمَةِ بَيْنَ
 الْوَرَثَةِ وَخَصَّهُنَّ بِهَا لِأَنَّهَا بَالِدِيَّةٌ غَرَابٌ لِأَعْسَبِيَّةٍ لَهُنَّ فَخْتَاهُنَّ الْمَنَازِلُ لِلشُّكْنِيِّ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ
 الدَّوْرُ فِي أَيْدِيهِنَّ عَلَى سَبِيلِ الرِّقْقِ مِنْهُنَّ لِأَلْتَمِيكِ كَمَا كَانَتْ جُبْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَيْدِي نِسَائِهِ
 بَعْدَهُ (ورد) (هـ * فيه) اتَّعَوْا الْبِرَاقِيَّ الْمَوَارِدِ أَيُّ الْمَجَارِي وَالطَّرِيقَ إِلَى الْمَاءِ وَاحِدُهُمَا وَرِدُّهُ هُوَ مَقْعِلُ
 مِنَ الْوُرُودِ يُقَالُ وَرَدْتُ الْمَاءَ أَرَدَهُ وَرُودًا إِذَا حَضَرَتْهُ لِتَشْرَبَ وَالْوُرْدُ الْمَاءُ الَّذِي تَرْدُ عَلَيْهِ (هـ) * وَمِنْهُ حَدِيثُ
 أَبِي بَكْرٍ) أَنَّهُ أَخَذَ بِلِسَانِهِ وَقَالَ هَذَا الَّذِي أُرِدُّ فِي الْمَوَارِدِ أَرَادَ الْمَوَارِدَ الْمَهْلِكَةَ وَاحِدُهَا مَوْرِدَةٌ قَالَهُ الْمَرْوِيُّ
 (وفيه) كَانَ الْحَسَنُ وَابْنُ سَيْرِينَ يَقْرَأَنِ الْقُرْآنَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ وَيَكْرَهُ أَنْ يُوْرَدَ الْأَوْرَادُ جَمْعُ وَرْدٍ وَهُوَ
 بِالْكَسْرِ الْجُزْءُ يُقَالُ قَرَأْتُ وَرَدِي وَكَانُوا قَدْ جَعَلُوا الْقُرْآنَ أَجْزَاءً كُلَّ جُزْءٍ مِنْهَا فِيهِ سُوْرٌ مُخْتَلِفَةٌ عَلَى غَيْرِ التَّأْلِيفِ
 حَتَّى يُعَدُّوا بَيْنَ الْأَجْزَاءِ وَيُسَوُّوْهَا وَكَانُوا يُسَمُّونَهَا الْأَوْرَادَ (وفي حديث المغيرة) مُنْفِخَةُ الْوَرِيدِ هُوَ الْعِرْقُ الَّذِي
 فِي صَفْحَةِ الْعُنُقِ يَنْتَفِخُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَهُمَا وَرِيدَانِ يَصْفُهُمَا سُوءُ الْخُلُقِ وَكَثْرَةُ الْغَضَبِ (ورس) (س * فيه)
 وَعَلَيْهِ مِثْقَةٌ وَرِسْمَةٌ الْوَرْسُ نَبْتُ أَصْفَرٍ يُصْبَغُ بِهِ وَقَدْ أَوْرَسَ الْمَكَانُ فَهُوَ وَارِسٌ وَالْقِيَاسُ مُورِسٌ وَقَدْ تَمَكَّرَ

﴿ الودمة ﴾ بالحمير يسير يقد
 طولا ويعمل منه قلاية توضع في
 أعناق الكلاب لتربط بها ج
 ودام وودمت الكلاب شدت في
 عنقه سيرا وأوذم السماء شده
 بالودمة ﴿ واربولك ﴾ خادعوك
 ﴿ الوارث ﴾ الذي يرث الخلائق
 ويبقى بعد فناءهم ومتعني بمعنى
 وبصري واجعلهما الوارث مني أي
 أبقهما صححين سليمين إلى أن أموت
 وقيل أراد بقاءهما وقومهما عند
 الكبر والمحالل القوى النفسانية
 فيكون السمع والبصر وارثي سائر
 القوى والباقيين بعدهما وقيل أراد
 بالسمع وعنى ما يسمع والعمل به
 وبالبصر الاعتبار بما يرى وفي
 رواية واجعله الوارث مني فرد الهاء
 إلى الامتناع ﴿ الموارد ﴾ المجاري
 والطرق إلى الماء جمع مورد
 وهذا أوردني الموارد جمع مورد
 أراد المهلكات والأوراد جمع ورد
 وهو بالكسر الجزء والوريدان
 عرقان في صفحة العنق ينتفخان
 عند الغضب (قلت) والوردي الحمي
 انتهى ﴿ الورس ﴾ نبت أصفر
 يصبغ به وملحفة

ذكرة في الحديث والورضية المصبوغة به (س * وفي حديث الحسين) انه استسقى فأخرج اليه قدح
ورمى مفضض هو المعمول من الحشب النصار الا صفر فشب به لهقرته * (ورض) * (فيه) لاصيام
لم يورض من الليل أي لم ينو يقال ورضت الصوم وأرضته اذا عزمت عليه والأصل الهمز وقد تقدم
(ورط) * (في حديث الزكاة) لا خلط ولا وراط والوراط أن تجعل الغم في وهددة من الأرض لتخفي
على المصدق مأخوذ من الورطة وهي الهوة العميقة في الأرض ثم استعير للتأسي اذا وقعوا في بليته يعسر
الخروج منها وقيل الوراط أن يغيب إبله أو غنمه في ابل غيره وغنمه وقيل هو أن يقول أحدهم للمصدق عند
فلان صدقة وليست عنده فهو الوراط والابرط يقال ورط وأورط (وفي حديث ابن عمر) ان من ورطات
الأموال التي لا يخرج منها سفل الدماء الحرام بغير حله * (ورع) * (س * فيه) ملاك الدين الورع الورع
في الأصل الكف عن المحارم والتحرر منه يقال ورع الرجل يرع بالكسر فيه ما ورع ورعة فهو ورع
وورع من كذا ثم استعير للكف عن المباح والحلال وينقسم الى (٣)
(٥ * ومنه حديث عمر) ورع اللص ولا تراعه أي اذا رأيت في منزلك فاكفقه وادفعه بما استطعت
ولا تراعه أي لا تنتظر فيه شيئاً ولا تنتظر ما يكون منه وكل شيء كفته فقد ورعته (٥ * ومنه حديثه الآخر)
انه قال للسائب ورع عني في الدرهم والدرهمين أي كف عني الخصوم بأن تقضي بينهم وتنوب عني في ذلك
(وحدیثه الآخر) واذا أشق ورع أي اذا أشرف على معصية كف (س * وفي حديث الحسن)
ازدحموا عليه فرأى منهم رعة سبمة فقال اللهم إلیك یرد بالرعة ههنا الا حشام والكف عن سوء الأدب
أي لم تحسبنوا ذلك يقال ورع ورعة منل وثق يثق بثة (س * ومنه حديث الدعاء) وأعدني من
سوء الرعة أي سوء الكف عما لا ينبغي (س * ومنه حديث ابن عوف) وبنيهم يرعون أي يكفون
(٥ * وحديث قيس بن عاصم) فلا يورع رجل عن جمل يخطمه أي يكف ويمنع (٥ * وفيه) كان
أبو بكر وعمر يورعانه یعنی علياً أي يستشيرانه والموارعة المناطقة والكلمة * (ورق) * (٥ * في حديث
الملائنة) ان جاءت به أوراق جعدا الأورق الأشمر والورقة الشمرة يقال جمل أورق وناق ورقة (ومنه
حديث ابن الأکوع) خرجت أنا ورجل من قومي وهو على ناقه ورقة (وحدیث قس) على جمل
أورق (٥ * وفيه) انه قال لعمار أنت طيب الورق أراد بالورق نسله تشبيها بورق الشجر لخروجها منها
وورق القوم أحدانهم (س * وفي حديث عرجة) لما قطع أنفه يوم الكلاب اتخذ أنفان من ورق فأنث
فأخذ أنفان ذهب الورق بكسر الراء الفضة وقد نسكن وحكى القتيبي عن الأصمعي انه إنما اتخذ أنفا
من ورق بفتح الراء أراد الرق الذي يكتب فيه لأن الفضة لاتنن قال وكنت أحسب أن قول الأصمعي ان
الفضة لاتنن صحيحا حتى أخبرني بعض أهل الخبرة أن الذهب لا يبلية الثرى ولا يصدنه الندى ولا

ورضية مصبوغة به * لاصيام لم
* (ورض) * أي بنو * (لا وراط) *
هو أن تجعل الغم في وهددة من
الأرض لتخفي على المصدق وقيل
أن يغيب ببله وغنمه في ابل غيره
وغنمه وقيل ان يقول للمصدق عند
فلان صدقة وليست عنده والورطة
الهوة العميقة في الأرض ثم استعير
للبلية بعسر الخروج منها * (الورع) *
الكف عن المحارم ورع يرع رعة
وورع اللص ولا تراعه أي اذا رأيت
في منزلك فاكفقه وادفعه بما
استطعت ولا تراعه أي لا تنتظر فيه
شيئاً ولا تنتظر ما يكون منه وكل شيء
كفته فقد ورعته وقال عمر للسائب
ورع عني في الدرهم والدرهمين أي
كف عني الخصوم بان تقضي بينهم
وتنوب عني في ذلك وكان أبو بكر
وعمر يورعان علياً أي يستشيرانه
والموارعة المناطقة والمكلمة
* (الأورق) * الأشمر والناق ورقة
جمع ورق والورقة الشمرة و أنت
طيب الورق أي النسئل والورق
بكسر الراء وتسكن الفضة ومنه
أخذ عرجة أنفان من ورق وعن
الأصمعي انه بفتح الراء أراد الورق
الذي يكتب فيه

(٣) هكذا يباض في جميع النسخ

ورقان كة طران جبل بين العرج
 والروينة * **الورك** * ما فوق الفخذ
 وركه ان يسجد متوركا هو ان يرفع
 وركيه اذا سجد حتى يمسح في ذلك
 وقيل ان يلمص آليته بعقبه في
 السجود ولعلك من الذين يصليون
 على أورا كههم فسر بأنه الذي يسجد
 ولا يرتفع عن الأرض ويعلى وركه
 لكنه يفرج ركبته فكأنه يعد على
 وركه وجاءت فاطمة متوركة الحسن
 أى حاملته على وركها ويصطح
 الناس على رجل كورك على ضلع
 أى يصطلمحون على أمره لانظام
 له ولا استقامة لأن الورك لا يستقيم
 على الضلع ولا يتركب عليه
 لاختلاف ما بينهما وبعده والمورك
 والموركة المرفقة التى تكون عند
 قادمة الرجل يضع الركب رجله
 عليها ليستريح من وضع رجله فى
 الركاب والوراك ثوب يشع ووحده
 يزين به الرجل وقيل هى المرفقة
 التى تلبس مقدم الرجل ثم ثنى
 تحتها والتوريك فى اليمن التورية
 * **الورم** * الالتهاب وورم أنفه كناية
 عن الغضب * **الوره** * بالتحريك
 الحرق فى كل عمل وقيل الحرق وره
 يوره فهو أوره وهى وراه * **ورى** *

تَنْقُصُهُ الْأَرْضُ وَلَا تَأْكُلُهُ النَّارُ فَأَمَّا الْغِيْضَةُ فَاتِّمَّتْ بِئِي وَتَصَدَّوْا يَعْلُوْهَا السَّوَادُ وَتَمَّتْ * (هـ * وفيه)
 ضرس الكافر فى النار مثل ورقان هو بورن قطنان جبل أسود بين العرج والروينة على عين المائر
 من المدينة الى مكة (س * ومنه الحديث) رجلان من خزينة بنزلان جبال من جبال العرب يقال له
 ورقان فيحشر الناس ولا يعلمان * **ورك** * (هـ * فيه) كره ان يسجد الرجل متوركا هو ان يرفع
 وركيه اذا سجد حتى يمسح فى ذلك وقيل هو ان يلمص آليته بعقبه فى السجود وقال الأزهري
 التورك فى الصلاة ضربان سنة ومكروه أما السنة فان يمسح رجليه فى التسهل الأخير ويلصق مقعد
 بالأرض وهو من وضع الورك عليها والورك ما فوق الفخذ وهى مؤنثة وأما المكروه فان يضع يديه على
 وركيه فى الصلاة وهو قائم وقد نهى عنه (هـ * ومنه حديث مجاهد) كان لا يرى بأسان التورك
 الرجل على رجله اليمنى فى الأرض المستحيلة فى الصلاة أى يضع وركه على رجله والمستحيلة غير المستوية
 (ومنه حديث النخعي) انه كان يكره التورك فى الصلاة (هـ * ومنه الحديث) لعلك من الذين يصلون على
 أورا كههم فسر بأنه الذى يسجد ولا يرتفع عن الأرض ويعلى وركه لكنه يفرج ركبته فكأنه يعد على
 وركه (س * وفيه) جاءت فاطمة متوركة الحسن أى حاملته على وركها (س * وفيه) انه ذكر
 فتنة تكون فقال ثم يصطلمح الناس على رجل كورك على ضلع أى يصطلمحون على أمره لانظام له
 ولا استقامة لأن الورك لا يستقيم على الضلع ولا يتركب عليه لاختلاف ما بينهما وبعده (وفيه) حتى
 ان رأس ناقته ليصيب مؤرك رجله المورك والموركة المرفقة التى تكون عند قادمة الرجل يضع الركب
 رجله عليها ليستريح من وضع رجله فى الركاب أراد أنه كان قد بالغ فى جذب رأسه اليه ليكفه عن السير
 (هـ * وفى حديث عمر) انه كان ينهى أن يجعل فى وراك صليب الوراك ثوب يشع ووحده يزين به الرجل
 وقيل هى المرفقة التى تلبس مقدم الرجل ثم ثنى تحتها (هـ * وفى حديث النخعي) فى الرجل يستخلف
 ان كان منظوما فورك الى شئ جرحى عنه التوريك فى اليمن نية ينويها الخالف غير ما ينويه مستخلفه من
 وركت فى الوادى اذا عدت فيه وذهبت * **ورم** * (س * فيه) انه قام حتى ورمت قدمه أى انتفخت
 من طول قيامه فى صلاة الليل يقال ورم ورم والقياس يورم وهو أحد ما جاء على هذا البناء (هـ * ومنه
 حديث أبى بكر) ولتت أموركم خير ثم فكأكم ورم أنفه على أن يكون له الأمر من دونه أى امتلا وانفتح
 من ذلك غضبا وخص الأنف بالذكر لانه موضع الأنفة والكبر كما يقال شمع بأنفه (ومنه) قول الشاعر
 * ولا يهاج إذا ما أنفه ورما * **وره** * (س * فى حديث الأحنف) قال له الحنات والله إنك
 لصئيل وان أمك لورهاه الوره بالتحريك الحرق فى كل عمل وقيل الحرق ورجل أوره اذا كان أحمق أهوج
 وقد وره يوره (ومنه حديث جعفر الصادق) قال لرجل نعم يا أوره * **ورا** * (هـ * فيه) كان إذا أراد

سَمِعَ أَوْ رَى بغيره أى سَمَرَهُ وَكُنِيَ عَنْهُ وَأَوْهَمَ أَنَّهُ يُرِيدُ بغيره وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَرَاءِ أَيْ أَلْتَقَى الْبَيْانَ وَرَأَاهُ ظَهَرَ
 (وفيه) ليس وراء الله مَرَمَى أى ليس بعد الله لِطَالِبٍ مَطْلَبٌ قَالِيهِ انْتَهَتْ الْعُمُومُ وَوَقَّعَتْ فَلَيْسَ وَرَاءَهُ
 معرفته والإيمان به غاية تَعَقُّدٍ وَالْمَرَمَى الْغَرَضُ الَّذِي يَنْتَهَسِي إِلَيْهِ سَمَهُمُ الرَّأْيِ قَالَ النَّابِغَةُ
 * وَلَيْسَ وَرَاءَهُ اللَّهُ لِلرَّمَذَنْبِ * (ومنه حديث الشفاعة) يَقُولُ إِبْرَاهِيمُ إِنِّي كُنْتُ خَلِيلًا مِنْ وَرَاءِ وَرَاءَهُ
 هكذا يُرَوَى مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ أَيْ مِنْ خَلْفِ حِجَابٍ (ومنه حديث معقل) أَنَّهُ حَدَّثَ ابْنَ زِيَادٍ بِحَدِيثٍ فَقَالَ
 أَسْمَى مَعْتَمَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مِنْ وَرَاءِ وَرَاءَهُ أَيْ عَنِ جَانِبِ خَلْفِهِ وَبَعْدَهُ (وفي حديث
 الشعبي) أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ رَأَى مَعَهُ صَبِيًّا هَذَا ابْنُكَ قَالَ ابْنُ أَبِي قَالَ هُوَ ابْنُكَ مِنَ الْوَرَاءِ يُقَالُ لَوْلَا الْوَلَدُ الْوَرَاءُ
 (هـ * وفيه) لِأَنَّ عَمَلِي جَوْفٌ أَحَدٌ كَيْفَ حَتَّى يَرِيهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِي شِعْرًا هُوَ مِنَ الْوَرَى الدَّاءُ يُقَالُ وَرَى
 يُوْرَى فَهُوَ مَوْرَى إِذَا أَصَابَ جَوْفَهُ الدَّاءُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْوَرَى مَثَلُ الرَّحْمِيِّ دَايِدًا يَدْخُلُ الْجَوْفَ يُقَالُ رَجُلٌ
 مَوْرَى غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَقَالَ الْفَرَّاهُ هُوَ الْوَرَى بِفَتْحِ الرَّاءِ وَقَالَ نَعْلَبٌ هُوَ بِالسُّكُونِ الْمَصْدَرُ وَبِالْفَتْحِ الْأَسْمُ وَقَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ وَرَى الْقَبْحُ جَوْفَهُ يَرِيهِ وَرِيًّا أَكَلَهُ وَقَالَ قَوْمٌ مَعْنَاهُ حَتَّى يُصِيبَ رِئْتَهُ وَأَنَّهُ كَرِهَ غَيْرَهُمْ لِأَنَّ الرِّئَةَ
 مَهْمُوزَةٌ وَإِذَا بَنِيَتْ مِنْهُ فَعَلًا قُلْتُ رَأَيْتُهَا فَهُوَ مَرَى وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِنَّ الرِّئَةَ أَصْلُهَا مِنْ وَرَى وَهِيَ مَحْدُوقَةٌ
 مِنْهُ يُقَالُ وَرَيْتُ الرَّجُلَ فَهُوَ مَوْرَى إِذَا أَصْبَتْ رِئْتُهُ وَالْمَشْهُورُ فِي الرِّئَةِ الْهَمْزُ (س * وفي حديث ترويح
 خديجة) نَفَخْتُ فَأَوْرَيْتُ يُقَالُ وَرَى الرَّنْدِيُّ إِذَا خَرَجَتْ نَارُهُ وَأَوْرَاهُ غَيْرُهُ إِذَا اسْتَخْرَجَ نَارَهُ وَالرَّنْدُ الْوَارِي
 الَّذِي تَظْهَرُ نَارُهُ مَرَّ بِعَاقِلِ الْحَرْبِيِّ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ قَدَخْتُ فَأَوْرَيْتُ (هـ * ومنه حديث علي) حَتَّى
 أَوْرَى قَبَسًا لِقَابِسِ أَيْ أَظْهَرُ نُورًا مِنَ الْحَقِّ لِطَالِبِ الْهُدَى (س * وفي حديث فتح أصحابان) تَبَعْتُ إِلَى
 أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَيُورُوا هُوَ مِنْ وَرَيْتُ النَّارَ تَوْرِيَةً إِذَا اسْتَخْرَجْتَهَا وَاسْتَوْرَيْتُ فَلَا نَارًا بِأَسْمَاءِ أَنْ تَسْتَخْرَجَ
 لِي رَأْيًا وَيَجْتَمِعُ لِي أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّوْرِيَةِ عَنِ الشَّيْءِ وَهُوَ الْكِنَايَةُ عَنْهُ (هـ * وفي حديث عمر) إِنَّ امْرَأَةً
 سَكَّتَ إِلَيْهِ كَدُّ حَافِي ذِرَاعَيْهَا مِنْ احْتِرَاشِ الضَّبِّ بِمَا قَالَ لَوْ أَخَذَتْ الضَّبُّ فَوْرِيَّتَهُ ثُمَّ دَعَوْتُ بِكَلْبَةٍ
 فَمَلَمْتَهُ كَانَ أَشْبَعَ وَرَيْتَهُ أَيْ رَوَّغْتَهُ فِي الدَّهْنِ وَاللَّحْمُ مِنَ قَوْلِكَ لَحْمٌ وَإِرَائِي سَمِينٌ (هـ * ومنه حديث
 الصدقة) وَفِي الشَّوْبِيِّ الْوَرَى مُسِنَّةٌ فَعْمِلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ

سَمَرَهُ وَكُنِيَ وَأَوْهَمَ خِلافَ قَصْدِهِ
 وَلَيْسَ وَرَاءَهُ اللَّهُ مَرَمَى أَيْ لَيْسَ بَعْدَ
 اللَّهُ مَطْلَبٌ لَطَالِبٍ وَكُنْتُ خَلِيلًا
 مِنْ وَرَاءِ وَرَاءَهُ أَيْ مِنْ خَلْفِ حِجَابٍ
 وَسَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَوْ مِنْ وَرَاءِ وَرَاءَهُ أَيْ عَنِ جَانِبِ
 خَلْفِهِ وَبَعْدَهُ وَالْوَرَاءُ وَلَدُ الْوَلَدِ
 وَالْوَرَى بوزن الرمي دَايِدًا يَدْخُلُ
 الْجَوْفَ وَمِنْهُ وَرَى الْقَبْحُ جَوْفَهُ يَرِيهِ
 وَرَى الرَّنْدِيُّ إِذَا خَرَجَتْ نَارُهُ
 وَأَوْرَاهُ غَيْرُهُ اسْتَخْرَجَ نَارَهُ
 وَرَيْتُ النَّارَ تَوْرِيَةً اسْتَخْرَجْتَهَا
 وَرَيْتُ الضَّبَّ رَوَّغْتَهُ فِي الدَّهْنِ
 وَاللَّحْمُ بِالْوَزْرِ الْحَمْلُ وَالنَّقْلُ
 جَ أَوْرَارُ مِنْهُ وَوَضَعْتُ الْحَرْبَ
 أَوْرَاهُ أَيْ انْقَضَى أَمْرُهَا وَخَفَتْ
 أَنْتَقَالَهَا فَلَمْ يَبْقَ قِتَالٌ وَأَكْثَرُ
 مَا يُطْلَقُ فِي الْحَدِيثِ عَلَى الذَّنْبِ
 وَالْإِثْمِ وَالْوَزِيرُ الَّذِي يُوَازِرُهُ فَيَحْمَلُ
 عَنْهُ مَا حَمَلَهُ مِنَ الْإِنْتِقَالِ جَ وَرَرَاهُ

باب الواو مع الزاي

ووزر (فيه) لَا تَرُورُ وَرَرَةٌ وَرَرَةٌ أُخْرَى الْوَزْرُ الْحَمْلُ وَالنَّقْلُ وَأَكْثَرُ مَا يُطْلَقُ فِي الْحَدِيثِ عَلَى الذَّنْبِ وَالْإِثْمِ
 يُقَالُ وَرَرْتُ رَزْرُورًا إِذَا حَمَلْتُ مَا يَنْقَلُ ظَهْرُهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ الْمُثْقَلَةِ وَمِنَ الذَّنُوبِ وَجَمْعُهُ أَوْرَارٌ (ومنه الحديث)
 قَدِ وَضَعْتُ الْحَرْبَ أَوْرَاهُ أَيْ انْقَضَى أَمْرُهَا وَخَفَتْ أَنْتَقَالَهَا فَلَمْ يَبْقَ قِتَالٌ (ومنه الحديث) أَرْجِعْنَ
 مَا جُورَاتٍ غَيْرَ مَا جُورَاتٍ أَيْ غَيْرَ آثِمَاتٍ وَقِيَامُهُ مَوْرُورَاتٍ يُقَالُ وَرَرْتُ فَهُوَ مَوْرُورٌ وَغَمَامًا قَالِ مَا أُرُورَاتٍ

للأزد واج بما جورا وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا (هـ * وفي حديث السقيفة) فمن الأمر وأنتم
 أوزار جمع وزير وهو الذي يوزره فيحمل عنه ما حمله من الأثقال والذي يُلْتَجَى الأمير إلى رأيه وتذبيره
 فهو متجأ له ومقرع ﴿وزع﴾ (هـ * فيه) من بزغ السلطان أكثر ممن يزغ القرآن أي من يكف عن
 ارتكاب العظام مخافة السلطان أكثر ممن يكف مخافة القرآن والله تعالى يُعَالِ وَزَعَهُ وَيَزَعُهُ وَزَعَاهُ وَوَزِعَ
 إِذَا كَفَّهُ وَمَنْعَهُ (س * ومنه الحديث) أن إبليس رأى جبريل عليه السلام يوم بدر يزغ الملائكة أي
 يرتبهم ويسويهم ويضعفهم للحرب فكانه يكفهم عن التفريق والانتشار (س * ومنه حديث أبي بكر)
 أن المغيرة رجل وازع يريد أنه صالح للقدم على الجيوش وتذبير أمرهم وترتيبهم في قتالهم (ومنه حديث
 أبي بكر) أنه شكى إليه بعض عماله ليقتص منه فقال أقيد من وزعة الله الوزعة جمع وازع وهو الذي
 يكف الناس ويحبس أولهم على آخرهم أراد أقيد من الذين يكفون الناس عن الأقدام على الشر وفي
 رواية أن عمر قال لأبي بكر أتص هذا من هذا بأنته فقال أنا لأفص من وزعة الله فأمسك (هـ * ومنه
 حديث الحسن) لما ولى القضاء قال لا بد للناس من وزعة أي من يكف بعضهم عن بعض يعني السلطان
 وأصحابه (س * وفي حديث قيس بن عاصم) لا يوزع رجل عن رجل يخطمه أي لا يكف ولا يمنع هكذا
 ذكره أبو موسى في الواويع الزاوي وذكره الهروي في الواويع الراء وقد تقدم (هـ * وفي حديث جابر) أردت
 أن أكشف عن وجه أبي لما قتل والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى فلان يرعني أي لا يترجف ولا يتهانئ
 (وفيه) أنه خلق شعره في الحج ووزعه بين الناس أي فرق وقسمه بينهم وقد وزعته أوزعه توزعا (وفي
 حديث الصحابي) إلى غنيمته فتوزعوها أي اقتسموها بينهم (هـ * ومنه حديث عمر) أنه خرج ليلة في شهر
 رمضان والناس أوزاع أي متفرقون أراد أنهم كانوا بئنة لول فيه بعد صلاة العشاء متفرقين (ومنه شهر
 حسان) * بضرب كإيراع الخاض مشاشه * جعل الإيراع موضع التوزيع وهو التفريق وأراد
 بالمشاش ههنا البول وقيل هو بالعين المنجمة وهو بعناه (وفيه) أنه كان موزعا بالسواك أي مولعا به
 وقد أوزع بالشئ يوزع إذا اعتاده واكثر منه وألهم (ومنه قولهم في الدعاء) اللهم أوزعني شكر نعمتك
 أي ألهمني وأولعني به ﴿وزع﴾ (س * فيه) أنه أمر بقتل الوزغ جمع وزعة بالبحر بك وهي التي
 يقال لها سام أبرص وجمعها أوزاغ ووزغان (ومنه حديث عائشة) لما أخرج بيت المقدس كانت الأوزاغ
 تنفخ (وحديث أم شريك) أنها استأمرت النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الوزغان فأمرها بذلك
 (هـ * وفيه) أن الحكيم بن أبي العاص أبا مروان حاكي رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفه فعلم
 بذلك فقال كذا فقلت كمن فأصابه مكانه وزغ لم يفارقه أي رعشه وهي ساكنة الزاوي وفي رواية أنه قال لما
 رأى اللهم اجعل به وزعا فرجى مكانه وارتعش ﴿وزن﴾ (هـ * فيه) نهي عن بيع الثمار قبل أن

﴿وزع﴾ يزرعه وزعا فهو وازع إذا
 كفه ومنعه ج وزعة ورأى جبريل
 يزغ الملائكة أي يرتبهم ويسويهم
 ويضعفهم للحرب وكانه يكفهم عن
 التفريق والانتشار ووزعه توزعا
 فرقه وقسمه وتوزعوا قسما هوها
 والناس أوزاع أي متفرقون وأوزع
 بالشئ يوزع إذا اعتاده واكثر منه
 وألهم ومنه كان موزعا بالسواك أي
 مولعا به واللهم أوزعني شكر نعمتك
 أي ألهمني وأولعني به ﴿الوزعة﴾
 بالبحر يك سام أبرص ج وزغ
 وأوزاغ ووزغان والوزغ بالسكون
 الرعشة * نهي عن بيع الثمار حتى
 ﴿توزن﴾ أي تخزرو وتخزرس

تُوزَنُ وفي رواية حتى تُوزَنَ أي تُحْرَزُ وتُحْرَصُ سماه ووزن الأمان الحارص يحرزها ويقدرها فيه يكون كالوزن لها ووجه التمثيل أمران أحدهما تخصيص الأموال وذلك أنها في الغالب لا تأمن العاهة إلا بعد الإدراك وذلك وأن الحرض والثاني أنه إذا باعها قبل ظهور الصلاح بشرط القطع وقبل الحرض سقط حقوق الفقراء منها لأن الله أوجب إخراجها وقت الحصاد (ومنه حديث ابن عباس) نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن قال أبو الجحترى قلت ما يوزن فقال رجل عنده حتى يحرض ﴿وزن﴾ (في حديث صلاة الخوف) فواز بنا العدو وصافقناهم الموازاة المبالغة والمواجهة والأصل فيه الهمزة يقال آزيتة إذا حاذيتة قال الجوهري ولا تقل وآزيتة وغيره أجازته على تخفيف الهمزة وقبلها وهذا إنما يصح إذا انفكت وانضم ما قبلها نحو جوثن وسؤال فيصح في الموازاة ولا يصح في آزينا إلا أن يكون قبلها ضمة من كلمة أخرى كقراءة أبي عمرو السهفاء ولا أنهم

﴿باب الواو مع السين﴾

﴿وسد﴾ (س * فيه) قال إبي بن حاتم وسادك إذن لعريض الوساد والوسادة المخذة والجمع وسائد و قدوسدته الشيء فتوسده إذا جعلته تحت رأسه فكأن بالوساد عن النوم لأنه مظنته أراد إن تؤمك إذن كثير وكفى بذلك عن عرض قفاه وعظم رأسه وذلك دليل الغباوة وتشبهه الرواية الأخرى أنك لعريض الفقاويل أراد أن من توسد الحيطان المكاني بهما عن الليل والنهار لعريض الوساد (ه * ومنه الحديث) أنه ذكر عنده شريح الحضرى فقال ذلك رجل لا يتوسد القرآن يحتمل أن يكون متحاوذاً فالمدح معناه أنه لا ينام الليل عن القرآن ولم يتعبد به فيكون القرآن متوسداً معه بل هو يداوم قراءته ويحافظ عليها والذم معناه لا يحفظ من القرآن شيئاً ولا يديم قراءته فإذا نام لم يتوسد معه القرآن وأراد بالتوسد النوم (ومن الأول الحديث) لا توسد القرآن وأثروه حتى تلاوته (ه * والحديث الآخر) من قرأ ثلاث آيات في ليلة لم يكن متوسداً للقرآن (ومن الثاني حديث أبي الدرداء) قال له رجل أتى أريد أن أطلب العلم وأخشي أن أضيعه فقال لأن تتوسد العلم خير لك من أن تتوسد الجهل (س * وفيه) إذا توسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة أي أسند وجعل في غير أهله يعني إذا سؤد وشرف غير المستحق للسيادة والشرف وقيل هو من الوساد أي إذا وضعت وسادة الملك والأمر والنهي لغير مستحقة أو تكون إلى بمعنى اللام ﴿وسط﴾ (س * فيه) الجالس وسط الحلقة ملعون الوسط بالسكون يقال فيما كان متفرق الأجزاء غير متصل كالناس والدواب وغير ذلك فإذا كان متصل الأجزاء كالدار والأس فهو بالفتح وقيل كل ما يصلح فيه بين فهو بالسكون وما لا يصلح فيه بين فهو بالفتح وقيل كل منهما يقع موقع الآخر وكأنه الأشبه وإنما عن الجالس وسط الحلقة لأنه لا بد وأن

﴿الموازاة﴾ المقابلة والمواجهة
 ﴿الوساد﴾ والوسادة المخذة ج
 وسائد وتوسدته الشيء فتوسده
 جعلته تحت رأسه وتوسد القرآن
 أي ينام عنه ولا يتعبد به وإذا وسد
 الأمر إلى غير أهله أي أسند وجعل
 في غير أهله

يَسْتَدْبِرُ بَعْضَ الْمُحِيطِينَ بِهِ فَيُؤْذِيهِمْ فَيَمْلَعُونَهُ وَيَذْمُونَهُ (وفيه) خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْ سَاطِعُهَا كُلُّ خَصَلَةٍ
تَحْدُودَةٍ فَلَهَا طَرَفَانِ مَذْمُومَانِ فَإِنَّ السَّخَاءَ وَسَطُ بَيْنَ الْبُخْلِ وَالتَّبَذِيرِ وَالتَّجَاعَةِ وَسَطُ بَيْنَ الْجُبْنِ وَالتَّهَوُّرِ
وَالتَّانِسَانِ مَأْمُورٌ أَنْ يَجْتَنِبَ كُلَّ وَصْفٍ مَذْمُومٍ وَيَجْتَنِبُهُ بِالتَّعَرُّيِّ مِنْهُ وَالتَّبَعْدُ عَنْهُ فَكَمَا أَرَادَ مِنْهُ بَعْدَ
أَرَادَ مِنْهُ تَعَرَّيًّا أَوْ بَعْدَ الْجِهَاتِ وَالتَّقَادِيرِ وَالتَّعَانِي مِنْ كُلِّ طَرَفَيْنِ وَسَطُهُمْ أَوْ هُوَ غَايَةُ التَّبَعْدِ عَنْهَا فَإِذَا كَانَ
فِي الْوَسَطِ قَدْ بَعُدَ عَنِ الْأَطْرَافِ الْمَذْمُومَةِ يَقْدِرُ الْأَمْكَانُ (س * وفيه) الْوَلَدُ أَوْ سَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ أَيْ
خَيْرُهَا يُقَالُ هُوَ مِنْ أَوْسَطِ قَوْمِهِ أَيْ خَيْرِهِمْ (ومنه الحديث) إِنَّهُ كَانَ مِنْ أَوْسَطِ قَوْمِهِ أَيْ مِنْ
أَشْرَفِهِمْ وَأَحْسَبُهُمْ وَقَدْ وَسَطُ وَسَاطِعُهُ وَهُوَ وَسِيطٌ (س * ومنه حديث ربيعة) أَنْظِرُوا رَجُلًا وَسِيطًا
أَيْ حَسِيبًا فِي قَوْمِهِ وَمِنْهُ سَمِيَتْ الصَّلَاةُ الْوَسْطَى لِأَنَّهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَعْظَمُهَا أَجْرًا وَلِذَلِكَ خَصَّتْ بِالتَّحْفِظَةِ
عَلَيْهَا وَقِيلَ لِأَنَّهَا وَسَطُ بَيْنَ صَلَاتِي اللَّيْلِ وَصَلَاتِي النَّهَارِ وَلِذَلِكَ وَقَعَ الْخِلَافُ فِيهَا قَبِيلَ الْعَصْرِ وَقِيلَ الصُّبْحِ
وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ * (وسع) * (في أسماء الله تعالى الواسع) هُوَ الَّذِي وَسِعَ غَنَاءَهُ كُلَّ فَقِيرٍ وَرَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ
يُقَالُ وَسِعَهُ الشَّيْءُ يَسْعُهُ سَعَةً فَهُوَ وَسِعٌ وَوَسِعَ بِالقَمِّ وَسَاعَةٌ فَهُوَ وَسِيعٌ وَالْوَسْعُ وَالسَّعَةُ الْجِدَّةُ وَالطَّاقَةُ
(س * ومنه الحديث) إِنَّكُمْ لَنْ تَسْعُوا النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ فَسَعَوْهُمْ بِأَخْلَاقِكُمْ أَيْ لَا تَسْعَ أَمْوَالُكُمْ
لِعِظَانِهِمْ فَوَسِعُوا أَخْلَاقَكُمْ لِجَنَابَتِهِمْ (ه * ومنه حديث جابر) فَضْرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَجْزَ حَمَلِي وَكَانَ فِيهِ قِطَافٌ فَأَنْطَلَقَ أَوْسَعُ حَمَلٍ رَكِبْتُهُ قَطُ أَيْ الْعَجَلُ حَمَلٌ سَبِيْرٌ يُقَالُ حَمَلٌ وَسَاعٌ بِالْفَتْحِ أَيْ
وَأَسْعُ الْخَطْوِ مَرِيْعُ السَّيْرِ (س * ومنه حديث هشام) يَصِفُ نَاقَةَ أَنْهَا الْمِسَاعُ أَيْ وَأَسْعَةُ الْخَطْوِ وَهُوَ
مِفْعَالٌ بِالسَّكْرِ مِنْهُ * (وسق) * (ه * فيه) لَيْسَ فِيمَا دُونَ حَسَنَةٍ أَوْ سُقِّ صَدَقَةٌ الْوَسْقُ بِالْفَتْحِ سِتُّونَ
صَاعًا وَهُوَ ثَلَاثُمِائَةٍ وَعِشْرُونَ رِطْلًا عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ وَأَرْبَعُمِائَةٍ وَعِشْرُونَ رِطْلًا عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ عَلَى
اِخْتِلَافِهِمْ فِي مِقْدَارِ الصَّاعِ وَالتَّدْوَالِ أَصْلُ فِي الْوَسْقِ الْحَمَلُ وَكُلُّ شَيْءٍ وَسَقْتُهُ فَقَدْ حَمَلْتَهُ وَالْوَسْقُ أَيْضًا حَمَلٌ
الشَّيْءُ إِلَى الشَّيْءِ (ه * ومنه حديث أحد) اسْتَوْسَقُوا كَمَا يَسْتَوْسِقُ جُزْبُ الْغَنَمِ أَيْ اسْتَجْمِعُوا وَانْتَجَمُوا
(ه * والحديث الآخر) إِنَّ رَجُلًا كَانَ يَجُوزُ الْمَسْلَمِينَ وَيَقُولُ اسْتَوْسِقُوا (وحديث النجاشي)
وَاسْتَوْسِقْ عَلَيْهِ أَمْرُ الْحَبَشَةِ أَيْ اجْتَمِعُوا عَلَى طَاعَتِهِ وَاسْتَمْتَرَ الْمَلِكُ فِيهِ * (وسل) * (في حديث الأذان)
اللَّهُمَّ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ هِيَ فِي الْأَصْلِ مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى الشَّيْءِ وَيُنْتَقَرُّ بِهِ وَجَمْعُهَا وَسَائِلٌ يُقَالُ وَسَّلَ إِلَيْهِ
وَسَيْلَةً وَتَوَسَّلَ وَالتَّرَادِيهِ فِي الْحَدِيثِ الْقُرْبُ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى وَقِيلَ هِيَ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ هِيَ مَنْزِلَةٌ مِنْ
مَنَازِلِ الْجَنَّةِ كَذَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ * (وسم) * (س * في صفة صلى الله عليه وسلم) وَسِمٌ قَسِيمٌ الْوَسَامَةُ
الْحُسْنُ الْوَضِيُّ الثَّابِتُ وَقَدْ وَسِمَ يُوَسِّمُ وَسَامَةً فَهُوَ وَسِيمٌ (س * ومنه حديث عمر) قَالَ لِحَفْصَةَ لَا يَغْرُوكَ
أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ أَوْ سَمٌ مِنْكَ أَيْ أَحْسَنُ يَعْنِي عَائِشَةُ وَالتَّضَرُّعُ يُسَمَّى جَارَةً (س * وفي حديث الحسن

* الولد * أوسط أبواب الجنة
أى خيرها وكان من أوسط قومه
أى أشرفهم وأحسبهم وقد وسط
وساطة فهو وسيط أى حسب في
قومه والصلاة الوسطى أفضل
الصلاة وأعظمها أجرا (الواسع)
الذى وسع غناه كل فقير ورحمته كل
شئ والسعة والوسع الجدة والطاقة
وجمل وساع بالفتح واسع الخطو
وكذا ناقة ميساع بالسكسر
* الوسق * ستون صاعا وأيضا
ضم الشئ الى الشئ واستوسقوا
اجتمعوا وانضموا * الوسيلة *
ما يتوصل به الى الشئ ويتقرب به
ج وسائل * الوسامة * الحسن
وسم فهو وسيم

والحسين) انهما كانا يخطبان بالوسمة هي بكسر السين وقد نسكن نبت وقيل شجر باليمن يخطب بورقه الشعر
 أسود (س * وفيه) إنه لبت عشر سنين يتبع الحاج بالواسم هي جمع موسم وهو الوقت الذي يجتمع
 فيه الحاج كل سنة كأنه وسيم بذلك الوسم وهو مفعول منه اسم للزمان لأنه معلوم لهم يقال وسمه يسمه سمة ووسمها
 اذا أثر فيه بكي (ومنه الحديث) إنه كان يسم ابل الصدقة أى يعلم عليها بالكي (ومنه الحديث) وفي
 يده الميسم هي الحديدة التي يكوى بها أو أصله موسم فقلبت الواو ياء لكسرة الميم (س * وفيه) على كل
 ميسم من الانسان صدقة هكذا جاء في رواية فان كان محفوظا فالمراد به ان على كل عضو موسوم بصنع الله
 صدقة هكذا فسر (ه * وفيه) بثس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم المتوسم المتحلي بسمة
 الشيخ (وسن * وفيه) وثوقظ الوسنان أى النائم الذي ليس بمستغرق في نومه والوسن أول النوم
 وقد وسن يوسن سنة فهو وسن ووسنان والمساء في السنة عوض من الواو المحذوفة (س * ومنه حديث
 أبي هريرة) لا يأتي عليكم قليل حتى يقضى الثعلب وسنته بين ساريتين من سوارى المسجد أى يقضى
 نومه ير يدخلوا المسجد من الناس بحيث ينام فيه الوحش (س * ومنه حديث عمر) إن رجلا توسن
 جارية فجلده وهم بجلدها فشهدوا أنها مكرهة أى تغشاها وهي وسنى قهرا أى نائمة (فيه)
 الحمد لله الذى رد كيدته إلى الوسوسة هي حديث النفس والافكار ورر جل موسوس إذا غلبت عليه
 الوسوسة وقد وسوست إليه نفسه وسوسة ووسوا بها بالكسر وهو بالغتخ الامم والوسواس أيضا اسم
 للشيطان ووسوس إذا تكلم بكلام لم يبيته (ومنه حديث عثمان) لما قبض رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وسوس ناس وكنت فيمن وسوس ير يدانه اختلط كلامه وودهش بموته

باب الواومع الشين

وشب (ه * في حديث الحديثية) قال له عروة بن مسعود الثقفي وإني لأرى أوشابا من الناس
 تخليق أن يفرّوا ويدعوك الأوشاب والأوباش والأوشاب الأخلاط من الناس والرّاع (وشح *
 ه * في حديث خزيمه) وأفتت أصول الوشح هو ما تنف من الشجر أراد أن السنة أفنت أصولها إذا
 لم يبق في الأرض ترى (ومنه حديث على) وعكنت من سويدا قلوبهم وشيجة خفيفة الوشيجة عرق
 الشجرة وليف يقتل ثم يشده ما يحمل والوشح جمع وشيجة وشجت العروق والأغصان إذا اشبتت
 (ومنه حديث على) ووشح بينها وبين أرواحها أى خلط وأف يقال ووشح الله بينهم توشيجا (وشح *
 س * فيه) إنه كان يتوشح بثوبه أى يتغشى به والأصل فيه من الوشاح وهو شئ ينسج عريضا من أديم
 ورعاصع بالجوهر والحرز وتشده المرأة بين عاتقها وكشحتها يقال فيه وشاح وإشاح (ه * ومنه
 حديث عائشة) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوشحن وينال من رأسي أى يعانقني ويقبلني

والوسمة نبت يخطب به والموسم
 الوقت الذي يجتمع فيه الحاج كل
 سنة ج مواسم والوسم الكي
 والميسم الحديدة التي يكوى بها
 وعلى كل ميسم من الانسان
 صدقة كذا في رواية فان كان
 محفوظا فالمراد على كل عضو
 موسوم بصنع الله والشيخ المتوسم
 المتحلي بسمة الشيخ (الوسن *
 أول النوم والوسنان النائم الذي
 ليس بمستغرق في نومه والوسنة
 النوم وتوسن جارية أى تغشاها
 وهي وسنى قهرا أى نائمة
 الوسوسة حديث النفس
 والوسواس اسم الشيطان
 الأوشاب الأخلاط من
 الناس والرّاع الوشح
 ما تنف من الشجر والوشيجة عرق
 الشجرة وليف يقتل ثم يشده
 ما يحمل ووشح توشيجا ألف وخالط
 كان يتوشح بثوبه أى
 يتغشى به والوشاح شئ ينسج
 عريضا من أديم ورعاصع بالجواهر
 وتشده المرأة بين عاتقها وكشحتها
 ولاعدمت رجلا وشك هذا
 الوشاح أى ضرب بك هذه الضربة
 في موضع الوشاح وقول عائشة كان
 يتوشحن وينال من رأسي أى
 يعانقني ويقبلني

(س * وفي حديث آخر) لاعدمت رجلا وشحك هذا الوشاح أى ضرب بك هذه الضربة في موضع الوشاح
(س * ومنه حديث المرأة السوداء)

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا * على أنه من دائرة الكفر بخاني

كان لقوم وشاح فقدوه فاتهم وهابه وكانت الحدأة أخذته فألقته إليهم (وفيه) كانت للنبي صلى الله عليه
وسلم درع تسمى ذات الوشاح (وشر) (ه * فيه) انه لعن الواشرة والموتشرة الواشرة المرأة التي تحب
أسنانها وترقق أطرافها تفعلها المرأة الكبيرة تتشبه بالشواب والموتشرة التي تأمر من يفعل بها ذلك وكأنه
من وشرت الحسبة بالمشارغير مهموز لغة في أثمرت * وشظ * (ه * في حديث الشعبي) كانت
الأوائل تقول يا كم والوشايط هم السقلة واحدهم وشيظ قال الجوهري الوشيظ لقيف من الناس ليس
أصلهم واحدوا بنو فلان وشيظة في قومهم أى خشوفهم * وشع * (ه * فيه) والمسجد يومئذ
وشيع بسعف وخشب الوشيع شريحة من السعف تلقى على خشب السقف والجمع وشايع وقيل هو
عريش يبنى لرئيس العسكر يشرف منه على عسكره (ه * ومنه الحديث) كان أبو بكر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الوشيع يوم بدرأى في العريش * وشق * (ه * فيه) أتى بوشيقة يابسة من
لحم صيد فقال لبي حرام الوشيقة أن يؤخذ اللحم فيغنى قلبه لا ولا ينضج ويحمل في الأسفار وقيل هي
العديرة وقدوشقت اللحم واتسقت (ومنه حديث عائشة) أهديت لى وشيقة قد يدبني فردها وتجمع على
وشيق ووشائق (ومنه حديث أبي سعيد) كأن ترزق من وشيق الحج (وحديث جئس الجبظ) وترزقنا
من لحمه ووشائق (ه * وفي حديث حذيفة) ان المسلمين أخطأوا بأبيه فجعلوا يضربونه بسيف وفهم وهو
يقول أبى أبى فلم يفهموه حتى انتهى إليهم وقد تواسقوه بأسيافهم أى قطعوه ووشائق كما يقطع اللحم إذا قُدم
* وشك * (قد تكرر في الحديث) يوشك أن يكون كذا وكذا أى يقرب ويدنو ويسرع يقال أوشك
يوشك إيشا كانه موشك وقدوشك وشكوا ووشاكة (س * ومنه حديث عائشة) توشك منه الغثة
أى تسرع الرجوع منه والوشيك السريع والقريب * وشل * (في حديث على) رمال دمه وعيون
وشلة الوشل الماء القليل وقدوشل يشل وشلانا (ه * ومنه حديث الحجاج) قال لحمار حفر له بئرا
أخسفت أم أوشلت أى أنبطت ماء قلبه لأم كثيرا * وشم * (ه * فيه) لعن الله الواشمة والمستوشمة
ويروى الموشمة الوشم أن يعرزا الجلد بارة ثم يحشى بكحل أو نيل فيرزق أثره أو يخضر وقدوشمت تشم وشما
فهى واشمة والمستوشمة والموشمة التي يفعل بها ذلك (س * وفي حديث أبي بكر) لما استخاف عمر
أشرف من كنيف وأمامه بنت عيس موشومة اليد بمسكتة أى موشومة اليد بالحنا (وفي حديث على)
والله ما كنت وشمة أى كلمة حكاها الجوهري عن ابن السكيت ما عيبت وشمة أى كلمة * وشوش *

الواشرة * المرأة التي تحدد
أسنانها وترقق أطرافها والموتشرة
التي تأمر من يفعل بها ذلك
الوشايط * السقلة جمع وشيظ
الوشيع * شريحة من السعف
تلقى على خشب السقف ج ووشايع
وأيضاً العريش يبنى لرئيس
العسكر يشرف منه على عسكره
الوشيقة * أن يؤخذ اللحم
فيغلى قليلا ولا ينضج ويحمل في
الأسفار وقيل هي القديد جمع
وشيق ووشائق ووشايع
بأسيافهم قطعوه ووشائق كما يقطع
اللحم إذا قُدم * يوشك * يقرب
الوشل * الماء القليل
الوشم * أن يعرزا الجلد بارة ثم
يحشى بكحل أو نيل فيرزق أثره أو
يخضر وفاعلته الواشمة والمستوشمة
والموشمة التي يفعل بها ذلك وما
كنت وشمة أى كلمة * الوشوشة *

(في حديث مجود السهو) فلما انقلب توشوش القوم الوشوشه كلام مختلط خفي لا يكاد يفهم ورواه بعضهم بالسبب المهملة ويريد به الكلام الخفي والوشوشه الحركة الحفصية وكلام في اختلاط وقد تقدم
 * (س * في حديث عفيف) خر جنان شي بسعد الى عمر يقال وشي به شي وشاية اذا تم عليه وسعى به فهو واش وجمعه وشاة واصله استخراج الحديث باللفظ والسؤال (ومنه حديث الأفلح)
 كان يستوشيه ويجمعه أي يستخرج الحديث بالبحث عنه (ه * ومنه حديث الزهري) انه كان يستوشى الحديث (س * وحديث عمر والمرأة العجوز) اجأني النائد الى استيشاه الأبعاد أي الجأني الدواهي الى مسألة الأبعاد واستخراج مافي أيديهم (ه * وفيه) فدق عذقه الى عجب ذنبه فائشى كحذو دبا يقال ايشى العظم اذا برأ من كسر كان به يعني انه برأ مع احدي باب حصل فيه

باب الواو مع الصاد

* (في حديث عائشة) انا وصبت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي مرضته في وصبه والوصب دوام الوجع وزومه كمرضته من المرض أي دبرته في مرضه وقد ينطق الوصب على التعب والقنور في البدن
 (ه * ومنه حديث فارعة أخت أمية) قالت له هل تجدسه نيا قال لا إلا توصبيا أي فتورا * (وصد)
 (في حديث أصحاب الغار) فوقع الجبل على باب الكهف فأوصده أي سده يقال أوصدت الباب وأصدته إذا أغلقته ويروى بالطاء * (وصر) (ه * في حديث شريح) إن هذا الشترى مني أرضا وقبض وصرها فلا هو يرد إلى الوصر ولا هو يعطيني الثمن الوصر بالكسر كتاب الشراء والأصل فيه الاصر وهو العهد فقلت الهمة واووتني كتاب الشراء به لما فيه من العهود وقد روى بالهمزة على الأصل * (وصع)
 (ه * فيه) إن العرش على منكب إمرأ فإمل وإنه ليتواضع لله تعالى حتى يصير مثل الوصع يروى بفتح الصاد وسكونها وهو طائر أصغر من العصفور والجمع وضعان * (وصف) (ه * فيه) نسي عن بيع المواصفة هو أن يبيع ما ليس عنده ثم يبتاعه فيدفعه إلى المشتري قيل له ذلك لأنه باع بالصفة من غير نظر ولا حيازة ملك (وفي حديث عمر) إن لا يشف فانه يصف ير يد التوب الرقيق ان لم يبين منه الجسد فانه لرقبه يصف البدن فيظهر منه عجم الأعضاء فشبهه ذلك بالصفة (ه * وفيه) وموت يصب الناس حتى يكون البيت بالوصيف الوصيف العبد والامة وصيفة وجمعها ووصفاه ووصائف ير يد يكثر الموت حتى يصير موضع قبر يشتري بعبد من كثرة الموتى وقبر الميت بيته (ومنه حديث أم أيمن) انها كانت وصيفة لعبد المطلب أي أمه * (وصل) (فيه) من أراد أن يطول عمره فليصل رحمه قد تكرر في الحديث ذكر صلة الرحم وهي كتابة عن الاحسان الى الأقربين من ذوى النسب والأصهار والتعطف عليهم والرفق بهم والرعاية لأحوالهم وكذلك ان بعدوا أو أساؤا وقطع الرحم ضد ذلك كله يقال وصل رحمه يصلها ووصلا

كلام مختلط خفي لا يكاد يفهم * (وشي) به وشاية تم عليه وسعى فهو واش الجمع وشاة وكان يستوشى الحديث أي يستخرجه بالبحث عنه وأجأتني النائد الى استيشاه الأبعاد أي الجأني الدواهي الى مسألة الأبعاد واستخراج مافي أيديهم * (الوصب) دوام الوجع وزومه ووصبته مرضته في وصبه والتوصيب والتوصيم القنور في البدن * (أوصدت) الباب وأصدته أغلقته * (الوصر) بالكسر كتاب الشراء * (الوصع) بفتح الصاد وسكونها طائر أصغر من العصفور * (نسي) عن بيع المواصفة هو أن يبيع ما ليس عنده والوصيف العبد والامة وصيفة الجمع ووصفاه ووصائف * (صلة) الرحم الاحسان الى الأقارب وان بعدوا

وإذا كنت في الوصلة فاعط راحلتك حظها هي العمارة والحصب وقيل الأرض ذات الكلا تتصل بأخرى مثلها والواصل ثياب حمر مخططة يمانية والواصل التي تصل شعرها بشعر آخر زور والواصل التي تأمر من يفعل به ذلك وعن عائشة انكار ذلك وقالت انما الواصل التي تكون بغيا في شبيبتها فاذا أسنت وصلتها بالقيادة قال أحمد بن حنبل لما ذكر له ذلك ما سمعت بأحد من ذلك ونهى عن الوصال في الصوم هو ان يفطر يومين أو أياما وعن المواصل في الصلاة قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ما كنا ندري ما المواصل في الصلاة حتى قدم علينا الشافعي فضى اليه أبي فسأله عن أشياء منها هذا فقال الشافعي هي في مواضع منها ان يصل القراءة بالتكبير ومنها اذا كبر الامام فلا يكبر معه حتى يسبقه ومنها ان يصل التسليم الثانية بالأولى والصلوة الجائرة والعطية وأعطاني وصلا من ذهب أي صلوة وتوصلا بالمسركين توسلا وتقربا

وصلته والهاه فيها عوض من الواو المحذوفة فكأنه بالاحسان اليهم قد وصل ما بينه وبينهم من علاقة القرابة والصحير (وفيه ذكر الوصلة) هي الشاة اذا ولدت سبعة أبطن اثنين اثنين وولدت في السابعة ذكر او انثى قالوا وصلت أخاها فأحوا لبنتها للرجال وحزموه على النساء وقيل ان كان السابع ذكرا ذبح وأكل منه الرجال والنساء وان كانت أنثى تركت في الغنم وان كان ذكرا وانثى قالوا وصلت أخاها ولم تذبح وكان لبنتها حراما على النساء (هـ * وفي حديث ابن مسعود) إذا كنت في الوصلة فاعط راحلتك حظها هي العمارة والحصب وقيل الأرض ذات الكلا تتصل بأخرى مثلها (هـ * وفي حديث عمرو) قال لمعاوية ما زلت أرم أمرك بوذائله وأصله بوصائله هي ثياب حمر مخططة يمانية وقيل أراد بالواصل ما يوصل به الشيء يقول ما زلت أذبر أمرك بما يجب أن يوصل به من الأمور التي لا غنى به عنها أو أراد انه زين أمره وحسنه كأنه ألبسه الوصائل (هـ * ومنه الحديث) إن أول من كسا الكعبة كسوة كاملة تبع كساها الأظاع ثم كساها الوصائل أي حبر اليمن (هـ * س * وفيه) انه لعن الوصلة والمستوصلة الوصلة التي تصل شعرها بشعر آخر زور والمستوصلة التي تأمر من يفعل به ذلك وروى عن عائشة انها قالت ليست الوصلة التي تعنون ولا بأس أن تعزى المرأة عن الشعر فتصل قرنا من قرونها بصوف أسود وإنما الوصلة التي تكون بغيا في شبيبتها فاذا أسنت وصلتها بالقيادة وقال أحمد بن حنبل لما ذكر له ذلك ما سمعت بأحد من ذلك (هـ * وفيه) انه نهى عن الوصال في الصوم هو أن لا يفطر يومين أو أياما (س * وفيه) انه نهى عن المواصل في الصلاة وقال ان أمر أواصل في الصلاة اخرج منها فقرا قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ما كنا ندري ما المواصل في الصلاة حتى قدم علينا الشافعي فضى اليه أبي فسأله عن أشياء وكان فيما سأله عن المواصل في الصلاة فقال الشافعي هي في مواضع منها أن يقول الامام ولا الضالين فيقول من خلفه آمين مع أي يقولها بعد أن يسكت الامام ومنها أن يصل القراءة بالتكبير ومنها السلام عليكم ورحمة الله فيصلها بالتسليم الثانية الأولى فرض والثانية سنة فلا يجمع بينهما وما منهما اذا كبر الامام فلا يكبر معه حتى يسبقه ولو يواو (هـ * وفي حديث جابر) انه اشترى مني بعيرا وأعطاني وصلا من ذهب أي صلوة وهبة كأنه ما يتصل به أو يتوصل في معاشه ووصله اذا أعطاه مالا والصلوة الجائرة والعطية (هـ * وفي حديث عتبة والمقدام) انهما كانا أسلميا فتوصلا بالمسركين حتى خرجا إلى عبدة ابن الحارث أي أرباهم أنهم ما معهم حتى خرجا إلى المسلمين وتوصلا بمعنى توسلا وتقربا (هـ * وفي حديث النعمان بن مقرن) انه لما حمل على العدو وما وصلنا كتيهه حتى ضرب في القوم أي لم تتصل به ولم تقرب منه حتى حمل عليهم من السرعة (هـ * وفي الحديث) رأيت سبيبا واصلنا من السماء إلى الأرض أي موصولا فاعل بمعنى مفعول كما دأق كذا شرح ولوجعل على بابه لم يبعد (هـ * وفي حديث علي)

صاوا السيوف بالخطا والرماح بالنبل أى إذا قصرت السيوف عن الضربة فمقدّموا لتحقوا وإذا لم تلحقهم
 الرماح فارمواهم بالنبل ومن أحسن وأبلغ ما قيل في هذا المعنى قول زهير
 يطعمهم ما ارتعوا حتى إذا طعنوا * ضاربهم فإذا ما ضاربوا اعتنقا

(٥ *) وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه كان فم الأوصال أى تمتلى الأعضاء الواحد وصل (وفيه)
 كان اسم نبله صلى الله عليه وسلم المتصلة تميمت بها تفاعلها إلى العدو والمتصلة لغة قرش فانها
 لا تدغم هذه الواو وأشباهها في التاء فتقول موتصل وموتفق وموتعد وتحذلك وغيرهم بدغم فيقول متصل
 ومتفق ومتعد (٥ *) وفيه) من اتصل فأعضوه أى من ادعى دعوى الجاهلية وهى قولهم يا أفلان
 فأعضوه أى قولوا له أعضض أيرأيك يقال وصل اليه واتصل إذا اتى (٥ *) ومنه حديث أبى) انه
 أعض إنسانا اتصل * (وصم) * (٥ *) فيه) وان نام حتى يضح أصبح يعيلا وموصما الوصم الفقرة
 والكسل والتوانى (٥ *) ومنه كتاب وائل بن حجر) لا توصيم فى الدين أى لا تغفروا فى إقامة الحدود ولا
 تحابوا فيها (ومنه حديث فارعة أخت أمية) قالت له هل تجد شيئا قال لا إلا توصيما فى جسدى وبروى
 بالباء وقد تقدم

باب الواو مع الضاد

* وضأ * (قد تكرر فى الحديث) ذكر الوضوء والوضوء فالوضوء بالفتح الماء الذى يتوضأ به كالغطور
 والشحور لما يقطر عليه ويسحر به والوضوء بالضم التوضؤ والغفل نفسه يقال توضأت أنوضأ وتوضأ ووضوا
 وقد أثبت سيبويه الوضوء والظهور والوقود بالفتح فى المصادر فهى تقع على الاسم والمصدر وأصل
 الكلمة من الوضأة وهى الحسن ووضوء الصلاة معروف وقد يراد به غسل بعض الأعضاء (٥ *) ومنه
 الحديث) توضأ مما غيرت النار أرابه غسل الأيدي والأفواه من الزهومة وقيل أرابه وضوء الصلاة
 وذهب اليه قوم من الفقهاء (٥ *) ومنه حديث الحسن) الوضوء قبل الطعام ينفي القبر وبعدة ينفي
 الألم (٥ *) ومنه حديث قتادة) من غسل يده فقد توضأ (وفى حديث عائشة) لعلما كانت امرأة
 وضية عند رجل يجيها الوضأة الحسن والبهجة يقال وضأت فهى وضية (ومنه حديث عمر حفصة)
 لا يعزك أن كانت جارتك هى أوضأ منك أى أحسن * (وضح) * (فيه) انه كان يرفع يديه فى الشهود حتى
 يمين وضح يمينه أى البياض الذى تحته ما وذلك للباغمه فى رفعهم واجتافهم ما عن الجنبين والوضح
 البياض من كل شئ (٥ *) ومنه حديث عمر) صوموا من الوضح إلى الوضح أى من الضوء إلى الضوء
 وقيل من الهلال إلى الهلال وهو الوجه لأن سباق الحديث يدل عليه وتعامه فان خفي عليكم فأتموا العدة
 ثلاثين يوما (٥ س *) ومنه الحديث) أمر بصيام الأوضح يري بدأ يوم اللبالي الأوضح أى البياض

والأوصال الأعضاء جمع وصل
 ومن اتصل فأعضوه أى اتى
 * الوصم * الفقرة والكسل
 والتوانى ومنه أصبح يعيلا موصما
 ولا توصيم فى الدين أى لا تغفروا فى
 إقامة الحدود ولا تحابوا فيها
 * الوضوء * بالفتح الماء الذى
 يتوضأ به وبالضم التوضؤ والوضأة
 الحسن والبهجة وضأت فهى
 وضية وأوضأ منك أى أحسن
 * وضح * إبطينه البياض الذى
 تحتها ووضوا من الوضح إلى الوضح أى
 من الضوء إلى الضوء وقيل من
 الهلال إلى الهلال وهو الوجه
 وأمر بصيام الأوضح يري بدأ يوم
 اللبالي الأوضح أى البياض

تجمع واخنة وهي ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر والأصل وواضع فقلبت الواو الأولى همزة
 (هـ س * ومنه الحديث) غير الواضع أى الشيب بمعنى اخضبه (س * ومنه الحديث) جاءه رجل
 بكفة ووضع أى برص (هـ * وفي حديث الشجاع) ذكر الموضحة فى أحاديث كثيرة وهى التى تبدي
 وضع العظم أى بياضه والجمع المواضع التى فرض فيها خمس من الأبل هى ما كان منها فى الرأس والوجه
 فأما الموضحة فى غيرهما فمما فى الحكومة (هـ * وفيه) ان يهود باقتل جارية على أوصاح لها هى نوع من
 الحلى يعمل من الفضة سميت بها البياضها واحدها وضع (هـ * وفيه) انه كان يلعب مع الصبيان بعظم
 وواضح هى لعبة للصبيان الأعراب وقد تقدم فى حرف العين وواضح فعال من الوضوح الظهور
 (س * وفيه) حتى ما أوضحو ابضا حكة أى ما طاعوا ابضا حكة ولا أبدوها وهى إحدى ضواحل الأسنان (٢)
 التى تبدو عند الصبح يقال من أين أوضحت أى طلعت * وضرب * (هـ * فيه) انه رأى بعبد الرحمن
 ابن عوف وضرب من صفره فقال مهمم أى لطمخامن خاق أو طيب له لون وذلك من فعل العروس اذا دخل
 على زوجه والوضر الأثر من غير الطيب (هـ * ومنه الحديث) لجعل يأكل ويتبع باللقمة وضرب
 القحفة أى دسها وأثر الطعام فيها (ومنه حديث أم هانئ) فسكبت له فى صفة انى لأرى فيها وضرب العجين
 * وضع * (هـ * فى حديث الحج) وأوضع فى وادى محسر يقال وضع البعير يضع وضعا وأوضعه راكبه
 أيضا اذا حمله على سرعة السير (ومنه حديث عمر) انك والله سقت الحاجب وأوضعت بالراكب أى
 حملته على أن يوضع مراكبه (ومنه حديث حذيفة بن أسيد) سرت الناس فى القننة الراكب الموضع
 أى الممرع فيها ومن شهر سيفه ثم وضعه أى ألقاه فى المصروب به وان الملائكة لتضع أجنحتها
 لطالب العلم أى تفرشه هالتكون تحت أقدامه اذا مشى

جمع واضحة والوضع البرص وغيره
 الوضع أى الشيب والموضحة من
 الشجاع التى تبدي وضع العظم
 أى بياضه ج مواضع وقتل
 جارية على أوصاح هى نوع من
 الحلى يعمل من الفضة جمع وضع
 (الوضر) الأثر * وضع
 البعير يضع وضعا وأوضعه
 راكبه أيضا اذا حمله على سرعة
 السير وأوضعت بالراكب أى
 حملته على أن يوضع مراكبه
 الناس فى القننة الراكب الموضع
 أى الممرع فيها ومن شهر سيفه
 ثم وضعه أى ألقاه فى المصروب به
 وان الملائكة لتضع أجنحتها
 لطالب العلم أى تفرشه هالتكون
 تحت أقدامه اذا مشى

فضع السيف وأرفع السوط حتى * لا ترى فوق ظهرها أمويا

أى ضع السيف فى المصروب به وأرفع السوط لتضرب به (ومنه حديث فاطمة بنت قيس) لا يضع عصاه
 عن عاتقه أى انه ضراب للنساء وقيل هو كناية عن كثرة أسفاره لأن المسافر يحمل عصاه فى سفره (وفيه)
 ان الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم أى تفرشها لتكون تحت أقدامه اذا مشى وقد تقدم معناه مستوفى
 فى حرف الجيم (س * وفيه) ان الله واضع يده ليلى الليل ليثوب بالنهار وليسى النهار ليثوب بالليل
 أراد بالوضع ههنا البسط وقد صرح به فى الرواية الأخرى ان الله باسط يده ليلى الليل وهو مجاز فى
 البسط واليد كوضع أجنحة الملائكة وقيل أراد بالوضع الامهال وترك المعاجلة بالعبودية يقال وضع يده
 عن فلان اذا كف عنه وتكون اللام بمعنى عن أى يفضعها عنه أو لأم أجل أى يكفها لأجله والمعنى

(٢) ضواحل الاسنان هكذا فى
 النسخ التى بايدنا والذى فى اللسان
 الانسان بدل الأسنان هـ

في الحديث انه يتقاضى المذنبين بالتوبة ليقبلها منهم (س * ومنه حديث عمر) انه وضع يده في كسبية
ضرب وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجزمه وضع اليد كناية عن الاخذ في اكله (س * وفيه) ينزل
عيسى بن مريم عليه السلام فيضع الجزية أي يحمل الناس على دين الاسلام فلا يبقى ذمى تجرى عليه
الجزية وقيل أراد انه لا يبقى فقير محتاج لاستغناء الناس بكثرة الأموال فتوضع الجزية وتسهط لانها انما
شُرعت لتر يد في مصالح المسلمين وتقوية طم فاذا لم يبق محتاج لم تؤخذ (٢) (ومنه الحديث) ويضع العلم أي
يهدمه ويأصقه بالأرض (والحديث الآخر) ان كنت وضعت الحرب بيننا وبينهم أي أسقطتها (ه * وفيه)
من أنظر معسرا أو وضع له أي حظ عنه من أصل الدين شيئا (ومنه الحديث) واذا أحدهما يستوضع الآخر
ويتسرفه أي يستحطه من دينه (وفي حديث سعد) ان كان أحدهما يضع كأتضع الشاة أراد أن تجوهم
كان يخرج بعرا لبيسه من أكلهم ورق السمور وعدم الغذاء المألوف (وفي حديث طهفة) لكم يا بني تهدودائع
الترك ووضائع الملك الوضائع جمع وضعية وهي الوظيفة التي تكون على الملك وهي ما يلزم الناس في
أموالهم من الصدقة والزكاة أي لكم الوظائف التي تلزم المسلمين لا تتجاوزها معكم ولا تزد عليكم فيها
شيئا وقيل معناها ما كان ملوك الجاهلية يؤذون على رعيتهم ويستأثرون به في الحروب وغيرها من المعتم
أي لا تأخذ منكم ما كان ملوككم وظفوه عليكم بل هو لكم (ه * وفيه) انه نبي وان اسمه وصورته في
الوضائع هي كتب تكتب فيها الحكمة قاله الأصمعي (وفي حديث شريح) الوضعية على المال والربح
على ما اضطره عليه الوضعية الخسارة وقد وضع في البيع يوضع وضعية يعني ان الخسارة من رأس المال
(س * وفيه) ان رجلا من خزاعة يقال له هيث كان فيه توضيع أي تعثيث * وضم * (ه * في حديث
عمر) انما النساء لحم على وضم إلا ما دُب عنه الوضم الخسبة أو البارية التي يوضع عليها اللحم تعبيه
من الأرض وقال الزحخشري الوضم كل ما وقبت به اللحم من الأرض أراد أن تهت في الضعف مثل ذلك اللحم
الذي لا يتنعم على أحد إلا أن يذب عنه ويدفع قال الأزهري انما خص اللحم على الوضم وشبهه به النساء
لأن من عادة العرب اذا نحر بعير لجماعة يعتمون لحمه أن يلقوهوا وأشجرا يوضع بعضه على بعض ويعضى
اللحم ويوضع عليه ثم يلقى لحمه عن عراقيه ويقطع على الوضم هبر اللعتم وتزوج النار فاذا سقط جمرها
اشتوى من حصر شيئا بعد شيء على ذلك الجمر لا يتنعم منه أحد فاذا وقعت المقاسم حول كل واحد قسمه عن
الوضم الى بيته ولم يعرض له أحد فشببه عمر النساء وقلة امتناعهن على طلابهن من الرجال باللحم مادام على
الوضم * وضن * (في حديث علي) انك لعلق الوضين الوضين بطان منسوج بعضه على بعض يشد به
الرجل على البعير كالخزام للسرغ أراد انه مريع الحركة يصفه بالحقة وقلة الثبات كالخزام اذا كان رخوا
(ه * ومنه حديث ابن عمر) * إيلك تعدو قلة وضينها * أراد انها قد هزلت ودقت للسير عليها هكذا

ويضع الجزية أي يسقطها
ومن أنظر معسرا أو وضع له أي
حظ عنه من أصل الدين شيئا
وأحدهما يستوضع الآخر أي
يستحطه من دينه وان أحدهما
ليضع كأتضع الشاة أراد أن تجوهم
كان يخرج بعرا لبيسه ولكم وضائع
الملك جمع وضعية وهي الوظيفة
التي كان ملوك الجاهلية يجعلونها
على رعيتهم أي لا يؤخذ منكم
ما كان ملوككم وظفوه عليكم وانه
نبي وان اسمه وصورته في الوضائع
هي كتب يكتب فيها الحكمة قاله
الأصمعي وكان في هيث توضيع أي
تعثيث * الوضم * الخسبة أو
البارية التي يوضع عليها اللحم تعبيه
من الأرض والنساء لحم على وضم
شبهه النساء وقلة امتناعهن على
طلابهن من الرجال باللحم مادام
على الوضم * الوضين * بطان
منسوج بعضه على بعض يشد به
الرجل وهو للبعير كالخزام للسرغ وانك

(٢) قوله فاذا لم يبق محتاج الخ
قال صاحب اللسان هذا فيه نظر
فإن الفرائض لا تعلق ويطرد على
ما قاله الزكاة أيضا وفي هذا جراحة
على وضع الفرائض والتعبدات

هـ

أخرج المروزي والبخاري عن ابن عمر وأخرجه الطبراني في المعجم عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفات وهو يقول * إِلَيْكَ تَعْدُو قَلْعًا وَضِيْنًا *

(باب الواو مع الطاء)

﴿وطأ﴾ (هـ * فيه) زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو محتضن أحد ابني ابنته وهو يقول انكم لتجتلون وتجننون وتجهلون وإنكم لمن ربحان الله وإن آخر وطأة وطمها الله بوج أي تحسبون على الجتل والجنن والجهل يعني الأولاد فإن الأب يتجمل بانفاق ماله ليخلفه لهم ويجنن عن القتال ليعيش لهم فيربهم ويجهل لأجلهم فيلأعهم وريحان الله رزقه وعطاؤه ووج من الطائف والوطء في الأصل الدوس بالقدم فسمي به الغزو والقتل لأن من يطأ على الشيء يبرجه فقد استقصى في هلاكه وإهانتة والمعنى أن آخر أخذة ووقعة أوقعها الله بالكفار كانت بوج وكانت غزوة الطائف آخر غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه لم يغز بعدها إلا غزوة تبوك ولم يكن فيها قتال وأشار بذلك إلى تغلب ما بقي من عمره واللهم أشد وطأ تل على مضر أي خذهم أخذًا شديدًا وروى وطدتك والوطد النبات والغمز في الأرض وقال للخرص احتطوا لأهل الأموال في النائمة والواطئة الواطئة المارة والسابلة معو بذلك لوطئهم الطريق يقول استظهوروا لهم في الحرص ما ينوبهم وينزل بهم من الضيفان وقيل للخرص سقطة الترتع فتوطأ بالاقدم فهي فاعلة بمعنى مفعولة وقيل هي من الوطا ياجمع وطيشة وهي تجرى مجرى العربية سميت بذلك لأن صاحبها وطأها لا هله أي ذلها ومهدا فهي لا تدخل في الحرص والموطون كفا أي الذين جوانبهم وطيشة يمكن فيها من بصاحبهم ولا يتأذى وأوطأهم رعاها الأبل غلبة أي غلبوهم وقهرهم بالحنة أي جعلوهم يوطون وجعلت اتبع ما خذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطأ ذكره أي أعطى خبره

أخذة ووقعة أوقعها الله بالكفار كانت بوج وكانت غزوة الطائف آخر غزوات النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم يغز بعدها إلا غزوة تبوك ولم يكن فيها قتال وأشار بذلك إلى تغلب ما بقي من عمره واللهم أشد وطأ تل على مضر أي خذهم أخذًا شديدًا وروى وطدتك والوطد النبات والغمز في الأرض وقال للخرص احتطوا لأهل الأموال في النائمة والواطئة الواطئة المارة والسابلة معو بذلك لوطئهم الطريق يقول استظهوروا لهم في الحرص ما ينوبهم وينزل بهم من الضيفان وقيل للخرص سقطة الترتع فتوطأ بالاقدم فهي فاعلة بمعنى مفعولة وقيل هي من الوطا ياجمع وطيشة وهي تجرى مجرى العربية سميت بذلك لأن صاحبها وطأها لا هله أي ذلها ومهدا فهي لا تدخل في الحرص والموطون كفا أي الذين جوانبهم وطيشة يمكن فيها من بصاحبهم ولا يتأذى وأوطأهم رعاها الأبل غلبة أي غلبوهم وقهرهم بالحنة أي جعلوهم يوطون وجعلت اتبع ما خذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطأ ذكره أي أعطى خبره

ووطئتنا ووطأ على حنق * وطة المقيد نابت الهم

وكان حماد بن سمية يرويه اللهم أشد ووطدتك على مضر والوطد النبات والغمز في الأرض (وفيه) انه قال للخرص احتطوا لأهل الأموال في النائمة والواطئة الواطئة المارة والسابلة معو بذلك لوطئهم الطريق يقول استظهوروا لهم في الحرص ما ينوبهم وينزل بهم من الضيفان وقيل الواطئة سقطة الترتع فتوطأ بالاقدم فهي فاعلة بمعنى مفعولة وقيل هي من الوطا ياجمع وطيشة وهي تجرى مجرى العربية سميت بذلك لأن صاحبها وطأها لا هله أي ذلها ومهدا فهي لا تدخل في الحرص وأثار موطوءة أي مسلولك عليها بما سبق به القدر من خير أو شر (هـ * ومنه الحديث) ألا أخبركم بأحبكم إلى وأقربكم مني مجالس يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا الموطون كفا الذين يألفون ويؤلفون هذا تمثيل وحقيقته من التوطئة وهي التمهيد والتذليل وفرأش وطى لا يؤذى جنب النائم والأكل الجوانب أراد الذين جوانبهم وطيشة يمكن فيها من بصاحبهم ولا يتأذى (هـ * وفيه) أن رعاها الأبل ورعاها العتم تفاخر وعنده فأوطأهم رعاها الأبل غلبة أي غلبوهم وقهرهم بالحنة وأصله أن من صار عتمه أو قائلته فصرعته أو أنبته فقد وطمته وأوطأه غيره والمعنى انه جعلهم يوطون قهرًا وغلبة (وفي حديث علي) لما خرج مهاجرًا بعد النبي صلى الله عليه وسلم جعلت اتبع ما خذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطأ ذكره حتى انتهيت إلى العرج أراد أني كنت أعطى خبره من أول خروجي إلى أن بلغت العرج وهو موضع

مَوْضِعَ بَيْنِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَكَانَتْ عَنِ التَّغْطِيَةِ وَالْإِيْهَامِ بِالْوَطْءِ الَّذِي هُوَ ابْتِغَاءُ الْإِخْفَاءِ وَالسُّتْرِ (س * وفي حديث النساء) واسمك عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدنا ذكرهونه أي لا يأتذن لأحد من الرجال الأجانب أن يدخل عليهن فيحدث اليهن وكان ذلك من عادة العرب لا يعُدونه ربيته ولا يرون به بأساً فلما نزلت آية الحجاب نزلوا عن ذلك (ه * وفي حديث عمار) ان رجلاً وثني به الى عمر فقال اللهم ان كان كذب فاجعله موطأ العقب أي كثير الاتباع دعاء عليه بأن يكون سلطاناً ومقدماً أو ذاملاً فيتبعه الناس ويعشون وراه (ه * وفيه) ان جبريل صلى بي العشاء حين غاب الشفق واطأ العشاء هو افتعل من وطأ أنه يقال وطأت النسي فاطأ أي هيأته فتهيأ أراد ان الظلام كمل ووطأ بعضه بعضاً أي وافق وفي الفائق حين غاب الشفق واطأ العشاء قال وهو من قول بني قيس لم يأتط الجسد أدومعناه لم يأت حينه وقد يبطي يأتطي كما يتلى يأتي بمعنى الموافقة والمساغة قال وفيه وجه آخر انه افتعل من الاطيط لأن العتمة وقت حلب الابل وهي حينئذ تنط أي تحن الى اولادها فجعل الفعل للعشاء وهو لها تساعا (وفي حديث ليلة القدر) أرى رؤيا كم قد واطت في العشر الأواخره كذا روى بترك الهسهزه وهو من المواطأة الموافقة وحققته كان كلاً منهم ما وطي ما وطمه الآخر (س * وفي حديث عبد الله) لا تتوضأ من موطأ أي ما يوطأ من الأذى في الطريق أراد لا يعيد الوضوء منه لا أنهم كانوا لا يغسلون (ه * وفيه) فأخرج اليناثات أكل من وطيمة الوطيمة الغرارة يكون فيها الكعل والقديد وغيره (وفي حديث عبد الله بن بسر) أتيناه بوطيمة هي طعام يتخذ من التمر كالحيس ويروي بالباء الموحدة وقيل هو تصحيف * (وطب * (في حديث عبد الله بن بسر) نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي قحرة بنما اليه طعاما وجاءه بوطيمة فأكل منها روى الحميدي هذا الحديث في كتابه فقر بنما اليه طعاما ورطوبة فأكل منها وقال هكذا جاء فيما رأينا من نسخ كتاب مسلم رطوبة بالراء وهو تصحيف من الراوى وانما هو بالواو وذكره أبو مسعود الدمشقي وأبو بكر البرقاني في كتابيهما بالواو وفي آخره قال النضر الوطيمة الحيس يجمع بين التمر والأقط والسمن ونقله عن شعبه على الصحة بالواو قلت والذي قرأته في كتاب مسلم وطيمة بالواو ولعل نسخ الحميدي قد كانت بالراء كما ذكر والله أعلم (س * وفيه) انه أتى بوطب فيه لبن الوطب الزرق الذي يكون فيه السمن واللبن وهو جلد الجذع فما فوقه أو طباب (ومنه حديث أم زرع) خرج أبو زرع والأوطاب تخض ليخرج زبدها * (وطح * (في حديث غزوة خيبر) ذكر الروطيج هو بفتح الواو وكسر الطاء وبالحاء المهملة حصن من حصون خيبر * (وطء * (ه * في حديث ابن مسعود) أتاه زيد بن عدى فوطئه إلى الأرض أي غمز فيها وأثبتته عليها ومنعه من الحركة يقال وطئت الأرض أطدها اذا دسستها التصلب (ه * ومنه حديث البراء بن مالك) قال يوم اليمامة لما لدن الوليد طدىني اليك أي ضمني اليك وانمزني

وأستره ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدنا ذكرهونه أي لا يأتذن لأحد من الرجال الأجانب أن يدخل عليهن فيحدث اليهن وكان ذلك من عادة العرب لا يعُدونه ربيته ولا يرون به بأساً فلما نزلت آية الحجاب نزلوا عن ذلك (ه * وفي حديث عمار) ان رجلاً وثني به الى عمر فقال اللهم ان كان كذب فاجعله موطأ العقب أي كثير الاتباع يتبعه الناس ويعشون وراه (ه * وفيه) ان جبريل صلى بي العشاء حين غاب الشفق واطأ العشاء هو افتعل من وطأ أنه يقال وطأت النسي فاطأ أي هيأته فتهيأ أراد ان الظلام كمل ووطأ بعضه بعضاً أي وافق وفي الفائق حين غاب الشفق واطأ العشاء قال وهو من قول بني قيس لم يأتط الجسد أدومعناه لم يأت حينه وقد يبطي يأتطي كما يتلى يأتي بمعنى الموافقة والمساغة قال وفيه وجه آخر انه افتعل من الاطيط لأن العتمة وقت حلب الابل وهي حينئذ تنط أي تحن الى اولادها فجعل الفعل للعشاء وهو لها تساعا (وفي حديث ليلة القدر) أرى رؤيا كم قد واطت في العشر الأواخره كذا روى بترك الهسهزه وهو من المواطأة الموافقة وحققته كان كلاً منهم ما وطي ما وطمه الآخر (س * وفي حديث عبد الله) لا تتوضأ من موطأ أي ما يوطأ من الأذى في الطريق أراد لا يعيد الوضوء منه لا أنهم كانوا لا يغسلون (ه * وفيه) فأخرج اليناثات أكل من وطيمة الوطيمة الغرارة يكون فيها الكعل والقديد وغيره (وفي حديث عبد الله بن بسر) أتيناه بوطيمة هي طعام يتخذ من التمر كالحيس ويروي بالباء الموحدة وقيل هو تصحيف * (وطب * (في حديث عبد الله بن بسر) نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي قحرة بنما اليه طعاما وجاءه بوطيمة فأكل منها روى الحميدي هذا الحديث في كتابه فقر بنما اليه طعاما ورطوبة فأكل منها وقال هكذا جاء فيما رأينا من نسخ كتاب مسلم رطوبة بالراء وهو تصحيف من الراوى وانما هو بالواو وذكره أبو مسعود الدمشقي وأبو بكر البرقاني في كتابيهما بالواو وفي آخره قال النضر الوطيمة الحيس يجمع بين التمر والأقط والسمن ونقله عن شعبه على الصحة بالواو قلت والذي قرأته في كتاب مسلم وطيمة بالواو ولعل نسخ الحميدي قد كانت بالراء كما ذكر والله أعلم (س * وفيه) انه أتى بوطب فيه لبن الوطب الزرق الذي يكون فيه السمن واللبن وهو جلد الجذع فما فوقه أو طباب (ومنه حديث أم زرع) خرج أبو زرع والأوطاب تخض ليخرج زبدها * (وطح * (في حديث غزوة خيبر) ذكر الروطيج هو بفتح الواو وكسر الطاء وبالحاء المهملة حصن من حصون خيبر * (وطء * (ه * في حديث ابن مسعود) أتاه زيد بن عدى فوطئه إلى الأرض أي غمز فيها وأثبتته عليها ومنعه من الحركة يقال وطئت الأرض أطدها اذا دسستها التصلب (ه * ومنه حديث البراء بن مالك) قال يوم اليمامة لما لدن الوليد طدىني اليك أي ضمني اليك وانمزني

(وفي حديث أصحاب الغار) فَوَقَعَ الْجَبَلُ عَلَى بَابِ الْكَهْفِ فَأَوَّطَدَهُ أَي سَدَّهُ بِالْهَدْمِ هَكَذَا رَوَى وَانْمَا يُقَالُ
 وَطَدَهُ وَلَعَلَّهُ لُغَةٌ ﴿وطس﴾ (س * في حديث حنين) الْآنَ حَمَى الْوَطَيْسُ الْوَطَيْسُ شِبْهُ التَّنُورِ
 وَقِيلَ هُوَ الضَّرْبُ فِي الْحَرْبِ وَقِيلَ هُوَ الْوَطَاءُ الَّذِي يَطُسُ النَّاسُ أَي يَدْفَعُهُمْ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ حِجَارَةٌ مَدْرُورَةٌ
 إِذَا حَمَيْتَ لَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ يَطْوُوهَا وَلَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْكَلَامَ مِنْ أَحَدٍ قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مِنْ فَصِيحِ
 الْكَلَامِ عَبَّرَ بِهِ عَنِ اشْتِبَاكَ الْحَرْبِ وَقِيَامِهَا عَلَى سَاقٍ ﴿وطف﴾ (ه * في حديث أم م عبد) وَفِي
 أَشْفَارِهِ وَطَفُّ أَي فِي شَعْرَاجَاتِهِ طُولٌ وَقَدْ وَطَفَ يَوْطِفُ فَهُوَ أَوْطَفُ ﴿وطن﴾ (فيه) أَنَّهُ تَهَيَّأَ عَنِ
 نَقْرَةِ الْغُرَابِ وَأَنَّ يُوْطِنُ الرَّجُلُ فِي الْمَسْكَنِ بِالْمَسْجِدِ كَمَا يُوْطِنُ الْبَعِيرُ قَبْلَ مَعْنَاهُ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ مَكَانًا مَعْلُومًا
 مِنَ الْمَسْجِدِ مَخْصُوصًا بِهِ يُصَلِّي فِيهِ كَالْبَعِيرِ لَا يَأْوِي مِنْ عَطْنِ إِلَّا إِلَى مَبْرَكٍ دِمَتْ قَدِ أَوْطَنَهُ وَاتَّخَذَهُ مَنَاقِحًا
 وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ يَبْرُكَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ إِذَا أَرَادَ السُّجُودَ مِثْلَ بَرُوكِ الْبَعِيرِ يُقَالُ أَوْطَنْتُ الْأَرْضَ
 وَوَطَنْتُهَا وَاسْتَوْطَنْتُهَا أَي اتَّخَذْتُهَا وَطَنًا وَمَحَلًّا (ه * ومنه الحديث) أَنَّهُ تَهَيَّأَ عَنِ الْبَطَانِ الْمَسَاجِدِ أَي
 اتَّخَذَهَا وَطَنًا (ومنه الحديث في صفة صلى الله عليه وسلم) كَانَ لَا يُوْطِنُ الْأَمَاكِنَ أَي لَا يَتَّخِذُ لِنَفْسِهِ
 مَجْلِسًا يُعْرِفُ بِهِ وَالْمَوْطِنُ مَفْعَلٌ مِنْهُ وَيُسَمَّى بِهِ الْمَشْهُدُ مِنْ مَشَاهِدِ الْحَرْبِ وَجَمْعُهُ مَوَاطِنٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
 لَعْنَةُ نَصْرِكُمْ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ ﴿وطوط﴾ (س * في حديث عائشة) لَمَّا احْرَقَ بَيْتَ الْقُدْسِ كَانَتْ
 الْوَطُوطُ تَطْفُئُهُ بِأَجْحَتِهَا الْوَطُوطُ الْخَطَائِي وَقِيلَ الْخُقَاشُ (س * ومنه حديث عطاء) نُسِئْتُ عَنْ
 الْوَطُوطِ يُصَيِّبُهُ الْحَرَمُ فَقَالَ دِرْهَمٌ فِي رِوَايَةٍ ثَلَاثًا دِرْهَمٌ

ورقع الجبل على باب الكهف
 فأوطده أي سدده بالهدم
 ﴿الوطيس﴾ التنور وقيل هو
 حجارة مدروزة إذا حمت لم يقدر أحد
 يطوها وحسب الوطيس كناية عن
 اشتباك الحرب وقيامها على ساق
 وهو من فصيح الكلام ولم يسمع من
 أحد قبل النبي صلى الله عليه وسلم
 * نهي أن يوطن الرجل في المكان
 كما يوطن البعير قبل معناه أن يألف
 الرجل مكانا معلوما من المسجد
 مخصوصا به يصلى فيه كالبعير
 لا يأوي من عطن إلا إلى مبرك دمت
 قد أوطنه واتخذ مناقح قيل
 معناه أن يبرك على ركبتيه قبل
 يديه إذا أراد السجود مثل برك
 البعير يقال أوطنت الأرض
 ووطنتها واستوطنتها أي اتخذتها
 وطنا ومحلا وكان لا يوطن الأماكن
 أي لا يتخذ لنفسه مجلسا يعرف به
 والموطن مفعل منه ويسمى به المشهد
 من مشاهد الحرب ج مواطن
 ﴿الوطوط﴾ الخطاف وقيل
 الخفاش ﴿وظيف﴾ البعير خفه وهو
 له كالحافر للفرس ﴿الايعباب
 والاستيعاب﴾ الاستئصال
 والاستيعاب في كل شيء وكانوا
 يوعبون في النفر أي يخرجون
 بأجمعهم في الغزو ونومة بعد الجماع
 أوعب للماء أي أحرى أن يخرج
 ركل ما بقي منه في الذكر

﴿باب الواو مع الظاء﴾

﴿وظب﴾ (في حديث أنس) كُنْ أَمَهَاتِي يُوَاظِمُنِي عَلَى خِدْمَتِهِ أَي يَحْمِلُنِي وَيَبْعَثُنِي عَلَى مُلَازِمَةِ
 خِدْمَتِهِ وَالْمُدَاوِمَةُ عَلَيْهَا وَرَوَى بِالظَّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالْمُهْمَزِ مِنَ الْمَوَاطِئِ عَلَى النَّبِيِّ وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرَامُ الْوَاظِمَةِ
 فِي الْحَدِيثِ ﴿وظف﴾ (س * في حديث حذالنا) فَتَزَعَلَهُ يَوْظِفُ بَعِيرٍ فَرَمَاهُ بِفَقْمَلِهِ وَظِيفَ الْبَعِيرِ
 خَفُهُ وَهُوَ لُحْفٌ لِلْفَرَسِ

﴿باب الواو مع العين﴾

﴿وعب﴾ (ه * فيه) إِنَّ النَّعْمَةَ الْوَاحِدَةَ لَتَسْتَوْعَبُ جَمِيعَ عَمَلِ الْعَبْدِ أَي تَأْتِي عَلَيْهِ وَالْإِيْعَابُ
 وَالْإِسْتِيْعَابُ الْإِسْتِمْتَالُ وَالْإِسْتِقْصَاءُ فِي كُلِّ شَيْءٍ (ه * ومنه الحديث) فِي الْأَنْفِ إِذَا اسْتَوْعَبَ جَدُّهُ
 الدِّبْيَةَ وَيُرْوَى أَوْعِبَ كُلُّهُ أَي قُطِعَ جَمِيعُهُ (ومنه حديث حذيفة) نَوْمَةٌ بَعْدَ الْجَمَاعِ أَوْعِبَ لِلْمَاءِ أَي أُخْرِجَ أَنْ
 تُخْرَجَ كُلُّ مَا بَقِيَ مِنْهُ فِي الذِّكْرِ وَتَسْتَمْتَقِصِيهِ (ه * وفي حديث عائشة) كَانَ الْمُسْلِمُونَ يُوعِبُونَ فِي النَّفْرِ مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَي يُخْرَجُونَ بِأَجْمَعِهِمْ فِي الرَّوِّ (ومنه الحديث) أَوْعَبَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ

مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح (والحديث الآخر) أوعب الأنصار مع علي إلى صعين أي لم يتخلف منهم أحد عنه ﴿وعث﴾ (هـ * فيه) اللهم إنا نعوذ بك من وعثاء السقراى شدته ومشقته وأصله من الوعث وهو الرمل والمشى فيه يشتعل على صاحبه ويشق يقال رمل أوعث وزملة وعثاء (ومنه الحديث) مثل الرزق كمثل حائط له باب فاحول الباب سهولة واحول الحائط وعث ووعر (ومنه حديث أم زرع) على رأس قور وعث ﴿وعد﴾ (فيه) دخل حائطان من حيطان المدينة فاذا فيه جملان يصرفان ويوعدان وعيد حقل الابل هديره اذا أراد أن يصول وقد أوعد يوعد يعادا وقد تكرر ذكر الوعد والوعيد فالوعد يستعمل في الخير والشر يقال وعدته خير أو وعدته شر فاذا أوعده شر أو وعدته شر فاذا أوعده الخير والشر قالوا في الخير الوعد والعدو في الشر الاعداء والوعيد والوعيد وقد أوعده يوعده ﴿وعر﴾ (هـ * في حديث أم زرع) لحم جمل غث على جبل وعر أي غليظ حزن يصعب الصعود اليه وقد وعر بالضم وعودرة شبهته بلحم هزيل لا ينفع به وهو مع هذا صعب الوصول والمنال ﴿وعظ﴾ (س * فيه) وعلى رأس الصراط واعظ الله في قلب كل مسلم يعني سبحانه التي تنهاه عن الدخول فيما منعه الله منه وحرمة عليه والبصائر التي جعلها فيه (هـ * وفيه) يأتي على الناس زمان يستحل فيه الر بالبيع والقتل بالموعظة هو أن يقتل البري ليمتعه به الرب كما قال الحجاج في خطبته وأقتل البري بالسقيم ﴿وعق﴾ (هـ * في حديث عمر) وذ كرازير فقال وعة لقس الوعة بالسكون الذي يفجرو ويتبرم يقال رجل وعة ووة أيضا ووعق بالكسر فيه ما ﴿وعك﴾ (س * قد تكرر فيه ذ كر الوعك) وهو الحى وقيل أمها وقد وعك المرض وعكوا وعك فهو موعول ﴿وعل﴾ (هـ * في حديث أبي هريرة) لا تقوم الساعة حتى تغلوا الثخوت وتهلك الوعول أراد بالوعول الأشراف والرؤس شبههم بالوعول وهم تيوس الجبل واحد هاوعل بكسر العين وضرب المثل بها لأنها تاروى شعف الجبال وقد روى مر فوعا مثله (س * ومنه الحديث) في تفسير قوله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قيل ثمانية أوعال أي الملائكة على صورة الأوعال (س * ومنه حديث ابن عباس) في الوعل شاة يعني اذا قتله المحرم ﴿وعوع﴾ (في حديث علي) وأنتم تنفرون عنه نفور المغزى من ووعوة الأسد أي صوته ووعواع الناس ضجتهم ﴿وعا﴾ (هـ * فيه) الاستحياء من الله حق الحياء أن لا تنسوا المقابر والبيلى والجوف وما وعى أى ما جمع من الطعام والشراب حتى يكونا من جلهما (ومنه حديث الأعراب) ذكرك في كل سماه أنبياء قد سماهم فأوعيت منهم ادريس في الثانية هكذا روى فان صح فيكون معناه أدخلته في وعاء قلبي يقال أوعيت الشيء في الوعاء اذا أدخلته فيه ولوروى وعيت بمعنى حفظت لكان أين وأظهر يقال وعيت الحديث أعينه وعيا فأنواع اذا حفظته وفهمته وفلان أوعى من فلان أى أحفظ وأفهم (هـ * ومنه الحديث) نصر الله امرأته مع ما أتى فوعاها قرب مبلغ أوعى من سامع

﴿الوعث﴾ الرمل الذي يشق فيه المشى ووعثاء السفر شدته ومشقته ﴿وعيد﴾ الفحل هديره اذا أراد ان يصول وقد أوعد يوعد يعادا والوعد يستعمل في الخير والشر يقال وعدته خير او وعدته شر فاذا أسقطوا الخير والشر قالوا في الخير الوعد والعدو في الشر الاعداء والوعيد جبل ﴿وعر﴾ غليظ حزن يصعب الصعود اليه ﴿واعظ﴾ الله في قلب كل مسلم سبحانه التي تنهاه عن الدخول فيما منعه الله منه والبصائر التي جعلها فيه ويأتي زمان يستحل فيه القتل بالموعظة هـ وأن يقتل البري ليمتعه به المريب ﴿الوعدة﴾ بالسكون الذي يفجرو ويتبرم ﴿الوعك﴾ الحى وقيل أمها ﴿الوعل﴾ بكسر العين تيس الجبل الجمع ووعول وأوعال ﴿ووعوة﴾ الاسد صوته ووعواع الناس ضجتهم ﴿وعى﴾ جمع ووعيت الحديث حفظته وفهمته

(هـ) * ومنه حديث أبي أمامة لا يُعَذِّبُ اللهُ قَلْبًا وَعَى العَرَّانِ أَى عَقَلَهُ إِيمَانًا بِهِ وَعَمَلًا نَابَهُ وَحَفَظَ أَلْفَاظَهُ وَصَيَّعَ حُدُودَهُ فَانْهَ غَيْرَ وَاعٍ لَهُ وَقَد تكرر في الحديث (س * وفيه) فَاسْتَمَوَّعَى لَهُ حَقَّهُ أَى اسْتَوْفَاهُ كَلَّهُ مَا خُوذَ مِنَ الوَعَاءِ (ومن حديث أبي هريرة) حَفَظْتُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَاءَهُ مِنْ مِنَ العِلْمِ أَرَادَ السَّكَايَةَ عَنِ مَحَلِّ العِلْمِ وَجَمَعَهُ فَاسْتَمَاعَرَهُ الوَعَاءُ (ومن حديث) لَا تُؤَمِّحِي فَيُؤَمِّحِي عَلَيْكِ أَى لَا تَجْمَعِي وَتَشْحِي بِالنَّفَقَةِ فَيُسَّخِّعُ عَلَيْكِ وَتَجَازِي بِتَضْيِيقِ رِزْقِكِ (س * وفي مقتل كعب بن الأشرف وأبي رافع) حَتَّى سَمِعْنَا الوَاعِيَةَ هُوَ الصَّرَاخُ عَلَى المَيِّتِ وَنَعِيمُهُ وَلَا يَبْنِي مِنْهُ فَعَلٌ وَقِيلَ الوَعْيُ كَالوَعْيِ الجَلْبَابَةِ وَالصَّوْتُ الشَّدِيدُ

❁ باب الواو مع الغين ❁

❁ (وغب) ❁ (هـ * في حديث الأحنف) إِيَّاكُمْ وَحِمِيَّةِ الأَوْغَابِ هُمُ اللَّثَامُ وَالْأَوْغَادُ وَالوَاحِدُ وَغَبٌ وَوَعْدٌ وَيُرْوَى بِالقَافِ ❁ (وغر) ❁ (فيه) الهَدْيَةُ تُذْهِبُ وَغَرَ الصَّدرُ هُوَ بِالتَّحْرِيكِ العِلُّ وَالحَرَارَةُ وَأَصْلُهُ مِنَ الوَعْرِ شَدَّةِ الحَرِّ (ومن حديث مازن) * مَا فِي القُلُوبِ عَلَيْكُمْ فَاعْلَمُوا وَغَرُّ * (س * ومنه حديث المغيرة) وَاعْرَةَ الصَّهِيرِ وَقِيلَ الوَعْرُ تَجَرُّعُ العَيْظِ وَالحَقْدُ (س * ومنه حديث الأفك) فَأَتَيْنَا الجَيْشَ مُوْغِرِينَ فِي تَحْرِيرِ الظَّهْرَةِ أَى فِي وَقْتِ المَهاجِرَةِ وَقَتِ تَوْسُطِ الشَّمْسِ السَّمَاءِ يُقَالُ وَغَرَّتِ المَهاجِرَةُ وَغَرَّ الرَّجُلُ دَخَلَ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ كَمَا يُقَالُ أَظْهَرَ إِذَا دَخَلَ فِي وَقْتِ الظُّهْرِ وَيُرْوَى مُوْغِرِينَ وَقَد تَقَدَّمَ ❁ (وغل) ❁ (هـ * فيه) أَنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ فَأَوْغَلَ فِيهِ بِرَفْقٍ الإِيغَالَ السَّيْرَ الشَّدِيدَ يُقَالُ أَوْغَلَ القَوْمَ وَتَوَغَّلُوا إِذَا مَعْنُوا فِي سَيْرِهِمْ وَالوُغُولُ الدُّخُولُ فِي الشَّيْءِ وَقَدْ وَغَلَ يَغْلُ وَغَوْلًا يَرِيدُ سِرْفَهُ بِرَفْقٍ وَابْلُغَ الغَايَةَ القُصُوى مِنْهُ بِالرَّفْقِ لِأَعْلَى سَبِيلِ التَّهَافُتِ وَالحَرْقِ وَلَا تَحْمَلُ عَلَى نَفْسِكَ وَتُكَلِّمُهَا مَا لَا تُطِيقُ فَتَجْزُرُ وَتُرَكِّدُ الدِّينَ وَالعَمَلَ (وفي حديث علي) المُتَعَلِّقُ بِهَا كَالوَاغِلِ المَدْفَعِ الوَاغِلُ الَّذِي يَهْجُمُ عَلَى الشَّرَابِ لِيَشْرَبَ مَعَهُمْ وَلَيْسَ مِنْهُمْ فَلَا يَزَالُ مَدْفَعًا مِنْهُمْ ❁ (وغم) ❁ (س * فيه) كَلُوا الوَغْمَ وَاطْرَحُوا القَغْمَ الوَغْمُ مَا تَسَاقَطَ مِنَ الطَّعَامِ وَقِيلَ مَا أُخْرِجَهُ الحِلَالُ وَالقَغْمُ مَا أُخْرِجَتْهُ بِطَرْفِ لِسَانِكَ مِنْ أَسْنَانِكَ وَقَد تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الفَاءِ (وفي حديث علي) وَإِنْ بَنِي تَمِيمٌ لَمْ يُسَبِّحُوا بِوَغْمٍ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ الوَغْمُ التَّرَةُ وَجَمْعُهَا وَأَوْغَمَ عَلَيْهِ بِالكُسْرِ أَى حَقَدَ وَتَوَغَّمَ إِذَا اغْتَاظَ

❁ باب الواو مع الفاء ❁

❁ (وفد) ❁ (قد تكرر ذكر الوفد في الحديث) وَهُمْ القَوْمُ يَجْتَمِعُونَ وَيُرْدُونَ البِلَادَ وَاحِدُهُمْ وَافِدٌ وَكَذَلِكَ الَّذِينَ يَقْصِدُونَ الأَمْرَ لِزِيَارَةِ وَاسْتِيفَادِ وَاجْتِمَاعِ وَغَيْرِ ذَلِكَ تَقُولُ وَقَدْ يَفِدُ وَفَهُوَ وَافِدٌ وَأَوْقَدْتُهُ وَقَدْ وَافَدَ عَلَى الشَّيْءِ فَهُوَ وَفِدٌ إِذَا اشْرَفَ (س * مِنْ أَحَادِيثِ الوَفْدِ) قَوْلُهُ وَقَدْ لَاحَظَ اللهُ ثَلَاثَةَ (س * وَحَدِيثِ الشَّهِيدِ)

ولا يعذب الله قلبا وهي القرآن أى عقله إيماناً به وعملًا واستوعب له حقه أى استوفاه كله والواو اعمية المصراخ على الميت ونعيمه ولا يبني منه فعل ❁ الأوغاب ❁ اللثام والواو غاد الواحد وغب ووغد ❁ الوغرة ❁ شدة الحر وأوغر دخل في ذلك الوقت فهو موغر ووغر الصدر بالتحريك الغل والحرارة ❁ الوغول ❁ الدخول في الشيء وغل يغل ولا يغال السير الشديد أوغل يوغل ومن لم يغتسل يوم الجمعة فليستوغل أى فليغتسل مغابنه ومعاطف جسده استفعال من الوغول والواغل الذى يهجم على الشراب ليشرب معهم وليس منهم فلا يزال مدفعا بينهم ❁ الوغم ❁ السرة ج أوغام ووغم بالكسر حقه ❁ الوفد ❁ القوم يجتمعون ويردون البلاد ويقصدون الرؤساء لزيارة واستيفاد أوغبر ذلك واحد هم وافد وفديفد أو وفد على الشئ اشرف فهو وفد

فأذقتل فهو وافد لسبعين يشهد لهم (وقوله) أجيز والوفد بنحو ما كنت أجيزهم (س * وفي شعر حميد)
 * ترى العليقي عليها مؤفدا * أى مشرفا * (وفز) * (في حديث أبي رزمة) انطلقت مع أبي مخزوم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاذا هو ذو ووفرة فيها رددع من حنائه الوفرة شعر الرأس اذا وصل الى شحمة الأذن (وفي
 حديث علي) ولا ادخرت من غنائمها ووفرا الوفر المال الكثير وقد تكررت في الحديث (وفي حديثه أيضا)
 الحمد لله الذي لا يفتره المنع أى لا يكسر من الوافر الكثير يقال وفرة يفتره كوعده يبعده * (وفز)
 (في حديث علي) كونوا مناعا على أوفاز الوفر والوفز الجملة والجمع أوفاز يقال نحن على أوفاز أى على
 سفر قد اشخصنا * (وفض) * (ه * فيه) انه أمر بصدقة أن توضع في الأوقاف وهم الفرق والأخلاق من
 الناس من وقضت الأبل اذا تفرقت وقيل هم الذين مع كل واحد منهم وقضه وهى مثل السكينة الصغيرة
 يلتقي فيها طعامة وقيل هم الفقراء الضعاف الذين لا دفاع لهم واحد منهم وقض وقيل أراد بهم أهل الصدقة
 (ومنه الحديث) ان رجلا من الأنصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لي كله صدقة فأقرأ أبوا حتى
 جلس مع الأوقاف أى افتقر حتى جلس مع الفقراء (ه * وفي كتاب وائل بن حجر) ومن زنى من بكر
 فاصغوه واستوفضوه عاما أى اضربوه واطردوه وانفوه من وقضت الأبل اذا تفرقت * (وفق) * (في
 حديث طلحة والصديد) انه وفق من أكله أى دعاه بالتوفيق واستصوب فعله * (وفه) * (ه * في كتابه
 لأهل نجران) لا يحرك راهب عن رهبانته ولا وافته عن وفهيمته الوافه القيم على البيت الذى فيه صليب
 النصرارى بلغة أهل الجزيرة ويروى واهف وسيجي وبعضهم يرويه بالقاف والصواب الفاء * (وفاف)
 (ه * فيه) انكم وقيمتم سبعين أمة أنتم خيرها أى تمت العدة بكم سبعين يقال وفى الشئ ووفى اذا تم وكل
 (ه * ومنه الحديث) فمرت بقوم تقرض شفاهم كلما قرضت وقت أى تمت وطالت (ومنه الحديث)
 أوفى الله ذمتك أى أتمها ووفت ذمتك أى تمت واستوفيت حتى أخذته تاما (ه * ومنه الحديث) ألتت
 تلتجها وافية أعينها وأذاتها (س * وفي حديث زيد بن أرقم) وقت أذنك وصدق الله حديثك كأنه جعل
 أذنه فى السماع كالصائمة بتصدق ما حكك فلما نزل القرآن فى تحقيق ذلك الخبر صارت الأذن كأنها وافية
 بعمانها خارجة من الثمة فيما أدته الى اللسان وفى رواية أوفى الله بأذنه أى أظهر صدقه فى إخباره مما
 سمعت أذنه يقال وفى بالشئ وأوفى ووفى بمعنى (وفي حديث كعب بن مالك) أوفى على سلع أى أشرف
 واطلع وقد تكررت فى الحديث

* (الوفز) المال الكثير والحمد لله
 الذى لا يفتره المنع أى لا يكسر يقال
 وفرة يفتره كوعده يبعده والوفرة
 شعر الرأس اذا وصل الى شحمة
 الأذن * (الوفز) الجملة والجمع
 أوفاز * (الأوقاف) الفرق
 والأخلاق من الناس وقيل الفقراء
 الضعاف الواحد وفض واستوفضوه
 عاما أى انفوه * (وفق) * (من أكله
 أى دعاه بالتوفيق واستصوب
 فعله * (الوافه) القيم على البيت
 الذى فيه صليب النصرارى ويروى
 بالقاف * (وفاف) الشئ تم وكل
 وأوفى على كذا أشرف واطلع
 * (الوقوب) الدخول فى كل شئ

باب الواو مع القاف

* (وقت) * (ه * فيه) لما رأى الشمس قد وقبت قال هذا حين حلها وقتت أى غابت وحين حلها
 أى الوقت الذى يحل فيه أداؤها يعنى صلاة المغرب والوقوب الدخول فى كل شئ (ومنه حديث عائشة)

تَعَوَّذِي بِاللَّهِ مِنْ هَذَا الْغَاسِقِ إِذَا وَقَبَ أَيُّ اللَّيْلِ إِذَا دَخَلَ وَأَقْبَلَ بِظِلَامِهِ (وفي حديث جَبَسَ الْحَبْطُ)
 فَاعْتَرَفْنَا مَنْ وَقَبَ عَيْنُهُ بِالْقَلَالِ الدَّهْنِ الْوَقْبُ هُوَ النَّقْرَةُ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا الْعَيْنُ (وفي حديث الأحنف)
 أَيَاكُمْ وَحِمِيَّةُ الْأَوْقَابِ هُمُ الْحَقِيُّ وَاحِدُهُمْ وَقَبٌ * وقت * (فيه) انه وقت لأهل المدينة ذا الحليفة
 قد تكرر ذكر التوقيت والميعات في الحديث والتوقيت والتأقيت أن يجعل للشيء وقت يختص به وهو
 بيمان مقدار المدة يقال وقت الشيء يوقته ووقته يقته اذا بين حده ثم اتسع فيه فأطلق على المكان فقيل
 للوضع ميعات وهو مفعال منه وأصله موقاة قلبت الواو الياء لكسرة الميم (س * ومنه حديث
 ابن عباس) لم يبق رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخرج حداً أي لم يقدر ولم يحده بعدد مخصوص (ومنه)
 قوله تعالى كتابا موقوتاً أي موقوتاً مدة ووقته يكون وقت بمعنى أوجب أي أوجب عليهم الاحرام في الحج
 والصلاة عند دخول وقتها وقد تكرر في الحديث * وقد * (ه * في حديث عمر) اني لأعلم متى تهلك
 العرب اذا ساسها من لم يدرك الجاهلية في أخذها بخلقها ولم يدركه الاسلام فيعده الورع أي يسكنه ويمنعه
 من انتهاك ما لا يحل ولا يجمل يقال وقده الحلم اذا سكنه والوقد في الأصل الضرب المنخن والكسر (ومنه
 حديث عائشة) فوَقَدَ النِّفَاقَ وفي رواية الشيطان أي كسره ودمغه (ه * وفي حديثها أيضاً) وكان
 وقيداً للجواخ أي تحزون القلب كأن الحزن قد كسره وضعفه والجواخ يُجِنُّ القلب ويحويه فأضافت الوُقُودَ
 اليها * وقر * (س * فيه) لم يفضلكم أبو بكر بكثره صوم ولا صلاة ولا كنه بشيء وقر في القلب وفي رواية
 لسر وقر في صدره أي سكن فيه وثبت من الوقار الحلم والرزانة وقد قرير وقاراً (ومنه الحديث) يوضع على
 رأسه نأج الوقار (س * وفيه) التعلّم في الصغر كالوقرة في الحجر الوقرة النقرة في الصخرة أراد انه ثبت
 في القلب ثبات هذه النقرة في الحجر (وفي حديث عمر والجوس) فألقوا وقر بغل أو بغلين من الورق الوقور
 بكسر الواو والجل وأكثر ما يستعمل في حمل البغل والحمار يريد حمل بغل أو بغلين أخلة من الفضة كانوا
 يأكلون بها الطعام فأعطوها لئلا يكتنوا من عاداتهم في الزنمة (س * ومنه الحديث) لعله أوقر راحلته
 ذهاباً أي حملها وقرأ (وفي حديث علي) تسمع به بعد الوقرة هي المرة من الوقر بفتح الواو وتقل السمع وقد
 وقرت أذنه توقر وقر بالسكون (س * وفي حديث طهمة) ووقير كثير الرسل الوقير الغم وقيل أحمائها
 وقيل القطيع من الضأن خاصة وقيل الغم والكلاب والرعاة جميعاً أي انها كثيرة الأرسال في المرعى
 * وقش * (ه * فيه) دخلت الجنة فسمعت وقشا خلفي فاذا بلال الوقشة والوقش الحركة ذكره
 الأزهرى في حرف السين والشين فيكونان لغتين * وقص * (ه * فيه) انه ركب فرساً جعل يتوقص
 به أي يتزو ويثب ويقارب الخطو (ومنه حديث أم حرام) ركبته دابة فوقه صت بها فاسقطت عنها فماتت
 (ه * وفي حديث الحرم) فوقصت به ناقته فمات الوقص كسر العنق وقصت عنقه أقصها وقصاً

ووقب الليل دخل والشمس غابت
 والوقب النقرة التي تكون فيها
 العين والأوقاب الحقي جمع وقب
 * التوقيت * والتأقيت ان يجعل
 للشيء وقت يختص به وهو بيان
 مقدار المدة وقت الشيء يوقته ووقته
 يقته اذا بين حده ومنه لم يبق في
 الخرج حداً أي لم يقدر ولم يحده
 * وقد * الحلم يسكنه ولم يقده
 الورع أي يسكنه ويمنعه من انتهاك
 ما لا يحل ووقد النفاق أي كسره
 ودمغه وكان وقيداً للجواخ أي
 محزون القلب * وقر * في القلب
 سكن فيه وثبت الوقرة النقرة في
 الصخرة والوقر بالكسر الحبل
 والوقر بفتح الواو وسكون القاف
 مثل السمع والوقير الغم
 * الوقش * والوقشة الحركة
 * الوقص * كسر العنق

وَوَقَّصَتْ بِهِ رَاحِلَتَهُ كَمَا وَلَّكَ خُذَّ الحِطَامِ وَخُذَّ بِالحِطَامِ وَلَا يُقَالُ وَقَّصَتْ العُنُقُ نَفْسَهَا وَبِكُنْ يُقَالُ وَقَّصَ
 الرَّجُلُ فَهُوَ مَوْقُوصٌ (هـ * ومنه حديث علي) قَضَى فِي القَارِصَةِ والقَارِصَةُ والقَارِصَةُ بِالذَّيْبَةِ أَنَا لَنَا
 الوَاقِصَةُ بِمَعْنَى المَوْقُوصَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَعْنَاهُ فِي القَافِ (هـ * وفي حديث معاذ) أَنَّهُ آتَى بِوَقَّصٍ فِي الصَّدَقَةِ
 فَقَالَ لِمَ يَأْتُرَنِي فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ الوَقَّصُ بِالتَّحْرِيرِ مَا بَيْنَ الفَرِيسَتَيْنِ كَأَنَّ يَدَا عَلَى
 الخَمْسِ مِنَ الإِبِلِ إِلَى التَّنَسُّعِ وَعَلَى العَشْرِ إِلَى الأَرْبَعِ عَشْرَةَ وَالجَمْعُ أَوْقَاصٌ وَقِيلَ هُوَ مَا وَجَّهَتْ الغَنَمُ فِيهِ
 مِنْ فَرَائضِ الإِبِلِ مَا بَيْنَ الخَمْسِ إِلَى العَشْرِ مِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الأَوْقَاصَ فِي البَقَرِ خَاصَّةً وَالأَشْمَاقَ
 فِي الإِبِلِ (هـ * وفي حديث جابر) وَكَانَتْ عَلَى بَرْدَةَ خَالَفَتْ بَيْنَ طَرَفَيْهَا ثُمَّ تَوَاقَّصَتْ عَلَيْهَا كَيْدَ التَّنَسُّعِ أَي
 المُنْحَنِيَّتِ وَتَقَاصَرَتْ لِأَمْسِكِهَا بِعُنُقِي وَالأَوْقُوصُ الَّذِي قُصِرَتْ عَنْقُهُ خَلْقَةٌ * (وقط * هـ * فيه) كَانَ إِذَا
 نَزَلَ عَلَيْهِ الوَخِيُّ وَقُطِّ فِي رَأْسِهِ أَي أَنَّهُ لَمْ يَرَوْهُ بِالنَّظَرِ فَوَضَعَ رَأْسَهُ يُقَالُ ضَرَبَهُ فَوْقَ طَهْ أَي أَنَّهُ لَمْ يَرَوْهُ بِالنَّظَرِ
 بِمَعْنَاهُ كَانَ النَّظَرُ فِيهِ قَدْ عَاقَبَتْ الذَّالِمَ مِنْ وَقَدَّتْ الرَّجُلُ أَفْذُهُ إِذَا انْحَنَيْتَهُ بِالصَّرْبِ * (وقط * هـ * وفي حديث أبي
 سفيان وأميمة بن أبي الصَّاتِ) قَالَتْ لَهُ هِنْدُ عَن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَ يَرْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ فَوْقَ طَهْ
 قَالَ أَبُو مُوسَى هَكَذَا جَاءَ فِي الرَّوَايَةِ وَأُظُنُّ الصَّوَابَ فَوْقَ طَهْ بِالذَّالِ أَي كَسَّرْتَنِي وَهَدَّيْتَنِي * (وقع * هـ * فيه)
 انْقَو النَّارُ وَلَوْ بِشِقِّ عَمْرَةَ فَانْتَهَتْ مَقَرَّعٌ مِنَ الجَانِعِ مَوْقِعُهُمَا مِنَ الشَّيْبَعَانِ قِيلَ أَرَادَتْ شِقِّ العَمْرَةَ
 لِأَيِّمِينَ لَمْ يَكُنْ مَوْقِعٌ مِنَ الجَانِعِ إِذَا تَنَاوَلَهُ كَمَا لَيَبِينُ عَلَى شَبَعِ الشَّيْبَعَانِ إِذَا كَفَهُ فَلَا تَجْزُوا وَأَنْ تَتَصَدَّقُوا
 بِهِ وَقِيلَ لِأَنَّهُ يُسْأَلُ هَذَا شِقِّ عَمْرَةَ وَذَلِكَ عَمْرَةَ وَنَالُوا رُبْعًا فَيَجْتَمِعُ لَهُ مَا يُسَدُّ بِهِ جُوعَتَهُ (وفيه) قَدِمَتْ
 عَلَيْهِ خَلِيمَةٌ فَسَكَنَتْ إِلَيْهِ جَدَبَ البِلَادِ فَكَلَّمَهَا خَدِيجَةٌ فَأَعْظَمَهَا أَرْبَعِينَ سَاعَةً وَبَعِيرًا مَوْقِعًا لِلظَّعِينَةِ المَوْقِعُ
 الَّذِي يَظْهَرُ نَارُ الدَّبْرِ كَثْرَةً مَحْمِلٌ عَلَيْهِ وَرُكْبٌ فَهُوَ ذَلُولٌ بِجَرْبٍ وَالظَّعِينَةُ المَوْجِدُ هَهُنَا (هـ * ومنه
 حديث عمر) مَنْ يَدْبُنِي عَلَى نَسِيحٍ وَخَدِيهِ قَالُوا مَا نَعْلَمُ غَيْرَكَ فَقَالَ مَا هِيَ إِلَّا إِبِلٌ مَوْقِعٌ ظُهُورُهَا أَي أَنَا مِثْلُ
 الإِبِلِ المَوْقِعَةِ فِي العَيْبِ (هـ * وفي حديث أبي) قَالَ لِرَجُلٍ اشْتَرَيْتَ دَابَّةً تَعْمَلُ المَوْقِعَ هُوَ بِالتَّحْرِيرِ أَنَّ
 تُصِيبُ الحِجَارَةَ القَدَمَ فَمُوهَنًا يُقَالُ وَقَعْتُ أَوْ قَعْتُ وَقَعًا (ومنه الحديث) ابْنُ أَخِي وَقَعَ أَي مَرِضٌ مُسْتَكِلٌ
 وَأَصْلُ المَوْقِعِ الحِجَارَةُ المَحْدَدَةُ (وفي حديث ابن عمر) فَوَقَعَ بِي أَبِي أَي لَامِنِي وَعَنْقَنِي يُقَالُ وَقَعَتْ بِقُلَانٍ
 إِذَا لَمِنَتْهُ وَوَقَعَتْ فِيهِ إِذَا عَجَبَتْهُ وَدَعَمَتْهُ (س * ومنه حديث طارق) ذَهَبَ رَجُلٌ لِيَقَعَ فِي خَالِدِ أَي يَدْمُهُ
 وَيَعِيبُهُ وَيَغْتَابُهُ وَهِيَ الوَاقِيعَةُ وَالرَّجُلُ وَقَعَ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الحَدِيثِ (وفيه) كُنْتُ أَكُلُ الوَاقِيعَةَ وَأَتَجَبَّو
 الوَاقِيعَةَ الوَاقِيعَةُ المَرَّةُ مِنَ الوُقُوعِ السُّقُوطِ وَأَتَجَبَّو مِنَ النَّجْوِ الحَدِيثِ أَي أَكُلُ مَرَّةً وَأَحْدَثُ مَرَّةً فِي كُلِّ يَوْمٍ
 (هـ * وفي حديث أم سلمة) قَالَتْ لِعَائِشَةَ اجْعَلِي حِصْنَكَ بَيْتَكَ وَوَقَاعَةَ الشَّرْقِ بَرَكَةَ الوَقَاعَةِ بِالكَسْرِ
 مَوْضِعٌ وَقُوعٌ طَرَفُ السِّتْرِ عَلَى الأَرْضِ إِذَا أُرْسِلَ وَهِيَ مَوْقِعُهُ وَمَوْقِعَتُهُ وَيُرْوَى بِفَتْحِ الوَاوِ أَي سَاحَةٌ

وتوقص الفرس وثب وقارب الخطو
 والوقص بالتحريك في الصدقة
 ما بين الفريصتين ج أوقاص
 وتواقصت عليها أي المنحيت
 وتقاصرت لأمسكها بعنقي
 والأوقص الذي قصرت عنقه
 خلة * وقط * رأسه بالطاء والنظاء
 معانقل * الموقع * من الإبل الذي
 يظهره نار الدبر كثره ما حمل
 عليه وركب والوقع بالتحريك أن
 تصيب الحجارة القدم فتوهنها ووقعت
 بفلان لته ووقعت فيه عنقه وذمته
 وهي الوقيعه وأنجو الوقعة هي المرة
 من الوقوع السقوط وأنجومن
 النجوا الحدث أي أحدث مرة في كل
 يوم والوقاعة بالكسر موضع وقوع
 طرف الستر على الأرض إذا أرسل

السِّر (وفي حديث ابن عباس) نزل مع آدم عليه السلام الميعة والسندان والكلبتان هي المطرقة وقد تقدمت في الميم ﴿وقف﴾ (هـ * فيه) المؤمن وقاف متمان الوقاف الذي لا يستعمل في الأمور وهو فعال من الوقوف (س * ومنه حديث الزبير) أقبلت معه فوقف حتى اتقف الناس أي حتى وقفوا يقال وقفته فوقف واتقف وأصله اتقف على وزن افتعل من الوقوف فقلبت الواو ياء للكسرة قبلها ثم قلبت الياء تاء وأدغمت التاء بعدها مثل وصفته فأنصف ووعده فأنه قد (وفي كتابه لاهل نجران) وأن لا يغير واقف من وقيفاه الواقف خادم البيعة لأنه وقف نفسه على خدمتها والوقيف بالاكسر والتشديد والعصر الخدمة وهي مصدر كالخصيص والحليفي وقد تكررت ذكر الوقف في الحديث يقال وقفت الشيء أقة ووقفا ولا يقال فيه أوقفت إلا على لغة رديئة ﴿وقول﴾ (هـ * في حديث ام زرع) ليس بليد فيقول التوقل الأمر في الصعود يقال وقول في الجبل وتوقل إذا صد فيه مسرعا (ومنه حديث ظبيان) فتوقلت بنا القلاص (وحديث عمر) لما كان يوم أحد كنت أتوقل كما تتوقل الأروية أي أصد فيه كما تصعد أنتي الوعول ﴿وقوم﴾ (فيه) ذكر حره واقم هي بكسر القاف أطم من أطام المدينة واليه تنسب الحررة ﴿وقه﴾ (س * في كتاب نجران) وأن لا يجمع واقم عن وقهيته هكذا يروي بالقاف وانما هو بالقاف وقد تقدم ﴿وقاف﴾ (هـ * فيه) فوق أحدكم وجهه النار وقيت الشيء أقيه إذا صنته وسترته عن الأذى وهذا اللفظ خبر أريده الأمر أي ليق أحدكم وجهه النار بالطاعة والصدقة (وفي حديث معاذ) وتوق كرائم أموالهم أي تجنبها لا تأخذها في الصدقة لأنها تترك على أصحابها وتعزخخذ الوستط لا العالی ولا المنازل وتوق واتق بعني وأصل اتق اتقى فقلبت الواو ياء للكسرة قبلها ثم أبدلت تاء وأدغمت (ومنه الحديث) تبقه وتوقه أي استبق نفسك ولا تعرضها للتلأف وتحرز من الآفات وأنتها وقد تكررت ذكر الاتقاء في الحديث (هـ * ومنه حديث علي) كما إذا انخر البأس أتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم أي جعلناه وقاية لنا من العدو (هـ * ومنه الحديث) من عصي الله لم تقه من الله واقية (س * وفيه) انه لم يصدق امرأة من نساؤه أكثر من ننتي عشرة أوقية ونس الأوقية بضم الهمزة وتشديد الياء اسم لاربعة درهما ووزنه أفعولة والألف زائدة وفي بعض الروايات وقية بغير ألف وهي لغة عامية والجمع الأواق مسددا وقد يخفف وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة

* المؤمن ﴿وقاف﴾ هـ والذي لا يستعمل في الأمور واتقف الناس أي وقفوا والواقف خادم البيعة والوقيف في كالحليفي الخدمة ﴿التوقل﴾ الاسراع في الصعود ﴿التوقى﴾ التجنب والاتقاء جعل الشيء وقاية ووقيت الشيء أقيه صنته وسترته عن الأذى

﴿باب الواو مع الكاف﴾

﴿وكا﴾ (س * في حديث الاستسقاء) قال جابر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتواكأ أي يتحامل (ر) على يديه إذا رقعهم ما ردهما في الدعاء ومنه التواكؤ على العصا وهو التحامل عليها كما قال الخطابي في معالم السنن والذي جاء في السنن على اختلاف نسختها ورواياتها بالياء الموحدة والصحيح ما ذكره

(ر) قوله يتواكأ الخ هكذا في بعض النسخ وفي بعضها يواكئ ومثله في اللسان اه

الخطابي وقد تكرر في الحديث ذكر الاتسكا والمتسكي وقد تقدم في حرف التاء حلا على لفظه * وكتب *
 (س * فيه) انه كان يسير في الافاضة يسيرا الموكب الموكب جماعة ركاب يسرون برفق وهم
 ايضا القوم الركوب للزينة والتتزه ارادانه لم يكن يسرع السير فيها وقيل الموكب ضرب من السير
 * وكتب * (ه * فيه) لا يخلف احد ولو على مثل جناح بعوضة الا كانت وكتمة على قلبه الوكئة
 الا ترى الشيء كالنقطة من غير لونه والجمع وكتت ومنه قيل للبسر اذا وقعت فيه نقطة من الارطاب قد وكت
 (ومن حديث حذيفة) فيظل أثرها كأثر الوكت * وكتب * (في حديث علي) الحمد لله الذي لا يفره
 المنع ولا يكده الاعطاء أي لا يزيد المنع ولا ينقصه الاعطاء وقد وكده يكده (س * وفي شعر حميد
 ابن ثور) * ترى العليدي في عليها موكدا * أي موقعا شديدا الأمر يقال أو كدت الشيء ووكدته
 وأكدته يكاد أو توكد
 طالب العلم قد أو كدناه يداؤه وأحمد تاه رجلاه أو كدناه أي عملتاه يقال وكد فلان أمرا يكده وكدا اذا
 قصده وطلبه تقول ما زال ذلك وكدي أي دأبي وقصدي * وكتب * (س * فيه) انه نهى عن المواكزة
 هي الحيازة وأصله المغمز من الأكره وهي الحفرة والوكيزة الطعام على البناء والتوكير الاطعام * وكتب *
 (في حديث موسى عليه السلام) فوكز الغرغرة فقتله أي تحسسه والوكز الضرب بجمع الكف (ومن
 حديث المعراج) إنجاء جبريل فوكز بين كتفي * وكتب * (س * في حديث ابن مسعود)
 لا وكس ولا تسطط الوكس النقص والسطط الجوز (وفي حديث أبي هريرة) من باع بيعة في بيعة
 فله أو كسهما أو إربا قال الخطابي لا أعلم أحدا قال بظاهر هذا الحديث وصحح البيهقي وأوكس الثمنين
 إلا ما يحكى عن الأوزاعي وذلك لما ينقص منه من الغرر والجهالة قال فان كان الحديث صحيحا فيسببه أن
 يكون ذلك حكومة في شيء يعينه كأنه أسلفه دينارا في قفيز برالي أجل فلما حل طالبه فجعله قفيزين إلى أمد
 آخر فهذا يبيع بأن دخل على البيع الأول فبردان إلى أو كسهما أي أنقصهما وهو الأول فان تبايعا
 البيع الثاني قبل أن يتقابضا كأن امرئيين (س * وفي حديث معاوية) انه كتب إلى الحسين بن علي
 رضي الله عنهما إلى لم أخسك ولم أكسك أي لم أنقص حقلك ولم أنقص عهدك * وكتب * (س * في
 حديث مجاهد) في قوله تعالى إلا ما دمت عليه قائما أي مواكظا يقال وكظ على أمره ورا كظ اذا واطب
 عليه * وكتب * (ه * في حديث المبعث) قلب وكيسع وأعي متين محكم (ومنهم قولهم) سقاه
 وكيسع اذا كان محكما الخرز * وكتب * (ه * فيه) من منح منحة وكوفأ أي غزيرة اللبن وقيل التي
 لا ينقطع لبنها سقتها جميعها وهو من وكف البيت والدمع اذا تقاطر (ه * ومنه الحديث) انه توفأ
 واستوكف ثلاثا أي استقطر الماء وصبه على يديه ثلاث مرات وبالغ حتى وكف منه الماء (ه * وفيه)

* الموكب * جماعة ركاب يسرون
 برفق وهم أيضا القوم الركوب
 للزينة والتتزه وقيل الموكب ضرب
 من السير * الوكت * الا ترى
 الشيء كالنقطة في غير لونه ج
 وكت * ولا يكده * الاعطاء أي
 لا ينقصه وكده يكده وأوكدت
 الشيء ووكدته وأكدته شدته
 * المواكزة * الحيازة والوكيزة
 الطعام على البناء * الوكز *
 الضرب بجمع الكف * الوكس *
 النقص وكسه يكسه * وكظ *
 على أمره واطب * قلب * وكيسع *
 أي متين محكم * منحة * وكوفأ *
 غزيرة اللبن ووكف البيت والدمع
 تقاطر واستوكف ثلاثا أي صب
 الماء وبالغ حتى وكف من يديه

خيار الشهداء عند الله أصحاب الوكف قيل ومن أصحاب الوكف قال قوم تكفأمرأ كهم عليه - م في
 الجحر الوكف في البيت مثل الجناح يكون عليه الكنيف والمعنى أن مرأ كهم انقلبت بهم فصارت قوتهم
 مثل أو كافي البيوت وأصل الوكف في اللغة الميل والجور (ه * وفيه) ليخرجن ناس من قبورهم على
 صورة القردة بعد اذنوا أهل المعاصي ثم صكفوا عن علمهم وهم يستطيعون أي قصروا وتقصوا يقال
 ما عليه من ذلك وكف أي نقص (ه * ومنه حديث عمر) الجحيل في غير وكف وقال الزخشي
 الوكف الوقوع في المأثم والعيب وقد وكف يو كف وكفا وهو من وكف المطر اذا وقع وتوكف الحبر اذا
 انتظر وكفه أي وقوعه (ه * ومنه حديث ابن عمر) أهل القبور يتو كفون الأخبار أي يتوقفون بها
 فاذامات الميت سألوه ما فعل فلان وما فعل فلان * وكل * (في أسماء الله تعالى الوكيل) هو القسيم
 الكفيل بأرزاق العباد وحقيقته انه يستعمل بأمر الموكول اليه وقد تكررت التوكل في الحديث يقال
 توكل بالأمر اذا ضمن القيام به ووكلت أمرى الى فلان أي الجأته اليه واعتمدت فيه عليه ووكل فلان
 فلانا اذا استسكناه أمره ثقة بكفايته أو تجزأ عن القيام بأمر نفسه (س * ومنه حديث الدعاء) لا تسكنني
 الى نفسي طرفتي عين فأهلك (ومنه الحديث) ووكلها الى الله أي صرف أمرها اليه (والحديث الآخر) من
 توكل بما بين حليمه ورجليه توكلت له بالجنة وقيل هو بمعنى تكفل (ه * وحديث الفضل بن العباس وابن
 ربيعة) أتياه يسألانه السعاية فتوا كلاً الكلام أي اتكّل كل واحد منهم على الآخر فيه يقال استعنت
 القوم فتوا كلوا أي وكفني بعضهم الى بعض (ومنه حديث ابن عمر) فظننت انه سيكّل الكلام إلى
 (س * ومنه حديث لقمان) واذا كان الشأن اتكّل أي اذا وقع الأمر لا ينهض فيه ويكأه الى غيره
 وأصله او تكّل فقلبت الواو ياء ثم تاء وأدخمت (س * وفيه) انه نهى عن المواكاة قيل هو من الاتكال
 في الأمور وأن يتكّل كل واحد منهم على الآخر يقال رجل وكاة اذا كثر منه الاتكال على غيره فنهى
 عنه لما فيه من التنافر والتقاطع وأن يكّل صاحبه الى نفسه ولا يعينه فيما ينوبه وقيل انما هو مفاعلة من
 الأكل والواو مبدلة من الهمزة وقد تقدم في حرفها (وفيه) كان اذا مشى عرف في مشيه انه غير غرض
 ولا واكل الوكل والوكل البلبل والجبان وقيل العاجز الذي يكّل أمره الى غيره (ومنه مقتل الحسين) قال
 سنان قاتله للججاج ولبت رأسه امرأ غير واكل وفي رواية وكأته الى غير واكل يعني نفسه * (وكن *
 (س * فيه) أقرروا الطير على وكناتها الوكنات بضم الكاف وفتحها وسكونها جمع وكنة بالسكون
 وهي عشب الطائر ووكره وقيل الوكن ما كان في عشب والوكر ما كان في غير عشب وقيل الوكنات مواقع
 الطير حيثما وقعت * (وكا * (س * في حديث الأقطنة) اعرف وكاها وعفاصها الوكاها الخيط الذي
 تشد به الصرة واليكيس وغيرها (س * ومنه الحديث) العين وكاها الله جعل الیقظة لا لانت

وداهنوا أهل المعاصي ثم وكفوا
 قصر واوتقصوا والجحيل في غير
 وكف هو الوقوع في المأثم والعيب
 ويتو كفون الأخبار يتوقفون بها
 * الوكيل * القيم الكفيل بأرزاق
 العباد ووكلت الأمر الى فلان
 الجأته اليه واعتمدت فيه عليه
 وتوكل به ضمن القيام به وتوا كلوا
 وكل بعضهم الى بعض واتكل وكل
 الأمر الى غيره والوكل البلبل
 والجبان وقيل العاجز الذي يكل
 أمره الى غيره * الوكنات * بضم
 الكاف وفتحها وسكونها جمع
 وكنة بالسكون وهي عشب الطائر
 ووكره وقيل الوكر ما كان في غير
 عشب والوكن ما كان في عشب وقيل
 الوكنات مواقع الطير حيثما وقعت
 * الوكاها * الخيط الذي يشد به
 الصرة واليكيس

كالوكاه القربة كما أن الوكاه يمتع مافي القربة أن يخرج كذلك اليقظة تمتع الاست أن تحدث إلا
 باختيار والسه حلقه الدبر وكفى بالعين عن اليقظة لان النائم لا عين له تبصر (س * وفيه) أو كوا
 الاسقية اي شدوارؤسها بالوكاه لئلا يدخلها حيوان أو يستقط فيها نهي يقال أو كيت السقاء أو كيه
 إيكاه فهو موكى (س * ومنه الحديث) نهي عن الذبابة والمزقة وعليكم بالموكي أي السقاء المشدود الرأس
 لان السقاء الموكى قلما يغفل عنه صاحبه لئلا يشتد فيه الشراب فينشق فهو يتعهد كثيرا (س * ومنه
 حديث أسماء) قال لها أعطى ولا توكي فيوكي عليك أي لا تدخري وتشدى ما عندك وتندى مافي يدك
 فتتقطع مادة الرزق عندك (س * وفي حديث الزبير) انه كان يوكي بين الصفا والمروة سعيما أي لا يتكلم كانه
 أو كى فأفلم ينطق وقال الأزهرى الايكاه في كلام العرب يكون بمعنى السعي الشديد وانسدل عليه
 بحديث الزبير ثم قال وانما قيل للذي يشتد عدوه مولك لانه قدمه الأمامين خوى رجله وأوكى عليه

باب الواو مع اللام *

ولت (س * في حديث الشورى) وتولوا أعمالكم أي تمتصوها يقال لات يلبت وأت يأت
 وهو في الحديث من أولت يولت أو من آلت يولت ان كان مهوما قال القتيبي ولم أسمع هـ هذه الامة إلا من
 هذا الحديث * ولت (س * في حديث عمر) انه قال للجائليق لولا ولت عفا ذلك لا مرتت بضرب
 عنقك الولت العهد غير المحكم والمؤكد ومنه ولت السحاب وهو الندى اليسير هكذا فسر الأصبهي
 وقال غيره الولت العهد المحكم وقيل الولت الشئ اليسير من العهد (س * ومنه حديث ابن سيرين)
 انه كان يكره فمرا سبي زابل قال ان عثمان ولت لهم ولنا أي أعطاهم شيئا من العهد * ولج (س * في
 حديث أم زرع) لا يولج الكف ليعلم البت أي لا يدخل يده في ثوبها ليعلم منها ما يسوؤها اذا اطلع عليه
 تصفه بالكرم وحسن الصحبة وقيل انها تدمه بأنه لا يتفقد أحوال البيت وأهله والولوج الدخول وقد
 ولج يلج وأولج غيره (ومنه الحديث) عرض على كل شئ ثوب لوجونه بفتح اللام أي تدخلونه وتصيرون
 اليه من جنة أنار (س * ومنه حديث ابن مسعود) إياك والمناخ على ظهر الطريق فإنه منزل للوا الحجة
 يعني السباع والحيات سميت والحجة لاستتارها بالنهار في الأولاج وهو ما ولجت فيه من شعب أو كهف
 وغيرهما (س * ومنه حديث ابن عمر) ان أنسا كان يتولج على النساء وهن مكشفات الرؤس أي
 يدخل عليهن وهو صغير فلا يخجن منه (وفي حديث علي) أقر بالبيعة وادعى الوايحة وليجة الرجل
 بطانته ودخله وخاصة * ولد (س * فيه) واقية كواقية الوليد يعني الطفل فعيل بمعنى مفعول
 أي كناية وحفظا كما بكلاء الطقل وقيل أراد بالوليد موسى عليه السلام لقوله تعالى ألم تر بك فينا وليدا
 أي كما وقيت موسى شرفرعون وهو في حجره فقني شرفوقى وأنا بين أظهرهم (س * ومنه الحديث)

والقربة وغيرها وأوكوا الاسقية
 شدوارؤسها بالوكاه والايكاه
 السعي الشديد * وتولتوا *
 أعمالكم أي تمتصونها من أولت
 يولت * الولت * العهد غير
 المحكم * الولوج * الدخول
 ويتولج يدخل ومنزل الوا الحجة يعني
 السباع والحيات لاستتارها بالنهار
 في الأولاج وهو ما ولجت فيه من
 شعب وغيره ووليجة الرجل بطانته
 * الوليد * الطفل

الوليد في الجنة أي الذي مات وهو طفل أو سقط (ومنه الحديث) لائمة تولوا وليداً يعني في الغزو والجمع ولدان والأنثى وليدة والجمع الولائد وقد تطلق الوليدة على الجارية والأمة وإن كانت كبيرة (س * ومنه الحديث) تصدقت على أمة بوليدة يعني جارية (س * وفي حديث الاستعاذة) ومن شر والد وما ولد يعني ابليس والشياطين هكذا فسّر (وفيه) فأعطى شاة والد أي عرف منها كثرة النتاج وحكى الجوهرى عن ابن السكيت شاة والد أي حامل (س * وفي حديث تقيط) ما ولدت ياراعي يقال ولدت الشاة توليداً إذا حضرت ولادتها فعاجلتها حتى يبين أولادها أو المولدة القابلة وأصحاب الحديث يقولون ما ولدت يعنون الشاة والمخفوظ بتشديد اللام على الخطب للراعي (ومنه حديث الأقرع والأبرص) فأنتج هذان وولدهما (ه * ومنه حديث مسافع) حدثتني امرأة من بني سليم قالت أنا ولدت عامة أهل دارنا أي كنت لهم قابلة (وفي الانجيل) قال لعيسى أنا ولدتك أي ربيتك خففة النصارى وجعلوا له ولدًا سبحانه وتعالى عما يقولون علواً كبيراً (ه * وفي حديث شريح) ان رجلاً اشترى جارية وشرطوا أنها مولدة فوجدتها تلد المولدة التي ولدت بين العرب ونشأت مع أولادهم وتادبت بأدبهم وقال الجوهرى رجل مولد إذا كان عمره بياضاً محضاً والتلدة التي ولدت ببلاد العجم وسحلت فنشأت ببلاد العرب (ولع * (س * فيه) أعوذ بك من الشر ولو عا يقال ولعت بالشيء أو لع أو ولوعاً بفتح الواو والمصدر والاسم جميعاً وأولعته بالشيء أو ولع به فهو مولع بفتح اللام أي مغرّب به (ومنه الحديث) انه كان مولعاً بالسواك (س * والحديث الآخر) أولعت قريشاً بعمارة أي صيرتهم يولعون به (ولع * (س * فيه) إذا ولع الكلب في إناؤه أحدكم أي شرب منه بلسانه يقال ولع ولع ولعاً ولو عاواً كثر ما يكون الولع في السباع (ومنه حديث علي) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ليدي قوماً قتلهم خالد بن الوليد فأعطاهم ميلةً الكلب هي الإناء الذي يلغ فيه الكلب يعني أعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم حتى قيمة الميلة (ولع * (ه * في حديث علي) قال لرجل كذبت والله وولقت الولق والألق الاستمرار في الكذب يقال ولق ولق وألق يألُق إذا أسرع في مره وقيس الولق الكذب وأعادته تأكيد الاختلاف اللفظ (ولم * (قد تكرر فيه ذكر الوليمة) وهي الطعام الذي يصنع عند العرس وقد أولت أولم (ومنه الحديث) ما أولم على أحد من نسائه ما أولم على زينب (ه * والحديث الآخر) أولم ولو بشاة (ولول * (في حديث فاطمة رضي الله عنها) فسمع تولولها تنادي يا حسنان يا حسنان الولولة صوت متتابع بالويل والاستغاثة وقيل هي حكاية صوت الناحية (س * ومنه حديث أسماء) جاءت أم جميل في يدها فهر ولها ولولة (وحديث أبي ذر) فانطلقتا تولولان (ه * وفي حديث وقعة الجمل) أنا ابن عتاب وسني وول * والموت دون الجمل الجمل

ج ولدان والأنثى وليدة ج ولائد وقد يطلق على الأمة وإن كانت كبيرة ومن شر والد وما ولد يعني ابليس والشياطين وشاة والد أي عرف منها كثرة النتاج وقيل حامل وفي حديث تقيط ما ولدت ياراعي يقال ولدت الشاة توليداً إذا حضرت ولادتها فعاجلتها حتى يبين الولد منها والمولدة القابلة وأصحاب الحديث يقولون ما ولدت يعنون الشاة والمخفوظ بتشديد اللام على الخطب للراعي ومنه حديث الأقرع والأبرص فأنتج هذان وولدهما وفي الانجيل قال لعيسى أنا ولدتك أي ربيتك خففة النصارى وأولعت بالشيء أو لع ولعاً بفتح الواو والمصدر والاسم جميعاً وأولعته بالشيء أو ولع به فهو مولع بفتح اللام أي مغرّب به وأولعت قريشاً بعمارة أي صيرتهم مولعين به (ولع * (س * فيه) يلغ ويلغ ويلغاً ولو عاواً شرب بلسانه وأكثر ما يكون في السباع والميلة الإناء الذي يلغ فيه الكلب (الولق * الاستمرار في الكذب (الوليمة * الطعام الذي يصنع عند العرس (الولولة * صوت متتابع بالويل والاستغاثة

هو اسم سيف كان لا يبه تسمى به لأنه كان يعقل به الرجال فتوولوا نساؤهم عليهم **وله** **(هـ * فيه)** لا توؤه والذة عن ولدها أي لا يفرق بينهم في البيع وكل أنثى فارقت ولدها فهي وآله وقد ولدت توؤه وولدت تله ولها وولدها نأفهي وآلهة وآله والوأة ذهاب العقل والتخير من شدة الوجد **(ومنه حديث نقادة الأسدي)** غير أن لا توؤه ذات ولا عن ولدها **(وحديث الفرعة)** تكفي إناك وتوؤه ناقتك أي تجعلها وآلهة يدبلك ولدها وقد أولهتها وولتهتها توليهها **(ومنه الحديث)** أنه نهى عن التولية والتبريح **ولا** **(في أسماء الله تعالى الولي)** هو الناصر وقيل المتولي لأموال العالم والخالق القائم بها **(ومن أسماء عزر وجل)** الوالي وهو مالك الأشياء جميعها المتصرف فيها وكان الولاية تُشعر بالتدبير والقدرة والفعل ومالم يجتمع ذلك فيها لم يتطابق عليه اسم الوالي **(هـ * وفيه)** أنه نهى عن بيع الولاء وهبته يعني ولا المعنى وهو إمامات المعتق ورثة معتقه أو ورثة معتقه كانت العرب تبيعه وتهمه فنهى عنه لأن الولاء كالنسب فلا يزول بالازالة **(ومنه الحديث)** الولاء للكبر أي الأعلى فالأعلى من ورثة المعتق **(س * ومنه الحديث)** من تولى قوماً بغير إذن مولى به أي اتخذهم أولياء له ظاهر يومهم أنه شرط وليس شرطاً لأنه لا يجوز له إذا أذنوا أن يوالي غيرهم وأغماهم يعني التوكيد لتخريجه والتبني على بطلانه والأرشاد إلى السبب فيه لأنه إذا استأذن أولياءه في موالاة غيرهم منعوه فيمتنع والمعنى إن سؤلت له نفسه ذلك فليستأذنهم فانهم يمتنعونه وقد تكرر في الحديث **(ومنه حديث الزكاة)** مولى القوم منهم الظاهر من المذاهب وأشهرها أن مولى بني هاشم والمطلب لا يحرم عليهم أخذ الزكاة لانتفاء النسب الذي به حرم على بني هاشم والمطلب وفي مذهب الشافعي على وجه أنه يحرم على المولى أخذها لهذا الحديث ووجه الجمع بين الحديث ونفي التحريم أنه إنما قال هذا القول تنزيهاً لهم وبمعنى أن النسب به يسأدتهم والاستئمان يستتبع في اجتناب مال الصدقة التي هي أوساخ الناس وقد تكرر ذكر المولى في الحديث وهو اسم يقع على جماعة كثيرة فهو الرب والمالك والسيد والمنعم والمعتق والناصر والمحب والتابع والجار وابن العم والحليف والعقيد والصحير والعبد والمعتق والمنعم عليه وأكثرها قد جاءت في الحديث فيضاف كل واحد إلى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه وكل من ولي أمر أو قام به فهو مولاة ووليها وقد تختلف مصادر هذه الأسماء فالولاية بالفخ في النسب والنصرة والمعتق والولاية بالكسب في الإمارة والولاية في المعتق والموالاة من وإلى القوم **(هـ س * ومنه الحديث)** من كنت مولاة فلي مولاة يحتمل على أكثر الأسماء المذكورة قال الشافعي رضي الله عنه يعني بذلك ولاية الاسلام كقوله تعالى ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم **(وقول عمر رضي الله عنه)** أصبحت مولى كل مؤمن أي ولي كل مؤمن وقيل سبب ذلك أن أسامة قال لعلي كنت مولاى أسامة مولاى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمألم فقال صلى الله عليه وسلم من كنت مولاة فلي

وله ذهاب العقل والتخير من شدة الوجد وقد أولهتها وولتهتها تولها **الوالي** الناصر وقيل المتولى لأموال العالم القائم بها والوالي مالك الأشياء جميعها المتصرف فيها والمولى اسم يقع على معان كثيرة فهو الرب والمالك والسيد والمنعم والمعتق والناصر والمحب والتابع والجار وابن العم والحليف والعقيد والصحير والعبد والمنعم عليه وأكثرها ورد في الحديث فيضاف كل واحد إلى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه

مَوْلَاهُ (هـ * ومنه الحديث) أَي أَمْرَهُ نَسَكَمَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوْلَاهُ فَذَكَحَهَا بِاطِلٍ وَفِي رِوَايَةٍ وَليَهَا أَي
مُتَوَلَى أَمْرَهَا (ومنه الحديث) مُزَيِّنَةٌ وَجُهَيْنَةٌ وَأَسْلَمَ وَغَفَّارٌ مَوَالِي اللَّهِ وَرَسُولُهُ (والحديث الآخر)
أَسْأَلُكَ غِنَايَ وَغِنَى مَوْلَايَ (والحديث الآخر) مَنْ أَسْلَمَ عَلَيَّ يَدْخُلْهُ جَنَّةٌ مِثْلَ مَنْ أَسْلَمَ عَلَيَّ
(ومنه الحديث) أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ مُشْرِكٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ يَدْخُلُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِجَنَّةِ اللَّهِ وَمَعَانِيهِ
أَي أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ ذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى الْعَمَلِ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَاشْتَرَطَ آخَرُونَ أَنْ يُضَيَّفَ إِلَى الْإِسْلَامِ عَلَى
يَدِهِ الْمُعَاقِدَةَ وَالْمَوْلَاةَ وَذَهَبَ أَكْثَرُ الْفُقَهَاءِ إِلَى خِلَافِ ذَلِكَ وَجَعَلُوا هَذَا الْحَدِيثَ بِعَنَى الْبِرِّ وَالصَّلَاةِ وَرَوَى
الذَّمَامُ وَمِنْهُمْ مَنْ ضَعَّفَ الْحَدِيثَ (هـ * ومنه الحديث) أَحَقُّو الْمَالِ بِالْفَرَائِضِ فَمَا أَبَقَتِ السِّهَامُ
فَلَا وَلِيَ رَجُلٌ ذَكَرَ أَي أَدْنَى وَأَقْرَبُ فِي النَّسَبِ إِلَى الْمَوْرُوثِ (ومنه حديث أنس) قَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُدَافَةَ
فَقَالَ مَنْ أَبِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُوكَ حُدَافَةَ وَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثُمَّ قَالَ أَوْلَى لَكُمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ أَي قَرَبَ مِنْكُمْ مَا تَكْرَهُونَ وَهِيَ كَلِمَةٌ تَهْلِفُ يَقُولُهَا الرَّجُلُ إِذَا
أَفْلَتَ مِنْ عَظِيمَةٍ وَقِيلَ هِيَ كَلِمَةٌ تَهْدُدُ وَوَعِيدٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَعْنَاهُ قَارِبَةٌ مَا يَهْلِكُ (س * ومنه حديث
ابن الحنفية) كَانَ إِذَا مَاتَ بَعْضُ وُلْدِهِ قَالَ أَوْلَى لِي كِدْتُ أَنْ أَكُونَ السَّوَادَ الْمُخْتَرَمَ شَبَّهَ كَلْبَ بَعْضَى فَأَدْخَلَ
فِي خَبْرِهَا أَنْ (وفي حديث عمار) لَا يُعْطَى مِنَ الْمَغَانِمِ شَيْءٌ حَتَّى تُقَسِّمَ إِلَّا لِرِجَالٍ أَوْ لِدَلِيلٍ غَيْرِ مَوْلِيهِ قُلْتُ
مَأْمُولِيهِ قَالَ مُجَابِيهِ أَي غَيْرِ مَعْطِيهِ شَيْئًا لَا يَسْتَحِقُّهُ وَكُلٌّ مِنْ أَعْطَيْتَهُهُ ابْتِدَاءً مِنْ غَيْرِ مُكَافَأَةٍ فَقَدَ أَوْلِيَّتَهُ
(وفي حديث عمار) قَالَ لَهُ عُمَرُ فِي شَأْنِ التَّيِّمِ كَلَّا وَاللَّهِ لَنَوَلِّئَنَّكَ مَا تَوَلَّيْتُ أَي تَكِلُ إِلَيْكَ مَا قُلْتُ وَرُزِدُ إِلَيْكَ
مَأْوِيَّتَهُ نَفْسُكَ وَرَضِيَتْ لَهَا بِهِ (هـ * وفيه) أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْإِبْلِ فَقَالَ أَعْنَانُ الشَّيَاطِينِ لَا تُقْبَلُ إِلَّا مَوْلِيَّةٌ
وَلَا تُدْبَرُ إِلَّا مَوْلِيَّةٌ وَلَا يَأْتِي نَفْعُهَا إِلَّا مِنْ جَانِبِهَا الْأَشْأَمُ أَي أَنْ مِنْ شَأْنِهَا إِذَا أُقْبِلَتْ عَلَى صَاحِبِهَا أَنْ يَتَّعَبَ
إِقْبَالُهَا الْإِذْبَارُ وَإِذَا أُدْبِرَتْ أَنْ يَكُونَ إِذْبَارُهَا بِأَوْفَاءً مُسْتَأْصِلًا وَقَدْوَى الشَّيْءِ وَتَوَلَّى إِذَا ذَهَبَ هَارِبًا
وَمُدْبِرًا وَتَوَلَّى عَنْهُ إِذَا أَعْرَضَ (هـ * وفيه) أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ عَلَى الْوَلَايَا هِيَ الْبِرَازِعُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لَأَنَّهَا تَلِي ظَهْرَ الدَّابَّةِ قِيلَ نَهَى عَنْهَا لِأَنَّهَا إِذَا بَسَطَتْ وَأَفْتَرَشَتْ تَعْلَقُ بِهَا الشُّوكُ وَالتُّرَابُ وَغَيْرُ ذَلِكَ
عَمَّا يَضُرُّ الدَّوَابَّ لِأَنَّ الْجَالِسَ عَلَيْهَا رَجَمًا أَصَابَهُ مِنْ وَسَخِهَا وَنَتْنِهَا وَدَمَّ عَفْرَهَا (هـ * ومنه حديث
ابن الزبير) أَنَّهُ بَاتَ يَغْفَرُ فَلَمَّا قَامَ لِيَرِحَ لِحْجَلًا وَجَدَ رَجُلًا لَطُولُهُ شَبْرَانِ عَظِيمِ اللَّيْمَةِ عَلَى الْوَلِيَّةِ فَفَضَّضَهَا فَوَقَعَ
(س * وفي حديث مطرف الباهلي) تَسْقِيهِ الْأَوْلِيَّةُ هِيَ جَمْعُ وَلِيٍّ وَهُوَ الْمَطْرُ الَّذِي يَجِيءُ بَعْدَ الْوَسْمِيِّ
سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَلِيهِ أَي يَقْرِبُ مِنْهُ وَيَجِيءُ بَعْدَهُ

وأولى لكم كلمة تهديد ووعيد أي
قرب منكم ما تكرهونه وأوليتته
أعطيته ابتداء من غير مكافأة وولي
ذهب مدبراً وتولى أعرض والابل
لا تقبل الامولية أي من شأنها إذا
أقبلت على صاحبها ان يعقب
إقبالها الادبار وإذا أدبرت ان يكون
إدبارها ذهاباً وافتناء مستأصلاً
ونهى ان يجلس على الولايا هي
البرازع واحدها ولية لانه ربما
أصابه من وسخها ودم عقرها ولانها
إذا بسطت وافترشت تعلق بها
الشوك والتراب وغير ذلك مما يضر
بالدواب والأولية جمع ولي وهو
المطر الذي يجي بعد الوسمي
يوم ومد

باب الواو مع الميم

(س * في حديث عتبة بن غزوان) انه لقي المشركين في يوم ومدة وعكك الومدة ندى

من البحر يقع على الناس في شدة الحر وسكون الريح ويوم ومد وليلة ومدة * ومض * (هـ * فيه) هلاً
 أو مضت إلى يارسول الله أي هلاً أشرت إلى إشارة خفيفة يقال أومض البرق وومض إيماضاً وومضاً
 ووميضاً إذا لمع خفياً ولم يعترض (س * ومنه الحديث) انه سأل عن البرق فقال أخفوا أم وميضاً
 * وموق * (س * فيه) انه أطلع من وأدق قوم على كذبة فقال لولا نخاه فيك ومقل الله عليه لشردت
 بك أي أحبك الله عليه يقال ومق يوق بالقسر فيهما مقة فهو وامق وموق وموق

باب الواو مع النون

وناب * (في حديث عائشة تصف أباه) سبق إذونيتم أي قصرتم وقترتم يقال ونى ونياً وونى ونياً
 ونياً إذا قتر وقصر (ومنه) النسيم الوانى وهو الضعيف الهبوب (ومنه حديث علي) لا تفتح أسب باب
 الشقة منهم فيمنوا في جددهم أي يفترون في عزهم - واحتمادهم وحذف نون الجمع لجواب النفي بالفاء

باب الواو مع الهاء

وهب * (في أسماء الله تعالى الوهاب) الهبة العطية الخالية عن الاعراض والأغراض فإذا كثرت
 سمي صاحبها وهاباً وهو من أبنية المبالغة (هـ * وفيه) لقد هممت أن لا أهب إلا من قرشي أو أنصاري
 أو نفي أي لا أقبل هدية إلا من هؤلاء - لهم أصحاب مدن وقري وهم أعرف بمكارم الأخلاق ولأن
 في أخلاق البادية جفاء وذهاباً عن المروءة وطلباً للزيادة وأصله أوتهب فقلبت الواو تاء وأدغمت في تاء
 الاقتعال مثل آرتن وأنعم من الوزن والوعد يقال وهبت له شيئاً وهباً وهباً وهبةً والاسم الموهب والموهبة
 بالكسر والاستيهاب سؤال الهبة وتواهب القوم إذا وهب بعضهم بعضاً (ومن حديث الأحنف)

* ولا التواهب فيما بينهم ضعة * يعني أنهم لا يهبون مكرهين * وهز * (هـ * في حديث مجمع) شهدنا
 الحديثية مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما أنصرفتنا عننا إذا الناس يهزون الأبا عراى يحتمونها ويدفعونها
 والوهز شدة الدفع والوط * (س * ومنه حديث عمر) ان سلمة بن قيس الأشجعي بعث إلى عمر من فتح فارس
 بسفطين مملو من جوهر قال فانطلقنا بالسفطين نهبنا حتى قدمنا المدينة أي ندفعهما ونسرع بهما وفي
 رواية نهبهم ما أي ندفعهم - ما البعير تحتهم ما يروى بتشديد الزاي من الهز * (هـ * وفي حديث أم سلمة)
 حماديات النساء غص الأظراف وقصر الوهارة أي قصر الخطا والوهارة الخطوط وقد توهز بتوهز إذا وطئ
 وطأ ثقيلاً وقيل الوهارة مشية الحفريات * وهص * (هـ * فيه) ان آدم حيث أهب من الجنة وهصه
 الله الى الأرض أي رماه رمياً شديداً كأنه تمزحه الى الأرض والوهص أيضا شدة الوط وكسر الشئ الرخو
 (هـ * ومنه حديث عمر) إن العبد إذا تكبر وعد أطوره وهصه الله الى الأرض * وهط * (هـ * في
 حديث ذى المشاعر) على أن لهم وهاطها وعزازها الوهاط المواضع المظلمة واحدها وهط وبه سمي

وليلة ومدة شديدة الحرسا كن
 الريح * أومض * البرق وومض
 إيماضاً وومضاً ووميضاً لم
 يعترض وهلاً أو مضت أي أشرت
 إشارة خفيفة * ومقل * الله أحبك
 * ونى * نبي ونياً - وتوقصر
 * الوهاب * الكثير الهبات أي
 العطايا وتواهب القوم وهب بعضهم
 بعضاً والموهبة بالكسر الاسم من
 الهبة والاستيهاب سؤال الهبة
 * الوهز * شدة الدفع والوطه
 وهز بهز والوهارة الخطوة وتوهز
 يتوهز وطئ وطأ ثقيلاً * وهصه *
 الله الى الأرض رماه رمياً شديداً
 * الوهاط * المواضع المظلمة
 واحدها وهط

الْوَهْطُ وَهُوَ مَا كَانَ لِيَجْرُونَ الْعَاصِ بِالطَّائِفِ وَقِيلَ بِالْوَهْطِ قَرِيبةً بِالطَّائِفِ كَانَ الْكِرْمُ الْمَذْكُورَ بِهَا
 * (وهف) * (هـ) * في كتاب أهل نجران لا ينجع واهف عن وهفته ويروي وهافته الواهف في الأصل
 قيم البيعة ويروي الواؤه والواؤه وقد تقدم (هـ) * وفي حديث عائشة) قلده رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهف الدين أي القيام به كأنها أرادت أمره بالصلاة بالناس في مرضه وفي رواية قلده وهف الأمانة
 قيل وهف الأمانة نقلها (وفي حديث قتادة) كلما وهف لهم شيء من الدنيا أخذوه أي كلما عرض لهم
 وأرتفع * (وهق) * (في حديث علي) وأعلقت المرة أوهاق المنية الأوهاق جمع وهق بالتحريك
 وقد يسكن وهو حبل كالطول تشد به الأبل والحمل لئلا تنسد (هـ) * وفي حديث جابر) فأنطلق الجمل
 يواهي ناقته مواهقة أي يباريها في السير ويماشيه مواهقة الأبل مداعناتها في السير * (وهل) *
 (فيه) رأيت في المنام أني أهاجر من مكة فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر وهل إلى الشيء بالفتح يهل
 بالكسر وهلا بالسكون إذا ذهب وهجه إليه (ومنه حديث عائشة) وهل ابن عمر أي ذهب وهجه إلى ذلك
 ويجوز أن يكون بمعنى سها وغلط يقال منه وهل في الشيء وعن الشيء بالكسر يوهل وهلا بالتحريك
 (ومنه قول ابن عمر) وهل أنس أي غلط (ومنه الحديث) كيف أنت إذا أتاك ملكان فتوهلاك في قبرك
 يقال توهلت فلانا إذا عرضته له لأن يهل أي يغلط يعني في جواب المالكين (هـ) * وفي حديث قضاء
 الصلاة والنوم عنها) فقمنا واهلين أي فرعين الوهل بالتحريك الفزع وقد وهل يوهل فهو وهل
 * (هـ) * وفيه) فلقيته أول وهلة أي أول شيء والوهلة المرة من الفزع أي لقيته أول فزع فزعها بلقاء
 إنسان * (وهم) * (هـ) * فيه) انه صلى فأوهم في صلواته أي أسقط منها شيئا يقال أوهمت الشيء
 إذا تركته وأوهمت في الكلام والكتاب إذا أسقطت منه شيئا ووهم إلى الشيء بالفتح وهم وهما إذا ذهب
 وهجه إليه ووهم يوهم وهما بالتحريك إذا غلط (هـ) * ومن الأول حديث ابن عباس) انه وهم في تزويج
 ميمونة أي ذهب وهجه إليه (هـ) * ومن الثاني الحديث) انه سبحانه للوهم وهو جالس أي للغلط (هـ) * وفيه)
 قيل له كأنك وهمت قال وكيف لا إليهم هذا على لغة بعضهم الأصل أوهم بالفتح والواو فكسر الهمزة لأن
 قوم من العرب يكسرون مستقبلا فيقولون أعلم وفعل وتعلم فلما كسر همزة أوهم انقلب الواو ياء
 * (وهن) * (في حديث الطواف) قد وهنتهم حتى يترب أي أضعتهم وقد وهن الإنسان يهن ووهنه
 غيره وهنا وأوهنه ووهنه (وفي حديث علي) ولا واهناني عزم أي ضعيفا في رأيي ويروي بالياء (هـ) * وفي
 حديث عمران بن حصين) ان فلانا دخل عليه وفي عضده حلقة من صفر وفي رواية وفي يده خاتم من صفر
 فقال ما هذا قال هذا من الواهنة قال أما انما لا تريدك إلا وهنا الواهنة عرق يأخذ في المنكب وفي اليد
 كما هي في مناهلها وقيل هو مرض يأخذ في العضد ويعلق عليها جنس من الخرز فيقال لها خز الواهنة

والوهط قرية بالطائف
 * (الواهف) * قيم البيعة وقلده
 وهف الدين أي القيام به وكما
 وهف لهم شيء أخذوه أي عرض
 * (الأوهاق) * جمع وهق وهو حبل
 بالتحريك وقد يسكن وهو حبل
 كالطول تشد به الأبل والحمل
 وانطلق يواهي بناقته أي يباريها
 في السير ويماشيه مواهقة
 الأبل مداعناتها في السير
 * (وهل) * إلى الشيء بالفتح يهل
 بالكسر وهلا بالسكون إذا ذهب
 وهجه إليه ووهل في الشيء وعن
 الشيء بالكسر يوهل وهلا
 بالتحريك سها وغلط وتوهلته
 عرضته لأن يهل أي يغلط ومنه
 أتاك ملكان فتوهلاك وأوله
 أي أول شيء * (وهم) * ووهم
 كوهل ووهل وزنا ومعنى وهو صدرا
 وأوهم في صلواته أي أسقط منها
 شيئا وكيف لا إليهم على لغة من
 يكسرون المضارعة * (وهن) *
 يهن وهنا ووهنه غيره وأوهنه
 ووهنه أضعت ولا واهناني عزم
 ويروي واهيا أي ضعيفا في رأيي
 والواهنة عرق يأخذ في المنكب
 وفي اليد كلها

وهي تأخذ الرجال دون النساء وانما تأخذها على انها تعصم من الألم فكان عنده في
 معنى التماسق انتهى عنها ﴿وها﴾ (هـ * فيه) المؤمن وراقع أي مذنب نائب شبهه عن يسي ثوبه
 فيرقعه وقره وهي الثوب يسي وهما إذا بلى وتخرق والمراد بالواهي ذوالوهي ويروي المؤمن موه راقع كأنه
 يوهي دينه بعصيته ويرفعه بثوبه (ومنه الحديث) انه مر بعبد الله بن عمرو وهو يصلح خصاله قره وهي
 أي حرب أو كاد (ومنه حديث على) ولا واهياني عزم وروى ولا وهي في عزم أي ضعيف أو ضعف

﴿باب الواو مع اليا﴾

﴿ويب﴾ (في إسلام كعب بن زهير)

ألا بلغاعني بحير رسالة * على أي شيء ويب غيرك ذلكا

ويب بمعنى ويل يقال ويبك ويب زيد كما تقول ويلك وهو منصوب على المصدر فان جئت باللام رفعت
 فعلت ويب زيد ونصبت منونا فعلت ويلا زيد ﴿ويح﴾ (هـ * فيه) قال لعمار ويح ابن سمية تقتله الفضة
 الباغية ويح كلمة ترحم وتو جمع يقال ان وقع في هلكة لا يستحقها وقد يقال بمعنى المدح والتعجب وهي
 منصوبة على المصدر وقد رفعت وتضاف وتضاف يقال ويح زيد ويحاله ويح له (س * منه حديث
 على) ويح ابن أم عباس كأنه أعجب بقوله وقد تكررت في الحديث ﴿ويس﴾ (فيه) قال لعمار ويس ابن
 سمية وفي رواية يا ويس ابن سمية ويس كلمة يقال لمن يرحم ويرفق به مثل ويح وحكمها حكمها (ومنه
 حديث عائشة) إنها تبعته وقد خرج من حجرها ليد الألف وجدلها نساء عاليا فقال ويسها ما لقيت الية
 ﴿ويل﴾ (س * في حديث أبي هريرة) إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله
 الويل الحزن والهلاك والمشقة من العذاب وكل من وقع في هلكة دعا بالويل ومعنى النداء فيه يا حزني
 ويا هلاكي ويا عذابي احضر فهذا وقتك وأوانك فسكانه نادى الويل أن يحضره لما عرض له من الأمر
 الفظيع وهو الندم على ترك السجود لآدم عليه السلام وأضاف الويل إلى ضمير الغائب فخلا على المعنى
 وعدل عن حكاية قول ابلهس يا ويلي كراهة أن يضيف الويل إلى نفسه وقد ورد الويل بمعنى التعجب (ومنه
 الحديث) في قوله لا بئس بصير وبله مسعر حرب تعجبان من شجاعته وجرأته وإقدامه (س * منه
 حديث على) وبله كالبغير غن لو أن له وعا أي يكبل العلوم الجمة بلا عوض إلا أنه لا يصادف
 وأعيان قيل وي كلمة مفردة ولا مفردة وهي كلمة تجمع وتعجب وحذفت الهمزة من أمه تخفيفا والقيمت
 حركتها على اللام وينصب ما بعدها على التمييز

﴿وهي﴾ ضعف ﴿ويب﴾ بمعنى
 ويل ﴿ويح﴾ كلمة ترحم وتو جمع
 وكذا ويس ﴿الويل﴾ الحزن
 والهلاك والمشقة من العذاب وقد
 يرد معنى التعجب ومنه ويله
 مسعر حرب تعجبا من شجاعته
 وجرأته وإقدامه

﴿حرف الهاء﴾

﴿حرف الهاء﴾

﴿باب الهاء مع الهمزة﴾

من اللحم هبرة أى قطعت له قطعة (ومنه حديث عمر) انه هبر المنافق حتى برد (ه * وحديث الشراة)
 قهرناهم بالسيوف (ه * وفي حديث ابن عباس) فى قوله تعالى كعصف ما كول قال هو الهبوط قيل
 هو دقاق الزرع بالنبطية ويحتمل أن يكون من الهبر القطع (هبط) (ه * فيه) اللهم غمط الالهبطاى
 نسالك الغبطة ونعوذ بك من الذل والانحطاط والنزول يقال هبط هبوطا وهبط غيره (ه * ومنه
 شعر العباس) ثم هبطت البلاد لا بشرأ نكت ولا مضغ ولا علق

أى لما هبط الله آدم الى الدنيا كنت فى صلبيه غير بالغ هذه الأشياء (س * وفى حديث ابن عباس) فى
 العصف المأكول قال هو الهبوط هكذا جاء فى رواية بالطاء قال سفيان هو الذر الصغير وقال الخطابي أراه
 وهما وانما هو بالراء وقد تقدم (وفى حديث الطفيل بن عمرو) وأنا أتهدب اليهم من الثنية أى أتهدر هكذا
 جاء فى الرواية وهو معنى أهبط وأهبط هبل (فيه) من اهتبل جوعه مؤمن كان له كيت وكيت أى
 تحتمها واغتمها من الهبال الغنمية (ه * ومنه حديث على) واهتبلوا هبلها (ه * وحديث أبى ذر)
 فاهتبلت غفلته (ه * وفى حديث الافك) والنساء يؤمنن لم يهملن اللحم أى لم يكثر عليهن يقال هبله
 اللحم إذا كثر عليه وركب بعضه بعضا ويقال للمهيج المر بل مهبل كأن به ورمأن بمنه (س * وفى
 حديث عمر) حين فضل الوادي سهران الخيل على المقاريف فأججبه فقال هبلت الوادي أمه لقد
 أذ كرت به يقال هبلته أمه تمبله هبالا بالتحريك أى نكته هذاهو الأصل ثم يستعمل فى معنى المدح
 والانعجاب يعنى ما علمه وما أصوب رأيه كقوله عليه الصلاة والسلام وبنه مسعر حرب وقول الشاعر
 هوب أمه ما يبعث الصبح غاديا * وما ذأرى فى الليل حين يوب

من اللحم هبرة أى قطعت له قطعة
 والهبط ورد دقاق الزرع بالنبطية
 * الهبوط * النزول وأتهبط أى
 أهبط * اهتبل * كذا تحينه
 واغتمه وهبله اللحم كثر عليه وركب
 بعضه بعضا وهبلته أمه تمبله هبالا
 نكته وهبلتهم الهبول أى نكتهم
 الشكول وهى بفتح الهاء من النساء
 التى لا يبقى لها ولد والمهبل بكسر
 الباء موضع الولد من الرحم وقيل
 أقصاه * الهبلع * الأكل

وقوله أذ كرت به أى ولدته ذكرا من الرجال شهما (ومنه حديثه الآخر) لا ملك هبل أى نكل (س *
 وحديث الشعبي) فقيل لى لا ملك الهبل (ومنه حديث أم حارثة بن سراقة) ويحك أوهبلت هو بفتح الهاء
 وكسر الباء وقد استعاره ههنا لعمد المز والعمق مما أصابها من التكل بولدها كأنه قال أفقدت عقلك
 بفقد ابنك حتى جعلت الجنان جنة واحدة (ومنه حديث على) هبلتهم الهبول أى نكتهم الشكول وهى
 بفتح الهاء من النساء التى لا يبقى لها ولد (وفى حديث أبى سفيان) قال يوم أحد أعل هبل هبل بضم الهاء اسم
 صم لهم معروف كانوا يعبدونه (ه * وفيه) الخير والشرخط لابن آدم وهو فى المهبل هو بكسر الباء موضع
 الولد من الرحم وقيل أقصاه (وفى حديث الدجال) فتحملهم فتنظر حهم بالمهبل هو الهوة الذاهبة فى الأرض
 * هبلع * (س * فى شعر خبيب بن عدى) * نجم نار هبلع * الهبلع الأكل وقيل ان الهاء
 زائدة فيكون من البلع * هينع * (س * فيه) مر بامرأة سوداء ترقص صيدا لها وتقول
 * عشى النطاو يجلس الهينع * هى أن يقبى ويقم فخذيه ويقم رجله والهينع والهباتع القصير المرز

الخلق والثون زائدة (ومنه حديث الزبير قال) غَشِيَ الدَّقِيقُ وَتَقَعَدُ الْهَبْمَةُ * (ههب) * (س) * فيه) ان في
 جهنم واديا يقال له ههب يسكنه الجبارون الهب السريع وهب السراب اذا ترقق * هبا * (س) * في
 حديث الصوم) وان حال بينكم وبينه محاب او هبوة فاكموا العدة اى دون الهلال والهبوة الغبرة
 ويقال لدقاق التراب اذا ارتفع هبا يهبوه هبوا (وفي حديث الحسن) ثم اتبعه من الناس ريعا هبا هبا في
 الاصل ما ارتفع من تحت سنايك الخيل والشئ المنبت الذي تراه في ضوء الشمس فشببه به اتباعه (ه) * وفي
 حديث سهيل بن عمرو) اقبل تهبي كأنه جعل آدم التهي منى المحتال المحجب من هبا يهبوه هبوا اذا مشى
 مشيا بطيئا وجاء به تهبي اذا جاء فارغا ينفذ يديه (وفيه) انه حضر ثريدة فهباها اى سوى موضع الاصابع

باب الهامع التاء

منها كذا روى وشرح

* الهبوة * الغبرة والهباء ما ارتفع
 من التراب من تحت سنايك الخيل
 والشئ المنبت الذي تراه في ضوء
 الشمس والتهبي مشى المحتال
 المحجب وحضر ثريدة فهباها اى
 سوى موضع الاصابع منها
 * هتها * في البطحاء اى صبا على
 الارض حتى يسمع لها هتيت
 اى صوت والهت الكسر ويدعكم
 هتا بتا اى هلكى مطروحين
 مقطوعين والبت القطع والهتات
 المهدار هت الحديث يهته هتاسرده
 وتابعه * اهتروا * في ذكرا لله
 واستهتروا اى اولعوا به والهتر
 بالكسر الباطل والسقط من
 الكلام ومنه شيطانان يتهاتران
 اى يتقاجحان في القول واعوذ بك
 ان اكون من المستهترين
 * هتف * به صاحبه ودعا
 * الهتك * خرق الستر عما وراءه
 والهتك طائفة من الليل
 * الالهتم *

* هتت * (ه) * في حديث اريقة الخمر) فهتتا في البطحاء اى صبا على الارض حتى يسمع لها هتيت اى
 صوت (ه) * وفيه) اقلعوا عن المعاصي قبل ان ياخذكم الله فيدعكم هتتا بتا الهت الكسر وهت
 ورق الشجر اذا اخذه والبث القطع اى قبل ان يدعكم هلكى مطروحين مقطوعين (ه) * وفي
 حديث الحسن) والله ما كانوا بالهتاتين وليكنهم كانوا يجتمعون الكلام ليعقل عنهم الهتات المهدار وهت
 الحديث يهته هتتا اذا سرده وتابعه (س) * ومنه الحديث) كان عمرو بن شعيب وفلان يهتمان الكلام
 * هتر * (ه) * فيه) سبق المفردون قالوا وما المفردون قال الذين اهتروا في ذكرا لله عز وجل وفي
 رواية المستهترون يذكرا لله يعنى الذين اولعوا به يقال اهتر فلان بكذا واستهتر فهو مهتر به ومستهتر
 اى مولع به لا يتحدت بغيره ولا يفعل غيره وقيل اراد بقوله اهتروا في ذكرا لله كبروا في طاعته وهلكت
 اقراهم من قولهم اهترال رجل فهو مهتر اذا سقط في كلامه من الكبر (س) * ومنه الحديث)
 المستهتان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان اى يتقاجحان في القول من الهتر بالكسر وهو
 الباطل والسقط من الكلام (ه) * ومنه حديث ابن عمر) اعوذ بك ان اكون من المستهترين اى
 المبطلين في القول والمسططين في الكلام وقيل الذين لا يبأون ما قيل لهم وما شئت موابه وقيل اراد
 المستهترين بالدنيا * هتف * (س) * في حديث حنين) قال اهتف بالانصار اى نادهم وادعهم
 وقد هتف يهتف هتفا وهتف به هتافا اذا صاح به ودعا (ومنه حديث بدر) فجعل يهتف يربه اى
 يدعو ويُنشده * هتك * (في حديث عائشة) فهتك العرس حتى وقع بالارض الهتك خرق
 الستر عما وراءه وقد هتكه فانتهك والاسم الهتك والهتك الفضيحة (ه) * وفي حديث نوف اليكالى)
 كنت ابيت على باب دار على فلما مضت هتكه من الليل قلت كذا الهتك طائفة من الليل يقال مرنا
 هتكه من الليل كأنه جعل الليل حجابا فكم مضى منه ساعة فقد هتكها طائفة منه * هتم *

(س * فيه) انه تمسى ان يصحى بهتماء هي التي انكسرت ثماياها من اصلها وانقلعت (س * ومنه الحديث) ان ابا عبيدة كان اهتم الثمايا انقطعت ثمايا يوم احدى ما جذب بها الزردتين اللتين نسيتهما في خد رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الهام مع الجيم *

* هجد * (في حديث يحيى بن زكريا عليه السلام) فَنظَرَ إِلَى مُتَهَجِّدِي عِبَادِيَةِ الْقُدْسِ أَى الْمُصَلِّينَ بِاللَّيْلِ يُعَالِ تَهَجُّدَاتٍ إِذَا سَهَرَتْ وَإِذَا غَمَّتْ فَهُوَ مِنَ الْأَضَادِ وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرَهُ فِي الْحَدِيثِ * هجر * (س * فيه) لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية (س * وفي حديث آخر) لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة الهجرة في الأصل الا سم من الهجرة ضد الوصل وقد هجره هجر أو هجرنا ثم غلب على الخروج من أرض إلى أرض وترك الأولى للثانية يقال منه هاجر مهاجرة والهجرة هجرتان احدهما التي وعد الله عليها الجنة في قوله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بأن لهم الجنة فكان الرجل يأتي النبي صلى الله عليه وسلم ويدع أهله وماله لا يرجع في شئ منه وينقطع بنفسه إلى مهاجرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان يموت الرجل بالأرض التي هاجر منها فمن ثم قال لبيك البائس سعد بن خولة يري له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة وقال حين قدم مكة اللهم لا تجعل منايانا ياهما فلما فحمت مكة صارت دار اسلام كالمدينة وانقطعت الهجرة والهجرة الثانية من هاجر من الأعراب وغرامع المسلمين ولم يفعل كما فعل أصحاب الهجرة الأولى فهو مهاجر وليس بداخل في فضل من هاجر تلك الهجرة وهو المزداد بقوله لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة فهذا وجه الجمع بين الحديثين وإذا أطلق في الحديث ذكر الهجرتين فأنما يراد بهما هجرة الحبشة وهجرة المدينة (ومنه الحديث) ستكون هجرة بعد هجرة فخير أهل الأرض أئمة مهاجر إبراهيم المهاجر بفتح الجيم موضع المهاجرة ويريد به الشام لأن إبراهيم عليه السلام لما خرج من أرض العراق مضى إلى الشام واقام به (ه * وفي حديث عمر) هاجر واوالت هجر وأي اخلصوا الهجرة لله ولا تتشبهوا بالمهاجرين على غير صحة منكم يقال تهجروا وتهجروا إذا تشبهوا بالمهاجرين وقد تكرر ذكر هذه الكلمة في الحديث أمما وفعلا ومفردا وجمعا (س * وفيه) لا هجرة بعد ثلاث يريده الهجرة ضد الوصل يعنى فيما يكون بين المسلمين من عتب وموجدة أو تقصير يقع في حق العشرة والمحبة دون ما كان من ذلك في جانب الدين فان هجرة أهل الأهل والولدع دائمة على مر الأوقات ما لم تظهر منهم التوبة والرجوع إلى الحق فإنه صلى الله عليه وسلم لما خاف على كعب بن مالك وأصحابه التفاق حين تحالفوا عن غزوة تبوك أمر بهجرانهم خمسين يوما وقد هجر نساءه شهرا وهجرت عائشة ابن الزبير مدة وهجر جماعة من الصحابة جماعة منهم وماتوا مهاجرين ولعل أحد الأمرين منسوخ بالآخر (ه * ومنه الحديث) من

الذي انكسرت ثماياها من اصلها وانقلعت والأثني هتماء * التهجد * قيام الليل * الهجرة * مفارقة أرض إلى أرض والمهاجر بفتح الجيم موضع المهاجرة وتهجروا تهجروا تشبه بالمهاجرين والهجرة ضد الوصل

الناس من لا يذكر الله إلا مهاجراً يريد هجران القلب وترك الإخلاص في الذكركان قلبه مهاجراً لسانه
غير موصل له (ومنه حديث أبي الدرداء) ولا يسمعون القرآن إلا هجراً يريدون الترتك له والأعراض عنه
يقال هجرت الشيء هجراً إذا تركته وأغفلته ورواه ابن قتيبة في كتابه ولا يسمعون القول إلا هجراً بالضم وقال
هو الخنا والقبح من القول قال الخطابي هذا غلط في الرواية والمعنى فإن الصحيح من الرواية ولا يسمعون
القرآن ومن رواه القول فانما أراد به القرآن فمؤهوم أنه أراد به قول الناس والقرآن ليس من الخنا والقبح
من القول (هـ * وفيه) كنت نهيتمكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجراً أي هجراً يقال هجراً
منطقة يهجر إهجاراً إذا أخس وكذلك إذا أكثر الكلام فيما لا ينبغي والاسم الهجر بالضم وهجر يهجر
هجر بالفتح إذا غلط في كلامه وإذاهدى (هـ * ومنه الحديث) إذا طمتم بالبيت فلا تلعنوا ولا تهجروا
يروي بالضم والفتح من الغش والتخليط (س * ومنه حديث مرض النبي صلى الله عليه وسلم) قالوا
ما شأنه أهجر أي اختلف كلامه بسبب المرض على سبيل الاستفهام أي هل تغير كلامه واختلط لأجل
ما به من المرض وهذا أحسن ما يقال فيه ولا يجعل إخباراً فيه يكون إيمان الغش أو الهديان والقائل كان
عمراً ولا يظن به ذلك (هـ * وفيه) لو يعلم الناس ما في التهجير لاستنبهوا إليه التهجير التبعير إلى كل شيء
والمبادرة إليه يقال هجر تهجيراً فهو مهجّر وهي لغة حجازية أراد المبادرة إلى أول وقت الصلاة
(هـ * وفي حديث الجمعة) فالتهجير إليها كالتهدى بدنة أي المبكر إليها وقد تكررت في الحديث (وفيه) أنه
كان يصلي المهجّر حين تدحض الشمس أراد صلاة التهجير يعني الظهر فحذف المضاف والتهجير والمهاجرة
اشتداد الحزن نصف النهار والتهجير والتهجير في المهاجرة وقد هجر النهار وهجر الزاكب فهو
مهجّر (ومنه حديث زيد بن عمرو) وهل مهجّر كن قال أي هل من سار في المهاجرة كن أقام في القافلة
وقد تكررت في الحديث على اختلاف تصرفه (وفي حديث معاوية) ما تهجير وابن هجير أي فائق فاضل
يقال هذا أهجّر من هذا أي أفضل منه ويقال في كل شيء (هـ * وفي حديث عمر) ماله هجيري غيرها
التهجير والتهجير الدأب والعادة والدأب (س * وفي حديثه أيضاً) عجت لتاجر هجروا كعب البحر
هجر اسم بلد معروف بالبحرين وهو مدكر مشروف وإنما خصها بالكثرة وبألم أي إن تاجر هاو راكب البحر
سواء في الخطر فأما هجر التي تنسب إليها القلال الهجرية فهي قرية من قرى المدينة (هجرس * هـ * وفيه)
إن عينه بن حصن مد رجليه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له فلان يا عين
الهجرس أنت رجليتك بين يدي رسول الله الهجرس ولد الثعلب والهجرس أيضاً القرد (هجس * هـ * وفيه)
وما تهجس في الضمائر أي ما يخطر بها ويدور فيها من الأحاديث والأفكار (ومنه حديث
قُبات) وما هو إلا شئ تهجس في نفسه (هـ * وفي حديث عمر) فدعا بلحم عبيط وخبز متهجس أي

ومن الناس من لا يذكر الله إلا مهاجراً يريد هجران القلب وترك الإخلاص في الذكركان قلبه مهاجراً لسانه غير موصل له ولا يسمعون القرآن إلا هجراً يريدون الترتك له والأعراض عنه وضبطه ابن قتيبة بالضم وقال هو الخنا والقبح من القول ومنه زوروا القبور ولا تقولوا هجراً أي غشاً والتهجير التبعير إلى كل شيء والتهجير والمهاجرة اشتداد الحزن نصف النهار والتهجير والتهجير الدأب والعادة والدين وهجر قرية (هجرس * هـ * ولد الثعلب وأيضاً القرد * ما تهجس في الضمائر أي يخطر بها ويدور فيها من الأحاديث والأفكار وخبز متهجس أي

فطير لم يهتم بحمينه ورواه بعضهم بالشين وهو غلط * هجم * (س * في حديث الشورى) طرفي
 بعد جمع من الليل الهجج والهجة والهجيع طائفة من الليل والهجوع النوم ليلاً * هجـل *
 (ه * فيه) دخل المسجد وإذا فتيمة من الأنصار يدزعون المسجد بقصة فأخذ القصة فهجـل بها أى رمى
 بها قال الأزهرى لأعرف هجـل بمعنى رمى ولعله نجـل * هجم * (ه * فيه) إذا فعلت ذلك هجمت له
 العين أى غارت ودخلت في موضعها ومنه الهجوم على القوم الدخول عليهم (وفي حديث إسلام أبي نذر)
 فضم مناصرته إلى صرمتها فكانت لنا هجمة الهجمة من الأبل قريب من المائة * هجن * (ه * في
 صفة الدجال) أزهـر هجان الهجان الأبيض ويقع على الواحد والاثنتين والجميع والمؤنث بلفظ واحد
 (ه * في حديث الهجرة) مر أبعدى رعى غنمها فاستسقاءه من الأبن فقال والله ما لي شاة تحلب غير عناق
 حلت أول الشتاء فإبها بن وقد اهتجت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتانها اهتجت أى تبين
 حملها والمهاجن التى حملت قبل وقت حملها وقال الجوهرى اهتجت الجارية إذا وطئت وهى صغيرة
 وكذلك الصغيرة من اليهائم وقد هجت هى تهجن هجونا واهتجتها القمل إذا ضربها فألقها
 (ومنه قصيد كعب) حرف أخوها أبوها من مهجنة * أى حبل عليها فى صغرها وقيل أراد بالمهجنة أنما من إبل
 كرام يقال امرأة هجان وناق هجان كريمة (س * ومنه حديث على) * هذا جنائى وهجانة فيه *
 أى خالصه وخياره هكذا جاء فى رواية والهجين فى الناس والحيل إنما يكون من قبل الأم فإذا كان الأب عتيقاً
 والأم ليست كذلك كان الولد هجيناً والإقران من قبل الأب * هجا * (ه * فيه) اللهم انعمو بن اعاص
 هجانى وهو يعلم أنى نست بساعرافهجه اللهم والعنه عدد ما هجانى أو مكان ما هجانى أى جازه على الهجاء
 جراه الهجاء وهذا كقوله من برأى برأى الله به أى يجازيه على مرآة

باب الهامع الذال

فطير لم يهتم بحمينه * الهجم *
 والهجة والهجيع طائفة من
 الليل والهجوع النوم ليلاً * أخذ
 القصة * فهجـل * بها أى ساجل
 * هجمت * له العين أى غارت
 ودخلت فى موضعها ومنه الهجوم
 على القوم الدخول عليهم
 والهجمة من الأبل قريب من
 المائة * الهجان * الأبيض
 يقع على الواحد وغيره
 واهتجت الشاة تبين حملها
 والمهاجن التى حملت قبل وقت
 حملها ومن مهجنة أى حمل عليها
 فى صغرها وقيل من إبل كرام
 وهذا جنائى وهجانة فيه أى
 خالصه وخياره والهجين فى الناس
 والحيـل من أبوه عتيق دون أمه
 * بعد * هداة * الرجل أى بعد
 ما يسكن الناس عن المشى
 والاختلاف فى الطريق وبعد
 هدم من الليل أى بعد طائفة
 ذهبت منه وأهدأ عما كان أى
 أسكن والهدة السكون عن
 الحركات * أهدب * الأشفار أى
 طويل شعر الأجنان والهذاب
 ورق الأوطى وكل ما لم ينسبط ورقه
 واحده هذابة وهذب الثوب
 وهذبه وهذابه طرف الثوب مما
 يلي طرته

* هدا * (س * فيه) إياكم والسمر بعد هداة الرجل الهداة والهدوء السكون عن الحركات أى بعد
 ما يسكن الناس عن المشى والاختلاف فى الطرق (ومنه حديث سواد بن قارب) جاء فى بعد هدة من الليل
 أى بعد طائفة ذهبت منه (س * وفى حديث أم سليم) قالت لأبى طلحة عن ابنها هو أهدأ مما كان أى
 أسكن كنت بذلك عن الموت تظيماً بالقلب أبية * هذب * (س * فى صفته صلى الله عليه وسلم) كان أهدب
 الأشفار وفى رواية هذب الأشفار أى طويل شعر الأجنان (س * ومنه حديث زياد) طويل العنق
 أهدب (س * وفى حديث وفد مدح) أن لآهذابها الهداب ورق الأوطى وكل ما لم ينسبط ورقه كأطراف
 السرو واحده هذابة (س * ومنه الحديث) كأتى أنظر إلى هذابها هذب الثوب وهذبه وهذابه
 طرف الثوب مما يلي طرته (ه * ومنه حديث امرأة رفاعة) انما هه مثل هذبة الثوب أرادت متاعه وأنه

وأذن هدياه أى متدلية مسترخية
وهديه من خطاياها أى قطعة منها
وطائفة وهدي الثمرة اجتماعها
يهديها هديا * الهدج * الهدج
بالتحريك مشية الشيخ وهديج
يهديج مشى مشيا فى ارتعاش * أعود
بالله * من الهدو الهدة * الهد
الهدم والهدة الخسف وفى حديث
الاستسقاء ثم هدت ودرت الهدة
صوت ما يقع من السحاب ويروى
هدأت أى سكنت وقال أبو لهب
لهدما سحر كم صاحبكم لهد كاة
يتعجب بها يقال لهد الرجل أى
ما أجلده وانه لهد الرجل أى لنعم
الرجل وذلك اذا أنفى عليه بجلده
وشدة واللام للتأكيد * هدر *
دمه وأهدره غيره أبطله والهدير
ترديد صوت البعير فى خنجرتة
والهدار بالفتح والتشديد ناحية
باليمامة * الهدف * كل بناء
من تقع مشرف وأهدف له الشئ
واستهدف دنا منه وانتصب له
مستقبلا * الأهدل * المسترخى
الشفة الغليظها وروضة تهذت
أغصانها أى تدلت واسترخت
لثقلها بالثمرة * الدم الدم
و * الهدم الهدم * يروى بسكون
الدال وفتحها فالهدم بالتحريك
القبر يعنى أى أقبر حيث تقبرون
وقيل هو المنزل أى منزلكم منزى
كحديثه الآخر الحياحياكم والمات
ماتكم أى لا أفارقكم والهدم
بالسكون وبالفتح أيضا إهدار دم
القتيل ويقال دماؤهم بينهم هدم
أى مهدرة والمعنى إن طلب

رخو مثل طرف الثوب لا يعنى عنها شيا (س * ومنه حديث المغيرة) له أذن هدياه أى متدلية مسترخية
(وفيه) مامن مؤمن يرضى بالأخط الله هديته من خطاياها أى قطعة منها وطائفة قال الرخشى هى مثل
الهدفة وهى القطعة وهدي الشئ اذا قطعته وهدي الثمرة اذا اجتمعا هديها هديا (ه * ومنه حديث
خباب) ومما من أينعت له ثمرته فهو يهدى أى يجنيها * هديج * (فى حديث على) الى أن ابتهج بها الصغير
وهديج اليها الكبير الهدجان بالتحريك مشية الشيخ وقد هديج يهدج اذا مشى مشيا فى ارتعاش
(س * ومنه الحديث) فاذا شئ يهدج * هدد * (ه * فيه) اللهم انى أعود بك من الهدو الهدة الهد الهدم
والهدة الخسف (ومنه حديث الاستسقاء) ثم هدت ودرت الهدة صوت ما يقع من السحاب ويروى هدأت أى
سكنت (س * وفيه) ان أبالهب قال لهدما سحر كم صاحبكم لهد كاة يتعجب بها يقال لهد الرجل أى ما أجلده
ويقال انه لهد الرجل أى لنعم الرجل وذلك اذا أنفى عليه بجلده وشدة واللام للتأكيد وفيه لغتان منهم من
يجريه بجري المصدر فلا يؤنثه ولا يثنيه ولا يجمعه ومنهم من يؤنثه ويثنيه ويجمع فيقول هداك وهذوك
وهذتك * هدر * (س * فيه) ان رجلا عصى يد آخر فندرسنه فأهدره أى أبطله يقال ذهب دمه هدر
وهدر اذا لم يترك بشاره (س * ومنه الحديث) من أطلع فى دار بغير إذن فقد هدرت عينه أى انفقوها
ذهبت باطله لا قصاص فيها ولا دية يقال هدر دمه يهدر هدرأ أى بطل وأهدره السلطان (وفيه) هدزت
فاظنبت الهدير تردى صوت البعير فى خنجرتة (وفى حديث مسيلة) ذكر الهدار هو بفتح الهاء وتشديد
الدال ناحية باليمامة كان بها مولد مسيلة * هدى * (ه * فيه) كان اذا مر بهدى مائل أسرع المشى
الهدف كل بناء من تقع مشرف (ه * وفى حديث أبى بكر) قال له ابنه عبد الرحمن لقد أهذفت لى يوم بدر
فصدقت عنك فقال أبو بكر لئن كنت لو أهذفت لى لم أضف عنك يقال أهذف له الشئ وانسه تهذف اذا دنا منه
وانتصب له مستقبلا وضفت عنك أى عدلت وملت (ومنه حديث الزبير) قال لعمر بن العاص لقد
كنت أهذفت لى يوم بدر ولو كنتى استبقيتك لمنسل هذا اليوم وكان عبد الرحمن وعمر يوم بدر مع المشركين
* هدى * (س * فى حديث ابن عباس) أعطهم صدقتك وان أهلك الشفتين الأهدل المسترخى
الشفة السقلى الغليظها أى وان كان الآخذ أسود حبسبها أو زنجبها والضمير فى أعطهم للولادة وأولى الأمر
(ومنه حديث زياد) أهذب أهذل (وفى حديث قس) وروضة قد هدل أغصانها أى تدلت واسترخت
لثقلها بالثمرة (س * وحديث الأحنف) من عمار متهدلة * هدم * (ه * فى حديث بيعة العقبه)
بل الدم الدم والهدم الهدم يروى بسكون الدال وفتحها فالهدم بالتحريك القبر يعنى أى أقبر حيث
تقبرون وقيل هو المنزل أى منزلكم منزى كحديثه الآخر الحياحياكم والمات ماتكم أى لا أفارقكم
والهدم بالسكون وبالفتح أيضا هدار دم القليل ويقال دماؤهم بينهم هدم أى مهدرة والمعنى ان طلب

دمكم فقد طلبت دمي وان اهدر دمكم

فقد اهدر دمي لاستحكام الالفه

بيننا وهو قول معروف للعرب يقولون

دمي دمك وهدمي هدمك وذلك عند

المعاهدة والنصرة والهدم بالتحريك

البناء المهذوم وبالسكون الفعل

نفسه ومن هدم بنيان ربه فهو

ملعون أي من قتل النفس المحترمة

لانها بنيان الله وتر كيبه وكان

يتعوذ من الأهدم من هو أن ينهار

عليه بناه أو يقع في بئر وأهوية

والأهدم أفعال من الهدم وهو

ماتهم من نواحي البرفسقط فيها

(س * وفي حديث عمر) وققت عليه بحجوز عشمه بأهدام الأهدام

الأخلاق من الثياب واحدها هدم بالكسر وهدمت الثوب اذ رقتعه (ومنه حديث علي) لبسنا أهدام

البلي (س * وفيه) من كانت الدنيا هدمه وسدده أي بغيته وشهوته هكذا رواه بعضهم والمخفوظ همة

وسدده * (هدن * ه) (في حديث الفتية) هذنة على دخن الهدنة السكون والهدنة الصلح

والموادعة بين المسلمين والكفار وبين كل مختار بين يقال هذنت الرجل وأهدنته اذ اسكتته وهذنت

هو يتعدى ولا يتعدى وهاذنه مهاذنة صالحه والاهم منها الهدنة (س * ومنه حديث علي) فممانا في

غيب الهدنة أي لا يعرفون ما في الفتنة من الشر ولا ما في السكون من الخير (ه * ومنه حديث سلمان)

ملغاة أول الليل مهدنة لآخره معناه اذ اسهر أول الليل ولغاني الحديث لم يستيقظ في آخره اللهمجد والصلاة

أي نومه آخر الليل بسبب سهره في أوله والملاغاة والمهدنة مفعلة من اللغو والهدون السكون أي مظنة لهما

من الشر ولا ما في السكون من الخير (س * وفيه) اذا كان

بالمدة بين عسفان ومكة الهدنة بالتخفيف اسم موضع بالجواز والنسبة اليه هذوي على غير قياس ومنهم من

يشد الدال فأما الهدنة التي جاءت في ذكر قتل عاصم فقول انهم اغير هذه وقيل هي هي * (هدد * ه)

(فيه) جاء شيطان الى بلال فجعل يهدده كما يهدد الصبي الهدد هدة تحريك الأم ولدها لينام

هو الذي بصر عباده وعرفهم طريق معرفته حتى أقروا

ربوبية الله تعالى الهادي هو الذي بصر عباده وعرفهم طريق معرفته حتى أقروا

ربوبية الله تعالى كل مخلوق الى ما لا بد له منه في بقائه ودوام وجوده (وفيه) الهدى الصالح والهدى

الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة الهدى السيرة والهيمة والطريقة ومعنى الحديث ان هذه

الخدلال من شمائل الأنبياء ومن جملة خصالهم وانما جزؤهم معلوم من اجزاء أفعالهم وليس المعنى ان النبوة

تجزأ ولا أن من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة فان النبوة غير مكسبة ولا محتاجة بالأسباب

وانما هي كرامة من الله تعالى ويجوز أن يكون أراد بالنبوة ما جاءت به النبوة ودعت اليه وتخصيص هذا

العدد عما يستأثر النبي بغيره (ومنه الحديث) واهدوا هدى عمارا يسيروا بسيرته وتهدوا بهيئته

يقال هدى هدى فلان اذ اسار بسيرته (ه * ومنه حديث ابن مسعود) ان أحسن الهدى هدى محمد

دمكم فقد طلبت دمي وان اهدر دمكم

فقد اهدر دمي لاستحكام الالفه

بيننا وهو قول معروف للعرب يقولون

دمي دمك وهدمي هدمك وذلك عند

المعاهدة والنصرة والهدم بالتحريك

البناء المهذوم وبالسكون الفعل

نفسه ومن هدم بنيان ربه فهو

ملعون أي من قتل النفس المحترمة

لانها بنيان الله وتر كيبه وكان

يتعوذ من الأهدم من هو أن ينهار

عليه بناه أو يقع في بئر وأهوية

والأهدم أفعال من الهدم وهو

ماتهم من نواحي البرفسقط فيها

(س * وفي حديث عمر) وققت عليه بحجوز عشمه بأهدام الأهدام

الأخلاق من الثياب واحدها هدم بالكسر وهدمت الثوب اذ رقتعه (ومنه حديث علي) لبسنا أهدام

البلي (س * وفيه) من كانت الدنيا هدمه وسدده أي بغيته وشهوته هكذا رواه بعضهم والمخفوظ همة

وسدده * (هدن * ه) (في حديث الفتية) هذنة على دخن الهدنة السكون والهدنة الصلح

والموادعة بين المسلمين والكفار وبين كل مختار بين يقال هذنت الرجل وأهدنته اذ اسكتته وهذنت

هو يتعدى ولا يتعدى وهاذنه مهاذنة صالحه والاهم منها الهدنة (س * ومنه حديث علي) فممانا في

غيب الهدنة أي لا يعرفون ما في الفتنة من الشر ولا ما في السكون من الخير (ه * ومنه حديث سلمان)

ملغاة أول الليل مهدنة لآخره معناه اذ اسهر أول الليل ولغاني الحديث لم يستيقظ في آخره اللهمجد والصلاة

أي نومه آخر الليل بسبب سهره في أوله والملاغاة والمهدنة مفعلة من اللغو والهدون السكون أي مظنة لهما

من الشر ولا ما في السكون من الخير (س * وفيه) اذا كان

بالمدة بين عسفان ومكة الهدنة بالتخفيف اسم موضع بالجواز والنسبة اليه هذوي على غير قياس ومنهم من

يشد الدال فأما الهدنة التي جاءت في ذكر قتل عاصم فقول انهم اغير هذه وقيل هي هي * (هدد * ه)

(فيه) جاء شيطان الى بلال فجعل يهدده كما يهدد الصبي الهدد هدة تحريك الأم ولدها لينام

هو الذي بصر عباده وعرفهم طريق معرفته حتى أقروا

ربوبية الله تعالى الهادي هو الذي بصر عباده وعرفهم طريق معرفته حتى أقروا

ربوبية الله تعالى كل مخلوق الى ما لا بد له منه في بقائه ودوام وجوده (وفيه) الهدى الصالح والهدى

الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة الهدى السيرة والهيمة والطريقة ومعنى الحديث ان هذه

الخدلال من شمائل الأنبياء ومن جملة خصالهم وانما جزؤهم معلوم من اجزاء أفعالهم وليس المعنى ان النبوة

تجزأ ولا أن من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة فان النبوة غير مكسبة ولا محتاجة بالأسباب

وانما هي كرامة من الله تعالى ويجوز أن يكون أراد بالنبوة ما جاءت به النبوة ودعت اليه وتخصيص هذا

(هـ * والحديث الآخر) كَمَا نَنْظُرُ إِلَى هَدْيِهِ وَدَلَّهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (س * وفيه) أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ سَلِ اللَّهَ الْهُدَىٰ وَفِي رِوَايَةٍ قُلِ اللَّهُمَّ اهْدِنِي سَبِيلَكَ وَادْكُرْ بِالْهُدَىٰ هَدَايَتَكَ الطَّرِيقَ وَبِالسَّدَادِ تَسْدِيدَكَ السَّبِيلَ الْمُهْدَى الرَّشَادَ وَالذَّلَالَ وَيُؤْتَى وَيُدَكَّرُ يُقَالُ هَدَاهُ اللَّهُ لِلدِّينِ هُدًى وَهَدَيْتَهُ الطَّرِيقَ وَإِلَى الطَّرِيقِ هَدَايَةٌ أَيْ عَرَفْتُهُ وَالْمَعْنَى إِذَا سَأَلْتَ اللَّهَ الْهُدَىٰ فَأَخْطَرَ بِقَبْلِكَ هَدَايَةَ الطَّرِيقِ وَسَلَّ اللَّهُ الْاِسْتِمَامَةَ فِيهِ كَمَا تَخْتَرَاهُ فِي سُلُوكِ الطَّرِيقِ لِأَنَّ سَائِلَ الْغَلَاةِ يَلْزَمُ الْجَادَّةَ وَلَا يَأْرِقُهَا خَوْفًا مِنَ الضَّلَالِ وَكَذَلِكَ الرَّامِي إِذَا رَمَى شَيْئًا سَدَّدَ السَّبِيلَ فَخَوَّه لِيُصِيبَهُ فَأَخْطَرَ ذَلِكَ بِقَبْلِكَ لِيَكُونَ مَا تَنْوِيهِ مِنَ الدُّعَاءِ عَلَى شَاكِلَةِ مَا تَسْتَعْمَلُهُ فِي الرَّمِيِّ (ومنه الحديث) سَنَّهُ الْخُلَفَاءُ الرَّاشِدِينَ الْمُهْدِينَ الَّذِي قَدَّاهُ اللَّهُ إِلَى الْحَقِّ وَقَدْ اسْتَعْمِلَ فِي الْأَسْمَاءِ حَتَّى صَارَ كَلَامًا نِسْبًا الْعَالِمَةَ وَبِهِ سُمِّيَ الْمُهْدَى الَّذِي بَشَّرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يَجِيءُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ وَيُرِيدُ بِالْخُلَفَاءِ الْمُهْدِينَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعِمْرَانَ وَعَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَإِنْ كَانَ عَامًا فِي كُلِّ مَنْ سَارَ سَبِيلَهُمْ (س * وفيه) مَنْ هَدَى زَقَاقًا كَانَ لَهُ مِثْلُ عَتَقِ رَقَبَةٍ هُوَ مِنْ هَدَايَةِ الطَّرِيقِ أَيْ مِنْ عَرَفَ ضَالًّا أَوْ ضَرَّ بِطَرِيقِهِ وَيُرْوَى بِتَشْدِيدِ الدَّالِ بِمَا لِلْبُعَاثَةِ مِنَ الْهُدَايَةِ أَوْ مِنَ الْهُدْيَةِ أَيْ مِنْ تَصَدَّقَ بِزَقَاقٍ مِنَ النَّخْلِ وَهُوَ السَّكَّةُ وَالصَّفْ مِنْ أَشْجَارِهِ (هـ * وفي حديث طهفة) هَلَكَ الْهُدَىٰ وَمَاتَ الْوَدِيُّ الْهُدَىٰ بِالتَّشْدِيدِ كَالْهُدَىٰ بِالتَّخْفِيفِ وَهُوَ مَا يُهْدَى إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ مِنَ النَّعْمِ لِتَخْرُجَ وَأُطْلِقَ عَلَى جَمِيعِ الْإِبِلِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ هَدَايَةً تَسْمِيَةً لِلشَّيْءِ بِيَعْنِهِ يُقَالُ كَمْ هَدَىٰ بَنِي فُلَانٍ أَيْ كَمْ يَلْبَهُمْ أَرَادَ هَلَكَتِ الْإِبِلِ وَيَسْتُ النَّخْلُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْهُدَىٰ وَالْهُدَىٰ فِي الْحَدِيثِ فَأَهْلُ الْجَزَارِ وَبَنُو أَسَدٍ يُحَقِّقُونَ وَتِيمٌ وَسَعْتِي قَيْسٌ يَمْلِكُونَ وَقَدْ قَرِئَ بِهِمَا وَوَاحِدُ الْهُدَىٰ وَالْهُدَىٰ هَدْيٌ وَهَدْيَةٌ وَجَمْعُ الْحَقِيفِ أَهْدَاءُ (وفي حديث الجمعة) فَكَأَنَّهَا هَدَى دَجَاجَةٌ وَكَأَنَّهَا هَدَى بَيْضَةٌ الدَّجَاجَةُ وَالْبَيْضَةُ لَيْسَتَا مِنَ الْهُدَىٰ وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَفِي النَّعْمِ خِلَافٌ فَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى حُكْمِ مَا تَقَدَّمَ مِنَ السَّكَلَامِ لِأَنَّهُ لَمَّا قَالُوا هَدَىٰ بَدَنَهُ وَأَهْدَىٰ بَقَرَهُ وَشَاءَ أَنْ يَتَّبِعَهُ بِاللَّجَاجَةِ وَالْبَيْضَةِ كَمَا نَقُولُ أَكَلْتُ طَعَامًا وَشَرَبْتُ وَأَلَا كُلُّ يَحْتَصُّ بِالطَّعَامِ دُونَ الشَّرَابِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * مَقْلَدًا سَيْفًا وَرُحْمًا * وَالْمَقْلَدُ بِالسَّيْفِ دُونَ الرُّحْمِ (س * وفيه) طَلَعَتْ هَوَادَى الْخَيْلِ بِعَنَى أَوْ أَيْلَهَا وَالْهُدَايَةُ الْعُنُقُ لِأَنَّهَا تَقْدَمُ عَلَى الْبَدَنِ لِأَنَّهَا تَهْدِي الْجَسَدَ (هـ * ومنه الحديث) قَالَ لِيُضَاعَةَ ابْنِي بِهَا فَانْمَاهِدِي السَّائِدَةَ بِعَنَى رَقَبَتِهَا (هـ * وفيه) أَنَّهُ خَرَجَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ يُهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَيْ عَمِيٍّ بَيْنَهُمَا مَعْتَدًا عَلَيْهِمَا مِنْ ضَعْفِهِ وَعَمَّا يَلْبَهُ مِنْ تَهَادَتِ الْمَرَأَةِ فِي مَشِيئَتِهَا إِذَا تَمَاطَلَتْ وَكُلُّ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ بِأَخْرَفِهِ وَيُهَادِيهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (هـ * وفي حديث محمد بن كعب) بَلَغَنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي سُلَيْطٍ قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَقَدْ آخَرَتْ صَلَاةَ الظُّهْرِ أَنَا كُنَّا يَصُوتُونَ هَذِهِ الصَّلَاةَ السَّاعَةَ قَالَ لِأَنَّ اللَّهَ فَا هَدَى عَمَّا رَجَعَ أَي فَيَأْتِي وَمَا جَاءَ بِحُجَّةٍ مِمَّا أَجَابَ أَنْفَالَ لِلَّهِ وَسَكَتَ وَالْمَرْجُوعُ الْجَوَابُ

وَأَذْكُرُ بِالْهُدَىٰ هَدَايَتَكَ الطَّرِيقَ وَبِالسَّدَادِ تَسْدِيدَكَ السَّبِيلَ مَعْنَاهُ إِذَا سَأَلْتَ اللَّهَ الْهُدَىٰ فَأَخْطَرَ بِقَبْلِكَ هَدَايَتَكَ الطَّرِيقِ وَسَلَّ اللَّهُ الْاِسْتِمَامَةَ فِيهِ كَمَا تَخْتَرَاهُ فِي سُلُوكِ الطَّرِيقِ لِأَنَّ سَائِلَ الْغَلَاةِ يَلْزَمُ الْجَادَّةَ خَوْفًا مِنَ الضَّلَالِ وَكَذَلِكَ الرَّامِي يَسَدِّدُ السَّبِيلَ فَخَوَّه لِيُصِيبَهُ فَأَخْطَرَ ذَلِكَ بِقَبْلِكَ لِيَكُونَ مَا تَنْوِيهِ مِنَ الدُّعَاءِ عَلَى الرَّمِيِّ وَالْمُهْدَى الَّذِي هَدَاهُ اللَّهُ إِلَى الْحَقِّ وَمَنْ هَدَى زَقَاقًا هُوَ مِنْ هَدَايَةِ الطَّرِيقِ أَوْ مِنْ عَرَفَ ضَالًّا أَوْ ضَرَّ بِطَرِيقِهِ وَيُرْوَى بِتَشْدِيدِ الدَّالِ لِلْبُعَاثَةِ مِنَ الْهُدَايَةِ أَوْ مِنَ الْهُدْيَةِ أَيْ مِنْ تَصَدَّقَ بِزَقَاقٍ مِنَ النَّخْلِ وَهُوَ السَّكَّةُ مِنَ أَشْجَارِهِ وَهَلَكَ الْهُدَىٰ بِالتَّشْدِيدِ أَيْ الْإِبِلِ وَمَاتَ الْوَدِيُّ أَيْ يَسْتُ النَّخْلُ وَالْهُدَىٰ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدُ مَا يُهْدَى إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ مِنَ النَّعْمِ لِيَخْرُجَ وَهُوَ أَدَى الْخَيْلِ أَوْ أَيْلُهَا وَالْهُدَايَةُ وَالْهُدَايَةُ الْعُنُقُ وَخَرَجَ يُهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَيْ عَمِيٍّ بَيْنَهُمَا مَعْتَدًا عَلَيْهِمَا مِنْ ضَعْفِهِ وَعَمَّا يَلْبَهُ وَمَا هَدَى عَمَّا رَجَعَ أَي مَا يَأْتِي وَمَا جَاءَ بِحُجَّةٍ مِمَّا أَجَابَ

فَلَمْ يَجِيءَ بِجَوَابٍ فِيهِ بَيَانٌ وَجْهَ الْمَفْعَلِ مِنْ تَأْخِيرِ الصَّلَاةِ وَهَدَى بِعَنَى بَنِي لُغَةَ أَهْلَ الْغَوْرِ يَقُولُونَ هَدَيْتُ
لَكَ عَنَى بَيَّنْتُ لَكَ وَيُقَالُ بَلَعْتَهُمْ تَرَاتٌ أَوْ لَمْ يَهْدِهِمْ

باب الهاء مع الذال

هذب * (ه) في سرية عبد الله بن جحش (اني اخشى عليكم الطاب فهدواي امر عوا السير يقال
هدب وهذب واذهب اذا أسرع) ومنه حديث أبي ذر (جعل هذب الركوع أي يسرع فيه ويتابعه
هذب) * (ه) في حديث ابن مسعود قال له رجل قرأت المفضل الليلة فقال أهذا كهذا الشعر أراد أن يهد
القرآن هذا فسرع فيه كما تسرع في قراءة الشعر والهدسرعة القطع ونصبه على المصدر * هذب * (ه) س * في
حديث أم عبد لا تزور ولا هذب أي لا قليل ولا كثير والهذب بالتحريك المذيان وقد هذب هذب ويهدر هذب
بالسكون فهو هذب وهذار وهذار أي كثير الكلام والاسم الهذب بالتحريك (س) * وفي حديث سلمان
مبلغاً أول الليل مهذباً لاخره هكذا جاء في رواية وهو من الهذب السكون والرواية بالثنون وقد تقدم (وفي
حديث أبي هريرة) ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكسر اليابسة حتى فارق الدنيا وقد أصبحت
تهذبون الدنيا أي تتوسعون فيها قال الخطابي يريد تبذير المال وتفريقه في كل وجه وروى تهذبون الدنيا
وهو أشبهه بالصواب يعني تقطعونها إلى أنفسكم وتجمعونها أو تسرعون إنفاقها (وفيه) لا تنزقجن
هذبته هي الكثيرة الهذب من الكلام والميم زائدة (ه) * هذب * (ه) في حديث ابن عباس (لأن أقرأ
القرآن في ثلاث أحب إلي من أن أقرأه في ليلة كما يقرأ هذبته وفي رواية قيل له أقرأ القرآن في ثلاث فقال
لأن أقرأ البقرة في ليلة فأدبرها أحب إلي من أن أقرأ كما تقول هذبته الهذبته السرعة في الكلام والمشى
ويقال للتحايط هذبته (وأخرج الهروي حديث أبي هريرة) وقد أصبحت تهذبون الدنيا قال أي
تتوسعون فيها وانه هذبته الكلام وهو الأكل والالتوسع فيه * هذب * (س) * فيه) كل مما يليك
وإياك والهذب كذا رواه بعضهم بالذال المجمة وهو سرعة الأكل والهذب الأكل والهذب الأكل قال أبو موسى أظن
الصحيح بالذال المهملة يريد به الأكل من جوانب القصة دون وسطها وهو من الهذب ما تهذب من نواحي البئر

باب الهاء مع الراء

هرب * (ه) * فيه) قال له رجل مالي وليعالي هارب ولا فارب غيرها أي مالي صادر عن الماء ولا
وارد سواها يعني ناقته * هرت * (ه) * فيه) انه كل كيتفا مهتره أراد قد تقطعت من نضحها
وقيل إنعاهومهم زدة بالذال ولحم مهرد إذا نضح حتى تهترى (س) * وفي حديث رجا بن حيوة
لا تحذنتاعن مهتارت أي متشددك مكنار من هرت الشدق وهو سعة ورجل أهرت * هرج *
(ه) * فيه) بين يدي الساعة هرج أي قتال واختلاط وقد هرج الناس يهرجون هرجاً إذا اختلطوا

هذب * وهذب وأهذب أسرع
الهذب سرعة القطع هذب
يهذب هذب بالهذب بالهذب وهو هذب
وهذار وهذار أي كثير الكلام
وقد أصبحت تهذبون الدنيا أي
تتوسعون فيها قال الخطابي يريد
تبذير المال وتفريقه في كل
وجه وروى تهذبون وهو أشبهه
بالصواب يعني تقطعونها إلى
أنفسكم وتجمعونها أو تسرعون
إنفاقها ولا تنزقجن هذبته هي
الكثيرة الهذب من الكلام
الهذبته السرعة في الكلام
والمشى * كل مما يليك وإياك
وهذب * الهذب * روى بالمجمة وهو
سرعة الأكل وقال أبو موسى
أظن الصحيح بالمهملة يريد به الأكل
من جوانب القصة دون وسطها
وهو من الهذب ما تهذب من نواحي
البئر * مالي * هارب * ولا فارب
أي صادر عن الماء ولا وارد * كل
كيتفا * مهتره * أراد قد تقطعت
من نضحها ولا تحذنتاعن مهتارت
أي متشددك مكنار * بين يدي
الساعة * هرج * أي قتال
واختلاط

(ر) قوله والميم زائدة لعله والياء زائدة اه

وقد تنكر في الحديث وأصل الهرج الكثرة في الشيء والاتساع (هـ) * ومنه حديث عمر (فذلك حين استهرج له الرأي أي قوى واتسع يقال هرج الفرس يهرج إذا كثر جريه (هـ) * وفي حديث ابن عمر) لا كونهن فيهما مثل الجمل الرديح يحمل عليه الجمل الثقيل فيهرج فيبرك ولا ينبعث حتى يخرأى يتخبر ويصدر يقال هرج البعير يهرج هرجا إذا سدر من شدة الحر وتقل الجمل (س) * وفي حديث صفة أهل الجنة) إنهم هم هرجا مرجا الهرج كثرة النكاح يقال بأت يهرجها ليلته جمعاء (س) * ومنه حديث أبي الدرداء) يتهارجون تهارج البهائم أي يتسافدون هكذا أخرج أبو موسى ومثله وأخرجه الزينخسري عن ابن مسعود وقال أي يتساورون (هرد) * (هـ) * في حديث عيسى عليه السلام) انه ينزل بين مهرودتين أي في شقتين أو حلتين وقيل الثوب المهرود الذي يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجى لونه مثل لون زهرة الخودانة قال القتيبي هو خطأ من النقلة وأراه مهرودتين أي صفراوين يقال هريت العمامة إذا لبستها صفراء وكان فعلت منه هروت فان كان مخفوطا بالذال فهو من الهرد الشق وخطي ابن قتيبة في استمدراكه واشتقاقه قال ابن الأنباري القول عندنا في الحديث بين مهرودتين يروى بالذال والذال أي بين مصرتين على ما جاء في الحديث ولم نسمعه الا فيه وكذلك أشياء كثيرة لم نسمع الا في الحديث والمهصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة وقيل المهرود الثوب الذي يصبغ بالعروق والعروق يقال لها الهرد وصار مثل الهردة فصر في الحديث بالعدسة * أقبلت * تهرذل * أي تسترخى في مشيها * الهرز والهرزة * السنور وهرز الكلب يهرز برأفه وهزار وهزار اذا نبح وكثر عن أنيابه وقيل هو صوته دون نباحه وتهاز زوجها أي تهرز في وجهه كما يهرز الكلب وعاد لها المطى تهاز أي يهرز بعضها في وجه بعض من الجهد وهرير الرحي روى براهين وبزايين صوت دورانها * (مهرا س) *

وأصل الهرج الكثرة في الشيء والاتساع واستهرج له الرأي قوى واتسع وهرج البعير يهرج هرجا سدر من شدة الحر وتقل الجمل والهرج كثرة النكاح ويتهارجون تهارج البهائم أي يتسافدون وقال الزينخسري أي يتساورون * بين مهرودتين * قال ابن الأنباري يروى بالذال والذال أي بين مصرتين على ما جاء في الحديث ولم نسمعه الا فيه وكذلك أشياء كثيرة لم نسمع الا في الحديث والمهصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة وقيل المهرود الثوب الذي يصبغ بالعروق والعروق يقال لها الهرد وصار مثل الهردة فصر في الحديث بالعدسة * أقبلت * تهرذل * أي تسترخى في مشيها * الهرز والهرزة * السنور وهرز الكلب يهرز برأفه وهزار وهزار اذا نبح وكثر عن أنيابه وقيل هو صوته دون نباحه وتهاز زوجها أي تهرز في وجهه كما يهرز الكلب وعاد لها المطى تهاز أي يهرز بعضها في وجه بعض من الجهد وهرير الرحي روى براهين وبزايين صوت دورانها * (مهرا س) *

(ه * فيه) انه عطس يوم احدثناه على عيانه من المهراس فعافه وغسل به الدم عن وجهه المهراس صخرة
منقورة تسع كثير من الماء وقد يعمل منها حياض للماء وقيل المهراس في هذا الحديث اسم ماء بأحد قال
* وقتيلا يجانب المهراس * (ه * ومن الأول) انه مر بمهراس يتحاذونه أي يحملونه ويرفعونه (وحدث
أنس) فقامت الى مهراس انما قصر بته بأسفله حتى تكسرت (ه * وحدث أبي هريرة) فاذا جئنا
مهراسكم هذا كيف نصنع (س * وفي حديث عمرو بن العاص) كأن في جوفى شوكة الأهراس هو شجر
أو بقل ذوشوك وهو من أحرار البقول * هرش * (فيه) يتهاشون تهاش الكلاب أي يتقاتلون
ويتواثبون والتهاش بين الناس كالتهريش (س * ومنه حديث ابن مسعود) فاذا هم يتهاشون هكذا
رواه بعضهم وفسره بالتقاتل وهو في مسند أحمد بالواو بدل الراء والتهاوش الاختلاط (س * وفيه ذكر ثنية
هرشي) هي ثنية بين مكة والمدينة وقيل هرشي جبل قرب الحجة * هرف * (ه * فيه) ان زفة جاءت
وهم يهرفون بصاحب لهم أي يمدحونه ويطنبون في الثناء عليه (ومنه المثل) لا تهرف قبل أن تعرف أي
لا تدخ قبل التجربة * هرق * (س * في حديث أم سلمة) ان امرأة كانت تهاش الدم كذا جاء على ما لم
يسم فاعله والدم منصوب أي تهاش هي الدم وهو منصوب على التمييز وان كان معرفة وله نظائر أو يكون
قد أجزى تهاش مجرى نفس المرأة لاما نوح القرس مهر أو يجوز رفع الدم على تقدير تهاش دماؤها
وتكون الألف واللام بدل من الأضافة كقوله تعالى أو يعفوا الذي يمد عفة النكاح أي عفة نكاحه
أو نكاحها والهاش في هراق بدل من هرة أراق يقال أراق الماء يريقه وهراقه يريقه بفتح الهاء هراقه
ويقال فيه أهرق الماء أهرقه إهراقا فيجمع بين البدل والمبدل وقد تكررت في الحديث * هرقل *
(س * في حديث عبد الرحمن بن أبي بكر) لما أريد على بيعة يزيد بن معاوية في حياة أبيه قال جثمت بها
هرقبة وفوقية أراد أن البيعة لأولاد الملوك سنة ملوك الروم والحجم وهرقل اسم ملك الروم وقد تكررت في
الحديث * هرم * (س * فيه) اللهم اني أعوذ بك من الأهرمين البناء والبره كذا روى بالراء واشتهر
بالدال وقد تقدم (س * وفيه) ان الله لم يضع داء إلا وضع له دواء إلا الأهرم الهرم الكبير وقد هرم يهرم
فهو هرم جعل الهرم داء تشبها به لأن الموت يتعقبه كالأداء (س * ومنه الحديث) ترك العشاء مهرة
أي مظنة للهرم قال القتيبي هذه الكلمة جارية على السنة الناس ولست أدري أرسل الله صلى الله عليه
وسلم ابتدأها أم كانت تقال قبله * هرول * (فيه) من أتاني عشي أتيت به هرولة هرولة بين المشي
والعدو وهو كناية عن سرعة إجابة الله تعالى وقبول توبة العبد وطفه ورحمته * هرا * (س * في حديث
أبي سلمة) انه صلى الله عليه وسلم قال ذلك الهرا شيطان وكل بالنفوس قيل لم يسمع الهرا انه شيطان
إلا في هذا الحديث والهرا في اللغة السمع الجواد والهديان (س * وفيه) انه قال لحنيقة النعم وقد جاء

صخرة منقورة تسع كثير من الماء
وقد يعمل منها حياض للماء واسم
ماء بأحد والمهراس بقل ذوشوك
* يتهاشون * تهاش الكلاب
أي يتقاتلون ويتواثبون وثنية
هرشي بين مكة والمدينة
* يهرفون * يمدحون ويننون
* ترك العشاء * مهرة أي
مظنة للهرم قال القتيبي هذه
الكلمة جارية على السنة الناس
ولست أدري أرسل الله صلى الله
عليه وسلم ابتدأها أم كانت تقال
قبله * الهراوة * العصا

معه يتيم يعرضه عليه وكان قد قارب الاحتلام ورواه نائما قال لعظمت هذه هراوة يتيم أى شخصه وجمته
 شبهه بالمراوة وهى العصا كأنه حين رآه عظيم الجثة استبعده أن يقال له يتيم لأن اليتيم فى الصغر (ومنه
 حديث سطيح) وخرج صاحب المراوة أراد به النبي صلى الله عليه وسلم لأنه كان يعمل القصب بيده
 كثير أو كان يشى بالعصا بين يديه وتغرزه فيصلى إليها

﴿باب الهام مع الزاى﴾

﴿هزج﴾ (س * فيه) أدبر الشيطان وله هزج وودج وفى رواية وزج الهزج الزنة والوزج دونه
 والهزج أيضا صوت الرعد والذبان وضرب من الأغانى ويحمر من محور الشعر ﴿هزر﴾ (س * فى
 حديث وقد عبه بالقيس) اذا شرب قام الى ابن عمه فهزرساقه الهز الضرب الشديد بالحشب وغيره
 (س * وفيه) انه قضى فى سميل مهزورا ان يحبس حتى يبلغ الماء الكعبين مهزور وادى بنى قريظة
 بالحجاز فاما بتقديم الراء على الزاى فموضع سوق المدينة تصدق به رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين
 ﴿هزر﴾ (ه * فيه) اهتز العرش لموت سعد الهز فى الأصل الحركة واهتز اذا تحرك فاستعمله
 فى معنى الارتياح أى ارتاح بصعوده حين صعد به واستبشر لكرامته على ربه وكل من خف لأمر وارتاح
 له فقد اهتز له وقيل أراد فرح أهل العرش بموته وقيل أراد بالعرش سيره الذى حمل عليه الى القبر
 (ومنه حديث عمر) فانظروا بالسفطين ثم زبوا أى تسرع السير بهم ما ويرى نهزمن الوهز وقد تقدم
 (س * وفيه) انى سمعت هزيرا كهزير الرخاى صوت دورانها ﴿هزغ﴾ (فيه) حتى مضى هزيع
 من الليل أى طائفة منه نحو ثلثه أو ربعه (وفى حديث على) إياكم وهزيع الأخلاق وتصرفها
 هزعت الشئ تهزيعا كسرته وفرقه ﴿هزل﴾ (س * فيه) كان تحت الهيزلة قيل هى الزاية لأن
 الريح تلعب بها كأنها تهزل معها والهزل واللعب من واد واحد واليامزائدة (وفى حديث عمر وأهل خيبر)
 انما كانت هزيلة من أبى العاسم تصغير هزلة وهى المرة الواحدة من الهزل ضد الحد وقد تكررت فى الحديث
 (وفى حديث مازن) فأذهبنا الأموال وأهزلنا الذرارى والعيال أى أضعفنا وهى لغة فى هزل وايست
 بالعالية يقال هزلت الدابة هزالا وهزلتها أهزلا وأهزل القوم إذا أصابت مواشيهم سنة فهزلات والهزال
 ضد السمن وقد تكررت فى الحديث ﴿هزم﴾ (ه * فيه) اذا عرستم فاجتنبوا هزم الأرض فانها ماوى
 الهوام هو ما تهزم منها أى تشقق ويجوز ان يكون جمع هزمة وهو المتطامن من الأرض (ه * * * * *
 الحديث) أول جمعة جمعت فى الاسلام بالمدينة فى هزم بنى يباضة هو موضع بالمدينة (ه * * * * *
 رزم هزمة جبريل عليه السلام أى ضربها برجله فنبع الماء والهزمة النقرة فى الصدر وفى التماحة إذا
 تمزها بيدك وهزمت البئر إذا حفرتها (س * * * * * وفى حديث العيرة) تحزون الهزمة يعنى الوعدة التى

﴿الهزج﴾ الزنة ﴿الهزر﴾
 الضرب الشديد وهزور وادى بنى
 قريظة ﴿الهز﴾ الحركة
 ﴿هزيع﴾ من الليل أى طائفة منه
 نحو ثلثه أو ربعه وإياكم وهزيع
 الأخلاق أى تفرقها ﴿الهزل﴾
 ضد الحد والهزال ضد السمن وأهزلنا
 الذرارى والعيال أى أضعفنا
 والهيزلة الزاية ﴿هزم﴾ الأرض
 ما تهزم منها أى تشقق وهزم بنى
 يباضة هو موضع بالمدينة وزم هزمة
 جبريل أى ضربها برجله فنبع
 الماء والهزمة النقرة

في أعلى الصدر وتحت العنق أى ان الموضع منه حزن خشن أو يريد به ثقل الصدر من الحزن والكآبة
(س * وفي حديث ابن عمر) في قدر هزيمة من الهزيمة وهو صوت الرعد يريد بصوت غليانها

باب الهام مع الشين والصاد والصاد والطاء

هشش (في حديث جابر) لا يخبط ولا يعصد حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن هشاهاشاً
أى انثروه نثرأبلين ورفق (وفي حديث ابن عمر) لقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم على فرس له يقال
له اشجة فإمت سابقه فلهمش لذلك وأنجبه أى فله هش واللام جواب القسم المحذوف أولئنا كيد
يقال هش لهذا الأمر هش هشاشة اذا فرح به واستسر وارتاح له وخف (ه * ومنه حديث عمر)
هششت يوماً فقبلت وأنا صائم (هشم) (في حديث أحد) جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهشمت البيضة على رأسه الهشم الكسر والهشم من النبات اليابس المتكسر والبيضة الخوذة
(هصر) (س * فيه) كان اذا ركع هصر ظهره أى نماه الى الأرض وأصل الهصر أن تأخذ برأس العود
فتثنيه اليك وتعطفه (س * ومنه الحديث) انه كان مع أبى طالب فنزلت تحت شجرة فهصرت أغصان
الشجرة أى تهدلت عليه (ه * وفيه) لما بنى مسجد قباء رفع حجراً فعمد الفهصره الى بطنه أى أضافه
وأماه (س * وفي حديث ابن أنيس) كأنه الرئبال المصور أى الأسد الشديد الذى يفترس ويكسر
ويجمع على هواصر (ومنه حديث عمرو بن مرة) * ودارت رحاها بالليوث الهواصر * (وفي
حديث سطح)

قرباً أخصوا بجزالة * تهاب صولهم الأسد المهاصر

جمع مهصار وهو مفعول منه (هضب) (ه * فيه) انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في
سقر فقاموا حتى طلعت الشمس والنبي صلى الله عليه وسلم نائم فعمد عمر أعضبوا الكى ينتميه رسول
الله أى تكلموا وامتوا بآمال هضب في الحديث وأعضب اذا اندفع فيه كرهوا أن يوقظوه فأرادوا
أن يستيقظ بكلامهم (ه * وفي حديث لقيط) فأرسل السماء بهضب أى مطر ويجمع على أهضاب
ثم أهاضب كقول وأقوال وأقاويل (ومنه حديث على) تخمريه الجنوب ديراً أهاضبيه (وفي حديث
قيس) ما دلناهم ضبة الهضبة الرابية وجمعها هضب وهضبات وهضاب (س * ومنه حديث ذى
المشعار) وأهل جناب الهضب والجناب بالكسر اسم موضع (س * وفي وصف بنى تميم) هضبة
عمر اقبل أراد بالهضبة المطرة الكثيرة العطر وقيل أراد به الرابية (هضم) (ه * فيه) ان
امرأة رأت سعداً مخجراً وهو أمير الكوفة فقالت ان أميركم هذا الهضم الكسحين أى منضمهما الهضم
بالتحريك انضمام الجنين ورجل أهضم وامرأة هضماء وأصل الهضم الكسر وهضم الطعام خقه

في أعلى الصدر تحت العنق
وهزيمة القدر صوت غليانها لا يخبط
ولكن هشاهاشاً أى انثروه
نثرأبلين ورفق وهش لهذا الأمر
هش هشاشة فرح به وارتاح له
وخف الهشم الكسر والهشم
من النبات اليابس المتكسر
هصر ظهره أى نماه الى
الأرض وهصره الى بطنه أى أضافه
وأماه وهصرت أغصان الشجرة
تهدلت عليه والرئبال المصور
الأسد الشديد والأسد المهاصر
جمع مهصار مفعول منه
هضبوا أى تكلموا هضب
في الحديث وأعضب اندفع فيه
وأرسل السماء بهضب أى مطر
ج أهضاب وأهاضب والهضبة
الرابية ج هضب وهضبات
والهضب بالكسر موضع الهضم
بالتحريك انضمام الجنين ورجل
أهضم وامرأة هضماء

والهضم التواضع (ومنه حديث الحسن) وذكر أبا بكر فقال والله انه خيرهم وليكن المؤمن بهضم نفسه أى يضع من قدره تواضعاً (س * فيه) العدو بأهضام الغيطان هى جمع هضم بالكسر وهو المظمن من الأرض وقيل هى أسافل من الأودية من الهضم الكسر لانها مكسرة (ومنه حديث على) صرعى بأننا هذا النهر وأهضام هذا الغائط (هطم) (فى حديث على) سراعاً الى أمره مهطعين الى معاده الاهطاع الاسراع فى العدو وأهطع اذا مدعنته وصوب رأسه (هطل) (ه * فيه) اللهم ارزقني عيين هطالتين أى بكاتين ذرافتين للدموع وقد هطل المطر هطل اذا تتابع (س * فى حديث الأحنف) ان الهياطة لمازلت به بعيل بهم هم قوم من الهند واليا زائدة كأنه جمع هيطل والهالئاً كيد الجمع (هطم) (س * فى حديث أبى هريرة فى شراب أهل الجنة) اذا شربوا منه هطم طعامهم الهطم مزرعة الهضم وأصله الحطم وهو الكسر فقلت الحاهاه

باب الهام مع الفاء

هفت (ه * فيه) يتهافتون فى النار أى يتساقطون من الهفت وهو السقوط قطعة قطعة وأكثر ما يستعمل التهافت فى الشر (ومنه حديث كعب بن عجرة) والقمل يتهافت على وجهى أى يتساقط وقد تكررت فى الحديث هفت (ه * فى حديث على) فى تفسير السكينة وهى ریح هفاقة أى مريجة المرورى هبوا وقال الجوهرى الریح الهفاقة الساكنة الطيبة والهييف سرعة السير والخفة وقد هفت هف (ه * ومنه حديث الحسن) وذ كرا الحجاج هل كان الإحجار هفاقاً أى طياً شاحياً (س * فى حديث كعب) كانت الأرض هفا على الماء أى قلقة لا تستقر من قولهم رجل هف أى خفيف (س * فى حديث أبى ذر) والله ما فى بيتك هفة ولا سفة الهفة السحاب لأمه فيه والسفة ما ينسج من الخوص كالزيبيل أى لا مشروب فى بيتك ولا مأكول وقال الجوهرى الهف بالكسر سحاب رقيق ليس فيه ماء (ه * فيه) كان بعض العباد يهط على هفة يشويها هو بالكسر والفتح نوع من السمك وقيل هو الدموص وهى دوية تكون فى مستنقع الماء هفك (س * فيه) قل لا تمك فأنهفك فى القبور أى لتلقه فيها وقد هفك إذا ألقاه والتهمك الاضطراب والاسترخاء فى المشى هفا (ه * فى حديث عثمان) انه وثى أباً غاضرة الهوا فى أى الابل الصوال واحدتها هافية من هفا الشئ هفوا إذا ذهب وهفا الطائر اذا طار والريج اذا هبت (ومنه حديث على) الى منابت الشج ومهافى الريج جمع مهفى وهو موضع هبوا بهافى البرارى (س * فى حديث معاوية) تهقوم منه الريج يجازب كأنه جناح نسري يعنى يبتاهب من جانبه ريح وهو فى صغره كجناح نسري

باب الهام مع القاف

والهضم التواضع ويهضم نفسه أى يضع من قدره تواضعاً والهضم بالكسر المظمن من الأرض ج أهضام (الاهطاع) الاسراع فى العدو (هطل) المطر والدمع تتابع والهياطة قوم من الهند (الهطم) مزرعة الهضم (التهافت) التساقط وأكثر ما يستعمل فى الشر ریح هفاقة مريجة المرورى هبوا هف وحمار هفاف طياش خفيف ورجل هف خفيف وكانت الأرض هفا على الماء أى قلقة لا تستقر وما فى بيتك هفة ولا سفة الهفة سحاب لأمه فيه والسفة ما ينسج من الخوص كالزيبيل أى لا مشروب فى بيتك ولا مأكول والهفة بالكسر والفتح نوع من السمك هفكه هفاق الهوا فى الابل الصوال واحدتها هافية ومهافى الريج جمع مهفى وهو موضع هبوا بهافى البرارى

﴿هـ﴾ (س * في حديث ابن عباس) طَلِقَ أَلْفَايَكْفَيْكُ مِنْهَا هَقَّةُ الْجُوزَاءِ الْهَقَّةُ مَنْزِلَةٌ مِنْ
 مَنَازِلِ الْقَمَرِ فِي بَرَجِ الْجُوزَاءِ وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَنْجُمٍ كَالْأَنَافِي أَي يَكْفِيكَ مِنَ التَّطْلِيْقِ ثَلَاثُ تَطْلِيْقَاتٍ ﴿هـ ك﴾
 (في حديث عمر والعجوز) أَقْبَلْتُ مِنْ هَكَرَانَ وَكَوْكَبٍ هُمَا جَبَلَانِ مَعْرُوفَانِ بِبِلَادِ الْعَرَبِ ﴿هـ ك﴾
 (في حديث أسامة) نَخِرْتُ فِي أَرْضِ رَجُلٍ مِنْهُمْ جَعَلَ يَتَهَكَّمُ بِأَيِّ يَسْتَهْزِي بِي وَيَسْتَحْفُفُ ﴿هـ *﴾ وَمِنْهُ
 حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُدْرَةَ (وَهُوَ يَشِي الْقَهْقَرَى وَيَقُولُ هَلُمَّ إِلَى الْجَنَّةِ يَتَهَكَّمُ بِنَا) (وَقَوْلُ سَكَيْمَةَ
 لِهَشَامٍ) يَا أَحْوَلُ لَقَدْ أَصْبَحْتَ تَتَهَكَّمُ بِنَا (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) وَلَا مَتَهَكَّمُ

﴿باب الهام مع اللام﴾

﴿هلب﴾ (فيه) لِأَنَّ يَمْتَلِكِي مَمَائِنَ عَاتِي وَهَلْبَتِي الْهَلْبَةُ مَا فَوْقَ الْعَانَةِ إِلَى قَرِيبٍ مِنَ السَّرَّةِ ﴿هـ *﴾ وَفِي
 حَدِيثِ عُمَرَ رَحِمَ اللَّهُ الْهَلُوبُ وَلَعَنَّ اللَّهُ الْهَلُوبُ الْمَهْلُوبُ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَقْرُبُ مِنْ زَوْجِهَا وَتُحِبُّهُ وَتَتَّبَعُهُ مِنْ
 غَيْرِهِ وَالْهَلُوبُ أَيْضًا الَّتِي لَهَا خِدْنٌ تُحِبُّهُ وَتَطْبِيعُهُ وَتَعْصِي زَوْجِهَا وَهُوَ مِنْ هَلْبَتِهِ بِلِسَانِي إِذَا نَلْتُ مِنْهُ نَيْلًا
 شَدِيدَ الْأَتَمَاتِ نَمَالِ إِيْمَانٍ مِنْ زَوْجِهَا وَإِيْمَانٍ خِدْنِهَا فَرَحِمَ عَلَى الْأُولَى وَلَعَنَّ الثَّانِيَةَ ﴿هـ *﴾ (في حديث خالد)
 مَا مِنْ عَمَلِي شَيْءٍ أَرْجِي عِنْدِي بِهِ دَلَالَةً إِلَى اللَّهِ مِنَ لَيْلَةٍ بِتُهَا وَأَنَا مَتَرَسٌ بِتُرَيْمِي وَالسَّمَاءُ تَهْلُبُنِي أَي
 تَطْطُرُنِي يَقَالُ هَلْبَتِ السَّمَاءِ إِذَا مَطَرَتْ بِجُودٍ (س * وفيه) أَنَّ صَاحِبَ رَايَةَ الدَّجَالِ فِي عَجَبٍ ذَنْبُهُ مِثْلُ
 أَلْيَةِ الْبَرْقِ وَفِيهَا هَلْبَاتٌ كَهَلْبَاتِ الْفَرَسِ أَي شَعْرَاتٌ أَوْ خَصَلَاتٌ مِنَ الشَّعْرِ وَاحِدٌ هَلْبَةٌ وَالْهَلْبُ
 الشَّعْرُ وَقِيلَ هُوَ مَا غَلِظَ مِنْ شَعْرِ الذَّنْبِ وَغَيْرِهِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ مَعَاوِيَةَ) أَفَلْتُ وَأَخْصَصْتُ الذَّنْبَ فَقَالَ كَلَّا إِنَّهُ
 لَيْهْلِبُهُ وَفَرَسٌ أَهْلَبٌ وَدَابَّةٌ هَلْبَاءُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عِمِّ الدَّارِيِّ) فَلَقِيَهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ ذَكَرْتُ الصَّعَةَ لِأَنَّ الدَّابَّةَ
 تَقَعُّ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْفَى (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ) وَالذَّابَّةُ الْهَلْبَاءُ الَّتِي كَلَّمَتْ عَمِيمًا الدَّارِيَّ هِيَ دَابَّةُ
 الْأَرْضِ الَّتِي تُكَلِّمُ النَّاسَ يَعْنِي بِهَا الْجَسَّاسَةَ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَغِيرَةِ) وَرَقِيْمَةٌ هَلْبَاءُ أَي كَثِيرَةٌ الشَّعْرِ
 (س * فِي حَدِيثِ أَنَسٍ) لَا تَهْلُبُوا أَذْنَابَ الْخَيْلِ أَي لَا تَسْتَمُوا صَلُوهَا بِالْجُزْرِ وَالْقَطْعُ يَقَالُ هَلْبَتُ الْفَرَسِ
 إِذَا تَمَقَّتْ هَلْبَتُهُ فَهُوَ مَهْلُوبٌ ﴿هلس﴾ (س * فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ) فِي الصَّدَقَةِ وَلَا يَنْهَلِسُ الْمُهْلَسُ السَّلَّ
 وَقَدْ هَلَسَهُ الْمَرَضُ يَهْلِسُهُ هَلْسًا أَوْ رَجُلٌ مَهْلُوسٌ الْعَقْلُ أَي مَسْأُوبُهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُهُ أَيْضًا) نَوَازِعُ تَقْرَعُ الْعِظْمَ
 وَتَهْلِسُ اللَّحْمَ ﴿هلع﴾ (فيه) مِنْ مَثَرٍ مَا عَطَى الْعَبْدُ شَيْخًا هَالِعًا وَجَبْنًا خَالِعًا الْمَالِعُ أَشَدُّ الْجُزَعِ وَالشَّجَرُ
 وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (س * فِي حَدِيثِ هَشَامٍ) أَنَّهُ الْمَسِيْعُ هَالِوَاعٌ هِيَ الَّتِي فِيهَا خَفَّةٌ وَحِدَةٌ ﴿هلا﴾
 (هـ * فِيهِ) إِذَا قَالَ الرَّجُلُ هَلَّاكَ النَّاسُ فَهُوَ أَهْلَكٌ كَقَوْلِهِمْ يُرَوِّى بِنَفْحِ الْكَافِ وَصَهْمِ الْفَنِ فَتَحَمَّهَا كَانَتْ
 فَعَلًا مَاضِيًا وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْعَالِيْنَ الَّذِينَ يُؤَيِّسُونَ النَّاسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ يَقُولُونَ هَلَّاكَ النَّاسُ أَي اسْتَوْجَبُوا
 النَّارَ بِسُوءِ أَعْمَالِهِمْ فَذَا قَالَ الرَّجُلُ ذَلِكَ فَهُوَ الَّذِي أَوْجَبَهُ لَهُمْ لَا اللَّهُ تَعَالَى أَوْ هُوَ الَّذِي لَمَّا قَالَ لَهُمْ ذَلِكَ

﴿الهقعة﴾ منزلة من منازل القمر
 في برج الجوزاء وهي ثلاثة أنجم
 كالأنافي يتهكم أي يستهزئ
 ويستحفف الهبللة ما فوق
 العانة إلى قريب من السرة ورحم
 الله الهلوب هي المرأة التي تقرب من
 زوجها وتباعد من غيره ولعن
 الله الهلوب هي التي لها خدن تحبه
 وتطيعه وتعصى زوجها والسما
 تهلبني أي تطرفني والهلب الشعر
 وقيل ما غلظ من شعر الذنب وغيره
 والهلبات الشعرات واحدة هلبية
 وفرس أهلب ودابة هلباء ورقبية
 هلباء كثيرة الشعر ولا تهلبوا أذنان
 الخيل أي لا تستموا صلوها بالجزر
 الهلاس السل الهلع
 أشد الجزع والشجر وناقة هالواع
 فيها حدة الهلك الهلاله

انه يجوز لكل طعامهم وان كانوا ظلمة اذ لم يتعين الحرام (س * وفي حديث خالد بن عبد الله) لا غرو
 إلا أكلة يهبطه استعمل الهبط في الأخذ بخرق وعجلة ونهب * (س هـ * في حديث خالد بن
 الوليد) ان الناس انهم كوا في الخمر الانهماء التماذي في الشئ واللجاج فيه * (س هـ * في حديث
 الحوض) فلا يخلص منهم إلا مثل حمل النعم الحمل ضوال الابل واحدها هامل أى إن التاجي منهم قليل
 في قلة النعم الضالة (ومنه حديث طهفة) ولنا ناعم حمل أى مهملة لا رعا لها ولا فيها من يخلصها ويهدبها
 فهى كالضالة (هـ * ومنه حديث سراقه) أقيمته يوم خمين فسألت عن الحمل (هـ س * ومنه حديث
 وطن بن حارثة) عليهم في الهمولة الراعية في كل خمسين ناقة هى التى أتمت رعى بأنفسها ولا تستعمل
 فعولة بمعنى مفعولة * (هم * هـ * فيه) أصدق الاسما حارب وهما هو فعال من هم بالأمس هم اذا عزم
 عليه وانما كن أصدقها لأنه ما من أحد الا وهو هم بأمر خيرا كان أو شرا (هـ * وفي حديث سطيح)
 * شمرفانك ماضى الهم شمير * أى اذا عزمت على أمر أمضيت (س * وفي حديث قيس) أيها الملك الهمام
 أى العظيم الهمة (س * وفيه) انه أقي برجل هم الهمم بالكسر الكبير الغاني (ومنه حديث عمر)
 كان يأمر جيوشه أن لا يتولوا همما ولا امرأة (ومنه شعر حميد) * حمل الهم كما زاجلعدا *
 (وفيه) كان يعود الحسن والحسين فيقول أعيذك بكلمات الله التامة من كل سامة وهامة الهامة كل
 ذات سم يقتل والجمع الهوام فأما ما يسم ولا يقتل فهو السامة كالعقرب والزبور وقد يقع الهوام على ما يدب
 من الحيوان وان لم يقتل كالخشرات (هـ * ومنه حديث كعب بن عجرة) أنؤذيك هوام رأسك أراد
 القمل (وفي حديث أولاد المشركين) هم من آباءهم وفي رواية هم منهم أى حكمهم حكم آباءهم
 وأهلهم * (هين * في أسماء الله تعالى) المهيمن هو الرقيب وقيل الشاهد وقيل المؤمن وقيل القائم
 بأمر الخلق وقيل أصله مؤمن فأبدلت الهام من الهمة وهو مقيع من الأمانة (وفي شعر العباس)

حتى احتوى بيتك المهيمن من * خندق عليا تحتها النطق

أى يتك الشاهد بشرفك وقيل أراد بالبيت نفسه لأن البيت اذا حل فقد حل به صاحبه وقيل أراد ببيت
 شرفه والمهيمن من نعمة كانه قال حتى احتوى شرفك الشاهد بفضلك عليا الشرف من نسب ذوى خندق
 التى تحتها النطق (س * وفي حديث عكرمة) كان على أعلم بالمهينات أى القضايا من الهينة وهى
 القيام على الشئ جعل الفعل لها وهولأربابها القوامين بالأمر (هـ * وفي حديث عمر) خطاب
 فقال أى متكلم بكلمات فهمنا واعلمين أى شهدوا وقيل أراد أنموافقآب الهمة هاه وإحدى الميمن
 ياه تقولهم لعاني إما (هـ * وفي حديث وهيب) اذا وقع العبد في الهانية الرب ومهينة الصديقين
 لم يجد أحدا يأخذ بقلبه المهينة منسوب الى المهيمن يريد أمانة الصديقين يعنى إذا حصل العبد في هذه

* الانهماء * التماذي في الشئ
 واللجاج فيه * الهمل * ضوال الابل
 واحدها هامل والمهملة التى لا رعا لها
 ترعى بأنفسها كالمهولة * الهمم *
 تعزم والهمام العظيم الهمة والهم
 بالكسر الكبير الغاني والهامة
 كل ذات سم ج هوام وقد يقع على
 ما يدب من الحيوان وان لم يقتل
 كالخشرات والقمل * المهيمن *
 الرقيب وقيل الشاهد وقيل المؤمن
 وقيل القائم بأمر الخلق واحتوى
 بيتك المهيمن أى بيتك الشاهد
 بشرفك أو شرفك الشاهد بفضلك
 وكان على أعلم بالمهينات أى القضايا
 وروى بالمهينات يريد دقائق
 المسائل التى تهيم الانسان وتحيره
 واتى متكلم بكلمات فهمنا واعلمين
 أى شهدوا وقيل أراد أمنوا
 فقلب الهمة هاه واحدى الميمن
 ياه واذا وقع العبد في الهانية الرب
 ومهينة الصديقين لم يجد أحدا يأخذ
 بقلبه المهينة منسوب الى المهيمن
 يريد أمانة الصديقين يعنى اذا
 حصل العبد في هذه

الدرجة لم يعجبه أحد ولم يحب إلا الله تعالى (س * وفي حديث النعمان يوم نهأؤند) تعاهدوا همما ينكم
 في أختيكم وأنساءكم في نعالكم الهماين جمع هيمان وهي المنطقه والنكة والأحق في جمع حق وهو
 موضع سد الأزار (س * ومنه حديث يوسف عليه السلام) حل الهيمان أي تنكة السراويل * (همم)
 (س * في حديث ظبيان) خرج في الظلمة فسمع هممة أي كلاما خفيا لا يفهم وأصل الهممة صوت
 البقر * (هما) (س * فيه) قال له رجل إننا نصيب هواي الأبل فقال ضالة المؤمن حرق النار
 الهواي الهملة التي لا راعي لها ولا حافظ وقد همت تهمني فهمي هامية إذا ذهبت على وجهها وكل ذاهب
 وجار من حيوان أو ماء فهو هام (ومنه) هي المطر ولعله مقلوب هام بهم

باب الهاء مع النون

هنا * (في حديث مجالد السهو) فهنا ومنها أي ذكره المهاني والأمان والمراد به ما يعرض
 للانسان في صلواته من أحاديث النفس وتوسيل الشيطان يقال هنا في الطعام يهنوني ويهنني ويهناني
 وهنأت الطعام أي هنأت به وكل أمر يأتيك من غير تعب فهو هني وكذلك المهنأ والمهنأ والجمع المهاني هذا
 هو الأصل بالهمز وقد يخفف وهو في هذا الحديث أشبه لأجل مناه (وفي حديث ابن مسعود) في إجابة
 صاحب الربا إذا دعانا أو كل طعامه قال لك المهنأ وعليه الوزر أي يكون أكله هنيئا لا تؤاخذ به
 ووزره على من كسبه (ومنه حديث النخعي) في طعام الجمال الظلمة المهنأ وعليه الوزر (ه * وفي
 حديث ابن مسعود) لأن أراحم جملا قد هني بالقطران أحب إلي من أن أراحم امرأة عطرة هنأت البعير
 أهنته إذا طليته بالهناء وهو القطران (ومنه حديث ابن عباس) في مال اليتيم إن كنت هنيأ جرباها
 أي تعالج جرباها بالقطران (س * وفيه) انه قال لأبي الهيثم بن التيهان لا أرى لك هانيا قال
 الخطابي المشهور في الرواية ما هنيأ وهو الخادم فان صح فيكون اسم فاعل من هنأت الرجل أهنته هنيأ إذا
 أعطيته والهن بالكسر العطاء والتهنيئة خلاف التعزية وقد هنيأ بالولاية * (هنبط) (ه * وفيه)
 ان فاطمة قالت بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم

قد كان بعد ذلك أنباء وهنبتة * لو كنت شاهدا لم يكثر الخطب

إنافعدناك فقد الأرض وإبلها * فاختل قومك فاشهدهم ولا تنب

الهنبتة واحدة الهنايب وهي الأمور السداد المختلفة والهنبتة الاختلاط في القول والتون زائدة
 * (هنبط) (س * في حديث كعب) في صفة الجنة فيها نايير مسك يبعث الله عليها ريحا تسمى
 المثيرة هي الرمال المثيرة فواحد هنبور وهنبورة وقيل هي النايير جمع أنبار فقلت الهمزة هاء وهي
 بعناها * (هنبط) (س * في حديث حبيب بن مسلمة) إن نزل الهنباط قيل هو صاحب الجيش

الدرجة لم يعجبه أحد ولم يحب إلا الله
 تعالى والهم من جمع هيمان وهو
 المنطقه وتنكة السراويل
 * الهممة * كلام خفي لا يكاد
 يفهم * هواي * الأبل الهملة
 التي لا راعي لها ولا حافظ واحدها
 هامية * فهنا * أي ذكره
 المهاني والأمان والمراد به ما يعرض
 للانسان في صلواته من أحاديث
 النفس وتوسيل الشيطان وكل
 أمر يأتي من غير تعب فهو هني *
 ولك المهنأ ج مهاني والهناء القطران
 وهنأت البعير أهنته طلبته به والهن
 بالكسر العطاء والتهنيئة خلاف
 التعزية * الهنبتة * واحدة
 الهنايب وهي الأمور السداد
 المختلفة * الهنايب * الرمال المثيرة
 واحدها هنبور * الهنباط *
 صاحب الجيش

بالرومية * هنع * (ه * في حديث عمر) قال رجل شكك اليه خالد فقال هل تعلم ذلك احد من اصحاب خالد فقال نعم رجل طويل فيه هنع أى انحناء قليل وقيل هو تطامن العنق * هنن * (ه * في حديث أبي الأحوص الجشمي) فتجدع هذه وتقول صربي وتحن هذه وتقول بحيرة المن والحن بالتخفيف والتشديد كناية عن الشيء لا تذكره باسمه تقول اثنى من وهنة تحنقا ومشددا وهنته أهنته هنانا اذا أصبت منه هنانا يردانك تشق اذنها وتصب شيئا من أعضائها قال الهروي عرضت ذلك على الأزهرى فأنكره وقال انما هو وتحن هذه أى تضعفه يقال وهنته أهنته وهنأفهو وموهون (ومنه الحديث) أعوذ بك من شرهني يعني الفرج (س * ومنه الحديث) من تعزى بعزاه الجاهلية فأعضوه من أبيه ولا تكمنوا أى قولوا له عض أيرأيك (ومنه حديث أبي ذر) هن مثل الحسبة غير أني لا أني يعني انه أفصح باسمه فيكون قد قال أيرمثل الحسبة فلما أراد أن يحكي كنى عنه (وفي حديث ابن مسعود) وذ كر ليلة الجن فقال ثم ان هنيئا أتوا عليه م نيباب بيض طوال هكذا جاء في مسند أحمد بن حنبل في غير موضع من حديثه مضبوطا قميذا ولم أجده مشروحا في شيء من كتب الغريب إلا أن اباموسى ذكره في غريبه عقيب أحاديث الهن والمناة وفي حديث الجن فاذا هو بمنين كأنهم الزط ثم قال جمعه جمع السلامة مثل كورة وكرين فكانه أراد الكناية عن أشخاصهم * هناء * (فيه) سمكون هنات وهنات فن رأينومعنى الى أمة محمد صلى الله عليه وسلم ليقرق جماعتهم فاقوله أى شرور وفساد يقال فى فلان هنات أى خصال شر ولا يقال فى الخير وواحد هاهنت وقد تجمع على هنوات وقيل واحد هاهنة تأنب هن وهو كناية عن كل أمم جنس (ومنه حديث سطيح) ثم تكون هنات وهما أى شدا دوا ومور عظام (وفي حديث عمر) انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فى البيت هنات من قرظ أى قطع متفرقة (وفي حديث ابن الأكوع) قال له ألا تسمعنا من هناتك أى من كماماتك أومن أراجيزك وروى من هنياتك على التصغير ومن هنياتك على قلب الياهاها وأقام هنية أى قلب الامن الزمان وهو تصغير هنية ويقال هنية وياهننا أى يا هذه وتفتح النون وتسكن وتضم الهاء الأخيرة ويقال فى المذكر ياهناه وقيل معنى ياهنناه يابلهاه

بالرومية * فيه * هنع * أى انحناء قليل وهو تطامن العنق * هنن * بالتخفيف والتشديد كناية عن الشيء لا تذكره باسمه كالفرج وتحن هذه أى تصيب شيئا من أعضائها فى حديث الجن ثم ان هنيئا قال ابوموسى جمعه جمع سلامة مثل كورة وكرين فكانه أراد الكناية عن أشخاصهم ولم يوجد مشروحا فى شيء من الغريب * سمكون هنات وهنات أى خصال شر وواحد هاهنت وقد جمع على هنوات ولا يقال فى الخير وقيل واحد هاهنة تأنب هن كناية عن كل امم جنس وفى البيت هنات من قرظ أى قطع متفرقة وأسمعنا من هناتك أى من كماماتك أومن أراجيزك وروى من هنياتك على التصغير ومن هنياتك على قلب الياهاها وأقام هنية أى قلب الامن الزمان وهو تصغير هنية ويقال هنية وياهننا أى يا هذه وتفتح النون وتسكن وتضم الهاء الأخيرة وتسكن ويقال فى المذكر ياهناه وقيل معنى ياهنناه يابلهاه

باب الهام مع الواو

﴿هوا﴾ (فيه) إذا قام الرجل إلى الصلاة وكان قلبه وهوؤه إلى الله انصرف كما ولدته أمه الهوة
يوزن الضوء الهمة وفلان هوو بنفسه إلى المعالي أي يرفعها ويهمها ﴿هوت﴾ (ه * فيه) لما
زَلَّ وأندرسيرتلك الأقربين بات يفخذ عشرته (٢) فقال المشركون لقد باتت هوتت أي ينادي عشرته
يقال هوت بهم وهيت إذا ناداهم والأصل فيه حكاية الصوت وقيل هو أن يقول ياه ياه وهو نداء الراعي
لصاحبه من بعيد ويهت بالابل إذا قلت لها ياه ياه (س * وفي حديث عثمان) وددت أن
ما بيننا وبين العدو هوة لا يدرك فعرها إلى يوم القيامة الهوة بالفتح والضم الهوة من الأرض وهي الوهدة
العميقة أراد بذلك حرصا على سلامة المسلمين وحذرهم من القتال وهو من قول عمر وددت أن ما وراء
الدرج بحجرة واحدة ونار توقديا تكون ما وراءه ونأ كل ما دونه ﴿هوج﴾ (س * في حديث عثمان)
هذا الأهوج الجباج الأهوج المتسرع إلى الأمور كما يتفق وقيل الأحمق القليل الهداية (ومنه
حديث عمر) أما والله لئن شأنا لنجحت الأشعث أهوج جربيا (س * وفي حديث مكحول) ما فعلت
في تلك الهاجة يريد الحاجة لأن مكحولا كان في لسانه لكنه وكان من سبي كابل أو هو على قلب الحاهاه
﴿هود﴾ (فيه) لا تأخذه في الله هودة أي لا يسكن عند وجوب حذ الله تعالى ولا يجاني فيه أحدا
والهودة السكون والرخصة والحياة (ه * ومنه حديث عمر) أتى بشارب فقال لا بعثك إلى
رجل لا تأخذه فيك هودة (ه * وفي حديث عمران بن حصين رضي الله عنه) إذا مت فخر جتم بي
فأمر عوا المشي ولا تهودوا كما تهود اليهود والنصارى هو المشي الرويد المتأني مثل الدبيب ونحوه من
الهودة (ه * ومنه حديث ابن مسعود) إذا كنت في الجذب فأمرع السير ولا تهود أي لا تفتر
﴿هور﴾ (ه * فيه) من أطاع ربه فلا هورة عليه أي لا هـ لآك يقال اهتور الرجل إذا هلك
(ه * ومنه الحديث) من اتقى الله وفي الهورات يعنى المهالك واحده هورة (س * وفي حديث
أنس) انه خطب بالبصرة فقال من يتقى الله لا هورة عليه فلم يدروا ما قال فقال يحيى بن يعمر أي لاضعية
عليه (ه * وفيه) حتى تهور الليل أي ذهب أكثره كما تهور البناء إذا تهدم (ومنه حديث ابن
الصبغاه) فتهور القليب عن عليه يقال هار البناء يهور وتهور إذا سقط (ه * ومنه حديث خزيمة)
تركت المخراروا مطي هارا الهار الساقط الضعيف يقال هوار وهار وهار فأما هار فهو الأصل من
هار يهور وأما هار بالرفع فعلى حذف الهمزة وأما هار بالجر فعلى نقل الهمزة إلى بعد الراء كما قالوا في شأنك
السيلاح ساكي السلاح ثم عمل به ما عمل بالنعوص نحو قاض وداع ويروي هار بالشديد وقدمت
﴿هوش﴾ (س * في حديث الامراء) فاذا بشر كثير تهواشون الهوش الاختلاط أي يدخل

﴿الهو﴾ يوزن الضوء الهمة ومنه
إذا قام الرجل إلى الصلاة وكان
قلبه وهوؤه إلى الله انصرف كما ولدته
أمه ﴿هوت﴾ بعشرته هوت
ناداهم والهوت بالفتح والضم
الهوة من الأرض وهي الوهدة
العميقة ﴿الأهوج﴾ المتسرع
إلى الأمور كما يتفق وقيل الأحمق
القليل الهداية ﴿الهوادة﴾
السكون والرخصة والحياة ولا
تهودوا هو المشي الرويد المتأني
* من أطاع ربه فلا هـ واره
عليه أي لا هـ لآك ولا ضيعه ومن
اتقى الله وفي الهورات أي المهالك
واحده هورة وتهور الليل ذهب
أكثره والبناء والقليب سقط
وتهدم ﴿الهوش﴾ الاختلاط
وتهارشوا دخل

(٢) قوله يفخذ عشرته أي يناديهم
فخذنا هـ

بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ (ه *) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ (ه *) يَا كُمْ وَهَوَشَاتِ الْأَسْوَاقِ وَيُرْوَى بِالْيَاءِ أَيْ فِتْنَهَا
 وَهَيِّجَهَا (ه *) وَمِنْهُ حَدِيثُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ (ه *) كُنْتُ أَهْوَشُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَيْ أَخَالِطُهُمْ عَلَى وَجْهِ
 الْإِفْسَادِ (ه *) وَفِيهِ (ه *) مَنْ أَصَابَ مَالًا مِنْ مَهَاوِشِ أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي نَهَارِهِ هُوَ كُلُّ مَالٍ أُصِيبَ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ
 وَلَا يَدْرِي مَا وَجْهُهُ وَالْمَهَاوِشُ بِالضَّمِّ مَجْمَعٌ مِنْ مَالٍ حَرَامٍ وَحَلَالٍ كَأَنَّهُ جَمْعُ مَهْوُوشٍ مِنَ الْهَوْشِ الْجَمْعُ
 وَالخَلْطُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَيُرْوَى نَهَاوِشُ بِالنُّونِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَيُرْوَى بِالتَّاءِ وَكُسِرَ الْوَاوُ جَمْعُ تَهَاوِشٍ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ
 * (هوع) (س *) فِيهِ (ه *) كَانَ إِذَا تَسَوَّكَ قَالَ أَعْرَعُ كَأَنَّهُ يَتَهَوَّعُ أَيْ يَتَقَيَّمُ وَالْهَوَاعُ الْقِي (س *) وَمِنْهُ
 حَدِيثُ عَلْقَمَةَ (ه *) إِذَا تَهَوَّعَ فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ أَيْ إِذَا اسْتَقْبَاهُ * (هوك) (ه *) فِيهِ (ه *) أَنَّهُ قَالَ لِحُمْرٍ
 فِي كَلَامِ أُمَّتِهِ وَكُنْ أَنْتُمْ كَمَا تَهَوَّكْتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى لَقَدْ حِدَّتْ بِهَا بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ التَّهْوُوكُ كَالْتَهَوُّرِ وَهُوَ
 الْوُقُوعُ فِي الْأَمْرِ بِغَيْرِ رُيُوءٍ وَالتَّهْوُوكُ الَّذِي يَقَعُ فِي كُلِّ أَمْرٍ وَقِيلَ هُوَ التَّخِيرُ (وَفِي حَدِيثِ آخَرَ) إِنَّ عُمَرَ
 أْتَاهُ بِحَقِيْقَةٍ أَخَذَهَا مِنْ بَعْضِ أَهْلِ السِّكِّابِ فَغَضِبَ وَقَالَ أُمَّتَهُ وَكُنْ فِيهَا يَا ابْنَ الْخَطَّابِ * (هول)
 (س *) فِي حَدِيثِ أَبِي سَفْيَانَ (ه *) إِنَّ مُحَمَّدًا لَمَّا يَنَسَا كَرَّ أَحْدَا قَطُّ إِلَّا كَانَتْ مَعَهُ الْأَهْوَالُ هِيَ جَمْعُ هَوْلٍ
 وَهُوَ الْخَوْفُ وَالْأَمْرُ الشَّدِيدُ وَقَدْ هَالَهُ يَهْوُلُهُ فَهُوَ هَائِلٌ وَمَهْوُولٌ (س *) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ (ه *) لَا أَهْوُلَ لَكَ
 أَيْ لَا أَخِيْفُكَ فَلَا تَخَفْ مِنِّي (س *) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْوَحْيِيِّ (ه *) فَهَلْتُ أَيْ خَفْتُ وَرَعَبْتُ كَقُلْتُ مِنَ الْقَوْلِ
 (س *) وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ (ه *) رَأَى جَبْرِيْلٌ يَنْتَشِرُ مِنْ جَنَاحِهِ الذَّرَّ وَالتَّهَاوِيلُ أَيْ الْأَشْيَاءُ الْمُخْتَلِفَةُ
 الْأَلْوَانِ وَمِنْهُ يُقَالُ لِمَا يَخْرُجُ فِي الرِّيَاضِ مِنَ الْأَلْوَانِ الرَّهْرُ التَّهَاوِيلُ وَكَذَلِكَ لِمَا يَلْتَقِي عَلَى الْهَوَادِجِ مِنْ
 أَلْوَانِ الْعَيْنِ وَالزِّيْنَةِ وَكَأَنَّ وَاحِدَهَا تَهْوَالٌ وَأَصْلُهَا مَجْمَعُ هَوْلٍ الْإِنْسَانُ وَيُخَيَّرُ * (هوم) (ه *) فِيهِ (ه *)
 اجْتَمَعُوا هَوْمٌ الْأَرْضِ فَانْتَهَمُوا أَيْ الْهَوَامُ كَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَالْمَشْهُورُ بِالرَّأْيِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ لَسْتُ
 أَدْرِي مَا هَوْمٌ الْأَرْضِ وَقَالَ غَيْرُهُ هَوْمٌ الْأَرْضِ بَطْنٌ مِنْهَا فِي بَعْضِ الْأَلْفَاظِ (ه *) وَفِي حَدِيثِ رُقَيْبَةَ (ه *)
 فَمَيْنَا أَنَا نَائِمَةٌ أَوْ مَهْوَمَةٌ التَّهْوِيمُ أَوَّلُ النَّوْمِ وَهُوَ دُونَ النَّوْمِ الشَّدِيدِ (ه *) وَفِيهِ (ه *) لَا عَدْوِي وَلَا هَامَةَ
 الْهَامَةُ الرَّأْسُ وَاسْمُ طَائِرٍ وَهُوَ الْمُرَادُ فِي الْحَدِيثِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَنْشَأُونَ بِهَا وَهِيَ مِنْ طَيْرِ اللَّيْلِ وَقِيلَ
 هِيَ الْبُومَةُ وَقِيلَ كَانَتْ الْعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّ رُوحَ الْقَتِيلِ الَّذِي لَا يَدْرِكُ بِنَارِهِ تَصِيرُ هَامَةً فَتَقُولُ اسْتَقُونِي
 فَذَا أَدْرَكَ بِنَارِهِ طَارَتْ وَقِيلَ كَانُوا يَزْعُمُونَ أَنَّ عِظَامَ الْمَيِّتِ وَقِيلَ رُوحُهُ تَصِيرُ هَامَةً فَتَقْطُرُ وَيُسْمَوْنَ
 النَّهْدَى فَتَنْغَاهُ الْأَنْسَامُ وَنَهَاهُمْ عَنْهُ وَذَكَرَهُ الْمَرْوِيُّ فِي الْمَهَامِ وَالْوَاوُ وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمَهَامِ وَالْيَاءِ
 (س *) وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالنَّسَابَةِ (ه *) أَمِنْ هَامِيهَا أَمْ مِنْ لَهَا زَمِيهَا أَيْ مِنْ أَشْرَافِهَا
 أَنْتَ أَمِنْ أَوْسَاطِهَا فَسَبَّهَ الْأَشْرَافُ بِالْمَهَامِ وَهِيَ جَمْعُ هَامَةَ الرَّأْسِ (وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ قَبْرَانَ) كُنَّا مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ إِذْ نَادَاهُ أَعْرَابِي بِصَوْتِ جَهْرِيٍّ يَأْتِيهِمْ فَجَابَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

بعضهم في بعض وهو شات
 الأسواق وهاشاتها فتها وهاجها
 وكنت أهواشهم أي أخالطهم على
 الفساد ومن أصاب مالا من مهاوش
 هو كل مال أصيب من غير حله ولا
 يدري ما وجهه كأنه جمع مهوش
 من الهوش الجمع والخلط ويروي
 بالتاء وكسر الواو جمع تهواش
 بمعناه وبالنون * الهواع
 التي ويتهوع يتقيأ * التهوك
 التخير * الهول * الخوف والأمر
 الشديد ج أهوال وهلت كقات
 خفت والتهاويل الأشياء المختلفة
 الألوان كأن واحدها تهوال
 * (هوم) الأرض بطن منها في
 بعض اللغات والتهويم أول النوم
 وهودون النوم الشديد والهامة
 الرأس ج هام ويعبر به عن
 الأشراف واسم طائر من طير الليل
 كانوا ينشأون به وقيل هو البومة
 وهو المنفي في قوله لا هامة وقيل
 كانوا يزعمون أن روح القليل الذي
 لا يدرك بناره تصير هامة فتقول
 استقوني فاذا أدرك بناره طارت
 وقيل كانوا يزعمون أن عظام الميت
 وقيل روحه تصير هامة فتطير
 ويسمونه الهدي

وسلم يتحومون صوته هاؤم هاؤم بمعنى تعال ويعنى خذ ويقال للجماعة كقوله تعالى هاؤم أقرؤا كتابيه
 وأنما رفع صوته عليه الصلاة والسلام من طريق الشفقة عليه لئلا يجذب عمله من قوله تعالى لا ترفعوا
 أصواتكم فوق صوت النبي فعذر له لجهله ورفع النبي صلى الله عليه وسلم صوته حتى كان مثل صوته أو فوقه
 لفرط رافته به **هون** * (ه س * في صفة عليه الصلاة والسلام) يعنى هونا الهون الرفق
 واللين والتثبت وفي رواية كان يعنى الهونا تصغير الهونى تأنيث الأهون وهون من الأول (ه * ومنه
 الحديث) أحب حبيبك هونا ما أى حبا مقتصدا لا إفراط فيه وإضافة ما إليه تقييد التقليل يعنى لا تسرف
 فى الحب والبغض فعسى أن يصير الحبيب بغضا والبغض حبيبا فلا تكون قد أفرقت فى الحب فقتل دم
 ولا فى البغض فقتل حيا **هوه** * (س * فى حديث عمرو بن العاص) كنت الهوهاة الهمة الهوهاة
 الأحمق وقال الجوهرى رجل هوهة بالضم أى جبان (س * فى حديث عذاب العبر) هاه هاه هذه
 كلمة تعال فى الأبعاد وفى حكاية الصخر وقد تعال للتو جمع فتمكون الهاه الأولى مبتدلة من همزة آه
 وهو الأتيق بمعنى هذا الحديث يقال تأوه وتموه آهة وهاهة **هوا** * (فى صفة عليه الصلاة
 والسلام) كأنما يهوى من صيب أى ينحط وذلك مشبهة القوى من الرجال يقال هوى يهوى هويًا بالفتح
 إذا هبط وهوى يهوى هويًا بالضم إذا صعد وقيل بالعكس وهوى يهوى هويًا أيضا إذا أسرع على السير
 (ه * ومنه حديث البراق) ثم انطلق يهوى أى يسرع (س * وفيه) كنت أهوهه الهوى
 من الليل الهوى بالفتح الحين الطويل من الزمان وقيل هو مختص بالليل (س * وفيه) إذا عرستم
 فاجتنبوا هوى الأرض هكذا جاء فى رواية وهى جمع هوة وهى المفرة والمطمئن من الأرض ويقال لها
 الهوة أيضا (ه * ومنه حديث عائشة) ووصفت أباها قالت وامتاح من الهوة أرادت البئر العميقة
 أى انه تحمل ما لم يتحمله غيره (س * وفيه) فأهوى بيده إليه أى مدها نحوها وأمالها إليه يقال أهوى
 يده ويده إلى الشئ ليأخذه وقد تكررت فى الحديث (وفى حديث بيع الخيار) يأخذ كل واحد من
 البيع مأهوى أى ما أحب يقال منه هوى بالكسر يهوى هوى (وفى حديث عائكة)
 * فهن هواء والخاوم عوازب * أى خالية بعيدة العقول من قوله تعالى وأفئدتهم هواء

وهاؤم بمعنى تعال ويعنى خذ
 * يعنى هونا * هو الرفق واللين
 والتثبت وروى الهونا تصغير
 الهونا تأنيث الأهون وأحب
 حبيبك هونا أى حبا مقتصدا
 لا إسراف فيه **هوهاة** * الأحمق
 وفى حديث المقهور هاه هاه كلمة
 توجع والهاه الأولى مبتدلة من همزة
 * يهوى * من صيب أى ينحط
 وفى حديث البراق انطلق يهوى
 أى يسرع والهوى بالفتح الحين
 الطويل من الزمان وقيل هو
 مختص بالليل وهوى الأرض
 المفرة وهى الهوة وأهوى بيده
 إليه مدها نحوها وأفئدتهم هواء أى
 خالية بعيدة العقول **هوا** * أى
 * الهيات * عثراتهم هم الذين
 لا يعرفون بالشرف فىل أحدهم
 الرنة والهيممة صورة الشئ وشكاه
 وحالته ويريد به ذوى الهيات
 الحسنة الذين يلزمون هيممة واحدة
 وسمتا واحدا ولا تختلف حالاتهم
 بالتمتعل من هيممة إلى هيممة
 * الهيب * أى يهاب
 أهله ففعل بمعنى مفعول فالتناس
 يهابون أهل الإيمان لأنهم يهابون
 الله ويخافونه

باب الهام مع الياء

هيا * (س * فيه) أقبوا ذوى الهيمات عثراتهم هم الذين لا يعرفون بالشرف فىل أحدهم الرنة
 والهيممة صورة الشئ وشكاه وحالته ويريد به ذوى الهيمات الحسنة الذين يلزمون هيممة واحدة وسمتا واحدا
 ولا تختلف حالاتهم بالتمتعل من هيممة إلى هيممة **هيب** * (ه * فى حديث عبيد بن عمير) الإيمان
 هيب أى يهاب أهله ففعل بمعنى مفعول فالتناس يهابون أهل الإيمان لأنهم يهابون الله ويخافونه

وقيل هو قول بمعنى فاعل أي ان المؤمن يهاب الذنوب فينتقمها يقال يهاب الشيء يهابه إذا خافه وإذا
 وقره وعظمه (وفي حديث الدعاء) وقوي يتي على ما أهبت بي إليه من طاعتك يقال أهبت بالرجل إذا دعوته
 اليك (ومن حديث ابن الزبير في بناء الكعبة) وأهاب الناس إلى بطح أي دعاهم إلى تسويته
 * (هـ) (في حديث الاعتكاف) هاجت السماء فطرنا أي تغييت وكثرت ريحها وهاج الشيء يهيج
 يهيجوا وهاجت أي تار وهاجته غيره (ومن حديث الملائكة) رأى مع امرأته رجلا فلا فلم يهجه أي لم يزنجه
 ولم ينفره (وفيه) تصرعها مرة وتعدلها أخرى حتى تهيج أي تيبس وتضفر يقال هاج الثبت هيجا إذا
 يبس واصفر وهاجته الريح (ومن حديث) كلم مع النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بعض ففقط أو كان
 مة طوعا قد هاج ورقه (هـ * وحديث على) لا يهيج على التقوى زرع قوم أراد من عمل لله عملا
 لم يفسد عمله ولم يبطل كما يهيج الزرع فيهلك (وفي حديث الديات) وإذا هاجت الأبل رخصت ونقصت
 قيمتها هاج الفحل إذا طلب الصراب وذلك مما يهزله فيعزل عنه (س * وفيه) لا ينكل في الهيجا أي
 لا يتأخر في الحروب والهيجا تدور تقصر (ومن حديث كعب) * من تسخ داود في الهيجا امرأته
 * (هـ * فيه) كواوا واثربوا ولا يهيدنكم الطالع المصعد أي لا تنزعجو للعجز المستطيل فتمتعوا به
 عن السحور فإنه الصبح الكاذب وأصل الهيد الحركة وقد هدت الشيء أهيدة هيدا إذا حرته وأزجته
 (هـ * ومنه حديث الحسن) ما من أحد عمل لله عملا إلا سار في قلبه سورتان فإذا كانت الأولى لله فلا تهيدنه
 الآخرة أي لا تحركته ولا تزلزلته عنها والمعنى إذا أراد فعلًا وصحت نيته فيه فوسوس له الشيطان فقال
 إنك ترى يد هذا الرأيا فلا ينعته ذلك عن فعله (هـ * ومنه الحديث) قيل له في مسجد يارسول الله هده
 فقال بل عرش كعرش موسى أي أصحبه وقيل هو الإصلاح بعد الهدم (هـ * ومنه الحديث) ياتأر
 لا تهيد به أي لا تزججه (هـ * ومنه حديث ابن عمر) لو لقيت قاتل أبي في الحرم ما هدته (س * وفي
 حديث زينب) مالي لأزال أتمع الليل أجمع هيد هيد قيل هذه غير لعبد الرحمن بن عوف هيد بالكسر
 زجر لايل وضرب من الهداه ويقال فيه هيد هيد وهاد * (هيد) * (س * فيه) لا تغزرجن هيدرة
 أي تجوزا أدبرت شهوتها وحرارها وقيل هو بالذال المحجمة من الهدر وهو الكلام الكثير والياء زائدة
 * (هـ * في حديث أبي الأسود) لا تغزفوا عليكم فلان فانه ضعيف ماعته وعزفوا عليه كفلان
 فانه أهيس أهيس الذي هووس أي يدور يعني انه يدور في طلب ما يأكفه فاذا حصل له جاس فلم
 يترج والأصل فيه الواو وإنما قال بالياء ليرأوج أهيس * (هيس) * (هـ * فيه) ليس في الهيسات قود
 ير يد القتل يقتل في الفتنة لا يدرى من قتله ويقال بالواو أيضا (هـ * وكذلك حديث ابن مسعود) إياكم
 وهيسات الأسواق (هـ) (هيس) (هـ * في حديث عائشة) لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقيل بمعنى فاعل أي ان المؤمن
 يهاب الذنوب فينتقمها يقال يهاب
 الشيء إذا خافه وإذا وقره وعظمه
 وأهاب بالرجل الى كذا دعاه اليه
 * (هـ) (في حديث الاعتكاف) هاجت
 السماء تغييت وكثرت ريحها والفتل
 ريجها والنبت يبس واصفر والفعال
 طلب الصراب ورأى مع امرأته
 رجلا فلم يهجه أي لم يزنجه ولم
 ينفره ولا يهيج على التقوى زرع
 قوم أي من عمل لله عملا يفسد
 عمله ولم يبطل كما يهيج الزرع فيهلك
 والهيجا الحرب تدور تقصر
 * (هدت) الشيء أهيدة هيدا
 حركته وأزجته وقيل له في المسجد
 هده أي أصله وقيل هو الإصلاح
 بعد الهدم وهيد هيد بالكسر
 زجر لايل * (الهيدرة) بالمهمله
 العجوزو بالمحجمة الكثيره الكلام
 * (هاضه)

قَالَتْ وَاللَّهِ لَوْ نَزَلَ بِالْحِمَالِ الرَّاسِيَّاتِ مَا نَزَلَ بِنِي لَهَا ضَعْفُ أَي كَسَرَهَا وَالْهَيْضُ الْكَسْرُ بَعْدَ الْجَبْرِ وَهُوَ أَشَدُّ
 مَا يَكُونُ مِنَ الْكَسْرِ وَقَدْ هَاضَهُ الْأَمْرُ يَهِيضُهُ (ومنه حديث أبي بكر) وَالنَّسَابَةُ
 * يَهِيضُهُ حِينَ وَحِينَ يَصْدَعُهُ * أَي يَكْسِرُهُ مَرَّةً وَبِشْئِهِ أُخْرَى (٥ * وحديثه الآخر) قِيمِلُ لَهُ
 خَفِضَ عَيْلِكُ فَإِنَّ هَذَا يَهِيضُكَ (٥ * ومنه حديث عمر بن عبد العزيز) اللَّهُمَّ قَدْ هَاضَنِي فَهَيْضُهُ * (٥ * مع) *
 (٥ * فيه) خَيْرَ النَّاسِ رَجُلٌ مُسَلِّكٌ بِنِعَانٍ فَرَسَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كُلَّمَا مَعَ هَيْعَةٌ طَارَ إِلَيْهَا الْهَيْعَةُ الصَّوْتُ الَّذِي
 تَفْرَعُ مِنْهُ وَتَخَافُهُ مِنْ عَدُوِّ وَقَدْ هَاعَ يَهِيغُ هَيْغًا إِذَا جَبُنَ (٥ * ومنه الحديث) كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ فَمَعَ مِائَةُ
 فَقَالَ مَا هَذَا فَيَقِيلُ النَّاسُ مِنَ الْوَتْرِ يَعْنِي الصِّيَاحَ وَالضَّجَّةَ * (هَيْقُ) * (٥ * في حديث أحد)
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي فِي كِتَابِهِ كَأَنَّهُ هَيْقُ يَقْدُمُهُمُ الْهَيْقُ ذَكَرَ النَّعَّامُ بِرُيُوسَةٍ ذَهَابَهُ * (هَيْمِلُ) *
 (٥ * فيه) أَنْ قَوْمًا سَكُوا إِلَيْهِ سُرْعَةً فَنَآءَ طَعَامُهُمْ فَقَالَ أَتَيْكُلُونَ أَمْ تَهَيِّلُونَ قَالُوا نَهَيِّلُ قَالَ فَكَيْلُوا وَلَا
 تَهَيِّلُوا كُلُّ شَيْءٍ أُرْسِلَتْهُ إِزْسَالًا مِنْ طَعَامٍ أَوْ تَرَابٍ أَوْ رَمَلٍ فَقَدْ هَيْلًا يَقَالُ هَلَّتْ الْمَاءُ وَأَهْلَتْهُ إِذَا صَبَبَتْهُ
 وَأُرْسِلَتْهُ (٥ * ومنه حيث العلماء) أَوْصَى عِنْدَهُ وَهَيْلُوا عَلَى تَهَذَا الْكَيْبِ وَلَا تَحْفِرُوا لِي (٥ * ومنه
 حديث الخندق) فَعَادَتْ كَثِيبًا أَهْيَلُ أَي رَمْلًا سَائِلًا * (هَيْمُ) * (٥ * في حديث الاستسقاء)
 اغْبَرَّتْ أَرْضُنَا وَهَامَتْ دَوَابُّنَا أَي عَطِشَتْ وَقَدْ هَامَتْ تَهِيمٌ هَيْمًا نَابًا تَحْرِيكُ (٥ * ومنه حديث ابن عمر)
 إِنَّ رَجُلًا بَاعَهُ بِالْأَهْيَامِ أَي مِرَاضًا جَمَعَ أَهْيَمٌ وَهُوَ الَّذِي أَصَابَهُ الْهَيْامُ وَهُوَ دَاءٌ يُكْسِبُهَا الْعَطَشُ فَخُصَّ
 الْمَاءُ مَصَاوِلَ تَرَوِي (ومنه حديث ابن عباس) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَسَارِبُونَ شُرْبِ الْهَيْمِ قَالَ هَيْامُ الْأَرْضِ
 الْهَيْامُ بِالْفَتْحِ تَرَابٌ يُخَالِطُهُ رَمْلٌ يَنْشَفُ الْمَاءَ نَشْفًا وَفِي تَقْدِيرِهِ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْهَيْمَ جَمْعُ هَيْامٍ جَمَعَ
 عَلَى فُعْلٍ ثُمَّ خَفَّفَ وَكَبَّرَتْ هَامًا لِأَجْلِ الْيَاءِ وَالثَّانِي أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْمَعْنَى وَأَنَّ الْمُرَادَ الرَّمْلَ الْهَيْمُ وَهِيَ
 الَّتِي لَا تَرَوِي يُقَالُ رَمَلُ أَهْيَمٍ (ومنه حديث الخندق) فَعَادَتْ كَثِيبًا أَهْيَمَ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَالْمَعْرُوفُ
 أَهْيَلٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ (س * ومنه الحديث) فَدَفِنَ فِي هَيْامٍ مِنَ الْأَرْضِ (وفي حديث خزيمة) وَتَرَكْتُ
 الْمَطْيَ هَامًا هِيَ جَمْعُ هَامَةٍ وَهِيَ الَّتِي كَانُوا يَرْتَمُونَ أَنْ عِظَامَ الْمَيْتِ تَصِيرُ هَامَةً فَتَطِيرُ مِنْ قَبْرِهِ أَوْ هُوَ جَمْعُ
 هَامٍ وَهُوَ الذَّاهِبُ عَلَى وَجْهِهِ بِرِيْدَانِ الْإِبِلِ مِنَ قَوْلِهِ الْمَرْعَى مَا تَمَّتْ مِنَ الْجَدْبِ أَوْ ذَهَبَتْ عَلَى وَجْهِهَا
 (٥ * وفي حديث عكرمة) كَانَ عَلِيٌّ أَعْلَمَ بِالْمُهَيْمَاتِ كَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ بِرِيْدُ قَائِقِ الْمَسَائِلِ الَّتِي تُهَيِّمُ
 الْإِنْسَانَ وَتُحْبِرُهُ يُقَالُ هَامَ فِي الْأَمْرِ يَهَيِّمُ إِذَا خَبِرَ فِيهِ وَيُرْوَى الْمُهَيْمَاتُ وَقَدْ تَقَدَّمَ * (هَيْنُ) * (٥ * فيه)
 الْمُسْلِمُونَ هَيْنُونَ لَيِّنُونَ هُمَا تَخْفِيفُ الْهَيْنِ وَاللَّيْنِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرَبُ تَعَدَّحُ بِالْهَيْنِ اللَّيْنُ حُخْفَيْنِ وَنَدَّمَ
 بِهِنَّ مَمْلُوكِينَ وَهَيْنٌ فِعْلٌ مِنَ الْهَوْنِ وَهُوَ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ وَالسُّهولةُ فَعَيْنُهُ وَأَوْشَى هَيْنٌ وَهَيْنٌ أَي سَهْلٌ
 (ومنه حديث عمر) النَّسَاءُ ثَلَاثُ فِهْيَةٍ لَيْنَةٌ عَفِيفَةٌ (س * وفيه) أَنَّهُ سَارَ عَلَى هَيْمَتِهِ أَي عَلَى عَادَتِهِ فِي السُّكُونِ

يهيضه هيضا كسره * (الهيعة) *
 الصوت الذي تفرع منه وتخافه من
 عدو والهائجة الصياح والضجة
 * (الهيق) * ذكر النعام * كل شئ
 أرسلته إرسالاً من طعام أو تراب
 أو رمل فقد * هلته هيلاً * وعادت
 كثيباً أهيل أي رمل سائلاً وروى
 أهيم * (هامت) * الدابة تهيم هيماً
 عطشت وهو أهيم ج هيم والهيام داء
 يورثها العطش فتشرب ولا تروى
 وهيام الأرض بالفتح تراب يخالطه
 رمل ينشف الماء ورمل أهيم ورمل
 هيم لا تروى وتركت المطي هاماً أي
 ذهب على وجهها * (الهين) *
 السهل

والرفق يقال امس على هيمتك أي على رسلك (وفي صفة عليه الصلاة والسلام) ليس بالخافي ولا المهيمن
يروى بفتح الميم وضمها فالفتح من المهانة وقد تقدم في حرف الميم والضم من الإهانة الاستخفاف بالشيء
والاستخفاف والاسم الهوان وهذا باب هيم * (في حديث إسلام عمر) ما هذه الهيمته هي
الكلام الخفي لا يفهم والياء زائدة (ومنه حديث الطفيل بن عمرو) هيمت في المقام أي قرأ فيه قراءة
خفية * هيمه * (س في حديث أمية وأبي سفيان) قال ياختر هيمه فقلت هيمها هيمه بمعنى إيه
فأبدل من الهمزة ها وإيه اسم سمى به الفعل ومعناه الأمر تقول للرجل إيه بغير تنوين إذا استتردته من
الحديث المجهود بينكما فان نوتت استتردته من حديث ماغير معهود لأن التنوين للتذكير فاذا اسكتته
وكففته قلت إيه بالنصب فالمعنى أن أمية قال له زدني من حديثك فقال له أبوسفيان كف عن ذلك (وقد
تكرر في الحديث ذكروها) وهي كلمة تبعيد مبنية على الفتح وناس يكسرونها وقد تبدل الهاء همزة
فيقال أيهاات ومن فتح وقف بالتاء ومن كسر وقف بالهاء

حرف الياء

باب الياء مع الهمزة

* يابج * (فيه) ذ كُرِبُنْ يَابِجٌ هُوَ مَهْمُوزٌ يَكْسُرُ الْجِسْمَ الْأَوَّلِيَّ مَكَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ وَكَانَ
من منازل عبد الله بن الزبير * يأس * (في حديث أم معبد) لا يأس من طول أي انه لا يؤيس
من طوله لأنه كان إلى الطول أقرب منه إلى القصر واليأس ضد الرجاء وهو في الحديث اسم زكوة مفتوح بلا
التأنيب ورواه ابن الأنباري في كتابه لا يأس من طول وقال معناه لا ميؤس من أجل طوله أي لا ييأس
مطاوله منه لا فراط طوله فيأيس بمعنى ميؤس كما دافق بمعنى مدفوق * يافخ * (في حديث العقيقة)
وتوضع على يافوخ الصبي هو الموضع الذي يتحرك من وسط رأس الطفل ويجمع على يافوخ والياء زائدة
وأنما ذكرناه ههنا حملا على ظاهر لفظه (ومنه حديث علي) وأنتم لهاميم العرب ويا ففج الشرف
اسم عارل للشرف رؤسوا جعلهم وسطها وأعلها * يبال * (في حديث الحسن) أعيلمه حيامري تفاقدا
ما يبال لهم أن يفتقوا يقال يبال له أن يفعل كذا يباله وإباله أي أن له وانبغي ومثله قولهم نولك أن
تفعل كذا ونوالك أن تفعله أي انبغي لك

باب الياء مع التاء والتاء

* يتم * (قد تكرر في الحديث) ذ كُرِ الْيَتِيمُ وَالْيَتِيمَةُ وَالْإِيْتَامُ وَالْيَتَامَى وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ الْيَتِيمُ فِي
الناس فعد الصبي أباه قبل البلوغ وفي الدواب فعد الأم وأصل اليتيم بالضم والفتح الانفراد وقيل الغفلة

وامس على هيمتك أي رسلك
* الهيمته * الكلام الخفي لا يفهم
* هيمه * كلمة استترادة بمعنى إيه
أبدل من الهمزة ها

حرف الياء

في حديث أم معبد * ولا
يأس * من طول أي انه لا يؤيس
من طوله لأنه كان إلى الطول أقرب
منه إلى القصر واليأس ضد الرجاء
وهو في الحديث اسم زكوة مفتوح
بلا التأنيب ورواه ابن الأنباري
لا يأس من طول وقال معناه
لا ميؤس كما دافق بمعنى مدفوق
* يافوخ * الصبي الذي يتحرك
من وسط رأس الطفل * يبال له *
ان يفعل كذا أي أن له وانبغي
* آيتت *

وقد يتيم الصبي بالكسر يتم فهو يتيم والانشى بتيمة وجمعها يتام و يتامى وقد يجمع اليتيم على يتامى كاسير
 وأسارى واذا بلغ الغزال عنهم اسم اليتيم حقيقة وقد يطلق عليه ما يجازا بعد البلوغ كما كانوا يسمون النبي
 صلى الله عليه وسلم وهو كبريتيم أبي طالب لأنه ربه بعد موت أبيه (س * ومنه الحديث) نستمأ اليتيمة
 في نفسها فان سكتت فهو لذنها أراد باليتيمة المكنى بالبالغة التي مات أبوها قبل بلوغها فلزمها اسم اليتيم
 فدعت به وهي بالغة مجازا وقيل المرأة لا يزول عنها اسم اليتيم ما لم تزوج فاذا تزوجت ذهب عنها (ومنه
 حديث الشعبي) ان امرأتها ماتت اليه فقالت اني امرأة يتيمة فحكك اصحابه فقال النساء كلهن يتامى أى
 ضعائف (ه * وفي حديث عمر) قالت له بنت خفاف الغفارى اني امرأة موءنة توفي زوجي وتر كهم
 يقال ايتت المرأة فهي موءنة وموءنة إذا كان أولادها ايتاما * (ين * س * فيه) إذا اغتسل
 أحدكم من الجنابة فليتنق اليتيمين وليمر على البراجم قيل هي بواطن الأضغاد والبراجم عكن الأصابع
 قال الخطابي لست أعرف هذا التأويل وقد يحتمل أن تكون الرواية بتقديم التاء على الياء وهو من أسماء
 الذبر يريد به غسل الفرجين وقال عبد الغفار يحتمل أن يكون المتين بنون قبل التاء لأنهم ماموض
 التين والميم في جميع ذلك زائدة (س * وفي حديث عمر) ما ولدني أمي يتما اليتيم الولد الذي يخرج
 رجلا من بطن أمه قبل رأسه وقد ايتت الأم اذا جات به يتما * (يرب * فيه) ذ كرترب وهي اسم
 مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قديمة فغيرها وسمها طيبة وطابة كراهية للتمرير وهو اللوم والتعير
 وقيل هو اسم أرضها وقيل سميت باسم رجل من العمالة

باب النيامع الدال

يد * (فيه) عليكم بالجماعة فان يد الله على القسطا القسطا المصر الجامع ويد الله كناية عن
 الحفظ والدفاع عن أهل المصر كأنهم خصوا بواقية الله تعالى وحسن دفاعه (ومنه الحديث الآخر)
 يد الله على الجماعة أى ان الجماعة المنفعة من أهل الاسلام في كنف الله ووقايته فوقهم وهم بعيدون
 الأذى والخوف فأقيموا بين ظهرانيهم وأصل اليد يدى حذفت لامها (ه * وفيه) اليد العليا خير
 من اليد السفلى العليا المعطية وقيل المتعفة والسفلى السائلة وقيل المانعة (ه * وفيه) أنه صلى الله
 عليه وسلم قال في مناجاته ربه وهذه يدي لك أى استسلمت اليك وانقذت لك كما تقول في خلافه ترع يده من
 الطاعة (ه * ومنه حديث عثمان) هذه يدي لعمار أى أنا استسلم له منقادا ليحتكم على (ه * وفيه)
 المسلمون تتكافأ ماؤهم وهم يدعى من سواهم أى هم مجتعون على أعدائهم لا يسعهم التخاذل بل يعاون
 بعضهم بعضا على جميع الأديان والملل كأنه جعل أيديهم يدا واحدة وفعلهم فعلا واحدا (وفي حديث
 بأجوج وما أوج) قد أخرجت عمادا إلى لايدان لا حد يقاتلهم أى لا قدرة ولا طاقة يقال مالى به ذا الأمر

المرأة فهي موءنة وموءنة إذا كان
 أولادها ايتاما * اليتيم * الولد
 الذى يخرج رجلا من بطن أمه
 قبل رأسه * يد الله * كناية عن
 الحفظ والدفاع وهذه يدي لك أى
 استسلمت اليك وانقذت لك وهم يد
 على من سواهم أى هم مجتعون
 على أعدائهم لا يسعهم التخاذل
 بل يعاون بعضهم بعضا على جميع
 الأديان والملل كأنه جعل أيديهم
 يدا واحدة وفعلهم فعلا واحدا ولا
 يدان لا حد يقاتلهم أى لا طاقة ولا
 قوة ويقال

يُدَوِّلَانِ لِأَنَّ الْمُبَاشَرَةَ وَالِدَفَاعِ انْعَامًا يَكُونُ بِالْيَدِ فَكَانَ يَدِيهِ مَعْدُومَتَانِ لِحُجْرَتِهِ عَنِ دَفْعِهِ (ومنه حديث سلمان) وَأَعْطُوا الْحِزْبِيَّةَ عَنِ يَدِي إِنْ أُرِيدَ بِالْيَدِ الدَّاعِيَةُ فَالْمَعْنَى عَنِ يَدِ مَوَاتِيئَةٍ مُطِيعَةٍ غَيْرِ مُتَمَنِّعَةٍ لِأَنَّ مَنْ أَيْ وَامْتَنَعَ لَمْ يُعْطِ يَدَهُ وَإِنْ أُرِيدَ بِهَا أَيْدِي الْأَخْذِ فَالْمَعْنَى عَنِ يَدِ قَاهِرَةٍ مُسْتَوْلِيَةٍ أَوْ عَنِ إِنْعَامٍ عَلَيْهِمْ لِأَنَّ قُبُولَ الْحِزْبِيَّةِ مِنْهُمْ وَتَرْكَ أَرْوَاحِهِمْ لَهُمْ نِعْمَةٌ عَلَيْهِمْ (هـ * وفيه) أَنَّهُ قَالَ لِنَسَائِهِ أَمْرٌ عُرِّكْتُ لِحُوقَابِي أَطْوَلُ كَيْفَ يَدَا كَيْفَ يَطْوُلُ الْيَدُ عَنِ الْعَطَاءِ وَالصَّدَقَةِ يُقَالُ فَلَانُ طَوِيلُ الْيَدِ وَطَوِيلُ الْبَاعِ إِذَا كَانَ سَمْعًا جَوَادًا وَكَانَتْ زَيْنَبُ حُبِّ الصَّدَقَةِ وَهِيَ مَاتَتْ قَبْلَهُنَّ (س * ومنه حديث قبيصة) مَا رَأَيْتُ أُعْطِيَ لِلْجَزِيلِ عَنِ ظَهْرِ يَدَيْهِ نَظْمَةً أَيْ عَنِ إِنْعَامٍ ابْتِدَاءً مِنْ غَيْرِ مُكَافَأَةٍ (هـ * وفي حديث علي) مَرَّ قَوْمٌ مِنَ الشَّرَاةِ بِقَوْمٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَهُمْ يَدْعُونَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا لَكُمْ الْيَدَانِ أَيْ حَاقَ بِكُمْ مَا تَدْعُونَ بِهِ وَتَبَسُّ طُونَ بِهِ أَيْدِيكُمْ تَقُولُ الْعَرَبُ كَانَتْ بِهِ الْيَدَانِ أَيْ فَعَلَ اللَّهُ بِهِ مَا يَقُولُ لِي (ومنه حديثه الآخر) لَمَّا بَلَغَهُ مَوْتُ الْأَسْتَرِ قَالَ لِلْيَدَيْنِ وَلِلْقَلَمِ هَذِهِ كَلِمَةٌ تُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا دُعِيَ عَلَيْهِ بِالسُّوءِ مَعْنَاهُ كَبَّ اللَّهُ لُوجْهَهُ أَيْ حَرَّ إِلَى الْأَرْضِ عَلَى يَدَيْهِ وَفِيهِ (وفيه) اجْعَلِ الْفَسَاقَ يَدَا يَدَا رِجَالٍ خِلَافَتَهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا وَسُوسَ الشَّيْطَانِ بَيْنَهُمْ بِالشَّرِّ أَيْ فَرَّقَ بَيْنَهُمْ (ومنه قولهم) تَفَرَّقُوا أَيْدِي سَبَائِي تَفَرَّقُوا فِي الْبِلَادِ (هـ س * وفي حديث الهجرة) فَأَخَذَهُمْ يَدَا الْجُرَّاءِ طَرِيقَ السَّاحِلِ (يدع) (فيه) ذِكْرُ يَدَيْعٍ هُوَ يُفْعَلُ الْيَمَاءُ الْأَوَّلَى وَكُسِرَ الدَّالُ نَاحِيَةَ بَيْنِ فِدْكَ وَخَيْبِرٍ بِأَمْيَاهُ وَعِيُونَ لِبَنِي فِزَارَةَ وَغَيْرِهِمْ

كانت به اليدان أي فعل الله به ما يقوله واليد دين ولغم كلمة تقال للرجل إذا دعي عليه بالسوء معناه كبه الله لوجهه أي خالي الأرض على يديه وفيه واجعل الفساق يدا يداور جلا أي فرق بينهم وأخذهم يد البحر أي طريق الساحل * يدع * ناحية بين فذك وخيبر * يار * بالتشديد يتباع لحار * اليراع * القصب ثم سمي به الجبان والضعيف واحده يراعة * اليرموق * القبايا الفارسية * اليرنا * الحنا

باب الياه مع الراه

يرر * (هـ * فيه) ذِكْرُ لَه الشُّبْرُمُ فَقَالَ أَنَّهُ حَارِّيَّارٌ هُوَ بِالتَّشْدِيدِ يُتَّبَعُ لِلحَارِّيَّارِ يُقَالُ حَارِّيَّارٌ وَحَرَّانُ يَرَّانُ * (في حديث سيد الخرم) وفي اليربوع جفرة اليربوع هذا الحيوان المعروف وقيل هو نوع من القار والياه والواو زائدتان * يرع * (هـ * في حديث خزيمه) وعاد لها اليراع جحرًا نفا اليراع الضعاف من الغنم وغيرها والأصل في اليراع القصب ثم سمي به الجبان والضعيف واحده يراعة (ومنه حديث ابن عمر) كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع صوت يراع أي فصبة كان يزمرها * يرمق * (في حديث خالد بن صفوان) الدرهم يظم الدرهم ويكسو اليرمق هكذا جاء في رواية وفسر اليرمق أنه القبايا الفارسية والمعروف في القبايا أنه اليلق باللام وأنه معرب وأما اليرمق فهو الدرهم بالتركيمه وروى بالنون وقد تقدم * يرمك * (فيه) ذِكْرُ اليرموك وهو موضع بالشام كانت به وقعة عظيمة بين المسلمين والروم في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه (يرنا) (في حديث فاطمة رضي الله عنها) أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن اليرنا فقال إن سمعت هذه الكلمة فقالت من خنسها قال الخطابي اليرنا الحنا ولا أعرف لهذه الكلمة في الأبنية ورنا

* باب اليا مع السين *

* (يسر) (فيه) ان هذا الدين يسر اليسر ضد العسر اراد انه سهل يسمع قلبه التسهيل وقد تكررت الحديث (ومنه الحديث) يسر واولا تعسروا (هـ * والحديث الآخر) من اطاع الامام وياسر الشريك اى ساهله (والحديث الآخر) كيف تركت اليد لادفة مال تبسرت اى اخصبت وهو من اليسر (والحديث الآخر) لن يغلب عسر يسرين وقد تقدم معناه فى العين (هـ * ومنه الحديث) تيسر وافي الصداق اى تساهلوا فيه ولا تغالوا (ومنه حديث الزكاة) ويجعل معها شاتين إن استيسرتاه أو عشرين درهما استيسر استعمل من اليسر اى ما يسر وسهل وهذا التخيير بين الشاتين والدرهم أصل فى نفسه وليس بمبدل بجزى تجرى تعديل القيمة لا اختلاف ذلك فى الأزمنة والأمكنة وإنما هو تعويض شرعى كالغرة فى الجنين والصاع فى المصراة واليسر فيه أن الصدقة كانت تؤخذ فى البرارى وعلى المياه حيث لا تؤجد سوق ولا يرى مقوم يرجع اليه فحسن من الشرع أن يقدر شيئا يقطع النزاع والتشاجر (هـ * وفيه) اتملوا وسددوا وقاربوا فكل يسر اخلق له اى مهيا مصر وفسهل (ومنه الحديث) وقد تيسر له طهور اى هبى له ووضع (ومنه الحديث) قد تيسر القتال اى تميا له واستعدا (س * وفى حديث على) اطعموا اليسر هو بفتح اليا وسكون السين الطعن حذاء الوجه (هـ * وفى حديثه الآخر) ان المسلم مالم يغش دناة تجسغ لها اذا كرت وتغرى به لتمام الناس كاليامر الفالج اليامر من اليسر وهو القمار يقال يسر الرجل يسير فهو يسر ويامر والجمع ايسار (ومنه حديثه الآخر) الشطر نج ميسر العجم شبه اللعب به باليسر وهو القمار بالتداح وكل شى فيه ميار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز (وفيه) كان عمرا يسرهم كذا يروى والصواب اعسر يسر وهو الذى يعمل بيديه جميعا ويسمى الاضبط (وفى قصيد كعب) * تحدى على يسرات وهى لاحقة * اليسرات قوائم الناقة واحدها يسرة (س * وفى حديث الشعبي) لا بأس أن يعلق اليسر على الدابة اليسر بالضم عود يطلق البول قال الأزهرى هو عود اعسر لا يسر والاعسر احتباس البول

* باب اليا مع الطاء *

* (يطب) (فيه) عليكم بالأسود منه فإنه ايطبه هى لغة صحيجة فصيحة فى اطيعه كجذب وجذب

* باب اليا مع العين *

* (يعر) (س * فيه) لا يجي أحدكم بشاة لها يعار (وفى حديث آخر) بشاة تيعر يقال يعرت العنز تيعر بالكسر يعار بالضم اى صاحت (س * ومنه كتاب عمير بن أفضى) ان لهم اليا عرة اى ماله يعار

وأكثر ما يقال لصوت المعز (س * وفي حديث ابن عمر) مثل المناق كالبشارة الياصرة بين الغنم هكذا
 جاء في مسند أحمد فيحتمل أن يكون من اليعار الصوت ويحتمل أن يكون من الملقوب لأن الرواية العائرة
 وهي التي تذهب كذا وكذا (ه * وفي حديث أم زرع) وترويه فيمة اليعر هي بسكون العين العناق
 واليعر الجدي والفيمة ما يجتمع في الضرع بين الحلبتين (وفي حديث خزيمة) وعاد لها اليعار جحر نفاها كذا
 جاء في رواية وفسر أنه شجرة في العجرامتا كلها الأبل * يعسوب * (في حديث علي) أبا يعسوب المؤمنين
 والمال يعسوب الكفار وفي رواية المناقين أي يؤذي المؤمنين ويؤذي المال الكفار والمنافقون كما تؤذي
 النحل يعسوبها وهو مدمها وسيدها واليا زائدة وقد تقدم اليعسوب في حرف العين في أحاديث عدة
 * يعفر * (فيه) ما جرى اليعفور هو الحشف وولد البقرة الوحشية وقيل هو تيس الظباء والجمع اليعافير
 واليا زائدة * يعقب * (في حديث عمر) حتى إذا صار مثل عين اليعقوب كأنها ذواشر بنا هذا
 اليعقوب ذكر الخجل يريد أن الشراب صار في صفا عينه وجمعه يعاقب (س * وفي حديث عثمان) صنع
 له طعام فيه الخجل واليعاقب وهو محرم وقد تكرر في الحديث * يعل * (في قصيد كعب بن زهير)
 * من صوب سارية بيض يعاليل * اليعاليل محائب بعضها فوق بعض الواحد يعل أول وقيل
 اليعاليل النفاخات التي تكون فوق الماء من وقع المطر واليا زائدة * يعوق * (قد تكرر في الحديث)
 ذكر يعوق وهو اسم صنم كان لقوم نوح عليه السلام وهو الذي ذكره الله في كتابه العزيز وكذلك يعوث
 بالعين المعجمة والنا المثلثة اسم صنم كان لهم أيضا واليا فيهما زائدة

* أبقع * الغلام فهو يافع ويقاع
 إذا شارك الاحتلام وما يحتمل وولد
 المدافعة ولذا الزناو يافعا زنى بها
 * اليقن * بالتحريك الشيخ
 الكبير

* باب اليا مع الفاء والقاف *

* يفع * (ه * فيه) خرج عبد المطلب ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أبقع أو كرب أبقع
 الغلام فهو يافع إذا شارك الاحتلام وما يحتمل وهو من نوادر الأبنية وغلام يافع ويفعه فن قال يافع نبي وسمع
 ومن قال يفعه لم يثبت ولم يجمع (وفي حديث عمر) قيل إن ههنا غلاما يافعا لم يحتمل هكذا روي ويريد به اليا مع
 اليا مع المرتفع من كل شيء وفي إطلاق اليا مع على الناس غرابية (وفي حديث الصادق) لا يجبنأ أهل
 البيت كذا وكذا ولأولاد الميافعة يقال يافع الرجل جارية فلان إذا زنى بها * يقن * (في كلام علي) أيها
 يقن الذي قد لهنه القتير يقن بالتحريك الشيخ الكبير والقتير الشيب * يقظ * (قد تكرر في الحديث)
 ذكر اليعظة والاسميقات وهو الانبعاث من النوم ورجل يقظ ويقظ ويقظان إذا كان فيه معرفة
 وفطنة * يقق * (في حديث ولادة الحسن بن علي) ولقه في بيضاء كأنها اليقق اليقق التباهي
 في البياض يقال أبيض يقق وقد تكسر القاف الأولى أي شديد البياض

(باب اليا مع اللام والميم)

* (يللم) (فيه) ذكر يلم وهو ميمات أهل اليمن بينه وبين مكة ليلتان ويقال فيه ألم بالهمزة بدل
 اليا * (يليل) (هـ) * في غزوة بدر ذكر يليل وهو بفتح اليا من وسكون اللام الأولى وادى ينبع
 يصب في غيقة * (يم) (فيه) ما الدنيا في الآخرة الأمل ما يجعل أحدكم أصعبه في اليم فلينظر يم
 ترجع اليم البحر (وفيه) ذكر التيم للصلاة بالتراب عند عدم الماء وأصله في اللغة القصد يقال يمته
 ويمته اذا قصدته وأصله التعمد والتوخي ويقال فيه أعمته وتأمته بالهمزة ثم كثر في الاستعمال حتى صار
 التيم اسماء السبع الوجه واليدين بالتراب (ومنه حديث كعب بن مالك) فعمت بها التنور أي قصدت
 وقد تكررت في الحديث (وفيه ذكر اليمامة) وهي الصقع المعروف بقرى الحجاز ومدينتها العظمى بحر اليمامة
 (عن) (هـ) * (فيه) الأيمان عيان والحكمة عيانة إنما قال ذلك لأن الأيمان بدامن مكة وهي من
 تهامة وتهامة من أرض اليمن ولهذا يقال الكعبة اليمانية وقيل انه قال هذا القول وهو بتبوك ومكة
 والمدينة يومئذ بينه وبين اليمن فأشار الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة وقيل أراد بهذا القول الانتصار
 لأنهم يمانون وهم نصر والايان والمؤمنين وأووهم فنسب الأيمان اليهم (وفيه) الحجر الأسود عين الله في
 الارض هذا الكلام تمثيل وتخييل وأصله ان الملك اذا صاح رجلا قبل الرجل يده فكان الحجر الأسود لله
 بمنزلة العين لللك حيث يستلم ويلتم (س) * ومنه الحديث الآخر) وكنتا يديه عين أي ان يديه تبارك وتعالى بصفة
 الكمال لا تنقص في واحدة منهم لان الشمال تنقص عن اليمن وكل ما جاء في القرآن والحديث من إضافة
 اليد الأيدي واليمين وغير ذلك من أسماء الجوارح الى الله تعالى فانما هو على سبيل المجاز والاستعارة
 والله منزوع التشبيه والتجسيم (س) * وفي حديث صاحب القرآن) يعطى الملك يمينه والحمد يشمله
 أي يجعلان في ملكته فاستعار اليمن والشمال لأن الأخذ والقبض هما (هـ) * وفي حديث عمر) وذكر
 ما كان فيه من الفقر في الجاهلية وأنه واختاله حراير عيان ناصحا لهم اقال لقد البستما أمنا نعبتهما وزودتنا
 يمينتينا من الهيد كل يوم قال أبو عبيد هذا الكلام عندي يمينها بالثدي لانه تصغير عين وهو عين
 بلاهاه أراد انها أعطت كل واحد منهما كفا يمينها وقال غيره إنما اللفظة مخففة على انه تسمية عنة يقال
 أعطى عنة ويسره اذا أعطاه بيده بسوطة فان أعطاه بما مقبوضة قيل أعطاه قبضة قال الأزهري هذا
 هو الصحيح وهما تصغير يمينتين أراد انها أعطت كل واحد منهما يمينته وقال الزحشري اليمين تصغير اليمن
 على الترخيم أو تصغير عنة يعني كما تقدم (هـ) * وفي تفسير سعيد بن جبير) في قوله تعالى كهيص هو كافي
 هادي عن عزيز صادق أراد اليا من عين وهو من قولك عين الله الانسان يمينه عذافه ويمون والله يامن وعين
 كعادرو قد رذ كر الين في الحديث وهو البركة وضده الشوم يقال يمين فهو يمون وعينهم فهو يامن

* (يليل) * بفتح اليا من وسكون
 اللام الأولى وادى ينبع في
 غيقة * (اليم) * البحر * زودتنا
 * عيمنتها * تصغير عين على
 الترخيم أو عنة يقال اعطى عنة اذا
 اعطاه بما بسوطة فان اعطاه بها
 مقبوضة قيل اعطاه قبضة وفي
 تفسير كهيص هو كافي هادي عن
 أراد اليا من عين وهو من قولك
 عين الله الانسان يمينه عذافه ويمون
 والله يامن وعين كعادرو قد رذ
 واليمن البركة وضده الشوم

(وفيه) أَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ التَّيْمَانَ فِي جَمِيعِ أَمْرِهِ مَا اسْتَطَاعَ التَّيْمَانَ الْإِبْتِدَاءَ فِي الْأَفْعَالِ بِالْيَدِ الْيُمْنَى وَالرَّجُلِ الْيُمْنَى وَالْجَانِبِ الْإَيْمَنِ (ومنه الحديث) فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَتَيَّمَنُوا عَنِ الْغَمِيمِ أَي يَأْخُذُوا عَنْهُ يَمِينًا (ومنه حديث عدي) فَيَنْظُرُ أَيُّ مَنِّهِ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ أَي عَنْ يَمِينِهِ (وفيه) يَمِينٌ عَلَى مَا يُصَدِّقُ بِهِ صَاحِبُهُ أَي يُحِبُّ عَلَيْكَ أَنْ تَخَافَ لَهُ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ بِهِ إِذَا خَلَفَتْ لَهُ (وفي حديث عروة) لَيْسَ مُكَلِّفٌ أَنْ يَتَلَيَّمَتَ لِقَدَاعِ قَيْتٍ وَأَنْ أَخَذَتْ لِقَدَاعِ بَقِيَّتٍ لَيْسَ وَأَيُّ مَنِّ مِنَ الْأَفْظِ الْقَسَمِ تَقُولُ لَيْسَ اللَّهُ لَا فَعَلَّ وَأَيُّ مَنِّ اللَّهُ لَا فَعَلَّ وَأَيُّ مَنِّ اللَّهُ لَا فَعَلَّ يَخْدِفُ النَّوْنَ فِيهَا الْعَلَاتِ غَيْرَ هَذَا وَأَهْلُ الْكُوفَةِ يَقُولُونَ أَيُّ مَنِّ جَمَعَ بَيْنَ الْقَسَمِ وَالْأَلْفِ فِيهَا أَلْفٌ وَوَصَلَ وَتَفْتَحُ وَتُكْسَرُ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ (س * وفيه) أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَفَنَ فِي يَمِينَةٍ هِيَ بَضْمُ الْيَاءِ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمِينِ

والتيمين الابتداء في الأفعال باليد اليمنى والجانب الأيمن وتيسامناوا عنه أخذوا عنه يميننا وينظر أيمن منه أي عن يمينه ولين وأيمن من ألفاظ القسم وكفن في يمينه بضم الياء ضرب من برود اليمن ينبع * اليوننة ينصر قرية مع روفة اليوننة بالخري بك خريه حمراء ج ينع وهو وضرب من العقيق وأيمن الثمر أدرك ونضج * يوح * من أسماء الشمس * الأيهمان * السيل والحريق

باب الياء مع النون

ينبع * هي بفتح الياء وسكون النون وضم الباء الموحدة قرية كبيرة بها حصن على سبع مراحل من المدينة من جهة البحر * ينع * (في حديث الأعمش) أَنَّ بَنَاتَ بَيْتِ الْأَخِيْرِ مِثْلُ الْبِنْعَةِ فَهِيَ لَا يَبِيَهُ الَّذِي اتَّفَى مِنْهُ الْبِنْعَةُ بِالْخَرِيْكَ خَرِيْرَةٌ جَمْرٌ رَاحٌ وَجَمْعُهُ يَنْعٌ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَقِيْقِ مَعْرُوفٌ وَدَمٌ يَنْعُ سَحْمَارٌ (وفي حديث خباب) وَمِمَّا مَنَّ أَنْبَعَتْ لَهُ مَعْرُوثَةٌ فَهُوَ يَهْدِيهَا أَنْبَعُ النَّمْرِ يَنْعُ وَيَنْعُ دِيْنَعٌ فَهُوَ مَوْزِعٌ وَيَنْعُ إِذَا أَدْرَكَ وَنَضَجَ وَيَنْعُ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا (ومنه خطبة الحجاج) إِنِّي أَرَى رُؤْسًا قَدْ أَنْبَعَتْ وَحَانَ قَطَافُهَا شَبَّهُ رُؤْسَهُمْ لِاسْتِحْقَاقِهِمُ الْقَتْلَ يُمَارِقُ أَدْرَكَتْ وَحَانَ أَنْ تُقْطَفَ

باب الياء مع الواو

يوح * (ه * في حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما) هَلْ طَاعَتْ يُوْحٌ يَعْنِي الشَّمْسُ وَهُوَ مِنْ أَسْمَائِهَا كَبِرَاحٍ وَهِيَ مَبْنِيَانٌ عَلَى الْكُسْرِ وَقَدْ يُقَالُ فِيهِ يُوْحِي عَلَى مِثَالِ فُعَلِي وَقَدْ يُقَالُ بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ لَطُورِهَا مَنْ قَوْلِهِمْ يَا حُفَايَا أَمْرِي يُوْحُ * يَوْم * (في حديث عمر) السَّائِبَةُ وَالصَّدِيقَةُ لِيَوْمِهِمَا أَي لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ يَعْنِي يُرَادِيهِمَا مَا تَوَابُ ذَلِكَ الْيَوْمِ (وفي حديث عبد الملك) قَالَ لِلْحِجَابِ سَبْرٌ إِلَى الْعِرَاقِ غِرَارُ النَّوْمِ طَوِيلُ الْيَوْمِ يُقَالُ ذَلِكَ مَنْ جَدَّ فِي عَمَلِهِ يَوْمَهُ وَقَدْ يُرَادُ بِالْيَوْمِ الْوَقْتُ مُطْلَقًا (ومنه الحديث) تِلْكَ أَيَّامُ الْهَرَجِ أَي وَقْتُهُ وَلَا يَخْتَصُّ بِالنَّهَارِ دُونَ اللَّيْلِ

باب الياء مع الهاء

يهب * (فيه) ذِكْرُ يَهَابٍ وَيُرْوَى أَهَابٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبُ الْمَدِينَةِ * يهيم * (فيه) أَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَتَعَوَّدُ مِنَ الْإِيْهِمَيْنِ هُمَا السَّيْلُ وَالْحَرِيْقُ لِأَنَّهُ لَا يَهْتَدِي فِيهِمَا كَيْفَ الْعَمَلِ فِي دَفْعِهِمَا

وقال ابن السكيت الایممان عند أهل البادية السيل والجبل الصول الهاج وعند أهل الأمصار السيل
والحريق والایم بالمد الذي لا علم به والیهماء الفلاة التي لا يهتدى لطرفها ولا ماء فيها ولا علم بها
(س * ومنه حديث قيس)

كُلُّ يَمَاءٍ يَقْصُرُ الطَّرْفَ عَنْهَا * أَرْقَلَتْهَا قِلَاصُنَا إِرْقَالَ

باب الیاء مع الیاء *

بیعت * (في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم) لأقوال شنبوة ذكر بیعت هی بفتح الیاء وضم العین
المهملة صقع من بلاد الین جعله لهم والله أعلم

يقول صححه المتوكل على المعين الباری عبدالعزیز بن اسمعيل الطهطاوی الأنصاری *

يامن بيدك الخير في البداية والنهاية وفي كل شيء من مخلوقاتك على توحيدك آية حمدك خير مناطق
به لسان وأفضل ما خط في القديم والحديث بذان فحمدك جعلت لغة العرب للغات تاجا وأطلعت بها
من أسرار كتابك سراجا وهاجا وأوضحت بها المرید حديث نبيك منهاجا فاستنارت الطرائق وصار
الناس يدخلون في دين الله أفواجا ووقفت لجلها علماء هجر والسنة في خدمة خير الألسنة حتى
أسسوا قواعدا رتبوا فوائدها فلك الحمد على ما أوليت من نعمه وآتيت من حكمه ووسعت من
رحمه ودفعت من نعمه ونصلي ونسلم على رسولك المصطفى وحببيك المجتبي المقنني محمد خير من نطق
بالضاد وكبت كل معاند ومضاد وعلى آله وصحبه حماة السنة وحملة الأسنه * هذا * وان الحديث
النبوي أفضل مناطق به بعد القرآن المجيد والذاكر الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل
من حكيم حميد ولذلك عكفت الأئمة عليه فدوؤوا فنونه وأظهروا مكنونه وشغل كل فريق بما شغف
به وتوجه كل حبر إلى إتيان مذهبه فن باحث عما يتعلق به من مثل التحسين والتصحيح ومن ناقدر لرواته
بالتعديل والتجريح ومن مهتم بشرح غريبه وسأهر على ضبط لفظه وتقريبه وأفضل ما ألف في
هذا الموضوع الشريف وصنف في ذلك المطلب العالی المنيف الكتاب الفائق بحسن تأليفه عقود الدرر
المسمى بالنهاية في غريب الحديث والاثر تأليف الامام الوزير أبي السعادات المبارك ابن الاثير وطالما
تشوفت العلماء لرؤية هلاله وتشوقت الادبا لبدرك له حتى سمعت الايام وللایام فرص وجاد الزمان
بطبعه فكأن أزيلت به عن النفوس غصص ومذممت بالشروع في طعمه وكنيت رأيت قبل ذلك من غمره
طيب ينعه ووقت نفسي على تصحيحه وتهذيب شكاه وتنقيحه مع كثرة اشتغالي بدروس في المدارس
أقلها يدع القوي دوارس فكمن ليال سهرتها وأسفار سهرتها وجهد بذلته وفكر أجلته حتى
بدا كعروس جلها الوقار أو الشمس ساطعة في رابعة النهار ومع ذلك لأبرئ نفسي من هفوه ولا
أبيع هذا الجواد على شرط السلطنة من كبوه فالعاقل من عدت سعة طاته والذكي من حسبت

وقيل السيل والجبل الصول والیهماء
الفلاة التي لا يهتدى لطرفها ولا ماء
بها ولا علم * بیعت * بفتح الیاء
الأولى وضم العین المهملة صقع من
بلاد الین

غلطاته وانما العصمة العصماء من خصوصيات الانبياء فليعذر المطلع ان رأى فيه ما لا يحل به عانيه
فانى وايم الحق كابدت من المشاق في تصحيح هذا الكتاب ما لا يطاق وانكن من يخضب الحسناء يصبر على
البذل وكان تمامه على هذا الشكل الزاهر والوضع الجميل الباهر مطرز الحواشي بالدر الثمير في
تلخيص نهاية ابن الاثير لخاتمة المجتهدين الحافظ السيوطي جلال الدين وقد انتهت بحمد الله تعالى

طبع هذا الكتاب على أحسن ما أنتراه بلاشك ولا امتراء يسر الناظر لطفاً ويشرح

الخطا طرفا تقرب بضبطه وحسنه عين الودود وتكمده نفس الغي الحسود

وذلك بالمطبعة العثمانية السكاكينة بسوق الزلط من مصر المعزبه على نفقة

صاحبها الفاضل ومدير ادارتها الكامل ذى الرأى السيد

والفكر الراقى الشيخ عثمان عبدالرازق وقد كل طبعه

في المطبعة المذكوره ذات الصنائع المشهوره

والادوات المشكوره في أواسط جمادى

الثانية من سنة ١٣١١ هجرية

على صاحبها أفضل

الصلاة وأتم

التحية

